بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على نعمه بجميع محامده واثني عليه بآلائه في بادئ الامر وعائده واشكره على وافر عطائه ورافده
واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
شهادة متقلد بقلائد الاخلاص وفرائده مستدل باحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله
جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده
وهادي سبيل الحق وماهده وعلى آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورادة مشرعه
السائغ لوارده اما بعد فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف
والمحصول ان علم الحديث والآثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها نفعا واعظمها
اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات
يجب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام
المتعين ينقسم قسمين احدها معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في
الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبه يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتب المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها
اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد
والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والآخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل
اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء وقريب من السواء تناقلوه فيما بينهم
وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ
اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها
وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه

ومقدما في الرتبة على غيره ومبدأ في التعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة
في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها
وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف وبناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه
لئلا يختل فاعل بمفعول وخبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل
بها علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل به علماء النحو والتصريف وان كان الفريقان
لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه
وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم
نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طرق
الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود
العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وآله
يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم بما
يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر
عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما
تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون
اكثر ما يقوله وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلعم الى حين وفاته على هذا السنن
المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا على هذا المنهج فكان
اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت
الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم
الذين فتح الله بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت
اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من
اللغة ما لا غنى بهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة
في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كأن
لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت
على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشأن قائم بواجب على

هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا وقفوا
هديهم وان كانوا مدوا في البيان يدا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال
اعجميا او كاد فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك
العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته
واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا قصيا فلما اعضل الداء و
عز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصائر والحجى ان صرفوا الى
هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهد
حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا
الفن شيئا والف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق
معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدئ
بشيء لم يسبق اليه ومبتدع امرا يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني ان
الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد تم ثم جمع ابو الحسن
النضر بن شميل المازني بعده كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن
المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها
في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى
زمن ابي عبيد القسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي صار
وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والاثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو
القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي
هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله
صلعم على كثرتها واثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق
اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء وظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول
نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الاثار وما علم ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك
كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن
قتيبة الدينوري ره فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودعه
شيئا من الاحاديث المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان واستدراك

واعتراض فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان
كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش
والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو مما فسر وارجو ان لا يكون بقي بعد
هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابرهيم بن اسحق
الحربي ره وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول
وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة
واحدة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوائد جم المنافع فان الرجل كان
اماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والادب رحمة الله عليه ثم صنف الناس غير من ذكرنا
في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وابو
العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو
عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من ائمة اللغة والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر
ممن جمع في هذا الفن شيئا وازداد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف فاستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمن
احمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي ره وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب
الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما
واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها مسترسلا بحسن هدايتهما
وفضل ارشادهما بعد ان مضى علي زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان
الاول لم يترك للاخر شيئا واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال
وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها
اذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث
الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان
يفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في شيء لم يفسر قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه
الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على
منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون
من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظائر وتخليص المعاني انما هي او عامتها
اذا قسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع

التفسير وايضاح المعنى وبين مُطيل يَسرد الاحاديث المشهورة التى لا يكاد يشكل منها شئ ثم يتكلف
تفسيرها ويطنب فيها وفى الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع ما
تضمنت الاحاديث المودعة فيها من تفسير وتاويل وزادا عليه فصارا احق به واملك له ولعل الشئ
بعد الشئ منها قد يفوتهما قال الخطابى واما كتابنا هذا فانى ذكرت فيه ما لم يرد فى كتابيهما فصرفت الى جمعه
عنايتى فلم ازل اتتبع مظانها والتقط احادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق له واتسق الكتاب
فصار كنحو من كتاب ابى عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغنى ان ابا عبيد مكث فى تصنيف كتابه اربعين
سنة يسال العلماء عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون والروض انف و
الحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له ابو محمد سعى الجواد واسار القدر الذى جمعناه فى
كتابنا وقد بقى من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر لتفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشاء من
عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم قلت لقد احسن الخطابى رحمه الله عليه وانصف عرف الحق فقاله وتحرى الصدق فنطق به
فكانت هذه الكتب فى الحديث والاثر امهات الكتب وهى الدائرة فى ايدى الناس والتى يعول عليها
علماء الامصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التى ذكرناها او لم نذكرها لم يكن فيها كتاب
صنف مرتبا ومقفى يرجع الناس عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحربى وهو على طوله وعسر ترتيبه
لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما فى ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون
الحديث المطلوب لا يعرف فى اى واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار
جميع الكتب او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان ابى عبيد احمد بن محمد الهروى صاحب
الامام ابى منصور الازهرى اللغوى وكان فى زمن الخطابى وبعده وفى طبقته صنف كتابه المشهور
السائر فى الجمع بين غريبى القرآن العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق
فى غريب القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها فى حروفها
وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى
لا معرفة متون الاحاديث والاثار وطرق اسانيدها واسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور
بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث ما فى كتاب ابى عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدم عصره من
مصنفى الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن فى واحد من الكتب المصنفة قبله
فجاء كتابه جامعا فى الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها فى حرفها

بغير تعب لانه جاء الحديث معرفا فى حروف كلماته حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا
التسهيل والتيسير فى البلاد والامصار وصار هو العمدة فى غريب الحديث والاثار وما زال الناس
بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث
والاثار ويجمعون فيه مجاميع والايام تنقضى والاعمار تفنى ولا تنقضى الا عن تصنيف فى هذا الفن
الى عهد الامام ابى القسم محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى رحمه الله فصنف كتابه المشهور فى غريب الحديث
وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع
اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن فى العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره
من متقدم الكتب لانه جمع فى التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه
من غريب فيجى شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث فى حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة
فى غير حرفها واذا تطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروى اقرب متناولا واسهل ماخذا
وان كانت كلماته متفرقة فى حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابى
موسى محمد بن ابى بكر بن ابى عيسى الاصفهانى وكان اماما فى عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط
به من الطلبة الامال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروى من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا
وفائدة ويماثله حجما وعائدة وسلك فى وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم
انه سيبقى بعد كتابى اشياء لم تقع لى ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله
لان الذى فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان فى زماننا ايضا معاصر ابى
موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن على الجوزى البغدادى رحمه الله كان متفننا فى علومه متنوعا فى معارفه
فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا فى غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروى
فى كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القرآن وهذا لفظه فى مقدمته بعد ان ذكر مصنفى الغريب
قال فقويت الظنون انه لم يبق شئ فاذا قد فاتهم اشياء فرايت ان ابذل الوسع فى جمع غريب حديث
رسول الله صلعم واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عنى مهم من ذلك وان يغنى كتابى عن جميع ما
صنف فى هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مختصرا من كتاب الهروى منتزعا من ابوابه شيئا فشيئا
ووضعا فوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد فى
كتابه على ما اخذه من كتاب الهروى الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة فى شرحها
او وجه اخر فى معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهى كتاب الهروى كما سبق لان وضع كتابه استدراك

مافات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن
والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه
والا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة فرأيت
ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة الى اختها في بابها
تسهيلا لكلفة الطلب فتمادت بي الايام في ذلك اقدم رجلا واؤخر اخرى الى ان قوي العزم وخلصت
النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله ووفق له فحينئذ
امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه
فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي الامر
واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك
بهما شهرة في كتب الحديث لم يرد شيء منها في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت لاعتبار
غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في اول الزمان واوسطه وآخره فتتبعتها
واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب
قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرأيت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين
كثيرا فصدفت حينئذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب
الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمهما الله في
مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل
عليها احاديث رسول الله صلعم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها
على يده ليذكرها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الاول للآخر فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك
سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف
المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف
الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوائلها حروف زائدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت
كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا
يكادون يفرقون بين الاصلي والزائد فرأيت ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن
اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا
انسب الى ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في

القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يأمن الغلط والسهو والزلل نسأل الله العصمة والتوفيق
وانا اسأل من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ او خللا ان يصلحه وينبه عليه ويوضحه و
يشير اليه جازاه مني بذلك شكرا جميلا ومن الله اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي ها
بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز ما
فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين احدهما مضاف
الى مسمى والآخر غير مضاف فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه من احاديث رسول الله صلعم
الا الشيء القليل الذي لا يعرف حقيقته هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في
مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث
واللفظ له واما ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلعم وغيره واما ان يكون سببا في ذكر ذلك
الحديث اضيف اليه واما ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته
كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا
لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة فهو العالم
بمودعات السرائر وخفيات الضمائر وان يتغمدني بفضله ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه
سميع قريب عليه توكلت واليه انيب **حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء**
في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرأ قوله تعالى وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا اب
وما امرنا بهذا الاب المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة
للانسان ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا قال رافع بن خديج اصبنا نهب ابد
ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا
غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا الاوابد جمع آبدة وهي التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الانس
وقد ابدت تأبد ومنه حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنين تريد
انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بآبدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وفي حديث الحج قال
سراقة بن مالك أرأيت متعتنا هذه لعامنا ام للابد وفي رواية ألعامنا هذا ام لابد فقال بل لابد
ابد وفي اخرى لابد الابد والابد الدهر اي هي لآخر الدهر فيه خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة ابر
السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مأبورة
والاسم الاباد وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه

الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومنه حديث علي بن ابي طالب
في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم ابر اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحها فهو اسم
فاعل من ابر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه ومنه قول مالك بن انس يشترط
صاحب الارض على الساقي كذا وكذا وابار النخل وفي حديث اسماء بنت عميس قيل لعلي الا تتزوج
ابنة رسول الله صلعم فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمابور في ديني فيوري بها رسول الله صلعم اني
لاول من اسلم المابور من ابرته العقرب اي لسعته بابرتها يعني لست غير صحيح الدين ولا المتهم في الاسلام
فيتالفني عليه بتزويجها اياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمابون بالنون اي
متهم لكان وجها ومنه حديث مالك بن دينار مثل المومن مثل الشاة المابورة اي التي اكلت الابرة
في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تاكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه حديث علي والذي فلق الحبة
وبرا النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اي
اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهاني
في حرف الهمزة وعاد اخرجه في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاول اصلية وفي
الثاني زايدة وسيجيء في موضعه فيه ان البطيخ يقطع الابردة الابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة
من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع وهمزتها زايدة وانما اوردناها ههنا حملا على ظاهر لفظها
فيه ومنه ما يخرج كالذهب الابريز اي الخالص وهو الابريزي ايضا والهمزة والياء زايدتان
وفي حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله صلعم و
يريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس اي يعيرونه وقيل
يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابسته
تابيسا فيه ان النبي صم بال قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة ههنا وسيجيء في حرف الميم
فيه اما والله ان احدكم ليخرج بمسالته من عندي يتابطها اي يجعلها تحت ابطه ومنه حديث
ابي هريرة كانت رديته التابط وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر
ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر اني والله ما تابطتني الاماء اي لم يحضنني ويتولين تربيتي
فيه ان عبدا ابق لابن عمر فلحق بالروم ابق العبد يابق ويابق اباقا اذا هرب وتابق اذا استتر
وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه
وقد تكرر ذكر الاباق في الحديث فيه لا تبيع الثمرة حتى تامن عليها الابلة بوزن العهدة

ابرد
ابرز
ابس
ابض
ابط
ابق
ابل

العاهة والافة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت ابلته ويروى
وبلته الابلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد
قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة
وفيه الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده
كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري
الذي عندي فيه ان الله ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا
ويحذروا وكان النبي صم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا
عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة
اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي
البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى
والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث ضوال الابل انها كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد اذا
كانت الابل مهملة قيل ابل اُبَّل واذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة
حيث لا يتعرض اليها وفي حديث وهب تابل ادم عم على حوا بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما اي
توحش عنها وترك غشيانها ومنه الحديث كان عيسى عليه السلم يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن
الامير الراهب سمي به لتابله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه ابل يابل ابالة اذا تنسك
وترهب قال الشاعر وما سبح الرهبان في كل بلدة ابيل الابيلين المسيح بن مريما ويروى
ابيل الابيليين عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقاء فالف الله بين السحاب فابلنا
اي مطرنا وابلا وهو المطر الكبير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل احد وواحد وقد جاء في
بعض الروايات فوبلنا جاء به على الاصل وفيه ذكر الابلة وهي بضم الهاء والباء وتشديد
اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري وقيل هو اسم نبطي وفيه ذكر ابلى هو
بوزن حبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صم قوما وفيه ذكر
ابل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له ابل الزيت في حديث السقيفة
أبلم
الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة بضم الهمزة واللام وفتحها وكسرها خوصة المقل وهمزتها زايدة
وذكرناها ههنا حملا على ظاهرها يقول نحن واياكم في الحكم سواء لا فضل لامير على مامور كالخوصة
ابن
اذا شقت باثنتين متساويتين في حديث وصف مجلس رسول الله صم لا تؤبن فيه

الحرم اي لا يذكرن فيه بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل ابنه وابنته ابه
اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها
وتعاب بها ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النسا ومنه حديث الافك اشيروا
على في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدرداء ان نؤبن بما ليس
فينا فوعما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نأبنه برقية اي ما كنا نعلم انه
يرقي فيعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل
هو انبه بتقديم النون على الباء من التانيب اللوم والتوبيخ وفي حديث المبعث هذا ابان نجمه
اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زايدة وهو فعلان من اب الشيء اذا
تهيأ للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن عباس فجعل رسول الله صلعم يقول
أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجيء في الباء لان همزتها زايدة و
اوردناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل هو تصغير ابني كاعمى
واعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير
ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس وهذا يوجب ان تكون صيغة
اللفظ في الحديث ابيني على وزن سريجي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفي الحديث
وكان من الابناء والابناء في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابناء وهم الذين ارسلهم
كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجد على الحبشة فنصروه وتملكوا اليمن وتديروها
وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس ابائهم
وفي حديث اسامة قال له رسول الله صلعم لما ارسله الى الروم اغر على ابنى صباحا هي بضم الهمزة و
القصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال يبنى بالياء فيه رب اشعث ابه
اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال ما ابهت له ابه ومنه حديث عايشة
في التعوذ من عذاب القبر اشيء اوهمته لم ابه له او شيء ذكرته اياه وكان يذكره بعد وفي كلام
علي كم من ذي ابهة قد جعلته حقيرا الابهة بالضم والتشديد العظمة والبهاء ومنه حديث
معاوية اذا لم يكن المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا فيه ابهر
ما زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران وقيل هما
الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم تبق معه حيوة وقيل

الابهر عرق منشأوه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر اطراف البدن فالذي
في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اي اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد
ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفواد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى
النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الابهر زايدة واوردناه هاهنا لاجل اللفظ ويجوز
في اوانا الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله على حين
عاتبت المشيب على الصبى وقلت الما تصح والشيب وازع ومنه حديث علي فيلقي بالفضاء ابا
منقطعا ابهراه فيه لا ابا لك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر
في معرض الذم كما يقال لا ام لك وقد يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد
يذكر بمعنى جد في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد يحذف اللام فيقال لا
اباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول رب العباد
رب العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك انزل علينا الغيث لا ابا لك فحمله
سليمان احسن محمل فقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك اذا
اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد
ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي ابوك لله خالصا حيث انجب
بك واتى بمثلك وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسال عن شرايع الاسلام فقال له النبي صلعم افلح و
ابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها
التاكيد وقد نهى النبي صلعم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل
ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو
عنها من قبيل اللغو او اراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب
على ضربين للتعظيم وهو المراد باليمين المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر لعمر ابي الواشين
لا عمر غيرهم لقد كلفتني خطة لا اريدها فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي
الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله صلعم قالت بابا ه
اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت الياء قلبت الفا كما
قيل في يا ويلتى يا ويلتا وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين البائين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة
وبابدال الياء الاخيرة الفا وهي هذه والباء الاولى في بابي انت وامي متعلقة بمحذوف وقيل هو بسم

[illegible]

فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدّى بابى وامى وقيل هو فعل وما بعده منصوب اى فديتك
بابى وامى وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفى حديث رقيقة هنيئا
لك ابا البطحاء انما سمّوه ابا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو
الاضياف وفى حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو امية حقه ان يقول ابن ابى
امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما قيل على بن ابو طالب
وفى حديث عايشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اى انها شبيهة به فى قوة النفس وحدة
الخلق والمبادرة الى الاشياء وفى الحديث كلكم فى الجنة الا من ابى وشرد اى الا من ترك
طاعة الله التى يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شئ لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء
اشد الامتناع وفى حديث ابى هريرة ينزل المهدى فيبقى فى الارض اربعين فقيل اربعين سنة
فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اى ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد
الخبر ببيانه وان روى ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان اقول فى الخبر ما لم اسمعه وقد جاء مثله فى
حديث العدوى والطيرة وفى حديث ابن ذى يزن قال لعبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن
كان هذا من تحايا الملوك فى الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه و
تذم وفيه ذكر اباهى بفتح الهمزة وتشديد الباء بئر من ابار بنى قريظة واموالهم يقال لها بئر اتا
نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى بنى قريظة وفيه ذكر الابواء وهو بفتح الهمزة وسكون الباء جبل بين مكة
والمدينة وعنده بلد ينسب اليه وفيه من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية
على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن باب الهمزة مع التاء
فى حديث النخعى ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق
فتلبس من غير كمين ولا جيب والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة فيه فاقاموا عليه ماتما المأتم
فى الاصل مجتمع الرجال والنساء فى الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب
من النساء لا غير وفى حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان و
الحمارة الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا تقطع الصلوة فكذلك
لا تقطعها المرأة وقد تكرر ذكرها فى الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء فى بعض الحديث
فيه انه سال عاصم بن عدى عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو اتى فينا اى غريب يقال رجل اتى
واتاوى ومنه حديث عثمان ان رجلان اتاويان اى غريبان قال ابو عبيد الحديث بضم الهمزة

وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتى واتاوى جاءك ولم يجئك مطره ومنه قول المرأة التى هجت
الانصار اطعتم اتاوى من غيركم فلا من مراد ولا مذحج ارادت بالاتاوى النبى صلى الله عليه وسلم
فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها وفى حديث الزبير كنا نرمى الاتو والاتوين الدفعة و
والدفعتين من الاتو العدو ويريد رمى السهام عن القسى بعد صلوة المغرب ومنه قولهم ما احسن
اتو يدى هذه الناقة واتيهما اى رجع يديها فى السير وفى حديث ظبيان فى صفة ديار ثمود قال
واتوا جداولها اى سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت الماء اذا اصلحت مجراه حتى يجرى الى مقاره
ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يؤتى الماء فى الارض اى يطرق كانه جعله ياتى اليها اى يجى
وفى الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف و
كثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفى حديث ابى هريرة فى العدوى انى قلت اتيت
اى دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفى حديث بعضهم كم اتى ارضك
اى ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج باب الهمزة مع الثاء فيه قال للانصار انكم
ستلقون بعدى اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يوثر ايثارا اذا اعطى
اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفئ والاستيثار الانفراد بالشئ ومنه الحديث
واذا استاثر الله بشئ فاله عنه ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها دونكم
وفى حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اى ايثاره وفى الحديث الا
ان كل دم وماثرة كانت فى الجاهلية فانها تحت قدمى هاتين ماثر العرب مكارمها ومفاخرها
التى تؤثر عنها اى تذكر وتروى ومنه حديث عمر ما حلفت بابى ذاكرا ولا اثرا اى ما حلفت به مبتديا
من نفسى ولا رويت عن احد انه حلف بها ومنه حديث على فى دعائه على الخوارج ولا بقى منكم
اثر اى مخبر يروى الحديث ومنه حديث الاخر ولست بماثور فى دينى اى لست ممن يؤثر عنى
شر وتهمة فى دينى فيكون قد وضع الماثور عنه والمروى فى هذين الحديثين بالباء الموحدة و
قد تقدم ومنه قول ابى سفيان فى حديث قيصر لولا ان ياثروا عنى الكذب اى يروون ويحكون
وفى الحديث من سره ان يبسط الله فى رزقه وينسا فى اثره فليصل رحمه الاثر الاجل و
سمى به لانه يتبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهى العمر حتى ينتهى الاثر
واصله من اثر مشيه فى الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى فى الارض لاقدامه اثر ومنه
قوله للذى مر بين يديه وهو يصلى قطع صلوتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع

اثف
مَشْيُهُ فانقطع اثَرُهُ وفي حديث جابر والبُرْمَةُ بين الأثافي هي جمع أُثْفِيَّةٍ وقد تخفف الياء في الجمع وهي
الحجارة التي تُنْصَب وتوضَع عليها القِدرُ يقال اثفيتُ القِدرَ اذا جعلتَ لها الأثافي وثفّيتُها
اذا وضعتَها عليها والهمزة فيها زائدة وقد تكررت في الحديث وفي حديث الحدّ فجلِدَ بإثكول
اثكل
وفي رواية بإثكالٍ وهما لغة في العُثكول والعِثكال وهو عِذق النخلة بما فيه من الشماريخ و
الهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة وجعلها الجوهري زائدة وجاء به في فصل الثاء من حرف
اثل
اللام فيه ان منبر النبي صلعم كان من أثلِ الغابة والأثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه و
الغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة وفي حديث مال اليتيم فليأكل
منه غير مُتَأَثِّلٍ مالاً اي غير جامع يقال مالٌ مُؤَثَّلٌ ومجدٌ مؤثّل اي مجموع ذو اصل وأثلةُ الشيء
اثلب
اصله ومنه حديث ابي قتادة انه لأوّلُ مالٍ تأثّلتُه وقد تكرر في الحديث فيه الولد للفراش
وللعاهر الإثلِبُ الإثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث
الآخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الأثلب دقاق الحجارة وقيل
التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زانٍ يُرجم وهمزته زائدة وذكرناه ههنا حملاً على
اثم
ظاهره فيه من عضّ على شِبذِعِه سلم من الآثام الآثام بالفتح الاثم يقال أثِمَ يأثَمُ أثاماً وقيل
هو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من المأثَمِ والمغرَمِ المأثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو
الإثم نفسه وضعاً للمصدر موضع الاسم وفي حديث ابن مسعود انه كان يُلقِّن رجلاً انّ شجرةَ
الزقّوم طعامُ الأثيم وهو فعيل من الاثم وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثُّماً اي تجنّباً
للاثم تأثّم فلان اذا فعل فعلاً خرج به من الاثم كما يقال تحرّج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه
حديث الحسن ما علمنا احداً منهم ترك الصلوة على احدٍ من اهل القبلة تأثّماً وقد تكرر ذكره
وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم إيثَمْ هي لغة لبعض العرب في أثَم وذلك
لانهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نِعلم وتِعلم فلما كسروا الهمزة في اثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء
اثا
في حديث ابي الحرث الأزدي وغريمه لآتِيَنّ عليّاً فلآثِيَنّ بك اي لأشِيَنّ بك أثوتُ
بالرجل وأثيتُ به وأثوتُه وأثيتُه اذا وشيتَ به ومنه الحديث انطلقنا الى عمر أثي على ابي موسى
الاشعري ومنه سُمّيت الأثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي ثمالة منزلاً بعض
اثيل
يكسر همزتها أُثَيْلٌ هو مصغّر موضع قرب المدينة وبه عينُ ماءٍ لآل جعفر بن ابي طالب
اجج
باب الهمزة مع الجيم في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليّاً فاعطاه الراية فخرج بها يؤجّ

حتى ركزها تحت الحصن الأجّ الاسراع والهرولة أجّ يؤجّ أجّاً وفي حديث الطفيل طرفُ سوطه
يتأجّج اي يضيء من أجيج النار توقُّدها وفي حديث علي وعَذْبُها أُجاجٌ الأجاج بالضم الماء الملح
الشديد الملوحة ومنه حديث الأحنف نزلنا سَبِخةً نَشّاشةً طَرَفٌ لها بالفلاة وطرف بها
اجد
بالبحر الأجاج وفي حديث خالد بن سنان وجدتُ أُجُداً يحثُّها الأُجُد بضم الهمزة والجيم الناقةُ
القويّة الموثّقة الخَلْق ولا يقال للجمل أُجُدٌ وفي حديث مُطَرِّفٍ تهوي هُوِيَّ الأجادل هي
اجدل
الصقور واحدها أجْدَل والهمزة فيه زائدة وفي حديث الأضاحي كلوا وادّخروا وأتجِروا
اجر
اي تصدّقوا طالبين للأجر بذلك ولا يجوز فيه اتّجروا بالادغام لان الهمزة لا يدغم في التاء
لانه من الأجر لا من التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث
الآخر ان رجلاً دخل المسجد وقد قضى النبي صلعم صلوته فقال من يتّجر فيقوم فيصلي معه والرواية
انما هي يأتجر فان صحّ فيها يتّجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلوته معه قد حصّل لنفسه
تجارةً اي مكسباً ومنه حديث الزكوة ومن اعطاها مؤتجراً بها وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث ام سلمة آجِرْني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها آجره يؤجره اذا اثابه واعطاه الأجر
والجزاء وكذلك أجَرَه يأجِرُه والامر منهما آجِرْني وأْجُرْني وقد تكرر في الحديث وفي حديث
دية الترقوة اذا كُسِرت بعيران فان كان فيها أُجورٌ فاربعةُ أبعِرةٍ والأجور مصدر أُجِرت
يدُه تؤجَر أجراً وأُجوراً اذا جُبِرت على عُقدةٍ وغير استواءٍ فبقي لها خروج عن هيئتها وفي
الحديث من بات على إجّارٍ فقد برئت منه الذمّة الإجّار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس
حوله ما يرُدُّ الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على إجّارٍ لهم و
الإنجار بالنون لغة فيه والجمع الأجاجير والأناجير ومنه حديث الهجرة فتلقّى الناس رسول
الله صلعم في السوق وعلى الأجاجير والأناجير يعني السطوح وفي حديث قراءة القران يتعجّلونه ولا
اجل
يتأجّلونه وفي حديث آخر يتعجّله ولا يتأجّله التأجّل تفعّل من الأجل وهو الوقت المضروب
المحدود في المستقبل اي انهم يتعجّلون العمل بالقران ولا يؤخّرونه وفي حديث مكحول كنّا
بالساحل مرابطين فتأجّل متأجّلٌ منّا اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يُضرب له في
ذلك أجلٌ وفي حديث المناجاة أجْلَ ان يُحزِنَه اي من أجلِه ولأجلِه والكل لغاتٌ وتفتح همزتها
وتكسر ومنه الحديث ان تقتُلَ ولدَك أجْلَ ان يأكل معك وامّا أجَلْ بفتحتين فبمعنى نعم وفي
حديث زياد في يومٍ ترمَضُ فيه الآجال هي جمع إجْلٍ بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر

اجم
اجن
اجنادين
احد
احداد
احن
احيا
اخذ

الوحش والظباء فيه حتى توارت باجام المدينة اى حصونها واحدها اجم بضمتين وقد تكرر فى الحديث وفى حديث معاوية قال له عمرو بن سعود ما تسال عمن ذبلت بشرته واجم عن النساء اى كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته من المداومة عليه فى حديث على ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون يقال فيه اجن واجن باجن ويأجن اجنا واجونا فهو آجن و اجن ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء الاجن وفى حديث ابن مسعود ان امراته سالته ان يكسوها جلبابا فقال انى اخشى ان تدعى جلباب الله الذى جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد امن اجل انك فحذفت من واللام وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب فى الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربى تقديره لكن انا هو الله ربى فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكرر وهو الموضع المشهور من نواحى دمشق وبه كانت الواقعة بين المسلمين والروم فيه اجياد جاء ذكره فى غير موضع وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولونه جياد بكسر الجيم وحذف الهمزة

باب الهمزة مع الحاء

فى اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة وفى حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير فى دعائه باصبعين احد احد اى اشر باصبع واحدة لان الذى تدعو اليه واحد وهو الله تعالى وفى حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع يعنى اشتد الامر فيه ويريد به احدى سنى يوسف النبى عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها فى الشدة او من الليالى السبع التى ارسل الله فيها العذاب على عاد احداد هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر فى الحديث فيه وفى صدره عليه احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات ومنه حديث مازن وفى قلوبكم البغضاء والاحن واما حديث معوية لقد منعتنى القدرة من ذوى الحنات فهى جمع حنة وهى لغة قليلة فى الاحنة وقد جاءت فى بعض طرق حديث حارثة بن مضرب فى الحدود احيا هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

باب الهمزة مع الخاء

فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك منى فقال كن خير آخذ اى خير آسر والاخيذ الاسير ومنه الحديث من اصاب من ذلك

اخذة

سعدة

اذنت لها فيه ل

اخر

اخضر

اضا

شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اى حبس وجوزى عليه وعوقب به ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت على يده وفى حديث عائشة ان امراة قالت لها اؤخذ جملى قالت نعم التاخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك اذنت لها وفى الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التى تاخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلعم فوجدتهم كالاخاذ وهو مجتمع الماء وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع الماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور فى سياق الحديث قال تكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة الفئام من الناس يعنى ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم ومنه حديث الحجاج فى صفة الغيث وامتلات الاخاذ وفى الحديث اخذوا اخذاتهم اى نزلوا منازلهم وهى بفتح الهمزة والخاء وفى اسماء الله الآخر والمؤخر فالآخر هو الباقى بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذى يؤخر الاشياء فيضعها فى مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلعم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس كذا وكذا اى فى آخر جلوسه ويجوز ان يكون فى آخر عمره وهو بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث ابى برزة لما كان باخرة وفى حديث ماعز ان الاخر قد زنا الاخر بوزن الكبد هو الابعد المتاخر عن الخير ومنه الحديث المسئلة اخر كسب المرء اى ارذله وادناه ويروى بالمد اى ان السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر فى الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبال من مر وراءه وهى بالمد الخشبة التى يستند اليها الراكب من كور البعير وفى حديث آخر مثل مؤخرته وهى بالهمزة والسكون لغة قليلة فى آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد وفى حديث عمر ان النبى صلعم قال له اخر عنى يا عمر اى تاخر يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدى الله ورسوله اى لا تتقدموا وقيل معناه اخر عنى رايك فاختصر ايجازا وبلاغة هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب تبوك نزله رسول الله صلعم عند مسيره اليها فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس فى آخيته الآخية بالمد والتشديد حبيل او عويد يعرض فى الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة

ونُشَدّ فيها الدابّة وجمعها الأَوَاخِىّ مُشَدّدا والأَخَايَا على غير قياس ومعنى الحديث انه يَبعُد عن رَبّه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كأَخَايَا الدوابّ اى لا تُقَوّسُوها
فى الصلوة حتى تصير كهذه العُرَى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخِيَّةُ اباء رسول الله صلعم اراد
بالآخِيَّةِ البقيّة يقال له عندى آخِيَّةٌ اى ماتّةٌ قويّةٌ ووسيلةٌ قريبة كانه قال انت الذى
يُستَنَدُ اليه من اصل رسول الله صلعم ويُتَمَسّك وفى حديث ابن عمر يَتَأَخّى مُنَاخَ رسول الله اى يتحرّى
ويقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث السجود الرجلُ يُوَخّى والمرأة تحتفر أخّى
الرجلُ اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء فى بعض كتب الغريب فى حرف الهمزة والرواية
المعروفة انما هو الرجل يُجَخّى والمرأة تحتفز والتجخية ان يجافى بطنه عن الارض ويرفعها وفيه ان
اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة فى الخوان الذى يوضع عليه الطعام عند الاكل باب
الهمزة مع الدال فى حديث على اما اخواننا بنو امية فقادة ادبة الأَدَبَة جمع آدِب مثل
كتَبَة وكاتب وهو الذى يدعو الى المأدُبة وهى الطعام الذى يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ومنه
حديث ابن مسعود القرآن مأدُبة الله فى الارض يعنى مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله فى الناس
لهم فيه خير ومنافع ومنه حديث كعب ان لله مأدُبة من لحوم الروم بمروج عكّا اراد انهم يُقتَلون
بها فتنتابهم السباع والطير تأكل من لحومهم والمشهور فى المأدبة ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح
وقال هى بالفتح مفعلة من الادب فى حديث على قال رايت النبى صلعم فى المنام فقلت ما لقيت بعدك
من الأَوَدِ والأَوَدِ والإِدَدِ بكسر الهمزة الدواهى العظام واحدتها إِدّة بالكسر والتشديد والأَوَد
العِوَج فيه ان رجلا أتاه وبه أُدْرَة فقال ائت بعُسّ فحسا منه ثم مجّه فيه وقال انتضح به
فذهبت عنه الأُدْرة بالضم نفخة فى الخُصْيَة يقال رجل آدَر بيّن الأَدَر بفتح الهمزة والدال
وهى التى تسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بنى اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدَر من اجل
انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا الآية فى حديث الذات
فى الآذاف الدية يعنى الذكر اذا قُطِع وهمزته بدل من الواو من وَدَف الاناء اذا قطر ووَدَفَت
الشحمة اذا قطرت دهنا وتروى بالذال المعجمة وهو وهم فيه نعم الإِدامُ الخلّ الإِدام بالكسر
والأُدْم بالضم ما يؤكل مع الخبز اى شىء كان ومنه الحديث سيّد إدام اهل الدنيا والآخرة
اللحم جعل اللحم أُدْما وبعض الفقهاء لا يجعله أدما ويقول لو حلف ان لا يأتدم ثم اكل لحما لم يحنث
ومنه حديث أمّ معبد انا رايت الشاة وانها لتَأدِمُها وتَأدِم صِرْمتها ومنه حديث انس

اخوان
ادب
ادى
آدر
ادف
ادم

وعصرت عليه أمّ سُليم عُكّةً لها فأَدَمَته اى خلطته وجعلت فيه إداما يؤكل يقال فيه
بالمدّ والقصر وروى بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث انه مرّ بقوم فقال انكم تأدِمون
على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامةً فى الناس اى ان لكم من الغنى ما يصلحكم كالإدام
الذى يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم فى الناس كالشامة فى الجسد تظهرون للناظرين
هكذا جاء فى بعض كتب الغريب مروبًّا مشروحا والمعروف فى الرواية انكم قادمون على اخوانكم
فاصلحوا رحالكم والظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى
ان يُؤدَم بينكما اى تكون بينكما المحبة والاتفاق يقال أَدَمَ الله بينهما يأدِم أَدْما بالسكون
اى الّف ووفّق وكذلك آدَم يؤدِم بالمدّ فعل وأفعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له
رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الأُدْم فعليك ببنى مدلج الأُدْم جمع آدَم كأحمر
وحُمْر والأُدْمة فى الابل مع سواد المقلتين بعير آدَم بيّن الأُدْمة وناقة ادماء وهى فى
الناس السمرة الشديدة وقيل هى من أُدْمة الارض وهو لونها وبه سُمّى آدم عليه السلم ومنه
حديث نجبة ابنتك المُؤدَمة المُبشَرة يقال للرجل الكامل انه لمُؤدَم مُبشَر اى جمع لين
الأَدَمة ونعومتها وهى باطن الجلد وشدّة البشرة وخشونتها وهى ظاهره وفى حديث عمر قال
لرجل ما مالك فقال أَقْرُنٌ وآدِمَةٌ فى المنيئة الآدِمة بالمد جمع أديم مثل رغيف وأرغفة هو
والمشهور فى جمعه أَدَمٌ والمنيئة بالهمز الدِّباغ فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شىء و
أعدّه اميرهم رجل طُوال اى اقوى شىء يقال آدِنى عليه بالمدّ اى قوّنى ورجل مُؤدٍ تامّ السلاح
كامل أداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود رايت رجلا خرج مُؤدِيًا نشيطا ومنه حديث
الاسود بن يزيد فى قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مُقْرُون مُؤدون كاملوا أداة الحرب
ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذى إداءٍ والإِداء بالكسر والمدّ الوكاء وهو شداد السقاء وفى
حديث المغيرة فاخذت الإداوة وخرجت معه الإداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للماء
كالسطيحة ونحوها وجمعها أداوى وقد تكررت فى الحديث وفى حديث هجرة الحبشة والله
لأستاديَنّه عليكم اى لأستعديَنّه عليكم فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد
لأشكونّ اليه فعلكم بى ليُعدِيَنى عليكم وينصفنى منكم باب الهمزة مع الذال
فى حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الإذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الإذخر بكسر الهمزة
حشيشة طيّبة الرائحة تُسقَف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها

ادى
اذخ

ههنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة وأعذق إذخرها اي صار له أعذاق وقد
تكرر في الحديث وفيه حتى إذا كنا بثنية أذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكأنها مسماة
بجمع الإذخر وفي حديث أبي بكر لتألمن النوم على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على حسك اذخر
السعدان الأذربي منسوب إلى أذربيجان على غير قياس هكذا يقوله العرب والقياس أن يقال
أذري بغير ياء كما يقال في النسب إلى رامهرمز رامي وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة
في حديث الحوض كما بين جربى وأذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام و اذرح
كذلك جربى فيه ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن أي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي اذن
يتغنى بالقرآن أي يتلوه يجهر به يقال منه أذن يأذن أذنا بالتحريك وفيه ذكر الأذان وهو الإعلام
بالشيء يقال منه أذن يؤذن إيذانا وأذن يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال بإعلام
وقت الصلوة ومنه الحديث أن قوما أكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلام قرسوا الماء في الشنان
وصبوه عليهم فيما بين الأذانين أراد بهما أذان الفجر والإقامة التقريس التبريد والشنان
القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل أذانين صلوة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى
بين الأذان والإقامة قبل الفرض وفي حديث زيد بن أرقم هذا الذي أوفى الله بأذنه أي أظهر صدقه
في إخباره عما سمعت أذنه وفي حديث أنس أنه قال له يا ذا الأذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع
والوعي لأن السمع بحاسة الأذن ومن خلق الله له أذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم
يعذر وقيل إن هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها ذاك
الذي في عينه بياض وفي حديث العقيقة أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج آذى
على رأس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث أدناها إماطة الأذى عن الطريق
وهو ما يؤذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل مؤذ في النار وهو
وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذ من السباع
والهوام يجعل في النار عقوبة لأهلها وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى وإذ أخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كأنهم الذر في آذي الماء الآذي بالمد والتشديد
الموج الشديد ويجمع على أواذي ومنه خطبة علي تلتطم أواذي أمواجها باب
الهمزة مع الراء فيه أن رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم فصاح به الناس فقال دعوا الرجل أرب ارب
ما له في هذه اللفظة ثلث روايات أحدها أرب بوزن علم ومعناه الدعاء عليه أي أصيبت آرابه

وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كما يقال تربت يداك وقاتلك الله وإنما تذكر في
معرض التعجب في هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان أحدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته
والثاني أنه لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا
الحديث اللهم إنما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل
من أرب الرجل يأرب إذا احتاج ثم قال ما له أي أي شيء به وما يريد والرواية الثانية أرب
ما له بوزن جمل أي حاجة له وما زائدة للتقليل أي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت
به فحذف ثم سأل فقال ما له والرواية الثالثة أرب بوزن كتف والأرب الحاذق الكامل أي
هو أرب فحذف المبتداء ثم سأل فقال ما له أي ما شأنه ومثله الحديث الآخر أنه جاءه رجل
فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال أرب ما له أي أنه ذو خبرة وعلم يقال أرب الرجل
بالضم فهو أريب أي صار ذا فطنة ورواه الهروي أرب ما له بوزن جمل أي أنه ذو أرب خبرة
وعلم وفي حديث عمر أنه نقم على رجل قولا قاله فقال أربت عن ذي يديك أي سقطت آرابك من
اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لأنه قد جاء في رواية
أخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كأنه أراد أصابك خجل أو
ذم ومعنى خررت سقطت وفي الحديث أنه ذكر الحيات فقال من خشي إربهن فليس منا الإرب
بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء أي من خشي غائلتها وجبن عن قتلها للذي قيل في الجاهلية
أنها تؤذي قاتلها أو تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث الصلوة
كان يسجد على سبعة آراب أي أعضاء واحدها إرب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة آراب
الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عائشة كان أملككم لإربه أي
لحاجته تعني أنه كان غالبا لهواه وأكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم
يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان أحدهما أنه الحاجة يقال فيها الأرب والإرب و
الأربة والمأربة والثاني أرادت به العضو وعنت به من الأعضاء الذكر خاصة وفي
حديث المخنث كانوا يعدونه من غير أولي الإربة أي النكاح وفي حديث عمرو بن العاص قال
فأربت بأبي هريرة فلم تضرر بي إربة أربتها قط قبل يومئذ أربت به أي احتلت عليه وهو من
الإرب الدهاء والنكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد وأصحابه أي
يتشددون عليكم فيه يقال أرب الدهر يأرب إذا اشتد وتأرب علي إذا تعدى وكأنه

ارث
من الأربة العقدة ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو ولا تتأرب على بناتي اي لا تتشدد
ولا تتعدى وفي الحديث انه أتي بكتف مؤرّبة اي موفرة لم ينقص منها شي أرّبت الشي تأريبا
اذا وفرته وفيه مؤاربة الأريب جهل وعناء اي ان الاريب وهو العاقل لا يختل عن عقله
وفي حديث جندب خرج برجل آراب قيل هي القرحة وكأنها من آفات الآراب الاعضاء
في حديث الحج انكم على إرث من إرث ابيكم ابرهيم يريد به ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين
مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث وفي
حديث اسلم قال كنت مع عمر واذا نار تؤرّث بصرار التأريث ايقاد النار واذكاؤها
والإرات والأريث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة أرثد هو بفتح
ارثد
الهمزة وسكون الراء واد بين مكة والمدينة وهو وادي الأبواء له ذكر في حديث معوية فيه
ارج
لما جاء نعي عمر الى المداين أرج الناس اي ضجوا بالبكاء وهو من أرج الطيب اذا فاح وأرّجت
اردب
الحرب اذا أثرتها وفي حديث ابي هريرة منعت مصر إردبّها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين
اردخل
صاعا والهمزة فيه زائدة في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها
رجل إردخل الإردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير في خطبة علي يفضي
ارر
كافضاء الديكة ويؤرّ بملاقحه الأرّ الجماع يقال أرّ يؤرّ أرّا وهو مِئَرّ بكسر الميم اي كثير الجماع
ارز
فيه ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه
الى بعض فيها ومنه كلام علي حتى يأرز الامر الى غيركم ومنه كلامه الآخر وجعل الجبال للارض
عمادا وأرز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت الزاي مخففة فهي من أرزت الشجرة تأرز اذا
ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من أرّزت الجرادة ورزّت اذا ادخلت ذنبها في
الارض لتلقي فيها بيضها ورززت الشي في الارض رزّا اثبته فيها وحينئذ تكون الهمزة
زائدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث ابي الاسود ان سئل أرز اي تقبض من بخله
يقال أرز يأرز أرزا فهو أروز اذا لم ينبسط للمعروف وفيه مثل المنافق مثل الأرزة المجذية
على الارض الأرزة بسكون الراء وفتحها شجرة الأرزن وهو خشب معروف وقيل هي
الآرزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في
ارس
أرز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي فيه ومنه كتاب النبي ع الى هرقل فان ابيت فعليك
اثم الأريسيين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الإرّيسين بوزن الشرّيبين

وروي الأريسين بوزن الكريمين وروي الأريسيين بوزن العظيميين وروي بابدال
الهمزة ياء مفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصده اياهم
عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي أرس
يأرس أرسا فهو أريس وأرّس يؤرّس تأريسا فهو إرّيس وجمعهما أريسون وإرّيسون وأرارسة
وهم الأكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل
عليهم اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين مجموعا منسوبا
والصحيح الأريسين بغير نسب ورده عليه الطحاوي وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف
بالأروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن أريس رجل كان في الزمن الاول
قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الأريسون الملوك واحدهم أريس وقيل هم العشارون ومنه
حديث معوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله
لئن تممت على ما بلغني لأصالحن صاحبي ولأكونن مقدمته اليك ولأجعلن القسطنطينية
البخراء حممة سوداء ولأنزعنك من الملك نزع الإصطفلينة ولأردنك إريسا من الأرارسة
ترعى الدوابل وفي حديث خاتم النبي صم فسقط من يد عثمان في بئر أريس هي بفتح الهمزة وتخفيف
ارش
الراء بئر معروفة قريبا من مسجد قبا عند المدينة قد تكرر فيه ذكر الأرش المشروع في الحكومات
وهو الذي يأخذه المشتري من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات
من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي أرشا لانه من اسباب النزاع يقال
أرّشت بين القوم اذا اوقعت بينهم فيه لا صيام لمن لم يؤرّضه من الليل اي لم يهيئه
من الليل ولم ينوه وأرّضت الكلام اي سويته وهيأته وفي حديث ام معبد فشربوا حتى
أراضوا اي شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من أراض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقيل
أراضوا اي ناموا على الإراض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض ومنه في حديث ابن عباس
أزلزلت الارض ام بي أرض الأرض بسكون الراء الرعدة وفي حديث الجنازة من اهل الارض
ارط
اي من اهل الذمة اي الذين اقروا بارضهم فيه جيء بابل كأنها عروق الأرطى هو شجر من شجر
الرمل وهو حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم مأروط وقيل زائدة
ارف
لقولهم اديم مرطي والفه للالحاق وبني الاسم عليها وليست للتانيث فيه اي مال اقتسم وأرّف
عليه فلا شفعة فيه اي حد وأعلم ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا أرفها

الأرف جمع أرفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا ومنه حديث عثمان الأرف تقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الأمة من أرفة اجل بعد السبعين اى من حد ينتهي اليه وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل اشهى الى من الشهد بماء رصفة بمحض الأرق هو اللبن المحض الطيب كذا قال الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء قد تكرر فيه ذكر الأرق وهو السهر ورجل أرق اذا سهر لعلة فان كان السهر من عادته قيل أرق بضم الهمزة والراء فيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الأريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكى عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعنبهم الأراك هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه الحديث أتي بلبن ابل اوارك اى قد أكلت الأراك يقال أركت تارك وتأرك فهي آركة اذا اقامت في الأراك ورعته والأوارك جمع آركة فيه كيف تبلغك صلوتنا وقد أرمت اى بليت أرم المال اذا فني وأرض أرمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو أرمت من الأرم الأكل يقال أرمت السنة باموالنا اى اكلت كل شي ومنه قيل للأسنان الأرم وقال الخطابي اصله أرممت اى بليت وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسيجي الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شاء الله وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس الآرام الأعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا اشيا في طريقهم ولا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الأكوع لا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما وفي حديث عمير بن أفصى انا من العرب في أرومتها الأرومة بوزن الأكولة الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر إرم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول الله صلعم بني جعال بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها وفي حديث الذبيحة أرن واعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طالما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرأيته يتجه لوجوه احدها ان يكون

ارق

ارك

ارم

والإرمام السكوت نابي

من قولهم أران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه أهلكها ذبحا وأزهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني ان يكون ءأرن بوزن اعرن من أرن يأرن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى أدم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشي اذا ادمته او يكون اراد أدم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران القوم اذا رين بمواشيهم اى هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى أرن اى صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون أران تعدية ران اى أزهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فأرن اى نشطن من الأرن النشاط وفي حديث استسقاء عمر حتى رأيت الأرينة تأكلها صغار الابل الأرينة نبت معروف يشبه الخطمي واكثر المحدثين يروونه الأرنبة واحدة الأرانب وفي حديث الخدري فلقد رايت على أنف رسول الله صلعم وأرنبته اثر الماء والطين الأرنبة تأكلها صغار الابل هكذا يرويه اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الأرانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فأكلت وهو بعيد لان الابل لا تأكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الأرينة بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في أرن وصححه الأزهري وأنكر غيره وفي حديث بلال قال لنا رسول الله أمعكم شي من الإرة اى القديد وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الأسفار ومنه حديث بريدة انه أهدى لرسول الله صلعم إرة اى لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث ذبحت لرسول الله شاة ثم صنعت في الإرة الإرة حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الأثافي يقال وأرت إرة وقيل الإرة النار نفسها واصل الإرة إرى بوزن علم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة ووضعناها في الإرة حتى اذا نضجت جعلناها في سفرتنا فيه انه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم أرّ بينهما اى ألف واثبت الود بينهما من قولهم للدابة تأري للدابة اذا انضمت اليها وألفت معها معلفا واحدا وآريتها أنا ورواه ابن الانباري اللهم آر كل واحد منهما صاحبه اى احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا

الأرنبة طرف الأنف ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته وأرنبته وفي حديث استسقاء عمر حتى رايت صح

إره

[illegible]

آرا

[illegible]

ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تأرّبت في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الاخيّة ارباً لانها
تمنع الدواب عن الانفلات وسُمّي المِعْلَف ارِبّاً مجازاً والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم
اربْ كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقتُ بفلان و
تعلقتُه فلانا ومنه حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستثبته فقال الرجل
اي مكّن وثبّت يدي من السيف ورُوي ارِ مخففة من الرؤية كانه يقول ارني يعني اعطني
وفي الحديث انه اهدى له اروى وهو محرِم فردّها الاروى جمع كثرة للأروية ويجمع على
أراوِيّ وهي الأيايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين
الأروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لأن الاروى تسكن شعف الجبال
والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام وفي حديث عبد الرحمن
النخعي لو كان رأي الناس مثل رأيك ما أُدّي الأرْيان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد
كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو
الزيادة على الحق يقال فيه ارْبان وعُرْبان فان كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التأرية لانه
شيء قُرّر على الناس وأُلزموه في حديث الحوض ذكر اريحا هي بفتح الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة
اسم قرية بالغور قريبا من القدس باب الهمزة مع الزاي في حديث ابن الزبير انه خرج فبات
في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الوَلِيّة يعني البرذعة فنفضها
فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطِّنْفِسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة
فجاء وهو بين الشَّرْخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شدّه واخذ السوط ثم اتاه فقال من انت فقال
انا ازَبّ قال وما ازَبّ قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم
ثم قلب السوط فوضعه في راس ازَبّ حتى باص اي فاته واستتر الأزَبّ في اللغة الكثير الشعر
ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازَبّ العقبة وهو الحيّة وفي حديث
ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لَقُوح صَفِيّ في عام ازْبة او لَزْبة يقال اصابتهم
ازْبة ولَزْبة اي جدب ومحل في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزّرا اي بالغا شديدا يقال ازره وآزره اذا اعانه واسعده من الأزْر
القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم
وآسيتم وفي الحديث قال الله تعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب بهما مثلا في انفراده

اريان

اريحا

ازب

الازب هو كثير الشعر

آزر

10

بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف الخلق بها مجازا كالرحمة
والكرم وغيرهما وشبّههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء
الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله سبحانه لا ينبغي ان يشركه فيهما احد
ومثله الحديث الآخر تأزّر بالعظمة وتردّى بالكبرياء وتسربل بالعزة وفيه ما اسفل
من الكعبين من الازار ففي النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا
الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث إزرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح
عليه فيما بينه وبين الكعبين الإزرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار مثل الركبة والجلسة
ومنه حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشّفا اسبل فقال هكذا كان ازرة
صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشدّ المئزر
المئزر الازار وكنى بشدّه عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت
لهذا الامر مئزري اي تشمرت له ومنه الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة
الحيض اي مشدودة الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متّزرة وهو خطأ لان الهمزة لا
تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنّك مما نمنع منه أُزُرنا اي نساءنا واهلنا
كنى عنهن بالأُزُر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض
البعوث ابيات في صحيفة منها ۞ الا ابلغ ابا حفص رسولا ۞ فدى لك من اخي ثقة ازاري ۞
اي اهلي ونفسي في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا
هو بازز اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع
والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن ابي داود فقال وهو بارز
من البروز الظهور وهو خطأ من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الازهري في
التهذيب وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الخوف
بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ومنه حديث جمل جابر
فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا تحته له ازيز اي حركة واهتياج وحدة ومنه الحديث
فاذا المسجد يتأزّز اي يموج فيه الناس مأخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان وفي حديث
الاشتر كان الذي ازّ ام المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حرّكها وازعجها وحملها
على الخروج وقال الحربي الأزّ ان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله   رواية اخرى

جمع الازار ازر

ازز

ان طلحة والزبير ازّا عايشة حتى خرجت فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اى دنا وقرب فيه
اتيت النبى صلعم وهو فى ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بازفلتهم و
اجفلتهم اى جماعتهم والهمزة زائدة ومنه حديث عايشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد
تكررت فى الحديث فيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا يروى فى بعض الطرق و
المعروف من الّكم وسيرد فى موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا
اذا صار فى ضيق وجدب كانه اراد من شدة ياسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا
سنية حمراء موزلة اى اتية بالازل ويروى موزّلة بالتشديد على التكثير ومنه حديث
الدجال انه يحصر الناس فى البيت المقدس فيوزلون ازلا شديدا اى يقحطون ويضيق
عليهم ومنه حديث على لا بعد ازل وبلاء فى حديث الصلوة انه قال ايكم المتكلم فازم
القوم اى امسكوا عن الكلام كما يمسك الصايم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازما والرواية
المشهورة فارمّ بالراء وتشديد الميم وسيجئ فى موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير
الفم من الازم ومنه حديث عمر وسال الحرث بن كلدة ما الدواء قال الازم يعنى الحمية
والازم امساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة
درع قد نشبت فى جبين رسول الله صلعم فانكببت لانزعها فاقسم علىّ ابو عبيدة فازم بها
بثنيّته فجذبها جذبا رفيقا اى عضّها وامسكها بين ثنيّتيه ومنه حديث الكنز و
الشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم فى يده اى عضها وفى الحديث اشتدى ازمة تنفرجى الازمة
السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد
ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال فى قصة موسى انه وقف بازاء الحوض
وهو مصبّ الدلو وعقره موخّره وفى الحديث ففرق آزب الملوك فقاتلتهم على دين
الله اى قاومتهم يقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يديه حتى ازتا شحمة
اذنيه اى حاذتا والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا ومنه حديث صلوة الخوف
فوازينا العدو اى قابلناهم وانكر الجوهرى ان يقال وازينا باب الهمزة مع السين
فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة
الفرس لانهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب فيه من لعب
بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده فى دم خنزير هو اسم الفرس الذى فى الشطرنج واللفظة فارسية

معرّبة قد تكرر ذكر الاستبرق فى الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم وهى لفظة اعجمية
معرّبة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهرى فى الباء من القاف على ان الهمزة والسين و
التاء زوايد واعاد ذكرها فى السين والراء وذكرها الازهرى فى خماسى القاف على ان همزتها
وحدها زايدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها وامثالها من الالفاظ حروف
عربية وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندى هو الصواب فذكرناها نحن
ههنا حملا على اللفظ وفى حديث ام زرع ان خرج اسد اى صار كالاسد فى الشجاعة يقال
اسد واستاسد اذا اجترا ومنه حديث لقمان بن عاد خذى منى اخى ذا الاسد الاسد
مصدر اسد ياسد اسدا اى ذو القوة الاسدية وفى حديث عمر لا يوسر احد فى الاسلام
بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اى لا يحبس واصله من الاسرة القيد وهو قدر
ما يشد به الاسير وفى حديث ثابت البنانى كان داود عليه السلم اذا ذكر عقاب الله تخلعت
اوصاله لا يشدها الا الاسر اى الشد والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمى الاسير
ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته
اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذى يشد به الاسير وفى حديث ابى الدرداء ان
رجلا قال له ان ابى اخذه الاسر يعنى احتباس البول والرجل منه ماسور والحصر احتباس
الغايط وفى الحديث زنا رجل فى اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته
لانه يتقوى بهم وفيه تجفوا القبيلة باسرها اى جميعها فيه كتب عمر الى ابى موسى اسّس
بين الناس فى وجهك وعدلك اى سوّ بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زايدة
ويروى اسِ بين الناس من المواساة وسيجئ فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف
الشيخ الفانى وقيل الاسير وفى حديث عايشة ان ابا بكر رجل اسيف اى سريع البكاء و
الحزن وقيل هو الرقيق وفى الحديث موت الفجاة راحة للمومن واخذة اسف للكافر اى
اخذة غضب وغضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو اسف اذا غضب وفى حديث
النخعى ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث آسف كما ياسفون
ومنه حديث معوية بن الحكم فاسفت عليها وفى حديث ابى ذر وامراتان تدعوان اسافا
ونايلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا فى الكعبة فمسخا واساف
بكسر الهمزة وقد تفتح فى صفته عليه السلم كان اسيل الخد الاسالة فى الخد الاستطالة وان لا

لايكون مرتفع الوجنة وفي حديث عمر لِيَذَّكِّ لكم الأسَلُ الرماح والنَّبلُ الأسَلُ في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الأسل لا على الرماح والرماح بيان للأسل وبدل منه ومنه حديث علي لا قَوَدَ الا بالأسل يريد كلما ارق من الحديد وحُدِّد من سيف وسكين وسنان واصل الأسل نبات له اغصان كثيرة دِقاقٌ لا ورق لها ومنه كلام علي لم يَجِفَّ لطول المناجاة أسلاتُ ألسنتهم هي جمع أسلة وهي طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان قُطِعَت الأسلة فبيّن بعض الحروف ولم يبيّن بعضا يُحسَب بالحروف اي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به فلا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته وفي حديث عمر قال له رجل اني رميت ظبيا فأسِنَ فمات اي اصابه دُوار وهو الغَشي وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرأ هذه الآية من ماءٍ غير آسِنٍ او ياسِنٍ أسِنَ الماء يأسَنُ وأسَنَ يأسِنُ فهو آسِنٌ اذا تغيّرت ريحه ومنه حديث العباس في موت النبي صلعم قال لعمر خلِّ بيننا وبين صاحبنا فانه يأسَن كما يأسَنُ الناس اي يتغيّر وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله صلعم لم يمت ولكنه صَعِق كما صَعِق موسى ومنعهم عن دفنه قد تكرر ذكر الأُسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القُدوة والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمز فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسَونا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الآخر ما احدٌ عندي اعظم يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله ومنه حديث علي آسِ بينهم في اللحظة والنظرة ومنه كتاب عمر الى ابي موسى آسِ بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل كل واحد منهم أُسوة خصمه وفي حديث قيلة استرجع وقال ربِّ آسِني لما أمضيتَ وأعِنّي على ما أبقيتَ اي عزّني وصبّرني ويروى أُسْني بضم الهمزة وسكون السين اي عوّضني والأوس العوض وفي حديث أُبيّ بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلّوا الأسى مفتوحا مقصورا الحزن أسِيَ يأسى أسًى فهو آسٍ وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بأفلاذ كبدها امثال الأواسي هي السواري والأساطين وقيل هي الاصل وواحدتها آسية لانها تُصلح السقف وتقيمه من أسوتُ بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه أوثق نفسه الى آسية من أواسي المسجد

باب الهمزة مع الشين

فيه انه قرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتأشّب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به والأُشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تأشّبوا حول رسول الله صلعم ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضامّوا وفيه اني رجل ضرير وبيني وبينك أشَبٌ فرخّص لي في كذا الأشَب كثرة الشجر يقال بلدة أشِبة اذا كانت ذات شجر واراد هاهنا النخيل ومنه حديث الأعشى الحِرمازي يخاطب رسول الله صلعم في شأن امرأته وقذفتني بين عيصٍ مؤتشبٍ المؤتشب الملتف والعيص اصل الشجر في حديث الزكوة وذكر الخيل ورجل اتخذها أشَرا وبذَخا الأشَر البطر وقيل اشد البطر وفي حديث الزكوة ايضا كأغذّ ما كانت وأسمنه وآشَرِه اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وأبشره وسيرد في بابه ومنه حديث الشعبي اجتمع جوارٍ فأرِنَّ وأشِرْنَ وفي حديث صاحب الأخدود فوضع المِئشار على راسه المئشار بالهمزة هو المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال أشرتُ الخشبة أشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اي بالمناشير في حديث علقمة بن قيس انه كان اذا رأى من بعض اصحابه أشاشا حدّثهم اي اقبالا بنشاط والأشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة فيه انه انطلق الى البراز فقال للرجل كان معه ائتِ هاتين الأشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته الأشاء بالمد والهمز صغار النخل الواحدة أشاءة وهمزتها منقلبة عن الياء لان تصغيرها أُشَيٌّ ولو كانت اصلية لكان تصغيرها أُشَيْئٌ

باب الهمزة مع الصاد

في حديث الجمعة ومن تأخّر ولغا كان له كفلان من الإصر الإصر الإثم والعقوبة للغوه وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال أصَرَه يأصِرُه اذا حبسه وضيّق عليه والكفل النصيب ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فأعتق منه كان ذلك عليه إصرا ومنه الحديث الآخر انه سُئل عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الأجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الإصر وعليكم الصبر وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها إصر فلا كفارة لها وهو ان يحلف بطلاق وعتاق ونذر لانها اثقل الأيمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوّض عنها بالكفارة والإصر في هذا العهد والميثاق لقوله تعالى واخذتم على ذلكم إصري فيه رأيت ابا هريرة وعليه إزار فيه علق وقد خيّطه بالأصطبّة هي مشاقة الكتان والعلق الخرق وفي كتاب معوية الى ملك الروم ولأنزعنّك من الملك نزع الإصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم في الصاد على انها زائدة ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم الإصطفلينة

حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الضاد والطا لا يجتمعان الا قليلا في
حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة
الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية وفي حديث الاضحية
انه نهى عن المستاصلة هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك

باب الهمزة مع الضاد في حديث الكسوف حتى اضت الشمس كانها تومة اي رجعت وصارت
يقال منه اض يئيض ايضا وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان تكون في باب الهمزة مع الياء
ولكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها وفي حديث وفد نجران واضم عليها منه اخوه
كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر ياضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع ان يمضيه
ومنه الحديث الاخر فاضموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر اضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد
اسم جبل وقيل موضع فيه ان جبريل لقي النبي ص عند اضاة بني غفار والاضاة بوزن الحصاة
الغدير وجمعها اضى واضاء كاكم واكام

باب الهمزة مع الطاء في حديث عمر فيما الرملان
وقد اطا الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطا فيه حتى تاخذوا
على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه
قال انه بالظاء المعجمة من باب ظار ومنه الظئر وهي المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم
الهمزة على الظاء ومنه في صفة ادم عليه السلام انه كان طوالا فاطر الله منه اي ثناه وقصره
ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانطر وتاطر اي انثنى وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن
عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطره وسيجيء وفي حديث علي فاطرتها بين نسائي
اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون
من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني
حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له
ومنه صفة شعر علي انما كان له اطار اي شعر اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من
الملئكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما
هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله ومنه الحديث الاخر العرش على منكب اسرافيل وانه
ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما
ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع

فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما
لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا اتيك
ما اطت الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان لياتين على باب الجنة وقت يكون له فيه
اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا
بالطط والارض فضفاض اطط هو موضع بين البصرة والكوفة في حديث بلال انه كان يؤذن
على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه اطام ومنه الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني
بابنيتها المرتفعة كالحصون وفي قصيد كعب بن زهير يمدح النبي عليه السلام وجلدها من اطوم
لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه لا يؤثر فيه

باب الهمزة مع الفاء في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل
افد اي مستعجل وفي حديث ابن عباس لا باس بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الفها في الوقف واوا
وهي لغة اهل الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم
يشدد الواو والياء وهمزتها زائدة ومنه حديث ابن الزبير انه قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان
هو بالضم ذكر الافاعي وفيه فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف معناه الاستقذار لما
شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر
متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد اففت بفلان تافيفا وافقت به
اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكررت في الحديث
وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة جاء تفسيره في الحديث غير جبان او
غير ثقيل قال الخطابي ارى الاصل فيه الافف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة معنى
الافة المعدم المقل من الافف وهو الشيء القليل وفي حديث عمر انه دخل على النبي ص وعنده
افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث غزوان فانطلقت
الى السوق فاشتريت افيقة اي سقاء من ادم وانثه على تاويل القربة او الشنة وفي حديث
لقمان صفاق افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض اي في نواحيها مكتسبا واحدها
افق ومنه شعر العباس يمدح النبي ص وانت لما ولدت اشرقت الارض ه وضاءت
بنورك الافق ه انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور في قوله ه لما اتى خبر
الزبير تضعضعت ه سور المدينة والجبال الخشع ه ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا

[أفك] كالفلك وضاءت لغة في أضاءت في حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا الإفك في الأصل الكذب وأراد به هاهنا ما كذب عليها مما رميت به وفي حديث عرض نفسه عليه السلام على قبائل العرب لقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك أي صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال أفكه يأفكه أفكا إذا صرفه عن الشيء وقلبه وأفك فهو مأفوك وقد تكرر في الحديث وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن أصابته تلك الإفكة أهلكته يريد العذاب الذي أرسله الله عليهم فقلب بها ديارهم يقال ائتفكت البلدة بأهلها أي انقلبت فهي مؤتفكة ومنه حديث أنس البصرة إحدى المؤتفكات يعني أنها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي عليه السلام ممن أنت قال من ربيعة قال أنتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الأرض بمن عليها أي انقلبت

[أفكل] فيه فبات وله أفكل الأفكل بالفتح الرعدة من برد أو خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه أفعل ولهذا إذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عائشة فأخذني أفكل فارتعدت من شدة الغيرة

[أفن] في حديث علي إياك ومشاورة النساء فإن رأيهن إلى أفن الأفن النقص ورجل أفين ومأفون أي ناقص العقل ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة والأفن

باب الهمزة مع القاف

[أقحوان] في حديث قس بن ساعدة بواسق أقحوان الأقحوان نبت معروف تشبه به الأسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه أفعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على أقاح وقد جاء ذكره في حديث قس أيضا مجموعا

[أقط] قد تكرر في الحديث ذكر الأقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

باب الهمزة مع الكاف

[أكر] في حديث قتل أبي جهل فلو غير أكار قتلني الأكار الزراع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله ومنه الحديث أنه نهى عن المؤاكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في الأرض وهي المخابرة يقال أكرت الأرض أي حفرتها والأكرة الحفرة وبه سمي الأكار

[أكل] وفي حديث الشاة المسمومة ما زالت أكلة خيبر تعادني الأكلة بالضم اللقمة التي أكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الألف وهو خطأ لأنه ما أكل إلا لقمة واحدة ومنه الحديث الآخر فليضع في يده أكلة أو أكلتين أي لقمة أو لقمتين وفي حديث آخر من أكل بأخيه أكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الأكل وفي حديث آخر أخرج لنا ثلاث أكل هي جمع أكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي

حديث عائشة تصف عمر وبعج الأرض فقاءت أكلها الأكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد أن الأرض حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حين أنبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله عليه من البلاد مما أغزا إليها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله آكل الربا ومؤكله يريد به البائع والمشتري ومنه الحديث أنه نهى عن المؤاكلة وهو أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدي إليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مؤاكلة لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه أي يطعمه وفي حديث عمر ليضربن أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى أني لا أقيده الآكلة عصا محددة وقيل الأصل فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط وفي حديثه الآخر دع الربى والماخض والأكولة أمر المصدق أن يعد على رب الغنم هذه الثلاثة ولا يأخذها في الصدقة لأنها خيار المال والأكولة التي تسمن للأكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر قال أبو عبيد والذي يروى في الحديث الأكيلة وإنما الأكيلة المأكولة يقال هذه أكيلة الأسد والذئب وأما هذه فإنها الأكولة وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه الأكيل والشريب الذي يصاحبك في الأكل والشرب فعيل بمعنى مفاعل

[الا] وفيه أمرت بقرية تأكل القرى هي المدينة أي يغلب أهلها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه بأهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم إياها فيأكلونها وفيه عن عمرو بن عبسة ومأكول حمير خير من آكلها المأكول الرعية والآكلون الملوك جعلوا أموال الرعية لهم مأكلة أراد أن عوام أهل اليمن خير من ملوكهم وقيل أراد بمأكولهم من مات منهم فأكلتهم الأرض أي هم خير من الأحياء الآكلين وهم الباقون

[أكم] في حديث الاستسقاء على الآكام والظراب ومنابت الشجر الآكام بالكسر جمع أكمة وهي الرابية ويجمع الإكام على أكم والأكم على آكام وفي حديث أبي هريرة إذا صلى أحدكم فلا يجعل يديه على مأكمتيه هما لحمتان في أصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث المغيرة أحمر المأكمة لم يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وإنما أراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمراء العجان

[الا] فيه لا تشربوا إلا من ذي إكاء الإكاء والوكاء شداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

[الب] فيه إن الناس كانوا علينا ألبا واحدا الألب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة إنسان وقد تألبوا أي تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال أما إنه لا يخرج منها أهلها إلا الألبة هي المجاعة مأخوذ من التألب

التجمّع كانهم يجتمعون فى الجماعة ويخرجون ارسالاً وقد تكرر فى الحديث فى حديث عبد الرحمن بن
عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اى تنقصوها يقال التَه
يألته والته يولته اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن قال القتيبى لم تسمع اللغة الثانية الا فى
هذا الحديث واثبتها غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال فى الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله فقال
له رجل اتألت على امير المؤمنين اى اتحطه بذلك وتضع منه وتنقصه قال الازهرى فيه وجه
آخر وهو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم الته يمينا الْتاً اذا احلفه كان الرجل لما قال لعمر
اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب الُتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت
والالتة اليمين فيه اللهم انا نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل يقال الس فهو مألوس
وقال القتيبى هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس وخطأه ابن الانبارى فى ذلك وفى حديث
حنين انى اعطى رجالا حديثى عهد بكفر اتألفهم التألف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام
رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكوة سهم للمؤلفة قلوبهم وفى حديث ابن عباس
وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم
بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش فيه اللهم انا نعوذ بك من الالق وهو الجنون يقال
الق الرجل فهو مألوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان
يكون من الكذب من قول بعض العرب الق الرجل يالق القا فهو آلق اذا انبسط بالكذب وقال
القتيبى هو من الولق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانبارى لان ابدال الهمزة
من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفى الكذب ثلث لغات
الالق والالق والولق وفى حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه الكنى الى قومى وان كنت نائيا فانى
قطين البيت عند المشاعر اى بلغ رسالتى من الالوك والمالكة وهى الرسالة فيه عجب
ربكم من الكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكا يقال ال
يئل الا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه
بالمصادر وفى حديث الصديق لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من ال اى
من ربوبية والال بالكسر هو الله تعالى وقيل الال هو الاصل الجيد اى لم يجئ من الاصل الذى
جاء منه القرآن وقيل الال النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة

الحق والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك فى ال الله اى فى
ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون فى عهد الله من الال العهد حديث ام
زرع وفى الال كريم الخل رادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه انما ذهب به الى معنى
التشبيه اى هى مثل الرجل الوفى العهد والال القرابة ايضا ومنه حديث على يخون العهد
ويقطع الال وفى حديث عايشة ان امرأة سالت عن المرأة تحتلم فقالت لها عايشة تربت يداك
والّت وهل ترى المرأة ذلك الّت اى صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى
بضم الهمزة مع تشديد اللام اى طعنت بالالة وهى الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا
يلايم لفظ الحديث وفيه ذكر الال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل من عين
الامام بعرفة فيه مجامرهم الالنجوج هو العود الذى يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج
والنجج والالف والنون زايدتان كانه يلج فى تضوع رايحته وانتشارها فى حديث وهيب
بن الورد اذا وقع العبد فى الهانية الرب لم يجد احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من الاله
وتقديرها فعلانية بالضم يقال اله بين الالهية والالهانية واصله من اله ياله اذا
تحير يريد اذا وقع العبد فى عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه
اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من يتال على الله يكذبه اى من حكم
عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينجحن الله سعى فلان وهو من الالية
اليمين يقال آلى يولى ايلاء وتالّى يتالّى تاليا والاسم الالية ومنه الحديث ويل
للمتألين من امتى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنة وفلان فى النار وكذلك
حديثه الاخر من المتألى على الله وحديث انس ان النبى صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا اى حلف لا يدخل
عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن وللايلاء فى الفقه
احكام تخصه لا تسمى ايلاء دونها وفى حديث على ليس فى الاصلاح ايلاء اى ان الايلاء انما
يكون فى الضرار والغضب لا فى الرضا والنفع وفى حديث منكر ونكير لا دريت ولا ايتليت
اى ولا استطعت ان تدرى يقال ما الوه اى ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون يروونه
لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا آلى
اى لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اى
لم يصم ولم يقصر من الوت اذا قصرت قال الخطابى رواه ابرهيم بن فراش ولا آل بوزن

عال وفتر يعني ولا ارجع قال والصواب الّي مشددا ومخففا يقال الى الرجل والى اذا قصّر وترك الجهد
ومنه الحديث ما من وال الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا
تألوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله ومنه زواج علي قال النبي لفاطمة ما يبكيك فما ألوتك ونفسي وقد
اصبتُ لك خير اهلي اي ما قصّرت في امرك وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في
الحديث وفيه تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله الآلاء النعم واحدها الى بالفتح والقصر وقد تكسر
الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي حتى اوري قبسا لقابس آلاء الله وفي صفة اهل الجنة
ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ومنه
حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة وفيه فتفل في عين علي ومسحها بألية ابهامه ألية
الابهام اصلها واصل الخنصر ضرّة ومنه حديث البراء السجود على أليتي الكف اراد ألية الابهام
وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي حديث اخر كانوا يجتبون أليات الغنم احياء جمع
ألية وهي طرف الشاة والجبّ القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء
دوس على ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة
حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما
كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من إليته نفسه اي من قبل نفسه
من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها وليه فانقلبت الواو همزة ومنه حديث ابن
عمر كان يقوم له الرجل من إليته فما يجلس في مجلسه ويروى من ليته وسيذكر في باب اللام وفي
حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك إليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء
ومعناه تنحّ وابعد وتكريره للتاكيد وفي حديث عمر انه قال لابن عباس اني قائل قولا وهو اليك في
الكلام اضمار اي هو سرّ افضيت به اليك وفي حديث ابن عمر اللهم اليك اي اشكو اليك وخذني
اليك ومنه حديث الحسن انه رأى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اي اقبضني اليك والرعة
ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه
انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك وفي حديث انس ان النبي صم قال الا ان كل بناء وبال على
صاحبه الا ما الا اي الا ما لا بد للانسان منه من الكِنّ الذي تقوم به الحياة فيه ذكر حصن أليون
هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما
ألبون بالباء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الباء

باب الهمزة مع الميم

فيه ان الله حرّم الخمر فلا أمت فيها وانما نهى عن السكر والمسكر لا أمت
فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري بل معناه انه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين
وقيل للشك وما يرتاب فيه أمت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل
معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا
وهن فيه ولا فتور وفي حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأمج أمج بفتحتين وجيم
موضع بين مكة والمدينة وفي حديث الحجاج قال للحسن ما أمدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه
ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية فيه خير المال
مهرة مأمورة هي الكثيرة النسل والنتاج يقال امرهم الله فأمروا اي كثروا وفيه لغتان امرها
فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفيان لقد أمر امر ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني النبي صم
ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يأمر فقال والله ليأمرن اي يزيد على ما ترى
ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان اي كثروا وفيه اميري من
الملائكة جبرئيل اي صاحب امري ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك
ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه اي شاور نفسه وارتأى
قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بامر يفعله ومنه الحديث الاخر لا يأتمر رشدا
اي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كان نفسه
امرته بشيء فائتمر اي اطاعها وفيه آمروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن
ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستأذن ويجوز
ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان في ذلك بقاء
لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر آمروا النساء في بناتهن هو من جهة
استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضاء
الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب ولان المرأة ربما علمت من حال
بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء
حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتأول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها
لانها قد تستحيي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها
وسلامتها من الآفة وقوله في حديث اخر البكر تستأذن والثيب تستأمر لان الاذن

يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة فآمرت نفسها اى شاورتها
واستأمرتها وفى حديث على اما ان له إمرة كلعقة الكلب انفه الامرة بالكسر الامارة
ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك إمرة ابن عمك وفى حديث الخضر لقد جئت شيئا إمرا
الإمر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب وفى حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا
بينكم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه
الحديث الآخر فهل للسفر امارة وفى حديث آدم عليه السلام من يطع إمّرة لا يأكل ثمرة
الإمّرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الإمّر وهو الاحمق الضعيف الرأى الذى يقول لغيره مرنى
بأمرك اى من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير وقد يطلق الإمّرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال
رجل إمّعة والإمّرة ايضا النعجة وكنى بها عن المرأة كما كنى عنها بالشاة وفيه ذكر أمَرٍ وهو بفتح
الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلعم لجمع محارب فيه اغد عالما او
متعلما ولا تكن إمّعة الإمّعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذى لا رأى له فهو يتابع كل احد على رأيه
والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه إمّع ايضا ولا يقال للمرأة إمّعة وهمزته اصلية لانه لا يكون إفعّل
وصفا وقيل هو الذى يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم
إمّعة قيل وما الإمّعة قال الذى يقول انا مع الناس وفيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث اى التى
تجمع كل خبيث واذا قيل ام الخير فهى التى تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهى التى تجمع كل شر وفى
حديث ثمامة انه اتى ام منزله اى امرأته او من تدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لزيد
الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبة هى الحمى وفى حديث آخر لم تضره ام الصبيان يعنى الريح التى تعرض
لهم فربما غشى لهم منها وفيه ان اطاعوهما يعنى ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد بالام
الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه فى الدعاء عليه وفى حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك
هو ذم وسب اى انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعد
وفى حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة وحده الامة الرجل المتفرد بدين كقوله
تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها
ويقال لكل جيل من الناس والحيوان امة وفيه ان يهود بنى عوف امة من المؤمنين يريد انهم
بالصلح الذى وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة وفيه انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم

امم

امم

الاولى وقيل الامى الذى لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون
لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله تعالى بعث فى الاميين رسولا منهم وفى
حديث الشجاج فى الآمة ثلث الدية وفى حديث آخر المأمومة وهما الشجة التى بلغت
ام الرأس وهى الجلدة التى تجمع الدماغ يقال رجل امِيم ومأموم وقد تكرر ذكرها فى الحديث
وفى حديث ابن عمر ومن كانت فترته الى سنة فلأمٍّ ما هو اى قصد الطريق المستقيم يقال أمّه
يؤمّه أمّا وتأمّمه وتيمّمه ويحتمل ان يكون الأمّ اقيم مقام المأموم اى هو على طريق ينبغى
ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا
يتأمّمون شرار ثمارهم فى الصدقة اى يتعمدون ويقصدون ويروى يتيمّمون وهو بمعناه
ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتأمّم رسول الله صلعم وفى حديث كعب بن مالك
ثم يؤمر بأمّ الباب على اهل النار فلا يخرج غمّ ابدا اى يقصد اليه فيسد عليهم وفى حديث
الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما ثبتت الجيوش فى اماكنها الامم القرب واليسير وفى الحديث
فى اسماء الله تعالى المؤمن هو الذى يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم
فى القيمة عذابه فهو من الامان والأمن ضد الخوف فيه نهران مؤمنان ونهران كافران اما
المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه
لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة وكلفة وجعل الآخرين كافرين لانهما
لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان فى الخير والنفع كالمؤمنين وهذان
وهذان فى قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزنى الزانى وهو مؤمن قيل معناه النهى
وان كان فى صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزنى اى لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا
يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمن وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله عليه السلام لا
ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزنى وهو كامل الايمان
وقيل معناه ان الهوى يغطى الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه
الناهى له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان فى تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان
نزه فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق
رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفى الكمال دون الحقيقة
فى رفع الايمان وابطاله وفى حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله

ایاها این الله واشارتها الی السماء وقولها من انا فاشارت الیه والی السماء تعنی انت رسول الله وهذا
القدر لا یکفی فی ثبوت الاسلام والایمان دون الاقرار بالشهادتین والتبری من سایر الادیان وانما
حکم بذلک علیه السلم لانه رأی منها امارة الاسلام وکونها بین المسلمین وتحت رق المسلم وهذا
القدر یکفی علما لذلک فان الکافر اذا عرض علیه الاسلام لم یقتصر منه علی قوله انی مسلم حتی یصف
الاسلام بکماله وشرایطه فاذا جاءنا من نجهل حاله فی الکفر والایمان فقال انی مسلم قبلناه فاذا
کان علیه امارة الاسلام من هیئة وشارة ودار کان قبول قوله اولی بل نحکم علیه بالاسلام وان
لم یقل شیئا وفیه ما من نبی الا اعطی من الآیات ما مثله آمن علیه البشر وانما کان الذی اوتیته
وحیا اوحاه الله الی ای آمنوا عند معاینة ما آتاهم الله من الآیات والمعجزات واراد بالوحی اعجاز
القرآن الذی خص به فانه لیس شیء من کتب الله المنزلة کان معجزا الا القرآن وفی حدیث عقبة
بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص کان هذا اشارة الی جماعة آمنوا معه خوفا من السیف
وان عمروا کان مخلصا فی ایمانه وهذا من العام الذی یراد به الخاص وفی الحدیث النجوم امنة
السماء فاذا ذهبت النجوم اتی السماء ما توعد وانا امنة لاصحابی فاذا ذهبت اتی اصحابی ما
یوعدون واصحابی امنة لامتی فاذا ذهب اصحابی اتی امتی ما توعد اراد بوعد السماء انشقاقها
وذهابها یوم القیمة وذهاب النجوم تکویرها وانکدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بینهم
من الفتن وکذلک اراد بوعد الامة والاشارة فی الجملة الی مجیء الشر عند ذهاب اهل الخیر فانه
لما کان بین اظهرهم کان یبین لهم ما یختلفون فیه فلما توفی جالت الآراء واختلفت الاهواء
فکان الصحابة یسندون الامر الی الرسول فی قول او فعل او دلالة حال فلما فقد قلت الانوار
وقویت الظلم وکذلک حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة فی هذا الباب جمع امین وهو الحافظ الاَمَنَة هنا
وفی حدیث نزول المسیح علیه السلم وتقع الامنة فی الارض ای الامن کقوله تعالی اذ یغشیکم
النعاس امنة منه یرید ان الارض تمتلی بالامن فلا یخاف احد من الناس والحیوان وفی الحدیث
المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذی یثقون الیه ویتخذونه امینا حافظا یقال اؤتمن الرجل فهو
مؤتمن یعنی ان المؤذن امین الناس علی صلوتهم وصیامهم وفیه المجالس بالامانة هذا ندب
الی ترک اعادة ما یجری فی المجلس من قول او فعل فکان ذلک امانة عند من سمعه او رآه والامانة
تقع علی الطاعة والعبادة والودیعة والثقة والامان وقد جاء فی کل منها حدیث وفیه
الامانة غنی ای سبب الغنی ومعناه ان الرجل اذا عرف بها کثر معاملوه فصار ذلک سببا لغناه

وفی حدیث اشراط الساعة والامانة مغنما ای یری من فی یده امانة ان الخیانة فیها غنیمة
قد غنمها وفیه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الآفات التی تقع
فی التجارة من التزید فی القول والحلف وغیر ذلک وفیه استودع الله دینک وامانتک ای
اهلک ومن تخلفه بعدک منهم ومالک الذی تودعه وتستحفظه امینک ووکیلک وفیه
من حلف بالامانة فلیس منا یشبه ان تکون الکراهة فیه لاجل انه امر ان یحلف باسماء الله وصفاته
والامانة امر من اموره فنهوا عنها من اجل التسویة بینها وبین اسماء الله کما نهوا ان یحلفوا بآبائهم
واذا قال الحالف وامانة الله کانت یمینا عند ابی حنیفة والشافعی لا یعدها یمینا وفی حدیث الزهری
من امتحن فی حد فامه ثم تبرأ فلیست علیه عقوبة امه ای اقر ومعناه ان یعاقب لیقر فاقراره
باطل قال ابو عبید ولم اسمع الامه بمعنی الاقرار الا فی هذا الموضع وقال الجوهری هی لغة غیر مشهورة
وفیه آمین خاتم رب العالمین یقال امین وآمین بالقصر والمد والمد اکثر ای انه طابعه امین
علی عباده لانه یدفع به عنهم الآفات والبلایا فکان کخاتم الکتاب الذی یصونه ویمنع من فساده
واظهار ما فیه وهو اسم مبنی علی الفتح ومعناه اللهم استجب لی وقیل معناه کذلک فلیکن یعنی
الدعاء یقال امن فلان یؤمن تامینا وفیه آمین درجة فی الجنة ای انها کلمة یکتسب بها قائلها
درجة فی الجنة وفی حدیث بلال لا تسبقنی بآمین یشبه ان یکون بلال کان یقرأ الفاتحة
فی السکتة الاولی من سکتتی الامام فربما یبقی علیه منها شیء ورسول الله صلعم قد فرغ من قراءتها
فاستمهله بلال فی التامین بقدر ما یتم فیه بقیة السورة حتی ینال برکة موافقته فی التامین
فی حدیث بیع الثمر اما لا فلا تبایعوا حتی یبدو صلاح الثمر هذه کلمة ترد فی المحاورات اِمّا لا
کثیرا وقد جاءت فی غیر موضع من الحدیث واصلها ان وما ولا فادغمت النون فی المیم وما
زائدة فی اللفظ لا حکم لها وقد امالت العرب لا امالة خفیفة والعوام یشبعون امالتها
فتصیر الفها یاء وهو خطا ومعناها ان لم تفعل هذا فلیکن هذا باب الهمزة مع النون
فی حدیث طلحة انه قال لما مات خالد بن الولید استرجع عمر فقلت یا امیر المؤمنین ألا أراک انب
بعید الموت تندبنی وفی حیاتی ما زودتنی زادی فقال عمر لا تؤنبنی التأنیب المبالغة
فی التوبیخ والتعنیف ومنه حدیث الحسن بن علی لما صالح معویة قیل له سودت وجوه المؤمنین
فقال لا تؤنبنی ومنه حدیث توبة کعب بن مالک ما زالوا یؤنبوننی وفی حدیث خفاف اهل
الانابیب هی الرماح واحدها انبوب یعنی المطاعین بالرماح وفیه ایتونی بانبجانیة ابی

جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة
وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه انبجان
وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف له خمل ولا علم له وهي من ادون
الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى للنبي صلعم خميصة ذات اعلام
فلما شغلته في الصلوة قال ردوها عليه وائتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر
رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في قول (انث) وفي حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب
ولا يرون بذكورته باسا المؤنث طيب النساء وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك
والعود والكافور وفي حديث المغيرة فضل مئناث المئناث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار
التي تلد الذكور وفي حديث سلمان اهبط ادم عليه السلم من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود
(انج) الانجوج هو لغة في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه الانجوج والينجوج وقد تقدم في حديث
(انح) عمر انه راى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس
وبهر ونهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا فهو انوح (اندر) فيه كان لايوب
عليه السلم اندران الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر
ايضا صبرة من الطعام وهمزة الكلمة زائدة (اندرورد) وفي حديث علي انه اقبل وعليه اندرورديه
قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان
انه جاء من المداين الى الشام وعليه كساء اندرورد وكان الاول منسوب اليه (اندرم) في حديث
عبد الرحمن بن يزيد وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيد هي كلمة
فارسية معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره
ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل
السلام عليكم اندرايم (انس) في حديث هاجر واسمعيل فلما جاء اسمعيل عليه السلم كانه انس شيئا اي ابصر
وراى شيئا لم يعهده يقال انست منه كذا اي علمت واستانست اي استعلمت ومنه حديث
ابن مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث
الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد ايناسها اي انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من
استراق السمع ببعثة النبي صلعم ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يونس منه الرشد
اي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى

عن الحمر الانسية يوم خيبر يعني التي تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس
وهم بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تالف
البيوت والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه
الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء قلت ان اراد ان الفتح غير معروف
في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا وانسة
وفيه لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان لا يولد
لهم الا الذكران دون الاناث ولو لم تكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءه
وفي حديث ابن صياد ذات يوم انطلقوا بنا الى انيسيان قد راينا شانه وهو تصغير انسان
جاء شاذا على غير قياس وقياسه انيسان (انف) فيه المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اي
المانوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وقيل الانف
الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان
الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره
وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الانف بالمد وهو بمعناه وفي حديث سبق
الحدث في الصلوة فلياخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو
نوع من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في
باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وفيه لكل
شيء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشيء ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة
قال الهروي والصحيح بالفتح وفي حديث ابن عمر انما الامر انف اي يستانف استينافا من غير
ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استانفت
الشيء اذا ابتداته وفعلت الشيء انفا اي في اول وقت يقرب مني ومنه الحديث انزلت علي
سورة انفا اي الان وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه حديث ابي مسلم الخولاني
ووضعها في انف من الكلا وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم
يرع ولم تطاه الماشية وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا يقال انف من الشيء يانف
انفا اذا كرهه وشرفت عنه نفسه واراد به هاهنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب و
قيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ

ورم أنفه وفي حديث أبي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم أنفه اي اغتاظ من ذلك و
هو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديثه الآخر اما انك لو فعلت ذلك
لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك
على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم ببرك
آنق في حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث
عن رسول الله صلعم باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق
المعجب والمحدثون يروونه اينقنني وليس بشيء وقد جاء في صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب
وهي كذا تروى ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات اتأنق
فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من
عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة
والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق
هي الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر بها ومنه حديث
معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل يقول الشاعر
طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق العقوق الحامل من النوق والابلق
من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب
للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق
آنك فيه من استمع
الى حديث قوم صب في اذنيه الآنك وهو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص
منه ولم يجئ على افعل واحدا غير هذا فاما اشد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل
ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الآخر من جلس الى قينة ليسمع
منها صب في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث
انكلس في حديث علي انه بعث الى
السوق فقال لا تأكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات ردي الغذاء
وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي ورواه
الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه
ان فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان
الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان
ذلك هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافأة منكم لهم ومنه حديثه
الآخر من ازلت اليه نعمة فليكاف بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك ومنه

الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله وان عبد الله هذا وامثاله من اختصاراتهم
البليغة وكلامهم الفصيح ومثله حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي وانه كذلك
او انه على ما يقول وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن
الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين
فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان و
راكبها اي نعم مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول
فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحرف في الكلام كثيرا وفي حديث غزوة
حنين اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بكم اي انتظرت و
تربصت يقال آنيت وانيت وتأنيت واستأنيت ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى
رقاب الناس آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجيء وابطأت وفي حديث الحجاب
غير ناظرين اناه الاناء بكسر الهمزة والقصر النضج وفي حديث الهجرة هل آن الرحيل اي حان وقته
تقول آنى يأني وفي رواية هل ان الرحيل اي قرب وفيه ان النبي صلعم امر رجلا ان يزوج ابنته
من جليبيب فقال حتى اشاور امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب انيه لا لعمر الله قد اختلف
في ضبط هذه الكلمة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون والياء ساكنة وبعدها هاء ومعناها
انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول انت ازيدنيه وازيد انيه
كانك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلدة اتخرج اذا اخصبت البادية
فقال أانا انيه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم
اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتي
فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن
بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف الياء و
انما هي ابنة نكرة اي ازوج جليبيبا بنتا يعني انه لا يصلح ان يزوج بنتا انما يزوج مثله
بامة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي
الجليبيب الابنة ورويت الجليبيب لامه تريد الجارية كناية عن بنتها ورواه بعضهم
امة او امية على انه اسم للبنت

باب الهمزة مع الواو

اوب فيه صلوة الاوابين حين ترمض
الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح

يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعاء السفر
توبا لربنا أوبا أي توبا راجعا مكررا يقال منه آب يؤوب أوبا فهو آيب ومنه الحديث الآخر
آيبون تائبون وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في الحديث وجاؤوا من كل أوب أي من كل
مآب ومستقر ومنه حديث أنس فآب إليه ناس أي جاؤوا إليه من كل ناحية وفيه شغلونا
عن الصلاة حتى آبت الشمس أي غربت من الأوب الرجوع لأنها ترجع بالغروب إلى الموضع الذي
طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل في صفة عائشة أباها و
أقام أوده بثقافه الأود العوج والثقاف هو تقويم المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اود
أقام الأود وشفى العمد وقد تكرر في الحديث في كلام علي فإن طاعة الله حرز من أوار نيران
موقدة الأوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي حديث عطاء أبشري أورى شلم اور
براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الأعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فأورى
شلم والمشهور أورى شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه
بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كأنه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروى
عن كعب أن الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على
الصخرة ولذلك دعيت أورشلم ودعيت الجنة دار السلام في حديث قيلة رب أسني
لما أمضيت أي عوضني والأوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى رب أثبني من الثواب اوس
فيه لا صدقة في أقل من خمس أواق الأواقي جمع أوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع اوق
يشدد ويخفف مثل أثفية وأثافي وأثاف وربما يجيء في الحديث وقية وليست بالعالية
وهمزتها زائدة وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف
سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد في الحديث
الرؤيا لأول عابر أي إذا عبرها بر صادق عالم بأصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون اول
غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الإفك وأمرنا أمر العرب الأول يروى بضم الهمزة وفتح الواو
جمع الأولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو ويكون صفة للأمر قيل وهو
الوجه وفي حديث أبي بكر وأضيافه بسم الله الأولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف
أن لا يأكل وقيل أراد اللقمة الأولى التي أحنث بها نفسه وأكل وفي حديث ابن عباس اللهم
فقهه في الدين وعلمه التأويل هو من آل الشيء يؤول إلى كذا أي رجع وصار إليه والمراد بالتأويل

نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث
عائشة كان النبي صلعم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتأول القرآن يعني
أنه مأخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة
ما بال عائشة تتم في السفر يعني الصلاة قال تأولت كما تأول عثمان أراد بتأويل عثمان ما روي عنه
أنه أتم الصلاة بمكة في الحج وذلك أنه نوى الإقامة بها وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل
أي لا رجع إلى خير والأول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى أي رجع إليه
المخ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قد اختلف في آل النبي صلعم فالأكثر على أنهم أهل بيته
قال الشافعي دل هذا الحديث أن آل النبي هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم
صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل آله أصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه
الحديث لقد أعطي مزمارا من مزامير آل داود أراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زائدة وقد
تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب
والمهمه القفر فيه كان يصلي على حمار يومي إيماء الإيماء الإشارة بالأعضاء كاليد والرأس اوما
والعين والحاجب وإنما يريد به ههنا الرأس يقال أومأت إليه أومي إيماء ووَمأت لغة فيه
ولا يقال أوميت وقد جاءت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرأت قريت وهمزة
الإيماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث فيه أمر النبي صلعم رجلا يحلب شاة أونة فقال اون
دع داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الأمر أونة إذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني أنه
يحلبها مرة بعد أخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع
اللبن في الضرع إليه وقيل إن أونة جمع أوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا أوان
قطعت أبهري وقد تكرر في الحديث في حديث ابى حديث فقال النبي صلعم عند ذلك أوه عين اوه
الربا أوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء وربما
قلبوا الواو ألفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا أوّه
وبعضهم بفتح الواو مع التشديد فيقول أوّه ومنه الحديث أوّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا أواها منيبا الأواه
المتأوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكرر في الحديث فيه اوى
كان عليه السلام يخوي في سجوده حتى كنا نأوي له وفي حديث آخر كان يصلي حتى كنا نأوي له

ای اَرِق له وارثی ومنه حدیث المغیرة لا تأوی من قلة ای لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الاعدام
وقد تکرر فی الحدیث وفی حدیث البیعة انه قال للانصار ابایعکم علی ان تأووینی وتنصرونی
ای تضمونی الیکم وتحوطونی بینکم یقال اَوَی واَوَّی بمعنی واحد والمقصور منهما لازم ومتعدٍ
ومنه قوله لا قطع فی ثمرٍ حتی یأویه الجرین ای یضمه البیدر ویجمعه ومنه لا یأوی الضالّة
الّا ضالّ کل هذا من اوی یأوی یقال اویت الی المنزل واویت غیری واویته وانکر بعضهم
المقصور المتعدی وقال الازهری هی لغة فصیحة ومن المقصور اللازم الحدیث الآخر امّا
احدهم فأوی الی الله ای رجع الیه ومن الممدود حدیث الدعاء الحمد لله الذی کفانا وآوانا
ای ردّنا الی مأوی لنا ولم یجعلنا منتشرین کالبهائم والمأوی المنزل وفی حدیث وهب
ان الله تعالی قال انی آویت علی نفسی ان اذکر من ذکرنی قال القتیبی هذا غلط الا ان یکون من
المقلوب والصحیح وأیت من الوأی الوعد یقول جعلته وعدًا علی نفسی وفی حدیث الرؤیا فاستاءَ
لها بوزن استقی وروی فاستآءها بوزن استاقَ وکلاهما من المساءة ای ساءته یقال استاءَ
واستاءَ ای ساءه وقال بعضهم هو استألها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من
التأویل ای طلب تأویلها والصحیح الاول وفی حدیث جریر بین نخلة وضالة وسدرة وآءةٍ
الآءة بوزن العاهة ویجمع علی آءٍ بوزن عاهٍ وهو شجر معروف واصل الفها التی بین الهمزتین
واو باب الهمزة مع الهاء فی حدیث عمر وفی البیت اُهُبٌ عطنة الاُهُب بضم الهمزة والهاء
وبفتحها جمع اِهابٍ وهو الجلد وقیل انما یقال للجلد اِهابٌ قبل الدبغ واما بعده فلا والعطنة
المنتنة التی هی فی دباغها ومنه الحدیث لو جعل القرآن فی اهابٍ ثم اُلقی فی النار ما احترق
قیل هذا کان معجزة للقرآن فی زمن النبی صلعم کما تکون الآیات فی عصور الانبیاء وقیل المعنی
من علّمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن کالاهاب له ومنه الحدیث
ایّما اِهابٍ دُبغ فقد طهر ومنه قول عائشة فی صفة ابیها وحقن الدماء فی اُهُبها ای فی اجسادها
وفیه ذکر اَهابٍ وهو اسم موضع بنواحی المدینة ویقال فیه یهابُ بالیاء وفیه اهل القرآن
هم اهل الله وخاصّته ای حفظة القرآن العاملون به هم اولیاء الله والمختصون به اختصاص اهل
الانسان به ومنه حدیث ابی بکر فی استخلافه عمر اقول له اذا لقیته استعملتُ علیهم خیر اهلک
یرید خیر المهاجرین وکانوا یسمّون اهل مکة اهل الله تعظیمًا لهم کما یقال بیت الله ویجوز ان یکون
اراد اهل بیت الله لانهم کانوا سکّان بیت الله وفی حدیث ام سلمة لیس بک علی اهلک هوانٌ اراد

اهب

اهل

بالاهل نفسه صلعم ای لا یعلق بک ولا یصیبک هوانٌ علیهم وفیه ان النبی صلعم اعطی الآهل حظّین
والاعزب حظًّا الآهل الذی له زوجة وعیال والاعزب الذی لا زوجة له وهی لغة ردیئة
واللغة الفصحی عَزَب یرید بالعطاء نصیبهم من الفیء ومنه الحدیث لقد امسَت نیران بنی
کعبٍ آهلةً ای کثیرة الاهل ومنه الحدیث انه نهی عن الحمر الاهلیة هی التی تألف البیوت
ولها اصحاب وهی مثل الانسیة ضد الوحشیة وفیه انه کان یُدعی الی خبز الشعیر و
الاهالة السنخة فیجیب کل شیء من الادهان مما یؤتدم به اِهالة وقیل ما اُذیب من الالیة
والشحم وقیل الدسم الجامد والسنخة المتغیرة الریح ومنه حدیث کعب فی صفة النار کأنها متن اهالة
ای ظهرها وقد تکرر ذکر الاهالة فی الحدیث باب الهمزة مع الیاء فی حدیث عکرمة قال
کان طالوت ایّابًا قال الخطابی جاء تفسیره فی الحدیث انه السقّاء فی حدیث حسان بن ثابت انّ روح
القدس لا یزال یؤیّدک ای یقوّیک وینصرک والاید القوة ورجل ایّدٌ بالتشدید ای قوی ومنه
خطبة علی وامسکها من ان تمور بایده ای قوّته وفی حدیث علی من یطل اَیْرُ ابیه ینتطق به هذا مثل
ضربه ای من کثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعزّ قال الشاعر فلو شاء ربی کان ایر ابیکم
طویلًا کأیر الحارث بن سدوس قیل له کان احد وعشرون ذکرًا وفی قصید کعب بن زهیر وجلدها
من اُطُومٍ لا یؤیّسه التأییس التذلیل والتأثیر فی کل شیء ای لا یؤثّر فی جلدها شیء وفی حدیث
الکسوف حتی آضت الشمس ای رجعت یقال آض یئیض ایضًا ای صار ورجع وقد تکرر فی حدیث
الاحنف قد بلونا فلانًا فلم نجد عنده اِیالةً للملک الایالة السیاسة یقال فلان حسن الایالة
وسیّئ الایالة وفیه ذکر جبریل ومیکائیل قیل هما جبر ومیکا اضیفا الی اِیل وهو اسم الله تعالی
وقیل هو الربوبیة وفیه ان ابن عمر اهلّ بحجة من ایلیاء هی بالمد والتخفیف اسم مدینة بیت
المقدس وقد تشدد الیاء الثانیة وتقصر الکلمة وهو معرّب وفیه ذکر اَیلة هو بفتح الهمزة
وسکون الیاء البلد المعروف فیما بین مصر والشام وفیه الایّم احق بنفسها الایّم فی الاصل
التی لا زوج لها بکرًا کانت او ثیّبًا مطلّقة کانت او متوفّی عنها زوجها ویرید بالایّم فی هذا
الحدیث الثیّب خاصة یقال تأیّمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحدیث امرأةٌ
آمت من زوجها ذات منصبٍ وجمالٍ ای صارت ایّمًا لا زوج لها ومنه حدیث حفصة
انها تأیّمت من ابن خنیس زوجها قبل النبی صلعم ومنه کلام علی بن ابی طالب مات قیّمها وطال
تأیّمها والاسم من هذه اللفظة الایمة ومنه الحدیث تطول ایمة احداکنّ یقال ایّم بیّن

ایب
اید
ایر
ایس
ایض
ایل
ایم

الأيمة والحديث الآخر انه كان يتعوذ من العيمة والأيمة اي طول العزبة ويقال للرجل ايضا أيّم كالمرأة
وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الأيم الأيم والأين الحية اللطيفة ويقال لها
الأيّم بالتشديد شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه حديث القسم بن محمد انه امر بقتل الأيم
وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم
كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وقد تفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد
تقطع واهل النحاة من الكوفة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم واوردناها
ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو
يا رسول الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو اي اي شيء هو فخفف الياء وحذف
الف ما ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سام رجلا معه طعاما فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا
تبعه فجعل الرجل يقول ايم تقول يعني اي شيء تقول وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا
ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يعلم
ونعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبلها وفي قصيد كعب بن زهير فيها على الأين ارقال وتبغيل
الأين الاعياء والتعب في حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء بالصلوة
اي اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء بالصلوة اي اين
تذهب الا تبتدي بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اي
اما حان وقرب تقول منه آن يئين اينا وهو مثل انى يأني انى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث
فيه انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة
وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما
تأمره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت
مكة قال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب
تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير
لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايه
بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي قيس الاودي ان ملك الموت عليه السلم قال اني
أؤيه بها كما يؤيه بالخيل فتجيبني يعني الارواح أيهت بفلان تأييها اذا دعوته وناديته كانك
قلت له يا ايها الرجل وفي حديث معاوية آها ابا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها

مجرى المصادر كانه قال تأسف تأسفا واصل الهمزة واو وفي حديث عثمان احلتهما آية وحرمتهما
آية الآية المحلة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والآية المحرمة قوله تعالى وان تجمعوا بين
الاختين الا ما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة حروف وفي كلمات من قولهم خرج القوم
بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والآية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث
واصل آية اوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليها اوويّ وقيل اصلها فاعلة
فذهبت منها اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيية وانما ذكرناها في هذا الموضع حملا
على ظاهر لفظها في حديث قس بن ساعدة ورضيع ايهقان الأيهقان الجرجير البري في حديث
ابي ذر انه قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة
ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما
تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث عطاء كان معوية
اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة كانت اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي
يعني كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة وايا اسم
مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي تضاف اليها من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب
في القول القوي وقد تكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياي وكذا اي نح عني
كذا ونحني عنه وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك و
تأخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب يقول اما
انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف
قد تكرر في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجابا لما سبقه من
الاستعلام حرف الباء باب الباء مع الهمزة فيه ان رجلا اتاه
الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر تقول منه بأرت الشيء وابتأرته
ابأره وابتئره وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلث ابؤر يمد بعضها بعضا ابؤر جمع قلة
للبئر وتجمع على آبار وبئار ومد بعضها بعضا هو ان مياهها تجتمع في بئر واحدة كمياه
القناة وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان
او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل البئر فينقيها او يخرج شيئا وقع فيها فيموت
في حديث الصلوة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا و

ايهق
ايا
اي
بأر
بأس

خيرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه حديث عمار
بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التى وقع فيها ومنه الحديث الاخر كان يكره البؤس
والتباؤس يعنى عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه فى صفة اهل الجنة
ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا بؤس يبؤس بالضم فيهما بأسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين
ومنه حديث على كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلعم يريد الخوف ولا يكون الا مع
الشدة وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من
بأس يعنى الدنانير والدراهم المضروبة اى لا تكسر الا من امر يقتضى كسرها اما لرداءتها او شك
فى صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما
نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها فى صدر الاسلام
عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفى حديث عائشة بئس اخو العشيرة
بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم فى المدح وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
عمر عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل
اول من تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان تكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة
بابل فى حديث على قال ان حبى نهانى ان اصلى فى ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع
المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابى فى اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا
من العلماء حرم الصلوة فى ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا
ومقاما فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التعليق فى علم البيان ولعل النهى له خاصة
الا تراه قال نهانى ومثله حديثه الاخر نهانى ان اقرأ ساجدا او راكعا ولا اقول نهاكم ولعل
ذلك انذار منه بما لقى من المحنة بالكوفة وهى من ارض بابل فى حديث جريج العابد انه
بابوس مسح رأس الصبى وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبى الرضيع وقد جاء فى شعر ابن احمر لغير الانسان
قال حنت قلوصى الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة و
قد جاءت فى غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اى نوع كان واختلف فى عربيته فى ذكر ادم اهل
بالام الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء فى الحديث مفسرا اما
النون فهو الحوت وبه سمى يونس عليه السلم ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضى
ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابى لعل اليهودى اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين

على الاخر وهى لام الف وياء يريد لأى بوزن لعى وهو الثور الوحشى فصحف الراوى الياء بالباء قال
بأو وهذا اقرب ما يقع لى فيه فى حديث عمر حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة قال لولا بأو فيه الباو الكبر
والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسى ولم ارض بالهوان اى رفعتها وعظمتها
ومنه حديث عون بن عبد الله امرأة سوء ان اعطيتها بأت اى تكبرت بوزن رعت باب
ببان الباء مع الباء فى حديث عمر لولا ان اترك اخر الناس ببانا واحدا ما فتحت على قرية الا قسمتها اى
اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقى من لم يحضر الغنيمة ومن لم يجئ
بعد من المسلمين بغير شئ منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال
ابو سعيد الضرير ليس فى كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف
قالوا هذا هيان بن بيان المعنى لاسوين بينهم فى العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره
قال الازهرى ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش
ببة فى كلام معد وهو والباج بمعنى واحد وفى حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه
فقال له ما احسبك اثبتنى قال الست ببة يقال للشاب الممتلى البدن نعمة ببة وببة لقب
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والى البصرة قال الفرزدق وبايعت اقواما
وفيت بعهدهم وببة قد بايعته غير نادم وكانت امه لقبته به فى صغره ترقصه فتقول لانكحن
بت ببة جارية خدبة باب الباء مع التاء فى حديث دار الندوة وتشاورهم فى امر النبى صلعم فاعترضهم
ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بت اى كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع على بتوت
ومنه حديث على ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اى اعطهم البتوت ومنه حديث
الحسن اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات ومنه حديث سفيان
اجد قلبى بين بتوت وعباء وفى حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو
المتاع الذى ليس عليه زكوة مما لا يكون للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى
يقال للرجل اذا انقطع به فى سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت
يقال بته وابته يريد انه بقى فى طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره
ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام فى احدى الروايتين اى لم ينوه ويجزم فيقطعه
من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اى اقطعوا
الامر فيه واحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهى عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر

بمدّ ومنه الحديث طلّقها ثلثا بتّة اى قاطعة وصدقة بتّة اى منقطعة عن الاملاك يقال
بتّة والبتّة ومنه الحديث ادخله الله الجنّة البتّة ومنه حديث جويرية فى صحيح مسلم اخرجه
قال جويرية او البتّة كانّه شكّ فى اسمها فقال اخبره قال جويرية ثم استدرك فقال او البتّة اى
اقطع انه قال جويرية لا احسب واظنّ ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا فى بيتها هى المطلّقة
طلاقا باينا وفيه كلّ امر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اى اقطع والبتر القطع ومنه
حديث ابن عبّاس ان قريشا قالت الذى نحن عليه احقّ مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون
النبى صلعم فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفى اخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذى لا ولد له
قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحى الا ان يكون اراد لم يعش
له ذكر وفيه انّ العاص بن وائل دخل على النبى صلعم وهو جالس فقال هذا الابتر اى الذى لا عقب
له وفى حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة وهى التى قطع ذنبها وفى حديث زياد انه قال فى
خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلّى فيها على النبى صلعم
وفيه كان لرسول الله صلعم درع يقال له البتراء سمّيت بذلك لقصرها وفيه انه نهى عن البتيراء
هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فاتمّ الاولى وقطع الثانية ومنه
حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء وفى حديث
علىّ وسئل عن صلوة الضحى فقال حين تبهر البتيراء الارض البتيراء الشمس اراد حين تنبسط
على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلّى الضحى فيه انه سئل عن البتع فقال كلّ مسكر
حرام البتع يكون النبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرّك التاء كقمع وقمع وقد
تكرر فى الحديث فيه بتّل رسول الله صلعم العمرى اى اوجبها وملّكها ملكا لا يتطرّق اليه نقض
يقال بتّله يبتّله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتّل فى الاسلام التبتّل الانقطاع
عن النساء وترك النكاح وامرأة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سمّيت
مريم ام المسيح عليهما السلام وسمّيت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا
وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث سعد ردّ رسول الله صلعم التبتّل
على عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح وفى حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد
نزل بكم امر ما ابتلتم بتله يقال مرّ على بتيلة من رايه ومنبتلة اى عزيمة لا ترد وانبتل
فى السير مضى وجدّ وقال الخطابى هذا خطأ والصواب ما انتبلتم نبله اى ما انتبهتم له ولم

تعلموا علمه تقول العرب انذرتك الامر فلم تنتبل نبله اى ما انتبهت له فحينئذ يكون من باب
النون لا من باب الباء وفى حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوها وابوا الا تقديمه فلمّا سلّم
قال لتبتلنّ لها اماما او لتصلّنّ وحدانا معناه لتنصبنّ لكم اماما وتقطعنّ الامر بامامته
من البتل القطع اورده ابو موسى فى هذا الباب واورده الهروى فى باب الباء واللام والواو
وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاءان فيها عند الهروى زائدتين الاولى
للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابى موسى زائدة للمضارعة والثانية اصلية
وشرحه الخطابى فى غريبه على الوجهين معا باب الباء مع الثاء فى حديث
امّ زرع زوجى لا ابثّ خبره اى لا انشره لقبح آثاره وفيه ايضا لا تبثّ حديثنا تبثيثا ويروى
تنثّ بالنون بمعناه وفيه ايضا لا يولج الكفّ ليعلم البثّ البثّ فى الاصل اشدّ الحزن و
المرض الشديد كانّه من شدّته يبثّه صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل
يده فى ثوبها فيمسّه لعلمه ان ذلك يوذيها تصفه باللطف وقيل هو ذمّ له اى لا يتفقّد
امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدى فى هذا الامر اى لا اتفقّده ومنه حديث كعب بن مالك
فلمّا توجّه قافلا من تبوك حضرنى بثّى اى اشدّ حزنى وفى حديث عبد الله لما حضر اليهودى
الموت قال ابثّوه اى اكشفوه من ابثثت اظهار الحديث والاصل ابثّثوه فابدلوا من الثاء
الوسطى ياء تخفيفا كما قالوا فى حثثت حثحثت فى حديث هاجر امّ اسمعيل عليه السلم فغمز بعقبه
على الارض فانبثق الماء اى انفجر وجرى فى حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام فلمّا
القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلنى واستعمل غيرى البثنية حنطة منسوبة الى
البثنة وهى ناحية من رستاق دمشق وقيل هى الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها
بثنة وقيل هى الزبدة اى صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت تجبى اموالها من غير
تعب باب الباء مع الجيم فى حديث عثمان انّ هذا البجباج النفّاج لا يدرى اين
الله عز وجل البجبجة شىء يفعل عند مناغاة الصبىّ وبجباج فجفاج اى كثير الكلام والبجباج
الاحمق والنفّاج المتكبّر فيه قد اراحكم الله من الجبهة والسجّة والبجّة البجّ البطّ والطعن غير
النافذ كانوا يفصدون عرقا للبعير وياخذون الدم يتبلّغون به فى السنة الجدبة ويسمّونه
الفصيد سمّى بالمرّة الواحدة من البجّ اى اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم فى الاسلام
قيل البجّة اسم صنم فى حديث امّ زرع فبجّحنى فبجحت اى فرّحنى ففرحت وقيل عظّمنى فعظمت نفسى

عندى يقال فلان يتبجح بكذا اى يتعظم ويفتخر في حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون بجد
يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوى من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد اراد الملائكة
الذين ايدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صم عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين لانه حين اراد
المصير الى النبي صم قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى ومنه
حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال له ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير
المؤمنين الملفف في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به و
السخينة حساء يعمل من دقيق وسمن يؤكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معوية بما
يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اى مرتفعة صلبة بجر
والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث لا اخوا اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل
هي التي لا نبات بها ومنه حديث علي اشكو الى الله عجري وبجري اى همومي واحزاني واصل العجرة
نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق
المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما
بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اى اموره كلها باديها وخافيها وقيل
اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة قريش اشحة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال
بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال
واقتنائهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل وفي حديث ابي بكر انما هو
الفجر او البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اى ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق
وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها
بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي لم ارات لا ابا لكم بجرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في
الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد في حديث بجس
حذيفة ما منا رجل الا به آمة يبجسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا الآمة الشجة التي تبلغ
ام الرأس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يبجسها
بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شيء غير
هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معوية وكانه قزعة تتبجس اى تتفجر في حديث
لقمان خذي مني اخي ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه بها اى انه قصير الهمة بجل

راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات
في يده وقال بجلي من الدنيا اى حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل * نحن بني ضبة اصحاب
الجمل * ردوا علينا شيخنا ثم بجل * اى ثم حسب واما قول لقمان في صفة اخيه الآخر خذي
مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اى ذو حسن ونبل ورواء وقيل
كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس اى يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور
فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اى واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم
وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطع ابجله الابجل عرق في باطن الذراع
وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب
بجا والعظم ومنه حديث المستهزئين اما الوليد بن المغيرة فاومأ جبريل الى ابجله فيه كان
اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض بها السودان

بحح **باب الباء مع الحاء** فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة
الدار وسطها يقال تبحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام ومنه حديث غناء الانصارية
اهدى لها اكبشا تبحبح في المربد اى متمكنة في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تفطر
بحت اللحاء وتبحبح الحيا اى اتسع الغيث وتمكن من الارض في حديث انس قال اختضب عمر بالحناء
بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء ومنه حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة
ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحثة الماء اى شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره
بحث قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم في حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا
وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها
والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت
فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامرأة صبور ويكون من باب اضافة
الموصوف الى الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب و
بحح البحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه فيه فاخذت النبي صم بحة البحة بالضم غلظة
في الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك
بحر فيه خلقة فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اى واسع الجري وسمي البحر
بحرا لسعته وتبحر في العلم اى اتسع ومنه الحديث ابى ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه

وكثرته ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف ومنه
حديث ابن عباس حتى ترى الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كأنه قد نسب الى البحر وهو اسم
قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر
لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من
الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وفي حديث لقمان فتل رجلا بحرة الرغاء على شط لية
البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة
البحيرة مدينة الرسول ص وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن و
القرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة في غير موضع
كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي
فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث
لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها
السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها و
سموها البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي صلعم قال له هل تنتج ابلك وافية
اذانها فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المؤنث الا ان يكون قد حمله
على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله
فعل وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت اذنها اي قطعت وفي
حديث مازن كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم فيه اذا كان
يوم القيمة تخرج بحابة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم البحابة الشرارة
من النار

باب الباء مع الخاء

بخ فيه انه لما قرا وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال
بخ بخ هي كلمة يقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان
وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها
بخت تعظيم الامر وتفخيمه وقد كثر مجيئها في الحديث فيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية
الانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق وتجمع على بخت وبخاتي واللفظة
بختج معربة وفي حديث النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية
ميبخته اي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان يصفيه فيشتد ويسكر وفي حديث

بختر الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى فقال
يزيد وفي الدرع ضخم المنكبين شناق البختري المتبختر في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب
بخند بنفسه في حديث ابي هريرة ان الحجاج انشد ساقا بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب
الريا وكذلك الخنداة وقبل هذا البيت قامت تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا
بخر ادرما في حديث علي اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة وجعله القتيبي من حديث
علي مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياك وكل مجفرة مبخرة
يعني من النساء وفي حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء
بخس حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع و
الخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكوة
بخص والصدقة في صفته عليه السلم انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل
القدمين قال الهروي وان روي بالنون والحاء والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت
العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت
عنها لتبخص بها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر
عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا
بخع الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة
اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة
قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح
البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح
النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة
هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجد لغيره
وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا في شيء منها
ومنه حديث عمر فاصبحت بجنبتي الناس ومن لم يكن بخع لنا بطاعة ومنه حديث
عائشة في صفة عمر بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من
الكنوز واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثتها ولم ترحها
بخق سنة فيه في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة

قايمةً في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخصت بعدُ فيها ما تردينا روقيل البخق
ان يذهب البصر وتبقى العين قايمةً منفتحةً ومنه حديث نهيه عليه السلم عن البخقاء في
الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتي الوجنة باخق العين
فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له اى يحمل ابويه على البخل ويدعوهما
اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون باب
الباء مع الدال في اسماء الله تعالى المبدئ هو الذى انشا الاشياء واخترعها
ابتداء من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفّل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث اراد
بالبدأة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر
المقبل على العدو فاوقعت بهم نفّلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر
نفّلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطة فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند
دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو
وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى وطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث
علي والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودًا كما ضربتموهم عليه بدءًا اى اولا يعني
العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اى اوله واخره ومنه
الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت المصر
اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي صلعم لانه اخبر بما لم يكن وهو في
علم الله تعالى كاين فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب بما
وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون
ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث
بدأتم لان بدأهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن
الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظايف والمدي مكيال لاهل الشام والقفيز
لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل مبدأة يوم الورد اى يبدأ بها في
السقي قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة ومنه حديث عايشة انها
قالت في اليوم الذى بدئ فيه رسول الله صلعم وا رأساه يقال متى بدئ فلان اى متى مرض ويسال به
عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذى قتله الخضر فانطلق الى احدهم بادئ الرأى فقتله اى في

اول رأي رآه وابتدأ به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو الظهور اى في ظاهر الرأى والنظر
وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البدئ خمس وعشرون ذراعًا البدئ بوزن البديع البئر التي
حفرت في الاسلام وليست بعادية وفي حديث الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله
بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره احد رواته
ولست ادري ما صحته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه
اى لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون ويذكر
في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلعم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت
الحقايق كانوا هم الرجال اى يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى وفي حديث يوم حنين ان رسول الله
ابدّ يده الى الارض فاخذ قبضة اى مدها ومنه الحديث انه كان يبدّ ضبعيه في السجود اى يمدهما
ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي صلعم فابدّ بصره الى السواك كانه اعطاه بدّته
من النظر اى حظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدّني النظر استعجالا بخبر ما بعثني
اليه وفيه اللهم احصهم عددًا واقتلهم بددًا يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة و
النصيب اى اقتلهم حصصًا مقسمة لكل واحد منهم حصته ونصيبه ويروى بالفتح اى
متفرقين في القتل واحدًا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اى
اقتسموه حصصًا على السواء ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف
فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدًّا بدًّا اى تبددي وتفرقي يقال بددت بدًّا وبددت تبديدًا
وهذا خالد هو الذى قال فيه النبي صلعم نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين
سألوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اى اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي
صرمة افقر منها واطرق وابدّ اى اعطي وفي حديث علي كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقًّا
فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادًا اذا تفرد به دون غيره وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادّان
ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذا الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة
لحمهما وفي حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق و
البادرة من الكلام الذى يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في
حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي صلعم نساءه قال عمر

بدر فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع الثمر حتى يبدر اي يبلغ يقال
بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر يقال له قد
ابتدر وفيه فاتي ببدر فيه بقل اي طبق شبه بالبدر لاستدارته في اسماء الله تعالى البديع
بدع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة
كبديع العسل حلو اوله حلو آخره البديع الزق الجديد شبه بتهامة لطيب هوائها وانه
لا يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة
بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان منها في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز
الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز
المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال
المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صم قد جعل له في ذلك ثوابا
فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله و
من هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز المدح سماها
بدعة ومدحها لان النبي صم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع
الناس لها ولا كانت في زمان ابي بكر وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة
وهي على الحقيقة سنة لقوله عليه السلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة
انما يريد ما خالف اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم
وفي حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعي بشانها ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة
اذا انقطعت عن السير بكلال وظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير
ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها و
بعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه
بدل الحديث اتاه رجل فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي في حديث علي الابدال
بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم
بدن واحد ابدل باخر وفيه لا تبادروني بالركوع والسجود اني قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روي في

الحديث بدنت بمعنى التخفيف وانما هو بدنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي
كثرة اللحم ولم يكن صم سمينا قلت قد جاء في صفته عليه السلم في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك
والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل
الخلق ومنه الحديث ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاه فشربه وفي
حديث علي لما خطب فاطمة قيل ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي
القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع الدرع يريد به كثرة
العطاء ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن ههنا للجبة الصغيرة
تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج
يده من تحت البدن وفيه اتي رسول الله صم بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة
وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل
له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي ان من اعتق
امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة
بده فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة في صفته عليه السلم من رآه بديهة
هابه اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه
بدا بان له حسن خلقه وفيه كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو يشبه ان يكون يفعل ذلك
ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع وفي الحديث الآخر
من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب وفي الحديث الآخر انه اراد البداوة
مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وفي حديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو
الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام
في المدن وتروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر لباد وسيجيء مشروحا في حرف الحاء
وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى
البداء ههنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير
جائز ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي لا يزال يبدو له راي جديد وفي
حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله صم ومعي فرس ابي طلحة ابديه
مع الابل اي ابرزه معها الى مواضع الكلأ وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته وفيه

بِنِعَمِ الإِلهِ وبه بَدِينا ولو عَبَدْنا غيرَهُ شَقِينا يقال بَدِيتُ بالشيء بكسر الدال اى بَدَأْتُ به فلما
خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياءً وليس هو من بنات الياء ومنه الحديث مَن يُبْدِ لنا
صَفْحَتَهُ نُقِمْ عليه كتاب الله اى مَن يُظْهِر لنا فِعْلَهُ الذى كان يُخْفِيه اقمنا عليه الحدّ وفى الحديث
انه أُمِرَ ان يُبادِيَ الناسَ بامره اى يُظْهِرَهُ لهم وفى حديث سعد بن ابى وقاص قال يوم الشورى
الحمد لله بَدِيًّا البَدِيُّ بالتشديد الأوّل ومنه قولهم افعل هذا بادِيَ بَدِيٍّ اى اوّل كل شيء
وفيه لا تجوز شهادة بَدَوِيٍّ على صاحب قَرْيَةٍ انما كره شهادة البدوى لما فيه من الجفاء
فى الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه
ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بَدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام على
قرب وادى القرى كان به منزل على بن عبد الله بن العباس واولاده باب الباء
مع الذال فى حديث الشعبى اذا عظمت الحلقة فانما هى بِذاءٌ ونِجاءٌ البِذاءُ المُباذاة و
هى المُفاحشة وقد بَذُوَ يَبْذُو بَذاءةً والنِجاءُ المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه
منها بالمهموز وسيجيء مبيّنًا فى موضعه فيه يُؤتى بابن آدم يوم القيمة كانه بَذَجٌ من الذل
البَذَجُ ولد الضأن وجمعه بِذْجانٌ فى حديث الخيل والذى يتخذها اشرًا وبطرًا وبَذَخًا
البَذَخُ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالى ويجمع على بُذَّخ ومنه كلام على وحمل
الجبال البُذَّخ على اكتافها فيه البَذاذة من الايمان البَذاذة رثاثة الهيئة وباذُّ
الهيئة اى رثُّ اللبسة اراد التواضع فى اللباس وترك التبجح به وفى الحديث بَذَّ
القائلين اى سبقهم وغلبهم يَبُذُّهم بَذًّا ومنه صفة مشيه عليه السلام يمشى الهوينا يَبُذُّ القومَ اذا
سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر فى الحديث فى حديث فاطمة عند وفاة النبى صم قالت لعائشة
انى اذًا لَبَذِرَةٌ البَذِرُ الذى يُفشى السرّ ويُظهر ما يسمعه ومنه حديث على فى صفة الصحابة
ليسوا بالمَذاييع البُذُر جمع بَذُور يقال بَذَرْتُ الكلامَ بين الناس كما تُبْذَرُ الحبوبُ
اى افشيته وفرقته وفى حديث وقف عمر ولوليّه ان يأكل منه غير مُباذِرٍ المُباذِر
والمُبَذِّر المسرف فى النفقة باذَرَ وبَذَّرَ مُباذَرَةً وتَبْذِيرًا وقد تكرر فى الحديث فى حديث
عائشة ابذعرّ النفاق اى تفرّق وتبدّد فى حديث ابن عباس سبق محمّد الباذَقَ هو بفتح الذال
الخمر تعريب باذَه وهو اسم الخمر بالفارسية اى لم يكن فى زمانه او سبق قوله فيه وفى غيره من جنسه
فى حديث الاستسقاء فخرج متبذّلًا متخضّعًا التبذّل ترك التزيّن والتهيّؤ بالهيئة

بذا
بذج
بذخ
بذذ
بذر
بذعر
بذق
بذل

الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فرأى امّ الدرداء مُتَبَذِّلَةً وفى رواية مُبْتَذِلَةً وهما
بمعنى وقد تكرر فى الحديث فيه البَذاءُ من الجفاء البَذاءُ بالمدّ الفحش فى القول وفلان بَذِيُّ اللسان تقول
منه بَذَوْتُ على القوم وأَبْذَيْتُ أَبْذُو بَذاءً ومنه حديث فاطمة بنت قيس بَذَتْ على احمائها وكان
فى لسانها بعض البذاء وقد يقال فى هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق فى اول الباب وقد تكرر فى
الحديث باب الباء مع الراء فى اسماء الله تعالى البارئ هو الذى خلق الخلق لا
عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلّما
تستعمل فى غير الحيوان فيقال بَرَأَ اللهُ النَّسَمَةَ وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البرء فى
الحديث وفى حديث مرض النبى صم قال العباس لعلى كيف اصبح رسول الله صم فقال اصبح بحمد الله بارئًا
اى مُعافًى يقال بَرَأْتُ من المرض أَبْرَأُ بَرْءًا بالفتح فانا بارِئٌ وأَبْرَأَنى اللهُ من المرض وغير اهل الحجاز
يقولون بَرِئْتُ بالكسر بُرْءًا بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابى بكر اراك بارئًا ومنه
الحديث فى استبراء الجارية لا يمسّها حتى تَبْرَأَ رحمها ويتبيّن حالها هل هى حامل ام لا وكذلك
الاستبراء الذى يذكر مع الاستنجاء فى الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقّى موضعه ومجراه
حتى يُبْرِئَهُما منه اى يُبِينَه عنهما كما يبرأ من المرض والدين وهو فى الحديث كثير وفى حديث الشرب
فانه اَرْوَى وأَبْرَأُ اى يُبْرِئُه من الم العطش او اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء فى حديث آخر
فانه يورث الكُباد هكذا يروى فى الحديث ابرا غير مهموزة لاجل اروى وفى حديث ابى هريرة
لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر ان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف منّى برىء وانا منه
بَراءٌ اى برىء عن مساواته فى الحكم وان أُقاس به ولم يرد به براءة الولاية والمحبة لانه مأمور بالايمان
به والبَراءُ والبَرِىءُ سواء وفى حديث على لما طلب اليه اهل الطائف ان يكتب لهم الامان على تحليل
الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تَغَذْمُرٌ وبَرْبَرَةٌ البربرة التخليط فى الكلام مع غضب ونفور ومنه
حديث احد اخذ اللواء غلام اسود فنصبه وبربر فى حديث على بن الحسين قد سامه
فيها البَرْبَط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسى معرّب واصله بَرْبَتْ لان الضارب به
يضعه على صدره واسم الصدر بَرْ فيه يبعث الله منها سبعين الفًا لا حساب عليهم ولا
عذاب فيما بين البَرْثِ الاحمر وبين كذا البَرْثُ الارض اللينة وجمعها بِراثٌ يريد بها ارضًا
قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى
كذا برثٌ احمر فى حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم بُرْثُمَتُها وجُرْثُمَتُها قال الخطابى انما

بذا
برا
بربر
بربط
برث
برثم

هو برثنتها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان يكون
الميم لغة ويجوز ان يكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا برثان
هو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلعم الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك في
صفة عمر طوال أدلم أبرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب
من سوادها شيء وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار
الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وفي حديث
ابن عباس ان النبي صلعم سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام و
الزهرة البرجيس المشتري وبهرام المريخ فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في
ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحجاج
أمن اهل الرهمسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلظ الكلام فيه انه نهى عن التوليه و
التبريح جاء في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل ان يلقى السمك على النار حيا واصل التبريح
المشقة والشدة يقال برح به اذا شق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث
الآخر لقينا منه البرح اي الشدة ومنه حديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الآخر برحت
بي الحمى اي اصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الافك فأخذه البرحاء اي شدة الكرب
من ثقل الوحي وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصياح وفيه جاء بالكفر
براحا اي جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وسيجيء وفيه حين دلكت براح براح
بوزن قطام من اسماء الشمس قال الشاعر ، هذا مقام قدمي رباح ، غدوة حتى دلكت
براح ، دلوك الشمس غروبها او زوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح
جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون
هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم
من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتأخرين القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد
به وخطأه في ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة احب
اموالي الي بيرحاء هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء
وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال
الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة وفي الحديث برح ظبي هو من

البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب
تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه
لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف فيه من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة
والعشي وقيل ظلاهما ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين وحديثه الآخر مع فضالة
بن شريك وسر بها البردين واما الحديث الآخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر و
هو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله
وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد و
قيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت ومنه حديث عمر وددت
انه برد لنا عملنا وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك برد ما في نفسه هكذا جاء
في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه امرأته يبرد ما تحركت
له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه
بالياء من الرد اي يعكسه ومنه حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اي سكن وفتر يقال
جد في الامر ثم برد اي فتر وفيه لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة فقال لابي بكر
برد امرنا وصلح اي سهل ومنه الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا
عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث عمر فهبره بالسيف حتى برد اي مات وفي حديث ام زرع
برود الظل اي طيب العشرة وفعول يستوي فيه الذكر والانثى وفي حديث الاسود انه كان يكتحل
بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت عيني مخففا كحلتها بالبرود وفي
حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة هي التخمة وثقل الطعام على المعدة وسميت
بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد ولا احبس
البرد اي لا احبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو
الرسول مخفف عن برد كرسل من رسل وانما خففه ههنا ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية
يراد بها في الاصل البغل واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة
الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين
السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان
يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصر

الصلوة فی اقل من اربعة برد وهی ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع
ومنه الحديث اذا ابردتم الی بريدا ای انفذتم رسولا وفيه ذكر البرد والبردة فی غير موضع
من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة المخططة
وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد وفيه انه امر ان يوخذ البردی
فی الصدقة وهو بالضم نوع من جيد التمر فی اسماء الله تعالی البر وهو العطوف علی عباده ببره
ولطفه والبر والبار بمعنی وانما جاء فی اسماء الله تعالی البر دون البار والبر بالكسر الاحسان
ومنه الحديث فی بر الوالدين وهو فی حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة
اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص
بالاولياء والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة ای مشفقة عليكم
كالوالدة البرة باولادها يعنی ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم وفی
منه الحديث الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها هذا علی جهة
الاخبار عنهم لا علی طريق الحكم فيهم ای اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا
وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونون يولی عليكم وفی حديث حكيم بن حزام
ارايت امورا كنت ابرر بها ای اطلب بها البر والاحسان الی الناس والتقرب الی الله تعالی
وفی حديث الاعتكاف البر يردن ای الطاعة ومنه الحديث ليس من البر الصيام فی السفر
وفی كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم ای ان الوفاء بما جعل علی نفسه دون الغدر
والنكث وفيه الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة ای مع الملائكة وفيه الحج المبرور
ليس له ثواب الا الجنة هو الذی لا يخالطه شیء من المأثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو
الثواب يقال بر حجه وبر حجه وبر الله حجه وابره برا بالكسر وابرارا ومنه الحديث بر الله قسمه
ای صدقه ومنه حديث ابی بكر لم يخرج من ال ولا بر ای صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها
ابرار المقسم وفيه ان رجلا اتی النبی صم فقال ان ناضح ال فلان قد ابر عليهم ای استصعب وغلبهم من
قولهم ابر فلان علی اصحابه ای علاهم وفی حديث زمزم اتاه ات فقال احفر برة سماها برة لكثرة
منافعها وسعة مائها وفيه انه غير اسم امرأة كانت تسمی برة فسماها زينب وقال تزكی نفسها
كانه كره لها ذلك وفی حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد بالبرانی العلانية
والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فی صنعاء صنعانی واصله من قولهم خرج فلان برا ای خرج

برد

الی البر والصحراء وليس من قديم الكلام وفصيحه وفی حديث طهفة ونستعضد البرير ای نجنيه
للاكل والبرير ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له فی كل حال ومنه الحديث الا ما كان لنا
طعام الا البرير فی حديث ام معبد وكانت برزة تحتبی بفناء القبة يقال امرأة برزة اذا كانت
كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهی مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز
وهو الظهور والخروج ومنه الحديث كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء
الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون فی الامكنة
الخالية من الناس قال الخطابی المحدثون يروونه بالكسر وهو خطا لانه بالكسر مصدر
من المبارزة فی الحرب وقال الجوهری بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة فی الحرب والبراز
ايضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل ای
خرج الی البراز للحاجة وقد تكرر المكسور فی الحديث ومن المفتوح حديث يعلی ان رسول الله
رای رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة وفی حديث المبعث عن ابی سعيد
فی برزخ ما بين الدنيا والاخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز ومنه حديث علی انه صلی
بقوم فاسوی برزخا ای اسقط فی قراءته من ذلك الموضع الی الموضع الذی كان انتهی اليه من القران
ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الايمان يريد ما بين
اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة الاذی عن الطريق وقيل اراد ما بين
اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ وفيه لا تقوم الساعة حتی يكون الناس برازيق ويروی
برازق ای جماعات واحدهم برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معربة ومنه حديث
زياد الم تكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق فی حديث الشعبی هو احل
من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهی الان قرية فی حديث طرماح رايت جذيمة الابيرش
قصيرا الابيرش هو تصغير ابرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان وفی حديث
حديث حذيفة كان الناس يسالون رسول الله صم عن الخير وكنت اسأله عن الشر فبرشموا له ای حدقوا
النظر اليه والبرشمة ادامة النظر فيه ماء قليل يتبرضه الناس تبرضا ای ياخذونه قليلا قليلا
والبرض الشیء القليل وفی حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض الوديس البارض اول
ما يبدو من النبات قبل ان تعرف انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبينت انواعه و
الوديس ما غطی وجه الارض من النبات فيه كان عمر فی الجاهلية مبرطشا هو الساعی

برز
برزخ
برزق
برس
برش
برشم
برض
برطش

المثوبة البر ... ابو عبيد ...

بين البايع والمشترى شِبْهُ الدلال ويُرْوَى بالسين المهملة بمعناه في قصيد كعب بن زهير
(برطل) من خطمها ومن اللحيين برطيل ه البِرْطيل حجر مستطيل عظيم شُبّه به رأس الناقة في حديث مجاهد
في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البَرْطَمَةُ وهي الانتفاخ من الغضب ورجل مُبَرْطِمٌ متكبّر وقيل
مُقَطِّبٌ متغضّب والسامد الرافع رأسه تكبرا (برق) فيه أَبْرِقوا فانّ دم عفراء ازكى عند الله من دم
سوداوين اى ضحّوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا
الدسم والسمن من بَرَقْتُ له اذا دسّمت طعامه بالسمن وفي حديث الدجال ان صاحب رايته في
عَجْبِ ذَنَبِه مثل أَلْيَةِ البَرَق وفيه هَلَبات كَهَلَبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو
تعريب بَرَه بالفارسية ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اى المكسور القوائم
يعنى تسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع ومنه حديث عمرو انه كتب الى عمر ان البحر
خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دُودٌ على عُودٍ بين غَرَقٍ وبَرَقٍ البرق بالتحريك الحيرة والدهش
ومنه حديث ابن عباس لكل داخل بَرْقة اى دهشة ومنه حديث الدعاء اذا بَرِقت الابصار
يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه
فتنة اى لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه حديث عمار الجنّة تحت البارقة اى تحت
السيوف ومنه حديث ابى ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى بَرّاق الثنايا وصف ثناياه بالحسن
والصفاء وانها تلمع اذا تبسّم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق
اسارير وجهه اى تلمع وتستنير كالبرق وقد تكررت في الحديث ومنه حديث المعراج ذكر
البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسراء وسمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة
حركته شبّهه فيهما بالبرق ومنه حديث وحشي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اى ضعفتا
وهو من قولهم برِق بصره اى ضعف وفيه ذكر بُرْقة وهو بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة
(برك) به مال كانت صدقات رسول الله صلعم منها في حديث الصلوة على النبي صلعم وبارك على محمد وال
محمد اى اثبت له وادِم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا اناخ في موضع
فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول ومنه حديث ام سليم فحنّكه وبرّك عليه
اى دعا له بالبركة وفي حديث علي أَلْفَتَ السحاب بَرْكَ بَوانيها البرك الصدر والبواني اركان
البنية ومنه حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل وهو الموضع الذى
تبرك فيه اراد انها تُعْدِى كما ان الابل الصحاح اذا انيخت في مبارك الجربى جربت وفي حديث

بدر لو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد تفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن
وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفي حديث علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان اى
(برم) شتموه وتنقّصوه فيه من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صُبّ في أُذُنيه البَرَمُ البَرَمُ
هو الكحل المذاب ويروى الآنُك وهو بزيادة الياء وقيل البيرم عتلة النجار وفي حديث
وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم بَرَمٌ بفتح الراء وهو في الاصل الذى لا يدخل
مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر أَبَرَمٌ
بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قَرَوْني غير قوس وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك لشبعا
القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن
وفي حديث خزيمة السلمي أَيْنَعَتِ العَنَمَة وسقطت البَرَمَة وهي زهر الطلح وجمعها بَرَمٌ يعنى
انها سقطت من اغصانها للجدب وفي حديث الدعاء السلام عليك غير مُوَدَّعٍ بَرَمًا هو مصدر
بَرِمَ به بالكسر يَبْرَمُ بَرَمًا بالتحريك اذا سئمه وملّه ومنه حديث بريرة رأى بُرْمَةً تفور البُرْمة
القدر مطلقا وجمعها بِرام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في
(برنس) الحديث في حديث عمر سقط البرنس عن راسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دُرّاعة او جبّة
او ممطر او غيره وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وهو
من البِرْس بكسر الباء القطن والنون زايدة وقيل انه غير عربي في حديث علي عليه السلم شرّ بئر
(برهوت) في الارض بَرَهوت هي بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها و
يقال بُرْهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول زايدة وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي
(برهن) عن علي واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلعم فيه الصدقة بُرْهان البرهان الحجة
والدليل اى انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة
(بره) ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال في حديث ابن عباس
أهدى النبي صلعم جملا كان لابي جهل في انفه بُرَةٌ من فضة يغيظ بذلك المشركين البُرَة حلقة
تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها
بَرْوَةٌ مثل فَرْوَة وتجمع على بُرًى وبُرات وبُرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا
ركب ناقة ليست بمُبْراة فسقط فقال النبي صلعم غرّر بنفسه اى ليس في انفها بُرَة يقال ابريت الناقة
(برهرهة) فهي مُبْراة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البُرَهْرَهَة قيل هي سكّينة

بيضاء جديدة صافية من قولهم امراة بَرَهْرَهَة كانها تُرعَد رطوبةً ورُوِي رَهْرَهَةٌ اى رَجْرَجَة
واسعة وقال الخطابى قد اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يُقطع بصحته ثم اختار انها
السكين (بزا) فيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية الخَلْقُ وقد تكرر ذكرها فى الحديث
تقول براه الله يبرؤه برءًا اى خلقه الله ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا اذا
لم تهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برا الله الخلق يبرؤهم اى خلقهم ثم ترك فيها الهمز
تخفيفا ولم تستعمل مهموزة وفى حديث على بن الحسين اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى
والورى البرى التراب وفى حديث حليمة السعدية انها خرجت فى سنة حمراء قد برت المال
اى هزلت الابل واخذت من لحمها من البرى القطع والمال فى كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل
وفى حديث ابى جحيفة ابرى النبل واريشها اى انحتها واصلحها واعمل لها ريشا لتصير
سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما
الاخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان يبارين الاعنة
مصعدات على اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة والمسابقة اى يعارضنها فى
الجذب لقوة نفوسها او قوة رؤوسها وعلك حدايدها ويجوز ان يريد مشابهتها لها فى
اللين وسرعة الانقياد باب الباء مع الزاء (بزخ) فى حديث عمر انه دعا بفرسين هجين
وعربى الى الشرب فتطاول العتيق بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثنى حافره
الى باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اى تقاعس عنه وفيه ذكر وفد بزاخة
هى بضم الباء وتخفيف الزاى موضع كانت به وقعة للمسلمين فى خلافة ابى بكر (بزر) فى حديث على
يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصى
واحدتها بيزرة وبيزارة يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهى
الخشبة التى يدق بها القصار الثوب وفى حديث ابى هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفى بعض الروايات
هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه
ابو موسى فى حرف الباء والزاء من كتابه وشرحه والذى رويناه فى كتاب البخارى عن ابى هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز بتقديم
الراء على الزاى وكسر الراء وقال سفيان مرة وهم اهل البارز يعنى باهل البارز اهل

فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء فى لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب الباء
والزاء لا من باب الباء والزاى والله اعلم وقد اختلف فى فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع
تقديم الزاى (بزز) فى حديث ابى عبيدة انه ستكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم تكون بزيزى
واخذ اموال بغير حق البزيزى بكسر الباء وتشديد الزاى الاولى والقصر السلب والتغلب
من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزيزيا قال الهروى عرضته على الازهرى
فقال هذا لا شئ وقال الخطابى ان كان محفوظا فهو من البزبزة الاسراع فى السير يريد به
عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاول الحديث فيبتز ثيابى ومتاعى اى يجردنى منها
ويغلبنى عليها ومن الثانى الحديث الاخر من اخرج صدقة فلم يجد الا بربريا فليردها
هكذا جاء فى مسند احمد بن حنبل وفى حديث عمر فلما دنى من الشام ولقيه الناس قال اسلم
انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم وقد
تكرر فى الحديث (بزع) فيه مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب
البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبزع الغلام اى ظرف وتبزع
الشر اى تفاقم (بزغ) فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر
وغيرهما اذا طلعت وفيه ان كان فى شئ شفاء ففى بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط
وهو المبزغ وبزغ دمه اساله (بزق) وفى حديث ايش اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية
بالقاف وهى بمعنى بزغت اى طلعت والغين والقاف من مخرج واحد (بزل) فى حديث الديات اربع
وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث على بن ابى طالب عليه السلام بازل عامين
حديث سنى البازل من الابل الذى تم له ثمانى سنين ودخل فى التاسعة وحينئذ يطلع نابه
وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا مستجمع الشباب مستكمل
القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب
بازل اى رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذى نزل بهم وفى حديث زيد
بن ثابت قضى فى البازلة بثلثة ابعرة البازلة من الشجاج التى تبزل اللحم اى تشقه وهى
المتلاحمة (بزا) فى قصيدة ابى طالب يعاتب قريشا فى امر النبى صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد
ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى اى يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم
وهى مرادة اى لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفى حديث عبد الرحمن بن جبير لا تباز كتباز الزى

المرأة البازي ان يحرك العجز في المشي وهو من البزي خروج الصدر ودخول الظهر وابزى
الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تخن لكل احد **باب الباء مع التين**
فيه ان النبي صلعم قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل
بسئت بفتح السين وكسرها اي اعتادت واستأنست والمياثل الاماثل هكذا فسر وكانه من
المقلوب **في حديث** قس فينا انا اجول بسبسها البسبس البر المقفر الواسع ويروى بسبسها
وهو بمعناه **في حديث** الاشج العبدي لا تنجروا ولا تبسروا البسر بفتح الباء خلط البسر
بالتمر وانتباذهما معا **ومنه** الحديث في شرط مشتري النخل على البائع ليس له مبار وهو لا
لا يرطب بسره **وفيه** انه كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت اي ابتدأت بسفري و
كل شيء اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الازهري والمحدثون يروونه بالنون
والشين المعجمة اي تحركت وسرت **وفي** حديث سعد قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني
مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره **وفي**
حديث الحسن قال للوليد الثاني لا تبسر البسر ضرب النخل الناقة قبل ان تطلب يقول لا تحمل
على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل **وفي** حديث عمران بن حصين في صلوة القاعد وكان
مبسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف **فيه** يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام
يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها
وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها **وفي** حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها اي بلي منها
وبليت **وفي** حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها تحطم من اخطأ فيها
والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد **وفي** حديث المغيرة اشأم من البسوس وهي
ناقة رماها كليب بن وائل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت
مثلا في الشوم والبسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد
وهو صويت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل **وفي** حديث الحجاج
قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس والبس انت البس الدس يقال بس فلان لفلان من
يخبر له خبره ويأتيه به اي دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس **في اسماء الله**
تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح
في الاجساد عند الحيوة **وفيه** انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية البساط الظؤار

البساط يروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت
وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوط كالطحن والقطف اي بسطت
على اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وظؤار وكذلك قال الجوهري فاما
بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت الرواية به فيكون المعنى في الهمولة التي ترعى الارض
الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والظؤار جمع ظئر وهي التي ترضع **و**
فيه في وصف الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع
وفيه في وصف يد الله تعالى بسطان اي مبسوطة قال الاشبه ان تكون الباء مفتوحة
حملا على باقي الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم ففي المصادر كالغفران والرضوان قال
الزمخشري يدا الله بسطان تثنية بسط مثل روضة انف ثم يخفف فيقال بسط كاذن
واذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا
بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بسط ايضا بالكسر يعني اي مطلقة ثم قال وفي قراءة
عبد الله بل يداه بسطان **ومنه** حديث عروة ليكن وجهك بسطا اي منبسطا منطلقا **ومنه**
حديث فاطمة يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر
وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلوة والانبساط مصدر
انبسط لا بسط فحمله عليه **في حديث** قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلعم حتى قرأ والنخل
باسقات الباسق المرتفع في علوه **ومنه** الحديث في صفة السحاب كيف ترون بواسقها اي ما
استطال من فروعها **ومنه** حديث قس من بواسق اقحوان **و** حديث ابن الزبير والرحمن بعد
تبسق اي تعلو وما لك بعدما ارتفع وطال **وفي** حديث ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول
الله صلعم اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل **وفي** حديث الحديبية
فقعد رسول الله صلعم على جبا الركية فاما دعا واما بسق فيها بسق لغة في بزق وبصق **في**
حديث عمر كان يقول في دعائه امين وبسلا اي ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام
وفي حديث عمر مات اسيد بن حضير وابسل ماله اي اسلم بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده
عمر وباع ثمره ثلث سنين وقضى دينه **وفي** حديث حذيفة قال لعثمان اما هذا الحي من همدان
فانجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده **في**
حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلم من الجنة بالباسنة قيل انها الآت الصناع وقيل هي

سكة الحرث وليس بعربي محض **باب الباء مع الشين** فيه ما من رجل له
ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه
من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى واشره من النشاط والبطر وقد تقدم وفي
حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل و
بالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احب القران فليبشر
اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القران دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه
بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقران
فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر الشوارب
بشرا اي نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار ومنه الحديث لم ابعث
عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة
واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المراة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطي في
الفرج وخارجا منه ومنه حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يصف حسن بشرتها و
شدتها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي مبداؤه واوله ومنه تباشير الصبح اوائله
فيه لا يوطن الرجل المساجد للصلوة الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم
البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد بششت به ابش
وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي اذا اجتمع المسلمان
فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته
القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرئي والانبساط اليه والانس به فيه كان رسول الله
ياكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما ومنه الحديث فوضعت بين
يدي القوم وهي بشعة في الحلق في حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع الطريق قال
البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشق اي اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس
وقيل مل وقيل ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشيء وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا
هو في رواية عائشة قالت فلما راى لثق الثياب على الناس وفي رواية اخرى لا نبرح رجلا
قال لما كثر المطر يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة وزلقا
والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة

بشر
بشش
بشع
بشق

اي قطع بالمسافر وجاز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق
اذا كان ممن يدخل في امور لا يكاد يتخلص منها في حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز
فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فبشكه بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة
في حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم
التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر ومنه حديث الحسن وانت تتجشا من الشبع بشما وفي حديث
عبادة بن الصامت خير مال المسلم شاة تاكل من ورق القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح
يستاك به واحدتها بشامة ومنه حديث عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة
ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام **باب الباء مع الصاد**
في حديث دانيال عليه السلم حين القي في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال
بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من خوف وطمع في اسماء الله تعالى البصير وهو الذي
يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف
بها كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفي حديث
ام معبد فارسلت اليه شاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ومنه الحديث
كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل هي صلوة المغرب وقيل صلوة الفجر
لانهما تؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا ومنه
الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر
وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة
اي شيئا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به وفي حديث عثمان ولتختلفن على بصيرة اي على
معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة اليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل
والمستبصر والمجبور اي المستبين للشيء يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم اراد ان تلك الرفقة
قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام اي سمكها وغلظها
وهو بضم الباء ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا وفي حديث كعب تمسك
النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة اي تبرق وتتلالا لا ضوءها **باب الباء مع**
الضاد في حديث طهفة ما تبض ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا قطر وسال و
منه حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وحديث خزيمة وبضت الحلمة اي درت حلمة

بصبص
بصر
بصص
بضض

بضع

الضّرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعُرْضُ وجهه يَبِضُّ ماءً اصفر وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويَبِضُّ في الدُّبُر اي يدبّ فيه فيخيّل انه بلل او ريح وفي حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقّة اللون وصفاؤه الذي يؤثّر فيه ادنى شيء ومنه قدم عمر على معوية وهو ابضّ الناس اي ارقّهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضّا ومنه قول الحسن تلقى احدهم ابيض بضّا

فيه تستأمر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المرأة ابضاعا اذا زوّجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المرأة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امرأته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها فلا يمسّها حتى يتبيّن حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صلعم مرّ بامرأة فدعته ان يستبضع منها ومنه حديث عائشة وله حصنني ربّي من كل بضع اي من كل نكاح والهاء في له للنبي صلعم وكان تزوّجها بكرا من بين نسائه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث انه امر بلالا فقال الا من اصاب حبلى فلا يقربنّها فان البضع يزيد في السمع والبصر اي الجماع ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضيعته اهله صدقة ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرّا فاختاري الثبات على زوجك ومفارقته ومنه حديث خديجة لما تزوّجها النبي صلعم دخل عليها عمرو بن اسد فلما رآه قال هذا البضع الذي لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يردّ نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرائم الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها ليرتدّ عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة منّي البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء منّي كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم ومنه الحديث صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد بضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقّه وتقطعه ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلّها يبضع ويحدر اي يشقّ الجلد ويقطعه ويجري الدم وفيه

المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضخ والنضح وهو رشّ الماء وفيه انه سُئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضمّ الباء واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر ابضعة هو ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة باب الباء مع الطاء وفيه من بطّأ به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخّره عمله السيء او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب يقال بطّأ به وابطأ به بمعنى

بطا

بطح

وفي حديث الزكوة بُطِحَ لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطأه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فهاب الناس ان يبطحه اي كثرته حديث عمر انه اوّل من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القوا فيه البطحاء وهو الحصا الصغار وبطحاء الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح المدينة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحائها وقد تكررت في الحديث وفيه كانت كمام اصحاب رسول الله بُطحا اي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمّة وهي القلنسوة وفي حديث الصدّيق لو كنتم تعرفون من بطحان ما ازدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة والبطحانيون منسوبون اليه واكثرهم يضمّون الباء ولعلّه الاصحّ وفيه ذكر بطاح هو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في ديار بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردّة فيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جرّ ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقّا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبّر عند الحق فلا يراه حقّا وقيل هو ان يتكبّر عن الحق ولا يقبله في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدّم عندهم فيه فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلّق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد فيه انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بُطّ البطّ شقّ الدمّل والخراج ونحوهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطّة فيها زيت فصبّه في السراج البطّة الدبّة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطّة من الحيوان فيه يؤتى برجل يوم القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فقيمته قيل

بطر

بطرق

بطش

بطط

بطق

سُمِّيَت بذلك لانها تُشَدُّ ببطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذٍ زايدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال
بمصر ومنه حديث ابن عباس قال لامرأة سألته عن مسئلة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى
بطل بالنون وهو غريب فيه ولا تستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وفي
حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد
بالباطل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي صم فليس من ذلك
ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سايره فاعلمه ذلك وفيه شاكي السلاح بطل مجرب
بطن البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة في اسماء الله تعالى الباطن وهو المحتجب عن ابصار الخلائق
واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت
باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل
صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل
البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة القرآن لكل آية منها ظهر وبطن
اراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد اي الذي يموت
بمرض بطنه كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امرأة ماتت في بطن وقيل اراد به هاهنا
النفاس وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه باب الصلوة على النفساء وفيه تغدو خماصا و
تروح بطانا اي ممتلية البطون ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام وعود غنمه حفلا
بطانا ومنه حديث علي ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم
البطن ومنه صفة علي البطين الانزع اي العظيم البطن وفي حديث عطاء بطنت بك الحمى اي
اثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفيه رجل ربط فرسا ليستبطنها اي يطلب ما
في بطنها من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا
لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء ضرب البطنة مثلا في امر الدين اي
خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء وتغضغض الماء نقص وقد تكون ذما ولم يرد
هاهنا الا المدح وفي صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن
وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد وفي حديث علي كتب على كل بطن عقوله
البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما
على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون وقد تكرر في الحديث وفيه ينادي مناد من بطنان

العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد
من دواخل العرش ومنه كلام علي في الاستسقاء تروى به القيعان وتسيل به البطنان وفي
حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي يأخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث فسل
بظر البطنة اي الدبر باب الباء مع الظاء في حديث الحديبية امصص بظر اللات
البظر بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان ومنه الحديث يا ابن
مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب تطلق
هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة وفي حديث علي انه قال لشريح
في مسئلة سئلها ما تقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع نتو
بعث باب الباء مع العين في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم
بعد الموت يوم القيمة ومنه حديث علي يصف النبي صم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة
اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث حذيفة
ان للفتنة بعثات اي اثارات وتهييجات جمع بعثة وكل شيء اثرته فقد بعثته ومنه
حديث عايشة فبعثنا البعير فاذا العقد تحته ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني
اي ايقظاني من نومي وحديث القيمة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها
وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال انبعث
فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له
ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء
للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفي حديث عايشة و
عندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم مشهور كان فيه حرب بين الاوس
بعثر والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف وفي حديث
بعثط ابي هريرة اني اذا لم اراك تبعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت وفي حديث معاوية قيل
له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة
بعج قريش ومن سرة بطاحها وفيه اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم اي شقت وفتح بعضها
في بعض والكظائم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة وبينها مجرى في باطن الارض يسيل
فيها ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ومنه حديث عايشة في صفة

عمرو بَعَج الأرضَ وبَخَعها اى شقّها واذلّها كنّى به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص فى صفة
عمر ان ابن حنتمة بَعَجت له الدنيا مِعاها اى كشفت له كنوزها بالفئ والغنائم وحنتمة امّه
ومنه حديث ام سُليم ان دنا منى احدٌ ابعج بطنه بالخنجر اى اشقّ فيه ان النبى صلعم كان اذا اراد
البراز ابعد وفى اخرى تَبَعَّدَ وفى اخرى كان يُبعِد فى المذهب اى فى الذهاب عند قضاء الحاجة
وفيه ان رجلا جاء فقال ان الأبعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة يقال بَعِدَ بالكسر
فهو باعد اى هلك والبعد الهلاك والأبعد الخائن ايضا ومنه فلم كتب الله الابعد فيه
وفى حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بُعدا لكنّ وسحقا اى هلاكا ويجوز ان يكون من
البُعد ضد القرب وفى حديث قتل ابى جهل هل اَبعَدُ من رجلٍ قتلتموه كذا جاء فى سنن ابى داود
ومعناها انهى وابلغ لان الشئ المتناهى فى نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اى لا يقع
مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شانى واستبعدت قتلى فهل هو ابعد من رجل قتله قومه
والروايات الصحيحة اَعمَدُ بالميم وفى حديث مهاجرى الحبشة جئنا الى ارض البُعَداء هم الاجانب
الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفى حديث زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم خطبهم فقال
امّا بعد قد تكررت هذه اللفظة فى الحديث وتقدير الكلام فيها امّا بعد حمد الله فكذا وكذا
وبعدُ من ظروف المكان التى بابها الاضافة فاذا قُطعت عنها وحُذف المضاف اليه بُنيت
على الضم كقبلُ ومثله قوله تعالى لله الامرُ من قبلُ ومن بعدُ اى من قبل الاشياء وبعدها
فى حديث جابر استغفر لى رسول الله صلعم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هى الليلة التى اشترى
فيها رسول الله صلعم من جابر جمله وهو فى السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر و
الانثى من الابل ويجمع على اَبعرة وبُعران وقد تكررت فى الحديث قد تكرر فيه ذكر البعوض
وهو البقّ وقيل صغاره واحدته بعوضة فيه فاخذها فبعّها فى البطحاء يعنى الخمر صبّها صبًّا
واسعا والبعاع ثِقَل المطر ومنهم من يرويها بالثاء المثلثة من ثعّ يثعّ اذا قاء اى قذفها
فى البطحاء ومنه حديث على القت السحاب بعاع ما استقلّت به من الحمل فى حديث الاستسقاء
جمّ البُعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعّق يتبعّق وانبعق ينبعق ومنه الحديث
كان يكره التبعّق فى الكلام ويروى الانبعاق اى التوسع فيه والتكثر منه وفى حديث حذيفة
فان هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اى ينحرونها ويسيلون دماءها فى حديث التشريق انها
ايام اكل وشرب وبِعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال

لحديث العروس بين بعال والبعل والتبعّل حسن العشرة ومنه حديث اسماء الاشهلية اذا
احسنتنّ تبعّل ازواجكنّ اى مصاحبتهم فى الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على
بعولة ومنه حديث ابن مسعود الا امرأة قد يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع
ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المرأة اى صارت ذات بعل وفى حديث الايمان وان تلد
الأمة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعنى كثرة السبى والتسرّى فاذا استولد المسلم
جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه حديث عباس انه مرّ برجلين يختصمان فى ناقة واحدهما
يقول انا والله بعلها اى مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبى صلعم ابايعك على الجهاد فقال
هل لك من بعلٍ البعل الكَلّ يقال صار فلان بعلا على قومه اى ثقلا وعيالا وقيل اراد هل
بقى لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وفى حديث الزكوة ما سقى بعلا ففيه العشر هو ما شرب
من النخيل بعروقه من الارض من غير سقى سماء ولا غيرها قال الازهرى هو ما ينبت من النخيل فى ارض
يقرب ماؤها فرسخت عروقها فى الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث
اكيدر ان لنا الضاحية من البعل اى التى ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ومنه
الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اى اصلها قال الازهرى اراد بعلها قسبها
الراسخ عروقه فى الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجئ ثمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل
اذا صار بعلا وفى حديث عروة فما زال وارثه بعليًّا حتى مات اى غنيا ذا نخل ومال قال الخطابى
لا ادرى ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون
من البعل المالك والرئيس اى ما زال رئيسا متملّكا وفى حديث الشورى فقال عمر قوموا فتشاوروا
فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اى من ابى وخالف وفى حديث آخر من تامّر عليكم من غير مشورة او بعل
عليكم امرا وفى حديث آخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدّموه فاضربوا عنقه
وفى حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اى دهش وهو بكسر العين

باب الباء مع الغين

قد تكرر فيه ذكر البغتة وهى الفجاءة يقال بغته يبغته
بغتا اى فاجأه وفى حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باعوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم
فى العين المهملة والثاء المثلثة فى حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة
هى الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هى لئامها وشرارها ومنه حديث عطاء فى بغاث
الطير مُدٌّ اى اذا صاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف امرأة كانها بغاث فى حديث ابى

هريرة اذا لم اراك تبغثرت نفسي اي غثت وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل واوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش
في قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها
بسير البغل لشدته فيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رقم بغامها البغام صوت
الابل ويقال لصوت الظبي ايضا بغام فيه ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة
الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب ومنه الحديث ابغوني حديدة
استطيب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب
ومنه حديث ابي بكر انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام
تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين
جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال
ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة
وفي حديث عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل
البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق
الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي
في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي
جرحه فدمل على بغي ولا يدري به اي على فساد وفيه امرأة بغي دخلت الجنة في كلب الفاجرة
وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذما يقال بغت المرأة
تبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب
وفي حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها
وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة
التي جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك
برمة ثم بلة ثم فتلة وفي حديث النخعي ان ابرهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي
ما بغي له اي ما خير له

باب الباء مع القاف

فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال
هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سياتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة وفي حديثه الاخر حين اقبلت

الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه لفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى اني يؤتى له اي انها مفسدة
للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له وفي
حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث
الافك فبقرت لها الحديث اي فتحته وكشفته وفي حديث ام سليم ان دنى مني احد من المشركين بقرت
بطنه وفي حديث هدهد سليمان عليه السلام فبقر الارض اي نظر موضع الماء فرآه تحت الارض
وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا
مصنوعا على هيئة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من
التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك وفي كتاب الصدقة لاهل
اليمن في ثلثين باقورة بقرة الباقورة بلغة اليمن البقر هكذا قال الجوهري فيكون قد جعل المميز
جمعا فيه ان عليا حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين بقط
الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة هي البقعة من
بقاع الارض ويجوز ان تكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون و
سنذكرها في بابها وفي حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان وهو ان تعطى البساتين على
الثلث والربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب في حديث ابي موسى فامر لنا
بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر ومنه
الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك
ان يستعمل عليكم بقعان الشام اي عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان
الغالب عليها البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال
لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على
الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا
مبقع الرجلين وقد توضا يريد به مواضع من رجله لم يصبها الماء فخالف لونها لون
ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة اني لارى بقع الغسل في ثوبه جمع بقعة وفي حديث
الحجاج رايت قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة
بلون الابقع وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي
على باقعة الباقعة الداهية وهو في الاصل طائر حذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة

وفي كتاب الهروي ان عليًا هو القايل لابي بكر ومنه الحديث فقاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف
لا يفوته شيء ولا يُدهى وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعًا الا وفيه
شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي
اسمه فيه ذكر بُقع هي بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به
استقر طليحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة فيه ان حبرًا من بني اسرائيل صنف كتابًا في الاحكام
فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملأت الارض بقاقًا وان الله تعالى لم يقبل
من بقاقك شيئًا البقاق كثرة الكلام يقال بقّ الرجل وابقّ اي ان الله لم يقبل من اكثارك
شيئًا وفيه انه عليه السلام قال لابي ذر رضي الله عنه كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل
لقاق بقاق ولقاقة بقاقة اذا كان كثير الكلام ويروى لقابقا بوزن عصى وهو تبع للبقا و
اللقا المرمي المطرح في صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا
يقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وفي حديث
ابي بكر والنسابة فقام اليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته في اسماء الله
تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي
الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلعم وقد تأخر لصلوة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه
اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس وصلوة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلعم وفي
رواية كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى
الرجلين فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى وفيه تبقّه وتوقّه هو امر من
البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات
وفي حديث الدعاء لا تبقي على من تضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته
واشفقت عليه والاسم البقيا **باب الباء مع الكاف** فيه نحن معاشر الانبياء فينا
بكأ اي قلة كلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي بكيء وبكيئة
ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة وحديث
علي دخل علي رسول الله صلعم وانا على المنامة فقام الى شاة بكيء فحلبها وحديث عمر انه سأل
جيشًا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل
حلبة عشر حسنات غزرت او بكأت فيه انه اتي بشارب فقال بكّتوه التبكيت التقريع و

التوبيخ يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصا ونحو
في حديث الجمعة من بكّر وابتكر بكّر اتى الصلوة في اول وقتها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر
اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته وابتكر الرجل
اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين واحد فعّل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد
كما قالوا جادّ مجدّ ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكّروا بصلوة المغرب اي صلّوها
اول وقتها و الحديث الاخر بكّروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي
حافظوا عليها وقدّموها وفيه لا تعلّموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم وبكر
الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله صلعم من رجل بكرًا البكر بالفتح الفتيّ من الابل
بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة
عيطاء اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة
البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا
الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببًا له وفيه جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة
للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاءوا جميعًا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة
في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه
كانت ضربات علي مبتكرات لا عونًا اي ان ضربته كانت بكرًا يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان
يعيد الضربة ثانيًا يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي في
الاصل الكهلة من النساء ويريد بها ههنا المثناة وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس
ابعث الي من عسل خلّار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار
افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلّار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية
معناها ما عصرته الايدي وفي حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان
تبكعني بها بكعت الرجل بكعًا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكرة ومعاوية
فبكعه به فزخّ في اقفائنا ومنه حديث عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربًا متتابعًا وفيه فتباكّ
الناس عليه اي ازدحموا وفي حديث مجاهد من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة
سائر البلد وقيل هما اسماء البلد والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة
اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضًا في الطواف اي تزحم وتدفع وفي حديث الحسن

سأله رجل عن مسئلة ثم اعادها فقلبها فقال لبكلت علىّ اى خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه فى كلامه اى خلط فى حديث الايمان الصم البكم هى جمع الابكم وهو الذى خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهى لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البرى فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذى لا يهتدى الى شى فهو يخبط خبط عشواء

فيه فان لم تجد وا بكاء فتباكوا اى تكلفوا البكاء

باب الباء مع اللام

فيه دنيا الزلازل والبلابل هى الهموم والاحزان وبلبلة الصدر وسواسه ومنه الحديث انما عذابها فى الدنيا البلابل والفتن يعنى هذه الامة ومنه خطبة على لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة وفى حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت البلت طائر محرق الريش اذا وقعت ريشة منه فى الطير احرقته وفى حديث ام معبد ابلج الوجه اى مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وانبلج فاما الابلج فهو الذى قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته فى حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اى مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح فيه لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلّح بلّح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به يريد به وقوعه فى الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علىّ اى ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث فى الذى يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعدد ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا ما بلح ومنه حديث على ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اى معييا وفى حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحة وقد تكرر فى الحديث فيه واعوذ بك من ساكنى البلد البلد من الارض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفى حديث العباس فهى لهم تالد بالد يعنى الخلافة لاولاده يقال للشى الدائم الذى لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل على بواد قريب من ينبع فيه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة فيه فاشتد اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اى سكتوا

بكم

بكى

بلبل

بلت

بلج

بلح

بلد

بلدح

بلس

والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اى تحيرها ودهشها وفيه من احب ان يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو العدس وقيل العدس مضموم الباء واللام ومنه حديث ابن جريج قال سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون فى حديث ابن عباس بعث الله تعالى الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى فى غريبه فى حديث جابر عقلت الجمل فى ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم سمى المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر فى الحديث فى حديث على لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرى يريد على رجل شديد عسوف او مسرف فى الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابى هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم فى حديث الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشى المطلوب ومنه الحديث كل رفعة علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القران والسنن والاخر من ذوى البلاغ اى الذين بلغونا يعنى ذوى التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى كما يقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروى اراه من المبالغين فى التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فى الامر والمعنى فى الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك وفى حديث عائشة قالت لعلى يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اى الدواهى والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اى بليغ وامر برح اى مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب فى شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد وفى حديث زيد فبلق الباب اى فتح كله يقال بلقته فانبلق فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهى الارض القفر التى لا شى بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما فى بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر فاصبحت الارض منى بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ومنه

بلط

بلعم

بلغ

بلق

بلقع

بلل

الحديث شرّ النساء البلقعة اى الخالية من كل خير وفيه بلّوا ارحامكم ولو بالسلام اى ندّوها و
صلوها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض
الاشياء يتّصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافى والتفرّق باليبس استعاروا البلّ لمعنى
الوصل واليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سأبلّها ببلالها اى اصلكم فى الدنيا
ولا اغنى عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بلّ الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه
حديث طهفة ما تبضّ ببلال اراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر ان رايت بللا من عيش
اى خصبا لانه يكون مع الماء وفى حديث زمزم هى لشارب حلّ وبلّ البلّ المباح وقيل الشفا
من قولهم بلّ من مرضه وابلّ وبعضهم يجعله اتباعا لحلّ ويمنع من جواز الاتباع الواو وفيه من
قدر فى معيشته بلّه الله تعالى اى اغناه وفى كلام علىّ فان شكوا انقطاع شرب او بالّة قال
لا تبلّك عندى بالّة اى لا يصيبك منى ندى ولا خير وفى حديث المغيرة بليلة الارعاد اى لا
تزال ترعد وتهدّد والبليلة الريح فيها ندى والجنوب ابلّ الرياح وجعل الارعاد مثلا للوعيد
والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدّد واوعد وفى حديث لقمان ما شئ ابلّ للجسم من
اللهو وهو شئ كلحم العصفور اى اشدّ تصحيحا وموافقة له وفى حديث عمر انه كتب ليحضر
المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بُلّته اى على ما فيه من الاساءة والعيب وهى بضم الباء

بلم

وفى حديث عثمان الستّ ترعى بُلّتها البلّة نور العضاه قبل ان ينعقد وفى حديث الدجال
رايته بيلمانيا اقمر هجانا اى ضخم منتفخ ويروى بالفاء وفى حديث السقيفة كقدّ الابلمة

بلن

اى خوصة المقل وقد تقدم فى الهمزة وفيه ستفتحون بلادا فيها بلّانات اى حمّامات والاصل
بلّالات فابدل اللام نونا وفى حديث جعفر الصادق ولا يحبّنا اهل البيت الاحدب الموجّه

بلور

ولا الاعور البلّورة قال ابو عمر الزاهد هو الذى عينه ناتئة هكذا شرحه ولم يذكر اصله

بله

فى حديث نعيم اهل الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال
بمعنى دع واترك تقول بله زيدا وقد توضع موضع المصدر ويضاف فتقول بله زيد اى ترك
زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجرورة على التقديرين والمعنى دع
ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله هو جمع الابله
وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن
الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا

انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذى لا عقل له فغير مراد فى الحديث
وفى حديث الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول

بلا

فى حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايلياء لمّا ابلاه الله قال القتيبى يقال من الخير ابليته
ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون فى الخير والشر معا من غير
فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع
فارس عنه ومنه الحديث من ابلى فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل
وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء فى الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته و
ابتليته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلانى ومنه
الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتى هى احسن اى لا تمتحنّا ومنه الحديث انما النذر ما ابتلى به
وجه الله اى اريد به وجهه وقصد به وفى حديث برّ الوالدين ابل الله تعالى عذرا فى برّها
اى اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرّك اياها وفى حديث
سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلى بلائى اى لا يعمل مثل عملى فى الحرب كانه يريد
افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيرى وشرّى وفى حديث امّ سلمة ان من اصحابى من
لا يرانى بعد ان فارقنى فقال لها عمر فبالله امنهم انا قالت لا ولن ابلى احدا بعدك اى لا
اخبر بعدك احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيّبت بها
نفسه وقال ابن الاعرابى ابلى بمعنى اخبر وفيه وتبقى حثالة لا يباليهم الله بالة وفى رواية
لا يبالى بهم بالة اى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه الله
عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اى لم
اكترث به ومنه الحديث هؤلاء فى الجنة ولا ابالى وهؤلاء فى النار ولا ابالى وحكى
الازهرى عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما ابالية بالة و
حديث الرجل مع عمله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اى مبالاة وفى حديث خالد بن
الوليد امّا وابن الخطاب حىّ فلا ولكن اذا كان الناس بذى بلّى وذى بلّى وفى رواية بذى
بليان اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى
بلّى وهو من بلّ فى الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده وفى حديث عبد الرزاق
كانوا فى الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمّون العقيرة البلية كان

اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره ولا تعلف ولا تسقى الى ان تموت و
ربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة
ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم بالبعث وفي حديث
حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اى لتختارن هكذا اورده الهروي في هذا
الحرف وجعل اصله من الابتلاء الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم و
كأنه اشبه **باب الباء مع النون** في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير
بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود في حديث عمر نهوا عن البيوت لا تظم امرأة
او صبي يسمع كلامكم اى تأخروا كيلا يسمعوا ما يستضرون به من الرفث الجاري بينكم في
حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدها
بنانة وفيه ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد يطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه
حديث علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين قال بلى واني لاجد بنة
الغزل منك اى ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وفي حديث
شريح قال له اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اى تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام
فيه وفيه ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة ه
بنها هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلعم في عسلها والناس اليوم يفتحون
الباء في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء واحد الابنية وهي البيوت التي
تسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا
ومجموعا في الحديث وفي حديث انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلعم بزينب الابتناء
والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها
فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء في
غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى ههنا يراد به الابتناء
فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي قال يا نبي الله متى تبنيني اى تدخلني على زوجتي وحقيقته
متى تجعلني ابتني بزوجتي وفي حديث عائشة ما رأيته متقيا الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر
فانا بسطنا له بناء اى نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناة وفي حديث سلمان عليه السلم
من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله

وركبه وفي حديث البراء بن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت
تدعى بنية ابرهيم عليه السلم لانه بناها وقد كثر قسمهم برب هذه البنية وفي حديث ابي حذيفة
انه تبنى سالما اى اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن وفي حديث عائشة كنت العب بالبنات اى
التماثيل التي يلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون في باب الباء والنون والتاء
لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ وفي حديث عمر انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل
شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم
البنيات ههنا الاقداح الصغار وفيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر
معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأ اى اقام وسيذكر في موضعه وفي حديث
المخنث يصف امرأة اذا قعدت تبنت اى فرجت رجليها لضخم ركبها كانه شبهها بالقبة
من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت
وكذلك اذا قعدت هذه تربعت وفرشت رجليها **باب الباء مع الواو** فيه
ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اى التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم ومنه الحديث
فقد باء به احدهما اى التزمه ورجع به ومنه حديث وائل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه
واثم صاحبه اى كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله
سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اى في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل
للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث اخر بؤ للامير بذنبك اى اعترف به
وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث
ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلا اى اسكنه اياه وتبوأت منزلا اتخذته
والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم قال نعم اى منزلها الذي تأوي
اليه وهو المتبوأ ايضا ومنه الحديث انه قال في المدينة ههنا المتبوأ وفيه عليكم بالباءة يعني
النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لان من تزوج
امرأة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اى يتمكن كما يتبوأ من منزله ومنه الحديث
ان امرأة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة وفيه ان رجلا بوأ رجلا
برمحه اى سدده قبله وهيأه له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما طول على
الاخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله صلعم ان يتباءوا قال ابو عبيد

كذا قال الهيثم والصواب يتباوؤا بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوأت بين القتلى
اى ساويت وقال غيره يتباءؤا والصحيح يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اى اكفاء معناه ذووا بواء
ومنه الحديث الجراحات بواء اى سواء فى القصاص لا يؤخذ الا ما يساويها فى الجرح **ومنه**
حديث الصادق قيل له ما بال العقرب مغتاظة على ابن ادم فقال تريد البواء اى تؤذى كما تؤذى
ومنه حديث على فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء **فيه** ثم هبت ريح سوداء فيها برق
متبوّج اى متألق برعود وبروق من انباج يتباج اذا انفتق **ومنه** قول الشماخ فى مرثية
عمر قضيت امورا ثم غادرت بعدها ٭ بوائج فى اكمامها لم تفتق ٭ البوائج الدواهى جمع بائجة
وفى حديث عمر اجعلها باجا واحدا اى شيئا واحدا وقد يهمز وهو فارسى معرب **فيه**
الا ان يكون كفرا بواحا اى جهارا من باح بالشئ يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم
وفيه وليس للنساء من باحة الطريق شئ اى وسطه وباحة الدار وسطها **ومنه** الحديث
نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود **وفيه** حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم اى
يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا اى لا تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه
وقد تكرر فى الحديث **فيه** فاولئك قوم بور اى هلكى جمع بائر والبوار الهلاك **ومنه**
حديث على لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم فى الهمزة **ومنه** حديث اسماء فى ثقيف كذاب
ومبير اى مهلك يسرف فى اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بوارا فهو بائر وابار غيره فهو
مبير **ومنه** حديث عمر الرجال ثلثة فرجل حائر بائر اذا لم يتجه لشئ وقيل هو اتباع لحائر
وفى كتابه عليه السلم لاكيدر وان لكم البور والمعامى البور الارض التى لم تزرع والمعامى
المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهى الارض الخراب
التى لم تزرع **وفيه** نعوذ بالله من بوار الايم اى كسادها من بارت السوق اذا كسدت و
الايم التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها احد **وفيه** ان داود سأل سليمان ع وهو
يبتار علمه اى يختبره ويمتحنه **ومنه** الحديث كنا نبور اولادنا بحب على **و** حديث علقمة
الثقفى حتى والله ما نحسب الا ان ذلك شئ يبتار به اسلامنا **وفيه** كان لا يرى باسا
بالصلوة على البورى هى الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبورياء **فيه** انه
كان جالسا فى حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اى ينتقص عنه ويسبقه ويفوته **ومنه** حديث
عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اى هرب واستتر وفاته **و** حديث ابن الزبير انه

ضرب ارتب حتى باص **فيه** اذا تقرب العبد منى بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء و
هو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب
اليه بالاخلاص والطاعة **فى** حديث سطيح تلفه فى الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب الناعم
والدمن ما تدمن منه اى تجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلفه الريح فى
بوغاء الدمن وتشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح ببوغاء الدمن **ومنه** الحديث فى
ارض المدينة انما هى سباخ وبوغاء **فيه** لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اى غوائله
وشروره واحدها بائقة وهى الداهية **ومنه** حديث المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق
وقد تكررت فى الحديث **فيه** انهم يبوكون حسى تبوك بقدح البوك تثوير الماء بعود
ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسى العين كالحفر **ومنه** الحديث ان
بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلعم وضع فيها سهما **وفى** حديث عمر بن عبد العزيز
انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر امراة اجنبية انك تبوكها فامر بحده واصل البوك
فى ضراب البهائم وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح بالزنا **ومنه** حديث
سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمتك فى حجرك فكتب الى
ابن حزم ان اضربه الحد **وفى** حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها
اى يديرها بين راحتيه **فيه** من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان فى اذنه قيل معناه سخر منه
وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر ٭ بال سهيل فى الفضيخ ففسد ٭ اى لما كان الفضيخ
يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له **وفى** حديث آخر من الحسن ان النبى صلعم
قال فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال فى اذنه **و** حديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان
فى اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل **وفيه** انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال
تنح عنى فان كل بائلة تفيخ اى ان من يبول يخرج منه الريح وانث البائل ذهابا الى النفس
وفى حديث عمر ورأى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن
لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع
فيحلب وانما هو بوال **وفيه** كان للحسن والحسين قطيفة بولانية هى منسوبة الى بولان
اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا فى انساب العرب **وفيه**
كل امر ذى بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اى شريف

يُحتفل له ويُهتمّ به والبال في غير هذا القلب ومنه حديث الاحنف نُعي لهم فلان الحنظلي فما القى له
بالاً اى ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيرة انه كره ضرب
البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما
كرهه لانه غرر ومجهول وفيه يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم
يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى وفي حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل
غيري اى خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف و
القوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان تجيء في باب الباء والنون والياء وانما ذكرناها
ههنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث علي القت السماء
برك بوانيها يريد ما فيها من المطر وفي حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هي بضم
الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع **باب الباء مع الهاء** في حديث
عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهأوا بهذا المقام اى
انسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهأت به اى انست ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب
الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهأوا به واستخفوا عليه احاديث الرجال
قال ابو عبيد روى بهوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز وفي حديث بيعة النساء ولا ياتين
ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يُتحير منه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان
يقال بهته يبهته والمعنى لا ياتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب و
الافتراء ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته اى كذبت وافتريت عليه ومنه
حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بُهت هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل
صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا في حديث الجنة فاذا راى الجنة وبهجتها اى حسنها وما فيها
من النعيم يقال بهج الشيء يبهج فهو بهيج وبهج به بالكسر اذا فرح وسُرّ وفيه انه سار حتى ابهارّ
الليل اى انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهارّ الليل اذا طلعت نجومه واستنارت و
الاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اى صاروا في بهرة النهار وهو وسطه
والحديث الاخر صلوة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اى غلبها نورها وضوءها وحديث
علي قال له عبد خير اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء اى يستنير ضوءها وحديث
الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان

عند السعي الشديد والعدو من التهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بهر
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار ان
يقذف المرأة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار على قلب الهاء ياء ومنه حديث
العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر لفعل
فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقحته وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن
العاص ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم
ثلثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل
الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان يقال لامه الصعبة وفيه انه
بهرج دم ابن الحرث اى ابطله ومنه حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر اى اهدرتني
باسقاط الحد عني وفي حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اى ردي والبهرج الباطل و
قال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اى عُدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة
معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها نبهلة وهو الردي فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم
عربت بهرج فيه انه اتي بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدي البهز الدفع العنيف فيه
انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء
فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبتهش عند ذلك
ابتهاشا ومنه حديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك اى اسرعت
نحوك تريدك والحديث الاخر ما بهشت لهم بقصبة اى ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني
بقصبة وفيه انه قال لرجل امن اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز اراد امن
اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر انه بلغه ان ابا موسى يقرا حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن
من اهل البهش اى ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي صلعم اخذ شيئا من بهش
فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث العرنيين اجتوينا المدينة وانبهشت لحومنا يقال للقوم
اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش وفي حديث ابي بكر من ولي امر الناس شيئا فلم يعطهم
كتاب الله فعليه بهلة الله اى لعنة الله تضم باؤها وتفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع
القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته
ان الحق معي وحديث ابن الصبغاء قال الذي بهله بريق اى الذي لعنه ودعا عليه وبريق

بولس
بون
بها
بهت
بهج
بهر
بهرج
بهز
بهش
بهل

بهم

اسم رجل وفي حديث الدعاء والابتهال أن تمد يديك جميعا وأصله التضرع والمبالغة في السؤال
وفيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما البهم جمع بهيم وهو في الأصل الذي لا يخالط
لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من الأعراض والعاهات التي تكون في الدنيا كالعمى والعور و
العرج وغير ذلك وإنما هي أجساد مصححة لخلود الأبد في الجنة أو النار وقال بعضهم روى في
تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من أعراض الدنيا وهذا يخالف الأول من حيث
المعنى ومنه الحديث في خيل دهم بهم ومنه حديث عياش بن أبي ربيعة والأسود البهيم كأنه
من ساسم أي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره وفي حديث علي كان إذا نزل به إحدى المبهمات
كشفها يريد مسألة معضلة مشكلة سميت مبهمة لأنها أبهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل
ومنه حديث قس تجلوا دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الأمور
ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولم يبين أدخل
بها الابن أم لا فقال أبهموا ما أبهم الله قال الأزهري رأيت كثيرا من أهل العلم يذهبون بهذا إلى إبهام
الأمر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم إلى قوله وبنات الأخت هذا
كله يسمى التحريم المبهم لأنه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من ألوان الخيل الذي لا شية فيه
تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وأمهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن أجاب
فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير سواء دخلتم بنسائكم أو لم تدخلوا بهن فأمهات
نسائكم محرمات من جميع الجهات وأما الربائب فلسن من المبهمات لأن لهن وجهين أحللن
في أحدهما وحرمن بالآخر فإذا دخل بأمهات الربائب حرمن وإن لم يدخل بهن لم يحرمن
فهذا تفسير المبهم الذي أراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام الأزهري وهذا التفسير منه إنما هو
للربائب والأمهات لا الحلائل الأبناء وهو في أول الحديث إنما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل
لا عن الربائب والأمهات وفي حديث الإيمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الإبل و
البهم يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضأن الذكر والأنثى وجمع البهم بهام
وأولاد المعزى سخال فإذا اجتمعا أطلق عليهما البهم والبهام قال الخطابي أراد برعاء
الإبل والبهم الأعراب وأصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار
يعني أن البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الإبل البهم
بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول

بهن

الذي لا يعرف وفي حديث الصلاة أن بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث الآخر
أنه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على أن البهمة اسم للأنثى
لأنه إنما سأله ليعلم أذكرا ولد أم أنثى وإلا فقد كان يعلم أنه إنما يولد أحدهما وفي حديث هوازن
أنهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنسون به قيل إن الراوي غلط وإنما يتبهنسون به والتبهنس
كالتبختر في المشي وهي مشية الأسد أيضا وقيل إنما هو تصحيف يتيمنون به من اليمن ضد الشؤم
وفي حديث الأنصار ابهنوا منها آخر الدهر أي افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتي من قولهم امرأة بهنانة
أي ضاحكة طيبة النفس والأرج

بهه

وفي صحيح مسلم به به إنك لضخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخبخ به
وبهبه غير أن الموضع لا يحتمله إلا على بعد لأنه قال إنك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال
في الإنكار

بها

وفي حديث عرفة يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي مباهاة و
منه الحديث من أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي
حديث أم معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء أراد بها اللبن وهو وبيص رغوته وفيه
تنتقل العرب بأبهائها إلى ذي الخلصة أي ببيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف وفيه
أنه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها أي أعروا ظهورها
ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون إلى الغزو من أبهى البيت إذا تركه غير مسكون وبيت باه أي خال
وقيل إنما أراد وسعوا لها في العلف وأريحوها لا عطلوها من الغزو والأول الوجه لأن تمام
الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت

فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه
أراد بشرها بقصر من زمردة أو لؤلؤة مجوفة وفي شعر العباس يمدح النبي صلعم حتى احتوى
بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق أراد شرفه فجعله في أعلى خندف بيتا
والمهيمن الشاهد أي الشاهد بفضلك وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلعم على بيت
قيمته خمسون درهما أي متاع بيت فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه وفي
حديث أبي ذر كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف أراد بالبيت هاهنا
القبر والوصيف الغلام أراد أن مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه
لا صيام لمن لم يبيت الصيام أي ينويه من الليل يقال بيت فلان رأيه إذا فكر فيه وخمره وكل
ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا أمر بيت بليل والحديث الآخر أنه كان لا

يُبَيِّتُ مالًا ولا يَقيلُه اي اذا جاءه مال لا يُمسِكه الى الليل ولا الى القايلة بل يُعجِّل قسمته و الحديث
الآخر انه سُئِل عن اهل الدار يُبَيَّتُون اي يُصابون ليلًا وتَبييتُ العدوّ هو ان يُقصَد في الليل من
غير ان يَعلم فيؤخذ بغتةً وهو البَيات ومنه الحديث اذا بُيِّتُّم فقولوا حم لا يُنصَرون وقد
تكرّر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم في حديث ابي رجاء ايما احبّ
اليك كذا او كذا ام بِياحٌ مُرَبَّبٌ قال الجوهري البِياح بكسر الباء ضربٌ من السمك وربما فُتِح
وشُدِّد وقيل ان الكلمة غير عربية والمُرَبَّب المعمول بالصِّباغ فيه انا افصح العرب بَيْدَ
اني من قريش بَيْدَ بمعنى غير ومنه الحديث الآخر بَيْدَ انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على
انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيْدٍ
اي بقوةٍ ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة بقوةٍ اعطاناها الله وفضّلنا بها وفي
حديث الحج بَيْداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلعم البيداء المفازة لا شيء بها وقد تكرر
ذكرها في الحديث وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه
ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبرئيل فيقول يا بيداء ابيدي بهم
فيُخسَف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يُبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم
بديارٍ باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا و حديث الحور العين نحن الخالدات فلا نَبِيد اي لا
نَهلِك ولا نموت في غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجّالة واللفظة فارسية
معرّبة وقيل سُمّوا بذلك لخفّة حركتهم وانهم ليس معهم ما يُثقِلهم ه بَيرَحا قد تقدم بيانها
في الباء والراء والحاء من هذا الحرف في حديث علي البَيشبارِجات تُعظِم البطن قيل اراد
به ما يقدَّم الى الضيف قبل الطعام وهي معرّبة ويقال لها الفيشفارِجات بغير نون فيه
لا تُسلِّط عليهم عدوًّا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقرّ دعوتهم
وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوًّا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك
اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعمٍ او فرخٍ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم
بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبّه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد
ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضّها اي اصلك وعشيرتك وفيه لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما
انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي صلعم لعن الله السارق يسرق البيضة

بيع
بيد
بيذق
بيرحا
بيشارج
بيض

فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله بعد ذلك ان القطع لا يكون
الا في ربع دينارٍ فما فوقه وانكر تاويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثيرٍ لما ياخذه السارق
انما هو موضع تقليلٍ فانه لا يقال قبّح الله فلانًا عرّض نفسه للضرب في عِقدِ جوهرٍ انما يقال
لعنه الله تعرّض لقطع يده في خَلَقٍ رثٍّ او كُبّةِ شعرٍ وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض
فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان
الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه
حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء
اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر
منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء العجم لحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب
كانوا يجبون الخراج ذهبا ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض
ما ياتي فجاءةً ولم يكن قبله مرض يغيّر لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفي حديث
سعد انه سُئل عن السُّلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها
في البيع والزكوة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه غيره وفي صفة اهل
النار فخِذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل وفيه كان يامرنا ان نصوم الايام
البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس
عشر وسمّيت لياليها بيضًا لان القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام
البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالي وفي حديث الهجرة
فنظرنا فاذا برسول الله صلعم واصحابه مُبيِّضين بتشديد الياء وكسرها اي لابسين ثيابا بيضًا يقال
هم المبيِّضة والمسوِّدة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مُبيِّضًا يزول به السراب
ويجوز ان يكون مُبْيَضًّا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا فيه البيّعان بالخيار
ما لم يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحدٍ منهما بيّعٌ وبائعٌ وفيه نهى عن بيعتين في بيعةٍ هو
ان يقول بعتك هذا الثوب نقدًا بعشرةٍ ونسيئةً بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما
الثمن الذي يختار ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني
ثوبك بعشرةٍ فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد
نهى عن بيعٍ وشرطٍ وعن بيعٍ وسلفٍ وهما هذان الوجهان وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه

بيع

البيع ههنا الاشتراء

قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع
في فسخ العقد وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا
خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك
الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم
يتم العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء يقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد
وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة
الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع
الارض اي كرائها وفي حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على
الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه
واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه لا يتبيغ بيغ
باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيغ الماء
اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله
من البغي مجاوزة الحد والاول الوجه ومنه حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا
ضرعا فقد تبيغ بي الدم فيه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم و بين
ذكاء القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته
من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب
الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى
يصرفها الى بغضه ومنه البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشأهما
النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في النطق و
التفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى
البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام اعطاك
الله التوراة فيها تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر امثاله بالفتح
وفيه الا ان التبيين من الله تعالى والعجلة من الشيطان فتبينوا يريد به ههنا التثبت كذا
قاله ابن الانباري وفيه اول ما يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمان
بن بشير قال له النبي صلعم لابيه لما اراد ان يشهده على شيء وهبه ابنه النعمان هل ابنت

كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة
يقال طلب فلان البائنة الى ابويه او الى احدهما ولا يكون من غيرهما ومنه حديث الصديق قال
لعائشة اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك وفيه من عال ثلث بنات حتى يبن او يمتن يبن
بفتح الياء اي يتزوجن يقال بان فلان بنته وابانها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكأنه
من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الآخر حتى بانوا او ماتوا وفي حديث
ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثلث تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المرأة
من زوجها اي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه
استرجاع المرأة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الشرب ابن القدح
عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شيء من الريق وهو من البين البعد والفراق
ومنه الحديث في صفته عليه السلم ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال
الطوال وفيه بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت
الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل و
مبتدأ وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد
بنا جاءا في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه واذا دخل عليه ومنه
قول الحرقة بنت النعمان بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف وفي حديث
آدم عليه السلم انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عم فقال حياك الله
وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك
وقيل تعمدك بالتحية وقيل اصله بوأك مهموز فخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهيأك
له باب الباء المفردة اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم وفعل بما
انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى
الحال والعوض وزائدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد
فيه في حديث صخر انه قال لرسول الله صلعم ان رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبي صلعم
لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف
تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر انه اتي بامرأة قد فجرت فقال من بك اي من
الفاعل بك و حديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني

اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة
اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح و
قيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة
كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده
وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه
ومنه الحديث الآخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل
محذوف

حرف التاء باب التاء مع الهمزة

تأد — في حديث علي والعباس قال لهما عمر تيدكم اي على رسلكم وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تأد
تأدا كانه اراد ان يقول تأدكم فابدل من الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان
عمر قال اتئدا انشدكم بالله وهو امر بالتؤدة التأني يقال اتأد في فعله وقوله وتوأد اذا تأنى و
تثبت ولم يعجل واتئد في امرك اي تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث
تأر — وفيه ان رجلا اتاه فاتأر اليه النظر اي احده اليه وحققه
تأق — في حديث الصراط فمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد اي الممتلئ نشاطا يقال اتأقت الاناء اذا ملأته ومنه حديث علي اتأق الحياض بمواتحه
تأم — في حديث عمر ابن افصى متئم او مفرد يقال اتأمت المرأة فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا
كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع توائم وتؤام والمفرد التي تلد واحدا ه

باب التاء مع الباء

تبب — في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك
يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي
حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر
تبت — في حديث دعاء قيام الليل
اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد
وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق
تبر — وفيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل
ان يضربا دنانير ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس
والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا
ومجازا وفي حديث علي عجز حاضر ورأي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه
والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث
تبع — في حديث الزكاة في كل ثلثين تبيع التبيع ولد البقرة
اول سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع
اي يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما و
التبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
اي اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء
وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو امر على الرفق والادب
والاباحة وفي حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا
ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو
من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم
اتلوه واراد ان لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم
لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرأ آية في سكة
من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك
على ابي بن كعب اي اسند قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء
تابع بيننا وبينهم على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث ابي واقد تابعنا
الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه
قد تابع عمله وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك في الزمان الاول قيل
اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت
وسبأ وحمير وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلعم امرأة كان لها تابع من الجن
التابع ههنا جني يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل يحبه
تبل — في قصيد كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل وهو الذحل والعداوة يقال
قلب متبول اذا غلبه الحب وتيمه وفيه ذكر تبالة وهو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد
باليمن معروف
تبن — فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض
الكلام والجدل في الدين يقال قد تبن يتبن تبنا اذا ادق النظر والتبانة الفطنة
والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال
حتى تبنتم اي دققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر صلى رجل في تبان وقميص
التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد هنا

الكثر الكثير

[illegible]

السراويل الصغير ومنه حديث عمار انه صلى في تبّان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وفي حديث
عمرو بن معد يكرب أشرب التِّبْن من اللبن التِّبن بكسر التاء وسكون الباء أعظم الأقداح يكاد
يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلاثة والاربعة ثم القدح يروي
الرجلين ثم القعب يروي الرجل وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبّنا بالزعفران
اي يشبه لونه لون التبن باب التاء مع التاء في حديث ابي هريرة لا بأس بقضاء رمضان
تترى اي متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجيء الشيء
بزمان ويُصرف فتترى ولا يُصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتأنيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها
للتأنيث كألف معزى باب التاء مع الجيم فيه ان التجار يبعثون يوم القيمة
فجارا الا من اتقى الله وبرّ وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن
والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبرّ
وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمّار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجّار بالضم
والتشديد وتِجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه
من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب
ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر وقد تقدم
ذكره فيه اعدّ للفقر تجفافا التجفاف ما جُلّل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس
مجفّف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيها زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على لفظه
في حديث صلوة الخوف طائفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم والتاء فيه بدل من واو وجاه
اي مما يلي وجوههم باب التاء مع الحاء فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت
التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل
عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث
ابي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس
اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها فيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه
يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل
في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فتكون
على هذا من حروف الواو ومنه حديث ابي عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير ومنه

الحديث تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي
لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر ۞ قد قلت اذ مدحوا الحيوة فاسرفوا ۞ في الموت الف
فضيلة لا تعرف ۞ منها امان عذابه بلقائه ۞ وفراق كل معاشر لا ينصف ۞ ويشبه الحديث الآخر
الموت راحة المؤمن فيه التحيات لله التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حيّاك الله
اي سلّم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيّون
بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم أبيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم
عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء
هي لله عز وجل والتحية تفعلة من الحيوة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها و
التاء زائدة وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها باب التاء مع الخاء في حديث
موسى والخضر عليهما السلام لو شئت لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ
يأخذ وقرئ لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التائين في الاخرى وليس من
اخذ في شيء فان الافتعال من اخذ ايتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء وقال الجوهري
الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله
بلفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ واهل العربية على خلاف
ما قال الجوهري فيه ملعون من غيّر تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل
اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في
الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التاء
على الافراد وجمعه تُخُم بضم التاء والخاء باب التاء مع الراء فيه احثوا
في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخائب لم يحصل
في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلم وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد
على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب
فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت رسول الله صلعم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد
بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح فاما من مدح
على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس
بمدّاح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الآخر اذا جاء من يطلب

ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت يداك ترب
الرجل اذا افتقر اى لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون
بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد
به المثل ليرى المأمور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعاء على الحقيقة
فانه قال لعائشة تربت يمينك لانه رأى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث
خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به
الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما
يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه
حديث انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه
قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل شهيدا فانه
محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اى فقير وفي
حديث علي لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب
تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام
وهي السيور التي يشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف
فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل
الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي اخمل باطنها
والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس
ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ
الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب
والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على التأنيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح
للحاجة يقال اتربت الشيء اذا جعلت عليه التراب وفيه ذكر التريبة وهي اعلى صدر الانسان تحت
الذقن وجمعها الترائب وفي حديث عائشة كنا بتربان هي موضع كثير المياه بينه وبين المدينة
نحو خمسة فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء وفتح الراء واد قرب مكة على يومين
منها في حديث الدعاء واليك مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه
بدل من الواو وذكرناه هاهنا حملا على ظاهر لفظه فيه نهى عن لبس القسي المترجم هو المصبوغ

بالحمرة صبغا مشبعا في حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام
اى ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث
فيه ما من فرحة الا تبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة
المرة الواحدة في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار اى التار الممتلي البدن تر يتر ترارة
وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اى حركوه ليستنكه هل يوجد
منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك في حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر
التراز هو بالضم والكسر موت الفجاة واصله من ترز الشيء اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي
كان يستقي ليهودي كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اى حشفة يابسة وكل قوي
صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه فيه لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما
زاد احدهما على الآخر التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال ترص ميزانك فانه شائل واترصت
الشيء وترصته اى احكمته فهو مترص وتريص فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة
في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه
ان الصلوة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الآخر
ارتعوا في رياض الجنة اى مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة
فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عائد المريض في مخاريف الجنة والجنة
تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اى ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة
الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت الحوض
اذا ملأته وفي حديث ابن المنتفق فاخذت بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترع عني الترع الاسراع الى
الشيء اى ما اسرع الى نهيي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه فيه اوه لفراخ محمد من خليفة
يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الحديث
ان ابرهيم عليه السلم فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث الخوارج يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق
وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها
فكانها لم تتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن فلا يثابون على قراءته فلا يحصل
لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين

وهو معرّب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى اجتنابه كله في حديث الخليل عليه السلم انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روى بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها ترايك ومنه حديث علي وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تعالى ترايك في خلقه ارادا امورا ابقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين فيه ان النبي صلعم كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمد وكتيفة هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقول ثرمدا بفتح الثاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان فيه ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه هيهنا حملا على ظاهرها في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتريية شيئا التريية بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فعيلة وبعضهم يشدد الياء والراء ومعنى الحديث ان الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت فرأت صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم تؤثر في طهرها

باب التاء مع السين

فيه امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين وتسخن والتاء فيها زائدة وذكرناها حملا على لفظها قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حين لم يعرف فارسيته فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعاء عاشوراء كأنه تأول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه

باب التاء مع العين

فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقله ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف الحديث الآخر الذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه فيه من تعار من الليل اي هب من نومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار بكسر التاء جبل معروف ينصرف ولا ينصرف في حديث الاول تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث فيه كان رسول الله صلعم بتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين فيه واهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير وقد لتعضوض كأنه اخفاف الرباع اطيب من هذا

باب التاء مع الغين

في حديث الزهري لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغبة مشددا ولا يخلو ان يكون تفعلة من غب مبالغة في غب الشيء اذا فسد او من غب الذئب الغنم اذا عاث فيها في حديث عمر ولا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا ويجيء مبينا في حرف الغين لان التاء زائدة

باب التاء مع الفاء

في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم

ترمد

ترة

ترا

تسخن

تعو

تعس

تعهن

تعض

تغب

تغر

تفث

بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقاً والرجل تفث وقد تكرر في الحديث وفيه فتفث الدماء مكانه اى لطخه وهو مأخوذ منه في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذى قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اى تاركات للطيب يقال رجل تفل وامرأة تفلة ومتفال ومنه حديث علي قم عن الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث

تفه في الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة والتافه الحقير الخسيس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشىء التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشىء التافه

تفا فيه دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل ابو بكر على تفئة ذلك اى على اثره وفيه لغة اخرى على تئفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيهما زائدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنئة فهى اذاً لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة

باب التاء مع القاف

تقد في حديث عطاء وذكر الحبوب التى تجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة

تقف في حديث الزبير وغزوة حنين ووقف حتى اتقف الناس كلهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها

تقا فيه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اى جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه الحديث انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه اى انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقى بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضاً ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

باب التاء مع الكاف

تكا فيه لا آكل متكئاً المتكىء في العربية كل من استوى قاعداً على وطاء متمكناً والعامة لا تعرف المتكىء الا من مال في قعوده معتمداً على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذى تحته ومعنى الحديث انى اذا اكلت لم اقعد متمكناً فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودى له مستوفزاً ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تأوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجارى الطعام سهلاً ولا يسيغه هنيئاً وربما تأذى به ومنه الحديث هذا الابيض المتكىء المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو

باب التاء مع اللام

تلب فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه واخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلاً او ثوباً وامسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء في التلبيب زائدة وليس بابه

تلتل في حديث ابن مسعود اتى بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف

تلد في حديث ابن مسعود آل حميم من تلادى اى من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهى لهم تالدة بالدة يعنى الخلافة والبالد اتباع للتالد ومنه حديث عائشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلاداً من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلاداً من اتلاده وفي حديث شريح ان رجلاً اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبى التليدة التى ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التى ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان لهذا الاختلاف اثر في الغرض او القيمة وجب له الرد والا فلا

تلع فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها ومنه الحديث فيجىء مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اى جعلتها زلقاً تزلق فيها الارجل وفي حديث علي لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اى رفعوها

تلعب في حديث علي زعم ابن النابغة انى تلعابة تمراحة اعافس وامارس التلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمزح والتاء زائدة ومنه الحديث الآخر كان علي تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد

تلك في حديث ابى موسى وذكر الفاخر فقال تلك هذا

مردودا الى قوله فى الحديث واذا قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله يريد ان
امين يستجاب بها الدعاء الذى تضمنته السورة او الاية فكانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك
الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبّر
وركع فكبّروا واركعوا يريد ان صلوتكم متعلقة بصلوة امامكم فاتبعوه واتموا به فتلك بتلك نحو
تثبت بتلك وكذلك باقى الحديث فيه اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتُلّت فى يدى اى القيت وقيل
التَلّ الصبّ فاستعار للالقاء ويقال تلّ يتلّ اذا صبّ وتلّ يتلّ اذا سقط واراد ما فتحه الله
لامته بعد وفاته من خزائن ملوك الارض ومنه الحديث الآخر انه اُتى بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره المشايخ فقال للغلام أتأذن لى ان اُعطى هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبى منك احدا فتلّه
رسول الله فى يده اى القاه وفى حديث ابى الدرداء وتركوك لمتلّك اى لمصرعك من قوله تعالى وتلّه
للجبين اى صرعه والقاه والحديث الآخر فجاء بناقة كوماء فتلّها اى اناخها وابركها فى حديث
عذاب القبر فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم
فى حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت اى لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت قال
الازهرى ويروى لا اتليت يدعو عليه ان لا تُتلى ابله اى لا يكون لها اولاد تتلوها وفى حديث
ابى حدرد ما اصبحت اُتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حقى عنده اى ابقيت منه بقية واتليته
احلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اى بقيت له بقية فى حديث ابن عمر وسأله رجل عن
عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان
معك يريد الآن وهى لغة معروفة يزيدون التاء فى الآن ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها
على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان
ما من مطعم وقال الآخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة باب
التاء مع الميم فى حديث سعد اسد فى تامورته التامورة ههنا عرين الاسد وهو بيته الذى يكون
فيه وهى فى الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة والتامور علقة القلب ودمه
فيجوز ان يكون اراد انه اسد فى شدة قلبه وشجاعته وفى حديث النخعى كان لا يرى بالتتمير بأسا التتمير
تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا بأس ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قدّد
من لحوم الوحش قبل الاحرام فى حديث على زعم ابن النابغة انى تلعابة تمراحة هو من المرح والمرح
النشاط والخفة والتاء زائدة وهو من ابنية المبالغة وذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها

فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون فى شئ من كلامه
نقص وعيب كما يكون فى كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات
وتكفيه ومنه حديث دعاء الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها
ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذى يستحق صفة الكمال والتمام وفى حديث عائشة
كان رسول الله صلعم يقوم فى ليلة التمام هى اربع عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه
وتكسر وقيل ليلة التمام بالكسر اطول ليلة فى السنة وفى حديث سليمان بن يسار الجذع التام
التِمّ يجزى يقال تمّ وتِمّ بمعنى التام ويروى الجذع التام التمم فالتام الذى استوفى الوقت الذى
يسنّ فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم وفى حديث معوية ان تممت
على ما تريد هكذا روى مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تمّ على الامر وتمم عليه باظهار الادغام
اى استمر عليه وفيه فتتامت اليه قريش اى جاءته متوافرة متتابعة وفى حديث اسماء خرجت
وانا متمّ للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفى البدر بالكسر وقد تفتح فى البدر وفى حديث
عبد الله التمائم والرقى من الشرك التمائم جمع تميمة وهى خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم
يتقون بها العين فى زعمهم فابطله الاسلام ومنه حديث ابن عمر وما ابالى ما اتيت ان
تعلقت تميمة و الحديث الآخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام
الدواء والشفاء وانما جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع
الاذى من غير الله الذى هو دافعه فى حديث سالم سبلان قال سمعت عائشة وهى بمكان من تنعيم
يتنعم هرشى هى بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة ٥٥
باب التاء مع النون فى حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التانى اراد ان ابن
السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنأ
فهو تانئ اذا اقام فى البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانئة شئ يريد ان المقيمين
فى البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس لهم فى الفئ نصيب ويريد بالتانئة الجماعة منهم
ان كان اللفظ مفردا وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنأ فى ارض
العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم فى قصيد كعب بن زهير يمشون مشى الجمال الزهر
يعصمهم ضرب اذا عرّد السود التنابيل التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال
فى حديث عبد الله بن سلام انه امن ومن معه من يهود فتنخوا على الاسلام اى ثبتوا عليه

وانما هو يقال تنخ بالمكان تنوخا اى اقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء اى نتخوا فيه قال لرجل
عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما
اراد انك لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر
والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك فيه انه سافر رجل بارض تنوفة
التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث
الكسوف فاضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل في حديث عمار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تني وتربي تن الرجل مثله في السن يقال هم اتنان واتراب واسنان في حديث
قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة اراد التناية وهي الفلاحة والزراعة
فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز
ويروى النباوة بالنون والباء اى الشرف باب التاء مع الواو فيه العمائم
تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته
التاج اراد ان العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي
الرؤس او بالقلانس والعمائم فيهم قليلة في حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور هو اناء من
صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضا منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال
لامراته اوخفيه في تور اى اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث في حديث جابر كان من توسي
الحياء التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق اى من اصل صدق في حديث علي
مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع اليه والاصل
تتتوق بثلث تاءات فحذف تاء المضارعة تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني
هاشم ويروى تنوق بالنون وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال
تنوق وتانق ومنه الحديث الاخر ان امراة قالت له ما لك تتوق في قريش وتدع سائرهم
وفي حديث عبد الله بن عمر كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم موقعة كذا رواه بالتاء فقيل له ما الموقعة
فقال مثل قولك فرس تئق اى جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي موقعة بالنون
وهي التي قد ريضت وادبت في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح
الواو ما يحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر
ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي

بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس ان امنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء
في كرش لم تثغر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روى وانما هو التلوة
يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ المتالى فتكون الكلمة من باب
تلا لا تول فيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين من فضة التومة بالضم مثل الدرة تصاغ
من الفضة وجمعها التوم والتوم ومنه حديث الكوثر ورضراضه التوم اى الدر وقد تكرر في الحديث
فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع
حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة
لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي
بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة واحدة حتى قام
الاحنف من مجلسه اى ساعة واحدة في حديث ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذاك
الذي لا توى عليه اى لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك باب التاء مع الهاء
فيه جاءه رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انظر الى بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل
فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا
من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى
جبلي طيء والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات
عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية
فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من
الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اى ظننت فيه ما نسب اليه في حديث بلال حين اذن قبل الوقت
الا ان العبد قد تهن اى نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم
شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه
قد نام باب التاء مع الياء فيه حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران
يقال اتاح الله لفلان كذا اى قدره له وانزله به وتاح له الشيء في حديث علي ثم اقبل مزبدا
كالتيار هو موج البحر ولجته في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسي جعار تيسي
كلمة يقال في معنى ابطال الشيء والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث

معدول عن جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانه قال لها كذبت يا خارية والعامة تغير هذه اللفظة
تقول طيزي بالطاء والزاء ومنه حديث علي والله لأثبتنهم عن ذلك اى لأبطلن قولهم ولأردنهم
عن ذلك في حديث الزكوة في التيعة شاة التيعة اسم لأدنى ما تجب فيه الزكوة من الحيوان و
كأنها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم
وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا
روية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال
سعد بن عبادة ان رأى رجل مع امرأته رجلا فيقتله يقتلونه وان اخبر يجلد ثمانين افلا يضربه
بالسيف فقال النبي صلعم كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران
والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله
شاهدا او لحكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن علي ان عليا اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم
يجد منزعا يعني في امر الجمل في حديث علي وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء تيفاق
الكعبة اي حذاءها ومقابلها يقال كان ذلك لتوفاق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل الكلمة
الواو والتاء زائدة في كتابه لوائل بن حجر والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزائدة
على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها و
ليست بسائمة وفي قصيد كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اي معبد مذلل وتيمه
الحب اذا استولى عليه في حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو عبيد هكذا ورد في الرواية
وهو خطأ والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان فتصل الكاف بالنون
وهي للخطاب اي كخصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه فيه انك امرؤ تائه اي متكبر
او ضال متحير ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه رأى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له
ابنه هي والله احدى بناتك تيا تصغير تا وهي اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها
مصغرة تصغيرا لامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض
السلف واخذ تبنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

فيه التثاؤب من
الشيطان التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءبت والاسم الثؤباء وانما جعله من الشيطان كراهية

له لانه انما يكون من ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم فاضافه الى الشيطان
لانه الذي يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذي يتولد منه وهو التوسع
في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات فيه لا تأتي يوم القيمة وعلى رقبتك
شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثائجة هي التي
تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها في حديث عمر قال في عام الرمادة لقد هممت
ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له
لو فعلت ذلك ما كنت فيها ابن ثأداء اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا في حديث
محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اي طالب الثار وهو طلب الدم يقال
ثأرت القتيل وثأرت به فانا ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته
ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا
ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه
واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتوبيخا وتقريعا وتفظيعا للامر عليهم حتى
يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم
فيكون انكى فيهم واشفى للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن
اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار ههنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من
اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته منه
في شعر تبع المروي عنه في حديث ابن عباس فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب
وثأط حرمد الثأط الحمأة واحدها ثأطة وفي المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل
يشتد حمقه فان الماء اذا زيد على الحمأة ازدادت فسادا في صفة خاتم النبوة كانه ثآليل
الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها في حديث
عائشة تصف اباها ورأب الثأى اي اصلح الفساد واصل الثأى خرم مواضع الخرز
وفساده ومنه الحديث الاخر رأب الله به الثأى

باب الثاء مع الباء

في حديث ابي قتادة فطعنته فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه
ومنه حديث مشورة قريش في امر النبي صلعم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفي حديث
صوم يوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه

حديث عبادة بن النعمان بغير ثبجة ولا ثلب وقد تكرر في الحديث فيه خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوايل وانطوا الثبجة اى اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفي حديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اى وسطه ومعظمه ومنه حديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي حديث اللعان ان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتي الثبج اى ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج ايضا عظيم الجوف في حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وفي حديث ابي موسى اتدري ما ثبر الناس اى ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر الحبس وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معوية حين اصابته قرحة فقال هلم ابن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اى انفتحت والثبرة النقرة في الشيء وفي حديث حكيم بن حزام ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف بمكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس بن ضمرة فيه كانت سودة امراة ثبطة اى ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد في حديث عمر اذا مر احدكم بحايط فلياكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة

باب الثاء مع الجيم فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دم الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اى لبنا سايلا كثيرا وفي حديث المستحاضة اني اثجه ثجا وفي قول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اى كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة وفي حديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اى امتلأ بسيله فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الثغرة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه

وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه وفي حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اى ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحاء اى نحول ودقة

باب الثاء مع الخاء في حديث عمر في قوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنايم الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد اثخن اى اثقل بالجراح وفي حديث علي اوطاكم الاثخان في الجراح وفي حديث عايشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اى بالغت في جوابها وافحمتها

باب الثاء مع الدال في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون اليد اى صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى موتن اليد بالتاء من ايتنت المراة اذا ولدت يتنا وهو ان تخرج رجلا الولد قبل الاول وقيل المثدن مقلوب مثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ في حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الهاء وان كان الثدي مذكرا كانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا لضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مونثة

باب الثاء مع الراء فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اى لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقتنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحراير وفيه نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب اى اذا تفرقت وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشي الكرش والامعاء الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يوخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها فيه ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده فيه فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم

والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان
اللحم نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم وفي حديث عائشة فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران
اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج
غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح بشيء
لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء وتشديدها على المفعول والرواية كل امر
بالاكل وقد ردها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كل ما افرى الاوداج اي كل شيء افرى الاوداج
والفري القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا
ثرد فكلوه وان ثرد فلا وفي حديث خزيمة وذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة
الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج
ثرم اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء فيه نهى ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان
وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان تنقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان
ثرا اكلها ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا
في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله تعالى لو ان لي بكم قوة او آوي
الى ركن شديد ومنه الحديث انه قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم
المعروف وهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال
ان خلال انجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل عليه السلام قال
لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك وحديث
ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال ومنساة في
الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى
التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء ومنه حديث علي انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة
واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس وحديث خبز الشعير فيطير منه ما طار وما
بقي ثريناه وفيه فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسى
والخضر فبينا هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابهما بلل وندى
ومنه حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلوة ويثري معناه انه كان يضع يديه في الارض بين
السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما

ثرثر كانوا يصلون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه هو
بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه
ثطط باب الثاء مع الطاء في حديث ابي رهم سأله النبي صلعم عمن تخلف من غفار فقال
ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو الكوسج الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات
في اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث عثمان وجيء بعامر بن عبد قيس فرآه اشغى
ثطا ويروى حديث ابي رهم الثطانط جمع ثطناط وهو الطويل فيه انه مر بامرأة ترقص
ثطا صبيا وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه فقال عليه السلام
لا تقولي ذؤال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق ورجل ثط بين الثطاة وقيل يقال هو
يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة
ثعب وهو الذيب والقرم السيد باب الثاء مع العين فيه يجيء الشهيد يوم القيامة
وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد
فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم اي سالت ويروى فانبعثت وفي حديث علي يحملها
ثعجر الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا
ثعد علي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير في حديث بكار بن داود
قال مر رسول الله صلعم بقوم ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية
لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل
الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم
ابعثك منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء في تفسيره ان الثعد
الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه واشل من لحم الجزور المشوي كذا فسره اسحق
بن ابرهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة فيه
ثعر يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثاء الصغار شبهوا بها لان القثاء ينمي
سريعا وقيل هي رؤس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها طرثوث وهو نبت
ثعع يؤكل فيه اتته امرأة فقالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج
من جوفه جرو اسود الثع القيء والثعة المرة الواحدة في حديث موسى وشعيب عليهما السلم
ثعل ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة

ثعلب

مخرج اللبن في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره
المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر باب

ثغب

الثاء مع الغين في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي
كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في
غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثئت بسلالة من ماء ثغب فيه

ثغر

فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار
وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة
الثلمة ومنه حديث عمر يستبق الى ثغرة ثنية وفي حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة
اي وسط الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث الآخر بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل
ثغرة المسجد اعلاه وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي
ونباتها والمراد به ههنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت
بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء والتاء وتقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من
الاسنان فمنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية ومنهم من يقلب الثاء
الاصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر
يريد النبات بعد السقوط وحديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر اي
لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به ههنا النبات فيه

ثغم

انه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب
وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج في حديث الزكوة وغيرها لا يجيء بشاة لها ثغاء الثغاء

ثغا

صياح الغنم يقال ما له ثاغية اي شيء من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها
فثغت فسمع رسول الله صلعم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد
تكرر في الحديث باب الثاء مع الفاء فيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر و
الثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاءة وجعله

ثفر

مرا للحروفة التي فيه ولذعه اللسان فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر وتلجم هو ان تشد فرجها
بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها فتمنع بذلك
سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير في

صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه
بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه في حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القى لهم

ثفرق

من الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يردها ههنا
وانما كنى بها عن شيء من البسر يعطونه قال القتيبي كان الثفروق على هذا الحديث شعبة من
شماريخ العذق في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما

ثفل

والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ومنه كلام الشافعي قال وبين في سنته صلعم ان زكوة الفطر
من الثفل مما يقتات الرجل ومما فيه الزكوة وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف
المائعات وفيه انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد يحلف بالله وان لم يسئل ما ذاق
ثفلا منذ عام اول وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا اكرهت
فتباطا عنها هو البطيء الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان
ومنه حديث جابر وكنت على جمل ثفال وفي حديث علي وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها
الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى
انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا عند الطحن ومنه حديث الآخر استحار
مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق في

ثفن

حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلعم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولي
الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه
حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانها ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات
ومنه حديث ابي الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان
خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم فحمل على
الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون يثفنها والثفن الطرد باب

ثقب

الثاء مع القاف في حديث الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب
المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم

ثقف

الفطن في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف وثقف وثقف
والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم
وثقاف فما اعلم وفي حديث عائشة تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح

تريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا ملكنا اثنى عشر من بنى عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى
ان تقوم الساعة يعنى الخصام والجدال فيه انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى سماهما ثقل
ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما
لقدرهما وتفخيما لشانهما وفى حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلان هما
الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل فى غير هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثقل من جمع بليل وحديث السايب بن يزيد حج به فى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم وفيه لا يدخل
النار من فى قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال فى الاصل مقدار من الوزن اى شىء كان من قليل او
كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه فى العرف على الدينار خاصة وليس كذلك
باب الثاء مع الكاف فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اى فقدتك و ثكل
الثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله
او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء عليه كلا دعاء او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك
لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التى تجرى على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم
تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هو جمع
مثكال وهى المراة التى فقدت ولدها وفى حديث ام سلمة قالت لعثمان بن عفان توخ حيث ثكم
توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اى بيناه واوضحاه قال القتيبى ارادت انهما لزما الحق
ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه
الحديث ان اباكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهرى اراد ركبا ثكم الطريق وهو ثكن
قصده فيه يحشر الناس يوم القيمة على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اى على
ما ماتوا عليه وادخلوا فى قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء
صاحبهم ومنه حديث على يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اى بالرايات
والعلامات وفى حديث سطيح كانما حثحث من حضنى ثكن ثكن بالتحريك اسم جبل حجازى
باب الثاء مع اللام فيه لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور ثلب
الابل الذى هرم وتكسرت اسنانه والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب
الى معوية انك جربتنى فوجدتنى لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفانى الغمر الجاهل والضرع
الضعيف فيه لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت الشىء مثنى وثلاث ورباع ثلث

غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا وفيه دية شبه العمد ثلة
اثلاثا اى ثلث وثلثون حقة وثلث وثلاثون جذعة واربع وثلثون ثنية وفى حديث
قل هو الله احد والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن جعلها تعدل الثلث لان القرآن
العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهى الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته
واسمائه او معرفة افعاله وسنته فى عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه
الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون
واحدا فى ثلثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا
يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون فى درجته وان لم
يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله
قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن ولا تتناهى امثالها
فيه فلا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين وفى حديث كعب انه قال لعمر انبئنى ما المثلث فقال
وما المثلث لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعنى الساعى باخيه الى السلطان يهلك ثلثة
نفسه واخاه وامامه بالسعى فيه اليه وفى حديث ابى هريرة دعاه عمر الى العمل بعد ان كان
عزله فقال انى اخاف ثلثا واثنين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضى
بغير علم واخاف ان يضرب ظهرى وان يشتم عرضى وان يوخذ مالى الثلاث والاثنتان
هذه الخلال الخمس التى ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاولتين من الحق عليه فخاف ان
يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك فرقها فى حديث عمر حتى اتاه الثلج ثلج
واليقين يقال ثلجت نفسى بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت و
ثبتت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذى يزن وثلج صدرك وحديث الاحوص اعطيك
ما تثلج اليه وفى حديث الدعاء واغسل خطاياى بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا
للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدى ولم تخضهما
الارجل كساير المياه التى خالطت التراب وجرت فى الانهار وجمعت فى الحياض فكانا احق بكمال
الطهارة فيه فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة ثلط
ومنه حديث على كانوا يبعرون وانتم تثلطون ثلطا اى كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا
قليلى الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها فيه اذا يثلغوا ثلغ

داسی كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشئ الرطب بالشئ اليابس حتى ينشدخ ومنه حديث
الرؤيا واذا هو يهوى بالصخرة فيثلغ بها رأسه فيه لا حمى الا في ثلث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة
القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما يكون ملقى
لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل
نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي
حديث معاوية لم تكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم
ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمى الصوف بالثلة مجازا وقد
تكرر في الحديث وفي حديث عمر رؤي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم و
يكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك
فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد
ذل صاحبه فيه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك
عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام
اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد عدم النظافة

باب الثاء مع الميم في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل
اي افجره لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد فيه لا قطع في ثمر ولا
كثر الثمر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر والكثر الجمار ه
~~الكثر الجمار~~ وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي زاكيا
نبتها ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته
قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر والولد ينتجه
الاب ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسأل عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته
يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
اي خالص عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه ومنه حديث الحد فاتي
بسوط فدقت ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فدقت
ثمرته وانما دقها لتلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي حديث معوية قال لجارية هل عندك
قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته

اي زبده والجمير المجتمع وفي حديث صدقة عمر ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا
وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وفي حديث ام معبد
فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحده ثمالة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم و
ابيض يستسقى الغمام بوجهه ٭ ثمال اليتامى عصمة للارامل ٭ الثمال بالكسر الملجأ والغياث وقيل
هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة
وشارف علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ فيه الشراب والسكر ومنه
حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر انه
طلا بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثملة في صدره
وقال عبدا اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء
وفي حديث الاحنف جاءته امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب
فقال لو احترشت الضب فورثته ثم دعوت بكنفة فثملته كان اسبغ اي اصلحته وفي حديث
عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما منطوي الثميلة
الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية
ثميلة المعنى سر اليهما مخفا وفي حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا
اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو اصلاح
الشئ واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت
قيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي كنا اهل تربيته والمتولين
لاصلاح شانه وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما
الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا
وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام وفي حديث بناء
المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في المبيع
اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه

باب الثاء مع النون في صفته النبي صلى الله عليه وسلم عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمراة فمن ضم الثاء همز
ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص
في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا

الموضع رَوْثة الانف وهى طرفه ومقدّمه وفى حديث كعب لمّا مدّ الله الارض مادت فنَطها بالجبال
اى شقّها فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهرى فرق ابن الاعرابى
بين النّطّ والنّطّ فجعل النّطّ شقًّا والنّطّ تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادرى أعربيّان
ام دخيلان وما جاء الّا فى حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التّبْنيط التعويق وفيه
ان امنة امّ النبى صلعم قالت لمّا حملتُ به ما وجدتُه فى قطنٍ ولا ثُنّة الثّنّة ما بين السّرّة و
العانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشى سدّدتُ رمحى لثُنّته وفى حديث
فارعة اخت امية فشقّ ما بين صدره الى ثُنّته وفى حديث فتح نهاوند وبلغ الدّم ثُنن
الخيل الثُّنن شعرات فى مؤخّر الحافر من اليد والرّجل وفيه لا ثِنى فى الصّدقة اى لا تؤخذ الزكوة
فى السنة مرّتين والثِّنى بالكسر والقصر ان يُفعل الشئ مرّتين وقوله فى الصّدقة اى فى اخذ الصّدقة
فحذف المضاف ويجوز ان تكون الصّدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصّدقة كالزكوة والذكاة
بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف وفيه نهى عن الثُّنيا الّا ان تُعلم هى
ان يُستثنى فى عقد البيع شئ مجهول فيُفسده وقيل هو ان يباع شئ جزافا فلا يجوز ان يستثنى
منه شئ قلّ او كثر وتكون الثُّنيا فى المزارعة ان يُستثنى بعد النصف والثلث كيل معلوم
وفيه من اعتق او طلّق ثم استثنى فله ثُنياه اى من شرط فى ذلك شرطا او علّقه على شئ
فله ما شرط او استثنى منه مثل ان يقول طلّقتها ثلثا الّا واحدة او اعتقتهم الّا فلانا وفيه
كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط ثُنياها اراد قوائمها ورأسها وفى
حديث كعب وقيل ابن جبير الشّهداء ثَنيّة الله فى الارض فى الخلق كانه تأوّل قول الله تعالى ونفخ فى الصور
فصعق من فى السّموات ومن فى الارض الّا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصّعق الشهداء
وهم الاحياء المرزوقون وفى حديث عمر كان ينحر بدنته وهى باركة مثنيّة بثِنايين اى معقولة
بعقالين ويسمّى ذلك الحبل الثِّناية وانما لم يقولوا ثِناءين بالهمزة حملا على نظايره لانه حبل
واحد يُشدّ باحد طرفيه يدٌ وبطرفه الثانى اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ولا يفرد
له واحد ومنه حديث عائشة تصف اباها فاخذ بطرفيه وربّق لكم أثناءه اى ما انثنى منه
واحدها ثِنى وهى معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابى هريرة كان يثنيه عليه اثناء
من سعته يعنى ثوبه وفى صفته عليه السلم ليس بالطويل المتثنّى هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل
فى طويل لا عرض له وفى حديث الصّلوة صلوة الليل مثنى مثنى اى ركعتان ركعتان بتشهّد

وتسليم فهى ثُنائيّة لا رُباعيّة ومثنى معدول من اثنين اثنين وفى حديث عوف بن مالك انه سأل
النبى صلعم عن الامارة فقال اوّلها ملامة وثِناؤها ندامة وثِلاثها عذاب يوم القيمة اى ثانيها و
ثالثها ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدءُ الفجور وثِناه اى اوّله واخره وفى ذكر الفاتحة هى السّبع
المثانى سمّيت بذلك لانها تُثنّى فى كل صلوة اى تُعاد وقيل المثانى السّور التى تقصر عن المِئين وتزيد
على المفصّل كأنّ المِئين جُعلت مبادى والتى تليها مثانى وفى حديث ابن عمرو من اشراط السّاعة ان
يُقرأ فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيّرها قيل وما المثناة قال ما استُكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة
هى ان احبار بنى اسرائيل بعد موسى عليه السلم وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة
فكأنّ ابن عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم
فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهرى المثناة هى التى تسمّى بالفارسية دوبيتى وهو الغناء وفى
حديث الاضحية انه امر بالثَّنيّة من المعز الثّنيّة من الغنم ما دخل فى السنة الثالثة ومن البقر كذلك
ومن الابل فى السّادسة والذكر ثَنِىّ وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز فى الثانية ومن البقر
فى الثالثة وفيه من يصعد ثنيّة المرار حُطّ عنه ما حُطّ عن بنى اسرائيل الثّنيّة فى الجبل كالعقبة
فيه وقيل هو الطريق العالى فيه وقيل اعلى المسيل فى رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة
من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثّهم على صعودها لانها عقبة شاقّة وصلوا اليها
ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغّبهم فى صعودها والذى حُطّ عن بنى اسرائيل هو ذنوبهم
من قوله تعالى وقولوا حطّة نغفر لكم خطاياكم وفى خطبة الحجّاج انا ابن جلا وطلّاع الثّنايا
هى جمع ثنيّة اراد انه جَلْد يرتكب الامور العظام وفى حديث الدعاء من قال عقيب الصّلوة وهو ثانٍ
رجله اى عاطف رجله فى التشهّد قبل ان ينهض وفى حديث اخر من قال قبل ان يثنى رجله وهذا
ضدّ الاوّل فى اللفظ ومثله فى المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التى هى عليها فى التشهد

باب الثاء مع الواو

فيه اذا ثُوِّب بالصّلوة فأتوها وعليكم السّكينة التثويب هٰهنا
اقامة الصّلوة والاصل فى التثويب ان يجئ الرجل مستصرخا فيلوّح بثوبه ليُرى ويشتهر فسمّى الدّعاء
تثويبا لذلك وكلّ داعٍ مثوّب وقيل انما سمّى الدّعاء تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى
الامر بالمبادرة الى الصّلوة فان المؤذّن اذا قال حىّ على الصّلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصّلوة
خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرنى رسول الله
ان لا اثوّب فى شئ من الصّلوة الّا فى صلوة الفجر وهو قوله الصّلوة خير من النوم مرّتين وفى حديث

أم سلمة قالت لعائشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اى لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب
اذا رجع ومنه حديث عائشة فجعل الناس يثوبون الى النبي صلعم ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص
من سبل الناس الى مثاباتهم شيئا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اى يرجعون
ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اى مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا
اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عائشة وقولها في الاحنف ابي كان
يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك
قال اجدني اذوب ولا اثوب اى اضعف ولا ارجع الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا
اخاكم اى جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر
الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي حديث الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد
فلبسها ثم ذكر عن النبي صلعم انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي اما ابو
سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد تأوله
بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له
به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء في تفسير
قوله تعالى وثيابك فطهر اى عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل
والمذهب وهذا كالحديث الآخر يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروي وليس قول
من ذهب به الى الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب
شهرة ألبسه الله ثوب مذلة اى يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن بان يصغره
في العيون ويحقره في القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل في هذا الحديث
تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الآخر ليرى ان عليه
قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر
ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي صلعم عن الصلوة في الثوب
الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن
راهويه قال سألت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا
اجتمعوا في المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور
فيمضون شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيأته فيجيزون شهادته لذلك

وهو الغوى يرى انه شبعان وليس
والمراد منها الكاذب المتعقف بما
ليس عنده كلابس ثوبي زور

وازار دو

والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو الذي يقول اعطيت كذا لشيء لم يعطه واما انه يتحيف
بصفات ليست فيه يريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشيء خصه به فيكون بهذا
القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه واخذه ما لم يأخذه والآخر الكذب على المعطي
هو الله تعالى او الناس واراد بثوبي زور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان
الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين
والله اعلم فيه انه اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر
ومنه الحديث توضأوا مما مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله
على ظاهره فاوجب عليه وضوء الصلوة ومنه حديث عمرو بن معديكرب اتيت بني فلان فاتوني بثور
وقوس وكعب فالقوس بقية التمر في الجلة والكعب القطعة من السمن وفيه صلوا العشاء اذا
سقط ثور الشفق اى انتشاره وثوران حمرته من ثار الشيء يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث
فرأيت الماء يثور من بين اصابعه اى ينبع بقوة وشدة ومنه الحديث الآخر بل هي حمى تفور او تثور
ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اى لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته
وفي حديث عبد الله اثيروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل
جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض
ومنه الحديث جاءه رجل من اهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الايمان اى منتشر شعر الرأس قائمه
فحذف المضاف وفي الحديث الآخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اى منتفخ الفريصة قائمها غضبا
والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد بها هاهنا عصب الرقبة
وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف وفيه
انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة فيكون واما ثور
فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي صلعم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد
واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا
جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم بالمدينة تحريما
مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف في حديث
عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اى اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول
ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة وفي حديث الحسن لا بأس ان يضحى بالثولاء الثول داء

ثور

ثول

ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء ياخذها في ظهورها وفي رؤوسها فتخر منه وفي
حديث ابن جريج سال عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء
قضيب الجمل وقيل هو قضيبه في كتاب اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة
مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه ومنه حديث عمر اصلحوا
مثاويكم هو جمع المثوى المنزل وحديثه الاخر انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء
فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي اي ربة المنزل الذي بات به ولم يرد زوجته لان تمام
الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال لا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال تثويته
اي تضيفته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وفيه ان رمح النبي صلعم كان اسمه المثوي سمي به
لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة وفيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد
الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة
باب الثاء مع الياء فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من
ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وقد يطلق على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا
واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع
كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه ههنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث في
حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده المحرم
وجب عليه بقرة فداء حرف الجيم باب الجيم مع الهمزة في حديث
المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع في حديث
علي كأني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائر في لجة بحر الجؤجؤ الصدر
وقيل عظامه والجمع الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن وحديث الحسن
خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي بضرية
بنت ربيعة بن نزار فيه كأني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت
والاستغاثة جأر يجأر ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله ومنه الحديث
بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث في حديث
بدء الوحي ويسكن لذلك جأشه الجأش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجأش
اي ثابت القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد في حديث يأجوج ومأجوج وتجائي

الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة في قولهم جوي الماء يجوى
اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم
كتيبة جأواء بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء
لا يجأى شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا
تمسكه كما لا يحبس هذا السقاء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته يعني ان
الارض تستتر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن
عدتم لنصطلمنكم بجأواء تردي حافتيه المقانب اي بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه
ونواحيه باب الجيم مع الباء في حديث اسامة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم
اي خرجوا منها يقال جبأ عليه يجبأ اذا خرج فيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي حية
الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل
من الجب وحديث الانتباذ في المزادة المجبوبة وهي التي قطع راسها وليس لها عزلاء من اسفلها
يتنفس منها الشراب وحديث ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن الجب قيل وما الجب فقالت
امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اي تعودت
الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا وحديث مابور الخصي الذي
امر النبي صلعم بقتله لما اتهم بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وحديث زنباع انه جب
غلاما له ومنه الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان
ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث مورق المتمسك بطاعة الله
اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب
الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشيء وفيه ان رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة
وقيل هو المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث علي رايت المصطفى صلعم يصلي ويسجد على الجبوب
ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبي صلعم يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج وفي
الحديث الاخر انه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة
فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج
بها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة قباء جباء قالوا اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك باذفأ
للضجيع ولا اروى للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها

جبب

كالبعير الأجب الذي لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين وفي حديث عائشة ان سحر النبي صلعم
جعل في جب طلعة اي في داخلها ويروى بالفاء وهما معا وعاء طلع النخل في حديث بيعة
الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم وهو المستوى من الارض ليس بحزن
وهي ههنا اسماء منازل بمنى سميت به قيل لان كروش الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة
الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي
لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه
القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب ووزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث عروة
ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا وفيه فجبذني رجل

جبذ

من خلفي الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث في اسماء الله

جبر

تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر
اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي
العظيمة التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار
دون باقي اسماء الله تعالى لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي
والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تأويله ان
المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الآخر حتى يضع فيها رب العزة قدمه والمراد
بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة
وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الآخر ان النار قالت وكلت بثلثة
بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه الحديث كثافة جلد الكافر اربعون
ذراعا بذراع الجبار اراد به ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه
ملكا من ملوك العجم كان تام الذراع وفيه انه امر امرأة فتأبت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي
مستكبرة عاتية وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام
القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم اجعله
من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت
بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من
جبرت لا اجبرت ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر و

الحديث الآخر ثم يكون ملك وجبروة اي عتو وقهر يقال جبار بين الجبروة والجبرية والجبروت
وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه الحديث السائمة جبار اي الدابة
المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني اي اغنني من جبر الله مصيبته اي رد
عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر في حديث الدعاء اسألك من خيرها وخير

جبل

ما جبلت عليه اي خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول
المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالدا الحذاء كان يسأله فكت خالد فقال له عكرمة
اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول

جبن

في حديث الشفاعة فلما كنا بظهر الجبان الجبان والجبانة الصحراء وتسمى بهما المقابر لانها
تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد

جبه

الشجاعة والشجاع في حديث الزكوة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير
قولا فيه بعد وتعسف وفي حديث اخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة الجبهة
ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفي حديث حد الزنا انه سأل اليهود عنه فقالوا
عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف
بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الآخر والقياس
ان يقابل بين وجهيهما لانه مأخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس رأسه فيحتمل ان يكون
المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس رأسه فسمي ذلك الفعل تجبيها ويحتمل ان يكون من الجبه
وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته في كتاب

جبا

وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب
ابله عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا
غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمزة للازدواج بأربى وقيل اراد
بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه
بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله على جباها
فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما جمعت فيه الماء في حديث
ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا
ولا خير في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع

يديه على ركبتيه وهو قايم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع
لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا
صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان
وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكوة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة قال ويجبون
تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين و حديث الرؤيا واذا انا بتل اسود عليه قوم مجبون ينفخ
في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امراته مجبية جاء الولد احول اي
منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد يشكو في جبوته الجبوة
والجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث
خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت في الجنة من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب
فقال مجباة اي مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبة من الجوب
وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء باب الجيم مع الثاء في حديث
بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء فجئثت منه اي فزعت منه وخفت وقيل
معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جئثت
فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما نرى هذه الكماة الا
الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت والجث القطع وفي حديث
انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكررت في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة و
عرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها
فيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب و
اشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطاير جثوما وهو بمنزلة البروك للابل
ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها اي تجثم الطاير انثاه اذا علاها للسفاد فيه من دعا دعاء الجاهلية
فهو من جثا جهنم وفي حديث اخر من دعا يا لفلان فانما يدعو الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم
وهي الشيء المجموع ومنه حديث ابن عمر ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها اي جماعة
وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي
انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى و من الاول حديث عامر رايت قبور الشهداء جثا يعني

جث
جثث
جثم
جث

اتربة مجموعة والحديث الاخر فاذا لم يجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح ويجمع الجميع
جثا بالضم والكسر وفي حديث ان المراة مجثية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت فهي
مجثاة اي حملت على ان تجثو على ركبتها باب الجيم مع الحاء في حديث سيف بن
ذي يزن بيض مغالبة غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء فيه
لتاكيد الجمع وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري
امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب فيه انه مر بامراة
مجح المجح الحامل المقرب التي دنا ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا
فعوى جراؤها في بطنها ويروى مجحة بالهاء على اصل التانيث فيه قال له رجل رايت في
المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا جاء في مسند احمد والمعروف في الرواية
يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته في صفة الدجال
ليست عينه بناتية ولا جحراء اي غائرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري هي بالخاء وانكر الحاء وسيجي
في بابها وفي حديث عايشة اذا حاضت المراة حرم الجحران يروى بكسر النون على التثنية تريد الفرج
والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل
المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا فيه انه عليه السلم سقط من فرس فجحش
اي انخدش جلده وانسحج وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت
اجاحش اي احامي واذافع في حديث عايشة تصف اباها وانتم يومئذ جحظ تنتظرون العدوة
جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم يومئذ شاخصو الابصار
تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع فيه خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا
تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا
بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم
الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها
من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اي استلبها يقال اجتحفت الكرة من وجه
الارض واجتحفتها فيه كان لميمونة كلب يقال له مسمار فاخذه داء يقال له الجحام وهو
داء ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر
الجحيم في غير موضع هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران في حديث عمر انه اعراه

جحجح
جحح
جحدل
جحر
جحش
جحظ
جحف
جحم

جحيمر هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة **باب الجيم مع الخاء**
فيه اذا اردت العز فجخ في جشم اي نادهم وتحول اليهم **وفي حديث** البراء ان النبي صلعم كان اذا
سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد
في موضعه **وفي صفة** عين الدجال ليست بناتئة ولا جحراء قال الازهري الجحراء الضيقة التي
لها غمص ورمص ومنه قيل للمراة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم
في حديث ابن عباس قال لنقت الى يعني الفاروق فقال جخفا جخفا اي فخرا فخرا وشرفا شرفا و
يروى جفخا بتقديم الفاء على الخاء **وفي** حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم
يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط **فيه** كان اذا سجد جخا اي فتح عضديه
وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم **ومنه** حديث حذيفة كالكوز
مجخيا المجخي المائل عن الاستقامة والاعتدال شبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المائل الذي
لا يثبت فيه شيء **باب الجيم مع الدال فيه** وكانت فيها اجادب امسكت
الماء الاجادب صلاب الارض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي الاراضي التي لا نبات
بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب واكالب
قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال وكذلك
ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روي احادب بالحاء المهملة قلت والذي جاء في الرواية اجادب
بالجيم وكذلك جاء في صحيحي البخاري ومسلم **وفي** حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت
البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث **وفي** حديث عمر انه جدب السمر
بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عائب جادب **في حديث** علي في جدث ينقطع في ظلمته آثارها
الجدث القبر ويجمع على اجداث **ومنه** الحديث نبوئهم اجداثهم اي ننزلهم قبورهم وقد تكرر في
الحديث **فيه** انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك
اللبن ونحوه والمجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلاث شعب **ومنه**
حديث علي جدحوا بيني وبينهم شربا وبيئا اي خلطوا **وفي** حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء
المجاديح واحدها مجدح والياء زائدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح
فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح
الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء

مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء جميعها التي يزعمون ان من
شانها المطر **فيه** فاتينا على جدجد متدمن الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو
الجد وهو البئر الجيدة الموضع من الكلاء **وفي** حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء لا باس
به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر **وفي حديث** الدعاء تبارك اسمك وتعالى
جدك اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى **ومنه** الحديث ولا ينفع ذا الجد
منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة **ومنه** حديث القيمة واذا اصحاب
الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنى **و** حديث انس كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وال عمران
جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد **ومنه** الحديث كان رسول الله صلعم اذا جد في السير جمع بين
الصلوتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد ويجد بالضم والكسر وجد به الامر واجد
وجد فيه واجد اذا اجتهد **ومنه** حديث احد لئن اشهدني الله مع النبي صلعم قتال المشركين
ليرين الله ما اجد اي ما اجتهد **وفيه** انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل
وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في
النهار فيتصدق عليهم منه **ومنه** الحديث انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة
وسق للشيبيين الجاد بمعنى المجدود اي نخل يجد منه ما يبلغ مائة وسق **ومنه** حديث ابي بكر قال
لعائشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا **و** الحديث الاخر من ربط فرسا فله جاد مائة و
خمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعز الخيل وقلتها عندهم **وفيه** لا ياخذن احدكم
متاع اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم
ضد الهزل يقال جد يجد جدا **ومنه** حديث قس اجدكما لا تقضيان كراكما اي اتجد
منكما وهو منصوب على المصدر **وفي** حديث الاضاحي لا يضحى بجداء الجداء ما لا لبن لها
من كل حلوبة لافة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجداء من النساء الصغيرة
الثدي **ومنه** حديث علي في صفة امراة قال انها جداء اي قصيرة الثديين **و** حديث ابي سفيان
جد ثديا امك اي قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه **وفي** حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي
في المكان الجدد اي المستوي من الارض **ومنه** حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في
جدد من الارض **وفي** حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطي
النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة **وفي** حديث عبد الله بن سلام واذا جواد

منهج عن يمين الجوادّ الطرق واحدها جادّة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم
الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديد الارض اى ما على وجهها وفي قصة
حنين كامرار الحديد على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر
اما لان تأنيثها غير حقيقي فاوّله على الاناء والظرف او لان فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث
كما يوصف به المذكر نحو امرأة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين
جدر في حديث الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو ههنا المسناة وهو ما رفع
حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار وروي الجُدُر بالضم جمع
جدار ويروى بالذال وسيجيء ومنه قوله لعائشة اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في
البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حائط البيت وفيه الكمأة جدري الارض شبهها بالجدري
وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن
الجلد واراد به ذمّها ومنه حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدَّرين ومحصَّبين اى جماعة اصابهم
الجدري والحصبة والحصبة شبه الجدري يظهر في جلد الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح
الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اغير
جدس عليها وفي حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها
جدع جوادس فيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع قطع الانف والاذن او الشفة وهو بالانف اخص
فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود
على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اى مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان
المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته
شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان
البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت
كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقة جدعاء هي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن
ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها و الحديث الآخر اسمعوا واطيعوا وان امّر
عليكم عبد حبشي مجدَّع الاطراف اى مقطَّع الاعضاء والتشديد للتكثير و في حديث
الصديق قال لابنه يا غنثر فجدّع وسبّ اى خاصمه وذمّه والمجادعة المخاصمة فيه لا تجدّفوا
جدف بنعم الله اى لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدّف يجدّف تجديفا ومنه حديث كعب شرّ

الحديث التجديف اى كفر النعمة واستقلال العطاء وفي حديث عمر انه سأل رجلا استهوته الجن فقال ما كان
طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف قيل انه نبات
يكون باليمن لا يحتاج آكله معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره وقال القتيبي اصله
من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من الشراب فرمي به
هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره
جدل في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة
بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به فاما
المجادلة لاظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين في
ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اى ملقى على الجدالة وهي الارض ومنه حديث ابن صياد
وهو منجدل في الشمس و حديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعزز علي ابا محمد
ان اراك مجدّلا تحت نجوم السماء اى مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث معوية انه قال
لصعصعة ما مر عليك جدّلته اى رميته وصرعته وفي حديث عائشة العقيقة تقطع جدولا لا
يكسر لها عظم الجدول جمع جدل وجِدل بالكسر والفتح وهو العضو وفي حديث عمر انه كتب في
العبد اذا غزى على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته فاسهم له الجديلة الحالة الاولى
يقال القوم على جديلة امرهم اى على حالتهم الاولى وركب جديلة رأيه اى عزيمته والجديلة
الناحية اراد انه اذا غزى منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في
تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على جديلته اى طريقته وناحيته قال شمر ما رأيت تصحيفا
اشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان فانه صحف قوله على جديلته فقال على حديليه وفي
حديث البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال جدولا وهو النهر الصغير فيه
جدا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر
او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي في المعز ومنه الحديث الآخر فجاءه بجدي وجداية
وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا الجدا المطر العام ومنه اخذ جدا
العطية والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق ليس لشيء غير تقوى
جداء وكل خلق عمره للفناء هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن
ثابت انه كتب الى معوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم

وقال فيه انهم قد عرفوا انه ليس عندهم وان مال يجادونه عليه يقال الجدى واجدى اذا سال
وطلب والمجاداة مفاعلة منه اى ليس عنده مال يسائلونه عليه وفى حديث سعد قال رميت
يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم
ورواه الزمخشرى وقال فانبعثت جدية الدم اى سالت وروى فانثعبت جدية الدم قيل
هى الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها وفى حديث عمر وان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل
بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال شىء محشى ثم يربط تحت دفتى السرج
والرحل ويجمع على جديات وجدًا بالكسر ومنه حديث ابى ايوب انى بدابته سرجها نمور فنزع
الصفة يعنى الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة باب
الجيم مع الذال فيه انه عليه السلم كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم جذب
النخل واحدتها جذبة فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اى استاصلوهم جذذ
قتلا ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اى قطعا وكسرا واحدها جذ
ومنه حديث على اصول بيد جذاء اى مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن
الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة وفى حديث انس انه كان ياكل جذيذة
قبل ان يغدو فى حاجته اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اى تدق و
تطحن ومنه حديث على انه امر نوفا البكالى ان ياخذ من مزوده جذيذا وفى حديثه الاخر
رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر فى حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد جذر
مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شىء وقيل اراد اصل
الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة فى جذر
قلوب الرجال اى فى اصلها وفى حديث عائشة سالته عن الجذر قال هو الشاذروان
الفارغ من البناء حول الكعبة وفى حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتنى فيها جذعا جذع
الضمير فيها للنبوة اى ليتنى كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ فى نصرتها وحمايتها و
جذعا منصوب على الحال من الضمير فى فيها تقديرها ليتنى مستقر فيها جذعا اى شابا وقيل
هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان فى الكلام لفظ
ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضى الفعل بشرطيتها واصل
الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل فى السنة الخامسة

ومن البقر والمعز ما دخل فى السنة الثانية وقيل البقر فى الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة
وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله
صلعم بالجذع من الضان والثنى من المعز وقد تكرر ذكر الجذع فى الحديث فى حديث على اسلم ابو بكر جذعم
وانا جذعمة وفى رواية اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اى حديث السن فزاد فى اخره ميما
توكيدا كما زادوها فى ستهم وشدقم والهاء للمبالغة فيه يبصر احدكم القذى فى عين اخيه ولا يبصر جذل
الجذل فى عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث
التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اى
بعود وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذى ينصب للابل
الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اى انا ممن يستشفى برايه كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود
فيه من تعلم القران ثم نسيه لقى الله يوم القيامة وهو اجذم اى مقطوع اليد من الجذم القطع جذم
ومنه حديث على من نكث بيعته لقى الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبى الاجذم ههنا الذى
ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقى الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت
اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهرى لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانبارى ردا على
ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التى باشرت المعصية لما عوقب الزانى بالجلد والرجم
فى الدنيا وبالنار فى الاخرة وقال ابن الانبارى معنى الحديث انه لقى الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم
به ولا حجة فى يده وقول على ليست له يد اى لا حجة له وقيل معناه لقيه وهو منقطع السبب يدل عليه
قوله القران سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابى معنى الحديث
ما ذهب اليه ابن الاعرابى وهو ان من نسى القران لقى الله خالى اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد
عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفى تخصيص حديث على بذكر اليد معنى ليس فى حديث نسيان القران
لان البيعة تباشرها اليد من بين سائر الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده فى يد الامام عند عقد البيعة
واخذها عليه ومنه الحديث كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء اى المقطوعة ومنه حديث
قتادة فى قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان بالعير اى انقطع بها من الركب وسار
وفى حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اى انقطاع الميرة
عنهم وفيه انه قال للمجذوم فى وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذى اصابه الجذام وهو الداء
المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبى صلعم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون

لأنفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو ولئلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وما
فضلوا به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب
تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك ولئلا يعرض لأحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد
ذلك حديثه الآخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا
عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد الاول
لئلا يأثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه **ومنه** الحديث لا تديموا النظر الى المجذمين
لانه اذا ادام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه **ومنه** حديث
ابن عباس اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء **وفي**
حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط
ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل والعشيرة
وفيه انه أتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل
هو تمر احمر اللون **فيه** مثل المنافق كالارزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت
تجذو واجذت تجذي **ومنه** حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه اي جثا الا انه بالذال ادل
على اللزوم والثبوت منه بالثاء **ومنه** حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد
جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد **وفي** حديث ابن عباس مر بقوم
يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي
تمتحن برفعه قوة الرجل وشدته **باب الجيم مع الراء في حديث** ابن الزبير وبنا الكعبة
تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجرئهم على اهل الشام هو من الجرأة والاقدام على
الشيء اراد ان يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالحاء المهملة والباء و
سيذكر في موضعه **ومنه** حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على
الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن عنه فكثر حديثه وقل حديثنا **ومنه** الحديث وقومه
جرآء عليه بوزن علماء جمع جري اي متسلطين غير هائبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين
والمعروف حراء عليه بالحاء المهملة وسيجيء في موضعه **في حديث** قرة المزني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون زايدتان **ومنه**
الحديث والسيف في جربانه اي في غمده **وفي** حديث الحوض عرض ما بين جنبيه كما بين جربى

جذا

جرا

جرب

واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم امانا فاما جربة بالهاء فقرية
بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت **وفيه** ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة
كانت بمكة **في حديث** علي انه اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك
يشبه الحيات ويقال له بالفارسية مارماهي **فيه** الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه
فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل **وفي** حديث ابن
تميم برثمتها وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم **ومنه** حديث علي من سره ان يتقحم
على جراثيم النار فليقض في الجد **وفي** حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها كانت في
المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب او طين اراد ان ارض المسجد
لم تكن مستوية **وفي** حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار
الغنم وانما تجتمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد
لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ويروى متجرثما وهو متفعلل منه والنون والثاء فيهما
زايدتان **في مناقب** الانصار وقلت سراتهم وجرجوا هكذا رواه بعضهم يجيمين من الجرج
الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية جرحوا بالجيم والحاء
من الجراحة **فيه** الذي يشرب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في جوفه نار جهنم اي يحدر فيه
نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى
برفع النار والاكثر النصب وهذا الكلام مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه و
الجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة
لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا
وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب
هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما
يجرع نار جهنم **ومنه** حديث الحسن يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما اي يغترف بالكوز من
الحب ثم يشربه وهو قائم **و** الحديث الآخر قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز جراجرهم اي حلوقهم
سماها جراجر لجرجرة الماء **في حديث** قتادة وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض
اي اسقط والمجرجم المصروع **ومنه** حديث وهب في قصة طالوت لداود عليه السلام انت رجل
جريء وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس اي لصوص يستلبون الناس وينتهبونهم **فيه**

جرث
جرثم

جرج

جرجر

جرجم

جرح

الهجاء جرحها جبار الجرح ههنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو
الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اى فسدت وقل
صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى
احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته ومنه قول عبد الملك بن مروان
وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اى الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم في

جرد

صفته عليه السلم انه كان انور المتجرد اى ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه كان مشرق
الجسد وفي صفته ايضا انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذى ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما
اراد به ان الشعر كان في اماكن من جسده كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر
وهو الذى على جميع بدنه شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد وحديث انس انه اخرج نعلين
جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلعم اى لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعة قلب اجرد فيه
مثل السراج يزهر اى ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر وفي حديث
عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا اى تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج
اذا افرده ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اى
لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده منفردا وقيل اراد لا تتعلموا شيئا من كتب الله سواه
وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا
القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم
ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلو
حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين اى يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج لاجردنك
لاجردنك كما يجرد الضب اى لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوى جرد من جلده وروى
لاجردنك بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا وعسفا ومنه سمى الجارود وهي السنة
الشديدة المحل كانها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سر تحتها سبعون نبيا لم تقبل ولم
تجرد اى لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت الارض فهي مجرودة
اذا اكلها الجراد وفي حديث ابى بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة اى
التى انجرد خملها وخلقت ومنه حديث عائشة قالت لها امرأة رايت امى في المنام وفي يدها
شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية وفي حديث عمر ايتنى بجريدة الجريد

جرف الشيء اجرفه جرفا
ذهبت به كله وجلّه ص

السعفة بالخوص غصن النخل
ويجمع سعف ص

السعفة وجمعها جريد ومنه الحديث كتب القرآن في جرائد جمع جريدة وفي حديث ابى موسى
وكانت فيها اجارد امسكت الماء اى مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض
جرداء ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض
جردية قيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابن ابى حدرد
فرميته على جريداء متنه اى وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء وفي
قصة ابى رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن

جرذ

يجمع

الصوت والغناء في الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجمع تحته الفار
وهو الذى يسمى بالكوفة موشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير

جرر

من الفار فيه قال يا محمد بم اخذتنى قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه

المواعدة المصالحة ص

كان بين رسول الله صلعم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم
في العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتندفع بك جريرة
حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدى بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه
حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد او والد
او عشيرة وفي الحديث لا تجار اخاك ولا تشاره اى لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل
معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف
الراء من الجرى والمسابقة اى لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث عبد الله قال طعنت
مسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني الق الرمح من يديك
اى اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره
ومنه الحديث اجر لى سراويلى قال الازهرى هو من اجررته رسنه اى دع السراويل
على اجره كالحديث الاول اظهر فيه الادغام على لغة اهل الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز
ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجر لى سراويلى من الاجارة اى ابقه على
فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة في الابل الجارة اى التى تجر بازمتها وتقاد فاعلة
بمعنى مفعولة كارض غامرة اى مغمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث
ابن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور وهو الذى لا ينقاد فعول بمعنى مفعول وفيه
وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها يعنى زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهرى الجرير حبل من

اجارة اتقذه واعاذه والمساع
بجعل في الوعاء والرجل اجارة و
جارة خفره ق

كانه تجره فيه ... او يجره باللفظ جرا ومنه
الشطن مجركه ... الطويل او الزمام ق

ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على
راسه جرير معقود والحديث الاخر انه قال له نقادة الاسدى انى رجل مغفل فاين اسم قال فى
موضع الجرير من السالفة اى مقدم صفحة العنق والمغفل الذى لا وسم على ابله و الحديث الاخر
ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلعم خلوا بين جرير والجرير اى دعوا له
زمامه و حديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا و الحديث الاخر
ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقى الماء بالحبل
وفيه هلم جرا قد جاءت فى غير موضع ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا
وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال وفى حديث عائشة
قالت نصبت على باب حجرتى عباءة وعلى مجر بيتى سترا المجر هو الموضع المعترض فى البيت الذى
توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز وفى حديث ابن عباس المجرة باب السماء المجرة هو
البياض المعترض فى السماء والنسران من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهى تقصع بجرتها
الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ
ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه حديث عمر لا يصلح هذا
الامر الا لمن لا يحنق على جرته اى لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفى حديث
الشبرم انه حار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع ايضا وفى حديث الاشربة
انه نهى عن نبيذ الجر وفى رواية نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة وهى الاناء المعروف من الفخار
واراد بالنهى الجرار المدهونة لانها اسرع فى الشدة والتخمير وفى حديث عبد الرحمن رايته يوم
احد عند جر الجبل اى اسفله وفى حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجرى فقال انما هو شىء حرمه
اليهود الجرى بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهى ومنه حديث
على انه كان ينهى عن اكل الجرى والجريث وفيه ان امراة دخلت النار من جراها اى من اجلها وفيه
ان رسول الله صلعم بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز الارض التى لا نبات بها
ولا ماء ومنه حديث الحجاج وذكر الارض فقال لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد
فيه جرست نحله العرفط اى اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس فى الاصل الصوت الخفى
والعرفط شجر ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اى صوت اكلها قال الاصمعى كنت
فى مجلس شعبة فقال فيسمعون صوت جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها

جرز

جرس

عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اى الصوت وفيه حديث
سعيد بن جبير فى صفة الصلصال فقال ارض خصبة جرسة الجرسة التى تصوت اذا حركت
وقلبت وفى حديث ناقة النبى صلعم وكانت ناقة مجرسة اى مجربة مدربة فى الركوب والسير والمجرس
من الناس الذى قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر قال له طلحة قد جرستك الدهور اى
حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب
الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذى يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابها
بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاءة وقيل غير ذلك فى حديث
ابى هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعنى المدينة الجرش صوت يحصل من
اكل الشىء الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبى صلعم حرم صيدها وقيل هو بالسين
المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسياتى فى بابه وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح
الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولها ذكر فى الحديث فى حديث على اهل
ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان تبلغ الروح
الحلق والانسان جريض وقد تكرر فى الحديث فى حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة
تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه
بالحديث ويروى بالزاى وسيجىء وفى حديث الحسن بن على وقد قيل له فى يوم حار تجرع فقال
انما يجرع اهل النار التجرع شرب فى عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى
يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفى حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت انى نجوت كفافا
فقال كذبت فقلت او كذبت قال افلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو اخر
ما يخرج من النفس عند الموت يعنى افلت بعد ما اشرف على الهلاك اى انه كان قريبا من الهلاك
كقرب الجرعة من الذقن وفى قصة العباس بن مرداس وشعره وكرى على المهر بالاجرع
الاجرع المكان الواسع الذى فيه حزونة وخشونة وفى حديث قس بين صدور جرعان هو
بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهى الرملة التى لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء ومنه
حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها ههنا اسم موضع بالكوفة كان به
فتنة فى زمن عثمان بن عفان فى حديث ابى بكر انه كان يتعرض الناس بالجرف هو اسم موضع
قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول من الاودية والجرف اخذك الشىء عن وجه الارض

جرش

جرض

جرع

جرف

بالجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف
الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسره
الواحدة جرفة ويروى بالكاف بدل الراء

جرم

فيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن
شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وقد جرم واجرم وتجرم وفيه لا تذهب
مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى
وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم
لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرئة
بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما
قبلها من الكلام ثم يبتدا بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم
ابتدا فقال وجب لهم النار وقيل في معنى قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم
ويجدكم وقد تكررت في الحديث وفي حديث علي اتقوا الصبحة فانها مجفرة منتنة
للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت

جرن

وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة في حديث
عمر انه كان يجمع جرامينه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن
وتجرم اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين قال ان لي نفسي لو جمعت
جرامينك فوثبت وقعدت مع العلج وفي حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق
فقال جرم مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفرمه وانقبض عنه وفي حديث عيسى بن عمر
قال اتيت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اي تجمعت وانقبضت والاقعنباء الجلوس
فيه ان ناقته عليه السلام تحلحلت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران
باطن العنق ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا
برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في
ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين
ومنه حديث ابي مع الغول انه كان له جرن من تمر وحديث ابن سيرين في المحاقلة كانوا
يشترطون قمامة الجرن وقد يجمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان

جرا

فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض فيه انه عليه السلام اتى بقناع جرو الجرو صغار القثاء وقيل الرمان

ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب الذي زئبره عليه القناع الطبق
وفي حديث ام اسمعيل عليه السلام فارسلوا جريا اي رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم
الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره
لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلا
الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه وفيه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث منها
صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق
جارية اي دارة متصلة وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم
في المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة ومنه الحديث تتجارى بهم الاهواء
كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجري
الفرس والكلب بالتحريك داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفي حديث عمر اذا اجريت
الماء على الماء اجزا عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى
غسله ودلكه ومنه الحديث واسلنا لله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وقال
فلم زكريا الجرية وجريت الاقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر باب

الجيم مع الزاي

جزا

فيه من قرا جزاه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء
وجزات الشيء قسمته وجزاته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلثا و
ستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين
وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك في اليقظة
فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة كانت
نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت
الروايات في احاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا
ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين ومات في اثناء السنة الثالثة والستين
ونسبة نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين
وفي بعض الروايات جزء من اربعين جزءا ويكون محمولا على من روى ان عمره كان ستين سنة
فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح

والسَّمتُ الصالح جزءٌ من خمسةٍ وعشرين جزءًا من النبوّة اى ان هذه الخلال من شمايل الانبياء ومن جملة الخِصال المعدودة من خصالهم وانها جزءٌ معلومٌ من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها وليس المعنى ان النبوة تتجزّأ ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزءٌ من النبوة لان النبوة غير مكتسبةٍ ولا مجتلبةٍ بالاسباب وانما هى كرامةٌ من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوّةُ ودعت اليه من الخيرات اى ان هذه الخلال جزءٌ من خمسةٍ وعشرين جزءًا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياءُ **ومنه** الحديث ان رجلا اعتق ستّةَ مملوكين عند موته لم يكن له مالٌ غيرُهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزّأهم اثلاثًا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارقّ اربعةً اى فرّقهم اجزاءً ثلثةً واراد بالتجزية انه قسّمهم على عبرة القيمةِ دون عددِ الرؤوس الّا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عددُ الرؤوس مساويًا للقِيَم وعبيدُ اهل الحجاز انما هم الزنوجُ والحبشُ غالبًا والقِيَمُ فيهم متساويةٌ او متقاربةٌ ولان الغرض ان تنفذ وصيّته فى ثلث ماله والثلث انما يُعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالكٌ والشافعيُّ واحمدُ وقال ابو حنيفة يَعتِق ثُلُثُ كلِّ واحدٍ منهم ويَستسعى فى ثُلُثَيه **وفى** حديث الأُضحية ولن تجزئ عن احدٍ بعدك اى لن تكفى يقال اجزأنى الشئُ اى كفانى ويُروى بالياء وسيجئ **ومنه** الحديث ليس شئٌ يُجزئ من الطعام والشراب الا اللبنُ اى ليس يكفى يقال جزأت الابلُ بالرُّطب عن الماء اى اكتفت **وفى** حديث سهلٍ ما اجزأ منّا اليومَ احدٌ كما اجزأ فلانٌ اى فعل فعلًا ظهر اثرُه وقام فيه مقامًا لم يقُمه غيرُه ولا كفى فيه كفايتَه وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث **وفيه** انه عليه السلام اُتِىَ بقِناعِ جَزءٍ قال الخطابىُّ زعم راويه انه اسمُ الرُّطب عند اهل المدينة فان كان صحيحًا فكانهم سمّوه بذلك للاجتزاء به عن الطعام والمحفوظُ بقِناعِ جِروٍ بالراء وهو القِثّاءُ الصِّغارُ وقد تقدّم **فيه** ذكر الجَزُورِ فى غير موضعٍ الجَزورُ البعيرُ ذكرًا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثةٌ تقول هذه الجزورُ وان اردت ذكرًا والجمع جُزُرٌ وجزائرُ **ومنه** الحديث ان عمر اعطى رجلا شكى اليه سوءَ الحال ثلثةَ انيابٍ جزائرَ **ومنه** الحديث انه بعث بعثًا فمرّوا باعرابىٍّ له غنمٌ فقالوا اجزِرنا اى اعطِنا شاةً تصلح للذبح **و**الحديث الآخر فقال يا راعى اجزِرنى شاةً **و**حديث خوّاتٍ ابشر بجَزَرةٍ سمينةٍ اى شاةٍ صالحةٍ لأن تُجزَر اى تُذبح للاكل يقال اجزرتُ القومَ اذا اعطيتهم شاةً يذبحونها ولا يقال الا فى الغنم خاصّةً **ومنه** حديث الضحيّة فانما هى جَزَرةٌ اطعمها اهله وتُجمع على جَزَرٍ بالفتح **ومنه** حديث موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت حبالُهم للثعبان جَزَرًا وقد تُكسر الجيم **فمن** غريب ما يروى فى حديث الزكوة لا تاخذوا من جَزَرات

اموال الناس اى ما يكون قد اُعِدّ للاكل والمشهور بالحاء المهملة **وفيه** انه نهى عن الصلوة فى المجزرة والمقبرة المجزرةُ الموضعُ الذى تُنحر فيه الابلُ وتُذبح فيه البقرُ والشاءُ ونهى عنها لاجل النجاسة التى فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها المجازرُ **ومنه** حديث عمر اتّقوا هذه المجازرَ فان فيها ضراوةً كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يُقسّى القلبَ ويُذهب الرحمةَ منه ويعضُده قولُ الاصمعى فى تفسيره انه اراد بالمجازر النَّدِىَّ وهو مجتمعُ القوم لان الجُزُرَ انما تُنحر عند جمع الناس وقيل اراد بالمجازر ادمانَ اكل اللحوم فكنى عنها باماكنها **وفى** حديث الضحيّة لا اُعطى عليها شيئا فى جزارتها الجُزارةُ بالضم ما يأخذ الجزّارُ من الذبيحة عن اجرته كالعُمالة للعامل واصل الجُزارة اطرافُ البعير الرأسُ واليدان والرجلان سُمّيت بذلك لأن الجزّار كان يأخذها عن اجرته فمنع ان يأخذ من الضحيّة جزءًا فى مقابلة الأجرة **وفيه** ارايتَ ان لقيتُ غنمَ ابن عمّى أجتزِرُ منها شاةً اى آخذ منها شاةً اذبحها **وفى** حديث الحجاج قال لأنسٍ لأجزرنّك جَزرَ الضَّرَبِ اى لأستأصلنّك والضَّرَبُ بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرتُ العسلَ اذا استخرجتَه من موضعه فاذا كان غليظًا سهل استخراجُه وقد تقدم هذا الحديث فى الجيم والراء والذال والهروىُّ لم يذكره الا ههنا **وفى** حديث جابرٍ ما جَزَر عنه البحرُ فكُلْ اى ما انكشف عنه الماءُ من حيوان البحر يقال جَزَر الماءُ يجزُر جَزْرًا اذا نقص ومنه الجَزْرُ والمدُّ وهو رجوعُ الماء الى خلفٍ **ومنه** الحديثُ ان الشيطان يئس ان يُعبد فى جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسمُ صُقعٍ فى الارض وهو ما بين حفر ابى موسى الاشعرى الى اقصى اليمن فى الطول وما بين رمل يَبرين الى منقطع السماوة فى العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولًا ومن جُدّة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضًا قال الازهرىُّ سُمّيت جزيرةً لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالى دجلةُ والفراتُ وقال مالكُ بن انسٍ اراد بجزيرة العرب المدينةَ نفسها واذا اُطلقت الجزيرةُ فى الحديث ولم تُضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلةَ والفرات **فى حديث** ابى رواحة انا الى جزار النخل هكذا جاء فى بعض الروايات بزايين يريد به قطعَ التمر واصله من الجَزّ وهو قصُّ الشعر والصوف والمشهور فى الروايات بدالين مهملتين **ومنه** حديث حمّادٍ فى الصوم وان دخل حلقك جِزّةٌ فلا يضرّك الجِزّةُ بالكسر ما يُجزّ من صوف الشاة فى كل سنةٍ وهو الذى لم يُستعمل بعدما جُزّ وجمعها جِزَزٌ **ومنه** حديث قتادة فى اليتيم له ماشيةٌ يقوم وليّه على اصلاحها

الرُّطب بضمة وبضمتين الرعى الاخضر من البقل والشجر او جماعة العشب الاخضر

جزر

الجزائر جمع جزور وهى الناقة قبل ان تنحر فاذا نحرت فهى جزور بالضم

جزر

جزع ويُصيب من جَزَرِها ورِسْلِها وفيه انه وقف على مُحَسِّرٍ فقرع من راحلته فخبّت حتى جزعه
اى قطعه ولا يكون الا عرضا وجِزْع الوادى منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع
الصُّفَيْراء ومنه حديث الضحية فتفرق الناس الى غُنَيْمة فتجزعوها اى اقتسموها واصله من
الجزع القطع وفى الحديث الآخر ثم انكفأ الى كبشين أملحين فذبحهما والى جُزَيْعة من الغنم
فقسمها بيننا الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جِزْعة بالكسر وهو القليل من الشيء يقال جزع
له جزعة من المال اى قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهرى مصغرا والذى جاء فى المجمل
لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاى وقال هى القطعة من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما
سمعناها فى الحديث الا مصغرة ومنه حديث المقداد اتانى الشيطان فقال ان محمدا يأتى الانصار
فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هى تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو
موسى وشرحه والذى جاء فى صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة غير مصغرة واكثر ما
نقرأه فى كتاب مسلم الجُرعة بضم الجيم وبالراء وهى الدفعة من الشرب وفى حديث عائشة
انقطع عقد لها من جَزْع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليمانى الواحدة جزعة وقد كثر فى الحديث
وفى حديث ابى هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزَّع وهو الذى حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع
المحكوك منه وبقى الباقى على لونه تشبيها بالجزع وفى حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزّعه اى يقول
جزف له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف فيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف
جزل المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر فى الحديث فى حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف
فيقطعه جزلتين الجِزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى
ليقطعها فجزلها باثنين وفى حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن جَزْلة اى تامة ويجوز ان
تكون ذات كلام جزل اى قوى شديد ومنه الحديث اجمعوا لى حطبا جزلا اى غليظا قويا فى
جزم حديث النخعى التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما و
لكن يسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمى جزم الاعراب
جزى وهو السكون فى حديث الضحية ولا تجزى عن احد بعدك اى لا تقضى يقال جزى عنى هذا الامر
اى قضى ومنه حديث صلوة الحائض قد كن نساء رسول الله صم يحضن افأمرهن ان يجزين اى يقضين
ومنه قولهم جزاه الله خيرا اى اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته قال الجوهرى وبنو تميم يقولون
اجزأت عنه شاة بالهمز اى قضت ومنه حديث عمر اذا اجريت الماء اجزى عنك ويروى بالهمز

ومنه الحديث الصوم لى وانا اجزى به قد اكثر الناس فى تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم
والجزاء عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها
مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما
حقيقة الا وهو مخلص فى الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات
يشاركه فى سر الطاعة كالصلوة على غير طهارة او فى ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة
بالعبادات التى لا يعرفها الا الله وصاحبها واحسن ما سمعت فى تاويل هذا الحديث ان جميع
العبادات التى يتقرب بها العباد الى الله عز وجل من صلوة وحج وصدقة واعتكاف و
تبتل ودعاء وقربان وهدى وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها آلهتهم
وما كانوا يتخذونه من دون الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل
فى الازمان المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم فى العبادات
الا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لى وانا اجزى به اى لم يشاركنى فيه احد ولا
عُبد به غيرى فانا حينئذ اجزى به واتولى الجزاء عليه بنفسى لا اكله الى احد من ملك مقرب
او غيره على قدر اختصاصه بى وفيه ذكر الجزية فى غير موضع وهى عبارة عن المال الذى
يعقد للكتابى عليه الذمة وهى فعلة من الجزاء كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس
على مسلم جزية اراد ان الذمى اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصته ما
مضى من السنة وقيل اراد ان الذمى اذا اسلم وكان فى يده ارض صولح عليها بخراج توضع
عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذى
يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمى هكذا قال الخطابى قال وقال
ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية رأسه وتترك عليه ارضه يؤدى عنها
الخراج ومنه حديث على ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت فى ارضك رفعنا
الجزية عن رأسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود
انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل ان اشترى ههنا بمعنى اكترى وفيه
بعد لانه غير معروف فى اللغة قال القتيبى ان كان محفوظا والا فارى انه اشترى منه
الارض قبل ان يؤدى جزيتها للسنة التى وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها
وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازى المتقاضى يقال

يقال تجازيت ديني عليه اي تقاضيته **باب الجيم مع السين في حديث** ابي ذر ان امرأته
جسد
ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مُجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او العصفر
جسر
في حديث عوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه
وتفتح جيمه وتكسر **وفي** حديث الشعبي انه كان يقول اجسر جسار رجسا رهما من الجسارة وهي
جسس
الجراة والاقدام على الشي **فيه** لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور
وتتبع الاخبار واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير
وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات
وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار **ومنه** حديث تميم الداري
انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار
جشأ
للدجال **باب الجيم مع الشين في حديث** الحسن جشات الروم على عهد عمر اي نهضت
وافلت من بلادها يقال جشات نفسي جشوءا اذا نهضت من حزن او فزع وجشا الرجل اذا
نهض من ارض الى ارض **وفي** حديث علي فجشا على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها **فيه** انه
جشب
عليه السلم كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم فهو
جشب **ومنه** حديث عمر كان ياتينا بطعام جشب **و** حديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا
او مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي
الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب قال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب
والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قراناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل
الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين وقد فسره ابو عبيد
ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما
جشر
رايت والعهدة عليه **في حديث** عثمان لا يغرنكم جشركم من صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم
الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا ياوون الى البيوت وربما راوه سفرا فقصروا الصلوة
فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر **ومنه** حديث ابن مسعود يا معاشر
الجشار لا تغتروا بصلوتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر **ومنه** الحديث ومنا
من هو في جشره **و** حديث ابي الدرداء من ترك القران شهرين فلم يقراه فقد جشره اي تباعد
عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم **ومنه** حديث الحجاج انه كتب الى عامله ان ابعث الي

بالجشر اللؤلؤ الجشير الجرابة له الزمخشري **فيه** انه سمع نكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته
جشش
جشة وهي شدة وغلظ **ومنه** حديث قس اشدق اجش الصوت **وفيه** اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض
ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر
وتطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال **ومنه** حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته
وفي حديث علي كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشاء قيل هو الطحال **ومنه** حديث ابن عباس
ما اكل الجشاء من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال **في حديث** جابر ثم اقبل علينا فقال
جشع
ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف **ومنه** الحديث
فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومنه** حديث ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال
جشعت نفسي فكرهت الموت **في حديث** زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت
الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد
جظ
تكرر في الحديث **باب الجيم مع الظاء فيه** اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره
جعب
في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم **باب الجيم مع العين فيه**
فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكررت في الحديث **في حديث**
جعثل
ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل له ما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو
مقلوب الجعثل وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العثجل وهو العظيم البطن وكذلك
جعثن
قال الجوهري **في حديث** طهفة ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو
نبت معروف **وفي حديث** علي فاخذنا عليهما ان يجعجعا عند القران ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال
جعجع
جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن **ومنه** كتاب
عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين عليه السلم واصحابه اي ضيق عليهم المكان **في حديث**
جعد
الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون
شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما
الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد
ومنه الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد **و** الحديث الاخر على ناقة
جعد
جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث **في حديث** عمرو انه قال لمعوية لقد رايتك
بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة الجعدبة والكعدبة النفاخات التي

تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحُمّها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت و
جعر
اثبت الازهري القولين معاً في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان تكتنفان اصل الذنب
وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث انه كوى حماراً في جاعرتيه و كتاب عبد الملك الى
الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة
بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابساً ومنه حديث عمر اني
مجعار البطن اي يابس الطبيعة و حديثه الاخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة
اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من
الدقل يحمل رطباً صغاراً لا خير فيه وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع
قريب من مكة وهي في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء
جعس
في حديث عثمان لما انفذه النبي صم الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به
ابن عمك فقال سألني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخَلق والخُلق الواحد
جُعسوس بالضم ومنه الحديث الاخر اتخوفنا بجعاسيس يثرب فيه الا اخبركم باهل النار
جعظ
كل جَظ جَعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيئ الخلق الذي يتسخط عند الطعام فيه اهل
جعظر
النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده و
جعف
قصر فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع
جعفه جعفاً ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث اخر
جعل
بمصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر انه ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو
على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم و
المصدر بالفتح يقال جعلت لك كذا جعلاً وجعلاً وهو الاجرة على الشيء فعلاً او قولاً والمراد في
الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلاً اخر شيئاً ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي
شيئاً فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل هو ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل
واحد ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبداً او
امة فغير طائل وان جعله في كراع او سلاح فلا بأس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان
عبداً او امة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع
فلا بأس ومنه حديثه الاخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلاً ليخرج ما غرق من متاعه

جعه
جعله سحتاً لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف
كالخنفساء فيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير باب الجيم مع الفاء
جفاء
في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفأ الوادي
جفاً اذا رمى بالزبد والقذى ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من
هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قرأناه
في كتاب البخاري ومسلم اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه
الحديث متى تحل لنا الميتة قال ما لم تجتفئوا بقلاً اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما
يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرّم الحمر الاهلية فجفؤا القدور اي فرغوها
وقلبوها وروى فاجفؤا وهي لغة فيه قليلة مثل كفئوا واكفئوا في حديث حليمة ظئر النبي صم قالت كان
جفر
يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستاً وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في
اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث
ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر و حديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة و حديث ام زرع يكفيه
ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح و
نقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفوراً اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ومنه
الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي انه راى رجلاً في الشمس
فقال قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها
مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة اي متغيرة ريح الجسد
والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امرأة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا
اتسعا كانه كره السمن وفيه من اتخذ قوساً عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة و
الجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه القسي العربية كراهة زي العجم وفي حديث طلحة فوجدناه
في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر
جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد
جفف
لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان في حديث سحر النبي صم انه جعل في جف طلعة ذكر الجف
وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت
الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها

تمثلا بفراغ الكاتب من كتابه ويُبسِ قلمه وفيه الجفاء في هذين الجُفّين ربيعة ومضر الجُفّ
والجُفّة العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجُفّان وقال الجوهري الجُفّة بالضم
الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جُلّ اهله هذان الجُفّان و حديث عثمان ما
كنتُ لأدعَ المسلمين بين جُفّين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفل في
غنيمة حتى تُقسّم جفّة اي كلها ويروى حتى تُقسّم على جُفّته اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث
ابي سعيد قيل له النبيذ في الجُفّ فقال اخبث واخبث الجُفّ وعاء من جلود لا يوكا اي لا يشد
وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل وفي حديث
الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلعم على فرس مُجفّف اي عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك
على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف ومنه حديث ابي موسى انه
جفل
كان على تجافيفها الديباج فيه لما قدم رسول الله صلعم المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا
مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل وفيه فنعس رسول الله صلعم على راحلته حتى كاد ينجفل
عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض ومنه الحديث ما يلي رجل
شيئا من امور المسلمين الا جيء به فيجفل على شفير جهنم و حديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا
عليه اي خر الى الارض و حديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من
المدينة جفلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها و حديث ابن
عباس وساله رجل فقال آتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه
ورمى به الى البر وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي صلعم
يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفشه وقيل الجافل
جفن
المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة
الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها
والغراء البيضاء اي انها مملوءة بالشحم والدهن ومنه حديث ابي قتادة نادِ يا جفنة الركب
اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة
لا تنادي ولا تجيب وفي حديث عمر انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما
في جفنة وجمع الناس عليه وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيف
جفا
اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود

يباعدهما ومنه الحديث الآخر اذا سجد فتجافَ وهو من الجفاء البعد عن الشيء يقال جفاه اذا
بعد عنه واجفاه اذا ابعده عنه ومنه الحديث اقرؤوا القرآن ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا
تبعدوا عن تلاوته و الحديث الآخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر
ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من القول و الحديث الآخر من بدا
جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس
والجفاء غلظ الطبع وفي صفة النبي صلعم ليس بالجافي ولا المُهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع
او ليس بالذي يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان اي لا يهين من
صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير وفي حديث عمر لا تزهدن في
جفاء الحقو اي لا تزهدن في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم وفي حديث حنين خرج جفاء
من الناس هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل وهو
جلب
ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما **باب الجيم مع اللام** فيه لا جلب ولا جنب الجلب
يكون في شيئين احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل
من يجلب اليه الاموال من اماكنها لياخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان تؤخذ صدقاتهم على مياههم
واماكنهم الثاني يكون في السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح
حثا له على الجري فنهي عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب
ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي اراد ان
يغالطنا بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا
صاح به واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم
مجلبة اي مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجيء
في موضعه وفي حديث عائشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه قال
الازهري اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث خلاف و
كلام فيه طول وسنذكره في حلب من حرف الحاء وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة
فقال طلحة نهى النبي صلعم ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلائب و
قيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد في
الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه

في سنن ابي داود بجلوبة وهي الناقة التي تُحلب وسيجي ذكرها في حرف الحاء وفي حديث الحديبية صالحوهم
ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجُلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع
فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه في آخرة الكور او واسطته واشتقاقه
من الجُلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال
هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سُمي به الا لجفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة
وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوها يريد ما يحتاج في
اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح لانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك
ليكون علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا وفي حديث مالك تؤخذ الزكوة من الجلبان
هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخُلَّر وفي حديث علي من احبنا اهل البيت فليعد
للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل
الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن
الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي
فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ
الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها
اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال ابو
حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلاج رؤس الناس واحدها
جلجة المعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من
كل جلجة من القبط كذا وكذا اراد من كل رأس وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا
من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركنا
في امر ضيق كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر اما
يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلعم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلعم قد غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك في حديث ابن جريج
وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب الكزبرة ومنه حديث ابن عمر انه كان يدهن عند
احرامه بدهن الجلجلان وفي حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اي يغوص في

الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها
جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء
ولا جلحاء وهي التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتى
يقتص للشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث كعب قال الله لرومية لادعنك جلحاء اي لا حصن
عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي
لا قرن لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس عليه جدار ولا
شي يمنع عن السقوط وفي حديث عمر والكاهن يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل قد ناداه في حديث
الاسراء فاذا بنهرين جلواخين اي واسعين قال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ
باسفله نخل في حديث الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان
اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من
غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي على انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان
وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه
وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان ابن مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر
اي جسمه بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة حتى اذا كنا
بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض ومنه حديث
علي كنت ادلو بتمرة واشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحاء الجيدة وفيه
ان رجلا طلب الى النبي صلعم ان يصلي معه في الليل فاطال النبي صلعم في الصلوة فجلد بالرجل نوما اي
سقط من شدة النوم يقال جلد به اي رمي الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي
اي يغلبني النوم حتى اقع وفي حديث الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمى بالكذب
وقيل فلان يجلد بكل خير اي يظن به فكأنه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتلد
القوم فقال الآن حمي الوطيس اي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال جلدته
بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته به ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من
المسلمين سببته او لعنته او جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغية وفيه
حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد في حديث رقيقة
واجلوذ المطر اي امتد وقت تأخره وانقطاعه فيه قال له رجل اني احب ان اتحمل بجلاذ

سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلاز بالنون
وهو غلط **فيه** انه اقطع بلال بن الحارث معادن الجبلية غوريها وجلسيها الجلس كل
مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا وجلس يجلس جلسا فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب
الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي
من ناحية الفرع **وفي** حديث النساء برزلة وجلس يقال امراة جلس اذا كانت تجلس في الفناء ولا
تبرج **وفيه** وان مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال
داري تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها **فيه** اذا اضطجعت لا اجلنظي الجلنظي المستلقي

جلنظ

على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظات واجلنظيت والنون زايدة اي لا انام
نومة الكسلان ولكن انام مستوفزا **في صفة** الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه

جلع

وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس **في** صفة امراة جليع على زوجها
حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها **فيه** كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا

جلعب

اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلحابا وهو بمعناه **في شعر**
حميد بن ثور تحمل الهم كناز جلعدا الجلعد الصلب الشديد **فيه** فجاء رجل جلف جافي

جلعد
جلف

الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوايمها ويقال ايضا للدن
الفارغ جلف شبه الاحمق بهما لضعف عقله **في** حديث عثمان ان كل شيء سوى جلف الطعام وظل
ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى
بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز قال الهروي الجلف هاهنا الظرف مثل الخرج والجوالق
يريد ما يترك فيه الخبز **وفي** بعض الروايات من تحل له المسالة ورجل اصابت ماله جالفة هي
السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل افة من الافات المذهبة للمال **في حديث** عمر لا

جلفط

اجمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط هو الذي يسوي السفن ويصلحها
وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة **في حديث** عمر قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم

جلق

انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المومنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا
في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة **ومنه** الحديث الظوا بيا ذا الجلال و

جلل

الاكرام **و** الحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا له يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء
تفسيره في بعض الروايات اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر **ومن** اسمائه

تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات
كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات **وفي** حديث الدعا اللهم
اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل **ومنه** حديث الضحاك بن
سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين
الثني الى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم **ومنه**
حديث جابر تزوجت امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت **و**حديث ام صبية كنا نكون في المسجد
نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة **ومنه** الحديث فجاء ابليس في
صورة شيخ جليل اي مسن **وفيه** انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل
العذرة والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة و
جلالة اذا التقطتها **ومنه** الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرى **و** الحديث الاخر فانما
حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام **ومنه** حديث
ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما
اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة
والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة
والبعر فيتنجس والله اعلم **وفي** حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق
نجد الى مكة **وفي** حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي
فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان
ومنه حديث انس القى الينا مجال وهي جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل
هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل **وفيه** انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا
اي جعل البرد له جلا **ومنه** حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي **وفي** حديث علي اللهم
جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب **و** حديث الاستسقا
وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول **وفي** حديث العباس
قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم
وفيه يستر المصلي مثل موخرة الرحل في مثل جلة السوط اي في مثل غلظه **وفي** حديث
ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال عليه السلام بل انا

جلم
جلهم

أقتلك عليها ان شاء الله اى أغلقها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشئ الجليل
وفى شعر بلال رضى الله عنه الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بواد وحولى اذخر وجليل
الجليل الثمام واحده جليلة وهو الثمام اذا عظم وجل قوله فاخذت منه بالجلمين الجلم الذى
يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين فيه ان
رسول الله صلعم أخر ابا سفيان فى الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كنت تاذن لى حتى
تاذن لحجارة الجلهمتين قبلى فقال رسول الله صلعم كل الصيد فى جوف الفرا قال ابو عبيد انما
هو بحجارة الجلهتين والجلهمة فم الوادى وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت فى زرقم
وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة الا فى هذا
الحديث فى حديث كعب بن مالك فجلا رسول الله صلعم للناس امرهم ليتأهبوا اى كشف واوضح
ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اى انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت
وانجلت وقد تكرر فى الحديث وفى صفة المهدى انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين
النزعتين من الصدغين والذى انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة فى صفة الدجال
ايضا انه اجلى الجبهة وفى حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء وهو بالكسر والمد

جلا

الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الحلاء بضم الحاء المهملة والمد فحكاكة
حجر على حجر يكتحل بها فيتأذى البصر والمراد فى الحديث الاول وفى حديث العقبة انكم تبايعون
محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اى حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث
ابى بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام العرب اختاروا فاما حرب
مجلية واما سلم مخزية اى اما حرب تخرجكم عن دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن
الوطن يجلو جلاء واجلا يجلى اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد
ومنه حديث الحوض يرد على رهط من اصحابى فيجلون عن الحوض هكذا روى فى بعض الطرق
اى ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز وفى حديث ابن سيرين انه كره ان يجلى امراته شيئا
ثم لا يفى به يقال جلا الرجل امراته وصيفا اى اعطاها اياه وفى حديث الكسوف فقمت حتى تجلانى
الغشى اى غطانى وغشانى واصله تجللنى فابدلت احدى اللامات الفا مثل تظنى وتمطى فى تظنن
وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلانى الغشى ذهب بقوتى وصبرى من الجلاء او ظهر بى وبان على
وفى حديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اى انا الظاهر الذى لا اخفى فكل احد يعرفنى ويقال

للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه يقول انا ابن الذى جلا الامور اى اوضحها وكشفها وفى
حديث ابن عمر ان ربى عز وجل قد رفع لى الدنيا فانا انظر اليها جليانا من الله اى اظهارا وكشفا وهو
بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمح

فيه انه جمح فى اثره اى اسرع اسراعا
لا يرده شئ وكل شئ مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح
الى الشاهد النظر اى يديمه مع فتح العين هكذا جاء فى كتاب ابى موسى وكانه والله اعلم سهو فان
الازهرى والجوهرى وغيرهما ذكروه فى حرف الحاء قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجئ فى بابه ولم

جمد

يذكره ابو موسى فى حرف الحاء فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هى الحدود وما بين الملكين
واحدها جامد وفى حديث النبى انا لا نجمد عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق
ومنه شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودى والجمد الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف
ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان هو بضم الجيم وسكون الميم وفى اخره نون جبل على ليلة من المدينة

جمر

مر عليه النبى صلعم فقال هذا جمدان سبق المفردون فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح
بالجمار وهى الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصى التى يرمى بها واما موضع الجمار بمنى
فسمى جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التى يرمى بها من الجمرة وهى اجتماع القبيلة على
من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان ادم رمى بمنى فاجمر ابليس بين
يديه وفى حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم فى الثغور وحبسهم عن العود الى
اهلهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفى حديث ابى ادريس دخلت المسجد
والناس اجمر ما كانوا اى اجمع ما كانوا وحديث عائشة اجمرت راسى اجمارا شديدا اى جمعته و
ضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذؤابة والذؤابة الجميرة لانها جمرت اى جمعت وحديث النخعى
المجمر عليه الحلق اى الذى يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشرى بالتشديد وقال هو
الذى يجمع شعره ويعقده فى قفاه وفى حديث عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اى بجماعتهم التى هم منها
ومنه حديثه الاخر انه سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا
الف فارس كانا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اى لا نسال غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا
عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة
وشدة وجمرات العرب ثلاث عبس ونمير والحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها
والجمرة الف فارس وفيه اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلاثا اى اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر

ومُجمّر واجمرتُ الثوبَ وجمّرته اذا بخّرته بالطيب والذي يتولى ذلك مُجمِر ومُجمّر ومنه نعيم المجمر
الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صـ ومنه الحديث ومجامرهم الالوّة المجامر جمع مِجمَر ومُجمَر
فالمِجمَر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمُجمَر بالضم الذي يُتبخّر به واُعِدّ له الجمر وهو المراد في
هذا الحديث اي ان بخورهم بالالوّة وهي العود وفيه كأني انظر الى ساقه في غرزه كأنها جُمّارة
الجُمّارة قلب النخلة وشحمتها شبّه ساقه ببياضها وفي حديث آخر انه اتي بجُمّار وهو جمع جُمّارة
جمز في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا ومنه
حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنائز ومنه الحديث يردّونهم عن دينهم كفّارا
جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحُضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو
منصوب على المصدر وفيه انه توضأ فضاق عن يديه كمّا جمّازة كانت عليه الجمّازة مدرعة صوف
جمس ضيّقة الكمّين في حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله
او كل اي جامدا جمس وجمد بمعنى ومنه حديث ابن عمير لقطن خنْس بزبد جمْس ان جعلت الجمس من نعت
الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطن وزبده التمر كان معناه الصلب العلك
قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جُمسة وهي البُسرة التي ارطبت كلها
جمش وهي صلبة لم تنهضم بعد فيه إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت
الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه
طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم
اخيك بوجه ولا سبب ان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها آلة
جمع الذبح والنار في اسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين
المتماثلات والمتباينات والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله
بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في
صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ و الحديث الآخر كان يستحب
الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى و
آداب المسألة و حديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي
كيف لا يقتصر على الوجيز ويترك الفضول و الحديث الآخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا
زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة

شرّا يره و الحديث الآخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي
كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنّته ومنه حديث الحسن اتقوا
هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب
الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجمع اصل كل شيء اراد منشأ النسب واصل
المولد وقيل اراد به الفِرَق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان في
جبل تهامة جماع غصبوا المارّة اي جماعات من قبائل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملها فلا جدع بها ولا كيّ وفي حديث الشهداء
والمرأة تموت بجُمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجُمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر
بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل
او بكارة ومنه الحديث الآخر ايّما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد به البكر
ومنه قول امرأة العجاج اني منه بجُمع اي عذراء لم يفتضّني وفيه رأيت خاتم النبوة كأنه جُمع
يريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع وتضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث
عمر صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر
وهو كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد
بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الغنيمة ومنه حديث الربا بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل
لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من الوان متفرقة وليس مرغوبا فيه
وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صـ في الثقل من
جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان آدم وحواء لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يجمع
الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الرأي وازمعته و
عزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وفي حديث صلوة السفر ما لم اجمع
مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث احد وان رجلا من المشركين
جميع اللأمة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي
مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت
بعد المدينة بجواثا جمّعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه
حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلوة الجمعة وانما

الجنيب من اجود التمر صح

وازدلف اليها اي دنا منها صح

نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفىء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم فى الوقت وقد تكرر
ذكر التجميع فى الحديث وفى صفته عليه السلم كان اذا مشى مشى مجتمعا اى شديد الحركة قوى الاعضاء
غير مسترخ فى المشى وفيه ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما اى ان النطفة اذا وقعت
فى الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت فى جسم المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة
ثم تنزل دما فى الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة
فى الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين ومنه حديث ابى ذر
ولا جماع لنا فيما بعد اى لا اجتماع لنا وفيه جمعت على ثيابى اى لبست الثياب التى تبرز بها الى
الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقى وكتفى اى

جمل

حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما وفى حديث القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل
النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اى
احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها
واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه
الحديث ياتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا فى رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون
فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملة على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون
بالغضب الجملة الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفى حديث الملاعنة ان جاءت
به اورق جعدا جماليا الجمالى بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال يقال ناقة جمالية
مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس بنحر بعض جمائلهم هى جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة
جمع جمل كرسالة ورسائل وهو الاشبه وفى حديث عمر لكل اناس فى جملهم خبر ويروى جميلهم
على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب فى معرفة كل قوم بصاحبهم يعنى ان المسود يسود لمعنى
وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس فى بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب
وفى حديث عائشة وسالتها امراة أؤخذ جملى تريد زوجها اى احبسه عن اتيان النساء غيرى
فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفى حديث ابى عبيدة انه اذن فى جمل البحر هو سمكة ضخمة
شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفى حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال
للرجل اذا سرى ليلته جمعاء او احياها بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه
ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ و

يلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل وفى حديث الاسراء ثم عرضت له امراة حسناء جملاء
اى جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة هطلاء ومنه الحديث جاء بناقة حسناء جملاء
والجمال يقع على الصور والمعانى ومنه الحديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال اى حسن الافعال
كامل الاوصاف وفى حديث مجاهد انه قرا حتى يلج الجمل فى سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد

جمم

الميم قلس السفينة وفيه اتى رسول الله صه بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب والجمع
الجماجم وبه سمى دير الجماجم وهو الذى كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل
به اقداح من خشب وقيل سمى به لانه بنى من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف
رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اى انه لو رأى كثرة من قتل
به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه حديث عمر ائت الكوفة فان
بها جمجمة العرب اى ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التى
تجمع البطون فتنسب اليها دونهم وفى حديث يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم

جمم

فى الحرث هى الخشبة التى تكون فى راسها سكة الحرث وفى حديث ابى ذر قلت يا رسول الله كم الرسل
قال ثلثمائة وخمسة عشر وفى رواية ثلثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية والصواب جما غفيرا
يقال جاء القوم جما غفيرا والجماء الغفير وجماء غفيرا اى مجتمعين كثيرين والذى انكر من الرواية
صحيح فانه يقال جاؤا الجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلوة الاولى و
مسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو
التغطية والستر فجعلت الكلمتان فى موضع الشمول والاحاطة ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا
وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر وفيه ان الله
تعالى ليدين الجماء من ذات القرن الجماء التى لا قرن لها ويدى اى يجزى ومنه حديث
ابن عباس امرنا ان نبنى المدائن شرفا والمساجد جما اى لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف
بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة
شاة لراجعنى فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر فى الحديث ذكر الجماء وهى بالفتح والتشديد والمد
موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صه جمة جعدة الجمة من شعر الراس ما
سقط على المنكبين ومنه حديث عائشة حين بنى بها رسول الله صه قالت وقد وفت لى جميمة
اى كثرت والجميمة تصغير الجمة وحديث ابن زمل كانما جمم شعره اى جعل جمة ويروى

القلس حبل ضخم من ليف او خوص من قلوس السفن

قال فى ... ان ذكر الشرف ... ايضا ... الابنية بالماء شرف الواحدة
شرفة ثم قال وشرفة القصر ...
الجمع شرف كغرف ٥

بالحاء وسيذكر ومنه الحديث لعن الله المجمّمات من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمّة تشبيها بالرجال و حديث خزيمة اجاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر و

في حديث طلحة رمى الي رسول الله صلعم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجمّ الفؤاد اي تريحه وقيل تجمعه ويكمّل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عايشة في التلبينة فانها تجمّ فؤاد المريض و حديثها الاخر فانها مجمّة لها اي مظنّة للاستراحة و حديث الحديبية والا فقد جمّوا اي استراحوا وكثروا و حديث ابي قتادة فاتى الناس الماء جامّين رِواء اي مستريحين قد رَوُوا من الماء و

حديث ابن عباس لاصحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع وريّ و حديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي ابي كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجمّ سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث معاوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر

ومنه حديث انس توفي رسول الله صلعم والوحي اجمّ ما كان اي اكثر ما كان ومنه حديث ام زرع ما بال ابي ذرع على الجمم محبوس الجمم جمع جمّة وهم القوم يسالون في الدية يقال اجمّ يجمّ اذا اعطى الجمّة في صفته عليه السلام يتحدّر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ومنه حديث المسيح عليه السلام اذا رفع راسه تحدّر منه جمان اللؤلؤ في حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشي اذا جمعته ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسوّوه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها

باب الجيم مع النون

فيه ان يهوديا زنا بامراة فامر برجمها فجعل الرجل يجني عليها اي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة اجنا يجني اجناء وفي رواية اخرى فلقد رايته يجاني عليها مفاعلة من جانا يجاني ويروى بالحاء المهملة وسيجي ومنه حديث هرقل في صفة اسحق عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق

فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني

جمن

جمهر

جنا

جنب

ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس ما لم يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك ومنه حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان هذه الاشياء لا يصير شي منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع ومنه حديث الزكوة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكوة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه ومنه حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانباه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم و حديث رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه حديث الشعبي اجدب بنا الجناب و حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة ومنه حديث اخر ذو الجنب شهيد وفي اخر المجنوب شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب

الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب
الامر والقطعة من الشيء يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشيء
تكون معظمه او شيئا كثيرا منه وفي حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية
فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملوء جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة اي انه كان
في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد
معروف من انواع التمر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت
قبلنا العام اي لم تلقح فتكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن
او قلت البانهم وهو عام تجنيب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبة الجنبة
بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر و
قيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته
الجانب الغريب يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان
الغريب الطالب اذا اهدى لك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى
المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر
قال على جانب الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب
[جنبذ] الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب في صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة
[جنح] وهي القبة فيه انه امر بالتجنح في الصلوة هو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما
ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر وفيه ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها لتكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما
لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم
بها ومنه الحديث الآخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي حديث عائشة كان يقيد
الجوانح الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا
صبيانكم جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث
وفي حديث مرض رسول الله صلعم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا
متكئا عليه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لا اجنح ان اكل منه اي ارى الاكل منه
جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل فيه

[جند] الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة كما يقال
الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها على الاجساد اي
انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى
تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد
التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار
ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد
الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اي
المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما
راه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط او الثياب يستر بها الجدران وفيه كان ذلك يوم
اجنادين اجنادين بفتح الدال موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة
عمر وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة معروفة
[جندب] بها فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد
وقيل هو الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء
[جندع] اي تثب فيه اني اخاف عليكم الجنادع اي الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون
[جنز] زائدة فيه ان رجلا كان له امرأتان فرميت احداهما في جنازتها اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت
عن موت انسان رمي في جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع و
الجنازة بالكسر والفتح الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث
[جنف] فيه انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الحيف والميل والجور ومنه
حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف
اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف مختص بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه
حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل
فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء وهي بفتح الجيم وسكون
[جنق] النون والمد ماء من مياه بني فزارة في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين
فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي
يدير المنجنيق ويرمي به وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زائدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمى

جنان

وقيل الميم اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة **فيه** ذكر الجنة في غير موضع
الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف
اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها سترة
واحدة لشدة التفافها واظلالها **ومنه** الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم
واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه **ومنه** الحديث ولي دفن النبي
واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان **ومنه** حديث علي
جعل لهم من الصفيح اجنان **وفيه** انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها
جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع
من الحديث **ومنه** حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات **وفي** حديث زيد بن نفيل جنان
الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم الجن **وفي** حديث
السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زائدة **ومنه** حديث علي
كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة
او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان **ومنه** حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة
يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث **وفيه** الصوم جنة اي يقي صاحبه مما يؤذيه
من الشهوات والجنة الوقاية **ومنه** حديث مقدم الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
اي وقايتان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس **ومنه** الحديث الامام جنة لانه يقي
المأموم الزلل والسهو **وفيه** ايضا جن بنائه اي تغطيته وستره **وفيه** انه نهى عن ذبائح الجن هو
ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها
الجن **وفي** حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ابه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون **وفي**
حديث الحسن لو اصاب ابن ادم في كل شيء جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه
قال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا فلو جن انسان من الحسن جنت **ومنه** حديثه الآخر اللهم
اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الآخر انه رأى قوما مجتمعين
على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر
في عطفيه ويتمطى في مشيته **وفي** حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة
حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون

جنه / جنا

في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلو الشياطون **وفي شعر** الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين
العابدين عليهما السلام في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم الجنهي
الخيزران ويروى في كفه خيزران **فيه** لا يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم
وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا والآخرة المعنى انه لا يطالب
بجناية غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا
تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث **وفي** حديث علي هذا جناي وخياره
فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة
مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه
حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلا واراد علي بقولها انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين
بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصا واعص
ومنه الحديث اهدي له اجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور
اجر بالراء وقد سبق ذكره **وفي** حديث ابي بكر انه راى ابا ذر فدعاه فجنا عليه فساره جنا على الشيء يجنو
اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنأ يجنأ اذا مال عليه وعطف ثم خفف
هو لغة في جنأ وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب عليه لكان اشبه

جوب

باب الجيم مع الواو

في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال
بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب **وفي** حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة
هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق
المدينة **ومنه** الحديث الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالاكليل اي انجمع وتقبض
بعضه الى بعض وانكشف عنها **وفيه** اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها يقال اجتبت القميص
والظلام اي دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجيوب ومجوب وبه سمي جيب القميص
ومنه حديث علي اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي **وفي** حديث خيفان
واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه **ومنه**
حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت
العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه **وفي** حديث لقمان
بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا

اى قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اى الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب
اى اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على
الفعل الثلاثى لا يبنى منه افعل من كذا الا فى احرف جاءت شاذة قال الزمخشرى كانه فى التقدير من
جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم كطالت اى صارت مستجابة كقولهم فى فقير وشديد كانهما من فقر
وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى
دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول وفى حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء
فاذا بطاير اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطاير وفى حديث غزوة احد
وابو طلحة مجوب على النبى صلعم بحجفة اى مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة وفى حديث
جوث
الثلب صاحب النبى صلعم جوثة هكذا جاء فى رواية لوا والصواب خوثة وهى لغاء وستذكر فى بابها
وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين فيه ان ابى يريد ان يجتاح
جوح
مالى اى يستاصله ويأتى عليه اخذا وانفاقا قال الخطابى يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده
ماله ان مقدار ما يحتاج اليه فى النفقة شئ كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص
له فى ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر
الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة
ماله له حتى يجتاحه ويأتى عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحة
وهى الآفة التى تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة
والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من
جوح الدهر والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفى رواية وامر بوضع الجوائح
هذا امر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هذا
لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع فى الثلث فصاعدا اى اذا كانت الجائحة دون الثلث
جود
فهو من مال المشترى وان كانت اكثر فهو من مال البايع فيه باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر
المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت
دابته قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هى جمع اجواد واجواد
جمع جواد ومنه حديث ابى الدرداء التسبيح افضل من الحمد على عشرين جوادا و حديث سليمان بن
صرد فسرت اليه جوادا اى سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة

٩٣

جوادا اى بعيدة وفى حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع
الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اى مطروا مطرا جوادا
وفيه فاذا ابنه ابرهيم عليه السلم يجود بنفسه اى يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به
والجود الكرم يريد انه كان فى النزع وسياق الموت وفيه تجودتها لك اى تخيرت الاجود
جور
منها وفى حديث ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهى معظم الطريق واصل هذه الكلمة
من جدد وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهرها وفى حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها
الجارة الضرة من المجاورة بينهما اى انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين
جارتين لى اى امرأتين ضرتين و حديث عمر قال لحفصة لا يغرنك ان كانت جارتك هى اوسم واحب
الى رسول الله صلعم منك يعنى عايشة وفيه ويجير عليهم ادناهم اى اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد
او امرأة واحدا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره
وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اى تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر
والبغى عليه و حديث القسامة احب ان تجير ابنى هذا برجل من الخمسين اى تؤمنه منها ولا تستحلفه
وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاى اى تاذن له فى ترك اليمين وتجيزه وفى حديث ميقات
الحج وهو جور عن طريقنا اى مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه الحديث
حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اى ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهرى و
شرح وفى رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور
بحراء ويجاور فى العشر الاواخر من رمضان اى يعتكف وقد تكرر ذكرها فى الحديث بمعنى الاعتكاف
وهى مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعنى المعتكف
فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرايط الاعتكاف الشرعى
وفيه ذكر الجار هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صلعم يوم وليلة
جوز
فيه ان امرأة اتت النبى صلعم فقالت رايت كان جائز بيتى انكسر فقال يرد الله غائبك فرجع
زوجها ثم غاب فرات مثل ذلك فاتت النبى صلعم فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت
زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجائز
الخشبة التى توضع عليها اطراف العوارض فى سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث ابى الطفيل
وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز وفيه الضيافة ثلثة ايام وجائزته يوم وليلة

وما زاد فهو صدقة اى يضاف ثلثة ايام فيتكلف له فى اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له فى اليوم الثانى والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى الجيزة وهى قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فيكون الصدقة على وجه المن والاذى ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اى اعطوهم الجيزة والجائزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اى اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسها اى عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقى الجواز اى التساهل والتسامح فى البيع والاقتضاء وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث اسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلوتى اى اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا فى الصلوة اى خففوها واسرعوا بها وقيل هو من الجوز القطع والسير وفى حديث الصراط فاكون انا وامتى اول من يجيز عليه يجيز لغة فى يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا يجيز البطحاء الا شدا وفى حديث القيمة والحساب انى لا اجيز اليوم على نفسى شاهدا الا منى اى لا انفذ وامضى من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا ومنه حديث ابى ذر قبل ان تجيزوا على اى تقتلونى وتنفذون فى امركم وفى حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اى لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولى والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له فى التجارة ومنه حديث الاحوال رجلا خاصم غلاما لزياد فى برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم وفى حديث على انه قام فى جوز الليل يصلى جوز كل شئ وسطه ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جائز البيت وجمع الجوز اجواز ومنه حديث ابى المنهال ان فى النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اى اوساطها وفيه ذكر ذى المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام به سوق من اسواق العرب فى الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زائدة قيل سمى به لان اجازة الحاج كانت فيه

جوس

فى حديث قس بن ساعدة جوسة الناظر الذى لا يحار اى شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حسة الناظر من الحس فيه

جوظ

اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته وقيل القصير البطين

جوع

فى حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اى ان الذى يحرم من الرضاع انما هو الذى يرضع من جوعه وهو الطفل يعنى ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفى حديث صلة بن اشيم وانا سريع الاستجاعة هى شدة الجوع وقوته

جوف

فى حديث خلق آدم عليه السلام فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف الذى له جوف ولا يتمالك اى لا يتماسك ومنه حديث عمران كان عمر اجوف جليدا اى كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اى ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وقيل اراد بالجوف الفرج والبطن معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اى الليل اسمع قال جوف الليل الآخر اى ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل وفيه حديث خبيب فجافتنى اى وصلت الى جوفى وفى حديث مسروق فى البعير المتردى فى البئر جوفوه اى اطعنوه فى جوفه ومنه الحديث فى الجائفة ثلث الدية هى الطعنة التى تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك وفى حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب اى رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اى ردوها وقد تكرر فى الحديث وفى حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده وفيه فتوقلت بنا القلاص من اعالى الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادى

جول

فيه فاجتالتهم الشياطين اى استخفتهم فجالوا معهم فى الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان فى الحرب واجتال الشئ اذا ذهب به وساقه والجائل الزائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقى يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جول فى البلاد اذا طاف يعنى ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال فى الحرب على قرنه يجول ويجوز

ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفوها الآثر ويموت السنن وفي حديث عائشة كان النبي صم
اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية وقد روى
الخطابي عنها قالت كان للنبي صم مجول وقال تريد صدرة من حديد يعني الزردية وفي حديث
طهفة ونستحيل الجهام اي نراه جائلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة
والحاء المهملة وهو الاشهر وسيذكر في موضعه وفي حديث الاحنف ليس لك جول اي عقل
ماخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البئر وفي حديث انس
جون
جئنا الى النبي صم وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض
وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد
ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال الخطابي الكبش
الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا
نظر لان تكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكادت لا ترى لصفائها فقال
له انيس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء الدرع وفي صفته عليه السلم فوجدت ليده
بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز وفي حديث
جوا
علي لئن اطلى بجواء قدر احب الي من ان اطلى بزعفران الجواء وعاء القدر او شيء توضع عليه
من جلد او خصفة وجمعها اجوية وقيل هي الجئاء مهموز وجمعها اجئئة ويقال لها الجياء ايضا
بلا همز ويروى بجئاوة مثل جعاوة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى
وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها ويقال اجتويت
البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القسم قال كان القسم لا
يدخل منزله الا تأوه قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون
من الجوى شدة الوجد من عشق وحزن وفي حديث ياجوج وماجوج فتجوى الارض من نتنهم
يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا
اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون
جوارش
للتاكيد ومنه حديث علي ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء والارض
وفيه اهدى رجل من العرب الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة
ويهضم الطعام وليست اللفظة عربية **باب الجيم مع الهاء** فيه ان رجلا من

جهجه
اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الرجل اي زجره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة
لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل
جهد
يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل وفيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد
الرجل في الشيء اذا جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل
لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح المكة هجرة لانها قد صارت دار الاسلام وانما هو الاخلاص
في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ اجتهد رايي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر
وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى
الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفي
حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو
بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة
فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث
الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح
حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اي الحالة الشاقة و حديث عثمان والناس في جيش
العسرة مجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون
اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد دابته
اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره
للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد والمشقة وفي حديث الغسل
اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل في الامر اذا جد
فيه وبالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله اي لا اشق
عليك وارد في شيء تاخذه من مالي لله تعالى وقيل الجهد من اسماء النكاح وفي حديث
الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس اي يفرقه جميعه ههنا وههنا وفيه
جهر
انه عليه السلم نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها وفي صفته عليه السلم من راه جهره
اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل جهير اي ذو
منظر ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبتنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد

الناس بها بصلا وثوما فجهروه اى استخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه حديث عائشة تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على ابار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفيه كل امتى معافا الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفى رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا لمجاهر ومنه حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اى صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهرى رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امرأة جهيرة اى عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر ومنه حديث العباس انه نادى بصوت له جهورى اى شديد عال والواو زايدة وهو منسوب الى جهور بصوته

جهز فيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازى تحميله واعداد ما يحتاج اليه فى غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اى سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحرره ومنه حديث على لا يجهز على جريحهم اى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود انه اتى على ابى جهل وهو صريع فاجهز عليه

جهش فى حديث المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجأ اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبى الى امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلعم

جهض فى حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضنى عنه ابو سفيان اى مانعنى عنه وازالنى ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اى نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اى ازلته والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت جنينا اى اسقطت حملها والسقط جهيض

جهل ومنه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اى تحملون الاباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم فى حرف الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اى من حمله على شىء ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه حديث الافك ولكن اجتهلته الحمية اى حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء فى رواية ومنه

الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه فى دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر ذكرها فى الحديث وهى الحال التى كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك

جهم ومنه حديث طهفة ونستخيل الجهام الجهام السحاب الذى فرغ ماؤه ومن روى نستحيل بالحاء المهملة اراد لا نتخيل فى السحاب خالا الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا ننظر من السحاب فى حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسيد لحيى بن اخطب جئتنى بجهام اى الذى تعرضه على من الدين لا خير فيه كالجهام الذى لا ماء فيه ومنه حديث الدعاء الى من تكلنى الى عدو يتجهمنى اى يلقانى بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمنى القوم

جهنم قد تكرر فى الحديث ذكر جهنم وهى لفظة اعجمية وهو اسم لنار الاخرة وقيل هى عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اى بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانى

باب الجيم مع الباء

جبب فى صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذى جاء فى كتاب البخارى اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذى جاء فى سنن ابى داود المجيب او المجوف بالشك والذى جاء فى معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشىء اذا قطعته والشىء مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو الى الياء كثير فى كلامهم فاما مجبب مشددا فهو من قولهم جبب يجبب فهو مجبب اى مقور وكذلك بالواو وفيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس

جبج فى صفته عليه السلام كان عنقه جيد دمية فى صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد وهو موضع باسفل مكة معروف من شعابها

جبر فى حديث ابن عمر انه مر بصاحب جبر قد سقط فاعانه الجبر الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها

جبز قد تكرر فيه ذكر الجيزة وهى بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل

جبش فى حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالرى اى يفور ماؤه ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء وما بين لحيى يجيش كل ميزاب اى يتدفق ويجرى بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب اى فار وارتفع ومنه حديث على فى صفة النبى صلعم دامغ جيشات الاباطيل هى جمع جيشة وهى المرة من جاش اذا ارتفع ومنه

الحديث جاؤا بالجم فجيّشت أنفس أصحابه منه أي غثت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع
إلى حلوقهم فحصل الغثي ومنه حديث البراء بن مالك وكأنّ نفسي جاشت أي ارتاعت وخافت
وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل أي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم

جيض

فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في القتال إذا فرّ وجاض عن الحق عدل وأصل
الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه في حديث بدر

جيف

أنكلّم ناسا قد جيّفوا أي أنتنوا يقال جافت الميتة وجيّفت واجتافت والجيفة جثة الميت
إذا أنتن ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة
ليلٍ قطربَ نهارٍ أي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه
لا يدخل الجنة جيّاف هو النبّاش سمي به لأنه يأخذ الثياب عن جيف الموتى وسمي به لنتن
فعله

جيل

في حديث سعد بن معاذ ما أعلم من جيل كان أخبث منكم الجيل الصنف من الناس
وقيل الأمة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل

جيا

في حديث عيسى عليه السلام أنه مرّ بنهر جاور جيّة
منتنة الجيّة بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل أصلها الهمز وقد تخفف الياء
وقال الجوهري الجيّة بالكسر الماء المستنقع في الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم
وتركوك بين قرنها والجيّة قال الزمخشري الجيّة بوزن النيّة والجيئة بوزن المجيعة مستنقع
الماء وفيه ذكر جيّ بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة

حرف الحاء

باب الحاء مع الباء

حب

في صفته عليه السلام ويفترّ عن مثل حبّ الغمام يعني البرد
شبّه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل
حَباب المسك الحَباب بالفتح الطلّ الذي يصبح على النبات شبّه به رشحهم مجازا وأضافه إلى
المسك ليثبت له طيب الرائحة ويجوز أن يكون شبّهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو
عليه ويقال لمعظم الماء حَباب أيضا ومنه حديث علي قال لأبي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها
أي معظمها وفيه الحُباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية أيضا كما يقال لها شيطان
فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غيّر اسم حباب كراهية للشيطان وفي
حديث أهل النار فينبتون كما تنبت الحِبّة في حميل السيل الحبّة بالكسر بزور البقول وحبّ
الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت في الحشيش فأما الحَبّة بالفتح فهي الحنطة والشعير و
نحوهما ومنه حديث فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة إنها حِبّة أبيك الحِبّ بالكسر المحبوب

والأنثى حِبّة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك إلا أسامة حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أي محبوبه
وكان يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وفي حديث جبل أحد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز
أراد أنه جبل يحبنا أهله ونحب أهله وهم الأنصار ويجوز أن يكون من باب المجاز الصريح أي أننا نحب
الجبل بعينه لأنه في أرض من نحب وفي حديث أنس أيضا انظروا حُبّ الأنصار التمر هكذا
ويروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات بإسقاط انظروا وقال
حُبّ الأنصار التمرَ فيجوز أن يكون بالضم كالأول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به أو على جعل
التمر نفس الحب مبالغة في حبهم إياه ويجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أي محبوبهم التمر
وحينئذ يكون التمر على الأول وهو المشهور في الروايات منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا
على خبر المبتدأ

حبج

في حديث ابن الزبير إنا لا نموت حَبَجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين
أن يأكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرّض بهم لكثرة أكلهم وإسرافهم في ملاذ
الدنيا وأنهم يموتون بالتخمة

حبر

في ذكر أهل الجنة فرأى ما فيها من الحَبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة
وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة أي مظنة للحبور
والسرور وفي ذكر أهل النار يخرج رجل من أهل النار قد ذهب حِبره وسِبره الحبر بالكسر وقد يفتح
أثر الجمال والهيئة الحسنة وفي حديث أبي موسى لو علمت أنك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين
الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا إذا حسنته وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم
كسا أباها حلة وخلّقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما أفاق قال ما هذا الحَبير وهذا العبير وهذا
العَقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف
والإضافة وهو برد يماني والجمع حبر وحبرات ومنه حديث أبي ذر الحمد لله الذي أطعمنا الخمير و
ألبسنا الحبير وحديث أبي هريرة حين لا ألبس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت
سورة المائدة سورة الأحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا و
الربانيون والأحبار وهم العلماء جمع حَبر وحِبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحَبر والبحر
لعلمه وسعته وفي شعر جرير ٥ إن البعيث وعبد آل مقاعس ٥ لا يقرآن بسورة الأحبار ٥
أي لا يفيان بالعهود يعني قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود وفي حديث أنس إن الحُبارى
لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني أن الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وإنما خصها بالذكر
لأنها أبعد الطير نُجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة

حبس

وبين منابتها مسيرة أيام. وفي حديث عثمان كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب
بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان. في
حديث الزكوة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم
يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت والاسم الحُبس بالضم. ومنه حديث
ابن عباس لما نزلت اية الفرايض قال النبي صلعم لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا
يزوى عن وارثه فكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا
اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم
والحاء في قوله لا حبس يجوز ان تكون مفتوحة ومضمومة على الاسم والمصدر. ومنه حديث عمر قال له
النبي صلعم حبّس الاصل وسبّل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا. ومنه الحديث الاخر ذلك حبيس في سبيل الله
اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول. ومنه حديث شريح جاء محمد باطلاق
الحُبُس الحبس جمع حبيس بضم الباء واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة
والبحيرة وما اشبهها فنزل القران باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي
باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع
رغيف رغف بالسكون والاصل الضم او اراد به الواحد. وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا تحبس
ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكوة لما في
ذلك من الاضرار بها. وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي
جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد راسه راجعا من حيث جاء يعني ان الله
حبس ناقة النبي صلعم لما وصل الى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين
وفي حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحُبّس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتأخرهم
واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول وبمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد
حابسا بهذا المعنى واكثر ما تروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها
الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في اللغة جمع فعيل فُعّل وانما يعرف فيه فُعُل كما
سبق كنذير ونذر. وقال الزمخشري الحُبُس يعني بضم الباء والتخفيف الرجالة سموا بذلك لتحبيسهم
الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس
ومنه حديث الحجاج ان الابل ضُمّر حُبْس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحُبْس

[illegible]

جمع حابس من حبسه اذا اخره اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون
وفيه انه سأل اين حبس سيل فانه يوشك ان تخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحِبس
بالكسر خشب او حجارة تبنى في وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق
في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي يجمع فيها الماء حبس
ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل ان حُبس سيل
بضم الحاء اسم للموضع المذكور. وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة و
حبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين. في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك

حبش

الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا
قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك. وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا
حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهي مرادة
ومنه حديث خاتم النبي صلعم فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن
والحبشة او نوعا اخر ينسب اليها. وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه مات بالحُبشي هو بضم
الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل
باسفل مكة.

[illegible]

حبط

فيه احبط الله عمله اي ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من
قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت
ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار
العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا
الحديث شرح يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق.

حنط

في حديث السقط
يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء وقيل هو الممتنع
امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطأت واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون
والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق.

حبق

فيه نهى عن لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة هو
نوع من انواع التمر رديء منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال
له بنات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال الحبيق ونبيق وذوات العنيق لانواع من
التمر والنبيق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله
في عذق واحد. ومنه حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم كانوا يحبقون فيه الحبق

حبك

بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق في حديث عائشة انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلوة اي تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وسلم: لأصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبائك ه الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك واحدها حباك او حبيك ومنه الحديث في صفة الدجال رأسه حبك اي شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الريح فيتجعدان ويصيران طرائق وفي رواية اخرى محبك الشعر بمعناه

حبل

في صفة القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث آخر وهو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة الامان والنصرة وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد به القرآن او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب وفي حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طيء ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل هو ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التي تشد بها الابل اي يأخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بحبالهم والصحيح بجمالهم وفي صفة الجنة فاذا حبائل اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ وقد تقدم فان صحت الرواية فيكون اراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل وهو جمع على غير قياس وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه النساء حبائل الشيطان اي مصائده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه حديث ابن ذي يزن وينصبون له الحبائل وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او يأكلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فيأكلونها اي يصطادونها بالحبالة وفيه لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبياء وقيل هو ثمر العضاه ومنه حديث عثمان الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهي عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان تكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر ارادوا قسمتها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء دون الاولاد او يكون اراد المنع

من القسم حيث علقه على امر مجهول وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه مجبل الشعر اي كان كل قرن من
قرون رأسه جبل ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي ص اقطع مجاعة بن مرارة الحبل هو
حبن
بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة فيه ان رجلا احبن اصاب امرأة فجلد باثكول النخلة الاحبن
المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت
على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن ومنه حديث عروة
انّ وفدا اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع الاحبن وفي حديث عقبة اتموا صلاتكم ولا
تصلوا صلوة ام حبين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطئ رأسها كثيرا وترفعه
لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم فشبه بها صلوتهم في السجود مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب
ومنه الحديث انه رأى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه ص
وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي
حبا
ان دمها معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلوة فيه انه نهى عن الاحتباء في ثوب واحد
الاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد
يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما
تحرك او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري
حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى
يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم
الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته
للانتقاض وفي حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في
بابه وحديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم
لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه
او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي
حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف
ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه
فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه
لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو

ضعيف

ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل
المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلوة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا
حت
وبكذا اذا اعطاه والحباء العطية باب الحاء مع التاء في حديث الدم يصيب
الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر سواء ومنه الحديث ذاكر الله في
الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع
ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمر ان اسلم كان يأتيه بالصاع من التمر
فيقول حت عنه قشره اي افركه ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من
ينحت عن خطمه المدر اي ينقشر ويسقط عن انوفهم المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال يوم
حتف
احد احتتهم يا سعد اي ارددهم فيه من مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت
على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه
فان جرح خرجت من جراحته ومنه حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعني
الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتي حتفه من فوقه اي ان حذره وجبنه غير دافع عنه
المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت يجيئه من السماء وفي
حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله
ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها
حتك
مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره في حديث العرباض كان رسول
الله ص يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف
الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس جئت الى النبي ص وعليه خميصة حوتكية
هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت هذه الرواية فيكون
حتم
منسوبة الى هذا الرجل في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لا
بد من فعله وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء
السواد وفيه من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان
حتن
فيه لحتنه فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا
حتا
في حديث علي انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل ومنه الحديث الآخر فاتيته ببرود
حثحث
مختوم فاذا فيه حتي باب الحاء مع الثاء في حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن اي حث و

حثل

أسرع يقال حثه على الشيء وحثحثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى الثائين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس الحثالة الردي من كل شيء ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اسات غذاءه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال

حثم

وفي حديث عمر ذكر حثمة وهي بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون

حثا

فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثى يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلث حثيات اي ثلث غرف بيديه واحدها حثية وفي حديث اخر ثلث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي حديث عائشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه حديث العباس في موت النبي ودفنه وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه اي يرمي عن نفسه تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

حجب

في حديث الصلوة حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا هو الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله تعالى يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه اي اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها

حجج

في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ والحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث

لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاخر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل ومنه الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر

حجر

فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبي عليه السلام ومنه قوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحتجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفي حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهو الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء انفجر اي اجتمع والتام وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حجي بالياء وسيذكر في موضعه ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير وفيه للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت رجلا من القوم يسير حجرة اي ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات ومنه حديث علي الحكم لله ودع عنك نهبا صيح في حجراته

هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ
القيس ٭ فدع عنك نهبا صيح في حجراته ٭ ولكن حديثا ما حديث الرواحل ٭ اي دع النهب الذي نهب
من نواحيك وحدثني حديثا عن الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت وفيه اذا نشأت حجرية
ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حجرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان تكون منسوبة الى الحجر وهي
قصبة اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة
الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي
الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر
الحجر اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك
ما لك عندي شيء غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق ذكر هذا في حرف التاء وذهب قوم الى
انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه انه تلقى جبريل عليه السلام باحجار المراء
قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينة وفي حديث الاحنف قال
لعلي حين ندب معاوية عمرو للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر
في الارض وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء قال الهروي ان كانت هذه
اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدمت
وفي حديث وائل بن حجر مراهق وعرمان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون
وهي حظائر حول النخل وقيل حدائق وفيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت
اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم
الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الاخر الرحم شجنة
من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار
اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث
الاخر والنبي اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث الاخر منهم من تاخذه النار الى حجزته اي
مشد ازاره ويجمع على حجز ومنه الحديث فانا اخذ بحجزكم وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسائه و
هي حائض اذا كانت محتجزة اي شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز الحائل بين
الشيئين وحديث عائشة لما نزلت سورة النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها
خمرا ارادت بالحجز المازر وجاء في سنن ابي داود حجوزا وحجوز بالشك قال الخطابي الحجوز يعني

قباء بالضم والمد موضع بالحجاز يذكر ويؤنث صح

حجز

بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجر
الانسان قال الزمخشري واحد الحجوز حجز بكسر الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة
على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج ومنه الحديث رأى رجلا محتجزا بحبل وهو محرم اي مشد ود
الوسط وهو مفتعل من الحجزة وفي حديث علي وسئل عن بني امية فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية
حجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد
وفيه ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد
انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم
ونساؤهم ايهم عفا وان كانت امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب
فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة
ممن ليسوا باولياء وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة الحجزة
هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه ولدها
يقول اذا اصابته خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت
ام الرحال ان الكلام لا يحجز في العكم العكم بكسر العين العدل والحجز ان يدرج الحبل عليه
ثم يشد وفي حديث الحرث بن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين
بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض وفيه تزوجوا
في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت
وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيأة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه
يحتجز بهم اي يمتنع في حديث بناء الكعبة فطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس في
صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد و
يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانهما مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون
التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها او معهما رجل او رجلان ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي
بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين
للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي قال له رجل
ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي اي خلخاليها وفيه انه عليه السلام قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل
ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي

حجف

حجل

المقيد ومنه حديث كعب اجد في التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة
قبل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة
يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن
الحجال ومنه حديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطادوا حجلا الحجل
بالتحريك القبج لهذا الطائر المعروف واحده حجلة ومنه الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد
جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد انه ياكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الاكل وقال الهروي
اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل وفي حديث حمزة
انه خرج يوم احد كانه بعير مجحوم وفي رواية رجل مجحوم اي جسيم من الحجم وهو النتو ومنه
الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها
ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه
ومنه حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير
المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا
يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه
ومنه حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف
الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل الى
حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما اي بطل اجرهما
فكانهما صارا مفطرين كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث اعلق فيه محجما
المحجم بالكسر الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث
لعقة عسل او شرطة محجم وفيه انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كا
لصولجان والميم زائدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع
على محاجن ومنه حديث القيمة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم
القيمة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما اقطعك العقيق
لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه
حديث ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل
المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو

١٠٣

بفتح الحاء ومنه صفة مكة احجن ثمامها اي بدا ورقه والثمام نبت معروف فيه من بات
على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال
انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجى العقل لان العقل
يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح
المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤدية الى الردى
ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه واحدها حجا
ومنه حديث المسئلة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة
اي من ذوي العقول ومنه حديث ابن صياد ما كان في انفسنا احجى ان يكون هو مذ مات
يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت ومنه
حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون
من اعقل حي بها وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها
استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض والمغد الناقة التي اخذتها الغدة وهي
الطاعون وفيه اقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اي ساقتها ورمت بها رايت
علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته تحجى اي زمزم والحجاء بالمد الزمزمة وهو من
شعار المجوس وقيل هو من الحجاة الستر واحتجاه اذا كتمه باب الحاء مع الدال
فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الحدا وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح
واحدها حداة بوزن عنبة وفي حديث قيلة كانت لها ابنة حديباء هو تصغير حدباء
والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب و
منه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض
ومرتفعها وجمعه حداب ومنه قصيد كعب بن زهير يوما تظل حداب الارض يرفعها
من اللوامع تخليط وتزييل ومنه القصيدة ايضا كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة
الشديدة ومنه حديث علي يصف ابا بكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال
حدب عليه يحدب اذا عطف وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة
سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددونها وفي حديث علي في الاستسقا

حدب

توقفه عظم الحجبة اي رأس الورك وكعصفور الدابة المهزولة ق

حدث

اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة
التي بدا عظم ظهرها وكثرت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط
ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها
ضربه مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي صلعم فوجدت
عنده حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار
المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جاء في الخبر ان
حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به
ومنه قول نصيب ه فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ه ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب ه وهو
كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث
ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي و
هو من احسن انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء
في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو
نوع يختص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر
في الحديث وفي حديث عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء
بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد القديم والمراد به قرب
عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت
الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم
وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن
الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امرأتي الاولى انها ارضعت امرأتي الحدثى هي
تأنيث الاحدث يريد المرأة التي تزوجها بعد الاولى وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا
او آوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والمحدث
يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه واجاره من خصمه
وحال بينه وبين ان يقتص منه وبالفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به و
الصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات
الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع و حديث بني قريظة

لم يقتل من نسائهم الا امرأة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها كانت سبت النبي صلعم
وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها
بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام
قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح
يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم في حديث المعراج الم تروا الى ميتكم

حدج

حين يحدج بصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وادامه
ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشيطين
لسماع حديثك وفي حديث عمر حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوسيقها
وشد الحداجة وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت
فكنى بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رأيت كاني اخذت حدجة حنظل
فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج فيه ذكر

حدد

الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع و
الفصل بين الشيئين فكأن حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش
المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة
وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا
فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما
بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة يريد بحد الدنيا ما يجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة و
الزنا والقذف ويريد بحد الاخرة ما اوعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل
الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا
في الاخرة وفيه لا يحل لامرأة ان تحد على ميت اكثر من ثلث احدت المرأة على زوجها تحد فهي
محد وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وفيه
الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف
والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه الحديث خيار امتي
احداؤها هو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث عمر كنت اداري من ابي بكر بعض الحد
الحد والحدة سواء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد

مضى في الامر مضاء
تعقد في ان رجلا من الترك تعقب
نقول تحدثت عن الرجل

ضد الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ وفيه عشر من السنة وعدّ منها الاستحداد وهو حلق
العانة بالحديد ومنه الحديث الاخر امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو تستفعل
من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية ومنه حديث خبيب انه استعار موسى يستحد
بها لانه كان اسيرا عندهم وارادوا قتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي حديث
عبد الله بن سلام ان قومنا حادّونا لما صدقنا الله ورسوله المحادة المعاداة والمخالفة و
المنازعة وهي مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما تجاوز حده الى الاخر ومنه الحديث في صفة
القرآن لكل حرف حد اي نهاية ومنتهى كل شيء حده وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار
وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون المحبسين
حدر من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا في حديث
الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حدر في قراءته واذانه يحدر حدرا
وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ومنه حديث الاستسقاء رأيت المطر
يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلاثين
سوطا كلها يبضع ويحدر يحدر الجلد يحدر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى يحدر بضم الياء
من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته وفي حديث ام عطية ولد لنا غلام احدر
شيء اي اسمن واغلظ يقال حدر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحارث بن
نوفل غلاما حادرا ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا دحداحا وفيه
ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل رأى احد مثل هذا ويجوز ان يريد
يا حدراء الابل فقصرها وهي تأنيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير
ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي عليه السلام انا الذي سمتني امي
حيدرة الحيدرة الاسد سمي به لغلظ رقبته والياء زائدة قيل انه لما ولد علي كان ابوه غائبا
فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة انه سمته اسدا وقيل بل سمته
حدق حيدرة فيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء
من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر
في الحديث وفي حديث معاوية بن الحكم فحدقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي
العين والتحديق شدة النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة

البضع كالمنع القطع كالتبضيع والشق وتقطيع اللحم ق

مائها وخصبها بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه
في العين وفي حديث القضاة ثلاثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حدل
حديلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى بني حديلة بطن من الانصار في حديث حدم
علي يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار التهابها وشدة
حرها في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت حدة
من اولها وعوض منها الهاء في اخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها ههنا لاجل
لفظها ومنه حديثه الاخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة وفي حديث ابن عباس لا بأس بقتل الحدو حدا
والافعو هي لغة في الوقف على ما اخره الف تقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف و
يشدد والحدو هو الحدأ جمع حدأة وهي الطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت
الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمان ان ارمطي فحدو تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها
وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحدأة حدوا بالتشديد
وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرأ اي اتعمدهم واقصدهم للقراءة عليهم وفي حديث
الدعاء يحدوني عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل
فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكررت في الحديث باب الحاء مع الذال
في حديث علي اصول بيد حذاء اي قصيرة لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى حذذ
بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان
ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذاء في حديث حذف
الصلوة لا تتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار
الحجازية واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجاء بها من جرش
اليمن وفيه حذف السلام في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه
حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه
وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في
الرمي والضرب معا فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل حذفر
الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث
فاذا نحن بالحي قد جاءوا بحذافيرهم اي جميعهم فيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي حذق

حذق
حذل
حذم
حذن
حذا

الجحز والصعدة الاثان وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته
فيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار و
القميص وطرفه ومنه الحديث هات ما في حذلك فجعل فيه المال وفي حديث عمر اذا اقمت فاحذم
الاسراع يريد عجل اقامة الصلوة ولا تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره
الهروي في الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجيء فيه من دخل حائطا فليأكل منه
غير آخذ في حذنه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم فيه
فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال وهما لغتان وفيه لتركبن
سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر النعل
الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث الاسراء يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون
منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها
الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر
والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في
معنى الابل من الخيل والبقر والحمير ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبتي
بجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير
من احتذى النعال وفي حديث مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع
من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي حديث جهازها احد
فراشيها محشو بحذوة الحذا بين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى
به وينفى والحذا بين جمع حذاء وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن
البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة
اي يقطعها وينقب به الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك
من ريحه اي ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية ومنه حديث ابن عباس
فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الهرمزان رقدت على عمر بفتح فلما جئت
الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه وسبه
فقال هذا كان عطاؤه اياي وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء
والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما

حرب
حرث

من الحرم سواء باب الحاء مع الراء في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اي
مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شيء له ومنه حديث المغيرة طلاقها
حريبة اي له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب
المشلح اي الغاصب الناهب الذي يعري الناس ثيابهم وفي حديث علي انه كتب الى ابن عباس لما
رايت العدو قد حرب اي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينة بن حصن
حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي ومنه حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني
بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب ومنه حديث الدين فان آخره حرب ويروى بالسكون اي
النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان
يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب
وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود
الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة المحراب الموضع
العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه
ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على
الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي فابعث عليهم رجلا محربا اي معروفا بالحرب عارفا
بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء ومنه حديث ابن مسعود قال
في علي ما رايت محربا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرائبكم هكذا جاء في بعض
الروايات بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة
وسيذكر فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اي اعمل
لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث اما
في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجيء بعدك كما انتفعت
انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله و
حرص على ما يكسبه واما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في
العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في
طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلوة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير
السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي ص انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك

فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها
والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه وعلم ان ما يريد
لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش
ابدا فقال عليه السلام اعمل عمل من يظن انه مخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على الترك والتقليل
بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الاخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة
واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه
تقديم امر الاخرة واعمالها حذار الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغال
بها عن عمل الاخرة وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القران اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش
وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا
واختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة
قال الخطابي الحرائث انضاء الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال في
الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث
الاكتساب ويروى حرائبكم بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معوية انه قال للانصار
ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها وهذا يخالف
قول الخطابي واراد معوية بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا بانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه
بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر وفيه وعليه خميصة حريثية هكذا جاء في بعض طرق
البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم
حرج
فيه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام و
قيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي
لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي
ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك لا ان يحدث
عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم العجائب وقيل معناه ان
الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع
الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلعم لانه لا يكون الا بعد العلم بصحة روايته وعدالة رواته و
قيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه السلام في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب

النضو بالكسر المهزول من الابل وغيرها والجمع انضاء ق

ثم اتبعه بقوله عليه السلام وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن اثبات
الحرج قوله عليه السلام في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي ضيق ان عدت
الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا
معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه
الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج
علي ظلمك اي حرمه واحرجها بتطليقة اي حرمها ومنه حديث ابن عباس في صلوة الجمعة كره
ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى وفي حديث
حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج و
منه حديث معاذ بن عمرو ونظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الاخر ان موضع البيت
كان في حرجة وعضاه وفيه قدم وفد مذحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي
حجم
الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت
كذا وكذا والذيخ محرنجما اي متقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عم المحل حتى نال السباع
والبهائم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زائدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها
فارتد بعضها على بعض واجتمعت وفيه ان في بلادنا حراجمة اي لصوصا هكذا جاء في كتب بعض
المتاخرين وهو تصحيف وانما هو بجيمين كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد
حرد
اثبتها فرواها في حديث صعصعة فرفع لي بيت حريدا اي منتبذا متنحيا عن الناس من قولهم
حرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه
وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل المحرد المقطع
يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجي مبينا في عيا من حرف العين
حرر
فيه من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حر العبد
يحر حرارا بالفتح اذا صار حرا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق وحديث ابي
الدرداء شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه
وحديث ابن عمر انه قال لمعوية حاجتي عطاء المحررين فاني رايت رسول الله صلعم اذا جاءه شي لم يبدا
باول منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان
انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة والسابقة والايمان وكان هؤلاء موخرين في الذكر

فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم تألفاً لهم على الاسلام ومنه حديث
ابي بكر افمنكم عوف الذي يقال فيه لا حرّ بوادي عوف قال لا هو عوف بن مُحَلِّم بن ذُهْل الشيباني كان يقال
له ذلك لشرفه وعزّه وان من حلّ واديه من الناس كان له كالعبيد والخول والحُرّ احد الاحرار والانثى
حُرّة ووجهها احرار ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لأردنكن حرائر اي
لألزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء وفي حديث
الحجاج انه باع معتقاً في حرارة الحرار بالفتح مصدر من حرّ يحرّ اذا صار حرّاً والاسم الحرّية وفي قصيد
كعب بن زهير قنواء في حرّتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل اراد بالحرّتين الاذنين كانه
نسبهما الى الحرّية وكرم الاصل وفي حديث علي انه قال لفاطمة لو أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادماً
يقيك حرّ ما انت فيه من العمل وفي رواية حارّ ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت
لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحارّ الشاق المتعب
ومنه حديث الحسن بن علي قال لابيه لما امره بجلد وليد بن عقبة ولّ حارّها من تولّى قارّها
اي ولّ الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقارّ ضد الحارّ ومنه حديث عيينة بن
حصن حتى اذيق نساءه من الحرّ مثل ما اذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ و
المشقة ومنه حديث ام المهاجر لما نعي عمر قالت واحرّاه فقال الغلام حرّ انتشر فملأ
البشر وفيه في كل كبد حرّى اجر الحرّى فعلى من الحرّ وهي تأنيث حرّان وهما للمبالغة يريد
انها لشدة حرّها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في سقي كل ذي كبد حرّى اجراً وقيل
اراد بالكبد الحرّى حيوة صاحبها لانه انما تكون كبده حرّى اذا كان فيه حيوة يعني في سقي كل ذي
روح من الحيوان ويشهد له ما جاء في الحديث الآخر في كل كبد حارّة اجر وفي الحديث الآخر ما
دخل جوفي ما يدخل جوف حرّان كبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري
بماله ذا كبد رطبة وفي حديث آخر في كل كبد حرّى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما
معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطّبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كنى بالرطوبة
عن الحيوة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه وفي حديث عمر وجمع
القرآن ان القتل قد استحرّ يوم اليمامة بقرّاء القرآن اي اشتدّ وكثر وهو استفعل من الحرّ
الشدة ومنه حديث علي حمس الوغى واستحرّ الموت وفي حديث صفين ان معوية زاد
اصحابه في بعض ايام صفين خمسمائة خمسمائة فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون لا خمس الا

جندل الاحرّين هكذا رواه الهروي والذي ذكره الخطابي ان حبّة العرني قال شهدنا مع علي
يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين
قلت لنفسي السوء لا تقربين لا خمس الا جندل الاحرّين قال ورواه بعضهم لا خِمس بكسر الخاء من
ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرّين جمع
الحرّة وهي الارض ذات الحجارة السود وتجمع على حرّ وحرار وحرّات وحرّين واحرّين وهو من
الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين
وتغيير اول سنين وقيل ان واحد احرّين احرّة وفي حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرّة وقد تكرر ذكر الحرّة ويومها في الحديث وهو يوم مشهور
في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما نهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل
المدينة من الصحابة والتابعين وامّر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلث وستين
وعقيبها هلك يزيد والحرّة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كبيرة وكانت الوقعة
بها وفيه ان رجلاً لطم وجه جارية فقال له أعجز عليك الا حرّ وجهها حرّ الوجه ما اقبل عليك
وبدا لك منه وحرّ كل ارض ودار وسطها واطيبها وحرّ البقل والفاكهة والطين جيدها
ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احرّ حسناً منه
يعني ارق منه رقة حسن وفي حديث عمر ذرّي وانا احرّ لك يقول ذرّي الدقيق لاتخذ لك
منه حريرة والحريرة الحساء المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في
احاديث الاطعمة والادوية وفي حديث عائشة وسئلت عن قضاء صلوة الحائض فقالت
أحرورية انت الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر وهو موضع
قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي عليه السلام
وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف فلما رأت عائشة هذه المرأة تشدد
في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم بها وقيل
ارادت انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر
ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحلّ الحِرُ والحرير هكذا ذكره ابو موسى
في حرف الحاء والراء وقال الحِرُ بتخفيف الراء الفرج واصله حِرْح بكسر الحاء وسكون الراء
وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرح لا في حرر

حرز

والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يتحلّون الخزّ بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتابي البخاري وابي داود ولعلّه حديث آخر جاء كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتّهم والله اعلم في حديث يأجوج ومأجوج فحرّز عبادي الى الطور اي ضمّهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته من الأخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فأجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان يقال حرز محرز وحرز حريز لأن الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل ويروى احرزت نهبي وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفّل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء والراء المحرز فعل بمعنى مفعل والالف في واحرزا منقلبة من ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث الزكوة لا تأخذوا من حرزات اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا روي بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لأن صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وسنذكر في بابها

حرس

فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لأنه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان يأكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها اي ان اكل المسروق وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفي حديث معوية انه تناول قصّة من شعر كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتّبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كأنه منسوب اليه حيث

حرش

صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان تهيّج الضب من جحره بأن تضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى فحينئذ يهدم عليه جحره ويؤخذ والاحتراش في الاصل الجمع والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمة في صفة التمر وتحترش به الضباب اي نصطادها يقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه ومنه حديث المسور ما رأيت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي في الحج فذهبت الى رسول الله محرّشا على فاطمة اراد بالتحريش هاهنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه ان رجلا اخذ من رجل آخر دنانير حرشا جمع احرش وهو كل شيء خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش

حرشف

في حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجّالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشدّه اكلا يقال ما ثمّ غير حرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ وصغار وكل شيء حرشفه

حرص

في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقّه يقال حرص القصار الثوب اذا شقّه

حرض

فيه ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك رأيت محلّم بن جثّامة في المنام فقلت له كيف انتم قال بخير وجدنا ربنا رحيما غفر لنا فقلت اكلّكم قال كلّنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزّى

حرف

فيه نزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرّقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبيّن ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرءوا كما علّمتم انما هو كقول احدكم هلمّ وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمّي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث

ابن عباس أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف أي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي
قصيد كعب بن زهير حرف أخوها أبوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل الحرف الناقة
الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها وفي حديث عائشة لما استخلف أبو بكر قال لقد
علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا ويحترف
للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته وأراد باحترافه للمسلمين
نظره في أمورهم وتثمير مكاسبهم وأرزاقهم يقال هو يحترف لعياله ويحترف أي يكتسب ومنه
حديث عمر لحرفة أحدهم أشد علي من عيلته أي إن إغناء الفقير وكفاية أمره أيسر علي من إصلاح
الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والاغتمام لذلك أشد علي من فقره ومنه حديثه الآخر إني
لأرى الرجل يعجبني فأقول هل له حرفة فإن قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الأول هو أن يكون
من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الأدب والمحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذي إذا
طلب فلا يرزق ويكون لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب فلان إذا شدد عليه في معاشه وضيق كأنه
ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون ذفيف
يحرف القلوب أي يميلها ويجعلها على حرف أي على جانب وطرف ويروى يحوف بالواو وسيجيء
ومنه حديث أبي هريرة آمنت بمحرف القلوب أي مزيغها ومميلها وهو الله تعالى ويروى بمحرك
القلوب ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها أي أمالها والحديث الآخر وقال بيده
فحرفها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن
بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه أي يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف
وهو الميل الذي تختبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافأة والمعنى أن الشدة التي تعرض له حتى
يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب أو هو من المحارفة
وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث إن العبد ليحارف على عمله الخير والشر أي يجازى يقال
لا تحارف أخاك بالسوء أي لا تجازه وأحرف الرجل إذا جازى على خير أو شر قاله ابن الأعرابي
وفيه ضالة المؤمن حرق النار حرق النار لهبها وقد يحرك المعنى أن ضالة المؤمن
إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة ومنه
الحديث الآخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق أي الذي يقع في حرق النار فيلتهب وفي
حديث المظاهر احترقت أي هلكت والإحراق الإهلاك وهو من إحراق النار ومنه حديث المجامع

حرق

في نهار رمضان أيضا احترقت شبه ما وقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه
الحديث أوحي إلي أن أحرق قريشا أي أهلكهم وحديث قتال أهل الردة فلم يزل يحرق أعضاءهم
حتى أدخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه أنه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه
بالمحرق أي برده به ومنه القراءة لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويجوز أن يكون أراد إحراقها
بالنار وإنما نهى عنه إكراما للنخلة أو لأن النوى قوت للدواجن وفيه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلي بالحرق وهو النار يريد أنه شربه من وجع الخاصرة وفي
حديث علي خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة هي المرأة الضيقة الفرج وقيل هي التي
تغلبها الشهوة حتى تحرق أنيابها بعضها على بعض أي تحكها يقول عليكم بها ومنه حديثه الآخر وجدتها
حارقة طارقة فائقة ومنه الحديث يحرقون أنيابهم غيظا وحنقا أي يحكون بعضها على بعض
وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا تروى وجاء تفسيرها في الحديث
أنها السوداء ولا يدرى ما أصله وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما أحرقته النار
كأنها منسوبة بزيادة الألف والنون إلى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق
معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
أراد أن يستبدل بعماله لما رأى من إبطائهم فقال أما عدي بن أرطاة فإنما غرني بعمامته الحرقانية
السوداء فيه أنه عليه السلام ركب فرسا فنفرت فندر منها على أرض غليظة فإذا هو جالس وعرض
ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسح الحرقفة عظم رأس الورك ويقال للمريض
إذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد تراني إذا دبرت حرقفتي ومالي ضجعة إلا
على وجهي ما يسرني أني نقصت منه قلامة ظفر فيه كل مسلم عن مسلم محرم يقال إنه لمحرم عنك
أي يحرم أذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به يريد أن المسلم معتصم
بالإسلام ممتنع بحرمته ممن أراده وأراد ماله ومنه حديث عمر الصيام إحرام لاجتناب الصائم ما
يثلم صومه ويقال للصائم أيضا محرم ومنه قول الشاعر الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا
فلم أر مثله مخذولا وقيل أراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه
قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب أي يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو أن يقول
حرام الله لا أفعل كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية
من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم

حرقف

حرم

تحلة ايمانكم ومنه حديث عائشة آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا تعنى ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلاء عاد احله وجعل فى اليمين الكفارة ومنه حديث على فى الرجل يقول لامرأته انت على حرام وفى حديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشىء وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امرأته فهى يمين يكفرها وفى حديث عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه الحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او العمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشياء التى منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشياء واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفى الشهور الحرم وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها فى الحديث ومنه حديث الصلوة تحريمها التكبير كان المصلى بالتكبير والدخول فى الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلى من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اى الاحرام بالصلوة وفى حديث الحديبية لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اى اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث لا تسافر امرأة الا مع ذى محرم منها وفى رواية مع ذى حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والعم ومن يجرى مجراهم ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اى محرمة الضرب او ذات حرمة وفى الحديث الآخر حرمت الظلم على نفسى اى تقدست عنه وتعاليت فهو فى حقه كالشىء المحرم على الناس وفى الحديث الآخر فهو حرام بحرمة الله اى بتحريمه وقيل الحرمة الحق اى بالحق المانع من تحليله وفى حديث الرضاع فتحرم بلبنها اى صار عليها حراما وفى حديث ابن عباس وذكر عنده قول على وعثمان فى الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن آية واحلتهن آية فقال يحرمهن على قرابتى منهن ولا يحرمهن على قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التى وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطى الثانية بعد وطى الاولى كما يجرى فى الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره فكأن ابن عباس قد اخرج الاماء من حكم

الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين فى الحرائر والاماء فالآية المحرمة هى قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الآية المحللة فقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وفى حديث عائشة انه اراد البداوة فارسل الى ناقة محرمة المحرمة هى التى لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة هى بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الآدمى من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفى حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل فى حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعى كان حرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف فى ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون فى دينهم اى يتشددون اذا حج احدهم لم يأكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا فى ثيابه فكان لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمى صاحبه كما يقال كرى للمكرى والمكترى والنسب فى الناس الى الحرم حرمى بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمى فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمى وفيه حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذى يلقى فيه ترابها اى ان البئر التى يحفرها الرجل فى موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمى به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على غيره التصرف فيه

فصل الحاء مع الراء
حرمد فى حديث ذى القرنين فراى مغار الشمس عند غروبها فى عين ذى خلب وثاط وحرمد الحرمد طين اسود شديد السواد
حرا فى حديث وفات النبى صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحرى اى ينقص يقال حرى الشىء يحرى اذا نقص ومنه حديث الصديق فما زال جسمه يحرى بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا حراء عليه قومه اى غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر فى اجسامهم وانتقصهم وفيه ان هذا لحرى ان خطب ان ينكح يقال فلان حرى بكذا وحرى بكذا وبالحرى ان يكون كذا اى جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث تقول حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الآخر اذا كان الرجل يدعو فى شبيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فبالحرى ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر فى العشر الاواخر اى تعمدوا طلبها فيها والتحرى القصد والاجتهاد فى الطلب والعزم على تخصيص الشىء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخطا لله عز وجل الحرا بالقصر والفتح

جاب الرجل يقال اذهب فلا اربنك بحراى وفيه كان يتحنث بحراء وهو بالكسر والمد جبل
من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون
فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما
حزب
لا يجوز امالة راشد ورافع باب الحاء مع الزاي فيه طرأ علي حزبي من
القران فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلاة
كالورد والحزب النوبة في ورود الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سألنا اصحاب رسول
صلعم كيف تحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوائف من الناس
جمع حزب بالكسر ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه حديث علي نزلت كرائه
الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان
يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد
تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها
الذين يتحزبون لها والمشهور بالراء من الحرب ومنه حديث الدعاء اللهم انت عدتي ان حزبت وروي
حزر
بالراء بمعنى سلبت من الحرب فيه انه بعث مصدقا فقال لا تأخذ من حزرات انفس الناس
شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال
يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث
الاخر لا تأخذوا حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الراء على الزاي وقد تقدم
حزز
فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة وهي
القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه
حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء و
هو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي لفقد الطمأنينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال
اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حاز ورواه شمر الاثم
حواز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزاز القلوب
بزايين الاولى مشددة وهو فعال من الحز وفيه وفلان اخذ بحزته اي بعنقه قال الجوهري
هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحزته وهي لغة فيها

وفي حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع
على حزان ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان
حزق
والميل وفيه لا رأي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها
وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فضل البقرة
وال عمران كأنهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والزاي
وسيذكر في بابه ومنه حديث ام سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلعم متحزقين ولا متماوتين اي
منقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم الى بعض وفيه انه عليه السلام كان يرقص
الحسن والحسين ويقول حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره
الحزقة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل
المداعبة والتأنيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقه كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على
خبر مبتدأ محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حزقة
اراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من
العلم المضموم او المضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الحزقة قيل هي
لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع وفي حديث علي انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما
رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استأصلناهم فقال حزق عير حزق عير فقد بقيت منهم بقية العير
الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في
احكامه كانه حمل حمار بولغ في شده وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف وانما خص الحمار
باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث
له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم في
حزل
حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع القران فدخلت عليه وعمر محزئل في المجلس اي
حزم
منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه الحزم
سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه
حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم وفي الحديث الاخر ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الحازم من احداكن اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها وفي الحديث الاخر
انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الرأي ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير

ان يَشُدَّ ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلّما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازار
وكان جيبه واسعاً ولم يتلبّب ولم يَشُدّ وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلوته ومنه الحديث
نهى ان يصلى الرجل حتى يحتزم اى يتلبّب ويَشُدَّ وسطه ق الحديث الآخر انه امر بالتحزّم فى الصلوة
وفى حديث الصوم فتحزّم المفطرون اى تلبّبوا وشدّوا اوساطهم وعملوا للصائمين فيه كان
اذا حزنه امر صلّى اى اوقعه فى الحزن يقال حزننى الامر واحزننى فانا محزون ولا يقال محزن وقد حزن
تكرر فى الحديث ويروى بالباء وقد تقدم ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو ولا نيّة له فقال
ان الشيطان يحزّنه اى يوسوس اليه ويندّمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع فى الحزن و
يبطل اجره وفى حديث ابن المسيب ان النبى صلعم اراد ان يغيّر اسم جدّه حزن ويسمّيه سهلاً فابى
وقال لا اغيّر اسماً سمّانيه ابى قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعدُ الحزن المكان الغليظ
الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اى خشنها او ان لهزمته تدلّت
من الكآبة ومنه حديث الشعبى احزن بنا المنزل اى صار ذا حزن كأخصب واجدب ويجوز ان
يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كأن المنزل اركبهم الحزونة حيث
نزلوا فيه فى حديث هرقل كان حزّاءً الحزّاء والحازى الذى يحزر الاشياء ويقدّرها بظنّه يقال
حزوت الشىء احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازى وللذى ينظر فى النجوم حزّاء لانه
ينظر فى النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون حازٍ اى كاهن
ومنه حديث بعضهم الحزاءة يشربها اكايس النساء للطشّة الحزاءة نبت بالبادية يشبه الكرفس
الا انه اعرض ورقاً منه والحزاء جنس لها والطشّة الزكام وفى رواية يشتريها اكايس النساء
للخافية والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كأنهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن
فاذا تبخّرن به نفعهن فى ذلك فيه كنّا مع رسول الله صلعم غلماناً حزاورة وهو جمع حزوّر وحزوّر
وهو الذى قارب البلوغ والتاء لتأنيث الجمع ومنه حديث الارنب كنت غلاماً حزوّراً فصدت
ارنباً ولعله شبّهه بحزورة الارض وهى الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله بن عمر انه سمع رسول
الله صلعم وهو واقف بالحزورة من مكة موضع بها عند باب الحنّاطين وهى بوزن قسورة قال
الشافعى الناس يشدّدون الحزورة والحديبية وهما مخففتان باب الحاء
مع السين فى اسماء الله تعالى الحسيب هو الكافى فعيل بمعنى مُفعِل من احسبنى الشىء اذا كفانى و
احسبته وحسّبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبى ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له

النبى صلعم يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام اى يكفيك ولو روى بحسبك ان تصوم اى كفايتك
او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجهاً وفيه الحسب المال والكرم
التقوى الحسب فى الاصل الشرف بالآباء وما يعدّه الناس من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم
يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء فجعل المال
بمنزلة شرف النفس او الآباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقّر ولا يحتفل به والغنى الذى لا حسب
له يوقّر ويجلّ فى العيون ومنه الحديث الآخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه ومنه حديث عمر حسب
المرء دينه ومروّته خلقه وفى حديثه الآخر حسب الرجل نقاء ثوبيه اى انه يوقّر لذلك حيث هو دليل
الثروة والجدة ومنه الحديث تنكح المرأة لمالها وحسبها قيل الحسب ههنا الفعال الحسن
ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبى فقالوا اما
اذ خيّرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم ارادوا ان فكاك الاسرى
وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب ههنا
عدد ذوى القرابات مأخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عدّ كل واحد منهم مناقبه
ومآثر آبائه وحسبها فالحسب العدّ والمعدود وقد تكرر فى الحديث وفيه من صام رمضان
ايماناً واحتساباً اى طلباً لوجه الله تعالى وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العدّ
وانما قيل لمن ينوى بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتدّ عمله فجعل فى حال مباشرة
الفعل كأنه معتدّ به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدّة من الاعتداد والاحتساب
فى الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم و
الصبر او باستعمال انواع البرّ والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجوّ منها
ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر
حسبته ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اى احتسب الاجر بصبره على مصيبته
يقال احتسب فلان ابناً له اذا مات كبيراً وافترطه اذا مات صغيراً ومعناه اعتدّ مصيبته
به فى جملة بلايا الله التى يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب فى الحديث وفى
حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اى
بالكرامة من المشترى والبائع والرغبة وطيب النفس منهما وهو من حسّبته اذا اكرمته
وقيل هو من الحسبانة وهى الوسادة الصغيرة يقال حسّبت الرجل اذا وسّدته واذا اجلسته

حزن
حزى
حزور
حسب

على الحُسبانة ومنه حديث سِماك قال شُعبة سمعتُه يقول ما حَسَبوا ضيفهم شيئاً اي ما اكرموه وفي حديث
الأذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسّبون الصلاة فيجيئون بلا داعٍ اي يتعرّفون ويتطلّبون وقتها ويتوقّعونه
فيأتون المسجد قبل أن يسمعوا الأذان والمشهور في الرواية يتحيّنون من الحين الوقت اي يطلبون حينها
ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسّبون الأخبار اي يتطلّبونها وفي حديث يحيى بن يعمر
كان اذا هبّت الريح يقول لا تجعلها حُسباناً اي عذاباً وفيه أفضل العمل منح الرغاب لا يعلم حُسبانَ
أجره الا الله عز وجل الحُسبان بالضم الحِساب يقال حَسَب يحسُب حِساباً وحُسباناً فيه لا حسد حسد
الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان
يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضرّ الا في اثنتين فيه لا
تقوم الساعة حتى يحسِر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف يقال حسرت العمامة عن رأسي والثوب حسر
عن بدني اي كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كمّيه و حديث عائشة و
سُئلت عن امرأة طلّقها زوجها فتزوّجها رجل فتحسّرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة
الوجه ومنه حديث يحيى بن عبّاد ما من ليلة الا ومَلَك يحسِر عن دوابّ الغُزاة الكلال اي
يكشف ويروى يحسّ ويحبس ومنه حديث علي ابنوا المساجد حُسّراً فان ذلك سيماء المسلمين اي
مكشوفة الجُدُر لا شُرَف لها ومثله حديث انس ابنوا المساجد جُمّاً والحُسّر جمع حاسر وهو الذي لا
درع عليه ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحُسّر جمع حاسر كشاهد وشُهّد
وفي حديث جابر فأخذت حجراً فكسرته وحسرته يريد غصناً من اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر
وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملّوا وهو استفعال من حسر اذا أعيى وتعب يحسر
حُسوراً فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يتعب ساقيها ومنه الحديث الحسير
لا يُعقر هو المُعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابّته وأعيت
ان يعقرها مخافة ان يأخذها العدوّ ولكن يُسيّبها ويكون لازماً ومتعدياً ومنه الحديث
حَسَر أخي فرساً له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه أحسر ايضاً وفيه يخرج في آخر
الزمان رجل يسمّى أمير العُصَب اصحابه محسَّرون محقَّرون اي مؤذَون محمولون على الحسرة او حسس
مطرودون متعَبون من حسر الدابّة اذا أتعبها فيه انه قال لرجل متى أحسستَ أمّ مِلدم اي
متى وجدت مسّ الحمّى والإحساس العلم بالحواسّ وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والأنف
واللسان ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حِسّ حيّة اي حركتها وصوت مشيها ومنه

الحديث ان الشيطان حسّاس لحّاس اي شديد الحسّ والادراك وفيه لا تحسّسوا ولا تجسّسوا
وقد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فهجمتُ على رجلين فقلت هل
حَسْتما من شيء قالا لا احسْنا واحستُ بمعنى فحذف احدى السينين تخفيفاً اي هل أحسستما
من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مبيّناً في آخر هذا الباب وفي حديث عمر انه مرّ بامرأة قد ولدت
فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحِسّ الحِسّ وجع يأخذ المرأة عند الولادة
وبعدها وفيه حُسّوهم بالسيف حسّاً اي استأصلوهم قتلاً كقوله تعالى اذ تحسّونهم باذنه وحسّ
البرد الكلأ اذا أهلكه واستأصله ومنه حديث علي لقد شفى وحاوح صدري حسُّكم اياهم
بالنِّصال ومنه حديثه الآخر كما أزالوكم حسّاً بالنصال ويروى بالشين المعجمة وسيجيء ومنه
الحديث في الجراد اذا حسّه البرد فقتله ومنه حديث عائشة فبعثتُ اليه بجرادٍ محسوسٍ اي
قتله البرد وقيل هو الذي مسّته النار وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسّوا
عنّي تراباً اي لا تنفضوه ومنه حسّ الدابّة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث يحيى بن عبّاد
ما من ليلة او قرية الا وفيها مَلَك يحسّ عن ظهور دوابّ الغزاة الكلال اي يذهب عنها التعب
بحسّها واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البُرمة ليأكل فاحترقت اصابعه فقال
حَسِّ هي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضّه واحرقه غفلة كالجمرة
والضربة ونحوهما ومنه الحديث اصاب قدمَه قدمُ رسول الله صلعم فقال حسّ ومنه حديث طلحة
حين قُطعت اصابعه يوم احد فقال حسّ فقال رسول الله صلعم لو قلتَ بسم الله لرفعتك الملائكة و
الناس ينظرون وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلاً قال كانت لي ابنة عمّ فطلبتُ نفسها
فقالت او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حَسّي وبَسّي اي من كل جهة يقال جئ به من حسّك و
بسّك اي من حيث شئت وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحِسّ للمنافق اي يأوي له ويتوجّع
يقال حسستُ له بالفتح والكسر احِسّ اي رققت له وفيه ان عمر كان يأتيه اسلم بالصاع من حسف
التمر فيقول يا اسلم حُتّ عنه قشره قال فأحسِفه ثم يأكله الحسف كالحتّ وهو ازالة القشر ومنه
حديث سعد بن ابي وقّاص قال عن مصعب بن عمير لقد رأيت جلده يتحسّف تحسّف جلد الحيّة
اي يتقشّر وفيه تياسروا في الصداق ان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة حسك
اي عداوة وحقداً يقال هو حَسِك الصدر على فلان وفي حديث خفاف اما هذا الحيّ من
بلحرث بن كعب فحَسَك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو

بن معد يكرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال القوم انكم مصدرون محسكون
هو كناية من الامساك والبخل والصبر على الشيء الذي عنده قاله شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم
الحاء وفتح السين موضع بالمدينة كان به يهود من يهودها في حديث سعد انه كواه في
الكحلة ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم
احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة
للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فله مثل قور حسما احسما اسم
والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قارة وهي دون الجبل في حديث الايمان قال فما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام
معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان
ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله
احسن عمله وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك وفي حديث ابي هريرة
قال كنا عنده صلعم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما
يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما غلب احد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر
وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجاء اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو جبل
جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثماني وعشرين سنة وفيه ما اسكر منه
الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى منه مرة واحدة
والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن
وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان ذهب يستعذب لنا الماء
من حسي بني حارثة الحسي بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا
يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا مطرت نشفها الرمل فاذا انتهى الى الحجارة
امسكته ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين
فقلت هل حسيتما من شيء قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسستما يقال حسيت الخبر بالكسر
اي علمته واحسست الخبر وحسيت بالخبر واحسست به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من
احدى السينين ياء وقيل هو من باب ظلت ومست في ظللت ومسست في حذف احد المثلين
ومنه قول ابي زبيد ٭ خلا ان العتاق من المطايا ٭ احسن به فهن اليه شوس ٭ ويروى حسين

حم
حس
حا

براى احسن وحسن باب الحاء مع الثاء في حديث علي وفاطمة دخل علينا
رسول الله صلعم وعلينا قطيفة فلما رايناه تحثحثنا فقال مكانكما التحثحث الحركة للنهوض يقال سمعت
له حثحثة وحثحثة اي حركة وفي حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا فاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن
اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه
حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال لعثمان اني
اخاف حشده وحديث وفد مذحج حشد رفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث
الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل جمع الحشد والخطب على غير
قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة
من الخطاب والمشاورة في اسماء النبي صلعم قال ان لي اسماء وعد فيها وانا الحاشر اي الذي يحشر
الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة
في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث
جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر
على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر
الخروج في النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس
ليوم القيمة ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف
اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا
يحشرون الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل ياخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران
على ان لا يحشروا ولا يعشروا وفي حديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا
يجب عليهن وفيه لم تدعها تاكل من حشرات الارض هي صغار دواب الارض كالضب و
اليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة ومنه حديث التلب لم اسمع لحشرة
الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من
حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر فيه ولكن اذا
شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة
عند الموت وتردد النفس ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت لعمرك
ما يغني الثراء ولا الغنى ٭ اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر ٭ فقال ليس كذلك ولكن جاءت

حثحث
حشد
حشر
حشرج

حش

سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق وفي حديث الرؤيا واذا
عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا ألهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير
ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار
النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عائشة تصف اباها واطفأ
ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل
على رسول الله صلعم فضربني بمحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك
كانه حركها به لتفهم ما يقول لها ومنه حديث علي كرارا لو كم حشا بالنصال اي إسعارا وتهييجا
بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها فاه لو انما هو يهش بالهاء اي
يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش
ويهش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش على دابته
اذا قطع لها الحشيش ومنه حديث عمر انه رأى رجلا يحتش في الحرم فزبره اي يأخذ الحشيش و
هو اليابس من الكلاء ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي
كساء خشن خلق وهو المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه
ان هذه الحشوش محتضرة يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من
الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ومنه حديث عثمان انه دفن في
حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش
فوضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله استخلى
في حشان وفيه نهى ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهي الدبر قال الازهري و
يقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط ومنه
حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في
حشوشهن اي ادبارهن ومنه في الدر حديث عمر اتي بامرأة مات زوجها واعتدت اربعة
اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر
نساء فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات
حش ولدها في بطنها اي يبس يقال احشت المرأة فهي محش اذا صار ولدها كذلك و
الحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت

لها امه او امرأته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ومنه
حشف
حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحيوة والروح وفيه
انه رأى رجلا على قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف
الذي لا نوى له كالشيص ومنه حديث علي في الحشفة الدية الحشفة رأس الذكر اذا قطعها انسان وجبت
عليه الدية كاملة وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كانت
ازرة صاحبنا صلعم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المبتئس المتقبض والازرة
حشك
بالكسر حالة المتأزر في حديث الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وان العروق الحشك النزع
حشم
الشديد حكاه ابن الاعرابي في حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله ان لهم عيالا وحشما الحشم
بالتحريك جماعة الانسان اللائذين به لخدمته ومنه حديث علي في السارق اني لاحتشم ان لا ادع
له يدا اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم اي يتوقاها في حديث ابي
حشن
الهيثم بن التيهان من حشنة اي سقاء متغير الريح يقال حشن السقاء يحشن فهو حشن اذا تغيرت
رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين
اطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء في حديث الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار
حشا
الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر
اتق كرائم اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية
الثوب ومنه حديث معوية لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلاء الحاشية ومنه حديث
عائشة ما لي اراك حشياء رابية اي ما لك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض
للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حش وحشيان وامرأة
حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو حشاه ومنه حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي
الحشوة بالضم والكسر الامعاء ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه
الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء
فكنى به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان
تكون المحاشي جمع المحشى بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المرأة عجيزتها فكنى بها عن الادبار
ومنه حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رأت شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم
من القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها ومنه حديث علي من يعذرني من هؤلاء

حصب

الضباطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اى على فرشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث
عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله **باب الحاء**
مع الصاد فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء وهو الحصا الصغار ومنه
حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اى استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث
انه نهى عن مس الحصباء فى الصلوة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حايل بين وجوههم وبينها
فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها
لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اى مرة واحدة
رخص له فيها لانها غير مكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء فى الصلوة ومنه حديث الكوثر
فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اى حصاه الذى فى قعره ومنه حديث عمر قال النخعية حصبوا
اى اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذى مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عايشة ليس
التحصيب بشىء ارادت به النوم بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان النبى صلعم
نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار
بمنى سميا بذلك للحصى الذى فيهما ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء ومنه حديث مقتل
عثمان انهم تحاصبوا فى المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اى تراموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه
راى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اى رجمهما بالحصباء ليسكتهما ومنه حديث
على قال للخوارج اصابكم حاصب اى عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء ومنه حديث
مسروق اتينا عبد الله فى مجدرين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدرى والحصبة وهما بثر
يظهر فى الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها فى حديث على لان احصحص فى
يدى جمرتين احب الى من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشىء وتحركه حتى يستقر ويتمكن
ومنه حديث سمرة انه اتى بعنين فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت
حتى حصحص فيها اى حركته حتى استمكن واستقر فيه انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح
والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كى لا تصيب
الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اى تقتلوهم وتبالغوا فى قتلهم
واستيصالهم ماخوذ من حصد الزرع ومنه الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا
حصايد السنتهم اى ما يقتطعونه من الكلام الذى لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد

حصار الرحل الحقيبة بالكسر زرتبة الجعبة صح

حصحص

حصد

حص

من الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذى يحصد به ومنه حديث ظبيان
ياكلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول فى حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف
بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض والسلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر
وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث زواج فاطمة فلما رات عليا جالسا
الى جنب النبى صلعم حصرت وبكت اى استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على
المحبوس ومنه حديث القبطى الذى امر النبى صلعم عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور
الذى لا ياتى النساء سمى به لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو فى هذا الحديث المجبوب
الذكر والانثيين وذلك ابلغ فى الحصر لعدم آلة الجماع وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور
ثم لزوم الحصر وفى رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اى انكن لا تعدن تخرجن
من بيوتكن وتلزمن الحصر جمع الحصير الذى يبسط فى البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا ومنه
حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اى تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اى
اطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل
هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف
للناس وعاقبة ذلك الى غرور وفى حديث ابى بكر ان سعدا الاسلمى قال رايته بالخذوات وقد
حل سفرة معلقة فى مؤخرة الحصار الحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كاخرة الرحل ويحشى
مقدمها فيكون كقادمته ويشد على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير وفى حديث ابن عباس
ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر
العقص يعنى ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوى الصعب الاخلاق فيه فجاءت سنة
حصت كل شىء اى اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر
اتته امراة فقالت ان ابنتى تمعط شعرها وامرونى ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى
الله فى راسها الحاصة هى العلة التى تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا
من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادى بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل
الغسانى ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا
غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فلما راه قال
له افلت وانحص الذنب اى انقطع فقال كلا انه لبهلبه اى بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك

الخذوات محركة موضع

حص

ثم تجاوز. في حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولّى وله حُصاص الحُصاص شدّة العَدْو
وحِدّته وقيل هو ان يُمَصِّع بذنبه ويَصُرّ باذنيه ويعدو وقيل هو الضُراط. وفي شعر ابي طالب
(حصف) بميزان قِسطٍ لا يَحُصّ شعيرةً. اي لا ينقص. في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يُمضي امرَ الله الا بعيد
الغِرّة حَصيف العُقْدة الحصيف المُحكَم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعُقدة
(حصل) ههنا الرأي والتدبير. فيه بذهب لم تُحصَّل من ترابها اي لم تُخلَّص وحصّلت الامر حقّقته
(حصلب) واثبتّه والذهب يذكّر ويؤنث. في صفة الجنة وحِصلِبها الصُّوار الحِصلِب التراب والصُّوار
(حصن) المسك. فيه ذكر الاحصان والمحصَنات في غير موضع اصل الاحصان المنع والمرأة تكون
مُحصَنة بالاسلام وبالعفاف والحرّية وبالتزويج يقال احصنت المرأة فهي مُحصَنة ومُحصِنة
وكذلك الرجل والمحصَن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جئن نوادر
يقال احصن فهو مُحصَن واسهب فهو مُسهَب والفج فهو مُلفَج. ومنه شعر حسان يُثني على عائشة
حَصانٌ رَزانٌ ما تُزَنّ بريبةٍ. وتُصبح غَرثى من لحوم الغوافل. الحَصان بالفتح المرأة العفيفة
وفي حديث الاشعث تحصّن في مِحصَن المِحصن القصر والحِصن يقال احصن العدوّ اذا دخل الحصن
(حصا) واحتمى به. في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها
ولا جليل والاحصاء العدّ والحفظ. ومنه الحديث ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها
دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل من استخرجها
من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدّها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة و
تكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكفّ لسانه وسمعه
عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكّر في مدلولها
معظّما لمسمّاها ومقدّسا معتبرا بمعانيها ومتدبّرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يُجريه
على لسانه يخطر بباله الوصف الدالّ عليه. ومنه الحديث لا احصي ثناءً عليك اي لا احصي نعمك
والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه. والحديث الآخر أكلّ القرآن احصيت اي حفظت. وقوله
للمرأة احصيها حتى نرجع اي احفظيها. ومنه الحديث استقيموا ولن تُحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلوة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تُحصوه
اي لن تطيقوا عدّه وضبطه. وفيه وهل يكبّ الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم هي جمع
حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصائد السنتهم

وقد تقدمت. وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري او البائع اذا نبذت اليك الحصاة
فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك
من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها
(حضج) من الجهالة وجمع الحصاة حصى. باب الحاء مع الضاد. في حديث حنين ان بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصا ليرمي به المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اي انبسطت وانحضج
اذا ضرب بنفسه الارض غيظا وانحضج من الغيظ انقدّ وانشقّ. ومنه حديث ابي الدرداء قال
(حضر) في الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج. في حديث ورود النار
ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحُضر الفرس الحُضر بالضم العدو واحضر
يُحضِر فهو مُحضِر اذا عدا. ومنه الحديث انه اقطع الزبير حُضر فرسه بارض المدينة. ومنه
حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه. وفيه لا يبع حاضر لباد
الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان يأتي البدوي البلدة
ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه
فهذا الصنيع حرام لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا
كانت السلعة مما تعمّ الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعمّ او كثر القوت واستغني عنه
ففي التحريم تردد يعوّل في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر
وزواله. وقد جاء عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا. وفي
حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحاضرٍ يمرّ بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون
به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا
الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول. ومنه حديث
اسامة وقد احاطوا بحاضر فَعِم. والحديث الآخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في
الحديث. وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه
وحاضرة صفة طائفة او جماعة. ومنه حديث صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة اي
تحضرها ملائكة الليل والنهار. ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن
والشياطين. وفيه قولوا ما بحضرتكم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره. ومنه
حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه. وفيه انه عليه

السلم ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والشر احضر الآن له اشطرا اي هو

اكثر شرا وهو افعل من الحضور ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته وروي بالخاء المعجمة

وقيل هو تصحيف وقوله الآن له اشطرا اي ان لخيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال

خيره وشره وفي حديث عائشة كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي

قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون في حديث

مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هي النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها فيه انه

جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد

الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض

و حديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج ان العدو بعرعرة الجبل ونحن بالحضيض

وفيه ذكر الحض على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على الشيء يقال حضه وحضضه والاسم

الحضيضا بالكسر والتشديد والقصر ومنه الحديث فاين الحضيضا وفي حديث طاوس لا باس بالحضض

يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل بظاءين وقيل بضاد ثم ظاء وهو دواء معروف وقيل انه

يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمر

كالفلفل وتسمى شجرته الحضض ومنه حديث سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دواء

او حضضا فيه انه خرج محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما

حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك

ومنه حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن و حديث علي عليكم بالحضنين يريد مجنبتي العسكر

ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابناء الملوك

اي مربين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى حضنه وبه سميت

الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث السقيفة

ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر

حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب قال الازهري

قال الليث يقال احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب حضنني ومنه الحديث ان امرأة

نعيم اتت رسول الله فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنها وشاورها ومنه

حديث ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امرأته اي لا تحجب عن وصيته ولا

حضرم

حضض

الحضض اسم دواء ... ثمر كالفلفل ... من بلاد ... ه

حضن

حضن فلانا عن كذا حضنا وحضانة بكسرهما نحاه عنه واستبد به دونه ... ه

يقطع امرا دونها وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى

يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت ام اخطات الحضنيات منسوبة

الى حضن بالتحريك وهو جبل باعالي نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل هي غنم حمر وسود

وقيل التي احدى عينيها اكبر من الاخرى

باب الحاء مع الطاء

فيه من ابتلاه الله

ببلاء في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله

والقاه ومنه الحديث في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي

قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة او امرنا حطة وفيه جلس رسول الله

الى غصن شجرة يابسة وقال بيده فحط ورقها اي نثره ومنه حديث عمر اذا حططتم الرحال فشدوا

السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على

الخيل للغزو وفي حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها

نحوه وفيه ان الصلوة تسمى في التورية حطوطا في حديث زواج فاطمة انه قال لعلي اين درعك

الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن

من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه

الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد

والاصدار ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء

ومنه حديث علي كانت قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم ومنه

قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اي عسوف عنيف والحطمة من ابنية المبالغة

وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شيء ومنه الحديث رايت

جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه حديث سودة انها استاذنت ان تدفع من منى قبل حطمة

الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا و حديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس

اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر

المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما

طافت به من الثياب فتبقى حتى تحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عائشة

بعدما حطمه الناس وفي رواية بعدما حطمتموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما

حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل

جزان ذلك ... من ان اشهد ... ه

حطط

حطم

حطأ

حظر

يخطم عليه غيظا اى يتلظى ويتوقد ماخوذا من الحطمة النار و في حديث جعفر كما تخرج سنة
الحطمة هى السنة الشديدة الجدب و في حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم
الجبل هكذا جاءت فى كتاب ابى موسى وقال الحطم الجبل الموضع الذى حطم منه اى ثلم فبقى
منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضه بعضا ورواه ابو نصر الحميدى
فى كتابه بالخاء المعجمة وفسرها فى غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو الانف النادر
منه والذى جاء فى كتاب البخارى وهو اخرج الحديث فيما قرأناه ورايناه من نسخ كتابه عند
حطم الخيل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله
اعلم انه يحبسه فى الموضع المتضايق الذى يتحطم فيه الخيل اى يدوس بعضها بعضا ويزحم
بعضها بعضا فيراها جميعها وتكثر فى عينه بمرورها فى ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه
عند خطم الجبل ما شرحه الحميدى فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذى يخرج فيه
في حديث ابن عباس قال اخذ النبى صم بقفاى فحطانى حطوة قال الهروى هكذا جاء به
الراوى غير مهموز وقال ابن الاعرابى الحطو تحريك الشئ مزعزعا وقال ورواه شمر بالهمز يقال
حطأه يحطؤه حطأ اذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين
ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولى عمرو لما بلغك التهمى ان حطأ بك اذ تشاورتما
اى دفعك عن رايك باب الحاء مع الظاء فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن
خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهى فى الاصل الموضع الذى يحاط عليه لتأوى اليه الغنم و
الابل تقيها البرد والريح ومنه الحديث لا حمى فى الاراك فقال له رجل اراكة فى حظارى
اراد الارض التى فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التى
ذكرها فى الارض التى احياها قبل ان يحميها فلم يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت
مرعى للسارحة ومنه الحديث اتته امرأة فقالت يا نبى الله ادع الله لى فلقد دفنت ثلثة فقال
لقد احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار
يقيك حرها ويؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على
المساقى سد الحظار يريد به حائط البستان ومنه حديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اى
لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا
وكثيرا ما يرد فى الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشئ اذا حرمته وهو راجع الى

حظظ

خطا

حفد

حفر

المنع في حديث عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ و
محظوظ اى من حظه ان يرغب فى ايمه وهى التى لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان
يكون حقه فى ذمته مامون جحوده وتهضمه بنفقه ورفق به في حديث موسى بن طلحة قال دخل
على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فخظانى بها حظيات ذوات عدد اى ضربنى بها كذا روى بالظاء
المعجمة قال الحربى انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة
بالفتح وهو السهم الصغير الذى لا نصل له وقيل كل قضيب نابت فى اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة
محفوظة فيكون قد استعار القضيب والسهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال
عصاه بالعصا ومنه حديث عائشة تزوجنى رسول الله فى شوال وبنى بى فى شوال فاى نسائه كان
احظى منى اى اقرب اليه منى واسعد به يقال حظيت المرأة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم
والكسر اى سعدت به ودنت من قلبه واحبها باب الحاء مع الفاء في حديث
ام معبد محفود محشود المحفود الذى يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته يقال حفدت
واحفدت وانا حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم
محفود ومنه دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد اى نسرع فى العمل والخدمة و حديث عمر و
ذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اى اسراعه فى مرضات اقاربه في حديث ابى قال سالت
النبى عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر
اى عند بيع ذات الحافر لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها
الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اى عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه
لما جعل الحافر فى معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث
اشعارا بتسمية الذات بها او هى فاعلة من الحفر لان الفرس لشدة دوسها تحفر الارض هذا هو
الاصل ثم كثر حتى استعمل فى كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وقيل كنا عند الحافر
والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من
الاصرار والباء فى بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اى تطلب مغفرة الله بان تندم والواو فى
وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته
حتى يرد الى حافرته اى الى اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التى
نعمل امؤاخذون بها عند الحافر خير فخير او شر فشر او شئ سبقت به المقادير وجفت به الاقلام

وفيه ذكر حفر أبي موسى وهي بفتح الحاء والفاء ركايا احتفرها على جادة البصرة إلى مكة وفيه ذكر
الحفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالأردن نزل عنده النعمان بن بشير وأما بضم الحاء وفتح الفاء
حفز فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج فيه عن أنس من أشراط الساعة حفز الموت قيل
وما حفز الموت قال موت الفجاءة الحفز الحث والإعجال ومنه حديث أبي بكرة أنه دب إلى
الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان
يحفز بهما رجليه ومنه الحديث أنه عليه السلم أتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز أي مستعجل مستوفز يريد
القيام ومنه حديث ابن عباس أنه ذكر عنده القدر فاحتفز أي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى
جالسا على وركيه كأنه ينهض ومنه حديث علي إذا صلت المرأة فلتحتفز إذا جلست وإذا سجدت
ولا تخوي كما يخوي الرجل أي تتضام وتجتمع ومنه حديث الأحنف كان يوسع لمن أتاه فإذا لم يجد
حفش متسعا تحفز له تحفزا في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكوة فرجع بمال فقال
هلا قعد في حفش أمه فينظر أيهدى إليه أم لا الحفش بالكسر الدرج شبه بيت أمه في صغره
وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع
ومنه حديث المعتدة كانت إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر
حفظ في الحديث في حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهليهم وأموالهم أي أغضبهم
حفف من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة أحفظته أي أغضبته في حديث أهل
الذكر فيحفونهم بأجنحتهم أي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث آخر إلا حفتهم الملئكة
وفيه من حفنا أو رفنا فليقتصد أي من مدحنا فلا يغلون فيه والحفف الكرامة التامة
وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت أي محدقة به وحفافا الجبل جانباه
ومنه حديث عمر كان أصلع له حفاف هو أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه ويبقى ما حوله
وفيه أنه عليه السلم لم يشبع من طعام إلا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال
أصابهم حفف وحفوف وحفت الأرض إذا يبس نباتها أي لم يشبع إلا والحال عنده خلاف الرخاء
والخصب ومنه حديث عمر قال له وفد العراق إن أمير المؤمنين بلغ سنا وهو حاف المطعم أي
يابسه وقحله ومنه حديثه الآخر أنه سأل رجلا فقال كيف وجدت أبا عبيدة فقال رأيت حفوفا
حفل أي ضيق عيش ومنه الحديث أن عبد الله بن جعفر حفف وجهد أي قل ماله فيه من اشترى محفلة
فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع

لبنها في ضرعها فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها
عن أيام تحفيلها سميت محفلة لأن اللبن حفل في ضرعها أي جمع ومنه حديث عائشة تصف
عمر فقالت لله أم حفلت له ودرت عليه أي جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فإذا
هي حافل أي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلم فاستنكر أبوهما سرعة صدورهما
بغنمهما حفلا بطانا هي جمع حافل أي ممتلئة الضروع ومنه الحديث في صفة عمرو دفقت في
محافلها جمع محفل ومحتفل حيث يحتفل الماء أي يجتمع وفيه ويبقى حفالة كحفالة التمر أي
رذالة من الناس كردي التمر ونفايته وهو مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم وفي رقية النملة
العروس تكتحل وتحتفل أي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء إذا جلوته وفيه ذكر المحفل
حفن وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل في حديث أبي بكر إنما نحن حفنة من حفنات الله أراد أنا على كثرتنا
يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه
وهو كالحديث الآخر حثية من حثيات ربنا وفيه أن المقوقس أهدى إلى رسول الله مارية من
حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي مع
حفا معوية فيه أن عجوزا دخلت عليه فسأل بها فأحفى وقال إنها كانت تأتينا في زمن خديجة وإن
كرم العهد من الإيمان يقال أحفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفى به أي بالغ في بره والسؤال عن حاله
ومنه حديث أنس أنهم سألوا النبي صلعم حتى أحفوه أي استقصوا في السؤال وحديث عمر فأنزل أويسا
القرني فاحتفاه وأكرمه وحديث علي أن الأشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف أي غير مبالغ
في الرد والسؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت أحفي فمي أي أستقصي على أسناني
فأذهبها بالتسوك ومنه الحديث أمر أن تحفى الشوارب أي يبالغ في قصها وفي الحديث الآخر إن الله
تعالى يقول لآدم أخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين
فقالوا يا رسول الله احتفينا إذا فماذا يبقى أي استؤصلنا من إحفاء الشعر وكل شيء استؤصل فقد احتفي
ومنه حديث الفتح أن تحصدوهم حصدا وأحفى بيده أي أمالها وصفا للحصد والمبالغة في القتل
وفي حديث خليفة كتبت إلى ابن عباس أن يكتب إلي ويحفي عني أي يمسك عني بعض ما عنده مما
لا أحتمله وإن حمل الإحفاء على المبالغة فيكون عني بمعنى علي وقيل هو بمعنى المبالغة في البر به
والنصيحة له وروي بالخاء المعجمة وفيه أن رجلا عطس عند النبي صلعم فوق ثلاث فقال له حفوت أي
منعتنا أن نشمتك بعد الثلاث لأنه إنما يشمت في الأولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف أي

شددت علينا الأمر حتى قطعتنا من تميمك والتدمر باب المنع **ومنه** أن رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال أراك قد حقوتنا ثوابها أي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل أراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا **وفي** حديث الانتعال ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا أي ليمش حافي الرجلين أو منتعلهما لأنه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فإن وضع إحدى القدمين حافية إنما يكون مع التوقي من أذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يأمن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من إحدى رجليه أقصر من الأخرى **وفيه** قيل له متى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها قال أبو سعيد الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من إحفاء الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفأ وهو البردي فباطل لأن البردي ليس من البقول وقال أبو عبيد هو من الحفأ مهموز مقصور وهو أصل البردي الأبيض الرطب منه وقد يؤكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشيء إذا أخذته كله كما تحف المرأة وجهها من الشعر ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم قد تقدم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر في بابه **وفي** حديث السباق ذكر الحفياء وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة على أميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

حقب **فيه** لا رأي لحاقب ولا حاقن الحاقب الذي احتاج إلى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه **ومنه** الحديث نهي عن صلاة الحاقب والحاقن **ومنه** الحديث حقب أمر الناس أي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر أي تأخر واحتبس **ومنه** حديث عبادة بن أحمر فجمعت إبلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير إذا احتبس بوله وقيل هو أن يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيورثه ذلك **ومنه** حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه أي من الحبل المشدود على حقو البعير أو من حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده **ومنه** حديث زيد بن أرقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بي إلى غزوة مؤتة مردفي على حقيبة رحله **و**حديث عائشة فأحقبها عبد الرحمن على ناقة أي أردفها خلفه على حقيبة الرحل **و**حديث أبي أمامة أنه أحقب زاده خلفه على راحلته أي جعله وراءه حقيبة **ومنه** حديث ابن مسعود الإمعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه **و**في رواية الذي يحقب دينه الرجال أراد الذي يقلد دينه لكل أحد أي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الإرداف

على الحقيبة **وفي** صفة الزبير كان نفج الحقيبة أي رابي العجز ناتئه وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنبا البعير أي ارتفعا **وفيه** ذكر الأحقب وهو أحد النفر الذين جاءوا إلى النبي عليه السلام من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا ومسا وشاصة وباصة والأحقب **وفي** حديث قس وأعبد من تعبد في الحقب جمع حقبة بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل أكثر وجمعه حقاب

حقحق **في حديث** سلمان شر السير الحقحقة وهو المتعب من السير وقيل هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه **ومنه** حديث مطرف أنه قال لولده شر السير الحقحقة وهو إشارة إلى الرفق في العبادة

حقر **فيه** عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل إذا صار حقيرا أي ذليلا

حقف **فيه** فإذا ظبي حاقف أي نائم قد انحنى في نومه **وفي** حديث قس في تنائف حقاف وفي رواية أخرى في تنائف حقائف الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على أحقاف فأما حقائف فجمع الجمع إما جمع حقاف أو أحقاف

حقق **في أسماء الله** تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده وإلهيته والحق ضد الباطل **ومنه** الحديث من رآني فقد رأى الحق أي رؤيا صادقة ليست من أضغاث الأحلام وقيل فقد رآني حقيقة غير مشبه **ومنه** الحديث أمينا حق أمين أي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الأمانة **ومنه** الحديث أتدري ما حق العباد على الله أي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الإنجاز ثابت بوعده الحق **ومنه** الحديث الحق بعدي مع عمر **ومنه** حديث التلبية لبيك حقا حقا أي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره أي أنه أكد به معنى ألزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره لزيادة التأكيد وتعبدا مفعول له **ومنه** الحديث أن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث أي حظه ونصيبه الذي فرض له **ومنه** حديث عمر أنه لما طعن أوقظ للصلاة فقال الصلاة والله إذا ولا حق أي ولا حظ في الإسلام لمن تركها وقيل أراد الصلاة مقضية إذا ولا حق مقضي غيرها يعني أن في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب أنه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق الأخر **ومنه** الحديث ليلة الضيف حق فمن أصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق المعروف والمروءة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما **ومنه** الحديث أيما رجل ضاف قوما فأصبح محروما فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ قرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابي يشبه أن يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما يأكل فله أن يتناول من مال أخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما يأكله

هل يلزمه في مقابلته شيء أم لا وفيه ما حق امرئ أن يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اي ما
الاحزم له والاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا من جهة الفرض وقيل
معناه ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في
ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع بثلث ماله ومنه حديث الحضانة فجاء رجلان
يحتقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في ولدي
وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقني بخطئك ومنه كتابه لحصين ان له كذا وكذا لا
يحاقه فيها احد وحديث ابن عباس متى ما يغلوا في القرآن يحتقوا اي يقول كل واحد الحق بيدي
ومنه حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل
واحد من الخصمين انا احق به ونص الشيء غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها
اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل اراد
بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق وقيل
المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل
جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله
ويروى نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل
ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان
حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه ومنه حديث الزكوة ذكر
الحق والحقة وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى آخرها سمي بذلك لانه استحق الركوب
والتحميل ويجمع على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر من وراء حقاق العرفط اي صغارها وشوابها
تشبيها بحقاق الابل ومنه حديث ابي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما
اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا و
حاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم
فاعل من حق يحق ومنه حديث تأخير الصلوة وتحتقونها الى شرق الموتى اي تضيقون وقتها الى ذلك
الوقت يقال هو في حاق من كذا اي في ضيق هكذا رواه بعض المتأخرين وشرحه والرواية المعروفة
بالخاء المعجمة والنون وسيجيء وفيه ليس للنساء ان يحققن الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها
يقال سقط على حاق القفا وحقه ومنه حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال

بالرجال والنساء بالنساء اي وجب ولزم ومنه حديث عمرو بن العاص قال لمعوية لقد تلافيت امرك
وهو اشد انفضاجا من حق الكهول حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة اي وامرك ضعيف
واه ومنه حديث يوسف بن عمر ان عاملا من عماله يذكر انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة
واللق المرتفعة حقل فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هي اكتراء الارض بالحنطة
هكذا جاء مفسرا في الحديث وهو الذي يسميه الزارعون المحاربة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم
كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى
عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا
يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ
سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع ويسميه اهل العراق القراح ومنه الحديث ما تصنعون
بمحاقلكم اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل ومنه الحديث كانت فينا
امرأة تحقل على اربعاء لها سلقا هكذا رواه بعض المتأخرين وصوبه اي تزرع والرواية تزرع و
تحقل حقن فيه لا رأي لحاقن هو الذي حبس بوله كالحاقب للغائط ومنه الحديث لا يصلين احدكم
وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يخفف الحاقن والحقن سواء ومنه الحديث فحقن له دمه يقال
حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته عليه ومنه الحديث انه
كره الحقنة هو ان يعطى المريض الدواء من اسفله وهي معروفة عند الاطباء ومنه حديث عائشة
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق حقو فيه
انه اعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد
الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث فمن الاصل حديث صلة
الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك
به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو
فلان اذا استجرت به واعتصمت وحديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا بينكم في احقيكم الاحقي
جمع قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهدن
في تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن وفيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة
والحقوة الحقوة وجع في البطن يقال منه حقي فهو محقو باب الحاء مع الكاف
في حديث عطاء انه سئل عن الحكأة فقال ما احب قتلها الحكأة بلغة اهل مكة وجمعها

حكاً وقد يقال لغير هَمْز ويجمع على حكا مقصور والحكاة ممدود وذكر الخافض وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذى هكذا قال ابو موسى وقال الازهرى اهل مكة يسمون العظاءة الحكاءة والجمع الحكا

مقصورة قال وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاءة ممدودة مهموزة وهو كما قالت **فيه** حكر

من احتكر طعاماً فهو كذا اى اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه **ومنه**

الحديث انه نهى عن الحكرة **ومنه** حديث عثمان انه كان يشترى العير حكرة اى جملة وقيل جزافاً

واصل الحكر الجمع والامساك **وفى** حديث ابى هريرة قال فى الكلاب اذا وردن الحكر الصغير

فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو حكك

فعل بمعنى مفعول اى مجموع ولا تطعمه اى لا تشربه **فيه** البرّ حسن الخلق والاثم ما حاك

فى نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حاك الشئ فى نفسى اذا لم تكن منشرح الصدر

به وكان فى قلبك منه شئ من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطيئة **ومنه** الحديث الآخر

الاثم ما حاك فى صدرك وان افتاك الناس وافتوك **و** الحديث الآخر اياكم والحكاكات فانها المآثم جمع

حكاكة وهى المؤثرة فى القلب **وفى** حديث ابى جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبى والله لا افعل

اى تماست واصطكت يريد تساويهم فى الشرف والمنزلة وقيل اراد تجاثيهم على الركب للتفاخر **وفى**

حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برأيه كما تستشفى الابل الجربى باحتكاكها

بالعود المحكك وهو الذى كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد البأس صلب المكسر كالجذل

المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبى تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم

وفى حديث عمرو بن العاص اذا حككت قرحة دميتها اى اذا امممت غاية تقصيتها وبلغتها **وفى** حديث

ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هى لعبة لهم يأخذون عظماً فيحكونه حتى

يبيضّ ثم يرمونه بعيداً فمن اخذه فهو الغالب **فى اسماء الله** تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو حكم

القاضى والحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذى يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل

الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق

الصناعات ويتقنها حكيم **ومنه** حديث صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اى الحاكم لكم وعليكم او هو

المحكم الذى لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم **ومنه** حديث ابن

عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شئ وقيل هو ما لم

يكن متشابهاً لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره **وفى** حديث ابى شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال

له النبى صلعم ان الله هو الحكم وكناه بابى شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله فى صفته **وفيه** ان

من الشعر لحكماً اى ان من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ

والامثال التى ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم و

يروى ان من الشعر لحكمة وهى بمعنى الحكم **ومنه** الحديث الصمت حكم وقليل فاعله **ومنه** الحديث

الخلافة فى قريش والحكم فى الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل

وابى بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم **ومنه** الحديث وبك حاكمت اى رفعت الحكم اليك فلا حكم

الا لك وقيل بك خاصمت فى طلب الحكم وابطال من نازعنى فى الدين وهى مفاعلة من الحكم

وفيه ان الجنة للمحكَّمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون فى يد العدو

فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهرى هم قوم من اصحاب الاخدود فعل

بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول

الوجه **ومنه** حديث كعب ان فى الجنة داراً ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبى او صديق او محكَّم

او محكِّم فى نفسه **وفى** حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد

اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اى منع منه يقال احكمت فلاناً اى منعته وبه سمى

الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته اذا قدعته وكففته **ومنه** الحديث

ما من آدمى الا وفى رأسه حكمة وفى رواية فى رأس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء

الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة فى اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن

مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تأخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلاً بالرأس جعلها

تمنع من هى فى رأسه كما تمنع الحكمة الدابة **ومنه** حديث عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته

اى قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة اى قدر وفلان عالى الحكمة وقيل الحكمة من

الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة

الذليل تنكيس رأسه **ومنه** الحديث وانا آخذ بحكمة فرسه اى بلجامه **وفى** حديث النخعى

حكم اليتيم كما تحكم ولدك اى امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكِّمه فى ماله

اذا اصلح كما تحكم ولدك **وفيه** فى ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التى ليس فيها دية

مقدرة وذلك ان يجرح فى موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان

هذا المجروح عبداً غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلاً وقيمته بعد الشين تسعون فقد

نقص عشر قيمته فوجب على الجارح عشر دية الحر لأن المجروح حر وفيه شفاعتي لأهل الكبائر
حكا من أمتي حتى حكم وحاء هما قبيلتان جافيتان من وراء رمل يبرين فيه ما سرني أني حكيت فلانا
وأن لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه وأكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

حلا فيه يرد علي يوم القيمة رهط فيحلأون عن الحوض أي يصدون
عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر سأل وفدا ما لإبلكم خماصا قالوا حلأنا بنو ثعلبة
فأجلاهم أي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع أتيت النبي صلعم وهو على الماء الذي
حلأتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء وليس بالقياس لأن الياء
لا تبدل من الهمزة إلا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وإيلاف وقد شذ قريت في قرأت وليس
بالكثير والأصل الهمز
حلب في حديث الزكوة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها
يقال حلبت الناقة والشاة أحلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها
ومنه الحديث فإن رضي حلابها أمسكها الحلاب اللبن الذي تحلبه والحلاب أيضا المحلب
والإناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان إذا اغتسل بدأ بشيء مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ
بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم ذكرها قال الأزهري قال أصحاب المعاني
إنه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون أنه كان يغتسل في ذلك الحلاب
أي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب
البخاري إشكال ربما ظن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل
وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث أنه كان إذا اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب
وأما مسلم فجمع الأحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله
يدلك على أنه أراد الآنية والمقادير والله أعلم ويحتمل أن يكون البخاري ما أراد إلا الجلاب بالجيم
ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه إنما هو بالحاء وهو بها أشبه لأن الطيب
لمن يغتسل بعد الغسل أليق منه قبله وأولى لأنه إذا بدأ به ثم اغتسل أذهبه الماء وفيه إياك
والحلوب أي ذات اللبن يقال ناقة حلوب أي هي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل
الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث أم معبد ولا حلوبة في
البيت أي شاة تحلب ومنه حديث نقادة الأسدي أبغني ناقة حلبانة ركبانة أي غزيرة تحلب
وذلولا تركب فهي صالحة للأمرين وزيدت الألف والنون في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث

الرهن محلوب أي لمرتهنه أن يأكل لبنه بقدر نظره عليه وقيامه بأمره وعلفه ومنه حديث طهفة
ونستحلب الصبير أي نستدر السحاب وفيه كان إذا دعي إلى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على
الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين وفيه أنه قال
لقوم لا تسقوني حلب امرأة وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه
عنه ومنه حديث أبي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور أي وقت حلب شاة فحذف المضاف
ومنه حديث سعد بن معاذ ظن أن الأنصار لا يستحلبون له على ما يريد أي لا يجتمعون يقال أحلب
القوم واستحلبوا أي اجتمعوا للنصرة والإعانة وأصل الإحلاب الإعانة على الحلب ومنه حديث
ابن عمر قال رأيت عمر يتحلب فوه فقال أشتهي جرادا مقلوا أي يتهيأ رضابه للسيلان ومنه
حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة
حب معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة أيضا العرفج والقتاد وقد تضم اللام ه
حلج في حديث عدي قال له النبي صلعم لا يتحلجن في صدرك طعام أي لا يدخل قلبك شيء منه فإنه نظيف
فلا ترتابن فيه وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة وهو بمعناه ومنه
حديث المغيرة حتى تروه يحلج في قومه أي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء المعجمة أيضا
حلس في حديث الفتن عد منها فتنة الأحلاس الأحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب
شبهها به للزومها ودوامها ومنه حديث أبي موسى قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال كونوا أحلاس
بيوتكم أي الزموها ومنه حديث أبي بكر كن حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية
وفي حديثه الآخر قام إليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن أحلاس الخيل يريدون لزومهم
لظهورها فقال نعم أنتم أحلاسها ونحن فرسانها أي أنتم راضتها وساستها وتلزمون ظهورها ونحن أهل
الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف أي لازمناه ولم نفارقه كأنا استمهدناه
وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها أي بأكسيتها ومنه
حديث عمر في أعلام النبوة ألم تر الجن وإبلاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها ومنه حديث أبي
هريرة في مانعي الزكوة محلس أخفافها شوكا أي أن أخفافها قد طورقت بشوك من حديد وألزمته
حلط وعوليت به كما ألزمت ظهور الإبل أحلاسها في حديث عبيد بن عمير إنما قال رسول الله صلعم كشاة بين
حلف غنمين فاختلط عبيد وغضب الاختلاط الضجر والغضب فيه أنه صلى الله عليه وسلم حالف
بين قريش والأنصار وفي حديث آخر قال أنس حالف رسول الله بين المهاجرين والأنصار في دارنا

مترين اى اخى بينهم ومنه حديث اخر لا حلف فى الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على
التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات
فذلك الذى ورد النهى عنه فى الاسلام بقوله صلعم لا حلف فى الاسلام وما كان منه فى الجاهلية
على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذى قال فيه صلعم وايما
حلف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة الحق
بذلك يجمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام والممنوع منه ما خالف حكم
الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف فى الاسلام قاله زمن الفتح فكان
ناسخا وكان رسول الله وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبايل
عبد الدار وجمح ومخزوم وعدى وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو
عبد مناف اخذ ما فى ايدى عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار
عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة
طيبا فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم فى المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم
فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف بذلك
ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبى خيرا من ولاية الاحلافى يريد ابا بكر وعمر لان
ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف
صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه الحديث انه لما صاح الناس
على عمر قالت واسيد الاحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلف عليهم يعنى المطيبين وقد تكرر
فى الحديث وفيه من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا
واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو
لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعنى احالفك منذ اليوم وقد سمعته
من رسول الله صلعم فلا تنهانى احالفك افاعلك من الحلف اليمين وفى حديث الحجاج انه قال ليزيد بن
المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه اى ما امضاه واذربه من قولهم سنان حليف اى حديد
ماض ومنه حديث بدر ان عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذى فى الحلفاء
اراد انا الاسد لان ماوى الاسود الاجام ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف وقيل
هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة

حلف يحلف حلفا ويكسر ككتف ق

حلق

فيه انه كان يصلى العصر والشمس بيضاء محلقة اى مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه
حلق الطاير فى كبد السماء اى صعد وحكى الازهرى عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار
ارتفاعها ومن اخره انحدارها ومنه الحديث الاخر فحلق ببصره الى السماء اى رفعه والحديث
الاخر انه نهى عن بيع المحلقات اى بيع الطير فى الهواء ومنه حديث المبعث فهممت ان اطرح
نفسى من حالق اى من جبل عال ومنه حديث عايشة فبعثت اليهم بقميص رسول الله فانتحب
الناس قالت فحلق به ابو بكر الى وقال تزود منه واطوه اى رماه الى وفيه انه نهى عن الحلق
قبل الصلوة وفى رواية عن التحلق اراد قبل صلوة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع
الحلقة مثل قصعة وقصع وهى الجماعة من الناس مستديرين كحلقة الباب وغيره والتحلق
تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهرى جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس
وحكى عن ابى عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم يجيزه
على ضعفه وقال الشيبانى ليس فى الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث
الاخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اى الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط
الحلقة ملعون لانه اذا جلس فى وسطها استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه و
يلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا فى ثلث وذكر منها حلقة القوم اى لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم
احد ولا يجلس فى وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب هى جمع حلقة وهى الخاتم بلا فص
ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه
حديث ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه
الابهام والتى تليها وعقد عشرا اى جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات
الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة فى وسط اصبعه الابهام ويعملها كالحلقة
وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابى اى عتق
مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة ومنه حديث صلح خيبر ولرسول الله الصفراء والبيضاء و
الحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هى الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا
اغفال الارض والحلقة وقد تكررت فى الحديث وفيه ليس منا من صلق وحلق اى ليس من
اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة
والسالقة والخارقة وقيل اراد به التى تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين

فالمحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين وهم
الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لأن اكثر من احرم مع النبي صلعم لم يكن معهم هدي وكان
النبي صلعم قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان
يحلق ويحل وجدوا من ذلك في انفسهم واحبوا ان ياذن لهم في المقام على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت
طاعة النبي صلعم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف من الحلق فمال
اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين
وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق
اي تهلك وتستاصل الدين كما تستاصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه
قال لصفية عقرى حلقى اي عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه
بعض المحدثين غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه
مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا
حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية مشومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى
اوكان هذا منه وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها
يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه
فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه
بين البسر والرطب ه ومنه حديث بكار انه مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان وفي حديث الحسن قيل
له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويامر بها في حلاقيم البلاد اي
اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هي ماخوذ من الحلق
وهي والواو زايدتان وفي حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد
كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك وفي حديث عائشة قالت طيبت رسول الله لحله وحرمه وفي حديث
اخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا احل له ما حرم عليه من
محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا
متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل من الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه
حديث النخعي احل بمن احل بك اي من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله
وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت

الثعد الابن من البسر

حلقم

حلك

حلل

عليه وفي حديث اخر من حل بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصر انت به ايضا حلالا هكذا
ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص
احل بمن احل بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة
قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم
اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفي حديث العمرة حلت
العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر الحرم فذلك
معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس وزمزم لا احلها لمغتسل
وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث وانما احلت لي ساعة من نهار
يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم
اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام
الصلوة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن
ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب
ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل يضرب في القليل المفرط القلة وهو ان
يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو
وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة القسم فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة
قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء في التحلة زائدة ومنه الحديث
الاخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة
القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيد كعب بن زهير ه تخدي على يسرات وهي
لاهية ه ذوابل وقعهن الارض تحليل ه اي قليل كما يحلف الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل
منه اليسير يحلل به يمينه وفي حديث عائشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال
اغتبتيها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله
ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث ابي بكر انه قال لامراة
حلفت ان لا تعتق مولاة لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي من يمينك وهو منصوب
على المصدر ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اي تحلل من
قولك وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من

التعذير اظهار العذر اعتلالا من غير حقيقة في العذر ه

التقدير على كمال الرحل فحذف لانه معلوم فاتى

المحل نقيض المرتحل ومنه حديث ابن قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله فقال والمحلل اى استثنى وفيه انه سئل اى الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وماذا قال الخاتم المفتتح هو الذى يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اى يبتدئه وكذلك قراء مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا وقرؤا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اى انه ختم القرآن وابتدأ باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازى الذى لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اى اسلموا هكذا فسر فى الحديث قال الخطابى معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث عند الاكثر من كلام ابى الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفى رواية المحل والمحل له ومنه حديث بعض الصحابة لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل الزمخشرى هذا الاخير حديثا لا اثرا وفى هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء الثانى تقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث تقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اى بذى احلال مثل قولهم ريح لاقح اى ذات القاح والمعنى فى الجميع هو ان يطلق الرجل امرأته ثلثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الاول وقيل سمى محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء ومنه حديث مسروق فى الرجل يكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اى انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره اى انها كما حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثانى تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما وفيه ان تزانى حليلة جارك حليلة الرجل امرأته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للآخر ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد فى الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد فيما احل الله له اى ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع ومنه حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اى هو حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اى حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتى وقيل هى بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام ومنه حديث الهدى لا ينحر حتى يبلغ محله اى الموضع

او الوقت الذى يحل فيها نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شئ قالت لا الا شئ بعثت به الينا نسيبة من الشاة التى بعثت اليها من الصدقة فقال هاتى فقد بلغت محلها اى وصلت الى الموضع الذى تحل فيه وقضى الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدى منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله تعالى فى قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهى برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابى اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك واخذت معافريه واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى اى ثوبين ومنه حديث على انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال قولى له ان ابى يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول بالحاء المهملة الهزيل الذى حل اللحم عن اوصاله فعرى منه والمخلول يجىء فى بابه ومنه حديث عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة فى جمع فعال بالكسر اولى منها فى جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة ومنه قصيد كعب بن زهير تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعنى انه قد نشف لبنها فهى سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اى غسل الذكر وفى حديث ابن عباس ان حل لتوطئ الناس وتؤذى وتشغل عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اى ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدى الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك فى اسماء الله تعالى الحليم هو الذى لا يستخفه شئ من عصيان العباد

حلم

ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه وفي حديث صلوة الجماعة
ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى اي ذووا الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكأنه من الحلم
الاناة والتثبت في الامور وذلك من شعار العقلاء وفي حديث معاذ امره ان يأخذ من كل
حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم
ومنه الحديث غسل الجمعة واجب على كل حالم وفي رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء لكن
غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله
تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن
ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه رأى في النوم ما لم يره
يقال حلم بالفتح اذا رأى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد
على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر
ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان
الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه اياه والكاذب على الله تعالى اعظم
فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفي حديث عمر انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام
جاء تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه امه ويروى بالنون
والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية وفي حديث
ابن عمر انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر
في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر السنة وبضت الحلمة اي درت حلمة الثدي وهي رأسه
وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث يحتملهما ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المرأة
ربع ديتها في حديث عمر قضى في ولد الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم حلن
يتعاقبان وقيل ان النون زائدة ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان انه قضى في ام
حبين يقتلها المحرم بحلان وفي الحديث الآخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي ان دمه ابطل
كما يبطل دم الحلان وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته حلا
يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما
ذكرناه هاهنا حملا على لفظه وفيه انه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك

حلية اهل النار الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلي بالضم والكسر
وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية
اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهوكته
وقال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفي حديث ابي هريرة انه كان
يتوضأ الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية هاهنا التحجيل
يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله صلى الله عليه وسلم غر محجلون يقال حليته احليه تحلية اذا ألبسته الحلية
وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يقال حلي الشيء بعيني يحلى اذا
استحسنته وحلا بفمي يحلو وفي حديث خيبر وحلي واقاح الحلي على فعيل يبيس النصي من الكلأ و
الجمع احلية وفي حديث المبعث فلقيني حلاوة القفا اي اضجعني على وسط القفا لم يمل بي
الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهو نائم على
حلاوة القفا **باب الحاء مع الميم** في حديث ابي بكر فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي
حمت يكون فيه السمن والرب ونحوهما ومنه حديث وحشي بن حرب كأنه حميت اي زق ومنه
حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي صم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما
حمج لقوله حيث واجهها بذلك في حديث عمر قال لرجل ما لي اراك محمجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو
فتح العين فزعا ومنه حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر وقد
ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها لغة فيه ومنه قول بعض المفسرين
حمحم في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمجين مديمي النظر فيه لا يجيء احدكم يوم القيمة
حمد بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل في اسماء الله تعالى الحميد اي المحمود على
كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على
صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد رأس الشكر ما شكر الله
عبد لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص رأس الايمان وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار
النعمة والاشادة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم و
بحمدك اي وبحمدك ابتدئ وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او
للملابسة اي التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد
يوم القيمة وشهرته به على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه

المقام المحمود الذى يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة
وفي كتابه عليه السلم اما بعد فانى احمد اليك الله اى احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد
اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اى ارضاه لكم واتقدم
فيه اليكم ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف اى غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن
يقال حماداك ان تفعل اى جهدك وغايتك

حمر

وفيه بعثت الى الاحمر والاسود اى العجم والعرب
لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل اراد
الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امرأة حمراء اى بيضاء وسئل
ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض
عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم
قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي
ما افاء الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم
لانه الغالب على نقودهم والفضة كنوز الاكاسرة لانها الغالبة على نقودهم وقيل اراد العرب
والعجم جمعهم الله على دينه وملته ومنه حديث علي قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم
والروم والعرب تسمي الموالي الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران و
الضمير للنساء اى اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب ايضا الاحمران وللذهب و
الزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفيه لو تعلمون ما في
هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اى شديد
ومنه حديث علي كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله اى اذا اشتدت الحرب استقبلنا
العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم
اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه حديث طهفة اصابتنا
سنة حمراء اى شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمر في سني الجدب والقحط ومنه حديث حليمة انها
خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر في الحديث وفيه خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عائشة
كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الملك اراك
احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر
فاذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر
وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اى من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها ومنه حديث جابر

فوضعته على حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق
عليها الاداوة ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سه پايه ومنه حديث ابن عباس قدمنا رسول الله ليلة
جمع على حمرات هي جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار ومنه حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة
اصحاب الحمير اى لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة
الخيل التي تعدو عدو الحمير ومنه حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء
يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا ومنه حديث علي يقطع السارق من حمارة
القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق ومنه حديثه الآخر انه كان يغسل رجله من حمارة
القدم وهي بتشديد الراء ومنه حديث علي في حمارة القيظ اى شدة الحر وقد تخفف الراء ومنه حديث
عائشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا
حمرة اللثات وفيه نزلنا مع رسول الله فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف
طائر صغير كالعصفور ومنه حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اى يا ابن
الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم ومنه حديث ابن
عباس سئل رسول الله اى الاعمال افضل فقال احمزها اى اقواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد
وحميزه اى شديده ومنه حديث انس كناني رسول الله ببقلة كنت اجتنيها اى كناه ابا حمزة قال الازهري
البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اى فيها حموضة
ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اى لذع وحدة او حموضة وفي حديث عرفة هذا من
قبل الحمس

حمس

فابالها خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا
لانهم تحمسوا في دينهم اى تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون
نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر و
ذكر الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع وفي حديث علي حمس الوغا واستحر الموت اى اشتد الحرب وحديث
جيغان اما بنو فلان فحسك احماس اى شجعان

حمش

وفي حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو
لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين اى دقيقهما ومنه حديث علي في هدم الكعبة
كأني برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفية عليها السلم في
ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعاره من الساق للبدن كله اى
دقيق الخلقة ومنه حديث ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اى يحرضهم على القتال

وبعضهم يقال حمس الشر اشتد واحمستُه انا واحمست النار اذا ألهبتها ومنه حديث ابي دجانة رايت
حمس
انسانا يحمس الناس اى يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت
الاحمس هكذا جاء في رواية انه قالته له في معرض الذم وفي حديث ذي الثدية كان له يُدَيّة مثل ثدي
حمض
المرأة اذا مُدّت امتدّت واذا تُركت تحمّصت اى تقبّضت واجتمعت وفي حديث ابن عباس كان يقول
اذا افاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا
فيما يؤنسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف
عليهم الملال احب ان يُريحهم فامرهم بالاخذ في مُلَح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن
مجّاجة وللنفس حمضة اى شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك
فلها شهوة في السماع ومنه الحديث في صفة مكة وابقل حمضها اى نبت وظهر من الارض وفي حديث
جرير بين سلم واراك وحموض وهي الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث
ابن عمر وسئل عن التحميض قال وما التحميض قال يأتي الرجل المرأة في دبرها قال ويفعل هذا احد من
المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر اى حوّلته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملّت من رعي
الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتفخيذ في الجماع تحميض وفي حد
حمق
حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي فعولة من الحمق اى خصلة ذات حمق وحقيقة
الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديثه الاخر مع نجدة الحروري لولا ان
يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امراته ارايت
ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد
حمل
مثل استنوق الجمل ويروى استُحمِق على ما لم يسم فاعله والاول اولى ليزاوج عجز وفيه الحميل
غارم الحميل الكفيل اى الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اى
بالكفيل وفي حديث القيمة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين او
غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت
في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث اخر
كما تنبت الحبة في حمائل السيل هو جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة
تزول منها حمائله قال الازهري هي عروقه وانثياه ويحتمل ان يراد موضع حمائل السيف اى عواتقه
وصدره واضلاعه وفي حديث علي انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يُحمل

ذو الثدية لقب رجل [illegible]

من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي
او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدّق الا ببيّنة وفيه لا تحل المسألة الا لثلاثة رجل
تحمّل بحمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين
فريقين تُسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل
ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت اني
تركته وما تحمّل من الاثم في نقض الكعبة وبنائها وفي حديث قيس قال تحمّلت بعلي على عثمان في امر
استشفعت به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اى تكلف الحمل
بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على
ظهورنا اى نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل
ذبحته فتصدقت به اى قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي حديث تبوك قال ابو موسى
ارسلني اصحابي الى النبي صلعم اسأله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفذوه يطلب
منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال لنا النبي صلعم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى
بالمنّ عليهم وقيل لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا
ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذي افطر ناسيا
الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل
والذي يحمل من خيبر التمر اى ان هذا في الاخرة افضل من ذاك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل
ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته
وفسّره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس منا اى من حمل السلاح
على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل
معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة اذا كان
الماء قلتين لم يحمل خبثا اى لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اى لا يظهره
والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن
نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين
لم يحتمل ان تقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه
التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثاني قصد اخر المياه التي تنجس

حمم

بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد
الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه اي يحمل
عليه كل تاويل فيحتمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت
حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوب
ومنه حديث قطن والحمولة المائرة لهم لاغية اي الابل التي تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له
حمولة يأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال
يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن في حديث الرجم
انه امر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث اذا مت
فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وحديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة اراد
سواد لونه ومنه حديث انس انه اذا حمم رأسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى
انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل
كانما حمم شعره بالماء اي سود لان الشعر اذا شعث اغبر واذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى
بالجيم حم التحميم المتعة المطلقة
وهو ان تمتع بثوب او نحوه
بالتوجيه

حديث قس الوافد في الليل الاحم اي الاسود وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته ومتعها بخادم
سوداء حممها اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة مسلمة
ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حما اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وفي حديث ابي بكر
ان ابا الاعور السلمي قال له انا جئناك في غير محممة يقال احممت الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال
الزمخشري المحممة الحاضرة من احم الشيء اذا قرب ودنا وفي حديث عمر قال اذا التقى الزحفان
وعند حمة النهضات اي شدتها ومعظمها وحمة كل شيء معظمها واصلها من حم الحار او من
حمة السنان وهي حدته وفيه مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حار يستشفي به المرضى ومنه
حديث الدجال اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل
بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو
في الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له
مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شيء فيحصل منه
الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبي يستحم من فضلها اي يغتسل
ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث طلق كنا بارض وبيئة محمة
اي ذات حمى كالمأسدة والمذأبة لموضع الاسود والذئاب يقال احمت الارض اي صارت ذات

حمن
حمه
حما

حمى وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا اي قدر
ومنه شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة قال هذا حمام الموت قد صليت اي قضاؤه وفي حديث
مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح
قال وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل
من وفد ثقيف الى حامته وفي حديث الجهاد اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم
لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله
لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما
يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حم
قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفي حديث ابن عباس كم قلت من حمنانة الحمنانة
من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علّ وفيه انه رخص في الرقية
من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهري ويطلق
على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض
من الواو المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وتنزع حمة كل دابة اي سمها وفيه لا حمى الا
لله ورسوله قيل كان الشريف في الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء
الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى النبي عن ذلك واضاف
الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل
الزكوة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث
ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي وفي رواية انه ساله
عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها
لانها انما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد
عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي
سال عنها يوم احيي الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فاما
الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع غيره منه وفي حديث عائشة وذكرت عثمان وعتبنا
عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى و

هذا شيء حمى اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة
موضعا للغمامة لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلأ اذا لم يكن مملوكا
فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر
واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صم لما اشتد البأس يومئذ ولم تسمع
قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقدر القوم حامية تفور اي حارة تغلي يريد
عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك انفا اي اخذته الحمية
وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي
امنعهما من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون رجل
بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت الحمو واحد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى فيه
انه اذا كان رأيه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فلتمت ولا تفعلن ذلك وهذه كلمة
تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار يعني ان
خلوة الحم معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل
على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع
الحم على باطن حاله بدخول بيته وفي حديث كعب انه قال اسماء النبي عليه السلام في الكتب السالفة محمد حمط
واحمد وحماطا قال ابو عمرو وسألت بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من
الحرام ويوطئ الحلال

باب الحاء مع النون

في حديث عمر انه احرق بيت رويشد حنت
الثقفي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق
يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان
اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري اصلها حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت
الواو انقلبت هاء التأنيث تاء وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت حنتم
تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وانما نهى عن
الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم
والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له
الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هاشم اخت ابي جهل وفيه اليمين حنث او حنث
مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث وكأنه من الحنث الاثم و

المعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة
وفيه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب
عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان يأتي حراء
فيتحنث فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم
بن حزام أرأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله ومنه حديث عائشة ولا اتحنث
الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد
الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة في حديث القسم وسئل عن رجل ضرب حنجر
حنجرة رجل فذهب صوته قال عليه الدية الحنجرة رأس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والجمع
الحناجر ومنه الحديث وبلغت القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها في حديث
ابي هريرة كنا عند النبي صم في ليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندس
حندسه وفيه انه اتي بضب محنوذ اي مشوي ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن حنذ
عجلت قبل حنيذها بشوائها اي عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوي ويجيء في حرف العين مبسوطا
وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة في حديث ابي ذر
لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله الحنائر جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر حنر
وقيل الطاق المعقود وكل شيء منحن فهو حنير اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم وفيه حتى يدخل حنش
الوليد يده في فم الحنش اي في فم الافعى وقيل الحنش ما اشبه رأسه رؤوس الحيات من الوزغ والحرباء
وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض والمراد في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين
الحرتين من حنش في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في ثيابه حنط
عند خروجه الى القتال كأنه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال
والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث
عطاء سئل اي الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا بالعذاب
تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا في حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت حنظب
قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال
بالطاء المهملة ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح واصلية عند الاخفش لانه اثبته
وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب فيه

حنف

خلقت عبادي حنفاء اي طاهري الاعضاء من المعاصي لا انهم خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو
الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق
الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف
وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم عليه السلام واصل
الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه
قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى

حنق

وفي حديث عمر
لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه
البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته
وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على
جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه
حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحرث ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو
المغيظ المحنق يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق

حنك

في حديث ابن ام سليم لما
ولدته وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ تمرا وحنكه به اي مضغه ودلك به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه
ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اي راضتك
وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا
يقوده به وفي حديث خزيمة والعضاه مستحنكا اي منقلعا من اصله هكذا جاء في رواية

حنن

فيه انه
كان يصلي الى جذع في مسجده فلما عمل المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل
الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل
من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما
ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته ثم حركها المفيض بها
خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه كتاب علي الى معوية واما قولك كيت وكيت
فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه
وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه
لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان
اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم
الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
لانه قال ان يدركني يومك لانصرنك نصرا مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه
الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي
تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث زيد
بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر
فعلها كلبيك وسعديك وفي اسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من
الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان هو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى
بدر وفي حديث علي ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الجن الحن حي من الجن يقال مجنون محنون
وهو الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس
الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس
اي انها تصيب باعينها

حنه

فيه لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في
الاحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث فمنها قوله الا رجل بينه وبين اخيه حنة
ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث معوية لقد منعتني القدرة
من ذوي الحنات هي جمع حنة

حنا

في حديث صلوة الجماعة لم يحن احدنا ظهره اي لم يثنه للركوع يقال
حنى يحني ويحنو ومنه حديث معاذ واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليحنا هكذا جاء في
الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشيء
اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء ومنه حديث
رجم اليهودي فرايته يحني عليها يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يجني بالجيم و
المحفوظ انما هو يحني بالحاء اي يكب عليها يقال حنى يحنى حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنى عليكن
بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو واحنى يحني ومنه الحديث انا و
سفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة واشار باصبعيه الحانية التي تقيم على ولدها
لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر في نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج
وانما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنا من وجد وخلق ومن هناك ومثله
قوله احسن الناس وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام
ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني في الصلوة من حنيت الشيء اذا عطفته

ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هى جمع حنية او حنى وهما القوس فعيل بمعنى مفعول
لانها محنية اى معطوفة ومنه حديث عائشة فحنت لها قوسها اى وترت لانها اذا وترتها
عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت القوس وفيه كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم
فاذا قبور بمحنية اى بحيث ينعطف الوادى وهو منحناه ايضا ومحانى الوادى معاطفه ومنه قصيد
كعب بن زهير ۵ شجت بذى شبم من ماء محنية ۵ صاف بابطح اضحى وهو مشمول ۵ خص ماء المحنية
لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا فى احناء الوادى جمع حنو وهو منعطفه
مثل محانيه ومنه حديث على ملائمة لاحنائها اى معاطفها ومنه حديثه الاخر فهل ينتظر اهل
بضاضة الشباب الا حوانى الهرم هى جمع حانية وهى التى تحنى ظهر الشيخ وتكبه

باب الحاء مع الواو

حوب

فيه رب تقبل توبتى واغسل حوبتى اى اثمى ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اى
اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث ان الربا سبعون حوبا اى
سبعون ضربا من الاثم ومنه الحديث اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا ومنه
الحديث ان الجفاء والحوب فى اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا سأله الاذن فى الجهاد فقال
الك حوبة قال نعم يعنى ما يأثم به ان ضيعه وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل
الحوبة ههنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله فى الحوبات يريد النساء المحتاجات اللاتى لا
يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد فى الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة
وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتى اى حاجتى وفيه ان
ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبى ص ان طلاق ام ايوب لحوب اى لوحشة او اثم وانما
اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له فى دينه وفيه ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة
التحوب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف والحوبة والحيبة
الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا حوب
زجر لذكور الابل مثل حل لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا
حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله وفى حديث ابن العاص فعرف انه
يريد حوباء نفسه الحوباء روح القلب وقيل هى النفس وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها
كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة ومكة وهو الذى نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة
فى وقعة الجمل

حوت

وفيه قال انس جئت الى النبى ص وهو يسم الظهر وعليه خميصة حونية هكذا

جاء فى بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة جونية اى سوداء واما حونية فلا اعرفها
وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء فى رواية اخرى خميصة حوتكية لعلها منسوبة
الى القصر فان الحوتكى الرجل القصير الخطو او هى منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم

حوج

فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع فى نفسى حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اى لا ادع
شيئا ارى فيه برءه الا فعلته وهى فى الاصل الريبة التى يحتاج الى ازالتها ومنه حديث
قتادة قال فى سجدة حم ان تسجد بالاخرة منها احرى ان لا تكون فى نفسك حوجاء اى لا يكون
فى نفسك منه شئ وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو فى اخر الاية الاولى على تعبدون او اخر
الثانية على يسأمون فاختار الثانية لانه الاحوط وان تسجد فى موضع المبتدأ واحرى خبره وفيه قال
له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اى ما تركت شيئا دعتنى نفسى اليه من المعاصى
الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكا اليه
الحاجة انطلق الى هذا الوادى فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتنى خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك
الواحدة حاجة

حوذ

وفى حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن اى حافظ عليها
من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله
احوذيا نسيج وحده الاحوذى الحاذ المنكمش فى اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلثة فى
قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اى استولى عليهم وحواهم اليه وهذه
اللفظة احد ما جاء على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام وفيه اغبط
الناس المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد
من ظهر الفرس اى خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث الاخر ليأتين على الناس زمان يغبط
فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال وفى حديث
قس غمير حوذان الحوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر

حور

فيه الزبير ابن عمتى وحوارىّ
من امتى اى خاصتى من اصحابى وناصرى ومنه الحواريون اصحاب عيسى عليه السلام اى خلصاؤه وانصاره
واصله من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اى يبيضونها ومنه الخبز الحوارى
الذى نخل مرة بعد مرة قال الازهرى الحواريون خلصان الانبياء وتأويله الذين اخلصوا ونقوا
من كل عيب وفى حديث صفة الجنة ان فى الجنة لمجتمعا للحور العين وقد تكرر ذكر الحور
العين فى الحديث وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهى الشديدة بياض العين الشديدة

سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اى من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا
بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفّها وفى حديث
على حتى يرجع عليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اى بجواب ذلك يقال كلّمته فما ردّ الىّ حورا اى جوابا وقيل
اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل
من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت
اى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث
سطيح فلم يحر جوابا اى لم يرجع ولم يردّ ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اى
رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث عائشة فغسلتها ثم اجففتها ثم احرتها اليه ومنه حديث بعض
السلف لو عيّرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحور بى داؤه اى يكون علىّ مرجعه وفيه انه كوى
اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفى رواية انه وجد وجعا فى رقبته فحوّره رسول الله بحديدة
الحوراء كيّة مدوّرة من حار يحور اذا رجع وحوّره اذا كواه هذه الكيّة كانه رجعها فادارها
ومنه الحديث انه لما اخبر بقتل ابى جهل قال ان عهدى به وفى ركبتيه حوراء فانظروا ذلك
فنظروا فرأوه يعنى اثر كيّة كوى بها وقيل سمّيت حوراء لان موضعها يبيضّ من اثر الكىّ وفى كتابه
لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحورىّ منسوب
الى الحور وهى جلود تتّخذ من جلود الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما
جاء على اصله ولم يعلّ كما اعلّ ناب فيه ان رجلا من المشركين جميع اللأمة كان يحوز المسلمين
حوز
اى يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبدّ به ومنه حديث ابن مسعود الاثم حوّاز القلوب
هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز اى يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاى وقد
تقدّم ومنه حديث معاذ فتحوّز كلّ منهم فصلّى صلوة خفيفة اى تنحّى وانفرد ويروى بالجيم من
السرعة والتسهّل ومنه حديث ياجوج فحوّز عبادى الى الطور اى ضمّهم اليه والرواية فحرّز بالراء
ومنه حديث عمر قال لعائشة يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوّز هو من قوله تعالى او
متحيّزا الى فئة اى منضمّا والتحوّز والتحيّز والانحياز بمعنى ومنه حديث ابى عبيدة وقد انحاز على
حلقة نشبت فى جراحة النبى صم يوم احد اى اكبّ عليها وجمع نفسه وضمّ بعضها الى بعض ومنه
الحديث فحمى حوزة الاسلام اى حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اى لما فى حيّزه والحوزة
فعلة منه سمّيت بها الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوّز عن فراشه

اى ما تنحّى التحوّز من الحوزة وهى الجانب كالتنحّى من الناحية يقال تحوّز وتحيّز الا ان التحوّز تفعّل
والتحيّز تفيعل وانما لم يتنحّ له عن صدر فراشه لان السنّة فى ترك ذلك ومنه حديث عائشة تصف
عمر كان والله احوزيّا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال
وقد تقدّم وفى حديث احد فجاسوا العدوّ ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اى بالغوا النكاية فيهم
حوس
واصل الحوس شدّة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس جرئ لا يردّه شئ ومنه حديث
عمر قال لابى العدبّس بل تحوسك فتنة اى تخالطك وتحثّك على ركوبها وكلّ موضع خالطته و
وطئته فقد حسته وجسته ومنه حديثه الآخر انه راى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال اى
تخالطهم وحديثه الآخر قال لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس
ذراريهم وفى حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوّس فى كلامه فقال كبّروا كبّروا
التحوّس تفعّل من الاحوس وهو الشجاع اى يتشجّع فى كلامه ويتجرّأ ولا يبالى وقيل هو يتأهّب له ويتردّد
فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوّس القوم وهيأتهم اى تأهّبهم وتشجّعهم ويروى بالشين
حوش
فى حديث عمر ولم يتتبّع حوشىّ الكلام اى وحشيّه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج
على امّتى يقتل برّها وفاجرها ولا يتحاش لمؤمنهم اى لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه
حديث عمر واذا بياض ينحاش منّى وانحاش منه اى ينفر منّى وانفر منه وهو مطاوع الحوش النفار
وذكره الهروى فى الياء وانما هو من الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح
بينهم اى يجمعهم ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الآخر عليه يعنى فى
الاحرام يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفّرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث
ابن عمر انه دخل ارضا له فراى كلبا فقال احيشوه علىّ ومنه حديث معوية قال انحياشه اى حركته
وتصرّفه فى الامور ومنه حديث علقمة فعرفت فيه تحوّش القوم وهيأتهم يقال الحوش القوم على
فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوّشوا عنه اذا تنحّوا وفى حديث علىّ انه قطع ما فضل عن اصابعه من
حوص
كمّه ثم قال للخيّاط حصه اى خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديثه
الآخر كلما حيصت من جانب تهتّكت من آخر وفيه ذكر حوصاء بفتح الحاء والمدّ هو موضع بين
وادى القرى وتبوك نزله رسول الله صم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة
حوط
وفى حديث ام اسمعيل عليه السلم لما ظهر لها ماء زمزم جعلت تحوّضه اى تجعل له حوضا يجتمع
فيه الماء وفى حديث العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمّك يعنى ابا طالب فانه كان

يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على
مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورائهم اى تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه و
احاط به ومنه قولهم احطت به علما اى احدق علمى به من جميع جهاته وعرفه وفى حديث ابى طلحة
فاذا هو فى الحائط وعليه خميصة الحائط ههنا البستان من النخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار
وقد تكرر فى الحديث وجمعه الحوائط ومنه الحديث على اهل الحوائط حفظها بالنهار يعنى البساتين

حوف

وهو عام فيها فيه سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اى يغيرها عن التوكل ويدعوها
الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوف بضم الياء وتشديد
الواو وكسرها قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر
نزل الناس حافة الاسلام اى جانبه وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاص فى البحر
فجلس عمرو على مجاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالمجاف احد جانبى السفينة ويروى بالنون
والجيم وفى حديث عائشة تزوجنى رسول الله وعلى حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهو ثوب

حوق

لا كمين له وقيل هى سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش فى حديث ابى بكر حين
بعث الجند الى الشام كان فى وصيته ستجدون اقواما محوقة رؤسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا
وسط رؤسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشئ

حول

المستدير حوله فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك
المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاول اشبه ومنه الحديث اللهم
بك اصول وبك احول اى اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما
عن الاخر وفى حديث اخر بك اصاول وبك احاول وهو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشئ
بحيلة وفى حديث طهفة ونستحيل الجهام اى ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول
اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم وفى حديث خيبر فحالوا الى الحصن
اى تحولوا ويروى احالوا اى اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا ومنه اذا ثوب بالصلوة احال
الشيطان له ضراط اى تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله ومنه الحديث
من احال دخل الجنة اى اسلم يعنى انه تحول من الكفر الى الاسلام وفيه فاحالتهم الشياطين اى
نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء فى رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت
غربا اى تحولت دلوا عظيمة وفى حديث ابن ابى ليلى احيلت الصلوة ثلثة احوال اى غيرت ثلث

تغييرات وحولت ثلث تحويلات ومنه حديث قباث بن اشيم رايت خذق الفيل اخضر محيلا اى
متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجى بعظم حائل اى متغير قد غيره البلى وكل متغير حائل فاذا اتت
عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل
الذى لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام
اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اى غير حوامل حالت تحول
حيالا وهى شاء حيال وابل حيال والواحدة حائل وجمعها حول ايضا بالضم وفى حديث موسى
وفرعون ان جبرئيل عليه السلم اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحماة
ومنه الحديث فى صفة الكوثر حاله المسك اى طينه وفى حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا
علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اى مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث فى مواضع
النبات لا فى مواضع الابنية وفى حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا فى مثل حولاء
الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة اى نزلوا فى الخصب تقول العرب تركت ارض بنى فلان كحولاء
الناقة اذا بالغت فى صفة خصبها وهى جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط
حمر وخضر وفى حديث معوية لما احتضر قال لابنتيه قلبانى فانكما لتقلبان حولا قلبا ان وقى
كبة النار الحول ذو التصرف والاحتيال فى الامور ويروى حولى قلبى ان نجا من عذاب الله و
الياء فى التثنية للمبالغة ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى احدهما على الاخر وكان حولا قلبا وفى
حديث الحجاج فما احال على الوادى اى ما اقبل عليه وفى حديث اخر فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم
على بعض اى يقبل عليه ويميل اليه وفى حديث مجاهد فى التورك فى الارض المستحيلة اى المعوجة

حولق

لاستحالتها الى العوج فيه ذكر الحولقة هى لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة
من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكرها الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة
بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما
يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية وروى عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله

حوم

الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله فى حديث الاستسقاء اللهم اسق بهائمنا الحائمة
التى تحوم على الماء اى تطوف فلا تجد ماء ترده وفى حديث عمر ما ولى احد الا حام على قرابته اى
عطف كفعل الحائم على الماء ويروى حامى وفى حديث وفد مذحج كانها اخاشب بالحومانة اى

حوا

الارض الغليظة المنقادة فيه ان امراة قالت ان ابنى هذا كان بطنى له حواء الحواء اسم المكان

رجل حول ... تقلب فى الامور
قلب وحولى قلبى وحولى قلب
محتال بصير بتقلب الامور

الذي يحوي الشيء اي يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوألنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس
على ماء والجمع احوية ووألنا بمعنى لجأنا ومنه الحديث الآخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فما
يوجد وفي حديث صفية كان يحوّي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء
حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب
الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي صلعم وحزرهم واخبر عنهم رأيت الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب
تحمل الموت الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد
السواد وفيه خير الخيل الحو الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة
وقد حوي فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا اديت زكوته قال فاين
ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من
فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت بالهمز وهو شاذ مثل
لبأت بالحج وفي حديث ان شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما حيان من اليمن من
وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون
من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود

باب الحاء مع الياء

(حيب) في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة
(حيد) الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة فطار منها
طائر فحادت فندر عنها حاد عن الشيء والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة
وفي خطبة علي فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي وحياد بوزن قطام
قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يذم
الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة في حديث عمر الرجال
(حير) ثلثة فرجل حائر بائر اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر ما اعطي
رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر ويروى حيرى
دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة
الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر قال
لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابدا لموضع دوام النسل وفي حديث
ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في محارة او سكرجة المحارة والحائر

الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل المحارة الصدفة والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء
البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور في حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس
جبرئيل عليه السلم اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء والياء فيه زائدة وفي حديث علي اشدد حيازيمك (حيزوم)
للموت فان الموت لاقيك الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر
للامر والاستعداد له فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد (حيس)
يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث وفي حديث اهل البيت لا يحبنا
اللكع ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كأنه مأخوذ من الحيس فيه ان قوما اسلموا (حيش)
فقدموا الى المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسموا اي ذكوه فقال سموا انتم وكلوا
تحيشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر انه
قال لاخيه زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل
الرعدة وفيه انه دخل حائش نخل فقضى فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كأنه لالتفافه يحوش
بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه كان احب ما استتر
به اليه حائش نخل وحائط وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون (حيص)
حيصة اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم
ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد وحديث ابي موسى ان هذه
الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون
فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من
الشيء وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كأنه
يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى
يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير الغلام
ظهر وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في
حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا تفرد احدى اللفظتين عن الاخرى
وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلهما الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص و
هما مبنيان بناء خمسة عشر قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان
وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض وحائضة فمن الاحاديث قوله لا (حيض)

تقبل صلوة حائض الا بخمار اى التى بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد فى ايام حيضها لان الحائض
لاصلوة عليها وجمع الحائض حيّض وحوائض ومنها قوله تحيّضى فى علم الله ستا او سبعا تحيّضت المرأة اذا
قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدّى نفسك حائضا وافعلى ما تفعل الحائض وانما خص الست
والسبع لانهما الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست فى يدك الحيضة
بالكسر الاسم من الحيض والحال التى تلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس و
القعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر فى الحديث كثيرا وانت
تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنها حديث عائشة ليتنى كنت حيضة ملقاة
هى بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة وتجمع على المحائض ومنه حديث بئر بضاعة تلقى فيها
المحائض وقيل المحائض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمّى به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان
والمكان والدم ومنها الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمرأة خروج الدم بعد ايام
حيضها المعتاد يقال استحيضت فهى مستحاضة وهو استفعال من الحيض فى حديث عمر حتى لا يطمع شريف حيف
فى حيفك اى فى ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم فى حديث ابى بكر اخرجنى ما اجد من حاق الجوع حيق
هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اى لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى
بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث على تحوف من الساعة التى من سار فيها حاق به الضر فيه
الاثم ما حاك فى نفسك اى اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك فى فلان اى ما يوثر وقد تكرر حيك
فى الحديث ومنه حديث عطاء قال له ابن جريج فما حياكتهم او حياكتكم هذه والحياكة مشية يتبختر و
يتثبط يقال تحيّك فى مشيته وهو رجل حيّاك فى حديث الدعاء اللهم ذا الحيل الشديد الحيل حيل
القوة قال الازهرى المحدثون يروونه الحبل بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره
وفيه فصلى كل منا حياله اى تلقاء وجهه وفى حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اى يطلبون حين
حينها والحين الوقت ومنه حديث رمى الجمار كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو
ان تحلبها مرة واحدة فى وقت معلوم يقال حيّنتها وتحيّنتها ومنه حديث ابن زمل اكبّوا
رواحلهم فى الطريق وقالوا هذا حين المنزل اى وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء
والراء فيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيى حيا
ينقطع بحيائه عن المعاصى وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذى يقطع بينها وبينه وانما جعله
بعضه لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء

كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحى فاصنع ما شئت يقال استحيى يستحيى واستحى يستحى والاول
اعلى واكثر وله تأويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اذا لم تستح من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل
ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان
الذى يردع الانسان عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمأمور بارتكاب كل ضلالة و
تعاطى كل سيئة والثانى ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت فى فعلك امنا ان تستحيى منه لجريك
فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التى يستحيى منها فاصنع منها ما شئت وفى حديث حنين
قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحيوة ويقع على المصدر والزمان والمكان
وفيه من احيى مواتا فهو احق به الموات الارض التى لم يجر عليها ملك احد واحياؤها مباشرتها
بتأثير شىء فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمرو
قيل سلمان احيوا ما بين العشائين اى اشغلوه بالصلوة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه
كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلوة العشاء لان النوم موت واليقظة
حيوة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من
باب قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل اى نام فيه ويريد بالعشائين
المغرب والعشاء فغلب وفيه انه كان يصلى العصر والشمس حيّة اى صافية اللون لم يدخلها
التغير بدنوّ المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه ان الملئكة قالت لادم
عليه السلام حيّاك الله وبيّاك معنى حيّاك ابقاك من الحيوة وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه
وقيل ملّكك وفرّحك وقيل سلّم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث تحيات الصلوة
وهى تفعلة من الحيوة وقد ذكرناها فى حرف التاء لاجل لفظها وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا
غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس
ومنه حديث القيامة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء فى بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء
الحيوة ومنه حديث عمر لا اكل السمين حتى يحيى الناس من اول ما يحيون اى حتى يمطروا ويخصبوا
فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحيوة لان الخصب سبب الحيوة وفيه انه كره من
الشاة سبعا الدم والمرار والحياء والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحياء ممدود الفرج
من ذوات الخف والظلف وجمعه احيية وفى حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرنى
فتحيّا منى اى انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان

الخجي ان ينقبض او يكون اصله تخوّى اى تجمّع فقلبت واوه ياء او يكون تفيعل من الخي وهو الجمع كتخيّز
من الحوز وفى حديث الاذان حيّ على الصلوة وحيّ على الفلاح اى هلمّوا الينا واقبلوا وتعالوا مسرعين
ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيّ هلا بعمر اى ابدأ به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا
كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حثّ واستعجال ومنه حديث ابن عمر ان الرجل ليسأل عن كل شيء حتى
عن حيّة اهله اى عن كل نفس حيّة فى بيته كالهرّة وغيرها **حرف الخاء** ه
باب الخاء مع الباء فى حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ الخبأ كل شيء خبا
غايب مستور يقال خبأت الشيء اخبأه خبأ اذا اخفيته والخبء والخبيّ والخبيئة الشيء المخبوء ومنه
الحديث ابتغوا الرزق فى خبايا الارض هى جمع خبيئة كخطيئة وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه
اذا القى البذر فى الارض فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كان تتمثل بهذا البيت
تتبّع خبايا الارض وادع مليكها ه لعلّك يوما ان تجاب وترزقا ه ويجوز ان يكون ما خبأه الله
فى معادن الارض وفى حديث عثمان قال اختبأت عند الله خصالا انى لرابع الاسلام وكذا وكذا
اى ادخرتها وجعلتها عنده لى ومنه حديث عايشة تصف عمر ولفظت خبيئها اى ما كان مخبوءا فيها
من النبات تعنى الارض هو فعيل بمعنى مفعول وفى حديث ابى امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخبأة
المخبأة الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث خب
الزبرقان ابغض كنائنى الىّ الطلعة الخبأة هى التى تطلع مرة ثم تختبئ اخرى وفيه انه كان
اذا طاف خبّ ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال ما دون
الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبّون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا
يحتاجون ان يخبّوا فى آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس
عليه السلم لما ركب البحر اخذهم خبّ شديد يقال خبّ البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة
خبّ ولا خائن الخبّ بالفتح الخدّاع وهو الجربز الذى يسعى بين الناس بالفساد رجل خبّ خت
وامرأة خبّة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث الاخر الفاجر خبّ
لئيم ومنه الحديث من خبّب امرأة او مملوكا على مسلم فليس منا اى خدعه وافسده وفى حديث الدعا
واجعلنى لك مخبتا اى خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت
ومنه حديث ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها فى الحديث واصله من الخبت
المطمئنّ من الارض وفى حديث عمر ومن ينبئنى ان تأتِ نجعة تحمل شفرة وزنادا والخبز فلا

نعيمها قال القتيبى سألت الحجازيين فاخبرونى ان بين المدينة والحجاز صحراء تعرف بالخبت والخبيس
الذى لا ينبت وقد تقدم فى حرف الجيم وفى حديث ابى عامر الراهب لما بلغه ان الانصار قد
بايعوا النبى تغيّر وخبث قال الخطابى هكذا روى بالثاء المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت
اى فاسد وقيل هو كالخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردى والخبيت بثائين الخسيس
وفى حديث مكحول انه مرّ برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون
فيها الخبتة يريد الخبطة بالطاء اى يتخبطه الشيطان اذا مسّه بخبل او جنون وكان فى لسان خث
مكحول لكنة فجعل الطاء تاء وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس
ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر
والارواث والابوال كلها خبيثة نجسة وتناولها حرام الا ما خصّته السنة من ابوال
الابل عند بعضهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق
ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث
من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنّ مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها
من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة فى الانقطاع
عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتأذّى بريحها ومنه الحديث
مهر البغى خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابى قد يجمع الكلام
بين القرائن فى اللفظ ويفرق بينها فى المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر
البغى وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض
عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد
يكون الكلام فى الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة و
بعضه على المجاز ويفرق بينها بدلايل الاصول واعتبار معانيها ومنه حديث هرقل فاصبح يوما
وهو خبيث النفس اى ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولنّ احدكم خبثت نفسى اى ثقلت
وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلّينّ الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغايط والبول
وفيه كما ينفى الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت
وقد تكرر فى الحديث وفيه انه كتب للعدّاء بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا
خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبّر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث

اراد انه عبد رقّ لانه من قوم لا يحل سبيهم لم أُعط عهدا او امانا او من هو حرّ في الاصل ومنه
حديث الحجاج انه قال لانس يا خِبْثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خِبثة وفي حديث
سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث يقال للرجل والمرأة جميعا وكانه يدل على المبالغة وفي
حديث الحسن يخاطب الدنيا خَباثِ كلّ عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرّا خَباثِ بوزن قَطامِ
معدول من الخُبث وحرف النداء محذوف اي يا خباث والمضّ مثل المصّ يريد انّا جرّبناك و
خبرناك فوجدنا عاقبتك مرّة وفيه اعوذ بك من الخُبُث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث
والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخُبْث بسكون الباء وهو خلاف
طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفيه اعوذ
بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما
يقال للذي فرسه ضعيف مُضعِف وقيل هو الذي يعلّمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث
قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه اذا كثر الخبث كان
كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتي النبي برجل مخدج سقيم وجد
مع امة يخبث بها اي يزني وفي حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولّى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك

خبج

الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث اخر من قرأ اية الكرسي خرج الشيطان وله خبج كخبج
الحمار فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحي المدينة

خبخب

في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته

خبر

وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبّر له خبر قريش اي يتعرّف يقال تخبّر الخبر و
استخبر اذا سأل عن الاخبار ليعرفها وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين
كالثلث والربع وغيرهما والخُبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من
خيبر لان النبي اقرّها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر
وفيه فدفعنا في خَبار من الارض اي سهلة لينة وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير الخبير
النبات والعشب شبّه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير
يقع على الوبر والزرع والاكار وفي حديث ابي هريرة حين لا آكل الخبير هكذا جاء في رواية اي
الخبز المأدوم والخبير والخبرة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك اي
دسّمه واتانا بخبزة ولم يأتنا بخبرة وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب

خبط

والذي فرسه قوي مُقْوٍ وقيل هو الذي يخبّث الناس الى الخبث

خبره خبرا بالضم وخِبرة بالكسر كاختبره و... الطعام دسّمه ق

الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خَبَط بالتحريك فَعَل بمعنى مفعول وهو من علف الابل
ومنه حديث ابي عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسمّوا جيش
الخبط ومنه الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها
الشجر ومنه حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل احتطب مرّة واختبط اخرى اي اضرب الشجر لينتثر
الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضرّ الغبط فقال لا الا كما يضرّ العضاه الخبط ويجيء معنى الحديث
مبيّنا في حرف الغين وفي حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبّطني الشيطان اي يصرعني ويلعب بي
والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطّوا بآمين نهاه ان يقدّم
رجله عند القيام من السجود ومنه حديث علي خبّاط عشوات اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في
الليل بلا مصباح فيتحيّر ويضل فربّما تردّى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياء اذا
ركب امرا بجهالة وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف و
تعطي المختبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبّه بخابط الورق او خابط الليل
فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحبّ قلبه اذا

خبل

افسده يخبله ويخبّله خبلا ورجل خبِل ومختبل اي من اصيب بقتل نفس او قطع عضو يقال بنو
فلان يطالبون بدماء وخبل اي بقطع ايد وارجل ومنه الحديث بين يدي الساعة الخبل اي الفتن
المفسدة ومنه حديث الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب خبل يأتي الى نخلهم فيفسده اي صاحب
فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال يوم القيمة جاء تفسيره في الحديث ان
الخبال عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول
ومنه الحديث وبطانة لا تألوه خبالا اي لا تقصّر في افساد امره ومنه حديث ابن مسعود ان
قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اي الفساد فيه من اصاب

خبن

بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اي لا
يأخذ منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا خبأ شيئا في خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فليأكل
منه ولا يتخذ خبنة في حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوّض الخباء احد بيوت العرب من وبر

خبا

او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية وقد تكرر في الحديث مفردا و
مجموعا ومنه حديث هند اهل خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه
الحديث انه اتى خباء فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبأ فيه

باب الخاء مع التاء في حديث ابي جندل انه اخات للضرب حتى خيف عليه قال ثم ختت
هكذا روى والمعروف اخت الرجل اذا انكر واستحيى قال والمختى مثل المخت وهو المتصاغر ختر
المنكسر فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر
وختار للمبالغة فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين ختل
اى تطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا اختفى
له ومنه حديث الحسن في طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اى الخداع ومنه
الحديث كانى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اى يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر فيه آمين ختم
خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض و
العاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين
وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اى اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره
له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال
ما لى ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم
بالياقوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث
ان يكون لخاصة فيه فيه اذا التقى الختانان وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج ختن
الجارية ويقال لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه
فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون اراد بختنه اباه زوجته والاختان من قبل المرأة
والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث على
ختن رسول الله اى زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير سئل أينظر الرجل الى شعر ختنته فقرأ
ولا يبدين زينتهن الآية وقال لا اراها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة باب خثر
الخاء مع الثاء فيه اصبح رسول الله وهو خاثر النفس اى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط
ومنه الحديث قال لام سليم ما لى ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوته ومنه حديث على خثل
ذكرنا الله الذي ردنا من خثوره في حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هي الحوصلة خثا
وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثاء في حديث ابي سفيان فاخذ من خثي الابل ففته
اى روثها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل باب الخاء مع الجيم في حديث خجج
علي وذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الهروي

وفي كتاب القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اى شديدة المرور في غير
استواء واصل الخج الشق وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي عليه السلام ان النبي عليه السلام قال
السكينة ريح خجوج ومنه حديث الاخر انه كان اذا حمل فكانه ريح خجوج وفي حديث عبيد بن عمير
وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فخجتها اى صرفتها عن
جهتها ومقصدها بشدة عصفها فيه قال للنساء انكن اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل و خجل
التواني لان الخجل يبكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدري
كيف المخرج منه وقيل الخجل هاهنا الاشر والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه ومنه
حديث ابي هريرة ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب في حديث خجا
حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال خجي الكوز اماله
والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد ذكر في حرفه باب الخاء مع الدال في صفة عمر خدب خدب
من الرجال كانه راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافي ومنه
حديث حميد بن ثور في شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه اى انه ضخم
غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحارث بن نوفل لانكحن ببه جارية خدبه فيه كل صلوة ليست خدج
فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان
تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج مصدر
على حذف المضاف اى ذات خداج او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما
هي اقبال وادبار ومنه حديث الزكوة في كل ثلثين بقرة تبيع خديج اى ناقص الخلق في الاصل يريد
تبيع كالخديج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج فعيل بمعنى مفعل اى مخدج
ومنه حديث سعد انه اتى النبي بمخدج سقيم اى ناقص الخلق ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج
اليد ومنه حديث علي تسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم اى لا تنقصها فيه ذكر اصحاب الاخدود خدد
الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود
اى في غير شق في الارض فيه انه عليه السلم كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا خدر
يخطب فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيها الجارية
البكر خدرت فهي مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اى
دخلت وذهبت فيه كما يقال طعن في المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر

وتشهد له ما جاء في رواية اخرى تقربت الخدر مكان طعنت ومنه قصيد كعب بن زهير من خادر
من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل. خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر
اذا كان في خدره وهو بيته. وفيه حديث عمر انه رزق الناس الطلاء فشربه رجل فتخدر اي ضعف
وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر الرجل واليد. ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله
فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وفيه حديث
الانصار اشترط ان لا ياخذ تمرة خدرة اي عفنة وهي التي اسود باطنها فيه من سأل وهو غني
خدش
جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره بعود ونحوه خدشه يخدشه
خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا فيه الحرب خدعة يروى بفتح
الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضي امرها بخدعة
واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم تكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها
ومعنى الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان
رجل لعبة وضحكة للذي يكثر اللعب والضحك وفيه يكون قبل الساعة سنون خداعة اي تكثر
فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة
القليلة المطر من خدع الريق اذا جف وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان
في جانبي العنق وفي حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب وخدعت الضباب وجاعت الاعراب
خدعت اي استترت وتغيبت في جحرتها لانهم طلبوها وما لوا عليها للجدب الذي اصابهم والخدع
اخفاء الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح
خدل
ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتي قال ادخل المخدع في حديث اللعان والذي رميت به خدل
خدلج
جعد الخدل الغليظ الممتلئ الساق وفي حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان اي
خدم
عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة بالتحريك
سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة
انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر العجم
واتساقه بالحلقة المستديرة ولهذا قال فض خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في
الحديث وبها سمي الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء هو جمع خدمة يعني
الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن

السريحة السير يخصف بها الجمع سرائح ق

دلج الرجل بحمله الثقيل اذا مشى به غير منبسط لثقله ق

الذبذبة تردد الشيء المعلق في الهواء ق

وفيه حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع
الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمة وعلي اسألي اباك خادما تقيك
حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال
كحائض وعاتق ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء اي جارية وقد تكرر في الحديث
خدن
في حديث علي ان اخاج الى معوتهم فنعم خليل والام خدين الخدن والخدين الصديق في قصيد
خدا
كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية الخدي ضرب من السير خدا يخدي خديا فهو خاد
خذع
باب الخاء مع الذال فيه فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة
خذف
كالتشريح وخذعه بالسيف ضربه به فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة او نواة تأخذها
بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة
ومنه حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصى الخذف اي صغارا ومنه الحديث لم يترك عيسى بن مريم
عليه السلام الا مدرعة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث في
خذق
حديث معاوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه هكذا جاء في كتاب الهروي
والزمخشري وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معاوية يصبو عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من
عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول
خذل
الله فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رأيت خذق الفيل اخضر محيلا فيه
خذم
المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة فيه كأنكم بالترك وقد جاءتكم
على براذين مخذمة الآذان اي مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف مخذما ومنه
حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد
ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث
ابي الزناد ان عبد الحميد وهو امير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف
اي ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير بمواسي خذم اي قاطعة وحديث
خذا
جابر فضربا حتى جعلا يخذمان الشجرة اي يقطعانها في حديث النخعي اذا كان الشق والخرق و
الخذا في اذن الاضحية فلا بأس الخذا في الاذن انكسار واسترخاء واذن خذواء اي مسترخية
خرا
وفيه حديث سعيد الاسلمي قال رأيت ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم
موضع باب الخاء مع الراء في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل

وقيل ان تضع طرف الابهام على طرف السبابة ق

خرب

شيء حتى الخِراءة قال أجل الخِراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي وأكثر الرواة يفتحون الخاء وقال الجوهري إنها الخَراءة بالفتح والمد يقال خرئ خَراءة مثل كره كراهة ويحتمل أن يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم **فيه** الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة الخربة أصلها العيب والمراد بها هاهنا الذي يفر بشيء يريد أن ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخارب أيضا سارق الإبل خاصة ثم نقل إلى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري أن الخربة الجناية والبلية قال الترمذي وقد روي بخزية فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الشيء الذي يستحيى منه أو من الهوان والفضيحة ويجوز أن يكون بالفتح وهي الفعلة الواحدة منهما **وفيه** من اقتراب الساعة إخراب العامر وعمارة الخراب الإخراب أن يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد به ما يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا إصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وإنشاء عمارتها **وفي** حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فأمر بالخرب فسويت الخرب يجوز أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خِرَبة كنقمة ونقم ويجوز أن يكون جمع خِربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز أن يكون بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة **وفيه** أنه سأله رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخربتين أو في أي الخرزتين أو أي الخصفتين يعني في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت **ومنه** حديث علي كأني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يريد مثقوب الأذن يقال مخرب ومخرم **وفي** حديث المغيرة كأنه أمة مخربة أي مثقوبة الأذن وتلك الثقبة هي الخربة **وفي** حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة يروى بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة قال أبو عبيد المعروف في كلام العرب أن عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة **وفي** حديث عبد الله ولا سرت الخربة يعني العروة يقال ما فيه خربة أي عيب **وفي** حديث سليمان عليه السلام كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما أنت فتقول أنا شجرة كذا أنبت في أرض كذا أنا دواء من كذا فيأمر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها فلما كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال ما أنت فقالت أنا الخروبة وسكتت فقال الآن أعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث أن مات **وفيه** ذكر الخريبة هي بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة

خربز — خرش — خرص — خرت — خرث — خرج — خردل

ينسب إليها خلق كثير **في حديث** أنس رأيت رسول الله يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية **فيه** كان كتاب فلان مخربشا أي مشوشا فاسدا الخربشة والخرمشة الإفساد والتشويش **فيه** من تحلى ذهبا أو حلى ولده مثل خربصيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كأنها عين جرادة **ومنه** الحديث إن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصيصة **في حديث** عمرو بن العاص قال لما احتضر كأنما أتنفس من خرت إبرة أي ثقبها **وفي** حديث الهجرة فاستأجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لأخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل أراد أنه يهتدي لمثل خرت الإبرة من الطريق **فيه** جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء من خرثي الخرثي أثاث البيت ومتاعه **ومنه** حديث عمير مولى آبي اللحم فأمر لي بشيء من خرثي المتاع **فيه** الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا وذلك أن يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه أو لم يعرفه فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لأن المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البائع شيء والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان أي بسببه **ومنه** حديث شريح قال لرجلين احتكما إليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان **ومنه** حديث أبي موسى مثل الأترجة طيب خراجها أي طعم ثمرها شبهها بالخراج الذي هو نفع الأرضين وغيرها **وفي** حديث ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث أي إذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه بينهم وإن لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو أراد أجنبي أن يشتري نصيب أحدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطاء عنه مفسرا قال لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد عن ملكه إلى صاحبه بالبيع **وفي** حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه أي أخرجها وهو افتعل منه **ومنه** الحديث أن ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة إذا خرجت على خلقة الجمل البختي **وفي** حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي في يوم الخروج فإذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحواري لبياضه **في حديث** أهل النار فمنهم

الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي
في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اى فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيد كعب بن
زهير ه يغدو افيلحم ضرغامين عيشهما ه لحم من القوم معفور خراديل ه اى مقطع قطعا في حديث
عائشة قالت دعا رسول الله عبدا كان يبيع الخرذيق وكان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخرذيق
المرق فارسي معرب اصله خورديك وانشد الفراء ه قالت سليمى اشتر لنا دقيقا ه واشتر شحما
نتخذ خرذيقا في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله على ان لا اخر الا قائما ه خر يخر بالضم و
الكسر اذا سقط من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه
لا اقع في شيء من تجارتي واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث
الوضوء الا خرت خطاياه اى سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اى جرت مع ماء الوضوء
وفي حديث عمر انه قال للحارث بن عبد الله خررت من يديك اى سقطت من اجل مكروه يصيب
يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدي اى خجلت وسياق الحديث
يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اى من جنايتهما كما يقال لمن وقع
في مكروه انما اصابه ذلك من يده اى من امر عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليه وفي
حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت
خرير الكوثر ومنه حديث قس واذا انا بعين خرارة اى كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح
الخاء وتشديد الراء الاولى موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله سعد بن ابي وقاص في
سرية فيه في صفة التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المرأة عند
ولادها يقال خرست النفساء اى اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عليهما السلام اراد قول الله
عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا هاء فهو
الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال افي عرس
ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب في حديث ابي بكر انه افاض وهو يخرش
بعيره بمحجنه اى يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه
حديث ابي هريرة لو رأيت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه
من اخترشت الشيء اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي
اظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا

خرذق

خرر

خرش

ونحن نخارشهم فلا نهاهنا يعني اهل السواد ومخارشتهم الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش
خشبة يخط بها الخراز اى ينقش الجلد وتسمى المخط والمخرش والمخراش ايضا عصى معوجة الراس
كالصولجان ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش فيه ايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب
جعل في اذنها مثله خرصا من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من
حلي الاذن قيل هذا كان من قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص
بمن لم تؤد زكوة حليها ومنه الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة
تلقي الخرص والخاتم ومنه حديث عائشة ان جرح سعد برأ فلم يبق منه الا كالخرص اى
في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة
والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص الظن
لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص
وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان يأكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه
عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجيء وفي حديث علي كنت
خرصا اى بي جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اى جائع مقرور وفيه
انه عليه السلم كان يأكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه
ويخرج عرجونه عاريا منه وفي حديث علي اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون
فقال له علي انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور ويركب راسه في كل ما يريد جهلا وقلة
معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي لوجهه وفي حديث صلوة
الخوف فاخترط سيفه اى سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفي حديث عمر انه رأى في ثوبه جنابة
فقال خرط علينا الاحتلام اى ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر اى ارسله وخرط البازي
اذا ارسله من سيره في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اى ذات
خراطيم وانوف يعني ان صدورها ورؤسها محددة فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال
زوجها ما لم تخترع ماله اى ما تقتطعه وتأخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك
وفي حديث الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اى دهش وضعف وانكسر ومنه حديث
ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف والغلب
انما هو بالخاء والراء وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف

خرص

خرط

خرطم

خرع

خرف

وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع **فيه** عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتنى وقيل المخرفة الطريق اي انه على طريق تؤديه الى طريق الجنة **ومنه** حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تمهدها باخفافها ومن الاول حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب **ومنه** حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائطا نخل يخرف منه الرطب **وفي** حديث آخر عائد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها يقال خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا **وفي** حديث آخر عائد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك **وفي** حديث آخر عائد المريض له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول **ومنه** حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصائم اي ثمرته التي يأكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليه **وفيه** انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر ما يجتنى فيه الثمر **وفيه** ان الشجر ابعد من الخارف هو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه **وفيه** فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة **ومنه** الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا **و** الحديث الآخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف **وفي** حديث سلمة بن الاكوع ورجز لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب **وفي** حديث عمر اذا رايت قوما خرفوا في حائطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف واشتى فمعناه انه دخل في هذه الاوقات **وفي** حديث الجارود قلت يا رسول الله ذود نأتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف **وفي** حديث المسيح عليه السلم انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال **وفي** حديث

خرج
خرق

عائشة قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن النبي صلعم انه قال خرافة حق والله اعلم **في حديث** ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة هي الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج **فيه** انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق **ومنه** الحديث في صفة البقرة وال عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما **ومنه** حديث مريم عليها السلم فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوته **وفيه** الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والخرق بالضم الاسم **ومنه** الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها **ومنه** حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اي حمقاء جاهلة وهي انيث الاخرق **وفي** حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل **ومنه** حديث مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا **وفي** حديث علي البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب **ومنه** الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فراهم النبي صلعم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم فبلأي ما استغفر لهم **وفي** حديث ابن عباس عمامة خرقاء كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك **فيه** رايت رسول الله يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي انشق فاذا لم ينشق فهو اخزم والانثى خرماء **ومنه** الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن قيل اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة **وفي** حديث زيد بن ثابت في الخرمات

خرم

الثلث من الأنف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الأخرم
فكأنه أراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة في الأنف اثنان خارجان عن اليمين واليسار
والثالث الوترة يعني أن الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وفي حديث سعد لما شكاه أهل الكوفة
إلى عمر في صلوته قال ما خرمت من صلوة رسول الله شيئا أي ما تركت ومنه الحديث لم أخرم منه حرفا
أي لم أدع وقد تكرر في الحديث وفيه يريد أن ينخرم ذلك القرن القرن أهل كل زمان وانخرامه
ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت أن أكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر
وتخرمهم أي اقتطعهم واستأصلهم وفيه ذكر خريم هو مصغر ثنية بين المدينة والروحاء كان
عليها طريق رسول الله صلعم منصرفه من بدر وفي حديث الهجرة مرّا بأوس الأسلمي فحملهما على
جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر
الراء وهو الطريق في الجبل والرمل وقيل هو منقطع أنف الجبل في قصة محمد بن أبي بكر ذكر
خرنباء هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمد موضع من أرض مصر خرنب
باب الخاء مع الزاي في حديث عتبان أنه حبس رسول الله على خزيرة تصنع له
الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق فإن لم يكن فيها خزر
لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل إذا كان من دقيق فهو حريرة وإذا كان
من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة كأني بهم خنس الأنوف خزر العيون الخزر بالتحريك
ضيق العين وصغرها ورجل أخزر وقوم خزر وفي الحديث أن الشيطان لما دخل سفينة
نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها ويقال
له خيزرانة وكل غصن متثن خيزران ومنه شعر الفرزدق في مدح علي بن الحسين زين
العابدين عليهما السلام في كفه خيزران ريحه عبق من كف أروع في عرنينه شمم
في حديث علي أنه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف أولا ثياب تنسج من صوف خزز
وإبريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لأجل التشبه بالعجم
وزي المترفين وإن أريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لأن جميعه معمول من
الإبريسم وعليه يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون الخز والحرير وفيه أن كعب بن الأشرف عاهد خزع
النبي أن لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فأمر بقتله الخزع القطع وخزع
منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي صلعم أي نال منه بهجائه ويجوز أن يكون لكعب

ويكون المعنى أن هجاءه إياه قطع منه عهده وذمته وفي حديث ابن في الأضحية فتوزعوها أو تخزعوها
أي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشيء بيننا أي اقتسمناه قطعا في
خزق حديث عدي قلت يا رسول الله إنا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما أصاب بعرضه
فلا تأكل خزق السهم وخسق إذا أصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق ومنه
حديث الحسن لا تأكل من صيد المعراض إلا أن يخزق وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن
خزل الأكوع فإذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل أي أصبتهم بها في حديث الأنصار وقد دفت دافة
منكم يريدون أن يختزلونا من أصلنا أي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث الآخر
أرادوا أن يختزلوه دوننا أي ينفردون به ومنه حديث أحد انخزل عبد الله بن أبي من ذلك المكان
خزم أي انفرد وفي حديث فيصل الذي مشى يتخزل أي يتفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى فيه لا
خزام ولا زمام في الإسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير
كانت بنو إسرائيل تخزم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضعه الله عن هذه
الأمة أي لا يفعل الخزام في الإسلام ومنه الحديث ود أبو بكر أنه وجد من رسول الله عهدا وأنه
خزم أنفه بخزامة ومنه حديث أبي الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهم أن يعطوا القرآن بخزائمهم
هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن وإلقاء الأزمة إليه ودخول الباء في خزائمهم مع
كون أعطى يتعدى إلى مفعولين كدخولها في قوله أعطى بيديه إذا انقاد ووكل أمره إلى من أطاعه
وعناه وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الإعطاء المجرد وقيل الباء زائدة
وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطا يعطو إذا تناول وهو يتعدى إلى مفعول واحد ويكون
المعنى أن يأخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والأول الوجه وفي حديث
حذيفة أن الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال
وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين يريد أن الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى والله
خزا خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم في حديث وفد عبد القيس مرحبا
بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى خزاية أي استحيى
فهو خزيان وامرأة خزيا وخزي يخزى خزيا أي ذل وهان ومنه الدعاء المأثور غير خزايا
ولا نادمين والحديث الآخر أن الحمر لا يعبد عاصيا ولا فاجرا بخزية أي بجريمة يستحيي منها
هكذا جاء في رواية ومنه حديث الشعبي فأصابتنا خزية لم نكن فيها بررة أتقياء ولا فجرة

أقوياء أي خصلة استحيينا منها وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين
أي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية
ومنه حديث شارب الخمر أخزاه الله ويروى خزاه الله أي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر
ذكر الخزي والخزاية في الحديث

باب الخاء مع السين

(خسا) فيه فخسأت الكلب أي طردته و
أبعدته والخاسئ المبعد ومنه قوله تعالى قال اخسئوا فيها ولا تكلمون يقال خسأته فخسئ وخسأ وانخسأ
ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر والقمئ (خس) وفي حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان أبي زوجني من
ابن أخيه وأراد أن يرفع بي خسيسته الخسيس الدنيء والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون عليها
الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث
الأحنف ان لم ترفع خسيستنا (خسف) فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته يقال خسف
القمر بوزن ضرب اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث
كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فأما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا
للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة أيضا فانه قد جاء في رواية أخرى
ان الشمس والقمر لا ينكسفان وأما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في
معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفي حديث علي من ترك
الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان وأصله أن تحبس الدابة
على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان وسيم كلف وألزم وفي حديث عمر ان العباس سأله
عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر
أي أنبطها وأغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد أنه ذلل
لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن أنواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله فاستعار
العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا أخسفت أم أوشلت أي أطلعت
ماء غزيرا أم قليلا (خسا) وفيه ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله أخسا أم زكا يعني فردا أو
زوجا

باب الخاء مع الشين

(خشب) فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جمعت عليهم
الأخشبين فقال دعني أنذر قومي الأخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما أبو قبيس والأحمر
وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والأخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث لا
تزول مكة حتى يزول أخشباها ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كأنها أخاشب جمع

الأخشب وفي حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه و
ملبسه ومطعمه وجميع أحواله ويروى بالجيم وبالخاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الأول ولا
تعودوا أنفسكم الترفه فيقعد بكم عن الغزو وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار أراد
أنهم ينامون الليل كأنهم مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كأنهم خشب مسندة وتضم الشين
وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث
والمغازي ويقال له ذو خشب وفي حديث سلمان قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان
يسمي الخشب الخشبان وقد أنكر هذا الحديث لأن كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان
جمع خشب كحمل وحملان قال كأنهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما تساعد في ثبوته الرواية
والقياس وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم أصحاب المختار بن أبي عبيد ويقال لضرب
من الشيعة الخشبية قيل لأنهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الأول لأن صلب زيد
بعد ابن عمر بكثير (خشخش) فيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا
بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح (خشر) فيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة
كخشارة الشعير الخشارة الرديء من كل شيء (خشرم) فيه لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو
سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم مأوى النحل والزنابير وقد يطلق عليهما أنفسهما والدبر
النحل (خشش) في الحديث ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض أي هوامها
وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم
وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف أو خشيش من غير حذف ومنه حديث
العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني أختش من الأرض أي آكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير و
معاوية هو أقل في أنفسنا من خشاشة وفي حديث الحديبية انه أهدى في عمرتها جملا كان
لأبي جهل في أنفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون
أسرع لانقياده ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش هو الذي يجعل في
أنفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لأنه يدخل في أنف البعير ومنه
الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله أي أدخلوا وفي حديث عبد الله بن أنيس فخرج رجل يمشي
حتى خش فيهم وفي حديث عائشة ووصفت أباها فقالت خشاش المرأة والمخبر أي انه لطيف
الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الرأس ماضيا لطيف المدخل ومنه

الحديث وعليه خشاشتان اى بردتان ان كانتا لرواية بالتخفيف فيريد خشنهما ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد بها حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة **وفى** حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه هو العظم الناتى خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث ووزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل فى العربية **فيه** كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض الخشعة اكمة لاطئة بالارض والجمع خشع وهو ما غلبت عليها السهولة اى ليس بحجر ولا طين ويروى خشفة بالخاء والفاء وقد تقدمت **وفى** حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اى خشينا وخضعنا والخشوع فى الصوت والبصر كالخضوع فى البدن هكذا جاء فى كتاب ابى موسى والذى جاء فى كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدى فى غريبه فقال الجشع الفزع والخوف **فيه** قال لبلال ما عملك فانى لا ارانى ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هى الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف **ومنه** حديث ابى هريرة فسمعت امى خشف قدمى **وفى** حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابى الخشفة واحدة الخشف وهى حجارة تنبت فى الارض نباتا وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء **وفى** حديث معوية ان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اى سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن فى قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته **فيه** لقى الله تعالى وهو اخشم الاخشم الذى لا يجد ريح الشىء وهو الخشام **ومنه** حديث عمر ان مرجانة وليدته اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اى يمسح مخاطه **فى حديث** الخروج الى احد فاذا بكتيبة خشناء اى كثيرة السلاح خشنته واخشوشن الشىء مبالغة فى خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن **ومنه** حديث اخشوشنوا فى احدى رواياته **وفى** حديثه الآخر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اى حجر من جبل والجبال توصف بالخشونة **ومنه** الحديث اخيشن فى ذات الله تعالى هو تصغير الاخشن للخشن **وفى** حديث ظبيان ذنبوا خشانه الخشان ما خشن من الارض **فى حديث** عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله

خشع

خشف

خشم

خشن

خشا

خبث هاهنا بمعنى يحوث **وفى** حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس وخاشى بهم اى ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اى تاركته **باب الخاء مع الصاد فيه** ذكر الخصب متكررا فى غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب **وفى** حديث وفد عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هى النخلة الكثيرة الحمل **فيه** انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه **ومنه** الحديث المتخصرون يوم القيامة على وجوههم النور وفى رواية المختصرون اراد انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها **ومنه** الحديث فاذا اسلموا فاسالهم قضبهم الثلاثة التى اذا تخصروا بها سجد لهم اى كانوا اذا امسكوها بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر **ومنه** حديث على وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكازة **وفيه** انه نهى ان يصلى الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة وهو ان ياخذ بيده عصى يتكا عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة بتمامها فى فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابى هريرة ورواه غيره متخصرا اى يصلى وهو واضع يده على خصره وكذلك المخصر **ومنه** الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الايات التى فيها السجدة فى الصلوة فيسجد فيها وقيل اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها **ومنه** الحديث الاختصار فى الصلوة راحة اهل النار اى انه فعل اليهود فى صلوتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم خالدون فيها راحة **ومنه** حديث ابى سعيد وذكر صلوة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه **ومنه** الحديث فاصابنى خاصرة اى وجع فى خاصرتى وقيل انه وجع فى الكليتين **وفيه** ان نعله كانت مخصرة اى قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التى لها خصران **فيه** انه امر بعبد الله بن عمر وهو يصلح خصا له والخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمى به لما فيه من الخصاص وهى الفرج والانقاب **ومنه** الحديث ان اعرابيا اتى باب النبى فالقم عينه خصاصة الباب اى فرجته **وفى** حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم فى الصلوة

خصب

خصر

خصص

من الخصاصة اى الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشئ وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال
وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التى تخص كل انسان وهى تصغير خاصة
وصغرت لاحتقارها فى جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها
بالاعمال الانكماش فى الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفى تانيث الست اشارة
الى انها مصايب ودواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اى الذى يختص بخدمتك

خصف

وصغرته لصغر سنه يومئذ فيه انه كان يصلى فاقبل رجل فى بصره سوء فمر ببئر عليها
خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة الخصف وهى الجلة التى يكنز فيها التمر و
كانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشئ الى الشئ لانه شئ منسوج من الخوص ومنه
الحديث كان له خصفة يحجرها ويصلى عليها و الحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة
وتجمع على الخصاف ايضا ومنه الحديث ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض البيت منه
ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف هيهنا
الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص وفيه وهو قاعد يخصف نعله
اى كان يخرزها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث فى ذكر على خاصف النعل ومنه حديث
العباس يمدح النبى صلعم من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق
اى فى الجنة حيث خصفا ادم وحوا عليهما السلم عليهما من ورق الجنة وفيه اذا دخل احدكم
الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف اى لا يضع يده على فرجه

خصل

فى حديث ابن عمر انه كان يرمى فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل
وهو الغلبة فى النضال والقرطسة فى الرمى واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون
امرهم على شئ معلوم والخصل ايضا الخطر الذى يخاطر عليه وتخاصل القوم اى تراهنوا فى
الرمى ويجمع ايضا على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق اى شعبة من شعبه
وجزء منه او حالة من حالاته وفى كتاب عبد الملك الى الحجاج كميش الازار منطوى الخصيلة
هى لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم فى عصبة خصيلة وجمعها خصايل

خصم

وفيه
قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التى اتينا بها
امس نسيتها فى خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شئ طرفه وجانبه ومنه حديث سهل
بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم اخر

اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه
من الاتفاق باب الخاء مع الضاد فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اى بلّها من طريق

خضب

الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة فى البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصا وفيه
انه قال فى مرضه الذى مات فيه اجلسونى فى مخضب فاغسلونى المخضب بالكسر شبه المركن و
هى اجانة تغسل فيها الثياب فى حديث ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا

خضخض

ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المنى فى غير الفرج واصل
الخضخضة التحريك فى اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر وخضده اى تعبه وما اصابنا

خضد

من الاعياء واصل الخضد كسر الشئ اللين من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه
حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث على حرامها عند اقوام بمنزلة
السدر المخضود اى الذى قطع شوكه ومنه حديث ظبيان يرتحون خضيدها اى يصلحون
ويقومون بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث امية بن ابى الصلت بالنعم محفود
وبالذنب مخضود يريد به هيهنا انه منقطع الحجة كانه منكسر ومنه حديث الاحنف حين ذكر
الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار
لانها تحمل فى الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها يقال خضدت
الثمرة تخضد خضدا اذا غبت اياما فضمرت وانزوت ومنه حديث معوية انه راى رجلا
يجيد الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه كانه آلة
للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اى
ياكل بجفاء وسرعة فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من زهرة

خضر

الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتى الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه
المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد
يفهم منه الغرض الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط حبطا وقد تقدم فى الحاء ويلم
يقرب اى يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها
وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب فى هذا الحديث مثلين احدهما

للمُفْرِط في جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر للمقتصد في أخذها والنفع بها فقوله ان مما يُنبت الربيع ما
يقتل حبطًا او يُلِمّ فانه مثل للمفرط الذي يأخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع يُنبت احرار البقول
فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق
امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ويمنعها
مستحقها قد تعرض للهلاك في الآخرة بدخول النار وفي الدنيا بأذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك
من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول
وجيدها التي يُنبتها الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد
هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها
ولا تستمريها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص
على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال أكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمري
بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها تمتلي
بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها و
بهجتها وببركات الارض نماءها وما يخرج من نباتها **ومنه** الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اي
غضة ناعمة طرية **ومنه** حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر
ويسهل من الغنائم **وفي** حديث علي اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها ويأكل خضرتها
اي هنيئها فشبهه بالخضر الغض الناعم **ومنه** حديث القبر يملأ عليه خضرا اي نعما غضة **وفيه** تجنبوا
من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها **وفيه** انه نهى عن المخاضرة
هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها **ومنه** حديث اشتراط المشتري على البائع انه ليس له مخضار
المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر **وفي** حديث مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة
والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه
البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها **ومنه** الحديث اتي بقدر فيه
خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة **وفيه** اياكم وخضراء الدمن جاء في الحديث انها
المرأة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجيء خضرة ناضرة ومنبتها
خبيث قذر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب **وفي** حديث الفتح مر رسول الله في كتيبته

الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة
على السواد **ومنه** حديث الحارث بن الحكم انه تزوج امرأة فرآها خضراء فطلقها اي سوداء **وفي**
حديث الفتح أبيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم **ومنه** الحديث الآخر فابيدوا خضراءهم
وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء و
الغبراء الارض **وفيه** من خُضِّر له في شيء فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل
حالته خضراء **ومنه** الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له في اللبن والطين حتى يبني **وفي** صفته
عليه السلام انه كان اخضر الشمط اي كانت الشعرات التي قد شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروّح

خضرم **فيه** انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية
يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي ان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه
اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة
والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية
والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين **ومنه** الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيقت نعمهم
فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام

خضع **فيه** انه نهى ان يخضع الرجل لغير
امرأته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد والمطاوعة **ومنه** قوله تعالى
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا كحديث
عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر
اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الآخر **وفي** حديث استراق السمع خضعانا
لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان
ويجوز ان يكون جمع خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع **وفي** حديث الزبير انه كان اخضع
اي فيه انحناء

خضل **فيه** انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل
واخضل اذا ندي واخضلته انا **ومنه** حديث عمر لما انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة
الابيات بكى عمر حتى اخضلت لحيته **و**حديث النجاشي بكى حتى اخضل لحيته **و**حديث ام
سليم قال لها خضلي قنازعك اي نَدّي شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه والقنازع
خصل الشعر **وفي** حديث قس مخضوضلة اغصانها هو مفعوعلة منه للمبالغة **وفي** حديث

الحجاج قال لامرأة تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا يعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحد
خضم
خضلة والنبيل الكبير يقال درّة خضلة في حديث علي فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله
خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما
ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما ونأكل قضما و حديث ابي هريرة انه مر بمروان
وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم وفي حديث المغيرة بئس
لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة
وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم الفراش اي جانبه حكاه ابو موسى
عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي حديث كعب بن مالك وذكر
الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة باب الخاء مع
خطأ
الطاء فيه قتل الخطأ ديته كذا وكذا قتل الخطأ ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك
من غير ان تقصد ضربه بما قتلته به وقد تكرر ذكر الخطأ والخطيئة في الحديث يقال خطئ في
دينه خطأ اذا اثم فيه والخطء الذنب والاثم واخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطأ عمدا
وسهوا ويقال خطئ بمعنى اخطأ ايضا وقيل خطئ اذا تعمد واخطأ اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد
شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ ومنه حديث الدجال انه تلده امه فيحملن النساء
بالخطائين يقال رجل خطّاء اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة و
معنى يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النساء
على لغة من يقول اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر بحوران يعصرن السليط اقاربه
ومنه حديث ابن عباس انه سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا
فقال خطّأ الله نوءها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوؤك اراد
جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها مطره ويروى خطّا الله نوءها بلا همز ويكون من
خطط وسيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطّا الله عنك السوء اي جعله يتخطاك
يريد يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامرأة
ملكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطّأ نوءها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت
من الخلاص وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من
نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وفي حديث الكسوف فخطئ

بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك
كانه في استعجاله غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول
خطب
اكثر وفيه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه و
يتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن
احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر
وهو خاطب والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث
انه لحريّ ان خطب ان يخطّب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطّبه واخطبه اي
اجابه وفيه قال ما خطبك اي ما شأنك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع
فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جلّ الخطب اي عظم الامر والشأن ومنه حديث عمر وقد
افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب
اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة
الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب
وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في حديث
خطر
الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر
البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث
عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لأعزّ عليّ من جلدة ما بين عينيّ
ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا
بنفسه متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه
في يده يعني كان يخطر وسيفه معه والباء للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق
على مكة خطّارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر
الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر
خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمّر للجنة فان الجنة لا خطر لها اي لا
عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا
يقال الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما
في الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن

خطر ای حظ ونصیب ومنه حدیث النعمان بن مقرن قال یوم نهاوند ان هؤلاء یعنی المجوس قد
اخطروا لکم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دینکم الرثة ردی المتاع المعنی انهم
قد شرطوا لکم ذلک وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنکم دینکم اراد انهم لم یعرضوا للهلاک
الا متاعا یهون علیهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشیاء قدرا وهو الاسلام وفی حدیث علی انه اشار
الی عمار وقال جروا له الخطیر ما انجر وفی روایة ما جره لکم الخطیر الحبل وقیل زمام البعیر
المعنی اتبعوه ما کان فیه موضع متبع وتوقوا ما لم یکن فیه موضع ومنهم من یذهب به الی اخطار
النفس واشراطها فی الحرب ای اصبروا لعمار ما صبر لکم فی حدیث موسی والخضر علیهما السلم
وان الانذلاک والتخطرف من الانفحام والتکلف تخطرف الشیء اذا جاوزه وتعداه وقال
الجوهری خظرف البعیر فی سیره بالظاء المعجمة لغة فی خذرف اذا اسرع ووسع الخطو فی حدیث
معویة بن الحکم انه سال النبی صم عن الخط فقال کان نبی من الانبیاء یخط فمن وافق خطه علم مثل
علمه وفی روایة فمن وافق خطه فذاک قال ابن عباس الخط الذی یخطه الحازی وهو علم قد
ترکه الناس یاتی صاحب الحاجة الی الحازی فیعطیه حلوانا فیقول له اقعد حتی اخط لک وبین
یدی الحازی غلام له معه میل ثم یاتی الی ارض رخوة فیخط فیها خطوطا کثیرة بالعجلة لئلا
یلحقها العدد ثم یرجع فیمحو منها علی مهل خطین خطین وغلامه یقول للتفاؤل ابنی عیان
اسرعا البیان فان بقی خطان فهما علامة النجح وان بقی خط واحد فهو علامة الخیبة وقال الحربی
الخط هو ان یخط ثلثة خطوط ثم یضرب علیهن بشعیر او نوی ویقول یکون کذا او کذا وهو
ضرب من الکهانة قلت الخط المشار الیه علم معروف وللناس فیه تصانیف کثیرة وهو معمول
به الی الان ولهم فیه اوضاع واصطلاح واسام وعمل کثیر ویستخرجون به الضمیر وغیره وکثیرا ما
یصیبون فیه وفی حدیث ابن انیس ذهب بی رسول الله الی منزله فدعا بطعام قلیل فجعلت اخطط
لیشبع رسول الله ای اخط فی الطعام ارید انی اکل ولست باکل وفی حدیث قیلة ایلام ابن هذه
ان یفصل الخطة ای اذا نزل به امر مشکل فصله برایه الخطة الحال والامر والخطب ومنه حدیث
الحدیبیة لا یسالونی خطة یعظمون فیها حرمات الله الا اعطیتهم ایاها وفی حدیثها ایضا انه
قد عرض علیکم خطة رشد فاقبلوها ای امرا واضحا فی الهدی والاستقامة وفیه انه ورث النساء
خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالکسر وهی الارض یخططها الانسان لنفسه بان یعلم
علیها علامة ویخط علیها خطا لیعلم انه قد احتازها وبها سمیت خطط الکوفة والبصرة ومعنی

خطرف

خط

الحدیث ان النبی اعطی نساء منهن ام عبد خططا یسکنها بالمدینة شبه القطایع لا حظ للرجال
فیها وفی حدیث ام زرع واخذ خطیا الخطی بالفتح الرمح المنسوب الی الخط وهو سیف البحر عند
عمان والبحرین لانها تحمل الیه وتثقف به وفیه انه نام حتی سمع غطیطه او خطیطه الخطیط قریب
من الغطیط وهو صوت النایم والخاء والغین متقاربتان وفی حدیث ابن عباس خط الله نوءها
هکذا جاء فی روایة وفسر انه من الخطیطة وهی الارض التی لم تمطر بین ارضین ممطورتین
ومنه حدیث ابی ذر ترعی الخطایط وترد المطایط وفی حدیث ابن عمر فی صفة الارض
الخامسة فیها حیات کسلاسل الرمل وکالخطایط بین الشقایق الخطایط الطرایق واحدها
خطیطة وفیه لینتهین اقوام عن رفع ابصارهم الی السماء فی الصلوة او لتختطفن ابصارهم
الخطف استلاب الشیء واخذه بسرعة یقال خطف الشیء یخطفه واختطفه یختطفه ویقال
خطف یخطف وهو قلیل ومنه حدیث احد ان رایتمونا تخطفنا الطیر فلا تبرحوا ای تستلبنا
وتطیر بنا وهو مثل لغة فی الهلاک ومنه حدیث الجن یختطفون السمع ای یسترقونه ویستلبونه
وقد تکرر فی الحدیث وفیه انه نهی عن المجثمة والخطفة یرید ما اختطف الذئب من اعضاء
الشاة وهی حیة لان کل ما ابین من حی فهو میت والمراد ما یقطع من اعضاء الشاة وذلک
انه لما قدم المدینة رای الناس یجبون اسنمة الابل والیات الغنم ویاکلونها والخطفة المرة
الواحدة فسمی بها العضو المختطف وفی حدیث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان ای
الرضعة القلیلة یاخذها الصبی من الثدی بسرعة وفی حدیث علی فاذا بین یدیه صحفة
فیها خطیفة وملبنة الخطیفة لبن یطبخ بدقیق ویختطف بالملاعق بسرعة ومنه حدیث انس ان
ام سلیم کان عندها شعیر فجشته وجعلته خطیفة للنبی صم وفی حدیث علی نفقتک ریاء وسمعة
للخطاف هو بالفتح والتشدید الشیطان لانه یخطف السمع وقیل هو بضم الخاء علی انه جمع خاطف او تشبیها
بالخطاف وهو الحدید المعوجة کالکلوب یختطف بها الشیء ویجمع علی خطاطیف ومنه حدیث القیمة
فیه خطاطیف وکلالیب وفی حدیث ابن مسعود لان اکون نفضت یدی من قبور بنی احب الی
من ان یقع من بیض الخطاف فینکسر الخطاف الطایر المعروف قال ذلک شفقة ورحمة وفی خطبة علی
فرکب بهم الزلل وزین لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل فی کلامه واخطل فیه تخرج
الدابة ومعها عصی موسی وخاتم سلیمان فتجلی وجه المومن بالعصا وتخطم انف الکافر بالخاتم ای
تسمه بها من خطمت البعیر اذا کویته خطا من الانف الی احد خدیه وتسمی تلک السمة الخطام

خطف

خطل

خطم

ومنه حديث حذيفة تأتى الدابّة المؤمن فتسلّم عليه وتأتى الكافر فتخطمه ومنه حديث لقيط وقيام
الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطمه بمثل الحمم الاسود اى تصيب خطمه وهو انفه يعنى تصيبه
فيجعل له اثرا مثل اثر الخطام فتردّه بصغر والحمم الفحم ومنه حديث الزكوة فخطم لها اخرى دونها
اى وضع الخطام فى راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يوخذ حبل من ليف او شعر
او كتّان فيجعل فى احد طرفيه حلقة ثم يشدّ فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلّد البعير
ثم يثنى على مخطمه واما الذى يجعل فى الانف دقيقا فهو الزمام ومنه حديث كعب يبعث الله من
بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحتّ عن خطمه المدر اى تنشقّ عن وجهه الارض واصل
الخطم فى السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كانّ
ما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل اى انفها ومنه الحديث لا يصلى احدكم
وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عائشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفّن الا
فيما اوصى به فقالت عائشة والله ما وضعت الخطم على آنفنا اى ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع
ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذى يقاد به البعير ومنه حديث شدّاد بن اوس ما تكلمت
بكلمة الا وانا اخطمها اى اربطها واشدّها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به ومنه
حديث الدجّال خبأت لك خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج
قال شغلنى عنك خطم قال ابن الاعرابى هو الخطب الجليل وكان الميم فيها بدل من الباء ويحتمل ان
يراد به امر خطمه اى منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمى وهو جنب يجتزئ بذلك
ولا يصبّ عليه الماء اى انه كان يكتفى بالماء الذى يغسل به الخطمى وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل
بعده ماء آخر يخصّ به الغسل فى حديث الجمعة راى رجلا يتخطّى رقاب الناس اى يخطو خطوة
خطوة الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين فى المشى وبالفتح المرّة وجمع الخطوة فى الكثرة خطا
وفى القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات
الشيطان باب الخاء مع الظاء فى حديث سجاح امرأة مسيلمة خاظى البضيع يقال
خظا لحمه يخظو اى اكتنز ويقال لحمه خظا بظا اى مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم باب
الخاء مع الفاء فى حديث ابى هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرّة ويعتدل اخرى
وفى رواية كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغضّ ولحوق
الهاء على تأويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعنى ان المؤمن مرزّأ فى

خطأ

خظا

خفت

نفسه واهله وماله ممنوّ بالاحداث فى امر دنياه ويروى كمثل خامة الزرع ويجىء فى بابها ومنه
الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات اى ضعيف لا حسّ له ومنه حديث معوية وعمرو بن
مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ومنه حديث عائشة قالت ربما خفت النبى بقراءته وربما
جهر وفى حديثها الآخر انزلت ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها فى الدعاء وقيل فى القراءة
والخفت ضدّ الجهر ومنه حديثها الآخر انها نظرت الى رجل يكاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا
فقيل انه من القرّاء التخافت تكلّف الخفوت وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحّة
ومنه حديث صلوة الجنازة وكان يقرأ فى الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه
فى حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى التيوس تثب على الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل
فى الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا ضرب من المباضعة فيه من صلى
الغداة فانه فى ذمّة الله فلا تخفرنّ الله فى ذمّته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت
له خفيرا اى حاميا وكفيلا وتخفّرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت
الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة فيه للازالة اى ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت
شكواه وهو المراد فى الحديث ومنه حديث ابى بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفى
رواية ذمّة الله وحديثه الآخر من صلى الصبح فهو فى خفرة الله اى فى ذمّته ومنه بعض الحديث
الدموع خفر العيون الخفر جمع خفرة وهى الذمّة اى ان الدموع التى تجرى خوفا من الله تجير
العيون من النار كقوله عليه السلام عينان لا تمسّهما النار عين بكت من خشية الله تعالى ومنه
حديث لقمان بن عاد حيىّ خفر اى كثير الحياء والخفر بالفتح الحياء ومنه حديث ام سلمة لعائشة
غضّ الاطراف وخفر الاعراض اى الحياء من كل ما يكره لهنّ ان ينظرن اليه فاضاف الخفر الى
الاعراض الذى تستعمله لاجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اى انهنّ يستحيين
ويتستّرن لاجل اعراضهنّ وصونهنّ فى حديث عائشة كانهم معزى مطيرة فى خفش قال
الخطابى انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قلّ بصرها وهو فساد فى العين يضعف
منه نورها وتغمص دائما من غير وجع تعنى انهم فى عمى وحيرة او فى ظلمة ليل وضربت المعزى
مثلا لانها من ضعاف الغنم فى المطر والبرد ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش
العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرّر فى الحديث فى اسماء الله تعالى الخافض هو الذى يخفض
الجبّارين والفراعنة اى يضعهم ويهينهم ويخفض كل شىء يريد خفضه والخفض ضدّ الرفع ومنه

خفج

خفر

خفش

خفض

الحديث انّ الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرّة ويرفعه اخرى ومنه
حديث الدجال فرفع فيه وخفض اى عظّم فتنته ورفع قدرها ثم وهّن امره وقدره وهوّنه
وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه فى اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخل المدينة بهش
اليهم النساء والصبيان يبكون فى وجوههم فاخفضهم ذلك اى وضع منهم قال ابو موسى اظن
الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة اى اغضبهم ومنه حديث الافك ورسول الله يخفّضهم اى
يُسكّنهم ويهوّن عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه حديث ابى بكر قال لعائشة فى شان
الافك خفّضى عليك اى هوّنى الامر عليك ولا تحزنى له ومنه حديث ام عطية اذا خفضت فاشمّى
الخفض للنساء كالختان للرجال وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير

خفف

فيه ان بين ايدينا
عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخفّ يقال اخفّ الرجل فهو مخفّ وخفّ وخفيف اذا
خفّت حاله ودابّته واذا كان قليل الثقل يريد به المخفّ من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها
ومنه الحديث الآخر نجا المخفّون ومنه حديث على لما استخلفه النبى فى غزوة تبوك قال
يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتنى وتخففت منى اى طلبت الخفّة بترك استصحابى
معك ومنه حديث ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اى فقيرا قليل المال والحظّ من الدنيا
ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم حسّرا وهم الذين لا متاع
معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفّاؤهم وهما جمع خفيف ايضا ومنه حديث خطبته فى مرضه
ايها الناس انه قد دنا منى خفوف من بين اظهركم اى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته
ومنه حديث ابن عمر قد كان منى خفوف اى عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر قتل ابى
جهل استخفّه الفرح اى تحرّك لذلك وخفّ واصله السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض
جلسائه لا تغتابنّ عندى الرعية فانه لا يخفّنى اى لا يحملنى على الخفّة فاغضب لذلك وفيه
كان اذا بعث الخرّاص قال خفّفوا الخرص فانّ فى المال العريّة والوصيّة اى لا تستقصوا عليهم
فيه فانهم يطعمون منها ويوصون ومنه حديث عطاء خفّفوا على الارض وفى رواية خفّوا اى لا
ترسلوا انفسكم فى السجود ارسالا ثقيلا فيؤثّر فى جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخافّ
اى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه لا سبق الا فى خفّ
او نصل او حافر اراد بالخفّ الابل ولا بد من حذف مضاف اى فى ذى خفّ وذى نصل وذى
حافر والخفّ للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الآخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف

الابل اى ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعى الخفّ الجمل المسنّ وجمعه اخفاف
اى ما قرب من المرعى لا يحمى بل يترك لمسانّ الابل وما فى معناها من الضعاف التى لا تقوى
على الامعان فى طلب المرعى ومنه حديث المغيرة غليظ الخفّ استعار خفّ البعير لقدم الانسان مجازا

خفق

فيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرّتين الاخفاق ان يغزو فلا يغنم شيئا و
كذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرّك اى صادفت الغنيمة خافقة غير
ثابتة مستقرّة ومنه حديث جابر يخرج الدجال فى خفقة من الدين وادبار من العلم اى فى حال
ضعف من الدين وقلّة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق
اذا نعس هكذا ذكره الهروى عن جابر وذكره الخطابى عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث
كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم اى ينامون حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود
وقيل هو من الخفوق الاضطراب ومنه حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولّون
عنه يعنى الميت اى يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث
عمر فضربهما بالمخفقة ضربات وفرّق بينهما المخفقة الدرّة ومنه حديث عبيدة السلمانى
سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغييب القضيب فى الفرج من خفق النجم وخفق
اذا انحطّ فى المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وفيه منكبا اسرافيل يحكّان الخافقين هما
طرفا السماء والارض وقيل المشرق والمغرب وخوافق السماء الجهات التى تخرج منها الرياح

خفا

الاربع فيه انه سأل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو ويخفى خفوا و
خفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تختفوا بقلا اى تظهرونه
يقال اختفيت الشئ اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم والحاء وقد تقدم ومنه
الحديث انه كان يخفى صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفى اذا ظهر كقوله تعالى انّ
الساعة آتية اكاد اخفيها فى احدى القراءتين وفيه ان الحزاءة تشتريها اكايس النساء للخافية
والاقلات الخافية الجنّ سمّوا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا فى القرع
فانه مصلّى الخافين اى الجنّ والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلأ لا نبات فيها وفيه
لعن المختفى والمختفية المختفى النبّاش عند اهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج او من
الاستتار لانه يسرق فى خفية ومنه الحديث الآخر من اختفى ميتا فكانما قتله وحديث
على بن رباح السنّة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعلية يريد بالمستخفية

يد السارق والنابش وبالمستعلية يد الغاصب والناهب ومن في معناهما وفي حديث ابي ذر سقطت
كاني خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقي
الغني الخفي هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي
استر الخبر لمن سالك عنا ومنه الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس
قال الحربي والذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابي وقاص اجاب ابنه
عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث وفيه ان مدائن
قوم لوط حملها جبريل عليه السلم على خوافي جناحه هي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد
القوادم واحدتها خافية ومنه حديث ابي سفيان ومعه خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير
خفق
باب الخاء مع القاف فيه فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان فمات الاخاقيق
شقوق في الارض كالاخاديد واحدها اخقوق يقال خق في الارض وخد بمعنى وقيل انما هي
لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الازهري الاول واثبته وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج
اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع
خلا
باب الخاء مع اللام في حديث الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلات القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب
يقال خلات الناقة والح الجمل وحرن الفرس وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع
لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة
خلب
فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب
الليف واحدته خلبة ومنه الحديث واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد
يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة
حشوها خلب وفي حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب
السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول
اللطيف ومنه حديث ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته بخلوه
من المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع وجاء في رواية لا خيابة بالياء
كانها لثغة من الراوي ابدل اللام ياء ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابة
مسلم والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اي اذا اعياك

الامر مغالبة فاطلبه مخادعة ومنه الحديث ان كان لخلبها وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير اي
نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمر
في قوله تعالى تغرب في عين حمئة فقال عمر وحامية فانشد ابن عباس لتبع فراى مغار
خلج
الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الخلب الطين والحماة فيه انه صلى صلوة
فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه قارئ فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها واصل
الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون
ويقتطعون ومنه الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمة
فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اي
مسرعا في اخذ حبالها وحديثه الاخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن
الطريق الاعظم الواضح وحديث المغيرة حتى تروه يخلج في قومه او يحلج اي يسرع في حبهم ويروى
بالخاء والحاء وقد تقدم ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هي التي اختلج ولدها
اي انتزع منها ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه
يقال رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى امه يريد الى
رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له عليه السلم لا يتخلجن في صدرك طعام
اي لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة و
الاضطراب وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج في نفسك شيء
فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم
بن امية ابا مروان كان يجلس خلف النبي صلعم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال له كن كذلك فلم
يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي فبقي يرتعد و
يضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد
اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا
يتخلج اي يتحرك وحديث الحسن انه راى رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان
المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفي بعض الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج
خلد
نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه في حديث علي يذم الدنيا من دان لها واخلد
خلس
اليها اي ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فيه انه نهى

عن الخليسة وهي ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته اذا سلبته
وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في النهبة ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في
الخلسة اي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا
خالسا اي يختلسكم على غفلة وفيه سر حتى تاتي قبابا قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس
السمر ومنه صبي خلاسي اذا كان من ابيض واسود يقال اخلست لحيته اذا شمطت وفيه قل
هو الله احد سورة الاخلاص وسميت بها لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ
بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله وما يوم الخلاص قال
يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض
ومنه حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين ومنه حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى اي بلغت
ووصلت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا سلم ونجا ومنه حديث
هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين ومنه حديث علي انه قضى في حكومة بالخلاص
اي الرجوع بالثمن على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي قضى بما يتخلص به من
الخصومة ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص ومنه حديث سلمان انه كاتب
اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره
وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة
هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية
التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله جرير بن عبد الله فخربها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه
وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم
في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر
ذكرها في الحديث وفي حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه مخالطة وخلاطا
والمراد به ان يخلط رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له
وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع
بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة وقد
وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة

خلس

الخلصة محركة وبضمتين بيت كان يدعى الكعبة اليمانية لخثعم كان فيه صنم اسمه الخلصة ق

خلط

واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما
في مالهما ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة
قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان
تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيئا
من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها
عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكوة و
تكثيرها ومنه حديث الزكوة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط
المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما
مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن
الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه على
شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية
دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما
يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تميز
اعيان الاموال عند من يقول به ومنه حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذ اي يريد ما ينبذ
من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا
وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول
من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة
المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو اثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها
فيه فهو اثم من جهتين شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها
وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكوة قبل ان يختلط بماله
ومنه حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار الشريك المشارك في الشيوع
والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك ومنه حديث الوسوسة رجع
الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة ومنه حديث عبيدة وسئل ما يوجب
الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة ومنه خطبة الحجاج ليس اوان يكثر الخلاط اي

اكلت الشيء غشيته ونازعته حتى اتى عليه ق

فهم الريكسين ق

خلع

التفاد وفي حديث معوية ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعى
حولا قلبا مخلطا مزيلا المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين وفي حديث
سعد وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجفافه و
يبسه فانهم كانوا ياكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه حديث ابي سعيد كنا
نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلعم وهو الخلط من التمر اي المختلط من انواع شتى وفي حديث شريح
جاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثلثا وهي حايض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اي لا
احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدة لانها كانت له حلالا في بعض ايام الحيضة وحراما
في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن
خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله فيه من خلع يدا من
طاعة لقي الله لا حجة له اي خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا
القيته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة
بها ومنه الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون و
يتعاقدون على النصرة والاعانة وان يوخذ كل منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبرءوا من انسان قد
حالفوه اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا اي مخلوعا فلا يوخذون
بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها وسموه خلعا وخليعا
مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه كان قد لبس الخلافة والامارة ثم
خلعها ومنه حديث عثمان قال ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة
وتركها والخروج منها ومنه حديث كعب ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة اي اخرج منه
جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفي حديث عثمان كان اذا اتي
بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذي انهمك في الشرب ولازمه كانه
خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع وفي حديث ابن الصبغاء فكان رجل منهم
خليع اي مستهتر بالشرب واللهو وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعته عشيرته وتبرءوا
منه وفيه المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر
يقال خلع امراته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب
الخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفايدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند

خلف

الشافعي خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع ايضا طلاقا ومنه حديث عمر ان امراة نشزت
على زوجها فقال له عمر اخلعها اي طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع
اي شديد كانه يخلع فواده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار
وضعف القلب عند الخوف فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجي بعد من مضى الا انه بالتحريك
في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس و
المراد في هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة
وحديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف وفيه حديث اللهم اعط كل
منفق خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب
منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك و
عليك واذا ذهب منه ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف
الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك ومنه
الحديث تكفل الله للغازي ان يخلف نفقته ومنه حديث ابي الدرداء في الدعاء للميت اخلفه
في عقبه اي كن لهم بعده وفي حديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه
فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشي بعده ومنه
الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وفي حديث الدجال فخلفهم في ذريتهم وفي حديث ابي اليسر اخلفت
غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل في اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه
بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وفي حديث ماعز كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له
نبيب كنبيب التيس وفي حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو
روي بالتشديد لكان بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب وفي حديث جرير خير المرعى الاراك
والسلم اذا اخلف كان لجينا اي اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف
ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى واخلف الخزامى اي طلعت خلفته من اصوله بالمطر
وفي حديث سعد اتخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها لله تعالى و
هاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف التاخر ومنه حديث
سعد فخلفنا فكنا آخر الاربع اي اخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما

النبيب والهبيب صوت التيس
عند سفاده

يخلفهم اى يتقدم عليهم ويتركهم وراءها وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اى اذا
تقدم بعضهم الى بعض فى الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف ومنه الحديث الآخر
لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع
بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها
الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صور اخرى وفيه كان اذا وعد اخلف اى لم يف بوعده
ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ومنه حديث الصوم لخلفة فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك الخلفة بالكسر تغير ريح الفم واصلها فى النبات ان ينبت الشىء بعد الشىء
لانها رائحة حدثت بعد الرائحة الاولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا ومنه الحديث
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ومنه حديث على وسئل عن قبلة الصائم فقال
وما اربك الى خلوف فيها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اى لم
يتركهن سدى لا راعى لهن ولا حامى يقال حى خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق على
المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونفرنا خلوف اى رجالنا غيب وحديث
الخدرى فاتينا القوم خلوفا ومنه حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر
اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا
حالت وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلث آيات يقرؤهن
احدكم خير له من ثلث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر
فيها مثل خلائف الابل اراد بها صخورا عظاما فى اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع
داعى اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات
خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عائشة
وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابرهيم وجعلت لها خلفين
فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التى
تقابل الباب من البيت ظهرها فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اى
زيادتين كالثديين والاول الوجه ومنه حديث الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم
بيوتهم اى آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة وارجع اليهم فآخذهم على
غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلوة بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا على

والزبير اى تخلفا ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال
اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه
فضربه ومنه الحديث جئت فى الهاجرة فوجدت عمر يصلى فقمت عن يساره فاخلفنى فجعلنى
عن يمينه اى ادارنى من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل ومنه حديث
ابى بكر جاءه اعرابى فقال له انت خليفة رسول الله فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة
بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء
على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظريفة وظرائف
فاما الخالفة فهو الذى لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف
وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله
ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله انى لاحسبك خالفة بنى عدى
اى الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشرى ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابى سعيد لما خالف
دين قومه ويجوز ان يريد به الذى لا خير فيه ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا فى
خالفته اى فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه ومنه حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى
لاذنت الخليفى بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلا
مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده فى ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها وفيه ذكر
خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد ومنه حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف
فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول المخلاف فى اليمن كالرستاق فى العراق وجمعه
المخاليف اراد انه يؤدى صدقته الى عشيرته التى كان يؤدى اليها ومنه حديث ذى المعشار من
مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن فى اسماء الله تعالى الخالق وهو الذى اوجد الاشياء
جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار
الايجاد على وفق التقدير خالق ومنه حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس و
الخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق وفيه ليس شىء فى الميزان اثقل
من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان
الباطنة وهى نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها
ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة

اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق
في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المومنين ايمانا
احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم
مكارم الاخلاق والاحاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة
وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن اي كان متمسكا بآدابه واوامره ونواهيه وما يشتمل
عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من
نفسه شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا
اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه
حديث ابي واما طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك
من الدين قال له ذلك في طعام من اقراه القرآن وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث
ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب تخلق
قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قال فدخل علي
وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ام خالد ابلي واخلقي يروى بالقاف
والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفاء فبمعنى العوض
والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس واما
معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يوثر فيه شيء
ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر
الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك
انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله
ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك
يعني اولياءها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة
وفيه ذكر الخلوق قد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره
من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه و
النهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم و

اراد ان عادة الله في المومن ان يبتليه [illegible] المرض ليثاب بالصبر [illegible] لم ينل تعالى [illegible] من الثواب [illegible] الفقر الاعظم [illegible]

الظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقتله ابا جهل وهو كالجمل المخلوق اي
التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا للمطر وصار خليقا
به يقال اخلولق بالضم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك اي هو اجدر وجدير ومنه خطبة ابن
الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة
وهو افعوعل كاغدودق واعشوشب فيه اني ابرا الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم خلل
الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى
مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى
فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد
بكسب واجتهاد فان الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات
الله عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرا من الاعتماد والافتقار الى
احد غير الله تعالى وفي رواية ابرا الى كل خل من خله بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل
ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا والحديث الاخر المرء بخليله او
قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل و
يستوي فيه المذكر والمونث لانه في الاصل مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه قصيد
كعب بن زهير يا ويحها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول ومنه حديث
حسن العهد فيهديها في خلتها اي اهل ودها وصداقتها ومنه الحديث الاخر فيفرقها في خلائلها
جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها ومنه حديث الدعاء
للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده
من الخلل الذي ابقاه في اموره ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا
اي احتجنا اليها فطلبناها ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه
اي متى يحتاج اليه وفيه انه اتي بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال
لئلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومختل
والوجه الاول ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم وفي حديث ابي بكر انه كان له كساء
فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا
طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها

طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه التخلل من السنة هو استعمال الخلال لاخراج
ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين و
الرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه ومنه الحديث رحم
الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها
بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما يتخلل الباقرة
الكلاء بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة
الكلاء بلسانها لفا وفي حديث الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما
وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه بعضهم
بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته وفي حديث المقدام ما هذا باول ما اخللتم
بي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن
سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدتها خلالة بالفتح في حديث الرؤيا اليس
كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم
يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية
اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امراة مخلية اذا خلت من الزوج
وفي حديث جابر تزوجت امراة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث
فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له وفي حديث معوية القشيري
قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ
يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان
ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد
ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا
سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد
به وورد في تفسيره استتر باسطوانة او شيء وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه
الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلوة او لان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا
راجعين فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى لبغض على الارائك
قال فخلا عنهم اربعين عاما ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن

عباس كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني
يستحيون ان ينكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا
مقصورا النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخليت الارض كثر خلاها واذا
يبس فهو حشيش ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا ومنه حديث
عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤسهم وفي حديث معتمر سئل
مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا فقال او كان
كما قال رأى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجريز الخلاة الطايفة من الخلا ومعناه ان
الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع
وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت
وفي حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت
تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له
وامراة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت له امراته شبهني فقال كانك
ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها
امراتك اراد بالخلية ههنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق
وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق
الناقة التي لا خطام عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له
عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها
وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء يعني انه
طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمر ان عاملا له على الطايف كتب اليه ان رجالا من فهم
كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خالية وهو الموضع الذي تعسل
فيه النحل كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه حديثه الاخر في خلايا العسل العشر وفي حديث
علي وخلاكم ذم ما لم تشردوا يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وفي
حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد ومنه الحديث
لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلا و
قيل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اي انفرد به ومنه قولهم اخلا فلان

خلا

خلا

طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه التخلل من السنة هو استعمال الخلال لاخراج
ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين و
الرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه ومنه الحديث رحم
الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها
بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما يتخلل الباقرة
الكلاء بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة
الكلاء بلسانها لفا وفي حديث الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما
وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه بعضهم
بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته وفي حديث المقدام ما هذا باول ما اخللتم
بي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن
سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدتها خلالة بالفتح وفي حديث الرؤيا ليس
كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم
يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته ومنه حديث ام حبيبة قالت لست لك بمخلية
اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امرأة مخلية اذا خلت من الزوج
وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث
فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له وفي حديث معوية القشيري
قلت يا رسول الله ما آيات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ
يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان
ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد
ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا
سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد
به وورد في تفسيره استتر باسطوانة او شيء وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على ان لا يراه
الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلوة او لان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا
راجعين فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى ليقض علينا ربك
قال فخلا عنهم اربعين عاما ثم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن

عباس كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني
يستحيون ان ينكشفوا عند قضائها تحت السماء وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا
مقصورا النبات الرقيق ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا
يبس فهو حشيش ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا ومنه حديث
عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤسهم وفي حديث معتمر سئل
مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا فقال او كا
كما قال راى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجرير الخلاة الطايفة من الخلا ومعناه ان
الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع
وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت
وفي حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت خلية فكانت
تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له
وامرأة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت له امرأته شبهني فقال كانك
ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها
امرأتك اراد بالخلية ههنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق
وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق
الناقة التي لا خطام عليها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق فقال له
عمر خذ بيدها فانها امرأتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها
وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء يعني انه
طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمر ان عاملا له على الطايف كتب اليه ان رجالا من فهم
كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل
فيه النحل كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه حديثه الاخر في خلايا العسل العشر وفي حديث
علي وخلاكم ذم ما لم تشردوا يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وفي
حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد ومنه الحديث
لا يخلوا عليهما احد كم بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلا و
قيل يخلوا يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اي انفرد به ومنه قولهم اخلا فلان

ان نخرقصر فيها كالنوق فضه البعير
[illegible]
الخلاة الطايفة من الخلا وهو الرطب
ونظيرها الشهدة من الشهد و
الجبنة من الجبن ناي
الجرير حبل يجعل للبعير بمنزلة
العذار للدابة والزمام

على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمر هو بالخاء المعجمة وبالحاء لا شيء **باب**
الخاء مع الميم فيه خمروا الاناء واوكوا السقاء التخمير التغطية **ومنه** الحديث انه اتي باناء من خمر
لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه **ومنه** الحديث لا يجد المؤمن الا في احدى ثلث في مسجد
يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه **ومنه** حديث سهل بن حنيف انطلقت
انا وفلان يلتمس الخمر الخمر بالتحريك كلما سترك من شجر او بناء او غيره **ومنه** حديث ابي قتادة فابغنا
مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره **ومنه** حديث الدجال حتى ينتهي الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح
يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره **ومنه** حديث سلمان انه
كتب الى ابي الدرداء يا اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء
على ارفه خمر الارض تقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو
الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة **وفي** حديث ابي ادريس قال دخلت المسجد والناس اخمر
ما كانوا اي اوفر ويقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم **ومنه** حديث اويس القرني
اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف **وفي** حديث ام سلمة قال لها وهي حائض
ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات
ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار سميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكررت في
الحديث هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر
الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها
مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها **وفيه** انه كان يمسح على الخف
والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد
اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه
يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب **ومنه** حديث عمر قال
لمعوية ما اشبه عينك بخمرة هند الخمرة هيئة الاختمار **وفي** المثل ان العوان لا تعلم الخمرة
اي المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل **وفي** حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران
مستضعفون فان له ما قصر في بيته استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل
اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه المعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قصر اي احتبسه
واحتازه في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري المخامرة

ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم
جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد ربما استجار
به قوم او جاوروه فاستضعفهم واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس
على ما في ايديهم **ومنه** الحديث ملكهم على عربهم وخمورهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون
بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو عبيد **وفي** حديث سمرة انه باع خمرا فقال عمر
قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه
مجازا كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما ان
خمس يكون سمرة باع خمرا فلا لانه لم يجهل تحريمه مع اشتهاره **في حديث** خيبر هذا محمد والخميس
الخميس الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة
والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اي هذا محمد **ومنه**
حديث عمرو بن معد يكرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي اعظمنا جيشا
ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش
في الحالين لان الامير في الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة وجاء الاسلام فجعله الخمس
وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت
ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة **وفي** حديث معاذ كان يقول في اليمن ائتوني بخميس
او لبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له المخموس
ايضا وقيل سمي خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري
الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية فيكون
مذكر الخميصة وهي كساء صغار فاستعارها للثوب **وفي** حديث خالد انه سال عمن
يشتري غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا امرد قيل
لا باس الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال
سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة **وفي** حديث الحجاج انه سال الشعبي عن المخمسة هي
مسئلة من الفرايض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن
خمش عباس وهي ام واخت وجد **وفيه** من سال وهو غني جاءت مسئلته يوم القيمة خموشا
في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر و

يجوز ان يكون جمعا للصدر حيث ينتمى به ومنه حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر
والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب
بفعل لا يظهر ومنه حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها
خماشة اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او
جرح او نهب ونحو ذلك من انواع الاذى ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء
سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات التي لا قصاص فيه في صفته
خمص
عليه السلم خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها
عند الوطي والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدميه شديد التجافي عن الارض
وسئل ابن الاعرابي عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم
جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل
الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رايت
بالنبي خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص
ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء
وهي ممتلئة الاجواف ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة
عن اموال الناس فهم ضامرو البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت
اليه وعليه خميصة جونية قد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم و
قيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص
خمط
في حديث رفاعة بن رافع قال الماء من الماء فتخمط عمر اي غضب فيه انه جهز فاطمة
خمل
في خميل وقربة ووسادة ادم الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شئ
كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة انه ادخلني معه في الخميلة وفي حديث
فضالة انه مر ومعه جارية له على خملة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخملة الثوب الذي له
خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي
منخفضا توقيرا لجلاله ويقال خمل صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه فيه سئل
خمم
اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان
الصادق فجاء تفسيره في الحديث انه النقي الذي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت

اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى الساقي خم العين اي كنسها وتنظيفها ومنه حديث معوية من
احب ان يستخم له الرجال قياما قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان يتغير روائحهم من طول
قيامهم عنده يقال خم الشئ واخم اذا تغيرت رايحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر
غدير خم هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي صلعم
وفيه ذكر خمي بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بير قديمة كانت بمكة

باب الخاء مع النون

خنب
في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا قال في كل واحدة ثلث
دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزهما الليث
خنث
وانكرها الازهري وقال لا يصح فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا ثنيت فمه
الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة
الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء
على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث اخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء
الكبير دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها
نفعة سماها بالمرة من النفع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عايشة في ذكر وفاة
النبي صلعم قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند
خنبج
الموت في حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تدفن في الارض الواحدة خنبجة وهي
خندف
معربة في حديث الزبير سمع رجلا يقول يا ابن الخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف
اليك ايها الخندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعو ابن خندف انا اجيبك
خندم
واتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا
كان قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية في حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه
خنز
لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة فيه
لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخزن يخزن اذا تغيرت ريحه ومنه حديث
علي انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغة وهي التي
خنزب
يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة
خنس
ويحتمل ان يكون فعللانة من الخنز وهو القهر والاول اصح في حديث الصلوة ذاك شيطان يقال له
خنزب قال ابو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم فيه الشيطان

يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اى انقبض وتأخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فتخنس بالجبابرة
فى النار اى تدخلهم وتغيبهم فيها ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبى
وهو يصلى فاقامنى حذاءه فلما اقبل على صلوته انخنست ومنه حديث ابى هريرة ان النبى صلعم لقيه
فى بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفى رواية اختنست على المطاوعة بالنون والتاء ويروى
فانبجست بالجيم والشين وسيجىء وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عنى او حبس هكذا جاء بالشك
وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه فى الثالثة اى قبضها ومنه حديث جابر انه كان له نخل
فخنست النخل اى تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته
يقرأ فلا اقسم بالخنس هى الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر فى الليل وقيل هى الكواكب الخمسة
السيارة زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله الجوار
الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس
بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك
لانه الغالب على آنافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابى المنهال فى صفة النار وعقارب امثال
البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس
اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه فى اكتنازه وانخناثه بالانوف الخنس لانها صغار الحب
لاطئة الاقماع ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اى
متأخر والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة اى انها صوابر على العطش وما حملتها حملته
ومنه كتاب الزمخشرى ضمر وحبس بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد فيه ان اخنع خنع
الاسماء من تسمى ملك الاملاك اى اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث
على يصف ابا بكر وشمرت اذ خنعوا فيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا خنف
الخنف هى جمع خنيف وهو نوع غليظ من ردئ الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه
حديث كعب ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف
ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف هكذا جاء فى رواية بالفاء جمع خنوف وهى الناقة التى
اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج ومنه حديث عبد الملك انه قال لحالب
ناقة كيف تحلبها اخنفا ام مصرا ام فطرا الخنف الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام
فى حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى خنق

اى يضيقون وقتها بتأخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم فى خناق من
خنن الموت اى فى ضيق فيه انه كان يسمع خنينه فى الصلوة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب
واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث انس فغطى اصحاب
رسول الله صلعم وجوههم لهم خنين وحديث على انه قال لابنه الحسن انك تخن خنين الجارية
وحديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وحديث فاطمة فقام بالباب له خنين وقد تكرر
فى الحديث ومنه حديث عائشة قال لها بنو تميم هل لك فى الاحنف قالت لا ولكن كونوا على
مخنته اى طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفناء ووسط الدار وذلك ان الاحنف
تكلم فيها بكلمات وقال ابيات يلومها فيها فى وقعة الجمل منها فلو كانت الاكفان دونك
لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها فبلغها كلامه وشعره فقالت ابى كان يستجم مثابة
سفهه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق
ابنائى ثم قالت بنى اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تكتان وعرا سبيلها ولا تنسين
فى الله حق امومتى فانك اولى الناس ان لا تقولها ولا تنطقن فى امة لى بالخنا حنيفية قد
خنا كان يعلى رسولها فيه اخنا الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش فى القول
ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا
حاجة لله فى ان يدع طعامه وشرابه وفى حديث ابى عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان
سعد ليخنى بابنه فى شقة من تمر اى يسلمه ويخفر ذمته وهو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر
خوب الخنا فى الحديث باب الخاء مع الواو فيه نعوذ بالله من الخوبة يقال خاب يخوب خوبا اذا
افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث الثلب بن ثعلبة اصاب رسول الله خوبة
خوت فاستقرض منى طعاما اى حاجة فى حديث ابى الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء اى صوتا
خوث مثل حفيف جناح الطاير الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا فى حديث الثلب اصاب النبى
خوثة هكذا جاء فى رواية قال الخطابى لا اراها محفوظة وانما هى بالباء المفردة وقد ذكرت
خوخ فيه لا يبقى فى المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابى بكر وفى حديث اخر الا خوخة على الخوخة
باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب ومنه حديث حاطب فى كرونة
خور خاخ هى بضم الخاء المعجمة موضع بين مكة والمدينة وفى حديث الزكوة يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار الخوار صوت البقرة ومنه حديث مقتل ابى بن خلف فخر يخور كما يخور الثور ومنه حديث

عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو وخار يخور اذا ضعفت قوته ووهت اى لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع فى قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث ابى بكر قال لعمر اجبار فى الجاهلية وخوار فى الاسلام وفى حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه ومن شماله اى يضع لينان الفرش والاوطية وضعافها عنده وهى التى لا تحشى بالاشياء الصلبة فيه ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرمان والخوز جيل من الناس معروف وكرمان صقع معروف فى العجم ويروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطنى وقيل اذا اضفت فبالراء واذا عطفت فبالزاى فى حديث تميم الدارى ففقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اى عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب وفى الحديث الاخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اى منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل فى الاحزاب وكان مكتوبا فى خوصة فى بيت عائشة فاكلتها شاتها وفى حديث ابان بن سعيد تركت الثمام قد خاص كذا فى الحديث وانما هو اخوص اى تمت خوصته طالعة وفى حديث على وعطائه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اى يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك اى خذه وان قل فيه رب متخوض فى مال الله تعالى اصل الخوض المشى فى الماء وتحريكه ثم استعمل فى التلبس بالامر والتصرف فيه اى رب متصرف فى مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط فى تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفى حديث اخر يتخوضون فى مال الله فى حديث عمر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففى الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اى احترسوا منها فاذا ظهر منها شىء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا راتكم تقتلونها فرت منكم وفى حديث ابى هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيجىء فيه اما تستطيع احداكن ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة فى حديث العبيد اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابى هريرة اذا بلغ بنو ابى العاص ثلثين كان عباد الله خولا اى خدما وعبيدا يعنى انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان

خوز
خوص
خوض
خوف
خوق
خول

يتخولنا بالموعظة اى يتعهدنا من قولهم فلان خائل مال وهو الذى يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو الصواب يتحولنا بالحاء اى يطلب الحال التى ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعى يرويه يتخوننا بالنون اى يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر انه دعا خوليه الخولية عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية وفى حديث طلحة قال لعمر انا لا ننبو فى يديك ولا نخول عليك اى لا نتكبر عليك يقال خال الرجل يخول واختال يختال اذا تكبر وهو ذو مخيلة فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح هى الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو وفيه ما كان لنبى ان تكون له خائنة الاعين اى يضمر فى نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واوما بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة الاعين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اى ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخائنة بمعنى الخيانة وهى من المصادر التى جاءت على لفظ الفاعل كالعافية وفيه انه رد شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة فى امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى عنه فليس ينبغى ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم اى يطلب خيانتهم وعثراتهم ويتهمهم وفى حديث عائشة وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب المخانة مصدر من الخيانة والتخون التنقص ومنه قصيد كعب بن زهير لم تخونه الاحاليل وفى حديث ابى سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة هى جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر وجاء فى رواية الاخوان بهمزة وهى لغة فيه وقد تقدمت وفى صفة ابى بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جاء فى رواية وهى لغة فى الاخوة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها وفيه فاخذ ابا جهل خوة فلا ينطق اى فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيهما زائدة فيه انه كان اذا سجد خوى اى جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك ومنه حديث على اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز وفى حديث صلة فسمعت كخواية الطائر الخواية حفيف الجناح وفى حديث سهيل فاذا هم بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا سقط وخلا

خوم
خول
الظاهر ان الاخاوين جمع اخوان بمعنى الخوان
خوه
خوا
خوت الدار وخويت خلت من اهلها
خوت الدار تهدمت

خيب

فهو خاوٍ وعروشها سقوفها **باب الخاء مع الياء** في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب
اي بالسهم الخايب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان
والخسران وقد خاب يخيب ويخوب **ومنه** الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكرر في الحديث

خير

فيه كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في كل شيء الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فانت خاير
وخير وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهي
الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلعم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب
الخيرة في الشيء وهي استفعال منه تقول استخر الله يخر لك **ومنه** دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي
اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه **وفيه** خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس
جاملوه واذا احسن اليهم كافوه بمثله **وفي** حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث
عليها **وفيه** رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ في
طلب الجنة والهرب من النار **وفيه** اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيارة اي
مختار ومختارة **وفيه** تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور
وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اي
فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته وكان قد خايره في الشعر **وفي** حديث
عامر بن الطفيل انه خير في ثلث اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء **وفي** حديث بريرة
انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض **و**
فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضا
البيع او فسخه وهو على ثلثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما خيار المجلس
فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم
بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم واما خيار
الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعي اولها من حال العقد او من حال التفرق
واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه
ونحو ذلك

خيتعور

فيه ذاك ذئب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان العقبة فجعل
الخيتعور اسما له وهو كل شيء يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة
كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والتاء فيه زايدة

خيس

فيه اني لا اخيس
بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه **وفي** حديث علي انه
بنى سجنا فسماه المخيس وقال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا وامينا كيسا نافع
اسم حبس كان له من قصب فهرب طايفة من المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس ويفتح
ياؤه ويكسر يقال خاس الشيء يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والانسان يخيس في الحبس
اي يذل ويهان فالمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله **ومنه** الحديث ان رجلا سار معه
على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب **وفي** حديث معاوية انه كتب الى الحسين
بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك ولم اخلفك وعدا

خيسر

في حديث
عمر ذكر الخيسري وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسار
قال الجوهري الخسار والخسارة والخيسرى الضلال والهلاك والياء زايدة

خيط

فيه ادوا
الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابرة **وفي** حديث عدي الخيط الابيض من الخيط
الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل

خيعم

في حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت الخيعامة
قيل هو المابون والياء زايدة والهاء للمبالغة

خيف

فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
يعني المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد
الخيف لانه في سفح جبلها **وفي** حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف
وفي صفة ابي بكر اخيف بني تيم الخيف في الرجل ان يكون احدى عينيه زرقاء والاخرى
سوداء وكثيرا ما يقع في هذا الحرف تشتبه فيه الواو بالياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب
والتصريف وقد تقدم في الواو منها شيء ويجيء منه هيهنا شيء اخر والعلماء مختلفون فيهما

خيل

فمما جاء فيه حديث طهفة وتستخيل الجهام هو تستفعل من خلت اخال اذا ظننت
اي نظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابة واخيلتها **ومنه** حديث عايشة كان اذا راى
في السماء اخيلة تغير لونه الاخيلة جمع مخيلة وهي السحابة الخليقة بالمطر **وفي** حديث اخر كان اذا راى مخيلة
اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر و
يجوز ان يكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب **ومنه** الحديث ما الخالك
سرقت اي ما اظنك يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس
و فيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو
مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر **ومنه** الحديث من الخيلاء ما يحبه الله يعني في الصدقة و في

الحرب اما الصدق فان تهش اريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا
يعطى منها شيئا الا وهو مستقل واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنان
ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وفي حديث ابن عباس كل
ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل
البر ابغي لا الخال يقال هو ذو خال اى ذو كبر وفي حديث عثمان كان الحمى سته ابال فصار
خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال باثرة وخيال باسود العين وهما جبلان قال
الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان ما في داخلها
من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهايم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا
تسقط فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي
وهذا من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهو
خيم
الشامة في الجسد ومنه الحديث المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه فيه الشهيد في خيمة الله
تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اى اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله
ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الاخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان
يستخيم له الرجال قياما اى كما يقام بين يدى الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم
يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم ويستجم وقد تقدما في موضعهما حرف الدال

باب الدال مع الهمزة فيه عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب العادة
والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى
العادة والشان ومنه الحديث فكان دابي ودابهم وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البعير
الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اى تكده وتتعبه داب
دادا
يداب دابا ودؤوبا واداءبته انا فيه انه نهى عن صوم الدادا قيل هو اخر الشهر وقيل يوم
الشك والدادى ثلث ليال من اخر الشهر قبل ليالى المحاق وقيل هى هى ومنه الحديث ليس عفر
الليالى كالدادى العفر البيض المقمرة والدادى المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث
ابي هريرة وبر تدادا من قدوم ضان اى اقبل علينا مسرعا وهو من الدادا اشد عدو البعير
وقد دادا وتدادا ويجوز ان يكون تدهده فقلب الهاء همزة اى تدحرج وسقط علينا
دال
ومنه حديث احد فتدادا عن فرسه وفي حديث خزيمة ان الجنة محظور عليها بالدآليل

اى بالدواهي والشدايد واحدها دؤلول وهذا كقوله حفت الجنة بالمكاره باب
دبب
الدال مع الباء في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا
ذات قوايم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا
فيخرج منه ليلة جمع والناس سايرون الى منى وقيل من ارض الطايف ومعها عصى موسى وخاتم
سليمان عليهما السلم لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في
وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدباء والحنتم
الدباء القرع واحدها دباءة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ
في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء
التحريم ووزن الدباء فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو وياء قاله الزمخشري
واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زايدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته
منقلبة وكانه اشبه وفيه انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها
كلاب الحوءب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحواب والادب الكثير وبر الوجه وفيه
وحملها على حمار من هذه الدبابة اى الضعاف التى تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث وعنده
غليم يدبب اى يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ
دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة التى تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها
من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش
ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع
هو الذى يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه ليدب عقاربه
دبج
والياء فيه زايدة فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب
وقد تفتح داله ويجمع على ديابيج ودبابيج بالياء والباء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له
دبح
طيلسان مدبج هو الذى زينت اطرافه بالديباج فيه انه نهى ان يدبح الرجل في الصلوة
هو الذى يطاطي راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح تدبيحا اذا طاطا راسه
ودبح ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالذال المعجمة وهو
دبر
تصحيف والصحيح بالمهملة في حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برا الدبر وعفا
الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذى يكون في ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف

البعير ومنه حديث عمر انه قال لامراة ادبرت وانقبت اى دبر بعيرك وحفى قال ادبر الرجل اذا دبر
بعيره وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اى لا يعطى كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره
ومنه الحديث ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة رجل اتى الصلوة دبارا اى بعد ما يفوت وقتها وقيل
دبار جمع دبر وهو اخر اوقات الشئ كالادبار فى قوله تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدرى قبال
الامر من دباره اى ما اوله من اخره والمراد انه ياتى الصلوة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتى
الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من
لا ياتى الصلوة الا دبرا وحديث ابى الدرداء هم الذين لا ياتون الصلوة الا دبرا والحديث الاخر
لا ياتى الصلوة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر اخر الشئ وفتح الباء من
تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتى وفى حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به
دابرهم اى جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم اخر من يبقى منهم ويجئ فى اخرهم ومنه الحديث ايما
مسلم خلف غازيا فى دابرته اى من بقى بعده وفى حديث عمر كنت ارجوان يعيش رسول الله حتى
يدبرنا اى يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما
له عن دبر اى بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اى انه يعتق
بعد ما يدبره سيده ويموت وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى هريرة اذا زوقتم مساجدكم
وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفى الحديث نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور هى بالفتح الريح التى تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتى من دبر الكعبة وليس
بشئ وقد كثر اختلاف العلماء فى جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم وفى حديث
ابن مسعود قال له ابوجهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اى الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء
وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اى الهزيمة وفيه نهى ان يضحى بمقابلة ومدابرة المدابرة ان يقطع
من مؤخر اذن الشاة شئ ثم يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله
اى يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اى يتقنه وقال الزجاج الذبر القراءة
وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب
ومنه حديث سكينة جاءت الى امها وهى صغيرة تبكى فقالت ما لك قالت مرت بى دبيرة
فلسعتنى بابيرة هى تصغير الدبرة النحلة وفى حديث النجاشى ما احب ان يكون دبرا لى ذهبا وانى
اذيت رجلا من المسلمين هو بالقصر اسم جبل وفى رواية ما احب ان لى دبرا من ذهب الدبر بلسانهم

الجبل هكذا فسر فهو فى الاولى معرفة وفى الثانية نكرة وفى حديث قيس بن عاصم انى لافقر البكر
الضرع والناب المدبر اى التى ادبر خيرها فيه ان ابا طلحة كان يصلى فى حايط له فطار دبسى
فاعجبه الدبسى طاير صغير قيل هو ذكر اليمام وقيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون
بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله فى النسب كدهرى وسهلى قاله الجوهرى
دبل — وفى حديث خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اى جداول ماء واحدها دبل سميت به
لانها تدبل اى تصلح وتعمر وفى حديث عمر انه مر فى الجاهلية على زنباع بن روح وكان يعشر
من مر به ومعه ذهبة قد جعلها فى دبيل والقمها شارفا له الدبيل من دبل اللقمة ودبلها
اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب فى عجين والقمه الناقة وفى حديث عامر بن الطفيل فاخذته
الدبيلة هى خراج ودمل كبير تظهر فى الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهى تصغير دبلة وكل
شئ اجتمع فقد دبل وفى حديث جندب بن عامر انه كان يصلى فى الدبن الدبن حظيرة الغنم اذا كانت
دبن — من القصب وهى من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة وفيه ذكر دبة هى بفتح الدال والباء
دبه — المخففة بلد بين بدر والاصافر مر بها النبى صلى الله عليه وسلم فى مسيره الى بدر وفى حديث عايشة قالت يا رسول
دبا — الله كيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى يقوم عليهم الساعة الدبا مقصور
الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحده دباة ومنه حديث عمر قال له رجل اصبت
دباة وانا محرم قال اذبح شويهة باب الدال مع الثاء فيه دث فلان اى اصابه
دثث — اليتواء فى جنبه والدث الرمى والدفع ومنه حديث ابى رمال كنت فى الشونيز فجاءنى رجل
به شبه الدثاثية اى التواء فى لسانه كذا قال الزمخشرى فيه ذهب اهل الدثور بالاجور
دثر — الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع ومنه حديث طهفة
وابعث راعيها فى الدثر وقيل اراد بالدثر ههنا الخصب والنبات الكثير وفى حديث الانصار
انتم الشعار والناس الدثار هو الثوب الذى يكون فوق الشعار يعنى انتم الخاصة والناس
العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحى يقول دثرونى دثرونى اى غطونى بما ادفا به
وقد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث ابى الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه
ذكر الله اى يصدا كما يصدا السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على
المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفى حديث عايشة دثر مكان البيت
فلم يحجه هود عليه السلم ومنه حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة

الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاءه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها
دث بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها **فيه** ذكر دثينة وهي ناحية من قرى الشام اوقع
بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم **وفيه** ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون
الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي **باب الدال مع الجيم**
دج **في حديث** ابن عمر انه رأى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج
الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون و
يسعون في السير وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين
به سامرا تهجرون **وفيه** انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذلك منزل
الداج فلا تنزله **ومنه** الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا
جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور
بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة وقد تقدم في حرف الحاء **وفي**
حديث وهب خرج جالوت مدججا في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه
يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا تغيمت وقد ذكر في الحديث **وفي**
دجر **حديث** عمر قال اشتر لنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل بالفتح والكسر واما بالضم فهي
خشبة يشد عليها حديدة الفدان **ومنه** حديث ابن عمر اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال **فيه** ان
دجل ابا بكر خطب فاطمة الى النبي ص فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك
امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه **ومنه** الحديث يكون في اخر الزمان دجالون
اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في اخر الزمان يدعي الالهية
دجن وفعال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب والتلبيس **فيه** لعن الله من مثل بدواجنه هي جمع
داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا والمداجنة
حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها والمثلة بها ان يخصيها
ويجدعها **ومنه** حديث عمران بن حصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت هي ناقة
النبي ص **وفي** حديث الافك تدخل الداجن فتاكل عجينها **وفي** حديث قس تجلوا دجنات الدياجي
دجا والبهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة **وفي** حديث ابن عباس ان الله
مسح ظهر ادم بدجناء هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة **فيه** انه بعث عيينة

دجل دجلا غطى وطلى بالذهب ق

بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب واخذ اموالهم دجى الاسلام
اي شاع وكثر من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شيء ودجا امرهم على ذلك اي صلح **ومنه**
الحديث ما رئي مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة
ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى دامج **ومنه** حديث علي يوشك
يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية **باب الدال مع الحاء**
في حديث اسامة كان له بطن مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا **ومنه** حديث عطا دح
بلغني ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت **وفي** حديث عبد الله بن نوفل
وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبد الله فدحدح دحدحة الدحدح الدفع والصاق الشيء بالارض وهو قريب
من الدحن **في صفة** ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحدح والدحداح القصير دحح
السمين **ومنه** حديث الحجاج قال لزيد بن ارقم ان محمديكم هذا الدحداح **في حديث** عرفة ما من يوم ابليس دحر
فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق
الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن وقد نزل
وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه فلذلك قال من يوم
عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق **ومنه** حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان **وفي**
حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ اي دسها بين دحس
الجلد واللحم كما يفعل السلاخ **وفي** حديث جرير انه جاء النبي وهو في بيت مدحوس من الناس فقام
بالباب اي مملوء وكل شيء ملأته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان **ومنه** حديث طلحة
انه دخل عليه دار وهي داحس اي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام **ومنه** حديث عطاء حق
على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها
ويروى بالخاء وهو بمعناه **وفي** شعر العلاء بن الحضرمي انشده النبي ص وان دحسوا بالشر فاعف
تكرما وان كتموا عنك الحديث فلا تسل يروى بالحاء والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم
فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان الدحمسان والدحمسان الاسود السمين دحسم
الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد تلحق بهما ياء النسب كاحمري **في حديث** اسمعيل عليه السلم دحص
فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص ويبحث بهما ويحرك التراب **في حديث** مواقيت دحض
الصلوة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب كانها دحضت اي

[illegible]

زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق ه وحديث
وفد مذحج نجباء غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور
ه ومنه حديث ابي ذر ان خليلي ص قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ه ومنه حديث معاوية قال
لابن عمر ولا تزال تأتينا بهنة تدحض بها في بولك اي تزلق ويروى بالصاد اي تبحث فيها برجلك
ه ومنه حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكررت في الحديث
دحق في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة قد تقدم في دحر ومنه الحديث
حين عرض نفسه على احياء العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحق
الطرد والابعاد ه ومنه حديث علي سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها
دحل قد بعد بعضها من بعض فاتسعت في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر اذا قال الرجل للرجل
لا تدحل فقد امنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه
بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف ه ومنه حديث ابي هريرة ان
رجلا سأله فقال اني رجل مصراد فادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادحل في الكسر الدحل
هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في رأسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر الخباء
جانبه فشبه ابو هريرة بالدحل يقول صر فيه كالذي يصير في الدحل ويروى وادح لها
دحم في الكسر اي وسع لها موضعا في زاوية منه فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما
دحما هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتأكيد
وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل
دحمس الجنة فقال انما تدحمونهن دحما في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحمسة اي مظلمة
شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني
دحن اي اسود سمين وقد تقدم في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله آدم من دحناء
دحا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحناء اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم في حديث علي وصلواته
على النبي اللهم يا داحي المدحوات ويروى المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون
يقال دحا يدحو ويدحى اي بسط ووسع ومنه حديثه الاخر لا تكونوا كقيض بيض في اداح
الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت
لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء

اي رمى والقى ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة
كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم
يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو
بالحجارة فقال لا بأس به اي المراماة بها والمسابقة ومنه الحديث كان جبريل عليه السلام يأتيه في صورة
دحية الكلبي هو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها
والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكأنه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط
والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في صبية وفتية وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث
يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك

باب الدال مع الخاء

دخ فيه انه قال لابن صياد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ الدخ بضم الدال وفتحها
الدخان قال عند رواق البيت يغشى الدخ وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تأتي السماء
بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراد
دخر تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل
دخس المهان في حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط اي ادخلها بين اللحم والجلد ويروى
دخل بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي يروى بالحاء ايضا فيه
اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار
طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته دون خارجته لان المؤتزر يأخذ ازاره بيمينه
وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله
امر وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره
فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة
باليد فاما حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف
الازار الذي يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث الاخر فليغتسل داخلة ازاره وقيل اراد يغسل
العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به
مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل ومنه حديث قتادة بن النعمان وكنت
ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا
فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا

وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجئ بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه انها
سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال
معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف
وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل
الاسلام ذلك واجازه وفي حديث عمر من دخله الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال و
تكسر وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سوء الطريقة والسيرة
وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانه دخيل عندك الدخيل الضيف و
النزيل ومنه حديث عدي وكان لنا جارا او دخيلا وفيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من
تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك
مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب وكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان
يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة على دخن اي على فساد واختلاف
تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في
الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة
التي في لون الدابة **باب الدال مع الدال** فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو و ددد
اللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف ان
يكون ياء كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق
وان لا يبقى شيء منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شيء من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية
لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد و
ابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته او غيره
من انواع اللهو واللعب واختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج
عن التئامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد
من اشغالي **باب الدال مع الراء** فيه ادرؤوا الحدود بالشبهات اي ادفعوا درأ يدرأ
درءا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرأ بك في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما
خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق
اي تدافعتم واختلفتم و الحديث الآخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز

لان الكلام متفكك كما في الفائق

درأ

وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز
وقد يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صم كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يداريها
اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والنسابة
قال له دغفل صادف درء السيل درء يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل
درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا وادرأ علينا فلان يدرأ اي طلع مفاجأة وفي حديث الشعبي
في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها اي الخلاف والنشوز وفيه السلطان
ذو تدرأ اي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة كما زيدت
في ترتب وتنضب ومنه حديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرإ فلم اعط شيئا
ولم امنع وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداءه
واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادرئي الوسادة اي ابسطي وفي حديث دريد
بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن والدريئة بعير
يستتر به الصائد فيترك يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها
وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه وفي حديث ابي بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى
التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز
ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب
ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم درب وقيل هو
بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة
اي مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تألفها و
تعرفها ولا تنفر وفي حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من
مسجد رسول الله الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه
يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جاء وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صم
تعرضي مدارجا وسومي هذا ابو القاسم فاستقيمي المدارج الثنايا الغلاظ واحدها مدرجة وهي
المواضع التي يدرج فيها اي يمشى وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل
يضرب لمن يتعرض الى شيء ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفي حديث كعب
قال له عمر لابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل

البهمة اولاد الضأن والمعز والبقر ق

دغفل بن حنظلة النسابة من بني شيبان

[illegible] السلطان ذو تدرأ [illegible] زائدة كما زيدت في ترتب وتنضب [illegible]

من درأ الوسادة والجمعة المجموعة [illegible]

درب

درج

البجاد الكساء المخطط [illegible] ذو البجادين دليل النبي صم ق

رجل اَدَرُّ ذهبت اسنانه وقد
دَرِدَ دَرَدًا ومنه حتى خشيت
لَأدْرَدَنَّ ويروى حتى خشيت
ان اُدَرَّدَ تمشّانى الم اسعه
معرّب

ابو قلابة بكسر القاف تابعى ق

المغزل بكسر الميم ق

فلكت ثديها وتفلك وتفلّك استدار ق

فهلكت تسله فى الطوفان دَرَج اى مات وفى حديث عائشة كن يبعثن بالدِّرَجة فيها الكرسف
هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع دُرْج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها
وطيبها وقيل انما هو بالدُّرْجة تانيث دُرْج وقيل انما هى الدُّرْجة بالضم وجمعها الدُّرَج واصله
شئ يُدَرَّج اى يُلَفّ فيُدخل فى حياء الناقة ثم يُخرج ويُترك على حُوار فتشمه فتظنه ولدها
فترامه فيه لزمت السواك حتى خشيت ان يُدرِدنى اى يذهب باسنانى والدَّرَد سقوط
الاسنان وفى حديث الباقر اتجعلون فى النبيذ الدُّرْدِىّ قيل وما الدُّرْدِىّ قال الرُّوبة
اراد بالدُّرْدِىّ الخميرة التى تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد فى اسفل كل مائع كالاشربة
والادهان فى حديث ذى الثُّدَيّة له يُدَيّة مثل البضعة تَدَرْدَرُ اى ترجرج تجئ وتذهب
والاصل تتدردر فحذف احدى التائين تخفيفا فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدَّرّ اى ذوات
اللبن ويجوز ان يكون مصدر دَرَّ اللبن اذا جرى ومنه الحديث لا تُحبس دَرُّكم اى ذوات الدَّرّ
اراد انها لا تحشر الى المُصَدِّق ولا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تعدّ لما فى ذلك من الاضرار
بها وفى حديث خزيمة غاضت لها الدِّرَّة هى اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه اوصى عماله
فقال اَدِرُّوا لِقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار له اللِّقحة والدِّرّة وفى حديث الاستسقاء
دِيَمًا دِرَرًا هو جمع دِرَّة يقال للسحاب دِرَّة اى صب واندفاق وقيل الدِّرَر الدارّ كقوله تعالى
دِينًا قِيَمًا اى قائما وفى صفته عليه السلام فى ذكر حاجبيه بينهما عرق يُدِرُّه الغضب اى يمتلئ دما
اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا دَرّ وفى حديث ابى قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا دَرِيرًا
الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وفى حديث عمرو قال لمعوية تلافيت امرك حتى
تركته مثل فلكة المِدَرّ المِدَرّ بتشديد الراء الغزّال ويقال للمغزل نفسه الدَّرّارة والمِدَرّة ضرب
مثلا لاحكامه امره بعد استرخائه وقال القتيبى اراد بالمدر الجارية اذا فلكت ثدياها ودرّ فيها
الماء يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدى قد ادرّ والاول الوجه وفيه
كما ترون الكوكب الدُّرِّىّ فى افق السماء اى الشديد الانارة كانه نسب الى الدُّرّ تشبيها بصفائه
وقال الفراء الكوكب الدُّرِّىّ عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة
ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب دُرِّىّ فيه تدارسوا القرآن اى اقرؤوه
وتعهدوه لئلا تنسوه يقال دَرَس يدرُس دَرْسا ودِراسة واصل الدِّراسة الرياضة والتعهد
للشئ ومنه حديث اليهودى الزانى فوضع مِدْراسها كفه على آية الرجم المِدْراس صاحب دراسة

دردر

درر

درس

كتبهم ومِفْعَل ومِفْعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى اتى المِدْراس فهو البيت الذى يَدْرُسون
فيه ومفعال غريب فى المكان وفى حديث عكرمة فى صفة اهل الجنة يركبون نُجُبا الين مشيا
من الفراش المَدْروس اى الموطّأ المُمَهّد وفى قصيد كعب بن زهير فى رواية مطرح البزّ والدِّرْسان
مأكول الدِّرْسان الخُلْقان من الثياب واحدها دِرْس ودَرِيس وقد يقع على السيف والدرع
والمغفر فى حديث المعراج فاذا نحن بقوم دُرْع انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء
الذى صدره اسود وسائره ابيض وجمع الادرع دُرْع كاحمر وحُمْر وحكاه ابو عبيدة بفتح
الراء ولم يُسمع من غيره وقال واحدتها دُرْعة كغرفة وغرف ومنه قولهم ليالٍ دُرْع اى سود الصدور
بيض الاعجاز وفى حديث خالد جعل ادراعه واعتده حبسا فى سبيل الله الادراع جمع دِرْع وهى
الزردية وفى حديث ابى رافع فغُلّ نمرة فدُرِّع مثلها من نار اى أُلبس عوضها دِرْعا من نار ودِرْع
المرأة قميصها والدُّرّاعة والمِدْرَعة والمِدْرَع واحد وادّرعها اذا لبسها وقد تكرر ذكرها
فى الحديث فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدَّرَك اللحاق والوصول الى الشئ وادركته
ادراكا ودركا ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له فى حاجته وفيه
ذكر الدَّرْك الاسفل من النار الدَّرْك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك وهى منازل فى
النار والدَّرَك الى اسفل والدَّرَج الى فوق فيه انه مر على اصحاب الدِّرَكْلة هذا الحرف يروى
بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها
ويروى بالقاف عوض الكاف وهى ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية
وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدركلون اى يرقصون فى
حديث ابى هريرة ان العجاج انشده ساقا بَخَنْداة وكعبا ادرما الادرم الذى لا حجم
لعظامه ومنه الادرم الذى لا اسنان له يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ فان
انتواءه دليل اليمن ونتوّه دليل الضعف فى صفة الجنة وتربتها الدَّرْمَك هو الدقيق
الحُوّارى ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال له الدرمق
وكانها واحدة فى المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء
فى حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو الزرمق الدرمق هو الدرمك فابدل
الكاف قافا فى حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدَّرَن الدرن
الوسخ ومنه حديث الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدَّرِنة اى الجرباء واصله من الوسخ وفى

درع

درك

دركل

درم

درمك

درمق

درن

حديث جرير اذا سقط كان دَرِينًا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض وفي حديث
درنوك
عائشة سترت على بابي دُرنوكًا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن
عباس قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو
درهر
على التعاقب في حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة هي سكين
معوجة الرأس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت فيه راس العقل
درا
بعد الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم
لئلا ينفروا عنك وقد تهمز ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز
واصله الهمز وقد تقدم وفيه كان في يده مِدرى يحك به راسه المِدرى والمدراة شيء يعمل
من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد ويستعمله
من لا مشط له ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدّري راسه بمدراها اى تسرحه
يقال ادّرت المراة تدّري ادّراء اذا سرحت شعرها به واصلها تدتري تفتعل من استعمال
المدرى فادغمت التاء في الدال باب الدال مع الزاي فيه ادبر الشيطان وله
دزج
هزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والذبان وتهزجت القوس صوتت عند
خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الآخر ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف
معناه ههنا الا ان يكون الديزج معرب ديزه وهو لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء
المهملة وسكونها فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج بالمهملة مصدر
درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي مشى هذا حكاية قول ابي موسى
في باب الدال مع الزاي وقد قاله في باب الهاء مع الزاي ادبر الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية
دسر
ودزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه باب الدال مع السين في حديث عمر ان اخوف ما اخاف
عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البرئ عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع اي يدفع ويكب
للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس وسئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء
دسره البحر اى دفعه والقاه الى الشط ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي كيف
قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اى دفعته به دفعا عنيفا فقال
الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا ومنه حديث علي يقمها بغير عمد يدعمها ولا دسار
دسس
ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر فيه انتجيد والتحال فان العرق دساس اى دخال

دسع
لانه ينزع في خفاء ولطف ودسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر وقوة وفي حديث القيامة
الم اجعلك تربع وتدسع تدسع اى تعطى فتجزل والدسع الدفع كأنه اذا اعطى دسع اي دفع
ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة اي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار
وان المؤمنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اى طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه
اليه وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اى ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية
على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين واضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان
وذكر حمير فقال ابنوا المصانع واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل الدسائع الدساكر وقيل
الجفان والموائد ومنه حديث علي وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة
الواحدة من القيء وجعله الزمخشري حديثا عن النبي صلعم وقال وهي من دسع البعير بجرته دسعا
اذا نزعها من كرشه والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي وانا اسلخ شاة فدسع
يده بين الجلد واللحم دسعتين اى دفعها ومنه حديث قس ضخم الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع
دسكرة
الكتفين وقيل هي العنق في حديث ابي سفيان وهرقل انه اذن لعظماء الروم في دسكرة له
دسم
الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة فيه
انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامة دسماء اى سوداء ومنه الحديث الآخر خرج وقد
عصب راسه بعصابة دسمة ومنه حديث عثمان رأى صبيا تاخذه العين جمالا فقال
دسموا نونته اى سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين عنه ومنه حديث ابي الدرداء
ارضيتم ان شبعتم عاما ثم عاما لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد
الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري
هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر ومنه حديث يوم الفتح
لابي سفيان اقتلوا هذا الدسيم الاحمش اى الاسود الدنيء وفيه ان للشيطان لعوقا ودساما
الدسام ما تسد به الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته يعني ان
وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه ومنه حديث الحسن في المستحاضة تغتسل
من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها اى تسد فرجها وتحتشي من الدسام السداد
دعب
باب الدال مع العين فيه انه عليه السلم كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه
الحديث انه قال لجابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له علي للخلافة فقال

دعث
لولا دعابته فيه **في حديث** الغيل انه ليدرك الفارس فيُدعثره اى يصرعه ويهلكه والمراد النهى عن
الغيلة وهو ان يجامع الرجل المرأة وهى مرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فاذا
حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره فى بدن الطفل وافساد مزاجه وارخاء قواه وان ذلك
لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد منازلة قرن فى الحرب وهن عنه

دعج
وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل **في صفته** عليه السلام كان فى عينيه دعج الدعج والدعجة
السواد فى العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة سواد العين
فى شدة بياضها **وفي** حديث الملاعنة ان جاءت به ادعج وفى رواية اديعج تصغير
الادعج **ومنه** حديث الخوارج آيتهم رجل ادعج وقد حمل الخطابى هذا الحديث على سواد اللون جميعه

دعدع
وقال انما تاولناه على سواد الجلد لانه قد روى فى خبر آخر آيتهم رجل اسود **في حديث** قس ذات
دعادع وزعازع الدعادع جمع دعدع وهى الارض الجرداء التى لا نبات بها **في حديث** عمر اللهم

دعر
ارزقنى الغلظة والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشر ورجل
داعر خبيث مفسد **ومنه** الحديث كان فى بنى اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار **ومنه** حديث عدى

دعص
فاين دعار طيئ اراد بهم قطاع الطريق **فيه** فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى
تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر **في حديث** الشعبى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون

دعع
الدع الطرد والدفع **ومنه** الحديث اللهم دعهما الى النار دعا **في حديث** على وذكر فتنة فقال

دعق
حتى تدعق الخيل فى الدماء اى تطأ فيه يقال دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه **في حديث**

دعلج
قس والازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الغارين اى يختلفان ○

دعم
فيه لكل شىء دعامة الدعامة عماد البيت الذى يقوم عليه وبه سمى السيد دعامة **ومنه** حديث
ابى قتادة فمال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اى اسندته **ومنه** حديث عمرو بن عبسة شيخ كبير يدعم
على عصى له اصلها يدتعم فادغم التاء فى الدال **ومنه** حديث الزهرى انه كان يدعم على عسراءه اى يتكى
على يده العسراء تانيث الاعسر **ومنه** حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة

دعمص
للضعيف **في حديث** الاطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهى دويبة تكون فى
مستنقع الماء والدعموص ايضا الدخال اى انهم سياحون فى الجنة دخالون فى منازلها لا يمنعون

دعا
من موضع كما ان الصبيان فى الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم احد **فيه** انه
امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعى اللبن لا تجهده اى ابق فى الضرع قليلا من

اللبن ولا تستوعبه كله فان الذى تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كل
ما فى الضرع ابطأ دره على حالبه **وفيه** ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا آل فلان كانوا يدعون
بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد **ومنه** حديث زيد بن ارقم فقال قوم يا آل الانصار وقال
قوم يا آل المهاجرين فقال عليه السلام دعوها فانها منتنة **ومنه** الحديث تداعت عليكم الامم اى اجتمعوا
ودعا بعضهم بعضا **ومنه** حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على
قصعتها **ومنه** الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كان بعضه
دعا بعضا **ومنه** قولهم تداعت الحيطان اى تساقطت وكادت **وفي** حديث عمر كان يقدم
الناس على سابقتهم فى اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر اى النداء والتسمية وان يقال
دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال لبنى فلان الدعوة
على قومهم اذا قدموا فى العطاء عليهم **وفيه** لو دعيت الى ما دعى اليه يوسف عليه السلام لاجبت يريد
حين دعى للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله يصفه بالصبر والثبات اى لو
كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا من جنس تواضعه فى قوله لا تفضلونى على يونس بن متى
وفيه انه سمع رجلا يقول فى المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده
فدعا اليه لانه نهى ان تنشد الضالة فى المسجد **وفيه** لا دعوة فى الاسلام الدعوة فى النسب
بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد
للفراش **ومنه** الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفى حديث آخر فالجنة
عليه حرام وفى حديث آخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث فى ذلك والادعاء الى
غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته
ففى معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله فعل الكفار والثانى انه كافر نعمة الله والاسلام
عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا اى ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده
فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا **ومنه** حديث على بن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى به المستلاط
المستلحق فى النسب ويدعى له اى ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اى يكنى فيقال
هو ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقى **وفي** كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية
الاسلام اى بدعوته وهى كلمة الشهادة التى يدعى اليها اهل الملل الكافرة وفى رواية
بداعية الاسلام وهى مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة **ومنه** حديث عمير بن

العطاء وقد يقدم ... [illegible]
كالعطية جمع اعطية جمع عطيات [illegible]

اراد من انشده ... [illegible]
دعا ... [illegible]
المسجد ... [illegible]

[illegible]

ويدعى له

اضحى ليس في الخيل داعية لعامل اى لا دعوى لعامل الزكوة فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب
فيها الزكوة وفيه الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان
جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان
اهل المدينة يعنى الشيطان الذى عرض له في صلوته واراد بدعوة سليمان عليه السلم قوله هب لى
ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث سأخبركم
باول امرى دعوة ابى ابرهيم وبشارة عيسى دعوة ابرهيم عليه السلم قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم اياتك وبشارة عيسى قوله ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما
اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل
فناء امتى بالطعن والطاعون ومنه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اى تحوطهم وتكنفهم و
تحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء وفى حديث عرفة
اكثر دعائى ودعاء الانبياء قبلى بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد و
هو على كل شئ قدير انما سمى التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته فى استيجاب ثواب الله وجزائه
كالحديث الاخر اذا شغل عبدى ثناؤه علىّ عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين

باب الدال مع الغين فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع
وذلك ان الصبى تأخذه العذرة وهى وجع يهيج فى الحلق من الدم فتدخل المرأة اصبعها فترفع
به ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن
بهذه العلق وفى حديث على لا قطع فى الدغرة قيل هى الخلسة وهى من الدغر لان المختلس
يدفع نفسه عن الشئ ليختلسه فيه فتوضأنا منها كلنا ونحن اربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة
دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان فى عيش دغفق اى واسع فيه اتخذوا
دين الله دغلا اى يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذى يكمن اهل الفساد فيه وقيل
هو من قولهم ادغلت فى هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث على ليس المؤمن
بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذى يكون فيه ادنى سواد وخصوصا فى ارنبته
وتحت حنكه باب الدال مع الفاء فيه انه اتى باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه
فذهبوا به فقتلوه فوداه صلى الله عليه وسلم اراد النبى الادفاء من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل فى لغة اهل
اليمن واراد النبى ادفئوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع

وتخفيفه القياسى ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة
قريش فاما القتل فيقال فيه ادفأت الجريح وادافته ودفوته ودافيته وادافقته اذا اجهزت عليه
وفيه لنا من دفئهم وصرامهم اى من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها
دفأ لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به وفى حديث الحسن وان دفدفت بهم الهماليج
اى اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرار الفاء وفى حديث قيلة الفتى الى ابنة اخى يا دفار اى
منتنة والدفر النتن وهى مبنية على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد فى النداء وفى حديث
عمر لما سأل كعبا عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اى وانتناه من هذا الامر وقيل اراد وا
ذلاه يقال دفره فى قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا و من الاول حديثه الاخر انما الحاج الاشعث
الادفر الاشعر و من الثانى حديث عكرمة فى تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال
يدفرون فى اقفيتهم دفرا فيه انه دفع من عرفات اى ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها
او دفع ناقته وحملها على السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم مؤتة اى دفعهم عن
موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشئ اذا ازيل عن موضعه وفى حديث لحوم الاضاحى
انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التى دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال
هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند
الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحى ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون
بها ومنه حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وفى حديث سالم انه كان
يلى صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم و حديث الاحنف قال لمعوية لولا عزمة
امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان فى الجنة لنجائب تدف بركبانها اى
بهم سيرا لينا و الحديث الاخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كلوا ما دف ولا تأكلوا ما صف
اى كلوا ما حرك جناحيه فى الطيران كالحمام ونحوه ولا تأكلوا ما صف جناحيه كالنسور و
الصقور وفيه لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا وورقا دف الرحل جانب كور البعير وهو
سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد
به اعلان النكاح وفى حديث ابن مسعود انه ذاف ابا جهل يوم بدر اى اجهز عليه وحرر قتله
يقال دافقت على الاسير ودافيته ودففت عليه وفى رواية اخرى اقعص ابنا عفراء ابا جهل و
دفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد ان نارا من بنى جذيمة

دعر
دغفق
دغل
دغم
دفا
دفدف
دفر
دفع
دفف

قوماً فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليذافه اى يقتله وروى بالتخفيف بمعناه من
ذافت عليه **وفيه** ان جنيباً قال وهو اسير بمكة ابغونى حديدة استطيب بها فاعطى موسى فاستدف
بها اى حلق عانته واستأصل حلقها وهو من دففت على الاسير **في حديث** الاستسقاء دفاق
العزائل الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالى وهو مخارج الماء من المزاد **في**
حديث الزبرقان قال بعض كاهنى الى النى تمشى الدفقى هى بالكسر والتشديد والقصر الاسراع فى
المشى **في حديث** على قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذى قهرته الطبيعة
يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها **وفي** حديث عايشة تصف اباها واجتهر دفن
الرواء الدفن جمع دفين وهو الشئ المدفون **وفي** حديث شريح كان لايرد العبد من الادفان
ويرده من الاباق البات الادفان هو ان يختفى العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب
عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه فى البلد اى يكتمها والاباق هو ان يهرب من
المصر والبات القاطع الذى لا شبهة فيه **فيه** انه ابصر فى بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى
ذات انواط الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان **وفي** صفة الدجال انه
عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور الانحناء يقال رجل ادفا هكذا ذكره الجوهرى فى المعتل و
جاء به الهروى فى المهموز فقال رجل ادفاء وامراة دفاء **باب الدال مع القاف في حديث**
عمر قال لاسلم مولاه اخذتك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهى الاباطيل وعادات
السوء التى هى عادة قومك وهى العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك
فعملت بها وكان اسلم عبداً بجاويا **وفي** حديث عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال
انى ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذى يستر العورة وحدها والممثون الذى
يشتكى مثانته **في** حديث سيرين الى بدر انه جمع الصغراء ثم صب فى دقران هو وادٍ هناك
انحدر **فيه** قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع فى طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء
وهو التراب اى لصقتن به **ومنه** الحديث لا تحل المسالة الا لذى فقر مدقع اى شديد يفضى بصاحبه
الى الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر **في حديث** معاذ قال انا لم اجده قال لا استدق الدنيا واحتقر
رايك اى احتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشئ الدقيق الصغير **ومنه** حديث الدعاء اللهم
اغفر لى ذنبى كله دقه وجله **وفي** حديث عطاء فى الكيل قال لا دق ولا زلزلة وهو ان يدق
ما فى المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض **وفي** مناجاة موسى عليه السلم سلنى حتى الدقة قل

هى بتشديد القاف الملح المدقوق وهى ايضاً ما تسحقه الريح من التراب **في حديث** ابن مسعود
هذا كهذ الشعر ونثراً كنثر الدقل هو ردئ التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه
ورداءته لا يجتمع ويكون منثوراً وقد تكرر فى الحديث **وفيه** فصعد القرد الدقل هو خشبة
يمد عليها شراع السفينة ويسميها البحرية الصارى **باب الدال مع الكاف في حديث**
جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا
اى ان ارضهم ليست ذات حزن ونبر ويجمع على دكادك **ومنه** حديث ابن عمرة اليك اجوب الغور
بعد الدكادك **في حديث** على ثم تداككتم على تداكك الابل الهيم على حياضها اى ازدحمتم
واصل الدك الكسر **ومنه** حديث ابى هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيمة قال فتداك الناس
عليه **وفي** حديث ابى موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضاً دكاً اى عراض الظهور قصارها
يقال فرس ادك وخيل دك وهى البراذين **في قصيدة** يمدح بها اصحاب النبى صلعم على له فضلان
فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل الذكل والدكن واحد يريد لون الرماح
في حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه
يدكن دكنا **ومنه** حديث ام خالد فى القميص حتى دكن **وفي** حديث ابى هريرة فبنينا له دكانا من
طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها
اصلا ومنهم من يجعلها زائدة **باب الدال مع اللام في حديث** موسى والخضر عليهما السلم
وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية
فيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادلج بالتشديد
اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما فى الحديث و
منهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد فى هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض
تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشدوا العلى عليه السلم اصبر على السير والادلاج فى السحر
وفى الرواح على الحاجات والبكر فجعل الادلاج فى السحر **فيه** كن النساء يدلجن بالقرب
على ظهورهن فى الغزو الدلج ان يمشى بالحمل وقد اثقله يقال دلج البعير يدلج والمراد انهن
كن يستقين الماء ويسقين الرجال **ومنه** حديث على ووصف الملئكة فقال ومنهم كالسحاب
الدلج جمع دالج **ومنه** الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالجاه بينهما على عود
اى طرحاه على عود واحتملاه اخذين بطرفيه **في حديث** ابى مرثد فقال عناق البغى اهل الخيام

هذا الدُّلدُل الذي يَجُول اسرابكم الدُّلدُل القُنفُذ وقيل ذكر القنافذ يحتمل انه شبّهه بالقنفذ
لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يُخفي رأسه في جسده ما استطاع ودلدل في الارض ذهب و
مرّ يُدَلدِل ويتدلدل في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته عليه السلم دُلدُل
دلس — في حديث ابن المسيّب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيّا اي ذريعة
الى الزنا مدلّسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة
دلع — فيه انه كان يَدلَع لسانه
للحسن اي يُخرجه حتى ترى حمرته فيهشّ اليه يقال دلع وادلع ومنه الحديث ان امرأة رأت
كلبا في يوم حارّ قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا
لسانه في النار
دلف — في حديث الجارود دلفا الى النبي صلعم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه
الدليف هو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل
دلق — فيه يلقى
في النار فتندلق اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعائه من
جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث جئت وقد ادلقني
البرد اي اخرجني ومنه حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي منكسرة الاسنان
لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم والميم زايدة
دلك — فيه ذكر دلوك الشمس في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها
ايضا واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعدّ لك
دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به
من الغسولات كالعدس والاشنان والاشياء المطيّبة ومنه حديث الحسن وسئل ايدالك
الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفجا المدالكة المماطلة يعني مطله اياها بالمهر
دلل — في حديث علي
في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلّة هو جمع دليل اي بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني
يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة وفيه كان اصحابه يرحلون الى عمر فينظرون
الى سمته ودلّه فيتشبهون به قد تكرر ذكر الدلّ في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة
عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة
المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رأيت امرأة اعجبني دلّها اي حسن
هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط مدلّا اي منبسطا لا خوف عليه وهو من
الادلال والدالّة على من لك عنده منزلة
دلم — فيه اميركم رجل طوال ادلم الادلم الاسود

الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستأذن على النبي قيل هو عمر بن الخطاب ومنه
حديث مجاهد في ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كامثال البغال الدُّلم اي السود جمع
ادلم
دله — في حديث رقيقة دلّه عقلي اي حيّره وادهشه وقد دله يدله
دلا — في حديث الاسراء
تدلّى فكان قاب قوسين التدلّي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلّى لجبريل
عليه السلم ومنه حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدُّلاة هي جمع دالٍ مثل قاضٍ وقضاة وهو
النازع بالدلو المستقي به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها
ادلوها فانا دالٍ اذا اخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقي بالدلو ومنه
حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اي يستقوه ومنه حديث
استسقاء عمر وقد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل
به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق

باب الدال مع الميم

دمث — في صفته عليه السلم دمث ليس بالجافي اراد انه كان ليّن الخلق في سهولة واصله من الدمث
وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان
وسهل فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك
لئلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمثات
جمع دمثة وفي حديث الحجاج في صفة الغيث فلبّدت الدماث اي صيّرتها لا تسوخ فيها الارجل
وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمّث مجلسه من النار اي يمهّد ويوطّئ
دمج — فيه من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج
المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء ومنه حديث زينب انها كانت تكره النقط والاطراف
الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد ومنه حديث علي بل اندمجت على مكنون علم
لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت
ومنه حديثه الآخر سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة
دمر — فيه من اطّلع في بيت قوم بغير
اذنهم فقد دمر وفي رواية من سبق طرفه استيذانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو
من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطّلع مثل اساءة الدامر ومنه
حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دمّر المكان الذي كان يصلي فيه اي اهلكه
يقال دمّره تدميرا ودمّر عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهما دروس الموضع و

ذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث في راجز مسيلمة والليل الدامس اي الشديد الظلمة
وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكنّ اي كانه مخدَّر لم ير شمسا وقيل هو السرب
دمع المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام في ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل الدم منها
دمغ قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة في حديث علي دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها
يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي
الى الدماغ ومنه حديث علي رايت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج
دمق دماغه في حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا
في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر في حديث
دمك ابرهيم واسمعيل عليهما السلم كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا المدماك الصف
من اللبن والحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك
التوثيق والمدماك خيط البناء والنجار ايضا ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية
دمل مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت في حديث سعد كان يدمل ارضه
بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح
اذا صلح ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي ولا يدري اي انختم على فساد ولم يعلم
دملج في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته والدملج
دملق والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي في حديث ظبيان وذكر ثمود دماهم الله بالدمالق
دمم اي بالحجارة الملس يقال دملقت الشيء ودملكته اذا ادرته وملسته في حديث البهزي كانت
باسامة دمامة فقال النبي صلعم قد احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح
رجل دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر لا يتزوجن احدكم
ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وتطلي المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام
الطلاء دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودمم البيت طينه ومنه حديث النخعي لا باس
بالصلوة في دمة الغنم يريد مربضها كانه دم بالبول والبعر اي كبس وطلي وقيل اراد دمنة
الغنم فقلب النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه
دمن وانما هو في الكلام بالدمنة بالنون فيه اياكم وخضراء الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما
تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن

اللبن ككتف المضروب من الطين مربعا للبناء ويقال فيه بالكسر ككتف لغة ق

العرة بالضم ذرق الطائر وعذرة الانس ق

الطلاء ككساء ق

النضير ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم
يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فاتينا على جدجد متدمن اي بئر حولها الدمنة
ومنه حديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلوة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي
يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امره وتحريمه وفيه كانوا يتبايعون الثمار
قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد
الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا طلعت النخلة عن عفن
وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري
وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء
والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء في الحديث القشام والمراض
وهما من آفات الثمرة ولا خلاف في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار
دما بالراء ولا معنى له في صفته عليه السلم كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة
وجمعها دمى لانها يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها ومنه حديث العقيقة يحلق راسه
ويدمى وفي رواية ويسمى وكان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة
اخذت منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه
مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام
وجاء تفسيره في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال يسمى اصح وقال
الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه
والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جاء معه ارنب فوضعها بين يدي النبي
ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها ترى الدم وذلك ان الارنب تحيض كما تحيض المراة ومنه
حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت
ذلك وفعلوه ثلث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده
حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمي به العدو
ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدامياء وهي
البركة ومنه حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها
الدم فان قطر منها فهي دامعة ومنه حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم

العقار بالضم الخمر لمعاقرتها اي لملازمتها الدن ق

النحاز داء ياخذ الابل في رئاتها فتسعل سعالا شديدا ق

الدمية بالضم الصنم والصورة المنقشة من الرخام او العاج ونحوه ق

الهدم اى انكم تطلبون بدمى واطلب بدمكم ودمى ودمكم شئ واحد وسيجئ هذا الحديث مبينا فى حرفى اللام والهاء وفى حديث عمر انه قال لابى مريم الحنفى لانا اشد بغضا لك من الارض للدم يعنى ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيدا يوم اليمامة وفى حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اى من هو مطالب بدم او صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اى ذا ذمام وحرمة فى قومه واذا عقد ذمة وفى له ومنه حديث قتل كعب بن الاشرف انى لاسمع صوتا كانه صوت دم اى صوت طالب دم يستشفى بقتله وفى حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر يعنى النبى صلى الله عليه وسلم هذه يمين كانوا يحلفون بها فى الجاهلية يعنى دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدماء اى دماء الذبائح ويروى لا والدمى جمع دمية وهى الصورة ويريد بها الاصنام باب الدال مع النون فيه انه سال رجلا ما تدعو فى صلوتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال ربى الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن وروى عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير فى حولهما للجنة والنار اى حولهما ندندن وفى طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف فى مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما وقد تكرر فى الحديث فى حديث الايمان كان ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اتسخ فى حديث الاوزاعى لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اى يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشف على الموت لئلا يمثل به وفى حديث الحسن لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهى عن التقدير والنظر فى الشئ التافه الحقير وفيه سموا الله ودنوا وسمتوا اى اذا بدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اى ادعوا للمطعم بالبركة وفى حديث الحديبية علام نعطى الدنية فى ديننا اى الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد تخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفى حديث الحج الجمرة الدنيا اى القريبة الى منى وهى فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحيوة لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكنى الارض ويقال سماء الدنيا على الاضافة وفى حديث حبس الشمس فادنى من القرية هكذا جاء فى صحيح مسلم وهو افتعل من الدنو

واصله اذتنى فادغمت التاء فى الدال وفى حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القريب والهاء فيه للسكت جئ بها لبيان الحركة وقد تكررت فى الحديث باب الدال مع الواو فى حديث معاوية انه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسا من الاريسة ترعى الدوابل هى جمع دوبل وهو ولد الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعى الكبار والواو زائدة فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتهما الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم فيه كم من عذق دواح فى الجنة لابى الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اى شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة فى حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اى اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل واداخته انا فداخ فى حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب فاكلت منها هى بالتشديد سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة فيه ان المؤذنين لا يدادون اى لا ياكلهم الدود يقال داد الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود فيه الا اخبركم بخير دور الانصار دور بنى النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهى المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد بها ههنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت فى محلة سميت تلك المحلة دارا وسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اى اهل الدور ومنه الحديث ما بقيت دار الا بنى فيها مسجد اى قبيلة فاما قوله عليه السلم وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمى موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفى حديث الشفاعة فاستاذن على ربى فى داره اى فى حضرة قدسه وقيل فى جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفى حديث ابى هريرة يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت الدارة اخص من الدار وفى حديث اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم هى جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشئ واذا عاد الى الموضع الذى ابتدا منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسئ ليقاتلوا فيه ويفعلون

ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرّم من شهر الى شهر حتى يجعلوه فى شهور جميع السنة فلما كانت تلك
السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى ومنه حديث
الاسراء قال له موسى عليه السلم لقد داورت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار
بالشئ يدور اذا طاف حوله ويروى راودت وفيه فيجعل الدابرة عليهم اى الدولة بالغلبة
والنصر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الدارى بتشديد الياء العطار قالوا لانه نسب الى دارين دوس
وهو موضع فى البحر يؤتى منه بالطيب ومنه كلام على كانه قلع دارىّ اى شراع منسوب الى هذا
الموضع البحرى فى حديث ام زرع ودائس ومنق الدائس هو الذى يدوس الطعام ويدقه بالفدان
ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس وقلبت الواو ياء لكسرة الدال فى حديث ام سليم قال لها و دوف
قد جمعت عرقه ما تصنعين قالت ادوف به طيبى اى اخلط يقال دفت الدواء ادوفه اذا بللته
بماء وخلطته فهو مدوف ومدووف على الاصل مثل مصون ومصوون وليس لهما نظير وبقال
فيه داف يديف بالياء والواو فيه اكثر ومنه حديث سلمان انه دعا فى مرضه بمسك فقال لامراته
اديفيه فى تور فى حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوفها قيل هو البصل الابيض الاملس دوس
فى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه دوك
فبات الناس يدوكون تلك الليلة اى يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال وقع الناس فى
دوكة ودوكة اى فى خوض واختلاط فى حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا جمع دولة دول
بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء حدثنى بحديث سمعته
من رسول الله لم يتداوله بينك وبينه الرجال اى لم يتناقله الرجال ويرويه واحد عن واحد انما
ترويه انت عن رسول الله ومنه حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال
اديل لنا على اعدائنا اى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال
الرخاء ومنه حديث ابى سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا اى نغلبه مرة ويغلبنا اخرى
ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اى يجعل لها الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا
كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها ومنه حديث ام المنذر قالت دخل الى رسول الله
ومعه على وهو ناقه ولنا دوال معلقة الدوالى جمع دالية وهى العذق من البسر يعلق فاذا ارطب دولج
اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها فى حديث عمران
رجلا اتاه فقال انتنى امراة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدى اليها الدولج المخدع وهو البيت

الصغير داخل البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو
تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من التاء دالا فقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوهما
فهو تولج ودولج والواو زائدة وقد جاء الدولج فى حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى
الظباء فيه رايت النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى ظل دومة الدومة واحدة الدوم وهى ضخام الشجر وقيل دوم
هو شجر المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهى موضع وتضم دالها وتفتح ومنه حديث قصر الصلوة
ذكر دومين وهى بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة من حمص ومنه حديث قس والجارود
قد دوموا العمايم اى اداروها حول رؤسهم ومنه حديث الجارية المفقودة فحملنى على خافية
من خوافيه ثم دوم بى فى السماء اى ادارنى فى الجو ومنه حديث عايشة انها كانت تصف من
الدوام سبع تمرات عجوة فى سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذى
يعرض فى الراس يقال ديم به وادير ومنه فيه نهى ان يبال فى الماء الدايم اى الراكد الساكن من
دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام الدام اى الموت
الدايم فحذفت الياء لاجل السام فى حديث ام زرع كل داء له داء اى كل عيب يكون فى الرجل دوا
فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء وداء الثانية
خبر لكل اى كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه الحديث واى داء ادوء
ادوى من البخل اى اى عيب اقبح منه والصواب ادوأ من البخل بالهمز وموضعه اول الباب
ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه
حديث العلاء بن الحضرمى لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن فى السلعة الذى لم يطلع عليه المشترى
وفيه ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء فى الاثم كما استعمله فى العيب ومنه
قوله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعانى ومن امر
الدنيا الى امر الاخرة وقال وليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب
والمبالغة فى الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها لضرب من التمثيل و
التخييل ومنه حديث على الى مرعى وبى ومشرب دوى اى فيه داء وهو منسوب الى دو
من دوى بالكسر يدوى ومنه حديث جهيش وكاء قطعنا من دوية سربخ الدو والصحراء
التى لا نبات لها والدوية منسوبة اليها وقد يبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية
على غير قياس نحو طائى فى النسب الى طىء ومنه حديث الايمان نسمع دوى صوته ولا نفقه ما

يقول الدوى صوت ليس بالعالى كصوت النحل وغيره ومنه خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبى
أروع خراج من الداوى يعنى الفلوات جمع داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج
من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به انه بصير بالفلوات فلا يشتبه عليه شئ منها باب
الدال مع الهاء في حديث الرؤيا فيتدهدى الحجر فيتبعه فيأخذه اى يتدحرج يقال دهدهت
الحجر ودهديته ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه
من السرجين ه الحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه فيه لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله
وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث
ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكر
الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحيوة الدنيا فنهاهم النبى عن ذم الدهر وسبه اى لا تسبوا فاعل
هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون
تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب
الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو جالب الحوادث لا
غيره الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها الدهر وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير
حكى الهروى عن الازهرى ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم
وقال الجوهرى يقال دهر دهارير اى شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشرى الدهارير
تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفي حديث موت
ابى طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه وفي
حديث ام سليم ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهرى وما دهرى بكذا اى همتى وارادتى وفي
حديث النجاشى فلا دهورة اليوم على حزب ابرهيم الدهورة جمعك الشئ وقذفك اياه فى مهواة
كأنه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زايدة فيه انه اقبل من الحديبية
فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا
ومنه حديث دريد بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس وفي حديث ابن عباس كأسا دهاقا
اى مملوءة ادهقت الكأس اذا ملأتها وفي حديث على نطفة دهاقا وعلقة محاقا اى نطفة
قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد

دهدا
دهر
دهس
دهق

في حديث حذيفة انه استسقى ماء فأتاه دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بكسر الدال و
ضمها رئيس القرية ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن
الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زايدة وهو من الدهق الامتلاء ومنه حديث على
اهداها الى دهقان وقد تكرر في الحديث فيه لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل
اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدهم العدد الكثير
ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا الغور ومن حديث بشير بن سعد فادركنا الدهم عند الليل
و الحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم اى بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اى يفجأهم ومنه
الحديث لبعضهم وسبق الى عرفة فقال اللهم اغفر لى من قبل ان يدهمك الناس اى يكثروا عليك
ويفجأوك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل في الدعاء الا لمن يقوله من غير تكلف وفي حديث على
لم يمنع ضوء نورها ادلهمام سجف الليل المظلم الادلهمام مصدر ادلهم اى اسود والادهيمام
مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث قس وروضة مدهامة اى
شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر
فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ومنه حديث حذيفة اتتكم الدهيماء ترمى بالرضف هى
تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء الداهية
الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا عليها
حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية وفي حديث عمر لو شئت ان يدهمق لى لفعلت اى
يلين لى الطعام ويجود وفي حديث صفية ودحيبة انما هذه الدهناء مقيد الجمل هو موضع
معروف ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان
هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رأيته كأن على وجهه الدهان وفي
حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الرأس اى دهين الشعر كالمصفان
والخمان وفي حديث طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه الحديث
كأن وجهه مدهنة هى تأنيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع
في الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد
جاء في بعض نسخ مسلم كأن وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة وسنذكره في الذال
في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تثأله الان

دهقنا
دهم
دهق
دهن
دلا

لم تسئله ابدا وقيل اصله فارسي اي لم نعط الان لم نعط ابدا باب الدال مع الياء
في حديث علي وديث بالصغار اي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالرياضة وفي حديث بعضهم ديث
كان بمكان كذا فاتاه رجل فيه كالديائة والخلخانية الديائة الالتواء في اللسان ولعله من
التذليل والتليين وفيه تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني
معرب وفي كلام علي تغريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام ديجر
والياء والواو زايدتان وفي حديث عايشة تصف عمر ففنخ الكفرة وديخها اي اذلها وقهرها ديخ
يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدعاء بعد ان ديخهم الاسر وبعضهم يرويه
بالذال المعجمة وهي لغة شاذة وفي حديث ابن عمر خرجت ليلة اطوف فاذا بامرأة تقول كذا وكذا ديدن
ثم عدت فوجدتها وديدانها ان تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة وفي حديث ديذ
سفيان الثوري منعتهم ان يبيعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر وفيه
ويتديفون فيه من القطيعاء اي يخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير ديف
وفي حديث عايشة وسئلت عن عمل رسول الله وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة ديم
المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصلها الواو فانقلبت
ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها
لاتينكم ديما اي انها تملأ الارض في دوام وديم جمع ديمة المطر وفي حديث جحيش بن اوس
ديمومة سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعلولة من الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير
فيها وياؤها منقلبة عن واو وقيل هي فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد اي
انها مشتبهة لا علم بها لسالكها وفي اسماء الله تعالى الديان هو القهار وقيل الحاكم والقاضي دين
وهو فعال من دان الناس اي قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه
شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلعم يا سيد الناس وديان العرب ومنه الحديث كان
علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له صلعم اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب
اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها
واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه عليه السلم كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي
كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابرهيم عليه السلم من الحج والنكاح والميراث
وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة

وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتخذ
دينهم له دينا وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته
من الودايع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال
بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واما الامانة ههنا فيريد بها اهل الرجل و
ماله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية
يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية
ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شيء وقال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج
على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبايحهم وقبول شهادتهم و
سئل عنهم علي بن ابي طالب فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل افمنافقون قال ان المنافقين
لا يذكرون الله الا قليلا وهولاء يذكرون الله بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة
فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى قوله صلعم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون
من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين
للجماء من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين الجزاء ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا
السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث
اذاع عمر ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين واقترض
فاذا اعطى الدين قيل دان مخففا ومنه حديثه الاخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا
اي استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء
المديان الكثير الدين الذي علته الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة وفي حديث مكحول
الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع والابل والبقر والغنم
ديوان يعني ان الزكوة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث فيه لا يجمعهم ديوان حافظ هو
الدفتر الذي يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون الديوان عمر وهو
ذاب فارسي معرب حرف الذال باب الذال مع الهمزة في حديث دغفل وابي بكر انك
لست من ذوايب قريش الذوايب جمع ذوابة وهي الشعر المضفور من شعر الراس وذوابة
الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم وفي
حديث علي خرج منكم الى جنيد متذايب ضعيف المتذايب المضطرب من قولهم تذابت

الريح اي اضطرب هبوبها (ذار) وفيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن
عليهم واجترأن يقال ذئرت المرأة تذأر فهي ذئر وذائر اي ناشز وكذلك الرجل (ذأف) في حديث خالد
بن الوليد قال في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذئف عليه اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال
ذأفت الاسير وذأفته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم (ذأل) فيه انه مر بجارية
سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله فقال عليه السلام لا تقولي ذؤال فان
ذؤال شر السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد (ذأم) في حديث عائشة قالت
لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم (ذأن) في حديث
حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون
يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له رأس مدور وربما اكله الاعراب وهو
من ذأنه اذا حقره وضعفه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه
اي ما تصنع اذا اتاك رجل ثائل وهو في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكنه نفر بالعبادة
يخدعك بذلك ويستتبعك

باب الذال مع الباء

(ذبب) فيه انه رأى رجلا طويل
الشعر فقال ذباب الذباب الشؤم اي هذا شؤم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من
هذا الامر ومنه حديث المغيرة شرها ذباب وفيه قال رأيت ان ذباب سيفي كسر فاولته ان يصاب
رجل من اهلي فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه صلب
رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار
ليس لعذاب له وانما ليعذب به اهل النار بوقوعه عليهم ومنه حديث عمر كتب الى عامله بالطائف في
خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول الله صلعم من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب
غيث يأكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه
يعيش باكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها
ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها واذا لم يحم مراعيها
احتاجت ان تبعد في طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي الذي تعسل
فيه فلا يترك احد يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود
انما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب
فيه الزكوة (ذبح) في حديث القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء

والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز عن الهلاك
فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين
فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان
الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان
ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه ومنه حديث الضحية
فدعا بذبح فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه
ومنه حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز
ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالراء والياء
من الرواح وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا واستخرجوا عينا او بنوا بنيانا
ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم لذلك وفيه كل شيء في البحر مذبوح
اي ذكي لا يحتاج الى الذبح ومنه حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان
جمع نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام تؤخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك و
توضع في الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما
ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح
للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من
لعطه بالنار والذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة
تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في
حلقه من الذبحة ومنه حديث كعب بن مرة وشعره اني لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال
الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا نبت يقتل آكله والمشهور
في الرواية رياحا ومنه حديث مروان اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح
وضعوا التوراة وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل
اذا طأطأ رأسه للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا جاء في رواية والمشهور
بالدال المهملة وقد تقدم (ذبذب) فيه من وقي شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه
اي حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان يريد كميه
ومنه حديث جابر كان علي بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب

الذُباح كغراب نبت من السموم ق

بالكسر سميت بذلك لانها تحرك على لابها اذا مشى **وفيه** تزوج والافانت من المذبذبين
اى المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله
من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول **فيه** اهل الجنة خمسة اصناف منهم
الذى لا ذبر له اى لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر فى الاصل القراءة وكتاب
ذبر سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاى
وسيجى فى موضعه **ومنه** حديث معاذ انا سمعته كان يذبره عن رسول الله اى يتقنه
والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم **وفى** حديث النجاشى ما احب ان لى ذبرا من ذهب
اى جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم **وفى** حديث ابن جدعان انا مذابر اى ذاهب
التفسير فى الحديث **فى** حديث عمرو بن مسعود فى المعوية وقد كبر ما تسأل عمن ذبلت بشرته
اى قل ماء جلده وذهبت نضارته **باب الذال مع الحاء فى حديث** عامر بن الملوح
ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة بجناية
جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا **باب**
الذال مع الخاء فى حديث الضحية كلوا وادخروا **ومنه** حديث اصحاب المائدة امروا
ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها
لذكرناها فى حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها فى
حرف الذال واصل الادخار اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر
واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من
الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال
ولهم حينئذ فيه مذهبان احدهما وهو الاكثر ان تقلب الذال المعجمة دالا مشددة والثانى
وهو الاقل ان تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم كنصير ذالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد
فى امثاله نحو ادكر واذكر واتغر واثغر **وفيه** ذكر تمر ذخيرة هو نوع من التمر معروف
باب الذال مع الراء فى حديث اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما خلق وذرأ
وبرأ ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر
فى الحديث **ومنه** حديث عمر كتب الى خالد وانى لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعنى خلقها
الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو واراد الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب

اذا فرقته **فيه** فى ألبان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذى يعرض للمعدة فلا
تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه **ومنه** حديث الاعشى انه انشد النبى ابياتا فى زوجته منها قوله
اليك اشكو ذربة من الذرب كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو
فسادها وذربة منقولة من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها
من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالى ما قال **ومنه** حديث حذيفة قال يا رسول الله
انى رجل ذرب اللسان **ومنه** الحديث ذرب النساء على ازواجهن اى فسدت السنتهن وانبسطن
عليهم فى القول والرواية ذئر النساء بالهمز وقد تقدم **وفى** حديث ابى بكر ما الطاعون قال ذرب
كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء **فى حديث** الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح
هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال **فيه** انه راى امراة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق
خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها
الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وتجمع على ذريات وذرارى مشددا وقيل اصلها
من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم فى الارض والمراد بها فى هذا الحديث النساء لاجل المراة المقتولة
ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها فى اعناقها اى حجوا بالنساء
وضرب الارباق وهى القلائد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار
وفى حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب
مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها
فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها
ما يرى فى شعاع الشمس الداخل فى النافذة وقد تكرر ذكرها فى الحديث **وفى** حديث عائشة
طيبت رسول الله لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط **وفى** حديث النخعى
ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هى فتات قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جاء فى كتاب
ابى موسى **وفى** حديثه ايضا تكتحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر فى العين من الدواء
اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به **وفى** حديث عمر ذرى وانا احر لك اى ذرى الدقيق
فى القدر لاعمل لك منه حريرة **فيه** ان النبى اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اى اخرجهما
ومنه الحديث الاخر وعليه جمازة فاذرع يده اى اخرجها هكذا رواه الهروى وفسره
وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع اى مد ذراعه ويجوز ادرع

وأذرع كما تقدم في ذخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومدهما
والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت
زينب لرسول الله حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع و
لحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة وارادت به ساعديها وفي حديث ابن عوف
قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة
ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي ومنه الحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعي
اي ثبطني عما اردته ومنه حديث ابرهيم عليه السلام واوحى الله اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا
معنى ضيق الذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع
لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون
بلوغ الامر والاقتدار عليه وفي صفته عليه السلام كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو و
منه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفيه من ذرعه القيء فلا قضاء عليه يعني الصائم
اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا بمذارع اليمن هي القرى القريبة من الامصار
وقيل هي قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خيركن اذرعكن للغزل اي اخفكن به وقيل
اقدركن عليه في حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ذرفت العين
تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي ها انا الان قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها
ويقال ذرف وذرّف فيه قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت
معروف فيه ان الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت
ما بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه
وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت
فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد
الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت وفيه اول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذروة لا يعطي
حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما في المخرج
وفي حديث ابي موسى اتي رسول الله صلعم بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة سمانها والذرى
جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل شيء اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل
بعير شيطان وفي حديث الزبير سال عائشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة

المذارع النواحي او القرى بين الريف والبر كالمذاريع وقوائم الدابة والنخل القريبة من البيوت وما بين العضد الى طرف الذراع ق

ذرف

ذرق

ذرا

التذرد نسج الزرع وتذروه سياق محدث ق

والغارب حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رأيها كما يفعل
بالجمل النفور اذا اريد تأنيسه وازالة نفاره وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي ذرو
من قول تشذّر لي فيه بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه
من قولهم ذرا الي فلان اي ارتفع وقصد ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن
كيف حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول رؤبة
عمدا اذري حسبي ان يشتما اي ارفعه عن الشتيمة وفي حديث بئر النبي عليه السلام بئر ذروان بفتح
الذال وسكون الراء وهي بئر لبني زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو على الراء فهو موضع بين قديد
والجحفة باب الذال مع العين فيه ان الشيطان عرض لي يقطع صلوتي فامكنني
الله فذعته اي خنقته والذعت والدعت بالذال والدال الدفع العنيف والذعت ايضا
المعك في التراب في حديث علي انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها
النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق
يقال ذعذعهم الدهر اي فرقهم ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة
فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة الباء
فيه للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع
قال ولد الزنا في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فأت القوم ولا تذعرهم علي يعني
قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي
ومنه حديث نائل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا
علينا اي لا تنفروا ابلنا وقوله كذاك اي حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من عمر
اي ذا ذعر وخوف وهو فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث في حديث سواد
بن مطرف الذعلب الوجناء الذعلب والذعلبة الناقة السريعة باب الذال مع الفاء
في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه
ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فمسح راس
البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق
وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء واد هناك فيه انه
قال لبلال اني سمعت دف نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطء عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم

ذعت

يقطع في كل النسخ ... فال ق

ذعذع

رجل مذعذع كمعظم دعي او الصواب بزايين ق

ذعر

ذعلب

ذفر

ذفف

ن كذلك يروى حديث الحسن وان دففت بهم الهماليج اى اسرعت وفي حديث على انه امر يوم الجمل
فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف الجريح الاجهاز عليه وتحرير
قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على ابى جهل وفي حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل و
ذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم اخر الزمان موت طاعون
ذفيف يحوف القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهيل قال دخلت على انس وهو يصلى
صلوة خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر وفي حديث عائشة انه نهى عن الذهب والحرير فقالت
شئ ذفيف يربط به المسك اى قليل يشد به **باب الذال مع القاف** في حديث
عائشة توفي رسول الله بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما ينال الذقن
من الصدر وفي حديث عمر ان عمران بن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود
الدرة ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه
تحت ذقنه واتكى عليه **باب الذال مع الكاف** فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد
اى ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث في صفة القران وهو الذكر
الحكيم اى الشرف المحكم العاري من الاختلاف وفي حديث عائشة ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا
حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في
الحديث ويراد به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي حديث
على ان عليا يذكر فاطمة اى يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا
اى ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اى قلته وليس من الذكر بعد
النسيان وفيه القران ذكر فذكروه اى انه جليل خطير فاجلوه ومنه الحديث اذا غلب ماء الرجل
ماء المراة اذكرا اى ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اى ولدته
ذكرا يقال اذكرت المراة فهي مذكر اذا ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه
حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت به اى جاءت به ذكرا جلدا ومنه حديث طارق مولى عثمان
قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وفي حديث
الزكوة ابن لبون ذكر ذكر الذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية في الزكوة مع ارتفاع
السن وقيل لان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن اوى وابن عرس وغيرهما
لا يقال فيه بنت اوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفي حديث الميراث لاولى رجل

ذق

ذكر

ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف
على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر اى احد وفي حديث عائشة انه كان يتطيب
بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكور
مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض
كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران وفيه ان عبدا ابصر جارية
لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هي جمع الذكر على غير قياس وفيه ذكاة الجنين ذكاة امه التذكية
الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكي ويروى هذا الحديث بالرفع
والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين فتكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين
فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف
الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف
اليه مقامه فلابد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اى
ذكوا الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك ذكى وغير ذكى اراد
بالذكى ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه في الحلق واللبة واراد بغير الذكى
ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب بسنه او ظفره وفي حديث محمد بن
على ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة في التطهير
بمنزلة تذكية الشاة في الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفي حديث ذكر النار فشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها الذكاء شدة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها و
رفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصور اى اشتعلت وقيل هما لغتان **باب الذال مع اللام**
فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف
وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر ارنبته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر و
الانف جمع قلة للانف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها وفي حديث ابي ذر يخرج
من ثديه يتذلذل اى يضطرب من ذلاذل الثوب وهي اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاى
في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز وفر اى بلغت منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عائشة
انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها الصوم اى جهدها واذابها يقال اذلقه الصوم واذلقه اى
ضعفه ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اى جهده حتى خرج لسانه وفي مناجات ايوب

ذكا

ذلف

ذلل

ذلق

عليه السلام اذ لقى البلاء فتكلف اى جهد به ومنه حديث الحديبية يكسعها بقائم السيف حتى اذلقه
اى اقلقه وفي حديث الرحم جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اى فصيح بليغ هكذا جاء في
الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء و
النفاذ وذلق كل شيء حده وفي حديث ام زرع على حد سنان مذلق اى محدد اراد انها
معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا ومنه حديث جابر فكسرت حجرا وحسرته فانذلق
اى صار له حد يقطع ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفدا المذلاقة الناقة
السريعة السير وفي اشراط الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان
مدينة بالروم في اسماء الله تعالى المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه
انواع العز جميعها وفيه كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا خرجت من
كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الابر فيسمحها وييسرها حتى تتدلى خارجة من بين
الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها
تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة
لا يغشاها الا العوافي اى ثمارها دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على احسن
احوالها وقيل اراد ان المدينة تكون مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه
الحديث اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد
الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار ذللها
ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اى على وجوهه وطرقه وهو
جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما مهد منه وذلل ومنه خطبة زياد اذا رايتموني
انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه
ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم ينال فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم
يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه وفي حديث
فاطمة ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله فاذلوليت حتى رايت وجهه اى اسرعت
يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء وهو ثلاثي كررت عينه وزيد واوا
للمبالغة كاقلولى واغدودن **باب الذال مع الميم** في حديث علي الا ان
عثمان فضح الذمار فقال النبي مه الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك ومنه

ذلق اى ان كنصر وفرح وكرم فهو ذلق وذلق بالفتح وكفرد ومنه اى حديد بليغ بين الذلاقة والذلوق ق

ذلل

الذل بالضم والكسر ضد الصعوبة ق

ذلا

ذمر

١٨٧

حديث ابي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه
ومنه الحديث فخرج يتذمر اى يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث موسى عليه السلام
انه كان يتذمر على ربه اى يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه ومنه حديث طلحة لما اسلم اذا امه
تذمره وتسبه اى تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر اذا غضب ومنه
الحديث فجاء عمر ذامرا اى متهددا ومنه حديث علي الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اى حضهم و
شجعهم وفي حديث صلوة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة اى تلاوموا
على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والذمر الحث مع لوم واستبطاء وفي حديث ابن مسعود
فوضعت رجلي على مذمر ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذمار وهو بكسر الذال
وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل هي اسم صنعاء وفي حديث قس يسير ذميلا
اى سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل وقد تكرر في الحديث ذكر الذمة والذمام وهما بمعنى العهد
والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه
الحديث ذمة المسلمين واحدة ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اى اذا اعطى احد الجيش العدو
امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وقد اجاز
عمر امان عبد على جميع الجيش وفي الحديث الاخر في دعاء المسافر اقلبنا بذمة اى ارددنا الى اهلنا
امنين ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة اى ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة
فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه
لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة
كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل في شراء ارضيهم انه
كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفي
حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف وفي حديث علي ذمتي
رهينة وانا به زعيم اى ضماني وعهدي رهن في الوفاء به وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع
فقال غرة عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل
هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع
فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا
للمرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب

الذمر الحض ق

ذمل

ذمم

هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه أرى عبد المطلب في منامه
احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اى لا تعاب او لا تلقى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته
مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء ومنه حديث البراء
فأتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابى بكر قد طلع فى طريق
معورة حزنة وان راحلته اذمت اى انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه
حديث حليمة السعدية فخرجت على اتانى تلك فلقد اذمت بالركب اى حبستهم لضعفها و
انقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين اخر لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس اذم اى
كال قد اعيى فوقف وفى حديث يونس عليه السلم ان الحوت قاءه رذيا ذما اى مذموما شبه
الهالك والذم والمذموم واحد وفى حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اى اتركوها
مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع فى نفوسهم من ان المكروه
انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم
من الشبهة وفى حديث موسى والخضر عليهما السلم اخذته من صاحبه ذمامة اى حياء واشفاق
من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابتنى ذمامة باب الذال مع النون
فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذى
بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اى طرفه ويقال له ايضا التذنوب ومنه حديث ابن كان
لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب
ان يفتضخ باسا وفيه من مات على ذنابا طريق فهو من اهله يعنى على قصد طريق واصل
الذنابا منبت ذنب الطائر ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اى وافر شعر
الذنب وفى حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملئكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل
والضعف وقلة المنعة واذناب المسايل اسافل الاودية وقد تكرر فى الحديث ومنه
الحديث يقعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا المذانب
ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه اى جعلوا له مذانب ومجارى والخشان ما خشن
من الارض وفى حديث على وذكر فتنة تكون فى اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب
الدين بذنبه اى سار فى الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع
جمع ذنب كانهم فى مقابل الروس وهم المقدمون وفى حديث بول الاعرابى فى المسجد امر بذنوب

ذنب

من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر
فى الحديث باب الذال مع الواو فيه من اسلم على ذودة او ماثرة فهى له الذودة
بقية المال يستذيبها الرجل اى يستبقيها والماثرة المكرمة وفى حديث عبد الله فيفرح
المرء ان يذوب له الحق اى يجب وفى حديث قس اذوب الليالى ويجيب صداكما اى انتقص
فى مرور الليالى وذهابها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اى اغاروا وفى حديث
ابن الحنفية انه كان يذوب امه اى يضفر ذوابتها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذوابة
همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على خلاف القياس وفى حديث الغار فيصبح فى
ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع
ذئب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا وذكرناها ههنا حملا على لفظه فيه ليس فيما دون
خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين الى التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة
مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث
عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجب عليه فيها الزكوة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر
ذكر الذود فى الحديث وفى حديث الحوض انى لبعقر حوضى اذود الناس عنه لاهل اليمن اى
اطردهم وادفعهم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضى اى ليطردن ويروى فلا تذادن
اى لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على و
اما اخواننا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامى الدافع قيل ارادانهم يذودون
عن الحرم وفى حديث ابى بكر لو منعونى جديا اذوط لقاتلتهم عليه الاذوط الناقص الذقن يجى
من الناس وغيرهم وقيل هو الذى يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل فيه لم يكن يذم ذواقا
الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال
ذقت الشئ اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اى شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده
لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اى لا يتفرقون الا عن علم
وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفى حديث ان
ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا معفرا قال له ذق عقق اى ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك
الذى كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق
بالاجسام فى المعانى كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم ومنه الحديث

ذوب
ذود
ذوط
ذوق

ذوا ان الله لا يحب الذوّاقين والذوّاقات يعني السريعي النكاح السريعي الطلاق **في حديث** عمر انه كان
بناك وهو صايم بعود قد ذوى اى يبس يقال ذوى العود يذوى ويذوي **وفي** حديث صفة
المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اى ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم
ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اى قرشي النسب يماني المنشأ وهذه الكلمة عينها واو وقياس
لامها ان تكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوى **ومنه** حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن
على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي هنا صلة اى زايدة **باب**
ذهب **الذال مع الهاء في حديث** جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله يتهلل كانه مذهبة هكذا
جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت فان صحت الرواية
فهو من الشي المذهب وهو المموه بالذهب ومن قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة
وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة **ومنه** حديث علي فبعث من اليمن بذهيبة هي
تصغير ذهب وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء
نحو قوسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها **ومنه** حديث
علي لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو
حمل وحملان **وفيه** كان اذا اراد الغايط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل
من الذهاب وقد تكرر في الحديث **وفي** حديث علي في الاستسقاء لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها
الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات
شفان ذهابها **وفي** حديث عكرمة سئل عن اذهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها
الى بعض ثم تزكى الذهب بفتح الهاء مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب
باب الذال مع الياء في حديث عمران والمراة والمرادتين كان من امره ذيت وذيت
ذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات **في حديث** علي عليه السلام كان الاشعث ذا ذيح الذبح
ذبح الكبير **في حديث** القيمة وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى
ذيخ ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الآخر بذيخ امدر اى متلطخ
بالمدر **ومنه** حديث خزيمة والذيخ محرنجما اى ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا
ذيع من شدة الجدب **في حديث** علي ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من
ذيف اذاع الشي اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة **في حديث** عبد الرحمن

بن عوف يفديهم وددت والوسقوه من الذيفان مترعة ملايا الذيفان السم القاتل ويهمز
ولا يهمز والملا يا يريد بها المملوة فقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ **فيه** بات جبريل يعاتبني
ذيل في اذالة الخيل اى اهانتها والاستخفاف بها **ومنه** الحديث الآخر اذال الناس الخيل وقيل اراد
انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها **وفي** حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن
ذير بالعبير ويذيل يمنة اليمن اى يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن **فيه** عادت محامدنا
ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز **ومنه** حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذام
وقد تقدم في اول الحرف **حرف الراء باب الراء مع الهمزة**
في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين رابا الراب الجمع والشد يقال رأب الصدع
رأب اذا شعبه ورأب الشي اذا جمعه وشده برفق **ومنه** حديث عايشة تصف اباها يرأب شعبها
ومنه حديثها الآخر ورأب الثأى اى اصلح الفاسد وجبر الوهن **ومنه** حديث ام سلمة لعايشة
لا يرأب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة
فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع **فيه** انه عليه السلام كان يصيب من
رأس الرأس وهو صايم هو كناية عن القبلة **وفي** حديث القيمة الم اذرك ترأس وتربع رأس القوم يرأسهم
رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم **ومنه** الحديث رأس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى
الدجال وغيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق **في اسماء** الله تعالى الرؤوف هو الرحيم
رأف بعباده العطوف عليهم بالطافه والرافة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة
قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رأفت به ارأف ورؤفت ارؤف فانا رؤوف وقد تكرر ذكر
الرافة في الحديث **في حديث** عايشة تصف عمر ترأمه ويأباها تريد الدنيا اى تعطف عليه كما
ترأم الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من احب شيا والفه فقد رئمه
رأم يرأمه **في حديث** لقمان بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي الرئة التي في الجوف معروفة تقول انتفجت
رأه تنتفخ رئتي فتملأ جنبي هكذا ذكرها الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة
تقول منه رأيته اذا اصبت رئته **فيه** انا بري من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا
رأى ترائى ناراهما اى يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذي
اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين
في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة و

التراءي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء اي ظهر حتى
رأيته واسناد التراءي الى النار مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما
مختلفتان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان والاصل في تراءى تتراءى
فحذف احدى التائين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون
الكوكب الدري في افق السماء اي ينظرون ويرون ومنه حديث ابي البختري تراءينا الهلال
اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انما كنا راءينا به المشركين
هو فاعلنا من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اقوياء وفيه انه خطب فرئي انه لم يسمع رئي
فعل ما لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا
فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضميره وفي حديث عثمان أراهمني
الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم شيطانا وفيه شذوذ من وجهين احدهما
ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول
اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضماير
كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني ومنه حديث حنظلة تذكرنا بالجنة والنار
كانا رأي عين تقول جعلت الشيء رأي عينك وبمرأى منك اي حذاءك ومقابلك بحيث تراه و
هو منصوب على المصدر اي كانا نراهما رأي العين وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المرآة اي
قبيح المنظر يقال رجل حسن المنظر والمرآة وحسن في مرآة العين وهي مفعلة من الرؤية
ومنه الحديث حتى يتبين له رئيهما هو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما وما يرى منهما وقد
تكرر في الحديث ارأيتك وارأيتكم وارأيتكما وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني
واخبراني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك تكرر الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي
كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب بفعلهم والم ينته شأنهم اليك
وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله قال نعم يقال للتابع
من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او فعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الرأي من قولهم فلان
رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري
فاذا رئي مثل نحي يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ

الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا وفي حديث عمر وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتئي
اي افكر وتأنى وهو افتعل من رؤية القلب او من الرأي ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له
رأي يقال فلان من اهل الرأي اي انه يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون يسمون
اصحاب القياس اصحاب الرأي يعنون انهم يأخذون بآرائهم فيما يشكل من الحديث او ما لم يأت فيه
حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء

فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي
يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو
ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه وارتبأ الجبل اي صعده وقد تكرر في الحديث في
اشراط الساعة وان تلد الامة ربها او ربتها الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر
والمربي والمتمم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب
كذا وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان
الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كأبيه اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر
في الناس فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها
وقيل المتمم لها والزايد في اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك
لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني
عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام
للسامري وانظر الى الهك اي الذي اتخذته الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان
البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي يجوز اضافة مالكيها اليها وجعلهم اربابا
لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة
بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان يأتي الربة يعني اللات
وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه
الربة يضاهئون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان
يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربني اكفاء كرام اي يكونون علي
امراء وسادة متقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه
يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني
رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن وفيه الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها

ونُربيها كما يُربي الرجلُ ولده يقال ربّ فلانٌ ولده يربّه ربًّا وربّبه وربّاه كلّه بمعنى واحد
ومنه حديث عمر لا تاخذ الاكولة ولا الرُّبّى ولا الماخض الرُّبّى التى تُربّى فى البيت من الغنم لاجل
اللبن وقيل هى الشاةُ القريبة العهد بالولادة وجمعها رُبابٌ بالضم ومنه الحديث الاخر ما بقى
فى غنمى الا فحلٌ او شاةٌ رُبّى ومنه حديث النخعى ليس فى الربائب صدقةٌ الربائبُ الغنمُ التى تكون فى
البيت وليست بسائمة واحدتها ربيبة بمعنى مَربوبة لان صاحبها يربّها ومنه حديث عائشة
كان لنا جيرانٌ من الانصار لهم ربائبُ فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس
انما الشرط فى الربائب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن ومنه حديث ابن
ذى يزن اُسْدٌ تُرَبِّبُ فى الغيضات اشبالا اى تُربّى وهو ابلغ منه ومن تربُّ بالتكرير
الذى فيه وفيه الرّابُّ كافلٌ هو زوج امّ اليتيم وهو اسم فاعل من ربّه يربّه اى انه تكفّل
بامره ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوّج الرجلُ امراةَ رابّه يعنى امراة زوج امّه لانه
كان يربّيه ومنه حديث المغيرة حملها رِبابٌ رِبابُ المراة حدثانُ ولادتها وقيل هو ما بين
ان تضع الى ان ياتى عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك
مذمومٌ فى النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث
شريح ان الشاة تُحلب فى ربابها ومنه حديث الرؤيا فاذا قصرٌ مثل الربابة البيضاء الربابة
بالفتح السحابة التى ركب بعضها بعضًا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر فى
الحديث وفيه اللهم انى اعوذ بك من غنى مُبطرٍ وفقرٍ مُربٍّ او قال مُلِبٍّ اى لازم غير مفارق
من اربّ بالمكان والبّ اذا اقام به ولزمه ومنه حديث على الناس ثلثة عالمٌ ربانىٌّ هو منسوب
الى الربّ بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الربّ بمعنى التربية كانوا يربّون المتعلمين
بصغار العلوم قبل كبارها والربانىُّ العالمُ الراسخُ فى العلم والدين او الذى يطلب بعلمه وجه
الله وقيل العالم العامل المعلّم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفى ابن عباس مات ربانىُّ
هذه الامّة ومنه صفة ابن عباس كانّ على صلعته الرُّبّ من مسك او عنبر الرُّبُّ ما يطبخ من
التمر وهو الدبس ايضًا وفى حديث على اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فياخذون
الناس بالربائث فيذكّرونهم الحاجات اى ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر ربث
اذا حبسته وثبّطته والربائث جمع ربيثة وهى الامر الذى يحبس الانسان عن مهامّه وقد
جاء فى بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابى وليس بشىء قلت يجوز ان تكون

الرواية ان يكون جمع تربيثة وهى المرّةُ الواحدةُ من التربيث تقول ربّثته تربيثًا وتربيثة
واحدة مثل قدّمته تقديمًا وتقديمة واحدة وفى حديث ابى طلحة ذلك مالٌ رابحٌ اى ذو
ربح كقولك لابنٌ وتامرٌ ويروى بالياء ويجىء وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيعه — ربح
سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها فى ضمان البائع الاول
وليست من ضمان الثانى فربحها وخسارتها للاول وفى حديث ابن ذى يزن وملكا ربحلا الربحل — ربحل
بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء وفى حديث على ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوّجنى — ربخ
ابنته وهى مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها قال اذا جامعتها غُشى عليها فقال تلك الربوخ لست
لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ من تربّخ فى مشيه اذا استرخى يقال ربخت المراة
تربخ فهى ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع وفيه ان مسجده كان مربدًا ليتيمين المربد الموضع — ربد
الذى يحبس فيه الابل والغنم وبه سمى مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد
بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمّم بمربد النعم والمربد ايضا الموضع الذى
يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسدّ ثعلب مربده بازاره
يعنى موضع تمره ومنه حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدًا بمكة الربد بفتح الباء
الطين والرباد الطيان اى بناء من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس — السكر بالكسر ما يسد به النهر والمسناة ق
الماء ويروى بالزاى والنون ويجىء فى موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحى اربدّ وجهه
اى تغيّر الى الغبرة وقيل الربدة لونٌ بين السواد والغبرة ومنه حديث حذيفة فى الفتن اىّ قلب
اشربها صار مربدًّا وفى رواية صار مربادًّا هما من اربدّ واربادّ ويريد ارتداد القلب من حيث
المعنى لا الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر — ربذ
مربدّ الوجه فى كلام اسمعه وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدى بن ارطاة
انما انت ربذة من الربذ الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنأ بها البعير بالقطران وخرقة يجلو
بها الصائغ الحلى يعنى انما نصبت عاملا لتعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هى خرقة — لعا تعلق
الحائض فيكون قد ذمّه على هذا القول ونال من عرضه ويقال هى صوفة من العهن فى اعناق الابل — الشارة الحسن والجمال والهيئة ق
وعلى الهوادج ولا طايل لها فشبّهه بها انه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى
الجوهرى فيها الربذة بالتحريك وقال هى لغة والربذة بالتحريك ايضا قرية معروفة قرب المدينة
بها قبر ابى ذر الغفارى وفى حديث عبد الله بن بسرة جاء رسول الله صلعم الى دارى فوضعنا له قطيفة — ربز

ربض

ربيزة اى ضخمة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل الثخين ربيز وقد ربز ربازة وأربى
ازبازا ومنهم من يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حرف الزاي كبش ربيز اى مكتنز اعجز
مثل ربيس فيه ان رجلا جاء الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه
ليقتلوه فجعل المشركون يربسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اى يسمعونه ما
يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جاء بامور ربس اى سود يعني يأتونه بداهية ويحتمل ان يكون
من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اى يصيبون العباس بما يسوءه فيه انما يريدان يتربص بكم

ربض

الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث في حديث ام معبد فدعا باناء يربض

ربض

الرهط اى يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق بها
واقام ملازما لها يقال ارتضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اى يجعلها
تربض فيه ويروى بالياء وسيجيء ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم
فاربض في دارهم ظبيا اى اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسانا
وقيل المعنى انه امره ان يأتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا
كما ينفر الظبي وفيه حديث عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض اى الجالس المقيم ومنه الحديث
كربضة العنز ويروى بكسر الراء اى جثتها اذا بركت ومنه الحديث انه رأى قبة حولها غنم ربوض جمع
رابض وحديث عائشة رأيت كأني على ظرب وحولي بقر ربوض وحديث معوية لا تبعثوا الرابضين
الترك والحبشة اى المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم ومنه
الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع ادم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري
الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين
وفي رواية بين الربيضين الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب
كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم او بين مربضيها ومنه حديث علي والناس حولي كربيضة
الغنم اى كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها
بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن الزبير وبناء
الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بالضم وسكون الباء اساس
البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم وفيه حديث نجبة زوج ابنته من رجل وجهزها
وقال لا يبيت عزبا وله عندنا ربض ربض الرجل المرأة التي تقوم بشأنه وقيل هو كل من آوى

اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والمعيشة والقوت ومنه حديث اشراط الساعة وان تنطق
الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة
الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء
للمبالغة والتافه الخسيس الحقير ومنه حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله
عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وفعول من ابنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث

ربط

ومنه حديث قتل القراء يوم الجماجم كانوا ربضة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة فيه
اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط
الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من
الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما
معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اى ان المواظبة على الطهارة
والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اى لازمت وقيل الرباط
ههنا اسم لما يربط به الشيء اى يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن
المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اى زاهدهم وحكيمهم الذي ربط
نفسه عن الدنيا اى شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين
ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي نفسي اى تأخرت عنه كانه حبس نفسه وشدها

ربع

في حديث القيمة الم اذرك تراس وتربع اى تأخذ ربع الغنيمة يقال ربعت القوم اربعهم
اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان
ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ومنه قوله لعدي
بن حاتم انك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر
وفد تميم نحن الرؤس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة
ومنه حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اى رابع اهل الاسلام تقدمني ثلثة و
كنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اى واحدا من اربعة ومنه حديث الشعبي في السقط
اذا نكس في الخلق الرابع اى اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ومنه حديث شريح حدثت امرأة حديثين فان ابت فاربع هذا مثل
يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اى كرر القول عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل

همزة واربع بمعنى قف واقتصر يقول لحدثها حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب نفسك ومنه
بعض الحديث فجاءت عيناه باربعة اى بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع ومنه حديث طلحة
انه لما ربع يوم احد وشلت يده قال له باء طلحة بالجنة ربع اى اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه
وقيل اصابه حمى الربع وقيل اصيب جبينه ومنه حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها
تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي صلعم فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما
ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة
على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر والثاني ان يكون
من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اى نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس العدة و
سوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين ولهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها
على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك
اى لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية اربعي علينا اى ارفقي
واقتصري ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اى نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اى
اقتصري على هذا وارضي به ومنه حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير
والاربعاء جمعه ومنه الحديث وما ينبت على ربيع الساقي فهذا من اضافة الموصوف الى الصفة
اى النهر الذي يسقي الزرع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه الحديث انهم كانوا يكرون
الارض بما ينبت على الاربعاء اى كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكريها
ما ينبت على الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق
كنا نغرسه على اربعائنا ومنه حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان
الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه ومنه دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا
مغيثا مربعا اى عاما يغني عن الارتياد والنجعة والناس يربعون حيث شاءوا اى يقيمون ولا
يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع ومنه حديث ابن
عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع والمرتبع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا
على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة
في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قريب مكة وفيه لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل
اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد

تكرر في الحديث وفيه مري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد
من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصى حلب امهاتها
ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر سأله رجل من
الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تانيث الربع ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بني
صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس
وهو مثل للعرب قديم ومنه حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسياع هي من النوق
التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيذكر ومنه حديث اسامة
قال له عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم
محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عائشة ارادت بيع رباعها اى منازلها ومنه الحديث الشفعة
في كل ربعة او حائط او ارض الربعة اخص من الربع ومنه حديث هرقل ثم دعا بشيء كالربعة العظيمة
الربعة اناء مربع كالجونة ومنه كتابه للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال
القوم على رباعتهم ورباعتهم اى على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل
شانه وحاله التي هو رابع عليها اى ثابت مقيم ومنه حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اى ينتظر
ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء وهو على رباعة قومه اى هو سيدهم وفيه انه مر بقوم يربعون
حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة
وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام ومنه صفته عليه السلام اطول من المربوع هو بين الطويل والقصير يقال
رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اى دعوه يومين بعد العيادة وأتوه
اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم
الرابع وفيه ان الشيطان قد ارتبع في قلوبكم وعشش اى اقام على فساد اتسع له المقام معه قاله
الازهري ومنه حديث عمر هل لك في ناقتين مربعتين سمينتين اى مخصبتين الارباع ارسال
الابل على الماء ترده اى وقت شاءت اربعتها فهي مربعة وربعت هي اراد ناقتين قد
اربعتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا

ربغ

وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة

ربق

وفيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك
السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها
تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اى حدوده

واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربق ربق وتجمع على رباق وارباق ومنه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه

حديث عمر وتذروا ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والآثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عايشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فاخذ

بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ

منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شدّه في الرباق ومنه حديث علي قال لموسى

بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك

ربقت الشيء وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته وهو من الربقة اي ما وجدت من شيء اخذ منكم

واصيب فاسترجعه كان من حكمه في اهل البغي ان ما وجد من مالهم في يد احد يسترجع منه وفي صفة ربك

اهل الجنة انهم يركبون الميامير على النوق الربك هي جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود

من الابل الذي فيه كدرة ومنه حديث علي تحيّر في الظلمات وارتبك في المهلكات ارتبك

في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة ومنه حديث ابن مسعود

ارتبك والله الشيخ وفي حديث بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي فلطوا ومنه تربل جسمه اذا انتفخ ربل

وربا ومنه حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه

كان ربيلا في الجاهلية الربيل اللص الذي يغزو القوم وحده ورابلة العرب هم الخبثاء المتلصصون

على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا اجاء به المحدث بالباء الموحدة قبل الياء وهو

وارآه الريبل الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب ريبال ولص ريبال ويسمى الاسد

ريبالا لانه يغير وحده والياء زائدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس كانه الريبال

الهصور اي الاسد والجمع الرآبيل والريابيل على الهمز وتركه قد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل ربا

فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على

اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة في الفقه يقال اربى الرجل يربي فهو مرب ومنه

الحديث من اجبا فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل

وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض ومنه حديث

طهفة من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكوة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة

ربك

ربل

ربا

عليه كالعقوبة له ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع من الاسلام لاجل الزكوة كان

عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه بالزكوة ومنه كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي

رُبّيّة من الربا كالحبية من الاحتباء واصلهما الواو والمعنى انه اسقط ما استسلفوه في الجاهلية

من سلف وجنوه من جناية والربية مخففة لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث

ربية بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل

بعضهم السرية فعولة من السرو لانها اسرى جواري الرجل ومنه حديث الانصار يوم احد

لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن ومنه حديث عائشة

ما لك حشياء رابية التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع

في مشيه وحركته

باب الراء مع التاء في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي

انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير

كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه

من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج

ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها ومنه حديث

حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات

في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة وفي حديث المسور انه رأى رجلا ارتّ يؤم الناس

فاخّره الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه وفيه

ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله صلعم بارتاج الباب اي

اغلاقه ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت

عليه القراءة ويقال ايضا للباب رتاج ومنه الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكنى

عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت

الجراد تاكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر

التاء وهو اطم من اطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي وفي حديث الاستسقاء اللهم

اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت من الكلاء ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في

الخصب كل مخصب مرتع ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي الذي يخلي ركابه ترتع ومنه حديث

ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة

رتب

رتت

رتج

رتع

ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث وانه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه
اى يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر انى والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم
حتى يشبعوا في المرتع وفي حديث الغضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال اسمنني القيد والرتعة
رتك
الرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع في الخصب وفي حديث قيلة ترتكان بعيريهما اى تحملانهما على السير
رتل
السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا وفي صفة قراءة النبي صلعم كان يرتل آية آية ترتيل القراءة
التأني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان
رتم
يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابى ذر في كل شىء صدقة حتى في بيانك عن
الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشىء اذا كسرته ويكون معناه معنى
الارت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ويبينه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر في بابه
رتا
وفيه النهي عن شد الرتائم هي جمع رتيمة وهي خيط يشد في الاصبع لتستذكر به الحاجة وفيه
الحساء يرتو فؤاد الحزين اى يشده ويقويه ومنه حديث فاطمة انها اتت النبي صلعم فقال لها ادني
يا فاطمة فدنت دنوة ثم قال ادني يا فاطمة فدنت دنوة الرتوة ههنا الخطوة ومنه حديث معاذ انه
يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة اى برمية سهم وقيل بميل وقيل مدى البصر ومنه حديث ابي جهل
رثا
فيغيب في الارض ثم يبدو رتوة **باب الراء مع الثاء** في حديث عمرو بن معد يكرب واتيت ب
التين مع اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته
ومن امثالهم الرثيئة تفثأ الغضب اى تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو اشهى الى من
رث
رثيئة فثئت بسلالة تغب في يوم شديد الوديقة وفيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت
الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث علي انه عرف
رثة اهل النهر فكان آخر ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء
قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت الرثاث
الى السائب ومنه حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اى
خلق بال وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث
ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه
حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرآني مرثثة اى ساقطة
رثد
ضعيفة واصل اللفظ من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه وفي حديث عمران ان رجلا نادى

ارتث على المجهول حمل من المعركة ق

فقال هل لك في رجل ترثدت حاجته وطال انتظاره اى دافعت بحوائجه ومطلته من قولك رثدت
رثع
المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى
رثم
بينهم اى يدنوهم وفي حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرثع متحملا للائمة
الرثع بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دنى المطامع وفيه خير الخيل الاقرح
الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا ومنه حديث ابي ذر في بيانك عن الارثم صدقة
هو الذي لا يصحح كلامه ويبينه لآفة في لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه
رثا
بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى
بالتاء وقد تقدم وفيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت
يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اى توجعا لك واشفاقا
من رثا له اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب ان يقال
مرثاة لك من قولهم رثيت للحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي
رجب
وهو ان يندب الميت فيقال وافلاناه **باب الراء مع الجيم** في حديث السقيفة
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة
او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق
بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن
الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه
اى عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى و
شعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه
المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وفيه
هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها
رجج
اليه وفيه الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجم
العقد المتشنجة في ظاهر الاصابع وفيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اى
اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا و
روى ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة

الترجيب ان يبنى تحت النخلة دكان تعتمد عليه والرجبة بالضم اسم الدكان ق

امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب
لما قبض رسول الله ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة
سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرجّ الباب رجا شديدا اي
زعزعه وحركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن

رجح

مهران هم رعاع الناس وجهالهم في حديث عائشة وزواجها انها كانت على ارجوحة وفي رواية
مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به

المرجوحة والارجوحة وكرامة حبل يعلق ويركبه الصبيان ق

رجحن

لتحركه ومجيئه وذهابه في حديث علي في حجرات القدس مرجحن ارجحن الشي اذا مال
من ثقله ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد

وتحرك

علوه اورده الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زائدة

رجرج

من رجرج الشي يرجرج اذا ثقل في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة
الماء الخبيث الرجرجة بكسر الرائين بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا
ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة وقال
الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها فكانه
ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج وفي حديث
الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس

رجز الرجرجة بكسرتين الجماعة الكثيرة في الحرب ومنه لا عقل له في ... تشويش

اراد رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم في حديث الوليد بن المغيرة للنبي انه شاعر
فقال لقد عرفت الشعر ورجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف
ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة فهي
كهيئة السجع الا ان فيه وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال
الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم
يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البراء انه راى النبي صلعم على بغلة بيضاء يقول
انا النبي لا كذب ۝ انا ابن عبد المطلب ۝ والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت ۝ وفي سبيل الله ما لقيت ۝ ويروى ان العجاج انشد
ابا هريرة ۝ ساقا بخنداة وكعبا ادرما ۝ فقال كان النبي عليه السلم يعجبه نحو هذا من الشعر قال
الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز

فان انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد ۝ الا كل شي ما خلا الله باطل ۝
وسكت عن عجزه وهو ۝ وكل نعيم لا محالة زائل ۝ وانشد عجز بيت طرفة ۝ وياتيك بالاخبار
من لم تزود ۝ وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ۝ وانشد ذات يوم ۝ اتجعل نهبي
ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة ۝ فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع
وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز
ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب
الى الاباء الكفار الا ترى لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة
كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله
انا ابن عبد المطلب الى رؤيا راها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم راى تصديقها فذكرهم
اياها بهذا القول والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرا القران في اقل من ثلث فهو راجز
انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد وفيه كان
لرسول الله صلعم فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال
عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا
في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه فيه اعوذ بك

رجس

من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر
والمراد في هذا الحديث الاول قال الفرا اذا بدا بالنجس ولم يذكر والرجس فتحوا النون والجيم
واذا بدا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس
اي مستقذرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله ارتجس ايوان كسرى
اي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة فوجد رجسا
او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث الزكوة فانهما يتراجعان بينهما

رجع

بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون ومالهما
مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة
اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب
على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه
زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة

ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين
ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة
تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسال
عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري
بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ
مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه الذي ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث
معوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة
اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة
الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة
الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع قايمكم ويوقظ نائمكم
القايم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلوته اذا سمع الاذان
ويرجع فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو ههنا متعد ليزاوج يوقظ وفي
صفة قراءته عليه السلم يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل
هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في
القراءة نحو آ آ آ وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة
تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث اخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن
حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع وفيه انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث
اراد بالرجعة عود طايفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم
بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعة المرة
من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او يجب عليه فيه زكوة فلم
يفعل سال الرجعة عند الموت اي سال ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات
والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طايفة من فرق المسلمين
من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم
طايفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده
حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء

احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت يريد الكفار نحمد الله على الهداية والايمان
وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد
الضرب فانه كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها وفي حديث ابن عباس انه
حين نعي له قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر ذكره
في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه
رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل

رجف

فيه ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي
تموت لها الخلايق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيمة واصل الرجف الحركة
والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره

رجل

فيه انه نهى عن الترجل الا غبا
الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل
والمسرح المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي صفته
كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات
من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيأتهم فاما في العلم والراي فمحمود وفي رواية
لعن الرجلة من النساء بمعنى المترجلة ويقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة
ومنه الحديث ان عايشة كانت رجلة الراي وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي
بهم اي ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجال عن الصبي وفي حديث ايوب عليه السلم انه كان
يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان
تلهم رجل جراد وفي حديث ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون
منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا لاول عابر وهي
على رجل طاير اي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه
الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة
من كلمة او شيء يجري لك فهو طاير والمراد ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها كانت
على رجل طاير فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطاير باذني حركة
وفي حديث عايشة اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم
بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبي رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه

الرجل بالكسر الطائفة من الشيء القطعة العظيمة من الجراد جمع على غير لفظ الواحد كالعانة للحمار والصوار للبقر

وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل
موسى عليه السلام اى فى زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اى فى حياته وفيه انه عليه السلام اشترى رجل
سراويل وهذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلى سراويل
لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمى السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اى ما اصابت
الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء فيه مختلفون فى حالة الركوب عليها وسوقها وما وقودها
اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك فى حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبرانى مرفوعا
وجعله الخطابى من كلام الشعبى وفي حديث الجلوس فى الصلوة انه لجفاء بالرجل اى بالمصلى نفسه
ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله فى الصلوة وفي حديث صلوة الخوف فان
كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اى ماش وفي قصيد كعب
بن زهير تظل منه سباع الجو ضامزة ولا تمشى بواديه الاراجيل هم الرجالة وكأنه جمع الجمع
وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامى ذكر رجلى هى بوزن
دفلى حرة رجلى فى ديار جذام وفيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة رجم
مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطى الآبار وهى الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا
ترجموا قبرى اى لا تجعلوا عليه الرجم وهى الحجارة اراد ان يسووه بالارض ولا يجعلوه مسنما مرتفعا
وقيل اراد لا تنوحوا عند قبرى ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال
الجوهرى المحدثون يروونه لا ترجموا قبرى مخففا والصحيح ترجموا مشددا اى لا تجعلوا عليه الرجم و
هى جمع رجمة بالضم اى الحجارة الضخامة قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذى جاء فى كتاب الهروى
الرجم جمع رجمة وهو مصدر سمى به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين
ان الشهب التى تنقض فى الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها
لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة فى مكانها وقيل اراد بالرجوم
الظنون التى تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما
يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم
شياطين الانس وقد جاء فى بعض الاحاديث من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس
شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذى يتعلم النجوم للحكم
بها وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونسأله العصمة فى

بالفتح والتحريك الحجارة
وفى حديث قتادة خلق الله
هذه النجوم لثلاث زينة
للسماء ورجوما للشياطين و
علامات يهتدى بها الرجوم
صح

رجن القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن فى الحديث وفي حديث عمر انه كتب فى الصدقة
الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها
مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبسها واساء علفها وهى شاة راجن وداجن اى الفة للمنزل
والرجن الاقامة بالمكان وفي حديث عثمان انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان
اى شديد الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان
وقيل هو الصبغ الاحمر الذى يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب ارجوان
وقطيفة ارجوان والاكثر فى كلامهم اضافة الثوب والقطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة
عربية والالف والنون زائدتان ما يرد فى هذا الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك
رجا اخرناه وجمعناه ههنا فى حديث توبة كعب بن مالك وارجأ رسول الله امرنا اى اخره و
الارجاء التأخير وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون
انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله
ارجأ تعذيبهم على المعاصى اى اخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التأخير يقال
ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفى النسب
مرجئى مثال مرجع ومرجعة ومرجعى واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجى مثل
معط ومعطية ومعطى ومنه حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب و
الطعام مرجى اى مؤجلا مؤخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب الخطابى على اختلاف نسخه مرجى
بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشترى من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه
منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه فى التقدير بيع ذهب بذهب و
الطعام غائب فكأنه قد باعه ديناره الذى اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه
بيع غائب بناجز ولا يصح وقد تكرر فيه ذكر الرجاء بمعنى التوقع والامل تقول رجوته
ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة وهمزته منقلبة عن واو بدليل ظهورها فى رجاوة وقد جاء
فيها رجاة ومنه الحديث الا رجاة ان اكون من اهلها وفي حديث حذيفة لما اتى بكفنه
قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بى رجواها الى يوم القيامة اى جانبا الحفرة والضمير
راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا و
عصوان وجمعه ارجاء وقوله فليترام بى لفظه امر والمراد به الخبر والترامى به رجواها

كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف معوية فقال كان الناس
يردون منه ارجاء وادٍ رحبٍ اى نواحيه ووصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة باب رحب
الراء مع الحاء فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اى لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب
الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زمل على طريق رحبٍ اى واسع
و حديث كعب بن مالك فنحن كما قال الله فضاقت عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث
ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اى واسع القوة عند الشدائد ومنه حديث ابن سيار
ارحبكم الدخول في طاعة فلان اى اوسعكم ولم يجئ فعل بضم العين من الصحيح متعديا غيره في رحرح
حديث انس فاتى بقدح رحراح فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه
ومنه الحديث في صفة الجنة وبحبوحتها رحرحانية اى وسطها فياح واسع والالف و
النون زيدتا للمبالغة في حديث ابي ثعلبة ساله عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها رحض
فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا اى اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عايشة قالت
في عثمان استتابوه حتى اذا ماتركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول
فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث
ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اى مغسولة و حديث ابي ايوب فوجدنا
مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي بنيت للغائط واحدها مرحاض اى موضع
الاغتسال وفيه حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا
ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث جعل يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي
مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه ايما مومن سقى مومنا على ظمإ سقاه الله يوم رحق
القيمة من الرحيق المختوم الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يبتذل
لاجل ختامه فيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوي رحل
على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سواء والهاء فيه للمبالغة وهي التي يختارها
الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل
عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه حديث النابغة
الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيلٍ اى قوي على الرحلة ولم تثبت الهاء في رحيل
لان الراحلة تقع على الذكر ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة

ايضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال وفيه اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال يعني الدور
والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا اى منازلنا
ومنه حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها وفيه حديث عمر قال يا رسول الله حولت رحلي البارحة كنى
برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها
فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل والماوى واما ان يريد به الرحل
الذي يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج
للفرس ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان
الابل تركب في الحج والخيل في الجهاد وفيه ان النبي صم سجد فركبه الحسن فابطأ في سجوده فلما فرغ
سئل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اى جعلني كالراحلة فركب على ظهري وفيه عند
اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اى تحملهم على الرحيل والترحيل والارحال
بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اى تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم
اذا نزلوا وفيه ان رسول الله خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير
الرحال ومنه حديث عايشة وذكرت نساء الانصار فقامت كل امرأة الى مرطها المرحل ومنه
الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل ومنه
الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن
عن شتمه او لارحلنك بسيفي اى لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اى ركبته في اسماء الله رحم
تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة
ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن خاص لله لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله
فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وفيه ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة
ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما ويريد بالنقصان
ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة
في الدنيا ومنه حديث مكة هي ام رحم اى اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو
الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبين نسب ويطلق في الفرايض على الاقارب من
جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة
والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه

رحا

واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعى وغيره من الائمة والصحابة
والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والاباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوى قرابته وذهب مالك
الى انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم وفيه تدور رحى الاسلام بخمس اوست
اوسبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفى
رواية تدور فى ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال
نعم يقال دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحا التى يطحن بها والمعنى ان الاسلام
يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضى هذه المدة التى هى
بضع وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزائدة على الثلثين باختلاف
الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهى ثلثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ
وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وجرى فيها ما جرى
وان كانت ستا وثلثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة
صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابى قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بنى امية
وانتقاله الى بنى العباس فانه كان بين استقرار الملك لبنى امية الى ان ظهرت دعاة الدولة
العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة وهذا التاويل كما تراه فان المدة التى اشار اليها لم تكن
سبعين سنة ولا كان الدين فيها قائما ويروى تزول رحى الاسلام عوض تدور وراى تزول عن
ثبوتها واستقرارها وفى حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها اى استدارتها او ما استدار
منها وفى حديث سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذى دارت
عليه رحى الحرب يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها باب الراء مع الخاء فيه

رخخ

يأتى على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اى

رخل

لينة رخوة فى حديث ابن عباس وسئل عن رجل اسلم فى مائة رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخاء
الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان بالكسر والضم وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها

رخم

وقدر سنها فى حديث الشعبى وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من
الطير معروف واحدها رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقا
اذا انتن ومنه ذكر شعب الرخم بمكة وفى حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقول
لداود يوم القيمة يا داود مجدنى اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب النغمة

رخا

فى حديث الدعاء اذكر الله فى الرخاء يذكرك فى الشدة والحديث الاخر فليكثر الدعاء عند الرخاء
الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اى موسعا عليه فى رزقه ومعيشته
وفى الحديث الاخر استرخى بها عنى اى انبسطا واتسعا وفى حديث الزبير واسماء فى الحج قال لها استرخى

ردا

عنى وقد تكرر ذكر الرخاء فى الحديث باب الراء مع الدال فيه وصية عمر عند موته
اوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر وفى

ردح

حديث ام زرع عكومها رداح يقال امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الاعدال جمع عكم
وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه حديث على ان من ورائكم امورا
متماحلة ردحا المتماحلة المتطاولة والردح العظيمة الثقيلة واحدها رداح يعنى الفتن وروى
ان من ورائكم فتنا مردحة اى مثقلة وقيل مغطية على القلوب من ردحت البيت اذا سترته
ومن الاول حديث ابن عمر فى الفتن لاكونن فيها مثل الجمل الرداح اى الثقيل الذى لا انبعاث له
ومنه حديث ابى موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة اى الثقيلة العظيمة وفى صفته

ردد

عليه السلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اى المتناهى فى القصر كانه تردد بعض خلقه على بعض
وتداخلت اجزاؤه وفى حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اى مردود عليه يقال
امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه انه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك
على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التى تطلق وترد الى
بيت ابيها واراد الا ادلك على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف ومنه حديث الزبير فى صدقته
بداره وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه ردوا
السائل ولو بظلف محرق اى اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد
على اى اجابه وفى حديث اخر لا تردوا السائل ولو بظلف محرق اى لا تردوه رد حرمان بلا شىء ولو انه
ظلف وفى حديث ابى ادريس الخولانى قال لمعوية ان كان داوى مرضاها ورد اولها على اخراها
اى اذا تقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل اليها
المتاخرة وفى حديث القيمة والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اى متخلفين عن بعض
الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد
قوم من جفاة الاعراب وفى حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة هى العطفة اى عطفة
قوية وفى حديث ابن عبد العزيز لا رديدا فى الصدقة رديدا بالكسر والتشديد والقصر من رد يرد

كالقبيتا والخبيصا المعنى ان الصدقة لا توخذ فى السنة مرتين كقوله عليه السلم لا ثنا فى الصدقة فى
حديث الاسراء فمررنا بقوم ردع الردع جمع اردع وهو من الغنم الذى صدره اسود وباقيه ابيض ردع
يقال تيس اردع وشاة ردعاء وفى حديث عمران رجلا قال له رميت ظبيا فاصبت خشاءه فركب
ردعه فمات الردع العنق اى سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اى خر صريعا
لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشرى الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه
بالزعفران ومعنى ركوبه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق
فالتقدير ركب ذات ردعه اى عنقه فحذف المضاف وسمى العنق ردعا على الاتساع وفى حديث
ابن عباس لم ينه عن شى من الاردية الا المزعفرة التى تردع على الجلد اى تنفض صبغها عليه وثوب
رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عايشة كفن ابو بكر فى ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران
اى لطخ لم يعمه كله وفى حديث حذيفة وردع لها ردعة اى وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة
فيه من قال فى مومن ما ليس فيه حبسه الله فى ردغة الخبال حتى يجىء بالمخرج مما قال جاء تفسيرها فى الحديث انها عصارة
اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير وتجمع على ردغ ورداغ ومنه
حديث حسان بن عطية من قفا مومنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال ومنه الحديث
من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الاخر خطبنا فى يوم ذى ردغ والحديث
الاخر منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاى بدل الدال وهى بمعناه والحديث الاخر اذا
كنتم فى الرداغ او الثلج وحضرت الصلوة فاومئوا ايماء وفى حديث الشعبى دخلت على مصعب بن
الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدى على مرادغه هى ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر ردف
الواحدة مردغة فى حديث وايل بن حجر ان معاوية سأله ان يردفه وقد صحبه فى طريق فقال لست
من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم فى القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء فى الاسلام واحدهم
ردف والاسم الردافة كالوزارة وفى حديث بدر فامدهم الله بالف من الملئكة مردفين اى
متابعين يردف بعضهم بعضا وفى حديث ابى هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحما تدعونه ردم
انتم الروادف هى طرايق الشحم واحدتها رادفة فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سواء الردم
وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان تجعل راس الاصبع السبابة فى اصل الابهام
وتضمها حتى لا يبين بينهما الا خلل يسير فى حديث على انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة رده

يحتدره رجل من بجيلة الردهة النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية
وفى حديثه ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد
معوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المحاكمة فيه انه قال فى بعير تردى فى بئر ذكه ردا
من حيث قدرت تردى اى سقط يقال ردى وتردى لغتان كانه تفعل من الردى الهلاك اى
اذبحه فى اى موضع امكن من بدنه اذا لم تتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على
غير الحق فهو كالبعير الذى ردى فهو ينزع بذنبه اراد انه وقع فى الاثم وهلك كالبعير اذا تردى فى
البئر واريد ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفى حديثه الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط
الله تردية بعد ما بين السماء والارض اى توقعه فى مهلكة وفى حديث عاتكة بجاوا تردى حافتيه
المقانب اى تعدو يقال ردى الفرس يردى رديا اذا اسرع بين العدو والمشى الشديد وفى
حديث ابن الاكوع فرديتهم بالحجارة اى رميتهم بها يقال ردى يردى رديا اذا رمى والمرداة
الحجر واكثر ما يقال فى الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رداه اى من رماه وفى حديث
على من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين سمى رداء
لقولهم دينك فى ذمتى وفى عنقى ولازم فى رقبتى وهو موضع الرداء وهو الثوب او البرد الذى
يضعه الانسان على عاتقيه بين كتفيه فوق ثيابه وقد كثر فى الحديث وسمى السيف رداء
لان متقلده فكانه قد تردى به ومنه حديث قس تردوا بالصماصم اى صيروا السيوف بمنزلة
الاردية ومنه الحديث نعم الرداء القوس لانها تحمل فى موضع الرداء من العاتق باب
الراء مع الذال فيه ما اصاب اصحاب محمد يوم بدر الا رذاذ لبد لهم الارض الرذاذ اقل ما رذذ
يكون من المطر وقيل هو كالغبار فيه واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اى آخره فى حال الكبر رذل
والعجز والخرف والارذل من كل شى الردى منه فى حديث عبد الملك بن عمير فى قدور رذمة رذم
اى متصببة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها
تسيل دسما لامتلائها ومنه حديث عطاء فى الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملاء
المكيال حتى يجاوز راسه فى حديث الصدقة ولا يعطى الرذية ولا الشرط اللئيمة اى الهزيلة رذا
يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذى الضعيف من كل شى ومنه حديث يونس عليه السلم فقاءه الحوت
رذيا اى ضعيفا ومنه حديث ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما اى تركوهما لضعفهما وهزالهما
وروى بالدال المهملة من الردى الهلاك اى اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

باب الراء مع الزاي رزأ في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزآني شيئا اي لم يأخذا مني شيئا يقال
رزأته أرزؤه واصله النقص ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين اتعلمين انا ما رزأنا من
مائك شيئا اي ما نقصنا منه شيئا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد نجوي اكثر من رزئي
النجو الحدث اي اجده اكثر مما آخذه من الطعام ومنه حديث الشعبي انه قال لبني العنبر انما نهينا عن الشعر
اذا أبنت فيه النساء وتروزئت فيه الاموال اي استجلبت به الاموال واستنقصت من اربابها
وانفقت فيه وفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا جاء في بعض الروايات هكذا
غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي
حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها ان ارزأ ابني فلم ارزأ حيائي اي ان اصبت به وفقدته فلم
اصب بحيائي والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه حديث ابن ذي يزن
رزب فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة اي المصيبة وفي حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة
فيغيب في الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ومنه حديث الملك وبيده
رزز مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز والتشديد في حديث علي من وجد في بطنه رزا فلينصرف
وليتوضأ الرز في الاصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج
وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب اي لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا
جاء في كتب الغريب عن علي نفسه واخرجه الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلعم ومنه حديث ابي الاسود
ان سئل ارتز اي ثبت وبقي مكانه وخجل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل
عند المسألة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اي تقبض وقد تقدم في الهمزة في حديث عبد الرحمن بن
رزغ سمرة قيل له اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل وقد ارزغت السماء فهي مرزغة
ومنه الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي ردغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث
رزق خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار رزغا في اسماء الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق
واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة والارزاق نوعان ظاهرة
للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث الجونية التي
اراد النبي ان يتزوجها قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض و
رزم الرازقي الضعيف من كل شيء فيه ان ناقته تلحلحت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت
لا يفتح به الفم ومنه حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من

الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كامرأة حائض وقد رزمت رزاما ومنه حديث خزيمة في رواية
الطبراني تركت المخ رزاما ان صحت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المخ
رزاما ويكون رزاما جمع رازم ومنه حديث عمر اذا اكلتم فرازموا المرازمة المخالطة اي اخلطوا الملازمة
الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا اكلكم فكلوا لينا مع خشن وسائغا مع
جشب وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة وهو ان يأكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا
قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت ومنه حديثه الآخر انه امر بغرائر
جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها في شعر حسان يمدح عائشة
رزن حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل * يقال امرأة رزان بالفتح ورزينة اذا
كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل الثقل **باب الراء مع السين**
رسب فيه كان لرسول الله صلعم سيف يقال له الرسوب اي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وهو فعول من رسب
يرسب اذا ذهب الى اسفل واذا ثبت ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه
يقول ضربت بالمرسب رأس البطريق كأنه آلة للرسوب ومنه حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت
بهم النار ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها في حديث
رسح الملاعنة ان جاءت به ارسح فهو لفلان الارسح الذي لا عجز له او هي صغيرة لاصقة بالظهر ومنه
الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحاء وعمشاء
في حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدأونا في ذلك يقال رس بينهم ارس
رسس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله ويروى واسونا بالواو
اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسه
في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي اي اثبته وقيل اراد ابتدئ بذكره ودرسه في نفسي و
احدث به خادمي استذكره بذلك ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمن بن زرعة امن اهل الرس
والرهمسة انت اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال الزمخشري
هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد ومنه حديث بعضهم ان اصحاب الرس
رسع قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بئر حتى مات في حديث ابن عمرو بن العاص انه بكى حتى رسعت عينه
اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ايضا ويروى بالصاد
رسف وسيذكر في حديث الحديبية فجاء ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد

انا جاء يتحامل برجله مع القيد **وفيه** ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اى افواجا وفرقا رسل
متقطعة يتبع بعضهم بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين **ومنه** الحديث انى لكم فرط على الحوض وانه
سيؤتى بكم رسلا رسلا فترهقون عنى اى فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد
تكرر ذكر الارسال فى الحديث **ومنه** حديث طهفة ووفير كثير الرسل قليل الرسل يريدان الذى يرسل
من المواشى الى الرعى كثير العدد لكنه قليل الرسل وهو اللبن فهو فعل بمعنى مفعل اى ارسلها فهى
مرسلة قال الخطابى هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذرى وقال كثير الرسل اى شديد التفرق فى
طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال فى اول الحديث مات الودى وهلك الهدى يعنى الابل فاذا هلكت
الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذرى
وان الغنم تتفرق وتنتشر فى طلب المرعى لقلته **ومنه** حديث الزكوة الا من اعطى فى نجدتها ورسلها
النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والتانى قال الجوهرى يقال افعل كذا وكذا على رسلك
بالكسر اى اتئد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى فى نجدتها ورسلها اى
الشدة والرخاء يقول يعطى وهى سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطى فى رسلها
وهى مهازيل مقاربة وقال الازهرى معناه الا من اعطى فى ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة
عليه اى شدة ويعطى ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال الازهرى قال بعضهم
فى رسلها اى بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم
للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى فى سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا
معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال
بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء
والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر فى حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله فى حال
الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها فى سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا
عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها فى حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل فى الحديث يا رسول
الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر و
الخصب يسر فهذا الرجل يعطى حقها فى حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفى حال الخصب والسعة
وهو المراد بالرسل والله اعلم **وفى** حديث الخدرى رايت فى عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد
ثم رايت بعد ذلك فى عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر

قل السواد وهو التمر **وفى** حديث صفية فقال النبى على رسلكما اى اتئدا ولا تعجلا يقال لمن يتانى
ويعمل الشئ على هينته وقد تكررت فى الحديث **وفيه** كان فى كلامه ترسيل اى ترتيل يقال ترسل
الرجل فى كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو والترتيل سواء **ومنه** حديث عمر اذا اذنت فترسل اى تان
ولا تعجل **وفيه** ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمانينة
الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات **ومنه** الحديث غبن المسترسل ربا **وفى**
حديث ابى هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا اى ثيبا كذا قاله الهروى **وفى** قصيد
كعب بن زهير ◦ امست سعاد بارض لا يبلغها ◦ الا العتاق النجيبات المراسيل ◦ المراسيل جمع
مرسال وهى السريعة السير **فيه** لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اى يذهبون اليه سراعا
والرسيم ضرب من السير سريع يؤثر فى الارض **وفى** حديث زمزم فرسمت بالقباطى والمطارف حتى
نزحوها اى حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهى المخططة خطوطا خفية
ورسم فى الارض غاب **فى حديث** عثمان واجررت المرسون رسنه المرسون الذى جعل
عليه الرسن وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابة وارسنتها واجررته
اى جعلته يجره وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وترك التضييق
على اصحابه **وفى** حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة وهى تعاتبه ذهبت والله
ميمونة ورمى برسنك على غاربك اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريده **باب**
الراء مع الشين فى حديث القيامة حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا
فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء **وفى** حديث ظبيان ياكلون حصيدها ويرشحون خضيدها
الخضيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم لها الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل
بشجر الاعناب والنخيل **ومنه** حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اى اهله لها و
الترشيح التربية والتهيئة للشئ **فى اسماء الله تعالى** الرشيد هو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى
هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد
من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد **وفيه** عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى
الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته انا والرشد خلاف الغى
ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما فى كل من سار سيرتهم من الائمة **ومنه**
الحديث وارشاد الضال اى هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر فى الحديث **وفيه** من ادعى

[illegible]

رسم

رسن

رشح

رشد

رشش

ولذا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده

ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهري في فصل بها كلام العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة

وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي ينضحون بالماء

رشق

في حديث حسان قال له النبي صلعم في هجائه المشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه

يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة بن الاكوع فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه

الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمي اذا رمى القوم كلهم دفعة

واحدة قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث

فضالة انه كان يخرج فيرمي الارشاق وفي حديث موسى عليه السلم كاني برشق القلم في مسامعي حين

رشا

جرى على الالواح بكتبة التورية الرشق والرشق صوت القلم اذا كتب به فيه لعن الله الراشي

والمرتشي والرائش الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشاء الذي

يتوصل به الى الماء والراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الآخذ والرائش الذي

يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل

فيه وروي ان ابن مسعود اخذ بارض الحبشة في شيء فاعطى دينارين حتى خلي سبيله وروي

عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم

رضع

باب الراء مع الضاد في حديث اللعان ان جاءت به ارضيح هو تصغير الارضح

وهو الناتئ الاليتين ويجوز بالصاد هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الارصح والارسح

هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح في حديث

رصد

ابي ذر قال له عليه السلم ما احب عندي مثل احد ذهبا انفقه في سبيل الله وتمسي ثالثة وعندي

منه دينار الا دينارا ارصده لدين اي اعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه و

ارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ومنه

الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا

معدا ومنه حديث الحسن بن علي وذكر اباه فقال ما خلف من دنيا كم الا ثمانمائة درهم كان ارصدها

لشراء خادم وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في

الدين اي اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم يجب عليه الزكوة فان كان عليه دين واخرجت

ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقها

الرشق بالكسر الوجه من الرمي فاذا رمو الكل في جهة قالوا رشقا ق

رصص

خلاف فيه تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء

يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه الحديث لصبت عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا

رصع

ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث في حديث

الملاعنة ان جاءت به ارصيع هو تصغير الارصع وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهري الارصع

لغة في الارسح والانثى رصعاء وفي حديث ابن عمر وانه بكى حتى رصعت عينه اي فسدت وهو

بالسين اشهر وقد تقدم وفي حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع

اي محلى بالرصائع وهي حلق من الحلي واحدتها رصيعة والايهقان نبت يعني ان هذا المكان قد

وضع

صار بحسن هذا النبت كالشيء المحسن المزين بالترصيع ويروى رضيع ايهقان بالضاد فيه

ان كمه كان الى رصغه هي لغة في الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد فيه انه مضغ وترا

رصف

في رمضان ورصف به وترقوسه اي شده به وقواه والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا

شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر في رصافه

ثم في قذذه فلا يرى شيئا وواحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث وفي حديث

عمر اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال له رسول الله صلعم

تصدق واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور وفي حديث ابن الصبغاء بين

القران السوء والتراصف التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة

لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة

التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه

رضب

بمرضافة وسط راسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم باب الراء مع

الضاد فيه فكاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلعم قال الهروي انما اضاف الرضاب الى

البزاق لان البزاق هو الريق السائل والرضاب ما يتحبب منه وينتشر يريد كاني انظر الى ما تحبب

رضخ

وانتشر من بزاقه حين تفل فيه في حديث عمر وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية

القليلة ومنه حديث علي ويرضخ له على ترك الدين رضيخة هي فعيلة من الرضخ اي عطية وفي

حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هي المراماة بالسهام من

الرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ

راس اليهودي قاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هي جمع

مرضخة وهي حجر يرضخ بها النوى وكذلك المرضاخ وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان
رضخ
سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانهما
على العربية استمرارا وفي صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصا الصغار و
التوم الدر وفيه ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود
رضض
بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض الكثير اللحم في
حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين الرض الدق الجريش
ومنه الحديث لصبت عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة
رضع
وقد تقدم وفيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما من اللوم
فالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر
فلا يريد ان رضاع الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله ان لا ناخذ من
راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع
فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن
زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام اي لا تاكل الحرام وقيل ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او
اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شيء وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا
المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله او غنمه ليلا لئلا يسمع
صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف
ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد
اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة ما بي من لؤم ولا
رضاعة والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت
ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذا
لخشيت ان ابتلى به ومنه حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة
مثلا للامارة وما يوصلها الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم
عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قس رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول
رضف
يعني ان النعام في ذلك المكان ترتع هذا النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة
مائه ويروى بالصاد وقد تقدم في حديث الصلوة وكان في التشهد الاول كانه على الرضف

الثومة بالضم اللؤلؤة الجمع ثوم وثؤم ق

[illegible]

الحلب محركة استخراج ما في الضرع من اللبن ق

الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم التي تليها ترمي
بالرضف اي هي في شدتها وحرها كانها ترمي بالرضف ومنه الحديث انه اتي برجل نعت له الكي فقال
اكووه او ارضفوه اي كمدوه بالرضف وفي حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم
ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه
الحجارة المحماة ليذهب وخمه وحديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه
مملوء رضفا وفي حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة
وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص
من دسم اللحم المرضوف ومنه ان هند ابنة عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي
حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بآلة من الرضف ويروى بالصاد
رضم
وقد تقدم فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا
الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل هي صخور بعضها على بعض ومنه
حديث ابن في المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين وارضموا عليه بالحجارة ومنه حديث ابي الطفيل
لما ارادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة
رضا
في رضيم من حجارة في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة ثم
بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضا
والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى مرقيا
الى الاعلى ثم لما ازداد قربا استحيا معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثناء فقال
لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى
فانما قدم الاستعاذة بالرضا على السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما
ذكرها لان دلالة الاول عليها دلالة تضمين فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها
اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير باب
رطا
الراء مع الطاء في حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب النبي يدهنون بالرطاء فقال الرطاء
التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء هو الدهن بالماء من قولهم رطات القوم اذا
رطب
ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلوه الدهن فيه ان امراة قالت يا رسول الله انا كل على آبائنا وابنائنا

رطأت المرأة غشيتها وقال بعضهم حسبه ان الغال من ترطيل الشعر وهو تليينه بالماء ق

فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطبخة
وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يؤكل هلك ورمي بخلاف اليابس
اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا
فيما بين الاباء والامهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن
صاحبه وفيه من اراد ان يقرا القران رطبا اي لينا لا شدة في صوت قاريه وفي حديث الحسن لو كشف
رطل
الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته من تجديد ثوب وترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما
اشبهه في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه
رطم
حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ونشب في حديث
ابي هريرة ان امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور
رطن
وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن
جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكررت
في الحديث

باب الراء مع العين

رعب
فيه نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع
كان اعداء النبي قد اوقع الله في قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه
حديث الخندق ان الاولى رعبوا علينا هكذا جاء في رواية بالعين المهملة ويروى بالغين المعجمة والمشهور
بغوا من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي
رعبل
قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق
عن تراقيها رعابيل فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله ص فكان
رعث
يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة ورعثة وجنسها
الرعث وفي حديث سحر النبي ودفن تحت راعوثة البير هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وهي
وستذكر في حديث الافك فارتعج العسكر يقال رعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق
رعج
وارتعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم
مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب وتموج في حديث يزيد بن الاسود فجيء
رعد
بهما ترعد فرائصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابي مليكة ان امنا ماتت حين
رعد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد و
تهدد في حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشا
رعرع

وكره في حديث ابي ذر تخرج بقرين له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي لما قام من متمعكه انتفض وارتعد
رعص
يقال ارتعصت الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه
الحديث فضربت بيدها الى عجزها فارتعصت اي تلوت وارتعدت فيه اهدي له يكسوم
رعظ
سلاحا فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في السهم والمعبلة النصل
في حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعة ومنه حديث
رعع
عثمان حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث علي وسائر الناس همج رعاع في
حديث سحر النبي ص ودفن تحت راعوفة البير وهي صخرة تترك في اسفل البير اذا حفرت تكون ناتية
رعف
هناك فاذا ارادوا تنقية البير جلس المستقي عليها وقيل هي حجر يكون على راس البير يقوم المستقي عليه
ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف
فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال منه رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم
ومنه حديث جابر ياكلون من تلك الدابة ما شاؤوا حتى ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا
في حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت
رعل
ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث علي
سراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل
رعم
من انوفها وشاة رعوم في حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان الرعاء بالكسر
رعا
والمد جمع راعي الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كانه راعي غنم في الجفاء والبذاذة وفي
حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ما له وللحرب كانه يستجهله ويقصر به
عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده هو من المراعاة والحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده
كناية عما يملك من مال وغيره ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته اي حافظ مؤتمن
والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء ورفق يقال ارعيت
عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر لا يعطى من الغنائم شيء حتى تقسم الا
لراع او دليل الراعي ههنا عين القوم على العدو ومن الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعى
القوم غفل يريد اذا تحافظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم وفيه شر الناس رجل يقرا كتاب
الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح

يرغوى ارغواء والاسم الرُّغيا بالفتح والضم وقيل الارعواء الندم على الشىء والانصراف عنه وتركه
ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتى الامير لعله
يرجع او يرعوى

باب الراء مع الغين

(رغب) فيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها
الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال جوف
رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة ظعن بهم ابو بكر ظعنة رغيبة ثم ظعن بهم عمر كذلك
اى ظعنة واسعة كثيرة قال الحربى هو ان شاء الله تسيير ابى بكر الناس الى الشام وفتحه اياها بهم وتسييره
عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابى الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب
وحديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير ائتونى بسيف رغيب اى واسع الحدين يأخذ فى ضربته
كثيرا من المضروب وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اى قلت العفة وكثر السؤال يقال
رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشىء وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث اسماء
اتتنى امى راغبة وهى مشركة اى طامعة تسألنى شيئا ومنه حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل
لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما فى النظم حمل
احدهما على الآخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وقول الآخر متقلدا سيفا ورمحا ومنه
حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعنى ان قولكم لى
هذا القول اما قول راغب فيما عندى او راهب منى وقيل اراد اننى راغب فيما عند الله وراهب من عذابه
فلا تعويل عندى على ما قلتم من الوصف والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد فى تلبيته والرغبى
اليك والعمل وفى رواية والرغباء بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة ومنه حديثه
ايضا لا تدع ركعتى الفجر فان فيهما الرغائب اى ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغائب
واحدتها رغيبة ومنه انى لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته
له وزهدت له فيه وفيه الرغب شوم اى الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب
الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرءا بالرغب والخمر مولعا اى بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى
بالزاى يعنى الجماع وفيه نظر وفى حديث ابى هريرة ذهب رسول الله وانتم ترغثونها يعنى الدنيا اى ترضعونها

(رغث) من رغث الجدى امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يوخذ فيها الربا والماخض والرغوث

(رغس) اى التى ترضع وفيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اى اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس

(رغل) النعمة فى النعمة والبركة والنماء وفى حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اى الاقلف و

(رفد) حديث اشراط الساعة وان يكون الفىء رفدا اى صلة وعطية يريد ان الخراج والفىء الذى يحصل
وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه
نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه
حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفدا الرفد بالضم جمع رفود وهى التى تملأ الرفد
فى حلبة واحدة وفيه انه قال للحبشة دونكم يا بنى ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم
يعرفون به وفاؤه مكسورة وقد تفتح

(رفف) فى حديث وفاته عليه السلم فرفع الرفرف فرأينا وجهه كأنه
ورقة الرفرف البساط والستر اراد شيئا كان يحجب بينهم وبينه وكلما فضل من شىء فثنى وعطف
فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود فى قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
رفرفا اخضر سد الافق اى بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة
وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ متكئين على رفارف خضر وفى حديث المعراج ذكر الرفرف
واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف فى الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة
ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق رأسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما
عند السقوط على شىء يحوم عليه ليقع فوقه ومنه حديث ام السائب انه مر بها وهى ترفرف من
الحمى فقال ما لك ترفرفين اى ترتعد ويروى بالزاى وسيذكر

(رفش) فى حديث سلمان انه كان ارفش
الاذنين اى عريضهما تشبيها بالرفش الذى يجرف به الطعام

(رفض) فى حديث البراق انه استصعب على
النبى صم ثم ارفض عرقا واقر اى جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه
حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل وفى حديث عمر ان امرأة كانت ترفن والصبيان حولها اذ
طلع عمر فارفض الناس عنها اى تفرقوا ومنه حديث عمرة بن شراحيل عوتب فى ترك الجمعة فذكر ان
به جرحا وربما ارفض فى ازاره اى سال فيه قيحه وتفرق وقد تكرر فى الحديث

(رفع) فى اسماء الله تعالى
الرافع هو الذى يرفع المومنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة
رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اى كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما
نقوله فلتبلغ ولتحك انى حرمتها ان يقطع شجرها او يخبط ورقها يعنى المدينة والبلاغ بمعنى
التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اى المبلغين فحذف المضاف وروى من
البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع ههنا من رفع فلان على العامل
اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتى اى

كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو ويقال ارفع دابتك اى اسرع بها ومنه
الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلعم مطيته وصفية خلفه وفي حديث الاعتكاف
كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر جعل رفع المئزر وهو تشميره عن الاسبال كناية عن
الاجتهاد في العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفي حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع
القرآن على السلطان اى يتأولونه ويرون الخروج به عليه

رفغ

فيه عشر من السنة كذا وكذا ونتف
الرفغين اى الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهى اصول المغابن كالآباط والحوالب وغيرها
من مطاوى الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين
ظفره وانملته اراد بالرفغ ههنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون
اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب
الغسل يريد التقاء الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي رفغ لكم المعاش اى اوسع وعيش
رافغ واسع ومنه حديثه النعم الروافغ جمع رافغة

رفف

فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اراد المدح و
الاطراء يقال فلان يرفنا اى يحوطنا ويعطف علينا وفي حديث ابن زمل لم تر عيني مثله قط
يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى كاد يهتز رف يرف
رفيفا ومنه حديث معوية قالت له امرأة اعيذك بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره
يقف ومنه حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اى تبرق اسنانه من رف البرق
يرف اذا تلألأ ومنه الحديث الاخر ترف غروبه الغروب الاسنان وفي حديث ابي هريرة وسئل عن
القبلة للصائم فقال انى لارف شفتيها وانا صائم اى امص واترشف يقال منه رف يرف بالضم
ومنه حديث عبيدة السلمانى قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق يعنى المص و
الجماع لانه من مقدماته وفي حديث عثمان كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق
في رفيف الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل
رف الرف الاكثار من الاكل هكذا جاء في رواية وفيه ان امرأة قالت لزوجها احملنى فقال ما عندى
شيء فقالت بع تمر رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه
جمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفافى تقصف تمرا من عجوة يغيب فيها
الضرس وفيه بعد الرف والوقير الرف الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اى بعد الغنى
واليسار

رفق

وفي حديث الدعاء والحقنى بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين

[حاشية: بفتح الراء وضمها اصول الفخذين وقال الوهبيرة الارفاغ العانة من جانبيها والشعر ...]

[حاشية: الرفيق كالخليط والصديق في كونه واحدا وجمعا ...]

وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى
وحسن اولئك رفيقا والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اى بالله تعالى
يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرأفة فهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عائشة سمعته يقول
عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد
تكرر في الحديث وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقا اى ذا رفق والرفق لين الجانب وهو
خلاف العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء الا زانه اى اللطف
والحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اى انت ترفق بالمريض وتتلطفه والله الذي يبريه ويعافيه
ومنه الحديث في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم اى ايصال الرفق اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب
قالوا هو الابيض المرتفق اى المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة واصله من المرفق كأنه استعمل
مرفقه واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذي يزن اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وفي حديث
ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر
وفي حديث طهفة في رواية ما لم تضمروا الرفاق وفسر بالنفاق

رفل

فيه مثل الرافلة في غير اهلها
كالظلمة يوم القيمة هي التي ترفل في ثوبها اى تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله و
تبختر فيه ومنه حديث ابي جهل يرفل في الناس ويروى يزول بالزاى والواو اى يكثر الحركة ولا
يستقر وفي حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اى يتسود ويترأس استعارة من ترفيل
الثوب وهو اسباغه واسباله

[حاشية: ازنا ... صار رئيسا كترأس ق]

رفن

فيه ان رجلا شكى اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفأن
اى سكن ما كان به يقال ارفأن عن الامر وارفهن ذكره الهروي في رفأ على ان النون زائدة وذكره
الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفأن الرجل على وزن اطمأن اى نفر ثم سكن

رفه

فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المطعم والمشرب وهو من
الرفه وهو ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه
من زى العجم وارباب الدنيا ومنه حديث عائشة فلما رفه عنه اى اريح وازيل عنه الضيق و
التعب ومنه حديث جابر اراد ان يرفه عنه اى ينفس ويخفف ومنه حديث ابن مسعود ان
الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تردي به بعد ما بين السماء والارض الرفاهية
السعة والتنعم اى انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها وانه في سعة
من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء والارض واصل الرفاهية

[حاشية: وعن النضر الارفاء ايضا في معنى التدهن بابدال الهاء همزة فايق]

الخصب والنعمة في المعاش ومنه حديث سلمان وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع قال الخطابي لست
ادري كيف رواه الاصم بفتح الالف وضمها فان كانت بالفتح فمعناه على اخصب خمر الارض وهو من الرفه
وتكون الهاء اصلية وان كانت بالضم فمعناه الحد والعلم يجعل فاصلا بين ارضين وتكون التاء للتأنيث
مثلها في غرفة فيه انه نهى ان يقال بالرفاء والبنين ذكره الهروي في المعتل هٰهنا ولم يذكره في المهموز
وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان
اذا رفأ رجلا اي اذا احب ان يدعو له بالرفا فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم باب
الراء مع القاف فيه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقأ الدمع والدم والعرق يرقأ
رقوءا بالضم اذا سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها
الدم ومنه حديث عائشة فبت ليلتي لا يرقأ لي دمع وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الرقيب وهو
الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه فيهم ومنه
الحديث ما من نبي الا اعطي سبعة نجباء رقباء اي حفظة يكونون معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب
فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب في اللغة الرجل
والمرأة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد
شيئا اي يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه
اعظم وان فقدهم وان كان عظيما في الدنيا فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في
الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له
ولم يقله ابطالا لتفسيره اللغوي كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من اخذ ماله غير محروب
وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي
وان مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء
فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها وفيه
كانما اعتق رقبة قد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل
العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق
عبدا او امة ومنه قولهم ذنبه في رقبته ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من
العبيد يعطون نصيبا من الزكوة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب
الارض اي نفس الارض يعني ما كان من ارض الخراج فهو للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام

شيء لانها فتحت عنوة ومنه حديث بلال والركائب المناخة لك رقابهن وما عليهن اي ذواتهن و
احمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق
ظهورها الحمل عليها وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر
وفي حديث عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر في حديث الملأ
والثلثة الذين اووا اليه حتى كثرت وارتفعت اي زادت من الرفاهة الكسب والتجارة وترفيح
المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث كان اذا رفح انسانا يريد رفأ وقد تقدم في الراء والفاء
في حديث عائشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي
عن الشرب في الحنتم والجرار المقيرة فيه ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور وتجيء وتذهب وهو كناية
عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها يرى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق والابخرة المعترضة
بينها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت في حديث ام سلمة قالت لعائشة لو ذكرتك قولا
تعرفينه نهشته نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها
وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى في حديث حذيفة
اتتكم الرقطاء والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة
التي تعم والرقطاء التي لا تعم وفي حديث ابي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعد رقطا
كانت بفخذيها اي فخذي المرأة التي رمي بها وفي حديث صفة الحزورة اغفر بطحاؤها وارفاط
عوسجها ارفاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال
القتيبي احسبه ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود
شيئا قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ادبى فيه انه قال لسعد بن معاذ حين
حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع سموات وكل سماء يقال
لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فاعطى كل سماء اسمها وفيه يجيء احدكم
يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها
حركتها وفيه المؤمن واه راقع اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب
اذا رممته وفي حديث معاوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى ان يبسطها ثم يتبع اللقمة
يتقي بها ما ينتثر منها فيه يؤدي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى
دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول

وقد يطلق على الجماعة كالرفيق يقول رَقَّ العبد وأَرَقَّهُ واسترقَّهُ ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جُنِيَ عليه
جناية وقد ادّى بعض كتابته فان الجاني يدفع الى ورثته بقدر ما ادى من كتابته دِيَةَ حُرٍّ ويدفع الى
مولاه بقدر ما بقي من كتابته دِيَةَ عبدٍ كانه كاتَبَ على الفٍ وقيمته مائة فادّى خمسمائة ثم قُتِلَ فلورثة
العبد خمسة الاف نصف دية حُرٍّ ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في
السُّنَن عن ابن عباس وهو مذهب النَّخَعِي ويُرْوَى عن علي شيء منه واجمع الفقهاء على ان المكاتَب
عَبْدٌ ما بقي عليه درهم وفي حديث عُمَرَ فلم يَبْقَ احدٌ من المسلمين الا له فيها حظٌّ وحقٌّ الا بعض من تملكون
من ارقّائكم اي عبيدكم قيل اراد به عبيدًا مخصوصين وذلك ان عُمَرَ كان يعطي ثلثة مماليك لبني
غفارٍ شهدوا بدرًا لكل واحدٍ منهم في كل سنةٍ ثلثة الاف درهمٍ فاراد بهذا الاستثناء هؤلاء الثلثة
وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضًا من كلٍّ فكان ذلك منصرفًا الى جنس
المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد وفيه انه ما اكل مُرَقَّقًا حتى
لَقِيَ الله هو الارغفة الواسعة الرَّقِيقة يقال رَقِيقٌ ورُقَاقٌ كطويلٍ وطُوَالٍ وفي حديث ظبيان
ويخفضها بُطْنانُ الرِّقاق الرِّقاقُ ما اتسع من الارض ولان واحدها رِقٌّ بالكسر وفيه كان فقهاء
المدينة يشترون الرِّقَّ فيأكلونه هو الكبير العظيم من السلاحف ذكره الجوهري مفتوحًا وفيه
استوصوا بالمِعْزَى فانه مالٌ رقيقٌ اي ليس له صبر الضأن على الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عائشة
ان ابا بكرٍ رجلٌ رقيقٌ اي ضعيفٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ ومنه الحديث اهل اليمن هم ارقّ قلوبًا اي الين واقبل
للموعظة والمراد بالرِّقَّة ضِدُّ القسوة والشِّدَّة ومنه حديث عثمان كبرتْ سِنِّي ورَقَّ عظمي اي ضعف
وقيل هو من قول عُمَرَ وفي حديث الغسل انه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مَرَافِقَهُ بشماله المَرَاقُّ ما
سَفُلَ من البطن فما تحته من المواضع التي تَرِقُّ جلودها مَرَقٌّ قاله الهروي وقال الجوهري لا
واحد لها ومنه الحديث انه اطَّلَى حتى اذا بلغ المَرَاقَّ ولِيَ هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سُئِلَ
عن رجلٍ قبَّلَ أمَّ امرأته فقال أعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ حَرُمَتْ عليه امرأته هذا مَثَلٌ للعرب يقال لمن يظهر
شيئًا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامَعَ أُمَّ امرأته فقال قبَّلَ واصله ان رجلًا نزل بقومٍ فبات
عندهم فجعل يرقّق كلامه ويقول اذا أصبحتُ غدًا فاصطبحتُ فعلتُ كذا يريد ايجاب الصَّبُوح عليهم
فقال بعضهم أعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ اي تُعَرِّضُ بالصَّبُوح وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه
ما يستره فيريد ان يجعله رقيقًا شفافًا ينمّ على ما وراءه وكان الشعبي اتَّهَمَ السائل واراد بالقُبْلة ما
يتبعها فغلّظ عليه الامر وفيه فتجيء فتنةٌ فيرقّق بعضها بعضًا اي تُشَوِّق بتحسينها وتسويلها في حديث

واحدها

رقل علي ولا يقطع عليهم رَقَلَة الرَّقْلَة النَّخلة وجنسها الرَّقْل وجمعها الرِّقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج
رجل كانه الرَّقْل في يده حَرْبة ومنه حديث ابي حثمة ليس الصقر في رُؤُس الرَّقْل الراسخات في الوحل الصقر
الدِّبْس وفي حديث قيس ذكر الارقال وهو ضربٌ من العدو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة تُرْقِلُ ارقالًا فهي مُرْقِل
رقم ومِرْقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الأين ارقال وتبغيل فيه ان فاطمة توجد على بابها سترًا
مُوَشًّى فقال ما انا والدنيا والرَّقْم يريد النقش والوشي والاصل فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد في الرَّقْم
اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه ويغترّ به المشتري ثم استعمله المحدّثون فيمن يكذب و
يزيد في حديثه ومنه الحديث كان يُسَوِّي بين الصفوف حتى يدعها مثل القِدْح والرَّقيم الرقيم الكتاب
فعيل بمعنى مفعول اي حتى لا ترى فيها عوجًا كما يقوّم الكاتب سطوره ومنه حديث ابن عباس ما ادري
ما الرَّقيم كتابٌ ام بنيانٌ يعني قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبًا ومنه حديث
علي في صفة السماء سقفٌ سائرٌ ورقيمٌ مائرٌ يريد به وشي السماء بالنجوم وفيه ما انتم في الامم الا كالرَّقْمة
في ذراع الدابة الرَّقمة الهَنَة النابتة في ذراع الدابة من داخلٍ وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد
رسول الله صلعم رَقْمَةً من جبلٍ رَقْمَةُ الوادي جانبه وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر وذكر الأرقم
رقن الحية التي على ظهرها رَقْمٌ اي نقشٌ وجمعها اراقم فيه ثلثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقّن بالزعفران اي
رقه المتلطّخ به والرَّقُون والرِّقان الزعفران والحِنّاء في حديث الزكوة وفي الرِّقَة رُبع العُشر وفي حديث
اخر عفوتُ لكم عن صدقة الخيل والرَّقيق فهاتوا صدقة الرِّقَة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها
واصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصةً فحذفت الواو وعُوِّضت منها الهاء وانما ذكرناها
هٰهنا حملًا على لفظها وتُجمع الرِّقة على رِقاتٍ ورِقِين وفي الورق ثلث لغات الوَرِق والوِرْق والوَرْق
رقا فيه ما كنا نأبنه برُقْيةٍ قد تكرر ذكر الرُّقْية والرُّقى والرَّقْي والاسترقاء في الحديث والرُّقْية العُوذة
التي يُرقى بها صاحب الآفة كالحُمّى والصَّرْع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها
وفي بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي
قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما ان الرُّقى يكره منها
ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد ان
الرُّقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف
ذلك كالتعوّذ بالقرآن واسماء الله تعالى والرُّقى المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن واخذ عليه
اجرًا من اخذ برُقيةٍ باطلٍ فقد اخذت برقيةِ حقٍّ وكقوله في حديث جابر انه عليه السلم قال اعرضوها

ابو حثمة من علماء ... ابي حثمة ابو بكر بن سليمان المحدث ... قريش ق

الورق مثلثة ... الدراهم المضروبة ق

على غرضنا ها فقال لا باس بها انما هي مواثيق كانه خاف ان يقع فيها شيء مما كانوا يلفظون به ويعتقدونه
من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز
استعماله واما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا علي
وقد امر عليه السلام غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما الحديث الآخر
في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فهذا من صفة الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا لا يلتفتون على شيء من علائقها وتلك درجة
الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر
الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج
والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما
اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب قال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه
ما قال ومنه حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يتزيدون يقال رقا فلان على الباطل
اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال رقي يرقى رقيا ورقى
شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون
ومنه الحديث كنت رقاء على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة باب
الراء مع الكاف فيه اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب
وهي الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة اخص
منه ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي تصلح للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة
ولتعطيا معنى النسب الى الحلب والركوب وفيه سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد
عمال الزكوة وجعلهم مبغضين لما في نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير
ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب
وصحب ولو كان كذلك لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب في الاصل هو راكب
الابل خاصة ثم اتسع فيه واطلق على كل من ركب دابة وفيه بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور
حسماء الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم للضارب والصارم وفلان ركيب فلان
للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمال الزكوة بالرفع عليهم ويستعينهم ويكتب عليهم
اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من

بعث عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم ومنه حديث الساعة لو نتج
رجل مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان
يركب ومنه حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبة المرة
من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع
موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها
تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم في تسرعكم اليه
ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رات الانثى مع الصائد القت نفسها عليه حتى تسقط في يده
هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة
يعني بالتحريك وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم
بعضا ومنه حديث ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني اي تبعني وجاء على اثري لان الراكب يسير بسير المركوب
يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به ومنه حديث المغيرة مع الصديق ثم ركبت انفه بركبتي
يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها
اتق الازد لا ياخذوك فيركبوك اي يضربونك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد ومنه الحديث
ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني
من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد وفيه ذكر ثنية ركوبة هي ثنية معروفة بين مكة
والمدينة عند العرج سلكها النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لبيت بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام
ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة
ركع الوباء بالشام فيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت من ورائه وربما
كان فضاء لا بناء فيه ومنه الحديث اهل الركح احق بركحهم ومنه حديث عمرو بن العاص ما
ركد اجاءتك الى هذه العلة تركح اليها اي ترجع وتلجأ اليها يقال ركحت اليه وارتكحت فيه
نهى ان يبال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري ومنه حديث الصلوة في ركوعها
وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام والطمانينة بعد الركوع والقعدة
بين السجدتين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن ابي وقاص اركد بهم في الاوليين واحذف في الاخريين
اي اسكن واطيل القيام في الركعتين الاوليين من الصلوة الرباعية واخفف في الاخريين فيه
ركز حديث الصدقة في الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الارض وهي

عند اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال
ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جاء في التفسير الاول وهو
الكنز الجاهلي وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقد جاء في مسند احمد في بعض
طرق هذا الحديث وفي الركائز الخمس كانها جمع ركيزة او ركازة والركيزة والركزة القطعة
من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه حديث عمر ان عبدا وجد ركزة على عهده
فاخذها منه اي قطعة عظيمة من الذهب وهذا يعضد التفسير الثاني وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى
فرت من قسورة قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة
جماعة الرجال وقيل جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل
للاسد قسورة في حديث الاستنجاء انه اتي بروث فقال انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست ركس
الشيء واركسته اذا رددته ورجعته وفي رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما
في الفتنة ركسا وفي الحديث الاخر الفتن ترتكس بين جراثيم العرب اي تزدحم وتتردد وفيه انه قال لعدي
بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية هو دين بين النصارى والصابئين وفي حديث المستحاضة انما هي
ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار ركض
بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلوتها حتى
انساها ذلك عادتها وصار في التقدير كانه ركضة بالة من ركضاته وفي حديث ابن عمرو بن العاص كنفس
المؤمن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد حركة واضطرابا وفي حديث
ابن عبد العزيز قال لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض في حديث علي قال نهاني ان اقرأ
وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح ركع
نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء
في المحل والموقع فيه انه لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في ركك
وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا يغار
عليهن والهاء فيه للمبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاة الرككة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة
وزنا ومعنى وفيه ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه
ركاك فيه فركله برجله اي رفسه ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة ركل
في حديث الاستسقاء حتى رايته ركاما الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه الحديث ركم

نجاه بعود وعاد يبعره حتى ركموا فصار سوادا فيه انه قال رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد ركن
اي الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق صدره من قومه حتى قال او
اوي الى ركن شديد اراد عز العشيرة الذي يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وفي حديث الحساب
ويقال لاركانه انطقي اي لجوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها وفي حديث حمنة
كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب والميم زائدة
وهي التي تخص الالات وفي حديث عمر دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو
رئيسها ودهقانها الاعظم افعول من الركون السكون الى الشيء والميل اليه لان اهلها اليه يركنون
اي يسكنون ويميلون وفي حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي ركا
رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اي كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة اذا
حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث البراء فاتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي
البئر وجمعها ركايا والذمة القليلة الماء ومنه حديث علي فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر
في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اتى النبي بركوة فيها ماء الركوة اناء صغير من جلد يشرب
فيه الماء والجمع ركاء باب الراء مع الميم فيه انا نركب ارماثا لنا في البحر الارماث جمع رمث
رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الماء ويسمى الطوف وهو فعل
بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته واصلحته وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كري الارض البيضاء
بالذهب والفضة فقال لا باس انما نهي عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت
الشيء بالشيء اذا خلطته به او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد ومن الرمث وهو بقية اللبن في
الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او
لابقاء بعضهم على البعض شيئا من الزرع والله اعلم وفي حديث عائشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث
والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام ويكون المراد به
الاناء الذي قد تقدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه اسرع فيه رمح
السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما
الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجا اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي
اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيامنوا بمكانه من الشر
والعرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع فيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فتهلكهم رمد

فأعطانيها أي تهلكهم يقال رمده وأرمده إذا أهلكه وصيّره كالرماد ورمد وأرمد إذا هلك
والرمد والرمادة الهلاك ومنه حديث عمر أنه أخّر الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط
في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفاً عنهم وقيل سمي به لأنهم لما أجدبوا صارت ألوانهم كلون الرماد
وفي حديث وافد عاد خذها رماداً رمدداً لا تذر من عاد أحداً الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق
والدقة كما يقال ليل أليل ويوم أيوم إذا أرادوا المبالغة وفي حديث أم زرع زوجي عظيم الرماد
أي كثير الأضياف والإطعام لأن الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شوى أخوك حتى إذا أنضج رمّد
أي ألقاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة أو يقطعه وفي حديث
المعراج وعليهم ثياب رُمْد أي غُبر فيها كدورة كلون الرماد واحدها أرمد وفيه ذكر رمد
بفتح الراء ماء أقطعه النبي صلعم جميلاً العذري حين وفد عليه وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء
الرمد أي الكدر الذي صار على لون الرماد وفي حديث الهرة حبستها فلا أطعمتها ولا أرسلتها

رمرم

ترمرم من خشاش الأرض أي تأكل وأصلها من رمّت الشاة وارتمّت من الأرض إذا أكلت والمرمّة (الخشاش محركة حشرات الأرض ق)
من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الإنسان وفي حديث عائشة كان لآل رسول الله
وحش فإذا خرج تعني رسول الله لعب وجاء وذهب فإذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام في البيت أي
سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل في النفي

رمس

في حديث ابن عباس أنه رامس عمر بالجحفة وهما محرمان
أي أدخلا رؤوسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء أن لا يطيل اللبث في الماء
وبالغين أن يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس ومنه حديث الشعبي إذا ارتمس الجنب في
الماء أجزأه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمساً أي سووه بالأرض ولا تجعلوه مسنّماً
مرتفعاً وأصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يُحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس
وفيه ذكر رامس هو بكسر الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله لعظيم بن الحارث المحاربي

رمص

في حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غُمصاً رُمصاً ويصبح رسول الله صقيلاً دهيناً أي في
صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع
في زوايا الأجفان فالرمص الرطب منه والغمص اليابس والغُمص والرُّمص جمع أغمص وأرمص وانتصابهما (الرمص محركة وسخ أبيض يجتمع في الموق ق)
على الحال لا على الخبر لأن أصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري ومنه الحديث فلم
تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضاء وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه
حديث صفية اشتكت عينها حتى كادت ترمص وإن روي بالضاد أراد حتى تحمى وفيه صلاة الأوابين

رمض

إذا رمضت الفصال هو أن تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها
ومنه حديث عمر قال لراعي الشاء عليك الظلف من الأرض لا ترمّضها رمض الراعي ماشيته و
أرمضها إذا رعاها في الرمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفيء من شدة الرمض هو بفتح الميم
المصدر يقال رمض يرمض رمضاً وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لأنهم لما نقلوا أسماء
الشهور عن اللغة القديمة سموها بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر أيام شدة الحر ورمضه
وقيل فيه غير ذلك وفيه إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضاً الرميض
الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه إذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك
أوقعه صفة للمؤنث

[illegible]

رمع

فيه أنه استب عنده رجلان فغضب أحدهما حتى خيل إلى من رآه
أن أنفه يترمّع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزّع ومعنى يترمع كأنه يرعد من
الغضب قال الأزهري إن صح يتمزع فإن معناه يتشقق يقال مزّعت الشيء إذا قسمته ويجيء في
موضعه وفيه ذكر رِمَع هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن

رمق

في حديث طهفة ما لم
تضمروا الرماق أي النفاق يقال رامقته رماقاً وهو أن ينظر إليه شزراً نظر العداوة يعني ما لم
تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق أي ضيق وعيش رمق ومرمّق أي يمسك الرمق وهو بقية
الروح وآخر النفس ومنه الحديث أتيت أبا جهل وبه رمق وفي حديث قس أرمق فدفدها أي أنظر
نظراً طويلاً شزراً

رمك

في حديث جابر وأنا على جمل أرمك هو الذي في لونه كدورة ومنه الحديث اسم الأرض
العليا الرمكاء هو تأنيث الأرمك ومنه الرامك وهو شيء أسود يخلط بالطيب

رمل

في حديث أم
معبد وكان القوم مرملين أي نفد زادهم وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير
الترب ومنه حديث جابر أنهم كانوا في سرية وأرملوا من الزاد وحديث أبي هريرة كنا مع رسول الله
في غزاة فأرملنا وقد تكرر في الحديث عن أبي موسى الأشعري وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي
حديث عمر دخلت على رسول الله وإذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال (رمال الحصير كغراب مرمول ق)
ما رمل أي نسج يقال رمل الحصير وأرمله فهو مرمول ومرمل ورمّلته شدد للتكثير قال الزمخشري
ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه
والمراد أنه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر
في الحديث وفي حديث الطواف رمل ثلاثاً ومشى أربعاً يقال رمل يرمل رملاً ورملاناً إذا أسرع
في المشي وهز منكبيه ومنه حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد أطّأ الله الإسلام [illegible]

يجئ المصدر على هذا الوزن فى انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان واشباه ذلك وحكى
الحربى فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبه ولا يسرع والسعى ان
يسرع فى المشى واراد بالرملين الرمل والسعى قال وجاز ان يقول للرمل والسعى الرملان لانه لما
خف اسم الرمل وثقل اسم السعى غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا
القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التى شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما قال يشهد
بخلافه لان رمل الطواف هو الذى امر به النبى صلعم اصحابه فى عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث
قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون فى بعض الاطواف دون البعض واما السعى بين الصفا والمروة
فهو شعار قديم من عهد هاجر ام اسمعيل عليه السلم فاذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده
الذى سن لاجل الكفار وهو مصدر وكذلك شرحه اهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية
وجه والله اعلم **(وفى)** حديث الحمر الاهلية امر ان تكفأ القدور وان يرمل اللحم بالتراب اى يلت
بالرمل لئلا ينتفع به **(وفى)** حديث ابى طالب يمدح النبى صلعم ٥ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ٥ ثمال
اليتامى عصمة للارامل ٥ الارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين
على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر
الارمل والارملة فى الحديث فالارمل الذى ماتت زوجته والارملة التى مات زوجها
وسواء كانا غنيين او فقيرين **(فيه)** قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت
قال الحربى كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارممت فتكون التاء لتانيث العظام
او رممت اى صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اى بليت فحذفت
احدى الميمين كما قالوا احست فى احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التاء على ادغام احدى
الميمين فى التاء وهذا قول ساقط لان الميم لا تدغم فى التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم
الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض قلت
اصل هذه الكلمة من رم الميت وارم اذا بلى والرمة العظم البالى والفعل الماضى من ارم
للمتكلم والمخاطب ارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف
معهما تقول فى شد شددت وفى اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب
متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهى الميم الثانية التقى ساكنان فان
الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثانى لانه وجب

رمم

قوله كيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت اى بليت اصله ارممت فحذفت احدى الميمين كما فى احست ح

وارمت

سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذى جاء فى
الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء فى الرواية احتاجوا ان يشددوا التاء ليكون
ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس فى التزام ما قبل تاء المتكلم و
المخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من
بكر بن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردن ومرن يريدون رددت و
رددت واردن وامررن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث ارمت
بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم **(وفى)** حديث الاستنجاء انه نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة الرمة
والرميم العظم البالى ويجوز ان تكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة وهى نجسة
او لان العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته **(وفى)** حديث عمر قبل ان يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة
فى الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم اى تؤكل **(وفيه)** ايكم المتكلم
بكذا وكذا فارم القوم اى سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاى وتخفيف الميم وهو
بمعناه لان الازم الامساك عن الطعام والكلام وقد تقدم فى حرف الهمزة **(ومنه)** الحديث الاخر فلما سمعوا
بذلك ارموا ورهبوا اى سكتوا وخافوا **(وفى)** حديث على يذم الدنيا واسبابها رمام اى بالية وهى جمع
رمة بالضم وهى قطعة حبل بالية **(ومنه)** حديث على ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة
بالضم قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اى يسلم اليهم بالحبل الذى شد به
تمكينا لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشئ برمته اى كله **(وفيه)** ذكر رم بضم الراء
وتشديد الميم وهى بئر بمكة من حفر مرة بن كعب **(وفى)** حديث النعمان بن مقرن فلينظر الى شسعه ورم
ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم ما تفرق **(وفيه)** عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر
اى تاكل وفى رواية ترتم وهو بمعناها وقد تقدم فى رغم **(وفى)** حديث زياد بن حدير حملت على رم من
الاكراد اى جماعة تنزل كالحى من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمى ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى
(ومنه) قولهم جاء بالطم والرم **(وفى)** حديث ام عبد المطلب جد النبى صلعم قالت حين اخذ عم المطلب منها
كنا ذوى ثمه ورمه يقال ما له ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت
كنا القائمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوى وقد تقدم فى حرف الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره
الهروى فى حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد كان رواه فى حرف الثاء من قول اخوال احيحة بن الجلاح
فيه وكذا رواه مالك فى الموطا عن احيحة ولعله قد قيل فى شانهما معا ويشهد لذلك ان الازهرى

رمت البهيمة تناولت العيدان بفيها كارتمت ح

قال هذا الحرف رَوَتْهُ الرُّواة هكذا وانكره ابو عبيد في حديث أُحَيحَة والصحيح ما رَوَتْه الرُّواة في حديث
رمن أُمِّ زرعٍ يلعبان من تحتِ خَصْرِها بِرُمّانَتَين اي انها ذاتُ رِدفٍ كبيرٍ فاذا نامت على ظهرها نَبَا الكَفَلُ بها حتى
يصير تحتها مُتَّسَعٌ يجري فيها الرُّمّان وذلك ان وَلَدَيْها كان معهما رُمّانتان فكان احدهما يرمي رُمّانَته الى
اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها فيه يَمرُقُون من الدين كما يَمرُقُ السهم من الرَّمِيَّة الرَّمِيَّةُ
رما الصيدُ الذي تَرميه فتقصده ويَنفُذُ فيها سهمك وقيل هي كل دابَّةٍ مَرمِيَّةٍ ومنه حديث الكسوف خرجتُ
أَرتَمي بأسهمي وفي رواية أَتَرامى يقال رَمَيتُ بالسهم رَمْيًا وارتَمَيتُ وتَرامَيتُ تَرامِيًا وراميتُ مُراماةً اذا رَمَيتَ
بالسهام عن القِسِيِّ وقيل خرجتُ أَرتمي اذا رميتَ القَنَص وأَترامى اذا خرجتَ ترمي في الأهداف ونحوها ومنه
الحديث ليس وراءَ الله مَرمًى اي مَقصَدٌ تُرمى اليه الآمالُ ويُوجَّه نحوه الرجاءُ والمَرمى موضع الرَّمي تشبيهًا
بالهَدَف الذي تُرمى اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة انه سُبِيَ في الجاهلية فتَرامى به الأمرُ الى ان صار
الى خديجة فوهبته للنبي فأعتقه تَرامى به الأمرُ الى كذا اي صار وأفضى اليه وكأنه تَفاعَلَ من الرَّمي اي رمَته
الأقدار اليه وفيه مَن قُتِلَ في عِمِّيَّةٍ في رِمِّيّا تكون بينهم بالحجارة الرِّمِّيّا بوزن الهِجِّيرا والخِصِّيصا من الرَّمي
وهو مصدر يُراد به المبالغة وفي حديث عَدِيٍّ الجُذامي قال يا رسول الله كان لي امرأتان فاقتتلتا فرَميتُ احداهما
فرُمِيَ في جنازتها اي ماتت فقال اعقلها ولا تَرِثها يقال رُمِيَ في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميًّا
فيها والمراد بالرَّمي الحَمل والوضع والفعل فاعله الذي أُسنِدَ اليه هو الظرف بعينه كقولك سِيرَ بزيدٍ ولذلك
لم يؤنَّث الفعل وقد جاء في رواية فرُمِيَت في جنازتها باظهار التاء وفي حديث عمر اني اخاف عليكم الرَّماء
يعني الرِّبا والرَّماءُ بالفتح والمدّ الزيادة على ما يَحِلُّ ويروى الإرماء يقال أَرمى على الشيء ارماءً اذا زاد
عليه كما يقال أَربى وفي حديث صلوة الجماعة لو ان احدهم دُعِيَ الى مِرماتَين لأجاب وهو لا يُجيب الى الصلوة
المِرماةُ ظِلفُ الشاة وقيل ما بين ظِلفَيها وتُكسر ميمه وتُفتح وقيل المِرماة بالكسر السهم الصغير الذي يُتعلَّم
به الرَّمي وهو أَحقَرُ السهام وأَرذَلُها اي لو دُعِيَ الى ان يُعطى سهمين من هذه السهام لأسرع الاجابة قال الزمخشري
وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية الاخرى لو دُعِيَ الى مِرماتَين او عَرْقٍ وقال ابو عبيد هذا حرف
رنح لا أدري ما وجهه الا انه هكذا يُفسَّر بما بين ظِلفَي الشاة يريد به حقارته باب الراء مع النون
في حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحرّ الذي ان الجمل الأحمر لَيُرَنَّح فيه من شدة
الحرّ اي يُدار به ويُختلط يقال رُنِّحَ فلانٌ تَرنيحًا اذا اعتراه وَهنٌ في عظامه من ضربٍ او فزعٍ او سُكرٍ
ومنه قولهم رَنَّحَه الشرابُ ومن رواه يُرَيَّح بالياء اراد يَهلك من راح الرجل اذا مات ومنه حديث
يزيد الرَّقاشي المريض يَرْنَح والعرق من جبينه يَترَشَّح ومنه حديث عبد الرحمن بن الحارث انه كان اذا

رنف نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله من شرّ ما رَنَّح له اي تحرّك له وطلبه فيه كان اذا نزل عليه الوحي
وهو على القصوى تَذرِف عيناها وتُرَنِّف بأُذُنَيها من ثقل الوحي أَرنَفَتِ الناقة بأذنيها اذا أرختهما من
الإعياء وفي حديث عبد الملك ان رجلا قال له خرجت بي قرحة فقال له في اي موضع من جسدك قال
بين الرانِفة والصَّفَن فاعجبه حسن ما كَنى الرانفةُ ما سال من الأَليَة على الفخذين والصَّفَن جلدة
رنق الخُصية فيه انه ذكر النفخ في الصور فقال تُرنِّق الارض باهلها فتكون كالسفينة المُرنِّقة في البحر
تَضرِبها الامواج يقال رَنَّقَتِ السفينة اذا دارت في مكانها ولم تَسِر والترنيق قيام الرجل لا يدري
اين يذهب لم يجيء ورنّق الطائر اذا رفرف فوق الشيء ومنه حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الرَّنقاء
هي القاعدة على البيض وفي حديث الحسن وسئل أينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رَنَقٍ فلا بأس اي
من كَدَرٍ يقال ماءٌ رَنْقٌ بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرَّنَق
رنم والطَّرْق فيه ما أَذِنَ الله لشيءٍ اذنَه لنبيٍّ حَسَنِ الترنُّم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت يترنّم بالقرآن
الترنّم التطريب والتغنّي وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنّم الحمام
رنن والقوس فيه فتلقّاني اهل الحيّ بالرَّنين الرنين الصوت وقد رَنَّ يَرِنُّ رنينًا باب
روب الراء مع الواو في حديث الاوزاعي لا بأس بالرَّوبة في النبيذ الرَّوبةُ قيل وما الرَّوبة قال الرَّوبة
قالوا انه الرَّوبة في الاصل خميرة اللبن ثم يُستعمل في كل ما اصلح شيئًا وقد تُهمز ومنه الحديث لا شَوبَ
ولا رَوبَ في البيع والشراء اي لا غِشَّ ولا تخليط ومنه قيل للبن المخيض رائبٌ لانه يُخلط بالماء
روث عند المخض ليخرج زبده في حديث الاستنجاء نهى عن الرَّوث والرِّمّة الرَّوث رجيع ذوات الحافر
والرَّوثة اخصّ منه وقد راثت تَروث روثًا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرَدّ
الروثة وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به رَوثة انفه اي أَرنَبَته وطرفه من مُقدَّمه
ومنه حديث مجاهد في الرَّوثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان رَوثةَ سيف رسول
روح الله كانت فضةً فسّرها اعلاه مما يلي الخنصر من كفّ القابض قد تكرر ذكر الرُّوح في الحديث كما تكرر في
القرآن ووردت فيه على معانٍ والغالب منها ان المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحيوة وقد
أُطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروح الامين وروح القدس والروح يذكّر ويؤنث
وفيه تحابّوا بذكر الله وروحه اراد ما يحيى به الخلق ويهتدون فيكون حيوةً لهم وقيل اراد امر النبوة
وقيل هو القرآن ومنه الحديث الملائكة الرُّوحانيّون يروى بضم الراء وفتحها كأنه نسب الى الرُّوح
او الرَّوح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب يريد انهم اجسام لطيفة لا يدركها

البصر ومنه حديث عمار إني أجالح من هذه الأرواح الأرواح ههنا كناية عن الجن سموا أرواحا لكونهم
لا يرون فهم بمنزلة الأرواح وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال
راح يريح وراح يراح وأراح يريح اذ وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت
أرواح النصر الأرواح جمع ريح لأن اصلها الواو وتجمع على أرياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال
الريح لآل فلان اي النصر والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث عائشة كان الناس يسكنون العالية
فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمروا بالغسل
الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان
يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح
مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد
في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه
ان رجلا حضره الموت فقال لأولاده أحرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم
رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيهما وفيه رأيتهم يتروحون في الضحى اي
احتاجوا الى التروح من الحر بالمراوح او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة ومنه
حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال ❊ كأن راكبها غصن بمروحة ❊ اذا تدلت به
او شارب ثمل ❊ المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه الريح وهو المراد وبالكسر الآلة التي يتروح بها اخرجه
الهروي من حديث ابن عمر والزمخشري من حديث عمر وفي حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد أروح
أيتوضأ منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة في
الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلوة ولم يرد رواح آخر النهار يقال
راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون
الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت
عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقة التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا
مجموع الليل والنهار وفي حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح
اليه الماشية اي تأوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه
كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ومنه حديث ام زرع وأراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت
هي مراحا لنعم وفي حديثها ايضا واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من اصناف المال

ألقح الفحل الناقة والريح السحاب
اللقاح كسحاب اسم ما تلقح به النخلة ق

تدلت من قولهم تدلى فلان علينا من
ارض كذا اي اتانا من ارتفاع من فوق
علينا كما يقال من ابن انقضت
تاج

اعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت
وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها
الى اهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق على اهله وفي حديث عقبة رددتها بالعشي اي
رددتها الى المراح وفي حديث ابي طلحة ذاك مال رائح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله
اليك ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث على روحة من المدينة اي على مقدار روحة وهي المرة من
الرواح وفيه انه قال لبلال أرحنا بها يا بلال اي أذن بالصلوة نستريح بادائها من شغل القلب بها
وقيل كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح
بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة
العين يقال أراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن انها
عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى أراحت وفيه انه كان
يراوح بين قدميه من طول القيام اي يعتمد على احديهما مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث
ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان
ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اي قائما وساجدا يعني في الصلوة ومنه حديث صلوة التراويح
لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة
منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير ❊ حكيت لنا الصديق
لما وليتنا ❊ وعثمان والفاروق فارتاح معدم ❊ اي هش نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال
رحت للمعروف أراح ريحا وارتحت أرتاح ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل
أريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالإثمد المروح اي المطيب بالمسك
كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم تكن له رائحة ومنه الحديث الآخر انه امر بالإثمد المروح عند النوم
وفي حديث جعفر ناول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته اي على طيه الاول وفي حديث
عمر انه كان أروح كانه راكب والناس يمشون الأروح الذي تتدانى عقباه وتتباعد صدرا قدميه
ومنه الحديث لكأني انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه ومنه
الحديث انه أتي بقدح أروح اي متسع مبطوح وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح
فيه من الحر الإراحة ههنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم وفي حديث علي في صفة
الصحابة يدخلون روادا ويخرجون ادلة هداة الرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد

اي رجعت اليها نفسها وتروحت
وحقيقته صارت ذات راحة
بعد جهد العطش ماتى

ياليل كهابيل صنم ق

رود

الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه حديث الحجاج في
صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو إلى ريادتها أي تطلب الناس إليها ومنه الحديث الحمى رائد
الموت أي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه ومنه حديث المولد أعيذه بالواحد من شر
كل حاسد وكل خلق رائد أي متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس إنا قوم رادة وهو جمع رائد
كحائك وحاكة أي نرود الخير والدين لأهلنا ومنه الحديث إذا بال أحدكم فليرتد لبوله أي يطلب مكانا
لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد ومنه حديث معقل بن يسار واخته
فاستراد لأمر الله أي رجع ولان وانقاد وفي حديث أبي هريرة حيث يرود عمه أبا طالب على الإسلام أي
يراجعه ويراده ومنه حديث الإسراء قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من
ذلك فتركوه وفي حديث أنجشة رويدك سوقك بالقوارير أي أمهل وتأن وهو تصغير رود يقال
أرود به إروادا أي رفق ويقال رويد زيد ورويدك زيدا وهي مصدر مضاف وقد تكون صفة
نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو ساروا رويدا وهي من أسماء الأفعال المتعدية وفي حديث قس و
مراد لمحشر الخلق طرا أي موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وإن ضمت الميم فهو اليوم الذي
يراد أن يحشر فيه الخلق هاذ ذكر في الحديث وهي اسم جزيرة بأرض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم
الواو وكسر الذال المعجمة وقيل هي بفتحهما وقيل بشين معجمة في حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك
روز
في الصدقات قال يروزك ويسألك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان إذا اختبرته
وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق أمرك هل تخاف لائمته إذا منعته أم لا ومنه حديث البراق فا(ستصعب)
فرازه جبريل بأذنه أي اختبره ومنه الحديث كان راز سفينة نوح جبريل الراز رأس البنائين أراد أنه
كان رأس مدبري السفينة وهو من راز يروز في حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف مني أي تجاذبنا
روض — اصطرف في بعض الكتب ق
في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كأن كل واحد منهما يروض صاحبه من
رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو أن تصفها وتمدحها عنده ومنه حديث ابن المسيب
أنه كره المراوضة وهو أن تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفة وبعض الفقهاء
يجيزه إذا وافقت السلعة الصفة وفي حديث أم معبد فدعا بإناء يربض الرهط أي يرويهم بعض
الري من أراض الحوض إذا صب فيه من الماء ما يواري أرضه والروض نحو من نصف قربة والرواية
المشهورة فيه بالباء وقد تقدم وفي حديثها أيضا فشربوا حتى أراضوا أي شربوا عللا بعد نهل مأخوذ من
الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء وقيل معنى أراضوا صبوا اللبن على اللبن فيه إن روح

روع
القدس نفث في روعي أي في نفسي وخلدي وروح القدس جبريل ومنه الحديث إن في كل أمة محدثين أي
مروعين المروع الملهم كأنه ألقي في روعه الصواب وفي الحديث في الدعاء اللهم آمن روعاتي هي
جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث علي أن رسول الله بعثه ليدي قوما قتلهم
خالد بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب ثم أعطاهم بروعة الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم و
صبيانهم فأعطاهم شيئا لما أصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس إذا شمط الإنسان في عارضيه
فذلك الروع كأنه أراد الإنذار بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا لأبي طلحة ليكشف الخبر
فعاد وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا إن وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع أي لا فزع
ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم يرعني إلا رجل آخذ بمنكبي أي لم أشعر وإن لم يكن من لفظه كأنه
فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وأفزعه وفي حديث وائل بن حجر إلى الأقيال العباهلة
الأرواع الأرواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس أي يفزعونهم بمنظرهم
هيبة لهم والأول أوجه ومنه حديث صفة أهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس أي يعجبه حسنه
راع أفزع كروّع لازم متعد وفلانا أعجبه ق
روغ
ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة رائعة أي حسنة وقيل معجبة رائقة فيه إذا كفى أحدكم
خادمه حر طعامه فليقعده معه وإلا فليروغ له لقمة أي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام ومنه
حديث عمر أنه سمع بكاء صبي فسأل أمه فقالت إني أريغه على الفطام أي أديره عليه وأريده منه يقال
فلان يريغني على أمر وعن أمر أي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قس خرجت أريغ بعيرا شرد مني أي
أطلبه بكل طريق ومنه روغان الثعلب وفي حديث الأحنف فعدلت إلى رائغة من روائغ المدينة
أي طريق يعدل ويميل عن الطريق الأعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين أي مال عليهم و
روق
أقبل فيه حتى إذا ألقت السماء بأرواقها أي بجميع ما فيها من الماء والأرواق الأثقال أراد مياهها
المثقلة للسحاب وفي حديث عائشة ضرب الشيطان روقه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت
وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه
فيخرج إليه كل منافق أي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي قال تلكم قريش تمناني
لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا فإن هلكت فرهني ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها
أثر الروقان تثنية الروق وهو القرن وأراد بها ههنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات
ودقين وهي الحرب الشديدة أيضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي أنفه بروقه وفي حديث
ذكر الروم فيخرج إليهم روقة المؤمنين أي خيارهم وسراتهم وهي جمع رائق من راق الشيء إذا صفا وخلص

[illegible]

وقد تكون للواحد يقال غلام رَوقة في حديث أبي بكر وقيل بعض التابعين انه وصى رجلا في طهارته فقال عليك روم
بالمغفلة والمنشلة والرَّوم الرَّوم شحمة الأذن وفيه ذكر بئر رُومة وهي بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها رو
عثمان وسبّلها فيه انه عليه السلم سمى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية
فشبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي
كانوا يستقون عليها ومنه حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروّي الانسان
في نفسه من القول والفعل اي يزوّر ويفكّر واصلها الهمز يقال روّأت في الامر وقيل هي جمع راوية
للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع رواية اي الذين يروون الكذب ويكثر رواياتهم فيه
ومنه حديث عائشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه
للواردين ريّ فاذا كسرت الراء قصرته تقول ماء روى ومنه حديث قيلة اذا رأيت رجلا ذا رواء طمح بصري
اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو وقال هو من الرّيّ والارتواء وقد
يكون من المرأى والمنظر فيكون في الراء والهمزة وفيه ذكره الجوهري ومنه حديث ابن عمر كان يأخذ مع
كل فريضة عقالا ورِواء الرِّواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الازهري الرواء الحبل الذي يروى
به على البعير اي يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القَرَن والقِران ومنه الحديث
ومعي اداوة عليها خرقة قد روّأتها هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها بها وربطتها
عليها يقال روّيت البعير مخففة الواو اذا شددت عليه بالرواء ومنه حديث ابن عمر كان يلبّي بالحج يوم
التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اي يسقون ويستقون
وفيه ليعقلنّ الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل الأروية الشاة الواحدة من شياه
الجبل وجمعها أروى وقيل هي انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث
باب الراء مع الهاء
في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة رهب
ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة ومنه حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدّث بها رهبته
هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وتكررت الرهبة في الحديث وفيه
لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي
من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان
يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي عن الاسلام و
نهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة

٢١٩

فعلنة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة
الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا
فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما انه ليس عند النصارى
عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في
سبيل الله ومنه حديث عوف بن مالك لأن يمتلي ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلي شعرا
الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون
وهو غلط ومنه الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته ومنه حديث بهز بن حكيم اني لأسمع
الراهبة هي الحالة التي ترهب اي تفزع وتخوف ومنه رواية اسمعك راهبا اي خائفا فيه ما خالط رهج
قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج الغبار ومنه حديث آخر من دخل جوفه الرهج
لم يدخله حر النار في حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال القتيبي سألت ابا حاتم عنها رهره
فلم يعرفها وقال سألت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كأنه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة
فابدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم رهرهة اي ابيض
من النعمة يريد طستا بيضا متلألئة ويروى برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء في حديث عبادة رهس
وجراثيم العرب ترتهس اي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين المعجمة اي تصطك قبائلهم في الفتن يقال
ارتهش الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم ومنه حديث
العرنيين عظمت بطوننا وارتهست اعضادنا اي اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين
في حديث قزمان انه جرح يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه رهش
الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش ومنه حديث ابن الزبير ورهيش الثرى عرضا
الرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض اي يقاتلون
على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته واستقتل وقد
يحتمل ان يكون اراد القبر اي جعلوا غايتكم الموت فيه انه عليه السلم احتجم وهو محرم من رهصة رهص
اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل
الرهص شدة العصر ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه اي اوهناه ومنه حديث مكحول انه
كان يرقى من الرهصة اللهم انت الواقي وانت الباقي وانت الشافي وفيه وان ذنبه لم يكن عن ارهاص
اي عن اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تأسيس البنيان في حديث ابن عمر فايقظنا ونحن ارهاط رهط

اى فرق مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء · وانما هى اقبال وادبار · اى مقبلة ومدبرة
او على معنى ذوى ارهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة
وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط واراهط جمع الجمع

رهف
في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اى لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف و
ارهفته فهو مرهوف ومرهف اى رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان آتيه بمدية فأتيته بها فارسل بها فأرهفت اى سنت واخرج حداها وفي حديث صعصعة بن
صوحان انى لا اترك الكلام مما ارهف به اى لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتامله وأروّي

رهق
فيه ويروى بالزاى من الازهاف الاستقدام فيه اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه اى فليدن منه ولا يبعد
عنه ومنه الحديث ارهقوا القبلة اى ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق اى مقارب للحلم وفي حديث
موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه ارهقهما طغيانا وكفرا اى اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا
اى غشيه وارهقه اى اغشاه اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اى حملني اثما حتى حملته له ومنه
الحديث فان رهق سيده دين اى لزمه اداؤه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر ارهقنا الصلاة ونحن
نتوضأ اى اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها وفيه ان في سيف خالد رهقا
اى عجلة وفي حديث سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اى اذا ضاق عليه
الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف فانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة ومنه حديث على انه
وعظ رجلا في صحبة رجل رهق اى فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه
والرهق السفه وغشيان المحارم ومنه حديث ابى وائل انه صلى على امرأة كانت ترهق اى تتهم بشر
ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهق والحديث الاخر فلان مرهق اى
متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اى ذو رهق ومنه الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك
الرهق ههنا الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعو احدا
الى طعامك فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى منه ازارا فقال للوزان زن وارجح فقال من هذا
فقال المسؤول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك هكذا ذكر الهروى وهو وهم وانما هو حسبك من الرهق
والجفاء ان لا تعرف بيتك اى انه لما سال عنه حين قال زن وارجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤول حسبك
جهلا ان لا تعرف بيتك على انى رايت في بعض نسخ الهروى مصلحا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدخول

رهك
الى البيت وفي حديث المتناجيين انهك هذين حتى يصطلحا اى كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا

رهو
حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث طهفة ونستخيل الرهام هي الامطار الضعيفة واحدتها رهمة

رهب
وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة وفي حديث الحجاج امن اهل الرس والرهمة وهى المساورة في

رهن
اثارة الفتنة وشق عصا المسلمين فيه كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة
كالشتيمة والشتم ثم استعملا في معنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة
بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن
قال الخطابى تكلم الناس في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد
انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون باذى شعره واستدلوا بقوله
فاميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم فيه انه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمى رهوا
باسم الموضع الذى هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذى تسيل اليه مياه القوم ومنه الحديث سئل
عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الماء
وان فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو اى ان
المشارك في هذه الاشياء الخمسة لا تكون له شفعة ان لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه الاشياء
من حقوقها وان واحدا من هذه الاشياء لا يوجب له شفعة وفي حديث على يصف السماء ونظم رهوات
فرجها اى المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين
فاعطاه احدهما وقال آتيك بالاخر غدا رهوا اى عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا اى
متتابعة وفي حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيأ اى سحابة تتهيأ للمطر فهي تريد ولم تفعل

ريب
وقيل هو الشك
باب الراء مع الياء وقد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك مع التهمة يقال رابني الشيء
وارابني بمعنى شككني وقيل ارابني في كذا اى شككني واوهمني الريبة فيه فان استيقنته قلت رابنى
بغير الف ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها اى دع ما تشك فيه الى
ما لا تشك ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة اى كسب فيه الشك احلال هو ام
حرام خير من سؤال الناس وفي حديث ابى بكر قال لعمر عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها
الرائب من اللبن ما محض واخذ زبده المعنى عليك بالذى لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافى
الذى ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرائب منها اى الامر الذى فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا
ادرك وخثر فهو رائب وان كان فيه زبده وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رائب ايضا وقيل
المعنى ان الاول من راب اللبن يروب فهو رائب والثانى من راب يريب اذا وقع في الشك اى

عليك بالصافي من الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اي اذا
اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وفي حديث فاطمة يريبني
ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا رايت منه
ما تكره ومنه حديث الظبي الحاقف لا يريبه احد بشيء اي لا يتعرض له ويزعجه وفيه ان اليهود مروا
برسول الله فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم اليه اي ما اربكم وحاجتكم الى سؤاله ومنه حديث
ابن مسعود ما رابك الى قطعها قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وانما وجهه ما اربك
الى قطعها اي ما حاجتك اليه قال ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اي ما
اقلقك والجاك اليه وهكذا يرويه بعضهم في حديث الاستسقاء عجلا غير رائث اي غير بطيء متاخر
راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطأ ومنه الحديث وعد جبريل رسول الله ان ياتيه فراث عليه ريث
وفي الحديث الاخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وهو
استفعل من الريث وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك
وقد يستعمل بغير ما ولا ان كقوله لا يصعب الامر الا ريث يركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون
يريد يفعل اي ان يفعل وما اكثر ما رايتها واردة في كلام الشافعي قد تكرر ذكر الريح والرياح في ريح
الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعدها ههنا وان كان لفظها يقتضيه وفيه ريحان
انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق على الرحمة و
الرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلي اوصيك بريحانتي خيرا في
الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة
قال هذا الركن الاخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين وفيه اذا اعطي احدكم الريحان فلا
يرده هو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم في حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن ادم بكل
ريدة اي بكل مطلب ومراد يقال اراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة واصلها الواو
وانما ذكرت ههنا للفظها وفيه ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء اطم من اطام المدينة لال ريد
حارثة بن سهل في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب رير
في حديث علي انه اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الرياش والريش ريش
ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديثه الاخر انه كان يفضل على امرأة
مؤمنة من رياشه اي مما يستفيد ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه حديث

عائشة تصف اباها يفك عانيها ويريش مملقها اي يكسوه ويعينه واصله من الريش كان الفقير المملق لا
نهوض به كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد رشته
ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه ومنه حديث ابي بكر والنسابة الرائشون وليس
يعرف رائش والقائلون هلم للاضياف ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاءه من الكوفة اخبرني
عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش اي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه
حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم اريشه
وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرائش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي امرهما في حديث
ريط حذيفة ابتاعوا لي ريطتين نقيتين وفي رواية انه اتي بكفنه ريطتين فقال الحي احوج الى الجديد من
الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث
ابي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت في الحديث ومنه حديث
ابن عمر اتي برابطة فتمندل بعد الطعام بها قال سفيان يعني منديلا واصحاب العربية يقولون ريطة
ريع في حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق
عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجن واجادته و
منه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه ادامه اي لا يلزمه مع المد
ادام وان الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشتري به الادام وفيه حديث جرير وماؤنا يريع
اي يعود ويرجع ومنه حديث الحسن في القيء ان راع منه شيء الى جوفه فقد افطر اي ان رجع ومنه
حديث هشام في صفة ناقة انها لمرياع مسياع اي يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رابعة هو موضع بمكة
ريف به قبر امنة ام النبي صلعم في قول فيه تفتح الارياف فيخرج اليها الناس هي جمع ريف وهو كل ارض
فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك قلت
ريق ارض ريفنا وميرتنا وفي حديث علي فاذا بريق سيف هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب
اذا لمع ولو روي بفتحها على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال الواقدي لم اسمع احدا الا يقول
ريم بريق سيف من ورائي يعني بكسر الباء وفتح الراء وفيه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك اي لا
تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث فوالكعبة ما راموا
اي ما برحوا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ريم هو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة في حديث

عمرة لعن استيقع جهينة اصبح قد رين به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع رين
الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم ومنه
حديث علي لتعلم ايها المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد في
قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران الران والرين سواء كالذام والذيم والعاب والعيب وفيه
ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرواء وهو
الماء الذي يروي يقال روي يروى فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الري والالف والنون
زايدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا رون والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا
يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة وفي حديث عمر خرج علينا رسول الله ص
عليه قميص مصبوغ بالريهقان وهو الزعفران والياء والالف والنون زوايد وفي حديث خيبر لاعطين الراية ريهقان
غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريّيت الراية اي ركزتها وقد تكرر ذكرها في ريا
الحديث وفيه الدين راية الله في الارض يجعلها في عنق من اذله الراية حديدة مستديرة على قدر
العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الآبق كره له الراية ورخص في القيد ٥ ٥
حرف الزاي ٥ باب الزاي مع الهمزة في حديث قزيد يقال زأدته زاد
ازأده زأدا فهو مزؤود اذا افزعته وذعرته وفيه فسمع زئير الاسد يقال زأر الاسد يزأر زار
زأرا وزئيرا اذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزأرة هي الاجمة سميت
بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان
الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزأرة باب
الزاي مع الباء في حديث الزكوة يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نقطة سوداء زبب
فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث
بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماخاك اي خرج زبدك في جانبي شفتيك ومنه حديث
علي انا اذا والله مثل التي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر
برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم
يؤنسونها بذلك والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تأكله كما تأكل الجراد المعنى لا اكون مثل
الضبع تخادع عن حتفها ومنه حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زباء ذات وبر
لو سئل عنها اصحاب رسول الله لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة

المرزبة كمرحلة رياسة الفرس وهو
مرزبانهم بضم الزاي الجمع مرازبة و
مرزبان الزارة الاسد ق

الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا
حبنا الزب جمع الازب وهو الذي تدق اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن و
هو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر وفيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطا زبد
يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو لاطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا
الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى
له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام
وقيل ردها لان للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فردها قطعا
لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب وفي حديث زبر
اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي
ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره اي تنهره وتغلظ له في القول و
الرد وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم يقال
زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا
وتمرا ومشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير يعني ابنها اي كيف
وجدته كطعام يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء فكان اذا
غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلا حتى يقال لكل شيء هاج غضبه وزبراء
تانيث الازبر من الزبرة وهي ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير
مصدر ازبر اي عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة وفي حديث شريح ان هي هرت
وازبارت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين
والصدر وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى ع في قول
في حديث علي حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب وفي حديث زبرج
عمرو بن العاص لما عزله معوية عن مصر جعل يتزبع لمعوية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة زبع
كانه من الزوبعة الريح المعروفة وفيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به زبق
وقعة الجمل اول النهار وفي حديث عمر ان امرأة نشزت على زوجها فحبسها في بيت الزبل هو بالكسر السرجين زبل
وبالفتح المصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا
تصحف بغيرها فانها بمكان من الاشتباه وفيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة زبن

الزبرة بالضم الكاهل والشعر المجتمع
بين كتفي الاسد وغيره
ق

زبا

في الحديث وهي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين
يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة ومنه حديث علي كالناقة
الضروس تزبن برجلها اي تدفع ومنه حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة
اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين هو الذي
يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون فيه انه نهى عن مزابي القبور
هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي ما دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية
وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا
والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مراثي القبور وفي حديث علي انه سئل عن زبية اصبح
الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق باخر وتعلق الثاني بالثالث والثالث برابع فوقعوا
اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال على حافرها الدية للاول ربعها وللثاني ثلثة ارباعها و
للثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلعم فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد
ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها ويروى الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه ومنه حديث
عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبى هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد
وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل
فتنطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه وبين
غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلقه من قولهم ازبيت الشيء
ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه

باب الزاي مع الجيم

زجج

في صفته عليه السلم ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد
وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف
دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف
زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك
فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي ليلة في رمضان فتحدثوا
بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي اظنه اراد جأزا اي غاصا بالناس فقلب
من قولهم جئز بالشراب جأزا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل زاجا بالراء اراد ان له رجة من كثرة
الناس وفيه ذكر زج لاوة وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله

الضحاك

رغم

هو مقلوب الاغرل كجبذ وجذب وفي حديث مسعر انه قرأ على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت
صبيا ترضع بعدما مهرت القراءة يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة
ويجوز بالزاي لغة فيه وفيه انه عليه السلم قال رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك
ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغما ورغما ورغما وارغم الله انفه
اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد
على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي
حتى يظهر ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي الدرداء اي وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث
معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيما للشيطان و
حديث عائشة في الخضاب وارغميه اي اهينيه وارميه في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة
الرغم اي بعثت هوانا للمشركين وذلا وفي حديث اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها
قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اي غاضبه تريد انها
قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة مجيئها الي لولا مس الحاجة وقيل
هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا اي مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان
السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول
الله ارغم بشر بن البراء ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب وفي حديث ابي هريرة صل
في مراح الغنم وامسح الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور
فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها

رغن

في حديث ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض اي ركن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي كذا
جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط

رغا

فيه لا يأتي احدكم يوم القيمة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل
وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل
اي حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابي رجاء لا يكون
الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن
ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغاء وفي حديث ابي بكر فسمع الرغوة
خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم
كالغرفة والغرفة وفي حديث تراغوا عليه فقتلوه اي تصايحوا وتداعوا على قتله وفي حديث المغيرة مليلة

رفا
الارفاء اى مملوءة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بارغاء
وارادان الدار دسّ ذنبها الكثرة كلامها من الرغوة الزبد **باب الراء مع الفاء فيه**
نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم
رفأت الثوب ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره ومنه
الحديث كان اذا رفأ الانسان قال بارك الله لك وعليك وجمع بينكما على خير ويهمز الفعل ولا
يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى الالفة والرفاء ومنه الحديث قال لقريش
جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اى يسكنه
ويرفق به ويدعو له ومنه حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين وفى
حديث تميم الدارى انهم ركبوا البحر ثم ارفؤا الى جزيرة ارفأت السفينة اذا قربتها من الشط والموضع
الذى تشد فيه المرفأ وبعضهم يقول ارفيت بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفاه
عند فرضة الماء وحديث ابى هريرة فى القيمة فتكون الارض كالسفينة المرفاة فى البحر تضربها الامواج
رفت
وفى حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها بالورس قيل له ان الورس يرفت اى يتفتت ويصير
رفث
رفاتا يقال رفت الشىء فارفت ورفت رفتا اى تكسر والرفات كل ما دق وكسر وفى حديث ابن عباس انشد
وهو محرم وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له اتقول الرفث وانت
محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذى نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فاما
ما يقوله ولم تسمعه امرأة فغير داخل فيه قال الازهرى الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل
رفح
من المرأة فيه كان اذا رفّح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأ اى دعا له بالرفاء فابدل الهمزة
حاء وبعضهم يقول رقح بالقاف والترقيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم
بنت على قال رفّحونى اى قولوا لى ما يقال للمتزوج وفى حديث الزكوة اعطى زكوة ماله طيبة بها
رفد
نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته ارفده اذا اعنته اى تعينه
نفسه على ادائها ومنه حديث عبادة الا ترون انى لا اقوم الا رفدا اى الا ان اعان على القيام و
يروى بفتح الراء وهو المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شىء كانت قريش تترافد به فى الجاهلية اى
تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ
ويطعمون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضى ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم
من النصر والرفادة اى الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حى حشد رفد جمع حاشد ورافد وفيه

الهميس صوت نقل اخفاف الابل ... جارية والمعنى نفعل بها ما نريد ان صدق الفال

بن سفيان يدعو اهله الى الاسلام وزجّ ايضا ماء اقطعه رسول الله العداء بن خالد وفى حديث ابن زجر
مسعود من قرأ القران فى اقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة
والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اى صياحا على الابل وحثا وفى حديث العزل
كانه زجر اى نهى عنه وحيث وقع الزجر فى الحديث فانما يراد به النهى وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر
للطير هو التيمن والتشؤم بها والتفاؤل بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة
فيه انه اخذ الحربة لابى بن خلف فزجله بها اى رماه بها فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ زجل
بيدى فزجل بى اى رمانى ودفع بى وفى حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اى صوت رفيع عال فيه
كان يتخلف فى المسير فيزجى الضعيف اى يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث على ما زالت تزجينى حتى زجا
دخلت عليه اى تسوقنى وتدفعنى وحديث جابر اعيى ناضحى فجعلت ازجيه اى اسوقه وفيه لا تزجوا صلوة
لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وهو من ازجيت الشىء فزجا اذا روّجته فراج وتيسر المعنى لا تجزى صلوة
الا بالفاتحة **باب الزاى مع الحاء فيه** من صام يوما فى سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين زحح
خريفا زحزحه اى نحاه عن مكانه وباعده منه يعنى باعده الله عن النار مسافة تقطع فى سبعين سنة
لانه كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث على انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه
من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رأيت الله صنع ومنه حديث الحسن بن على كان اذا فرغ من الفجر لم
يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اى وان اريد تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام فيه
اللهم اغفر له وان كان قد فر من الزحف اى فر من الجهاد ولقاء العدو فى الحرب والزحف الجيش زحف
يزحفون الى العدو اى يمشون يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه وفيه ان راحلته ازحفت
اى اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحفه الرجل اذا
اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابى صوابه ازحف عليه غير مسمى الفاعل يقال
زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه ومنه
الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر فى الحديث فيه غزونا مع رسول الله صلعم فكان رجل من المشركين زحل
يدقنا ويزحلنا من ورائنا اى ينحينا يقال زحل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزجلنا بالجيم
اى يرمينا ويروى يدفنا بالفاء من الدف السير ومنه حديث ابى موسى انا عبد الله يحدث عنده
فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت لاتقدم رجلا من اهل بدر اى تأخر ولم يؤم القوم ومنه حديث
الخدرى فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب الحسين ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عنى

زجا الامر زجوا وزجوا ... وزجاء تيسر ... النفاذ فى الامر

زخ عنى فقد نزختنى اى انفدت ما عندى **باب الزاى مع الخاء** فيه مثل اهل بيتى مثل سفينة
نوح من تخلف عنها زخ به فى النار اى دفع ورمى يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث ابى موسى اتبعوا القرآن
ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القرآن يزخ فى قفاه و حديث ابى بكر ودخولهم على معوية قال فزخ فى اقفائنا اى
دفعنا واخرجنا ومنه حديث على انه كتب الى عثمان بن حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد
الغنم لانها تزخ اى تساق وتدفع من ورائها وهى فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا يؤخذ منها
الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها فى الصدقة ولا يؤخذ ولعل مذهبه قد كان
ان لا ياخذ منها شيئا ومنه حديث الاخر افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة المزخة بالكسر الزوجة
زخر لانه يزخها اى يجامعها وقال الجوهرى هو بالفتح وفى حديث جابر فزخر البحر اى مد وكثر ماؤه وارتفعت
زخرف امواجه فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحى هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت
بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف فى الاصل الذهب وكمال حسن الشئ ومنه الحديث نهى ان
تزخرف المساجد اى تنقش وتموه بالذهب ووجه النهى يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلى و الحديث
الاخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعنى المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له
ما بين خوافق السموات والارض و فى وصيته لعياش بن ابى ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن تاتيك
حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اى كتاب تمويه وترقيش يزعمون انه من كتاب الله
زخزب وقد حرف او غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموه و فى حديث الفرع وذبحه قال وان تركه حتى يصير ابن مخاض
او ابن لبون زخزبا خير من ان تكفأ اناءك وتوله ناقتك الزخزب الذى قد غلظ جسمه واشتد لحمه
والفرع هو اول ما تلد الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وتنتفع بلحمه
خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذى كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد
زخم ولدها فيه ذكر زخم هو بضم الزاى وسكون الخاء جبل قرب مكة **باب الزاى مع الراء**
زرب فى حديث بنى العنبر فاخذوا زربية امى فامر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل
وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابى و فى حديث ابى هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال
الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق فشبههم فى تلونهم بواحدة الزرابى
وما كان على صبغتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التى تاوى اليها فى انهم
ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب تبيت بين الزرب
والكنيف وتكسر زايه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف فى الحظائر والبيوت كما بالكلأ

والمرعى فى صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التى تشد بها الكلل والستور على ما زرر
يكون فى حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاى ويريد بالحجلة القبجة ماخوذ من ارززت
الجرادة اذا كبست ذنبها فى الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذى فى كتابه باسناده عن جابر
بن سمرة كان خاتم رسول الله الذى بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة و فى حديث ابى ذر قال
يصف عليا وانه لعالم الارض وزرها الذى تسكن اليه اى قوامها واصله من زر القلب وهو
عظيم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروى صدر هذا الحديث عن سلمان و فى حديث ابى الاسود
قال لانسان ما فعلت امراتك التى كانت تزاره وتماره المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض
قد تكرر فيه ذكر الزراعة وهى معروفة وجاء فى بعض الحديث الزراعة بفتح الزاى وتشديد الراء قيل هى زرع
الارض التى تزرع فى خطبة الحجاج اياى وهذه الزرافات يعنى الجماعات واحدهم زرافة بالفتح نهاهم زرف
ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة و فى حديث قرة بن خالد كان الكلبى يزرف فى الحديث
اى يزيد فيه مثل يزلف فيه انه بال عليه الحسن بن على فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابنى اى لا زرم
تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابى الذى
بال فى المسجد لا تزرموه و فى حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه زرمانقة اى زرمق
جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هى عبرانية والتفسير فى الحديث وقيل فارسية واصلها اشتربانه
اى متاع الجمال و فى حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب زرنب
وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران و فى حديث على لا ادع الحج ولو تزرنقت وفى رواية زرنق
ولو ان اتزرنق اى ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهى آلة معروفة من الآلات التى يستقى بها
من الآبار وهو ان ينصب على البئر اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهى العينة
وذلك ان يشترى الشئ باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب
زرنه اى ليس الذهب معى و منه الحديث كانت عائشة تاخذ الزرنقة اى العينة ومنه حديث
ابن المبارك لا باس بالزرنقة و فى حديث عكرمة قيل له الجنب يغمس فى الزرنوق يجزيه قال نعم هو النهر
الصغير وكانه اراد الساقية التى يجرى فيها الماء الذى يستقى بالزرنوق لانه من سببه فيه فهو اجدر زرى
ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت
عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت وهو
افتعلت منه قلبت التاء دالا لاجل الزاى **باب الزاى مع الطاء** فى بعض الاخبار فخلق زطى

الحجلة محركة كالقبة وموضع يزين بالثياب والستور للعروس الجمع حجل وحجال ق

المزارة المعاضة ق

لحم شلة حشن الانسان ق

راسه زطية قيل هو مثل الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود

باب الزاى مع العين

زعب فيه انه قال لعمرو بن العاص انى ارسلت اليك لابعثك فى وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة
من المال اى اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابى الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة
يزعبها اى يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام وفى حديث على وعطيته انه كان يزعب
لقوم ويخوص لآخرين الزعب الكثرة وفى حديث رجل النبى انه كان تحت ذعويرا او زعوقة هى بمعنى ذعوفة وقد
زعج تقدمت فى حرف الذال وفى حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اى يقيمه ولا يدعه يستقر
حتى بايعه وفى حديث ابن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة اى ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها
زعر وفى حديث ابن مسعود ان امراة قالت له انى امراة زعراء اى قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر
والجمع زعر ومنه حديث على يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات
زعم تشبيها بقلة الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث على ذمتى
رهينة وانا به زعيم اى كفيل وقد تكرر فى الحديث وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين
يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اى يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما
وقال الزمخشرى معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهى ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اى
على وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد و
الظعن فى حاجة ركب مطية وسار حتى يقضى اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به
الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التى يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا فى حديث لا
سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله و
الزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفى حديث المغيرة زعيم الانفاس اى موكل بالانفاس يصعدها
لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم
زعن هنا بمعنى الوكيل وفى حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ الناس عنى مقالة يزعنون اليها اى يميلون يقال
زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون
يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما يركنون فما ابعدها من يزعنون وفى
زعنف حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هى الفرق
المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف
والياء فى الزعانيف للاشباع واكثر ما يجيء فى الشعر شبه من خرج عن الجماعة بها

باب الزاى مع الغين

فيه انه اهدى له اجر زغب اى قثاء صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار زغب
الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب وفى حديث الدجال اخبرونى عن عين زغر هل فيها ماء زغر
قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقاء قيل هو اسم لها وقيل اسم امراة نسبت اليها وفى
حديث على ثم تكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين فى ارض البصرة ولعلها
غير الاولى فاما زعر فيكون بالعين المهملة فوضع بالمجاز

باب الزاى مع الفاء

فيه انه نهى زفت
عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذى طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه فيه وكان زفر
النساء يزفرن القرب يسقين الناس فى الغزو اى يحملنها مملوة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة
ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفى حديث على كان اذا خلا مع صاغيته
وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته وفى حديث ام السائب انه مر بها وهى تزفزف من الحمى زفزف
اى ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم وفى حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل زفف
الناس على زفة زفة اى طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها فى مشيها
واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف علي بينى وبين ابرهيم عليه السلام الى الجنة ان كسرت الزاى فمعناه يسرع
من زف فى مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا اهديتها الى
زوجها ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث
المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف فى قومه وفى حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة من زفل
الناس اى جماعة وقد تقدم هو واشباهه فى حرف الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه وفى
حديث فاطمة انها كانت تزفن للحسن اى ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه حديث عائشة زفن
قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اى يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل
الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات ساق هذه الالفاظ
سياقا واحدا

باب الزاى مع القاف

فيه ياخذ الله السموات والارض يوم القيامة بيده ثم يتزقفها زقف
تزقف الرمانة ومنه الحديث بلغ عمر ان معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بنى عبد مناف يعنى الخلافة تزقفناها
تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف
والاستلاب من الهواء وهكذا جاء الحديث الاكرة والافصح الكرة وبنى عبد مناف منصوب على المدح او مجرور
على البدل من الضمير فى الينا ومنه الحديث ان ابا سفيان قال للنبى امية تزقفوها تزقف الكرة يعنى الخلافة
ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفنى منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض

فقلت اقتلوني وما لكا اى اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اى اخذ
كل واحد منا صاحبه **فيه** من منح منحة لبنا وهدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال و زنق
الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية
لا من الهدية **وفي** حديث علي قال سلامة ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال ما لي اراك مزققا اى محذوف
شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما لي اراك مطموم الراس
كما يطم الزق **ومنه** حديث سلمان انه رئي مطموم الراس مزققا **ومنه** حديث بعضهم انه حلق راسه
زقيته اى حلقة منسوبة الى الترقيق ويروى بالطاء وقد تقدم **في صفة** النار لو ان قطرة من الزقوم زقم
قطرت في الدنيا الزقوم ما وصفه الله في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه
رؤس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط **ومنه** الحديث ان ابا جهل قال
ان محمدا يخوفنا بشجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اى كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية
الزقوم **في حديث** هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي هي الديكة واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا زفا
صاح وكل صائح زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى اثقل من الزاووق و
سيجيء **باب الزاي مع الكاف في صفته** على انه كان مزكوتا اى مملوا علما من قولهم زكت الاناء زكت
اذا ملاته وزكته الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مداء من المذي **في ذكره** اياس بن معوية زكن
قاضي البصرة يضرب به المثل في الزكانة قال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق
يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة وازكنته **فذكرت** في الحديث ذكر الزكوة والتزكية واصل الزكوة في اللغة زكا
الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران والحديث ووزنها فعلة كالصدقة
فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على
العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه
بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكوة
طهرة للاموال وزكوة الفطر طهرة للابدان **وفي** حديث زينب كان اسمها برة فغير وقال تزكي نفسها زكى
الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها **وفي** حديث الباقر عليه السلام انه قال زكوة الارض يبسها يريد طهارتها من
النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره **وفي** حديث معاوية انه قدم المدينة بمال فسال
عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فازكى المال ومضى فلحق الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك
ازكيته وها هو ذا كانه يريد اوعيته مما تقدم هكذا فسره ابو موسى

باب الزاي مع اللام

في حديث سعيد بن جبير ما ازحفنا لكم الامة عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي زحف
ما تنحى وما تباعد يقال ازحف وازحلف وتزحف قال الزمخشري الصواب ازحف كافعنلل او ازحلف
بوزن اطهر على ان اصله ازلحف فادغمت التاء في الزاي **فيه** ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك بالنبي ص
فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخ
زلخها بين كتفيه وندر سيفه يقال رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع
ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام
قال الجوهري الزلخ المزلة تزل فيها الاقدام والزلخة مثال القبرة الزحلوقة التي يتزلخ منها الصبيان
قال الخطابي رواه بعضهم فزلجه يعني بالجيم وهو غلط **فيه** اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل زلزل
الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هيهنا كناية عن التخويف والتحذير اى
اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت **ومنه** حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في الكيل اى لا يحرك
ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه **وفي** حديث ابي ذر حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل **فيه** كان
رسول الله ص يصلي حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق **ومنه** حديث ابي زلع
ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي شيء نداويها فقال بالدهن **ومنه**
الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها **في حديث** ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل زلف
الارض حتى يتركها كالزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء ويجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر
يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة المراة شبهها بها لاستوائها
ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا **وفيه** اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله
عنه كل سيئة ازلفها اى اسلفها وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم **ومنه** حديث الضحية اتي ببدنات
خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا اى يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التاء
دالا لاجل الزاي **ومنه** الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تتجهز فيه
اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اى تقرب **ومنه** حديث
ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران و
اقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اى تقدموا في الحرب بقدر قوسي
ومنه حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزدلف الى حمامك اى تقربك **ومنه** سمي المشعر الحرام
مزدلفة لانه يتقرب فيها **وفي** حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة

وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر ان رجلا قال له اني حججت من راس هر او
خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما والمزالف قرى
زلق
بين البر والريف واحدتها مزلفة وفي حديث علي عليه السلام انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين
تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وسلم الزلوق اي يزلق عنه
السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام فزلقت الحمامة الزلوق العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى
زلل
ادارت اليه مؤخرها وفيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله
من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال
زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من زل
يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت ومنه حديث عبد الله بن ابي
سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطاء والذنب وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث علي كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل
دامية المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو من صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل
زلم
زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا داميا فيثب عليه
لياكله وفي حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم والزلم واحد الازلام
وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم
يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر
مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث سطيح ام
فاز فازلم به شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا والاصل فيه ازلام فحذف الهمزة تخفيفا وقيل
اصله ازلام كاشهاب فحذف الالف تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق وقيل
ازلم قبض والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه

باب الزاي مع الميم

زمت
فيه انه عليه السلام كان من ازمتهم في المجلس اي اوقرهم يقال رجل زميت وزمّيت هكذا ذكر الهروي
في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره انه في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس
اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ولعلهما حديثان وفي حديث ابن ذي يزن يرمون عن عتل كانها
زمخ
غبط بمزمخر يعجل المرمي اعجالا المزمخر السهم الدقيق الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي
زمر
الفارسية بها وفيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهي التي

بالعين والحاجب او الشفة والزواني يفعلن ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء
والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غناء زمير اي حسن وزمر اذا
غنى والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله وفي رواية
مزمارة الشيطان عند النبي المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الالة التي يزمر بها ومنه حديث
ابي موسى سمعه النبي يقرا فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته
بصوت المزمار وداود عليه السلام هو النبي واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والال في قوله ال داود
مقحمة قيل معناه ههنا الشخص ومنه حديث ابن جبير انه اتي به الى الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل
زمزم
والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمرا مسمعا اي مسجورا مقيدا
قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق كان محبوسا فسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى
وزمارته الساجور والظل الحصن السجن وظلمته وفي حديث قباث بن اشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك
به لساني ولا تزمزمت به شفتاي الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب الى احد عماله
في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البئر
المعروفة بمكة قيل سميت بها لكثرة مائها يقال ماء زمازم وزمزم وقيل هو اسم علم لها وفي حديث
زمع
ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم وقيل
هي ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي وفي حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها
زمل
يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني
سعد بن عبادة ومنه حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا
عظيما من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمّلا بالضم والتشديد وهو خطا ومنه حديث ابن رواحة انه غزا
معه ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل الحمل
ومنه حديث اسماء وكانت زمالة رسول الله وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما
في السفر وفيه انه مشى عن زميل الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير وقد زاملني عادلني و
الزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا وفيه للجني ازاميل و
غمغمة الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام
زمم
غير بين وفيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو
ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به وفيه انه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام

لا يتكلم اى رافع رأسه لا يقبل عليه والزمخ الكبر وزمخ بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل
زمن زامخ اى فزع فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل والنهار واعتدالهما
وقيل اراد انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه في حديث ابن عبد العزيز كان عمر
زمهر مزمهرا على الكافر اى شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده الله عذابا للكفار
في الدار الآخرة باب الزاي مع النون فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اى حاقن بوله
زنأ يقال زنأ بوله يزنأ زناء بوزن جبان اذا احتقن وازنأه اذا حقنه والزناء في الاصل الضيق فاستعير
للحاقن لانه يضيق ببوله ومنه الحديث الآخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اى اضيقها وفي حديث
سعد بن ضمرة فزنأوا عليه بالحجارة اى ضيقوا وفيه لا يصلي زانئ يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم
الصعود اما لانه لا يتمكن واما لما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه يقال زنأ في الجبل يزنأ
زنخ اذا صعد في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنخ شيء اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا
النقاد ذو الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنخ واحسبه بالحاء والزنح الدفع كانه يريد هجومه هذا
الشخص واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى
زنخ سنح وعرض وترنح على فلان اى تطاول فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها
زند عرق اى متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا
بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض والزمخشري اثبتها بالسكون
وشبهها بزندان الساعد ويروى بالراء والباء وقد تقدم وفيه ذكر زندورد وهو بسكون النون
زنق وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق لها ذكر كثير في الفتوح في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها
مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد برأسه
يمنع بها جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس اذا شكلت قوائمه الاربع ومنه حديث مجاهد
في قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة الآخر ذكر المزنوق
فقال المائل شقه لا يذكر الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد هكذا فسره
زنم الزمخشري ومنه حديث عثمان قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد فيه ذكر الزنيم وهو
الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك
معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحقة بها ومنه حديث علي وفاطمة بنت
نبيه ليس بالزنيم وفي حديث لقمان الضائنة الزنمة اى ذات الزنمة ويروى الزلمة وهو بمعناه

زنن فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اى حاقن يقال زن فذن اى حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع
الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة العبد الآبق ولا صلوة الزنين ومنه الحديث لا يؤمنكم
انصر ولا ازن ولا افرع وفي حديث ابن عباس يصف عليا ما رايت رئيسا محربا يزن به اى يتهم به
يقال زننته بكذا وازننته اذا اتهمته وظننته فيه ومنه حديث الانصار وتسويدهم جد بن قيس انا لنزنه
بالبخل اى نتهمه به وفي الحديث الآخر فتى من قريش يزن بشرب الخمر ومنه شعر حسان في عائشة حصان
زنة رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اى بوزن عرشه في عظم قدره
واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها تقول وزن يزن وزنا وزنة
زنا كوعد يعد عدة وانما ذكرناها لاجل لفظها فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها
كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اى ظالمة الاهل وفيه انه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة
فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل كالعجزة
وبنو مالك يسمون بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية
من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان
زوج من زنا هو لزنية وهو في الحديث ايضا باب الزاي مع الواو فيه من انفق زوجين في
سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج
الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما
زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي
زود يرويه عنه ابو هريرة ايضا عنه فيه قال لوفد عبد القيس معكم من ازودتكم شيء قالوا نعم الازودة
جمع زاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملأنا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على
نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى وفي حديث ابن الاكوع فامرنا
زور نبي الله فجمعنا تزوادنا اى ما تزودناه في سفرنا من طعام فيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من الكبائر فمنها قوله
عدلت شهادة الزور الشرك بالله وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال
بعدها والذين لا يشهدون الزور وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر
وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون الزور جمع زائر كراكب وركب وقد تكرر
في الحديث وفي حديث طلحة حتى ازرته شعوب اى اوردته المنية فزارها وشعوب من اسماء المنية

في حديث عمر يوم السقيفة كنت زوّرت في نفسي مقالة اى هيأت واصلحت والتزوير اصلاح الشئ
وكلام مزوّر اى محسّن ومنه حديث الحجاج رحم الله امرءا زوّر نفسه على نفسه اى قوّمها وحسّنها قاله
القتيبي وقيل انما اراد اتّهم نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسّقه وجهّله وفي
حديث الدجال رآه مكبّلا بالحديد بأزورة هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير و
الحقب المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدّت وموضع بأزورة النصب كانه قال مكبّلا مزوّرا
وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان يا بنيّ ما لي ارى رعيّتك عنك مزورّين اى معرضين منحرفين
يقال ازورّ عنه وازوارّ بمعنى ومنه شعر عمر بالخيل عابسة زورا مناكبها الزور جمع ازور من
الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته
زوق ما حواليه من الاضلاع وغيرها فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوّقا اى مزيّنا قيل اصله من الزاووق
وهو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزيبق ويبقى الذهب ومنه الحديث انه قال
لابن عمر واذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوّقوه فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق
المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا وزينتها او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال
زول لرجل انت اثقل من الزاووق يعني الزيبق كذا يسمّيه اهل المدينة وفي حديث كعب بن مالك راى رجلا
مبيّضا يزول به السراب اى يرفعه ويظهره يقال زال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا ومنه قصيد
كعب بن زهير يوما تظل حداب الارض يرفعها من اللوامع تخليط وتزييل اى بيان لوامع السراب
تبدو دون حداب الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى وفي حديث جندب الجهني والله لقد
خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك الزايلة كل شئ من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا
المرمي قد سكّن نفسه لا يتحرك لئلا يحسّ به فيجهز عليه وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال
قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا اى انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وفي حديث قتادة اخذه
العويل والزويل اى القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو والزوال بمعنى ومنه حديث
زوا ابي جهل يزول في الناس اى يكثر الحركة ولا يستقر ويروى يرفل وقد تقدم وفي حديث النساء يزولة
وجليس الزولة المراة الفطنة الداهية وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات فيه زويت
لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها اى جمعت يقال زويته ازويه زيّا ومنه دعاء السفر وازو
لنا البعيد اى اجمعه واطوه وفي الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في
النار اى ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم الملائكة ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى

عنّي واحدة ومنه حديث الدعاء وما زويت عنّي مما احب اى صرفته عنّي وقبضته ومنه حديث
عمر قال للنبي عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا وفي حديث اخر ليزوينّ الايمان بين هذين المسجدين
هكذا روي بالهمز والصواب ليزوينّ بالياء اى ليجمعنّ وليضمّنّ ومنه حديث ام معبد فيا لقصي
ما زوى الله عنكم اى نحّى عنكم من الخير والفضل وفي حديث عمر كنت زوّيت في نفسي كلاما اى جمعت
والرواية زوّرت بالراء وقد تقدم وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اى قربت
زهد منها فضيّقتها وقيل احاطت بها باب الزاي مع الهاء فيه افضل الناس مؤمن
مزهد المزهد القليل الشئ وقد ازهد ازهادا وشئ زهيد قليل ومنه الحديث ليس عليه
حساب ولا على مؤمن مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهّدها اى يقلّلها وحديث علي انك
لزهيد ومنه حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحدّ اى احتقروه و
اهانوه وراوه زهيدا ومنه حديث الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب
الحلال شكره ولا الحرام صبره اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن
زهر ترك الحرام في صفته عليه السلام انه كان ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض
النيّر وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور جعد ازهر ومنه الحديث سألوه عن جدّ
بني عامر بن صعصعة فقال جمل ازهر متفاجّ ومنه الحديث سورة البقرة وال عمران الزهراوان
اى المنيرتان واحدتهما زهراء ومنه الحديث اكثروا الصلوة عليّ في الليلة الغرّاء واليوم الازهر اى
ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسّرا في الحديث ومنه الحديث ان اخوف ما يخاف عليكم ما يفتح
عليكم من زهرة الدنيا وزينتها اى حسنها وبهجتها وكثرة خيرها وفيه انه قال لابي قتادة في الاناء
الذي توضّأ منه ازدهر به فان له شانا اى احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اى
وطري وقيل هو من ازدهر اذا فرح اى ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجدّ فيما
امرته به قلت له ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من الزهرة الحسن و
زهف البهجة في حديث صعصعة قال لمعوية اني لاترك الكلام فما ازهف به الازهاف الاستقدام
زهق وقيل هو من ازهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدم فيه دون الله سبعون الف
حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حسّ تلك الحجب شيئا الا زهقت اى هلكت وماتت يقال
زهقت نفسه تزهق ومنه حديث عثمان في الذبح اقرّوا الانفس حتى تزهق اى حتى تخرج الروح
من الذبيحة ولا يبقى فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان حابيا خير من زاهق

الزهد القليل الا ان منه
يزهد يزهد لقلته فايق

الزاهق السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والحابي الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب
اراد ان الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه في قصيد كعب بن زهير يمشي القراد
عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الزهاليل الملس واحدها زهلول والاقراب الخواصر زهل
في حديث ياجوج وماجوج وتجاوى الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة زهم
اللحم والزهمة بالضم الريح المنتنة اراد ان الارض تنتن من جيفهم فيه نهى عن بيع التمر حتى يزهي و زها
في رواية حتى يزهو يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا احمر واصفر وقيل هما بمعنى
الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر يزهي وفي حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء
ثلثمائة اي قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حزرتهم ومنه الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق
اولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة
في الحديث وفيه من اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد والزهو
الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني بالامر ونتجت
الناقة وان كان بمعنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا ومنه الحديث ان الله لا ينظر الى العامل
المزهو وحديث عائشة ان جاريتي تزهى ان تلبسه في البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه يعني درعا كان لها

يقال زها التمر وازهى اذا احمر او اصفر وابى الاصمعي الا زها ولم يعرف ازهى وفي كتاب العين يزهو خطأ انما هو يزهي

باب الزاي مع الياء

في حديث الريح اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب زيب
من اسماء ريح الجنوب واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا في حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل زيح
اي زال وذهب يقال زاح عني الامر يزيح في حديث الغنيمة عشر امثالها وازيد هكذا يروى بكسر زيد
الزاي على انه فعل مستقبل ولو روي بسكون الزاي وفتح الياء على انه اسم بمعنى اكثر لجاز في صفة اهل
النار الضعيف الذي لا زبر له هكذا رواه بعضهم وفسره انه الذي لا رأي له والمحفوظ بالباء الموحدة زير
وفتح الزاي وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا وساده يتكئ عليه ويأخذ في الحديث فعل الزير
من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن واصله من الواو و
ذكرناه ههنا للفظه وفيه ان الله قال لايوب عليه السلام لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم
الاسد الزيار شيء يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل وفي حديث الشافعي كنت اكتب
العلم والقيه في زير لنا الزير الحب الذي يعمل فيه الماء في حديث الدعاء لا تزغ قلبي اي لا تمله عن زيغ
الايمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ اذا عدل ومنه حديث ابي بكر اخاف ان تركت شيئا من امره ان ازيغ
اي اجور واعدل عن الحق وفي حديث عائشة واذ زاغت الابصار اي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان

زيف عند الخوف وفي حديث الحكم انه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان صغير في حديث علي بعد زيفان وثبانه
الزيفان التبختر في المشي من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة اذا رفع
مقدمه بمؤخره واستدار عليها وفي حديث ابن مسعود انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسية
زيل اي رديئة يقال درهم زيف وزائف في حديث علي ذكر المهدي فقال انه ازيل الفخذين اي منفرجهما وهو
الزيل والتزيل وفي بعض الحديث خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال التي لا ترضي الله و
زيم رسوله في قصيد كعب سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل الزيم المتفرق
يصف شدة وطئها انه يفرق الحصى وفي حديث خطبة الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي
زين زيم هو اسم ناقة او فرس وهو يخاطبها ويأمرها بالعدو وحرف النداء محذوف فيه زينوا القرآن
باصواتكم قيل هو مقلوب اي زينوا اصواتكم بالقرآن والمعنى الهجوا بقراءته وتزينوا وليس ذلك على تطريب
القول والتحزين كقوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اي يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب
هكذا قال الخطابي والهروي ومن تقدمهما وقال اخرون لا حاجة الى القلب وانما معناه الحث على
الترتيل الذي امر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة للمرتل لا للقرآن كما يقال ويل
للشعر من رواية السوء فهو راجع الى الراوي لا الشعر فكأنه تنبيه للمقصر في الرواية على ما يعاب
عليه من اللحن والتصحيف وسوء الاداء وحث لغيره من التوقي من ذلك فكذلك قوله زينوا القرآن
باصواتكم يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر ومراعاة الاعراب وقيل اراد بالقرآن القراءة وهو
مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآنا اي زينوا قراءتكم القرآن باصواتكم ويشهد لصحة هذا وان القلب لا وجه
له حديث ابي موسى ان النبي استمع الى قراءته فقال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود فقال لو علمت
انك تستمع لحبرته لك تحبيرا اي حسنت قراءته وزينتها ويؤيد ذلك تأييدا لا شبهة فيه حديث ابن
عباس ان رسول الله قال لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله اعلم وفي حديث الاستسقاء
اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها وفي حديث خزيمة ما منعني ان لا اكون مزدانا
باعلانك اي متزينا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة فابدل التاء دالا لاجل الزاي وفي حديث
شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في
نسبها او في صفتها

حرف السين

باب السين مع الهمزة

سأب في حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقي فسأبني حتى اجهشت بالبكاء السأب العصر في الحلق كالخنق فيه اذا شربتم
سأر فاسئروا اي ابقوا منه بقية والاسم السؤر ومنه حديث الفضل بن العباس لا اوثر بسؤرك احدا اي لا

السؤر البقية والفضلة [illegible]

أثر كله لأحد غيري ومنه الحديث فما أسأروا منه شيئا ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث فضل
سأم عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أي باقيه والسائر مهموز الباقي والناس يستعملونه في الجميع
سأف وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وكلها بمعنى باقي الشيء في حديث عياش بن أبي ربيعة
سأل والأسود البهيم كأنه من ساسم أي الساسم شجر أسود وقيل هو الأبنوس في حديث المبعث فإذا الملك
الذي جاءني بحراء فسئفت منه أي فزعت هكذا جاء في بعض الروايات فيه للسائل حق وإن جاء
على فرس السائل الطالب معناه الأمر بحسن الظن بالسائل إذا تعرض لك وأن لا تجبهه بالتكذيب
والرد مع إمكان الصدق أي لا تخيب السائل وإن رابك منظره وجاء راكبا على فرس فإنه قد يكون له
فرس ووراءه عائلة أو دين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من الغزاة أو من الغارمين وله في
الصدقة سهم وفيه أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل
مسألته السؤال في كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة
إليه فهو مباح أو مندوب أو مأمور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت وهو مكروه و
منهي عنه فكلما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فإنما هو ردع وزجر للسائل وإن وقع
الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث أنه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو سؤال
الناس أموالهم من غير حاجة ومنه الحديث الآخر أنه كره المسائل وعابها أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج
إليها ومنه حديث الملاعنة لما سأله عاصم عن أمر من يجد مع أهله رجلا فأظهر النبي الكراهة في ذلك
إيثارا لستر العورة وكراهة لهتك الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسائل وذمها في الحديث فيه
سأم إن الله لا يسأم حتى تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسآمة الملل
والضجر يقال سئم يسأم سأما وسآمة ويجيء معنى الحديث مبينا في حرف الميم ومنه حديث أم زرع
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة أي أنه طلق معتدل في خلوه من أنواع الأذى والمكروه
بالحر والبرد والضجر أي لا يضجر مني فيمل صحبتي ومنه حديث عائشة أن اليهود دخلوا على النبي فقالوا السام
عليكم فقالت عائشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السأم ومعناه
أنكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت ويجيء في المعتل

باب السين مع الباء

سبأ في حديث عمر أنه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها يقال سبأت الخمر أسبؤها سبأ و
سباء اشتريتها والسبيئة الخمرة قال أبو موسى المعنى في الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وفيه ذكر سبأ
وهو اسم مدينة بلقيس باليمن وقيل اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث

سبب ويسمى المدينة به فيه كل سبب ونسب ينقطع إلا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج وأصله
من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به إلى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به إلى شيء وقال الله تعالى وتقطعت
بهم الأسباب أي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وإن كان رزقه في الأسباب أي في طرق
السماء وأبوابها وفي حديث عوف بن مالك أنه رأى في المنام كأن سببا دلي من السماء أي حبلا وقيل
لا يسمى الحبل سببا حتى يكون أحد طرفيه معلقا بالسقف أو نحوه وفيه ليس في السبوب زكاة هي الثياب
الرقاق الواحد سب بالكسر يعني إذا كانت لغير التجارة وقيل إنما هي السيوب بالياء وهي الركاز يجب فيه
الخمس لا الزكاة ومنه حديث صلة بن أشيم فإذا سب فيه دوخلة رطب أي ثوب رقيق ومنه حديث
ابن عباس أنه سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب أي نوع كان
وقيل هي من الكتان ومنه حديث فمددنا إلى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم أتتني بها
ومنه الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة ومنه حديث استسقاء عمر رأيت العباس وقد طال عمر
وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه واحدها سبيب ومنه كتاب الهروي على اختلاف
نسخه وقد طال عمره وإنما هو طال عمر أي كان أطول منه لأن عمر لما استسقى أخذ العباس إليه وقال
اللهم إنا نتوسل إليك بعم نبيك وكان إلى جانبه فرآه الراوي وقد طاله أي كان أطول منه وفيه
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول على من
سب أو قاتل مسلما من غير تأويل وقيل إنما قال ذلك على جهة التغليظ لا أنه يخرجه إلى الفسق والكفر ومنه
حديث أبي هريرة لا تمشين أمام أبيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له أي لا تعرضه
للسب وتجره إليه بأن تسب أبا غيرك فيسب أباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الآخر أن
من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب أباه وأمه
ومنه الحديث لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم

سبت فيه يا صاحب السبتين اخلع نعليك السبت
بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منه النعال سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها أي حلق و
أزيل وقيل لأنها انسبتت بالدباغ أي لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من
السبت سبتا اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والإبريسم أي الثياب المتخذة منها ويروى
يا صاحب السبتيين على النسب إلى السبت وإنما أمره بالخلع احتراما للمقابر لأنه كان يمشي بينها وقيل لأنها كان بها
قذر أو لاختياله في مشيه ومنه حديث ابن عمر قيل له إنك تلبس النعال السبتية إنما اعترض عليه لأنها نعال
أهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعاوية ما تسأل عن شيخ

نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله من السبت الراحة
والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود وسبت اليهود تسبت
اذا اقاموا عمل يوم السبت والاسبات الدخول في السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق
العالم في ستة ايام اخرها الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث فما
راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا
ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت او كثيرة وفي حديث قيلة وعليها سبج
سبيج لها هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف وهو معرب شبي للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود
قد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس و سبح
التبرية من النقايص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى
سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل
معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره
من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على صلوة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر
ولصلوة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير وانما خصت النافلة
بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرايض نوافل فقيل لصلوة النافلة
سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا فمنها الحديث
اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد
صلوة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا
بها واحسانا وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر
استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين
في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح
وفيه ان جبريل لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا
وفي حديث اخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره سبحات
الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه
لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات
وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ادركه بصره فكانه قال لاحرقت

كل شيء ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو
انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى صعقا
وتقطع الجبل دكا لما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة
هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري وفيه خير الابل السبحل اي الضخم وفي حديث سبحل
عايشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي عنه الاثم سبخ
الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف وفيه ابرة الارض و
ذكر البصرة ان عرضت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي
تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الخوارج
التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الراس وفي حديث اخر سبد
سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد ترك التدهن و
الغسل وفي حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي عليه السلام هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث سبذ
الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة وفيه يخرج رجل
من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين ومنه حديث الزبير قيل سبر
له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله السبر هاهنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه
اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر و
شدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد ومنه
حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله في غداة سبرة وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره
قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شيء يؤذي وفيه لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه
سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من اصحاب الحديث يروونها سنورة
وهو خطا وفي حديث حبيب بن ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل
رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور وفيه ابدلكم الله تعالى بيوم السباسب سبب
يوم العيد يوم السباسب عيد للنصارى ويسمونه الشعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول سبسبها
السبسب القفر والمفازة ويروى بسبسها وهما بمعنى وفي صفته عليه السلام سبط القصب السبط بسكون سبط
الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعر ابليس

بالسبط ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اى كان
شعره وسطا بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط اى امة من الامم فى الخير والاسباط فى اولاد اسحق
بن ابرهيم الخليل بمنزلة القبايل فى ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه
ومنه الحديث الاخر الحسن والحسين سبطا رسول الله اى طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط
خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات ومنه حديث الضباب ان الله غضب على
سبط من بنى اسرائيل فمسخهم دواب وفى حديث عايشة كانت تضرب اليتيم يكون فى حجرها حتى يسبط
اى يمتد على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى
سباطة قوم فبال قايما السباطة والكناسة الموضع الذى يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من
المنازل وقيل هى الكناسة نفسها واضافها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا
مباحة واما قوله قايما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها
مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء فى بعض الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوى
من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروه لانه بال قايما فى
سبط
السباطة ولم يوخره وفى حديث شريح ان هى قرت ودرت واسبطرت فهو لها اى امتدت
للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من الذبيحة شيا قبل ان تسبطر
سبع
فقال ما اخذت منها فهو ميتة اى قبل ان تمتد بعد الذبح فيه اوتيت السبع المثانى وفى رواية
سبعا من المثانى قيل هى الفاتحة لانها سبع ايات وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة على ان تحسب
التوبة والانفال بسورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما فى المصحف بالبسملة ومن فى قوله من المثانى
لتبيين الجنس ويجوز ان يكون للتبعيض اى سبع ايات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من الايات
وفيه انه ليغان على قلبى حتى استغفر الله فى اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة و
السبعماية فى القران والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت
سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله عم الحسنة بعشر امثالها الى سبعماية
واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله له الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث
يجب على الزوج ان يعدل بين نسائه فى القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج
عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساؤه فى القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلثة ايام
لا تحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم

سبعت عند ساير نسائى وان شئت ثلثت ثم درت اى لا احتسب بالثلث عليك اشتقوا فعل
من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها سبعا وثلث اقام عندها ثلثا وسبع الاناء اذا غسله
سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة فى كل قول وفعل وفيه سبعت سليم يوم الفتح اى كملت
سبعماية رجل وفى حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال احدى من سبع اى اشتد فيها الفتيا
وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى الليالى السبع التى ارسل الله فيها الريح على عاد فضربها
لها مثلا فى الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سنى يوسف الصديق عليه السلام فى الشدة ومنه الحديث
انه طاف بالبيت اسبوعا اى سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال سبوع بلا الف لغة فيه
قليلة وقيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حديث سلمة بن جنادة انه اذا
كان يوم سبوعه يريد يوم اسبوعه من العرس اى بعد سبعة ايام وفيه ان ذيبا اختطف شاة من الغنم
ايام مبعث رسول الله فانتزعها الراعى منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابى السبع يكون
الباء الموضع الذى يكون المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا
اذا ذعرته وسبع الذيب الغنم اذا فرسها اى من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذيب فى
تمام الحديث يوم لا راعى لها غيرى والذيب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها عند الفتن
حين يتركها الناس هملا لا راعى لها نهبة للذئاب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها
ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من الشدايد والفتن التى يهمل الناس فيها مواشيهم
فتتمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابى عبيدة يوم السبع عيد كان لهم فى الجاهلية
يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذى يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدرى الحافظ
بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه نهى عن جلود السباع تقع على الاسد والذياب
والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلوة فى جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج
بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا يوثر فيما لا يوكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهى تناولها
قبل الدباغ فاما اذا دبغت فقد طهرت واما مذهب الشافعى فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماكول
وغير الماكول الا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفى الشعور
والاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا او عن جلد النمر
خاصا وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء ومنه الحديث انه نهى عن اكل كل ذى ناب
من السباع هو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا كالاسد والنمر والذيب ونحوها ومنه انه صب

على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع
هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه ويقال سبع فلان
فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة
الى القبيلة وهم بنو سبيع من همدان وفي حديث قتل ابي بن خلف زجله بالحربة فتقع في ترقوته تحت سبغ
تسبغة البيضة التسبغة شيء من حلق الدروع والزرد يعلق بالخوذة دائرا معها ليستر الرقبة و
جيب الدرع ومنه حديث ابي عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي صلعم يوم
احد وهي تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي ذو السبوغ
لتمامها وسعتها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين اي تامهما وعظيمهما من سبوغ
الثوب والنعمة ومنه حديث شريح اسبغوا لليتيم في النفقة اي انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا
عليه فيها وفيه لا سبق الا في خف او حافر او نصل السبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة سبق
وبالسكون مصدر سبقت اسبق سبقا المعنى لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في هذه الثلثة وهي
الابل والخيل والسهام وقد الحق به الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل في كتب الفقه وقال الخطابي
الرواية الصحيح بفتح الباء ومنه الحديث انه امر باجراء الخيل وسبقها ثلثة اعذق من ثلث نخلات سبق
ههنا بمعنى اعطى السبق وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد ويكون مخففا وهو المال المعين
ومنه الحديث استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا يروى بفتح السين وضمها على ما لم يسم فاعله والاول
اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم وفي حديث الخوارج سبق الفرث والدم اي مر
سريعا في الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعتها شبه به خروجهم من الدين ولم
يعلقوا بشيء منه وفي حديث عمر لو شئت لملأت الرحاب صلائق وسبائك اي ما سبك من الدقيق سبك
ونخل فاخذ خالصه يعني الحوارى وكانوا يسمون الرقاق السبائك قد تكرر في الحديث ذكر سبيل الله سبل الرقاق ككتاب الخبز الرقيق الواحدة رقاقة ق
وابن السبيل والسبيل في الاصل الطريق ويذكر ويؤنث والتانيث فيها اغلب وسبيل الله عام يقع
على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء الفرائض والنوافل وانواع التطوعات واذا
اطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو
المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها وفيه حريم البئر اربعون ذراعا من حواليها لاعطان
الابل والغنم وابن السبيل اول شارب منها اي عابر السبيل المجتاز بالبئر او الماء احق به من المقيم عليه
يمكن من الورود والشرب وان يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه وفي حديث سمرة فاذا الارض عند اسبله

اي طرقه وهو جمع قلة للسبيل اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفي حديث وقف عمر احبس اصلها وسبل
ثمرتها اي اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشيء اذا ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقا
وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل ازاره هو الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى و
انما يفعل ذلك كبرا واختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال في الحديث وكله بهذا المعنى ومنه حديث المراة و
المزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبلة اي مدلية رجليها
والرواية سادلة اي مرسلة ومنه حديث ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
السبل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون
من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة
وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله الجوهري وقال الهروي
هي الشعرات التي تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر
ومنه حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا
سابلا اي هاطلا غزيرا يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث
رقيقة فجاد بالماء جوني له سبل اي مطر جود هاطل وفي حديث مسروق لا تسلم في قراح حتى تسبل
اسبل الزرع اذا سنبل والسبل السنبل والنون زائدة وفي حديث ابي بردة في تفسير الثياب القسية سبن
فلما رايت السبني عرفت انها هي السبنية ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى
موضع بناحية المغرب يقال له سبن وفي مرثية عمرو وما كنت اخوان تكون وفاته بكفي سبنتى ازرق سبت
العين مطرق السبنتى والسبندى النمر وفيه كان لعلي بن الحسين سبنجونة من جلود الثعالب كان سبنج
اذا صلى لم يلبسها هي فروة وقيل هي تعريب آسمان جون اي لون السماء وفيه لا يجيئن احدكم يوم سبهل
القيمة سبهللا اي فارغا ليس معه من عمل الاخرة شيء يقال جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا
في غير شيء ومنه حديث عمر اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة التنكير
في دنيا واخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل من اعمال
الاخرة قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب واخذ الناس عبيدا واماء سبا
والسبية المراة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة وجمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق في
التجارة والجزء الباقي في السابياء يريد به النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لآل فلان سابياء اي
مواشي كثيرة والجمع السوابي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث

عمرو الطيان ماما لك قال عطانى لفلان قال اتخذ من هذا الحرث والثنايا قبل ان يليك غلمة
ستت
من قريش لا تعدّ العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج **باب السين مع التاء** فيه
ان سعدا خطب امراة بمكة فقيل انها تمشى على ست اذا اقبلت وعلى اربع اذا ادبرت يعنى بالست
يديها وثدييها ورجليها اى انها لعظم ثدييها ويديها كانها تمشى مكبّة والاربع رجلاها واليتاها
وانهما كادتا تمسّان الارض لعظمهما وهى بنت غيلان الثقفية التى قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان
ستر
وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فيه ان الله حيىّ ستير يحب الحياء والستر ستير بمعنى فاعل اى
من شانه وارادته حب الستر والصون وفيه ايما رجل اغلق بابه على امراته وارخى دونها استارة فقد
تمّ صداقها الاستارة من الستر كالستارة وهى كالاعظامة فى العظامة قيل لم تستعمل الا فى هذا
الحديث ولو رويت استارة جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث ماعز الا سترته بثوبك يا هزال لكان
ستل
ذلك خيرا لاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها فى حديث ابى قتادة قال كنا مع النبى فى سفر فبينا نحن
ليلة متساتلين عن الطريق نعس رسول الله متساتل القوم اذا تتابعوا واحدا فى اثر واحد والمساتل الطرق
سته
الضيقة لان الناس يتساتلون فيها فى حديث الملاعنة ان جاءت به مستها جعدا فهو لفلان اراد
بالمسته الضخم الاليتين يقال استه فهو مسته وهو مفعل من الاست واصل الاست سته فحذفت
الهاء وعوض عنها الهمزة ومنه حديث البراء قال مرّ ابو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا مستها
سجج
باب السين مع الجيم فيه ان الله قد اراحكم من السجة والبجة السجة والسجاج اللبن
سجح
الذى رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد فى الجاهلية فى حديث على يحرض اصحابه على
القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحاء السجح السهلة والسجحاء تانيث الاسجح وهو السهل
ومنه حديث عائشة قالت لعلى يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسجح اى قدرت فسهل واحسن العفو
سجد
هو مثل سائر ومنه حديث ابن الاكوع فى غزوة ذى قرد ملكت فاسجح فيه كان كسرى يسجد للطالع
اى يتطامن وينحنى والطالع هو السهم الذى يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدّونه كالمقرطس
الذى يقع عن يمينه وشماله يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلّم لراميه ويستسلم وقال الازهرى
معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوّم السهم فيصيب الدارة يقال
اسجد الرجل اذا طاطا راسه وانحنى قال وقلن له اسجد لليلى فاسجدا يعنى البعير اى طاطا لها
لتركبه فاما سجد فبمعنى خضع ومنه سجود الصلوة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه
سجر
فى صفته عليه السلام انه كان اسجر العينين السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان يخالط الحمرة

الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة وفى حديث عمرو بن عبسة فصلّ حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر
فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها اى توقد كانه اراد الابراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم
وقيل اراد به ما جاء فى الحديث الآخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل سجر
جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد له عبّاد الشمس فلذلك نهى عن الصلوة فى ذلك
الوقت قال الخطابى قوله تسجر جهنم وبين قرنى الشيطان وامثالها من الالفاظ الشرعية التى اكثرها ينفرد الشارع
سجس
بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها فى حديث المولد ولا تضرّوه
فى يقظة ولا منام سجيس الليالى والايام اى ابدا يقال لا آتيك سجيس الليالى اى آخر الدهر ومنه قيل للماء
سجسج
الراكد سجيس لانه آخر ما يبقى فيه ظل الجنة سجسج اى معتدل لا حرّ ولا قرّ ومنه حديث ابن عباس وهواها
السجسج ومنه الحديث انه مرّ بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مرّ بها موسى عليه السلام وهى جمع سجسج وهو
سجع
الارض ليست بصلبة ولا سهلة فيه ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطأها فقالت انى حامل فرفع
الى رسول الله فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك
سجف
وقصد ذلك المقصد واصل السجع القصد المستوى على نسق واحد فيه والقى السجف السجف الستر
واسجفه اذا ارسله واسبله وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين وقد تكرر
فى الحديث وفى حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته اى هتكت ستره واخذت وجهه
سجل
ويروى الدال ويجئ فيه ان اعرابيا بال فى المسجد فامر بسجل فصبّ على بوله السجل الدلو الملأى
ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابى سفيان وهرقل والحرب بيننا سجال اى مرة لنا ومرة علينا واصله
ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل وفى حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اى
قراها قراءة متصلة من السجل الصبّ يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا وفى حديث
ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هى مسجلة للبرّ والفاجر اى هى مرسلة مطلقة
فى الاحسان الى كل احد برّا كان او فاجرا والمسجل المال المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم
اى لا تطلقوها فى زروع الناس وفى حديث الحساب يوم القيمة فتوضع السجلات فى كفة هى جمع سجل
سجلط
بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير فيه اهدى له طيلسان من خز سجلاطى قيل هو الكحلى وقيل
على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان وغطاء من الصوف تلقيه المراة على
سجم
هودجها يقال سجلاطى وسجلاط كرومى وروم فى شعر ابى بكر فدمع العين اهونه سجام سجم
سجن
الدمع والعين والماء يسجم سجوما وسجاما اذا سال فى حديث ابى سعيد ويؤتى بكتابه مختوما

فيوضع في السجين هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار ومنه قوله تعالى ان كتاب الفجار
سجا لفى سجين وهو فعيل من السجن الحبس فيه انه لما مات عليه السلام سجي ببرد حبرة اى غطى والمسجى المغطى
من الليل الساجي لانه يغطى بظلامه وسكونه ومنه حديث موسى والخضر فرأى رجلا مسجى عليه بثوب
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي ولا ليل داج ولا بحر ساج اى ساكن وفيه انه كان يخلقه سجية
اى طبيعة من غير تكلف **باب السين مع الحاء** فيه كان اسم عمامة النبي صلى الله عليه وسلم السحاب سميت به
سحب تشبيها بسحاب المطر لانسحابه في الهواء وفي حديث سعد واروى فقامت فتسحبت في حقه اى غصبته
واضافته الى ارضها فيه انه احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت
سحت يقال مال فلان سحت اى لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اى لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت
وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اى يذهبها
ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال ليهود خيبر لما ارادوا ان يرشوه اتطعموني السحت اى الحرام
سمى الرشوة في الحكم سحتا ومنه الحديث يأتي على الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية
اى الرشوة في الحكم والشهادة ونحوهما ويرد في الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه
سحح بالقرائن وقد تكرر في الحديث فيه يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار اى دائمة الصب والهطل
بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا افعل لها كهطلاء وفي رواية يمين
الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها
فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة
العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة
حين انفذ جيشه الى الشام اغر عليهم غارة سحاء اى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفي حديث
الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اى شاة ممتلئة سمنا ويروى سحساحة وهو بمعناه يقال
سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مررت على
جزور ساح اى سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا و
سحر هذا ساح اى سمين يعني شيطان الكافر فيه ان من البيان لسحرا اى منه ما يصرف قلوب السامعين وان
كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم
ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر
في كلامهم صرف الشيء عن وجهه وفي حديث عائشة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري السحر الرئة اى انه مات

الغيض النقص يقال غاض الماء وغاض
بنقصه المعنى اتصال عطائه ودوام نعمائه
وانها لا تفتر ليلا ولا نهارا رزقنا الله
التوفيق لشكر ما رزقنا فايق

وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وحكى القتيبي
عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا
اليه اى انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والشجر التشبيك وهو الذقن ايضا والمحفوظ
الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اى رئتك يقال ذلك للجبان
وفيه ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر
والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب
سحط في الفعل لا في الطعام في حديث وحشي فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اى ذبحه ذبحا سريعا ومنه
سحق الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسحطوها في حديث الحوض فاقول لهم سحقا سحقا اى بعدا بعدا و
مكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من يبيعني بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي انسحق و
بلي كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث قس كالنخلة السحوق اى الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني
سحك في حديث خزيمة والعضاة مستحنككا المستحنك الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتدت
ظلمته ويروى مستحنككا اى منقلعا من اصله وفي حديث المحرق اذا مت فاسحكوني او قال فاسحقوني هكذا
سحل جاء في رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم فاسهكوني بالهاء وهو بمعناه فيه انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة وتروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها
اى يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا
من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا وفيه ان ام حكيم بنت الزبير
اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ التسحل القشر والكشط اى تكشط ما عليها من
اللحم وروي فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اى قراها
كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السح والصب ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ان الله
تعالى قال لايوب عليه السلام لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء
السحال والمسحل واحد وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجيء
ومنه حديث علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة اى انهم يسرعون ويجدون فيها يقال
طعن في العنان وطعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معاوية قال له
عمرو بن مسعود ما تسال عن شيخ حلت مريرته اى نقضت حبله المبرم السحيل الحبل المفتول على طاق
والمبرم على طاقين وهو المبرم والمريرة استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبائس

من هذه السُّحَّل قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحاء المهملة وهو الرُّطَب الذى لم يتم ادراكه وقوته ولعله
أُخذ من السَّحِيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء فى بابه وفى حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير اى أتى
بهم ساحل البحر (سحم) فى حديث الملاعنة ان جاءت به أسحم أحتم الأسحم الأسود ومنه حديث ابى ذر وعنده
امرأة سحماء اى سوداء وقد سُمّى بها النساء ومنه شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان ومنه
حديث عمر قال لرجل أخلنى وسُحَيْمًا هو تصغير اسحم واراد به الزِّقّ لانه اسود واوهم بانه اسم رجل
(سحن) فيه ذكر السَّحْنة وهى بَشَرة الوجه وهيأته وحاله وهى مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء
ايضا بالمد (سحا) فى حديث ام حكيم اتته بكتف تسحاها اى تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه الحديث فاذا ارض
وجهه عليه السلام منسحى اى منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم المساحى جمع مسحاة وهى
المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة وفى حديث الحجاج من عسل النَّدَغ
والسَّحاء النِّدغ بالفتح والكسر السعتر البرّى وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد
شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء فى بياض تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين
النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد **باب السين مع الخاء** (سخب) فيه حض النساء
على الصدقة فجعلت المرأة تلقى القُرط والسِّخاب هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان و
الجوارى وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسُكّ ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء
ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اى الحسن ابنها والحديث الآخر ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم
فاتهموا به امرأة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سُخُبهم هى جمع سخاب وفى حديث
المنافقين خُشُب بالليل سُخُب بالنهار اى اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا
تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر فى الحديث (سخبر) فى حديث
ابن الزبير لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان فى اصول السخبر هو شجر تألفه الحيات فتسكن فى اصوله
الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه (سخد) فى حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان
فيصبح وكأن السُّخْد على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذى يخرج مع الولد اذا نُتج شبّه ما بوجهه
من التهبج بالسخد فى غلظه من السهر (سخر) فيه أتسخر منى وانا الملك اى أتستهزئ بى واطلاق ظاهره
على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتضعنى فيما لا اراه من حقى فكانها صورة السخرية وقد تكرر ذكر
السخرية فى الحديث والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه
أسخر سخرا بالفتح والضم فى السين والخاء والاسم السُّخرى بالضم والكسر والسخرية وتقول من الثانى

سخره تسخيرا والاسم السُّخرى بالضم والسُّخرة (سخط) فى حديث هرقل فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه
السُّخط والسَّخَط الكراهية للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اى يكرهه
لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر فى الحديث (سخف) فى اسلام ابى ذر
فلبثت اياما فما وجدت سخفة جوع يعنى رقته وهزاله والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة
العقل وقيل هى الخفة التى تعترى الانسان اذا جاع من السخف وهى الخفة فى العقل وغيره (سخل) فيه
انه خرج الى ينبع حين وادع بنى مدلج واهدت اليه امرأة رطبا سُخّلا فقبله السخل بضم السين
وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخّلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث
الآخر ان رجلا جاء بكبائس من هذه السخل ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم وفيه كأنى بجبار يعمد
الى سخلى فيقتله السخل المولود المحبب الى ابويه وهو فى الاصل ولد الغنم (سخم) فيه اللهم اسلل سخيمة
قلبى السخيمة الحقد فى النفس وفى حديث آخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا
تذهب الإحن والسخائم اى الحقود وهى جمع سخيمة وفيه من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين
فعليه لعنة الله يعنى الغائط والنجو (سخن) فى حديث فاطمة انها جاءت النبى ببرمة فيها سخينة اى طعام
حار وقيل هى طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة
وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة
فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعوية قال له ما الشيء الملفف فى البجاد
قال السخينة يا امير المؤمنين وقد تقدم وفى حديث معوية بن قرة شر الشتاء السخين اى الحار
الذى لا برد فيه والذى جاء فى غريب الحربى شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار الذى لا برد فيه
ولعله من تحريف النقلة وفى حديث ابى الطفيل اقبل رهط معهم امرأة فخرجوا وتركوها مع احدهم
فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخينته تضرب استها يعنى بيضتيه لحرارتهما وفى حديث واثلة
انه عليه السلام دعا بقرص فكسره بصحفة ثم صنع فيها ماء سخنا ماء سخن بضم السين وسكون الخاء اى
حار وقد سخن الماء وسخن وسخن وفيه قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء
فقال نعم انزل على طعام فى مسخنة هى قدر كالتور يسخن فيها الطعام وفى الحديث انه امرهم ان يمسحوا
على المشاوذ والتساخين التساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخن
هكذا شرح فى كتب اللغة والغريب وقال حمزة الاصفهانى فى كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو
اسم غطاء من اغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم وجاء ذكر

الشاخين في الحديث فقال من تعاطى غيره هو الحف حيث لم يعرف فارسيته وقد تقدم في حرف التا
باب السين مع الدال فيه قاربوا وسددوا اى اطلبوا باعمالكم السداد والاستقا سدد
وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلى سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك
السهم اى اصابة القصد به ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اى يقتصد فلا يغلو ولا يسرف
ومنه حديث ابى بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اى اعمل به شيئا لا تعاب على فعله فلا
تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروى من حديث ابى بكر والزمخشرى من حديث النبى وان ابا بكر
ساله ومنه صفة متعلم القران يغفر لابويه اذا كانا مسددين اى لازمى الطريقة المستقيمة يروى
بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان لرجل قوس تسمى السداد سميت به تفاؤلا
باصابة ما يرمى وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه حديث السؤال حتى يصيب سدادا من عيش
اى ما يكفى حاجته والسداد بالكسر كل شى سددت به خللا وبه سمى سداد الثغر والقارورة والحاجة
والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة و
المدينة والسد بالضم ايضا ماء سماء عند جبل لغطفان امر رسول الله بسده ومنه انه قيل له
هذا على وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب لتقى الباب من المطر و
قيل الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه ومنه حديث واردى الحوض هم الذين لا تفتح لهم
السدد ولا ينكحون المتنعمات اى لا تفتح لهم الابواب و حديث ابى الدرداء انه اتى باب معوية فلم
ياذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد و حديث المغيرة انه كان لا يصلى في سدة المسجد
الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلى يعنى الظلال التى حوله وبذلك سمى اسمعيل السدى
لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى
البصرة انك سدة بين رسول الله وامته اى باب فمتى اصيب ذلك الباب بشئ فقد دخل على رسول
الله في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكونى انت سبب ذلك بالخروج الذى لا يجب عليك فتحوجى
الناس الى ان يفعلوا مثلك ومنه حديث الشعبى ما سددت على خصيم قط اى ما قطعت عليه فاسد كلامه
في حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة سدر
اليها ينتهى علم الاولين والاخرين ولا يتعداها ومنه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قيل
اراد به سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها
وقيل اراد السدر الذى يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل

عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير
وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر قطعه ابى واهل العلم
مجمعون على اباحة قطعه وفيه الذى يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار وهو
كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا والسدر بالكسر من اسماء البحر ومنه حديث على نفر
مستكبرا وخبط سادرا اى لاهيا ومنه حديث الحسن يضرب اسدريه اى عطفيه ومنكبيه يضرب
بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاى والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلثة
تتعاقب مع الدال ومنه حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب بالسدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر
سينها وتضم وهى فارسية معربة عن ثلثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابى كثير السدر هى الشيطانة الصغرى
سدس يعنى انها من امر الشيطان في حديث العلاء بن الحضرمى عن النبى انه قال ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا
ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك
سدف اذا القى السن التى بعد الرباعية في حديث علقمة الثقفى كان بلال يأتينا بالسحور ونحن مسدفون
فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا السدفة من الاضداد يقع على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها
اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى
مسدفون داخلون في السدفة ويسدف لنا اى يضئ ويقال اسدف الباب اى افتحه حتى يضئ البيت
والمراد بالحديث المبالغة في تاخير السحور ومنه حديث ابى هريرة فصل الفجر الى السدف اى الى بياض النهار
ومنه حديث على وكشفت عنهم سدف الريب اى ظلمها ومنه حديث ام سلمة قالت لعائشة
قد وجهت سدافته السدافة الحجاب والستر من السدفة الظلمة يعنى اخذت وجها وازلتها عن
مكانها الذى امرت به ومنه حديث وفد تميم ونطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يونس
سدل القزع السديف شحم السنام والقزع السحاب اى نطعم الشحم في المحل فيه نهى عن السدل في الصلوة
وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا
مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه و
شماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث على انه راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم
اليهود ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها وهى محرمة اى اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث
سدم فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج والولوع بالشئ
سدن فيه ذكر سدانة الكعبة هى خدمتها وتولى امرها وفتح بابها واغلاقها يقال سدن يسدن سدانة فهو

سادن والجمع سدنة وقد تكررت في الحديث فيه من أسدى اليكم معروفاً فكافئوه أسدى وأولى و
أعطى بمعنى يقال أسديت اليه معروفاً أسدي اسداء وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية
بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد
تفتح السين اراد ان لهم ذلك ابداً ما كان الليل والنهار **باب السين مع الراء** فيه من اصبح آمنا
في سربه معافا في بدنه يقال فلان آمن في سربه بالكسر اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال
ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل له سربه اي طريقه ومنه حديث ابن عمر واذا مات المؤمن
يخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه ومنه حديث الخضر وموسى عليهما السلام
فكان للحوت سرباً السرب بالتحريك المسلك في خفية وفيه كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة
القطيع من الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة
من السرب ومنه حديث عائشة فكان رسول الله يسربهن الي فيلعبن معي اي يبعثهن معي ويرسلهن
الي ومنه حديث علي اني لا سربه عليه اي ارسله قطعة قطعة ومنه حديث جابر فاذا قصر السهم قال
سرب شيئاً اي ارسله يقال سربت اليه الشيء اذا ارسلته واحداً واحداً وقيل سرباً سرباً وهو الاشبه
وفي صفته عليه السلام كان ذا مسربة المسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلاً الى الجوف وفي
حديث آخر كان دقيق المسربة ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجراً للمسربة هي بفتح الراء
مجرى الحدث من الدبر وكأنها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مشربة قيل هي مثل
الصفة بين يدي الغرفة وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة وفي حديث جهيش وكاء قطعنا اليك
من دوية سربخ اي مفازة واسعة بعيدة الارجاء وفي حديث عثمان لا اخلع سربالاً سربلنيه الله
السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران و
قد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيد كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج
داود في الهيجا سرابيل فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد ان الاربعين الذين تموا باسلام عمر كلهم
من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد
ان كانوا مختفين خائفين كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي وفي حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح
كثيرات المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال
سرحت الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازماً ومتعدياً والسرح اسم جمع وليس بتكسير سارح
او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي

ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفاً من ان ينزل به
ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما
نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدا
للمرعى ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده وفي الحديث الآخر ولا يمنع سرحكم
السرح والسارح والسارحة سواء الماشية وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن عمر فان هنا سرحة
لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اي لم يصبها السرح فيأكل اغصانها
وورقها وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها
ومنه حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح وفي حديث الفارعة انها رأت
ابليس ساجداً تسيل دموعه كسرح الجنين السرح التسهيل يقال ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح اي سهلة
واذا اسهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحاً ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والسريح ايضاً
ادرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحاً
اي سهلاً سريعاً في حديث الغار الاول كأنه ذنب السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين
في صفته كلامه لم يكن يسرد الحديث سرداً اي يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم
سرداً اي يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلاً قال له يا رسول الله اني اسرد الصيام في السفر فقال
ان شئت فصم وان شئت فافطر في حديث جهيش ودمومة سردح السردح الارض اللينة المستوية
قال الخطابي الصردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح وهي الارض اللينة
فيه ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء فيه صوموا الشهر
وسره اي اوله وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه فكأنه اراد الايام البيض قال الازهري لا اعرف
السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس ومنه
الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئاً قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقولون في هذا ان سؤاله
سؤال زجر وانكار لانه قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل
قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب
له الوفاء بهما وفي صفته تبرق اسارير وجهه الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر و
سرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه حديث علي في صفته ايضاً كأن ماء الذهب
يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه عليه السلام ولد معذوراً مسروراً

اى مقطوع السرة وهى ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرر ما تقطعه وهو السر بالضم ايضا ومنه
حديث ابن صايد انه ولد مسرورا و حديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا اى قطعت سررهم
يعنى انهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذى هى فيه يسمى وادى السرر بضم السين وفتح الراء
وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما
الجنة وفى حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اى وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها فى وسطه
وفى حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مذحج اى من خيارهم وسرارة الوادى وسطه وخير موضع
فيه وفى حديث عائشة وذكرها المتعة فقالت والله ما نجد فى كتاب الله الا النكاح والاستسرار
تريد اتخاذ السرارى وكان القياس الاستسرار من تسررت اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى
الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراءات ياء وقيل ان اصلها الياء
من الشىء السرى النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرنى اى اتخذنى سرية والقياس ان تقول تسررنى
او تسرانى فاما استسرنى فمعناه القى الى سره كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عائشة فى
الجواز وفى حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم القيمة كاسر ما كانت تطؤه
باخفافها اى كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شىء وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا
سمنت سرت الناظر اليها وفى حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلم كاخى السرار السرار المسارة اى
كصاحب السرار او كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا
اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمى
هذا الفعل قتلا لانه قد يفضى به الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخى قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج
الى نفسه فى الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله
سرا وفى حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هى التى تدخل الباطن وتزلزله
ولا ادرى ما وجهه وفى حديث سهو الصلوة فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء اوايل
الناس الذين يتسارعون الى الشىء ويقبلون عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين
فخرج سرعان الناس واخفاؤهم ومنه حديث تاخير السحور فكانت سرعتى ان ادرك الصلوة مع رسول
الله يريد اسراعى والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلوة باسراعه وفى حديث خيفان اما بنو
فالحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع فى الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة
وفى صفته عليه السلم كان عنقه اساريع الذهب اى طرايقه وسبايكه واحدها اسروع ويسروع

سرع

سرغ
ومنه الحديث كان على صدره الحسن او الحسين فبال فرايت بوله اساريع اى طرايق وفى حديث
الحديبية فاخذ بهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل وفى حديث
سرف
الطاعون حتى اذا كان بسرغ هى بفتح الراء وسكونها قرية بوادى تبوك من طريق الشام وقيل على ثلث مراحل
مرحلة من المدينة وفى حديث ابن عمر فان بها سرحة لم تجرد ولم تسرف اى لم تصبها السرفة وهى
دويبة صغيرة تثقب الشجر تتخذ فيه بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وفى حديث عائشة
ان للحم سرفا كسرف الخمر اى ضراوة كضراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضرى باكله فاسرف
فيه فعل مدمن الخمر فى ضراوتها وقلة صبره عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفؤاد
اى غافل وسرف العقل اى قليله وقيل هو من الاسراف والتبذير فى النفقة لغير حاجة او فى غير طاعة
شبه ما يخرج فى الاكثار من اللحم بما يخرج فى الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف فى الحديث والغالب على ذكره
الاكثار من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والاثام ومنه الحديث اردتكم فسرفتكم اى اخطاتكم
وفيه انه تزوج ميمونة بسرف وهو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر وفى حديث
سرق
عائشة قال لها رايتك يحملك الملك فى سرقة من حرير اى فى قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق
ومنه حديث ابن عمر رايت كان بيدى سرقة من حرير ومنه حديث ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه
اى اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه
بدون الثمن وهذا الحكم مطرد فى كل المبيعات وهو الذى يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر ان سائلا
ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هى الشقق الا انها البيض منها خاصة
وهى فارسية اصلها سره وهو الجيد وفى حديث عدى ما تخاف على مطيتها السرق بالتحريك
بمعنى السرقة وهو فى الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو
تفتعل من السرقة اى انها تسمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر فى الحديث فعلا ومصدرا
سرم
وفى حديث على لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم
الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا الامر واستصغروا
فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك ويجوز ان يريد انه كثير التبذير والاسراف فى الاموال
سرمد
والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج وفى حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدائم الذى
سرو
لا ينقطع وليل سرمد طويل وفيه يرد متسريهم على قاعدتهم المتسرى الذى يخرج فى السرية وهى
طايفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعماية تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون

خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السرى النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس
بالوجه لان لام السراة راء وهذه ياء ومعنى الحديث ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد
العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفئة فاما اذا بعثهم وهو مقيم
فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شئ
منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اى لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو
وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اى نفيسا
شريفا وقيل سخيا ذا مروة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم السين والاسم منه السرو ومنه
الحديث انه قال لاصحابه يوم احد اليوم تسرون اى يقتل سريكم فقتل حمزة ومنه الحديث لما حضر
بنى شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اى اشرافهم ويجمع السراة على سروات ومنه حديث
الانصار قد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم اى اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى السرو
فيكم متربعا اى ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديثه الاخر لئن بقيت الى قابل لياتين الراعى
بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه فيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادى في الاصل والسرو
ايضا محلة حمير ومنه حديث رباح بن الحارث فصعدوا اسروا اى منحدرا من الجبل ويروى حديث
عمر لياتين الراعى بسروات حمير والمعروف في واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه
ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطرق اى لا يتوسطنها ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شئ
ظهره واعلاه ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وفي حديث ابى ذر كان اذا التاثت راحلة
احدنا طعن بالسروة في ضبعها يريد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه الحديث
ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات وفيه
الحمى يسروا عن فؤاد السقيم اى يكشف عن فؤاده الالم ويزيله ومنه الحديث فاذا مطرت يعنى
السحابة سرى عنه اى كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول
الوحى عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد
فيه للمبالغة وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقى خم العين وسرو الشرب
اى تنقية انهارها وسواقيها قال القتيبى احسبه من قولك سروت الشئ اذا نزعته وفي حديث
جابر قال لهما السرى يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت يقال سرى
يسرى سرى واسرى يسرى اسراء لغتان وقد تكرر في الحديث وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين
من قومه ثم يبرزون صحيحة سارية اى صحيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى
سير الليل وهى من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير تنفى الرياح القذى عنه وافرطه
من صوب سارية بيض يعاليل وفيه نهى ان يصلى بين السوارى هى جمع سارية وهى الاسطوانة يريد
اذا كان في صلوة الجماعة لاجل انقطاع الصف **باب السين مع الطاء** فيه فضربت سطح
احديهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء وفي حديث على وعمران فاذا هما بامراة بين
سطيحتين السطيحة من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهى
من اوانى المياه وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر قال للمراة التى معها الصبيان اطعميهم وانا اعطى
للشاء ابسطها حتى يبرد فيه لست عليهم بمسيطر اى مسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر يتسيطر سطر
فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء وفي حديث الحسن سأله الاشعث
عن شئ من القران فقال له انك والله ما تسطر على بشئ اى ما تروج وتلبس يقال سطر فلان على فلان
اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر وفي حديث ام معبد في عنقه سطع
سطع اى ارتفاع وطول وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعنى الصبح
الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا ومنه حديث ابن عباس
كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا فيه من قضيت له بشئ من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع سطم
له سطاما من النار ويروى اسطاما وهما الحديدة التى تحرك بها النار وتسعر اى اقطع له ما تسعر
به النار على نفسه وتشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهرى لا ادرى اعجمية
هى ام عجمية عربت ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه الحديث العرب سطام الناس اى هم في
شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف في حديث صلوة العيد فقامت امراة من سطة النساء اى من سطه
اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة سطا
من الوعد والوزن في حديث الحسن لا باس ان يسطو الرجل على المراة اذا لم توجد امراة تعالجها
وخيف عليها يعنى اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده في فرجها ويخرج
الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه **باب السين مع العين**
في حديث التلبية لبيك وسعديك اى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا سعد
بعد اسعاد ولهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمى لم يسمع سعديك
منفردا وفيه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المراة فتقوم معها

السراة السادة جمع سرى ... [illegible]

الذفرى من القفا هو الموضع الذى يعرق من البعير خلف الاذن ح

الاعجم ... [illegible]

[illegible]

اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك فنهين
عن ذلك ومنه الحديث الآخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي
شيئا وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى
واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انها من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا في
حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها لشق اذنها
وخلقها كذلك فانه يقول لها كن فيكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما
سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه
ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع
على السعيد وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة ابنان
سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت
الليل قال سعد ام سعيد فسار قوله مثلا يضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر ايهما وقع
صفة من يخرج من النار يهتشون كانهم السعدان هو نبت ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه
ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب و
حسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في
سعر الحديث في حديث ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب
اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد
يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر ومساعير ومنه حديث خيفان واما هذا الحي
من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من سعاره اي شره
والسعار حر النار ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعار
النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تاثيره وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب
على التمييز كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا ومنه حديث علي يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا
سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله وحش فاذا خرج من
البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا وفيه قالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر اي انه هو
سعسع الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير وفي حديث عمران
سعط الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني الا اقله ويروى بالشين وسيجيء وفيه انه شرب الدواء

واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف
سعف فيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب اي ينالني
ما نالها ويلم بي ما الم بها وفيه انه راى جارية في بيت ام سلمة بها سعفة هي بثور تكون في العين
قروح تخرج على راس الصبي ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي
وفسره بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا
سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت
سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة ولانها موصوفة بكثرة
النخيل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوة اهل الجنة
سعل فيه لا صفر ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان
سعن تغول احدا او تضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل وفي حديث عمر وامر
بصاع من زبيب فجعل في سعن السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد وجذع
نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة وفي بعض الحديث اشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح
العظيم يحلب فيه وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانينا هو عيد لهم معروف قبل عيدهم
سعا الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون فيه لا مساعاة في الاسلام
ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء
دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرائب كانت عليهن يقال ساعت الامة
اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه
في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان في الجاهلية ممن الحق
بها ومنه حديث عمر انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا
على آبائهم ولا يسترقوا معنى التقويم ان يكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا
لاحقي الانساب بآبائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط
التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر
واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معوية في استلحاقه زيادا وكان
الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال
اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكوة الساعي وقد تكرر في

الكسوة بضم الثوب وبكسره
السعلاة والسعلاء بكسرهما الغول او ساحرة الجن
السعانين عيد لهم الاول قبل الفصح باسبوع يخرجون بصلبانهم

الحديث مفردًا ومجموعًا ومنه قوله ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها أي تترك زكوتها فلا
يكون لها ساعٍ ومنه حديث العتق إذا أعتق بعض العبد فإن لم يكن له مال استسعي غير مشقوق
عليه استسعاء العبد إذا عتق بعضه ورق بعضه هو أن يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل
ويكسب ويصرف ثمنه إلى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه أي لا يكلفه
فوق طاقته وقيل معناه استسعي العبد لسيده أي يستخدمه مالكه باقيه بقدر ما فيه من الرق
ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته أكثر أهل النقل
مسندًا عن النبي صلعم ويزعمون أنه من قول قتادة وفي حديث حذيفة في الأمانة وإن كان يهوديًا
أو نصرانيًا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن أمره ولا يمضون أمرًا دونه
وقيل أراد الوالي الذي عليه أي ينصفني منه وكل من ولي أمر قوم فهو ساعٍ عليهم وفيه
إذا أتيتم الصلوة فلا تأتوها وأنتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيًا ويكون عملاً وتصرفًا و
يكون قصدًا وقد تكرر في الحديث فإذا كان بمعنى المضي عدي بإلى وإذا كان بمعنى العمل عدي
باللام ومنه حديث علي في ذم الدنيا من ساعاها فاتته أي سابقها وهي مفاعلة من السعي
كأنها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدًّا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي حديث
ابن عباس الساعي لغير رشدة أي الذي يسعى بصاحبه إلى السلطان ليؤذيه يقول هو ليس ثابت النسب
ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد أنه يهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان و
المسعي به ونفسه **باب السين مع الغين** فيه ما أطعمته إذ كان ساغبًا أي جائعًا
سغب وقيل لا يكون السغب إلا مع التعب يقال سغب يسغب سغبًا وسغوبًا فهو ساغب ومنه الحديث
أنه قدم خيبر بأصحابه وهم مسغبون أي جياع يقال أسغب إذا دخل في السغوب كما يقال أقحط إذا دخل
سغسغ في القحط وقد تكرر في الحديث في حديث وائلة وصنع منه ثريدة ثم سغسغها أي روّاها بالدهن
والسمن ويروى بالسين ومنه حديث ابن عباس في طيب المحرم أما أنا فأسغسغه في رأسي أي أرويه
سفح ويروى بالصاد ويجيء **باب السين مع الفاء** فيه أوله سفاح وآخره نكاح السفاح
الزنا مأخوذ من سفحت الماء إذا صببته ودم مسفوح أي مراق وأراد بهاهنا أن المرأة تسافح رجلاً
مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث أبي هلال فغسل على رأس
الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث أنه غطى الماء وهذا لا يلائم اللغة لأن السفح الصب
فيحتمل أنه أراد أن الدم غلب على الماء فاستهلكه كالإناء الممتلئ إذا صب فيه شيء أثقل مما فيه فإنه

فكّ الأسير فكًّا وفكاكًا وفكاكًا بكسر وفتح [illegible]

الساعي واحد السعاة وهم الولاة ...

يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه
سف الدم فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الأصل الكاتب
سمي به لأنه يبين الشيء ويوضحه قوله تعالى بأيدي سفرة كرام بررة وفي حديث المسح على الخفين
أمرنا إذا كنا سفرًا أو مسافرين الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب
وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه الحديث أنه قال لأهل مكة عام الفتح
يا أهل البلد صلوا أربعًا فإنا سفر ويجمع السفر على أسفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال
وتتبع أسفارهم بالحجارة أي القوم الذين سافروا منهم وفيه أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر أسفر
الصبح إذا انكشف وأضاء قالوا يحتمل أنهم حين أمرهم بتغليس صلوة الفجر في أول وقتها كانوا يصلونها
عند الفجر الأول حرصًا ورغبة فقال أسفروا بها أي أخروها إلى أن يطلع الفجر الثاني وتحققوه و
يقوي ذلك أنه قال لبلال نوّر بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل إن الأمر بالإسفار
خاص في الليالي المقمرة لأن أول الصبح لا يتبين فيها فأمروا بالإسفار احتياطًا ومنه حديث
عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة أي بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة الثقفي كان يأتينا
بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدًا وفي حديث عمر أنه دخل على النبي صلعم فقال يا رسول الله لو أمرت
بهذا البيت فسفر أي كنس والمسفرة المكنسة وأصله الكشف ومنه حديث النخعي أنه سفر شعره
أي استأصله وكشفه عن رأسه وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي سفرًا سفرًا فقال هكذا فاقرأ
جاء تفسيره في الحديث هذًّا هذًّا قال الحربي إن صح فهو من السرعة والذهاب يقال أسفرت الإبل
إذا ذهبت في الأرض وإلا فلا أعرف وجهه وفي حديث علي أنه قال لعثمان إن الناس قد استسفروني
بينك أي جعلوني سفيرًا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم أسفر
سفارة إذا سعيت بينهم في الإصلاح وفيه فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار
فأخذه فوضعه في رأسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد
يقال سفرت البعير وأسفرته إذا خطمته وذللته بالسفار ومنه الحديث ابغني ثلث رواحل
مسفرات أي عليهن السفار وإن روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر يقال منه أسفر البعير
واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق بجلال بدنك وسفرها هو جمع السفار وفي حديث
ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر أسفر فرسًا لي فمررت بمسجد بني حنيفة أراد أنه خرج
يدمنه على السير ويروضه ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير إذا رعيته السفير وهو

أسافل الزرع ويروى بالقاف والذال وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا
أو في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر وأكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد
وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الأسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة
للطعام الذي يؤكل بكرة ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله ولأبي بكر سفرة في جراب أي
طعاما لما هاجرا وفي حديث ابن المسيب لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة
سفر أمة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث وفي حديث أبي طالب يمدح النبي صلعم فإني والضوابح
سفف كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور السفاسرة أصحاب الأسفار وهي الكتب فيه
إن الله يحب معالي الأمور ويبغض سفسافها وفي حديث آخر إن الله رضي لكم مكارم الأخلاق
وكره لكم سفسافها السفساف الأمر الحقير والرديء من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم
وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا نخل والتراب إذا أثير وفي حديث فاطمة بنت قيس إني أخاف
عليك سفاسقه هكذا أخرجه أبو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقد ذكره العسكري بالفاء
والقاف ولم يورده أيضا في السين والقاف والمشهور والمحفوظ في حديث فاطمة إنما هو إني أخاف
عليك قسقاسته بقافين قبل السينين وهي العصا فأما سفاسقه وسقاسقه بالفاء والقاف
فلا أعرفهما إلا أن يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها
سفع الفرند فارسية معربة فيه أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم
إصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر أراد أنها بذلت نفسها و
تركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفي حديث
أبي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله إني رأيت في طريقي هذا رؤيا رأيت أتانا تركتها في الحي
ولدت جديا أسفع أحوى فقال له هل لك من أمة تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت
لك غلاما وهو ابنك قال فما له أسفع أحوى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم
والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث أبي اليسر أرى في وجهك
سفعة من غضب أي تغيرا إلى السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن
أقواما سفع من النار أي علامة تغير ألوانهم يقال سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة يريد أثرا من
النار وفي حديث أم سلمة أنه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا
لها أي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الأخذ يقال سفع بناصية

الفرس ليركبه المعنى أن السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة
الإصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه إن بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع
ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب
مسا من الجنون ومنه حديث عباس الجشمي إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فإذا خرج
سفف سفع بيده وقال أنا قرينك في الدنيا أي أخذ بيده فيه أتي برجل فقيل إنه سرق فكأنما أسف وجه
رسول الله أي تغير واكمد كأنما ذر عليه شيء غيره من قولهم أسففت الوشم وهو أن يغرز الجلد
بالإبرة ثم تحشى المغارز كحلا ومنه الحديث الآخر أن رجلا شكا إليه جيرانه مع إحسانه إليهم فقال إن
كان كذلك فكأنما تسفهم المل الملّ الرماد أي تجعل وجوههم كلون الرماد وقيل هو من سففت
الدواء أسفه وأسففته غيري وهو السفوف بالفتح ومنه الحديث الآخر سف الملة خير من ذلك
وفي حديث علي لكني أسففت إذ أسفوا أسف الطائر إذا دنا من الأرض وأسف الرجل للأمر إذا قاربه
وفي حديث أبي ذر قالت له امرأة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل
ونحوه أي ينسج ويحتمل أن يكون من السفوف أي ما يسف ومنه حديث النخعي كره أن يوصل الشعر
وقال لا بأس بالسفة هو شيء من القراميل تضعه المرأة في شعرها ليطول وأصله من سف الخوص و
نسجه وفيه حديث الشعبي أنه كره أن يسف الرجل النظر إلى أمه وابنته أو أخته أي يحد النظر إليهن
سفق ويديمه وفي حديث أبي هريرة كان يشغلهم السفق بالأسواق يروى بالسين والصاد يريد صفق الأكف
عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء إلا أن بعض الكلمات يكثر في
الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى في حديث البيعة أعطاه صفقة يمينه بالسين و
سفك الصاد وخص اليمين لأن البيع والبيعة بها يقع فيه أن تسفكوا دماءهم السفك الإراقة
والإجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا وكأنه بالدم أخص وقد
سفل تكرر في الحديث وفي حديث صلوة العيد فقالت امرأة من سفلة النساء السفلة بفتح السين و
كسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة والعامة
تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس
سفوان فينقل كسرة الفاء إلى السين فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ إليه
سفه رسول الله في طلب كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الأولى فيه إنما البغي
من سفه الحق أي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره إنما البغي

فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش وسفه فلان رأيه اذا كان مضطربا
لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى الحق
قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على
الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه
سفا — من الرجحان والرزانة في حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة
يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من
مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي مسفي
كماء دافق والماء الذي اشار اليه ذكر هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة باب
سقب — السين مع القاف فيه الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت
الدار واسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان
الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تأول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا
ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الآخر ان رجلا قال
سقد — للنبي ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا في حديث ابن السعدي خرجت على السقد
فرسا لي اي اضمره يقال اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي
سقر — من ابي وائل ويروى بالفاء والراء وقد تقدم في ذكر النار سماها سقر وهو اسم عجمي علم لنار
الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتأنيث
والتعريف وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشؤ يكونون في
اخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه
يضرب بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر السقارين في حديث
سقسق — آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون وقيل سموا به لخبث ما يتكلمون به فيه ان ابن مسعود
كان جالسا اذ سقسق على رأسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سقسق وزقزق وسق وزق
سقط — اذا حذف بذرقه فيه لله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر
على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر على وكره ومنه حديث الحارث بن حسان قال للنبي وسأله
عن شيء فقال على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب وفيه لئن اقدم
سقطا احب الي من مائة مستلئم السقط بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط

من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان
فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ومنه
الحديث يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي
حديث الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديئه بسبب
حديث الافك ومنه حديث اهل النار ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم اي اراذلهم و
ادوانهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها * يعقلهن جعدة من سليم * معيدا يبتغي
سقط العذارى * اي عثراتهن وزلاتهن والعذارى جمع عذراء ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر
بسقاط او صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديئه وحقيره وفي حديث
ابي بكر يهذه الاظرب السواقط اي صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالارض وفي حديث سعد كان
يساقط في ذلك عن رسول الله اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه بالحديث عن رسول
الله وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض
المتأخرين في حرف السين وفسره بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة ويجيء فاما السقيط
سقع — بالسين فهو الثلج والجليد في حديث الاشج الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه
وبين عمر انك سقعت الحاجب واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اي انك
جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى اذى عنك واسرع ويريد بالايضاع وهو ضرب من
سقف — السير انك اذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على
نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني
ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء ومنه
حديث عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه
وما يعانيه من امر دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى
بها اليه اي طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع المهاجرين والانصار
في سقيفة بني ساعدة وهي صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث الحجاج اياي وهذه
السقفاء هكذا روي ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعاء جمع
شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل
سقم — واحد منهم يشفع للآخر كانه نهاهم عن الاجتماع في قوله واياي وهذه الزرافات في قصة ابراهيم الخليل

السقط من البيع كالركبة من الركوب كذا في الفائق

الجليد العرب تسقط ما الذي يسقط من السماء فيجمد على الارض

عليه السلم فقال اني سقيم السُّقم والسَّقَم المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حُمّى كانت
تأتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان مَلِكهم ارسل اليه ان غدًا عيدنا اخرج
معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل اراد اني سقيم بما
أرى من عبادتكم غير الله والصحيح انها احدى كذباته الثلاث والثانية قوله بل فعله كبيرهم هذا والثالثة
قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله ومكايدة عن دينه (فيه) والله ما كان سعد
ليخني بابنه في سِقَةٍ من تمر قال بعض المتأخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السِّقة جمع
وَسْق وهو الحمل وقدره الشرع بستين صاعا اي ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر و
قال قد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره
بالقطعة من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السين المهملة فموضعه حرف
الواو حيث جعله من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان سقة جمع وسق غير
معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق و
الهاء فيه عوض من الواو لكان اولى (فيه) كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية
الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس
بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام (وفيه) انه خرج يستسقي فقلب رداءه قد تكرر ذكر الاستسقاء
في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث على البلاد والعباد يقال
سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السُّقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك
(وفي) حديث عثمان وابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة
الشرب يريد انه رفق برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه المورد
في رفق (وفي) حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة
الحزن الشبكة بئار مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سُقيا واقطعنيها تكون لي خاصة (ومنه) الحديث
اعجلتهم ان يشربوا سِقْيهم هو بالكسر اسم الشيء المسقي (ومنه) حديث معاذ في الخراج وان كان نشر
ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئ المسقوي بالفتح
وتشديد الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمئ ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدرا أسقى و
أظمى أو سقي وظمي منسوبا اليهما (ومنه) حديث الآخر انه كان امام قوم فمر فتى بناضح يريد سقيا
وفي رواية يريد سقيه السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواقي اي بالدوالي (وفي) حديث عمر

سقه

سقا

الشبكة كالركايا بين الآبار المتقاربة الظاهرة والارض الكثيرة الآبار ق

قال المحرم قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق إهابها اي اعط جلدها من يتخذه سقاء
والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على أسقية وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا (وفي) حديث
معوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيه (وفي) حديث عمران بن حصين انه
سُقي بطنه ثلثين سنة يقال سُقي بطنه وسَقى بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم
السِّقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقى بطنه واستسقى (وفي) حديث الهجرة وهو قائل السقيا السقيا منزل
بين مكة والمدينة قيل هي على يومين من المدينة (ومنه) الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت
السقيا (وفيه) انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجو ان يكون سقاء اي لا يعطش

باب السين مع الكاف

(فيه) كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري كانما يصب
جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه (ومنه) حديث عائشة انه كان يصلي فيما بين العشاءين حتى
يتصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاول من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب (وفي)
بعض الحديث ما انا بمغيظ عنك شيئا يكون على اهل بيتك سُبّة سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم (وفي)
رواية انا بمغيظ عنك شيئا (في حديث) ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي سكن ومات (وفيه)
ما تقول في اسكاتتك هي افعالة من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر
المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك
اي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول (وفي) حديث ابي امامة واسكت واستغضب
ومكث طويلا اي اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم
قيل اسكت (فيه) حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر
المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة
السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل
السكر بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه (ومنه) حديث ابي وائل
ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم (وفيه) انه قال
للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء
(وفيه) انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت زيد بن اسلم ما الغبيراء
فقال هي السُّكُرْكَة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهري

سكب

سكت

سكر

سكركة

سكرجة
سكع
سكك

هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي وفي حديث الاشعري
وخمر الحبش السكركة فيه لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير
يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم وهي فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها في حديث
ام معبد وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل فيه خير
المال سكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للأزقة سكك لاصطفاف
الدور فيها والمأبورة الملقحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير
والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك
وقد تقدم معنى هذا الحديث في بأس من حرف الباء وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي
التي تحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم
السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في
اذناب البقر وفيه انه مر بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الخدري انه
وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول الذهب بالذهب الحديث اي صمتا
والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه خطب الناس على
منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب والسكي المسمار
ويروى بالشين وهو المشدود وفي حديث عائشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام
هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث الصبية المفقودة قالت فحملني
على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض
ومنه حديث علي شق الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهي السكاك كذؤابة
وذوائب قد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها
على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس و
تمسكن اذا تشبه بالمساكين وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد
تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد
الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات
وان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع وهو
تمفعل من السكون والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر الافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة

سكن

[illegible]

استكت المسامع صمت وضاقت والاستكاك الصمم ق

فالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اي الوقار والتأني في الحركة و
السير و حديث الخروج الى الصلاة فليأت وعليه السكينة والوقار وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى
جنب رسول الله فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي و
حديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا الرحمة ومنه حديثه الآخر ما كنا
نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تكلم على لسان
عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل
في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هي صورة
كالهرة كانت معهم في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الآيات
التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمر ان تكون من الصورة المذكورة ومنه حديث علي و
بناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في
الحديث وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا والاستكانة
استفعال من السكون وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من
بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى ان
الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب
وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين
والكاف وفيه انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم
ومساكنكم واحدتها سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة
والفرار عن الوطن خوف المشركين وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ائتني بالسكينة
هي لغة في السكين والمشهور بلا هاء ومنه حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث
ما كنا نسميها الا المدية

باب السين مع اللام

سلا
سلب

فيه في صفة الجان كأنما يضرب جلده
بالسلاءة هي شوكة النخلة والجمع سلاء بوزن جمار وقد تكررت في الحديث فيه انه قال لاسماء
بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت اي البسي ثوب الحداد وهو السلاب و
الجمع سلب وتسلبت المرأة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحد رأسها ومنه حديث
بنت سلمة انها بكت على حمزة ثلاثة ايام وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر
ذكر السلب في الحديث وهو ما يأخذه احد القرنين في الحرب من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح

سلب

وثياب دابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اى مسلوب وفي حديث صلة خرجنا الى جزر لنا والنخل سلب اى لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الثمام وقد جاء في حديث ان النبي صلعم كان له وسادة حشوها سلب ومنه حديث صفة مكة واسلب ثمامها اى اخرج خوصه وفيه انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء من النساء التي لا تختضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه الحديث امرنا ان نسلت القصعة اى نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها اى اماطه وفي حديث عمر فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اى يميط مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث عن عمرو ابن كان يحمل ابن امية مرجانة ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي انه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه ولعله حديث اخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اى يقطعه ويستاصله وحديث سلمان ان عمر قال من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اى جدعه وقطعه وحديث حذيفة وازدعمان سلت الله اقدامها اى

سلت

وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة وفي حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلعم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اى جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي ذر له من سلحك هذا القوس فقال طفيل وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يكونون في المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث الاخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب وفي حديث عائشة ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه حديث سليمان بن داود عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء

سلح

سلخ

بجسر بامر بك الى الدربي ... يرجع الى ... والقوم ... مع الابل

ومن ابي عبيد السلاح ... والجنة ما اتقي به ...

تسلخ ... ق

سلسل

كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اى حفر واحتى وجد الماء وفي حديث ما يشترط المشتري على البائع انه ليس له مسلاخ ولا مخضار ولا معرار ولا مبسار المسلاخ الذي ينتثر بسره فيه عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وهو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسال في حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كضوء سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم في حديث خاتم النبوة فرايته مثل السلعة السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول ومنه الحديث انه استسلف من اعرابي بكرا اى استقرض ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اى معظمها والماضون منها وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل حتى اراد يفرق بين راسي وجسدي وفي حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوفة اى ملساء لينة ناعمة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه

سلط

سلع

سلف

سلفع
ذي الحديث في ذكر النساء وشر من السلفعة السلفعاء اي خالية من كل خير نابي

سلق

سلل
وسلسلة بني اسرائيل كانت تنزل من السماء فتأخذ بعنق الظالم ... منه

الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف
بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف من التمر وهو الزبيل من الخوص وفي
حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به المؤنث
وهو بلا هاء اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احديهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع
وحديث المغيرة فقماء سلفع وفيه ليس منا من سلق وحلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل
هو ان تصك المرأة وجهها وتمرشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال
بالصاد ومنه حديث علي ذاك الخطيب المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية
في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج فيها بثور و
هو داء يقال له السلاق وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على
قفاي اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى
ومنه الحديث الاخر فسلقني لحلاوة القفا وفي حديث اخر فاذا رجل مسلنق اي مستلق على
قفاه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زائدة وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين
اضطرب كلام العرب السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم على سليقته اي سجيته وطبيعته
من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب
اي اجري على طبيعتي ولا الحن وفيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير
وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واسل اي صار ذا سلة واذا اعان غيره
عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف وفي حديث عائشة فانسللت من بين
يديه اي مضيت وخرجت بتأن وتدريج ومنه حديث حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وحديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي وفي الحديث الاخر من سل سخيمته في طريق
الناس وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره
والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وفي حديث زياد بسلالة من ماء ثغب السلالة ما
استخرج من ماء الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن من سليل الجنة قيل هو الشراب
البارد وقيل الخالص الصافي من القذا والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال
الجنة وسلسبيلها وقد تقدما وفيه غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع
الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل

سلم

في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب والفناء والسلام في الاصل السلامة
يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات ومنه الحديث
ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة
في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك
السلام تحية الموتى هذه اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء
له كقوله عليك سلام من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق وكقول الاخر عليك
سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع
الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل
اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح فاما في الشر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى
وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد
له الحديث الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام
اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه
اسم السلام عليك اي اسم الله عليك اذ كان اسم الله يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات
فيه وانتفاء الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال
السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القران غالبا الا منكرا كقوله سلام
عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلوة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي
انه اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلوة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه
قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام
اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي
الاخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين
كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملئكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه
لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما يبتلى به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس
ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب
وفي حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في
الصلح وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين و

واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى وألقوا إليكم السلم اى الانقياد وهو مصدر يقع
على الواحد والاثنين والجمع وهذا هو الأشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما اخذوا قهرا
واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم يجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم والنجاة
منهم رضوا ان يؤخذوا اسرى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحا وهو السلم
ومنه كتابه بين قريش والانصار وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن اى لا يصالح
واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك ومن الاول حديث
ابى قتادة لاتينك برجل سلم اى اسير لانه استسلم وانقاد وفيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة
وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما دعاء لها ان يسالمها الله ولا يأمر بحربها واخبار ان الله قد
سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى
الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام فى كل من اسلمته الى شىء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء فى
الهلكة ومنه الحديث انى وهبت لخالتى غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اى لا
تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التى يباشرانها مع
تعذر الاحتراز واما الصائغ فلما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان
منه آنية او حلى للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب فى نجاز ما يستعمل عنده وفيه ما من آدمى
الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعاننى عليه فاسلم وفى رواية حتى اسلم اى انقاد وكف
عن وسوستى وقيل دخل فى الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل اى
اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الاخر كان شيطان آدم كافرا وشيطانى مسلما وفى حديث
انا اول من اسلم يعنى من قومه كقوله تعالى عن موسى وانا اول المؤمنين يعنى مؤمنى زمانه فان ابن
مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان
اللهم سلمنى من رمضان وسلم رمضان لى وسلمه منى قوله سلمنى منه اى لا يصيبنى فيه ما يحول بينى
وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه لى هو ان لا يغم عليه الهلال فى اوله او آخره فيلتبس عليه
الصوم والفطر وقوله وسلمه منى اى يعصمه من المعاصى فيه وفى حديث الافك وكان على مسلما
فى شانها اى سالما لم يبد بشىء من امرها ويروى بكسر اللام اى مسلما للامر والفتح اشبه اى انه لم يقل فيها
سوءا وفى حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل اليمن يسمون الركن
الاسود المحيا اى ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهى الحجارة واحدتها سلمة

بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وفى حديث جرير بين سلم واراك السلم شجر من العضاة
واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها القرظ الذى يدبغ به وبها سمى الرجل سلمة ويجمع على سلمات
ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلى عند سلمات فى طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة
وهى الحجر وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهى الانملة من انامل
الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهى التى بين كل مفصلين من اصابع
الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة
وقيل ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون فى فرسن
البعير ومنه حديث خزيمة فى ذكر السنة حتى آل السلامى اى رجع اليه المخ وفيه من اسلم فى شىء
فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم وهو ان تعطى ذهبا او فضة فى سلعة
معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته اليه ومعنى الحديث
ان يسلف مثلا فى بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز له ان يأخذه قال القتيبى لم
اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا فى هذا ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف
ويقول الاسلام لله عز وجل كانه ضن بالاسم الذى هو موضوع للطاعة والانقياد لله عن ان يسمى به غيره
وان يستعمله فى غير طاعة الله ويذهب به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص من باب لطيف المسالك وقد تكرر
ذكر السلم فى الحديث وفيه انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته
الحية اى لدغته وقيل انما سمى سليما تفاؤلا بالسلامة كما يقال للفلاة المهلكة مفازة وفى حديث
خيبر ذكر السلالم هى بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم وفيه
ان المشركين جاؤا بسلا جزور فطرحوه على النبى وهو يصلى السلا الجلد الرقيق الذى يخرج فيه الولد
من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو فى الماشية السلا وفى الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة
تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تتنفس فى سلاها وفى
حديث عمر لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سكيتم العام وما نتجتم الان اى ما اخذتم من سلاء ما شيتكم
وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلأتم بالهمز من السلاء وهو السمن فترك الهمزة فصارت الفا ثم
قلب الالف ياء وفى حديث ابن عمرو وتكون لكم سلوة من العيش اى نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم
باب السين مع الميم فى حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اى اذا فرغتم فادعوا بالبركة
لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء ومنه الحديث فى تسميت العاطس لمن رواه بالسين المهملة وقيل اشتقاق

نعت العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اى جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزعج للعطاس
ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اى حسن هيئته ومنظره فى الدين وليس من الحسن والجمال
وقيل هو من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اى حسن القصد ومنه حديث
حذيفة ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبى صلعم من ابن ام عبد يعنى ابن مسعود ومنه حديث
عوف بن مالك فانطلقت لا ادرى اين اذهب الا انى اسمت اى الزم سمت الطريق يعنى قصده وقيل هو
سمج
بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت فى الحديث فى حديث على ثلاث فى كل جارحة
منه جديد بلى سمجها اسمج الشىء بالضم سماجة فهو سمج اى قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره فى الحديث
سمح
فيه فيقول الله اسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبادى الاسماح لغة فى السماح يقال سمح و
اسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال فى السخاء سمح واما اسمح فانما يقال فى المتابعة
والانقياد يقال اسمحت نفسه اى انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح
يسمح لك اى سهل يسهل عليك ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور
سمحق
السماح رباح اى المساهلة فى الاشياء تربح صاحبها فى اسماء الشجاج السمحاق وهى التى بينها
وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هى السمحاق وهى فوق قحف الراس فاذا انتهت
سمخ
الشجة اليها سميت سمحاقا فى حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه فى سماخيه السماخ ثقب الاذن
سمد
الذى يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد لمكان الخاء فى حديث على انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة
قياما فقال ما لى اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم
قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد القائم فى تحير ومنه الحديث الاخر ما هذا السمود هو
من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشىء ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى وانتم سامدون
قال مستكبرون وحكى الزمخشرى انه الغناء فى لغة حمير يقال اسمدى لنا اى غنى ومنه حديث
عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم الناس ما يخرج
منه السماد ما يطرح فى اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته ومنه حديث
بعضهم اسمادت رجلها اى انتفخت وورمت وكل شىء ذهب وهلك فقد اسماد واسماد
سمر
فى صفته عليه السلام انه كان اسمر اللون وفى رواية ابيض مشربا بحمرة ووجه الجمع بينهما ان ما
يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض ومنه حديث المصراة يردها ويرد
معها صاعا من تمر لا سمراء وفى رواية صاعا من طعام لا سمراء وفى اخرى من طعام سمراء السمراء

الحنطة ونفيها اى لا يلزم بعطية الحنطة لانها اغلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضى بدفعها
من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلى لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه حديث على فاذا
عنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث العرنيين فسمر اعينهم اى احمى لهم مسامير
الحديد ثم كحلهم بها ومنه حديث عمر فى الامة يطاؤها مالكها ايحجبه وكذا قال فرشا فليمسكها
ومن شاء فليسمرها يروى بالسين والشين ومعناهما الارسال والتخلية قال ابو عبيد لم يسمع السين
المهملة الا فى هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا سمت وشمت ومنه حديث سعد ما لنا
طعام الا هذا السمر هو ضرب من شجر الطلح الواحد سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هى الشجرة
التى كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث قيلة اذ جاء زوجها
من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اى يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر و
الجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من
المسامرة وهى الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر واصل السمر ضوء القمر
لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث على لا اطور به ما سمر سمير اى ابدا وسمير الدهر
سمسر
ويقال فيه ما سمر ابنا سمير وابناه الليل والنهار اى لا افعله ما بقى الدهر فى حديث قيس بن ابى غرزة كنا
نسمى السماسرة على عهد رسول الله فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ
له وهو فى البيع اسم للذى يدخل بين البائع والمشترى متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء
سمسم
ومنه حديث ابن عباس فى تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا فى حديث اهل النار
فيخرجون منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى فى كتاب مسلم على اختلاف طرقه و
نسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت
ليؤخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا و
طالما تطلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها فلم ار شافيا ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه ان يكون
هذه اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم
سمط
فيه انه ما اكل شاة سميطا اى مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة
بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك فى الغالب لتشوى ومنه حديث ابى سليط رايت على النبى صلعم نعلا
اسماطا وهو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط اذا كانت
غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار ومنه حديث الايمان حتى سلم من طرف السماط السماط

سمع

الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه (في اسماء) الله تعالى السميع
وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة (وفي) دعاء
الصلوة سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة
والقبول (ومنه) الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع
(ومنه) الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما
احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر (وفي)
حديث عمرو بن عبسة قال له اي الساعات اسمع قال جوف الليل الاخر اي اوفق لاستماع الدعاء فيه واولى
بالاستجابة وهو من باب نهاره صايم وليله قايم (ومنه) حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت
منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب (وفيه) من سمع الناس بعمله سمع الله به
سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته ونددت به و
سامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه
بالرفع جعله من صفة الله تعالى اي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمع
به اسماع خلقه يوم القيمة وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد
بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان من يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه
الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه
عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه (ومنه) الحديث انما فعله سمعة وريا
اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع (ومنه) الحديث قيل لبعض الصحابة
لم لا تكلم عثمان قال اترونني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون (وفي) حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع
اخا بكر بن وايل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه
لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد بين طول الارض وعرضها وقيل اراد بين سمع اهل الارض و
بصرها فحذف المضاف يقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدري اين هو القى نفسه بين سمع
الارض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض يعني اختها والبكري
الذي صحبه (وفيه) ملا الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع وجمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح
والمسمع بالفتح خرقها (ومنه) حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن
المسامع يعني عن الاذان اي اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية

والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ (وفي) حديث الحجاج كتب الى
بعض عماله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسجورا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور
سمعمع
(في حديث) علي سمعمع كانني من جن اي سريع خفيف وهو في وصف الذئب اشهر (ومنه) حديث سفيان
سمغد
بن نبيح الهذلي ورأسه متمرق الشعر سمعمع اي لطيف الراس (فيه) انه صلى حتى اسمغدت رجلاه اي
سمك
تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا واسمغد الجرح اذا ورم (في حديث) علي وباري
المسموكات اي السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشي يسمكه اذا رفعه (وفي) حديث ابن عمر
انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف وهما
سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى
سمل
جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول (في حديث)
العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اي فقاها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك
وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله
وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة (وفي) حديث عايشة ولنا سمل قطيفة
كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل (ومنه) حديث قيلة وعليها اسمال مليتين
هي جمع سمل والمليتة تصغير الملاءة وهي الازار (ومنه) حديث علي فلم يبق منها الا سملة كسملة
سملق
الاداوة هي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء (في حديث) علي ويصير معهدها قاعا سملقا
سمم
السملق الارض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها (فيه) اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة
وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوها والجمع سوام (ومنه) حديث عياض الا انا
الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ (وفي) حديث ابن
المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة هاهنا خاصة الرجل يقال سم
اذا خص (وفي) حديث عمير بن افصى تورده السامة اي الموت والصحيح في الموت انه السام بتخفيف الميم
(ومنه) حديث عايشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام (وفيه) فاتوا حرثكم انى شئتم سماما
واحدا اي ماتي واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه
ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم (وفي) حديث عايشة كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو
حر النهار يقال للريح التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور (وفي) حديث علي بدنم الدنيا
سمن
غذاؤها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل (فيه) يكونون في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون

بما ليس فيهم ويدّعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسّع في المآكل
والمشارب وهي اسباب السمن ومنه الحديث الآخر ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمّنات يوم القيامة
من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السُّمنة وهو دواء يتسمّن به النساء وقد سُمّنت فهي مُسمّنة
ومنه حديث الحجاج انه اُتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمّنها فلم يدر ما يريد يعني بردها قليلا
وفي حديث علي اذا مسّت هذه الامة التسمّهي فقد تودّع منها التسمّهي والسمّهي بضم السين وتشديد الميم سمه
التجبّر من الكبر وهو في غير هذا الباطل والكذب وفي حديث ام معبد ان صمت سما وعلاه البهاء اي ارتفع سما
وعلا على جلسائه والسموّ العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال
اذا تكلم يسمو اي يعلو برأسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها ومنه حديث
عائشة قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني
وهي مفاعلة من السموّ اي تطاولني في الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم
يتسامون كانهم الفحول اي يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه
انه لما نزل فسبّح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم هاهنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول
في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمّى ومن قال
انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلى بنا في اثر سماء من الليل اي اثر مطر وسمّي المطر سماء لانه ينزل من
السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اي المطر ومنهم من يؤنّثه وان كان بمعنى المطر كما
يذكّر السماء وان كان مؤنّثا كقوله تعالى السماء منفطر به ومنه حديث هاجر تلك امّكم يا بني ماء
السماء تريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث وفي حديث شريح اقتضي
مالي مسمّى اي باسمي باب السين مع النون فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك سنبك
الارض اي اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث تخرجكم الروم منها
كفرا كفرا الى سنبك من الارض اي طرف شبّه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها
اخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زائدة وفي حديث عثمان انه سنبل
ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا
اسبله وجرّه من خلفه او امامه والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام وكلهم ذكروه في السين
والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون
منسوبا الى موضع من المواضع فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب سنت

ويجري فلان السمهى اذا جرى الى غير امر يعرفه ق

وقيل الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الآخر لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا
والسنوت وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهي القحط والجدب يقال اسنت
فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه ويجيء فيما بعد ومنه حديث ابي تميمة الله الذي اذا اسنتّ
انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك وفي حديث عائشة واعتراضها بين يديه في الصلوة قالت اكره ان
اسنحه اي اكره ان استقبله ببدني في صلوته من سنح لي الشيء اذا عرض ومنه السانح ضد البارح سنح
ومنه حديث ابي بكر كان منزله بالسُّنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة
فيه منازل بني الحرث بن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من
سنح له الشيء اذا اعترضه هكذا جاء في رواية والمعروف غارة سحّاء وفي حديث عبد المطلب انك
لسنخف اي عظيم طويل وهو السنخاف ايضا هكذا ذكره الهروي في السين والخاء والذي جاء سنخف
في كتاب الجوهري وابي موسى الشين والخاء المعجمتين ويجيء وفي حديث علي سنخنخ الليل كانّي جنّي سنخنخ
اي لا انام الليل فانا متيقّظ ابدا ويروى سمعمع وقد تقدم فيه ان خيّاطا دعاه فقدّم اليه اهالة سنخ
سنخة السنخة المتغيّرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم ومنه حديث علي ولا يظمأ على التقوى سنخ
اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الآخر ومنه حديث الزهري
اصل الجهاد وسنخه الرباط يعني المرابطة عليه وفي حديث احد رايت النساء يسندن في الجبل سند
اي يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى
بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا وقد
تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اي متعاونين كان
كل واحد منهما يستند على الآخر ويستعين به وفي حديث عائشة انه رُئي عليها اربعة اثواب سَنَد
هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سِنْد وسَنَد والجمع اسناد وفي حديث عبد الملك ان حجرا
وجد عليه كتاب بالمسند هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير وفي حديث علي اكيلكم بالسيف كيل سندر
السندرة اي اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ
من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والنون زائدة وذكرها
الهروي في هذا الباب ولم ينبّه على زيادتها فيه بعث رسول الله الى عمر بجبة سندس السندس سندس
ما رقّ من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث فيه ذكر السنوط هو بفتح السين الذي لا لحية سنط
له اصلا يقال رجل سنوط وسناط بالكسر وفي حديث هشام يصف ناقة انها لمسناع اي حسنة سنع

السنخف كجعفر وزبرج الطويل ق

المشربة بضم الراء الغرفة والعلية ق

سنم

الخلق والسنع الجمال ورجل أسنع ويروى بالياء ويجئ فيه خير الماء السنم اى المرتفع الجارى
على وجه الارض ونبت سنم اى مرتفع وكل شئ علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالشين والباء ومنه
حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اى العظيمة السنام وسنام كل شئ اعلاه ومنه شعر حسان
ان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اى اعلى المجد ومنه حديث ابن عمير
هاتوا الجزور سنمة فى غداة شبمة ويجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤوسهن
كاسنمة البخت هن اللواتى يتعممن بالمقانع على رؤوسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات

سنن

قد تكرر فى الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت
فى الشرع فانما يراد بها ما امر به النبى صلعم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب
العزيز ولهذا يقال فى ادلة الشرع الكتاب والسنة اى القرآن والحديث ومنه الحديث انما انسى لاسن
اى انما ادفع الى النسيان لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا
اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيها والقيام عليها ومنه
الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اى لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشئ لسبب خاص فلا
يعم غيره وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة فى السفر للخوف
ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله وليس بسنة اى انه لم يسن
فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يرى المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس
وغيره يرى ان الرمل فى طواف القدوم سنة ومنه حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا
اى اعمل بسنتك التى سننتها فى القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير اى تغير ما سننت
وقيل تغير من اخذ الغير وهى الدية وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل
سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته ومنه حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل
الكتاب اى خذوهم على طريقتهم واجروهم فى قبول الجزية مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن
سنة ماحل اى لا ينقض بسعى ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بينى وبينك بمذاهب
الاشرار وطرقهم فى الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه الحديث الا رجل يرد عنا
من سنن هؤلاء ومنه حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اى عدا
لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن فى طوله
ومنه حديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اى يمرح ويخطر به وقد تكرر فى الحديث

وفى حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان
اى يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وحديث عائشة فى وفاة النبى صلعم فاخذت
الجريدة فسننته بها اى سوكته بها وقد تكرر فى الحديث وفيه اعطوا الركب اسنتها قال
ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب
سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب
الحمض يسن الابل على الخلة اى يقويها كما يقوى المسن حد السكين فالحمض سنان لها على رعى
الخلة والسنان الاسم وهو القوة واستصوب الازهرى القولين معا وقال الفراء السن الاكل
الشديد وقال الازهرى اصابت الابل سنا من الرعى اذا استوفت منه مستقا صالحا ويجمع السن بهذا
المعنى اسنانا مثل كن واكنان واكنة قال الزمخشرى المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها
اذا احسن رعيها سمنت وحسنت فى عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة فى وقوع
الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعى
ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اى اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعى
ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانا اى ترعى اسنانا ومنه حديث الزكوة امرنى ان اخذ من كل
ثلثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهرى البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا
اثنيا وتثنيان فى السنة الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع
سنها فى السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر ينهى من الضحايا التى لم تسنن رواه القتيبى بفتح النون
الاولى وقال وهى التى لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اى لم يعط لبنا
قال الازهرى وهم فى الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط بكسر النون وهو الصواب فى العربية
يقال لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية لم تسنن اى تصر ثنية فاذا اثنت فقد اسنت
وادنى الاسنان الاثناء ومنه حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها
السلم فى السن يعنى الرقيق والدواب وغيرها من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة
ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث على عليه السلام بازل
عامين حديث سنى اى انى شاب حدث فى العمر كبير قوى فى العقل والعلم وحديث عثمان وجاوزت
اسنان اهل بيتى اى اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله فى السن ومنه حديث ابن ذى يزن
لاوطئن اسنان العرب كعبه يريد ذوى اسنانهم وهم الاكابر والاشراف ومنه حديث على

مصدر سن الابل اذا ارسلها فى الرعى

رجل مرت ارشات

صَدَقَنِي سِنَّ بَكْرِهِ هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارًّا له
واصله ان رجلًا ساوم رجلًا في بَكْرٍ ليشتريه فسأل صاحبه عن سنّه فاخبره بالحق فقال المشتري صَدَقَنِي
سِنَّ بَكْرِهِ وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء فسنّه عليه اي صبّها والسّنّ الصبّ
في سهولة ويروى بالشين ويجيء ومنه حديث الخمر سنّها في البطحاء وحديث ابن عمر كان يسنّ الماء على
وجهه ولا يشنّه اي كان يصبّه ولا يفرّقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنّوا عليّ
التراب سنًّا اي ضعوه وضعًا سهلًا وفيه انه حضّ على الصدقة فقام رجل قبيح السُّنّة السُّنّة
الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سُنّة الخدّ صفحته وفي حديث بروع بنت واشق وكان
زوجها سَنَّ في بئر اي تغيّر وانتن من قوله تعالى من حمأ مسنون اي متغيّر وقيل اراد بسنّ اسن بوزن
سمع وهو ان يدور راسه من ريح كريهة شمّها ويغشى عليه في حديث حليمة السعدية تلتمس
الرضعاء بمكة في سنة سنهاء اي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنيّة من السنة كما يقال
ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى في سنة شهباء ويجيء ومنه الحديث اللهم اعنّي على مضر بالسنة
السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابّة
في الفرس والمال في الابل وقد خصّوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا ومنه حديث عمر انه
كان لا يجيز نكاحًا عام سنة اي عام جدب يقول لعلّ الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء و
كذلك حديثه الآخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد تكرّرت في الحديث وفي حديث
طهفة فاصابتنا سُنيّة حمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش
اعنّي عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع
سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخلة لاكثر من سنة نهى
عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الآخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة
بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة
وتسنّهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم
تسنّيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استأجرته مسانهة ومساناة و
تصغّر سُنيهة وسُنيّة وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت
سِنُون وسِنين وبعضهم يضمّها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجرّ ويجعل
الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها

سنا
فتقول سِني زيد وسِنين زيد فيه بشّر امّتي بالسناء اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سَنِي
يسنى سناء اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبت معروف
من الادوية له حمل اذا يبس وحرّكته الريح سمعت له زجلًا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمدّ وقد
تكرّر في الحديث وفيه انه ألبس الخميصة امّ خالد وجعل يقول يا امّ خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية
حسن وهي لغة وتخفّف نونها وتشدّد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه سناه بالتشديد و
التخفيف فيهما وفي حديث الزكوة ما سُقي بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة
التي يُستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكا اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي ومنه
حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث العزل ان لي جارية وهي خادمنا وسانيتنا
في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرّر في الحديث وفي حديث معوية انه انشد
اذا الله سنّى عقد شيء تيسّرا يقال سنّيت الشيء اذا فتحته وسهّلته وتسنّى لي كذا اي تيسّر وتأتّى

سواء
باب السين مع الواو في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوأتك الّا امس
السوأة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يُستحيى منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة
الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس
في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنّة قال يجعلانه على سوآتهما اي على فروجهما وقد
تكرّر ذكرها في الحديث وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل
اسوأ وامرأة سوآء وقد تطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثًا عن النبي صلعم
واخرجه غيره حديثًا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيّد احبّ الى من
الحسناء بنت الظنون وفيه ان رجلًا قصّ عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوّة ثم يؤتي
الله الملك من يشاء استاء بوزن استاك افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني
اي ساءه ذلك ويروى فاستآلها اي طلب تأويلها بالتأمّل والنظر ومنه الحديث فما سوّأ عليه ذلك
اي ما قال له اسأت في حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي بضمّ السين وكسر الباء الموحّدة وبعدها ياء

سوب
تحتها نقطتان نبيذ معروف يتّخذ من الحنطة وكثيرًا ما يشربه اهل مصر في حديث سراقة والهجرة

سوخ
فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال ساخت الارض به تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى
عليه السلم فساخ الجبل وخرّ موسى صعقًا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة كذا روى بالخاء اي

سود
غاصت في الارض وانما هي بالحاء المهملة ويجيء فيه انه جاءه رجل فقال انت سيّد قريش فقال

السيد الله اى هو الذى يحق له السيادة كانه كره ان يحمد فى وجهه واحب التواضع ومنه الحديث
لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اى ادعونى نبيا ورسولا كما سمانى الله ولا تسمونى سيدا كما
تسمون رؤساءكم فانى لست كاحدهم ممن يسودكم فى اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد
ادم ولا فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما
لامته ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اى ان هذه الفضيلة
التى نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسى ولا بلغتها بقوتى فليس لى ان افتخر بها وفيه قالوا
يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلم قالوا فما فى امتك
من سيد قال بلى من اتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته فى الناس ومنه
كل بنى ادم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمراة سيدة اهل بيتها ومنه حديثه للانصار قال من
سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واى داء ادوى من البخل وفيه انه قال للحسن بن على
ان ابنى هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال فى تمامه وان الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
وفيه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعنى سعد بن معاذ اراد افضلكم رجلا وفيه انه قال
لسعد بن عبادة انظر والى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابى وقال يريد انظروا الى من
سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا وقايدنا اى من امرناه
على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفى رواية انظروا الى سيدكم اى مقدمكم ومنه حديث عائشة
ان امراة سالتها عن الخضاب فقالت كان سيدى رسول الله يكره ريحه ارادت معنى السيادة
تعظيما له او ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء
قالت حدثنى سيدى ابو الدرداء ومنه حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اى تعلموا العلم ما دمتم صغارا
قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان
تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج فى سادة ومنه حديث
قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم ومنه حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله اسود
من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال
وقيل احلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومحتمل
اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء
الساكنة قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون

وذكر فى الفائق احتمالا آخر وهو ان يراد السيد عندنا والمشهود له بالسيادة انظر نا ٥

حاله والله لا يرضى لكم ذلك وفيه ثنى الضأن خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان
لم يكن مسنا وفيه انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك اى الجماعات المتفرقة يقال مرت
بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى
من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكى ويقول لا ابكى جزعا من
الموت وحزنا على الدنيا ولكن رسول الله عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود
حولى وما حوله الا مطهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذى كان عنده وكل
شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها
لاستضراره بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود صبا والاسود اخبث
الحيات واعظمها وهى من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها ومنه
الحديث انه امر بقتل الاسودين اى الحية والعقرب ومنه حديث عائشة لقد رايتنا وما لنا طعام
الا الاسودان هما التمر والماء اما التمر فاسود وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الماء اليه
ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك فى الشيئين يصطحبان فيسميان معا باسم الاشهر منهما
كالقمرين والعمرين ومنه حديث ابى مجلز انه خرج الى الجمعة وفى الطريق عذرات يابسة فجعل
يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هى جمع سودات وسودات جمع سودة وهى القطعة من الارض
فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء الا فى الحبة
السوداء له شفاء الا السام اراد الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوى له اى الكبد وفيه انه
ضحى بكبش يطأ فى سواد وينظر فى سواد ويبرك فى سواد اى اسود القوائم والمرابض والمحاجر وفيه
عليكم بالسواد الاعظم اى جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج
المستقيم ومنه حديث ابن مسعود قال له اذنك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادى حتى انهاك السواد
بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل هو من ادناء سوادك من سواده
اى شخصك من شخصه وفيه اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين اى شخصا
وفيه فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اى شخصا بين من بعد ومنه الحديث
وجعلوا سوادا حيسا اى شيئا مجتمعا يعنى الازودة وفى حديث جابر ان رسول الله قال لاصحابه قوموا
فقد صنع جابر سورا اى طعاما يدعو اليه الناس واللفظة فارسية وفيه الحجين ان يسورك الله
بسوارين من نار السوار من الحلى معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة

ابو مجلز لاحق بن حميد

سور

وسَوَّرتُه السِّوار اذا ألبسته اياه ۰ وقد تكرر في الحديث ۰ وفي حديث صفة الجنة اخذه سُوارُ فرح
السُّوار دبيبُ الشراب في الرأس اى دبّ فيه الفرحُ دبيبَ الشراب ۰ وفي حديث كعب بن مالك فمشيت
حتى تسوّرت جدار ابى قتادة اى علوته يقال تسوّرتُ الحائط وسوّرته ۰ ومنه حديث شيبة لم يبق
الّا ان أسوّره اى ارتفع اليه وآخذه ۰ ومنه الحديث فلا ساورت لها اى رفعت لها شخصى ۰ وفي
حديث عمر فكدت أساوره في الصلوة اى أواثبه وأقاتله ۰ ومنه قصيد كعب بن زهير ۰ اذا يُساورُ
قِرنًا لا يحلّ له ۰ ان يترك القرن الّا وهو مجدولُ ۰ وفي حديث عائشة انها ذكرت زينب فقالت كل
خلالها محمودٌ ما خلا سورةً من غَرْبٍ ۰ اى ثورة من حدة ومنه يقال للمعربد سوّار ۰ ومنه حديث الحسن
ما من احد عمل عملا الّا سار في قلبه سورتان ۰ وفيه لا يضرّ المرأة الّا تنقض شعرها اذا اصاب الماءُ
سُوَرَ رأسها اى اعلاه وكل مرتفع سُورٌ ۰ وفي رواية سورة الرأس ومنه سُور المدينة ويروى شوى رأسها
جمع شواة وهي جلدة الرأس هكذا قال الهروى وقال الخطابى ويروى شُورَ الرأس ولا اعرفه واراه شوى
الرأس جمع شواة ۰ قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون رأسها وهي اصول
الشعر وطرائق الرأس ۰ فيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اى تتولّى امورهم كما تفعل الامراء والولاة
بالرعية والسياسة القيام على الشئ بما يصلحه ۰ في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة
فيها ماء فنهاها وقال انى اخاف عليكم منه المِسْوَط يعنى الشيطان سُمّى به من ساط القدر بالمِسْوط
والمِسْواط وهو خشبة يحرّك بها ما فيها ليختلط كانه يحرّك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ۰ ومنه
حديث على لتساطنّ سوط القدر ۰ وفي حديثه مع فاطمة مسوط لحمها بدمى ولحمى اى ممزوج ومخلوط
ومنه قصيد كعب بن زهير ۰ لكنها خلّة قد سيط من دمها ۰ فجع وولع واخلاف وتبديل ۰
اى كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها ۰ ومنه حديث حليمة فشقّا بطنه فهما يسوطانه ۰ وفيه
اول من يدخل النار السوّاطون قيل هم الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس
فيه في السوعاء الوضوء السُّوَعاء المذى وهو بضم السين وفتح الواو والمد ۰ وفيه ذكر الساعة
هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان تكون عبارة
عن جزء من اربعة وعشرين جزءا هى مجموع اليوم والليلة والثانى ان تكون عبارة عن جزء قليل من
النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اى وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيمة
قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت الذى تقوم فيه القيمة يريد انها ساعة خفيفة يحدث
فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذى تقوم فيه سمّاها ساعة والله اعلم ۰ في حديث ابى ايوب اذا شئت

فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا اى ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض
اى ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ اى دخل سهلا ۰ فيه لعن الله المسوّفة هى التى اذا اراد زوجها
ان يأتيها لم تطاوعه وقالت سوف افعل والتسويف المطل والتاخير ۰ وفي حديث الدّئلى وقف
عليه اعرابى فقال أكلنى الفقر وردّنى الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذى ذهب ماله من السواف
وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظائره وقيل هو بالفتح الفناء ۰ وفيه اضطرت
نهشا بالاسواف هو اسم لحرم المدينة الذى حرّمه رسول الله صلعم وقد تكرر في الحديث ۰ في حديث
القيمة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر
كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثمّ ولا غلّ وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك
هذا لا ساق هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمّر ساعده وكشف
عن ساقه للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ۰ ومنه حديث على قال في حرب
الشراة لا بدّ لى من قتالهم ولو تلفت ساقى قال ثعلب الساق ههنا النفس ۰ وفيه لا يستخرج كنز الكعبة
الّا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها
وانما صغّر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة ۰ وفي حديث معوية قال رجل
خاصمت اليه ابن اخى فجعلت احجّه فقال انت كما قال ۰ انى أتيح له حرباء تنضبة ۰ لا يرسل الساق
الّا ممسكا ساقا ۰ اراد بالساق ههنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضى له حجة حتى يتعلق باخرى
تشبيها بالحرباء وانتقالها من غصن الى غصن تدور مع الشمس ۰ وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق
هو الطويل الساق والعنق ۰ وفي صفة مشيه عليه السلام كان يسوق اصحابه اى يقدّمهم امامه ويمشى
خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشى خلفه ۰ ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة الناس وانقيادهم له واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا
وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم وخشونته
عليهم ۰ وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اى ما تتابع والمساوقة المتابعة
كأن بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف
بعضها عن بعض ۰ وفيه وسوّاق يسوق بهن اى حادٍ يحدو بالابل فهو يسوقهن بحدائه وسوّاق الابل
يقدمها ۰ ومنه رويدك سوقك بالقوارير ۰ وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة اى تجارة وهي تصغير السوق
سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات نحوها ۰ وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق

اى فى النزع كان روحه تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء
لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا عمرو بن العاص وهو فى سياق الموت
وفيه فى صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان فى الحرس كان فيه الساقة جمع سائق
وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفى حديث المراة
الجونية التى اراد النبى ان يدخل بها فقال لها هبى لى نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها
للسوقة السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق
وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار فقال ما
سقت منها اى ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل و
الغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله
سوك منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون اى بدلكم وفى حديث
ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا ما تساوك هزلا وفى رواية ما تساوق اى ما تتابع والمساوكة
تساوك الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها ويقال ايضا جاءت
الابل ما تساوك هزلا اى ما تحرك رءوسها وفيه السواك مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك
ما تدلك به الاسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم تذكر الفم قلت
سول استاك وفى حديث عمر اللهم لا ان تسول لى نفسى عند الموت شيئا لا اجده الان التسويل تحسين
سوم الشىء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر فى الحديث وفيه انه قال يوم بدر
سوموا فان الملائكة قد سومت اى اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسمة
العلامة وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اى معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم
التحالق اى علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهى ان يسوم الرجل
على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم
سوما وساوم واستام والمنهى عنه ان يتساوم المتبايعان فى السلعة ويتقارب الانعقاد فيجىء
رجل اخر يريد ان يشترى تلك السلعة ويخرجها من يد المشترى الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه
بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الفساد ومباح فى
اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعة فى ذلك الوقت
لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشىء غيره وقيل يجوز ان يكون من رعى الابل لانها اذا رعت قبل

طلوع الشمس والمرعى ندٍ اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب
وفيه فى سائمة الغنم زكاة السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه
الحديث السائمة جبار يعنى ان الدابة المرسلة فى مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث
ذى البجادين يخاطب ناقة النبى صلعم تعرضى مدارجا وسومى تعرض الجوزاء للنجوم وفى حديث فاطمة
انها اتت النبى ببرمة فيها سخينة فاكل وما سامنى غيره وما اكل قط الا سامنى غيره هو من السوم
التكليف وقيل معناه عرض على من السوم وهو طلب الشراء ومنه حديث على من ترك الجهاد البسه
الله الذلة وسيم الخسف اى كلف والزم واصله الواو فجعلت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء
وفيه لكل داء دواء الا السام يعنى الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا
يقولون للنبى السام عليكم يعنى الموت ويظهرون انهم يريدون السلام عليكم ومنه حديث عائشة انها
سمعت اليهود يقولون للنبى السام عليك يا ابا القسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعنى الذى يقولونه لكم ردوه عليهم قال الخطابى عامة
المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير
واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت
الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين وفيه سألت ربى ان لا يسلط
سوا على امتى عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم اى من غير اهل دينهم سوى بالفتح والمد مثل سوى
بالكسر والقصر كالقلى والقلاء وفى صفته عليه السلام سواء البطن والصدر اى هما متساويان
لا ينبو احدهما عن الاخر وسواء الشىء وسطه لاستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث
ابى بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اى وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط
على سواء جهنم وحديث قس فاذا انا بهضبة فى تسوائها اى فى الموضع المستوى منها والتاء زائدة
للتفعال وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة
اى مستوية يقال مكان سواء اى متوسط بين المكانين وان كسرت السين فهى الارض التى ترابها
كالرمل وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا معناه انهم انما يتساوون
اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس فى طلب الفضائل ودرك المعالى وقد يكون ذلك خاصا فى الجهال
وذلك ان الناس لا يتساوون فى العلم وانما يتساوون اذا كانوا كلهم جهالا وقيل اراد بالتساوى
التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعى كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفى

حديث علي صلى بقوم فأسوى بَرْزَخاً فعاد الى مكانه فقرأه الإسواء في القراءة والحساب كالإشواء
في الرمي اي اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال الهروي ويجوز أشوى بالشين بمعنى اسقط
والرواية بالسين **باب السين مع الهاء** في حديث الرُّقى باكلوا وشربوا وأسهبوا سهب
اي اكثروا وامعنوا يقال أسهب فهو مُسْهَب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء واطال وهو احد
الثلثة التي جاءت كذلك ومنه الحديث انه بعث خيلاً فأسهبت شهراً اي امعنت في سيرها
و حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المُسْهَبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام
واصله من السَّهْب وهي الارض الواسعة وتجمع على سُهُب ومنه حديث علي وفرّقها بسهب بيدها
و في حديثه الآخر وضرب على قلبه بالإسهاب قيل هو ذهاب العقل فيه خير المال عين سهر
ساهرة لعين نائمة اي عين ماء تجري ليلاً ونهاراً وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهراً لها
فيه من كذب علي متعمداً فقد استهل مكانه من جهنم اي تبوّأ واتخذ مكاناً سهلاً من جهنم و سهل
هو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي حديث رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيُسهل فيقوم
مستقبل القبلة أسهل يُسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي
ومنه حديث ام سلمة في مقتل الحسين ان جبريل عليه السلام اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل
خشن ليس بالدقاق الناعم وفي صفته عليه السلام انه سهل الخدين صلتهما اي سائل الخدين غير
مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن فيه كان للنبي
صلعم سهم من الغنيمة شهد او غاب السهم في الاصل واحد السهام التي تضرب بها في الميسر وهي القداح سهم
ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهماً ويجمع السهم على أسهم وسهام
وسُهمان ومنه الحديث ما ادري ما السهمان و حديث عمر فلقد رايتنا نستفيء سُهمانهما
ومنه حديث بريدة خرج سهمك اي بالفلج والظفر ومنه الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا
يعني ليظهر سهم كل واحد منكما و حديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث
مفرداً ومجموعاً ومصرفاً وفي حديث جابر انه كان يصلي في برد مُسَهَّم اي مخطط فيه وشي كالسهام
وفيه فدخل علي ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض ومنه حديث
ام سلمة قال يا رسول الله اراك ساهم الوجه و حديث ابن عباس في ذكر الخوارج مُسْهِمة وجوههم
فيه العين وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سَتَه بوزن فرس وجمعها سه
أستاه كأفراس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها

السَّهْبُ الفلاة وبالضم المستوي من الارض في سهولة جمع سُهُوب ق

الدُّقاق كغراب فتات كل شيء والدقيق والدُّقة بالضم التراب

الفَلْج الظفر والفوز كالافلاج والاسم بالضم كالفُلجة والتقسيم كالتفليج ق

وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جيء بها عوض الهاء فتقول سَه بفتح السين ويروى
في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان
مهما كان مستيقظاً كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ
عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها فيه ان النبي صلعم سها في الصلوة سها
السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم
ساهون وفيه انه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في
الارض قليلاً شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف
والطاق يوضع فيه الشيء وفيه وان عمل اهل النار سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة
شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزن فيها ومنه حديث سلمان حتى
يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهوة اللينة السير لا تتعب
راكبها ومنه الحديث اتيتك بهذا سهواً رهواً اي ليناً ساكناً **باب السين مع الياء** فيه سيا
لا تسلم ابنك سيّاءً جاء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله
من السوء والمساءة او من السيء بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيّأت
الناقة اذا اجتمع السيء في ضرعها وسيّأتها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون نهاه من سيّأتها اذا
حلبها كذا قال ابو موسى ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها و
الحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر السيئة
في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة
سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها قد تكرر في الحديث سيب
ذكر السائبة والسوائب كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سائبة
فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبداً فقال هو سائبة فلا عقل بينهما
ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء كيف شاءت ومنه الحديث
رايت عمرو بن لحي يجر قُصْبه في النار وكان اول من سيّب السوائب وهي التي نهى الله عنها في قوله
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء ومنه حديث
عمر الصدقة والسائبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيامة اي من اعتق سائبته وتصدق بصدقته
فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما في مثلهما وهذا

القُصب المعى ق

على وجه الفضل وطلب الأجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شيء جعلوه لله وطلبوا به الاجر ومنه
حديث عبد الله السايبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق سايبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا
وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث عرضت على النار فرايت صاحب
السايبتين يدفع بعصا السايبتان بدنتان اهداهما النبي عليه السلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين
فذهب بهما سماهما سايبتين لانه سيبهما الله تعالى وفيه ان رجلا شرب من سقاء فانسابت
في بطنه حية فنهى عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء
وانساب اذا جرى وفيه حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم
السيوب ما سيب وخلي فساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل
منه ابلغ من الاكثار ومنه كتابه لوايل بن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد
ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في
المعدن اي تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية
او المعدن لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه ومنه حديث الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اي عطاء
ويجوز ان يريد مطرا سايبا اي جاريا وفي حديث اسيد بن حضير لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها
السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة في حديث ابن عباس ان سيج
النبي صلعم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان
المقور ينسج كذلك كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو
ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الاخر انه زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى ومنه
حديث جابر فقام في ساجة هكذا في رواية والمعروف نساجة وهي ضرب من الملاحف منسوجة
فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح سيح
وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك شهود
الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس
ومنه حديث علي ليسوا بالمساييح البذر اي الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح
في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل
للصايم سايح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له ولا ماء فحين يجد يطعم والصايم
يمضي نهاره ولا ياكل ولا يشرب شيا فشبه به ومنه حديث الزكوة ما سقي بالسيح ففيه العشر اي

بالماء الجاري ومنه حديث البراء في صفة بير فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم ساحت
اي جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكر سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس و
يذكر مع جيحان ومنه حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى
بالخاء وقد سبق وبالصاد وسيجي في حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة سيخ
ويروى بالصاد وهو الاصل في حديث مسعود بن عمرو لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد سيد
اي الذيب وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والسيادة في السين والواو لانه
موضعها فيه اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيراء السيراء بكسر السين وفتح الياء والمد نوع سير
من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال
بعض المتاخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم تات فعلاء صفة
لكن اسما وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى عليا بردا سيراء
وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة سيراء تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديثه الاخر
ان احد عماله وفد اليه وعليه حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي
حديث مثله وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة
والمتهمة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي
حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده
النبي غنايم بدر ومنه حديث حذيفة تسايرعنه الغضب اي سار وزال في حديث البيعة سيس
حملتنا العرب على سيساتها سيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اي
حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا فيه معهم سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو سيط
وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء لكسرة ما قبلها ويجمع على الاصل اسواطا
ومنه حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسواطنا وقسينا هكذا يروى بالياء وهو شاذ والقياس
اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت
الواو في سياط لكسرة ما قبلها ولا كسرة في اسواط في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع سيع
مرباع اي تحتمل الضيعة وسوء الولاية يقال اساع ماله اي اضاعه ورجل مسياع اي مضياع
في حديث جابر فاتينا سيف البحر اي ساحله في صفته عليه السلم سايل الاطراف اي ممتدها سيف سيل
ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين في حديث هجرة الحبشة قال النجاشي للمهاجرين سيم

اليه امكثوا فانتم سيوم اى آمنون كذا جاء تفسيره فى الحديث وهى كلمة حبشية وتروى بفتح السين
سبه وقيل سيوم جمع سايم اى تسومون فى بلدى كالغنم السايمة لا يعارضكم احد فيه وفى يده قوس
سيا اخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا بابها فان
الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة ومنه حديث ابى سفيان فانتكت على سيتها يعنى سية
قوسه وفى حديث جبير بن مطعم قال له النبى صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب سى واحد هكذا رواه يحيى
بن معين اى مثل وسواء يقال هما سيان اى مثلان والرواية المشهورة شىء واحد بالشين المعجمة

حرف الشين ه باب الشين مع الهمزة

شأب فى حديث على تمريه الجنوب درر اهاضيبه ودفع شآبيبه الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من
المطر وغيره وفى حديث معوية دخل على خاله ابى هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال اوجع
شأز يشئزك ام حرص على الدنيا يشئزك اى يقلقك يقال شئز وشئز فهو مشئوز واشأزه غيره
واصله الشأز وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله
شأشأ يقال شأشأت بالبعير اذا زجرته وقلت له شأ ورواه بعضهم بالسين المهملة وهو بمعناه وقال
الجوهرى شأشأت بالحمار دعوته وقلت له تشؤ تشؤ ولعل الاول منه وليس بخر فيه خرجت
شأف بادم شأفة فى رجله الشأفة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج فى اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه
قولهم استأصل الله شأفته اى اذهبه ومنه حديث على قال لاصحابه لقد استأصلنا شأفتهم يعنون
الخوارج وفى حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة فى الناس الشامة الخال فى الجسد معروفة
اراد كونوا فى احسن زى وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها
دون باقى الجسد وفيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اى اخذت نحو
شأم الشام يقال اشأم وشاءم اذا اتى الشام كاين وايمن فى اليمن وفى صفة الابل ولا ياتى خيرها
الا من جانبها الاشأم يعنى الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشؤمى تأنيث الاشأم يريد بخيرها
لبنها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدى فينظر ايمن منه واشأم منه فلا
يرى الا ما قدم وفى حديث الملاعنة لكان لى ولها شأن الشأن الخطب والامر والحال والجمع شؤون
شأن اى لولا ما حكم الله به من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت بالولد
شبيها بالذى رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن والشأن اذ ذاك دون اى الحال ضعيفة ولم
يرتفع ولم يحصل الغنى ومنه الحديث ثم شأنك باعلاها اى استمتع بما فوق فرجها فانه غير

مضيق عليك فيه وشأنك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره
مباح او جايز وفى حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون رأسها هى عظامه وطرائقه ومواصل قبائله
وهى اربعة بعضها فوق بعض وفى حديث ابوب المعلم لما انتهينا ركبت شأنا من قصب فاذا
الحسن على شاطى دجلة فادنيت الشأن فحملته معى قيل الشأن عرق فى الجبل فيه تراب ينبت
شأو والجمع شؤون قال ابو موسى ولا ارى هذا تفسيرا له فيه فطلبته ارفع فرسى شأوا وأسير
شأوا الشأو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد
ذكر سنة العمرين فقال تركتما سنتهما شأوا وابعدا او فى رواية شأوا مغربا والمغرب البعيد
ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير وفى حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذى لم يجتمع شؤون
شبب رأسه يريد شؤونه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

فيه انه اتزر ببردة سوداء
فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفى رواية انه لبس مدرعة سوداء
فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اى تحسنه وتحسنها
ورجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب النار اذا اوقدها فتلألأت
ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفى ابو سلمة قالت جعلت على وجهى صبرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم
انه يشب الوجه فلا تفعليه اى يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر فى الجواهر التى جاءته من فتح
نهاوند يشب بعضها بعضا وفى كتابه لوايل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب
اى السادة الرؤوس الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار
ويروى الاشباء جمع شبيب فعيل بمعنى مفعول وفى حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد
برز اليهم شببة من الانصار اى شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم ستة وليس بشىء
ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير فى شببة معنا يقال شب يشب شبابا فهو شاب والجمع
شببة وشبان ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اى يستشهد
من شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها فى الصبا وادوها فى الكبر جاز وفى حديث سراقة
استشبوا على اسوقكم فى البول اى استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا
منها من شب الفرس يشب شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفى حديث ام معبد فلما سمع حسان
شعر الهاتف شبب يجاوبه اى ابتدأ فى جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس
من تشبيب النساء فى الشعر ويروى نشب بالنون اى اخذ فى الشعر وعلق فيه وفى حديث عبد الرحمن

شبث

بن ابی بکر انه کان یُشَبِّب بلیلی بنت الجودی فی شعره تَشبیبُ الشعر ترقیقه بذکر النساء ومنه فی حدیث
اسماء انها دعت بمِرْکَنٍ وشبٍّ یمانٍ الشبُّ حجر معروف یُشبِه الزاج وقد یُدبَغ به الجلود فی
حدیث عمر قال الزبیر ضَرِسٌ ضَبِسٌ شَبِثٌ الشَّبِث بالشیء المتعلق به یقال شَبِث یَشبَث شَبَثًا
ورجل شَبِث اذا کان من طبعه ذلک وفیه ذکر شُبَیث بضم الشین مصغرًا ماء معروف ومنه

شبح

دارة شُبَیث فی صفته علیه السلم انه کان مَشبوحَ الذراعین ای طویلهما وقیل عریضهما وفی روایة
کان شَبِحَ الذراعین والشَّبح مدّک الشیء بین اوتاد کالجلد والحبل وشَبَحتُ العود اذا نحتّه حتی
تُعَرِّضه ومنه فی حدیث ابی بکر انه مرّ ببلال وقد شُبِح فی الرمضاء ای مُدَّ فی الشمس علی الرمضاء لیعذَّب
ومنه حدیث الدجال خذوه فاشبَحوه وفی روایة فشَبِّحوه وفیه فنزع سقف بیتی شَبَحةً شَبَحةً ای

شبذع

عودًا عودًا فیه من عَضَّ علی شِبْذِعِه سلم من الآثام ای علی لسانه یعنی سکت ولم یخض مع الخائضین
ولم یلسع به الناس لان العاض علی لسانه لا یتکلم والشِّبذِع فی الاصل العقرب فی دعائه لعلی

شبر

وفاطمة علیهما السلم جمع الله شملکما وبارک فی شَبْرِکما الشَّبر فی الاصل العطاء یقال شَبَره شَبْرًا
اذا اعطاه ثم کنی به عن النکاح لان فیه عطاء ومنه الحدیث نهی عن شَبْر الجمل ای اجرة الضراب و
یجوز ان یُسمّی به الضرابُ نفسه علی حذف المضاف ای عن کراء شَبْر الجمل کما قال نهی عن عَسْب
الفحل ای عن ثمن عَسْبه ومنه حدیث یحیی بن یعمر قال لرجل خاصم امراته فی مهرها ان سألتک ثمن
شَکرها وشَبْرک انشأت تطُلُّها اراد بالشبر النکاح وفی حدیث الاذان ذُکر له الشَّبّور

شبرق

تفسیره فی الحدیث انه البوق وفسروه ایضًا بالقُنْع واللفظة عبرانیة فی حدیث عطاء لا باس
بالشُّبْرُق والضغابیس ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازی یؤکل وله شوک واذا
یبس سُمّی الضَّریع ای لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم تستاصله ومنه فی ذکر المستهزئین فاما العاص
بن وائل فانه خرج علی حمارٍ فدخل فی اخمص رجله شُبْرُقة فهلک فی حدیث ام سلمة انها شربت

شبرم

الشُّبرُم فقال انه حارٌّ جارٌّ الشبرم حبٌّ یشبه الحِمّص یُطبخ ویُشرب ماؤه للتداوی وقیل انه نوع
من الشیح واخرجه الزمخشری عن اسماء بنت عمیس ولعله حدیث آخر فیه المتشبّع بما لا یملک

شبع

کلابس ثوبَی زور ای المتکثّر باکثر مما عنده یتجمّل بذلک کالذی یری انه شبعان ولیس کذلک ومن
فعله فانما یسخر من نفسه وهو من افعال ذوی الزور بل هو فی نفسه زور ای کذب فیه ان زمزم
کان فی الجاهلیة یقال لها شُباعة لان ماءها یروی ویُشبع فی حدیث ابن عباس انه قال لرجل

شبق

وطیٔ وهو مُحرم قبل الافاضة شبق شدید الشبق بالتحریک شدة الغلمة وطلب النکاح فیه

شبك

اذا مشی احدکم الی الصلوة فلا یُشبِّکنّ بین اصابعه فانه فی صلوة تشبیک الید ادخال الاصابع بعضها
فی بعض قیل کره ذلک کما کره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقیل التشبیک والاحتباء
مما یجلب النوم فنهی عن التعرض لما ینقض الطهارة وتأوّله بعضهم ان تشبیک الید کنایة عن ملابسة
الخصومات والخوض فیها واحتج بقوله علیه السلم حین ذکر الفتن فشبّک بین اصابعه وقال اختلفوا
فکانوا هکذا ومنه حدیث مواقیت الصلوة اذا اشتبکت النجوم ای ظهرت جمیعها واختلط
بعضها ببعض لکثرة ما ظهر منها وفیه انه وقصت به بعیره فی شبکة جرذان ای انقابها وجِحَرتها
تکون متقاربة بعضها من بعض وفی حدیث عمر ان رجلا من بنی تمیم التقط شبکة علی ظهر جلال الصمان
یا امیر المؤمنین اسقنی شبکة الشبکة آبار متقاربة قریبة الماء یُفضی بعضها الی بعض وجمعها
شِباک ولا واحد لها من لفظها وفی حدیث ابی رُهم الذین لهم نَعَم بشبکة جَرْح هی موضع بالحجاز

شبم

فی دیار غفار فی حدیث جریر خیر الماء الشَّبِم ای البارد والشَّبَم بفتح الباء البرد وروی بالسین والنون
وقد سبق ومنه حدیث زواج فاطمة فدخل علیها رسول الله فی غداة شَبِمة وحدیث عبد الملک بن
عمیر فی غداة شَبِمة ومنه قصید کعب بن زهیر شُجّت بذی شَبَمٍ من ماء مَحْنِیة صافٍ بابطح

شبه

اضحی وهو مشمول ویروی بکسر الباء وفتحها علی الاسم فی صفة القرآن آمِنوا بمتشابهه واعملوا بمحکمه
المتشابه ما لم یُتلقَّ معناه من لفظه وهو علی ضربین احدهما اذا رُدَّ الی المحکم عُرف معناه والآخر ما لا
سبیل الی معرفة حقیقته فالمتتبع له مبتغ للفتنة لانه لا یکاد ینتهی الی شیء تسکن نفسه الیه ومنه
حدیث حذیفة وذکر فتنة فقال تُشَبِّه مقبلةً وتبیّن مدبرةً ای انها اذا اقبلت شبّهت علی القوم
وأرتهم انهم علی الحق حتی یدخلوا فیها ویرکبوا منها ما لا یجوز فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من
دخل فیها انه کان علی الخطأ وفیه انه نهی ان تُسترضع الحمقاء فان اللبن یتشبّه ای ان المرضعة اذا
ارضعت غلامًا فانه ینزع الی اخلاقها فیشبهها ولذلک تُختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق
الصحیحة الجسم ومنه حدیث عمر اللبن یُشبَّه علیه وفی حدیث الدیات دیة شبه العمد ان ترمی انسانًا
بشیء لیس من عادته ان یقتل مثله ولیس من غرضک قتله فیصادف قضاء وقدرًا فیقع فی مقتل فیجب

شبا

فیه الدیة دون القصاص فی حدیث وائل بن حجر انه کتب لاقوال شبوة بما کان لهم فیها من ملک شبوة
اسم الناحیة التی کانوا بها من الیمن وحضرموت وفیه فاطلوا له شباة الشباة طرف السیف وحدّه و

شتت

جمعها شَبا باب الشین مع التاء فیه یهلکون مهلکًا واحدًا ویصدرون مصادر شتّی
ای مختلفة یقال شتّ الامر شتًّا وشتاتًا وامر شتّ وشتیت وقوم شتّی ای متفرقون ومنه

الحديث في الانبياء عليهم السلم وامهاتهم شتى اى دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم
وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اى اسمعتهما القبيح يقال شترت شتر
به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية
هو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي يوم بدر فقلت قرب
مفر ابن الشتراء هو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم
عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا في حديث حجة الوداع ذكر شتن
شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله ثم دخل مكة في حديث
ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل في شتا
الشتاء كالمربع والمصيف للداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس
يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين المهملة والنون قبل
التاء من السنة الجدب وقد تقدم باب الشين مع الثاء فيه انه مر بشاة ميتة شثث
فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت
في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء
المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب
يعني بالباء هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشب بالباء
وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا قال الشافعي
في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن
الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق والطباق شجر ينبت
بالحجاز الى الطائف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق في صفته شثن
عليه السلم شثن الكفين والقدمين اى انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله
غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة
شثنة الكف اى غليظته باب الشين مع الجيم في حديث ابن عباس فقام رسول شجب
الله صم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي قد اخلق وبلي وصار
شنا وسقاء شاجب اى يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجاب ومنه حديث
عائشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب وفي حديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله الماء

في اشجابه وفي حديث الحسن المجالس ثلاثة فسالم وغانم وشاجب اى هالك يقال شجب يشجب فهو
شاجب وشجب يشجب فهو شجب اى اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم وقال
ابو عبيد ويروى الناس ثلاثة السالم الساكت والغانم الذي يأمر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب
الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤسها
وتفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من
شجج تشاجب الامر اذا اختلط في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الرأس
خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال
الشجاج شجه يشجه شجا ومنه الحديث ذكر وهي جمع شجة وهي المرة من الشج وفي حديث جابر فاشرع
ناقته فشربت فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من
شججت المفازة اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت وبالت على
ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وفرقت ما بين رجليها لتبول وفي حديث
جابر اردفني رسول الله فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكا اى اشم منه مسكا وهو من
شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه
شجر قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء محنية اى مزجت وخلطت فيه اياكم وما شجر بين
اصحابي اى ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا
اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشجر ونشتجر اطباق الرأس اراد انهم يشتبكون
في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون
وفي حديث العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي يوم حنين وقد شجرتها بها اى ضربتها بلجامها
اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامها والشجر مفتح الفم وقيل هو
الذقن ومنه حديث عائشة في احدى روايتيه قبض رسول الله بين شجري ونحري وقيل هو
التشبيك اى انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث ام سعيد فكانوا اذا
ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اى ادخلوا في شجرها عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض
التابعين تفقد في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اى مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي
حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اى طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي حديث حنين ودريد
بن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا وفيه

النجوة والنجرة من الجنة قيل اراد بالنجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان
بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة ومنه في حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين
الاشجار المتكاثفة وهو للشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع
شجع والاول اوجه ومنه الحديث ونادى بي الشجر اي بعد بي المرعى في الشجر فيه يجيء كنز احدهم
يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر
في الحديث ومنه في حديث ابي هريرة في منع الزكوة الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها اشاجع
تنهشه اي حيات وهي جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجعة جمع شجاع وهو
الحية ومنه في صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها
شجن قليلا فيه الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا
واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه قولهم الحديث
ذو شجون اي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض ومنه في حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة
شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض
شجا ويروى شزن ويجيء في حديث عائشة تصف اباها فقالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي
يشجى فهو شج والنشيج الصوت الذي يتردد في الحلق ومنه في حديث الحجاج ان رفقة مات
شحب بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة باب الشين مع الحاء فيه
من سره ان ينظر الى اشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض
او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رأني رسول الله شاحبا شاكا
و حديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا و حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا
شحث شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلة المأكل والتنعم فيه هلم المدية فاشحثيها بحجر
شحج اي حديها وسنيها ويقال بالذال في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صاحا فقال
اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو
شحح شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير فيه
اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في
افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا
فهو شحيح والاسم الشح وفيه برئ من الشح من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة ومنه

الحديث ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال
له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تاخذ ما ليس لك فليس بشحك باس ومنه حديث ابن
شحذ مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر على منعه قال ذاك البخل والشح ان تاخذ مال اخيك بغير حقه
شحشح ومنه في حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام فيه هلمي المدية فاشحذيها بحجر
شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده في حديث علي انه رأى رجلا يخطب
شحط فقال هذا الخطيب الشحشح اي الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشحة اي سريعة
في حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ ومنه في حديث سعيد
شحم في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط
فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملأته فيه ومنهم من
يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها ومنه حديث
الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها و
اكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا
ومنه في حديث علي كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب
شحن فيه يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن
تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومن
شحا الاول الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء اي عداوة وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث
علي ذكر فتنة فقال عمار والله لتشحون فيها شحو الا يدركك الرجل السريع الشحو سعة الخطو
يريد انك تسعى وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها
شخب شحوا كثيرا اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحواء اي واسعة الخطو ومنه انه كان للنبي فرس يقال
له الشحاء هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو باب الشين مع الخاء فيه
يبعث الشهيد يوم القيمة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب
واصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ومنه الحديث
شخت ان المقتول يجيء يوم القيمة تشخب اوداجه دما و الحديث الاخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت
شخص يداه حتى مات ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة في حديث عمر قال للجني اني اراك
ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيقة وقد شخت يشخت شخوتة في حديث

ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفي حديث
قيلة قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه و
انزعاجه ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او يحضره عدو او مسافر ومنه
حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع
وظهور والمراد به في حق الله اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء
اغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله **باب الشين مع الدال** فيه
فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ ومنه في حديث
ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من بطن
امه رطبا رخصا لم يشتد وفيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية
والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة
ومنه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته و
صلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه اي من يقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه والمشادة [يقاومه]
المغالبة وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث لا
تشد فنشد معك اي تحمل على العدو فنحمل معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه
الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله ومنه في حديث قيام رمضان احيى
الليل وشد المئزر هو كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا ومنه في
حديث الغنيمة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه حديث السعي لا تقطع الوادي الا
شدا اي عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم زيم اسم ناقة او فرسه ومنه في حديث
احد حتى رايت النساء يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي
والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن هكذا جاء بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يسندن
بالسين المهملة والنون اي يصعدن فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء امثالها
في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول
وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا
ساكنا فيلتقي ساكنان فيحرك الاول وينفك الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه على
لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريدون رددت ورددت وردد

وردن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث
يشتدن ومنه في حديث عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله بعدما اشتد النهار اي علا وارتفعت
شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكد [شذف]
مثاكيل اي وقت ارتفاعه وعلوه في حديث ابن ذي يزن يرمون عن شذف هي جمع شذفاء
والشذفاء العوجاء يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا
معنى لها في صفته عليه السلام يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون [شدق]
ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق فاما حديثه الآخر
ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل
اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم في حديث جابر حدثه رجل بشيء [شدقم]
فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق
البليغ المفوه والميم زائدة **باب الشين مع الذال** في صفته عليه السلام اقصر من المشذب [المفوه المنطيق] [شذب]
هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها
اي قطع وفرق ومنه حديث علي شذبهم عنا تخرم الآجال وقد تكرر في الحديث في حديث [شذذ]
قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج من
جماعتهم وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصى
وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري في حديث عائشة ان عمر شرد الشرك [شذر]
شذر مذر اي فرقه وبدده في كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما في حديث حنين
ارى كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة اي تهيؤوا لها وتاهبوا ومنه حديث علي
قال لسليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به اي توعد وتهدد ويروى
تشزر بالزاي كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب في حديث علي اوصيهم بما يجب عليهم من [شذا]
كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصر الشر والاذى يقال اذيت واشذيت **باب**
الشين مع الراء في صفته عليه السلام ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد [شرب]
اللونين سقي اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة
ومنه حديث احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع
الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب ادراكه يقال

شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار
كأنّ الدقيق كان ماء فشربه ومنه حديث الافك لقد سمعتموه واشربته قلوبكم اى سقيته قلوبكم
كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اى حلّ محلّ
الشراب واختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفى حديث ابى بكر واشرب قلبه الاشفاق وفى
حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها
قرأ ابو عمرو شرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وفيه من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها
فى الآخرة هذا من باب التعليق فى البيان اراد انه لم يدخل الجنة لانّ الخمر من شراب اهل الجنة
فاذا لم يشربها فى الآخرة لم يكن قد دخل الجنة ومنه حديث على وحمزة وهو فى هذا البيت فى
شرب من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وفى حديث الشورى
جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب من الماء الذى لا يشرب الا عند الضرورة ويستوى
فيه المؤنث والمذكر ولهذا وصف بها الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين احدهما ادون و
انفع والآخر ارفع واضرّ وفى حديث عمر اذهب الى شربة من الشربات فادلك راسك حتى تنقيه
الشربة بفتح الراء حوض يكون فى اصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه ومنه حديث جابر
اتانا رسول الله فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى الشربة الربيع النهر ومنه حديث لقيط ثم
اشرفت عليها وهى شربة واحدة قال القتيبى ان كان بالسكون فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت
ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وسيجى وفيه ملعون ملعون من احاط على مشربة
المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذى يشرب منه كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه
وفيه انه كان فى مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر فى الحديث وفيه فينادى يوم القيمة
مناد فيشرئبون لصوته اى يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئب ومنه حديث
عائشة واشرأب النفاق اى ارتفع وعلا وفيه فتنحى السحاب فافرغ ماءه فى شرجة من تلك الشراج
الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير انه
انه خاصم رجلا فى شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل المدينة اقتتلوا وموالى معاوية على شرج من شراج
الحرة ومنه حديث كعب بن الاشرف شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وفى حديث الصوم فأمرنا
رسول الله بالفطر فاصبح الناس شرجين يعنى نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وفى حديث
مازن فلا رأيهم رأيى ولا شرجهم شرجى يقال ليس هو من شرجه اى من طبقته وشكله ومنه حديث

شرج

علقمة وكان ذروة بابنيها مشارجات لها اى اتراب واقران يقال هذا شرج هذا وشريجه ومشارجه
اى مثله فى السن ومشاكله ومنه حديث يوسف بن عمر انا شريج الحجاج اى مثله فى السن وفى حديث
الاحنف دخلت ثياب صونى العيبة فاشرجها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها
بالشرج وهى العرى وفى حديث خالد فما رضينا بحل الشرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم
العارى اعالى العظام وفيه وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته
اذا وطئها نائمة على قفاها وفى حديث الحسن قال له عطاء اكان الانبياء يشرحون الى الدنيا والنساء
فقال نعم ان لله ترائك فى خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم لها وفيه اقتلوا
شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد
الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم فى
الخدمة واراد بالشرخ الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم فى الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل
نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب و
شرب وفى حديث عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه فى غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخى الرحل
اى جانبيه اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد
ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ازب جاء وهو بين الشرخين اى جانبى الرحل وفى حديث
ابى ذهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال وفيه
لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اى خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد
البعير يشرد شرودا وشرادا اذا نفر وذهب فى الارض ومنه الحديث انه قال لخوات بن جبير ما فعل
شرادك قال الهروى اراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين فى الجاهلية وهى معروفة
يعنى انه لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهرى فى الصحاح وذكر القصة و
قيل ان هذا وهم من الهروى والجوهرى ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية عن خوات
انه قال نزلت مع رسول الله صلعم بمر الظهران فخرجت من خبائى فاذا نسوة يتحدثن فاعجبننى فرجعت
فاخرجت حلة من عيبتى فلبستها ثم جلست اليهن فمر رسول الله فهبته فقلت يا رسول الله جمل لى
شرود وانا ابتغى له قيدا فمضى رسول الله وتبعته فالقى الى رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته
وتوضأ ثم جاء فقال يا ابا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقنى الا قال السلام عليكم
ابا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت الى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول الله فلما

شرجب
شرح
شرخ
شرد

حيثن انا فرحل لها فى كل يوم
وليلة وما تجلبها بحيثها

طال ذلك علىّ تجنّبت ساعة خلوة المسجد فجعلت اصلّى فخرج رسول الله من بعض حجره فجاء فصلّى
ركعتين خفيفتين وطوّلت الصلوة رجاء ان يذهب ويدعنى فقال طوّل يا ابا عبد الله ماشئت فلست
بقائم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرنّ الى رسول الله ولابرئنّ صدره فانصرفت فقال السلام
عليكم ابا عبد الله ما فعل شراد جملك فقلت والذى بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال
شره رحمك الله مرتين وثلثا ثم امسك عنى فلم يعد فى حديث الدعاء الخير بيديك والشر ليس اليك
اى ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك وان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك
الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب فى الثناء على الله وان تضاف اليه
محاسن الاشياء دون مساويها وليس المقصود نفى شىء عن قدرته واثباته لها فان هذا فى الدعاء
مندوب اليه يقال يا ربّ السماء والارض ولا يقال يا ربّ الكلاب والخنازير وان كان هو ربّها
ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شرّ الثلثة قيل هذا جاء فى رجل
بعينه كان موسوما بالشرّ وقيل هو عامّ وانما صار ولد الزنا شرا من والديه لانه شرّهم اصلا و
نسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزانى والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحدّ يقام عليهما فيكون
تمحيصا لهما وهذا لا يدرى ما يفعل به فى ذنوبه وفيه لا ياتى عليكم عام الا والذى بعده شرّ
منه سُئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بدّ للناس
من تنفيس يعنى ان الله ينفّس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان لهذا
القران شرّة ثم ان للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث الاخر لكل عابد شرّة
وفيه لا تشارّ اخاك هو تفاعل من الشرّ اى لا تفعل به شرّا تحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى
بالتخفيف ومنه حديث ابى الاسود ما فعل الذى كانت امراته تشارّه وتماره وفى حديث الحجاج
لها كظّة تشترّ بها اشترّ البعير واجترّ وهى الجرّة لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه ويمضغه
شرس ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد فى حديث عمرو بن معديكرب هم اعظمنا خميسا واشدّنا
شريسا اى شراسة وقد شرس يشرس فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسة اى نفور وسوء
شرسوف خلق وقد تكرر فى الحديث فى حديث المبعث فشقّا ما بين ثغرة نحرى الى شرسوفى الشرسوف واحد
الشراسيف وهى اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلّق بكل بطن فى حديث
شرشر الرؤيا فيشرشر شدقه الى قفاه اى يشققه ويقطعه فى حديث ابن عباس ما رايت احسن من شرصة
شرص علىّ الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار الشعر عن جانبى مقدّم الراس هكذا قال الهروى

شرط وقال الزمخشرى هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان والجمع شراص فيه لا يجوز شرطان
فى بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين فى بيعة
ولا فرق عند اكثر الفقهاء فى عقد البيع بين شرط واحد وشرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر
الحديث ومنه الحديث الاخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما فى العقد لا قبله ولا
بعده ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبيّنه من حكم الله بقوله الولاء لمن
اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم فى الدين ومواليكم وفيه ذكر اشراط الساعة
فى غير موضع الاشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك وبها سميت شرط السلطان لانهم
جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابى عن بعض اهل اللغة
انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان تقوم الساعة
وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدّمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الاعرابى هم الشرط
والنسبة اليهم شُرَطى والشرطة والنسبة اليهم شرطى وفى حديث ابن مسعود وتُشرط شرطة
للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا
تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا
ينكرون منكرا يعنى اهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال
قال الازهرى اظنه شرطته اى الخيار الا ان شمرا كذا رواه وفى حديث الزكوة ولا الشرط
اللئيمة اى رذال المال وقيل صغاره وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هى
الذبيحة التى لا تقطع اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية
يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذى حملهم على
شرع ذلك وحسّن هذا الفعل لديهم وسوّله لهم قد تكرر فى الحديث ذكر الشرع والشريعة فى غير
موضع وهو ما شرع الله لعباده من الدين اى سنّه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع
شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره وبيّنه والشارع الطريق الاعظم والشريعة
مورد الابل على الماء الجارى وفيه فاشرع ناقته اى ادخلها فى شريعة الماء يقال شرعت
الدوابّ فى الماء تشرع شرعا وشروعا اذا دخلت فيه وشرعتها انا واشرعتها تشريعا واشرعا
وشرع فى الامر والحديث خاض فيهما ومنه حديث على ان اهون السقى التشريع هو ايراد اصحاب
الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء من البئر وقيل معناه ان سقى الابل هو ان تورد

شريعة الماء او لانه ثم يستقي لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة ويتركها فلا يستقي
لها فان هذا اهون السقي واسهله مقدور عليه لكل احد وانما السقي التام ان ترويها ومنه
حديث الوضوء حتى اشرع في العضد اي ادخله في الغسل واوصل الماء اليه وفيه كانت الابواب
شارعة الى المسجد اي مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اي انفذته اليه وفيه قال
رجل اني احب الجمال حتى في شرع نعلي اي شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه
النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة اخص منه وجمعها شرع ومنه حديث صور الانبياء
عليهم السلام شراع الانف اي ممتدة الانف طويله ومنه حديث ابي موسى بينا نحن نسير في البحر و
الريح طيبة والشراع مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح
فتجريها وفيه انتم فيه شرع سواء اي متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الاخر وهو مصدر
بفتح الراء وسكونها يستوي فيه الواحد والمؤنث والاثنان والجمع ومنه حديث علي شرعك
ما بلغك المحلا اي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير ومنه حديث ابن
مغفل سال الغزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي اي حسبي فيه لا ينتهب
شرف
نهبة ذات شرف وهو مؤمن اي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس ابصارهم للنظر اليها
ويستشرفونها ومنه الحديث كان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلعم لينظر
الى مواقع نبله اي يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر
كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه من موضع مرتفع
فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحي امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما
من آفة تكون بهما وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال اي امرنا ان نتخيرها ومن الاول حديث
ابي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه ما يسرني ان اهل البلد استشرفوك
اي خرجوا الى لقائك وانما قال له ذلك لان عمر لما قدم الشام ما تزيا بزي الامراء فخشي ان لا يستعظموه
ومنه حديث الفتن من تشرف لها استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها
ومنه الحديث لا تشرفوا البلاء اي لا تطلعوا اليه وتوقعوه ومنه الحديث ما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشيء علوته واشرفت عليه اطلعت عليه من فوق اراد
ما جاءك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرف يصبك سهم اي لا
تتشرف من اعلى المواضع وقد تكرر في الحديث ومنه حتى اذا شارفت انقضاء عدتها اي قربت

منها او اشرفت عليها وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف الشارف الناقة
المسنة ومنه حديث علي وحمزة الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء هي جمع
شارف وتضم راؤها وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف النواء بفتح الشين والراء اي ذا
العلاء والرفعة ومنه الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف
الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم شبه الفتن في اتصالها وامتدادها بالنوق المسنة
السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل لم يرد الا في اسماء معدودة
قالوا بازل وبزل وهو في المعتل العين كثير نحو عايذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف
وسيجيء وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام المشارف القرى التي تقرب من المدن
وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد وفي
حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جماء ولا ذات قرن شراف
موضع وقيل ماء لبني اسد وفيه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روي بالشين وفتح الراء و
بعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء ومنه الحديث ما احب ان انفخ في الصلوة وان لي ممر الشرف
وفي حديث الخيل فاستنت شرفا او شرفين اي عدت شوطا او شوطين وفي حديث ابن عباس
امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما الشرف التي طولت ابنيتها بالشرف واحدتها
شرفة وفي حديث عائشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشرق فلم تر به باسا الشرق شجر احمر
تصبغ به الثياب وفي حديث الشعبي قيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني
كنت آتيه مع ابرهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق
سنته ما دام فينا بارضنا شرف اي شريف يقال هو شرف قومه وكرمهم اي شريفهم وكريمهم
شرق
في حديث الحج ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلثة ايام تلي عيد النحر سميت بذلك من تشريق
اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به
لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير
كيما نغير ثبير جبل بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر
بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلي صلوة
العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه حديث علي لا جمعة ولا تشريق الا في
مصر جامع اراد صلوة العيد ويقال لموضعها المشرق ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى

يقال اغار اغارة الثعلب اذا رفع
في السير واسرع [illegible]

مُشَرَّقكم يعني المصلى وسأل اعرابيٌّ رجلاً فقال اين منزل المُشَرَّق يعني الذي يُصلى فيه العيد ويقال لمسجد
الخَيف المُشَرَّق وكذلك لسوق الطائف وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تُشرق
الشمسُ يقال شَرَقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جاء
في حديث آخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة
مع الارتفاع وفيه كأنهما ظُلّتان سوداوان بينهما شَرْقٌ الشَّرْق هٰهنا الضوء وهو الشمس والشَّق
ايضا وفي حديث ابن عباس في السماء باب للتوبة يقال له المِشْريق وقد رُدّ حتى ما بقي الا شَرَقُه
اي الضوء الذي يدخل من شَقّ الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا يُنكر عمل السوء على اهله
جاء طائر يقال له القَرْقَفَنّة فيقع على مِشْريق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر
مسح بجناحيه على عينيه فصار قُنْذُعًا ديّوثًا وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن
شَرّقوا وغرّبوا هذا امرٌ لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت ممن هو في جهتي الشمال
والجنوب فاما من كانت قبلته في جهة الشرق والغرب فلا يجوز له ان يُشرّق ولا يغرّب انما
يجتنب ويتشمّل وفيه اناخت بكم الشُّرُق الجُون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق جمع شارق و
يروى بالفاء وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشَرَق الموتى له معنيان احدهما
انه اراد به آخر النهار لان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبّه ما بقي من الدنيا ببقاء
الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شَرِق الميتُ بريقه اذا غَصّ به فشبّه قلة ما بقي من الدنيا بما
بقي من حيوة الشَّرِق بريقه الى ان تخرج نفسه وسُئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر
الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لُجّة فذلك شَرَق الموتى يقال
شَرِقت الشمس شَرَقًا اذا ضعف ضوؤها ومنه حديث ابن مسعود ستدركون اقواما يؤخّرون الصلوة
الى شَرَق الموتى وفيه انه قرأ سورة المؤمنين في الصلوة فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شَرْقة
فركع الشَّرْقة المرّة من الشَّرَق اي شَرِق بدمعه فعيي بالقراءة وقيل اراد انه شَرِق بريقه فترك
القراءة وركع ومنه الحديث الحَرِق والشَّرِق شهادة هو الذي يَشرَق بالماء فيموت ومنه الحديث لا
تأكل الشَّريقة فانها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى مفعولة ومنه حديث ابن ابيّ اصطلحوا على ان
يعصّبوه فشَرِق بذلك اي غَصّ به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله صلعم وحلّ به حتى كأنه شيء لم يقدر
على اساغته وابتلاعه فغصّ به وفيه نهى ان يضحّى بشرقاء هي المشقوقة الاذنين باثنين شَرَق
اذنها يشرقها شرقا اذا شقها واسم السمة الشَّرَقة بالتحريك وفي حديث عمر قال في الناقة المنكسرة

ولا هي بقيّة فتشرق عروقها اي تمتلي دما من مرض يعرض لها في جوفها يقال شَرِق الدم بجسده شَرَقًا
اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن عمر انه كان يُخرج يديه في السجود وهما مُتفلّقتان قد شَرِق بينهما الدم
ومنه حديث عكرمة رأيت ابنين لسالم عليهما ثياب مُشرَقة اي محمّرة يقال شَرِق الشيء اذا اشتدت
حمرته واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي سُئل عن رجل لطم عين آخر فشَرِقت
بالدم ولمّا يذهب ضوءها فقال لها امرها حتى اذا ما تبوّأت باخفافها مأوى تبوّأ مضجعا
الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت الى الموضع الذي يعجبها فاقامت فيه مال الراعي الى
مضجعه ضربه مثلا للعين اي لا يحكم فيها بشيء حتى تأتي على آخر امرها وما يؤول اليه فمعنى شرقت بالدم
شرك
اي ظهر فيها ولم يجر منها فيه الشِّرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل
فكانه اشرك في عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال شَرِكته في الامر
اَشْرَكه شِرْكة والاسم الشِّرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له
شريكا والشرك الكفر ومنه الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا
به كاسم الله الذي يكون به القسم ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يُذهبه بالتوكل جعل
التطيّر شركا بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان كفرا لما ذهب
بالتوكل وفيه من اعتق شِركا له في عبد اي حصة ونصيبا وحديث معاذ انه اجاز بين اهل
اليمن الشِّرَك اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف والثلث او نحو
ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز ان شِرك الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان
وشِرْكه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله
ومصائده واحدها شَرَكة ومنه حديث عمر كالطير الحَذِر يرى ان له في كل طريق شَرَكًا وفيه
الناس شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا
مالك له واراد بالكلاء المباح الذي لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح
فيوقدونه وذهب قوم الى ان الماء لا يُملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر
الحديث في الثلثة والصحيح الاول وفي حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك
تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات التي تكون
عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك معنى قولهم تملكه وما ملك
وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك الشراك احد سيور النعل التي

تكون على وجهها وقدرها ههنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من
الظل وكان حينئذ بمكة هذا القدر والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين
ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق
الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون
الظل فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفي حديث ام معبد تشارك
هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشترك فيه وفي حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها
شرم
تشريم الظفار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم الظفار هو
ان تقطع الناقة على غير وكدها وسيجي بيانه في الظاء ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد
تشرمت نواحيه فيه التورية ومنه الحديث ان ابرهة جاءه فشرم انفه فسمي الاشرم وفي حديث
شري
السائب كان النبي شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري المشاراة الملاجة
وقد شري واستشرى اذا لج في الامر وقيل لا يشاري من الشر اي لا يشاره فقلب احدى الرائين
ياء والاول الوجه ومنه الحديث الآخر لا تشار اخاك في احدى الروايتين ومنه حديث المبعث
فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهتهم اي عظم وتفاقم ولجوا فيه والحديث الآخر
حتى شري امرهما وحديث ام زرع ركب شريا اي ركب فرسا يستشري في سيره يعني يلج ويجد
وقيل الشري الفائق الخيار ومنه حديث عائشة تصف اباها ثم استشرى في دينه اي جد
وقوي واهتم به وقيل هو من شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي حديث الزبير قال لابنه
عبد الله والله لا اشري عملي بشيء وللدنيا اهون علي من منحة ساحة لا اشري اي لا ابيع يقال شرى
بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا
بيعة يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا
اللقب لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالآخرة اي باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان يكون من
المشاراة الملاجة وفي حديث انس في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان
قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل وقيل هو ورقه ونحوهما الزهوان والزهو للطمن من
الارض الواحدة شرية واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل منه القسي الواحدة شريانة
ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض
اخضرت بالنبات فكانها حنظلة واحدة والرواية شربة بالباء الموحدة وفي حديث ابن المسيب

قال الرجل انزل الشراء الحمر اي نواحيه وجوانبه الواحد شري وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين
جبل شامخ من دون عسفان وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن
العباس واولاده الى ان اتتهم الخلافة وفي حديث عمر في الصدقة فلا ياخذ الا تلك السن من
شروى ابله او قيمة عدل اي من مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا اي مثله ومنه
حديث علي ادفعوا شرواها من الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال له
شرواها وكان يضمن القصار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل
ويشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل باب الشين مع الزاي فيه وقد توشح بشزبة
شزب
كانت معه الشزبة من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كانها التي شزب قضيبها
اي ذبل وهي الشزيب ايضا وفي حديث عمر بن فروة بن مسعود الثقفي بالجبل عانسة ذورا
مناكبها تعدو اشوازب الشعث الصناديد الشوازب المضمرات جمع شازب ويجمع على
شزب ايضا في حديث علي الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس
شزر
بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى
الاعداء ومنه حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن امير المؤمنين ذرو وتشزر لي به اي تغضب
شزن
علي فيه هكذا في رواية فيه انه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال
جاء
انما هي توبة نبي ولكني اراكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التاهب والتهيؤ
للشيء والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه
الشزن محركة الناحية والجانب كالشزن بضمتين ق
ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عائشة ان عمر دخل على النبي يوما فقطب وتشزن له
اي تاهب وحديث عثمان قال لسعيد وعمار ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن اي استعد للجواب و
حديث الخدري انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا ليوسعوا له وحديث ابن زياد نعم الشيء
الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب وحديث ظبيان فرامت مذحج باسنتها و
تشزنت باعنتها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا اجده بين ثندوتي
الشزن بالتحريك الغليظ من الارض وفي حديث لقمان بن عاد وولاهم شزنة يروى بفتح الشين
والزاي وبضمهما وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب
اي يولي اعداءه شدته وباسه او جانبه اي اذا دهمهم امر ولاهم جانبه فحاطهم بنفسه يقال
وليته ظهري اذا جعلته وراءه واخذ بذنب عنزه وفي حديث سطيح يجوب بي الارض علنداة

شزنه اى تمشى من نشاطها على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن التعب
شسع
من الحفا باب الشين مع السين فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش فى نعل
واحد والشسع احد سيور النعل وهو الذى يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه فى الثقب الذى
فى صدر النعل المشدود فى الزمام والزمام السير الذى يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشى فى
نعل واحدة لئلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح فى المنظر
ويعاب فاعله وفى حديث ابن ام مكتوم انى رجل شاسع الدار اى بعيدها وقد تكرر ذكر
شصص
الشسع والشسوع فى الحديث باب الشين مع الصاد فى حديث عمر رأى اسلم
يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التى قد قل لبنها جدا
او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصائص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر
اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص وفى حديث ابن عمر فى رجل القى شصه واخذ
سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك باب الشين مع الطاء
شطأ
فى حديث آتين فى قوله تعالى كزرع اخرج شطأه فآزره قال نباته وفروخه يقال اشطأ الزرع فهو
شطب
مشطئ اذا فرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه وفى حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة
السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة
اى موضع نومه دقيق لنحافته وقيل ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر
بمعنى السل اقيم مقام المفعول اى كمسلول الشطبة يعنى ما سل من قشره او من غمده وفى حديث
عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله اى مال وعدل عنه
شطر
ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد فيه ان سعدا استأذن النبى عليه السلام ان يتصدق بماله قال لا
قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف نصبه بفعل مضمر اى اهب
الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق فى اقتل
كما قال عليه السلم كفى بالسيف شا يريد شاهدا ومنه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك
وقيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان
لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر ومنه حديث عائشة كان عندنا
شطر من شعير وفى حديث مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال
الحربى غلط الراوى فى لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اى يجعل ماله شطرين ويتخير عليه

المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وقال
الخطابى فى قول الحربى لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه
وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه
عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقى وهذا ايضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطر
ماله ولم يقل انا آخذ واشطر ماله وقيل انه كان فى صدر الاسلام يقع بعض العقوبات فى الاموال
ثم نسخ كقوله فى الثمر المعلق من خرج بشئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله فى ضالة
الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزنى لما
سرقها رقيقه ونحروها وله فى الحديث نظائر وقد اخذ احمد بن حنبل بشئ من هذا وعمل به وقال
الشافعى فى القديم من منع زكوة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل
بهذا الحديث وقال فى الجديد لا يؤخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال
كان ذلك حيث كانت العقوبات فى المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف
الشئ اكثر من مثله او قيمته وفى حديث الاحنف قال لعلى وقت التحكيم يا امير المؤمنين انى قد
عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض
الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة اخلاف كل خلفين منها شطر وجعل
الاشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال حلب فلان الدهر اشطره
اى اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير
حفل ودارا وغير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثانى عمرو بن العاص
وفى حديث القسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر
الشطير الغريب وجمعه شطر يعنى لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه اجنبى صححت شهادة
الاجنبى شهادة القريب فجعل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب للقاسم والا فشهادة الاب
والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا
هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة وفى حديث تميم الدارى
شطط
ان رجلا كلمه فى كثرة العبادة فقال ارأيت ان كان مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوى انك
لشاطى حتى احمل قوتك على ضعفى فلا استطيع فانبت اى اذا كلفتنى مثل عملك مع قوتك وضعفى
فهو جور منك وقوله انك لشاطى اى لظالم لى من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق

وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا شق عليك وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس
ولا شطط وفيه اعوذ بك من الضبنة في السفر وكابة الشطة بالكسر بعد المسافة
شطن من شطت الدار اذا بعدت في حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل و
قيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين لقوته وشدته ومنه حديث علي وذكر الحيوة فقال ان
الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان
للحيوة لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني
شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي بعد من الخير او من الحبل الطويل
كانه طال في الشر وان جعلتها زايدة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا
احتد في غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله بين قرني شيطان من الفاظ الشرع التي
اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل
بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن
ادم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه وفيه الراكب شيطان و
الراكبان شيطانان والثلثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من
فعل الشيطان او شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة في السفر
وروي عن عمر انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسئل عنه ومنه حديث قتل الحيات
حرجوا عليها فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة
شظظ الخفيفة شيطانا وجانا على التشبيه باب الشين مع الظاء فيه ان رجلا كان
يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروتي
الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ
شظف فيه انه عليه السلم لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة العيش وضيقه
شظم في حديث عمر يعقلهن جعد شظمي الشظم الطويل وقيل الجسيم والياء زايدة فيه يعجب
شظا ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلوة الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية
الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث
فانشظت رباعية رسول الله اي انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا

وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امراته ومنه حديث ابن عباس فطار
شعب منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب باب الشين مع العين فيه الحياء
شعبة من الايمان الشعبة الطايفة من كل شيء والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحيي ينقطع
بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في
حرف الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون
يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام
على المضار وفي المغازي خرج رسول الله يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين وسكون
العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة ابن عبد الله وفيه اذا قعد الرجل من المرأة بين
شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك
من الايلاج ومنه حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال
شعب الرجل امره يشعبه اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه حديث عايشة و وصفت
اباها يرأب شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا
وهو من الاضداد ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كثير
وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع والشق الذي فيه ومنه حديث مسروق ان رجلا
من الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه ان الشعب
ما تشعب منه قبايل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي
يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي و
شعث المجوسي وفي حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء
المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة فيه لما بلغه
هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان
شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان اذا غضضت
منه وتنقصته من التشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان
حين شعث الناس في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه حديث
الدعاء اسئلك رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه كان
يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا يكون متلبدا ومنه

الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث ابي ذر
احلقتم الشعث اي الشعر ذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال ليزيد بن ثابت لما قرع امر الجد مع
الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطاء انه
كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله اي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به
شعثا ولا يستأصله قد تكرر في الحديث ذكر الشعائر وشعائر الحج آثاره وعلاماته جمع شعر
شعيرة وقيل هو كلما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك
وقال الازهري الشعائر المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر
الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث ان جبريل قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم
بالتلبية فانها من شعائر الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي كان في الغزو يا منصور
امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث
ومنه اشعار البدن وهو ان يشق احد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك
علامة تعرف بها انها هدي وفي حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر
فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت
للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمان
ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه به وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره ومنه
حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد
الجهني لما رماه الحسن بالبدعة قالت له امه انك اشعرت ابني في الناس اي شهرته بقولك فصار
له كالطعنة في البدنة وفيه انه اعطى النساء التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي
اجعلنه شعارها الشعار الثوب الذي يلي الجسد لانه يلي شعره ومنه حديث الانصار انتم
الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار ومنه
حديث عائشة انه كان ينام في شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر
لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه الحديث الآخر انه
كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلاة فيها مخافة ان يكون اصابها شيء من
دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وفي حديث عمران اخا
الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه حديثه الآخر فدخل رجل ثائر الشعر

بنو لهب ايضا قوم من الازد ح

تجيب بالضم ويفتح بطن من كندة منهم كنانة بن بشر التجيبي قاتل عثمان ص

اي كثير الشعر وقيل طويله وفي حديث عمرو بن مرة حتى اضاء لي اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي
حديث المبعث اتاني آت فشق من هذه الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة
وقيل منبت شعرها وفي حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم اكثر الله لي من
اللحى بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله تعالى من الولد بعد هكذا فسر وفيه انه
لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم
الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى
شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها
انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير هي بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور وقيل
هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدي لرسول الله
صم شعارير هي صغار القثاء واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعارير الذهب
في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري ما صنع فلان اي ليت علمي حاضر
او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث في حديث المبعث فجاء رجل
ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه حديث سفيان بن نبيح شعشع
رأيته عظيما شعشعا وفيه انه ثرد ثريدة ثم شعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب
بالماء ويروى بالسين والغين المعجمة وقد تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته
كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والعين وقد
تقدم وفي حديث ابي بكر ستروي بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين شعع
يقال ذهب دمه شعاعا اي متفرقا وفي حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير شعف
فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى
قلب صاحبه وفيه او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى يأتيه الموت وهو معتزل
الناس شعفة كل شيء اعلاه وجمعها شعاف يريد به رأس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر
الرأس شعفة ومنه حديث يأجوج ومأجوج صغار العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور
ومنه الحديث ضربني عمر فاتقيته بشعفتين في رأسي اي ذؤابتين من شعره وقاه الضرب
فيه انه شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل ومشعال شعل
وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيلة وقال

ثُ وأنا أعمر وتحدث وأنا أعمر الشعلة القبلة المشعلة **فيه** فجاءه رجل طويل مشعان بغنم يسوقها

شعر

هو المنتفش الشعر الثائر الرأس يقال شعر مشعان ورجل مشعان ومشعان الرأس والميم زائدة

شعب

باب الشين مع الغين **في حديث** ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم **ومنه** الحديث أنه نهى عن المشاغبة أي المخاصمة والمفاتنة **وفي** حديث الزهري أنه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة وهو بسكون الغين

شغر

فيه أنه نهى عن نكاح الشغار قد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني أي زوجني أختك أو بنتك أو من تلي أمرها حتى أزوجك أختي أو بنتي أو من إلى أمرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الأخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر الكلب إذا رفع إحدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع **ومنه** الحديث فإذا نام شغر الشيطان برجله فبال في أذنه **ومنه** حديث علي قبل أن تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها **و** حديثه الآخر فالأرض لكم شاغرة أي واسعة **ومنه** حديث ابن عمر فجحش بأقتر حتى أشغرت أي اتسعت في السير وأسرعت

شغزب

في حديث الفرع يتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه أبو داود في السنن قال الحربي الذي عندي أنه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل أن تكون الزاي أبدلت سينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب الإبدال **وفي** حديث ابن معمر أنه أخذ رجلا بيده الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه إلى الأرض وأصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل أمر مستصعب شغزبي

شغف

في حديث علي أتاه في ظلم الأرحام وشغف الأستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد **ومنه** حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس أي وسوستهم وفرقتهم كأنها دخلت شغاف قلوبهم **ومنه** حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج وقد تكرر في الحديث **فيه** أن عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة

شغل

هي البيدر بفتح الغين وسكونها

شغا

في حديث عمر أن رجلا من تميم شكا إليه الحاجة فماره فقال بعد حول ألا أمرت بعمرة وكان شاغي السن فقال لما أرى عمر الأشيعر فيه فما لجها حتى قلعها ثم أتاه الشاغية من الأسنان التي تخالف نبتتها نبتة أخواتها وقيل هو خروج الثنيتين

وقيل هو الذي تقع أسنانه العليا تحت رؤوس السفلى والأول أصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال شغي يشغى فهو أشغى **ومنه** حديث عثمان جيء إليه بعامر بن قيس فرأى شيخا أشغى **ومنه** حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش أشغى **وفي** رواية له سن شاغية **وفي** حديث عمر أنه ضرب امرأة حتى أشاغت ببولها هكذا روي وإنما هو أشغت والإشغاء أن يقطر البول قليلا قليلا

شفر

باب الشين مع الفاء **في حديث** سعد بن الربيع لا عذر لكم إن وصل إلى رسول الله وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر **ومنه** حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا أي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا وهذا بخلاف الإجماع لأن الدية واجبة في الأجفان فإن أراد بالشفر ههنا الشعر ففيه خلاف أو يكون الأول مذهبا للشعبي **وفيه** إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة **ومنه** الحديث أن أنسا كان شفرة القوم في سفرهم أي أنه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لأنها تمتهن في قطع اللحم وغيره **وفي** حديث ابن عمر حتى وقفوا بي على شفير جهنم أي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه **وفي** حديث كرز الفهري لما أغار على سرح المدينة وكان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط إلى العقيق

شفع

فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لأن الشفيع يضم المبيع إلى ملكه فيشفعه به كأنه كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا والشافع هو الجاعل الوتر شفعا **ومنه** حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو أن تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث **وفي** حديث الحدود إذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما يتعلق بأمور الدنيا والآخرة وهو السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته **وفيه** أنه بعث مصدقا فأتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها هي التي معها ولدها سميت به لأن ولدها شفعها وشفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع إذا كان في بطنها ولدها ويتلوها آخر **وفي** رواية هذه شاة الشافع بالإضافة كقولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع **وفيه** من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وإنما سماها شفعة لأنها أكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا إلا ههنا وأحسبه ذهب بتأنيثه إلى

شفف الفضلة الواحدة او الى الصلوة فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله
نهى عن ربح ما لم يضمن وقد تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل ما لا شف له ومنه
حديث الربا ولا تشفوا احدهما على الآخر اى لا تفضلوا والشف النقصان ايضا فهو من الاضداد
يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه ومنه الحديث فشف
الخلخالان نحوا من دانق فقرضه ومنه حديث انس ان النبى خطب اصحابه يوما وقد كادت
الشمس تغرب ولم يبق منها الا شف اى شىء قليل الشف والشفافة بقية النهار وفى
حديث ام زرع وان شرب اشتف اى شرب جميع ما فى الاناء والشفافة الفضلة التى تبقى فى
الاناء وذكر بعض المتاخرين انه روى بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكى عن ابى
زيد انه قال سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو ومنه حديث ردا السلام قال انه كان شافها
اى استقصاها وهو تفاعل منه وفى حديث عمر انه قال لا تلبسوا نساءكم القباطى ان لا يشف
فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اى ان القباطى
ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المرأة لصقت بأردافها فوصفتها فنهى عن لبسها و
احب ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف ومنه
حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هى جمع شف بالكسر و
الفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف وفى حديث
الطفيل فى ليلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا
برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا
شفق في مواقيت الصلوة حتى يغيب الشفق الشفق من
الاضداد يقع على الحمرة التى ترى فى المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعى وعلى البياض
الباقى فى الافق الغربى بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفى حديث بلال وانما كان يفعل
ذلك شفقا من ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهى
اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن قال عبيدة اتيناه
فازدحمنا على مدرجة رثة فقال احسنوا املاءكم ايها المرء ون وما على البناء شفقا ولكن
عليكم انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد
تكرر فى الحديث
شفن فيه ان مجالدا رأى الاسود يقص فى المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان
طرفه ينظر الى الشىء كالمتعجب منه او الكاره له او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفى رواية

ابى عبيد عن مجالد رأيتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون ومنه
حديث الحسن تموت وتترك مالك للشافن اى الذى ينتظر موتك استعار النظر للانتظار كما
استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض وفيه انه صلى بنا ليلة
ذات ثلج وشفان اى ريح باردة والالف والنون زائدتان وذكرناه لاجل لفظه وفى حديث
استسقاء على لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان
يكون شفان ههنا من شف اذا نقص اى قليلة امطارها
شفه فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما
فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع فى يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله
الماء الذى كثرت عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اى كثرت اكلته
شفا فى حديث حسان فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى اى شفى المؤمنين واشتفى هو وهو من الشفاء
البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب
والنفوس وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث الملدوغ فشفوا له بكل شىء اى عالجوه بكل ما
يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه ذكر شفية هى بضم الشين مصغرة بئر
قديمة حفرتها بنو اسد وفيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبى يدعو له فيه فقال ما شفى
فلان افضل مما شفيت تعلم خمس آيات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الآيات الخمس افضل مما
استزدت وربحت من هذا الذهب لعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح فكان
اصله شففت فابدل احدى الفاءات ياء كقوله تعالى دسيها فى دسسها وتقضى البازى فى
تقضض وفى حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلعم لولا نهيه
عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اى الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اى الا قليلا
من ضوئها عند غروبها وقال الازهرى قوله الا شفا اى الا ان يشفى يعنى يشرف على الزنا ولا يواقعه
فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر الحقيقى وهو الاشفاء على الشىء وحرف كل شىء شفاه
ومنه حديث على نازل بشفا جرف هار اى جانبه ومنه حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اى
اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا فى الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه
على الموت ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلوة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه
اذا اشفى اى اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفى حديثه الآخر اذا اؤتمن ادى واذا اشفى ورع
اى اذا اشرف على شىء تورع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة باب الشين مع القاف

شقح في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى تُشَقِّحَ هو ان تحمرّ او تصفرّ يقال اشقحت البسرة وشقّحت اشقاحا
وتشقيحا والاسم الشُّقحة ومنه الحديث كان على حُيي بن اخطب حلة شقحية اي حمراء وفي حديث
عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد
من الشقح الكسر والبعد ومنه حديثه الآخر قال لام سلمة دعي هذه المقبوحة المشقوحة
شقشق يعني بنتها زينب واخذها من حجرها وكانت طفلة في حديث علي ان كثيرا من الخطب من شقاشق
الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه
ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبّه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته
ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي
عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة
هدرت ثم قرّت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي
حديث قس فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قيل ان يشقشق ههنا بمعنى يشقّق ولو كان مأخوذا من
شقص الشقشقة لجاز كأنه يهدر وهو بينها فيه انه كوى سعد بن معاذ او سعد بن زرارة في اكحله بمشقص
ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه
الحديث انه قصّر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه
وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقّص الخنازير اي فليقطعها
قطعا ويفصلها اعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقّصه يشقّصه وبه سمي القصاب
مشقّصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه
النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع
رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك
شقط الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث في حديث ضمضم
قال رأيت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الشقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف
شقق يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع
وجدني في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا
كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشيء كأنه

قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كأنه اراد
انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث
اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلّوا من الصدقة شيئا وفيه انه سأل
عن سحائب مرّت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقّا يقال شق البرق اذا لمع
مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدران
تقديره ايخفى ام يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجران امرنا باقامة الصلوة يقال شق الفجر
وانشق اذا طلع كأنه شق موضع طلوعه وخرج منه وفيه الم تروا الى الميت اذا شقّ بصره اي انفتح
وضم الشين فيه غير مختار ومنه حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي
قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب
فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتأخرين بالسين المهملة وقد تقدم ومنه حديث عا
فطارت منها شقة في السماء وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق
فلان من الغضب والغيظ كأنه امتلأ باطنه به حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميّز من الغيظ وفي
حديث قرة بن خالد اصابنا شُقاق ونحن محرمون فسألنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم الشقاق
تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقيق الكلام
عليكم شديد اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة
بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث زهير على فرس شقّاء مقّاء اي
طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في
مقدم الرأس والى احد جانبيه وفي حديث عثمان انه ارسل الى امرأة بشقيقة سنبلانية الشقيقة
جنس من الثياب تصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النساء شقائق الرجال
اي نظائرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كأنهن شققن منهم ولأن حواء خلقت من آدم عليه السلام
وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي
حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيّات كالخطائط بين الشقائق هي قطع غلاظ بين حبال
الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل
كسوة اهلها اشد حمرة من شقائق النعمان هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر و
اصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيف الى النعمان وهو ابن المنذر ملك

شقل
شقه
شقا
شكر

العرب لانه نزل شقايق رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت اليه وسميت
شقايق النعمان وغلب اسم الشقايق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقايقه قطعه فشبهت
بحمرتها والاول اكثر واشهر فيه اول من شاب ابرهيم عليه السلم فاوحى الله اليه اشقل وقارا
الشقل الاخذ وقيل الوزن فيه نهى عن بيع الثمر حتى يشقه جاء تفسيره في الحديث الاشقاه ان
يحمر او يصفر وهو من اشقح يشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد فيه
الشقى من شقى في بطن امه قد تكرر ذكر الشقى والشقاء والاشقياء في الحديث وهو ضد
السعيد والسعادة والسعداء يقال اشقاه الله تعالى فهو شقى بين الشقوة والشقاوة و
المعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقى على الحقيقة لا من عرض له الشقا
بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا **باب الشين مع الكاف**
في اسماء الله تعالى الشكور وهو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم
الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك
والاول افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم
منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته
والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثنى على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته
ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا
يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد
لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر وقيل معناه ان من كان
من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له
وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله تعالى وان شكره كما تقول لا يحبنى
من لا يحبك اى ان محبتك مقرونة بمحبتى فمن احبنى يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبنى
وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي
حديث ياجوج وماجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اى تسمن وتمتلى
شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلا ضرعها لبنا وفي
حديث ابن عبد العزيز انه قال لبنيرة هلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقى من كهول بنى مجاعة
احد قال نعم وشكير كثير اى ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما ينبت منه صغارا في اصول

مجاعة كثمامة ابن مرارة الحنفى الصحابى وابنه سراج وابن ابنه هلال رووا ق

شكس
شكع
شكك
شكل

الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغى الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطئها اى نهى عن ثمن شكرها
فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اى ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سالتك
ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وفي حديث فشكرت الشاة اى ابدلت شكرها وهو الفرج
في حديث على عليه السلم فقال انتم شركاء متشاكسون اى مختلفون متنازعون في حديث عمر لما دنا
من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك
بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع واشكعه غيره وقيل معناه
اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البزو
اى ضجر الهيئة والحالة فيه انا اولى بالشك من ابرهيم لما نزلت واذ قال ابرهيم رب ارنى كيف
تحيى الموتى قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال قوم سمعوا الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال
رسول الله صلعم تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه انا احق بالشك من ابرهيم اى انا لم اشك و
انا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الاخر لا تفضلونى على يونس بن متى وفي حديث عياش
بن ابى ربيعة فابى النبى صلعم ان يفديه الا بشكة ابيه اى بسلاح ابيه جميعه الشكة بالكسر
السلاح ورجل شاك السلاح وشاك في السلاح ومنه حديث محلم بن جثامة فقام رجل
عليه شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اى جمعت عليها و
لفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت اليها
ثيابها والشك الاتصال واللصوق ومنه حديث الخدرى ان رجلا دخل بيته فوجد حية
فشكها بالرمح اى خرقها فانتظمها به وفي حديث على انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مسكوك
اى غير مسدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق
كانها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين المهملة من السكك وهو الضيق في صفته
عليه السلم كان اشكل العينين اى في بياضهما شئ من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء اشكل
اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اى مختلطا بالدم غير صريح و
كل مختلط مشكل وفي وصية على عليه السلم وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية
حتى يشكل ارضها غراسا اى حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التى عرفها
به فيشكل عليه امرها وفيه قال سالت ابى عن شكل النبى صلعم اى عن مذهبه وقصده وقيل عما
يشاكل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المراة

العزيزة أنها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو أن
تكون ثلث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون
في ثلث قوائم غالبا وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل هو أن تكون احدى
يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفؤلا ويمكن أن يكون
جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبه
الشكال والله اعلم وفيه أن ناضحا تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته وفي حديث
بعض التابعين تفقدوا الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والأذن

شكم

فيه انه حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموه الشكم بالضم الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكم العطاء بلا
جزاء وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كأنها تمسك فاه عن القول ومنه حديث
عبد الله بن رباح انه قال للراهب اني صائم فقال ألا أشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيمة
مائدة واول من يأكل منها الصائمون اي ألا أبشرك بما تعطى على صومك وفي حديث عائشة
تصف اباها فما برحت شكيمته في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان
عزيز النفس أبيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس

شكا

فيه شكونا
الى رسول الله صلعم حر الرمضاء فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا
خرجوا الى صلوة الظهر وسألوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل
شكواهم يقال أشكيت الرجل اذا أزلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث
يذكر في مواقيت الصلوة لأجل قول ابي اسحق احد رواته وقيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء
يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر
فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على اطراف
ثيابهم وفي حديث ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو
فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن
ذات النطاقين انشد ° وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ° الشكاة الذم والعيب و
هو في غير هذا المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن وهو يشتكي فقال له الشكو
والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمر وكان له شكوة ينقع
فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو والقربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دام
يرضع شكوة فاذا فطم فهو البدرة فاذا اجذع فهو السقاء وفي حديث الحجاج تشكى النساء
اي اتخذن الشكى للبن يقال تشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة

باب الشين مع اللام

شلح

فيه الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قاله
الهروي ومنه حديث علي ع في وصف الشراة خرجوا لصوصا مشلحين

شلشل

فيه فانه يأتي يوم
القيمة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل

شلل

فيه وفي اليد الشلاء اذا
قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة
يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم احد ومنه
حديث بيعة علي يد شلاء وبيعة لا تتم يريد طلحة كان اصيبت يده يوم احد وهو اول
من بايعه

شلا

فيه انه قال لأبي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه
القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ومنه
الحديث ايتني بشلوها الأيمن اي بعضوها الأيمن اما يدها او رجلها ومنه حديث ابي رجاء
لما بلغنا ان النبي صلعم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا ويجمع الشلو على أشل و
أشلاء فمن الأول حديث بكار ان النبي صلعم مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان وأشل
من لحم اي قطع من اللحم ووزنه أفعل كأضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا وألحق
بالمنقوص كما فعل بدلو وأدل ومن الثاني حديث علي ع وأشلاء جامعة لأعضائها
وفي حديث عمر انه سأل جبير بن مطعم ممن كان النعمن بن المنذر فقال كان من أشلاء
قنص بن معد اي من بقايا اولاده وكأنه من الشلو القطعة من اللحم لأنها بقية منه
قال الجوهري يقال بنو فلان أشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم وفيه اللص اذا قطعت
يده سبقت الى النار فان تاب أشلاها اي استنقذها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب
النار فكانت من جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لأنها فارقته فاذا تاب استنقذ
بنيته حتى يردها ومنه حديث مطرف وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه
ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك اي استنقذه يقال أشلاه واستشلاه اذا استنقذه
من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال أشليت الكلب وغيره اذا دعوته اليك اي
ان اغاثه الله تعالى ودعاه اليه انقذه وفيه انه عليه السلم قال في الورك ظاهره نسا وباطنه
شلا يريد لا لحم على باطنه كأنه اشتلي ما فيه من اللحم اي اخذ

باب الشين مع الميم

في حديث الدعاء اللهم إني أعوذ بك من شماتة الأعداء الشماتة فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه
شمت
يقال شمت به يشمت فهو شامت وأشمته غيره ومنه الحديث ولا تطع في عدوا وشامتا أي لا تفعل
بي ما يحب فتكون كأنك قد أطعته وفي حديث العطاس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التشميت
بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة والمعجمة أعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو
مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كأنه دعا للعاطس بالثبات على طاعة الله تعالى
وقيل معناه أبعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك ومنه حديث زواج فاطمة
فأتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج في حديث قس شامخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ
شمخ
يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بأنفه أي ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث في حديث
شمر
عمر لا يقرن أحد أنه يطأ جاريته إلا ألحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها
التشمير الإرسال قال أبو عبيد هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح
شمر فإنك ماضي الأمر شمير الشمير بالكسر والتشديد من التشمر في الأمر والتشمير الجد وهو الجد فيه
والاجتهاد وفعيل من أبنية المبالغة وفي حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر إلى ذي
المجاز أي قصد وصمم وأرسل إبله نحوها وفي حديث عوج مع موسى عليه السلام وأن الهدهد جاء
بالشمور فجاب الصخرة على قدر رأس ابنه قال الخطابي لم أسمع في الشمور شيئا أعتمده وأراه
الألماس يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والإشمار المضي والنفوذ فيه
شمرخ
خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به العثكال العذق وكل غصن من أغصانه شمراخ و
هو الذي عليه البسر فيه سيليكم أمراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب أي تنقبض
شمز
وتجتمع وهمزته زائدة يقال اشمأز يشمئز اشمئزازا فيه ما لي أراكم رافعي أيديكم في الصلاة
شمس
كأنها أذناب خيل شمس هي جمع شموس وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته
في حديث أنس لو شئت أن أعد شمطات كن في رأس رسول الله فعلت الشمط الشيب والشمطات
شمط
الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه يريد قلتها وفي حديث أبي سفيان ه صريح لؤي
لا شماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط وشمطيط فيه من يتتبع المشمعة
شمع
يشمع الله به المشمعة المزاح والضحك أراد من استهزأ بالناس جازاه الله تعالى مجازاة فعله وقيل
أراد من كان من شأنه العبث والاستهزاء بالناس أصاره الله تعالى إلى حالة يعبث به ويستهزأ
منه فيها ومنه حديث أبي هريرة قلنا للنبي صم إذا كنا عندك رقت قلوبنا وإذا فارقناك شمعنا

[illegible]

أو شمعنا النساء والأولاد أي لاعبنا الأهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب في حديث صفية
شمعل
أم الزبير أقطا وتمرا أو مشمعلا أصفر المشمعل السريع الماضي وناقة مشمعلة سريعة فيه
شمل
ولا تشتمل اشتمال اليهود الاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه و
المنهي عنه هو التجلل بالثوب وإسباله من غير أن يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال
الصماء وفي الحديث الآخر لا يضر أحدكم إذا صلى في بيته شملا أي في ثوب واحد يشمله وقد
تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء أسألك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه
يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد أن شيئا يوضع في يديه وإنما أراد
أن الخلد والملك يجعلان له فلما كانت اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه
استعير لذلك وفي حديث علي عليه السلام قال للأشعث بن قيس إن أبا هذا كان ينسج الشمال بيمينه
وفي رواية كان ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء والمئزر يتشح به و
قوله للشمال بيمينه من أحسن الألفاظ وألطفها بلاغة وفصاحة وفي حديث مازن بقرية
يقال لها شمائل يروى بالشين والسين وهي من أرض عمان وفي قصيد كعب بن زهير صاف بأبطح
أضحى وهو مشمول أي ماء ضربته ريح الشمال وفيه أيضا وعمها خالها قوداء شمليل
شمم
الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة في صفته عليه السلام يحسبه من لم يتأمله أشم الشمم ارتفاع
قصبة الأنف واستواء أعلاها وإشراف الأرنبة قليلا ومنه قصيد كعب شم العرانين أبطال
لبوسهم الشم جمع أشم والعرانين الأنوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الأنفس ومنه
قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بأنفه وفي حديث علي حين أراد أن يبرز لعمرو بن عبد ود قال أخرج إليه
فأشامه قبل اللقاء أي أختبره وأنظر ما عنده يقال شاممت فلانا إذا قاربته وتعرفت ما عنده
بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كأنك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى
ذلك ومنه قولهم شاممناهم ثم ناوشناهم وفي حديث أم عطية أشمي ولا تنهكي شبه القطع اليسير
بإشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها باب
شنأ
الشين مع النون في حديث عائشة عليكم بالمشنيئة النافعة التلبينة تعني الحساء وهي
مفعولة من شنئت أي أبغضت وهذا البناء شاذ فإن أصله مشنوء بالواو ولا يقال في مقروء
وموطوء مقري وموطي ووجهه أنه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني كمرضي فلما
أعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هي تفسير المشنيئة وجعلها بغيضة

لكراهتها ومنه حديث ام معبد لا تشنؤه من طول كذا جاء في رواية اي لا يبغض لفرط طوله ويروى
لا يتشنّى من طول ابدل من الهمزة ياء يقال شنئته اشنؤه شنأ وشنآنا ومنه حديث علي
ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني وفي حديث كعب يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض
منكم شنآن الشتاء قيل ما شنآن الشتاء قال برده استعار الشنآن للبرد لانه يفيض في
الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة لان العرب تكني بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع
شنب
عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباغض او الراحة والدعة في صفته عليه السلم ضليع الفم اشنب
شنج
الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان فيه اذا شخص البصر وتشنجت الاصابع اي انقبضت
وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل الشنة ان صببت عليها ماء لانت وانبسطت
وان تركتها تشنجت ويبست وفي حديث مسلمة امنع الناس من السراويل المتشنجة قيل
هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة
شنخب
لا تزال ترفع فتتشنج في حديث علي ذوات الشناخيب الصم الشناخيب رؤس الجبال العالية
شنخف
واحدها شنخوب والنون زائدة وذكرناها هاهنا للفظها في حديث عبد الملك سلم عليه
ابن متمم بن نويرة بصوت جهوري فقال انك لشنخف فقال اني من قوم شنخفين الشنخف
الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل وذكر الهروي
شند
في السين والحاء المهملتين وقد تقدم في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على
شندة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي ولست ادري باي لسان
شنر
هي في حديث النخعي كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذي
شنش
فيه عار وقد تكرر في الحديث في حديث عمر قال لابن عباس في كلام شنشنة اعرفها من اخزم
اي فيه شبه من ابيه في الرأي والحزم والذكاء الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة
والمضغة من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائي وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه
فمات وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال ان بني زملوني بالدم شنشنة اعرفها
شنظ
من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وستذكر في ذكر اهل النار الشنظير الفحاش هو السيء
الخلق ومنه حديث الحرب ثم تكون جراثيم ذات شناظير قال الهروي هكذا الرواية والصواب
شنع
الشناظي جمع شنظوة بالضم وهي كالانف الخارج من الجبل في حديث ابي ذر وعنده امرأة
شنف
سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع في اسلام ابي ذر فانهم قد شنفوا

له اي ابغضوه يقال شنف له شنفا اذا ابغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال
لرسول الله صلعم مالي ارى قومك قد شنفوا لك وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك
وعلي شنف ذهب فلا ينهاني الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق
شنق
في اعلاها فيه لا شناق ولا شغار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما يجب فيه
الزكوة وهو ما زاد على الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي لا يوخذ
في الزيادة على الفريضة زكوة الى ان تبلغ الفريضة الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يوخذ
منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا شناق اي لا يشنق الرجل
غنمه او ابله الى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله
لا خلاط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق اي وجب عليه
شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال عنه اسم
الاشناق ويقال له معقل اي مؤد للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس
واربعين فهو مفرض اي وجبت في ابله الفريضة والشناق المشاركة في الشنق والشنقين وهو
ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط مالي ومالك لتخف علينا الزكوة
وروي عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفيه
انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق الخيط او السير الذي تعلق به القربة والخيط الذي
يشد به فمها يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها واذا علقها ومنه حديث علي ان اشنق
لها خرم يقال شنقت البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا كففته بزمامه وانت
راكبه اي ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها واشنق لها ومنه حديث جابر فكان
رسول الله صلعم اول طالع فاشرع ناقته فشربت وشنق لها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة
وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتبت له ومنه حديث عمر سأله رجل محرم فقال عنت
لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث الحجاج ويزيد بن المهلب
شنن
وفي الدرع ضخم المنكبين شناق ه الشناق بالفتح الطويل وفي قصة سليمان عليه السلم احشروا الطير
الا الشنقاء هي التي تزق فراخها فيه انه امر بالماء فقرس في الشنان الشنان الاسقية الخلقة
واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة
اي قربة والحديث الاخر هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن

معود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان اي لا يخلق على كثرة الرد وحديث عمر بن عبد العزيز
اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم فليشن
عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن الصب المتصل ومنه
حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي يجريه عليه ولا يفرقه وقد تقدم وكذلك
يروى حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين ايضا ومنه حديث رقيقة فليشنوا الماء وليمسوا
الطيب ومنه الحديث انه امره ان يشن الغارة على بني الملوح اي يفرقها عليهم من جميع جهاتهم
ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث

شوب
باب الشين مع الواو فيه لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شراء او
بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو
يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم
الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة

والرياء

شوط
والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك فيه انه ضربه بمخرش من شوحط الشوحط ضرب

شور
من شجر الجبال تتخذ منه القسي والواو زائدة فيه انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة
بالضم الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة
وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو
ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم اي لباسهم
الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا
عرضها لتباع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور
نفسه بين يدي رسول الله صلعم اي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله تعالى بيع النفس وقيل
يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا اجريتها لتعرف قوتها ومنه
حديث طلحة انه كان يشور نفسه على غرلته اي وهو صبي لم يختتن والغرلة القلفة وفي
حديث ابن اللتبية انه جاء بشوار كثير الشوار بالفتح متاع البيت وفي حديث عمر في الذي تدلى
بحبل ليشتار عسلا يقال شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اذا اجتناه من خلاياه ومواضعه

شوس
في حديث الذي بعثه الى الجن فقال يا نبي الله اسفع شوس الشوس الطوال جمع اشوس كذا
قال الخطابي وفي حديث التيمي ربما رايت ابا عثمان النهدي يتشاوس ينظر ازالت الشمس ام لا التشا

ان يقلب راسه ينظر الى السماء باحدى عينيه والشوس النظر باحد شقي العين وقيل هو الذي

شوص
يصغر عينيه ويضم اجفانه لينظر فيه انه كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها
وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل ومنه الحديث استغنوا عن الناس
ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند التسوك وفيه من سبق العاطس
بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص وجع الضرس وقيل الشوصة وجع في البطن من

شوط
ريح تنعقد تحت الاضلاع في حديث الطواف رمل ثلثة اشواط هي جمع شوط والمراد به
المرة الواحدة من الطوف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدو الفرس كا
الميدان ونحوه ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي عليه السلم يا امير المؤمنين ان الشوط بطين
وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد اي الزمان طويل يمكن ان
استدرك فيه ما فرطت وفي حديث المراة الجونية ذكر الشوط وهو اسم حائط من بساتين المدينة

شوف
في حديث عائشة انها شوفت جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش اي
زينتها يقال شوف وشيف وتشوف اي تزين وتشوف للشيء اي طمح اليه بصره ومنه حديث
سبيعة انها تشوفت للخطاب اي طمحت وتشرفت ومنه حديث عمر ولكن انظروا الى قومه اذا

شوك
اشاف اي اشرف على الشيء وهو بمعنى اشفى فيه انه كوى سعد بن زرارة من الشوكة هي حمرة تعلو
الوجه والجسد يقال منه شيك الرجل فهو مشوك وكذلك اذا دخل في جسمه شوكة ومنه الحديث
واذا شيك فلا انتقش اي اذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها وهو اخراجها بالمنقاش ومنه
الحديث ولا يشاك المؤمن وفي الحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها وفي حديث انس قال لعمر
حين قدم عليه بالهرمزان تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة اي قتالا شديدا وقوة
ظاهرة وشوكة القتال شدته وحدته ومنه الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج

شول
في حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه شوائل له فسقاه من البانها الشوائل جمع شائلة وهي الناقة
التي شال لبنها اي ارتفع وتسمى الشول اي ذات شول لانه لم يبق في ضرعها الا شول من لبن اي
بقية ويكون ذلك بعد سبعة اشهر من حملها ومنه حديث علي عليه السلم فكانكم بالساعة تحدوكم
حدو الزاجر بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير ومنه حديث ابن ذي يزن اتى هرقل وقد
شالت نعامتهم فلم يجد عنده النصر الذي سأله يقال شالت نعامتهم اذا ماتوا وتفرقوا

شوم
كانهم لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة فيه ان كان الشؤم ففي ثلث المراة والدار و

الفرس اى ان كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلث وتخصيصه لها لانه لما ابطل مذهب
العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما قال فان كانت لاحدكم دار
يكره سكناها وامرأة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها بان ينتقل عن الدار
ويطلق المرأة ويبيع الفرس وقيل ان شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المرأة ان لا تلد
وشوم الفرس ان لا يغزى عليها والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا و
غلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها ههنا والشوم ضد اليمن
شوه يقال تشاءمت بالشيء وتيمنت به فيه بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة شوهاء
الى جنب قصر الشوهاء المرأة الرائعة الحسنة وهو من الاضداد يقال للمرأة القبيحة شوهاء
والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم ومنه حديث ابن زبير شوه الله حلوقكم اى وسعها
ومنه حديث بدر قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه اى قبحت يقال شاه يشوه
شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامرأة شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي
شوهاء ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال
لصفوان بن المعطل حين ضرب حسانا بالسيف اتشوهت على قومي ان هداهم الله عز وجل
للاسلام اى انكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع
الاصابة بالعين ورجل شائه البصر وشاهي البصر اى حديده قال ابو عبيد يقال لا تشوه
شوى على اى لا تقل ما احسنك فتصيبني بعينك في حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا
اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته والشوى
جلد الرأس وقيل اطراف البدن كاليد والرأس والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث
لا تنقض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى رأسها اى جلده ومنه حديث مجاهد كل
ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة اى شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اى
ان كل شيء اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل
يقال كل شيء شوى ما سلم لك دينك اى هين ومنه حديث الصدقة وفي الشوي في كل
اربعين واحدة الشوي اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن
حارثة وفي الشوي الوري مسنة ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن المتعة ايجزي فيها شاة
فقال ما لي وللشوي اى الشاء كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج تجب عليه بدنة

شهب باب الشين مع الهاء في حديث العباس قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تسلموا
فقد استبطنتم باشهب بازل اى رميتم بامر صعب شديد لا طاقة لكم به يقال يوم اشهب وسنة
شهباء وجيش اشهب اى قوي شديد واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لان
بزول البعير نهايته في القوة ومنه حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اى ذات قحط وجدب
والشهباء الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة
الجدب بها وفي حديث استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة
شهبر واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار فيه
لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة
شهد الفانية في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية
المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير و
اذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم
ومنه حديث علي عليه السلام وشهيدك يوم الدين اى شاهدك على امته يوم القيمة ومنه الحديث
سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اى يشهد لمن حضر صلوته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود
ان شاهدا يوم الجمعة ومشهودا يوم عرفة لان الناس يشهدونه اى يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه
حديث الصلوة فانها مشهودة مكتوبة اى تشهدها الملئكة وتكتب اجرها للمصلي ومنه حديث
الفجر فانها مشهودة محضورة اى تحضرها ملئكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه نازلة
وفيه المبطون شهيد والغريق شهيد قد تكرر ذكر الشهيد والشهادة في الحديث والشهيد
في الاصل من قتل مجاهدا في سبيل الله تعالى ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه
النبي من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيدا لان الله
تعالى وملئكته شهود له بالجنة وقيل لانه حي لم يمت كانه شاهد اى حاضر وقيل لان ملئكة
الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله تعالى حتى قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله
له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل
وفيه خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق ان
له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة
اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده و

شهد ومنه الحديث يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون هذا عام في الذي يؤدي الشهادة
قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص وقيل معناه
هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على
شهداء وشهود وشهد وشهاد وفي حديث عمر ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا
تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك أحرى ان لا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا
في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءها ومنه الحديث
اللعانون لا يكونون شهداء ولا شفعاء اي لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيمة
على الامم الخالية وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تأديب وارشاد
لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة وربما نزل
به حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها من جملة تركته ومنه الحديث شاهداك او يمينه
ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلوة العصر
ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه
يشهد بالليل اي يحضر ويظهر ومنه قيل لصلوة المغرب صلوة الشاهد وفي حديث عايشة قالت
لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب أمشهد ام مغيب فقال مشهد كمغيب
يقال امرأة مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامرأة مغيب اذا كان زوجها غايبا عنها ويقال
فيه مغيبة ولا يقال مشهدة اراد ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغايب عنها وفي
حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلوة و
هو التحيات سميت تشهدا لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو تفعل من
الشهادة شهر فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول
الشهر واخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر اي ان
فايدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر نفسه
فتكون اللام فيه للعهد وفيه سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم
اضاف الشهر الى الله تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله وال الله لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان
يريد شهر رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا
تسعة وعشرين او وقع حجهم خطأ عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم نقص وقيل

شهر

فيه غير ذلك وهذا اشبه وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة الشهرة
ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث عايشة خرج ابي شاهرا سيفه راكبا
راحلته يعني يوم الردة مبرزا له من غمده ومنه حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه
هدر اي من اخرجه من غمده للقتال واراد بوضعه ضرب به وفي شعر ابي طالب فاني و
الضوابح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور اي العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروي
شهق في حديث بدء الوحي ليتردى من رؤوس شواهق الجبال اي عواليها يقال جبل شاهق اي
شهل طال في صفته عليه السلم كان اشهل العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض
شهم فيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا والشهم الذكي الفؤاد شها في حديث شداد بن اوس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه
ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر
بعينه قال الازهري والقول الاول غير اني استحسن ان انصب الشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى
مع كانه قال ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس بتركه
المعاصي والشهوة في قلبه مخفاة وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع
الناس على العمل وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهوان وشهواني اذا كان شديد
شهاء الشهوة والجمع شهاوى كسكارى باب الشين مع الياء فيه ان يهوديا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون ما شاء الله وشئت فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا
ما شاء الله ثم شئت المشية مهموزة الارادة وقد شئت الشيء اشاءه وانما فرق بين قول
ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو يفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع و
ترتب فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشية ومع ثم يكون قد قدم مشية الله على
شيح مشيته وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انه ذكر النار ثم اعرض واشاح المشيح الحذر و
الجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه
المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها او اقبل اليك في خطابه
ومنه في صفته اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سطيح على
شيخ جمل مشيح اي جاد مسرع فيه ذكر شيخان قريش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفي
حديث احد ذكر شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

شيد

خرج الى احد وبه عرض الناس في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه
الله بها يوم القيمة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد
وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك ومنه حديث ابي الدرداء ايما
رجل اشاد على امرء مسلم كلمة هو منها برئ ويقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه
وعمله بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط من جص وغيره وفيه انه راى امرأة شيرة عليها مناجد اى

شير

حسنة الشارة والهيئة واصلها الواو وذكرناها هاهنا لاجل لفظها وفيه انه كان يشير في
الصلوة اى يومي باليد او الرأس يعني يأمر وينهى واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذى كان يشير
باصبعه في الدعاء احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد ان اشاراته
كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان
منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا
تحدث اتصل بها اى وصل حديثه باشارة تؤكده ومنه حديث عائشة من اشار الى مومن بحديدة
يريد قتله فقد وجب دمه اى حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه ولو قتله فوجب هاهنا بمعنى حل
وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اى اشتهروه بابصارهم كانه
من الشارة وهي الهيئة واللباس وفي حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها اى ديارها

شيز

الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة والميم زائدة في حديث بدر في شعر ابن سوادة، ماذا
بالقليب قليب بدر، من الشيزى تزين بالسنام، الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان
اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر والقوا في القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزى باسم

يعني الجفان التى كانت فيها شرائح قرنبا[?] من سنام البعير وكانت العرب تشد[?] تلك
الجفان على [illegible] لما القوا في القليب
[illegible] تلك الجفان

شيص

اصلها فيه نهى قوما عن تأبير نخلهم فصارت شيصا الشيص التمر الذى لا يشتد نواه ويقوى

شيط

وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث فيه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان
اى اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع
بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق ومنه الحديث ما رئي ضاحكا
مستشيطا اى ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار وفي
صفة اهل النار الم تر الى الرأس اذا شيط من قولهم شيط اللحم او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه
وفي حديث زيد بن حارثة يوم موتة انه قاتل براية رسول الله صلعم حتى شاط في رماح القوم اى هلك
ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ومنه حديثه

الاخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل البرئ فيشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال
اشاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان
سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله اى سفكه واراقه يعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر
القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اى يؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعنى لا
تهلك الدم راسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شئ من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان
وفتونه وشيطاه وبجونه قيل الصواب واشطانه اى حباله التى يصيد بها فيه القدرية

شيع

كذا في بعض النسخ وفي النسخ العتيقة
[illegible]

شيعة الدجال اى اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد
والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى
عليا ع واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي مذهب
الشيعة كذا اى عندهم ويجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة
ومنه حديث صفوان اني لأرى موضع الشهادة ولو تشايعني نفسي اى تتابعني ومنه حديث جابر
لما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلعم هاتان اهون وايسر الشيع
الفرق اى يجعلكم فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهى عن المشيعة هي التى لا تزال تتبع الغنم
عجفا اى لا تلحقها فهي ابدا تشيعها اى تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها
تحتاج الى من يشيعها اى يسوقها لتأخرها عن الغنم وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا
المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله فكانه يشيعه او كانه يشيع بغيره ومنه حديث
الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا اراد به هاهنا العجول من قولك شيعت النار اذا
القيت عليها حطبا تشعلها به وفي حديث مريم انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير
رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء بالابل لتنساق وتجتمع وقيل الصوت
الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها اى تابع بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث
على امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره
بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد
تقدم وان كان محفوظا فلعله من تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة
ليشينه بها اى اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا ظهر واظهره ومنه
حديث سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اى زوجة لانها تشايعه

ای تابعه ومنه الحديث انه قال لفلان آلك شاءة وفي حديث عائشة بعد بدر بشهر
اوشيعه اي ونحوا من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهر اي مقداره وقريبا منه في حديث
ابي بكر انه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده
والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث علي انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى
اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم النظر الى البرق
ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد
وفي شعر بلال وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل
هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من
مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل حجازي في حديث
انس يصف شعر النبي صلعم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في
الحديث جعل الشين ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور ووجه
الجمع بينهما انه صلعم لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا
الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على
هذا الراي ولم يسمع الحديث الاخر ولعل احدهما ناسخ للاخر في حديث سوادة بن الربيع اتيته بامي
فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهي
وشاوي وجمعها شياه وشاء وشوي وتصغيرها شويهة وشوية فاما عينها فواو وانما
انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها ههنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب تسمي
البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا
جاء في رواية اي من اجل وشي واش واصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت منها الهاء و
ذكرناها ههنا على لفظها والماحل الساعي بالمحال وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه
الشية الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من
الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه وشيا وشية واصلها وشية و
الوشي النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمات الواو

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة فيه

ان عبيد الله بن جحش كان اسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول
فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر
قبل ان يفقح وذلك ان يريد فتحها قبل اوانها

باب الصاد مع الباء

في حديث
بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبأنا صبأنا قد تكررت هذه الكلمة في الحديث يقال صبأ فلان اذا
خرج من دين الى دين غيره من قولهم صبأ ناب البعير اذا طلع وصبأت النجوم اذا خرجت من مطالعها
وكانت العرب تسمي النبي صلعم الصابي لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل
في الاسلام مصبوا لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز
كانه جمع الصابي غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة في صفته عليه السلام اذا مشى كانما ينحط في صبب
اي في موضع منحدر وفي رواية كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم فالفتح اسم لما يصب
على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب
تصوب نهر او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي اي انحدرت
في السعي ومنه حديث الصلوة لم يصب راسه اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل
يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسير النبي الى بدر انه صب في ذفران
مضى فيه منحدرا ودافعا وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس وسئل اي الطهور افضل
قال ان تقوم وانت صبب اي ينصب منك الماء يعني ينحدر ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب
منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل
النطق بهما لانهما من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عائشة ان احب اهلك ان اصب
لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه صفة علي رض
لابي بكر حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل والمفعول وفي حديث
واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من
الناس وقيل هو شيء يشبه السفرة يريد كنت اكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفي السفرة التي
كانوا ياكلون منها وقيل انما هي الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام
ومنه حديث شقيق انه قال لابرهيم النخعي الم انبا انكم صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه
الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف
في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين
وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر ابتزت صبة

شیم
شین
شیه
صاصا
صبا
صبب

من غنيم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه
حين ضُرب وعُمل وقيل طرفه مطلقا وفيه لتسمع ابنه خير من صبيب هنا قيل هو ذهب مصبوب كثيرا غير
معدود وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبا
وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر
يعلوه سواد وقيل هو عصارة العصفر او الحنا وفي حديث عقبة بن غزوان ولم يبق منها
الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وفيه
لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب
كرسول ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود
اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبّى بوزن حبلى وسيذكر في اخر الباب
في حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف
اي غداءهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال
ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح هاهنا اكل الصبوح وهو الغداء و
الغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوا من الميتة قال
الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شرابا
تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا
هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء وما لنا صبي يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي
بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح ترقق قد تقدم معناه
في حرف الراء وفيه من تصبح سبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم
الصبوح وصبّحت بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا
يعيى صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماءها ظاهرا على وجه الارض وفيه
اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في
الصبح وفيه انه صبح خيبر اي اتاها صباحا ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله اي ياتيه الموت صباحا لكونه فيهم وقت نزله وفيه لما نزلت
وانذر عشيرتك صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا
صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة يوم الصباح

صح

فكان القايل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون
عن القتال فاذا عاد النهار عاودوه فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال
ومنه حديث سلمة بن الاكوع لما اخذت لقاح رسول الله نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه
فاصبحي سراجك اي اصلحيها واضيئيها والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح
بها الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس
نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر
ثم وقت طلب الكسب ومنه حديث ام زرع انام فاتصبح اي ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة
وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك
في اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه
قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها في صفة
الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلما عن فاعل ذلك و
ترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم
صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب
صبرا هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت ومنه الحديث نهى عن المصبورة
ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله اخر اقتلوا القاتل واصبروا
الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب
ولا خطا فانه مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلعم نهى عن صبر الروح وهو الخصا
والخصا صبر شديد وفيه من حلف على يمين مصبورة اي كاذبا وفي حديث اخر من حلف على يمين
صبر اي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان
صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا
وفيه ان النبي صلعم طعن انسانا بقضيب مداعبة فقال له اصبرني فقال اصطبر اي اقدني من
نفسك فقال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه واصبره الحاكم اي اقصه
من خصمه ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارا فلما عوتب في ذلك قال هذه يدي لعمار فليصطبر وفي
حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد بخارا من الماء الى السماء
فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكب

صح

مُتَكاثِف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحاباً ومنه حديث طهفة ونستحلب الصبير و
حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اي بسحاب الموت والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا
خير له من صبير ذهباً هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صبير باسقاط الباء الموحدة
وهي جبل لطي وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي عليه السلام ومعاذ اما علي فهو صبير واما
معاذ فصبير كذا فرق بينهما بعضهم وفي حديث الحسن من اسلف سلفا فلا يأخذن رهنا
ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم وفيه انه مر في السوق على صبرة طعام
فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكررت في الحديث
مفردة ومجموعة ومنه حديث عمر دخل على النبي ص وان عند رجليه قرظا مصبورا اي مجموعا
قد جعل صبرة كصبرة الطعام وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي على نواحيها
وصبر كل شيء اعلاه وفي حديث علي ع قلتم هذه صبارة القر هي بتشديد الراء شدة البرد
وقوته كحمارة القيظ فيه ليس آدمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث آخر
قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله [الرحمن] يقلبه كيف يشاء الاصابع جمع اصبع وهي الجارحة وذلك
من صفات الاجسام تعالى الله عز ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين
والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشية الله
تعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجراء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها
فيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رأيتم الصبغاء قال الازهري الصبغاء
نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها
بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل
ابيض وفي حديث قتادة قال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز و
الهوان تشبيها بالاصيبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات
المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له وفيه فيصبغ
في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث آخر اصبغوه في النار وفي
حديث علي في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اي مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول وفيه
اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد
روي عن ابي رافع الصائغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل

قيل مجاب صبر من الصبر والحبس كما قيل له عبد وقن من عداه اذا منعه نايق

صبع

صبغ

اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويخرصونه واصل الصبغ التغيير ومنه حديث
ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون
ويروى الصواغون فيه انه رأى حسينا يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع
صبي والواو القياس وان كان الياء اكثر استعمالا وفيه انه كان لا يصبي رأسه في الركوع ولا
يقنعه اي لا يخفضه كثيرا ويميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبى رأسه تصبية
شدد للتكثير وقيل هو مهموز من صبأ اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصوب
ويروى لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي والله ما ترك ذهبا ولا فضة ولا شيئا
يصبى اليه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة ومنه حديث
النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب وارعوى كان
اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفي
حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى
الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صبأ جمع صابئ بالهمز كشاهد وشهد ويروى صب
وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق الصبا على متون الخيل اي الذين
يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي
قالت اني امرأة مصبية مؤتمة اي ذات صبيان وايتام باب الصاد مع التاء
في حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتيتين واخرجه الهروي
عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتيتين الصت والصتيت الفرقة من الناس وقيل هو الصف منهم في
حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاذا هي مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا
صتما اي تاما كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها الصلب الشديد باب الصاد
مع الحاء فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا
بامانك وعهدك الى بلدنا وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله الصحابة
بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا وفيه فاصحبت الناقة اي انقادت
واسترسلت وتبعت صاحبها فيه الصوم مصحة ويروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة
من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة
على مصح وفي حديث الآخر لا يوردن ممرض على مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض

يخرص الكذب وكل قول بالظن ق

صبا

الإقناع الرفع وهو كعين التصويب ومنه رواية من روى كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يقنعه نايق

صت

صتم

صحب

صح

والقاهات أي لا يورد من إبله مرضى على من إبله صحاح ويسقيها معها كأنه كره ذلك مخافة
أن يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن أنها أعدتها فيأثم بذلك وقد قال ﷺ لا عدوى
وفيه يقاسم ابن آدم أهل النار قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل أخاه هابيل أي أنه يقاسمهم
قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز
أن يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له (صحر) فيه كفن رسول الله ﷺ في ثوبين
صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب إليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة
يقال ثوب أصحر وصحاري وفي حديث علي ع فأصحر لعدوك وامض على بصيرتك أي كن من
أمره على أمر واضح منكشف من أصحر الرجل إذا خرج إلى الصحراء ومنه حديث الدعاء فأصحر
لغضبك فريدا (ه) حديث أم سلمة لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها أي لا تبرزيها إلى
الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وإيصال الفعل فإنه غير متعد (ه) وفي حديث
عثمان أنه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام وهو اسم موضع واليمام شجر وطير والصحيرات جمع
مصغر واحده صحرة وهي أرض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال أبو موسى وفسر اليمام بشجر
أو طير أما الطير فصحيح وأما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وإنما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذلك
ضبطه الحازمي وقيل هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء قال وهي إحدى مراحل النبي ﷺ
إلى بدر (صحصح) في حديث جهيش وكائن قطعنا إليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح الصحصح والصحصحة
والصحصحان الأرض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما أتاه
قتل الضحاك قال إن ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فأخطأت استه الحفرة وهذا مثل للعرب
تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني أن الضحاك طلب الإمارة والتقدم فلم ينلها (صحف) فيه
أنه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما أخذه قال يا محمد أتراني حاملا إلى قومي كتابا كصحيفة المتلمس
الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة
الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما أمرا فكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره
بقتلهما وقال إني قد كتبت لكما بجائزة فاجتاز بالحيرة فأعطى المتلمس صحيفته صبيا
فقرأها فإذا فيها يأمر عامله بقتله فألقاها في الماء ومضى إلى الشام وقال لطرفة افعل مثل
فعلي فإن صحيفتك مثل صحيفتي فأبى عليه ومضى بها إلى العامل فأمضى فيه حكمه وقتله فضرب
بهما المثل وفيه لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها الصحفة إناء كالقصعة المبسوطة

ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستئثار عليها بحظها فيكون كمن استفرغ صحفة غيره
وقلب ما في إنائه إلى إناء نفسه وقد تكررت في الحديث (صحل) (ه) في صفته عليه السلام وفي صوته صحل هو
بالتحريك كالبحة وأن لا يكون حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فإذا أنا بهاتف يصرخ بصوت
صحل (و) حديث ابن عمر أنه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل أي يبح (و) حديث أبي هريرة في حديث
نبذ العهد في الحج فكنت أنادي حتى صحل صوتي (صحن) في حديث الحسن سأله رجل عن الصحناة فقال
وهل يأكل المسلمون الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي

باب الصاد مع الخاء

(صخب) في حديث كعب قال في التوراة محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في
الأسواق وفي رواية ولا صخاب الصخب والسخب الضجة واضطراب الأصوات للخصام وفعول
وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب (و) حديث أم أيمن وهي تصخب و
تذمر عليه (و) حديث المنافقين صخب بالنهار أي صياحون فيه ومتجادلون (صخخ) في حديث ابن الزبير وبناء
الكعبة فخاف الناس أن يصيبهم صاخة من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الأسماع أي تقرعها
وتصمها (صخد) في حديث كعب بن زهير يوما يظل به الحرباء مصطخدا كأن ضاحيه بالنار مملول
المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء إلى الشمس في شدة الحر (صخر) (ه) في حديث
علي ع ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة
فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس

باب الصاد مع الدال

(صدأ) فيه إن هذه
القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد هو أن يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائها
كما يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما (ه) وفي حديث عمر أنه سأل الأسقف عن الخلفاء فحدثه
حتى انتهى إلى الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع أراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب
في أيام علي وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الأمور المشكلة والخطوب المعضلة و
لذلك قال عمر وادفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه أبو عبيد غير مهموز كأن الصدا لغة في
الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن عليا خفيف يخف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته
(صدد) فيه يسقى من صديد أهل النار الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ومنه حديث
الصديق في الكفن إنما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع
يقال صده وأصده وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا أي
يعرض بوجهه عنه والصد الجانب (صدر) فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى

الصَّدَرُ بالتحريك رجوعُ المسافر من مقصده والشاربةِ من الورد يقال صَدَرَ يَصْدُرُ صُدُوراً وصَدَراً
يعني انهم يُخسف بهم جميعهم فيهلكون بأسرهم خيارهم وشرارهم ثم يَصْدُرُون بعد الهلكة مصادرَ متفرقة
على قدر اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلث بعد الصَّدَر
يعني بمكة بعد ان يقضي نُسُكَه ومنه الحديث كان له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يُصْدَرُ عنها بالرِّيّ
ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا اي صرفنا رواء فلم نحتج الى المقام بها للماء وفي حديث ابن
عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لا بد للمصدور من
ان ينفث المصدورُ الذي يشتكي صدره يقال صُدِرَ فهو مصدور يريد ان من اصيب صدرُه
لا بد له ان ينفث يعني انه يحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع
منه ومنه حديث الزهري قيل له ان عبيد الله قال ليس تستطيع المصدور ان لا ينفث اي لا يبزق
شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا
احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا وفي حديث الخنساء انها دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق
وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب رأسه كالمقنعة واسفله يغشى الصدر و
المنكبين وفي حديث عبد الملك انه اتي باسير مُصَدَّرٍ ازبر المصدر العظيم الصدر وفي
حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدما في حديث

صدع

الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا
شققته والاسم الصِّدع بالكسر والصَّدع في الزجاجة بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية
وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين ومنه حديث عائشة فصدعت منه صدعة فاختمرت
بها ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم يأخذ منهما الصدقة اي فرقين ومنه
الحديث فقال بعد ما تصدّع القوم كذا وكذا اي بعد ما تفرقوا وفي حديث اوفى بن دلهم النساء
اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع وفي حديث عمر والاسقف كانه صدع من حديد وفي احدى
الروايتين الصَّدَع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة
فيه والخفة شبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته في الحروب حين يفضي الامر اليه
بالوعل لتوقله في رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة والبأس والصبر
على الشدائد ومنه حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال اي رجل بين الرجلين وفي حديث

صدغ

قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شأن هذا الصديغ الذي لا يحترف

وهو من باب ظهر وبطن اذا اصيبت من هذه المواضع فحقيقة المصدور من اصيب صدره بعلة فابق

ولا ينفع يجعل له نصيبا في الميراث الصديغ الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل
وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صَدَغه عن الشيء اذا صرفه وقيل هو من الصديغ وهو الذي اتى
له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما تشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة

صدف

الاذن فيه كان اذا مر بصدف مائل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم
مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت
صدف مائل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراس من
المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطأ وفي حديث ابن عباس
اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف اللؤلؤ واحدته

صدق

صدفة وهي من حيوان البحر في حديث الزكوة لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشاء
المصدِّق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة
ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكوة الذي يستوفيها من اربابها يقال
صَدَّقهم يُصدِّقهم فهو مصدِّق وقال ابو موسى الرواية بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال
وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء في التيس خاصة
فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم
وانما يتجه اذا كان الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل
في الصدقة لانه مضر برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي
في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف
لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا في الصُّدُق هي جمع صَدُقة وهو مهر
المرأة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صُدُق النساء
جمع صداق وفيه ليس عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يؤديان الى ازواجنا الصداق
يقال اصدقت المرأة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها وهو الصَّداق والصِّداق
وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصِّدِّيق قد جاء في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق
ويكون الذي يصدق قوله بالعمل وفيه انه لما قرأ ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق
رجل من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل
انجز حرٌّ ما وعد اي لينجز وفي حديث علي عليه السلام صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق

صلدم فی جحره وقد تقدم فی حرف السین فیه الصبر عند الصدمة الاولی ای عند فورة المصیبة وشدتها
والصدم ضرب الشیء الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه حدیث مسیره الی بدر خرج
حتی افتق من الصدمتین یعنی من جانبی الوادی سمیا بذلک کانهما لتقابلهما یتصادمان او لان
كل واحدة منهما تصدم من یمر بها ویقابلها ومنه حدیث عبد الملک کتب الی الحجاج انی
صدا قد ولیتک العراقین صدمة فسر الیهما ای دفعة واحدة فی حدیث انس فی غزوة حنین فجعل
الرجل یتصدى لرسول الله لیأمره بقتله التصدی التعرض للشیء وقیل هو الذی یستشرف
الشیء ناظرا الیه ومنه حدیث ابن عباس وذکر ابا بکر کان والله برا تقیا لا یصادی غربه ای
تداری حدته ویسکن غضبه والمصاداة المداراة والمداجاة سواء والغرب الحدة هکذا
رواه الزمخشری وفی کتاب الهروی کان یصادی منه غرب بحذف حرف النفی وهو الاشبه
لان ابا بکر کانت فیه حدة یسیرة وفیه لتردن یوم القیامة صوادی ای عطاشا والصدی
العطش ومنه حدیث الحجاج قال لانس اصم الله صداک ای اهلکک الصدی الصوت الذی
یسمعه المصوت عقیب صیاحه راجعا الیه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعیر للهلاک لانه
انما یجیب الحی فاذا هلک الرجل صم صداه کانه لا یسمع شیئا فیجیب عنه وقیل الصدی
الدماغ وقیل موضع السمع منه وقد تکرر ذکره فی الحدیث باب الصاد مع الراء
صرب فی حدیث الجشمی قال له هل تنتج ابلک وافیة اعینها واذانها فتجدع هذه فتقول صربی
هو بوزن سکری من صربت اللبن فی الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وکانوا اذا جدعوها اعفوها
من الحلب وقیل هی المشقوقة الاذن مثل البحیرة والمقطوعة والباء بدل من المیم ومنه
صرح حدیث ابن الزبیر فیاتی بالصربة من اللبن هی اللبن الحامض یقال جاء بصربة تزوی الوجه
من حموضتها فی حدیث الوسوسة ذاک صریح الایمان ای کراهتکم له وتفادیکم منه صریح
الایمان والصریح الخالص من کل شیء وهو ضد الکنایة یعنی ان صریح الایمان هو الذی یمنعکم
من قبول ما یلقیه الشیطان فی انفسکم حتی یصیر ذلک وسوسة لا یتمکن فی قلوبکم ولا تطمئن
الیه نفوسکم ولیس معناه ان الوسوسة نفسها صریح الایمان لانها انما تتولد من فعل الشیطان
وتسویله فکیف یکون ایمانا صریحا ومنه حدیث ام معبد دعا بشاة حائل فتحلبت
له بصریح ضرة الشاة مزبد ای لبن خالص لم یمذق والضرة اصل الضرع ومنه حدیث
ابن عباس سئل متی یحل شراء النخل قال حین یصرح قیل وما التصریح قال حین یستبین الحلو من

المر قال الخطابی هکذا یروی ویفسر وقال الصواب یصوح بالواو وسیذکر فی موضعه فیه کان یقوم
صخ من اللیل اذا سمع صوت الصارخ یعنی الدیک لانه کثیر الصیاح فی اللیل ومنه حدیث ابن عمر انه
استصرخ علی امراته صفیة استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت یعلمه بامر
حادث یستعین به علیه او ینعی له میتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته علی الصراخ
صرد فیه ذاکر الله تعالی فی الغافلین مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذی تحات ورقه من الصرید
البرد ویروی من الجلید ومنه الحدیث سئل ابن عمر عما یموت فی البحر صردا فقال لا باس به یعنی
السمک الذی یموت فیه من البرد ومنه حدیث ابی هریرة سأله رجل فقال انی رجل مصراد هو
الذی یشتد علیه البرد ولا یطیقه ویقل له احتماله والمصراد ایضا القوی علی البرد وهو من
الاضداد وفیه لن یدخل الجنة الا تصریدا ای قلیلا واصل التصرید السقی دون الری
وصرد له العطاء قلله ومنه شعر عمر بن ابی عمرة بن مسعود یسقون فیها شرابا غیر تصرید
وفیه انه نهی المحرم عن قتل الصرد هو طائر ضخم الراس والمنقار له ریش عظیم نصفه ابیض
ونصفه اسود ومنه حدیث ابن عباس انه نهی عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد
والصرد قال الخطابی انما جاء فی قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الکبار ذوات الارجل
الطوال لانها قلیلة الاذی والضرر واما النحلة فلما فیها من المنفعة وهو العسل والشمع واما
الهدهد والصرد فلتحریم لحمهما لان الحیوان اذا نهی عن قتله ولم یکن ذلک لاحترامه والضرر فیه
کان لتحریم لحمه الا تری انه نهی عن قتل الحیوان لغیر ماکلة ویقال ان الهدهد منتن الریح فصار
فی معنی الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطیر بصوته وشخصه وقیل انما کره من اسمه
صرح من التصرید وهو التقلیل فی حدیث انس رایت الناس فی امارة ابی بکر جمعوا فی صرادح ینفذهم
صرر البصر ویسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح فیه ما اصر من استغفر اصر
علی الشیء یصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت علیه واکثر ما یستعمل فی الشر والذنوب یعنی من
اتبع الذنب بالاستغفار فلیس بمصر علیه وان تکرر منه ومنه الحدیث ویل للمصرین الذین یصرون
علی ما فعلوه وهم یعلمون وقد تکرر فی الحدیث وفیه لا صرورة فی الاسلام قال ابو عبید
هو فی الحدیث التبتل وترک النکاح ای لیس ینبغی لاحد ان یقول لا اتزوج لانه لیس من اخلاق
المومنین وهو فعل الرهبان والصرورة ایضا الذی لم یحجّ قط واصله من الصر الحبس و
المنع وقیل اراد من قتل فی الحرم قتل ولا یقبل منه ان یقول انی صرورة ما حججت ولا عرفت

حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا فلجا الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي
الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه وفيه انه قال لجبريل تاتيني وانت صار بين عينيك
اي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة العرب
ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا فاذا
راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك
بن نويرة حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال وقلت
خذوها هذه صدقاتكم مصررة اخلافها لم تجرد سأجعل نفسي دون ما تحذرونه
وارهنكم يوما بما قلته يدي وعلى هذا المعنى تاولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر
المصراة ويجيء مبينا في موضعه وفي حديث عمران بن حصين تكاد تنصر من الملء كانه
من صررته اذا شددته هكذا جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق ومنه حديث
علي اخرجا ما تصرران اي ما تجمعانه في صدوركما ومنه لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر
باسير قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا وفيه حتى اتينا صرارا هي
بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع وفيه انه نهى عما قتله
الصر من الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين وانا انتف صرا هو
عصفور او طائر في قده اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح
ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اي صوتت وحنت
وهو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لاجل الصاد وفي حديث سطيح ازرق ممهى الناب
صرار الاذن صر اذنه وصررها اي نصبها وسواها فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا صرع
الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء
المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه
اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى عدو لك نفسك التي
بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز
وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه
شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه

وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها
من جانب الى جانب ومنه الحديث انه صرع من دابة فجحش شقه اي سقط عن ظهرها و الحديث
صرف الاخر انه اردف صفية فعثرت ناقته فصرعا جميعا فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد
تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل
الفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها
كانه من التصرف والتصريف وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به
اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة
وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا
يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في
كتاب الغريب عن ابي ادريس والحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي ص في سنن ابي داود وفي
حديث ابن مسعود اتيت النبي ص وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف
هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص
من كل شيء ومنه حديث جابر فتغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه حديث علي عليه السلام لتعركنكم
عرك الاديم الصرف اي الاحمر وفيه انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان
فدنا منهما فوضعا جرنهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة
فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه حديث علي عليه السلام لا يروعه منها الا
صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من
اقضية الله تعالى ووحيه وما ينسخونه من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عليه السلام كان
يسمع صريف القلم حين كتب الله له التوراة وفي حديث الغار ويبيتان في رسلها وصريفها الصريف
اللبن ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض و
القارص والصريف وفي حديث عمرو بن معديكرب اشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا
صرق في حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه في حديث
ابن عباس انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة
الصريقة الرقاقة وجمعها صرق وصرائق وروى الخطابي في غريبه عن عطاء انه كان يقول لا اغدو
صرم حتى اكل من طرف الصريفة وقال هكذا روي بالفاء وانما هو بالقاف في حديث الجشمي فتجدعها وتقول

هذه صُرُم هي جمع صَريم وهو الذي صُرِمَت اُذُنه اي قُطِعَت والصَّرْمُ القَطْعُ ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يُصارِمَ مسلما فوق ثلاث اي يَهْجُرُه ويَقْطَع مُكالمتَه ومنه حديث عُتْبة بن غزوان ان الدُّنيا قد اذنت بصَرْم اي بانقطاعٍ وانقضاء ومنه حديث ابن عباس لا تجوز المُصَرَّمة الأطباء يعني المقطوعة الضُّروع وقد يكون من انقطاع اللَّبَن وهو ان يُصيب الضَّرعَ داءٌ فيُكوى بالنار فلا يخرج منه لَبَنٌ ابدًا وفي حديثه الآخر لمَّا كان حين يُصْرَم النَّخْلُ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رَواحة الى خَيْبر المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يُقطَع ثَمَرُ النخل ويُجَدُّ والصِّرام قَطْعُ الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصِّرام والجِداد ويروى حين يَصْرِمُ النَّخْلُ بكسر الراء وهو من قولك اَصْرَمَ النَّخْلُ اذا جاء وقت صِرامه وقد يُطلَق الصِّرامُ على النَّخْلِ نفسِه لانه يُصْرَم ومنه الحديث لَنا مِن دِفْئهم وصِرامهم اي نَخْلِهم وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومنه انه غَيَّر اسْمَ اَصْرَم فجعله زُرْعَة لما فيه من معنى القطع وسمّاه زرعة لانه من الزَّرْع النَّبات وفي حديث عمر كان في وصيته ان تُوُفِّيتُ وفي يدي صِرْمةُ ابن الاكوع فَسُنَّتُها سُنَّةُ ثَمْغ الصِّرْمةُ ههنا القطعةُ الخفيفةُ من النخل وقيل من الابل وثَمْغ مالٌ كان لعمر وقفه اي سبيلها سبيل تلك وفي حديث ابي ذرٍ وكان يُغير على الصِّرْم في عَمايَة الصُّبح الصِّرْمُ الجماعة ينزلون بابلهم ناحيةً على ماءٍ ومنه حديث المرأة صاحبة الماء انهم كانوا يُغيرون على من حولهم ولا يُغيرون على الصِّرْم الذي هي فيه وفي حديث كتابه لعمرو بن مُرّة في التَّيعة والصُّرَيمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاةٌ شاةٌ الصُّرَيمة تصغير الصِّرْمة وهي القَطيعُ من الابل والغنم قيل هي من العشرين الى الثلاثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تَستقِلّ بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في الحديث من مائةٍ واحدى وعشرين شاةً الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان وان كانت لرجلين وفُرِّقَ بينهما فعلى كل واحدٍ منهما شاةٌ ومنه حديث عمر قال لمولاه اَدْخِلْ ربَّ الصُّرَيمة والغُنَيمة يعني في الحِمى والمَرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة خمس فِتَن قد مضت اربع وبقيت واحدةٌ وهي الصَّيْرَم يعني الداهية المستاصلة كالصَّيْلَم وهي من الصَّرْم القطع والياء زائدة وفي حديث يوم القيمة ما يَصرِمُك مني اي عبدي وفي رواية ما يَصرِيك مني اي ما يَقطع مسالتك ويمنعك من سؤالي يقال صَرَيْتُ الشيءَ اذا قطعته وصَرَيْتُ الماءَ وصَرَّيتُه اذا جمعته وحبسته ومنه الحديث من اشترى مُصَرّاةً فهو بخير النظرين المُصَرّاةُ الناقةُ او البقرةُ او الشاةُ يُصَرَّى اللبنُ في ضرعها اي يُجمع ويُحبَس قال الازهري

وشُنِّع بالفتح مال بالمدينة كان لعمر وقفه

صرا

ذكر الشافعيُّ المُصرّاةَ وفسرها انها التي تُصَرّ اَخلافُها ولا تُحلَب اياما حتى يجتمع اللبنُ في ضرعها فاذا حلبها المشتري واستغزرها وقال الازهري جايز ان تكون سُمِّيَت مُصَرّاةً من صَرِّ اَخلافها كما ذكر الا انهم لمّا اجتمع لهم في الكلمة ثلث راءات قُلِبَت احديها ياءً كما قالوا تَظَنَّيتُ في تظنَّنتُ ومثله تَقَضّى البازي في تقضَّض والتَّصَدّي في تصدّد وكثيرٌ من امثال ذلك ابدلوا من احد الاحرف المكررة ياءً كراهيةً لاجتماع الامثال قال وجايز ان تكون سُمِّيت مُصَرّاةً من الصَّرْي وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظةُ في الاحاديث منها قوله عليه السلام لا تَصُرّوا الابلَ والغنمَ فان كان من الصَّرِّ فهو بفتح التاء وضمّ الصاد وان كان من الصَّرْي فيكون بضمّ التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه لانه خداعٌ وغِشٌّ وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال امرأتي صَرِيَ لبنُها في ثديها فدعت جاريةً لها فمَصَّتْه فقال حَرُمَتْ عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى انّ رِضاعَ الكبير يُحرِّم وفيه انه مَسَح بيده النَّصْلَ الذي بقي في لَبّة رافع بن خَديج وتَفَل عليه فلم يَصْرَ اي لم يجمع المِدَّةَ وفي حديث الاسراء وفرض الصلوة علمتُ انها امرُ الله صَرّى اي حَتْمٌ وواجبٌ وعزيمةٌ وجِدٌّ وقيل هي مشتقة من صَرَى اذا قطع وقيل هي مشتقة من اَصْرَرْتُ على الشيء اذا لزمته فان كان من هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى انه صِرّى بوزن جِنّي وصِرّى العَزم ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سَمّال الاسدي وقد ضلّت ناقته فقال ايمُنُك لَئِن لم تَرُدَّها عليّ لا عَبَدْتُك فاصابها وقد تعلّق زِمامُها بعَوْسَجةٍ فاخذها وقال عَلِمَ ربي انّها مِنّي صِرّى اي عزيمةٌ قاطعةٌ ويمينٌ لازمةٌ وفي حديث عرض نفسه على القبايل وانما نزلنا الصَّرَيَين اليَمامةَ والسَّمامةَ هما تثنية صَرًى وهو الماء المجتمع ويروى الصِّيرَين ويجيء في موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصَوارٍ فنُصِبَت حول الكعبة الصَّواري جمع الصّاري وهو دَقَل السفينة الذي يُنصَب في وسطها قايما ويكون عليه الشِّراع باب الصاد مع الطاء في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتي فاقامني في مَصْطَبة البصرة المَصْطَبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدُّكان يُجلَس عليها ويُتّقى بها الهَوامُّ من الليل في حديث معوية كتب الى ملك الروم ولأنزعنّك من المُلْك نَزْعَ الاصطفلينة اي الجَزَرة ذكرها الزمخشري في حرف الهمزة وغيره في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها ومنه حديث القاسم بن مُخَيْمرة انّ الوالي لتنحتُ اَقارِبُه اَمانتَه كما تَنحَتُ القَدومُ الاصطفلينةَ حتى تَخلُص الى قلبها

وقولهم في اليمين صِرّى شِفٌّ مثال الشِّعرى اي عزيمة وجِدٌّ وهي مشتقة من اَصْرَرْتُ على الشيء اي اَقمتُ ودُمتُ صح

صطب

صطفل

الاصطفلينة ... النون ... ذكره الهروي ... الاصطفلينة ... الازهري ...

وليست اللفظة بعربية محضة لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا باب

صعب
الصاد مع العين في حديث خير من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا
ذلول يقال اصعب الرجل فهو مصعب ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول
لم نأخذ من الناس الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالأشياء والاحتراز
في القول والعمل وفي حديث جنفان صعابيب وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع صعبوب وهم
الصعاب اي الشداد

صعد
فيه اياكم والقعود بالصعدات هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع
صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس
بين يديه ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله وفيه انه خرج على صعدة يتبعها
حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف
القطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان يبارين الأعنة مصعدات اي مقبلات متوجهات
نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه لا صلوة لمن
لم يقرأ بأم الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال
تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال
صعد اليه وفيه وعليه ومنه الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي
يتأملني وفي صفته عليه السلم كأنما يحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد
فيه ويحط والمشهور كأنما يحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط و
هو بفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح يقال
تصعدني الامر اذا شق عليه وصعب وهو من الصعود العقبة قيل انما تصعب عليه لقرب
الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء
واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا ان

صعر
يخضب الصعدة او تندقا الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة فيه يأتي على الناس زمان
ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان
الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار المتكبر
لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة والفاء و
والزاي وفي حديث توبة كعب فانا اليه اصعر اي اميل وحديث الحجاج انه كان اصعر كهما

صعصع
في حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم
واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل تحركت واضطربت في حديث

صعفق
الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق
بلا رأس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه واحدهم صعفق وقيل صعفوق وصعفقي
اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس مال وفي حديثه الاخر انه سئل

صعق
عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقة فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا
ادري اجزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات
ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى
صعقا ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعدت صعقت اي اصابت
بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله تعالى مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد
صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والموت والعذاب
ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو المغشي عليه والذي يموت

صعل
فجأة لا يعجل دفنه في حديث ام معبد لم تزر به صعلة هي صغر الرأس وهي ايضا الدقة والنحول
في البدن ومنه حديث هدم الكعبة كأني به صعل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل
ومنه حديث علي عليه السلم كأني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي صفة

صعنب
الاحنف انه كان صعل الرأس فيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي رفع رأسها وجعل

صعو
لها ذروة وضم جوانبها في حديث ام سليم قال لها ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت

صغر
صعوته هي طائر اصغر من العصفور باب الصاد مع الغين فيه اذا قلت ذلك تصاغر
حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل
والهوان ومنه حديث علي عليه السلم يصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسدين اي ذلهم وهوانهم
ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة بضع عشرة سنة قال عروة

صغصغ
فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث
في حديث ابن عباس وسئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصغصغه في رأسي هكذا روى قال

صغا
الحربي انما هو اسغسغه بالسين اي ارويه والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والقاف والطاء
والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجله في حديث الهرة انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل

خرت نفسه خثت واختلطت ق
الصغار بالفتح الذل والضيم وكذلك الصغر بالضم والمصدر الصغر بالتحريك ق

صفت
صفح

عليه الشرب منه ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اى امال صفحة عنقه اليه
ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته
بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه حديث علي عليه السلم كان اذا خلا مع صاغيته
وزافرته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث **باب الصاد مع الفاء**
في حديث الحسن قال المفضل بن لاحق سالته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل
ورآني صفتاتا الصفتات الكثير اللحم المكتنز في حديث الصلوة التسبيح للرجال والتصفيح
للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخر يعني اذا سهى
الامام نبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كان امرأة ضربت كفها على كفها عوض
الكلام ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال
الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق اى ممال عليه كانه قد جعل صفحه اى جانبه
عليه ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان
المصفح الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته
ومنه الحديث غير مقنع رأسه ولا صافح بخده اى غير مبرز صفحة خده ولا مائل في احد الشقين
ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره * تزل عن صفحتي المعابل * اى احد جانبي وجهه ومنه حديث
الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة اى جانبي المخرج ومنه حديث سعد بن عبادة لو وجدت
معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو
مصفح والسيف مصفح ويرويان معا ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف
غير مصفحات ومنه حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الرأس اى عريضه ومنه حديث عائشة
تصف اباها صفوح عن الجاهلين اى كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض بصفحة
الوجه كانه اعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة ومنه الصفوح في صفة الله تعالى
وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما وفيه ملائكة الصفيح الاعلى الصفيح
من اسماء السماء ومنه حديث علي عليه السلم وعمارة الصفيح الاعلى من ملكوته ومنه حديث ام سلمة
اهديت لي قدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلعم فاذا هي قد صارت قدرة حجر
فقصصت القصة على رسول الله صلعم فقال لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اى خيبتموه يقال
صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء

صفد

موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة فيه اذا دخل شهر رمضان صفدت
الشياطين اى شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفدته والصفد والصفاد القيد
ومنه حديث عمر قال له عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان اتى به مصفودا اى مقيدا ومنه الحديث
نهى عن صلوة الصافد هو ان يقرن بين قدميه معا كانهما في قيد فيه لا عدوى ولا هامة

صفر

ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه
وانها تعدى فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو
تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث صفرة في سبيل الله
خير من حمر النعم اى جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن وحديث ابي وائل ان رجلا اصابه
الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور
وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان
جدا وربما قتله ومنه حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها اى انها ضامرة البطن
فكان رداءها صفر اى خال والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه ومنه الحديث اصفر البيوت من الخير
البيت الصفر من كتاب الله ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفرة وفي رواية المصفورة فقيل هي
المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اى خلوا يقال صفر الاناء اذا
خلا واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها
من السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال الزمخشري هو من
الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم ومنه حديث عائشة كانت اذا سئلت عن كل لحم
ذي ناب من السباع قرأت قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة
لترى في مائها صفرة تعني ان الله تعالى حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في
القدر وهو دم فكيف تقضي على ما لم يحرمه الله تعالى بالتحريم كأنها ارادت ان لا تجعل لحوم
السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا تخلو ان تكون قد سمعت نهي النبي صلعم
عنها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان
يزعفر استه وقيل هي كلمة يقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد
يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور
ومنه الحديث انه سمع صفيرة وفيه انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة اى على الذهب

صفف

والفضة والدروع ومنه حديث علي يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة
ومنه حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول كان اصفر و
هو روم بن عيصو بن اسحق بن ابرهيم وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع
بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين على الروم وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي
تصغير الصفراء وهي موضع مجاور بدر وفيه نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة
الميثرة من الرحل وهذا كحديثه الاخر نهى عن ركوب جلود النمور وفي حديث ابي الدرداء
اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة
وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصفه
صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له
منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي حديث
صلوة الخوف ان النبي صلعم كان مصافا العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا
وصافه فهو مصاف اذا رتب صفوفه في مقابل صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع
مصف وهو موضع الحرب الذي يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة
وال عمران كانهما فرقان من طير صواف اي باسطات اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة

صفق

فيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله
لان المتعاهدين يضع احدهما يده على يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين
ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده و حديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق
اي التبايع و حديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم
في حرف الباء وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلوتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلعم والمسلمين في القراءة
والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفاق افاق
هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الافاق
من افق الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق بالبياض اي اضطربت
وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وفي حديث عايشة فاصفقت
له نسوان مكة اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض صفقنا

اي جمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ افقهناه اي ملأناه وفي حديث عمر انه سئل عن امراة
احدث بها ثني زوجها فخرق الجلد ولم يخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق
جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وفي كتاب معوية الى ملك الروم لانزعنك من الملك
نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال صفقتهم من بلد الى بلد اخرجتهم منه قهرا وذلا
وصفقهم عن كذا اي صرفهم

صفن

فيه اذا رفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا كل صاف
قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس
صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اي واقفناهم
وقمنا حذاءهم و الحديث الاخر نهى عن صلوة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي
يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة
يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها فيه
ومنه حديث عمر لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة
تكون للراعي فيها طعامه وزاده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها
وتفتح وفي حديث علي عليه السلام الحقني بالصفن اي بالركوة وفي حديث ابي وائل شهدت صفين و
بئست الصفون فيها وفي امثالها لغتان احديهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة
كجمع السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان تجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه
صفين ورايت صفين ومررت بصفين وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين

صفا

فيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلعم والصفي فانتم امنون الصفي ما كان ياخذ رئيس الجيش ويختار
لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عايشة كانت
صفية من الصفي تعني صفية بنت حيي كانت ممن اصطفاه النبي صلعم من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره
في الحديث وفي حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة
الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكررت في الحديث وفيه ان الله لا يرضى
لعبده المومن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل
الذي يصافيه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل ومفعول ومنه الحديث كانه صفي عمر
اي صديقي وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته
وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي عليه السلام والعباس انهما دخلا على

خول الرجل حشمه الواحد خائل وقد يكون الخول واحدا وهو اسم يقع على العبد والامة قال الفراء هو جمع خائل وهو الراعي ص

الصفن بالضم خريطة طعام الراعي وزاده وآداته كالصفنة بالفتح ق

الركوة مثلثة زورق صغير ق

عمر وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله على رسوله من اموال بني النضير الصوافي الاملاك و
الاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع
التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قرأ فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة
لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم جبلي المسعى والصفا في الاصل جمع صفاة
وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معوية يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد
عليه وبالغ في امتحانه واختباره ومنه الحديث لا تقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وفي
حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده
صفوانة باب الصاد مع القاف فيه الجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة صقب
ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين
القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما فيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما صقر
الصقارة قال نشو يكونون في اخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين
وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه
يميل بخده ومنه الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار
وقيل هو الديوث القواد على حرمه وفي حديث ابي خيثمة ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل
الرطب ههنا وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر في الحديث ذكر الصقر
هو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة فيه ومن زنا من بكر فاصقعوه مائة صقع
اي اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله من بكر لغة
اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا
راء بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة كقولهم
بلحارث في بني الحارث وقد يكون قد استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان يكون بكر
نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها باء قلبت في
اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون من زنا من بكر فاصقعوه ومنه الحديث ان منقذا صقع
امة في الجاهلية اي شج شجة بلغت ام راسه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس
في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس
عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة وفي حديث

صقل
ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل اراد
انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من الصاد ويروى
صعلة بالعين وقد تقدم باب الصاد مع الكاف فيه انه مر بجدي اصك ميت
صكك
الصكك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فتؤثر فيهما اثرا كانه لما راه ميتا
قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد
فعرفه به ويروى بالسين وقد تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش
العينين اصك الرجلين وفيه على جمل مصك هو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي الجسم
الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين وفي حديث ابن الاكوع فاصك سهما
في رجله اي اضرب به يقال ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من
الصك فقلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف قيل بمعنى
مفعول من الصك الضرب اي يضرب كثيرا لاستضعافه وفي حديث ابي هريرة قال لمروان
احللت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس
بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويعطون المشتري الصك
ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض وفيه انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله
بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى
وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار
على قوم في حر الظهيرة فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي كانت
هذه الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان ياكل منها القائم والراكب
لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه واله
باب الصاد مع اللام فيه نهى عن الصلوة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال
الصلبان ومنه الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه وحديث عائشة فناولتها
عطافا فرات فيه تصليبا فقالت نحيه عني وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب
المصلبة وحديث جرير رايت على الحسن ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال خمار مصلب
وقد صلبت المراة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ومنه حديث
مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على عرضه

حتى صارت الشربة كالصليب وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما
صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي صلعم ينهى عنه اي شبه الصلب لان المصلوب يمد
باعه على الجذع وهيئة الصلب في الصلوة ان يضع يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه
في القيام وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم جمع صلب وهو
الظهر ومنه حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية اي ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه
الدية وقيل اراد ان اصيب صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع فسمى الجماع صلبا لان المني تخرج
منه وفي شعر العباس يمدح النبي صلعم تنقل من صالب الى رحم ٭ اذا مضى عالم بدا طبق ٭
الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم
الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا اخرج الدسم منها
جمعوه وتأدموا به والصلب جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي عليه السلم انه
استفتي في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل
من ودكه وفي حديث ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اي صلبة وتمر المدينة صلب وقد يقال
رطب مصلب بكسر اللام اي يابس شديد ومنه الحديث طيب مضغة صيحانية مصلبة
اي بلغت الصلابة في اليبس ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث العباس ان المغالب صلب
الله مغلوب اي قوة الله تعالى وفي صفته عليه السلم كان صلت الجبين اي واسعه وقيل الصلت — صلت
الاملس وقيل البارز وفي حديث اخر كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث غورث فاخترط
السيف وهو في يده صلتا اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده من غمده وضربه
بالسيف صلتا وصلتا وفيه مرت سحابة فقال تنصلت اي تقصد للمطر يقال انصلت
ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير ويروى تنصلت بمعنى اقبلت وفي اخبار مكة ابا مطر
هلم الى صلاح ٭ فيكفيك الندامى من قريش ٭ صلاح اسم علم لمكة وفيه عرضت الامانة — صلح
على الجبال الصم الصلاخم اي الصلاب المانعة الواحد صلخم وفي حديث عمر لما طعن سقاه طبيب — صلخم
لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص ومنه حديث عطاء بن السائب قال لبعض
القوم اقسمت عليك لما نقيت ثقاء لنا يصلد ومنه حديث ابن مسعود يريهم ثم لحا
قضيبه فاذا هو ابيض يصلد وفي صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت — صلصل
الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث

صلع — حنين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض وفي حديث لقمان وان لا ارض مطعما فوقاع
بصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس وهو انحسار الشعر عنه ومنه
الحديث ما جرى اليعفور بصلع ويقال لها الصلعاء ايضا ومنه حديث ابي حثمة و
تخرش بها الضباب من الارض الصلعاء ومنه الحديث تكون جبروة صلعاء اي ظاهرة
بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي صلعم عن الصليعاء والقريعاء هي تصغير الصلعاء
للارض التي لا تنبت وفي حديث عائشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعا
اي الداهية والامر الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي حديث الذي يهدم
الكعبة كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه ومنه حديث
بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان ايضا
صلغ — ومنه حديث عمر ايما اشرف الصلعان او القرعان فيه عليهم الصالغ والقارح هو من البقر
والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين فيه آفة الظرف
صلف — الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع كثرة ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف
اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو
مثل لمن يكثر القول بما لا يفعل اي تحت سحاب ترعد ولا تمطر ومنه الحديث لو ان امراة لا تصنع
لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده وولاها صليف عنقه اي جانبه ومنه
حديث عائشة تطلق احديكن في صائغ بما لها عن بنتها الحظية ولو صانعت من الصلفة
كانت احق وفي حديث ضمرة قال يا رسول الله اني حالف ما دام الصالقان مكانه قال بل ما دام احد
مكانه قيل الصالقان جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يساوي
صلق — فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد
يريد رفعه في المصائب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين ومنه الحديث
انا بريء من الصالقة والحالقة وفي حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت
لدعوت بصلاء وصناب وصلائق الصلائق الرقاق واحدتها صليقة وقيل هي
الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كل ما سلق من البقول
وغيرها وفي حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب من تصلق الحوت
في الماء اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني ثم صب فيه من الماء وهو تصلق

(صلل) فيهما وفيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اى ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل وهذا على
الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا وفيه انجون ان يكونوا كالحمير الصلال
قال ابو احمد العسكرى هو بالصاد غير المعجمة فرووه بالضاد المعجمة وهو خطا ويقال للحمار الوحشى
الحاد الصوت صال وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها و
نشاطها وفى حديث ابن عباس فى تفسير الصلصال هو الصال الماء يقع على الارض فتنشق
فيجف ويصير له صوت (صلم) فى حديث ابن مسعود يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب
بعض الصلامات الفرق والطوايف واحدتها صلامة وفى حديث ابن الزبير لما قتل اخوه
مصعب اصلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها لا اذان لها
ظاهرة والصلم القطع المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه
قوله فان انتم لم تثاروا واتديتم فمشوا باذان النعام المصلم ومنه حديث الفتن وتصطلمون فى
الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدى والضحايا ولا المصطلمة اطباؤها
وفى حديث عايشة لئن عدتم ليصطلمنكم وفى حديث ابن عمر فتكون الصيلم بينى وبينه اى القطيعة
المنكرة والصيلم الداهية والياء زايدة ومنه حديث ابن عمر واخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم
كانى به افيحج افيدع يهدم الكعبة (صلو) فى حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور
الجرى والانقليس الجارماهى وهما نوعان من السمك كالحيات قد تكرر فيه ذكر الصلوة والصلوة
وهى العبادة المخصوصة واصلها فى اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل ان اصلها فى اللغة
التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلوة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وقوله فى التشهد الصلوات
لله اى الادعية التى يراد بها تعظيم الله تعالى هو مستحقها لا يليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل على
محمد فمعناه عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفى الاخرة بتشفيعه
فى امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امر الله سبحانه بالصلوة عليه ولم نبلغ قدر
الواجب من ذلك احلناه على الله تعالى وقلنا اللهم صل انت على محمد لانك اعلم بما يليق به
وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبى صلعم ام لا والصحيح انه خاص له فلا يقال
لغيره قال الخطابى الصلوة التى بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره والتى بمعنى الدعاء والتبرك
يقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على ال ابى اوفى اى ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص
له ولكنه هو اثره غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا وفيه من صلى على صلوة صلت

عليه الملائكة عشرا اى دعت له وبركت وفى الحديث الاخر الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت
عليه الملائكة وفى الحديث الاخر اذا دعى احدكم الى طعام فليجب فان كان صايما فليصل اى فليدع
لاهل الطعام بالمغفرة والبركة وفى حديث سودة يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون
اى يستغفر لنا وفى حديث على عليه السلم سبق رسول الله صلعم وصلى ابو بكر وثلث عمر المصلى فى خيل
الحلبة هو الثانى سمى به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله وفيه
انه اتى بشاة مصلية اى مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اى شويته فهو مصلى فاما اذا احرقته
والقيته فى النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا اذا لينتها
وقومتها ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلية اى مشمسة قد صليت فى الشمس و
يروى بالباء وقد تقدمت ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب الصلاء
بالكسر والمد الشواء وفى حديث حذيفة فرايت ابا سفيان يصلى ظهره بالنار اى يدفئه وفى
حديث السقيفة انا الذى لا يصطلى بناره الاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اى انا
الذى لا يتعرض لحربى يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وفيه ان للشيطان
مصالى وفخوخا المصالى شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما يستفز به الناس من زينة
الدنيا وشهواتها يقال صليت لفلان اذا عملت له فى امر تريد ان تمحل به وفى حديث كعب ان الله
بارك لدواب المجاهدين فى صليان ارض الروم كما بارك لها فى شعير سورية الصليان نبت
معروف له سنمة عظيمة كانه راس القصب يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هى الشام

باب الصاد مع الميم

(صمت) فى حديث اسامة لما ثقل رسول الله صلعم دخل عليه يوم اصمت
فلم يتكلم يقال صمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث
ان امراة من احمس حجت مصمتة اى ساكتة لا تتكلم ومنه الحديث اصمتت امامة بنت
ابى العاص اى اعتقل لسانها وفى حديث صفة التمرة انها صمتة للصغير اى انه اذا بكى اسكت
بها وفيه على رقبته صامت يعنى الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر
ذكر الصمت فى الحديث وفى حديث ابن عباس انما نهى رسول الله صلعم عن الثوب المصمت من خز
هو الذى جميعه ابريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره (صمخ) فى حديث الوضوء فاخذ ماء فادخل
اصابعه فى صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين ومنه حديث ابى ذر فضرب
الله على اصمختهم هى جمع قلة للصماخ اى ان الله تعالى انامهم وفى حديث على اصغت لاستراقه

صمائخ الأسماع هي جمع صماخ كشمال وشمائل في أسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذي صمد
انتهى إليه السؤدد وقيل الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في
الحوائج إليه أي يقصد ومنه حديث عمر إياكم وتعلم الأنساب والطعن فيها فوالذي نفس عمر
بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب إلا صمد ما خرج إلا أقلكم هو الذي انتهى في سؤدده
أو الذي يقصد في الحوائج وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل أبي جهل فصمدت له حتى أمكنتني
منه غرة أي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه حديث علي فصمدا صمدا
حتى يتجلى لكم عمود الحق في حديث علي أنه أعطى أبا رافع عكة سمن وقال ادفع هذا إلى أسماء ادّهن صمر
به بني أخيه من صمر البحر يعني نتن ريحه في حديث أبي ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتي صمصم
الصمصامة السيف القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قس تردوا بالصماصم أي جعلوها لهم
بمنزلة الأردية لحملهم لها ووضع حمائلها على عواتقهم في حديث علي كأني برجل أصعل أصمع صمع
يهدم الكعبة الأصمع الصغير الأذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى
بأسا أن يضحى بالصمعاء أي الصغيرة الأذنين وفيه كإبل أكلت صمعاء قيل هي البهمى إذا
ارتفعت قبل أن تتفقأ قيل الصمعاء البقلة التي ارتوت واكتنزت فيه أصبح و صمعد
قد اصمعدت قدماه أي انتفخت وورمت في حديث علي نظفوا الصماغين فإنهما مقعد صمغ
الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما
الصامغان والصالغمان والصواران ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب
صماغاك أي طلع زبدهما وفي حديث ابن عباس في اليتيم إذا كان مجدورا كأنه صمغة
يريد حين يبيض الجدري على بدنه فيصير كالصمغ ومنه حديث الحجاج لأقلعنك قلع الصمغة
أي لأستأصلنك والصمغ إذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ معه بعض
لحائها فيه أن رجلا صمل الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق وصمل الشيء يصمل صمل
صمولا صلب واشتد وصمل الشجر إذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث معوية إنها صميلة
أي في ساقها يبس وجسوّ في حديث الإيمان وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم رؤس
الناس الصم جمع الأصم وهو الذي لا يسمع وأراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم
العقل لا صمم الأذن وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي ص بكلمة أصمنيها الناس أي
شغلوني عن سماعها فكأنهم جعلوني أصم وفيه شهر الله الأصم رجب سمي أصم لأنه كان

لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالأصم مجازا والمراد به الإنسان الذي
يدخل فيه كما قيل ليل نائم وإنما النائم من فيه فكأن الإنسان في شهر رجب أصم عن سمع صوت
السلاح ومنه الحديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها في
دهائها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي
لا تقبل الرقى وفيه أنه نهى عن اشتمال الصماء هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا
وإنما قيل لها صماء لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي
ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه
من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فتنكشف عورته ومنه الحديث والفاجر كالأرزة
صماء أي مكتنزة لا تخلخل فيها وفي حديث لوط في صمام واحد أي مسلك واحد الصمام
ما تسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز أن يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى
صما بالسين وقد تقدم فيه كل ما أصميت ودع ما أنميت الإصماء أن تقتل الصيد مكانه
ومعناه سرعة إزهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والإنماء أن تصيب إصابة غير قاتلة
في الحال يقال أنميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه إذا صدت بكلب أو سهم أو غيرهما
فمات وأنت تراه غير غائب فكل منه وما أصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه
لأنك لا تدري أمات بصيدك أم بعارض آخر

باب الصاد مع النون

صنب فيه أتاه أعرابي بأرنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزيت وهو
صباغ يؤتدم به ومنه حديث عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب فيه أن قريشا
كانوا يقولون إن محمدا ص صنبور أي أبتر لا عقب له وأصل الصنبور سعفة تنبت في جذع
النخلة لا في الأرض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق أسفلها أرادوا أنه إذا قلع انقطع
ذكره كما يذهب أثر الصنبور لأنه لا عقب له وفيه أن رجلا وقف على ابن الزبير حين
صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما أي الليلة الشديدة البرد
صنخ في حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ
صند يقال صنخ بدنه وسنخ والسين أشهر فيه ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم أشرافهم وعظماؤهم
ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن كان يتعوذ من
صنع صناديد القدر أي نوائبه العظام الغوالب فيه إذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا أمر

يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد تقدم مشروحا في الحاء

وفي حديث عمر حين جرح قال لابن عباس انظر من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع

قال نعم يقال رجل صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها ومنه

حديثه الاخر الامة غير الصناع وفيه اصطنع رسول الله صلعم خاتما من ذهب اي امر ان يصنع

له كما تقول اكتتب اي امر ان يكتب والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد ومنه حديث

الخدري قال قال رسول الله صلعم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا

يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله تعالى ومنه حديث ادم عليه السلم قال لموسى عليه السلم انت كليم الله

الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله تعالى من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع من

الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان وفي حديث جابر كان يصانع قائده اي يداريه والمصانعة

ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا اخر وهي مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ الصنع بسهم والصنع

بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه اصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع

ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد لو ان لاحدكم وادي

مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال صنعة قال الحربي واظنه

صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد فيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه

عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرته قد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما

اتخذ الها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة فان لم يكن له جسم ولا صورة فهو

وثن في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة الصنان

ورائحة معاطف الجسم اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن وفيه فاتي بعرق يعني الصن

هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه السلة المطبقة في حديث العباس فان عم الرجل صنو ابيه

وفي رواية العباس صنو ابي وفي رواية صنوي الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق واحد

يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي او مثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث

وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان اي درنه ووسخه قال الازهري وروى

بالضاد وهو وسخ النار والرماد باب الصاد مع الواو فيه من قطع سدرة صوب

الله راسه في النار سئل ابو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من

قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في

صنف

صنم

صن: الصنة بالكسر زفر الابط كالصنان

صنو

صوب

النار اي نكسه ومنه الحديث وصوب يده اي خفضها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه اي

ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب

وهو الامر المكروه ينزل بالانسان ويقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول

ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا ومنه الحديث انه كان يصيب

من راس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل وفي حديث ابي وائل كان يسئل عن التفسير فيقول

اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال اصاب فلان

في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ وقد تكرر في الحديث فيه فصل ما بين

الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس

يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا يكرهون

الصوت في القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف

نفسه على طريق الفخر والعجب فيه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يتبين صلاحه

وجيده من رديه ومنه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح و

يروى بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت

لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شقه وصوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه

حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبته وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا

اي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والحاء وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة هي

بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث محلم الليثي فلما دفنوه لفظته

الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم في اسماء الله

تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة

خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني الليلة ربي في احسن

صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى

صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيكون

المراد بما جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي صلعم اتاني ربي وانا

في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها او هيئتها او صفتها

واما اطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه قال

صوت

صوح

الشراء بمد ويقصر تقول منه شريت الشيء اشتريه شرى

صور

يطلع من تحت هذه الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه
ويجمع على صيران ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة و الحديث انه اتى امرأة من الانصار
ففرشت له صورا وذبحت له شاة و حديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا
صورا من صيران العريض وقد تكرر في الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك
وصوار المسك نفجته والجمع اصورة وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما
ملتقى الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة وفي صفة مشيه عليه السلم كان فيه شيء من صور اي ميل
قال الخطابي يشبه ان يكون هذه الحال اذا جد في السير لا خلقة ومنه حديث عمر وذكر العلماء
فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن
عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن وفي حديث ابن عمر اني لادني الحائض مني وما بي اليها
صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة اي
يميلها لان امالتها ربما اداها الى الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث عكرمة
حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المائل العنق لثقل حمله وفيه ذكر النفخ في الصور هو
القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد
صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور و
تارة بالقرن وفيه يتصور الملك على الرحم اي يسقط من قولهم ضربته فتصور منها اي سقط
وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب
واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان تعلم الصورة اي يجعل في الوجه كي او سمة فيه انه صوع
كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد و
المد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه
اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلث او ثمانية ارطال ومنه
الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال
اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض وفي حديث سلمة
كان اذا اصاب الشاة من المغنم من دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل
منه حبلا فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه اي جمح برأسه وامتنع على صاحبه وفي حديث الاعرابي
فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا في حديث علي واعدت صواغا من بني قينقاع الصواغ صائغ صوغ

الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ ومنه الحديث اكذب الناس الصواغون قيل مطلهم
ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ
كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كانا من
الواو ومنه حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون ومنه حديث
بكر المزني في الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اي الاطعمة المصنوعة الوانا المهيأة بعضها
صول الى بعض في حديث الدعاء بك احول وبك اصول وفي رواية اصاول اي اسطو واقهر والصولة
الحملة والوثبة ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله
تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الاخر معه شيئا ومنه حديث عثمان فصامته
صمته انفذ من صول غيره اي امساكه اشد علي من تطاول غيره فيه صومكم يوم تصومون
صوم اي ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال
الا بعد الثلثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم
وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطأوا يوم عرفة والعيد فلا شيء
عليهم وفيه انه سئل عن صوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا
صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية
لصنيعه وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم معناه ان يرده بذلك عن نفسه ليكف
وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافيه على شتمه فيفسد صومه
ويحبط اجره وفيه اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه
على الاكل ولئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفيه من مات وهو صائم صام عنه
وليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقهاء على
صوى الكفارة وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلازمه في حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى ومنارا
كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة المجهولة يستدل بها على الطريق
واحدها صوة كقوة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها وفي حديث لقيط فتخرجون
من الاصواء فتنظرون اليه الاصواء القبور واصلها من الصوى الاعلام شبه القبور
بها وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو ان تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة
الخداع وقيل التصوية ان ييبس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اخف لها باب

صهب الصاد مع الهاء في حديث اللعان ان جاءت به أصهب وفي رواية أصيهب فهو لفلان الأصهب
الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والأصيهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف ان الصهبة
مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة لها صهباء و
قد تكرر ذكرها وفيه ذكر الصهباء وهي موضع على روحة من خيبر فيه انه كان يؤسس
صهر مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال صهره وأصهره اذا قربه وأدناه
ومنه حديث علي قال له ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد صلعم فلم نحسدك عليه الصهر حرمة
التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر
ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى
يمرق من قدميه وهو الصهر اي الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته ومنه الحديث ان الاسود
كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنهما به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير
صهل في حديث ام معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى
بالحاء وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في
اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم قد تكرر
صه ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع و
المذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير
كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك

صيا باب الصاد مع الياء في حديث علي قال لامرأة انت مثل العقرب تلدغ وتصيء
صاءت العقرب تصيء اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صأى يصأى مثل رمى يرمي
صيب والواو في قوله وتصيء للحال اي تلدغ وهي صائحة في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا
صيبا اي منهمرا متدفقا واصله الواو لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فأبدلت
الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه وفيه يولد في صيابة قومه يريد النبي صلعم
اي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما فيه
صيت ما من عبد الا وله صيت في السماء اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه
كان العباس رجلا صيتا اي شديد الصوت عاليه يقال هو صيت وصائت كميت ومائت
صيخ واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وادغم في حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة

اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي
بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه والفها
منقلبة عن الواو وانما ذكرناها لاجل روايتها بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل
ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها
صيد قد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد
يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال
للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له وفي حديث ابي قتادة قال لهم اشرتم او اصدتم يقال اصدت
غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وفيه انا اصدنا حمار وحش هكذا روي بصاد مشددة
واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا وادغمت مثل اصبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء
افتعل وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك كتون لفوت صيود اراد انها تصيد شيئا من زوجها
وفعول من ابنية المبالغة وفيه انه قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيمة تذود
عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤوسها فتسيل
انوفها وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال
رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان يروى صاد
بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى العطش ومنه حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله صلعم اني رجل
اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي
في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد وفي حديث
جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل
فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن
الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة
صير في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم فيه من اطلع من صير باب فقد دمر
الصير شق الباب ودمر دخل وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين
صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلعم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وانهار
كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى
بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم وفيه ما من امتي احد

الا وانا اعرفهم يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلايق قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم
وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان
الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط وفيه انه قال لعلي م الا اعلمك
كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية ابي وايل
ان عليا م قال لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك ويروى صبير وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انه
مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحناء وهي الصحناة قال ابن دريد
احسبه سريانيا ومنه حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا وفي حديث الدعاء عليك
توكلنا واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل
صيص — معاش فيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدها صيصية
بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية
ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر
السلاح بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني
انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصية ايضا الوتد الذي يقلع به
التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث حميد بن هلال ان امراة خرجت في سرية
صيغ — وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها في حديث الحجاج رميت بكذا وكذا
صيغة من كذب في عدوك يريد سهما مما رمى بها فيه يقال هذه سهام صيغة اي مستوية من عمل
رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره
وهما صوغان اي سيان ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيئته التي بني عليها وصاغها قائله او
صيف — فاعله في حديث الاسرى ان رسول الله شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف
عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث
الاخر صاف ابو بكر عن ابي بردة وفي حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف
يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صائف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء
وادغمت وذكرناها هاهنا لظاهر لفظها وفي حديث الكلالة حين سال عنها عمر فقال له
تكفيك اية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الاية التي في اخر سورة النساء والتي في اولها
نزلت في الشتاء وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية

اشرعت الرمح قبله اي سددت نحوه

صيفيون افلح من كان له ربعيون اي ولد وا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا
لم يولد له حتى يسن ويكبر واولاده صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه
وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يتقلده العهد بعده

حرف الضاد

ضأضأ — باب الضاد مع الهمزة في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم
ضئضيء بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه
ومنه حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها
ضأل — فسالت النبي م فقال دعها حتى تجيء يوم القيمة هي واولادها في ميزانك في حديث اسرافيل وانه ليتضاءل
من خشية الله وفي رواية لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه
الى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا
و حديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث في حديث شقيق مثل
ضأن — قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم
خلاف المعز

باب الضاد مع الباء

ضبأ — فيه ضبا الى ناقته اي لزق بالارض يستتر
بها يقال ضبات له اضبا اذا لجات اليه ويقال فيه اضبا يضبي فهو مضبي ومنه حديث
ضبب — علي م فاذا هو مضبئ فيه ان اعرابيا اتى رسول الله م فقال اني في غائط مضبة هكذا جاء في
الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي
ارض مضبة اي ذات ضباب مثل ماسدة ومذابة ومربعة اي ذات اسود وذئاب ويرابيع
وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت وجمع المضبة كاغدت
فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحوه من هذا البناء الحديث الاخر لم ازل مضبا بعد
هو من الضب الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب وحديث علي كل منهما حامل ضب لصاحبه
و حديث عائشة فغضب القاسم واضب عليها و الحديث الاخر فلما اضبوا عليه اي اكثروا والغا
اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا في الامر جميعا وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى
الارض اذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء
يقال ضبت لثته دما اي قطرت ومنه الحديث ما زال مضبا مذ اليوم اي اذا تكلم ضبت
لثته دما و حديث انس ان الضب ليموت هزالا في جحره بذنب ابن ادم اي يحبس المطر عنه

الضئيل المتضائل الحاكي لسليمان والبارز الى الموصول

بثوم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع وروى الحبارى
بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة وفي حديث موسى وشعيب ليس فيها ضبوب ولا ثعول
الضبوب الضيقة ثقب الاحليل وفيه كنت مع النبي صلعم في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس
هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب الابصار لظلمتها وفي حديث شميط ضبث
اوحى الله الى داود قل للملا من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم والضبثة
القبضة يقال ضبثت على الشيء اذا قبضت عليه اي هم محتقبون للاوزار محتملوها غير مقلعين عنها
ويروى بالنون وسيذكر ومنه الحديث المغيرة فضل ضباث اي محتالة معتلقة بكل شيء ممسكة
له هكذا جاء في رواية والمشهور مئناث اي تلد الاناث وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم
الى ضبحة بليل اي صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت ضبح
الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا
ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث ابي هريرة ان اعطي مدح وضبح اي صاح وخاصم
عن معطيه وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم هي جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته
بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الادمي كفوارس وفي حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبر
ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية
يخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث اتته الملائكة
بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن
طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد كان سعد حبس ابا محجن
الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية راى ابو محجن من الفرس قوة فقال
لامراة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته وركب على
فرس سعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله
في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته بما كان من امره فخلى سبيله وفي حديث الزهري
وذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز البر وفيه انا لا نامن ان ياتوا بضبور هي
الدبابات التي تقرب الى الحصون لينقب من تحتها الواحدة ضبرة وفي حديث طهفة والفلو ضبس
الضبيس الفلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبس وضبيس ومنه حديث عمر وذكر
الزبير فقال ضبس ضرس وفيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل ضبط

بيمينه ومنه الحديث ياتي على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين احب الى الرجل مما يملك
الضابط القوي على عمله وفي حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من العرب فسالوهم
القرى فلم يقروهم وسالوهم الشراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم يقال تضبطت فلانا اذا
اخذته على حبس منك له وقهر وفيه ان رجلا اتاه فقال قد اكلتنا الضبع يا رسول الله يعني ضبع
السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني بها عن سنة الجدب ومنه حديث
عمر خشيت ان تاكلهم الضبع وفيه انه مر في حجته على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه
وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط
ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار او البرد فيجعل
وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك
لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة وفي قصة ابرهيم عليه السلم وشفاعته في ابيه فيمسخه الله
ضبعا امدر الضبعان ذكر الضباع وفيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة ضبن
والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته سموا ضبنة لانهم في ضبن
من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وقيل
تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه
الحديث فدعا ببيضا فجعلها في ضبنه اي حضنه واضطبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك
ومنه حديث عمر ان الكعبة تفيء على دار فلان بالغداة وتفيء على الكعبة بالعشي وكان يقال لها
رضيعة الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها لما صارت
الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه ومنه حديث
ابن عمر يقول القبر يا ابن ادم قد حذرت ضيقي ونتني وضبني اي جنبي وناحيتي وجمع الضبن
اضبان ومنه حديث شميط لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار على جنوبهم
ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم باب الضاد مع الجيم في حديث حذيفة لا ياتي ضجج
على الناس زمان يضجون منه الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه و
المشقة والجزع وفيه كانت ضجعة رسول الله صلعم ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع ضجع
وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في
الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها

ليف وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجه فانزعج واطلقه فانطلق وانفصل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على انابه انفعل ضحن فيه انه اقبل
حتى اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

باب الضاد مع الحاء

ضحح في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر
الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث
ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اي بما طلعت
عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث ومن
الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه
في الظل وحديث عياش بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال في الضح و
الريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الآخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير اراد انه
لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين
الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح وسيجيء

ضحضح في حديث ابي طالب وجدته في غمرات
من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح
في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص
يصف عمر رضي الله عنهما جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشيء وقد تكرر
في الحديث

ضحك فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة
ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه
ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم

ضحل في كتابه لاكيدر ولنا
الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان
الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء

ضحا فيه ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام
اي اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع
اضحى وقد تكررت في الحديث ومنه حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلأ
وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت
التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت

الضحاء هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالفتح
والمد هو اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في
الضحاء اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر
فوقه وبه سميت صلوة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث عمر اضحوا بصلوة الضحى اي
صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى ومن الاول كتاب علي الى ابن عباس الا فضح رويدا
فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ومنه حديث ابي بكر فاذا نضب عمره وضحى ظله اي مات يقال
ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقاء
اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي
فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد استظل
فقال اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما
اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس
ومنه حديث عائشة فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحى اي ظهر ومنه الحديث ولنا الضاحية
من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر اني اخاف عليك
من هذه الضاحية اي الناحية البارزة وحديث عمر انه راى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى
الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة وضاحية مضر مخالفون
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس قال له البصرة احدى
المؤتفكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة وفي
حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون
زائدتان

باب الضاد مع الراء

ضرا في حديث معديكرب مشوا في الضراء هو بالفتح
والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يواري من الشجر
ويقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها
الجوهري في المعتل وهو بابها لان همزتها منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها
في الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه

ضرب قد تكرر في الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار
الشيء بغيره وهو تمثيله به والضرب المثال وفي صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال هو
الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس هو مفتعل من

الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال ومنه صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب
اكباد المطي الا الى ثلثة مساجد اى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث
على اذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اى اسرع الذهاب في الارض فرارا من الفتن
ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطى مالا لغيرك يتجر فيه
فيكون له سهم معلوم من الربح وهى مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث
المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عنى فضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغائط و
الخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط
يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهى ما يؤخذ عليه من الاجرة
لا من نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اى ثمنه يقال
ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من السحت اى انه
حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتكم الضريبة ما يؤدى العبد الى
سيده من الخراج المقدر عليه وهى فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء
اللاتى كان عليهن لمواليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وفيه انه
نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك
بكذا نهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات
من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اى الجليد الضريب والسقيط هو ندى يسقط من السماء فيجمد على الارض صح
طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اى امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من
الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء ومنه الحديث يضطرب بناء في المسجد اى ينصبه ويقيمه
على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اى رويت ابلهم حتى بركت واقامت
مكانها وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلج آذانهم
فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر ضرب على اصمختهم فما يطوف بالبيت
احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اى اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين
ان يضع احدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب
العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اى
مر من مروره وذهب بعضه وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا اى كان

من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا
وضرباؤه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب
هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر وفيه قال مر بي ضرج
جعفر في نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم اى ملطخا به ومنه الحديث وعلي ريطة
مضرجة اى ليس صبغها بالمشبع وفي كتابه لوائل فضرجوه بالاضاميم اى دموه بالضرب والضرج
الشق ايضا ومنه حديث المرأة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملء اى تنشق وفيه ضرج
الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة
وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف
وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي
يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه حديث سطيح اوفى
على الضريح وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه ضرر
حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها نفعها وضرها وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام
الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اى لا يضر الرجل
اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اى لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر
عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه
وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع به وقيل
هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم
يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضى او ينقص
بعضها او يوصى لغير اهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة ومنه حديث الرؤية لا تضارون
في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه
لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا
دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو
من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا ضيره ان يمس من طيب ان كان
له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناه الحض والترغيب ومنه حديث
معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فكسره اى دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البراء

فجاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير وهي من الضر سوء الحال
وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي نقيض
السراء وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا
عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفي حديث علي عن النبي صلعم
انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه وهذا
بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده
بالوكس للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان
ويقرض الى الميسرة او تشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه
صح ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء او المبايعة او قبول البيع والمضطر
مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد ومنه
حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا حمله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله على المحتاج
وفي حديث سمرة يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة في الضرورة
اي انما يحل للمضطر من الميتة ان يأكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء وليس له ان يجمع بينهما
وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر الضرائر الامور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن
واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة الشاة مزبد الضرة اصل الضرع
فيه ان النبي صلعم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب واول ما غزا ضرس
عليه احدا الضرس الصعب السيء الخلق ومنه حديث عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس يقال
رجل ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي صلعم فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب
العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون الراء فهو احد الضروس وهي الاكام الخشنة
اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع اي فزع اليه والتجئ فحذف الجار واستتر الضمير
ومنه حديثه الآخر كان ما شاء من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال
فلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك ومنه
حديثه الآخر لا يعض في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث
ابن عباس انه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل واصله العض بالاضراس اخرجه الهروي
عن ابن عباس والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب

قربانا فلم يقبل فقال يا رب يأكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل قربانه
الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض للانسان من
ضرط اكل الشيء الحامض المعنى يذنب ابواي وأوخذ انا بذنبهما فيه اذا نادى المنادي بالصلوة
ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كنهاق ونهيق
ومنه حديث علي صلعم انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به ومنه حديثه الآخر انه
سئل عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف به وانكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فاضرط به
فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضرطة على سبيل الاستخفاف
ضرع والاستهزاء وفيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما
الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث
قيس بن عاصم اني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة
الهرمة ومنه حديث المقداد واذا فيها فرس آدم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع
ومنه قول الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضارع الجسم وفي حديث عدي قال له لا يختلجن
في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه سأله عن
طعام النصارى فكأنه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او
خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف وسياق
الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معن بن عبد الله اني اخاف ان تضارع اي اخاف ان
يشبه فعلك الربا ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة ولا بسببة ضرعة اي لست بشتام
للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع التذلل و
المبالغة في السؤال والرغبة يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه
حديث عمر فقد ضرع الكبير ورق الصغير ومنه حديث علي اضرع الله خدودكم اي اذلها و
قد تكرر في الحديث وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال
لفلان فرس قد ضرع به اي غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت
الشبرق كزبرج رطب الضريع — ضرغم بالحجاز له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث في حديث قس والاسد الضرغام
ضراك هو الضاري الشديد المقدام من الاسود في قصة ذي الرمة ورؤبة عالة ضرائك الضرائك
ضرم جمع ضريك وهو الفقير السيء الحال وقيل الهزيل في حديث ابي بكر قال لقيس بن ابي حازم كان

يخرج الينا وكان تحته ضرام عرفج الضرام لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء وفي

حديث علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال

ضرا — عند المبالغة في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار واضرم النار اذا اوقدها ومنه

حديث الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر

جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع الضارية

في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضرى وضراوة فهو ضار اذا اعتاده ومنه الحديث

ان للاسلام ضراوة اي عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان للحم ضراوة كضراوة

الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهري اراد ان له عادة طلابة لاكله

كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد

اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في داب المسرف في نفقته ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا

كلب ماشية او ضار اي كلب معود بالصيد يقال ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده

واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس ومنه حديث

علي انه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير

صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضاري هاهنا هو السائل اي انه ينغص الشرب على شاربه

وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به ضرو من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه

داء قد ضري به لا يفارقه والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي به

قرحة ذات ضرو وفي حديث علي يمشون الخفاء ويدبون الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء

والمد الشجر الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في اول الباب وان كان هذا

موضعه وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهده ستة اميال ضرية امراة سمي بها

ضزن — الموضع وهو بارض نجد باب الضاد مع الزاي في حديث عمر بعث عاملا ثم عزله

فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان

يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الضيزن الحافظ الثقة ارضى اهله بهذا القول

وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زائدة

ضطر — باب الضاد مع الطاء في حديث علي من يعذرني من هولاء الضياطرة هم الضخام

ضطرد — الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة وفي حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد

الخيل وعند سل السيوف اجزا الرجل ان تكون صلوته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد و

هو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء

الاصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه فيه كان نبي الله

ضطم — صلى الله عليه وسلم اذا اضطم عليه الناس اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد

وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه هاهنا لاجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة فدنا الناس و

اضطم بعضهم الى بعض باب الضاد مع العين فيه ما تضعضع امرؤ لاخر يريد به

ضعضع — عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اي خضع وذل ومنه حديث ابي بكر في احدى الروايتين قد تضعضع

بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اي اذلهم وفي حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اي من كانت

ضعف — دابته ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر

المضعف امير على اصحابه في السفر اي انهم يسيرون بسيره وفي حديث اخر الضعيف امير

الركب وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما

يقال تيقن واستيقن يريد الذي يضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال

ومنه حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرؤن انفسهم من الحول والقوة

ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المراة والمملوك وفي حديث ابي ذر قال فتضعفت

رجلا اي استضعفته ومنه حديث عمر غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل

عليهم القوي فيفجر وفي حديث ابي الدحداح الا رجاء الضعف في المعاد اي مثلي الاجر

يقال ان اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف

الشيء مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس

بمقصور على مثلين فاقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور ومنه الحديث

تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها يقال ضعف

ضعة — الشيء اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى فيه ذكر الضعة وهي الذل و

الهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة

وقد تكسر الضاد باب الضاد مع الغين فيه ان صفوان بن امية اهدى لرسول

ضغبس — الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس وجداية هي صغار القثاء واحدها ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في اصول

الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل وفي حديث اخر لا باس باجتناء الضغابيس

الهليون كبرزدن نبت معروف ... [illegible]

ضغث
في الحرم وقد تكرر في الحديث في حديث ابن زمل فمنهم الآخذ الضغث الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط
وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث ابن الاكوع
فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة ومنه حديث علي في مسجد الكوفة فيه ثلث اعين انبتت
بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا
فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى
غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعارهما يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث
عمر اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث اذا
خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام الملتبسة اضغاث وفي حديث عائشة كانت
تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل
ضغط
فيه الغسول والماء فيه لتضغطن على باب الجنة اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا
اذا عصره وضيق عليه وقهره ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
اي عصرا وقهرا يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء ومنه الحديث
لا يشترين احدكم مال امرئ في ضغطة من سلطان اي قهر ومنه الحديث لا تجوز الضغطة
قيل هي ان تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجد البينة فتاخذ بجميع المال ومنه حديث
شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان يمطل الغريم بما عليه من الدين حتى
يضجر به صاحب الحق ثم يقول له اتدع منه كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك ومنه الحديث
يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين الله
ضغطة ومنه حديث معاذ لما رجع عن العمل قالت له امراته اين ما جئت به فقال كان معي ضاغط
اي امين حافظ يعني الله تعالى المطلع على سرائر العباد فاوهم امراته انه كان معه من يحفظه ويضيق
ضغم
عليه ويمنعه عن الاخذ ليرضيها بذلك في حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ
براسه فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد وبه سمي الاسد ضيغما بزيادة الياء ومنه حديث
ضغن
عمر والعجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اي عضه فيه فيكون دما في عمياء
في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة وجمعها
الضغائن ومنه حديث العباس انا لنعرف الضغائن في وجوه اقوام ومنه حديث عمر انما
قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اي حقد و

عداوة يريد فيما كان بين الله تعالى وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث عمر والرجل
يكون في دابته الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في
ضغا
الدابة هو ان تكون عسرة الانقياد فيه انه قال لعائشة عن اولاد المشركين ان شئت دعوت
الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اي صياحهم وبكاءهم يقال ضغا يضغو ضغوا وضغاء
اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمك ان يضغو هؤلاء الصبية عند راسك بكرة و
عشيا والحديث الاخر وصبيتي يتضاغون حولي ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط فالوى
بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم وفي حديث اخر حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع
ضفر
ضاغية وهي الصائحة **باب الضاد مع الفاء** في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة
كان علي ضفرها في واد الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها
عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه الحديث الاخر فقام
على ضفيرة السدة والحديث الاخر اشار بيده وراء الضفيرة ومنه حديث ام سلمة اني امراة
اشد ضفر راسي اي تعمل شعرها ضفائر وهي الذوائب المضفورة ومنه حديث عمر من عقص
او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج ومنه حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق
وفي حديث الحسن بن علي انه غرز ضفره في قفاه اي غرز طرف ضفيرته في اصلها ومنه
الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي حبل مفتول من شعر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث
جابر ما جزر عنه الماء وضفير البحر فكله اي شطه وجانبه وهو الضفيرة ايضا وفيه ما على
الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل في
سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابثة اي لا يحب
معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة من الضفر و
هو الطفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو ذكره
الهروي بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التالب وقد تضافر القوم وتظافروا اذا تالبوا
وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفز وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي و
لعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال في حرف الراء والضفر السعي وقد ضفر يضفر ضفرا
والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث علي مضافرة القوم اي معاونتهم وهذا
بالراء لا شك فيه وفيه ملعون كل ضفار هكذا جاء في رواية وهو النمام وفي حديث الرؤيا

فيضفرونه في احدهم اي يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال ضفرت البعير اذا علفته الضفائر وهي
اللقم الكبار الواحدة ضفيرة والضفير شعر يجرش ويعلفه الابل ومنه الحديث انه مر بوادي
ثمود فقال من اعتجن بمائه فليضفره بعيره اي يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلي عليه السلام ان
قوما يزعمون انهم يحبونك يضفرون الاسلام ثم يضفرونه يلفظونه قالها ثلثا اي يلقنونه ثم
ثم يتركونه ولا يقبلونه وفيه انه ضفر بين الصفا والمروة اي هرول من الضفر العدو والوثب

ضفن

ومنه حديث الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفر اصحاب علي ضفرا اي عدوا فرحا بقتله
وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه او ضفيفه قال الخطابي الضفيز ليس بشيء
ولما الصفير فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه قال الهروي ان
كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروي بالصاد المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين وفي حديث

ضفط

قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع
الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة
الدقيق والزيت وغيرها ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة وفي حديث عمر اللهم اني
اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو ضفيط
ومنه حديثه الآخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اي الضعفاء الآراء
والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى
هذا يعني عيينة بن حصن ومنه حديث ابن عباس وعوتب في شيء فقال ان في ضفطات
وهذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني اراه
ضفيطا وفي حديثه الآخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة
لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأي وقيل الضفاطة لعبة فيه انه لم يشبع من خبز

ضفف

ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف
اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا اي لم يأكل خبزا ولحما وحده
ولكن يأكل مع الناس وقيل الضفف ان يكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف
ان يكون بمقداره وفي حديث علي فيقف ضفتي جفونه اي جانبيها الضفة بالكسر والفتح

ضفن

جانب النهر فاستعار للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة
النهر فضربوا عنقه وفي حديث عائشة بنت طلحة انها ضفنت جارية لها الضفن ضرب است

ضلع

الانسان بظهر قدمك باب الضاد مع اللام فيه اعوذ بك من الكسل و
ضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال
يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال ومن
الاول حديث علي واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك ومن الثاني
حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان اي ميله ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة فان
ضلعها معها اي ميلها وقيل هو مثل وفي حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع اي بعود والاصل
فيه ضلع الحيوان فسمي به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا وفي حديث بدر كأني
اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبل منفرد صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع
وفي رواية ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء اي ميلهم وفي صفته عليه السلام ضليع الفم
اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تمدح عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق
الشديد ومنه حديث عمر قال له الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر
الواسع الجنبين ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين
اقوى من الرجلين الذين كنت بينهما واشد ومنه حديث علي في صفة النبي كما حمل فاضطلع بامرك
لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به
وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه
ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدي الى النبي ثوب سيراء
مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه
حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة
كالاضلاع وفيه الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل
كانه يتكئ على الاضلاع ولو روي من الظلع من الظلع الغمز والعرج لكان وجها

ضلل

فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناكم عقالا اي بطلان العمل
وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا ومنه
الحديث ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر في الحديث ذكر الضالة وهي الضائعة من كل ما
يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في الاصل
فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع

وتجمع على ضوالّ والمراد بها في الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد يطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اى لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث ذرّوني في الريح لعلّي اضلّ الله اى افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلّي اغيب عن عذاب الله تعالى يقال ضللت الشئ وضللته اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيّعته وضلّ الناسي اذا غاب عنه حفظ الشئ ويقال اضللت الشئ اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي صلعم اتى قومه فاضلّهم اى وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه سيكون عليكم ائمة ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلّهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه ومنه في حديث علي وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال ان كان ولا بدّ فالملك الضلّيل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضلّيل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا والكثير التتبع للضلال

باب الضاد مع الميم

ضمخ فيه انه كان يضمخ راسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا

ضمد في حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد اى اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه ومنه في حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اى جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد راسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المأوف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد ومنه في صفة مكة من خوص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سال رسول الله عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن

ضمر فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمّر المجيد المضمّر الذي يضمّر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان تظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله تعالى يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمّرة الجياد ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث ومنه حديث حذيفة اليوم مضمار وغدا السباق اى اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي ايضا وفيه اذا ابصر احدكم امراة فليات اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اى يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف ومنه حديث ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها وياخذ منها زكوة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال الضمار الغايب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشئ اذا غيبته فعال بمعنى فاعل ومفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكوة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكوة السنين الماضية وهو في بيت المال

ضمز في حديث علي افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامز الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل اى ممسكة من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمّز خنس اى ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز ومنه حديث سبيعة فضمز لي بعض اصحابه قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره اذا اسكته وروي بدل اللام نونا اى سكتني وهو اشبه وروي بالراء والنون والاول اشبههما

ضمس في حديث عمر قال عن الزبير ضرس ضمس والرواية ضبس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر

ضمعج في حديث الاشتر يصف امراة ارادها ضمعجا طرطبا الضمعج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق

ضمل في حديث معوية انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة الضميلة الزمنة قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالضاد المهملة قيل لها ذلك ليبس وجسو في ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل

ضمم في حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم ومنه في كتابه لوائل بن حجر ومن زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدتها اضمامة وقد تشبه بها الجماعات المختلفة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم من هاهنا وهاهنا اى جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض ومنه حديث ابي اليسر ضمامة من صحف اى حزمة وهي لغة في الاضمامة ومنه حديث عمر يا هني ضم جناحك عن الناس اى الن جانبك وارفق بهم ومنه حديث زبيب العنبري اخذني على بجل مزحلك

ضمن
ضمّ منّي ما حرّم الله ورسوله اى أخذ من مالى وضمّه الى ماله وفى كتابه لاكيدر ولكم الضامنة
من النخل هو ما كان داخلا فى العمارة وتضمّنته أمصارهم وقراهم وقيل سمّيت ضامنة لأنّ اربابهم
ضمنوا عمارتها وحفظها فهى ذات ضمان كعيشة راضية اى ذات رضًى او مرضيّة ومنه الحديث
من مات فى سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنّة اى ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثمّ يدركه الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروى
والزمخشرى من كلام على عليه السلم والحديث مرفوع فى الصحاح عن ابى هريرة بمعناه فمن طرقه تضمّن
الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا جهادا فى سبيلى وايمانا وتصديقا برسلى فهو علىّ ضامن ان
أدخله الجنّة او ارجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من اجر وغنيمة وفيه انّه
نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين ما فى اصلاب الفحول وهى جمع مضمون يقال ضمن الشئ
بمعنى تضمّنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما فى بطن الناقة
وفسّرهما مالك فى الموطّا بالعكس وفسّره الازهرى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيّب
وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال اذا كان فى بطن الناقة حمل فهى ضامن ومضمان وهنّ
ضوامن ومضامين والذى فى بطنها ملقوح وملقوحة وفيه الامام ضامن والمؤذّن مؤتمن
اراد بالضمان هاهنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانّه يحفظ على القوم صلوتهم وقيل انّ صلوة
المقتدين به فى عهدته وصحّتها مقرونة بصحّة صلوته فهو كالمتكفّل لهم صحّة صلوتهم ومنه حديث
عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمّنا ولكن اشتر كيلا مسمّى اى لا تشتره وهو فى الضرع لانّه
فى ضمنه ومنه حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة الضمن الذى به
ضمانة فى جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة
المعنى من كتب نفسه فى ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله تعالى يوم القيمة
زمنا ومعنى اكتتب اى سال ان يكتب فى جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو
بن العاص ومنه حديث ابن عمير معبوطة غير ضمنة اى انّها ذبحت لغير علّة ومنه الحديث
انّه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها اى زمن ومنه الحديث
كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن
ضنا
باب الضاد مع النون فى حديث قتيلة بنت النضر بن الحارث واخته امحمّد ولانت ضنء
نجيبة من قومها والفحل فحل معرق الضنء بالكسر الاصل يقال فلان فى ضنء صدق

وضنء سوء وقيل الضنء بالكسر والفتح الولد وفى كتابه لوائل بن حجر فى التيعة شاة لا مقورّة الالياط
ضنك
ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء وفيه انّه عطس عنده
رجل فشمّته رجل ثمّ عطس فشمّته ثمّ عطس فاراد ان يشمّته فقال دعه فانّه مضنوك اى مزكوم و
الضناك بالضمّ الزكام يقال اضنكه الله وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنّه
جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانّك مضنوك وقد تكرّر فى الحديث
ضنن
فيه انّ لله
ضنائن من خلقه يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة
بمعنى مفعولة من الضنّ وهو ما تختصّه وتضنّ به اى تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضنّى
من بين اخوانى وضنّتى اى اختصّ به واضنّ بمودّته ورواه الجوهرى انّ لله ضنّا من خلقه ومنه
حديث الانصار لم نقل الا ضنّا برسول الله صلعم اى بخلا به وشحّا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث
ساعة الجمعة فقلت اخبرنى بها ولا تضنن بها علىّ اى لا تبخل يقال ضننت اضنّ وضننت اضنّ
وقد تكرّر فى الحديث ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اى التى يضنّ بها لنفاستها و
عزّتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانّه يضنّ به
ضنى
فى حديث الحدود انّ مريضا اشتكى حتّى
اضنى اى اصابه الضنى وهو شدّة المرض حتّى ينحل جسمه وفيه لا تضطنى عنّى اى لا تبخل بانبساطك
الىّ وهو افتعال من الضنى المرض والطاء بدل من التاء ومنه حديث ابن عمر قال له اعرابى انّى اعطيت
بعض بنىّ ناقة حياته وانّها اضنت واضطربت فقال هى له حياته وموته قال الهروى والخطابى
هكذا روى والصواب ضنت اى كثر اولادها يقال امرأة ماشية وضانئة وقد مشت وضنت
اى كثر اولادها وقد لغير همز يقال ضنأت المرأة تضنأ ضنأ واضنأت وضناءت واضنأت اذا كثر
ضوء
اولادها باب الضاد مع الواو فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اى لا تستشيروهم
ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للرأى عند الحيرة ومنه حديث بدء الوحى يسمع الصوت
ويرى الضوء اى كان يسمع صوت الملك ويراه من نوره وانوار آيات ربّه تعالى وقد تكرّر
ومنه شعر العبّاس وانت لمّا ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال
ضوج
ضاءت واضاءت بمعنى استنارت وصارت مضيئة فيه ذكر اضواج الوادى اى
معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثمّ اتّسع فقد انضاج لك
ضور
فيه انّه دخل على امرأة وهى تتضوّر من شدّة الحمّى اى تتلوّى وتصيح وتتقلّب ظهرا لبطن
ضوع
وقيل تتضوّر تظهر الضور بمعنى الضرّ يقال ضاره يضوره ويضيره فيه جاء العبّاس فجلس على الباب

وهو يتضوّع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رايحة لم يجد مثلها تضوّع الريح تفرّقها وانتشارها وسطوعها
ضوضا وقد تكرر في الحديث في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اى ضجّوا واستغاثوا والضوضا
ضوى اصوات الناس وغلبتهم وهى مصدر فيه فلما هبط من ثنية الاراك يوم حنين ضوى اليه
المسلمون اى مالوا يقال ضوى اليه ضيا وضويا وانضوى اليه ويقال ضواه اليه واضواه وفيه
اغتربوا لا تضووا اى تزوجوا الغرايب دون القرايب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة
وقد اضوت المراة اذا ولدت ولدا ضعيفا فمعنى لا تضووا لا تاتوا باولاد ضاوين اى ضعفاء
نحفاء الواحد ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا باب
ضهد الضاد مع الهاء في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم والقهر يقال
ضهده واضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين
ضهل وغيرهما في الاكراه والقهر في حديث يحيى بن يعمر انشأت تطلّها وتضهلها اى تعطيها شيا قليلا
من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهلته اضهله وقيل تضهلها اى تردها الى اهلها من
ضها ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه فيه اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله
اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرى بهما ومنه حديث عمر قال لكعب ضاهيت اليهود
ضيح اى شابهتهم باب الضاد مع الياء في حديث كعب بن مالك لو مات يومئذ عن الضيح و
الريح لورثه الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو
مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح وفي حديث عمار ان اخر شربة
تشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل
بصفين وقد جى بلبن ليشربه ومنه حديث ابى بكر فسقته ضيحة حامضة اى شربة من الضيح
ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا
متضيحا اى متاخرا عن الواردين يجى بعد ما شربوا ماء الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا
ضيخ بغيره كاللبن المخلوط بالماء في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم
بوابل البلايا يقال انضاخ الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحايط وانقض
اذا سقط شبه المنية بالمطر وانصبابه هكذا ذكره الهروى وشرحه وذكر الزمخشرى في
ضير الصاد والحاء المهملتين وانكر ما ذكره الهروى في حديث الرؤيا لا تضارون في رويته
من ضاره يضيره ضيرا اى ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عايشة

ضيع وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اى لا يضرك وقد تكرر في الحديث فيه من ترك ضياعا فالى
الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك
فقرا اى فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضايع كجايع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اى ذا
ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه
هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي اخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد انى اخاف
على الاعناب الضيعة اى انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل
في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ومنه الحديث افشى الله عليه
ضيعته اى كثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث
حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اى المعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعنى انفاقه في
غير طاعة الله تعالى والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت
عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة
ضيف والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمر ولا تدع الكثير بدار مضيعة فيه نهى عن الصلوة اذا تضيفت
الشمس للغروب اى مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله
ينهانا ان نصلى فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع الشمس واذا تضيفت للغروب ونصف النهار
وحديث ابى بكرة قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اى ملت عنك وعدلت وفيه مضيف
ظهره الى القبة اى مسنده يقال اضفته اليه اضيفه وفيه ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء
الوادى ومضايقه والضيف جانب الوادى وفي حديث على ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاآ
فقالا اتيناك مضافين مثقلين اى ملجاين من اضافه الى الشى اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك
خايفين يقال اضاف من الامر واضاف اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذى
يحذر منه ويخاف ووجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم
يصف بالمصدر والا فالخايف مضيف لا مضاف وفي حديث عايشة ضافها ضيف فامرت له بملحفة
صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافة واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفنى اذا
ضيل انزلنى ومنه حديث النهدى تضيفت ابا هريرة سبعا فيه قال لجرير اين منزلك قال باكناف بيشة
بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت

على شطّ الأنهار وقيل له الهبريّ والفه منقلبة عن الياء يقال اضالت الارض واضيلت وفي
حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلّى من رأس ضال ضال بالتخفيف مكان وجبل بعينه
يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضأن
من الغنم فيكون الفه همزة حرف الطاء باب الطاء مع الهمزة

طأطأ

في حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدُّلاة اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء
وتواضعت لكم والتحنيت والدُّلاة جمع دالٍ وهو الذي يستقي بالدلو كقاضٍ وقضاة باب

طبب

الطاء مع الباء فيه انه احتجم حين طُبّ اي لما سُحر ورجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن
السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا والحديث الآخر
انه مطبوب وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك جُعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق
بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى بها ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم
لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا
يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي وصف معوية فقال كان كالجمل الطَّبّ يعني الحاذق بالضراب
وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله

طبج

فيه وكان في الحي رجل له زوجة وامّ ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه فالقاها
في الوادي الطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج فهو اطبج هكذا ذكر الهروي ورواه غيره بالخاء

طبخ

وهو الاحمق الذي لا عقل له وكأنه الاشبه في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في
الطبيخين قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ
فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه
ولغيره ومنه حديث ابن المسيب وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة
والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في
الناس من الصحابة احدا وعليه يبنى حديث الاطبخ الذي ضرب امه عند من رواه بالخاء وفي حديث

طبس

عمر كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب في حرصه وشرهه
قال الحربي اظنه اراد لقس اي شره حريص في حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة

طبطب

الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع الاقدام عند
السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها

الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضُرب بها حكت صوت طبطب وهي منصوبة على التحذير

طبع

كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية فيه من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله
على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطاقة والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله
من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك
من الاوزار والآثام وغيرها من المقابح ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي
يؤدي الى شين وعيب كانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع و
الطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز لا
يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل
الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما
يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها والطباع
ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزايلها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على
فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع
نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاؤه
وفي حديث آخر القى الشبكة فطبعها سمكا اي ملأها يقال تطبّع النهر اي امتلأ وطبعت

طبق

الاناء اذا ملأته وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض مغطيا لها
يقال غيث طبق اي عام واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي
تغشيها ومنه حديث عمر لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها
وفي شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق
لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه
الامة علم عالمهم طباق الارض وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفيه حجابه النور لو كشف
طبقه لاحرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشيء وفي
حديث ابن مسعود في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء
والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة وفي حديث ابي عمرو النخعي تشجون
اشجاجا طباق الراس اي عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام

الحرب والاختلاط في الفتنة وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى
الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث عمران بن حصين
ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وجمعه طوابق قال
ثعلب الطابق والطابق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث
علي انما امر في السارق بقطع طابقه وحديثه الاخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة
اي مقدار ما ياكل منه اثنان او ثلثة وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق في صلوته هو ان يجمع
بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد وفي حديثه ايضا وتبقى اصلاب
المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله
كالفقارة الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية وايم الله لئن
ملك مروان عنان خيل تنقاد له في عثمان لتركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر
اي لتركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي
لتركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة وفي حديث ابن عباس سال ابا هريرة عن مسالة فافتاه
فقال طبقت اي اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي
ملتقاهما فيفصل بينهما وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا وقيل
هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه
وفيه ان مريم جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد وفي حديث عمرو
بن العاص اني كنت على اطباق ثلث اي احوال واحدها طبق وفي كتاب علي الى عمرو بن
العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة
واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد
اتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل
من دهاة العرب وطبقة امراة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من
ادم تشنن اي اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتانيث وفي
الثاني ضمير الشن وفي حديث ابن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون من
شنت وطباق هما ناحيتان تكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي حديث الحجاج
فقال للرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة هي التي قد لصق عضدها

الطابق كهاجر وصاحب العضو او نصف الشاة وظرف يطبخ فيه معرب تابه ق

بجنب صاحبه فلا يستطيع ان يحركها فيه فطبن لها غلام رومي اصل الطبن والطبانة
الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة
هذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خببها وافسدها في حديث الضحايا ولا المصطلمة
اطباؤها اي المقطوعة الضروع والاطباء الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع
الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه
حديث عثمان قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد
الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه
ومنه حديث ذي الثدية كان احدى يديه طبي شاة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى
القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اذا
دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت
باب الطاء مع الحاء في حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالي
وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال
طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد وفي حديث سلمان وذكر يوم
القيمة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم طحربة الطحربة بضم الطاء والراء
وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل في النفي في اسلام عمر فاخرجنا
رسول الله في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم والطحين المطحون
فعيل بمعنى مفعول باب الطاء مع الخاء في حديث سلمان وليس على احد منهم طخربة
وقد تقدم في الطاء مع الحاء فيه اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فلياكل السفرجل الطخاء
ثقل وغشي واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاءة كطخاءة
القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره باب الطاء مع الراء فيه طرا علي حزبي
من القران اي ورد واقبل يقال طرا يطرا مهموزا اذا جاء مفاجاة كانه فجئه الوقت الذي
كان يؤدي فيه ورده من القراءة او جعل ابتداءه فيه طروا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال
طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة
المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال
طربت عن الطريق اي عدلت عنه فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو البناء المرتفع

طبن — الطبن بالتحريك الفطنة يقال طبن يطبن طبنا وتطبن كطبن بالفتح يطبن طبانة صح

طبا

طحر

طحرب

طحن

طخر

طخا

طرا

طرب

طربل

طرث
كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل وقطعة من جبل في حديث حذيفة
حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط
طرد
على وجه الارض كالفطر فيه لا باس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان يقول
ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله
ومطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء او مكان يختص به ويعرف وهي
مفعلة من الطرد وفي حديث الاسراء فاذا نهران يطردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد
ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث
عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيره
طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته فهو طريد ومطرود وفي حديث قتادة في الرجل
يتوضا بالماء الرمد وبالماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه
بخوضه وتطرده اي تدفعه وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة
طرر
من حرير في حديث الاستسقاء فنشات طريرة من السحاب الطريرة تصغير الطرة وهي قطعة
من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه ومنه الحديث انه
اعطى عمر حلة وقال لتعطينها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها
مقانع وطرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع ومنه
الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرار وهو الذي يشق كم الرجل
ويسل ما فيه من الطر القطع والشق وفي حديث علي انه قام من جوف الليل وقد طرت النجوم
اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر
النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر
فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي
جميل الوجه وفي حديث قس وعاد المحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال
طرز
فيه قالت صفية لزوجات النبي م من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان
النبي م علمها لتقول ذلك لهن فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك
وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد ويقال للانسان اذا تكلم
طرس
بشيء جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه فيه كان النخعي ياتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة

طرطب
طرسها يا ابا ابرهيم طرسها اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها في حديث الحسن
وقد خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في
شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان اخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري
عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امراة ارادها ضبعا طرطبا الطرطب العظيمة الثديين
طرف
فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله صلعم اي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي
على احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه
ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى اخذ على احد
طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم الخليل عم
جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما
يغذيه وفي حديث قبيصة بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى
لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه اطول ومنه
حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما
ادري اي طرفيه اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القيء والاسهال فلم ادر ايهما اسرع
خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة حماديات النساء غض الاطراف
ارادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسعي تعني تسكين الاطراف وهي الاعضاء وقال
القتيبي هي جمع طرف العين اراد غض البصر قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع
لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض
الاطراق اي يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات بابصارهن الى الارض ومنه
حديث نظر الفجاءة قال اطرف بصرك اي اصرفه عليه وامدده اليه ويروى بالقاف وسيذكر
وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها من قولهم امراة مطروفة
بالرجال اذا كانت طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليها ومنه حديث عذاب
القبر كان لا يستطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف الناحية وفيه رايت على ابي هريرة
مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة وقد
تكرر في الحديث وفيه كان عمر ومعوية كالطراف الممدد الطراف بيت من ادم معروف

طرق
من بيوت الأعراب وفي حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن أصلع فطرف له طرفة أصل الطرف
الضرب على طرف العين ثم نقل إلى الضرب على الرأس وفيه نهى المسافر أن يأتي أهله طروقا أي ليلا و
كل آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته
إلى دق الباب ومنه حديث علي إنها حارقة طارقة أي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق ومنه
الحديث أعوذ بك من طوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في الحديث
وفيه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصى الذي يفعله النساء وقيل
هو الخط في الرمل وقد تقدم تفسيره في حرف الخاء وفيه فرأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف
والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكاة فيها حقة طروقة الفحل أي يعلو الفحل مثلها في
سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة أي مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث كان يصبح
جنبا من غير طروقة أي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث
ومن حقها إطراق فحلها أي إعارته للضراب فاستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث
من أطرق مسلما فعقت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما أعطى رجل قط أفضل من الطرق
يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر أي يجري أجره أبد الآبدين والطرق في
الأصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ومنه حديث عمر والبيضة منسوبة إلى طرقها
أي إلى فحلها وفيه كأن وجوههم المجان المطرقة أي التراس التي ألبست العقب شيئا فوق
شيء ومنه طارق النعل إذا صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم
بتشديد الراء للتكثير والأول أشهر ومنه حديث عمر فلبس خفين مطارقين أي مطبقين
واحدا فوق الآخر يقال أطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاءة
أطرق بصرك الإطراق أن يقبل ببصره إلى صدره ويسكت ساكنا وفيه فأطرق ساعة أي
سكت وفي حديث آخر فأطرق رأسه أي أماله وأسكنه ومنه حديث زياد حتى انتهكوا الحرم
ثم أطرقوا وراءكم أي استتروا بكم وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق أحب إلي من التيمم الطرق
الماء الذي خاضته الإبل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب إلا الرنق
والطرق وفيه لا أرى أحدا به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم وأكثر ما يستعمل
في النفي وفي حديث سبرة أن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه هي جمع طريق على التأنيث لأن
الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير أطرقة كرغيف وأرغفة وعلى التأنيث أطرق كيمين و

العقب بالتحريك العصب

طرى
أيمن وفي حديث هند نحن بنات طارق نمشي على النمارق الطارق النجم أي أبونا في الشرف والعلو
كالنجم فيه لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى الإطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي
حديث ابن عمر أنه كان يستجمر بالألوة غير المطراة الألوة العود والمطراة التي يعمل عليها ألوان الطيب
غيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل مطرى أي مربى بالأفاويه وفيه أنه أكل قديدا
على طريان قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطبليان وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه

طزج
باب الطاء مع الزاي في حديث الشعبي قال لأبي الزناد تأتينا بهذه الأحاديث قسية
وتأخذها منا طازجة القسية الرديئة والطازجة الخالصة المنقاة وكأنه تعريب تازه بالفارسية

طشا
باب الطاء مع السين فيه أن الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطساة
والحقوة الطساة التخمة والهيضة يقال طسي إذا غلب الدسم على قلبه وطسئت نفسه فهي

طس
طاسئة منه في حديث الإسراء واختلف إليه ميكائيل بثلاث طساس من زمزم الطساس جمع
طس وهو الطست والتاء فيه بدل من السين فجمع على أصله ويجمع على طسوس أيضا في حديث عمر

طسق
كتب إلى عثمان بن حنيف في رجلين من أهل الذمة أسلما ارفع الجزية عن رؤوسهما وخذ الطسق
من أرضيهما الطسق الوظيفة من خراج الأرض المقرر عليهما وهو فارسي معرب في حديث

طسم
مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من أهل الزمان الأول وقيل طسم حي من عاد

طشش
باب الطاء مع الشين فيه الخزاءة يشربها أكايس النساء للطشة هي داء يصيب
الناس كالزكام سميت طشة لأنه إذا استنشر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف
القليل منه ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر

طعم
ومنه حديث الحسن أنه كان يمشي في طش ومطر باب الطاء مع العين فيه نهى عن
بيع الثمرة حتى تطعم يقال أطعمت الشجرة إذا أثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم
وشيئا يؤكل منها وروي حتى تطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت ومنه حديث الدجال أخبروني عن
نخل بيسان هل أطعم أي هل أثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة الماء لا تطعم أي لا طعم لها يقال
أطعمت الثمرة إذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله
حاصل ومنفعة والطعم بالضم الأكل ويروى لا تطعم بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتطرد من الطرد
ومنه الحديث في زمزم إنها طعام طعم وشفاء سقم أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها كما يشبع
من الطعام ومنه حديث أبي هريرة في الكلاب إذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه ومنه

حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اى قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لان الشئ اذا لم يكن فيه طعم ولا طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفى الاثنين وطعام الاثنين يكفى الاربعة يعنى شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفى حديث ابى بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفئ وغيرها وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة اى انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه الطعمة يعنى الفئ والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهى بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابى سلمة فما زالت تلك طعمتى بعد اى حالتى فى الاكل وفى حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام فى كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهى الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثانى ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفى بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا او قوتا اخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه فى معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذى امر برده مع المصراة بدل عن اللبن الذى كان فى الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج باخر اجتمع فى الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن فى المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعى انه لو رد المصراة بعيب اخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفى حديث ابى سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكوة الفطر وقال الخليل ان الغالب فى كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا استطعمكم الامام فاطعموه اى اذا ارتج عليه فى قراءة الصلوة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب

التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة فى فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الاخر فاستطعمته الحديث اى طلبت منه ان يحدثنى وان يذيقنى طعم حديثه فيه فناء امتى بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التى تسفك فيها الدماء وبالوباء وقد تكرر ذكر الطاعون فى الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت على ابى هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا اى وقاعا فى اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالضم والفتح اذا عابه ومنه الطعن فى النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت ولا طعان وفيه كان اذا خطب بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت فى الخدر لم يزوجها اى طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الخدر وقيل طعنت فيه اى دخلته وقد تقدم فى الخاء ومنه الحديث انه طعن باصبعه فى بطنه اى ضربه برأسها وفى حديث على والله لود معوية انه ما بقى من بنى هاشم نافخ ضرمة الا طعن فى نيطه يقال طعن فى نيطه اى فى جنازته ومن ابتدأ فى شئ او دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

باب الطاء مع الغين

فى حديث على يا طغام الاحلام اى من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس وارذالهم فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغى وفى حديث اخر ولا بالطواغيت فالطواغى جمع طاغية وهى ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اى صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغى من طغى فى الكفر وجاوز القدر فى الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان وما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفى حديث وهب ان للعلم طغيانا كطغيان المال اى يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر فى الحديث

باب الطاء مع الفاء

فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اى ملؤها حتى تطفح اى تفيض فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب فى ارتفاع والطفرة الوثبة فيه كلكم بنو آدم طف الصاع

ليس لأحد فضل على أحد إلا بالتقوى أي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طَفُّ المكيال وطِفافه
وطَفافه أي ما قرب من ملئه وقيل هو ما علا فوق رأسه ويقال له أيضا طُفاف بالضم والمعنى
كلكم في الانتساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في
نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ أن يملأ المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى
ومنه الحديث في صفة إسرافيل حتى كأنه طِفاف الأرض أي قربها وفي حديث عمر قال لرجل ما
حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر طَفَّفْتَ أي نقصت والتطفيف يكون بمعنى
الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطَفَّفَ بي الفرس مسجد بني زريق أي وثب بي
حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا أي رفعته إليه وحاذيته به وفي حديث
حذيفة أنه استسقى دهقانا فأتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطَفَّفَه القدح أي علا
رأسه وتعداه وفي حديث عرض نفسه على القبائل أما أحدهما فطفوف البر وأرض العرب
الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين أنه يقتل بالطف
سمي به لأنه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا منه (طفق) فيه فطفق يلقي إليهم
الجبوب طفق بمعنى أخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من أفعال المقاربة وقد تكرر في الحديث و
الجبوب المدر (طفل) في حديث الاستسقاء وقد شغلت أم الصبي عن الطفل أي شغلت بنفسها عن
ولدها بما هي فيه من الجدب وفيه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وقولهم وقع في
أمر لا ينادى وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر والأنثى والجماعة ويقال طفلة وأطفال
وفي حديث الحديبية جاؤوا بالعوذ المطافيل أي الإبل مع أولادها والمطفل الناقة القريبة العهد
بالنتاج معها طفلها يقال أطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالإشباع
يريد أنهم جاؤوا بأجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي فأقبلتم إلي إقبال العوذ المطافل فجمع
بغير إشباع وفي حديث ابن عمر أنه كره الصلاة على الجنازة إذا طفلت الشمس للغروب أي دنت منه
واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال * وهل يبدون لي شامة وطفيل *
قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان (طفا) فيه اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر الطفية خوصة المقل
في الأصل وجمعها طُفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ومنه حديث
علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفي صفة الدجال كأن عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت
عن حد نبتة أخواتها فظهرت من بينها وارتفعت وقيل أراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه

عنه بها والله أعلم **باب الطاء مع اللام** (طلب) في حديث الهجرة قال لسراقة فالله لكما أن أرد عنكما
الطلب هو جمع طالب أو مصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب ومنه
حديث أبي بكر في الهجرة قال له أمشي خلفك أخشى الطلب ومنه حديث نقادة الأسدي قلت
يا رسول الله اطلب لي طلبة فإني أحب أن أطلبكها الطلبة الحاجة والإطلاب إنجازها
وقضاؤها يقال طلب إلي فأطلبته أي أسعفته بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لي مطلب
سواك (طلح) في حديث إسلام عمر فما برح يقاتلهم حتى طلح أي أعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح
ويقال ناقة طليح بغير هاء ومنه حديث سطيح على جمل طليح أي معيي وفي قصيد كعب * و
جلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية المتنين مهزول * الطِلح بالكسر القراد في جلدها
لملاستها وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف
وهو الذي قيل فيه * رحم الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات * غير طلحة بن
عبيد الله التيمي الصحابي قيل إنه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد
لكل واحد منهم ولد سمي طلحة فأضيف إليهم والطلحة في الأصل واحدة الطلح وهي شجر عظام
من شجر العضاه (طلخ) فيه أنه كان في جنازة فقال أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسره
ولا صورة إلا طلخها أي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في أسفل الحوض والغدير وقيل
معناه سودها من الليلة المطلخمة على أن الميم زائدة (طلس) فيه أنه أمر بطلس الصور التي في الكعبة أي بطمسها
ومحوها ومنه الحديث أن قول لا إله إلا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث علي قال له لا تدع تمثالا إلا
طلسته أي محوته وقيل الأصل فيه الطلسة وهي الغبرة إلى السواد والأطلس الأسود والوسخ ومنه
الحديث تأتي رجالا طلسا أي مغبرة الألوان جمع أطلس ومنه حديث أبي بكر أنه قطع يد مولد أطلس سرق
أراد أسود وسخا وقيل الأطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط شعره ومنه حديث عمر أن عاملا
له وفد عليه أشعث مغبرا عليه أطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل أطلس الثوب بين الطلسة
(طلع) فيه في ذكر القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع أي لكل حد مصعد يصعد إليه من معرفة علمه
والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا أي مأتاه ومصعده و
قيل معناه أن لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه أي أن الله تعالى لم يحرم حرمة إلا علم أن سيطلعها
مستطلع ويجوز أن يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث عمر لو أن لي ما في الأرض
جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيمة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب

الموت فشبّهه بالمطّلع الذي يُشرف عليه من موضع عالٍ (وفيه) انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع
هم القوم الذين يُبعثون ليطّلعوا طِلْع العدوّ كالجواسيس واحدهم طليعة وقد تُطلق على الجماعة و
الطلائع الجماعات (وفي) حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب أطلعتك طِلْعه اي اعلمتكه الطِّلْع
بالكسر الاسم من اطّلع على الشيء اذا علمه (وفي) حديث الحسن ان هذه الانفس طُلَعة الطُّلَعة بضم
الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلّع الى الشيء اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تُهلك صاحبها
وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول (ومنه) حديث الزبرقان ابغض
كنائني اليّ الطُّلَعة الخُبَأة اي التي تطّلع كثيرا ثم تختبئ (وفيه) انه جاءه رجل به بَذاذة تعلو عنه العين
فقال هذا خير من طِلاع الارض ذهبا اي ما يملأها حتى يطلع عنها ويسيل (ومنه) حديث عمر لو انّ
لي طِلاع الارض ذهبا (و) حديث الحسن لأن اعلم اني بريء من النفاق احبّ اليّ من طلاع الارض
ذهبا (وفي) حديث السحور لا يَهيدنّكم الطالع يعني الفجر الكاذب (وفي) حديث كسرى انه كان يسجد
للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف السين (في حديث)
عبد الله اذا ضنّوا عليك بالمطلفحة فكُل رغيفك اي اذا بخل الامراء عليك بالرُّقاقة التي هي
طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وطلفحه اذا رقّقه وبسطه وقال
بعض المتأخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف (في حديث) حنين
ثم انتزع طَلَقا من حَقَبه فقيّد به الجمل الطَّلَق بالتحريك قيد من جلود (وفي) حديث ابن عباس الحياء
والايمان مقرونان في طَلَق الطلق ههنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان
كأنهما قد شُدّا في حبل او قيد (وفيه) فرفعت فرسي طَلَقا او طَلَقين هو بالتحريك الشوط والغاية
التي تجري اليها الفرس (وفيه) افضل الايمان ان تكلّم اخاك وانت طليق اي مستبشر منبسط
الوجه (ومنه) الحديث ان تلقاه بوجه طَلْق يقال طَلُق الرجل بالضم يطلُق طلاقة فهو طَلْق
وطليق اي منبسط الوجه متهلّله (وفي) حديث الرحم تتكلم بلسان طَلْق يقال رجل طَلْق اللسان
وطُلَقه وطُلُقه وطليقه اي ماضي القول سريع النطق (وفي) صفة ليلة القدر ليلة سَمْحة
طَلْقة اي سهلة طيبة يقال يوم طَلْق وليلة طَلْق وطلقة اذا لم يكن فيهما حرّ ولا برد
يؤذيان (وفيه) الخيل طِلْق الطِّلْق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طِلْق مالي اي من صفوه و
طيّبه يعني ان الرهان على الخيل حلال (وفيه) خير الخيل الاقرح طَلْق اليد اليمنى اي مطلقها ليس
فيها تحجيل (وفي) حديث عثمان وزيد الطلاق بالرجال والعدّة بالنساء اي هذا متعلق بهؤلاء

طلع

طلق

وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل يطلّق والمرأة تعتدّ وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حرّيته
ورقّه وكذلك العدّة بالمرأة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرّة اذا كانت
تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين الامة تحت الحرّ باثنتين ومنهم من يقول ان الحرّة تبين تحت
العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحرّة باقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا
والمرأة حرّة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدّة فان المرأة اذا كانت
حرّة اعتدّت للوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة اطهار او ثلاث حيض تحت حرّ كانت
او عبد وان كانت امة اعتدّت شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حرّ
(وفي) حديث عمر والرجل الذي قال لزوجته انتِ خلية طالق الطالق من الابل التي طُلِقت في
المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء
لمعنيين احدهما حلّ عقدة النكاح والآخر بمعنى التخلية والارسال (وفي) حديث الحسن انك رجل
طِلِّيق اي كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مِطلاق ومِطليق وطُلَقة (ومنه) حديث علي انّ الحسن
مِطلاق فلا تزوّجوه (وفي) حديث ابن عمر ان رجلا حجّ بامّه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها
قال ولا طَلْقة واحدة الطَّلْق وجع الولادة والطَّلْقة المرّة الواحدة (وفيه) انّ رجلا استُطلق
بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال (وفي) حديث حنين خرج اليها ومعه الطُّلَقاء هم الذين
خلّى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقّهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا أُطلق
سبيله (ومنه) الحديث الطُّلَقاء من قريش والعُتَقاء من ثقيف كانه ميّز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن
من العتقاء وقد تكرر في الحديث (فيه) انّ رجلا عضّ يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاضّ
فطلّها رسول الله صلعم اي اهدرها هكذا يروى طلّها بالفتح وانما يقال طُلّ دمه وأُطِلّ واطلّه الله تعالى واجاز
الاول الكسائي (ومنه) الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهلّ ومثل ذلك يُطلّ (وفي) حديث يحيى بن يعمر
أنشأت تطلّها وتضهلها طلّ فلان غريمه يطلّه اذا مطله وقيل يطلّها يسعى في بطلان حقها كانه
من الدم المطلول (وفي) حديث صفية بنت عبد المطلب فاطّلّ علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى
علينا بطلله وهو شخصه (ومنه) حديث بكر انه كان يصلي على اطلال السفينة هي جمع طلل ويريد بها شراعها
(وفي) حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطلّ الطلّ الذي ينزل من السماء في الصحو
والطلّ ايضا اضعف المطر (فيه) انه مرّ برجل يعالج طُلْمة لاصحابه في سفر الطُّلْمة خبزة تجعل في
المَلّة وهي الرماد الحارّ والطَّلْم الضرب ببسط الكفّ وقيل الطُّلْمة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز

طلل

طلم

لها وفي شعر حسان في رواية تلطمهن بالخمر النساء والمشهور في الرواية يلطمهن وهو بمعناه
فيه ما اطلأنبى قط اي ما مال الى هواه واصله من ميل الطلا وهي الاعناق واحدتها طلاة طلا
يقال اطلى الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين وفي حديث علي انه كان يرزقهم الطلاء
الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى
به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء في شراب يقال له الطلاء هذا نحو
الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ
ويسمونها طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي فليس من الخمر في شيء وانما هو الرب
الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه
لطلاوة اي رونقا وحسنا وقد تفتح الطاء باب الطاء مع الميم في حديث عائشة طمث
حتى جئنا سرف فطمثت يقال طمثت المرأة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا
دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث قيلة كنت اذا
رأيت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه وامتد اي علا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى طمح
السماء فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب طمر
يوم القيمة فيقول العبد عندي العظائم المطمرات اي المخبآت من الذنوب والامور المطمرات
بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا خبأته ومنه المطمورة المحبس وفي حديث مطرف
من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار طمار بوزن قطام الموضع
المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي
حديث نافع كنت اقول لابن داب اذا حدث أقم المطمر هو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط
الذي يقوم عليه البناء ويسمى التر اي قوم الحديث واصدق فيه في صفة الدجال انه طمس
مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس استئصال اثر الشيء وفي حديث وفد مذحج ويمسي
سرابها طامسا اي انه يذهب مرة ويعود اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون سرابها
طاميا ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث في حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح
من النار ولولاي لكان في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره هاهنا لمعظم طمطم
النار حيث استعار ليسيرها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة
قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل

طمثها يطمثها ويطمثها افتضها وطمثت كنصر وسمع حاضت فهي طامث ق

الخلق محركة البالي للذكر والانثى ق

اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه في حديث حذيفة خرج وقد طم شعره اي جزه واستأصله طمم
ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الرأس والحديث الاخر وعنده رجل مطموم الشعر وفي
حديث عمر لا تطم امرأة او صبي تسمع كلامكم اي لا تراع ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث و
اصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابي بكر والنسابة ما من
طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها
داهية في حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل باب طما
الطاء مع النون فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب احد طنب
اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة
على حكمها فردها عمر الى اطناب بيتها اي الى مهر مثلها يريد الى ما بني عليه امر اهلها وامتدت
عليه اطناب بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد اني احتسب خطاي
مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله
تعالى كثرة خطاي من بيتي الى المسجد في حديث جريج كان مستهم اذا رهب الرجل منهم ثم طنف طنف
بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم يقال طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم
قد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط طنفس
الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس في حديث علي ضربه فاطن قحفه اي جعله يطن من صوت طنن
القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب ومنه حديث معاذ بن الجموح قال صمدت
يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطننت قدمه بنصف ساقه
فوالله ما اشبهها حين طاحت الا النواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اي قطعتها استعار
من الطنين صوت القطع والمرضخة الآلة التي يرضخ بها النوى اي يكسر وفي حديث من تطنن كذا
اي من تهم واصله تظنن من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منهما طاء مشددة
كما يقال مطلم في مظطلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه
لظاهر لفظه قال ولو روي بالظاء المعجمة لجاز يقال مطلم ومظلم ومضطلم كما يقال مدكر
ومذكر ومذدكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي يطن في قتل عثمان اي يتهم ويروى
بالظاء المعجمة وسيجيء في بابه في حديث اليهودية التي سمت النبي عمدت الى سم لا يطني اي لا يلبث طنا
على احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا يفلت لديغها باب الطاء مع الواو

رجل طمطم وطمطمي وطمطماني بالضم في لسانه عجمة ق

تعار ككتان جبل ببلاد قيس ق

طوب
فيه ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة
فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا وقد تكررت في الحديث
وفيه طوبى للشام لان الملئكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها هاهنا فعلى من الطيب لا
طوح
الجنة ولا الشجرة في حديث ابي هريرة في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا و
كفا طائحا اي طائرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح اذا سقط وهلك
فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع في حديث
طود
عائشة تصف اباها ذاك الطود منيفا اي جبل عال وقد تكرر في الحديث في حديث سطيح فان
طور
ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اي
مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اي جاوز
حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه وفي حديث علي والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه
طوع
ابدا فيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله تعالى
عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع اي اذعن وانقاد
والاسم الطاعة ومنه الحديث فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر
ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة في
معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل
معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة
وتخلص مع اجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لا طاعة
لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق وفي حديث ابن مسعود البدري في ذكر
المطوعين من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء
طوف
تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة في حديث الهرة انما هي من الطوافين عليكم والطوافات
الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي يطوف
على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم
ولما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافين والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتماني الليلة
يقال طوف تطويفا وتطوافا ومنه الحديث كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من
يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هنا على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء

وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو
الدوران حوله تقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي حديث لقيط ما يبسط
احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام
المعنى انه من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة
ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اي عند الغائط وحديث ابي هريرة لا يصلي احدكم
وهو يدافع الطوف ورواه ابو عبيد عن ابن عباس وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون
طوق
فقال لا اراه الا رجزا او طوفانا اراد بالطوفان البلاء وقيل الموت فيه من ظلم شبرا من
ارض طوقه الله من سبع ارضين اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه
كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيمة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق
التقليد ومن الاول حديث الزكوة يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه
ومنه الحديث والنخل مطوقة بثمرها اي صارت اعذاقها لها كالاطواق في الاعناق ومن
الثاني حديث ابي قتادة ومراجعة النبي صلعم في الصوم فقال النبي صلعم وددت اني طوقت ذلك اي
ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن
يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه ومنه
حديث عامر بن فهيرة كل امرء مجاهد بطوقه اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة
طول
منه وقد تكرر في الحديث فيه اوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في
الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة وال عمران والنساء
والمائدة والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين
الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرأ فيها باطول السورتين الطويلتين يعني الانعام
والاعراف وفي حديث استسقاء عمر فطال العباس عمرا اي غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال
وكان العباس اشد طولا منه روي ان امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض
وكانت رأت علي بن عبد الله بن عباس وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت
فقالت ان الناس ليرذلون وكان رأس علي بن عبد الله الى منكب ابيه عبد الله وعبد الله الى منكب العباس
والعباس الى منكب عبد المطلب ومنه اللهم بك احاول وبك اطاول اطاول مفاعلة من الطول
بالفتح وهو الفضل والعلو على الاعداء ومنه الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي تطول وهو من

فرع القوم كمنع فرعا وفروعا علاهم بالشرف او بالجمال

باب طارقة النعل في اطلاقها على الواحد ومنه الحديث انه قال لازواجه اولكن لحوقا بي اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فماتت زينب اولهن اراد امدكن يدا بالعطاء من الطول فظننه من الطول فكانت زينب تعمل بيدها وتتصدق به ومنه الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين اى يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما ابلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التبارى والتغالب بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر ايهما اكثر ذبا ومنه حديث عثمان فتفرق الناس فرقا ثلثا فصامت صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره اى مسكاته اشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه ومنه الحديث ان اربى الربا الاستطالة في عرض الناس اى استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم وفي حديث الخيل ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها وفي حديث اخر فاطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول واطال بمعنى اى شدها في الحبل ومنه الحديث لطول الفرس حمى اى لصاحب الفرس ان يحمي الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطول اذا كان مباحا لا مالك له وفيه انه ذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل اى غير رفيع واصل الطائل النفع والفائدة ومنه حديث ابن مسعود في قتل ابي جهل ضربته بسيف غير

طوا

طائل اى غير ماض ولا قاطع كانه كان سيفا دونا بين السيوف في حديث بدر فقذفوا في طوى من اطواء بدر اى بئر مطوية من ابارها والطوى في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على الاطواء كشريف واشراف ويتيم وايتام وان كان قد انتقل الى باب الاسمية وفي حديث فاطمة قال لها لا اخدمك واترك اهل الصفة تطوى بطونهم يقال طوى من الجوع يطوى طوى فهو طاو اى خالى البطن جائع لم ياكل وطوى يطوى اذا تعمد ذلك ومنه الحديث يبيت شبعان وجاره طاو والحديث الاخر يطوى بطنه عن جاره اى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه والحديث الاخر انه كان يطوى يومين اى لا ياكل فيهما ولا يشرب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي وبناء الكعبة فتطوت موضع البيت كالحجفة اى استدارت كالترس وهو تفعلت من الطي وفي حديث السفر اطو لنا الارض اى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا نطول علينا فكانها قد طويت ومنه الحديث ان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار اى تقطع

مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار واقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره وقد تكرر في الحديث ذكر طوى وهو بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة ان يغتسل به باب الطاء مع الهاء فيه لا يقبل الله صلوة بغير طهور الطهور

طهر

بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر وقد تكرر ذكر الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو متطهر والماء الطهور في الفقه هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور وهو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اى المطهر وفي حديث ام سلمة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شئ فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه تصيب الثوب وبعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال في صفته عليه السلام لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش

طهم

السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد فيه وقفت امرأة على عمر فقال انى لاراه طهملة

طهمل

هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس في حديث ام زرع وما

طها

طهاة ابي زرع يعني الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته واتقنت طبخه ومنه حديث ابي هريرة وقيل له اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ما طهوى اى ما عملى ان لم اسمعه يعني انه لم يكن لي عمل غير السماع او انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كانه قال والا فاى شئ حفظي واحكامي ما سمعت باب الطاء مع الياء قد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات

طيب

واكثر ما ترد بمعنى الحلال كما ان الخبيث كناية عن الحرام وقد ترد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث انه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب اى الطاهر المطهر ومنه حديث علي لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي انت وامي طبت حيا وميتا اى طهرت والطيبات في التحيات اى الطيبات من الصلوة والدعاء والكلام مصروفات الى الله تعالى وفيه انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة

ها من الطيب لأن المدينة كان اسمها يثرب والثرب الفساد فنهى ان تسمّى به وسمّاها طيبة وطابة
وهما تأنيث طيب وطاب بمعنى الطيّب وقيل هو من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه
ومنه الحديث جُعلت لى الارض طيّبة طهورا اى نظيفة غير خبيثة وفى حديث هوازن من احبّ
ان يطيّب ذلك منكم اى يحلّله ويبيحه وطابت نفسه بالشئ اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب
وفيه شهدت غلاما مع عمومتى حلف المطيّبين اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم فى دار ابن جدعان
فى الجاهلية وجعلوا طيبا فى جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم
فسمّوا المطيّبين وقد تقدم فى حرف الحاء وفيه نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة
كناية عن الاستنجاء سمّى بها من الطيب لانه يطيّب جسده بازالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء اى
يطهّره يقال منه اطاب واستطاب وقد تكرر فى الحديث وفيه ابغنى حديدة استطيب بها يريد
حلق العانة لانه تنظيف وازالة اذى وفيه وهم سبى طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الياء فعلة
من الطيب ومعناه انه سبى صحيح السباء لم يكن عن غدر ولا نقض عهد وفى حديث الرؤيا رأيت
كأنّا فى دار ابن زيد واُتينا برطب ابن طاب هو نوع من انواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب رجل
من اهلها يقال عذق ابن طاب ورطب ابن طاب وتمر ابن طاب ومنه حديث جابر وفى يده عرجون
ابن طاب وفى حديث ابى هريرة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال الآن طاب امضرب اى حلّ
القتال اراد طاب الضرب فابدل لام التعريف ميما وهى لغة معروفة وفى حديث طاوس انه
سئل عن الطابة تطبخ على النصف الطابة العصير سمّى به لطيبه واصلاحه على النصف هو ان
يغلى حتى يذهب نصفه وفيه الرؤيا لاوّل عابر وهى على رجل طائر كل حركة من كلمة او جار يجرى
فهو طائر مجازا اراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهى لاوّل عابر يعبرها اى
انها اذا احتملت تأويلين او اكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما اوّلها وانتفى عنه
غيره من التأويل وفى حديث اخر الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبّر اى لا يستقر تأويلها حتى تعبّر
يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت كما ان الطير لا يستقر فى اكثر احواله فكيف ما يكون على
رجله وفى حديث ابى ذر تركنا رسول الله صلعم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يعنى انه
استوفى بيان الشريعة وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضرب ذلك مثلا وقيل اراد
انه لم يترك شيئا الا بيّنه حتى بيّن لهم احكام الطير وما يحلّ منه ويحرم وكيف يذبح وما الذى
يفدى منه المحرم اذا اصابه واشباه ذلك ولم يرد ان فى الطير علما سوى ذلك علّمهم اياه او

طير

رخّص لهم ان يتعاطوا زجر الطير كما كان يفعله اهل الجاهلية وفى حديث ابى بكر والنسّابة
فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمّى مطعم
طير السماء لانه لمّا نحر فداء ابنه عبد الله ابى النبى صلعم مائة بعير فرّقها على رؤس الجبال
فاكلتها الطير وفى صفة الصحابة كأنما على رؤسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار وانهم
لم يكن فيهم طيش ولا خفّة لان الطير لا تكاد تقع الا على شئ ساكن وفيه رجل ممسك بعنان
فرسه فى سبيل الله يطير على متنه اى يجريه فى الجهاد فاستعار له الطيران ومنه حديث وابصة
فلمّا قتل عثمان طار قلبى مطاره اى مال الى جهة يهواها وتعلّق بها والمطار موضع الطيران
ومنه حديث عائشة انها سمعت من يقول ان الشؤم فى الدار والمرأة فطارت شقّة منها فى السماء
وشقّة فى الارض اى كأنها تفرّقت وتقطّعت قطعا من شدّة الغضب ومنه حديث عروة
حتى تطايرت شؤون رأسه اى تفرّقت فصارت قطعا ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعر رأسك
اى طال وتفرّق وفى حديث امّ العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون
اى حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث رويفع ان كان احدنا فى زمان رسول الله صلعم ليطير له
النصل وللآخر القدح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر قدحه
وطائر الانسان ما حصل له فى علم الله تعالى مما قدّر له ومنه الحديث بالميمون طائره اى بالمبارك
حظّه ويجوز ان يكون اصله من الطير السانح والبارح وفى حديث السحور والصلاة ذكر الفجر
المستطير هو الذى انتشر ضوؤه واعترض فى الافق بخلاف المستطيل ومنه حديث بنى قريظة
وهان على سراة بنى لؤىّ حريق بالبويرة مستطير اى منتشر متفرّق كأنه طار فى نواحيها ومنه
حديث ابن مسعود فقدنا رسول الله صلعم ليلة فقلنا اغتيل او استطير اى ذهب به بسرعة
كأن الطير حملته او اغتاله احد والاستطارة والتطاير التفرّق والذهاب وفى حديث
على فاطرت الحلّة بين نسائى اى فرّقتها بينهن وقسمتها فيهن وقيل الهمزة اصلية وقد
تقدم وفيه لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكّن وهى التشاؤم
بالشئ وهو مصدر تطيّر يقال تطيّر طيرة وتخيّر خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما
واصله فيما يقال التطيّر بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما وكان ذلك يصدّهم
عن مقاصدهم فنفاه الشرع وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تأثير فى جلب نفع او دفع
ضرّ وقد تكرر ذكرها فى الحديث اسما وفعلا ومنه الحديث ثلاث لا يسلم منها احد الطيرة

والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا
تحقق ومنه الحديث الاخر الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هكذا جاء
الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى اى الا وقد يعتريه التطير وتسبق الى قلبه الكراهة
فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا كحديثه الاخر ما فينا الا من هم او لم
الا يحيى بن زكريا فاظهر المستثنى وقيل ان قوله وما منا الا من قول ابن مسعود ادرجه فى
الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا
او يدفع عنهم ضرا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله تعالى فى ذلك وقوله ولكن الله
يذهبه بالتوكل معناه انه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله تعالى وسلم اليه ولم
يعمل بذلك الخاطر غفره الله تعالى له ولم يؤاخذه به وفيه اياك وطيرات الشباب اى
زلاتهم وغراتهم جمع طيرة (طيش) فى حديث الحساب فطاشت السجلات وثقلت البطاقة الطيش
الخفة وقد طاش يطيش طيشا فهو طائش ومنه حديث عمر بن ابى سلمة كانت يدى تطيش فى
الصحفة اى تخف وتتناول من كل جانب ومنه حديث جرير ومنها العصل الطائش اى
الزائل عن الهدف كذا وكذا ومنه حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه
واختلط كلامه (طيف) فى حديث المبعث فقال بعض القوم قد اصاب هذا الغلام لمم او طيف
من الجن اى عرض له عارض منهم واصل الطيف الجنون ثم استعمل فى الغضب ومس الشيطان
ووسوسته ويقال له طائف ايضا وقد قرئ بهما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف
من الشيطان يقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفا فهو طائف ثم سمى بالمصدر ومنه
طيف الخيال الذى يراه النائم ومنه الحديث فطاف بى رجل وانا نائم وفيه لا تزال طائفة
من امتى على الحق الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كانه اراد نفسا طائفة وسئل
اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون الالف وسيبلغ هذا الامر الى ان يكون عدد
المتمسكين بما كان عليه رسول الله واصحابه الفا يسلى بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل
وفى حديث عمران بن حصين وغلام لابى لاقطعن طائفا هكذا جاء فى رواية اى بعض
الاطراف والطائفة القطعة من الشىء ويروى بالباء والقاف وقد تقدم (طين) فيه ما من نفس
منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا اى جبل عليه يقال
طانه الله تعالى على طينته اى خلقه على جبلته وطينة الرجل اصله وخلقه وطينا مصدر

من طان ويروى طيم عليه بالميم وهو بمعناه (طيي) فيه لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا له يا محمد
اعمد لطيتك اى امض لوجهك وقصدك والطية فعلة من طوى وانما ذكرناها ههنا لاجل
لفظها

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزة

(ظأر) فيه
ذكر ابنه ابرهيم فقال ان له ظئرا فى الجنة الظئر المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر و
الانثى ومنه حديث سيف القين ظئر ابرهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم هو زوج مرضعته ومنه الحديث
الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيلهما ومنه حديث عمر اعطى ربعة يتبعها
ظئراها اى امها وابوها وفى حديث عمر انه كتب الى هنى وهو فى نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا
نجمع الناقتين والثلث على الربع هكذا روى بالواو والمعروف فى اللغة ظائر بالهمزة والظئار
ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظأرها يظأرها ظأرا واظأرها وظاءرها والاسم الظئار
وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا فى حيائها خرقة ثم خلوه بخلالين
وتركوها كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها
واستخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة
ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رات الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترامه
وتعطف عليه ومنه حديث قطن ومن ظاءره الاسلام اى عطفه عليه وحديث على اظاركم
على الحق وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها
وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد اصبنا ناقتيك ونتجناهما وظأرناهما
على اولادهما

باب الظاء مع الباء

(ظبب) فى حديث البراء فوضعت ظبيب
السيف فى بطنه قال الحربى هكذا روى وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات
والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد
المهملة وقد تقدم فى موضعه (ظبى) فيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم
فاربض فى دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم
فان ارادوه بسوء تهيا له الهرب فيكون كالظبى الذى لا يربض الا وهو متباعد فاذا
ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير وفيه انه اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى
الاهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هى شبه الخريطة والكيس
ومنه حديث ابى سعيد مولى ابى اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان

من ذهب اي وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها
بالظبية الخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو بن حزم من ذي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار
جهينة اقطعه النبي صلعم عوسجة الجهني فاما عرق الظبية بضم الظاء فموضع على ثلثة اميال من الروحاء
به مسجد للنبي صلعم وفي حديث علي نافحوا بالظبى هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو
بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون
راسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

ظرب

باب الظاء مع الراء

في حديث الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب
بوزن كتف وقد يجمع في القلة على اظرب ومنه حديث ابي بكر اين اهلك يا مسعود فقال بهذه
الاظرب السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عائشة رايت كاني على ظرب ويصغر على ظريب
ومنه حديث ابي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظريب الاحمر ومنه حديث عمر اذا غسق الليل
على الظراب انما خص الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكرر في الحديث
وفيه كان له صلعم فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبيل لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة اي اشتدت
وصلبت

ظرر

في حديث عدي انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا
الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع ايضا على اظرة ومنه الحديث الآخر فاخذت
ظرارا من الاظرة فذبحتها به ويجمع ايضا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدي
ايضا لا سكين الا الظران

ظرف

في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام
احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء
ومنه حديث معوية قال كيف ابن زياد قال ظريف على انه يلحن فقال او ليس ذلك اظرف له ومنه
حديث ابن سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو
يكني ويعرض ولا يكذب

ظعن

باب الظاء مع العين

في حديث حنين فاذا بهوازن على
بكرة ابائهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة واصل الظعينة الراحلة
التي ترحل ويظعن عليها اي يسار وقيل للمراة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن
او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المراة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امراة
وللمراة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن واظعان وظعن يظعن ظعنا
وظعنا بالتحريك اذا سار ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اي الهودج
ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المراة
وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث

ظفر

باب الظاء مع الفاء

في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء
لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد فتغشيه وفي حديث ام عطية لا تمس الحد
الا نبذة من قسط اظفار وفي رواية قسط واظفار والاظفار جنس من الطيب لا واحد له
من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالظفر
وفي حديث الافك عقد من جزع اظفار هكذا روي واريد به العطر المذكور اولا كانه
يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات انه من جزع ظفار بوزن
قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وقيل كل ارض ذات مغرة
ظفار وفيه كان لباس ادم عليه السلم الظفر اي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته

ظلع

باب الظاء مع اللام

فيه فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك الظلع بالسكون
العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم لامرك
وشانك ويحزنه امرك وربع في المكان اذا اقام به ومنه حديث الاضاحي ولا العرجاء البين
ظلعها وفي حديث علي يصف ابا بكر علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتاخروا لتقصيرهم وحديثه
الآخر وليستان بذات النقب والظالع اي بذات الجرب والعرجاء وفيه اعطي قوما اخاف
ظلعهم فهو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء في قوائم الدابة
تغمز منها ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل ان المائل بالضاد

ظلف

في حديث الزكوة فتطؤه باظلافها
الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف
على ذات الظلف انفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف
اي ذات الظلف وفي حديث عمر مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها الظلف
بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه
ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة
فتلف اظلافها وفي حديث سعد كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته
من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد وفي حديث علي
ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها وفي حديث بلال كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة

ظلل

فى الجدار هى الخشبات الاربع التى تكون على جنبى البعير الواحد ظلفة بكسر اللام وفيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب فى الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفئ الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفئ ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفى حديث اخر سبعة فى ظل العرش اى فى ظل رحمته و الحديث الاخر السلطان ظل الله فى الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث ان فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام اى فى ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل فى الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعانى ومنه شعر العباس يمدح النبى م من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حين يخصف الورق اراد ظلال الجنة اى كنت طيبا فى صلب آدم حيث كان فى الجنة وقوله من قبلها اى من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه خطب اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعنى رمضان اى اقبل عليكم ودنا منكم كانه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرنى بثى وفيه انه ذكر فتنا كانها الظلل هى كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال والسحب ومنه عذاب يوم الظلة وهى سحابة اظلتهم فلجاوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم وفيه رايت كان ظلة تنطف السمن والعسل اى شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ومنه الحديث البقرة وال عمران كانهما ظلتان او غمامتان ومنه حديث ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذى عنه الظل

ظلم

فى حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه اى لم يعدلوا عنه يقال اخذ فى طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اى لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اى اساء الادب بتركه السنة والتادب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات فى الوضوء وفيه انه دعى الى طعام واذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروى انكر الازهرى هذا المعنى وقال الزمخشرى هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجارى على الثغر ظلم ومنه قصيد كعب بن زهير تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها وفيه اذا سافرتم فاتيتم على مظلوم فاغذوا السير المظلوم

الاصمعى الذرى بالفتح كل ما استترت به يقال انا فى ظل فلان وفى ذراه اى كنفه وستره ودفئه صح

يقال هو جور وعن طريق ... ليس ... جادة ... ولم ... دشل منه

ظمأ

الرغى بالكسر الكلاء والجمع ارغاء

البلد الذى لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والاغفال الانزاع وفى حديث قس وتهمهم فيه ظلمان هى جمع ظليم وهو ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

قد تكرر فى الحديث ذكر الظما وهو شدة العطش يقال ظمئت اظما ظمأ فانا ظامئ وقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمآن العطشان والانثى ظمأى والظمء بالكسر ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء وفى حديث بعضهم حين لم يبق من عمرى الا ظمء حمار اى شئ يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحيوة من وقت الولادة الى وقت الموت وفى حديث معاذ وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوى وعشر المظمائى المظمائى الذى تسقيه السماء والمسقوى الذى يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدرى اسقى واظما وقال ابو موسى المظمى اصله المظمئ فترك همزه يعنى فى الرواية واورده الجوهرى فى المعتل ولم يذكره فى الهمزة ولا تعرض الى ذكر تخفيفه

ظنب

باب الظاء مع النون

فى حديث المغيرة عارية الظنبوب وهو حرف العظم اليابس من الساق اى عرى عظم ساقها من اللحم لهزالها

ظنن

فيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك فى شئ فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادى الظنون التى لا تملك وخواطر القلوب التى لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه حديث عمر احتجزوا من الناس بسوء الظن اى لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اى متهم فى دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث الاخر ولا ظنين فى ولاء وهو الذى ينتمى الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن على يظن فى قتل عثمان اى لم يتهم واصله يظتن ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت ظاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم فى حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجئ الظن بمعنى العلم ومنه حديث اسيد بن حضير فظننا ان لم يجد عليهما اى علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس بن سيرين سالته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اى علمت وفيه فنزل على ثمد بوادى الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذى تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هى البئر التى يظن ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث شريح رجل فمن عام ظنون وهو راجع الى الظن الشك

والتهمة ومنه حديث علي ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اي متهمة لديه
ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوءاء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون اي
المتهمة ومنه حديث عمر لا زكوة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا
ومنه حديث علي وقيل عثمان في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى ومنه حديث صلة بن
اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهو موضع الشيء ومعدنه
مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في
المواضع التي يعلم فيها **باب الظاء مع الهاء** في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر
فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله
واوصافه وفيه ذكر صلوة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها
وقيل اضيفت اليه لانه اظهر اوقات الصلوة للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول
صلوة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر نصف النهار ولا
يقال في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمسا
وتجمع الظهيرة على الظهائر ومنه حديث عمر اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر
اي عليك بالمشي في الهواجر ومنه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهارا
وتظهر وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت
علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء
كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد
احول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك
حتى جعلها كظهر امه وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون
المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته اي بعد واحترز منها كما قيل الى من امرأته
لما ضمن معنى التباعد عدي بمن وفيه ذكر قريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة و
الظواهر اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر الى ابي عبيدة
فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها وفي حديث عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ولم تظهر الفيء الشمس بعد من حجرتها اي لم ترتفع ولم تخرج الى ظهرها
ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذؤيب: وتلك شكاة ظاهر عنك

عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقها لا يغض
منه فيعير به ولكنه يرفعه ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا
قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام و
تمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وفيه من قرأ القران واستظهره اي
حفظه تقول قرأت القران عن ظهر قلبي اي قرأته من حفظي وفيه ما نزل من القران آية الا
لها ظهر وبطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل اراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف
معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبر وتنبيه وتحذير
وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعظيم وفي حديث الخيل ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث
الآخر ومن حقها افقار ظهرها وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر
الابل التي يحمل عليها وتركب يقال عند فلان ظهر اي ابل ومنه الحديث اتاذن لنا في نحر ظهرنا
اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في
علو المدينة وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه
اللفظة في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت
فيهم الف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا منهم وراءه فهو مكنوف
من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي
حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو
منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني
شديد الظهر قوي على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احديهما فوق
الاخرى وكانه من التظاهر التعاون والتساعد ومنه حديث علي انه بارز يوم بدر وظاهر
اي نصر واعان ومنه الحديث فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد
الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء في رواية قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية
الاخرى فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا
لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسا في
كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو

منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعقد برد من برود هجر وقد تكرر ذكر مرّ الظهران
في الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مرّ بفتح الميم وتشديد الراء ومنه
حديث النابغة الجعدي انشده * بلغنا السماء مجدنا وسناءنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا * فغضب
وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله فقال اجل ان شاء الله المظهر المصعد وفي حديث ظهم
عبد الله بن عمرو فقدها بصدد وقطيم الظهم الخلق كذا فسّر في الحديث قال الازهري لم اسمعه الا فيه
حرف العين ⁂ باب العين مع الباء
في حديث عبد الرحمن بن عوف
قال عبّانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا يقال عبأت الجيش عبأ وعبّأتهم تعبئة وتعبيئا وقد يترك الهمز عبب
فيقال عبّيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب وفيه انا حيّ من مذحج عباب
سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله وحبابه معظمه ويقال جاؤا بعبابهم اي جاؤا باجمعهم
واراد بسلفهم من سلف من آبائهم وما سلف من عزهم ومجدهم ومنه حديث علي يصف ابا بكر
طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام وادركت اوائله وشربت صفوه و
حويت فضائله هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال بعض
فضلاء المتاخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا هو حديث اسيد بن
صفوان قال لما مات ابو بكر جاء علي فمدحه فقال في كلامه طرت بغنائها بالغين المعجمة والنون
وفزت بحيائها بالحاء المكسورة والياء المعجمتين اثنتين من تحت هكذا ذكره الدارقطني من
طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة وفي كتابه المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة
في الابانة والله اعلم وفيه مصّوا الماء مصا ولا تعبّوه عبا العبّ الشرب بلا تنفس ومنه
الحديث الكباد من العبّ الكباد داء يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعبّ فيه ميزابان اي
يصبّان ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء وهو بمعناه
وفيه ان الله وضع عنكم عبّية الجاهلية يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة او فعيلة فعلية
فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته
وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في
تقضّي البازي فيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد عبث
الاكل ولا على جهة التصيد للانتفاع وقد تكرر في الحديث وفيه انه عبث في منامه اي حرك يده
كالدافع والآخذ في حديث قس ذات حوذان وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبات البادية عبثر

ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم في حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك العبداء
بالمد والقصر جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه العبداء
حولك يا محمد اراد فقراء اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون وفي حديث علي هؤلاء قد ثارت
معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا ومنه الحديث ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا وفي رواية اعبد
محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها او يأخذ
حرا فيدعيه عبدا ويتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته
جعلته عبدا ويقال تعبّده واستعبده اي صيره كالعبد وفي حديث عمر في الفداء مكان عبد عبد
كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد
حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق و
اما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله
رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه وفي
حديث ابي هريرة لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي هذا على نفي الاستكبار
عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد وفي
حديث علي وقيل له انت امرت بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد اي غضب غضب انفة
يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديثه الآخر عبدت فصمت
اي انفت فسكت وفي قصة العباس بن مرداس وشعره * اتجعل نهبي ونهب العبيد * بين عيينة
والاقرع * العبيد مصغرا اسم فرسه فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا و
عبّرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها وخبرت باخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر
للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقيب الاضافة والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل
بالشيء على الشيء ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها ومنه حديث
ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعبرها
بالقرآن في تاويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب
فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء وفي حديث ابي ذر فما كانت صحف موسى قال
كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على
غيره وفي حديث ام زرع وعبر جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها

ما تعبر عينها اى تبكيها ومنه العين العبرى اى الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر ومنه حديث ابى بكر
انه ذكر النبى صلعم ثم استعبر فبكا هو استفعل من العبرة وهى تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ
تومتين تلطخهما بعبير او زعفران العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر فى الحديث
عرب
فى حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها العبرب السماق والفيجن
عبس
السذاب فى صفته عليه السلام لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا عبس يعبس فهو
عابس وعبس فهو معبس وعباس ومنه حديث قس يبتغى دفع يوم عبوس هو صفة لاصحاب
اليوم اى يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اى ينام فيه وفيه انه نظر الى نعم
بنى خلان وقد عبست فى ابوالها وابعارها من السمن هو ان تجف على افخاذها وذلك انما يكون
من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفى لانه اعطاه معنى انغمست ومنه حديث شريح انه كان
عبط
يرد من العبس يعنى العبد البوال فى فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه فيه من اعتبط مؤمنا
قتلا فانه قود اى قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل
وكل من مات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اى شابا صحيحا وعبطت الناقة
واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض ومنه الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث فى سنن ابى داود ثم قال فى اخر الحديث قال خالد بن دهقان
وهو راوى الحديث سالت يحيى بن يحيى الغسانى عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون
فى الفتنة فيرى انه على هدى ولا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين
المعجمة وهى الفرح والسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا
وفرح بقتله دخل فى هذا الوعيد وقال الخطابى فى معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال
اعتبط قتله اى قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم فى الحديث قبله ولم يذكر قول خالد
ولا تفسير يحيى بن يحيى ومنه حديث عبد الملك بن عمير معبوطة نفسها اى مذبوحة وهى شابة
صحيحة ومنه شعر امية من لم يمت عبطة يمت هرما للموت كاس والمرء ذائقها
وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطرى غير النضيج ومنه حديث عمر فدعا بلحم عبيط اى
طرى غير نضيج هكذا روى وشرح والذى جاء فى غريب الخطابى على اختلاف نسخه فدعا بلحم
غليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد فى المضغ وكانه اشبه وفيه
مرى بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم اى لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من

العبيط وهو الدم الطرى ولا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوا
فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهى وفى حديث
عائشة قالت فقد رسول الله صلعم رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال قوموا بنا نعوده كانوا
يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهى اذا نالته فيه فلم ار عبقريا يفرى فريه عبقرى
عبقر
القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل فى العبقرى فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما
يزعمون فكلما راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما فى نفسه نسبوه اليها
فقالوا عبقرى ثم اتسع فيه حتى سمى به السيد والكبير ومنه حديث عمر انه كان يسجد على عبقرى
قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان وفى حديث عصام عين
الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اى ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة العبقر وهو
عبل
النرجس تشبه به العين حكاه ابو موسى فى حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الهروى الاعبل و
العبلاء حجارة بيض قال الشاعر كانما لاثمها الاعبل وقال والاعبلة جمع على غير هذا الواحد
وفى صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال اى ضخما وفى حديث ابن عمر فان هنالك سرحة
لم تعبل اى لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا احدثت ورقها واعبلت الشجرة اذا
طلع ورقها واذا رمت به ايضا والعبل الورق وفى حديث الحديبية وجاء عامر برجل من العبلات
العبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسب اليهم عبلى بالسكون ردا الى الواحد
لان امهم اسمها عبلة كذا قاله الجوهرى وفى حديث على تكنفكم غوائله واقصدتكم
معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتى
عبهل
المعابل وقد تكرر فى الحديث فى كتابه لوائل الى الاقيال العباهلة هم الذين اقروا على ملكهم
لا يزالون عنه وكل شىء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الابل
اذا تركتها ترد متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء لتاكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز
ان يكون الاصل عباهيل جمع عبهول او عبهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة
عبا
فى فرازين والاول اشبه فيه لباسهم العباء هو ضرب من الاكسية الواحدة عباءة وعباية
عتب
وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تكرر فى الحديث باب العين مع التاء فيه كان
يقول لاحدنا عند المعتبة ما له تربت يمينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب
عتبا ومعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال

ومذاكرة الموجدة واعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي واستعتب طلب ان يرضى عنه كما يقول استرضيته
فارضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما
مسيئا فلعله يستعتب اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من
مستعتب اي ليس بعد الموت من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت
دار جزاء لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما
يعاتب من يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب والاساءة وفيه عاتبوا الخيل فانها تعتب اي
ادبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتادب وتقبل العتاب وفي حديث سلمان انه عتب
سراويله فتشمر التعتيب ان تجمع الحجزة وتطوى من قدام وفي حديث عايشة ان عتبات الموت
تاخذها اي شدائده ويقال حمل فلان فلانا على عتبة اي على امر كريه من الشدة والبلاء
وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة قال اما انها
ليست بعتبة امك العتبة في الاصل اسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة اي انها ليست
بالدرجة التي تعرفها في بيت امك فقد روي ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض وفي حديث
الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت يقال منه عتبت تعتب وتعتب عتبانا
اذا رفعت يدا او رجلا ومشت على ثلث قوائم وقالوا هو تشبيه كانها على عتبات الدرج فتنزو
من عتبة الى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجي وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم جبر غير
منقوص ولا معتب فليس فيه الا اعطاء المداوي فان جبر وبه عتب فانه يقدر عتبه بقيمة اهل
البصر العتب بالتحريك النقص وهو اذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم او عرج يقال في العظم
عتت المجبور اعتب فهو معتب واصل العتب الشدة في حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه
فقال عليه كفارة اي يرادونه في القول ويلحون عليه فيكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعاته عتاتا
عتد اذا رد عليه القول مرة بعد مرة فيه ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله
الاعتد جمع قلة للعتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتجمع على اعتدة ايضا
وفي رواية انه احتبس ادراعه واعتاده قال الدارقطني قال احمد بن حنبل قال علي بن حفص واعتاده
واخطا فيه فصحف وانما هو واعتده والادراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية اعبده بالباء
الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى الحديث قولان احدهما انه كان قد طولب بالزكوة عن اثمان الدرع
والاعتد على معنى انها كانت عنده للتجارة فاخبرهم النبي ص انه لا زكوة عليه فيها وانه قد جعلها حبسا

في سبيل الله والثاني ان يكون اعتذر لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل ادراعه واعتده
في سبيل الله تبرعا وتقربا الى الله تعالى وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة
عليه وفي صفته عليه السلم لكل حال عنده عتاد اي ما يصلح لكل ما يقع من الامور وفي حديث ام سليم
ففتحت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المراة ما يعز عليها من متاعها وفي حديث
الاضحية وقد بقي عندي عتود وهو الصغير من اولاد المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول والجمع
عتر اعتدة ومنه حديث عمر وذكر سياسته فقال واضم العتود اي ارده اذا ند وشرد فيه
خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل اخص اقاربه وعترة النبي ص بنو عبد المطلب
وقيل اهل بيته الاقربون وهم اولاده وعلي واولاده وقيل عترته الاقربون والابعدون منهم
ومنه حديث ابي بكر نحن عترة رسول الله ص وبيضته التي تفقات عنهم لانهم كلهم قريش ومنه حديث
الاخر قال للنبي حين شاور اصحابه في اسارى بدر عترتك وقومك اراد بعترته العباس ومن كان فيهم من
بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور المعروف ان عترته اهل بيته الذين حرمت عليهم الزكوة وفيه انه اهدي
اليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فاذا طال وقطع اصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش
وفي حديث اخر يقلع راسي كما تقلع العترة هي واحدة العتر وقيل هي شجرة العرفج ومنه حديث
عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة و
فيه على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ
شاؤه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر وقد عتر يعتر
عترا اذا ذبح العتيرة وهذا كان في صدر الاسلام واوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال
الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق
بحكم الدين واما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب
عترس دمها على راسها في حديث ابن عمر قال سرقت عيبة لي ومعنا رجل نتهمه فاستعديت عليه عمر وقلت
لقد اردت ان اتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا تعترسه اي تقهره من غير حكم اوجب ذلك و
العترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويروى تاتيني به بغير بينة وقيل انه تصحيف تعترسه واخرجه الحربي
عن عبد الله بن ابي عمار انه قال العمس ومنه حديث عبد الله اذا كان الامام يخاف غطرسته فقل اللهم رب
عترف السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان فيه انه ذكر الخلفاء بعده فقال
اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف الغاشم الظالم

وقيل الذام والخبث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يا ذا على ما كان من
يزيد بن معوية الى الحسين بن علي واولاده عليهم السلام الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة
عتق
على اولاد المهاجرين والانصار (فيه) خرجت ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق
الشابة اول ما تدرك وقيل هي التي لم تبن من والديها ولم تزوج وقد ادركت وشبت وتجمع على العتق
والعواتق (ومنه) حديث ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين الحيض والعتق وفي رواية العواتق
يقال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حايض وكل شيء بلغ اناه فقد عتق والعتيق القديم
(ومنه) الحديث عليكم بالامر العتيق اي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف (ومنه)
حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي اراد بالعتاق الاول السور التي انزلت
بمكة وانها من اول ما تعلمه من القران (وفيه) لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه يقال اعتقت العبد اعتقه عتقا وعتاقة فهو معتق وانا معتق وعتق هو فهو عتيق اي
حررته وصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استيناف العتق فيه بعد
الشراء لان الاجماع منعقد على ان الاب يعتق على الابن اذا ملكه في الحال وانما معناه انه اذا اشتراه
فدخل في ملكه عتق عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه اضيف العتق اليه وانما كان هذا جزاء له
لان العتق افضل ما ينعم به احد على احد اذ خلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه و
يكمل له احكام الاحرار في جميع التصرفات (وفي) حديث ابي بكر انه سمي عتيقا لانه اعتق من النار بتبشير
به النبي ص لما اسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرايع من كل شيء (فيه) انه قال انا ابن
عتك
العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تانبر
والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي ص احديهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان
وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف
والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي امنة ام النبي ص فالاولى من العواتك
عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر اخرى منها انها الفت معه
يوم فتح مكة اي شهده منهم الف وان رسول الله قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان احمر ومنها
ان عمر كتب الى اهل الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد افضله رجلا فبعث
اهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث اهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث اهل
عتل
مصر معن بن يزيد السلمي وبعث اهل الشام ابا الاعور السلمي (فيه) انه قال لعتبة بن عبد

التضمخ التلطخ بالطيب كانه يقطر كالتضمخ والتضمخ واضطلخ وتضمخ تلطخ به ق

وذكر من اولاد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ق

ما اسمك قال عتلة قال بل انت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم
به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر (ومنه) حديث هدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة و
منه اشتق العتل وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس (فيه) لا تغلبنكم الاعراب على اسم
عتم
صلوتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم
في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت
الاعراب يسمون صلوة العشاء صلوة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب
لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلوتكم و
لكن صلوها اذا حان وقتها (ومنه) حديث ابي ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها اي حلبت
ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت واعتم اذا دخل في العتمة
وقد تكرر ذكر العتمة والاعتام والتعتيم في الحديث (وفيه) ان سلمان غرس كذا وكذا ودية
والنبي ص يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما ابطات ان علقت يقال اعتم الشيء وعتمه
اذا اخره وعتمت الحاجة واعتمت اذا تاخرت (ومنه) حديث عمر نهى عن الحرير الا هكذا وهكذا فما
عتمنا انه يعني الاعلام اي ما ابطانا عن معرفة ما عنى واراد (وفي) حديث ابي زيد الغافقي الاسوكة
ثلثة اراك فان لم يكن فعتم او بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شيء يشبهه (فيه) رفع القلم
عته
عن ثلثة عن الصبي والنايم والمعتوه وهو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه (فيه) بئس
عتا
العبد عبد عتا وطغى العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث
(وفي) حديث عمر بلغه ان ابن مسعود يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال ان القران لم
ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش كل العرب يقولون حتى الا هذيلا وثقيفا فانهم

يقولون عتى باب العين مع الثاء (في حديث) الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه

عث
فقال عثيثة تقرض جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف
واكثر ما تكون في الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد ان يوثر في الشيء فلا يقدر
عثر
عليه ويروى تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض (فيه) لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحلم ويوصف
به حتى يركب الامور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويتبين مواضع الخطا فيتجنبها ويدل
عليه قوله بعده ولا حكيم الا ذو تجربة والعثرة المرة الواحدة من العثار في المشي (ومنه)
الحديث لا تبدأهم بالعثرة اي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها

البطم بالضم وبضمتين الحبة الخضراء او شجرها ق

اوعلى حذف المضاف اى بنى العشرة يعنى ادعهم الى الاسلام اوّلا او الجزية فان لم يجيبوا فابحبها
وفيه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه ويروى لعواثر العواثير
جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لانه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الاسد
وغيره فيصاد يقال وقع فلان فى عاثور شرّ اذا وقع فى مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة
واما العواثر فهى جمع عاثر وهى حبالة الصايد او جمع عاثرة وهى الحادثة التى تعثر بصاحبها من
قولهم عثر بهم الزمان اذا اخنا عليهم وفى حديث الزكوة ما كان بعلا او عثريا ففيه العشر هو من
النخيل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع فى حفيرة وقيل هو العذى وقيل ما يسقى سيحا
والاول اشهر وفيه ابغض الناس الى الله العثرى قيل هو الذى ليس فى امر الدنيا ولا فى امر الاخرة يقال
جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقيل هو من عثرى النخل سمى به لانه لا يحتاج فى سقيه الى تعب بدالية
وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغييرات النسب
وفيه انه مر بارض تسمى عثرة فسماها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والياء زائدة والمراد
بها الصعيد الذى لا نبات فيه ومنه الحديث وهى ارض عثرة وفى قصيد كعب بن زهير من خادر
من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل عثر بوزن قدّم اسم موضع تنسب اليه الاسد وفى
عثث حديث على ذلك زمان العثاعث اى الشدايد من العثعثة الافساد والعثعث ظهر الكثيب لا
عثكل نبات فيه وبالمدينة جبل يقال له عثعث ويقال له ايضا سليع تصغير سلع فيه خذوا عثكالا
فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة العثكال العذق من اعذاق النخل الذى يكون فيه الرطب يقال
عثم عثكال وعثكول واثكال واثكول وفى حديث النخعى فى الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا
انجبرت على عثم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقى فيها شئ لم يحكم ومثله
من الناس جعته فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم عثل باللام وهو بمعناه وفى شعر النابغة الجعدى
يمدح ابن الزبير اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل القوى
عثن الشديد وفى حديث الهجرة وسراقة وخرجت قوايم دابته ولها عثان اى دخان وجمعه عواثن على غير قياس
وفيه ان مسيلمة لما اراد الاعراس بسجاح قال عثنوا لها اى بخّروا لها بالبخور وفيه وفّروا العثانين
عجب جمع عثنون وهى اللحية باب العين مع الجيم فيه عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة
فى السلاسل اى عظم ذلك عنده وكبر لديه اعلم الله تعالى انه انما يتعجب الآدمى من الشئ اذا عظم موقعه
عنده وخفى عليه سببه فاخبرهم بما يعرفون ليعلموا موقع هذه الاشياء وقيل معنى عجب ربك اى رضى واثاب

العثرى من يشغله ... كالعثرى الذى ... فى طلب دنيا ولا آخرة وقد شدد ثاؤه المثلثة والصواب تخفيفها ق

فسماه عجبا مجازا وليس بعجب فى الحقيقة والاول الوجه ومنه الحديث عجب ربك من شاب ليست له
صبوة والحديث الآخر عجب ربكم من ألّكم وقنوطكم واطلاق التعجب على الله تعالى مجاز لانه لا تخفى
عليه اسباب الاشياء والتعجب مما خفى سببه ولم يعلم وفيه كل ابن آدم يبلى الا العجب وفى رواية
الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذى فى اسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب
عجج فيه افضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية وقد عج يعج عجا فهو عاج وعجاج ومنه
الحديث ان جبريل اتى النبى صلعم فقال كن عجاجا ثجاجا ومنه الحديث من وحّد الله فى عجته وجبت
له الجنة اى من وحّده علانية برفع صوته ومنه الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة وفى
حديث الخيل ان مرّت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات اى كثير الماء كانه يعج من كثرته و
صوت تدفقه وفيه لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه واحدهم عجاجة وفى حديث
عجر ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره العجر جمع عجرة وهو الشئ يجتمع فى الجسد كالسلعة والعقدة
وقيل هو خرز الظهر ارادت ظاهر امره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل ارادت عيوبه ومنه
حديث على الى الله اشكو عجرى وبجرى اى همومى واحزانى وقد تقدم مبسوطا فى حرف الباء وفى
حديث عياش بن ابى ربيعة لما بعثه الى اليمن وقضيب ذو عجر كانه من خيزران اى ذو عقد وفى
حديث عبيد الله بن عدى بن الخيار جاء وهو معتجر بعمامته ما يرى وحشى منه الا عينيه ورجليه
الاعتجار هو ان يلفها على راسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه ومنه حديث
عجز الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء فيه لا تدبروا اعجاز امور قد ولّت صدورها الاعجاز
جمع عجز وهو مؤخر الشئ يريد بها اواخر الامور وصدورها اوايلها يحرض على تدبر عواقب الامور
قبل الدخول فيها ولا تتبع عند توليها وفواتها ومنه حديث على لنا حق ان نعطه ناخذه و
ان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى الركوب على اعجاز الابل شاق اى ان منعنا حقنا
ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقيل ضرب اعجاز الابل مثلا لتاخره عن حقه
الذى كان يراه له وتقدم غيره عليه وانه يصبر على ذلك وان طال امده اى ان قدّمنا للامامة
تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز ان يريد وان نمنعه نبذل
الجهد فى طلبه فعل من يضرب فى ابتغاء طلبته اكباد الابل ولا يبالى باحتمال طول السرى و
الاول الوجه لانه سلم وصبر على التاخر ولم يقاتل وانما قاتل بعد انعقاد الامامة له وفى حديث

ركوب اعجاز الابل ... [illegible] ... عجز البعير ... مركب شاق

البراء انه رقم عجز تهـ في السجود العجيزة العجز وهي للمرأة خاصة فاستعارها للرجل وفيه اياكم
والعجز العقر العجز جمع عجوز وعجوزة وهي المرأة المسنة وتجمع على عجائز والعقر جمع عاقر وهي
التي لا تلد وفي حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا في مواضع تعجزون فيها عن الكسب و
قيل بالثغر مع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز عدم القدرة ومنه الحديث كل
شيء بقدر حتى العجز والكيس وقيل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور
الدنيا والدين وفي حديث الجنة ما لي لا يدخلني الا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز كخادم و
خدم يريد الاغبياء العاجزين في امور الدنيا ومنه انه قدم على النبي صلعم صاحب كسرى فوهب له
معجزة فسمي ذا المعجزة هي بكسر الميم المنطقة بلغة اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المتمنطق وفي حديث

عجس

الاحنف فتعجسكم في قريش اي يتتبعكم وفي حديث ام معبد يسوق اعنزا عجافا جمع عجفاء وهي المهزولة

عجف

من الغنم وغيرها ومنه الحديث حتى اذا اعجفها ردها فيه اي اهزلها وفي حديث عبد الله بن انيس فاسندوا

عجل

اليه في عجلة من نخل هو ان ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها
واصل العجلة خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها وفي حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة
هي لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الغنم قبل ان تروح عليهم قال الجوهري هي الاعجالة
والعجالة بالضم ما تعجلته من شيء وفيه ذكر العجول هي بفتح العين وضم الجيم ركية بمكة حفرها

عجم

قصي وفيه العجماء جرحها جبار العجماء البهيمة سميت بها لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر
على الكلام فهو اعجم ومستعجم ومنه الحديث بعدد كل فصيح واعجم اراد بعدد كل آدمي وبهيمة
ومنه الحديث اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه اي ارتج عليه فلم يقدر ان يقرأه
كانه صار به عجمة ومنه حديث ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي ما كنا
نكني ونوري وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه ومنه حديث الحسن صلاة النهار عجماء لانها لا
تسمع فيها قراءة وفي حديث عطاء وسئل عن رجل لكز رجلا فقطع بعض لسانه فعجم كلامه
فقال يعرض كلامه على المعجم فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المعجم حروف ا ب ت ث
سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا
هو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم والعجم بالتحريك النوى وقيل المعنى
ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه اي يلوكه
ويعضه لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته

وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك الامور اي خبرتك من العجم العض يقال
يقال عجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو ومنه حديث الحجاج ان امير المؤمنين نكب
كنانته فعجم عيدانها عودا عودا وفيه حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف
على ما حوله وفيه ان الشيطان ياتي احدكم فينقر عند عجانه العجان الدبر وقيل ما بين القبل و

عجن

الدبر ومنه حديث علي ان اعجميا عارضه فقال اسكت يا ابن حمراء العجان هو سب كان يجري
على السنة العرب وفي حديث ابن عمر انه كان يعجن في الصلوة فقيل له ما هذا فقال رأيت رسول
الله صلعم يعجن في الصلوة اي يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذي يعجن العجين وفيه انه قال كنت

عجا

يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت امه فعلل بلبن غيرها او بشيء آخر فاورثه ذلك
وهنا يقال عجا الصبي يعجوه اذا عللته بشيء فهو عجي وعجي هو يعجى عجا ويقال للبن الذي يعاجى به الصبي
عجاوة ومنه حديث الحجاج انه قال لبعض العرب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طالما عاجيته
وعاجاني اي عانيته وعالجته وفيه العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة
اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلعم وفي قصيد كعب سمر العجايات يتركن
الحصا زيما لم يقهن رؤس الاكم تنعيل هي اعصاب قوايم الابل واحدها عجاية

باب العين مع الدال

عد

فيه انما اقطعته الماء العد اي الدايم الذي لا انقطاع لمادته وجمعه اعداد
ومنه الحديث نزلوا اعداد مياه الحديبية اي ذات المادة كالعيون والابار وفيه ما زالت
اكلة خيبر تعادني اي تراجعني وتعاودني الم سمها في اوقات معلومة يقال به عداد من ألم اي
يعاوده في اوقات معلومة والعداد اهتياج وجع اللديغ وذلك اذا تمت له سنة مذ يوم
لدغ هاج به الالم وفيه فيتعاد بنو الام كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد
اي يعد بعضهم بعضا ومنه حديث انس ان ولدي ليتعادون مائة او يزيدون عليها وكذلك
يتعددون ومنه حديث لقمان ولا نعد فضله علينا اي لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا
منة له وفيه ان رجلا سئل عن القيمة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قيل ما عدة اهل
الجنة وعدة اهل النار اي اذا تكاملت عند الله تعالى برجوعهم اليه قامت القيمة يقال عد الشيء
يعده عدا وعدة ومنه الحديث لم يكن للمطلقة عدة فانزل الله العدة للطلاق عدة المرأة
المطلقة والمتوفى عنها زوجها هي ما تعده من ايام اقرائها او ايام حملها او اربعة اشهر وعشر
ليال والمرأة معتدة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث النخعي اذا دخلت عدة في عدة

لحرات حليهما يريد اذا لزمت المرأة عدتان من رجل واحد في حالة واحدة كفت احديهما من الاخرى
كمن طلق امرأته ثلثا ثم مات وهي في عدتها فانها تعتد اقصى العدتين وغيره يخالفه في هذا ولمن مات
وزوجته حامل فوضعت قبل انقضاء عدة الوفات فان عدتها تنقضي عند الاكثر وفيه ذكر الايام
المعدودات هي ايام التشريق ثلثة ايام بعد عيد النحر وفيه يخرج جيش من المشرق آذى شيء واعده
عدس
اى اكثر عدة وانمه واشده استعدادا في حديث ابي رافع ان ابا لهب رماه الله بالعدسة وهي بثرة تشبه
عدف
العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالبا وفيه ما ذقت عدوفا
اى ذواقا والعدوف العلف في لغة مضر والعدف الاكل والماكول وقد يقال بالذال المعجمة
عدل
في اسماء الله تعالى العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به
فوضع موضع العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفيه لم يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة
ومنه حديث قارئ القران وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل قد تكرر ذكر العدل والعدل
بالكسر والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل
بالعكس ومنه حديث ابن عباس قالوا وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله اى اشركنا به وجعلنا له
مثلا ومنه حديث على كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفيه العلم ثلثة منها فريضة عادلة
اراد العدل في القسمة اى معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يريد
انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما اخذ عنهما وفي حديث المعراج اتيت
باناءين فعدلت بينهما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين امرين ايهما ياتي يريد انهما
كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار احدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا
اذا مال كانه يميل من الواحد الى الاخر وفيه لا تعدل سارحتكم اى لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى
ولا تمنع ومنه حديث جابر اذ جاءت عمتي بابي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح اى شددتهما على
عدم
جنبي البعير كالعدلين في حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال فلان
يكسب المعدوم اذا كان مجدودا محظوظا اى يكسب ما يحرمه غيره وقيل اراد تكسب الناس الشيء
المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل اراد بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم
نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا و
على التاويل الثاني والثالث متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا اذا اعطيته فمعنى الثاني تعطي

انه قال لخديجة ... [illegible]

الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطي المال الفقير فيكون المحذوف
المفعول الثاني يقال عدمت الشيء اعدمه عدما اذا فقدته واعدمته انا واعدم الرجل يعدم فهو
معدم وعديم اذا افتقر وفيه من يقرض غير عديم ولا ظلوم العديم الذي لا شيء عنده فعيل بمعنى فاعل
عدن
في حديث بلال بن الحرث انه اقطعه معادن القبلية المعادن التي تستخرج منها جواهر الارض
كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الاقامة والمعدن مركز كل شيء
ومنه الحديث فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم اى اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون
بها وفيه ذكر عدن ابين هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابين بوزن ابيض رجل من حمير عدن
بها اى اقام ومنه سميت جنة عدن اى جنة اقامة يقال عدن بالمكان يعدن عدنا اذا لزمه ولم
عدا
يبرح منه فيه لا عدوى ولا صفر قد تكرر في الحديث ذكر العدوى العدوى اسم من الاعداء
كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه
مثل ما بصاحب الداء وذلك ان يكون ببعير جرب مثلا فتتقى مخالطته بابل اخرى حذارا ان
يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض
بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي ص انه ليس الامر كذلك وانما الله تعالى هو الذي يمرض وينزل الداء
ولهذا قال في بعض الاحاديث فمن اعدى البعير الاول اى من اين صار فيه الجرب وفيه ما ذئبان
عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدا يعدو عليه عدوا وانا واصله من تجاوز الحد في
الشيء ومنه الحديث ما يقتل المحرم كذا وكذا والسبع العادي اى الظالم الذي يفترس الناس
ومنه حديث قتادة بن النعمان انه عدي عليه اى سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود تيماء
ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي
في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكوة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل ان الساعي اذا اخذ
خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه
الحديث سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة الماثورة
ومنه حديث عمر انه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدى عن الاخرى اى تركها لما
رابه منها يقال عد عن هذا الامر اى تجاوزه الى غيره ومنه حديثه الاخر انه اهدي له لبن بمكة
فعداه اى صرفه عنه وفي حديث على لا قطع على عادي ظهر ومنه حديث ابن عبد العزيز انه اتي برجل
قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه

والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة والصبي وفيه ان السلطان
ذو عدوان وذو بدوان اي سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث
علي قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا لانه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله
بالبصرة اي ما الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف بعد ما ظهر منك في الطاعة والمتابعة وقيل
معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث لقمان انا لقمان بن عاد لعادية لعاد العادية الخيل تعدو
والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد تكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت
عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه وقال ان تحت كل
شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون طمه اي استاصله ليصل الماء الى اصول شعره
ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم
العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب والاعداء واما بالضم فهم الاعداء فخاف ان اراد انه يعزل
قومه من الولايات ويولي الغرباء والاجانب وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة وكان في المسجد
جراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت لك ابل فهبطت
واديا له عدوتان العدوة بالضم والكسر جانب الوادي وفي حديث ابي ذر فقربوها الى الغابة تصيب
من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب من الابل
وابل عادية وعواد اذا رعته وفي حديث قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم
قوم هود النبي عليه السلم وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معوية لم يمنعنا
قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم بانفسنا

باب العين مع الذال

عذب

فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها الماء العذب وهو الطيب
الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث ابي التيهان
انه خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب وفي كلام علي يذم الدنيا اعذوذب جانب
منها واحلولى هما افعوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج
ماء عذاب يقال ماءة عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماءة وفيه ذكر العذيب
وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف ارض العرب
من العذبة وهي طرف الشيء وفي حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم
فان ذلكم يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل من منعته فقد اعذبته واعذب لازم ومتعد وفيه

الميت يعذب ببكاء اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم بالبكاء والنوح
عليهم واشاعة النعي في الاحياء وكان مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره
به

عذر

فيه الوليمة في الاعذار والختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام
الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث كنا اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد وكانوا
يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة مصدر اعذر فسموا به
ومنه الحديث ولد رسول الله صلعم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع السرة ومنه حديث ابن صياد
انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة
عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة
ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى
صدرها من شدة الجدب ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجدها عذراء قال لا شيء عليه لان
العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس وجمع العذراء عذارى ومنه حديث جابر ما لك
وللعذارى ولعابها اي ملاعبتهن ويجمع على عذاري كصحاري وصحارى ومنه حديث عمر معيدا يبتغي
سقط العذارى وفيه لقد اعذر الله الى من بلغ به العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث
امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعذر الرجل اذا بلغ الغاية من العذر وقد يكون اعذر بمعنى
عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك وجعلك موضع العذر فاسقط عنك
الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال ومنه الحديث لن يهلك
الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى
تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك و
يروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث
انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادبتها
اي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله صلعم من عبد الله بن ابي فقال
وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد انا اعذرك منه اي من يقوم
بعذري ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني ومنه حديث ابي الدرداء من يعذرني من معوية
انا اخبر عن رسول الله صلعم وهو يخبرني عن رايه ومنه حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة
ومنه حديث الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من مراد يقال عذيرك من فلان

خ الاعذار

في ق افتضها افترعها ذكره في فصل الفاء مع الضاد المعجمة ٥

روي بفتح الياء وضمها والفرق بينهما كالفرق بين سقيته واسقيته وعذرته واعذرته فاق

الضيطر والضيطار العظيم او الضخم اللئيم العظيم الاست الجمع ضياطر وضياطرة ق

بالنصب اى هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل وفى حديث ابن عبد العزيز قال لمن اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اى من غير ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق وفى حديث ابن عمر اذا وضعت المايدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة فى الامر اى ليبالغ فى الاكل مثل الحديث الاخر انه كان اذا اكل مع قوم كان اخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذّر من التعذير التقصير ليقصر فى الاكل ليتوفر على الباقين وليرى انه بالغ ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذّر اى نقصر ونرى اننا مجتهدون ومنه حديث بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصى نهاهم تعذيرا اى نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر فى مرضه اى يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب وفى حديث على لم يبق لهم عاذر اى اثر وفيه انه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة العذرة بالضم وجع فى الحلق يهيج من الدم وقيل هى قرحة تخرج فى الخرم الذى بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها فى انفه فتطعن ذلك الموضع فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المرأة الصبى اذا غمزت حلقه من العذرة او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هى خمسة كواكب تحت الشعرى العبور وتسمى العذارى وتطلع فى وسط الحر وقوله من العذرة اى من اجلها وفيه الفقر ازين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمى بها السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ومن كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اى خرج عن الطاعة وانهمك فى الغى وفيه اليهود انتن خلق الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وحديث رقيقة هذه عبداؤك بعذرات حرمك ومنه حديث على عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم اى افنيتكم ومنه حديث ابن عمر انه كره السلت الذى يزرع بالعذرة يريد الغائط الذى يلقيه الانسان وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها فى افنية الدور وفى قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة العذافرة

عار الفرس اى انفلت وذهب ههنا وههنا من مرحه واعاره صاحبه فهو معار صح

عذق الناقة الصلبة القوية فيه كم من عذق مذلل فى الجنة لابى الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امى عذاقها اى نخلاتها ومنه حديث عمر لا قطع فى عذق معلق لانه ما دام معلقا فى الشجرة فليس فى حرز وفيه لا والذى اخرج العذق من الجريمة اى النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم وبالمدينة اطم لبنى امية بن زيد يقال له عذق ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اى صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق بمعنى ازهر وقد تكرر العذق والعذق فى الحديث ويفرق بينهما بمفهوم الكلام الوارد فيه

عذل فى حديث ابن عباس وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اى يسيل وذكر بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه لانه يقوم بعذر المرأة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام

عذم فيه ان رجلا كان يرائى فلا يمر بقوم الا عذموه اى اخذوه بألسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث على كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل على ابى فعذمنى وعضنى بلسانه

عذا فى حديث حذيفة ان كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهى الارض الطيبة التربة البعيدة من الماء والسباخ

باب العين مع الراء

عرب فيه الثيب يعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب يعرّب يعنى بالتشديد يقال عرّبت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب بمعنى عرّب يقال اعرب عنه لسانه وعرّب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمى الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث فانما كان يعرب عما فى قلبه لسانه ومنه حديث التيمى كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبى حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات اى حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اى ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخى عرب بطنه اى فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اى ابينهم واوضحهم ومنه الحديث ان رجلا من

المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه أو لأرحلنك بسيفي هذا فلم يزدد
إلا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الإفحاش في القول ومنه حديث
عطاء أنه كره الإعراب للمحرم وهو الإفحاش في القول والرفث كأنه اسم موضوع من التعريب والإعراب
يقال عرّب وأعرب إذا أفحش وقيل أراد به الإيضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له أيضا العِرابة
بفتح العين وكسرها ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العِرابة في كلام العرب
ومنه حديث ابن الزبير لا تحل العِرابة للمحرم ومنه حديث بعضهم ما أوتي أحد من معاربة النساء ما أوتيته
كأنه أراد أسباب الجماع ومقدماته وفيه أنه نهى عن بيع العُربان هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى
صاحبها شيئا على أنه إن أمضى البيع حسب من الثمن وإن لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه
يقال أعرب في كذا وعرّب وعربن وهو عُربان وعُربون وعَربون وقيل سمي بذلك لأن فيه إعرابا لعقد
البيع أي إصلاحا وإزالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر
وأجازه أحمد وروي عن ابن عمر إجازته وحديث النهي منقطع ومنه حديث عمر أن عامله بمكة اشترى دارا
للسجن بأربعة آلاف وأعربوا فيها أربعمائة أي أسلفوا وهو من العربان ومنه حديث عطاء أنه كان ينهى عن
الإعراب في البيع وفيه لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا أي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لأنه كان نقش
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن
وفيه ثلاث من الكبائر منها التعرّب بعد الهجرة هو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان
مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد ومنه حديث ابن الأكوع
لما قتل عثمان خرج إلى الربذة وأقام بها ثم إنه دخل على الحجاج يوما فقال له يا ابن الأكوع ارتددت
على عقبيك تعرّبت ويروى بالزاي وسيجيء ومنه حديثه الآخر تمثل في خطبته مهاجر ليس بأعرابي جعل
المهاجر ضد الأعرابي والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها
إلا لحاجة والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء أقام بالبادية
أو المدن والنسب إليهما أعرابي وعربي وفي حديث سطيح تقود خيلا عرابا أي عربية منسوبة إلى
العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب وأعراب وفي الخيل عراب وفي حديث الحسن أنه
قال له البتي ما تقول في رجل رعف في الصلاة فقال الحسن إن هذا يعرّب الناس وهو يقول رعف أي
يعلمهم العربية ويلحن وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربة الحريصة على اللهو فأما العُرُب
بضمتين فهي جمع عَروب وهي المرأة الحسناء المتحببة إلى زوجها وفي حديث الجمعة كانت تسمى عروبة

هو اسم قديم لها وكأنه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والأفصح أن لا يدخلها الألف واللام
وعروباء اسم السماء السابعة في أسماء الله تعالى ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحدها عرج
معرج يريد معارج الملائكة إلى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود
عرج يعرج عروجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعال من العروج
الصعود كأنه آلة له وفيه من عرج أو كسر أو حبس فليجز مثلها وهو حل أي فليقض يعني الحج يقال
عرج يعرج عرجانا إذا غمز من شيء أصابه وعرج يعرج عرجا إذا صار أعرج أو كان خلقة فيه
المعنى أن من أحصره مرض أو عدو فعليه أن يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها
فيه فإذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة وفيه فلم أعرّج عليه أي لم أقم ولم أحتبس وفيه
ذكر العرجون وهو العود الأصفر الذي فيه شماريخ العذق وهو فعلون من الانعراج الانعطاف
والواو والنون زائدتان والجمع عراجين ومنه حديث الخدري فسمعت تحريكا في عراجين البيت
أراد بها الأعواد التي في سقف البيت شبهها بالعراجين وفيه ذكر العرج هو بفتح العين وسكون
الراء قرية جامعة من عمل الفرع على أيام من المدينة في قصيد كعب ضرب إذا عرّد السود
التنابيل أي فروا وأعرضوا ويروى بالغين المعجمة من التغريد التطريب وفي خطبة الحجاج عرد
القوس فيها وتر عرد العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرند
فيه كان إذا تعار من الليل قال كذا وكذا أي إذا استيقظ ولا يكون إلا يقظة مع كلام وقيل عرر
هو تمطى وأن وقد تكرر في الحديث وفي حديث حاطب لما كتب إلى أهل مكة ينذرهم مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا في أهل مكة أي دخيلا ولم أكن من صميمهم
وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته إذا أتيته تطلب معروفه ومنه حديث عمر من كان حليفا أو عريرا
في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم وفي حديث عمر أن أبا بكر أعطاه سيفا محلى فنزع عمر
الحلية وأتاه بها وقال أتيتك بهذا لما يعرّك من أمور الناس يقال عرّه واعترّه وعراه و
اعتراه إذا أتاه متعرضا لمعروفه والوجه فيه أن الأصل يعرّك ففك الإدغام ولا يجيء مثل هذا
الاتساع إلا في الشعر وقال أبو عبيد لا أحسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك بالواو أي لما
ينوبك من أمر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث فأكل وأطعم
القانع والمعتر ومنه حديث علي فإن فيهم قانعا ومعترا هو الذي يتعرض للسؤال من غير طلب ومنه
حديث أبي موسى قال له علي وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرّنا بك أيها الشيخ أي ما جاءنا بك وفي

حديث عمر اللهم انى ابرأ اليك من معرة الجيش هو ان ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم بغير علم وقيل هو قتال الجيش دون اذن الامير والمعرة الامر القبيح المكروه والاذى وهى مفعلة من العر

وفى حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من الغنم اى ند واستعصى من العرارة وهى الشدة والكثرة وسوء الخلق وفيه ان رجلا سأل آخر عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التى فى السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالى سميت معرة لكثرة النجوم فيها اراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم واصل المعرة موضع العر وهو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب فى بدن الانسان ومنه الحديث ان مشترى النخل يشترط على البائع ليس له مغار هى التى يصيبها مثل العر وهو الجرب وفيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة هى القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوى والمثالب ومنه حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة اى يصلحها وفى رواية كان يحمل مكيال عرة الى ارض له بمكة ومنه حديث ابن عمر كان لا يعر ارضه اى لا يزبلها بالعرة ومنه

حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اى غير مزبلة بالعرة وفى حديث النخعى لا تجعلوا فى قبرى لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات فيه اذا كان عرس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع رأسه فى كفه التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة يقال منه عرس يعرس تعريسا ويقال فيه اعرس والمعرس موضع التعريس وبه سمى معرس ذى الحليفة عرس به النبى صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى طلحة وام سليم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اعرستم الليلة قال نعم اعرس الرجل فهو معرس اذا دخل بامرأته عند بنائها واراد به ههنا الوطى فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس ولا يقال فيه عرس ومنه حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ولكنى كرهت ان يظلوا بها معرسين اى ملمين بنسائهم وفيه فاصبح عروسا يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول احدهما بالآخر وفى حديث ابن عمر ان امرأة قالت له ان ابنتى عريس وقد تمعط شعرها هى تصغير العروس ولم تلحقه تاء التأنيث وان كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وقد تكرر ذكر الاعراس والعرس والعروس ومنه حديث حسان كان اذا دعى الى طعام قال أفى عرس ام خرس يريد به طعام الوليمة الذى يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه وفيه اهتز العرش لموت سعد العرش ههنا الجنازة وهو

عرزم

عرس

عرش

وفى حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخل غير معرورة لم يعرف ... مستنعم ... تنوخى

ومن اعرس بامرأته اذا بنى ... ثم بأتى امرأته ثم يهل بالحج تنوخى

سرير الميت واهتزازه فرحه بحمل سعد الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء فى رواية اخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه تعالى وكل من خف لامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل هو على حذف المضاف تقديره اهتز اهل العرش بقدومه على الله تعالى لما رأوا من منزلته وكرامته عنده وفى حديث بدء الوحى فرفعت رأسى فاذا هو قاعد على عرش فى الهواء وفى رواية بين السماء والارض يعنى جبريل على سرير ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش العرش ههنا السقف وهو والعريش كل ما يستظل به ومنه الحديث قيل له الا نبنى لك عريشا وفى الحديث الآخر كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عريشى ومنه حديث سهل بن ابى حثمة انى وجدت ستين عريشا فالقيت لهم من خرصها كذا وكذا اراد بالعريش اهل البيت لانهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون فيه من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون مدة حمل الرطب الى ان يصرم ومنه حديث سعد قيل له ان معاوية ينهانا عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش العرش جمع عريش اراد عرش مكة وهى بيوتها يعنى انهم تمتعوا قبل اسلام معاوية وقيل اراد بقوله كافر الاختفاء والتغطى يعنى انه كان مختفيا فى بيوت مكة والاول اشهر ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى عروش مكة اى بيوتها وسميت عروشا لانها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها واحدها عرش وفيه فجاءت حمرة فجعلت تعرش التعريش ان ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها وفى مقتل ابى جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفى فاحتز به رأسى من عرشى العرش عرق فى اصل العنق وقال الجوهرى العرش احد عرشى العنق وهما لحمتان مستطيلتان فى ناحيتى العنق وفى حديث عائشة نصبت على باب حجرتى عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرص حتى وقع بالارض قال الهروى المحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا اذا اراد وا تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرصت البيت تعريصا وذكره ابو عبيد بالسين قال والبيت المعرس الذى له عرس وهو الحائط يجعل بين حائطى البيت لا يبلغ به اقصاه والحديث جاء فى سنن ابى داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابى فى المعالم وفى غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوى العرض وهو غلط قال الزمخشرى انه العرص بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روى بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا وفى حديث قس فى عرصات جثجاث العرصات جمع عرصة وهى كل موضع واسع لا بناء فيه وفيه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان فى نفسه او فى سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه

عرص

اعرض

الذى يصونه من نفسه وحسبه ويحامى عنه ان يُنتقص ويُثلب وقال ابن قتيبة عِرض الرجل نفسه وبدنه
لا غير ومنه الحديث فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اى احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء و
الاسلاف ومنه حديث ابى ضمضم اللهم انى تصدقت بعرضى على عبادك اى تصدقت على من ذكرنى
بما يرجع الى عيبه ومنه شعر حسان فان ابى ووالده وعرضى لعرض محمد منكم وقاء فهذا
خاص للنفس ومنه حديث ابى الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اى من عابك وذمك فلا تجازه
واجعله قرضا فى ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك فى القيمة وفيه لىّ الواجد يحل عقوبته وعرضه
اى لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وفيه ان اعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
هى جمع العرض المذكور اولا على اختلاف القول فيه ومنه حديث صفة اهل الجنة انما هو عرق يجرى
من اعراضهم مثل المسك اى من معاطف ابدانهم وهى المواضع التى تعرق من الجسد ومنه حديث ام
سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض اى انهن للخفر والصون يتسترن ويروى بكسر
الهمزة اى يعرضن عما كره لهن ان ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه ومنه حديث عمر للحطيئة فاندفعت
تغنى بعرضهم وذم اسلافهم فى شعرك وفيه عرضت على الجنة والنار آنفا فى عرض هذا الحائط العرض
بالضم الجانب والناحية من كل شئ ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اى جانبه والحديث الآخر
فقدمت اليه الشراب فاذا هو نبيذ فقال اضرب به عرض الحائط ومنه حديث ابن مسعود اذهب بها
فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها اى من جانبها ومنه حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضا اى اشتره
ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله من مسلم او غيره مأخوذ من عرض الشئ وهو ناحيته ومنه حديث
الحج فاتى جمرة الوادى فاستعرضها اى اتاها من جانبها عرضا ومنه حديث عمر سأل عمرو بن معدى كرب
من علة بن جلد فقال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية
اى يحمون نواحينا وجهاتنا من تخطف العدو او جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اى يصونون
ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب وفيه انه قال لعدى بن حاتم ان وسادك لعريض وفى رواية
انك لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسده اى ان نومك لطويل كثير وقيل
كنى بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه وتشهد له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية
عن السمن وقيل اراد من اكل مع الصبح فى صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا يؤثر فيه ومنه حديث
احد قال للمنهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة اى واسعة ومنه الحديث لئن اقصرت الخطبة لقد
اعرضت المسألة اى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة وفيه لكم فى الوظيفة الفريضة

باعراض المسلمين اى تغنى به

اى من عمل اهل الكتاب ام من عمل اهل المجوس [illegible]

ولكم العارض المريضة وقيل هى التى اصابها كسر يقال عرضت الناقة اذا اصابها آفة
او كسر اى انا لا نأخذ ذات العيب فنضر بالصدقة يقال بنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا
الا ما عرض له مرض او كسر خوفا ان يموت فلا ينتفعون به والعرب تعير باكله ومنه حديث
قتادة فى ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها ومنه الحديث انه بعث بدنة مع رجل و
قال ان عرض لها فانحرها اى ان اصابها مرض او كسر وحديث خديجة اخاف ان يكون عرض له
اى عرض له الجن واصابه منهم مس وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها اى اصابه
عارض من مرض او غيره منعه عن اتيانها وفيه لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو ان يعترض رجل
بفرسه فى السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقة انه عرض لرسول الله صلعم وابى بكر الفرس
اى اعترض به الطريق يمنعهما من المسير ومنه حديث ابى سعيد كنت مع خليلى صلعم فى غزوة اذا رجل
يقرب فرسا فى عراض القوم اى يسير حذاءهم معارضا لهم ومنه حديث الحسن بن على انه ذكر عمر
فاخذ الحسين فى عراض كلامه اى فى مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول الله عارض جنازة
ابى طالب اى اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث ان جبريل كان
يعارضه القرآن فى كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اى كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن
من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اى قابلته به وفيه ان فى المعاريض
لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال
عرفت ذلك فى معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره من حديث عمران
بن حصين وهو حديث مرفوع ومنه حديث عمر اما فى المعاريض ما يغنى المسلم عن الكذب ومنه
حديث ابن عباس ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه حديث من عرّض عرّضنا له اى من عرّض
بالقذف عرّضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء
خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن وقيل عارضا الانسان
صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابى وقال
ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين
خفة اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم لتنظر الى امرأة فقال شمى عوارضها
العوارض الاسنان التى فى عرض الفم وهى ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها
بذلك لتبور به نكهتها ومنه قصيد كعب تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت يعنى تكشف

[illegible]

عن أسنانها وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال وأضرب العروض وهو بالفتح من الإبل الذي يأخذ يمينا و
شمالا ولا يلزم المحجة يقول أضربه حتى يعود إلى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الأمة ومنه حديث
ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم أي خذي يمنة
ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لأنها تمر معترضة في السماء لأنها غير مستقيمة
الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض أي أنها تعترض في
مرتعها وفي حديث قوم عاد هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في أفق السماء
وفي حديث أبي هريرة فأخذ في عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض طريق في عرض
الجبل والمكان الذي يعارضك إذا سرت ومنه حديث عاشوراء فأمر أن يؤذنوا أهل العروض
أراد من بأكناف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق بأرض الحجاز
الأعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث أبي سفيان أنه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم
العين مصغر واد بالمدينة به أموال لأهلها ومنه الحديث الآخر ساق خليجا من العريض وفيه
ثلاث فيهن البركة منهن البيع إلى أجل والمعارضة أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع لا
نقد فيه يقال أخذت هذه السلعة عرضا إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى وفيه ليس
الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها ومنه الحديث
الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لأقوال شبوة ما كان
لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي أتى عليه من المعز سنة
وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه وهو عند أهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز أن يكون
جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان عليه السلام أنه حكم في صاحب الغنم أنه
يأكل من رسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امرأة معها عرضان أهدتهما له ويقال لواحدها
عروض أيضا ولا يكون إلا ذكرا وفي حديث عدي إني أرمي بالمعراض فيخزق المعراض بالكسر سهم بلا ريش
وإنما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه أي تضعه عليه بالعرض وفي
حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير أي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من
عرض الجند بين يدي السلطان لإظهارهم واختبار أحوالهم ومنه حديث عمر عن أسيفع جهينة فادان
معرضا يريد بالمعرض المعترض أي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء وأعرض وتعرض و
اعترض بمعنى وقيل أراد أنه إذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من أعرض عن الشيء إذا ولاه ظهره وقيل

أراد معرضا عن الأداء وفيه أن ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا أي أهدوا
لهما يقال عرضت الرجل إذا أهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره ومنه حديث معاذ
قالت له امرأته وقد رجع من عمله أين ما جئت به مما يأتي به العمال من عراضة أهليهم وفي حديث أبي بكر وأضيافه
قد عرضوا فأبوا هو بتخفيف الراء وعلى ما لم يسم فاعله ومعناه أطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم
الخوارج أي قتلوهم من أي وجه أمكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن أنه كان لا يتأثم من قتل
الحروري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر تدعون أمير المؤمنين وهو معرض
لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي الصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر أي تدعونه
وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن أبي العاص أنه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في
الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه وفي حديث عمرو بن الأهتم قال للزبرقان إنه
شديد العارضة أي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه أنه رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة هو موضع
معروف وفي قصيد كعب عرضتها طامس الأعلام مجهول هو من قولهم بعير عرضة للسفر أي قوي
عليه وجعلته عرضة لكذا أي نصبته له وفيه أن الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا روي بالضم
قال الحربي أظنه أراد العروض جمع العرض وهو الجيش وفيه أن الله يغفر لكل مذنب إلا لصاحب
عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور وفي حديث يحيى بن يعمر والعد وبعرعرة
الجبل عرعرة كل شيء بالضم رأسه وأعلاه وقد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف
من طاعة الله تعالى والتقرب إليه والإحسان إلى الناس وكل ما ندب إليه الشرع ونهى عنه من
المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة أي أمر معروف بين الناس إذا رأوه لا ينكرونه
والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الأهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه
الحديث أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة أي من بذل معروفه للناس في الدنيا
آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لأصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود
فيشفع فيهم شفعه الله تعالى في أهل التوحيد في الآخرة وروي عن ابن عباس في معناه قال يأتي
أصحاب المعروف في الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت
سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الإحسان إلى الناس في الدنيا والآخرة وفيه
أنه قرأ في الصلاة والمرسلات عرفا يعني الملائكة أرسلوا للمعروف والإحسان والعرف ضد النكر وقيل
أراد أنها أرسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي ريحها

عرطب
عرعر
عرف

الطيبة والعَرف الريح ومنه حديث علي حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف
وقد تكرر في الحديث وفيه تعرّف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته
والعمل فيما أولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا والآخرة ومنه
حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه اي اذا وصف نفسه
بصفة نحققها بها عرفناه ومنه الحديث في تعريف الضالة فان جاء من يعترفها يقال عرّف
فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها فجاء رجل يعترفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها
وفي حديث عمر اطردنا المعترفين هم الذين يقرّون على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال
اطرده السلطان وطرّده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى اطردوا والمعترفين كانه
كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردّنّه او لأعرّفنّكها عند
رسول الله اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة يقال عند التهديد والوعيد
وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيّم بامور القبيلة او الجماعة من
الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق
اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة
لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه حديث طاوس انه سأل ابن
عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وقد تكرر في
الحديث مفردا ومجموعا ومصدرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرّف
يريد به بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرّف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى
المفعول وفيه من أتى عرّافا او كاهنا اراد بالعرّاف المنجّم والحازي الذي يدعي علم الغيب وقد
استأثر الله تعالى به وفي حديث ابن جبير ما أكلت لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من
رقبته وفي حديث كعب بن عجرة جاءوا كانهم عُرف اي يتبع بعضهم بعضا في حديث ابي بكر خرج كأن
لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف وفيه
جرست نحله العرفط العرفط بالضم شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل
في عسلها من ريحه وفي حديث المظاهر انه أتي بعرق من تمر هو زبيل منسوج من نسائج الخوص و
كل شيء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احياء الموات
وليس لعرق ظالم حق هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا

عرفج
عرفط
عرق

ليستوجب به الارض والرواية لعرقٍ بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل
العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه ويكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق
بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش
انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كأنها عروق الأرطى هو شجر معروف واحدته أرطاة وعروقه
طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها اذا اثيرت حمرا مكتنزة ترف يقطر
منها الماء شبّه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ماء الرجل يجري من المرأة اذا
واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف
وفيه انه وقّت لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق
بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء و
العراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة ومنه حديث جابر
خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل دون الخندق نكب ومنه حديث ابن عمر انه كان
يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرأ ليس بينه وبين آدم أب
حيّ لمعرّق له في الموت اي له فيه عرقا وانه اصيل في الموت ومنه حديث قتيلة اخت النضر والفحل
فحل معرّق اي عريق النسب اصيل وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون
العظم اذا اخذ عنه معظم اللحم وجمعه عُراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته
اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ومنه الحديث لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في
الحديث وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم
هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن الاكوع فخرج
رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها
وجرت الخيل عرقا اي طلقا ويروى بالغين ويجيء وفي حديث عمر جشمت اليك عرق القربة اي تكلفت
اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها
من ثقلها وقيل اراد اني قصدتك وسافرت اليك واحتجت الى عرق القربة وهو ماؤها وقيل
اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة
معناه الشدة ولا ادري ما اصله وفي حديث ابي الدرداء انه رأى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا
قال الحربي اظنها خشبة فيها صورة وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعوية وهو يمشي في ركابه تعرّق

رف لونه يرف رفا ورفيفا برق وتلألأ ق

في ظل ناقتي اي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا (ه) في حديث عمر قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت أعلى
المعرّقة ام على المدينة هكذا روي مشددة والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت
الى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر (س) في حديث عطاء انه كره
العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق
(ه) وفيه رأيت كأن دلوا دلي من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي
الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت العرقوة فيها
في حديث القسم كان يقول للجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين — عرقب
بين مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب (ه) وفي قصيد كعب كانت
مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل عرقوب هو ابن معبد رجل من العمالقة كان
وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين طلعت فقال حتى تصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى تصير بسرا فلما
ابسرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى تصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل
فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد (ه) في صفته عليه السلم اصدق الناس لهجة و — عرك
الينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف
والنفور (ه) في حديث ذم السوق كأنها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع
القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي يأوي اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا و
الغصب لذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب
لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع اليأس تحط ولا ترفع (ه) وفي كتابه لقوم من اليهود
ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك
وهم الذين يصيدون السمك (ه) ومنه الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي بالتشديد
واحد العرك كعربي وعرب (س) وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة بعد
عركة اي مرة بعد اخرى (ه) وفي حديث عائشة تصف اباها عركة للاذاة بجنبه اي يحتمله (ه) ومنه عرك
البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فأثر فيه (س) في حديث عائشة حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت
عركت المرأة تعرك عركا فهي عارك (س) ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك
قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث (ه) في حديث عاقر الناقة فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير — عرم
وقد عرم بالضم والكسر والفتح والعرام الشدة والقوة والشراسة (ه) ومنه حديث ابي بكر ان رجلا قال

له عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت وفاتنت (ه) ومنه حديث علي على حين فترة
من الرسل واعترام من الفتن اي اشتداد (ه) وفي حديث معاذ انه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه
نقط سود والانثى عرماء (ه) وفي كتاب اقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل
الاكرة الواحد اعرم وقيل عريم (ه) في صفته عليه السلم اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه
عرن — عرانين ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم (ه) ومنه حديث علي من عرانين انوفها
(ه) وفيه اقتلوا من الكلاب كل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق
عين الكلب (ه) وفيه ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين
في الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها (ه) وفي حديث الحج وارتفعوا عن بطن عرنة هو بضم
اعرنجم — العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات (ه) في حديث عمر انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص
جاء تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا نعرف حقيقته ولم تثبت عند اهل اللغة سماعا
والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له اوجها واشتقاقات بعيدة وقيل
انه احرنجم بالحاء اي تقبض فحرفه الرواة (ه) في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو
منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت
عره — عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه
انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او
دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل
فيهما حرفا واصلها اما من العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصورا وهو الناحية كانه قال
اطرقت عرائي اي فنائي زائرا وضيفا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهية
مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي
مصدر عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرق فيكون معناها اطرقت بلا ارب وحاجة
عرا — ام اصابتك داهية احوجتك الى الاستغاثة (ه) فيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في
الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهي بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص
في جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري
به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء الى صاحب النخل فيقول
بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب

[illegible]

من رطبها مع الناس فرخص فيما اذا كان دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه
اذا قصده ويحتمل ان يكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كأنها عريت من جملة التحريم
فعريت اى خرجت وفيه انما مثلى ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان
خص العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على
مكان عال فاذا راى العدو وقد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا وفى صفته عليه السلام
عارى الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء فى
صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلا الصدر وفيه انه اتى بفرس معرورى اى لا سرج عليه ولا
غيره واعرورى فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد ويكون اتى بفرس معرورى على المفعول و
يقال فرس عرى وخيل اعراء ومنه الحديث انه ركب فرسا لابى طلحة عريا ولا يقال رجل عرى ولكن
عريان وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء فى بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها و
ينكشف والمشهور فى الرواية لا ينظر الى عورة المرأة وفى حديث ابى سلمة كنت ارى الرؤيا اعرى
منها اى يصيبنى البرد والرعدة من الخوف يقال عرى فهو معرو والعرواء الرعدة ومنه حديث
البراء بن مالك انه كان يصيبه العرواء وهو فى الاصل برد الحمى وفيه فكره ان يعروا المدينة وفى
رواية ان تعرى اى تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم فى العراء وفيه كانت
فدك لحقوق رسول الله صلعم التى تعروه اى تغشاه وتنتابه ومنه حديث ابى ذر ما لك لا تعتريهم وتصيب
منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر فى الحديث وفيه ان امرأة مخزومية
كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهى معروفة وذهب
عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن
والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول بظاهر الحديث وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه
قال الخطابى وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك
بين فى رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلعم
وانما ذكرت الاستعارة والجحد فى هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة و
الجحد معروفة بها ومن عادتها كما عرفت انها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع
ترقت الى السرقة واجترأت عليها فامر بها فقطعت وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة مساجد
هى جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل

باب العين مع الزاى

فيه

الاح بدا والبرق ومض كلاح ق

الثندوة كسنبلة وبفتح اوله لحم الثدى واصله ق

عزب
من قرأ القران فى اربعين ليلة فقد عزب اى بعد عهده بما ابتدأ منه وابطأ فى تلاوته وقد عزب
يعزب فهو عازب اذا ابعد ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اى بعيدة المرعى لا
تأوى الى المنزل فى الليل والحيال جمع حائل وهى التى لم تحمل ومنه الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا
بارض عزوبة بجراء اى بارض بعيدة المرعى قليلته والهاء فيها للمبالغة مثلها فى فروقة وملولة
ومنه الحديث انهم كانوا فى سفر مع النبى صلعم فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا او مكلبا المعزب
طالب الكلأ العازب وهو البعيد الذى لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلأ ومنه
حديث ابى بكر كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اى يبعد فى المرعى ويروى يعزب
بالتشديد اى يذهب بها الى عازب من الكلأ وفى حديث ابى ذر كنت اعزب عن الماء اى ابعد
ومنه حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اى انها خالية بعيدة العقول وفى
حديث ابن الاكوع لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلعم
اذن لى فى البدو اراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم
ومنه الحديث كما تراءون الكوكب العازب فى الافق هكذا جاء فى رواية اى البعيد والمعروف
الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد
عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزبة ولا يقال فيه اعزب فى حديث المبعث قال ورقة بن نوفل
عزر
ان بعث وانا حى فساعزره وانصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير مرة بعد مرة واصل
التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل
للتاديب الذى هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجانى ان يعاود الذنب يقال عزرته وعززته
فهو من الاضداد وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام
عزز
اى توقفنى عليه وقيل توبخنى على التقصير فيه فى اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوى الذى لا يغلب
والعزة فى الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا
اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذى يهب العز لمن يشاء من عباده ومنه الحديث قال لعائشة هل
تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اى
تكبرا وتشددا على الناس وقد جاء فى بعض نسخ مسلم تعزرا براء بعد زاى من التعزير التوقير فاما ان
يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس وفى حديث مرض النبى صلعم فاستعز
برسول الله صلعم اى اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض

وغيره واستعزّ عليه اذا اشتدّ عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذى هو الجار والمجرور ومنه الحديث لما
قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاكٍ ثم استُعِزّ بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة وفى حديث
على لما راى طلحة قتيلا قال اعزِزْ علىّ ابا محمد ان اراك مجدّلا تحت نجوم السماء يقال عزّ علىّ يعزّ ان
اراك بحالٍ سيئة اى يشتدّ ويشقّ علىّ واعززتُ الرجل اذا جعلته عزيزا وفى حديث ابن عمر ان قوما
محرمين اشتركوا فى قتل صيد فقالوا على كل رجلٍ منا جزاء فسالوا ابن عمر فقال لهم انكم لمعزَّزٌ بكم اى
مشدّد بكم ومثقّل عليكم الامر بل عليكم جزاءٌ واحدٌ وفى كتابه لوفد همدان على ان لهم عَزازها
العَزاز ما صلب من الارض واشتدّ وخشن وانما يكون فى اطرافها ومنه الحديث انه نهى عن البول
فى العَزاز لئلا يترشّش عليه وحديث الحجاج فى صفة الغيث وأسالت العَزاز وحديث الزهرى
قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده فى الخدمة فقدّرت
انى استظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره
من قبل فنظر الىّ فقال انك بعدُ فى العزاز فقم اى انت فى الاطراف من العلم لم تتوسّطه بعدُ وفى
حديث موسى وشعيب عليهما السلم فجاءت به قالِبَ لونٍ ليس فيها عَزوزٌ ولا فشوش العَزوز
الشاة البكيئة القليلة اللبن الضيّقة الاحليل ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ
شاةً عَزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلّى الصلوات الخمس يريد التجوّز فى الصلوة وتخفيفها
ومنه حديث ابى ذر هل يثبت لكم العدوّ حلب شاة قال اى والله واربع عُزُزٍ هو جمع عَزوز
كصبور وصُبُر وفى حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا اى تشدّدوا فى الدين وتصلّبوا من العِزّ القوة
والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا ويجيء فى حديث
عمر انه مرّ بعُرْسٍ ودُفٍّ فقال ما هذا قالوا ختان فكفّ العزف اللعب بالمعازف وهى الدفوف وغيرها
مما يضرب وقيل ان كل لعبٍ عزف وفى حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا
والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت
الرياح فى الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يُسمع من دويّها ومنه الحديث
ان جاريتين كانتا تغنّيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اى بما تناشدت من الاراجيز فيه و
هو من العزيف الصوت وروى بالراء المهملة اى تفاخرت ويروى تقاذفت وتقارفت وفى
حديث حارثة عزفت نفسى عن الدنيا اى عافتها وكرهتها ويروى عزفتُ نفسى بضم التاء اى منعتها
وصرفتها وفى حديث سعيد وسأله رجل فقال تكاريت من فلان فصافرته فهما اى اخرجت لما

استظف الى ما عليه من الخراج استوفى و الشى اخذه كله ق

شاة قالب لون على غير لون امها

عزف

عزق

منها يقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا شققتها وتلك الاداة التى يشق بها معزقة ومعزق وهى
كالفدّ ودون الفاس قيل ولا يقال ذلك لغير الارض ومنه الحديث لا تعزقوا اى لا تقطعوا وفيه سأله
رجل من الانصار عن العزل يعنى عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشىء يعزله عزلا اذا نحّاه
وصرفه وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث انه كان يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محلّه او عن محلّه
اى يعزله عن اقراره فى فرج المرأة وهو محلّه وفى قوله لغير محلّه تعريض باتيان الدبر وفى حديث سلمة
رآنى رسول الله صلعم بالحديبية عَزِلا اى ليس معى سلاح والجمع اعزال كجُنُب واجناب يقال رجل عَزِل
واعزل ومنه الحديث من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رأيته ومنه حديث الحسن اذا كان
الرجل اعزل فلا باس ان ياخذ من سلاح الغنيمة ويجمع على عُزْلٍ بالسكون ومنه حديث خيفان مساعير
غير عُزْلٍ وحديث زينب لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عُزْلا وفى قصيد كعب زالوا
فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل اى ليس معهم سلاح واحدهم مِعزال
وفى حديث الاستسقاء دقاق العزائل جمّ البعاق العزائل اصله العزالى مثل الشائك والشاكى
والعزالى جمع العزلاء وهو فم المزادة الاسفل فشبّه اتساع المطر واندفاقه بالذى يخرج من فم المزادة
ومنه الحديث فارسلت السماء عزاليها وحديث عائشة كنا ننبذ لرسول الله صلعم فى سقاء له عزلاء
فيه خير الامور عوازمها اى فرائضها التى عزم الله تعالى عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التى
فيها عزم وقيل هى ما وكّدت رأيك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله تعالى فيه والعزم الجدّ و
الصبر ومنه واصبر كما صبر اولوا العزم و الاخر ليعزم المسالة اى يجدّ فيها ويقطعها وحديث
ام سلمة فعزم الله لى اى خلق لى قوة وصبرا ومنه الحديث قال لابى بكر متى توتر فقال اول الليل
وقال لعمر متى توتر فقال من آخر الليل فقال لابى بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان
ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدّمه وان عمر وثق بالقوة على قيام الليل فاخّره ولا
خير فى عزمٍ بغير حزمٍ فان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت صاحبها ومنه حديث الزكوة عزمة
من عزمات الله اى حقّ من حقوقه وواجب من واجباته ومنه حديث سجود القرآن ليست سجدة ص
من عزائم السجود وحديث ابن مسعود ان الله يحبّ ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه ولما
عزيمة وفى حديث عمر اشتدّت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس فى الغزو والى الاقطار
البعيدة واخذهم بها ومنه حديث سعد فلما اصابنا البلاء اعترمنا لذلك اى احتملناه
وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم وفيه ان الاشعث قال لعمرو بن معديكرب اما والله لئن دنوت

عزل

عزم

لأضربنك فقال عمر كلا والله انها لعزوم مفزعة اى صبور صحيحة العقد والاست يقال لها ام
عزم وبيدان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط (وفي) حديث انجشة قال له رويدك
سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى
عنهن بالقوارير ويجوز ان يكون اراد النوق نفسها لضعفها (فيه) ذكر عزور هي بفتح العين وسكون
الزاى وفتح الواو ثنية الجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (فيه) من
تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا التعزي الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت
الشيء وعزوته اعزيه واعزوه اذا اسندته الى احد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو ان
يقول يا لفلان ويا للانصار ويا للمهاجرين (ومنه) الحديث الآخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اى
من لم يدع بدعوة الاسلام فيقول يا للاسلام او يا للمسلمين او يا لله (ومنه) حديث عمر انه قال يا لله
للمسلمين (و) حديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى
يقولوا يا للمسلمين وقيل اراد بالتعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة وان يقول
انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اى بتعزية الله تعالى اياه فاقام
الاسم مقام المصدر (وفي) حديث عطاء قال ابن جريج انه حدث بحديث فقلت له اتعزيه الى احد (وفي)
رواية الى من تعزيه اى تسنده (وفيه) ما لي اراكم عزين جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس و
اصلها عزوة فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كثبين وبرين في جمع ثبة وبرة

باب العين مع السين

عس

(فيه) انه نهى عن عسب الفحل عسب الفحل ماؤه فرسا كان
او بعيرا او غيرهما وعسبه ايضا ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما
وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب اليها وقد جاء في الحديث ومن
حقها اطراق فحلها ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام و
قيل يقال لكراء الفحل عسب وعسب فحله يعسبه اى اكراه وعسبت الرجل اذا اعطيته كراء
ضراب فحله فلا يحتاج الى حذف مضاف وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين
العمل ومعرفة مقداره (وفي) حديث ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب
الفحل وقد تكرر في الحديث (وفيه) انه خرج وفي يده عسيب اى جريدة من النخل وهي السعفة مما لا
ينبت عليه الخوص (و) حديث قيلة وبيده عسيب نخلة مقشو هكذا يروى مصغرا وجمعه عسب
بضمتين (ومنه) حديث زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القرآن من العسب واللخاف (ومنه) حديث الزهري

قبض رسول الله ص والقرآن في العسب والقضم (وفي) حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا
حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم واصله فحل النحل (ومنه) حديثه الآخر انه ذكر
فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق اهل الفتنة وضرب في الارض
ذاهبا في اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الاذناب وقال الزمخشري الضرب
بالذنب ههنا مثل للاقامة والثبات يعني انه يثبت هو ومن يتبعه على الدين (و) حديثه الآخر انه
مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت
نفسي (ومنه) حديث الدجال فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب اى تظهر له وتجتمع عنده
كما تجتمع النحل على يعاسيبها (وفي) حديث معضد لولا ظمأ الهواجر ما باليت ان اكون يعسوبا هو ههنا
فراشة مخضرة تطير في الربيع وقيل هو طائر اعظم من الجراد ولو قيل انه النحلة لجاز (في حديث)

عس

عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمي بها لانه ندب الناس الى الغزو في شدة
القيظ وكان وقت ايناع الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو
الضيق والشدة والصعوبة (ومنه) حديث عمر انه كتب الى ابي عبيدة وهو محصور مهما تنزل بامرئ
شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين (ومنه) حديث ابن مسعود انه لما قرأ
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين
يسرين اما فرج عاجل في الدنيا واما ثواب آجل في الآخرة وقيل اراد ان العسر الثاني هو الاول
لانه ذكره معرفا باللام وذكر اليسر نكرتين فكانا اثنين تقول كسبت درهما ثم تقول انفقت
الدرهم فالثاني هو الاول المكتسب (وفي) حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده اى يأخذه منه
وهو كاره من الاعتسار وهو الاقتراس والقهر ويروى بالصاد (وفي) حديث رافع بن سالم انا
لنرمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا العسران جمع الاعسر وهو الذي يعمل
بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شيء اشد رميا من الاعسر (ومنه) حديث الزهري انه
كان يدعم على عسرائه العسراء تأنيث الاعسر اى اليد العسراء ويحتمل انه كان اعسر (وفيه) ذكر
العسيرة هي بفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لابي امية المخزومي سماها النبي ص يسيرة

عس

(فيه) انه كان يغتسل في عس حزر ثمانية ارطال او تسعة العس القدح الكبير وجمعه عساس
واعساس (ومنه) حديث [illegible] تغدو بعس وتروح بعس وقد تكرر ذكره في الحديث (وفي) حديث
عمر انه كان يعس بالمدينة اى يطوف بالليل يحرس الناس ويكشف اهل الريبة والعسس اسم

منه كالطلب وقد يكون جمعا لعاس كحارس وحرس في حديث علي انه قام من جوف الليل يصلي فقال عس
والليل اذا عسعس عسعس الليل اذا اقبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى
اذا الليل عسعس فيه انه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الاجراء واحدهم عسيف عف
ويروى الاسفاء جمع اسيف بمعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسيف فعيل بمعنى مفعول
كاسير او بمعنى فاعل كعليم من العسف الجور او الكفاية يقال هو يعسفهم اي يكفيهم وكم اعسف عليك
اي كم اعمل لك ومنه الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا ومنه الحديث ان ابني كان عسيفا على هذا
اي اجيرا وفيه لا تبلغ شفاعتي اماما عسوفا اي جائرا ظلوما والعسف في الاصل ان ياخذ المسافر
على غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير تدبير فنقل الى الظلم والجور وفيه ذكر
عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة في قصيد كعب بن زهير كان اوب ذراعيها وقد عقل
عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل العساقيل السراب والقور الربا اي قد تغشاها السراب
وغطاها فيه اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح الله له عل
عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله العسل طيب الثناء ماخوذ من العسل يقال
عسل الطعام يعسله اذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذي طاب
به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلولي به ويطيب ومنه الحديث اذا اراد الله
بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناءه فيهم وفيه انه قال لامراة رفاعة القرظي حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لها ذوقا وانما انث لانه
اراد قطعة من العسل وقيل على اعطائها معنى النطفة وقيل العسل في الاصل يذكر ويؤنث
فمن صغره مؤنثا قال عسيلة كقويسة وشميسة وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي
يحصل به الحل وفي حديث عمر انه قال لعمرو بن معديكرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشي
الذئب واهتزاز الرمح يقال عسل يعسل عسلا وعسلانا اي عليك بسرعة المشي في حديث طهفة علج
ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد
ان الاغصان يبست وهلكت من الجدب وجمعه عساليج ومنه حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب
في عساليجها اي في اغصانها فيه في العبد الاعسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق تعوج منه اليد عم
فيه افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء قال الخطابي قال الحميدي العساء عا
العس ولم اسمعه الا في هذا الحديث والحميدي من اهل اللسان ورواه ابو خيثمة ثم قال لعساس

كان اجود فعلى هذا يكون جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العساء والعساس جمع
عس وفي حديث قتادة بن النعمان لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسا او عشا بالسين المهملة
كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبالمعجمة اي قل بصره وضعف باب العين مع الشين
في حديث خزيمة واعشوشب ما حولها اي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من ابنية المبالغة والعشب عب
الكلاء ما دام رطبا وقد تكرر في الحديث فيه ان لقيتم عاشرا فاقتلوه اي ان وجدتم من ياخذ عشر
العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينه فاقتلوه لكفره او لاستحلاله لذلك ان
كان مسلما واخذه مستحلا وتاركا فرض الله تعالى وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على ما فرض الله سبحانه
فحسن جميل قد عشر جماعة من الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز ان يسمى آخذ ذلك عاشرا لاضافة ما
ياخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو ياخذ العشر جميعا وهو زكوة ما سقته
السماء وعشر اموال اهل الذمة في التجارات يقال عشرت ماله اعشره عشرا فانا عاشر وعشرته
فانا معشر وعشار اذا اخذت عشره وما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحمول على التاويل
المذكور ومنه الحديث ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر
يعني ما كان من اموالهم للتجارات دون الصدقات والذي يلزمهم من ذلك عند الشافعي ما صولحوا
عليه وقت العهد فان لم يصالحوا فلا يلزمهم الا الجزية وقال ابو حنيفة ان اخذوا من المسلمين اذا
دخلوا بلادهم للتجارة اخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة ومنه الحديث احمدوا الله اذ رفع عنكم
العشور يعني ما كانت الملوك تاخذه منهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يحشروا ولا يعشروا
ولا يجبوا اي لا يؤخذ عشر اموالهم وقيل ارادوا به الصدقة الواجبة وانما فسح لهم في تركها لانها
لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليهم
ولا جهاد فقال علم انهم سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا فاما حديث بشير بن الخصاصية
حين ذكر له شرايع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا اطيقهما اما الصدقة فانما لي ذود هن رسل
اهلي وحمولتهم واما الجهاد فاخاف اذا حضرت خشعت نفسي فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد
فبم تدخل الجنة فلم يحتمل لبشير ما احتمل لثقيف ويشبه ان يكون انما لم يسمح له لعلمه انه يقبل اذا
قيل له وثقيف كانت لا تقبله في الحال وهو واحد وهم جماعة فاراد ان يتالفهم ويدرجهم عليه شيئا
فشيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يؤخذ عشر اموالهن وقيل لا يؤخذ العشر
من حليهن والا فلا يؤخذ عشر اموالهن ولا اموال الرجال وفي حديث عبد الله لو بلغ ابن عباس

آسِنًا ثنا ما عاشره منا رجل اى لو كان فى السن مثلنا ما بلغ احد منا عشر عليه **وفيه** تسعة اعشار
الرزق فى التجارة هى جمع عشير وهو العشر كنصيب وانصباء **وفيه** انه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن
العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق فى الصديق لانها تعاشره ويعاشرها وهو فعيل
من العشرة الصحبة وقد تكرر فى الحديث **وفيه** ذكر عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم وهو
اسم اسلامى وليس فى كلامهم فاعولاء بالمد غيره وقد الحق به تاسوعاء وهو تاسع المحرم وقيل ان
عاشوراء هو التاسع ماخوذ من العشر فى اوراد الابل وقد تقدم مبسوطا فى حرف التاء **وفى**
حديث عائشة كانوا يقولون اذا قدم الرجل ارضا وبية ووضع يده خلف اذنه ونهق مثل
الحمار عشر لم تصبه وباؤها يقال للحمار الشديد الصوت المتابع النهيق معشر لانه اذا نهق
لا يكف حتى يبلغ عشرا **وفيه** قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين
العشراء بالضم وفتح الشين والمد التى اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل
عشراء واكثر ما يطلق على الابل والخيل وعشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا **وفيه** ذكر غزوة
العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع **وفى** حديث مرحب
ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر
وقيل له ثمر **ومنه** حديث ابن عمير قرص برّى بلبن عشرى اى بلبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر
فى حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا اى انها لا تخوننا فى طعامنا فتخبأ منه فى هذه
الزاوية وفى هذه الزاوية كالطيور اذا عششت فى مواضع شتى وقيل ارادت لا تملأ بيتنا
بالمزابل كانه عش طائر ويروى بالغين المعجمة **وفى** خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى اراد عش
الطائر وقد تقدم فى الدال **فيه** ان بلدنا باردة عشمة يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس
وتكرج **ومنه** حديث عمر انه وقفت عليه امراة عشمة باهدامها اى عجوز محلة يابسة ويقال
للرجل ايضا عشمة **ومنه** حديث المغيرة ان امراة شكت اليه بعلها فقالت فرق بينى وبينه
فوالله ما هو الا عشمة من العشم **وفيه** انه صلى بمسجد بنى فيه عيشومة هى نبت طويل دقيق محدد
الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة
فيه عيشومة خضراء ابدا فى الجدب والخصب والياء زائدة **ومنه** الحديث لو ضربك فلان بامصوخة
عيشومة الامصوخة الخوصة من خوص الثمام وغيره **فى حديث** ام زرع زوجى العشنق هو الطويل
الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول فى الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق

عشا **فيه** احمد والله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والكسر والفتح
الامر الملتبس وان يركب امرا بجهل لا يعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل وهى ظلمته وقيل
هى من اوله الى ربعه **ومنه** الحديث حتى ذهب عشوة من الليل **ومنه** حديث ابن الاكوع فاخذ عليهم
بالعشوة اى بالسواد من الليل ويجمع على عشوات **ومنه** حديث على خباط عشوات اى يخبط فى
الظلام والامر الملتبس فيتحير **وفيه** انه كان فى سفر فاعتشى فى اول الليل اى سار وقت العشاء
كما يقال استحر وابتكر **وفيه** صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتى العشى فسلم من اثنتين يريد صلاة
الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشى وقيل العشى من زوال الشمس الى الصباح وقد
تكرر فى الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشاءان ولما بين المغرب والعتمة عشاء **ومنه**
الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدءوا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذى يؤكل عند العشاء
واراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل قلبه به فى الصلاة وانما قيل انها
المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها **وفى** حديث الجمع بعرفة صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء
بينهما اى انه تعشى بين الصلاتين **وفى** حديث ابن عمر ان رجلا سأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل هل
يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب
تضربه فى التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم يعشها
ثقة على ما فيها من الكلاء فقيل له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلاء لم يضرك وان لم يكن
كنت قد اخذت بالحزم اراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا تركبها وخذ بالحزم ولا تتكل على ايمانك
وفى حديث ابن عمير ما من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التى ترعى بالعشى
من المواشى وغيرها يقال عشيت الابل وتعشت المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر
منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا **وفى** كتاب ابى موسى ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد
ملالا من عاشية علم وفسره فقال العشواء الناقة التى لا تبصر امامها وهى التى ترجو عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش
من قوم عاشية واراد بالعاشية ههنا طالبى العلم الراجين خيره ونفعه **وفى** حديث جندب الجهنى
فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية هى تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان
اصلها عشيية يقال اتيته عشيشية وعشيانا وعشيانة وعشيشيانا **وفى** حديث ابن المسيب انه ذهبت
احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اى يبصر بها بصرا ضعيفا **باب العين مع الصاد**
عصب **فيه** انه ذكر الفتن وقال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه

العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث
علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة
من الزهاد سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء وفيه ثم يكون في اخر الزمان امير العصب هي جمع
عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرهما في الحديث وفيه انه عليه السلم شكى الى سعد بن
عبادة عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله
بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب
بالتاج او تعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدتها
عصابة ومنه الحديث انه رخص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة
او منديل او خرقة ومنه حديث المغيرة فاذا انا معصوب الصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم ان يشد
جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه
عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها
براسي يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي
اقرنوا هذه الحالة بي وانسبوها الي وان كانت ذميمة وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل
وقد عصب راسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اي لصق به ويروى عصم بالميم وسيجي
وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب
اغصانها بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل بها
ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث عمرو ومعوية ان العصوب يرفق
بها حالبها فيحلب العلبة العصوب من النوق التي لا تدر حتى يعصب فخذاها اي يشدان بالعصابة
وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع
ويشد ثم يصبغ وينسج فياتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب
وبرود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال
فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت
انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين
من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم يكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان
القلادة تكون منها وقال ابو موسى يحتمل عندي ان الرواية انما هي العصب بفتح الصاد وهو اطناب

مفاصل

مفاصل الحيوانات وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة
فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا يبس يتخذون منه القلائد واذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام
السلحفاة وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز تنظم منه القلائد قال
ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير
الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض وفيه العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي
هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه
ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل
عصبية والتعصب المحاماة والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية وفي
حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم اني خلقت عصبه قتادة
تعلقت بشبه والعصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والشبه من الرجال الذي
اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لوية بعصبة والمعنى خلقت
علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بالقتادة
اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بشبه اي بشيء شديد التشبث والباء التي في بشبة
للاستعانة كالتي في كتبت بالقلم وفي حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة وهو موضع
بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد وفيه انه كان في مسير فرفع صوته فلما
سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب الشر
اشتد كانه من الامر العصيب وهو الشديد (عصد) في حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت
بالسمن ثم يطبخ يقال عصدت العصيدة واعصدتها اي اتخذتها (عصر) فيه حافظ على العصرين
يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل
والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين على الاخر كالعمرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر
وقد جاء تفسيرها في الحديث قيل وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها
ومنه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة ومنه حديث علي ذكرهم بايام الله واجلس لهم
العصرين اي بكرة وعشيا وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي
يحتاج الى الغائط ليتاهب للصلوة قبل دخول وقتها وهو من العصر او العصر وهو الملجا و
المستخفى وفي حديث عمر انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده

نصاب السكين مقبضه ص

القتاد كسحاب شجر صلب له شوك كالابر ق

المراس الممارسة والمعالجة ص

عصد

عصر

يعتصره اى يحبسه عن الاعطاء ويمنعه منه وكل شىء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيئا فله ان يأخذه منه
ومنه حديث الشعبى يعتصر الوالد على ولده فى ماله وانما عداه بعلى لانه فى معنى يرجع عليه ويعود عليه وفى حديث القسم بن مخيمرة انه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحنى العصرة ههنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها وفى حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية الكلبى لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه فى حسنه المعصر الجارية اول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة فى خروج غيرها من النساء وفى حديث ابى هريرة ان امرأة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفى رواية عصرة اى غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيلا وهى الزوبعة قيل ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثيره الريح من الاعاصير وفى حديث خيبر حين سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره اليها على عصر هو بفتحتين جبل بين المدينة ووادى الفرع وعنده مسجد صلى به النبى صلى الله عليه وسلم

عصعص

فى حديث جبلة بن سحيم ما اكلت اطيب من قلية العصاعص هى جمع العصعص وهو لحم فى باطن الية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب وفى حديث ابن عباس وذكر ابن الزبير ليس مثل الحصر العصعص هكذا جاء فى رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق العصعص اى نكد قليل الخير وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها

عصف

فيه كان اذا عصفت الريح اى اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر فى الحديث

عصفر

فيه لا يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير

عصل

فى حديث على لا اعوج لانتصابه ولا اعصل فى عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل ومنه حديث عمرو وجرير ومنها العصل الطائش اى السهم المعوج المتن والاعصل ايضا السهم القليل الريش ومنه حديث بدر بامسوا عن هذا العصل يعنى الرمل المعوج الملتوى اى خذوا عنه عينة وفيه انه كان لرجل صنم كان يأتى بالجبن والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فاكل الجبن والزبد ثم عصل على رأس الصنم اى بال الثعلبان ذكر الثعالب وفى كتاب الهروى فجاء ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم عصلا اراد تثنية ثعلب فى خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبى هو الشديد من الرجال والضمير فى لفها للابل اى جمعها الليل بسائق شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته

[Right margin, note beside عصل:] الفعل كفرح ... عصلا فهو عصل ... ثعلب ... ثعلبان ... الجوهرى ... عصلب

عصم

فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اى ما يعصمه من المهالك يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامى والاعتصام الامتساك بالشىء افتعال منه ومنه شعر ابى طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اى يمنعهم من الضياع والحاجة ومنه الحديث فقد عصموا منى دماءهم واموالهم وفى حديث الافك فعصمها الله بالورع وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة واراد عقد نكاحهن وفى حديث عمر وعصمة ابناءنا اذا شتونا اى يمتنعون به من شدة السنة والجدب وفيه ان جبريل جاء يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار اى لزق به والميم بدل من الباء وقد تقدم وفيه لا يدخل من النساء الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف فى الغربان عزيز قليل وفى حديث اخر قال المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذى احدى رجليه بيضاء وفى حديث اخر عائشة فى النساء كالغراب الاعصم فى الغربان وفى حديث اخر بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب فى هؤلاء الغربان واصل العصمة البياض يكون فى يدى الفرس والظبى والوعل ومنه حديث ابى سفيان فتناولت القوس والنبل لارمى ظبية عصماء نرد بها قرمنا وفيه فاذا جد بنى عامر جمل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شىء اراد ان خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد فى طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذى لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة فى الدهناء انها مقيد الجمل اى يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد

[Left margin:] ستنا القوم اى اجدبوا فى الشتاء ق
[Left margin:] القرم بحركة شدة شهوة اللحم كثر حتى قيل فى الشوق الى الحبيب ق

عصا

فيه لا ترفع عصاك عن اهلك اى لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال شق العصا اى فارق الجماعة ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه الحديث ان الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومنه حديث صلة اياك وقتيل العصا اى اياك ان تكون قاتلا او مقتولا فى شق عصا المسلمين ومنه حديث ابى جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اى عصا تصلح ان تكون نصابا لآلة من الحديد ومنه الحديث الا ان قتيل الخطأ قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من الات القتل فاذا ضرب بهما احد فمات كان قتله خطأ وفيه لولا انا نعصى الله ما عصانا اى

لم يمتنع من اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب بمنزلة الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه
انه صلعم غير اسم العاصي انما غيره لان شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها ومنه الحديث ان رجلا
قال من يطع الله ورسوله صلعم فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلعم بئس الخطيب انت قل
ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في الضمير بين الله تعالى وبين رسوله في قوله
ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى في الذكر قبل اسم الرسول صلعم وفيه دليل على ان الواو
تفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاص

باب العين مع الضاد

عضب — فيه كان اسم ناقته العضباء هو علم لها منقول من
قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة
الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ومنه
الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا
انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن الذي لا حراك به في تحريم المدينة نهى ان يعضد — عضد
شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود ومنه الحديث
لوددت اني شجرة تعضد وحديث طهفة وتستعضد البرير اي تقطعه وتجنيه من شجره للاكل
وحديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون حصيدها العضيد
والعضد ما قطع من الشجر اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذ وه علفا لابلهم وفي حديث ام زرع وملأ
من شحم عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن
العضد سمن سائر الجسد ومنه حديث ابي قتادة والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها يريد كتفه
وفي صفته صلعم انه كان ابيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ في الرواية
مقصدا وفيه ان سمرة كان له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل
انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد في حديث العرباض وعضوا عليها — عضض
بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان
وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا اي قولوا له اعضض باير ابيك ولا تكنوا بالاير عن الهن تنكيلا وتاديبا ومنه الحديث
من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية وقال يا لفلان وفي حديث ابي انه اعض
انسانا اتصل وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته وفي حديث

يعلى ينطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض اللزوم يقال عض عليه يعض
عضيضا اذا لزمه والمراد به هنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ومنه الحديث ولو ان تعض باصل
شجرة وفيه ثم يكون ملك عضوض اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا
والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو
الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابي بكر وستروون بعدي ملكا عضوضا وفيه اهدت
لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف التاء في صفته عليه السلم انه كان معضلا — عضل
بدل مقصدا اي موثق الخلق شديده والمقصد اثبت وفي حديث ماعز انه اعضل قصير
الاعضل والعضل المكتنز اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة
الساق ويجوز ان يكون اراد عضلة ساقيه كبيرة ومنه حديث حذيفة اخذ النبي صلعم باسفل من
عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار وجمع العضلة عضلات وفي حديث عيسى عليه السلم انه
مر بظبية قد عضلها ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب خروج ولدها وكان
الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث
نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه
الحيل ومنه حديث عمر قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي
الحيل في امرهم وصعبت علي مداراتهم ومنه حديثه الاخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو
حسن وروي معضلة اراد المسالة الصعبة والخطة الضيقة المخارج من الاعضال او
التعضيل ويريد بابي حسن علي بن ابي طالب عليه السلم ومنه حديث معوية وقد جاءته مسالة
مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها
كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي حديث الشعبي لو القيت
على اصحاب محمد صلعم لاعضلت بهم والحديث الاخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد
قال مقالة لا ندري كيف نكتبها وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء
العضال هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له وفي حديث ابن عمر وقال له ابوه زوجتك امراة
فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف
في نفسها فكانك قد منعتها في حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه بالعضيهة — عضه
وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة

القالة بين الناس هكذا تروى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضة
بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث آخر إياكم والعضة قال الزمخشري أصلها العضهة فعلة من
العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يقال بينهم عضة
قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه هكذا جاء في رواية أي
اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث أنه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة
والمستسحرة وسمي السحر عضها لأنه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه إذا جئتم أحدا فكلوا من
ثمره ولو من عضاهه العضاه شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحد عضة بالتاء و
أصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت العضاه إذا قطعتها ومنه الحديث ما عضدت
عضاه إلا بتركها التسبيح وفي حديث أبي عبيدة حتى إن شدق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضه هو
الذي يأكل العضاه وقيل هو الذي يشتكي من أكل العضاه فأما الذي يأكل العضاه فهو العاضه

عضا

في حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين أي جزءوه أجزاء عضين
جمع عضة من عضيت الشيء إذا فرقته وجعلته أعضاء وقيل الأصل عضوة فحذفت الواو
وجمعت بالنون كما عمل في عزين جمع عزة وفسرها بعضهم بالسحر من العضه والعضيهة ومنه
حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب الشمس أي
قطعها وفصل أعضاءها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث إلا فيما حمل القسم هو أن يموت
الرجل ويدع شيئا إن قسم بين ورثته استضروا أو بعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو
ذلك من التعضية التفريق

باب العين مع الطاء

عطب

في حديث طاوس ليس في العطب
زكاة هو القطن وفيه ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تعتريه تمنعه عن السير
فينحر في صفته عليه السلام لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل
هو الطويل الصلب الأملس ويوصف به الرجل والمرأة فيه أنه كان يكره تعطر النساء وتشبههن
بالرجال أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء باللام وهي التي
لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان ومنه حديث أبي موسى المرأة إذا استعطرت
ومرت على القوم ليجدوا ريحها أي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الأشرف
وعندي أعطر العرب أي أطيبها عطرا فيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب إنما أحب
العطاس لأنه إنما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسببه

هذه الأوصاف تخفيف الغذاء والإقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر لا يرغم الله إلا هذه المعاطس

عطش

هي الأنوف واحدها معطس لأن العطاس يخرج منها فيه أنه رخص للصائم العطشان واللهث
أن يفطر ويطعم العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه في حديث

عطط

ابن أنيس أنه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت يقال عطعط القوم إذا صاحوا وقيل هو أن
يقولوا عيط عيط

عطف

فيه سبحان من تعطف بالعز وقال به أي تردى بالعز العطاف والمعطف الرداء
وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا
عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كأن العز شمله شمول الرداء ومنه
حديث الاستسقاء حول رداءه وجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر إنما أضاف العطاف إلى الرداء
لأنه أراد أحد شقي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز أن يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه
الأيمن ومنه حديث ابن عمر وخرج متلفعا بعطاف وحديث عائشة فناولتها عطافا كان على فراشي
فيه تصليب وفي حديث الزكاة ليس فيها عطفاء أي ملتوية القرن وهي نحو العقصاء وفي حديث أم
معبد وفي أشفاره عطف أي طول كأنه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجيء

عطل

فيه يا علي مر نساءك
لا يصلين عطلا العطل فقدان الحلي وامرأة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومنه
حديث عائشة كرهت أن تصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا وحديثها الآخر ذكر لها
امرأة ماتت فقالت عطلوها أي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا عطلت المرأة إذا نزعت حليها
وفي حديثها الآخر وصفت أباها رأب الثأى وأوذم العطلة هي الدلو التي ترك العمل بها
حينا وعطلت وتقطعت أوذامها وعراها يريد أنه أعاد سيورها وعمل عراها وأعادها صالحة
للعمل وهو مثل لفعله في الإسلام بعد النبي م وفي قصيد كعب شد النهار ذراعا عيطل نصف
العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة

عطن

في حديث الرؤيا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الإبل
حول الماء يقال عطنت الإبل فهي عاطنة وعواطن إذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد إلى
الشرب مرة أخرى وأعطنت الإبل إذا فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن
عمر وما فتح عليهم من الأمصار ومنه حديث الاستسقاء فما مضت سابعة حتى أعطن الناس في
العشب أراد أن المطر طبق وعم البطون والظهور حتى أعطن الناس إبلهم في المراعي ومنه حديث
أسامة وقد عطنوا مواشيهم أي أراحوها سمي المراح وهو مأواها عطنا ومنه الحديث استوصوا
بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه أي مراحه ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان

الابل لمرتبة عن الصلوة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلوة فيها و
الصلوة مع النجاسة لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا
يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع فتؤذي المصلي عندها او تلهيه عن صلوته او تنجسه
برشاش ابوالها **وفي** حديث علي اخذت اهابا معطونا فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمزق الشعر
يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون اذا تمزق شعره وانتن في الدباغ **ومنه** حديث عمر وفي البيت اهب
عطنة **وفي صفته** عليه السلم فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس خلقا مع اصحابه ما لم
ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة
الحق والتعاطي التناول والجراءة على الشيء من عطا الشيء يعطوه اذا اخذه وتناوله **ومنه** حديث ابي
هريرة اربى الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم ونحوه **ومنه** حديث عائشة لا
تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتتناوله **باب العين مع الظاء في حديث** عمر قال عطل
لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاظل بين القول ولا يتبع حوشي الكلام
قال ومن هو قال زهير اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله **ومنه**
تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها **في اسماء** الله تعالى العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن عظم
حدود العقول حتى لا تتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول و
العرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك **وفيه** انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها
الا الى عظم صلوة عظم الشيء اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة **ومنه الحديث** فاسندوا
عظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه **ومنه** حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم **وفي** حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا
عظاما اي عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد **وفيه** من تعظم
في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والنخوة والزهو **وفيه** قال الله
تعالى لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي وعندي **وفيه** بينا هو يلعب مع الصبيان وهو
صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي لعبة كانت لهم
يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه غلب اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب عظا
اصحابه الفريق الاخر من الموضع الذي يجد ونه فيه الى الموضع الذي رموا به منه **في حديث** عبد الرحمن
بن عوف **انه** كفعل الهر يفترس العظايا هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة وقيل اراد بها سام

عظه ابرص ويقال للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء **فيه** لا اجعلنك عظة اي موعظة وعبرة
لغيرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة **باب العين مع الفاء**
عفث **في حديث** الزبير انه كان اخضع اشعر اعفث الاعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو
بالتاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان بخيلا اعفث وفيه يقول
ابو وجزة دع الاعفث المهذار يهذي بشتمنا فنحن بانواع الشتيمة اعلم وروي عن ابن
عفر الزبير انه كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان **فيه** اذا سجد جافى عضديه
حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو
وجهها **ومنه الحديث** كاني انظر الى عفرتي ابطي النبي عم **ومنه الحديث** يحشر الناس يوم القيمة على
ارض بيضاء عفراء **والحديث** الاخر ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود
فقال عفري اي اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء **ومنه** حديث الضحية لدم عفراء احب الى الله من دم
سوداوين **ومنه الحديث** ليس عفر الليالي كالدادي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل
وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو
من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال **ومنه** قصيد كعب يغدو فيلحم ضرغامين
عيشهما لحم من القوم معفور خراذيل المعفور المترب المعفر بالتراب **ومنه الحديث** العاقر
الوجه في الصلوة اي المترب **ومنه** حديث ابي جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم يريد به سجوده
على التراب لذلك قال في اخره لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله
لعنة الله عليه **وفيه** اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء من
قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث والشيطنة **ومنه الحديث** ان الله يبغض العفرية
النفرية هو الداهي الخبيث الشرير **ومنه** العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم وقال
الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزا
في اهل ولا مال وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن
الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للالحاق بشنذيل **وفي** حديث علي غشيهم يوم بدر
ليثا عفرنا العفرني الاسد الشديد والالف والنون للالحاق بسفرجل **وفي** كتاب ابي موسى
غشيهم يوم بدر ليثا عفريا اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفرى بوزن طمر اي قوي عظيم
وفيه انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري

هي بُرُودٌ باليمن منسوبةٌ الى مَعَافِر وهي قبيلة باليمن والميم زايدة ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد وعليه بُرْدان مُعَافِرِيَّان وقد تكرر ذكرُه في الحديث وفيه أنّ رَجُلًا جاءه فقال مالي عَهْدٌ بأهلي منذ عَفَارِ النَّخْلِ وفي حديث هلال ما قَرِبْتُ أهلي مُنْذُ عَفَرْنا النَّخْلَ ويروى بالقاف وهو خطأ التَّعْفِير انهم كانوا اذا أبَرُوا النَّخْلَ تَرَكُوها اربعين يومًا لا تُسْقَى لئلا يَنْتَفِضَ حَمْلُها ثم تُسْقَى ثم تُتْرَكُ الى ان تَعْطَشَ ثم تُسْقَى وقد عَفَّرُوا القومُ اذا فعلوا ذلك وهو من تَعْفِير الوحشيّة وَلَدَها وذلك أن تَفْطِمَهُ عند الرَّضاع ايامًا ثم تُرْضِعُه تفعل ذلك مرارًا ليعتاده وفيه ان اسم حمار النبي صلى الله عليه وسلم عُفَيْر هو تصغيرُ ترخيمٍ لأعْفَر من العُفْرَة وهي الغُبْرَة ولونُ التراب كما قالوا في تصغير اسود سُوَيْدٌ وتصغيرُه غير مرخم أُعَيْفِر كأُسَيْوِد وفي حديث سعد بن عبادة انه خرج على حمارٍ يَعْفُور لِيَعُودَه قيل سمي يَعْفُورًا لِلَوْنِه من العُفْرَة كما قيل في أخضر يَخْضُور وقيل سمي به تشبيهًا في عَدْوِه باليَعْفُور وهو الظَّبْيُ وقيل الخِشْفُ

عفس

في حديث حنظلة الأُسَيْدِي فاذا رجعنا عافَسْنا الأزواجَ والضَّيْعَةَ المُعَافَسَةُ المُعالَجَةُ والممارَسَةُ والملاعَبَةُ ومنه حديث علي كنتُ أُعافِسُ وأُمارِسُ

عفص

وحديثه الآخر يمنع من العِفَاس خوفُ الموتِ وذكرُ البعثِ والحساب في حديث اللُّقَطَة اِحْفَظْ عِفَاصَها وِوكاءَها العِفَاصُ الوِكاءُ الذي تكون فيه النَّفَقَةُ من جلدٍ او خرقةٍ او غيرِ ذلك من العَفْصِ وهو الثَّنْيُ والعَطْفُ وبه سمي الجلدُ الذي يُجْعَل على رأس القارورة عِفاصًا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث

عفط

في حديث علي ولكانت دُنْياكم هذه أهْوَنَ عليَّ من عَفْطَةِ عَنْزٍ اي ضَرْطَةِ عنزٍ

عفف

فيه من يَسْتَعْفِف يُعِفَّهُ اللهُ الاستعفافُ طلبُ العَفافِ والتَّعَفُّف وهو الكَفُّ عن الحرام والسؤالِ من الناس اي مَن طَلَبَ العِفَّةَ وتكلَّفها أعطاه الله تعالى إياها وقيل الاستعفافُ الصَّبْرُ والنَّزاهةُ عن الشيء يقال عَفَّ يَعِفُّ عِفَّةً فهو عفيفٌ ومنه الحديث اللهم اني أسألك العِفَّةَ والغِنى والحديث الآخر فانهم ما علمتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ جمع عفيفٍ وقد تكرر في الحديث وفي حديث المغيرة لا تُحَرِّمُ العُفَّةُ هي بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في الضَّرْع بعد ان يُحْلَبَ أكثرُ ما فيه وكذلك العُفافَةُ فاستعارها للمرأة وهم يقولون العُفَّة

عفق

في حديث لقمان خُذي مِنّي أخي ذا العِفاق يقال عَفَقَ يَعْفِقُ عَفْقًا وعِفاقًا اذا ذهب ذهابًا سريعًا والعَفْقُ ايضًا العَطْفُ وكثرةُ الضِّراب

عفل

في حديث ابن عباس اربعٌ لا يَجُزْنَ في البيع ولا النكاح المجنونةُ والمجذومةُ والبرصاءُ والعَفْلاءُ العَفَلُ بالتحريك هَنَةٌ تَخْرُج في فرج المرأة وحَياءِ الناقة شبيهةٌ بالأُدْرَة التي للرجال في الخُصْيَة والمرأةُ عَفْلاءُ والتَّعْفِيلُ اصلاحُ ذلك ومنه حديث مكحولٍ في امرأةٍ بها عَفَلٌ وفي حديث عمير بن أفصى كَبْشٌ حَوْلِيٌّ أعْفَلُ اي كثيرُ شحمِ

الخُصْيَة من السِّمَن وهو العَفْلُ باسكان الفاء وقال الجوهري العَفْلُ مَجَسُّ الشاة بين رِجْلَيْها اذا أردتَ ان تَعْرِفَ سِمَنَها من هُزالِها

عفن

في قصة يعقوب عليه السلام عَفِنَ من القَيْح والدم جوفي اي فَسَدَ من احتباسهما فيه

عفا

في أسماء الله تعالى العَفُوُّ هو فَعُولٌ من العَفْو وهو التجاوز عن الذنب وتركُ العقاب عليه واصله المَحْوُ والطَّمْسُ وهو من ابنية المبالغة يقال عَفا يَعْفو عَفْوًا فهو عافٍ وعَفُوٌّ وفي حديث الزكوة قد عَفَوْتُ عن الخيل والرقيق فأدُّوا زكوةَ اموالكم اي تركتُ لكم اخذ زكوتها وتجاوزتُ عنه ومنه قولهم عَفَتِ الريحُ الأثَرَ اذا طَمَسَتْه ومَحَتْه ومنه حديث أمّ سلمة قالت لعثمان لا تُعَفِّ سبيلًا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَحَبَها اي لا تَطْمِسْها ومنه حديث ابي بكر سَلُوا اللهَ العَفْوَ والعافيةَ والمُعافاةَ فالعفوُ مَحْوُ الذنوب والعافيةُ ان تَسْلَمَ من الأسقام والبلايا وهي الصِّحَّةُ وضِدُّ المرض ونظيرُها الثاغِيَةُ والراغِيَةُ بمعنى الثُّغاءِ والرُّغاءِ والمُعافاةُ هي ان يُعافِيَكَ اللهُ تعالى من الناس ويُعافِيَهم منك اي يُغْنِيَكَ عنهم ويُغْنِيَهم عنك ويَصْرِفَ أذاك عنهم وأذاهم عنك وقيل هي مُفاعَلَةٌ من العَفْو وهو ان يَعْفُوَ عن الناس ويَعْفُوا هم عنه ومنه الحديث تَعافَوُا الحُدُودَ فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها اليّ فاني متى عَلِمْتُها أقَمْتُها وفي حديث ابن عباس وسُئِلَ عمّا في اموال اهل الذمّة فقال العَفْوُ اي عُفِيَ لهم عمّا فيها من الصدقة وعن العُشْر في غَلّاتهم وفي حديث ابن الزبير أمرَ الله نبيَّه ان يأخذ العَفْوَ من أخلاق الناس هو السَّهْلُ المُتَيَسِّرُ اي أمره ان يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سَهُلَ وتَيَسَّرَ ولا يَسْتَقْصِيَ عليهم ومنه حديثه الآخر انه قال لِلنّابِغَة أمّا صَفْوُ أموالنا فلآلِ الزبير وأمّا عَفْوُه فانّ تَيْمًا وأسَدًا تَشْغَلُه عنك قال الحَرْبِيُّ العَفْوُ أحَلُّ المال وأطيبُه وقال الجوهري عَفْوُ المال ما يَفْضُلُ عن النَّفَقَة وكلاهما جايزٌ في اللغة والثاني أشْبَهُ بهذا الحديث وفيه انه أمر بإعْفاءِ اللِّحَى هو ان يُوَفَّرَ شَعْرُها ولا يُقَصَّ كالشَّوارِب من عَفا الشيءُ اذا كَثُرَ وزاد يقال أعْفَيْتُه وعَفَّيْتُه ومنه حديث القِصاص لا أعْفَى مَن قَتَلَ بعد أخْذِ الدِّيَة هذا دُعاءٌ عليه اي لا كَثُرَ مالُه ولا استغنى ومنه الحديث اذا دخل صَفَرُ وعَفا الوَبَرُ وبَرَأ الدَّبَرُ اي كَثُرَ وَبَرُ الإبل وفي روايةٍ اخرى وعَفا الأثَرُ هو بمعنى دَرَسَ وامَّحى ومنه حديث مصعب بن عمير انه غلامٌ عافٍ اي وافي اللحم كثيره وحديث عمر انّ عاملنا ليس بالشَّعِثِ ولا العافي وفيه انّ المنافق اذا مَرِضَ ثم أُعْفِيَ كان كالبعير عَقَلَه أهلُه ثم أرسلوه فلم يَدْرِ لِمَ عقلوه ولِمَ أرسلوه أُعْفِيَ المريضُ بمعنى عُوفِيَ وفيه انه أقطع من ارض المدينة ما كان عَفاءً اي ليس فيه لأحدٍ أثَرٌ وهو من عَفا الشيءُ اذا دَرَسَ ولم يبق له أثَرٌ يقال عَفَتِ الدارُ عَفاءً او ما ليس لأحدٍ فيه مِلْكٌ من عَفا الشيءُ يَعْفُو اذا صَفا وخَلَصَ ومنه الحديث ويَرْعَوْنَ عَفاءَها ومنه حديث

صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء اي
الدروس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة وفي
رواية العوافي العافية والعافي كل طالب رزق من انسان وبهيمة او طائر وجمعها العوافي
وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوته واعتفيته اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي
في الحديث بهذا المعنى ومنه الحديث في ذكر المدينة يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي
وفي حديث ابي ذر انه ترك أتانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجحش والانثى عفوة

عقب

باب العين مع القاف فيه من عقب في صلوة فهو في صلوة اي اقام في مصلاه
بعدما يفرغ من صلوته يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب في المساجد بانتظار
الصلوات بعد الصلوات ومنه الحديث ما كانت صلوة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا
اي تصلي طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب الغزاة ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب
بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية
حتى تعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش في كل عام ومنه حديث انس انه
سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت التعقيب هو ان تعمل عملا ثم تعود فيه واراد
به ههنا صلوة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت وفي
حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون
تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب الصلوة والمعقب من كل
شيء ما جاء عقيب ما قبله ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة يتعاقبون في ركوبه
واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان اي جاءت نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث ابي هريرة
كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا اي يتناوبونه في القيام الى الصلوة ومنه حديث شريح
انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا وفي اسماء
النبي ﷺ العاقب هو اخر الانبياء والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير وفي حديث نصارى
نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي حديث عمر
انه سافر في عقب رمضان اي في اخر وقت بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه اذا جاء وقد
بقيت منه ايام الى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه وفيه ولا تردهم على اعقابهم
اي الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة ومنه الحديث ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم

رجعوا الى ورائهم وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلوة وفي رواية عن عقبة الشيطان وهو
ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك
عقبيه غير مغسولين في الوضوء ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب وخص
العقب بالعذاب لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال
ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل ارجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب وفيه ان
نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفيه انه بعث ام سليم لتنظر له امرأة
فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا استوى عقباها استوى سائر جسدها وفيه انه كان
اسم رايته ﷺ العقاب وهي العلم الضخم وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه اي
يأخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال
عقبهم مشددا ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان يأخذ منهم بدلا عما فاته ومنه
الحديث سأعطيك منها عقبى اي بدلا عن الابقاء والاطلاق وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا
اي شوطا وفي حديث الحرث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي كنت اذا نشبت بانسان و
علقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم منه ضعفا وفيه ما من جرعة احمد عقبانا اي عاقبة وفيه
انه مضغ عقبا وهو صائم هو بفتح القاف العصب وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب
الاعتقاب الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه وفي حديث

عقبل

علي ثم قرن بسعتها عقابيل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول وفيه من عقد

عقد

لحيته فان محمدا بريء منه هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحرب فامرهم
بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به رسول
الله ﷺ عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها وفي حديث الدعاء لك
من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ومنه الحديث لآمرن براحلتي
ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا احل عزمي حتى اقدمها وقيل اراد لا انزل عنها فاعقلها
حتى احتاج الى حل عقالها وفيه ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رأيه ونظره في مصالح
نفسه وفي حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار من عقد
الالوية للامراء ومنه حديث ابي هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاة
وفي حديث ابن عباس في قوله والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع

يمين القسم واليد وفي حديث الدعاء أسألك بمعاقد العز من عرشك أي بالخصال التي استحق بها العرش
العز أو بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء
وفيه فعدلت عن الطريق فإذا بعقدة من شجر العقدة من الأرض البقعة الكثيرة الشجر وفيه الخيل
معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها وفي حديث ابن عمر ولم أكن أعلم أن السباع ههنا
كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت فهي تخالط البهائم ولا تهيجها أي عولجت بالأخذ والطلسمات كما
تعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني عقدت ومنعت أن تضر البهائم وفي حديث أبي موسى
أنه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر

عقر

فيه إني لبعقر
حوضي أذود الناس لأهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه أي أطردهم لأجل أن يرد أهل
اليمن وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا عقر الدار بالضم والفتح أصلها ومنه الحديث عقر
دار الإسلام الشام أي أصله وموضعه كأنه أشار به إلى وقت الفتن أي يكون الشام يومئذ آمنا منها
وأهل الإسلام به أسلم وفيه لا عقر في الإسلام كانوا يعقرون الإبل على قبور الموتى أي ينحرونها
ويقولون إن صاحب القبر كان يعقر للأضياف أيام حياته فنكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته
وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ومنه الحديث ولا تعقرن شاة ولا
بعيرا إلا لمأكلة وإنما نهى عنه لأنه مثلة وتعذيب للحيوان ومنه حديث ابن الأكوع فما زلت
أرميهم وأعقر بهم أي أقتل مركوبهم يقال عقرت به إذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا ومنه
الحديث فعقر حنظلة الراهب بأبي سفيان بن حرب أي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى
استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث أنه قال لمسيلمة الكذاب ولئن أدبرت ليعقرنك
الله أي ليهلكنك وقيل أصله من عقر النخل وهو أن تقطع رؤوسها فتيبس ومنه حديث أم
زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيظ وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر
الأعراب فإني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله هو عقرهم الإبل كان يتبارى الرجلان في
الجود والسخاء فيعقر هذا إبلا حتى يعجز أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا
ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبهه بما ذبح لغير الله تعالى وفيه أن خديجة لما تزوجت
برسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير أي الجزور
المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه أي قطعوا إحدى قوائمه
ثم نحروه وقيل يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر وفيه أنه مر بحمار عقير أي أصابه عقر ولم يمت

بعد ومنه حديث صفية لما قيل له إنها حائض فقال عقرى حلقى أي عقرها الله وأصابها بعقر
في جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف قال أبو عبيد الصواب
عقرا حلقا بالتنوين لأنهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته إذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا
ورعيا وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشؤومة أي أنها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم من
شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أي هي عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر
والحلق كالشكوى للشكو وقيل الألف للتأنيث مثلها في غضبى وسكرى ومنه حديث عمر أن رجلا أثنى
عنده على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله وفيه أنه أقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط
عليه أن لا يعقر مرعاها أي لا يقطع شجرها وفي حديث عمر فما هو إلا أن سمعت كلام أبي بكر فعقرت وأنا
قائم حتى وقعت إلى الأرض العقر بفتحتين أن تسلم الرجل قوائمه من الخوف وقيل هو أن يفجأه الروع
فيدهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر ومنه حديث العباس أنه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمدا قتل
وحديث ابن عباس فلما رأوا النبي سقطت أذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وفيه لا تزوجن
عاقرا فإني مكاثر بكم العاقر المرأة التي لا تحمل وفيه أنه مر بأرض تسمى عقرة فسماها خضرة كأنه كره لها
اسم العقر لأن العاقر المرأة التي لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة إذا
قطع رأسها فيبست وفيه فأعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله أن
واطئ البكر يعقرها إذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها وللثيب ومنه حديث
الشعبي ليس على زان عقر أي مهر وهو للمغتصبة من الإماء كالمهر للحرة وفيه لا يدخل الجنة معاقر
خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لأن الواردة تلازمه ومنه الحديث لا تعاقروا
أي لا تدمنوا شرب الخمر وفي حديث قزمان ذكر العقار هو بالضم من أسماء الخمر وفيه من باع دارا أو عقارا
العقار بالفتح الضيعة والنخل والأرض ونحو ذلك ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم أراد
أراضيهم وقيل متاع بيوتهم وأدواته وأوانيه وقيل متاعهم الذي لا يبتذل إلا في الأعياد وعقار
كل شيء خياره وفيه خير المال العقر هو بالضم أصل كل شيء وقيل هو بالفتح وقيل أراد أصل مال له
نماء وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة سكن الله عقيراك فلا تصحريها أي أسكنك بيتك وسترك
فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار قال القتيبي لم أسمع بعقيرا إلا في هذا الحديث قال
الزمخشري كأنها تصغير العقرى على فعلى من عقر إذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا أو أسفا أو
خجلا وأصله من عقرت به إذا أطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وأراد

بها انسها اى هركنى نسلك التى حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحرا او من قوله تعالى وقرن فى
بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وفيه خمس يقتلن فى الحل والحرم وعد منها الكلب
العقور وهو كل سبع يعقر اى يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب سماها كلبا
لاشتراكها فى السبعية والعقور من ابنية المبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته يغنى
اى صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها
باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة وفى حديث كعب ان
الشمس والقمر ثوران عقيران فى النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة فى قوله تعالى كل فى فلك
يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما فى النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران

عقص

حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه وفى صفته عليه السلام ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة
الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللى وادخال اطراف الشعر فى اصوله هكذا
جاء فى رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها و
الا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة
العقيصتين تثنية العقيصة ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعنى فى الحج وانما
جعل عليه الحلق لان هذه الاشياء تقى الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه
بالكلية مبالغة فى عقوبته ومنه حديث ابن عباس الذى يصلى ورأسه معقوص كالذى يصلى وهو
مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند السجود به واذا كان معقوصا صار
فى معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا تقعان على الارض فى السجود
ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اى ضفائرها جمع عقيصة او عقصة وقيل
هو الخيط الذى تعقص به اطراف الذوائب والاول الوجه ومنه حديث النخعى الخلع تطليقة باينة
وهو ما دون عقاص الرأس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها بجميع ما تملك كان له ان يأخذ ما
دون شعرها من جميع ملكها وفى حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء
العقصاء الملتوية القرنين وفى حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير العقص الالوى

عقعق

الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوى فى حديث النخعى يقتل المحرم العقعق هو طائر معروف

عقف

ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب يقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان فى حديث
القبة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اى ملوية كالصنارة ومنه حديث القسم بن محمد لا

اعلم رخص فيها يعنى العقص الا للشيخ المعقوف اى الذى قد انعقف من شدة الكبر فانحنى و

عقق

اعوج حتى صار كالعقافة وهى الصولجان فيه انه عق عن الحسن والحسين عليهما السلم العقيقة
الذبيحة التى تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها
ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد
تقدم فى حرف الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه
توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة
جريا على عادته فى تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة فى الحديث ويقال للشعر الذى يخرج على رأس
المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشرى الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه
ومنه الحديث فى صفة شعره عليه السلم ان انفرقت عقيقته فرق اى شعره سمى عقيقة تشبيها بشعر المولود
وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا آذاه وعصاه وخرج عليه
هو ضد البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم
من ذوى الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية فى القبح ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين
وقد تكرر ذكره فى الحديث ومنه حديث احد ان ابا سفيان مر بحمزة قتيلا فقال له ذق عقق اراد ذق
القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعنى كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة
كغدر من غادر وفسق من فاسق وفى حديث ابى ادريس مثلكم ومثل عايشة مثل العين فى الرأس تؤذى
صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذى هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين وفيه من اطرق
مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا عقت اى حملت والاجود اعقت بالالف فهى عقوق ولا يقال معق
كذا قال الهروى عن ابن السكيت وقال الزمخشرى عقت تعق عققا وعقاقا فهى عقوق واعقت فهى معق
ومنه قولهم فى المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكور ومنه
الحديث انه اتاه رجل معه فرس عقوق اى حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاؤل
كانهم ارادوا انها ستحمل ان شاء الله وفيه انكم تحبون ان تغدوا الى بطحان والعقيق هو واد من اودية
المدينة مسيل للماء وهو الذى ورد ذكره فى الحديث انه واد مبارك وفى حديث ان العقيق ميقات
اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلة او مرحلتين وفى بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى

عقل

العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع اعقة وعقائق قد تكرر فى الحديث ذكر
العقل والعقول والعاقلة اما العقل فاصله الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية

قال من اهل البادية

من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اى شدها فى عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية
عقلا بالمصدر يقال عقل البعير عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك
بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها والعاقلة هى العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون
دية قتيل الخطا وهى صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهى من الصفات الغالبة ومنه
الحديث الدية على العاقلة و الحديث الاخر لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اى ان
كل جناية عمد فهى من مال الجانى خاصة ولا يلزم العاقلة منها شى وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات
فى الخطا وكذلك اذا اعترف الجانى بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انه خطا لا يقبل منه ولا
تلزم بها العاقلة واما العبد فهو ان يجنى على حر فليس على عاقلة مولاه شى من جناية عبده وانما جنايته
فى رقبته وهو مذهب ابى حنيفة وقيل هو ان يجنى حر على عبد فليس على عاقلة الجانى شى انما جنايته فى
ماله خاصة وهو قول ابن ابى ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل
العاقلة على عبد ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الاصمعى وابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار
كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اى يكونون على ما كانوا عليه
من اخذ الديات واعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم
التى كانوا عليها اى مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث عمر ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمى شج موضحة فقال امن اهل القرى
ام من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهى قطعة من اللحم قدر ما يمضغ
فى الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها
مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية
عن اهل القرى فى مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك
ومنه حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعنى انها تساويه فيما كان من اطرافها
الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من
دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبى صلعم فامر لهم
بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهرانى
الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية وفى حديث ابى
بكر لو منعونى عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلعم لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذى
يعقل به البعير الذى كان يؤخذ فى الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل

اراد ما يساوى عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا و
اذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا
العام اى اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد
وقال هو اشبه عندى بالمعنى وقال الخطابى انما يضرب المثل فى هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر
فى لسانهم ان العقال صدقة عام وفى اكثر الروايات لو منعونى عناقا وفى اخرى جديا قلت قد جاء فى
الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر انه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت
الى المدينة باعها ثم تصدق بها و حديث محمد بن مسلمة انه كان يعمل الصدقة على عهد رسول الله صلعم
فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتى بعقاليهما وقرانهما و من الثانى حديث عمر انه اخر
الصدقة عام الرمادة فلما احيى الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا
وائتنى بالاخر يريد صدقة عامين و حديث معوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابى سفيان
على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبى ٥ سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا ٥ فكيف
لو قد سعى عمرو عقالين ٥ نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفيه كالابل المعقلة اى المشدودة
بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث على وحمزة والشرب ٥ وهن معقلات بالفناء ٥ ومنه
حديث عمر كتب اليه ابيات فى صحيفة منها ٥ فما قلص وجدن معقلات ٥ قفا سلع بمختلف التجار
يعنى نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ٥ ومن الابيات ايضا يعقلهن جعدة
من سليم ٥ اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اى ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كان
البدء للازواج والاعادة له وفى حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون
واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل اى ليتحصن ويعتصم
ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى راس الجبل وفى حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب
تحت فخذه ويجر اخره على الارض وراءه ومنه حديث عمر من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد
برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها وفى حديث على المختص بعقائل كراماته جمع
عقيلة وهى فى الاصل المراة الكريمة النفيسة ثم استعمل فى النفيس الكريم من كل شى من الذوات و
المعانى وفى حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذى يظن به الحمق فاذا فتش وجد
عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص تلك عقول كادها بارئها اى ارادها
بسوء وفيه انه كان للنبى صلعم فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد داء فى رجلى الدواب وقد يخفف

احيى القوم صاروا الى الخصب ق

السبد بالتحريك القليل من الشعر والابد الكثير ... كان القليل والكثير ق

اراد ... للشرف النواء

الاروية بالضم والكسر ... الوعول ...

يمج لدفع عين السوء عنه وقال الجوهري ودع وعقال اسم فرس وفي حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل
الكرم اي يخرج العقيلى وهو الحصرم فيه سوداء ولود خير من حسناء عقيم العقيم المرأة التي لا تلد وقد
عقمت تعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين الفاجرة
التي يقتطع بها مال المسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على
ظاهره ومنه حديث ابن مسعود ان الله يظهر للناس يوم القيامة فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب
المنافقين فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل في قصة بدر ذكر
العقنقل هو كثيب متداخل من الرمل واصله ثلاثي في حديث ابن عباس وسئل عن امرأة ارضعت صبية
رضعة فقال اذا عقا حرمت عليه وما ولدت العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزجا
قبل ان يطعم وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ولانه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير
في جوفه يقال عقى الصبي يعقي عقيا وفي حديث ابن عمر المؤمن الذي يأمن من امسى بعقوته عقوة الدار
حولها وقريبا منها وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص و
قيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان

باب العين مع الكاف

فيه اذا قطع اللسان من عكدته ففيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه
وعكدة كل شيء وسطه فيه انتم العكارون لا الفرارون اي الكرارون الى الحرب والعطافون
نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ومنه
الحديث ان رجلا فجر بامرأة عكورة اي عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها وفي حديث ابي عبيدة يوم
احد فعكر على احديهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى
يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلعم وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك
من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة ومنه حديث الحرث بن الصمة وعليه عكر من المشركين اي
جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضرائر اي
اختلاطها والضرائر الامور المختلفة ويروى باللام وفي حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اي الى
اصل مذهبهم الرديء ومنه المثل عادت لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين
ذهابا الى الدرن والدرن من عكر الزيت والاول الوجه في حديث العرنيين فسمنوا وعكردوا اي غلظوا
واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرود في حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فشنقتها
بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة انثى الارانب والجفرة العناق من المعز في حديث الربيع بن خثيم اعكسوا

عقم — عقنقل — عقا — عكد — عكر — عكرد — عكرش — عكس

انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها وردوها والعكس رد آخر الشيء الى اوله وعكس الدابة اذا جذب رأسها
اليه لترجع الى ورائها القهقرى فيه ذكر عكاظ وهي موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية
سوق يقيمون فيها اياما قد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشيء وبالمكان
ولزومهما يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف
ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف فيه ان رجلا كان يهدي
للنبي صلعم العكة من السمن او العسل هي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في
الحديث وفي حديث عتبة بن غزوان وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهي
شدة الحر ويوم عك وعكيك اي شديد الحر في حديث عمرو بن مرة عند اعتكال الضرائر اي عند
اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم في حديث ام زرع عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر
التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر ومنه حديث علي نفاضة كنفاضة العكم وحديث
ابي هريرة فيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل وفيه ما عكم عنه يعني ابا بكر حين عرض
عليه الاسلام اي ما تحبس وما انتظر ولا عدل وفي حديث ابي ريحانة انه نهى عن المعاكمة كذا اورده الهروي و
فسره بضم الشيء الى الشيء ويقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد بها ان يجتمع الرجلان
او المرأتان عراة لا حاجز بينهما مثل الحديث الاخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة

باب العين مع اللام

فيه انما كانت حلية سيوفهم الانك والعلابي هي جمع
علباء وهو عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما منبت عرف
الفرس والجمع ساكن الباء ومشددها ويقال في تثنيتهما ايضا علباءان وكانت العرب تشد على
اجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت فتيبس وتقوى
ومنه حديث عتبة كنت اعمد الى البضعة احسبها سناما فاذا هي علباء عنق وفي حديث ابن عمر انه رأى
رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه والعلب والعلب
الاثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على انفك في السجود وفي حديث وفاة النبي صلعم وبين يديه
ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث
خالد اعطاهم علبة الحالب اي القدح الذي يحلب فيه فيه ما شبع اهله من الخمير العليث اي
الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين المعجمة ايضا فيه ان
الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان اي يتصارعان ومنه حديث علي انه بعث رجلين في وجه وقال انكما

عكظ — عكف — عكك — عكل — عكم — علب — علث — علج

علجان فعالجاه حتى بينكما العلج الرجل القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا
به وفي حديثه الآخر ونفي معتلج الريب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت واعتلجت
الارض اذا طال نباتها وفيه فاتي عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة اعلاج من العدو العلج
الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر قال لابن
عباس كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه
اي امارسه واكاري عليه ومنه الحديث عالجت امراة فاصبت منها و الحديث الآخر من كسبه وعلاجه
و حديث العبد ولي حره وعلاجه اي عمله ومنه حديث سعد بن عبادة كلا والذي بعثك بالحق
ان كنت لاعالجه بالسيف قبل ذلك اي اضربه و حديث عائشة لما مات اخوها عبد الرحمن
بطريق مكة فجاءة قالت ما آسى على شيء من امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اي
لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة ويروى لم يعالج بفتح اللام اي لم يمرض فيكون قد نال من
الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هو جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل
ودخل بعضه في بعض في حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع
يصيب الانسان علز بالكسر يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان الاظهار فيه من سبق العاطس الى الحمد
امن الشوص واللوص والعلوص هو وجع في البطن وقيل التخمة فيه وتاكلون علافها هي جمع علف
وهو ما تاكله الماشية مثل جمل وجمال وفي حديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية
العلافية اعظم الرحال اول من عملها علاف وهو زبان ابو جرم ومنه شعر حميد بن ثور ترى
العليفي عليها موكدا العليفي تصغير تعظيم للعلافي وهو الرحل المنسوب الى علاف فيه جاءته
امراة بابن لها قالت وقد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي
رواية بهذا العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه
وورم تدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازلت عنه العلوق وهي الداهية وقد
تقدم مبسوطا في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت
عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت علي
اذا ادخلت يدي في حلقي اتقيأ وجاء في بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر
اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق وفي حديث ام زرع ان انطق اطلق وان
اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا وتعلقوا

علز

علص

علف

علق

وقيل طفقوا ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه وفي حديث حليمة ركبت
اتانا لي فخرجت امام الركب حتى ما يعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها ويلحقها وفي حديث ابن مسعود ان
اميرا عليكم كان يسلم تسليمتين فقال اني علقها اي من اين تعلمها وممن اخذها
وفيه انه قال ادوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قيل
يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة المهر ما يتعلقون به
على المتزوج وفيه فعلقت منه كل معلق اي احبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفتح وكل شيء وقع
موقعه فقد علق معالقه وفيه من تعلق شيئا وكل اليه اي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم
واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه ضرا وفي حديث سعد بن ابي وقاص ومن فاب كي
سامة بن لؤي فقال رجل علقت بسامة العلاقة هي بالتشديد المنية وهي العلوق ايضا وفي حديث ام المقداد
ان النبي صلعم قال ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد
عن صاحبه حتى يموتا هرما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد
حث اصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم وفيه ارواح
الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وهو في الاصل للابل اذا اكلت العضاه يقال
علقت تعلق علوقا فنقل الى الطير وفيه ويجتزئ بالعلقة اي يكتفي بالبلغة من الطعام ومنه حديث
الافك وانما ياكلن العلقة من الطعام وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي بقطع الدم
الواحدة علقة ومنه حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلوته اي قطعة دم منعقد وفي حديث
عامر خير الدواء العلق والحجامة العلق دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من
ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء
الذين يسرقون اعلاقنا اي نفائس اموالنا الواحد علق بالكسر قيل سمي به لتعلق القلب به وفي حديث
عمر ان الرجل ليغالي بصداق امراته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت اليك علق القربة اي
تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث ابي
هريرة رضي وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشجرة او شوكة
فتعلق بثوبه فتخرقه وفيه انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها
حتى احرم في الصلوة اي يمضغها ويلوكها وفيه انه سأل جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك
وحمض وعلاك العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز يقال لها العلك ايضا ويروى بالنون وسيذكر

علك

وفي قصيد كعب * عَلْبَاءُ وَجْنَاءُ عُلْكُومٌ مُذَكَّرَةٌ * في دَفِّهَا سَعَةٌ قُدَّامَهَا مِيلُ * العُلْكُومُ القويّة الصلبة علل
يصف الناقة فيه أُتِيَ بعُلالة الشاة فأكل منها اي بقية لحمها يقال العلالة والعُلالة اللبن في الضرع وبقية
قوة الشيخ وبقية جري الفرس عُلالة وقيل عُلالة الشاة ما يُتعلَّل به شيئا بعد شيء من العَلَل الشرب
بعد الشرب ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من عُلالة اي بقية من قوة الشيخ ومنه حديث
ابي خيثمة يصف التمر تعِلّة الصبي وقِرى الضيف اي ما يُعلَّل به الصبي ليسكت وفي حديث علي خيثمة
من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاء الله تعالى مضاعف يَعُلّ به عباده مرة بعد اخرى ومنه
قصيد كعب * كأنه مُنْهَلٌ بالراح معلول * ومنه حديث عطاء او النخعي في رجل ضرب بالعصا رجلا
فقتله قال اذا علّه ضربا ففيه القَوَد اي اذا تابع عليه الضرب من عَلَل الشرب فيه الانبياء اولاد
عَلّات اولاد العلّات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة
ومنه حديث علي يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلّات اي يتوارث الاخوة للاب و
الام وهم الاعيان دون الاخوة للاب اذا اجتمعوا معهم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة
فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعِلّة الراحلة اي بسببها يُظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما
يضرب رجلي وفي حديث عاصم بن ثابت ما عِلّتي وانا جَلْدٌ نابل اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي
اُهبة القتال فوضع العلّة موضع العذر في اسماء الله تعالى العليم هو العالم المحيط علمه بجميع الاشياء علم
ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة وفيه ذكر الايام
المعلومات هي عشر ذي الحجة اخرها يوم النحر وفيه تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم
لاحد المعلم ما جُعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل
المعلم الاثر والمعلم المنار والجبل ومنه الحديث ليَنزِلَنَّ الى جنب علم وفي حديث سهيل بن عمرو
انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة علماء وفي حديث ابن مسعود انك غُلَيِّم
معلَّم اي مُلهَم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له من يعلّمه وفي حديث الدجال تعلّموا
ان ربكم ليس باعور والحديث الاخر تعلّموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت كل هذا وامثاله بمعنى
اعلموا وفي حديث الخليل انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر العيلام الذكر
الضباع والياء والالف زائدتان وفي حديث الحجاج قال لحافر البئر اخسفت ام اعلمت يقال
اعلم الحافر اذا وجد البئر عيلما اي كثيرة الماء وهو دون الخسف في حديث الملاعنة تلك امرأة علن
اعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشيء والمراد انها كانت قد اظهرت الفاحشة وقد تكرر ذكر

الاعلان والاستعلان في الحديث ومنه حديث الهجرة ولا يستعلن به ولنا يفتن به الاستعلان
اي الجهر بدينه وقراءته في حديث سطيح * يجوب بي الارض علنداة شجن * العلنداة القوية من
النوق في دعائه عليه السلام على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا علند علهن
العلهز هو شيء يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار ويأكلونه
وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني
سليم له اصل كأصل البردي ومنه حديث الاستسقاء * ولا شيء مما ياكل الناس عندنا * البردي نبات معروف
سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل * وليس لنا الا اليك فرارنا * واين فرار الناس الا الى الرسل *
ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي علا
فالعلي الذي ليس فوقه شيء في الرتبة والحكم فعيل بمعنى مفعول من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن
افك المفترين وعلا شأنه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى
العالي وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعالى عني اي يترفع علي وحديث سبيعة فلما تعلّت من نفاسها
ويروى تعالت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان يكون من قولهم تعلّى الرجل من علته اذا برأ اي
خرجت من نفاسها وسلمت وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا المتعففة والسفلى السائلة
روي ذلك عن ابن عمر وروي عنه انها المنفقة وقيل العليا المعطية والسفلى الاخذة وقيل
السفلى المانعة وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق
السماء عليون اسم للسماء السابعة وقيل اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين
من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله تعالى في الدار الاخرة وتعرب بالحروف
والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمّر
ابي جهل قال اعلُ عنج اي تنحّ عني يقال اعلُ عني واعلِ عني اي تنحّ فاذا اردت ان يعلوها
قلت اعلُ على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما ومنه حديث احد
قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعلُ هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال انعمت فعال
عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم وعلى الاخر لا ثم يتقدم
الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان لما اراد
الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر انعمت فعال عنها اي تجاف
عنها ولا تذكرها بسوء يعني الهتهم وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة

على من يعاديك وفى حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس فى المركن ثم تخرج عالية الدم اى يعلو دمها الما
وفى حديث ابن عمر اخذت بعالية رمح هى ما يلى السنان من القناة والجمع العوالى وفيه ذكر العالية والعوالى
فى غير موضع من الحديث وهى اماكن باعلى اراضى المدينة والنسبة علوى على غير قياس وادناها من المدينة
على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية ومنه حديث ابن عمر وجاء اعرابى علوى جاف وفى حديث
عمر فارتقى علية هى الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالى وفى حديث معاوية قال للبيد الشاعر
كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما بال العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولى فوق الحمل وزيد
عليه ومنه ضربه علاوة اى رأسه والفودان العدلان وفى حديث عطاء فى مهبط ادم عليه السلم هبط
بالعلاة وهى السندان وفى شعر العباس يمدح النبى صلعم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف
علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان المرتفع كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة
وفعلى افعل يلزمها التعريف وفيه ذكر العلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادى القرى نزله رسول
الله صلعم فى طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه تعلو عنه العين اى تنبو عنه ولا تلصق به ومنه حديث النجاشى
وكانوا بهم اعلى عينا اى ابصر بهم واعلم بحالهم وفيه من صام الدهر ضيقت عليه جهنم حمل بعضهم
هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه
عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه
جماعة من الصحابة والتابعين فما يستحق فاعله تضييق جهنم عليه وذهب اخرون الى ان على هنا بمعنى
عن اى ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان ومنه حديث ابى سفيان لولا ان يأثروا على
الكذب لكذبت اى يرووا عنى ومنه حديث زكوة الفطر على كل حر وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان
العبد لا يجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو فى العربية كثير ومنه الحديث فاذا انقطع
من عليها رجع اليه الايمان اى من فوقها وقيل من عندها وفيه عليكم بكذا اى افعلوه وهو اسم
للفعل بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اى خذه وقد تكرر فى الحديث باب

العين مع الميم

فى حديث ام زرع زوجى رفيع العماد اراد عماد بيت شرفه والعرب تضع
البيت موضع الشرف فى النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التى يقوم عليها البيت ومنه
حديث عمر يأتى به احدهم على عمود بطنه اراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له
وقيل اراد انه يأتى على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشئ على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن
عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة فكانما حمله عليه وفى حديث ابن مسعود انا اجهل او لما

عمد

قتله اعمد من رجل قتله قومه اى هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اى انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب
اى اعجب من رجل قتله قومه تقول انا اعمد من كذا اى اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا
غضب وقيل معناه اتوجع واشتكى من قولهم عمدنى الامر فعمدت اى اوجعنى فوجعت والمراد بذلك كله
ان يهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وفى حديث عمر انّ نادبته قالت
واعمراه اقام الاود وشفى العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون فى الظهر ارادت انه احسن السياسة
ومنه حديث على لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد وفى حديثه الاخر كم اداريكم كما
تدارى البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتى من الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل
العمدة التى كسرها ثقل حملها وفى حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه رجلاه اى صيرتاه عميدا
وهو المريض الذى لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده عليهما فى القيام
يقال عمدت الشئ اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال اكلونى
البراغيث وهى لغة طى وفيه ذكر العمرة والاعتمار فى غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو
معتمر اى زار وقصد وهو فى الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة فى الفقه
ومنه حديث الاسود قال خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابى ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم
التفث عمارا اى معتمرين قال الزمخشرى ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر
فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اى يصلى ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى
اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل
يذر ويدع ويتبغى فى المستقبل دون الماضى واسمى الفاعل والمفعول وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن
اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكرر ذكر العمرى والرقبى فى الحديث يقال اعمرته
الدار عمرى اى جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت وكذا كانوا يفعلون فى الجاهلية
فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه فى حيوته فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات
على ذلك والفقهاء فيها مختلفون فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية
ويتاول الحديث وفيه انه اشترى من اعرابى حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابى
عمرك الله بيعا اى اسال الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال فى القسم الا بالفتح
وبيعا منصوب على التمييز اى عمرك الله من بيع ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله
تعالى ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمى او ما اقسم به واللام للتوكيد

عمر

قال الجبّان باللام نصبته نصب المصادر بفعلٍ تعمّر الله وعمرك الله اى باقرارك لله تعالى وتعميرك له
بالبقاء وفي حديث قتل الحيّات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم منها شيئا فحرّجوا عليها ثلثا العوامر
الحيّات التى تكون فى البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سمّيت عوامر لطول اعمارها وفي حديث محمد بن
مسلمة ومحاربته مرحبا ما رايت حربا بين رجلين قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند
شجرة عمريّة يلوذ بها هى العظيمة القديمة التى اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على
الانهار عمرىّ وعبرىّ على التعاقب وفيه انه كتب لعمائر كلب واحلافها كتابا العمائر جمع عمارة بالفتح
والكسر وهى فوق البطن من القبائل اوّلها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل
العمارة الحىّ العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة العمامة ومن
كسر فلان بهم عمارة الارض وفيه اوصانى جبرئيل بالسواك حتى خشيت على عمورى العمور منابت الاسنان
واللحم الذى بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم وفيه لا بأس ان يصلّى الرجل على عمريه طرفا
الكمّين فيما فسّره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل اذا اعتمّ بعمامة وتسمّى العمامة
عمرس العمارة بالفتح في حديث عبد الملك بن مروان اين انت من عمروس راضع العمروس بالضم الخروف
او الجدى اذا بلغا العدو وقد يكون الضعيف وهو من الابل ما قد سمن وشبع وهو راضع بعد
عمس في حديث على لا وان معوية قاد لمّة من الغواة وعمّس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف
الامر وانت به عارف ويروى بالغين المعجمة وفيه ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة
عمق والمدينة نزله النبى صلعم فى ممرّه الى بدر وفيه لو تمادى لى الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمّقون
تعمّقهم المتعمّق المبالغ فى الامر المتشدّد فيه الذى يطلب اقصى غايته وقد تكرر فى الحديث وفيه
ذكر العُمَق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاجّ العراق فامّا بفتح العين وسكون الميم
عمل فوادٍ من اودية الطائف نزله رسول الله لمّا حاصرها في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها
من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اى انهم يقومون بما يحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة
ونحو ذلك وفيه ما تركت بعد نفقة عيالى ومؤونة عاملى صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله
الخليفة بعده وانما خصّ ازواجه لانه لا يجوز نكاحهنّ فجرت لهنّ النفقة فانهنّ كالمعتدّات والعامل
هو الذى يتولّى امور الرجل فى ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذى يستخرج الزكوة عامل وقد تكرر فى
الحديث والذى اخذه العامل من الاجرة يقال له عُمالة بالضم ومنه حديث عمر قال لابن السعدى خذ
ما اعطيت فانّى عمّلت على عهد رسول الله صلعم فعمّلنى اى اعطانى عمالتى واجرة عملى يقال منه عمّلته

العمارة بالفتح كل شئ جعلته علامة من عمامة او قلنسوة او تاج او غير ذلك ق

كعصفور الذكر من اولاد الضأن والذى رعى وقوى ... ق

النقرة ويقال معدن النقرة ... منزل لحاج العراق بين ... ق

العمالة ايضا اجر العامل ... بالضم والعمالة مثلثة ... ق

وعمّلته وقد يكون بمعنى ولّيته وجعلته عاملا وفيه سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين قال الخطابى ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه ردّ الامر فى ذلك الى علم الله
تعالى وانما معناه انهم ملحقون فى الكفر بآبائهم لان الله تعالى قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا
لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عايشة قلت فذرارى المشركين قال هم من آبائهم قلت بلا عمل
قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك يريد ان كل مولود انما يولد على فطرته التى ولد عليها من
السعادة والشقاوة وعلى ما قدّر له من كفر وايمان فكلّ منهم عامل فى الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته
وصائر فى العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد
دينهما ويعلّمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو فى حكم الشرع
تبع لهما وفي حديث الزكوة ليس فى العوامل شئ العوامل من البقر جمع عاملة وهى التى يستقى عليها ويحرث
وتستعمل فى الاشغال وهذا الحكم مطّرد فى الابل وفي حديث الشعبى انه اتى بشراب معمول قيل هو الذى
فيه اللبن والعسل والثلج وفيه لا تعمل المطىّ الا الى ثلثة مساجد اى لا تحثّ وتساق يقال اعملت
الناقة فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها اى اسرعت
لانها اذا اسرعت حرّكت اذنيها لشدّة السير ومنه حديث لقمان يعمل الناقة والساق اخبر انه قوىّ
عملق على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشى في حديث خبّاب انه راى ابنه
مع قاصّ فاخذ السوط وقال أمع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام
من بقيّة قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعمّق
فى الكلام فشبّه القصّاص بهم لما فى بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم
عمم وهو اشبه في حديث الغصب وانها نخل عمّ اى تامّة فى طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم
فسكّن وادغم وفي حديث احيحة بن الجلاح كنا اهل ثمّه ورمّه حتى اذا استوى على عممه اراد على
طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتمّ ويجوز عُمُمه بالتخفيف وعَمَمه بالفتح والتخفيف فامّا
بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قدّه التامّ او
على عظامه واعضائه التامّة واما التشديد التى فيه عند من شدّده فانها التى تزاد فى الوقف نحو قولهم
هذا عمرّ وفرجّ فاجرى الوصل مجرى الوقف وفيه نظر فاما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر
وصف به ومنه قولهم منكب عمم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العممة اى التامّة الخلق ومنه
حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمّة اى وافية النبات طويلته ومنه حديث عطاء اذا توضّات

فلم تعمم فتيمم اى اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوباء الناعس
يضرب مثلا للحديث يحدث ببلد ثم يتعداها الى سائر البلدان **وفيه** سألت ربي ان لا يهلك
امتي بسنة بعامة اى بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زايدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه
بالحاد بظلم ويجوز ان لا تكون زايدة ويكون قد ابدل عامة من سنة باعادة العامل تقول مررت
باخيك بعمرو ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم **ومنه** الحديث
بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة القيامة لانها تعم الناس
بالموت اى بادروا بالاعمال موت احدكم والقيامة **وفيه** كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة
اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة
بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه
فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اى يجعل وقت العامة بعد وقت
الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى على انها اذ رأتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا اى هذا العشا
مكان ذلك الابصار وبدل منه **وفيه** اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطع
رأسها يبست كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام
وفي حديث عايشة استأذنت النبي صلعم في دخول ابي القعيس عليها فقال ائذني له فانه عمج يريد عمك
من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض
النقلة فان رسول الله صلعم كان لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات
العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك **وفي** حديث جابر فعم ذلك اى لم
فعلته وعن اى شئ كان واصله عن ما فسقطت الفها وادغمت النون في الميم كقوله تعالى عم
يتساءلون وليس هذا بابها وانما ذكرناها للفظها **في حديث** الحوض عرضه من مقامي الى عمان عمن
هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما بالضم والتخفيف فهو
صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث **في حديث** علي فاين تذهبون بل كيف تعمهون العمه في البصيرة عمه
كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث **في حديث** ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق عما
خلقه فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالفتح والمد السحاب قال ابو عبيد لا
يدرى كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شئ وقيل هو كل امر لا
تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف

محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش
ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة
اى نجري اللفظ عليه من غير تأويل **ومنه** حديث الصوم فان عمي عليكم هكذا جاء في رواية قيل
هو من العماء السحاب الرقيق اى حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته **وفي** حديث الهجرة
لاعمين على من ورائي من التعمية والاخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكما احد **وفيه** من قتل
تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة من العمى الضلالة كالقتال في العصبية
والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين **ومنه** حديث الزبير لئلا تموت ميتة عمية اى ميتة العمية بالكسر والضم مشددة الياء الكبر او الضلال ح
فتنة وجهالة **ومنه** الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطأ وفي رواية في عمية
في رميا تكون بينهم بالحجارة فهو خطأ العميا بالكسر والتشديد والقصر فعيلى من العمى كالرميا
من الرمي والخصيصا من التخصيص وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين
قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية **ومنه** الحديث الآخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون
دما في عمياء في غير ضغينة اى في جهالة من غير حقد وعداوة والعمياء تأنيث الاعمى يريد
بها الضلالة والجهالة **ومنه** الحديث تعوذوا بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب
من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى
الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله **ومنه** حديث سلمان سئل ما يحل لنا من
ذمتنا فقال من عماك الى هداك اى اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق
وانما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط
فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اى من اهل ذمتنا **وفيه** ان لنا المعامي يريد الاراضي المجهولة
الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى كالمجهل **وفي** حديث ام معبد تسفهوا
عمايتهم العماية الضلالة وهي فعالة من العمى **وفيه** انه نهى عن الصلوة اذا قام قايم الظهيرة صكة عمي يريد
اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان
اذا خرج وقتئذ لم يقدر ان يفتح عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد **وفي** حديث العترم بالكسر آثار نبات من الكلا مجتمعه ح
ابي ذر انه كان يغير على الصرم في عماية الصبح اى في بقية ظلمة الليل **وفيه** مثل المنافق مثل شاة بين
ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو اذا خضع وذل تعني انها كانت
تميل الى هذه والى هذه **باب العين مع النون فيه** ذكر بئر ابي عنبة بكسر العين وفتح النون عنب

بئر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لما سار الى بدر **وفيه** ذكر عنابة بالضم والتخفيف و
قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين عليه السلام يسكنها **في حديث** جابر فالقى لهم البحر دابة يقال لها — عنبر
العنبر هي سمكة بحرية كبيرة تتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر **وفي** حديث ابن عباس انه
سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر هو الطيب المعروف **في حديث** عاصم بن ثابت — عنبل
والقوس فيها وتر عنابل العنابل بالضم الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق **فيه** — عنت
الباغون البرآء العنت العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك
قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبرآء جمع برئ وهو والعنت منصوبان مفعولان
للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشئ طلبته لك وبغيت الشئ طلبته **ومنه الحديث**
فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم **والحديث** الآخر حتى تعنته اي تشق عليه **ومنه**
الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده **وحديث**
عمر اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني **وحديث** الزهري في رجل انعل دابته فعنتت هكذا
جاء في رواية اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعنتت بتاء فوقها نقطتان ثم باء — عنتر
تحتها نقطة قال القتيبي والاول احب الوجهين الي **في حديث** ابي بكر واضيافه قال لابنه عبد الرحمن
يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير الازرق
شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجيء **فيه** ان رجلا سار معه على جمل — عنج
فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه
اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت خطامه في ذراعه لتروضه
ومنه الحديث الآخر وعرت ناقته فعنجها بالزمام **ومنه** حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه
اي عطفه ملاحه **ومنه** الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياه
واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج
العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار **وفيه** ان الذين ولوا الحرب
من المشركين كانوا ثلثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقائم
بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد الى العراقي ليكون عونا لعراها فلا ينقطع **وفي**
حديث ابي جهل يوم بدر اعل عنج اراد عني فابدل الياء جيما وقد تقدم في العين واللام **فيه** ان الله — عند
جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم

في خطبة ابي بكر وسترون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود والعنيد بمعنى وهما فعيل و
فعول بمعنى فاعل ومفاعل **وفي حديث** عمر يذكر سيرته واضم العنود هو من الابل الذي لا يخالطها ولا يزال
منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها **ومنه** حديث الدعاء وافضى لا يذر
على عنود هم عنك اي ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند **ومنه حديث** المستحاضة قال انه
عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقأ **فيه** لما طعن ابي — عنز
بن خلف بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان
مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث **في صفته** عليه السلام لا عانس ولا مفند — عنس
العانس من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر ما يستعمل في النساء
يقال عنست المرأة فهي عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها **ومنه حديث**
الشعبي العنت يذهبها التعنيس والحيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي
في حديث عمرو بن معديكرب قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا يقال عانش — عنش
الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقه وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا اسدا ذات عناش و
المصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف **في**
حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم — عنصر
الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح **ومنه الحديث** يرجع كل ماء
الى عنصره **في حديث** المتعة فتاة مثل البكرة العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط — عنط
طول العنق **فيه** ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في — عنف
الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في الحديث **وفيه** اذا زنت امة احدكم فليجلدها
ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته اي لا يجمع عليها بين الحد و
التوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا
الاماء ولم يكن عندهم عيبا **فيه** انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة — عنفق
السفلى وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشئ وقلته **في حديث** معوية — عنفوان
عنفوان المكرع اي اوله وعنفوان كل شئ اوله ووزنه فعلوان من اعتنف الشئ اذا ائتنفه وابتداه
فيه المؤذنون اطول اعناقا يوم القيمة اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل — عنق
اراد طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح متطلعون لان يؤذن لهم

في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق
وروى اطول اعناقا بكسر الهمزة اى اكثر اسراعا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق
والاسم العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اى مسرعا
فى طاعته منبسطا وقيل اراد يوم القيمة ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلعم الى بنى سليم فانتحى له
عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبى صلعم قتله قال اعنق ليموت اى ان المنية اسرعت به وساقته
الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها فى قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابى موسى
فانطلقنا الى الناس معانيق اى مسرعين جمع معناق ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة
فانطلقوا معانقين اى مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى فانطلقوا معانيق وفيه
يخرج عنق من النار اى طائفة منها ومنه حديث الحديبية وان نجوا تكن عنق قطعها الله اى جماعة من الناس
ومنه حديث قزعة فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم فى طلب الدنيا
اى جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم وفى حديث ام سلمة قالت دخلت شاة
فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين لحييها فقال عليه السلم ما كان ينبغى لك ان تعنقيها اى تأخذى
بعنقها وتعصريها وقيل التعنيق التخييب من العناق وهى الخيبة ومنه الحديث انه قال لنساء عثمن بن مظعون
لما مات ابكين واياكن وتعنق الشيطان هكذا جاء فى مسند احمد وجاء فى غيره ونعيق الشيطان فان
صحت الاولى فيكون من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر فى حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند
المصيبة مسببا من الشيطان لانه الحامل لهن عليه وفى حديث الضحية عندى عناق جذعة هى الانثى
من اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفى حديث ابى بكر لو منعونى عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلعم
لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة فى السخال وان واحدة منها تجزى عن الواجب فى الاربعين
منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعى وقال ابو حنيفة لا شئ فى
السخال وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد
السبيل الى اخذ العناق وفى حديث قتادة عناق الارض من الجوارح هى دابة وحشية اكبر من
السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال فى المثل لقى عناق الارض واذنى عناق اى داهية يريد انها
الحيوان الذى يصطاد به اذا علم وفى حديث الشعبى نحن فى العنوق ولم نبلغ النوق وفى المثل العنوق
بعد النوق اى القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفى حديث الزبرقان والاسود

العناق الفرس الجيد العنق ق

العنق بالضم وبضمتين [illegible] ق

الاعنق الذى ذا ابدا يحقق الاعنق الطويل العنق رجل اعنق وامرأة عنقاء ومنه حديث ابن ندرس
كانت ام جميل يعنى امرأة ابى لهب عوراء عنقاء وفى حديث عكرمة فى تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء
المغرب يقال طارت بهم عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم
عنقز
لم يره احد والعنقاء الداهية وفى حديث من ذكر العنقز ان العنقز اصل القصب الغض وقال الجوهرى
عنقفير
العنقز المرزنجوش والعنقزان مثله وفيه ولا سوداء عنقفير العنقفير الداهية وفى حديث جرير
عنك
بين سلم واراك وحموض وعناك هكذا جاء فى رواية الطبرانى وفسر بالرمل والرواية باللام وقد
تقدم وفى حديث ام سلمة ما كان لك ان تعنكيها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعنك
البعير اذا ارتطم فى رمل لا يقدر على الخلاص منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه وروى
عنم
بالقاف وقد تقدم وفى حديث خزيمة واخلف الخزامى واينعت العنمة العنمة شجرة لطيفة
عنن
الاغصان يشبه بها بنان العذارى والجمع عنم وفيه لو بلغت خطيئته عنان السماء العنان
بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اى اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك
ويروى اعنان السماء اى نواحيها واحدها عنن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال
هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان
وحديث ابن مسعود كان رجل فى ارض له اذ مرت به عنانة ترهيأ والحديث الاخر فيظل عليه
العنان ومن الثانى انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحى كانه قال لكثرة آفاتها
كانها من نواحى الشيطان فى اخلاقها وطبائعها وفى حديث اخر لا تصلوا فى اعطان الابل لانها خلقت
من اعنان الشياطين وفى حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض
يقال عن لى الشئ اى اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل
ومنه حديث سطيح او فاد فاز لم به شاو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث على
دهمته المنية فى عنن جماحه هو ما ليس بقصد ومنه حديثه ايضا يذم الدنيا الا وهى المتصدية
العنون اى التى تتعرض للناس وفعول للمبالغة وفى حديث طهفة وذو العنان الركوب يريد الفرس
الذلول نسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفى حديث قيلة تحسب عنى
نائمة اى تحسب انى نائمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة ومنه حديث
حصين بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان اى ان فلانا حدثه وكانهم يفعلونه لبحح فى اصواتهم
عنا
فيه اتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اى يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا

اذا قصدته وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معنى
وعنيت به فانا عان والاول اكثر اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عني الله
بك معنى العناية هاهنا الحفظ فان من عني بشيء حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك و
امرك وفيه حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول الله صلعم لم اعانه معاناة
الشيء ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه وفيه اطعموا الجائع وفكوا العاني
العاني الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية وجمعها
عوان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء او كالاسراء ومنه حديث
المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك عانه اي عانيه فحذف الياء وفي رواية يفك عنيه
بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق
به بسبب الجنايات التي سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا يورثه يكون
معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان يكون وارثا وفي حديث علي انه كان يحرض اصحابه يوم صفين
ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر
كانه نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول
اللغط بالتحريك الصوت والجلبة. ص
في مسئلة برأيي العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية لطول
الحبس ومنه المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الرأي وفي حديث الفتح انه دخل
مكة عنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل وخضع والعنوة
عوج المرة الواحدة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل

باب العين مع الواو وقد تكرر

ذكر العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين يختص بكل شيء مرئي
كالاجسام وبالكسر فيما ليس بمرئي كالرأي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه
الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابرهيم عليه السلم التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي
حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه
وفي حديث اسمعيل عليه السلم هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج اي اقام وقيل
عاج به اي عطف عليه ومال والم به ومر عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يتعدى ولا يتعدى ومنه
حديث ابي ذر ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له

مشط من العاج الذبل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل
فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج
في اسماء الله تعالى المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحيوة عود
يوم القيمة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدئ المعيد على الفرس المبدئ المعيد اي الذي
ابدا في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدئ المعيد هو
الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وقيل هو الذي قد ريض واذب فهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح
لي اخرتي التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيمة وهو اما مصدر او ظرف ومنه حديث علي والحكم
الله والمعود اليه يوم القيمة اي المعاد هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق
امثاله ان يقلب واوه الفا كالمقام والمراح ولكنه استعمل على الاصل تقول عاد الشيء يعود عودا
ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ قال له النبي صلعم اعدت فتانا يا معاذ اي صرت
ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما اي صار ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود
قطرانا اي يصير فقيل له لم ذاك فقال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وفيه الزموا
تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود اي معتاد وفي حديث فاطمة بنت قيس
فانها امراة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في
عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث في عيادة المريض وفيه عليكم بالعود
الهندي قيل هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به وفيه ذكر العودين هما منبر النبي صلعم و
عصاه وفي حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق
النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين
بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما
استطعت وفي حديث حسان قد ان لكم ان تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب
فشبه نفسه به وفي حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فقال عليه السلم لا تقطع درا ولا
نسلا فقلت انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عود البعير والشاة اذا اسنا وبعير عود
وشاة عودة وفي حديث معوية سأله رجل فقال له انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك
حتى تقرب اي برحم قديمة بعيدة النسب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اي مرة بعد مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان

عوذ يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ من الفتن وفيه انه تزوج امرأة
فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك يقال عذت اعوذ
عوذا وعياذا ومعاذا اي لجأت اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجأت الى ملجأ ولذت
بملاذ وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما والكل بمعنى وبه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس المعوذتين ومنه الحديث انما قالها تعوذا اي انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما
بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه ومنه الحديث عائذ بالله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما
يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب
جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفي حديث الحديبية معهم العوذ المطافيل يريد النساء
والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى تقوى ولدها
عور ومنه حديث علي عم فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل وفي حديث الزكوة لا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر العورات
جمع عورة وهي كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع
جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي اخمصيها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها
في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلوة وغير الصلوة واجب
وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيى
منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت وفي حديث ابي بكر قال مسعود بن هنيدة رايته وقد طلع في
طريق معورة اي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة
ومنه حديث علي لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل
للضرب وفيه لما اعترض ابو لهب على النبي صلعم عند اظهار الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت
وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب يقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم
يقولون للردي من كل شيء من الامور والاخلاق اعور وللمؤنث منه عوراء ومنه حديث عائشة
يتوضا احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضا من العوراء يقولها اي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد
وفي حديث ام زرع فاستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد المحمود ومنه
حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر من معان عور العور جمع اعور وعوراء واراد به المعاني
الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية واعرتها وعرتها اذا طممتها وسددت اعينها التي

ينبع منها الماء ومنه حديث علي امره ان يعور آبار بدر اي يدفنها ويطمها وقد عارت تلك
الركية تعور وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل اي استعاروه
يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب وفيه يتعاورون على منبري اي يختلفون ويتناوبون
كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفي
حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية فان
تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة والعارية مشددة الياء كانها
منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وتجمع على العواري مشددا واعاره يعيره واستعاره
ثوبا فاعاره اياه واصلها الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها
عوز يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها هي الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم
والعوز بالفتح العدم وسوء الحال ومنه حديثه الا اخا مالك معوز اي ثوب خلق لانه لباس
عوزم المعوزين فخرج مخرج الاداة والالة وقد اعوز فهو معوز وفيه رويدك بالعوازم هي جمع عوزم
عوص وهي الناقة التي اسنت وفيها بقية وقيل كنى به عن النساء وفي حديث ابي هريرة فلما احل الله ذلك
للمسلمين يعني الجزية عرفوا انهم قد عاضهم افضل مما خافوا تقول عضت فلانا واعضته وعوضته
اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث وفي حديث جادة كان الفتى اذا كان يوم سبوعهم
عوف دخل على سنان بن سلمة قال فدخلت عليه وعلي ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقلت و
عوفك فنعم اي نعم بختك وجدك وقيل بالك وشانك والعوف ايضا الذكر وكانه اليق بمعنى
عول الحديث لانه قال يوم سبوعه يعني من العرس وفي حديث الصدقة وابدأ بمن تعول اي بمن تمون وتلزمك
نفقته من عيالك فان فضل شيء فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون
اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة
اعال يعيل ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلمها اي انفق عليها وفي حديث الفرائض و
الميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب
عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وابوين وزوجة فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان
وهما الثلث وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه
المسئلة تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا
ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء وفيه المعول عليه يعذب اي الذي يبكي عليه

عوم
عون

من المؤنى يقال اعول يعول اعوالا اذا بكى رافعا صوته قيل اراد من يوصى بذلك وقيل اراد الكافر
وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحى حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من
عوّل للمبالغة ومنه رجز عامر وبالصياح عوّلوا علينا اى اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر
بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كلما كان
من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانة يقال عوّلت به وعليه اى استعنت
وفى حديث سطيح فلما عيل صبره اى غلب يقال عالنى يعولنى اى غلبنى وفى حديث عثمان كتب الى اهل
الكوفة انى لست بميزان لا اعول اى لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع
احد طرفيه عن الآخر وفى حديث ام سلمة قالت لعائشة لو اراد رسول الله ان يعهد اليك علت
اى عدلت عن الطريق وملت قال القتيبى وسمعت من يرويه بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال
فى البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان يكون من عاله يعوله اذا غلبه اى غلبت على رايك ومنه قولهم عيل
صبرك وقيل جواب لو محذوف اى لو اراد فعل فتركه لدلالة الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما
مستانفا وفى حديث القسم بن محمد انه دخلت بها واعولت اى ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت
اى صارت ذات عيال كذا قال الهروى وقال الزمخشرى الاصل فيه الواو يقال عال الرجل واعول اذا كثر
عياله فاما اعيلت فانه فى بنائه منظور الى لفظ عيال لا الى اصله كقولهم اقيال واعياد وفى حديث ابى هريرة
ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة انفس يعولهم العيل
واحد العيال والجمع عيائل كجيد وجياد وجيائد واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك
اضاف اليه العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل عيائل والياء فيه غير منقلبة عن الواو قاله الخطابى ومنه
حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلى دنت منى المرأة وعيل او عيلان وحديث ذى الرمة
ورؤبة فى القدر اترى الله عز وجل قدّر على الذئب ان ياكل حلوبة عيائل عالة ضرائك والعالة جمع
عائل وهو الفقير وفى حديث البيع نهى عن المعاومة وهى بيع ثمر النخل والشجر سنتين وثلثا فصاعدا يقال
عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهى مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقاء
سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ فى عام الجدب كما قالوا للجدب
السنة وفيه علموا صبيانكم العوم العوم السباحة يقال عام يعوم عوما وفى حديث على كانت
ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهى التى وقعت مختلسة فاحوجت الى المراجعة ومنه
الحرب العوان اى المترددة والمرأة العوان وهى الثيب يعنى ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا

لما كان خبر ليس ... فى المعنى قال ... اعول ولم يقل لا اعول ... صفة الميزان ... ونفى القول ... ونظيره فى ... قولهم انا الذى ... فايق

عوه
عوى
عهد

يحتاج الى المعاودة والتثنية وفيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اى الآفة التى تصيبها فتفسدها
يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة
على مصح اى لا يورد من بابله آفة من جرب وغيره على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك
فيظن المصح ان تلك اعدتها فياثم وفى حديث حارثة كانى اسمع عواء اهل النار اى صياحهم والعواء
صوت السباع وكانه بالذئب والكلب اخص يقال عوى يعوى عواء فهو عاو وفيه ان اتيفا ساله
عن نحر الابل فامره ان يعوى رؤسها اى يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهى المنحر والعوى اللى و
العطف وفى حديث المسلم قاتل المشرك الذى سب النبى صلعم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اى تعاونوا
وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه باب العين مع الهاء فى حديث الدعاء وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت اى انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك
لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق فى امره اى ان كان قد جرى القضاء ان
انقض العهد يوما فانى اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة فى دفع ما قضيته على
وقيل معناه انى متمسك بما عهدته الى من امرك ونهيك ومبلى العذر فى الوفاء به قدر الوسع والطاقة
وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب وفيه لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده ولا ذو ذمة
فى ذمته ولا مشرك اعطى امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مامنه ولهذا الحديث تاويلان
بمقتضى مذهبى الشافعى وابى حنيفة اما الشافعى فقال لا يقتل مسلم بكافر معاهدا كان او غير معاهد
حربيا كان او ذميا مشركا كان او كتابيا فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل
المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه
قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال ولا يقتل ذو عهد
فى عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما فى سلكه من غير تقدير شىء محذوف واما ابو حنيفة
فانه خصص الكافر فى الحديث بالحربى دون الذمى وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم
يقتل بالذمى فاحتاج ان يضمر فى الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا
يقتل مسلم ولا ذو عهد فى عهده بكافر اى لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد
يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يجوز ان يكون
بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو فى الحديث بالفتح اكثر واشهر والمعاهد من كان بينك
وبينه عهد واكثر ما يطلق فى الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك

الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد اى لا يجوز ان يتملك لقطته المؤمن
من ماله لانه معصوم المال يجرى حكمه حكم الذمى وقد تكرر ذكر العهد فى الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان
والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا يخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعانى ومنه
الحديث حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اى
ما يوصيكم به ويأمركم يدل عليه حديثه الآخر رضيت لامتى ما رضى لها ابن ام عبد لمعرفته بشفقته
عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد عبد الله بن مسعود ومنه حديث على عهد الى النبى الامى اى اوصى وفى
حديث عبد بن زمعة هو ابن اخى عهد الى فيه اخى وفى حديث ام زرع ولا يسأل عما عهد اى عما كان
يعرفه فى البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه وفى حديث ام سلمة قالت لعائشة وتركت
عهيداه العهيدا بالتشديد والقصر فعيلا من العهد كالجهيدا من الجهد والعجيلا من العجلة وفى حديث
عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلثة ايام هو ان يشترى الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما اصاب
المشترى من عيب فى الايام الثلثة فهو من مال البائع ويرد ان شاء بلا بينة وان وجد به عيبا بعد الثلثة فلا
يرد الا ببينة فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزانى وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى عهن
المرأة ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا والمعنى لا حظ للزانى فى الولد وانما هو لصاحب الفراش اى
لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر له التراب اى لا شئ له ومنه الحديث اللهم بدله
بالعهر العفة ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اى زنا وهو فاعل منه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عهن
عائشة انا فتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عهن العهن الصوف الملون الواحد عهنة وقد تكرر
فى الحديث وفى حديث عمر ائتنى بجريدة واتق العواهن هى جمع عاهنة وهى السعفات التى تلى قلب النخلة
واهل الحجاز يسمونها الخوافى وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضر به قطع ما قرب منها وفيه ان
السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اى لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تأخذ غير الطريق
فى السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اى عجل وعهن الشئ اذا حضر اى ارسل الكلام عيب
على ما حضر منه وعجل من خطأ وصواب باب العين مع الياء فيه الانصار كرشى وعيبتى
اى خاصتى وموضع سرى والعرب تكنى عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان
العياب مستودع الثياب والعيبة معروفة ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة اى بينهم صدر
نقى من الغل والخداع مطوى على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم
موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التى تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض

عيث ومنه حديث عائشة فى ايلائه النبى صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر لما لامها ما لى ولك يا ابن الخطاب عليك
بعيبتك اى اشتغل باهلك ودعنى فى حديث عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا
عاث فى ماله يعيث عيثا وعيثانا اذا بذر وافسد واصل العيث الفساد ومنه حديث الدجال
عير فعاث يمينا وشمالا فيه انه كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان يكون من
الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على
وجهه ومنه الحديث مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين غنمين اى المترددة بين قطيعين لا
تدرى ايهما تتبع ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عائر فقتله هو الذى لا يدرى من رماه وحديث
ابن عمر فى الكلب الذى دخل حائطه انما هو عائر وحديثه الآخر ان فرسا له عار اى انفلت وذهب
على وجهه وفيه اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيمة كانه عير العير
الحمار الوحشى وقيل اراد الجبل الذى بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به ومن الاول حديث على
لئن امسح على ظهر عير بالفلاة اى حمار وحش ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض
هى الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زائدتان ومن الثانى الحديث انه حرم ما بين
عير الى ثور اى جبلين بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل يقال
له عير ايضا ومنه حديث ابى سفيان قال رجل اغتال محمدا ثم اخذ فى عير عدوى اى امضى فيه واجعله
طريقى واهرب كذا قال ابو موسى وفى حديث ابى هريرة انه توضأ فامر على عيار الاذنين الماء العيار
جمع عير وهو الناتئ المرتفع من الاذن وكل عظم ناتئ من البدن عير وفى حديث عثمان انه كان يشترى
العير حكرة ثم يقول من يربحنى عقلها العير الابل باحمالها فعل من عار يعير اذا سار وقيل هى قافلة
الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كسقف فى
سقيف الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هى
جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التى كانوا يتاجرون عليها ومنه حديث ابن عباس اجاز لها العيرات
هى جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعنى تحريك الياء والقياس التسكين وفى حديث عيس
طهفة ترتمى بنا العيس هى الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء ومنه حديث
سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها فى حديث الاعشى وقذفتنى بين عيص مؤتشب العيص عيص
اصول الشجر والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر له ذكر فى حديث ابى بصير فى حديث عيط
المتعة فانطلقت الى امرأة كانها بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق فى اعتدال فيه العيافة عيف

والطَّرْقُ من الجبت العيافة زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرّها وهو من عادة العرب كثيرًا
وهو كثير في أشعارهم يقال عاف يعيف عيفًا إذا زجر وحدس وظنّ وبنو أسد يذكرون بالعيافة
ويوصفون بها قيل عنهم إن قومًا من الجن تذاكروا عيافتهم فأتوهم فقالوا ضلّت لنا ناقة فلو أرسلتم
معنا من يعيف فقالوا لغُليِّم منهم انطلق معهم فاستردفه أحدهم ثم ساروا فلقيهم عقاب كاسرة إحدى
جناحيها فاقشعرّ الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت جناحًا ورفعت جناحًا وحلفت بالله صراحًا
ما أنت بإنسيّ ولا تبغي لقاحًا ومنه الحديث أن عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي صلعم مرّ بامرأة تنظر
وتعتاف فدعته إلى أن يستبضع منها فأبى وحديث ابن سيرين أن شريحًا كان عائفًا أراد أنه كان صادق
الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنّه ما هو إلا كاهن وللبليغ في قوله ما هو إلا ساحر لا أنه كان يفعل
فعل الجاهلية في العيافة وفيه أنه أُتي بضبّ مشويّ فعافه وقال أعافه لأنه ليس من طعام قومي أي كرهه
ومنه حديث المغيرة لا تحرّم العيفة قيل وما العيفة قال المرأة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه
جارتها قال أبو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العُفّة وهي بقية اللبن في الضرع قال الأزهري
العيفة صحيح وسميت عيفة من عِفتُ الشيء أعافه إذا كرهته وفي حديث أم إسمعيل ورأوا الطير عائفًا على
الماء أي حائمًا عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفًا وقد تكرر في الحديث فيه إن الله يبغض
العائل المختال العائل الفقير وقد عال يعيل عيلة إذا افتقر ومنه حديث صلة أما إنّا فلا أعيل فيها أي
أفتقر ومنه الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل ومنه حديث الإيمان وترى العالة رؤوس الناس العالة
الفقراء جمع عائل ومنه حديث سعد خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وفيه إن من القول عيلًا
هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شأنه يقال علت الضالّة أعيل عيلًا إذا لم تدر
أي جهة تبغيها كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده فيه أنه كان يتعوّذ من العيمة
والغيمة والأيمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم عيمًا وفي حديث عمر إذا وقف الرجل عليك
غنمه فلا تعتمه أي لا تختر غنمه ولا تأخذ منه خيارها واعتام الشيء يعتامه إذا اختاره وعيمة الشيء
بالكسر خياره ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة أي يختارها وحديث علي بلغني
أنك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك وحديثه الآخر رسوله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرع حقائقه
والتاء في هذه الأحاديث كلها تاء الافتعال فيه أنه بعث بسبسة عينًا يوم بدر أي جاسوسًا واعتان
له إذا أتاه بالخبر ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينًا من المشركين أي كفى الله منهم من كان يرصدنا
ويتجسّس علينا أخبارنا وفيه خير المال عينٌ ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع

عيل

قال الشاعر
وما يدري الغني متى غناه *
وما يدري الفقير متى يعيل *

عيم

عين

[illegible]

ليلًا ونهارًا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلًا لجريها وفيه إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة
العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون أخلق للمطر في العادة تقول العرب مطرنا بالعين وقيل
العين من السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت أي أخذت نحو الشام والضمير
في نشأت للسحابة فيكون بحرية منصوبة أو للبحرية فتكون مرفوعة وفيه أن موسى عم فقأ عين ملك الموت
بصكّة صكّه قيل أراد أنه أغلظ له في القول يقال أتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قال له موسى قال
أحرّج عليك أن تدنو مني فإني أحرّج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظًا من موسى له تشبيهًا بفقء العين
وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبأمثاله ولا يدخل في كيفيته وفي حديث عمر أن رجلًا كان ينظر في
الطواف إلى حُرَم المسلمين فلطمه علي رض فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق أصابته عين من
عيون الله أراد خاصة من خواص الله عز وجل ووليًّا من أوليائه وفيه العين حق وإذا استغسلتم
فاغسلوا يقال أصابت فلانًا عين إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه
يعينه عينًا فهو عائن إذا أصابه بالعين والمصاب معين ومنه الحديث كان يؤمر العائن
فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين ومنه الحديث لا رقية إلا من عين أو حمة تخصيصه العين والحمة لا
يمنع جواز الرقية في غيرهما من الأمراض لأنه أمر بالرقية مطلقًا ورقى بعض أصحابه من غيرهما وإنما
معناه لا رقية أولى وأنفع من رقية العين والحمة وفي حديث علي أنه قاس العين ببيضة جعل عليها
خطوطًا وأراها إياه وذلك في العين تضرب بشيء فيضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها
ببيضة يخط عليها خطوط سود أو غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على
مسافة تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من
الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم لأن الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا
يصح القياس وفيه أن في الجنة لمجتمعًا للحور العين العين جمع عيناء وهي الواسعة العين ورجل
أعين وأصل جمعها بضم العين فكسرت لأجل الياء كأبيض وبيض ومنه الحديث أمر رسول الله صلعم بقتل
الكلاب العين هي جمع أعين وحديث اللعان إن جاءت به أعين أدعج وفي حديث الحجاج قال للحسن
والله لعينك أكبر من أمدك أي شاهدك ومنظرك أكبر من أمد عمرك وعين كل شيء شاهده وحاضره
وفي حديث عائشة اللهم عيّن على سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقته يقال عيّنت على السارق
تعيينًا إذا خصصته من بين المتهمين من عين الشيء نفسه وذاته ومنه الحديث أوّه عين الربا أي ذاته
ونفسه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلّات الأعيان

الاخوة لأب واحد وأم واحدة ماخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه وبنو العلات لأب واحد وأمهات
شتى فاذا كانوا لأم واحدة وآباء شتى فهم الأخياف وفي حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع
من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذى باعها به فان اشترى بحضرة
طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشترى من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن
فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين
هو المال الحاضر من النقد والمشترى انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة وفي حديث
عثمان قال له عبد الرحمن بن عوف يعرض به انى لم افر يوم عينين فقال لم تعيرنى بذنب قد عفى الله عنه عينان
اسم جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذى اقام عليه الرماة يومئذ في حديث ام
زرع زوجى عياياء طباقاء العياياء العنين الذى تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذى لا يضرب
ولا يلقح ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل وقد عيى به يعيى عياء وعي بالادغام والتشديد
مثل عيى ومنه حديث الهدى فازحفت عليه بالطريق فعي بشانها اى عجز عنها واشكل عليه امرها
ومنه حديث على فقلهم للداء العياء هو الذى اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء وحديث الزهرى
ان بريدا من بعض الملوك جاءه يساله عن رجل معه ما مع المراة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء
الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل
عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل اراد انك عجلت الشوى فيها ولم
تتان في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها
ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح **حرف**
الغين باب الغين مع الباء فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان ترد
الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا
بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اى لا تعودوه في كل يوم لما
يجد من ثقل العواد وفي حديث هشام كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اى لم يخبره بكثرة
من هلك منهم ماخوذ من الغب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو
من الغبة وهي البلغة من العيش وسالت فلانا حاجة فغبب فيها اى لم يبالغ وفي حديث الغيبة فقاءت
لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن وفي حديث الزهرى لا تقبل شهادة ذى
تغبة هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غبب الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غببت مبالغة في غب

فحل عياياء وعياياء لا يهتدى للضراب او لم يضرب قط وكذا الرجل جمع عياياء على حذف الزوائد

غبب

التغبيب تفعيل من الغب ... تفعل به ... يستعمل في موضع التقصير

التى اذا قذف فيه ما اظلت الغبراء ولا اقلت الخضراء اصدق لهجة من ابى ذر الغبراء الارض والخضراء غبر
السماء للونيهما اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز ومنه حديث ابى هريرة
بينا رجل في مفازة غبراء هى التى لا يهتدى للخروج منها وفيه لو تعلمون ما يكون في هذه الامة من
الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو
الجدب تسمى غبرا لاغبرار آفاقها من قلة الامطار وارضها من عدم النبات والاخضرار والموت
الاحمر الشديد كانه موت بالقتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة الجوع
الاغبر والموت الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب الشيء المنكمش
فيه كانه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحرث بن ابى مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته
مغبرا في جهازه وفيه انه كان يحدر فيما غبر من السورة اى يسرع في قراءتها قال الازهرى يحتمل الغابر
هاهنا الوجهين يعنى الماضى والباقى فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقى وقال غير
واحد من الائمة انه يكون بمعنى الماضى ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان اى البواقي
جمع غابر وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت يده الماء فقال غابره
نجس اى باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب وفي رواية غبر اهل الكتاب الغبر
جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتنى البغايا في غبرات المآلى اراد انه
لم تتول الاماء تربيته المآلى خرق الحيض اى بقاياها وفي حديث معوية بفنائه اعنز درهن غبر
اى قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وفي حديث اويس اكون في غبراء الناس احب الى اى اكون
مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقى وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اى
فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه اياكم والغبيراء فانها
خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هى خمر
تعمل من الغبيراء هذا التمر المعروف اى هى مثل الخمر التى يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم
وقد تكرر في الحديث في حديث ابى بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها غبس
حتى لا تعود ان تتخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم
بوجهك حتى تسود حياء منهم كيلا تتاخر بعد ذلك والهاء في تغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة
لون الرماد ومنه حديث الاعشى كالذئبة الغبساء في ظل السرب الغبساء فيه انه صلى الفجر غبش
بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهرى يريد انه قدم صلوة

المئلاة بالكسر على وزن المفعلاة الخرقة التى تمسكها المراة عند النوح والجمع المآلى صح

الغبش والغطش والغبس والغلس اخوات من بقية الليل اخره

غبط

الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش
بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث و
يجمع على اغباش ومنه حديث علي قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها فيه انه سئل هل يضر الغبط
قال لا الا كما يضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطا اذا اشتهيت
ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك
ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر
الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها
واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط وهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم ومنه
الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع والحديث الاخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة
كما يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من
بيت المال فكان ابو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليهم من ارزاقهم ثم يجي بعدهم ائمة يقطعون
ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المونة ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث الصلوة
انه جاءهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل
عندهم مما يغبط عليه وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلوة ومنه
الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط والضعة وقيل
معناه نسالك الغبطة هي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع ومنه حديث ابن ذي يزن
كانها غبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب
وغيره واراد به هاهنا احد اخشابه شبه به القوس في انحنائها ومنه حديث عمر رضه الذي قبض فيه انه
اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا
ومنه حديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي اي جسها بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها
الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة فان كان محفوظا فانه اراد به
الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا ذبحها لغير داء فيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء
الاولى موضع المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطايف في حديث اصحاب الغار وكنت
لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي ما كنت اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه
والغبوق شرب اخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا وهو تفتعلوا

غبغب

غبق

غبن

غبا

غت

غث

غثر

غثا

من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب
العشي ويروى بالعين المهملة والباء والفاء وقد تقدم فيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن
الارفاغ وهي بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف
الجلد ايضا ومنه حديث عكرمة من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب
على من يلمس ذلك الموضع ان يقع يده على ذكره فيه الا الشياطين واغبياء بني ادم الاغبياء جمع
غبي كغني واغنياء ويجوز ان يكون اغباء كابناء ومثله كمي واكماء والغبي القليل الفطنة وقد
غبي يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير الغباوة ومنه حديث علي تغاب عن
كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي وروى بعضهم غبي
بضم الغين وتشديد الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهو من الغباء شبه الغبرة في السماء
باب الغين مع التاء في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت
والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت منه المشقة كما يجد من يغمس في الماء
قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث الدعاء
يا من لا يغته دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما
من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا باب الغين مع الثاء في حديث
ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول يقال غث يغث وبغث واغث يغث ومنه في حديثها
ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا اي لا تفسده يقال غث فلان في قوله واغث اذا افسده
ومنه حديث ابن عباس قال لابنه علي الحق بابن عمك يعني عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك
في حديث القيمة يؤتى بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والاربد وفي حديث
عثمان قال حين تنكر له الناس ان هولاء النفر رعاع غثرة اي جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل
للاحمق الجاهل اغثر استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثرا
وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا وفي حديث ابي ذر احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة
الناس وجماعتهم اراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم ومنه حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا
جاء في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبايل شتى في حديث القيمة كما
تنبت الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجي فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ و
قد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما تنبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل من البزورات

ومنه حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد ارذال الناس وسقطهم باب
الغين مع الدال فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تأخذهم في مراقهم اي في أسفل بطونهم
الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة
كغدة البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث عمر ما هي بمغد فيستحيى نحرها يعني الناقة لم يدخلها
تاء التانيث لانه اراد ذات غدة وفي حديث قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت
قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها من الصلوة ويقضى
ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية
حتى تصلى مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذكر فانه باق على
وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت بتغيره والغد
اصله غدو فحذفت واوه وانما ذكرناه ههنا على لفظه فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة
المغدرة فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدراء
الظلمة ومنه حديث كعب لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة
لاضاءت ما على الارض وفيه يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص اصل الجبل وسفحه
واراد باصحاب النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي يا ليتني استشهدت معهم والمغادرة الترك
ومنه حديث بدر فخرج رسول الله في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه
وهو موضع وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق اي
لخلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح ويروى لغدرت اي لالقيت الناس في الغدر وهو
مكان كثير الحجارة وفي صفته عليه السلم قدم مكة وله اربع غدائر هي الذوائب واحدتها غديرة ومنه
حديث ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين وفيه بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر و
يقل النبات هي فعالة من الغدر اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وفي
حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس غدر معدول
عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب ومنه
حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غدر اي يا غدر فحذف حرف النداء ومنه حديث عاتكة يا لغدر
يا لفجر وفيه انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة كأنها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت
ثم تسرع اليه الافة فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث

غدد
وغدة عامر بن الطفيل فارس بني عامر غدة اخذته فالتجأ الى بيت امراة من سلول فقال ذلك يضرب في خلتين اساءة يجتمعان على الرجل

غد

غدر
اذا عمل عملا يجب به الجنة او النار قيل قد اوجب فافهم

فيه انه اغدف على علي وفاطمة سترا اي ارسله واسبله ومنه اغدف الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث
عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اي حين تطبق
عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال
المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق وفيه
اذا نشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة وفي رواية اذا نشأت بحرية فتشاءمت فتلك
عين غديقة اي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه ذكر بئر غدق هي بفتحتين بئر معروف بالمدينة في حديث السحور هلم الى الغداء المبارك الغداء
الطعام الذي يؤكل اول النهار فسمى السحور غداء لانه للصائم بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن
عباس كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر وفيه لغدوة او روحة في سبيل الله
الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة
بالضم ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا واسم فاعل ومصدرا
وفيه انه نهى عن الغدوي هو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما
بينهم فنهوا عن ذلك لانه غرر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وفي حديث عبد المطلب والفيل لا
يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغد واصل الغد غدو وهو اليوم الذي ياتي بعد يومك فحذف
لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ومنه قول ذي الرمة ٥ وما الناس الا كالديار واهلها ٥ بها
يوم حلوها وغدوا بلاقع ٥ ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان
باب الغين مع الذال في حديث الزكوة فتاتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط اغذ
يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير ومنه الحديث اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير وفي
حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل يقال غذ العرق يغذ غذا اذا سال
ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذ السير في حديث علي سأله اهل الطائف ان
يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء
اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة في حديث ابي ذر عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها
الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال غذم يغذم ومنه
الحديث كان رجل يرائي فلم يمر بقوم الا غذموه اي اخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين
في الغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه ارباب اللغة والغريب فلا شك انه وهم

غدف
اي كمش اضطرب
غدق
غدو
غذذ
غذمر
البربرة كثرة الكلام
غذم
نهم بكذا اولع ه

غذور
غذا

منه والله اعلم فيه لا تلقى المنافق الا غذورا قال ابو موسى كذا ذكره وهو الجافي الغليظ وفي
حديث سعد بن معاذ فاذا جرحه يغذو دما اى يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه
ومنه الحديث ان عرق المستحاضة يغذو اى يتصل سيلانه وفيه حتى يدخل الكلب فيغذي على
سواري المسجد اى يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس يقال غذا ببوله يغذي اذا القاه
دفعة دفعة وفي حديث عمر شكا اليه اهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا
بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده ثم قال في
اخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره ومنه حديثه الاخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم
بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء الصغار واحدها غذي وانما ذكر الضمير في الحديث الاول ردا الى
لفظ الغذاء فانه بوزن كساء ورداء وقد جاء الثمام المنقع وان كان جمع ثمة والمراد بالحديث ان لا
ياخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما ياخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره
وفي حديثه الاخر لا تغذوا اولاد المشركين اراد وطي الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء

باب الغين مع الراء فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء
اى انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان
اى يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اى الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا
في اول الاسلام ويكونون في اخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين
الاسلام ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال يعني الغربة اراد تزوجوا الى الغرائب من
النساء غير الاقارب فانه انجب للاولاد ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اى انها مع كونها
غريبة فانها غير نجيبة الاولاد ومنه الحديث ان فيكم مغربين قيل وما المغربون قال الذين تشرك
فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاؤوا من نسب بعيد وقيل اراد بمشاركة الجن
فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال
والاولاد ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته
يهددهم وذلك ان الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج
منها وفيه انه امر بتغريب الزاني سنة التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية يقال اغربته
وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب البعد ومنه الحديث ان رجلا قال له ان امرأتي لا ترد يد
لامس فقال غربها اى ابعدها يريد الطلاق ومنه حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة

خبر اى هل من خبر جديد من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فيهما
وهو من الغرب البعد وشاو مغرب ومغرب اى بعيد ومنه الحديث طارت به عنقاء مغرب
اى ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين وفي حديث الرؤيا فاخذ عمر
الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا
فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي
عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر
الى الكبر ومنه حديث الزكوة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي حديث اخر لو ان غربا من جهنم جعل
في الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان
والله برا تقيا يصادي غربه وفي رواية يصادي منه غرب الحد ومنه غرب السيف اى كانت
تدارى حدته وتتقى ومنه حديث عمر فسكن من غربه ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل خلالها محمود
ما خلا سورة من غرب كانت فيها وحديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال اني اخاف عليك غرب
الشباب اى حدته وفي حديث الزبير فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته عائشة الى الخروج
الغارب مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه
ان الرجل اذا اراد ان يونس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره
حتى يستانس ويضع فيه الزمام ومنه حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم رمي برسنك على غاربك اى خلي
سبيلك فليس لك احد يمنعك عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في
المرعى ومنه الحديث في كنايات الطلاق حبلك على غاربك اى انت مرسلة مطلقة غير مشدودة
ولا ممسكة بعقد النكاح وفيه ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غرب اى لا يعرف راميه
يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدرى
وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري
يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبهه بغزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه
وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان وفي حديث ابن عباس
اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشا من غرب
القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله

شرقي بيداء انه يخط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة قال القتيبي ولعله
شيء مختص بذلك الارض التي كان الخصام فيها وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق قيل اراد بهم اهل
الشام لانهم غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب
ههنا الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها وفيه الا ان مثل آجالكم في آجال
الامم قبلكم كما بين صلوة العصر الى مغيربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب
غروبا ومغيربانا وهو مصغر على غير مكبره كانهم صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب
ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد ومنه حديث
ابي سعيد خطبنا رسول الله الى مغيربان الشمس وفيه انه ضحك حتى استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب
في ضحكه واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة ومنه حديث الحسن اذا استغرب
الرجل ضحكا في الصلوة اعاد الصلوة وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد عليه اعادة الوضوء وفي دعاء
ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب قال الحربي اظنه الذي جاوز
القدر في الخبث كانه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب
الحدة وفيه انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور وفي حديث عائشة لما نزل
وليضربن بخمرهن على جيوبهن فاصبحن على رؤوسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع
غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح وفيه ان الله يبغض الشيخ الغربيب الغربيب الشديد

غربل

السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شيبه وفيه اعلنوا بالنكاح
واضربوا عليه بالغربال اي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في
زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى ارذالهم والمغربل المنقى كانه نقي
بالغربال ومنه حديث مكحول ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كانه جعلهم في
غربال ففرق به بين الجيد والردي وفي حديث الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كانكم الغربيل قيل هو

الدف بالضم هو الذي تضرب به النساء وحكى ابو عبيد عن بعضهم ان الفتح فيه لغة صح

غرث

العصفور وفيه كل عالم غرثان الى علم اي جائع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان والمرأة غرثى
ومنه شعر حسان في عائشة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ومنه حديث علي ابيت مبطانا و
حولي بطون غرثى ومنه حديث ابي خيثمة عند عمر يذم الزبيب ان اكلته غرثت وفي رواية

غرر

وان تركته اغرثت اي اجوع اي انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر وفيه انه جعل في الجنين غرة عبدا
او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو
عمرو بن العلاء يقول الغرة عبد ابيض وامة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود
ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية
من العبيد والاماء وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة
وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان الفرس والبغل غلط
من الراوي وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة وسمى الفرس في هذا الحديث
غرة واكثر ما يطلق على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير
ما كنت لاقضيه بالشيء النفيس المرغوب فيه ومنه الحديث غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الاغر
من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيمة ومنه الحديث في صوم الايام الغر
اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها
تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء
ترفع قيمته فهو غرة ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض و
صفاء اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالابكار فانهن
اغر اخلاقا اي انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة ومنه الحديث ما اجد لما فعل
هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر آخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء
اوله وفي حديث علي اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه وفيه
المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة
غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث
وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس اي البله الذين
لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من آثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ
امور الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع من الذم ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير
ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤوس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر ومنه حديث
ابن عمر انك ما اخذتها بيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور وفيه انه قاتل محارب خصفة
فرأوا من المسلمين غرة فصلى صلوة الخوف الغرة الغفلة اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم
فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق وهم غارون اي غافلون ومنه حديث
عمر كتب الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة اي من بعد حفظه لغفلة

المسلمين وفي حديث عمر لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل
اذا طلبت غرته اي غفلته ومنه حديث سارق ابي بكر عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره وفيه
انه نهى عن بيع الغرر وهو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول وقال الازهري بيع الغرر ما
كان على غير عهدة ولا ثقة ويدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها
على غير ثقة وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه ومنه
حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره ومنه الحديث
لان اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي
وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر بالاولى احب الي من ان اخاطر بالدخول
تحت الاية الاخرى ومنه حديث عمر ايما رجل بايع اخر فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا التغرة
مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف
واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه فانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا
من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرته
قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان
دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح الجماعة فان عقد لاحد
بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها
لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون
بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن ان يقتلا ومنه حديث عمر انه قضى في ولد المغرور بغرة هو
الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة و
يرجع بها على من غره ويكون ولده حرا وفيه لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار
النوم قلته ويريد بغرار الصلوة نقصان هيأتها واركانها وغرار التسليم ان يقول المجيب وعليك
ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلوة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن
جره كان معطوفا على الصلوة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا
تسليم في صلوة لان الكلام في الصلوة بغير كلامها لا يجوز ومنه الحديث الاخر لا تغار التحية اي لا

ينقص السلام وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا اي لا ينقض قليل النوم الوضوء
وفي حديث عائشة تصف اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو
الثوب على غره الاول كما كان مطويا اي اردت تدبير امر الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي حديث
معوية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال غر الطائر فرخه اذا زقه ومنه حديث علي من يطع
الله يغره كما يغر الغراب بجه اي فرخه ومنه حديث ابن عمر وذكر الحسن والحسين عليهما السلام فقال انما كانا
يغران العلم غرا وفي حديث حاطب كنت غريرا فيهم اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتأخرين هكذا
الرواية والصواب من جهة العربية كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه ومنه الغراء
الذي يلصق به قال وذكر الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما
الهروي فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة
بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح فيه غرز
انه عليه السلام حمى غرز النقيع لخيل المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل
وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة
ومنه حديث عمر انه راى في الجاعرة وثافيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع
ما يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا غالبا يعني الخيل والابل
ومنه حديثه الاخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت
اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها واراد ان تسمن ومنه قصيد
كعب تمر مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم تخونه الاحاليل الغارز الضرع الذي قد غرز
وقل لبنه ويروى بغارب ومنه حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان
كان يريد ان تصلح للبيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها وتسميتها من غرز الشجر والاول الوجه
ومنه الحديث كما تنبت التغاريز هي فسائل النخل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد
تغريز ويقال له تنبيت ايضا ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين
المهملة والراء ين وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مر الحسن بن علي وقد غرز ضفر رأسه اي لوى شعره
وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك
الاعزل وهو الكوكب المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول
وح يبتدئ البرد وهو من غرز الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله

ولا يقال السلام عليك بل عليكم ولا يقال في الرد وعليكم بل يقال وعليكم السلام ويزيد على جزاه

الكور بالضم الرحل باداته مح

في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو للكور مطلقا
مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث ان رجلا سأله عن افضل الجهاد فسكت عنه
حتى اغترز في الجمرة الثالثة اى دخل فيها كما تدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث ابي بكر انه قال لعمر
استمسك بغرزه اى اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك
بركاب الراكب ويسير بسيره وفي حديث عمر الجبن والجرأة غرائز اى اخلاق وطبائع صالحة او رديّة
غرس — واحدتها غريزة فيه ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر في
غرض — الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس فيه لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد
ويروى لا تشد الغرض الغرضة والغرض الحزام الذي يشد على بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة
غرض والمغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الاخر لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
وفيه اذا كان يمشي عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام
اغرض غرضا اى ضجرت ومللت ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى
اشتد غرضي اى ضجري وملالي والغرض ايضا شدة النزاع نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث
الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف
اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة
اى تصيبه اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين الغرضين وانت
شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اى طريا ومنه حديث عمر فيؤتى بالخبز اللين واللحم
غرغر — غريضا فيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اى ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء
الذي يتغرغر به المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويردد الى اصل الحلق ولا يبلع
ومنه الحديث لا تحدثهم بما يغرغرهم اى لا تحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم
لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل فجعل عنبهم
غرف — الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش قيل لا ينتفع بلحمه لرائحته فيه انه نهى عن الغارفة
الغرف ان تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فمعنى الغارفة
انها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المرأة وتسويها وقيل هي مصدر
بمعنى الغرف كالراغية والثاغية واللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اى لغو وقال
غرق — الخطابي يريد بالغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة فيه الحرق شهيد والغرق شهيد

وفي رواية لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس ويروى الرحال [illegible]

الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه
الحديث يأتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كأنه اراد الا من اخلص الدعاء لان من
اشفى على الهلاك اخلص في دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق
الغرق بفتح الراء مصدر وفيه فلما رآهم رسول الله صلعم احمر وجهه واغرورقت عيناه اى غرقتا
بالدموع وهي افعوعلت من الغرق ومنه حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر اى متناهيا في شربها
والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله اى اضاع
اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث ابن الاكوع وانا على رجلي فاغرقها يقال اغرق
الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغراق النفس استيعابه في النزع ويروى بالعين المهملة وقد تقدم
وفي حديث علي وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق
وهو فاعول من الغرق لان الغرق في زمان نوح عليه السلم كان منه وفي حديث انس وغرقا فيه
دباء هكذا جاء في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة
من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه الحديث فتكون اصول السلق غرقة وفي اخرى فصارت غرقة وقد
غرقد — رواه بعضهم بالفاء اى مما يغرف في حديث اشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية
الا الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدته ومنه قيل لمقبرة اهل المدينة
غرل — بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث فيه يحشر الناس يوم القيمة عراة
حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابي بكر لان احمل عليه
غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه يريد ركبها في صغره واعتاده قبل ان يختن
ومنه حديث طلحة كان يشور نفسه على غرلته اى يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزبرقان احب صبياننا
غرم — الكفيل — الينا الطويل الغرلة انما اعجبه طولها لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث فيه الزعيم غارم الزعيم
الغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه
الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه اى عليه اداء ما يفكه به ومنه الحديث لا تحل المسئلة
الا لذي غرم مفظع اى حاجة لازمة من غرامة مثقلة ومنه الحديث في الثمر المعلق فمن خرج بشيء منه
فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشيء
المكثور له — اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهى عنه ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل غرامتها و
مثلها معها ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به

وفي حديث علي لقد اغرق في النزع اى بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء

مَغْرَمَ الذنوب والمعاصي وقيل المَغْرَم كالغُرْم وهو الدَّيْن ويريد به ما استُدين فيما يكرهه الله تعالى
او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على ادائه فلا يُستعاذ منه ومنه حديث
اشراط الساعة والزكوة مغرما اى يرى ربُّ المال ان اخراج زكوته غرامة يغرمها ومنه حديث
معاذ ضرب بهم الله بذل مغرم اى لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اى لازم له ومولع به وفي حديث
جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع
(غرنق) غريب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وتصريفا فيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق
ههنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه
وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله
وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه حديث علي وكأني انظر الى غرنوق من
قريش يتشحط في دمه اى شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته الوادي اقبل طائر غرنوق
(غرن) ابيض كأنه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم ار خرج حتى دفن فيه ذكر غُران
بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية نزل به رسول الله صلعم في مسيره فاما غراب بالباء
(غرا) فجبل بالمدينة على طريق الشام في حديث الفرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها
ببعض كالغراء الغراء بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك
ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغرا
وهي لغة في الغراء ومنه الحديث لبدت رأسي بغسل وبغراء وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكأنما
يغرى في صدري اى يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى بالفتح كأنه الصق بالغراء
وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكلة بهمطة الغرو العجب وغروت اى عجبت ولا غرو
اى ليس بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر فلما رأوه اغروا بي تلك الساعة اى
لجوا في مطالبتي والحوا باب الغين مع الزاي فيه من منح منيحة لبن بكيئة كانت او
(غزر) غزيرة اى كثيرة اللبن واغزر القوم اذا كثرت البان مواشيهم ومنه حديث ابي ذر هل يثبت لكم
العدو حلب شاة فقالوا نعم واربع شياه غزر اى كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين
المهملة والزاي جمع عزوز وقد تقدم وفيه من بعض التابعين لجانب المستغزر يثاب من هبته
(غزز) المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اى اذا اهدى لك الغريب شيئا يطلب اكثر منه
فاعطه في مقابلة هديته وفي حديث علي ان الملكين يجلسان على ناجذي الرجل يكتبان خيره وشره

ويستمدان من غزيه الغزان بالضم الشدقان واحدهما غز وفي حديث الاحنف شربة من ماء الغزيز
(غزل) هو بضم الغين وفتح الزاي الاولى ماء قريب اليمامة في كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع
المغزل اى ربع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل و
(غزا) قيل هذا حكم خص به هؤلاء فيه قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اى لا تكفر حتى تغزى على الكفر
ونظيره قوله لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اى لا يرتد فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الآخر لا تغزى
هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اى لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز ان يراد ان الكفار لا يغزونها
ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم الغازية تأنيث الغازي
وهي ههنا صفة لجماعة غازية واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو غاز و
الغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزي وغزاء كقضاة وسبق
وحجيج وفساق واغزيت فلانا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو
نفسه ومنه الحديث كان اذا استقبل مغزى والمغزية المرأة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت
(غسق) ومنه حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية باب الغين مع السين فيه
لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد
اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم وقيل هو الزمهرير وفي حديث عائشة قال لها ونظر
الى القمر تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق
مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله صلعم بعد ما
اغسق اى دخل في الغسق وهي ظلمة الليل ومنه حديث ابي بكر انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان
يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اى حتى يغشى الليل
بظلمته الجبال الصغار وحديث الربيع بن خثيم قال يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق اى اخر المغرب
(غسل) حتى يظلم الليل في حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ذهب كثير من الناس ان غسل اراد
به المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل الرجل امرأته
بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روي مخففا وقيل اراد غسل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع
زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى
واحد وكرره للتأكيد وفيه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما
ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا يأتيه الباطل من بين يديه

ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظا وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القران
فان حفاظه اضعاف مضاعفة لصحفه قوله تقرؤه نائما ويقظانا اي تجمعه في حالتي النوم واليقظة
وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة ومنه حديث الدعاء اغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني من الذنوب
وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم الماء الذي يغتسل
به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح مصدر وبالكسر ما يغسل به من خطمي
وغيره وفيه من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل
الميت ولا الوضوء من حمله ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون
وبه يقول الفقهاء وقال الشافعي واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين
اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من
عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض
ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده (القدح)
اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى
فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب
على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على
ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على راس
المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله وفي حديث علي وفاطمة شرابه الحميم والغسلين
هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون زائدتان

باب الغين مع الشين

غشش
فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس
من اخلاقنا ولا على سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا هكذا
جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم
غشم
وفي حديث جرير بن جبير قال قاتله الله لقد تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف
غشا
وفي حديث السعي فان الناس غشوه اي
ازدحموا عليه يقال غشيته اغشاه غشيانا اذا جئته وغشاه تغشية اذا غطاه وغشي الشيء اذا لابسه
وغشي المرأة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه واستغشى بثوبه وتغشى اذا تغطى
والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله تغشى انا ملكه اي
تسترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي تعلوها ومنها قوله فلا يغشانا في مسجدنا

وقوله فان غشينا من ذلك شيء هو من القصد الى الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبائر ومنه
حديث سعد فلما دخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل
للقيامة الغاشية واراد في غشية من غشيات الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده
الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية او ما يتغشاه من كرب الوجع الذي به اي يغطيه
فظن انه قد مات

باب الغين مع الصاد

غصب
قد تكرر في الحديث ذكر الغصب وهو اخذ
مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث
انه غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع
غصص
في قوله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين
قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان
اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيغه
غصن
قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف
الشجر ما دامت فيها نابتة وتجمع على غصون ايضا

باب الغين مع الضاد

غضب
قد تكرر ذكر
الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله تعالى فهو انكاره على من عصاه وسخطه
عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان في جانب الدين
والحق والمذموم ما كان في خلافه
غضر
في حديث ابن زمل الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال
انهم لفي غضارة من العيش اي في خصب وخير
غضرف
في صفته عليه السلام في خاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه غضروف الكتف راس لوحه
غضض
فيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما
كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف
في قول القتيبي ومنه قصيد كعب وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول
هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء والخفر وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي
خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض الناس في الوصية من الثلث اي لو نقصوا وحطوا
وفيه من سره ان يقرأ القران غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد الغض الطري الذي لم يتغير
اراد طريقه في القراءة وهيئته فيها وقيل اراد الايات التي سمعها منه من اول سورة النساء الى قوله
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث علي هل ينتظر اهل غضاضة
الشباب اي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى آكل
الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل الثمر اول ما يخرج
غضغض
فيه لما مات عبد
الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء

غضغضته فتغضغض اى نقصته فنقص وبيد انه لم يلبس بولا ينزو عملي نقص اخوه الذى وجب له وقد
(غضف) تقدم فى الباء فى الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة ومنه حديث عمرو وذكر
ابواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهى مغضفة اى قاربت الادراك ولم تدرك وقيل هى المتدلية
(غضن) من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد انها تباع ولم يبد صلاحها فى حديث سطيح وكاشف
الكربة فى الوجه الغضن هو الوجه الذى فيه تكسر وتجعد من شدة الهم والكرب الذى نزل به
(غطرس) باب الغين مع الطاء فى حديث عمر لولا التغطرس ما غسلت يدى التغطرس الكبر فى حديث
(غطرف) سطيح أصم أم يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر فى الحديث فيه
(غطط) انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذى يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا
وقد غط يغط غطا وغطيطا ومنه حديث نزول الوحى فاذا هو محمر الوجه يغط ومنه حديث جابر
وان برمتنا لتغط اى تغلى ويسمع غطيطها ومنه الحديث والله ما يغط لنا بعير غط البعير اذا هدر
فى الشقشقة فان لم يكن فى الشقشقة فهو هدير ومنه حديث ابتداء الوحى فاخذنى جبريل فغطنى
الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط فى الماء الغوص قيل انما غطه ليختبره هل يقول من تلقاء نفسه
شيا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان فى الماء وعمر ينظر اى يتغامسان
(غطف) فيه يغط كل واحد منهما صاحبه فى حديث ام معبد وفى اشفاره غطف هو ان يطول شعر
(غطا) الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه انه نهى ان يغطى الرجل فاه فى الصلوة
من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك فى الصلوة فان عرض له التثاوب
(غفر) جاز له ان يغطيه بثوبه او يده لحديث ورد فيه باب الغين مع الفاء فى اسماء الله تعالى
الغفار والغفور وهما ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم
وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله
تعالى العفو للمذنبين وفيه كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار
الطلب وفى تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره فى شكر النعم التى انعم بها عليه من اطعامه
وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير والثانى انه استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة
لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله تعالى بلسانه وقلبه الا عند قضاء الحاجة فكانه رأى ذلك
تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون دعاء لها بالمغفرة او اخبارا ان
الله تعالى قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلعم بمكة قال عشرا قلت

فابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره اى قال غفر الله له وفى حديث عمر قال لما حصب المسجد قال هو اغفر
للنخامة اى استر لها وفى حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على راسه
من الزرد ونحوه وقد تكرر فى الحديث وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة
قال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اى ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات والغفر الزئبر
على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت اى اخرجت مغافيرها والمغافير شئ ينضحه شجر العرفط حلو
كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها ومنه حديث
عايشة وحفصة قالت له سودة اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال
ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل فى العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور للمنخر ومغرود
لضرب من الكمأة ومغلوق واحد المغاليق وفى حديث على اذا راى احدكم لاخيه غفيرة من اهل
او مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفى حديث ابى ذر
قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اى جماعة كثيرة وقد تقدم فى حرف الجيم مبسوطا
(غفق) مستقصى فى حديث سلمة لقى عمر وانا قاعد فى السوق فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقنى
بالدرة فلما كان العام المقبل لقينى فادخلنى بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها
من الغفقة التى غفقتك عاما اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا والغفقة المرة منه وقد
(غفل) العفقة بالعين المهملة فيه ان نقادة الاسدى قال يا رسول الله انى رجل مغفل فاين اسم اى صاحب
ابل اغفال لا سمات عليها ومنه الحديث كان اوس بن عبد الله الاسلمى مغفلا وهو من الغفلة كانه قد
اهملت واغفلت ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اى لا سمات عليها وقيل الاغفال ههنا التى لا
البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذى لا يرجى خيره وشره ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية
وكذا وكذا والمعامى واغفال الارض اى المجهولة التى ليس فيها اثر يعرف به ومنه من اتبع الصيد غفل اى
يشتغل به قلبه ويستولى عليه حتى يصير فيه غفلة وفى حديث ابى موسى لعلنا اغفلنا رسول الله صلعم يمينه
اى جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سألناه فى وقت شغله ولم ننتظر فراغه يقال تغفلته
واغفلته اى تحينت غفلته وفى حديث ابى بكر راى رجلا يتوضأ فقال عليك بالمغفلة والمنشلة المغفلة
(غفا) العنفقة يريد الاحتياط فى غسلها فى الوضوء وسميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها فيه
فخفقت عنه غفوة اى نمت نومة خفيفة يقال اغفى اغفاء واغفاءة اذا نام وقلما يقال غفا قال
(غفق) الازهرى اللغة الجيدة اغفيت باب الغين مع القاف فى حديث سلمان ان الشمس

لتقرب من رؤس الحلق يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول غق غق وفى رواية حتى ان بطونهم تغق اى تغلى و
غق غق حكاية صوت الغليان وتقول سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة باب
غلب — الغين مع اللام فيه اهل الجنة الضعفاء المغلبون المغلب الذى يغلب كثيرا وشاعر مغلب اى كثيرا
ما يغلب والمغلب ايضا الذى يحكم له بالغلبة والمراد الاول وفى حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام
الا غلب الحرام الحلال اى اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع
حراما وفيه ان رحمتى تغلب غضبى اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان
الكرم اى هو اكثر خصاله والا فرحمة الله تعالى وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب والعقاب و
صفاته لا توصف بغلبة احديهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفى حديث ابن ذى يزن بيض
مرازبة غلب جحاجحة هى جمع اغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها و
غلت — الانثى غلباء ومنه قصيد كعب غلباء وجناء علكوم مذكرة وفى حديث ابن مسعود لا غلت فى الاسلام
الغلت فى الحساب كالغلط فى الكلام وقيل هما لغتان وجعله الزمخشرى عن ابن عباس ومنه حديث شريح
كان لا يجيز الغلت هو ان يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق
غلس — ويترك الغلت ومنه حديث النخعى لا يجوز الغلت هو تفعل من الغلت فيه انه كان يصلى الصبح بغلس
الغلس ظلمة اخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اى
غلط — نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره فى الحديث فيه انه نهى عن الغلوطات وفى
رواية الاغلوطات قال الهروى الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الاحمر وجاء لحمر بترك الهمزة
وقد غلط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابى يقال مسئلة غلوط اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب
وفرس ركوب فاذا جعلتها اسماء زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة اراد المسائل
التى يغالط بها العلماء ليزلوا فيهيج بذلك الشر والفتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة فى الدين ولا تكاد
تكون الا فيما لا يقع مثله قول ابن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقيقة فاما الاغلوطات
غلظ — فهى جمع اغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاعجوبة وفى حديث قتل الخطا فيها الدية مغلظة
تغليظ الدية ان تكون ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة
غلغل — اى حامل وفى حديث المخنث هيت قال اذا قامت تثنت واذا تكلمت تغنت فقال له قد تغلغلت يا
عدو الله الغلغلة ادخال الشىء فى الشىء حتى يلتبس به ويصير من جملته اى بلغت بنظرك من محاسن هذه
المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وفى حديث ابن ذى يزن مغلغلة مغالقها

تغالى الى صنعاء من فج عميق المغلغلة بفتح الغينين الرسالة المحمولة من بلد الى بلد وبكسر الثانية المسرعة
غلف — من الغلغلة سرعة السير وفى صفته عليه السلم يفتح قلوبا غلفا اى مغشاة مغطاة واحدها اغلف ومنه غلاف
السيف وغيره ومنه حديث حذيفة والخدرى القلوب اربعة فقلب اغلف اى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله
وفى حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله اى الطخها به واكثر يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها
غلق — تغليفا والغالية ضرب مركب من الطيب فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقى
فى يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا
من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه فى الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله الاسلام قال
الازهرى يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه والغلق فى الرهن ضد الفك فاذا فك الراهن
الرهن فقد اطلقه من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن اى اوجبته فوجب للمرتهن ومنه قول حذيفة
بن بدر لقيس بن زهير حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لاواضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه
اى جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتؤكده ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا ليغالق
عليها اى ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره الرهان فى الخيل اذا كان على رسم الجاهلية
ومنه الحديث لا طلاق ولا عتاق فى اغلاق اى فى اكراه لان المكره مغلق عليه فى امره ومضيق عليه فى تصرفه
كما يغلق الباب على الانسان وفى حديث قتل ابى رافع ثم علق الاغاليق على ود هى المفاتيح واحدها اغليق
وفى حديث جابر شفاعة النبى لمن اوبق نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل
حمله حتى يدبر شبه الذنوب التى اثقلت ظهر الانسان بذلك وفى كتاب عمر الى ابى موسى اياك والغلق
غلل — والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق قد تكرر ذكر الغلول فى الحديث
هو الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل فى المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من
خان فى شىء خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدى فيها مغلولة اى ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة
التى تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة ايضا واحاديث الغلول فى الغنيمة كثيرة ومنه حديث صلح
الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره فى جوف
الليل اذا انتزعه من بين الابل وهى السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل
واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال
سل السيوف ومنه الحديث ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة فى كل شىء ويروى
يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء اى لا يدخله حقد يزيله عن الحق وروى يغل بالتخفيف

وانما انتصب على الكرة لتقدمه عليه ٥ ى

من الوغول الدخول فى الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة
والدغل والشر وعليهن فى موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وفى حديث ابى ذر غللتم والله خشم
بالقول والعمل ولم تصدقوا وحديث شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان
اى اذا لم يخن فى العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل ههنا المستغل واراد به
القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه وفى حديث الامارة فكهّ عدله او غله جوره اى جعل
فى يده وعنقه الغل وهو القيد المختص ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال منهن غل قمل كانوا ياخذون بها ء
الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل فى عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا
للمراة السيئة الخلق كثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الآخر الخراج
بالضمان وقد تقدم فى الخاء والغلة الدخل الذى يحصل من الزرع والثمر واللبن والاجارة والنتاج و
نحو ذلك وفى حديث عائشة كنت اغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية اى الطخها والبسها بها قال الفراء يقال غلم
تغللت بالغالية ولا يقال تغليت واجازه الجوهرى فى حديث تميم والجساسة فصادفنا البحر حين اغتلم
اى هاج واضطربت امواجه والاغتلام مجاوزة الحد ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة
فاكسروها بالماء اى اذا جاوزت حدها الذى لا يسكر الى حدها الذى يسكر وحديث على يجهز وانتما
المارقين المغتلمين اى الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطعنوا ومنه
الحديث خير النساء الغلمة على زوجها العفيفة بفرجها الغلمة هيجان شهوة النكاح من المراة
والرجل وغيرهما يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما وفى حديث ابن عباس بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بنى عبد
المطلب من جمع بليل اغيلمة تصغير اغلمة جمع غلام فى القياس ولم يرد فى جمعه اغلمة وانما قالوا غلمة
ومثله اصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلمة الصبيان ولذلك صغرهم فيه اياكم والغلو فى الدين غلا
اى التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثه الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق وقيل معناه البحث
عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها ومنه الحديث وحامل القرآن غير الغالى
فيه والجافى عنه انما قال ذلك لان من اخلاقه وآدابه التى امر بها القصد فى الامور وخير الامور اوساطها
وكلا طرفى قصد الامور ذميم ومنه حديث عمر لا تغالوا صدق النساء وفى رواية لا تغلوا فى صدقات
النساء اى لا تبالغوا فى كثرة الصداق واصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر فى كل شىء يقال غاليت
الشىء بالشىء وغلوت فيه غلوا اذا جاوزت الحد وفى حديث عائشة كنت اغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية
الغالية نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهى معروفة والتغلف بها التلطخ

وفيه اهدى له يكسوم سلاحا وفيه سهم قد غلا ... الغلاء بالكسر والمد من غالية مغالاة غمد
وغلاء اذا رميته بالسهام والغلاء سهم الهدف وهى ايضا امد جرى الفرس وشوطه والاصل الاول
ومنه حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وفى حديث على شموخ انفه
وسمو غلوائه غلواء الشباب اوله وشرته باب الغين مع الميم فيه الا ان يتغمدنى الله
برحمته اى يلبسنيها ويسترنى بها ماخوذ من غمد السيف وهو غلافه يقال غمدت السيف واغمدته وقد تكرر
فى الحديث وفيه ذكر غمدان هو بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من غمر
بناء سليمان عليه السلام له ذكر فى حديث سيف بن ذى يزن فيه مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر
بفتح الغين وسكون الميم الكثير اى يغمر من دخله ويغطيه ومنه الحديث اعوذ بك من موت الغمر اى الغرق
ومنه حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل
الزراعة من الارض سمى غامرا لان الماء يغمره فهو والغامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبى ما لا يبلغه
الماء من موات الارض لا يقال لها غامر وانما فعل عمر ذلك لئلا يقصر الناس فى الزراعة وفى حديث
القيمة فيقذفهم فى غمرات جهنم اى المواضع التى تكثر فيها النار ومنه حديث ابى طالب وجدته فى غمرات من
النار واحدتها غمرة ومنه حديث معوية ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء
الكثير فضربه مثلا لقوة رايه عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع
الجرية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذى دخل فيه ومنه حديث صفية عليه السلام اذا جاء مع القوم غمرهم
اى كان فوق كل من معه ومنه حديث اويس اكون فى غمار الناس اى جمعهم المتكاثف وحديث جبير
انى لمغمور فيهم اى لست بمشهور كانهم قد غمروه ومنه حديث الخندق حتى اغمر بطنه اى وارى التراب
جلده وستره وفى حديث عمر رضى الله عنه انه اشتد به حتى غمر عليه اى اغمى عليه كانه غطى على عقله وستر وفى حديث
ابى بكر اما صاحبكم فقد غامر اى خاصم غيره ومعناه دخل فى غمرة الخصومة وهى معظمها والمغامر الذى
يرمى بنفسه فى الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اى حاقد غيره ومنه حديث غزوة
خيبر شاكى السلاح بطل مغامر اى مخاصم او محاقد ومنه حديث الشهادة ولا ذى غمر على اخيه اى حقد
وضغن وفيه مرارات وفى يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن وفيه
لا تجعلونى كغمر الراكب صلوا علىّ اول الدعاء واوسطه وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح
الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة
فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه كالغمر الذى لا يقدم فى المهام ويجعل تبعا ومنه

غمر

الحديث انه كان في سفر فشكى اليه العطش فقال اطلقوا الى غمر اى ائتوني به وفي حديث ابن عباس
ان اليهود قالوا للنبي صلعم لا يغرنك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل
الغر الذي لم يجرب الامور وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير بفتح الغين
وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبس ومنه
حديث قس وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر وهو بفتح الغين و — الحوذان نبت نوره اصفر ق
غمز
سكون الميم بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم في حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك اى كبسي
ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده
غليم اسود يغمز ظهره ومنه حديث عائشة اللدود مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز
باليد اى تكبس وقد تكرر في الحديث ذكر الغمز وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز
غمس
بالعين والحاجب واليد فيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة الفاجرة
كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وفعول
للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص اى اخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن — الحلف بالكسر العهد بين القوم ق
به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون فيه ايديهم عند التحالف
ليتم عقدهم بالاشتراك في شيء واحد ومنه حديث المولود يكون غميسا اربعين ليلة اى مغموسا في
غمص
الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اى دخل فيهم وغاص فيه انما ذلك من سفه الحق
وغمص الناس اى احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي لما
قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق اراد انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم
وحقرهم ومنه حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد وتغمص الفتيا اى تحتقرها وتستهين بها
ومنه حديث الافك ان رايت منها امرا اغمصه عليها اى اعيبها واطعن به عليها ومنه حديث
توبة كعب الا مغموص عليه النفاق اى مطعون في دينه متهم بالنفاق وفي حديث ابن عباس كان
الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلعم صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت
عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصاء وهي
الشعرى الشامية واكثر كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشعريين
كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت
عبورا واقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه

غمض
سميت ام سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث فيه كان غامضا في الناس اى مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ
اياكم ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها
كانه يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات
لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبهة لا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها وفي حديث البراء
الا ان تغمضوا فيه وفي رواية لم ياخذه الا على اغماض الاغماض المسامحة والمساهلة في البيع اذا استزاده
غمط
من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه فيه الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس والغمط الاستهانة
والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط ومنه الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط
الناس اى انما البغي فعل من سفه وغمط وفيه اصابته حمى مغمطة اى لازمة دائمة والميم بدل من الباء
يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كانها تغمره وتسترها لانها اذا غشيته
غمغم
فكانها سترت عليه في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين قاله رجل
غمق — الاردن كالاحمر كورة بالشام ه
من العرب لمعوية قال له من هم قال قومك قريش كتب عمر الى ابي عبيدة بالشام ان الاردن غمقة قريبة
من المياه والنزور والغمق فساد الريح وغموقها من كثرة الانداء فيحصل منها الوباء فيه ان بني
غمل
قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي وارى النبات وجهها وغملت الامر اذا
غمم
سترته وواريته في حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون
رؤيته غيم او نحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسندا الى
الظرف اى فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اى لا تستر وتخفى فرائضه وانما تظهر ويعلن ويجهر
بها ومنه حديث عائشة لما نزل برسول الله صلعم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها اى
اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم التغطية والستر وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود
كنا تير في ارض غمة الغمة الضيقة وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماة الغمامة
السحابة وجمعها الغمام وارادت بها العشب والكلاء الذي حماه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء
غما
ارادت انه حمى الكلاء وهو حق جميع الناس في حديث الصوم فان اغمي عليكم فاقدروا له وفي رواية
فان غمي عليكم يقال اغمي علينا الهلال وغمي فهو مغمى ومغمي اذا حال دون رؤيته غيم او قترة كما
يقال غم علينا يقال صمنا للغمى والغمى بالضم والفتح اى صمنا عن غير رؤية واصل التغمية الستر و
التغطية ومنه اغمي على المريض اذا غشي عليه كان المرض ستر عقله وغطاه وقد تكرر في الحديث

باب الغين مع النون

(غنثر) في حديث ابي بكر قال لابنه عبد الرحمن يا غُنْثَرُ قيل هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل من الغثارة الجهل والنون زائدة وروى بالعين المهملة والتاء بنقطتين وقد تقدم

(غنج) في حديث البخاري في تفسير العَرِبة هي الغَنِجة الغُنْج في الجارية تكسّر وتدلّل وقد غنجت تغنج

(غنظ) في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غَنْظٌ ليس كالغنظ الغنظ اشد الكرب والجهد وقيل هو ان يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملأه غيظا

(غنم) قد تكرر فيه ذكر الغنيمة والغُنْم والمغنم والغنائم وهو ما اصيب من اموال اهل الحرب واوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب يقال غنمت اغنم غنما وغنيمة والغنائم جمعها والمغانم جمع مغنم والغُنم بالضم الاسم وبالفتح مصدر والغانم آخذ الغنيمة والجمع غانمون ويقال فلان يتغنم الامر اى يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة ومنه الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمة لما فيه من الاجر والثواب ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته ونماؤه وفاضل قيمته وفيه السكينة في اهل الغنم قيل اراد بهم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل وفي حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اى اعطوا من ابقت له قطعة واحدة لانه يفرق مثلها لقلتها فتكون قطيعين ولا تعطوا من ابقت له غنما كثيرا يجعل مثلها قطيعين واراد بالسنة الجدب

(غنن) في حديث ابي هريرة ان رجلا اتى على واد مُغِنّ يقال اغنّ الوادي فهو مغنّ اى كثرت اصوات ذبابه جعل الوصف له وهو للذباب وفي قصيد كعب الا اغنّ غضيض الطرف مكحول الاغنّ من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنّة ومنه كان في الحسين غنّة حسنة

(غنى) في اسماء الله تعالى الغنيّ الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل شيء يحتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله تعالى فيه غيره ومن اسمائه المغني وهو الذي يغني من يشاء من عباده وفيه خير الصدقة ما ابقت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى اى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيته غيرك ابقت بعدها لك ولهم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيته عن المسألة وفي حديث الخيل رجل ربطها تغنيا وتعففا اى استغناء بها عن الطلب من الناس وفي حديث القرآن من لم يتغن بالقرآن فليس منا اى من لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغانيت واستغنيت وقيل اراد من لم يجهر بالقرآن فليس منا وقد جاء مفسرا وفي حديث آخر ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به قيل ان يجهر به تفسير قوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيقها ويشهد له الحديث الآخر زينوا القرآن باصواتكم وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الاعرابي كانت العرب تتغنى بالركباني اذا ركبت واذا جلست في الافنية

واكثر احوالها فلما نزل القرآن احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هجيراهم بالقرآن مكان التغني بالركباني واول من قرأ بالالحان عبيد الله بن ابي بكرة فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال قراءة العمري واخذ ذلك عنه سعيد العلاف الاباضي وفي حديث الجمعة من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اى اطرحه الله ورمى به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها كقوله نسوا الله فنسيهم وفي حديث عائشة وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث اى تنشدان الاشعار التي قيلت يوم بعاث وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين اهل اللهو واللعب وقد رخص عمر في غناء الاعراب وهو صوت كالحداء وفي حديث عمران ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنايته خطأ وكانت عاقلته فقراء فلا شيء عليهم لفقرهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه حرا ايضا لانه لو كان عبدا لم يكن لاعتذار اهل الجاني بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا اعترافا فاما المملوك اذا جنى على حر او عبد فجنايته في رقبته وللفقهاء في استيفائها منه خلاف وفي حديث عثمان ان عليا بعث اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اى اصرفها وكفها كقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه اى يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك اى اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا عنك من الله شيئا ومنه حديث ابن مسعود وانا لا اغنى لو كانت لي منعة اى لو كان معي من يمنعني لكفيت شرهم وصرفتهم وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به

باب الغين مع الواو

(غوث) في حديث هاجر ام اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالغياث بالكسر من الاغاثة الاعانة وقد اغاثه يغيثه وقد روى بالضم والكسر وهما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والنداء والفتح فيها شاذ ومنه الحديث اللهم اغثنا بالهمز من الاغاثة ويقال فيه غاثه يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثة ومنه الحديث فادعوا الله يغيثنا بفتح الياء تقول غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث وفي حديث توبة كعب فخرج قريش مغوثين لعيرهم اى مغيثين فجاء به على الاصل ولم يعله كاستحوذ واستنوق ولو روى مغوّثين بالتشديد من غوّث بمعنى اغاث لكان وجها

(غور) فيه انه اقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها الغور ما انخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها تقول غار اذا اتى الغور واغار ايضا وهي لغة قليلة وفيه انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور غور كل شيء عمقه وبعده اى يبعد ان تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر

الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن ابعد غورا في الباطل مني وفي حديث السائب لما ورد على عمر
بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بتّ هذه الليلة الا تغويرا يريد بقدر النومة القليلة
التي تكون عند القائلة يقال غوّر القوم اذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو النوم
القليل ومنه حديث الافك فأتينا الجيش مغوّرين هكذا جاء في رواية اي وقد نزلوا للقائلة وفي
حديث عمر اهُهنا غُرتَ اي الى هذا ذهبتَ وفي حديث الحج اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب سريعا
يقال اغار يغير اذا اسرع في العدو وقيل اراد نغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل
في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اذا اتى الغور وفيه من دخل الى طعام لم يدع
اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من اغار يغير اذا نهب شبّه دخوله عليهم بدخول
السارق وخروجه بمن اغار على قوم ونهبهم ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاورهم في الجاهلية
اي اغير عليهم ويغيرون علي والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه ومنه حديث عمرو
بن مرة وبيض تلألأ في اكف المغاور المغاور بفتح الميم جمع المغاور بالضم او جمع مغوار بحذف
الالف وحذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة ومنه حديث سهل بعثنا رسول الله صلعم
في غزاة فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي المغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة وهي
الاغارة نفسها ايضا وفي حديث علي قال يوم الجمل ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين اي الجيشين
والغار الجماعة هكذا اخرجه ابو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والياء وقال ومنه
حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه عن الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري
ذكره في الواو والواو والياء متقاربان في الانقلاب ومنه حديث فتنة الازد ليجمعا بين هذين
الغارين وفي حديث عمر قال لصاحب اللقيط عسى الغوير ابؤسا هذا مثل قديم يقال عند التهمة
والغوير تصغير غار وقيل هو موضع وقيل ماء لكلب ومعنى المثل ربما جاء الشر من معدن الخير
واصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شيء
يخاف ان ياتي منه شر وقيل اول من تكلم به الزباء لما عدل قصير بالاجمال عن الطريق المالوفة
واخذ على الغوير فلما رأته وقد تنكب الطريق قالت عسى الغوير ابؤسا اي عساه ان ياتي بالبأس
والشر واراد عمر بالمثل لعلك زنيت بامه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه ومنه حديث
يحيى بن زكريا عم فساح ولزم اطراف الارض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف انقلبت
الواو ياء لكسرة الغين وفيه انه نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول للغائص في البحر غص غوصة بكذا غوص

قال الطيبي رحمه الله كان يغير اذا طلع الفجر اي يسري الى بلاد الكفار للاغارة فينتظر الصبح ليعرف بالاذان انه بلاد الاسلام او انه بلاد الكفار فيغير

فما اخرجته فهو لك وانما نهى عنه لانه غرر وفيه لعن الله الغائصة والمغوّصة الغائصة التي لا تعلم
زوجها انها حائض ليجتنبها فيجامعها وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها
غوط وتقول اني حائض في قصة نوح وانسدّت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء الغوط عمق
الارض الابعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه قيل لموضع قضاء الحاجة الغائط
لان العادة ان تقضى في المنخفض من الارض حيث هو استر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق على النجو
نفسه ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان اي يقضيان الحاجة وهما يتحدثان
وقد تكرر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان ومنه الحديث ان رجلا جاءه فقال يا رسول الله
قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله ومنه الحديث تنزل امتي بغائط
يسمونه البصرة اي بطن مطمئن من الارض وفيه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب
غوغ مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها في حديث
عمر قال له ابن عوف يحضرك الغوغاء الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس و
غول المتسرعين الى الشر ويجوز ان يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم فيه
لا غول ولا صفر الغول احد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان
الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلونا في صور شتى وتغولهم اي تضلهم
عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلعم وابطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده
وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله فيكون المعنى بقوله لا غول انها
لا تستطيع ان تضل احدا ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن السعالي سحرة الجن اي ولكن
في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اي ادفعوا
شرها بذكر الله تعالى وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها ومنه حديث ابي ايوب كان لي تمر
في سهوة فكانت الغول تجيء فتاخذ وفي حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال كنت اغاول حاجة
لي المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول بالفتح وهو البعد ومنه حديث الافك بعدما
نزلوا مغاولين اي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اغاولهم
في الجاهلية اي ابادرهم في الغارة والشر من غاله اذا اهلكه ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث
عهدة المماليك لا داء ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسروقا فاذا ظهر واستحقه مالكه غال
مال مشتريه الذي اداه في ثمنه اي اتلفه واهلكه يقال غاله يغوله واغتاله اي ذهب

غوغاء الناس

السعالي

الخبل المفسد والشيطان وخبله الجن وخبّله واخبله جنّنه وافسد عقله او عضوه ق

به والغائلة صفة لخصلة مهلكة ومنه حديث طهفة بارض غائلة النطاء اى تغول سالكها ببعدها ومنه
حديث ابن ذى يزن ويبغون له الغوائل اى المهالك جمع غائلة وفى حديث ام سليم رآها رسول الله صم وبيدها
مغول فقال ما هذا قالت مغول ابعج به بطون الكفار والمغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل
تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط فى جوفه سيف دقيق
يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده ومنه حديث
الفيل حين اتى به مكة ضربوه بالمغول على رأسه (غوى) فيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فقد غوى يقال غوى يغوى غيا وغواية فهو غاو اى ضل والغى الضلال والانهماك فى الباطل
ومنه حديث الاسراء لو اخذت الخمر لغوت امتك اى ضلت ومنه الحديث سيكون عليكم ائمة ان
اطعتموهم غويتم اى ان اطاعوهم فيما يامرونهم به من الظلم والمعاصى غووا وضلوا وقد كثر ذكر الغى
والغواية فى الحديث وفى حديث موسى وادم اغويت الناس اى خيبتهم يقال غوى الرجل اذا خاب
واغواه غيره وفى مقتل عثمان فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اى تجمعوا وتعاونوا واصله من الغواية
والتغاوى التعاون فى الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذى كان يسب
النبى صم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة وقد تقدم الا ان الهروى ذكر مقتل
عثمان فى الغين المعجمة والاخر فى العين المهملة وفى حديث عمر ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله
قال ابو عبيد هكذا روى والذى تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة
وهى حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدى اذا نظر اليه سقط عليه يريده ومنه قيل
لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد ان تكون مصائد للمال ومهالك كتلك المغويات
باب الغين مع الهاء (غهب) فى حديث عطاء انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا
فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك ان يصيب الشئ غفلة من غير تعمد يقال غهب عن الشئ يغهب
غهبا اذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب اى مظلم ومنه حديث قس ارقب الكوكب
وارمق الغيهب باب الغين مع الياء (غيب) قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو ان تذكر الانسان
فى غيبته بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر
علم الغيب والايمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا فى القلوب او غير
محصل تقول غاب عنه غيبا وغيبة وفى حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب
ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة وفيه امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيبة

[اغابت الزوجة اذا غاب عنها زوجها فهى مغيبة صح]

والمغيبة التى غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس ان امرأة مغيبا اتت رجلا تشترى منه
شيئا فتعرض لها فقالت له ويحك انى مغيب فتركها وفى حديث ابى سعيد ان سيد الحى سليم وان نفرنا غيب
اى ان رجالنا غائبون الغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ومنه الحديث ان حسان لما هجا قريشا قالت
ان هذا لشتم ما غاب عنه ابن ابى قحافة ارادت ان ابا بكر كان عالما بالانساب والاخبار فهو الذى علم حسان ويدل
عليه قول النبى صم لحسان سل ابا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وفى حديث منبر النبى صم انه عمل
من طرفاء الغابة هى موضع قريب من المدينة وبها اموال لها وهو المذكور فى حديث السباق والمذكور فى
حديث تركة الزبير وغير ذلك والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها وجمعها غابات
ومنه حديث على كليث غابات شديد القسورة اضافه الى الغابات لقوته وشدته وانه يحمى غاباته
(غيث) فى حديث رقيقة الا فغثتم ما شئتم غثتم بكسر الغين اى سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الارض
فهى مغيثة وغاث الغيث الارض اذا اصابها وغاث الله البلاد يغيثها والسؤال منه غثنا ومن الاغاثة
بمعنى الاغاثة اغثنا واذا بنيت فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل غيثنا فحذفت الياء
وكسرت الغين وفى حديث زكوة العسل انما هو ذباب غيث يعنى النحل فاضافه الى الغيث لانه يطلب
النبات والازهار وهما من توابع الغيث (غيذ) فى حديث العباس مرت سحابة فنظر اليها النبى صم فقال ما
تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيذى قال الزمخشرى كانه فيعل من غذا
يغذو اذا سال ولم اسمع بفيعل فى معتل اللام غير هذا الا الكيهاة وهى الناقة الضخمة وقال الخطابى [بعض الكماة [illegible]]
ان كان محفوظا فلا اراه سمى به الا لسيلان الماء من غذا يغذو (غير) وفيه انه قال لرجل طلب القود بدم
قتيل له الا تقبل الغير وفى رواية الا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهى الدية وجمع الغير اغيار
وقيل الغير الدية وجمعها اغيار مثل ضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها من
المغايرة وهى المبادلة لانها بدل من القتل ومنه حديث محلم بن جثامة انى لم اجد لما فعل هذا فى غرة
الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمى اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محلم
فى قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدره كمثل
هذه الغنم النافرة يعنى ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول
فى الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الاوتار وفيهم
الانفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صم على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد
ان لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذى يهيج المخاطب ويحثه على

الإقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امرأة ولها أولياء فعفا
بعضهم وأراد عمر أن يقيد لمن لم يعف فقال له لو غرّمت الدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف
وكنت قد أتممت للعافي عفوه فقال عمر كُنَيفٌ مُلئ علما وفيه أنه كره تغيير الشيب يعني نتفه
فإن تغيير لونه قد أمر به في غير حديث وفي حديث أم سلمة إن لي بنتا وأنا غيور هو فعول من الغيرة
وهي الحمية والأنفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لأن فعولا يشترك فيه الذكر والأنثى
وفي رواية إني امرأة غَيْرَى وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على أهلي أغار غيرة فأنا غائر وغيور
للمبالغة وقد تكرر في الحديث كثيرا على اختلاف تصرفه وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغِيَر
غيض
أي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح إلى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير فيه
يد الله ملأى لا يغيضها شيء يقال غاض الماء يغيض وغضته أنا وأغضته أغيضه وأغيضه
ومنه الحديث إذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا أي فنوا وبادوا وغاض الماء إذا غار
ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة أي غار ماؤها وذهب وحديث خزيمة في ذكر
السنة وغاضت لها الدرة أي درّ اللبن أي نقص اللبن وحديث عائشة تصف أباها وغاض
نبع الردة أي أذهب ما نبع منها وظهر ومنه حديث عثمان بن أبي العاص لدرهم ينفقه أحدكم من
جهده خير من عشرة آلاف ينفقها أحدنا غيضا من فيض أي قليل أحدكم من فقره خير من كثيرنا
مع غنانا وفي حديث عمر لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر
غيظ
الملتف لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن فيهم العدو وفيه أغيظ الأسماء عند الله رجل
تسمى ملك الأملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فإن الغيظ صفة تغير في المخلوق
أغضبه
عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وإنما هو كناية للمتسمي بهذا الاسم أي إنه
أشد أصحاب هذه الأسماء عقوبة عند الله تعالى وقد جاء في رواية مسلم أغيظ رجل على الله
يوم القيامة وأخبثه وأغيظه رجل تسمى بملك الأملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي أغيظ
في الحديث ولعله أغيظ من الغيظ وهو شدة الكرب وفي حديث أم زرع وغيظ جارتها لأنها
غيق
ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها فيه ذكر غَيْقة بفتح الغين وسكون الياء وهو موضع
غيل
بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء لبني ثعلبة فيه لقد هممت أن أنهى عن الغيلة
الغيلة بالكسر من الغيل بالفتح وهي أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك إذا حملت وهي
مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح إلا

مع حذف الهاء وقد أغال الرجل وأغيل والولد مُغال ومُغيَل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل
أيضا وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي وفيه إن مما
ينبت الربيع ما يقتل أو يغيل أي يهلك من الاغتيال وأصله الواو ويقال غاله يغوله وهكذا روي
بالياء والياء والواو متقاربان ومنه حديث عمر أن صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة أي في
خفية واغتيال وهو أن يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء
وأعوذ بك أن أغتال من تحتي أي أُدهى من حيث لا أشعر يريد به الخسف وفي حديث قس أسد غيل الغيل
غيم
بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة ومنه قصيد كعب ببطن عثر غيل دونه غيل فيه أنه كان
غين
يتعوذ من الغيمة والعيمة والغيمة شدة العطش فيه إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين
مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان إذا أطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاه
من السهو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فإن عرض له وقتا ما عارض بشري
غيي
يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع إلى الاستغفار فيه تجيء
البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غيايتان الغياية كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة
وغيرها ومنه حديث هلال رمضان فإن حالت دونه غياية أي سحابة أو قترة ومنه حديث أم زرع
زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية أي كأنه في غياية أبدا وظلمة لا يهتدي إلى مسلك ينفذ
فيه ويجوز أن يكون قد وصفته بثقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا إشراق فيه
وفي حديث أشراط الساعة فيسيرون إليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء
الموحدة أراد به الأجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه أنه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة
كذا غاية كل شيء مبدؤه ومنتهاه

حرف الفاء باب

فأد
الفاء مع الهمزة فيه أنه عاد سعدا وقال إنك رجل مفؤود المفؤود الذي أصيب فؤاده بوجع يقال
فُئد الرجل فهو مفؤود وفأدته إذا أصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينفث دما
أحدث هو قال لا أي يوجعه فؤاده فيتقيأ دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد
غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه أفئدة ومنه الحديث أتاكم أهل اليمن هم أرق
فأر
أفئدة وألين قلوبا فيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفأرة الفأرة معروفة و
هي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وفيه ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في
فأس
أعلام النبوة والفاء الأولى ليست همزة فيه فحمل إحدى يديه في فأس رأسه هو طرف مؤخر

فأل

المشرف على القفا وجمعه افؤس ثم فؤس ومنه الحديث فلقد رأيت الفؤس في اصولها وانها لنخل عم هي جمع الفأس الذي يشق به الحطب وهو مهموز وقد يخفف فيه انه كان يتفاءل ولا يتطير الفأل مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد اولع الناس بترك همزه تخفيفا وانما احب الفأل لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف وقوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء لهم خير واذا قطعوا املهم ورجاهم من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل ان يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع آخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه انه يبرأ من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفأل فقال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع ومنه الحديث اصدق الطيرة الفأل وقد تكررت في الحديث

فأم

فيه يكون الرجل على الفئام من الناس الفئام مهموز الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث

فئه

في حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم انا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف وهزيمة التجأوا اليهم وهو من فأوت رأسه وفأيته اذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع التاء

فتت

في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في امر بناته اي يفعل في شأنهن شيء بغير امره وليس هذا موضعه لانه من الفوت وسنوضحه في بابه

فتح

في اسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده وقيل الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من ابنية المبالغة وفيه اوتيت مفاتح الكلم وفي رواية مفاتيح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الاصل كل ما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها فاخبر انه اوتي مفاتيح الكلم وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون سهل عليه الوصول اليه ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ومنه حديث الحديبية أهو فتح اي نصر وفيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية ما سقي فتحا الفتح الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض وفي

حديث الصلوة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج عليه في القراءة وهو في الصلوة لا يفتح له المأموم ما ارتج اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم اي اذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم وقيل لا تبتدؤهم بالمجادلة والمناظرة ومنه حديث ابي الدرداء ومن يأت بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا ولم يرد المفتوح واراد بالباب الفتح الطلب الى الله والمسألة ومنه حديث ابي ذر قدر حلب شاة فتوح اي واسعة الاحليل فيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وفيه ان امرأة اتت وفي يدها فتخ كبيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي وربما وضعت في اصابع الرجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ ومنه حديث عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر ذكرها مفردا ومجموعا فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه ضعف وانكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى فقال انما ابكي لانه اصابني على حال الفترة ولم يصبني في حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام فيه يتمثل الرجل في الجائحة او الفتق اي الحرب يكون بين القوم ويقع فيه الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد ومنه حديث عروة بن مسعود اذهب فقد كان فتق في بحوش ومنه حديث سيره الى بدر خرج حتى افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج ومنه في صفته عليه السلام كان في خاصرته انفتاق اي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء وفي حديث عائشة فمطرت واخصبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت اي انشقت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق الدية الفتق بالتحريك انفتاق

فتح

فتر

فتق

المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين
وفعل الفرا افتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما
سلمت وقد فتقت فتقا قال رؤبة لم يرج رسلا بعد اعوام الفتق وفيه ذكر فتق هو بضمتين
موضع في طريق تبالة ساله قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلعم ليغير على خثعم سنة تسع وفيه
الايمان قيد الفتك الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله والغيلة
ان يخدعه ثم يقتله في موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث فيه ولا يظلمون فتيلا
الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ ومنه حديث الزبير وعائشة رضي الله عنهما
فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل في المخادعة وقد تقدم في الذال والغين
ومنه حديث حيي بن اخطب لم يزل يفتل في الذروة والغارب وفي حديث عثمان ان سرعى
معوتها وفتلها الفتلة واحدة الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء
والاثل ونحوها وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاة اذا انعقد وقد افتلت
افتالا اذا اخرجت الفتلة في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء ويتعاونان على الفتان يروى بضم
الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما الاخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم
وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من ابنية المبالغة في الفتنة ومنه الحديث
افتان انت يا معاذ وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد مسائلة منكر ونكير من الفتنة
الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا و
الممات وغير ذلك ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسالون اي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف
ايمانكم بنبوتي ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار اي
امتحنوهم وعذبوهم ومنه الحديث المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود
ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد
كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق
والازالة والصرف عن الشيء وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسال ربك
ان لا يرزقك اهلا ولا مالا تاول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال
والاختلاف فيه لا يقولن احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه
كره ذكر العبودية لغير الله تعالى وفي حديث عمران بن حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق

مراق البطن ما رق منه ولا واحد لها ص

فتك

فتل

[illegible]

فتن

فتا

بالفتاء والكرم الفتاء بالمد والفتح المصدر من الفتي السن يقال فتي بين الفتاء اي طري السن والكرم
الحسن وفيه ان ربيعة تفاتوا اليه عليه السلام اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسئلة يفتيه اذا
اجابه والاسم الفتوى ومنه الحديث الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك
اي وان جعلوا لك فيه رخصة وجوازا وفيه ان امراة سالت ام سلمة تريها الاناء الذي كان
يتوضا منه رسول الله صلعم فاخرجته فقالت المراة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام
بن هبيرة وافتى الرجل اذا شرب بالمفتي وهو قدح الشطار ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام
او ارادت مكوك صاحب المفتي فحذف المضاف او مكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر وفي حديث
البخاري الحرب اول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح
باب الفاء مع الثاء في حديث زياد لهو احب الي من رثيثة فثئت بسلالة اي خلطت
به وكسرت حدتها والفثء الكسر يقال فثاته افثوه فثا في حديث اشراط الساعة تكون الارض كفاثور
الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها ومنه
حديث علي كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء اي خوان باب الفاء مع الجيم فيه
ذكر موت الفجاءة في غير موضع يقال فجئه الامر وفجاه فجاءة بالضم والمد وفاجاه مفاجاة اذا جاءه
بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم بغير مد على المرة في حديث الحج وكل
فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا ومنه الحديث
انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره وفج الروحا سلكه النبي صلعم يوم بدر وعام الفتح
والحج وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى ناوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وهو
من الفج الطريق ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت وحديث عبادة المازني
فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد انه
مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة اكله وشربه في حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب
عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت
حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه
فضرب البحر والفجر مثلا لغمرات الدنيا وروي البجر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء ومنه الحديث
اعرس اذا افجرت وارتحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء
وفيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعا

فثا

فثر

فجاء

فجج

فجر

والمحارم وقد فجر يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء معنى تسميتهم فجارا ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون
العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب ومنه الحديث ان امة لآل رسول الله فجرت اي زنت
ومنه حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير و
حديث عمر استحمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما
مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق ومنه حديث الآخر ان
رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك
ومضيت الى الغزو ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك ومنه
حديث عاتكة يا لفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا وفي حديث ابن الزبير
فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته وفيه كنت يوم الفجار انبل على عمومتي هو
يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت فجارا لانها كانت في
فجفج
الاشهر الحرم وفي حديث عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول و
فجا
يروى البجباج وهو بمعناه او قريب منه وفي حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع
المتسع بين الشيئين ومنه حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من
فحج
قبلته ولا سترته لئلا يمر بين يديه احد وقد تكرر ذكره في الحديث باب الفاء مع الحاء فيه
انه بال قائما ففحج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما والفحج تباعد ما بين الفخذين ومنه الحديث في صفة الدجال
فحش
انه اعور افحج و حديث الذي يخرب الكعبة كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا فيه ان الله يبغض
الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة
والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا و
كل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولي ذلك فان الله
لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش التعدي في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام
ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سئل
فحص
عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا بأس وفي حديث زواج زينب ووليمتها فحصت الارض افاحيص
اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كأنها تفحص عنه التراب
اي تكشفه والفحص البحث والكشف ومنه الحديث من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص مفعل
من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان

في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له مفاحص كما
تستوطن القطاة مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا
بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا
القول ذلك المذهب ومنه حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم الشعر فاضرب
ما فحصوا عنه بالسيف ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه وتتمرغ فيه
وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي وفي حديث كعب ان الله بارك
في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية و
فحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق
حتى آتي الفحص اي قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف فيه
فحل
انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه
الفحل هاهنا حصير معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها الذي تلقح منه فسمي الحصير فحلا
مجازا ومنه حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا
فحال ويجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم تثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم
نخيل في حائط فيتوارثونه ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم من
ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته وفي حديث
الرضاع ذكر لبن الفحل وسيرد في حرف اللام وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية
فقال اشتره كبشا فحيلا الفحيل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصي والنعجة طلب جماله و
عظمه وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه وفيه لم يضرب احدكم امرأته ضرب
الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانهم
يضربونه على ذلك ويمنعونه عنه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفحل له امراء الشام اي انهم تلقوه
متبذلين غير متزينين متقشفين مأخوذ من الفحل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شأن
الاناث وفيه ذكر فحل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة للمسلمين مع الروم ومنه
فحم
يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل احد فيه اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة
العشاء هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين صلوتي العشاء الفحمة وللظلمة التي بين العتمة
فحا
والغداة العسعسة وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها فيه من

اكل من فحا ارضنا لم يضره ماؤها الفحا بالكسر والفتح واحد الافحاء توابل القدور وقد فحيت القدر
اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما وقيل هو البصل ومنه حديث معوية قال لقوم
قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم ماؤها باب الفاء مع الخاء
في حديث صلوة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه ومنه حديث علي افلح من كان له مزخر يزخها ثم فحم
ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفي حديث بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي
اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر وهو ايضا ماء اقطعه النبي صلعم
عظيم بن الحارث المحاربي فيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فحذ
فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث واول العشيرة الشعب ثم القبيلة
ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري فيه انا سيد ولد آدم ولا فخر الفخر ادعاء فخر
العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمه وفيه انه خرج يتبرز فاتبعه
عمر باداوة وفخارة الفخارة ضرب من الخزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها في صفته
عليه السلم كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الضخامة فخم
وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة باب الفاء مع الدال فيه
وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اي فدح
اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح ومنه حديث ابن ذي يزن لكشفه الكرب الذي فدحنا
اي اثقلنا فيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم فدد
ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل
وقيل الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان
مشدد وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك الفدادون الا من
اعطى في نجدتها ورسلها اراد الكثيري الابل كان احدهم يملك المئتين من الابل الى الالف قيل له
فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر في الحديث ومن الاول حديث ابي هريرة انه راى
رجلين يسرعان الى الصلوة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل يقال فد الانسان والجمل يفد اذا علا
صوته اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي
فدادا اي ذا مال كثير وخيلاء وسعي دائم في حديث ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم اي قطعة فدر
والفدرة القطعة من كل شيء وجمعها فدر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر وقد

تكرر في الحديث ومنه حديث مجاهد في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور
من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب يعني في فديته بقرة في حديث ابن عمر انه
فدع مضى الى خيبر ففدعه اهلها الفدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو
ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع بين الفدع ومنه صفة ذي السويقتين الذي يهدم
الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع فيه انه دعا على عتيبة بن ابي لهب فضغمه الاسد
فدغ ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس ومنه الحديث في
الذبح بالحجارة ان لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح يشدخ الجلد وربما لا يقطع الاوداج فيكون
كالموقوذ ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده
فدفد فكله وما قتل بثقله فلا تاكله فيه فلجاوا الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه
غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلثا ومنه حديث قس
وارموق فدفدها وجمعها فدافد ومنه حديث ناجية عدلت برسول الله صلعم فاخذت به في طريق لها فدافد
فدم اي امكنة مرتفعة فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم
الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم
فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر
الناس يوم القيمة عليهم الفدام ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته
عن سفهه وفيه انه نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة
عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله صلعم ان اقرا القران وانا
راكع والبس المعصفر المفدم ومنه حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج
دون المفدم وبعده المورد ومنه حديث ابي ذر ان الله تعالى ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد
فدا مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني وقد تكرر في الحديث ذكر الفداء الفداء بالكسر والمد والفتح مع
القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه مفاداة اذا اعطى فداءه
وانقذه وفداه بنفسه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة ان يفتك الاسير
باسير مثله وفيه فاغفر فداء لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة
لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي
الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

فذذ

باب الفاء مع الذال

فيه هذه الآية الفاذّة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذّ الواحد وقد فذّ الرجل عن اصحابه اذا شذّ عنهم وبقي فردا

فرأ

باب الفاء مع الراء

فيه انه قال لابي سفيان كلّ الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش جمعه فراء قال له ذلك يتألّفه على الاسلام يعني انت في الصيد كحمار الوحش كلّ الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع كلّ محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله

فرز

فيه ذكر فِرَبْر وهي بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة واليها ينسب محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه

فرث

في حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلعم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى

فرج

فيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مُفْرَج قيل هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء المهملة وسيجي وفيه انه صلى وعليه فرّوج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلوة الجمعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف واضافها الى الشيطان تفظيعا لشانها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي حديث الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين فالفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة وفي حديث ابي جعفر الانصاري فملأت ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للرجل ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المرأة والرجل لانهما بين الرجلين ومنه حديث الزبير انه كان اجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجتهم اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء

فرح

فيه ولا يترك مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا اثقله وافرحه اذا غمّه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم ومكروب الى ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امّنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من افرحه اذا غمّه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكأنها ارادت ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي أ تخافين العيلة وانا وليّهم وفي حديث التوبة لله اشدّ فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذّر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى

فرخ

فيه انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبّه وقيل افرخ الزرع اذا تهيّأ للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة وفي حديث علي أتاه قوم فاستأمروه في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنّه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولّد منها شرّ كثير كما قال بعضهم أرى فتنة هاجت وباضت وفرّخت ولو تركت طارت اليه فراخها ونصب بيضا بفعل مضمر دلّ الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخنّ بيضا فلتفرخنّه كما تقول زيدا ضربته اي ضربت زيدا ضربته فحذف الاول والا فلا وجه لتقديمه ودخول الفاء لان الفاء الثانية لا بدّ لها من معطوف عليه ولا تكون بجواب الشرط لكون الاولى لذلك يقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرختها امّها ومنه حديث عمر يا اهل الشام تجهّزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرّخ اي اتّخذهم مقرّا ومسكنا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه وفي حديث معوية كتب الى ابن زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة يا بني فرّوخ قال الليث بلغنا ان فرّوخ كان من ولد ابرهيم بعد اسحق واسمعيل فكثر نسله ونمى عدده فولد العجم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الهروي عنه والازهري

فرد

فيه سبق المفرّدون وفي رواية طوبى للمفرّدين قيل وما المفرّدون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى يقال فرد برايه وافرد وفرّد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرّد الرجل اذا تفقّه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبية لاقاتلنّهم حتى تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به وفيه لا تعدّوا فارد تكم يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضمّ الى غيرها فتعدّ معها وتحسب وفيه جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار بشجّه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد لا تسبين سلبي وجلدي اراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وسادتهم اراد يا خير الاكابر من

العرب لان لبس النعال لهم دون العجم وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له
ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار
طي يقال له فردة الشموس وماء الجموم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد بن حارثة
وبعضهم يقول هو ذو القردة بالقاف وبعضهم بكسر الراء وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق
فردس المفرد ثور الوحش شبه به الناقة فردس فيه ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع
فرر الفراديس ومنه جنة الفردوس فيه انه قال لعدي بن حاتم ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله افره
افر فهلكت بما يفره ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء
وضم الفاء والصحيح الاول ومنه حديث عاتكة افر صياح القوم عزم قلوبهم فهن هواء والحلوم عوازب
اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة هذان فر
قريش الا ارد على قريش فرها يقال فر يفر فرارا فهو فار اذا هرب والفر مصدر وضع موضع
الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر اراد بالنبي صلعم وابا بكر
لما خرجا مهاجرين يقال هذان الفران وفي صفته عليه السلام ويفتر عن مثل حب الغمام اي يبتسم ويكشر
حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة افرها فرا اذا كشفت شفتها لتعرف سنها
وافتر يفتر افتعل منه واراد بحب الغمام البرد ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال افرها
وفي حديث عمر قال لابن عباس كان يبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك عنها اي اكشفك ومنه خطبة
فرز الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة فيه من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له الفرز الفرد وانكره
الازهري والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وافرزته اذا قسمته فيه اتقوا فراسة المؤمن
فانه ينظر بنور الله يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب
اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل
والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة ومنه
الحديث افرس الناس ثلثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة ومنه عرض يوما الخيل وعنده
عيينة بن حصن فقال له انا اعلم بالخيل منك وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ورجل فارس
بالامر اي عالم به بصير وفيه علموا صبيانكم العوم والفراسة الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من
الفروسية وفي حديث عمر انه كره الفرس في الذبائح وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة وهو كسر رقبتها
قبل ان تبرد ومنه حديث الاحرام مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فريسة الاسد

ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى
اي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها
اخذتها الفرسة اي ريح الحدب فصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ العنق فتفرسها
اي تدقها وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق
اخذ به اي ان العدة وهي ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة
اشهر فقد بانت المرأة بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاربعة اشهر تنقضي وليست له بزوجة
وان مضت الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما
كفرسي رهان يتسابقان الى غاية وفيه كنت شاكيا بفارس فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك
عائشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع نقرس وهو الالم المعروف في الاقدام
والاول الصحيح وفي حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل يعني فرسخ
عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما
والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض ماخوذ منه وفي حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي فرسك
وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكرم الفرسك
الخوخ ويقال له الفرسق ايضا فيه لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة والفرسن فرسن
عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي
للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل اصلية فيه انه نهى عن افتراش السبع في الصلوة فرش
وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه و
الافتراش افتعال من الفرش والفراش ومنه الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر اي لمالك
الفراش وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها ومنه حديث ابن عبد
العزيز الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش
عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه وفي حديث طهفة
لكم العارض والفريش هي الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفريش من النبات
ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرش فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع
ومنه حديث خزيمة وتركت الفريش مستحلكا اي شديد السواد من الاحتراق وفيه فجاءت
الحمرة فجعلت تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف وفي حديث اذينة

فى الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل وقيل هو من البقر والغنم وما لا يصلح الا للذبح وفيه
ذكر فرش بفتح الفاء وسكون الراء وادٍ سلكه النبى صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر وفيه فتقادع بهم جنبة الصراط
تقادع الفراش فى النار هو بالفتح الطير الذى يلقى نفسه فى ضوء السراج واحدتها فراشة ومنه الحديث
جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على ضرب يطير منه فراش
الهام الفراش عظام رقاق تلى قحف الراس وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القفل ومنه
حديث مالك فى المنقلة التى تطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التى تنقل العظام وفى
حديث ابن عمر كان لا يفرشح برجليه فى الصلوة الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما
فى القيام وهو التفحج وفى حديث الحيض خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها وفى رواية خذى فرصة
من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة يقال فرصت الشئ اذا قطعته
والممسكة المطيبة بالمسك يتتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله من مسك ظاهره
ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكى ابو داود عن بعضهم قرصة بالقاف اى شيئا
يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اى
قطعة من القرض القطع وفيه انى لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مرئته يضربها
الفريصة اللحمة التى بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها
هى التى تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة كما يقال ثائر الراس اى ثائر شعر الراس وجمع الفريصة فريص
وفرائص فاستعارها للرقبة وان لم يكن لها فرائص لان الغضب يثير عروقها ومنه الحديث فجئ بهما
ترعد فرائصهما اى ترجف من الخوف وفيه رحم الله الحجاج الا من افترص مسلما ظلما هكذا روى بالفاء
والصاد المهملة من الفرص القطع او من الفرصة النهزة يقال انتهز فرصتها اى انتهزها اراد الا من تمكن من عرض
مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة وفى حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرصة اى ريح الحدب ويقال لها الريح
وقلقلت وفى حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة التى فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين اى اوجبها عليهم بامر الله
تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا وهو والواجب سيان عند الشافعى
والفرض آكد من الواجب عند ابى حنيفة وقيل الفرض هاهنا بمعنى التقدير اى قدر صدقة كل شئ وبينه
عن امر الله تعالى وفى حديث حنين فان له علينا ست فرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ من الزكوة
سمى فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكوة ومنه الحديث
من منع فريضة من فرائض الله والحديث الآخر فى الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعنى السن المعين للاخراج

فرشح

فرص

فرض

تبت القصبة بامراد ركبتيه
ترجمًا وترتيبه كنخلة والمركب
المنيم والمنعم عليه ق

فى الزكوة وقيل هو عام فى كل فرض مشروع فى فرائض الله وقد تكرر فى الحديث وفى حديث طهفة لكم فى الوظيفة
الفريضة اى الهرمة المسنة يعنى هى لكم لا نأخذها منكم فى الزكوة ويروى عليكم فى الوظيفة الفريضة اى فى
كل نصاب ما فرض فيه ومنه الحديث الآخر لكم الفارض والفريض الفريض والفارض المسن من الابل وفى
حديث ابن عمر العلم ثلثة منها فريضة عادلة يريد العدل فى القسمة بحيث تكون على السهام والانصباء المذكورة
فى الكتاب والسنة وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فتكون
معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون وفى حديث عدى اتيت عمر بن الخطاب
فى اناس من قومى فجعل يفرض للرجل من طئ فى الفين ويعرض عنى اى يقطع ويوجب لكل رجل منهم فى العطاء
الفين من المال وفى حديث عمر اتخذ عام الجدب قدحا فيه فرض الفرض الحز فى الشئ والقطع والقدح السهم
قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وفى صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اى لم يؤثر فيها ولم يحزها يعنى
قبل المسيح عليه السلم وفى حديث ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتى الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة
النهر مشرعته ومنه حديث موسى حتى ارفأ به عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض ومنه حديث ابن الزبير
واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اى اجعلوا السيوف مشارع للمنايا وتعرضوا للشهادة فى حديث الدجال
ان امه كانت فرضاخية اى ضخمة عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة والياء للمبالغة
فيه انا فرطكم على الحوض اى متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم
ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اى
اجرا يتقدمنا يقال افترط فلان ابنا له صغيرا اذا مات قبله وحديث الدعاء ايضا على ما فرط منى
اى سبق وتقدم ومنه الحديث انا والنبيون فراط القاصفين فراط جمع فارط اى متقدمون الى الشفاعة
وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون ومنه حديث ابن عباس قال لعائشة تقدمين على فرط صدق
يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر واضافهما الى الصدق وصفا لهما ومدحا وفى حديث ام سلمة قالت لعائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة فى الدين يعنى السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج
والتقدم وبالفتح المرة الواحدة وفيه انه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها
ويفرط فيه فيملأه حتى نأتيه اى يكثر من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملأها من افرط فى الامر اذا
جاوز فيه الحد ومنه حديث سراقة الذى يفرط فى حوضه اى يملؤه ومنه قصيد كعب تنفى الرياح
القذى عنه وافرطه اى ملأه وقيل افرطه هاهنا بمعنى تركه ومنه حديث سطيح ان يمس ملك بنى
ساسان افرطهم اى تركهم وزال عنهم ومنه حديث على لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف

فرضة الجبل

فرضخ

فرط

الاثاية بالضم ثبتت موضع بين الحرمين
فيه مسجد نبوى او بئر دون العرج ق

فرط

المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فات وقتها قبل ادائها ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية وتفرط الغزو اي فات وقته و تقدم وفي حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال آتيك فرط يوم او يومين اي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين في صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطة القرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الرأس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف

فرع

فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الفاء والراء والفرع اول ما تلد الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي صغير لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء و الحديث الآخر انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض وابن لبون خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وفيه ان جاريتين جاءتا تشتدان الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع يفرع ويفرع ومنه حديث ابن عباس اختصم عنده بنو لهب فقام يفرع بينهم وحديث علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق وذكر الهروي في القاف وقال ابو موسى وهو من هفواته وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع النساء طولا وفي حديث افتتاح الصلوة كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل شيء اعلاه ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر وحديث علي ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض وارتفع وحديث عطا وسئل من اين ارمي الجمرتين قال تفرعهما اي تقف على اعلاهما وترميهما ومنه الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قال فرعها قال وكذلك الصف الاول وفيه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اي مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس ومنه حديث شريح انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من الثلث اي من اصله والفارع المرتفع العالي وفي حديث عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان فقال الفرعان قيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرع الفرعان جمع الافرع وهو الوافي الشعر وقيل الذي له جمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذا جمة وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع الافرع ههنا الموسوس وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة

فرعل

في حديث ابي هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع فسماها به اراد انها حلال كالشاة

العتيرة الرجبية فاق

ابن ذي الشعار

فرغ

في حديث الغسل كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال عن غيرهم وقد تكرر الفراغ في الحديث وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير اي سريع المشي واسع الخطو

فرق

في حديث عون بن عبد الله ما رأيت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها يقال الذئب يفرفر الشاة اي يمزقها في حديث عائشة انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مدا او ثلاثة آصع عند اهل الحجاز وقيل الفرق خمسة اقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام و الحديث الآخر من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة افرق عسل فرق والافرق جمع قلة للفرق مثل جبل واجبل وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث ابي بكر ابالله تفرقني اي تخوفني وفي صفته عليه السلام ان انفرقت عقيصته فرق اي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه وفي حديث الزكوة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب احمد الى ان معناه لو كان للرجل بالكوفة اربعون شاة وبالبصرة اربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء عليه ولو كان له ابل في بلدان شتى ان جمعت وجبت فيها الزكوة وان لم تجمع لم يجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالابدان واليه ذهب معظم الائمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعاقدا صح البيع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية ابن عمر في تمامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد ان يتم البيع مشى خطوات حتى يفارقه واذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم ان المشتري ما لم يوجد منه قبول البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا

ومنه حديث ابن مسعود صليت مع رسول الله بمنى ركعتين ومع ابى بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق
اى ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية
واجعلوا الراس راسين يقول اذا اشتريتم الرقيق وغيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا
بثمن الراس الواحد راسين فان مات الواحد بقى الاخر فكانكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي
حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو ان يحلف الرجل على امر قد
اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمراة احتياطا فيه وفي
امثاله من صور الشك فان تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفيه من فارق الجماعة فميتته
جاهلية معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لاحد ان يفارقهم
في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية اى يموت على ما مات
عليه اهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث فاتحة الكتاب ما انزل في التورية ولا الانجيل
ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من اسماء القران اى انه فارق بين الحق والباطل و
الحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين افرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فرق بين الناس
اى يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته عليه السلم ان اسمه
في الكتب السالفة فارق ليطا اى يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس فرق لي راى
اى بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله وفي حديث عثمان قال لخيفان كيف
تركت افاريق العرب الافاريق جمع افراق وافراق جمع فرق والفرق والفريق والفرقة بمعنى
وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن معظمها وقيل هي
الغنم الضالة ومنه حديث ابى ذر سئل عن مال له فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم
وفي حديث طهفة بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقولها بفتح الفاء وهو مكيال يكال به
اللبن وفيه تاتي البقرة وال عمران كانهما فرقان من طير صواف اى قطعتان وفيه ما ذئبان من
افرق من الحي اى برا من الطاعون يقال افرق المريض من مرضه اذا افاق وقيل ان ذلك لا يقال
الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة وفيه انه وصف لسعد في مرضه
الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء وفي حديث اسلام عمر فاقبل شيخ عليه
حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري ابيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية
ثياب مصرية بيض من كتان ويروى بقافين منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسب

فوقب

فرقع كما يرى في سابور وفي حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه فرقعة الاصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها
صوت وفيه فافرنقعوا عنه اى تحولوا وتفرقوا والنون زائدة وفيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك اى
فرك يشتد وينتهي يقال افرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح
الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك مؤمن مؤمنة اى لا يبغضها يقال فركت المراة زوجها
تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كانه حث على حسن العشرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود
اتاه رجل فقال اني تزوجت امراة شابة وقال اني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان
فرم في حديث ايام التشريق انها ايام لهو وفرام هو كناية عن المجامعة واصله من الفرم وهو تضييق المراة فرجها
بالاشياء العفصة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك ومنه حديث عبد الملك لما كتب الى الحجاج لما
شكى منه انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب المصفقة فرجها بحب الزبيب وهو مما يستفرم به
ومنه الحديث ان الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرام امك سئل عنه ثعلب فقال كانت امه ثقفية
وفي احراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه حديث الحسن حتى تكونوا اذل من
فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج به المراة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض في حديث جريج دابة
فرع فارهة اى نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية فيه ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت
فرا تحته خضراء الفروة الارض اليابسة وقيل الحشيم اليابس من النبات ومنه حديث الهجرة ثم بسطت
عليه فروة وفي اخرى فرشت له فروة وقيل اراد بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي اللهم
اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها و
ياكل خضرتها اى يتمتع بنعيمها لبسا واكلا يقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه
يلبس الدفئ اللين من ثيابها وياكل الطري الناعم من طعامها فضرب الفروة والخضرة لذلك
مثلا والضمير للدنيا واراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل انه ولد في السنة التي دعا فيها علي
بهذه الدعوة وفي حديث عمر وسئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء
الدار وروي من وراء الجدار اراد قناعها وقيل خمارها اى ليس عليها قناع ولا حجاب وانها
تخرج متبذلة في كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في فروة الراس جلدته
بما عليها من الشعر ومنه الحديث ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه اى جلدته
استعارها من الراس للوجه وفي حديث رؤيا فلم ار عبقريا يفري فريه اى يعمل عمله ويقطع قطعه
ويروى يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه انكر التثقيل وغلط قائله واصل

الفرى القطع يقال فريت الشيء أفريه فريا إذا شققته على جهة الإفساد وتقول العرب تركته يفري الفري
إذا عمل العمل فأجاده ومنه حديث حسان لأفرينهم فري الأديم أي أقطعهم بالهجاء كما يقطع الأديم وقد يكنى
به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة مؤتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين أي يبالغ في النكاية والقتل
و حديث وحشي فرأيت حمزة يفري الناس فريا أي يوم أحد ومنه حديث ابن عباس كل ما أفرى الأوداج غير
مثرد أي ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من أفرى الفرى أن يري الرجل عينيه ما لم تريا
الفرى جمع فرية وهي الكذبة وأفرى أفعل منه للتفضيل أي من أكذب الكذبات أن يقول رأيت في النوم كذا
وكذا ولم يكن رأى شيئا لأنه كذب على الله فإنه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث عائشة
فقد أعظم الفرية على الله أي الكذب ومنه حديث بيعة النساء ولا يأتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري
فرياب فريا وافترى يفتري افتراء إذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر في الحديث فيه ذكر فرياب هي بكسر
الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها بزيادة ياء بعد الفاء وينسب إليها بالحذف و
فزر الإثبات باب الفاء مع الزاي فيه أن رجلا من الأنصار أخذ لحي جزور فضرب به أنف
سعد ففزره أي شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فأوطأ رجل منا راحلته ظبيا ففزر
فزز ظهره أي شقه وفسخه في حديث صفته لا يغضبه شيء ولا يستفزه أي لا يستخفه ورجل فز أي
فزع خفيف وأفززته إذا أزعجته وأفزعته وقد تكرر في الحديث فيه أنه قال للأنصار إنكم لتكثرون عند
الفزع وتقلون عند الطمع الفزع الخوف في الأصل فوضع موضع الإغاثة والنصر لأن من شأنه الإغاثة
والدفع عن الحريم مراقب حذر ومنه الحديث لقد فزع أهل المدينة ليلا فركب فرسا لأبي طلحة أي
استغاثوا يقال فزعت إليه فأفزعني أي استغثت إليه فأغاثني وأفزعته إذا أغثته وإذا خوفته ومنه
حديث الكسوف فافزعوا إلى الصلاة أي الجأوا إليها واستعينوا بها على دفع الأمر الحادث ومنه حديث
علي فإذا فزع فزع إلى ضرس حديد أي إذا استغيث به التجئ إلى ضرس والتقدير فإذا أفزع إليه فزع
إلى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا إلى أسامة أي استغاثوا به
وفيه أنه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية أنه نام ففزع وهو يضحك أي هب وانتبه يقال فزع
من نومه وأفزعته أنا وكأنه من الفزع الخوف لأن الذي ينبه لا يخلو من فزع ما ومنه الحديث ألا
أفزعتموني أي أنبهتموني ومنه حديث مقتل عمر ففزعوه بالصلاة أي نبهوه ومنه حديث فضل عثمان
قالت عائشة للنبي ﷺ لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال إن عثمان رجل حيي يقال
فزعت لمجيء فلان إذا تأهبت له متحولا من حال إلى حال كما ينتقل النائم من حال النوم إلى حال اليقظة

ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة من الفراغ والاهتمام والأول أكثر ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال له
الأشعث لأضرطنك فقال كلا إنها لعزوم مفزعة أي صحيحة تنزل بها الأفزاع والمفزع الذي كشف عنه
الفزع وأزيل ومنه حديث ابن مسعود وذكر الوحي قال فإذا جاء فزع عن قلوبهم أي كشف عنها الفزع
فسح باب الفاء مع السين في صفته عليه السلام فسيح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما لسعة صدره
ومنزل فسيح أي واسع ومنه حديث علي اللهم افسح له مفتسحا في عدلك أي أوسع له سعة في دار عدلك
يوم القيامة ويروى في عدنك بالنون يعني جنة عدن ومنه حديث أم زرع وبيتها فساح أي واسع يقال بيت
فسخ فسيح وفساح كطويل وطوال فيه كان فسخ الحج رخصة لأصحاب النبي ﷺ هو أن يكون قد نوى الحج
أولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه فيه كره
فسد عشر خلال منها إفساد الصبي غير محرمه هو أن يطأ المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد
الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه أي أنه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم فيه عليكم بالجماعة فإن يد الله على
فسطط الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب
من الأبنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث
أن جماعة أهل الإسلام في كنفه ووقايته فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم و من الثاني الحديث أنه أتى على
رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال
اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب و من الأول حديث الشعبي في العبد الآبق إذا أخذ في
فسق الفسطاط ففيه عشرة دراهم وإذا أخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون فيه خمس فواسق يقتلن
في الحل والحرم أصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وإنما سميت
هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم أي لا حرمة
لهن بحال ومنه الحديث أنه سمى الفأرة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس و
إفسادها ومنه حديث عائشة وسئلت عن أكل الغراب فقالت ومن يأكله بعد قوله فاسق
قال الخطابي أراد بتفسيقها تحريم أكلها فيه أن أسماء بنت عميس قالت لعلي إن ثلاثة أنت آخرهم
فسكل لأخيار فقال علي لأولادها فكلتني أمكم أي أخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الذي يجيء في آخر
حلبة السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبي بكر الصديق بعد جعفر فيه لعن
فسل المفسلة والمسوفة المفسلة التي إذا طلبها زوجها للوطء قالت إني حائض وليست بحائض فتفسل
الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الأمر وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين

وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا اخر فافسلا عليه اى ارذلا
ونقيا منها واصله من الفسل وهو الرذل الردى من كل شيء يقال فسله وافسله ومنه حديث
فسا
الاستسقاء سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل وروى بالشين المعجمة وسيذكر فى حديث شريح
سئل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضى عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اى
لا طائل له فى ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هى شجرة تحمل
الخشخاش ليس فى ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج فى الطب هى القعبل وهو نبات كريه الرائحة
له راس يطبخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورس باب الفاء مع الشين
فشج
فيه ان اعرابيا دخل المسجد فشج فبال الفشج تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج وقد روى
رواه ابو عبيد بتشديد الشين والتفشيج اشد من الفشج ومنه حديث جابر فتفشجت وبالت يعنى الناقة
هكذا رواه الخطابى ورواه الحميدى فتفجت بالتشديد الجيم والفاء زائدة للعطف وقد تقدم
فش
فى حرف الشين فيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتى احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اى
ينفخ نفخا ضعيفا يقال فش السقاء اذا اخرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس لا تنصرف حتى تسمع
فشيشها اى صوت ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت فى
اليبيس ومنه حديث ابى الموالى فاتت جارية فاقبلت وادبرت وانى لاسمع بين فخذيها من لففها
مثل فشيش الحرابش جنس من الحيات واحدها حربش ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند
رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه ثم قال ابن ام عبد
فذكرت الزق وانتفاشه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه والانفشاش
انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخسأ فلن تعدو قدرك فكأنه كان سقاء
فش السقاء طرف الماء وفش اى فتح فانفش ما فيه وخرج وفى حديث ابن عباس اعطهم صدقتك
وان اتاك اهدل الشفتين منفش المنخرين اى منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات
الزنج والحبش فى انوفهم وشفاههم وهو نحو قوله عليه السلم اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشى مجدع
والضمير فى اعطهم لاولى الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها عزوز ولا فشوش
هى التى ينفش لبنها من غير حلب اى يجرى لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور وفى
فشغ
حديث شقيق انه خرج الى المسجد وعليه فشاش له وهو كساء غليظ فى حديث النجاشى انه قال لقريش هل
تفشغ فيكم الولد اى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكورا قالوا نعم واكثر واصله من الظهور

والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر انه قال لعلى ان هذا الامر قد تفشغ اى فشا وانتشر وحديث
ابن عباس ما هذه الفتيا التى تفشغت فى الناس ويروى تشغفت وتشغبت وقد تقدمت
وفى حديث عمران وفد البصرة اتوه وقد تفشغوا اى لبسوا اخس ثيابهم ولم يتهيئوا للقائه قال
الزمخشرى وانا لا امن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف ان لا يتعهد الرجل نفسه وفى
حديث ابى هريرة انه كان ادم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين اى ناتى الثنيتين خارجتين عن نضد
فشفش
الاسنان وفى حديث الشعبى تفشفش الفشفاش يعنى سيفه وهو الذى لم يحكم عمله ويقال فشفش فى القول
فشل
اذا افرط فى الكذب فى حديث على يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا
حين فشلوا الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامى والعلهز الفشل اى الضعيف يعنى الفشل
مدخره واكله فصرف الوصف الى العلهز وهو فى الحقيقة لاكله ويروى بالسين المهملة وقد
فشا
تكرر فى الحديث فيه ضموا فواشيكم الفواشى جمع فاشية وهى الماشية التى تنتشر من المال كالابل
والبقر والغنم السائمة لانها تفشو اى تنتشر فى الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه
ومنه حديث هوازن لما انهزموا قالوا الراى ان ندخل فى الحصن ما قدرنا من فاشيتنا اى
مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما راه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب اى كثرت وانتشرت
ومنه الحديث افشى الله ضيعته اى كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة ورواه الهروى فى حرف
الضاد افسد الله ضيعته والمعروف المروى افشى ومنه حديث ابن مسعود وآية ذلك ان تفشو
الفاقة باب الفاء مع الصاد فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح بنى
فصح
ادم وبالاعجم البهائم هكذا فسر فى الحديث والفصيح فى اللغة المنطلق اللسان فى القول الذى يعرف
جيد الكلام من رديه يقال رجل فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشىء افصاحا اذا
ولسان فصيح
فصد
بينه وكشفه فيه كان اذا نزل عليه الوحى تفصد عرقا اى سال عرقه تشبيها فى كثرته بالفصاد
وعرقا منصوب على التمييز وفى حديث ابى رجاء لما بلغنا ان النبى صلعم قد اخذ فى القتل هربنا فاستثرنا
شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة اى فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا
عليه دمه وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند الضرورة ومنه
فصع
المثل لم يحرم من فصد له اى لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها فيه نهى عن فصع الرطبة
فصفص
هو ان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشىء من الشىء اذا اخرجته وخلعته وفى حديث الحسن

فصل

ليس في الفصافص صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب وتسمى القت فاذا جف فهو
قضب ويقال له فسفسة بالسين وفي صفته كلامه عليه السلام فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل
بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا
بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مرد له ومنه الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة
جاء في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين ماله
ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من منزله وبلده ومنه
الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل
بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت
به فصيلا من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان
فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم الفصيلة من اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ
وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول وفي حديث النخعي في كل
مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفاصل الاصابع وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كان
الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة والياء زائدة ومنه حديث ابن جبير لو علم بها لكان الفيصل بيني

فصم

وبينه وفي صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين تقول فصمته فانفصم
ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف وهو قريب منه ومنه
الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف ومنه الحديث فيفصم
عني وقد وعيت الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عائشة فيفصم عنه الوحي

فصا

وان جبينه ليتفصد عرقا وفي صفة القرآن لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله اي اشد
خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة قالت الحديباء حين
انتفجت الارنب الفصية والله لا يزال كعبك عاليا ارادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة
والفصية الاسم من التفصي ارادت انها كانت في مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة
والرخاء

باب الفاء مع الضاد

فضح

في حديث عمرو بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت
امرك وهو اشد انفضاحا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت فيه ان بلالا
اتى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح
الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة وهو

بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه

فضخ

في حديث علي قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه يريد المني وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث
وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة نعمد الى الحلقانة فنفتضخه
اي نشدخه باليد وسئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوح الفضوح فعول من
الفضح اراد انه يسكر شاربه فيفضحه وفي حديث علي ان قريشا فضخت راسك بالحجارة

فضض

وفي حديث العباس
انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط
الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث
النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض الله فاك فعاش مائة وعشرين سنة
لم تنفض له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها ومنه حديث معاذ
في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن
الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق
جمعكم وكسره ومنه حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل
على سليمان بن ربيعة فكلمه اي ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عائشة قالت لمروان
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت فضض من لعنة الله اي قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة
من لعنة الله بظائين من الفظيظ وهو ماء الكرش وقيل الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من
اللعنة وفي حديث سعيد بن زيد لو ان احدا انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض
اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة
فافتضها اي صبها وهو افتعال من الفض وفضض الماء ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف
اي فتح راسها ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما
هي فيه من العدة بان تاخذ طائرا فتمسح به فرجها وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة
وسيجيء وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امراة خطبها هي طالق ان نكحتها حتى آكل الغضيض
هو الطلع اول ما يظهر والغضيض ايضا في غير هذا الماء ساعة يخرج من العين او يبزل من السحاب وفي
حديث الشيب فقبض ثلاثة اصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة او من قصة والمراد بالفضة
شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد فهي الخصلة من الشعر

فضفض

وفي حديث سطيح ابيض

فضل

قضفاض الرداء والبدن القضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن
وقيل اراد به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع انس في يوم مطير والارض قضفاض اي قد
علاها الماء من كثرة المطر فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج
اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه او على قول من يرى ان
الماء لا يملك وفي حديث اخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هو نقع البئر المباح اي ليس لاحد ان يغلب
عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره
على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة على الملائكة المرتبين
مع الخلائق ويروى بسكون الضاد وفتحها قال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة
والزيادة وفي حديث امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي متبذلة
في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل
ايضا فضل وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فضل ضباث كانها بغاث وقيل اراد انها مختالة تفضل
من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت
يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف والاخذ
للضعيف من القوي وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل بن الحرث
والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه السلام كان ذات الفضول لفضلة
كان فيها وسعة وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل
المرفق منها في حديث دعائه للنابغة لا يفضي الله فاك هكذا جاءت في رواية ومعناه ان لا يجعله
فضا

فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه
بمرضافة وسط راسه حتى يفضي كل شيء منه اي يصير فضاء وقد فضا المكان وافضى اذا اتسع هكذا
جاء في رواية باب الفاء مع الطاء في حديث عمر انه رأى مسيلمة اصفر الوجه افطأ

فطأ

الانف دقيق الساقين الفطأ الفطس ورجل افطأ كافطس فيه كل مولود يولد على الفطرة الفطر

فطر

الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة والطبع
المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من
يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل
الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد

قال الطيبي يروى بسكون الضاد جمع فاضل كبازل وبزل وقال النووي شارح مسلم ضبطوه على اوجه ... وبضم فسكون وبفتح فسكون وبضمتين مرفوع خبر مبتدأ محذوف فضلاء ... المراد انهم ملائكة زائدين على الحفظة لا وظيفة لهم سوى حلق الذكر

احد الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث
ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من
الفطرة اي من السنة يعني سنن الانبياء عليهم السلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي و
جبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات
بفتح الطاء في الجمع يقال فطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السموات و
الارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأت حفرها وفيه اذا اقبل الليل
وادبر النهار فقد افطر الصائم اي دخل في وقت الفطر وجاز له ان يفطر وقيل انه قد صار في حكم
المفطرين وان لم ياكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان
لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما وفيه انه قام رسول الله صلعم حتى تفطرت قدماه
اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سئل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم
فالفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا انشق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر
فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن
على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها باصبعين وطرف
الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ماء نمير وحيس فطير اي طري قريب حديث

فطس

العمل في حديث اشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الانوف الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها
والرجل افطس ومنه في صفة تمرة العجوة فطس خنس اي صغار الحب لاطية الاقماع وفطس جمع

فطم

فطساء فيه انه اعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد فاطمة بنت رسول الله
زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه ومنه قيل
للحسن والحسين ابنا الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله صلعم امهما وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله
بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدة النبي صلعم لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين
الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل
من الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول
فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء
وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث امرأة رافع لما اسلم ولم تسلم
فقال ابنتي وهي فطيم اي مفطومة وفعيل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم تلحقه الهاء ٥٥

بشرط الضعف وسواء استى الى الجوف لعلهم بقي افطاره وعند احمد واسحق عليهما ... كذا في مجمع البحار نقلا عن الطيبي

فظظ

باب الفاء مع الظاء في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فظ سيّئ الخلق وفلان افظ من فلان اى اصعب خلقا واشرس والمراد هنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة فى الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على الباطل فان النبى صلى الله عليه وسلم كان رحيما رؤفا كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته فى التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته فى التورية ليس بفظ ولا غليظ وفى حديث عائشة قالت لمروان ان انت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه فى الفاء والضاد

فظع

فيه لا تحل المسئلة الا لذى غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع اى لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو فى كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسرى بى واصبحت بمكة فظعت بامرى اشتد علىّ وهبته ومنه الحديث اريت انه وضع فى يدى سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روى متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا اى يوقعنا فى امر شديد فظيع وقد تكرر فى الحديث

فعم

باب الفاء مع العين فى صفته عليه السلام كان فعم الاوصال اى ممتلى الاعضاء يقال فعمت الاناء وافعمته اذا بالغت فى ملئه ومنه الحديث ان امرأة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض بريح المسك اى ملأت وروى بالغين وفى حديث اسامة وانهم احاطوا بالبلاد بجاحض فعم اى جيش ممتلى باهله ومنه قصيد كعب

فغا

ضخم مقلدها فعم مقيدها اى ممتلئة الساق فى حديث ابن عباس لا بأس للمحرم بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف فى الوقف واوا وهى لغة مشهورة وقد تقدمت فى الهمزة

فغر

باب الفاء مع الغين فى حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اى يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث انس اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبى وتركها ومنه حديث عصى موسى عليه السلام فاذا هى حية عظيمة فاغرة فاها وفى حديث النابغة الجعدى كلما سقطت له سن فغرت له سن اى طلعت كانها تتفطر وتتفتح للنبات قال الازهرى صوابه ثغرت بالثاء الا ان تكون الفاء مبدلة منها

فغم

فيه لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض بريح المسك يقال فغمت وافغمت اى ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم تقول فغمتنى ريح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأته وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان

منه اى كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس

فغا

فيه سيد رياحين الجنة الفاغية وهى نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحراء التى لا تزرع فيها وقيل فاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف فى الزعفران فقال اذا فغا اى اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف فى خروج النور من النبات افغى لا فغى

فقاء

باب الفاء مع القاف فيه لو ان رجلا اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه لم يكن عليهم شئ اى شقوها والفقؤ الشق والبخص ومنه حديث موسى عليه السلام انه فقأ عين ملك الموت وقد تقدم معناه فى حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ فى وجهه حب الرمان اى بخص ومنه حديث ابى بكر تفقأت اى انفلقت وانشقت ومنه حديث عمر قال فى حديث الناقة المنكسرة وما هى بكذا وكذا ولا هى بفقئ فتشرق الفقئ الذى يأخذه داء فى البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرق بعد وقتل ومن ذلك ربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقئ وان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وقيل يقال للذكر والانثى

فقح

فى حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له فى ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم اى ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح

فقد

فى حديث عائشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اى لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشئ افقده اذا غاب عنك وفى حديث ابى الدرداء من يتفقد يفقد اى من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير فى الناس قليل ومنه حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا اى يدعو عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا

فقر

قد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء فى الحديث وقد اختلف الناس فيه وفى المسكين فقيل الفقير الذى لا شئ له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعى وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة والفقير مبنى على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اى يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكوة ومن حقها افقار ظهرها ومنه حديث جابر انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك اى اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر وفى حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا

المفاتيح وتركها في فقير من فقر خيبر اي بئر من آبارها ومنه حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور
من فقير في داره اي بئر وقيل هي القليلة الماء ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل و
طرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس
فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر للفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة
فقرة وفقير وفي حديث عائشة قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع
فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا
فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي
الفقر بالضم ايضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الآخر استحلوا منه الفقر الثلث
حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا وهي الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد
بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلثون فقرة في كل فقرة احدى وثلثون دينارا
يعني خرز الظهر وفيه عاد البراء بن مالك في فقارة من اصحابه اي فقر وفي حديث عمر ثلث من الفواقر اي
الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر وفي حديث معوية انه انشد
لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح
ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه
اي شق وحز كان في انفه وفيه انه كان اسم سيف النبي صلعم ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان
والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة وفي حديث الايلاء على فقير من خشب فسره في الحديث
بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على نقير بالنون
اي منقور وفي حديث عمر وذكر امرء القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اي فتح عن معان
غامضة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف
والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين هي عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى يعني انهم
يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية
بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك
وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره
لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل

الفقرة بالكسر والفقرة والفقارة بفتحهما ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل الى العجب جمعها كعنب وسحاب وفقرات بكسر او بكسرتين وكعنبات ق

ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من نفسه في حديث الحديبية
(فقص) وفقص البيضة اي كسرها وبالسين ايضا (فقع) فيه انه نهى عن ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلوة وهي فرقعة الاصابع
وغمز مفاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة وان تفاقأ عيناك اي دمعتا وقيل ابيضتا وقيل انشقتا
وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من اردأ الكماة والقردد ارض مرتفعة
الى جنب وهدة وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع اي مخرطم (فقم) فيه من حفظ
ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى
عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت
بفقميه اي بلحييه وحديث المغيرة يصف امرأة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك وقيل هو تقدم
الثنايا السفلى حتى لا يقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما (فقه) في حديث ابن عباس دعا له النبي
فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح
يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف
خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها
هل هنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت اي فهمت وفطنت
للحق والمعنى الذي ارادت وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة هي التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه و
تتفهمه فتجيبها عنه (فقا) في حديث الملاعنة فاخذت بفقوبه كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفقميه
اي حنكيه وقد تقدم

باب الفاء مع الكاف

(فكك) فيه اعتق النسمة وفك
الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل
الفك الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا
الاسير ويجوز ان يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك
ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك بعض اجزائها عن بعض (فكل) فيه اوحى الله الى البحر ان موسى
يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد والخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته
زائدة ومنه حديث عائشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة (فكن) فيه حتى اذا غاض ماؤها
بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والفكنة الندامة على الفائت (فكه) في حديث انس كان النبي من افكه الناس
مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو الفكاهة
كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع

ليس غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين باب الفاء مع
اللام فيه ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اى لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته فلت
منه احد اى لم يخلصه ومنه الحديث ان رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي ص فلما حاذى دار
العباس انفلت منه فدخل عليه فذكر له ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ومنه الحديث
فانا اخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اى تتفلتون فحذف احدى التاءين تخفيفا وفيه ان رجلا
قال له ان امي افتلتت نفسها اى ماتت فجاءة واخذت نفسها فلتة يقال افتلته اذا استلبه وافتلت
فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افتلتها الله
نفسها معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول
المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اى افتلتت هي نفسها واما
الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اى اخذت نفسها
فلتة ومنه الحديث تدارسوا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات
والانفلات التخلص من الشيء فجاءة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي
البارحة اى تعرض لي في صلوتي فجاءة ومنه حديث عمر ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها
اراد بالفلتة الفجاءة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك
ووقى والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر وقيل اراد بالفلتة
الخلسة اى ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها
ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة اخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها
امن الحل ام من الحرم فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام
النبي ص بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن
الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفة
مجلس رسول الله ص لا تنثى فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة اى لم تكن في مجلسه زلات فتحفظ و
تحكى وفيه وهو في بردة له فلتة اى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل
بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال برد فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت
وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها في صفته عليه السلام انه كان مفلج الاسنان فلج
وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين

غريب كرهى غزى وفراه اولاح كافي ق

الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اى النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في
التحسين ومنه حديث علي ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر
الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج
بالضم ومنه الحديث اينا افلج فلج اصحابه ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اى القامر الغالب ويجوز
ان يكون السهم الذي سبق في النضال ومنه حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله ص وخاصمت اليه فافلجني
اى حكم لي وغلبني على خصمي ومنه حديث عمر انه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهلها
اى قسماها واصله من الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله سرياني معرب وانما سميت القسمة بالفلج
لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد
وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان فالجا تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي
به لان سناميه يختلف ميلهما ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء الانبياء وهو داء معروف يرخي بعض
فلح البدن في حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من افلح كالنجاح من انجح
اى هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلوة في الجماعة ومنه حديث الخيل من ربطها عدة في
سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة اى ظفر و
فوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي به لان بقاء الصوم به ومنه حديث ابي الدحداح
بشرك الله بخير وفلح اى فوز وبقاء وهو مقصور من الفلاح ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامرأته
استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة اى فوزي بامرك واستبدي به ومنه الحديث كل قوم على مفلحة
من انفسهم قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة من الفلاح مثل
كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله ص لضربت فلحك
اى موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه حديث عمر اتقوا الله في الفلاحين
اى الزراعين الذين يفلحون الارض اى يشقونها ومنه حديث كعب المرأة اذا غاب زوجها تفلحت وتنكبت
الزينة اى تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان
فلذ في اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اى تخرج كنوزها المدفونة وهو استعارة والافلاذ جمع
فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمي ما في
الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار القيء للاخراج ومنه
حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب

عشيرة لأن الكبد من أشرف الأعضاء **ومنه** الحديث أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فحبسته
في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الفَرَق من النار فلذ كبده **فلز** **فيه** كل فِلِزٍّ أذيب الفلز بكسر الفاء واللام
وتشديد الزاي ما في الأرض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه
الكير منه **ومنه** حديث علي من فلز اللجين والعقيان **فلس** **فيه** من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق
به أفلس الرجل إذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار إلى حال ليس معه فلس وقد
أفلس يفلس إفلاسا فهو مفلس وفلّسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث **وفيه** ذكر فُلْس بضم الفاء و
سكون اللام هو صنم طيّء بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا ليهدمه سنة تسع **فلسطين** هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة
المعروفة ما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس **فلط** في حديث عمر بن عبد العزيز أمر رجلا
أن يحدّ فقال اضرب فلاطا أي فجاءة وهي لغة هذيل **فلطح** في حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة
عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع **ومنه** حديث ابن مسعود إذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي
هي الرقاقة التي قد فلطحت أي بسطت وقال غيره هي دراهم ويروى المطلفحة وقد ذكرت في الطاء ٥
فلغ **فيه** أني إن آتهم يفلغوا رأسي كما تفلغ العترة أي يكسروا وأصل الفلغ الشق والعترة نبت **ومنه**
حديث ابن عمر أنه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان أي متشققتان من البرد **فلفل** في حديث
علي قال عبد خير إنه خرج وقت السحر فأسرعت إليه لأسأله عن وقت الوتر فإذا هو يتفلفل **وفي**
رواية السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا إذا جاء والسواك في
فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتفلفل إذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطو وكلا التفسيرين
محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله يتتفّل لأن من استاك تفل
فلق **فيه** أنه كان يرى الرؤيا فتأتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوؤه وإنارته والفلق الصبح نفسه
والفلق بالسكون الشق **ومنه** الحديث يا فالق الحب والنوى أي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر
للإنبات **ومنه** حديث علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها **ومنه** حديث
عائشة أن البكاء فالق كبدي حديث الدجال فأشرف على فلق من أفلاق الحرّة الفلق
بالتحريك المطمئن من الأرض بين ربوتين ويجمع على فُلقان أيضا **وفي** حديث جابر صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقة
يسميها أهل المدينة الفليقة هي قدر يطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره **وفي** حديث الشعبي وسئل
عن مسألة فقيل ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبّه
إفلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال **وفي** صفة الدجال رأيته فإذا هو رجل فيلق أعور

الفيلق العظيم وأصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي إن كان محفوظا وإلا فإنما هو
الفيلم وهو العظيم من الرجال **فلك** في حديث ابن مسعود تركت فرسك كأنه يدور في فلك شبهه في دورانه
بدوران الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك أنه كان قد أصابه عين فاضطرب وقيل الفلك
موج البحر شبهه بالفرس في اضطرابه في حديث أم زرع شجّك أو فلّك أو جمع كلا لك الفلّ الكسر و
الضرب تقول إنها معه بين شجّ رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما وقيل أراد بالفل الخصومة **فلل** **ومنه** حديث
سيف الزبير فيه فلّة فلّها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف وجمعها فلول **ومنه** قول الشاعر بهن
فلول من قراع الكتائب **ومنه** حديث ابن عوف فلا تفلّوا المدى بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية
وهي السكين كنى بفلّها عن النزاع والشقاق **ومنه** حديث عائشة تصف أباها ولا فلّوا له صفاة أي
كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين **ومنه** حديث علي يستزل لبّك ويستفل غربك هو يستفعل
من الفل الكسر والغرب الحد **ومنه** حديث الحجاج بن علاط لعلي أصيب من فلّ محمد وأصحابه الفل القوم
المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجمع وربما قالوا فلول و
فلال وفلّ الجيش يفلّه فلا إذا هزمه فهو مفلول أراد لعلي أشتري مما أصيب من غنائمهم عند
الهزيمة **ومنه** حديث عاتكة فلّ من القوم هارب **ومنه** قصيد كعب أن يترك القرن إلا وهو مفلول
أي مهزوم **وفي** حديث معاوية أنه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر
وفي حديث القيامة يقول الله تعالى أي فل ألم أكرمك وأسوّدك معناه يا فلان وليس ترخيما له لأنه
لا يقال إلا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها وضموها قال سيبويه ليست ترخيما وإنما هي صيغة
ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال في لجة أمسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية
وقال الأزهري ليس بترخيم لكنه كلمة على حدة فبنو أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع و
المؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والأنثى من الناس
فإن كنيت بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة وقال قوم إنه ترخيم فلان فحذفت النون
للترخيم والألف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم **ومنه** حديث أسامة في الوالي
الجائر يلقى في النار فتندلق أقتابه فيقال أي فل أين ما كنت تصف وقد تكرر في الحديث **فلم** في صفة
الدجال أقمر فيلم وفي رواية فيلمانيّ الفيلم العظيم الجثة والفيلم الأمر العظيم والياء زائدة و
الفيلماني منسوب إليه بزيادة الألف والنون للمبالغة **فله** **فيه** أن قوما افتقدوا سخاب فتاتهم
فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها أي فرجها وذكره بعضهم بالقاف **فلا** في حديث الصدقة

كما يربي أحدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من أولاد ذوات الحوافر ومنه حديث طهفة والفلو
الضبيس أي المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث ابن عباس أمر آدم بما كان قاطعا من لطيفة فالبقوا أي قصبة
وشقفه قاطعه ولهي السكين القالية وفي حديث معوية قال لسعيد بن العاص قد عتك فهدا فلبيته فلي
الصلع هو من فلي الشعر وأخذ القمل يعني أن الأصلع لا شعر له فيحتاج أن يفلى **باب الفاء مع النون**
في حديث عائشة وذكرت عمر فنخ الكفرة أي أذلها وقهرها ومنه حديث المتعة برده هذا غير مفنوخ أي غير فنخ
خلق ولا ضعيف يقال فنخت رأسه وفنخته أي شدخته وذللته فيه ما ينتظر أحدكم إلا هرما مفندا فند
أو مرضا مفسدا الفند في الأصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ إذا هرم قد أفند لأنه يتكلم بالمحرف
من الكلام عن سنن الصحة وأفنده الكبر إذا أوقعه في الفند ومنه حديث التنوخي رسول هرقل وكان شيخا
كبيرا قد بلغ الفند أو قرب ومنه حديث أم معبد لا عابس ولا مفند أي لا فائدة في كلامه لكبر أصابه وفيه
ألا إني من أولكم وفاة تتبعوني أفنادا يهلك بعضكم بعضا أي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم
فند والفند الطائفة من الليل يقال هم فند على حدة أي فئة ومنه الحديث أسرع الناس بي لحوقا قومي و
يعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا أي يصيرون فرقا مختلفين ومنه الحديث لما توفي رسول الله
صلى عليه الناس أفنادا أي فرقا بعد فرق فرادى بلا امام ومنه الحديث أن رجلا قال للنبي ص إني أريد أن أفند أفنادا
فرسا أي أرتبطه وأتخذه حصنا وملاذا ألجأ إليه كما يلجأ إلى الفند من الجبل وهو أنفه الخارج منه
وقال الزمخشري يجوز أن يكون أراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من أغصان الشجرة أي أضمره
حتى يصير في ضمره كالغصن ومنه حديث علي لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال وفي حديث فنع
معوية قال لابن أبي محجن الثقفي أبوك الذي يقول إذا مت فادفني إلى جنب كرمة تروي عظامي في التراب
عروقها ولا تدفنني في الفلاة فإنني أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها فقال أبي الذي يقول وقد
أجود وما مالي بذي فنع وأكتم السر فيه ضربة العنق الفنع المال الكثير يقال فنع يفنع فنعا فهو فنع
وفنيع إذا كثر ماله ونما وفي حديث عمير بن أقصى ذكر الفنيق هو الفحل المكرم من الإبل الذي لا يركب ولا يهان فنق
لكرامته عليهم ومنه حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وأفناق ومنه حديث الحجاج لما حصر
ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة كالجمل الفنيق فيه أمرني جبريل عليه السلام أن أتعاهد فنك
فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان أسفل من الأذنين بين الصدغ والوجنة وقيل هما
العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومنه حديث عبد الرحمن بن سابط إذا توضأت فلا
تنس الفنيكين وقيل أراد به تخليل أصول شعر اللحية فيه أهل الجنة مرد مكحلون أولو أفانين جمع فنن

أفنان والأفنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة ومنه حديث سدرة المنتهى يسير
الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة وفي حديث أبان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب
فنا التفنين البقعة السخيفة الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس في حديث
القيمة فيلبثون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو
وفيه رجل من أفناء الناس أي لم يعلم ممن هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع من أمام
الدار ويجمع الفناء على الأفنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا وفي حديث معوية لو كنت من أهل
البادية بعت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الإبل والنامية الفتية الشابة التي
فوت هي في نمو وزيادة **باب الفاء مع الواو** فيه مر بحائط مائل فأسرع فقيل يا رسول الله أسرعت
المشي فقال أخاف موت الفوات أي موت الفجاءة من قولك فاتني فلان بكذا أي سبقني به ومنه
الحديث أن رجلا تفوت على أبيه في ماله فأتى النبي ص فقال أردده على ابنك ما له فإنما هو سهم من
كنانتك هو من الفوت السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وكذا وافتات عليه إذا انفرد برأيه
دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدي بعلى والمعنى أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه
في هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله ص فأخبره فقال ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك
فإنه وما في يده تحت يدك وفي ملكتك فليس له أن يستبد بأمره دونك فضرب كونه سهما
من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أمثلي يفتات عليه في بناته هو
فوج افتعل من الفوات السبق يقال لكل من أحدث شيئا في أمرك دونك قد افتات عليك فيه في حديث
كعب بن مالك فيتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من
الفيج وأصلها الواو يقال فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج
فوح وهين فيه شدة الحر من فوح جهنم أي شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجيء وفيه
فوخ كان يأمرنا في فوح حيضنا أن نأتزر أي معظمه وأوله فيه أنه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض
أصحابه فقال تنح عني فإن كل بائلة تفيخ الإفاخة الحدث بخروج الريح خاصة يقال أفاخ يفيخ
أي خرج منه ريح وإن جعلتها لفعل الصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا إذا كان
فود مع هبوبها صوت وقوله بائلة أي نفس بائلة فيه كان أكثر شيبه في فودي رأسه أي ناحيتيه
كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الرأس وفي حديث معوية قال للبيد ما بال العلاوة
بين الفودين هما العدلان لأن كل واحد منهما فود وفي حديث سطيح أم فاد فازلم به شأو العنن يقال فاد

فور

يفوز اذا مات ويروى بالزاى بمعناه فيه فجعل الماء يفور من بين اصابعه اى يغلى ويظهر متدفقا ومنه
الحديث كلا بل هى حمى تفور او تثور اى يظهر حرها ومنه الحديث ان شدة الحر من فور جهنم اى وهجها وغليانها
وفى حديث ابن عمر ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس فى الافق الغربى سمى فورا لسطوعه
وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفى حديث معضد خرج هو وفلان فضربوا الخيام وقالوا اخرجنا
من فورة الناس اى مجتمعهم وحيث يفورون فى اسواقهم وفى حديث محلم نعطيكم خمسين من الابل فى

فوز

فورنا هذا فوره كل شىء اوله وفى حديث سطيح ام فاز فازلم به شأو العنن فاز يفوز وفوز اذا مات
ويروى بالدال بمعناه قد سبق ومنه حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفازة والمفازة
البرية القفر وتجمع المفاوز سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من الفوز

فوض

النجاة وقد تكرر فى الحديث فى حديث الدعاء فوضت امرى اليك اى رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا
اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومنه حديث الفاتحة فوض الى عبدى وقد تكرر فى الحديث وفى حديث
معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال ما مفاوضة من التفويض

العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندى المفاوضة المساواة والمشاركة وهى مفاعلة

كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان فى المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد محادثة

فوع

العلماء ومذاكرتهم فى العلم فيه احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء اى اوله كفورته وفوعة

فوف

الطيب اول ما يفوح منه ويروى بالغين لغة فيه وفى حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع
فوف وهو القطن والواحدة الفوفة وهى فى الاصل القشرة التى على النواة يقال برد افواف وحلة
افواف بالاضافة وهى ضرب من برود اليمن وبرد مفوف فيه خطوط بياض وفى حديث كعب ترفع للعبد

فوق

غرفة مفوفة وتفويفها لبنة من ذهب واخرى من فضة فيه انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق اى
قسمها فى قدر فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل اراد التفضيل فى
القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلتها فى قولك اعطيته
عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه
لا محالة ومجاوزا له ومنه الحديث عيادة المريض قدر فواق الناقة وحديث على قال له الاشتر يوم صفين
انظرنى فواق ناقة اى اخرنى قدر ما بين الحلبتين وحديث ابى موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا
يعنى قراءة القرآن اى لا اقرا وردى منه دفعة واحدة ولكن اقرؤه شيئا بعد شىء فى ليلى ونهارى
ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب ومنه حديث على ان بنى امية ليفوقوننى
تراث محمد تفويقا اى يعطوننى من المال قليلا قليلا وفى حديث ابى بكر فى كتاب الزكوة من سئل فوقها فلا يعطه

ادرت الناقة فهى مدر اذا در لبنها ح

اى يعطى الزيادة المطلوبة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا
واذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب الى الجمال حتى ما احب ان يفوقنى احد بشراك نعل فقت
فلانا افوقه اى صرت خيرا منه واعلى واشرف كانك صرت فوقه فى المرتبة ومنه الشىء الفائق وهو
الجيد الخالص فى نوعه ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع وفى حديث على
يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اى اكثرهم نصيبا وحظا من الدين وهو مستعار من فوق
السهم وهو موضع الوتر منه ومنه حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا فوق
ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما فى الاسلام والسابقة والفضل ومنه حديث على ومن
رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اى رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد تكرر ذكر الفوق فى الحديث
وفيه وكانوا اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفى حديث سهل بن سعد فاستفاق رسول الله صلعم
فقال اين الصبى الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاق
المريض والمجنون والمغشى عليه والنائم ومنه حديث موسى عليه السلم فلا ادرى افاق قبلى ام قام من غشيته

فول

وقد تكررت فى الحديث وفى حديث عمر انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلا فيه

فوه

فلما تفوه البقيع اى دخل فى اول البقيع فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه يقال لاول
الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو وفى حديث الاحنف خشيت ان تكون مفوها اى
بليغا منطيقا كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم وفى حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلعم فاه
الى فى اى مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق منه ويقال فيه كلمنى فوه الى فى

فهد

بالرفع والجملة فى موضع الحال باب الفاء مع الهاء فى حديث ام زرع ان دخل فهد اى
نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهى تصفه بالكرم

فهر

وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل فيه انه نهى عن الفهر يقال
افهر الرجل اذا جامع جاريته وفى البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع الجارية ولا ينزل
معها ثم ينتقل الى اخرى فينزل معها يقال افهر يفهر افهارا والاسم الفهر بالتحريك والسكون
وفيه لما نزلت تبت يدا ابى لهب جاءت امراته وفى يدها فهر الفهر الحجر ملء الكف وقيل هو
الحجر مطلقا وفى حديث على راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اى موضع

فهق

مدارسهم وهى كلمة نبطية او عبرانية عربت واصلها بهر بالباء فيه ان ابغضكم الى الثرثارون
المتفيهقون هم الذين يتوسعون فى الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع

فه

يقال افهقت الاناء فهو يفهق فهقا ومنه الحديث ان رجلا يدنى من الجنة فتنفهق له اى تتفتح وتتسع
وحديث على فى هواء منفتق وجو منفهق وحديث جابر فترعنا فى الحوض حتى افهقناه وفى حديث عمر انه قال لابى
عبيدة يوم السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت منك فهة فى الاسلام قبلها
انبايعنى وفيكم الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه

فيا

وفهيه اذا جاءت منه سقطة من العى وغيره باب الفاء مع الياء فقد تكرر ذكر الفىء فى الحديث على اختلاف
تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفىء الرجوع يقال فاء
يفىء فيئة وفيوءا كانه كان فى الاصل لهم ثم رجع اليهم وقيل للظل الذى يكون بعد الزوال فىء لانه
يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق ومنه الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين فقالت يا
رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما اى استرجع
حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفىء ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفىء سهمانهما
التى ناخذها لانفسنا ونقتسم بها وفيه الفىء على ذى الرحم اى العطف عليه والرجوع اليه بالبر وفيه
لا يلين مفاء على مفىء المفاء الذى افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين يقال افات
كذا اى صيرته فيئا فانا مفىء وذلك الشىء مفاء كانه قال لا يلين احد من اهل السواد على الصحابة
والتابعين الذين افتتحوه عنوة وفى حديث عائشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع
منها الفيئة الفيئة بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشىء الذى يكون قد لابسه الانسان
وباشره وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اى تحركها وتميلها يمينا
وشمالا وفيه اذا رايتم الفىء على رؤسهن يعنى النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان الله لا يقبل
لهن صلوة شبه رؤسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها
اى يحركها خيلاء وعجبا وفى حديث عمر انه دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اى

فيج

على اثره ومثله تئيفة ذلك وقيل هو مقلوب منه وتاؤها اما ان تكون مزيدة او اصلية قال
الزمخشرى فلا تكون مزيدة والبنية كما هى من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة من الفىء لخرجت
على وزن تهنئة فهى اذا لولا القلب فعيلة ولكن القلب عن التئيفة هو القاضى بزيادة التاء

فيح

فتكون تفعلة وقد تقدم ايضا ذكرها فى حرف التاء فيه ذكر الفيج وهو المسرع فى مشيه الذى يحمل
الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسى معرب فيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع
الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفوح وتفيح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه

والتمثيل اى كانه نار جهنم فى حرها وفى حديث ام زرع وبيتها فياح اى واسع هكذا رواه ابو عبيد

فيد

مشددا وقال غيره الصواب التخفيف ومنه الحديث اتخذ ربك فى الجنة واديا افيح من مسك كل
موضع واسع يقال له افيح وروضة فيحاء وفى حديث ابى بكر ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال فاح
الدم اذا سال وافحته اسلته وفى حديث ابن عباس فى الرجل يستفيد المال بطريق الربح وغيره فلا
يزكيه يوم يستفيده اى يوم يملكه وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا ان يكون
للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما

فيشفارجات
تقدم فى فيشبارج

واحدا ويزكى الجميع وهو مذهب ابى حنيفة وغيره فيه كان يقول عليه السلام فى مرضه الصلوة وما
ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض لسانه بها اى ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاضة اذا

فيض

تكلم اى ذو بيان فيه ويفيض المال اى يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا
كثر ومنه انه قال لطلحة انت الفياض سمى به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم فى قومه اربعمائة الف
وكان جوادا وفى حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع فى السير بكثرة ولا يكون الا
عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع فى السير واصله افاض نفسه او راحلته
فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدى ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة
فيطوف ثم يرجع وافاض القوم فى الحديث يفيضون فيه اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة فى
الحديث فعلا وقولا وفى حديث ابن عباس اخرج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هى
الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التى كانوا يقامرون بها ومنه حديث
اللقطة ثم افضها فى مالك اى القها فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه وفى صفته
عليه السلام مفاض البطن اى مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض
الاناء ويريد به اسفل بطنه وفى حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا
الموت يقال فاضت نفسه اى لعابه الذى يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض

فيظ

الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاظت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس يقول بالضاد وطى تقول
بالظاء فيه انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه
حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات ومنه حديث قتل ابن ابى الحقيق فاظ واله بنى اسرائيل ومنه حديث

فيف

عطاء ارايت المريض اذا حان فوظه اى فوته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء وفى حديث حذيفة
يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافى هى البرارى الواسعة جمع فيفاء وفيه ذكر فيف الخبار وهو

فيق
فيل
قين
قب
قبح

قريب من المدينة انزلها النبي صلعم نفرا من عرينة عند اللقاح والفيف المكان المستوى والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والباء المشددة غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفا مدان في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها وتجمع على فيق ثم افواق في حديث على يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اى حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فايل الراى وفاله وفيله

ومنه حديث الاحنف ان يمموا على فيالة هذا الراى انقطع نظام المسلمين فيه ما من مولود الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اى الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال الفينة فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر ومنه حديث على في فينة الارتياد وراحة الاجساد وفيه جاءت امراة تشكو زوجها فقال النبي صلعم تريدين ان تزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والياء زايدة وانما اوردنا حملا على ظاهر لفظه

حرف القاف باب القاف مع الباء

فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن ومنه حديث علي في صفة امراة انها جداء قباء القباء الخميصة البطن وفي حديث عمر امر بضرب رجل حدا ثم قال اذا قب ظهره فردوه اى اذا اندملت اثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف وفي حديث على كانت درعه صدرا لا قب لها اى لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليه مدارها وفي حديث الاعتكاف فراى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح فهو قبيح وانما كانا اقبحها لان الحرب مما يتفال بها وتكره لما فيها من القتل والشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اى لا يرد على قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اى لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه ومنه حديث عمارة لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا اى مبعدا ومنه حديث ابي هريرة ان منع قبح وكلح اى قال له قبح الله وجهك فيه نهى عن الصلوة في

قبر
قبس
قبص

المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلوته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اى لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها لان العبد اذا صار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوة فيها والاول اوجه وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اى امكنا من دفنه في القبر تقول اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد وضعته امه وعليه جلدة مصمتة ليس فيها نقب فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اى اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اى طالبي العلم وحديث عقبة بن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلعم اى اعلمناه اياه فيه ان عمر اتاه وعنده قبص من الناس اى عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصا ومنه الحديث فتخرج عليهم قوابص اى طوايف وجماعات واحدتها قابصة وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهو ما قبص كالغرفة لما غرف والقبص الاخذ باطراف الاصابع ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكره الزمخشري في حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره بالضاد المعجمة وكلاهما جايزان وان اختلفا ومنه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطايف وفيه من حين قبص اى شب وارتفع والقبص ارتفاع في الراس وعظم وفي حديث اسماء قالت رايت رسول الله صلعم في المنام فقال لي كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا اشفي منه يقبصون اى يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اى اسرعت يقال للدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقبص به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف والباء المعجمة بواحدة والصاد المهملة اى تعد ومسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة

قبض وقد تقدم في أسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الأشياء عن العباد بلطفه وحكمته
ويقبض الأرواح عند الممات ومنه الحديث يقبض الله الأرض ويقبض السماء أي يجمعهما وقبض المريض
إذا توفي وإذا أشرف على الموت ومنه الحديث فأرسلت إليه أن ابنا لي قبض أرادت أنه في حال القبض
ومعالجة النزع وفيه أن سعدا قد قتل قتيلا يوم بدر وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض بالتحريك
بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين
وفي حديث حنين فأخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم و
بالفتح المرة والقبض الأخذ بجميع الكف ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء به قبضا قبضا وحديث
مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدما مع الصاد المهملة وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني
قبط ما قبضها أي أكره ما تكرهه وأتجمع مما تتجمع منه في حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية
الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وهو منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وضم القاف من تغيير
النسب هذا في الثياب فأما في الناس فقبطي بالكسر ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا عليه إلا
بياضه في سواد الليل كأنه قبطية ومنه الحديث أنه كسى امرأة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة
لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فإنه إن لا يشف
قبع فإنه يصف ومنه حديث ابن عمر أنه كان يجلل بدنه القباطي والأنماط فيه كانت قبيعة سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف وفي (الشاربان أنفان طويلان في أسفل قائم السيف ق)
حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وفي حديث قتيبة لما ولي
خراسان قال لهم إن وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية أحمق
زمانه فضرب به المثل وأما قولهم للحارث بن عبد الله بن القباع فإنه ولي البصرة فغير مكاييلهم
فنظر إلى مكيال صغير في مرآة العين أحاط بدقيق كثير فقال إن مكيالكم هذا القباع فلقب به واشتهر
قبعت الجوالق إذا ثنيت أطرافه إلى داخل أو خارج يريد أنه لذو قعر وفي حديث الأذان فذكر له القبع
هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وسيجيء بيانها مستقصى
قبعثر في حرف النون لأن أكثر ما تروى بها في حديث المفقود فجاء في طائر كأنه جمل قبعثرى فحملني على
قبقب خافية من خوافيه القبعثرى الضخم العظيم فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة
القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت ويروى
قبل عن عمر في حديث آدم أن الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية أن الله كلمه قبلا أي عيانا ومقابلة

لا من وراء حجاب ومن غير أن يولي أمره أو كلامه أحدا من ملائكته وفيه كان لنعليه قبالان القبال
زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الإصبعين وقد أقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا
النعال أي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة إذا شددت قبالها وفيه نهى أن يضحى بمقابلة أو مدابرة هي التي
يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا كأنه زنمة واسم تلك السمة القبلة والإقبالة وفي
صفة الغيث أرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفيه ثم يوضع له
القبول في الأرض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس إليه وفي حديث الدجال ورأى
دابة يواريها شعرها أهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية والعرف لأنهما
اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله أوله وما استقبلك منه وفي أشراط الساعة وأن
يرى الهلال قبلا أي ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف والباء ومنه
الحديث أن الحق بقبل أي واضح لك حيث تراه وفي حديث صفة هرون في عينيه قبل هو إقبال السواد
على الأنف وقيل هو ميل كالحول ومنه حديث أبي ريحانة إني لأجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبل
القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء والأرض ويل له ثم ويل له الأقبل
من القبل الذي كأنه ينظر إلى طرف أنفه وقيل هو الأفحج وهو الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباهما
وفيه رأيت عقيلا يقبل غرب زمزم أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد
إذا تلقته عند الولادة من بطن أمه وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن
أي في إقباله وأوله وحين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في
حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء أي إقباله وفي حديث المزارعة يستثني ما على الماذيانات
وأقبال الجداول الأقبال الأوائل والرؤوس جمع قبل والقبل أيضا رأس الجبل والأكمة وقد يكون
جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من الأرض والقبل أيضا ما استقبلك من الشيء وفي
حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال إذا وغل إلى ما هنالك فعليه دم القبل
بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقيل للأنثى خاصة ووغل إذا دخل وفيه
نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله
وشر ما بعده مسئلة خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو
عن ذنب قارفه فيه والوقت وإن مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس إياكم والقبالات فإنها
صغار وفضلها ربا وهو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا فإن تقبل

وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبل بالضم اذا صار قبيلا
اي كفيلا وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فاما
الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه او شماله ويجوز ان يكون
اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها والقبلة في الاصل الجهة وفيه انه اقطع بلال
بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها القبلية منسوبة الى قبل بفتح الباء والقاف وهي
ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة
والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معادن القلبية بكسر القاف وبعدها لام
مفتوحة ثم باء وفي حديث الحج لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي اي لو عن لي هذا
الرأي الذي رأيته آخرا وامرتكم به في اول امري لما سقت الهدي معي وقلدته واشعرته فانه اذا ساقه
لا يحل حتى ينحره ولا ينحره الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدي لا يلتزم هذا و
يجوز له فسخ الحج وانما اراد بهذا القول تطييب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا وهو محرم
فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه لولا الهدي لفعله
وفي حديث الحسن سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر اقبل يقبل اذا قدم
في حديث عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا القبو الطاق المعقود بعضه الى بعض وقبوت قبا
البناء اي رفعته كذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء ايمر المعتكف تحت قبو مقبو قال نعم

باب القاف مع التاء

فيه لا صدقة في الابل القتوبة القتوبة بالفتح الابل التي توضع قتب
الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة اراد ليس في الابل العوامل صدقة
وفي حديث عائشة لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالاكاف
لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة ازواجهن وانه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في
غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا اردن الولادة جلسن على قتب ويقلن انه اسلس لخروج
الولد فارادت تلك الحالة قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير
بغير ذلك وفي حديث الربا فتندلق اقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدها قتب بالكسر وقيل هي القتب بالكسر المعى كالقتبة ق
جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي المعا وقد تكرر في الحديث فيه لا يدخل الجنة قتات وهو النمام قت
يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهيأه وسواه وقيل النمام الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم
عليهم والقتات الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذي يسأل عن الاخبار ثم

ينمها وفيه انه ادهن بدهن غير مقتت وهو محرم غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب
ريحه وفي حديث ابن سلام فان اهدى اليك حمل تبن او حمل قت فانه ربا القت الفصفصة وهي الرطبة
من علف الدواب فيه كان ابو طلحة يرمي ورسول الله ﷺ يقتر بين يديه اي يسوي له النصال ويجمع قتر
له السهام من التقتير وهو المقاربة بين الشيئين وادناء احدهما من الآخر ويجوز ان يكون من القتر
وهو نصل الاهداف ومنه الحديث انه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر
بالكسر سهم الهدف وقيل سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وفيه تعوذوا بالله من قترة
وما ولد هو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس وفيه بسقم في بدنه واقتار في رزقه والاقتار التضييق
على الانسان في الرزق يقال اقتر الله رزقه اي ضيقه وقلله وقد اقتر الرجل فهو مقتر وقتر فهو مقتور
عليه ومنه الحديث موسع عليه في الدنيا ومقتور عليه في الآخرة و الحديث الآخر فاقتر ابواه حتى جلسا مع
الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفيه وقد حلقتهم قترة رسول الله ﷺ القترة غبرة الجيش وخلفتهم
اي جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابي امامة من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر
القترة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاول وفي حديث
جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وفيه ان رجلا سأله عن امرأة اراد
نكاحها قال وبقدر اي النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكرر في الحديث فيه
قاتل الله اليهود اي قتلهم وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا تخرج عن احد هذه المعاني قتل
وقد يرد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه وقد يرد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه حديث عمر قاتل
الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون من اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل
وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان اي دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل
ومنه حديث السقيفة قتل الله سعدا فانه صاحب فتنة وشر اي دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان
منه في حديث الافك والله اعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا اي اجعلوه كمن قتل
واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بمشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه حديث عمر ايضا من التعريج على الشيء الاقامة عليه ق
دعا الى امارة نفسه او غيره من المسلمين فاقتلوه اي اجعلوه كمن مات بان لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا
له دعوة وكذلك الحديث الآخر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما اي ابطلوا دعوته واجعلوه كمن
قد مات وفيه اشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن
خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز وفيه لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا ان كان اللام

مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الأربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه
أي أنهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء، وهو كقوله الأخرى لا تغزى مكة
بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تغزى عليه، وإن كانت اللام مجزومة فيكون نهيا عن قتلهم في غير حد
ولا قصاص. وفيه أعف الناس قتلة أهل الإيمان. القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه
وقد تكررا في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ. وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدع
عبده جدعناه. ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعبد، ويحتمل أن يكون
الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب ويراه نوعا من الزجر ليرتدعوا ولا يقدموا عليه
كما قال في شارب الخمر إن عاد في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه، ثم جيء به فلم يقتله. وتأوله بعضهم أنه جاء
في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفؤا له بالحرية، ولم يقل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة
عن سفيان، والمروي عنه خلافه. وقد ذهب جماعة إلى القصاص بين الحر وعبد الغير، وأجمعوا على أن القصاص
بينهم في الأطراف ساقط، فلما سقط الجدع بالإجماع سقط القصاص لأنهما ثبتا معا، فلما نسخا نسخا معا
فيكون حديث سمرة منسوخا، وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة. وقد يرد الأمر بالوعيد ردعا وزجرا
وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل. وكذلك حديث جابر في السارق أنه قطع في الأولى والثانية والثالثة
إلى أن جيء به في الخامسة فقال اقتلوه. قال جابر فقتلناه. وفي إسناده مقال، ولم يذهب أحد إلى قتل
السارق وإن تكررت منه السرقة. وفيه وعلى المقتتلين أن يتحجزوا الأولى فالأولى وإن كانت امرأة.
قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل رجل له ورثة فأيهم عفا سقط القود، والأولى
هو الأقرب والأدنى من ورثة القتيل، ومعنى المقتتلين أن يطلب أولياء القتيل القود فيمتنع القتلة
فينشأ بينهم القتال من أجله، فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل، ويحتمل أن تكون الرواية بنصب التاءين
على المفعول، يقال اقتتل فهو مقتتل، غير أن هذا يكثر استعماله فيمن قتله الحب. وهذا حديث مشكل اختلف
فيه أقوال العلماء، فقيل إنه في المقتتلين من أهل القبلة على التأويل، فإن البصائر ربما أدركت بعضهم
فاحتاج إلى الانصراف من مقامه المذموم إلى المحمود، فإذا لم يجد طريقا يمر فيه إليه بقي في مكانه
الأول فعسى أن يقتل فيه، فأمروا بما في هذا الحديث. وقيل إنه يدخل فيه أيضا المقتتلون من المسلمين
في قتالهم أهل الحرب، إذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أبيح لهم الانصراف عن قتاله
إلى فئة المسلمين التي يتقوون بها على عدوهم، أو يصيروا إلى قوم من المسلمين يقوون بهم على قتال
عدوهم فيقاتلوهم معهم. وفي حديث زيد بن ثابت أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة. المقتل مفعل

من القتل، وهو ظرف زمان ههنا، أي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في
زمن أبي بكر. وفي حديث خالد أن مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد أقتلتني، أي عرضتني
للقتل بوجوب الدفع عنك والمحاماة عليك، وكانت جميلة تزوجها خالد بعد قتله. ومثله أقتلت
الثوب إذا عرضته للبيع.
(قتم) في حديث عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر أين ترى عليا،
قال أراه في تلك الكتيبة القتماء، فقال لله در ابن عمر وابن مالك، فقال له أي أبه ما يمنعك إذ
غبطتهم أن ترجع، فقال يا بني أنا أبو عبد الله إذا حككت قرحة دميتها. القتماء الغبراء من القتام،
وتدمية القرحة مثل، أي إذا قصدت غاية تقصيتها. وابن عمر هو عبد الله، وابن مالك هو سعد بن أبي
وقاص، وكانا ممن تخلف عن الفريقين.
(قتن) فيه قال رجل يا رسول الله تزوجت فلانة، فقال له بخ
تزوجت بكرا قتينا. يقال امرأة قتين بلا هاء، وقد قتنت قتانة وقتنا إذا كانت قليلة الطعم، و
يحتمل أن يريد بذلك قلة الجماع. ومنه قوله عليكم بالأبكار فإنهن أرضى باليسير. ومنه الحديث في وصف
امرأة أنها وضيئة قتين.
(قتا) فيه أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا
فاشترته، فقال إن اقتوته فرق بينهما، وإن أعتقته فهما على النكاح. اقتوته أي استخدمته، والقتو
الخدمة.

باب القاف مع الثاء

(قثث) فيه حث النبي صلعم يوما على الصدقة فجاء أبو بكر بماله كله
يقثه، أي يسوقه، من قولهم قث السيل الغثاء، وقيل يجمعه.
(قثد) فيه أنه كان يأكل القثاء والقثد بالمجاج.
القثد بفتحتين نبت يشبه القثاء، والمجاج العسل.
(قثم) فيه أتاني ملك فقال أنت قثم، القثم المجتمع
الخلق، وقيل الجامع الكامل، وقيل الجموع للخير، وبه سمي الرجل قثم، معدول عن قاثم، وهو الكثير العطاء.
ومنه حديث المبعث أنت قثم، أنت المقفى، أنت الحاشر. هذه أسماء النبي صلعم.

وخلقه قثيم

باب القاف مع الحاء

(قحح) فيه أعرابي قح، أي محض خالص، وقيل جاف، والقح الجافي من كل شيء.
(قحد) في حديث
أبي سفيان فقمت إلى بكرة قحدة أريد أن أعرقبها. القحدة العظيمة السنام، والقحدة بالتحريك أصل
السنام، يقال بكرة قحدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كفخذ وفخذ.
(قحر) في حديث أم زرع زوجي لحم جمل قحر.
القحر البعير الهرم القليل اللحم، أرادت أن زوجها هزيل قليل المال.
(قحز) في حديث أبي وائل دعاه الحجاج
فقال أحسبنا قد روعناك، قال أما إني بت أقحز البارحة، أي أنزى وأقلق من الخوف. يقال قحز الرجل
يقحز إذا قلق واضطرب. ومنه حديث الحسن وقد بلغه من الحجاج شيء فقال ما زلت الليلة أتقحز
كأني على الجمر.
(قحط) في حديث الاستسقاء يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر. يقال قحط المطر وقحط إذا احتبس
وانقطع، وقحط الناس إذا لم يمطروا. والقحط الجدب لأنه من أثره. وقد تكرر ذكره في الحديث. ومنه

الحديث اذا اتى الرجل القوم فقالوا قحطا فقحطا له يوم يلقى ربه اى اذا كان ممن يقال عند قدومه
على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيمة وقحطا منصوب على المصدر اى قحطت
قحطا وهو دعاء بالجدب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجدبه من الاعمال الصالحة وفيه من
جامع فاقحط فلا غسل عليه اى فتر ولم ينزل وهو من اقحط الناس اذا لم يمطروا وهذا كان في
اول الاسلام ثم نسخ واوجب الغسل بالايلاج في حديث ياجوج وماجوج تاكل العصابة يومئذ
من الرمانة ويستظلون بقحفها اراد قشرها تشبيها بقحف الراس وهو الذى فوق الدماغ وقيل
هو ما انفلق من جمجمته وانفصل ومنه حديث ابى هريرة في يوم اليرموك فما رأى موطن اكثر
قحفا ساقطا اى راسا فكنى عنه ببعضه او اراد القحف نفسه ومنه حديث سلافة بنت سعد
كانت نذرت لتشربن في قحف راس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها مسافعا وجلاسا وفي
حديث ابى هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال اقبلها واقحفها اى ارتشف ريقها وهو من
الاقتحاف الشرب الشديد يقال قحفت قحفا اذا شربت جميع ما في الاناء في حديث الاستسقاء
قحل الناس على عهد رسول الله صلعم اى يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده
بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ قحل بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا فهو قحل
ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف اى
اهزلت الماشية والصقت جلودها بعظامها واراد ذات الظلف ومنه حديث ام ليلى امرنا
رسول الله ان لا نقحل ايدينا من خضاب والحديث الاخر لان يعصبه احدكم بقد حتى يقحل خير
من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر اى حتى ييبس وفي حديث وقعة الجمل كيف نرد شيخكم
وقد قحل اى مات وجف جلده اخرجه الهروى في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر
نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ⁘ الموت احلى عندنا من العسل ⁘ ردوا علينا شيخنا ثم بجل ⁘ فاجيب
كيف نرد شيخكم وقد قحل وفيه انا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها وتقعون فيها يقال
اقتحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث على من
سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اى يرمى بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر انه دخل
عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اى القتنى
في ورطة يقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طوحت به في اهوية والقحمة
الورطة والمهلكة وفي حديث ابن مسعود من لقى الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اى الذنوب

قحف

قحل

قحم

العظام التي تقحم اصحابها في النار اى تلقيهم فيها ومنه حديث على ان للخصومة قحما هي الامور العظيمة
الشاقة واحدتها قحمة ومنه حديث عايشة اقبلت زينب تقحم لها اى تتعرض لشتمها وتدخل
عليها فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون
قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا القحم الشيخ الكبير الهم وفيه اقحمت السنة نابغة بنى جعدة اى
اخرجته من البادية وادخلته الحضر والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف وتدخلهم
فيها وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اى لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء
ازدريته فقد اقتحمته باب القاف مع الدال في صفة جهنم هل امتلأت
فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد قد اى حسبي حسبي ويروى بالطاء بدل
الدال وهو بمعناه ومنه حديث التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها لتاكيد الامر
يقول المتكلم قدني اى حسبي والمخاطب قدك اى حسبك ومنه حديث عمر انه قال لابى بكر
قدك يا ابا بكر فيه لا تجعلوني كقدح الراكب اى لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق
قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح
الفرد ومنه حديث ابى رافع كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو الذى يوكل فيه وقيل هي جمع قدح وهو
السهم الذى كانوا يستقسمون به والذى يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت و
يبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى قدحا ثم يراش ويركب نصله فيسمى سهما ومنه الحديث كان يسوى الصفوف
حتى يدعها مثل القدح والرقيم اى مثل السهم او سطر الكتابة ومنه حديث عمر كان يقومهم في الصف
كما يقوم القداح القدح القداح صانع القدح ومنه حديث ابى هريرة فشربت حتى استوى بطنى فصار
كالقدح اى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد ان كان لصق بظهره من الخلو ومنه حديث
عمر انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحا فيه فرض اى حزهما وحزحز اعلمه به فكان يغمر
القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه لو شاء الله لجعل للناس
قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح
والمقدحة الحديدة والقداح والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استشار وردان غلامه
وكان حصيفا على امر على ومعوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الاخرة مع على والدنيا
مع معوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو يا قاتل الله وردانا وقدحه ابدى لعمرك ما في القلب
وردان ⁘ فالقدحة اسم للضرب بالمقدحة والقدحة المرة الواحدة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر

قد

قدح

حقيقة الامر وفي حديث حذيفة يكون عليكم امير لو قدحتموه بشعرة لأوريتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند فيوري وفي حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة والقديح المرق ومنه حديث جابر ثم قال ادعي جابرة فلتقدح معك واقدحي من برمتك اي اغرفي وفيه وموضع قد في الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم او قدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد والنزع في القوس وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولا والقد القطع طولا كالشق ومنه حديث ابي بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة نصفين ومنه حديث علي كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا وعرضا وفيه ان امرأة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقد اراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه حديث عمر كانوا ياكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب وفي حديث جابر اتي بالعباس يوم بدر اسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقد عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله وفي حديث عروة كان يتزود قديد الظباء وهو محرم والقديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية في جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء في البطن ومنه الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء وفي حديث الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد التقطع والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي وفيه ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة ومدينة وفي ذكر الاشربة المقدي هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قد بنصفين وقد تخفف داله في اسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد

قدد

قدر

تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الارزاق وتقضى ومنه حديث الاستخارة فاقدره لي ويسره لي اي اقض لي به وهيئه وفي حديث رؤية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت الامر اقدره اذا نظرت فيه ودبرته ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اي انظروه وافكروا فيه ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه في الدور عليهن وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة ومنه حديث عثمان ان الذكوة في الحلق واللبة لمن قدر اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الناد والمتردي فاين اتفق من جسمهما وفي حديث عمير مولى آبي اللحم امرني مولاي ان اقدر لحما اي اطبخ قدرا من لحم في اسماء الله تعالى القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث والمراد به التطهير ومنه الارض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها اي لا طهرت وفي حديث بلال بن الحرث انه اقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قريس قيل قريس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن حسنة فيه فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته قدعا واقداعا ومنه حديث زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه ومنه حديث ابن عباس فجعلت اجد بي قدعا من مسئلته اي جبنا وانكسارا وفي رواية اجدني قدعت عن مسئلته ومنه حديث

قدس

قدع

الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا
اعطيت وامنع شيء اذا سئلت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفيه كان عبد الله بن عمر
قدعا القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع في اسماء
قدم
الله تعالى المقدم هو الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه وفي صفة
النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين
قدمه للجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم في خير وشر
وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يأتيها امر الله فيكفها من طلب المزيد
وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث الا ان
كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها
ومنه الحديث ثلاثة في المنسا تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير
وفي اسمائه عليه السلام انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري وفي حديث عمر انا على منازلنا
من كتاب الله وقسمة رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه
وفي حديث مواقيت الصلوة كان قدر صلوته الظهر في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام
الظل التي تعرف بها اوقات الصلوة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا امر يختلف باختلاف
الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرؤوس
فكلما كانت اعلى والى محاذاة الرؤوس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس
كذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابدا اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت
صلوته عليه السلام بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في آذار
وايلول ثلاثة اقدام وبعض قدم فيشبه ان تكون صلوته اذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود
قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئا ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدام
اخره سبعة او سبعة وشيئا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك البلاد دون سائر الاقاليم
والله اعلم ومنه حديث علي غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم اي في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان
شجاعا وقد يكون القدم بمعنى التقدم وفي حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم
في الحرب والاقدام الشجاعة وقد تكسر همزة اقدم ويكون امرا بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم
وفيه طوبى لعبد مغبر قدمه في سبيل الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى قدما اذا لم يعرج

قال الطيبي لعله قدم بكسر القاف ومن باب
كل رجل وشيعته

آذار الشهر السادس من الشهور
الرومية ق

ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدما قدما اي تقدموا وهاتنبيه يحرضهم على القتال وفي حديث
علي نظر قدما امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح يقدم قدما اذا تقدم وفيه
ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فاخذني ما قدم وما حدث اي الحزن والكآبة
يريد انه عاودته احزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة
ايها كان سببا لترك رده السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية وفي رواية
اليقدمية التي جاءت في رواية البخاري القدمية ومعناه انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه
التبختر ولم يرد المشي بعينه والذي جاء في كتاب الغريب اليقدمية بالياء والتاء فهما زائدتان ومعناهما
التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من تحت والجوهري المعجمة من فوق وقيل اليقدمية بالياء هو
التقدم بهمته وافعاله وفي كتاب معوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي تتقدم
الجيش من قدم بمعنى تقدم واستعيرت لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال
وقد تفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير
بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد تدلى من
قدوم ضأن قيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو
رأسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره وفيه ان زوج فريعة قتل بطرف القدوم وهو بالتخفيف
والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام اختتن بالقدوم قيل
هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار وفي
حديث الطفيل بن عمرو وفينا الشعر والملك القدام اي القديم المتقدم مثل طويل وطوال

باب القاف مع الذال

قذذ
في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش
السهم واحدتها قذة ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما تقدر
كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر
قذر
ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة فيه ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس
الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم
فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره اذا كرهته واجتنبته ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رأيته
يأكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه رآه يأكل القذر وفيه انه عليه السلام كان قاذورة لا يأكل
الدجاج حتى تعلف القاذورة ههنا الذي يقذر الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر

والهاء فيه للمبالغة وفي حديث اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة ههنا الفعل
القبيح والقول السيء ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله اراد به ما فيه
حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع ومنه الحديث هلك
المتقذرون يعني الذين يأتون القاذورات وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن
سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلم يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال
له قيذر وقيذار فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش قذع
من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا
فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قائله الاول ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره
الزكوة ايخبره به فقال يريد ان يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه
ويؤذيه فلذلك سماه بغير كلام فيه اني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا اي يلقي ويوقع والقذف قذف
الرمي بقوة وفي حديث الهجرة فيتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فيتقذف والمعروف فيتقصف
وفي حديث هلال بن امية انه قذف امرأته بشريك القذف ههنا رمي المرأة بالزنا وما كان في
معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف
وقد تكرر في الحديث بهذا المعنى وفي حديث عائشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به
الانصار يوم بعاث اي تشاتمت في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب وفي حديث ابن عمر كان
لا يصلي في مسجد فيه قذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق وقال
الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير
فيه هدنة على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في قذا
الماء والشراب من تراب او تبن او وسخ او غير ذلك اراد ان اجتماعهم يكون فسادا في قلوبهم
فشبهه بقذى العين والماء والشراب ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن
الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته
اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث باب القاف مع الراء قد تكرر في الحديث قرا
ذكر القراءة والاقتراء والقاري والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته
وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى
بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلوة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه

وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منه
تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف فيه اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم
يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم وهم معتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلعم
بهذه الصفة وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقاري سورة البقرة او هي اطول
اي تجاريها مدى طولها في القراءة وان قارئها ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي
مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هشام واكثر الروايات ان كانت لتوازي وفيه
اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه ويجوز
ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اي اتقن للقرآن واحفظ وفي
حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا فمعناه انه كان
لا يجهر في القراءة فيهما ولا يسمع نفسه قراءته كانه رأى قوما يقرؤون فيسمعون انفسهم ومن قرب
منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان
واذا قرأتها في نفسك لم يكتباه والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها وفيه ان الرب
عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على
ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقال اقرأني فلان اي حملني على
ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث وفي اسلام ابي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على
لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر
قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقري لانها مقاطع الابيات
وحدودها وفيه دعي الصلوة ايام اقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة
بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل
الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك
وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث اراد
بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلوة فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا قرب
والمراد بقرب العبد الى الله القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من
صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه
منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه ومنه الحديث صفة هذه الامة

في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اى يتقربون الى الله باراقة دمائهم في الجهاد و
كان قربان الامم السالفة ذبح البقرة والغنم والابل ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اى الاتقياء
من الناس يتقربون بها الى الله تعالى اى يطلبون القرب منه بها ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة
الاولى فكانما اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام ومنه حديث ابن عمر ان كنا
لنلتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله قال الازهري ما نطلب بذلك
الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اى نطلب والاصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهي الليلة
التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجة اى يطلبها وان الاولى المخففة من الثقيلة
والثانية نافية ومنه الحديث قال له رجل ما لي هارب ولا قارب القارب الذي يطلب الماء اراد ليس لي
شيء ومنه حديث علي وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية
اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون
الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه يقال للشيء اذا ولى
وادبر تقارب ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد بطيب الزمان حتى
لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وفيه سددوا
وقاربوا اى اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا
اقتصد وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فلم يرد عليه
قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا اقلقه الشيء وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما
قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني انه كان سببا في الامتناع من رد السلام
وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلوة رسول الله اى لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها ومنه حديثه
الاخر اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلعم وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة
طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب السير بالليل وقيل السير الى الماء
ومنه الحديث ثلث لعنات رجل غور طريق المقربة وفي حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي
بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من مراكب
الملوك واصله من القراب وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه
الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية
بالباء هكذا ولا موضع له هاهنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر

ويجمع على قروف ايضا وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اى بما يقارب ملأها وهو مصدر قارب
يقارب وفيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو
قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اى
ولا قريب عالم وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو النبي صلعم ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اى واضعا
يده على قربه اى خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل متقربا اى مسرعا عجلا ويجمع
على اقراب ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل
وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا
دون الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار
تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعه قوارب فاما اقرب فغير
معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادانيها اى ما قارب الى الارض
منها ومنه حديث عمر لاحامي على قرابته اى اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة وفي صفة المرأة الناشزة
قرنع هي كالقرنع القرنع من النساء البلهاء وسئل عن اعرابي عن القرنع فقال هي التي تكحل احدى عينيها
قرح وتترك الاخرى وتلبس قميصا مقلوبا في حديث احد بعد ما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح و
قيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ ومنه الحديث ان اصحاب
النبي صلعم قدموا المدينة وهم قرحان ومنه حديث عمر لما اراد دخول الشام وقد وقع بها الطاعون قيل
له ان من معك من اصحاب محمد صلعم قرحان وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يمسه القرح
وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث وبعير قرحان
اذا لم يصبه الجرب قط واما قرحانون بالجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من
الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء ومنه حديث جابر كنا
نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا اى تجرحت من كل الخبط وفيه جلف الخبز والماء القراح
هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب وفيه خير الخيل الاقرح
المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح
من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح ومنه الحديث وعليهم الصالع القارح
اى الفرس القارح وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد تحرك في الشعر سوق وادي
قرد القرى صلى به رسول الله صلعم وبني به مسجد وفيه اياكم والاقرادة قالوا يا رسول الله ما الاقراد

القرب بالضم وبضمتين الخاصرة او من لدن الشاكلة الى مراق البطن ق

قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم
ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرون مقردين يقال اقرد الرجل اذا
سكت ذلا واصله ان يقع على البعير الغراب فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة ومنه حديث
عائشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلعم اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اي سكن وذل ومنه
حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق
بجسمه ومنه الحديث الآخر لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانحره فنحره فقال
كم تراك الآن قتلت من قراد وحمنانة وفي حديث عمر ذرّي الدقيق وانا احرّ لك لئلا يتقرد اي لئلا
يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير اي قطعة
مما ينسل منه وجمعها قرد وتحرك الراء فيهما وهو اردأ ما يكون من الوبر والصوف وما تمعط منهما
وفيه لجأوا الى قردد وهو الموضع المرتفع من الارض كانهم تحصنوا به ويقال للارض المستوية ايضا
قردد ومنه حديث قس والجارود قطعت قرددا وفيه ذكر ذي قرد هو بفتح القاف والراء ماء على
ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر ومنه غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد في وصية عبد الله بن خازم قال
لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم فقردحوا له القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل اي لا تضطربوا قردح
فيه فان ذلك يزيدكم خبالا وفيه افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من يوم النحر وهو حادي قرر
عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس حتى
تزهق اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها ارواحها ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابي موسى
اقرت الصلوة بالبر والزكوة وروي قرت اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلوة مقرونة
بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها مقرونة بالزكوة في القران مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود
قاروا الصلوة اي اسكنوا فيها ولا تحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار وفي حديث ابي ذر فلم اتقار
ان قمت اي لم البث واصله اتقارر فادغمت الراء في الراء ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح
بن المغترف غنّنا غناء اهل القرار اي اهل الحضر المستقرين في منازلهم لا غناء اهل البدو الذين لا
يزالون منتقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة
المطمئن من الارض يستقر فيها ماء المطر وجمعها القرار وفي حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار
الاودية وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض واقر اي سكن وانقاد وفي حديث ام زرع لا حر
ولا قر القر البرد ارادت انه لا ذو حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قررت يوما تقر قرة ويوم قر

الطبوع كتنور دويبة ذات سم او هو قمل القردان لعضته الم شديد قاموس

المثعنجر بفتح الجيم وسط البحر وليس في البحر ما يشبهه وقول ابن عباس وذكر عليا علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر اي مقيسا الى علمه كالقرارة موضوعة في جنب المثعنجر ق

بالفتح اي بارد وليلة قرة واردت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره و
منه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم وقررت قررت اي لما سكنت وجدت
مس البرد وفي حديث عمر قال لابي مسعود بلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية
عن الشر والشدة والبرد كناية عن الخير والهين والقار فاعل من القر البرد اراد ول شرها من تولى
خيرها وول شديدها من تولى هينها ومنه حديث الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة ول حارها
من تولى قارها وامتنع من جلده وفي حديث الاستسقاء لو رآك لقرت عيناه اي لسر بذلك وفرح
وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور باردة وقيل معنى اقر الله عينك
بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد الملك بن عمير
لقرص بري بابطح قري سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القر البرد وفي حديث انجشة
في رواية البراء بن مالك رويدك سوقك بالقوارير اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه
يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يأمن ان يصيبهن او يقع في
قلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا
سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء
يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث
علي ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث
استراق السمع يأتي الشيطان فيتسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة
اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديدك الكلام في اذن المخاطب
حتى يفهمه تقول قررته اقره قرا وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرت تقر قرا وقريرا
فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقر الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب الماء فيها وفيه
قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه في الاسقية ويوم قارس اي قرس
بارد وفي حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه وانشد في ذلك وقريش
هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال قرش
فلان يتقرش المال اي يجمعه وفيه ان امرأة سألته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه قرص
بالماء وفي حديث آخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وفي رواية قرصيه القرص الدلك
باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته

وقرصته وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالتشديد اي قطعيه وفيه فاتي
بثلثة قرصة من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كجحر وجحرة وفي حديث علي انه
قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى
الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها
اعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي القارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع
وفي حديث ابن عمير لقارص قمارص اراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص كبدله والميم
زايدة ومنه رجز ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف فيه انه
خرج على اتان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء
ويروى بالواو وسيذكر فيه وضع الله الحرج الا امرءا اقترض امرأ مسلما وفي رواية الامن اقترض
مسلما ظلما وفي رواية من اقترض عرض مسلم اي نال منه وقطعه بالغيبة وهو افتعال من القرض القطع
ومنه حديث ابي الدرداء ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا
منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديثه الاخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد من
عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتاخذه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيمة وفي حديث
ابي موسى وابن عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا و
مقارضة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض
في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة ايضا من الضرب في الارض وفي حديث الحسن قيل
له كان اصحاب رسول الله يمزحون قال نعم ويقارضون اي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر
فيه ما يمنع احديكن ان تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط
وقرطة واقرطة وقد تكرر في الحديث وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى خيولها فيقرطوها
اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد عدوها وقيل هو ان يمد الفارس يده حتى يجعلها
على قذال فرسه في حال عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها
خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام
يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قراط وقد تكرر في الحديث واراد
بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على اهلها
ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريطك اي سبك واسماعك

المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل عليه السلم
كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر في الحديث ذكر القيراط مفردا او جمعا ومنه حديث ابن عمر وابي هريرة
في تشييع الجنازة في حديث النخعي في قوله يا ايها المدثر انه كان متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها
خمل في حديث المنصور جاء الغلام وعليه قرطق ابيض اي قباء وهو تعريب كرته وقد تضم طاؤه وابدال
القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق ومنه حديث الخوارج كاني انظر اليه
حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق فيه فتلقط المنافقين لقط الحمام القرطم هو بالكسر والضم حب العصفر
فيه انه دخل على عثمان فاذا كاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحوافر ويقال له قرطاط وكذلك
رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس فيه
لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه ومنه حديث علي ولا هو اهل لما قرظ
به اي مدح وحديثه الاخر يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان
يبهتني وفيه ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبورا ومنه الحديث اتي بهدية في اديم مقروظ
اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث فيه لما اتى على محسر
قرع ناقته اي ضربها بسوطه ومنه حديث خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه اي انه كفو
كريم لا يرد وقد تقدم اصله في القاف والدال والعين ومنه حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى
قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه شرب جميع ما فيه ومنه الحديث اقسم ليقرعن بها اباهريرة اي ليفجانه
بذكرها كالصك له والضرب ويجوز ان يكون من الردع يقال قرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من
اقرعته اذا قهرته بكلامك فيكون التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الاولى مفتوحتان وفي حديث
عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب اي قتال الجيوش ومحاربتها وفي حديث
علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي ينزي عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والزمخشري وذكره
ابو موسى هو بالفاء وهي من هفوات الهروي قلت ان كان هو من حيث الرواية والا بالقاف يجوز
فان ابا موسى قال لم يطرق الرواية فاما من حيث اللغة فلا يقال اقرع الفحل الناقة اذا ضربها واقرعته انا و
القريع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك
وكذلك رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لمقراع هي التي
تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع
ما يساير اي فاره مختار قال الزمخشري ولو روي فريغ يعني بالفاء والغين المعجمة لكان مطابقا للفراغ وهو

قرصف
قرض
قرط

قرطف
قرطق
قرطم
قرطن
قرظ
قرع

الواسع المشي قال وما آمن ان يكون نجيبا وفى حديث المسروق انك قريع القرا اى رئيسهم والقريع المختار
واقترعت الابل اذا اخترتها ومنه قيل لفحل الابل قريع ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى اى
يختار منكم وفيه يجيء كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع الاقرع الذى لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد
راسه لكثرة سمه وطول عمره ومنه الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اى قل اهله كما يقرع
الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل ومنه المثل نعوذ بالله من قرع
الفناء وصفر الاناء اى خلو الديار من سكانها والانية من مستودعاتها ومنه حديث عمر ان اعتمرتم فى اشهر
الحج قرع حجكم اى خلت ايام الحج من الناس واجتزؤا بالعمرة وفيه لا تحدثوا فى القرع فانه مصلى الخافين
القرع بالتحريك هو ان يكون فى الارض ذات الكلاء مواضع لا نبات فيها كالقرع فى الراس والخافون الجن
ومنه حديث علي ان اعرابيا سال النبي صلعم عن الصليعاء والقريعاء ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع
فيها نبت فى حافتيها ولم ينبت فى متنها شئ وفيه نهى عن الصلوة على قارعة الطريق هى وسطه وقيل اعلاه
والمراد به هيهنا نفس الطريق ووجهه وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اى بداهية تهلكه
يقال قرعه امر اذا اتاه فجاءة وجمعها قوارع ومنه الحديث فى ذكر قوارع القران وهى الايات التى من قراها
قرف امن شر الشيطان كاية الكرسى ونحوها كانها تدهاه وتهلكه فيه رجل قرف على نفسه ذنبا اى كسبها
يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه بكذا اى اضافه اليه
واتهمه به وقارف امراته اذا جامعها ومنه حديث عائشة انه كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم
اى من جماع ومنه الحديث فى دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فليدخل قبرها ومنه حديث
عبد الله بن حذافة قالت له امه امنت ان تكون قارفت بعض ما يقارف اهل الجاهلية ارادت الزنا ومنه
حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا مرجعه الى المقاربة والمداناة وفيه ان النبي صلعم كان
لا ياخذ بالقرف اى التهمة والجمع القراف ومنه حديث علي اولم ينه امية علمها بى عن قرافي اى عن تهمتى
بالمشاركة فى دم عثمان وفيه انه ركب فرسا لابى طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين وهو الذى امه برذونة
وابوه عربى وقيل بالعكس وقيل هو الذى دانى الهجنة وقاربها ومنه حديث عمر كتب الى ابى موسى فى البراذين
ما قارف العتاق منها فاجعل لها سهما واحدا اى قاربها وداناها وفيه انه سئل عن ارض وبئة فقال دعها
فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى
وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من اسرع
الاشياء الى الاسقام وفى حديث عائشة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال انى رجل مقراف للذنوب

الخافى الخافية والخافياء الجن ٥
القريعاء ٤

اى كثير المباشرة لها ومفعال من ابنية المبالغة وفيه لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف
جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهى قشور الرمان وفى حديث الخوارج اذا رايتموهم
فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته اراد استاصلوهم
وفى حديث عمر قال له رجل من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما
يقترف من بقل الارض وعروقه اى يقتلع واصله اخذ القشر ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا
القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اى قشر وقرف السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر
وفى حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اى قشرته يريد المخاط اليابس اللازق
قرفص به فيه فاذا رسول الله صلعم جالس القرفصاء هى جلسة المحتبى بيديه وفى حديث ابى هريرة فى ذكر الزكوة وبطح لها
قرق بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوى الفارغ والمروى بقاع قرقر ومنه حديث ابى هريرة انه كان ربما
رآهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز وهو خط مربع فى وسطه
خط مربع فى وسطه خط مربع ثم يخط فى كل زاوية من الخط الاول الى زوايا الخط الثالث وبين كل
قرقب زاويتين خط فيصير اربعة عشر خطا وفى حديث عمر فاقبل شيخ عليه قميص قرقبى هو منسوب الى قرقوب
فحذف الواو كما حذفوها من سابرى فى النسب الى سابور وقيل هى ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد
قرقف تقدم وفى حديث ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجيء فهو يقرقف فاضمه بين فخذى اى
قرقر يرعد من البرد وفى حديث الزكوة بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوى وفيه ركبت اتانا عليها قرصف لم
يبق منها الا قرقرها اى ظهرها وفيه فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه اى جلدته والقرقر من
لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هى رقرقة وجهه وهى ما ترقرق من محاسنه ويروى
فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزمخشرى اراد ظاهر وجهه وما بدا منه ومنه قيل للصحراء
البارزة قرقر وفيه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالى وفى حديث صاحب الاخدود
اذهبوا فاحملوه فى قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ومنه الحديث فاذا دخل اهل الجنة الجنة
ركب شهداء البحر فى قراقير من در وفى حديث موسى عليه السلم ركبوا القراقير حتى اتوا آسية امراة فرعون
بتابوت موسى وفى حديث عمر كنت زميله فى غزوة قرقرة الكدر هى غزوة معروفة والكدر ماء
لبنى سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان اصل الكدر طير غبر سمى الموضع او الماء بها وفيه ذكر قراقر
بضم القاف الاولى وهى مفازة فى طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهى بفتح القاف موضع من
قرم اعراض المدينة لآل الحسن بن على فيه انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر وفى رواية وعلى باب

البيت قِرامٌ فيه تماثيل القِرامُ السِّتر الرقيق وقيل الصفيق من صوفٍ ذي الوانٍ والاضافة فيه كقولك ثوب
قميص وقيل القِرام ستر رقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف وفيه انه كان يتعوذ من القَرَم وهو
شدّة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قَرِمتُ الى اللحم اقرَم قرمًا وحكى بعضهم فيه قرمته ومنه حديث الضحية
هذا يومٌ اللحمُ فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقروم اليه فحذف الجار ومنه حديث جابر
قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحمًا وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال
عُثَيثة تقرِم جلدًا املسا اي تقرض وقد تقدم وفي حديث علي انا ابو حسن القَرم اي المقدَّم في الرأي
والقَرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل وقال الخطابي واكثر الروايات القوم بالواو ولا
معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور وفي حديث عمر قال النبي م قم فزوّدهم تجا
قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له وفيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه
المُقرَم وهو البعير المكرم للضراب يقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم وقال
الزمخشري قَرِم البعير فهو قَرِم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة
وفعل وافعل يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتبع واتبع في الفعل وكخشن واخشن وكدر واكدر في الا
في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان تصبغ به
الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب وفي مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا
بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتن بها من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف
ضيقة الراس وقرمص وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد في حديث علي فرّج
بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين
قدميه ومنه حديث معوية قال لعمرو قرمطت قال لا يريد كبرت لان القرمطة في الخطو من آثار
الكبر في حديث علي ان قرمليا تردى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل ذوات
ويقال له قرمل ايضا فكأن القرملي منسوب اليه ومنه حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا
على نحره فسألوه فقال جوّفوه ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه وفيه انه رخص في القرامل
وهي ضفائر من شعر او صوف او ابريسم تصل به المرأة شعرها والقرمل نبات طويل الفروع لين وفيه
خيركم قرني ثم الذين يلونهم يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط
في اعمار اهل كل زمان مأخوذ من الاقتران فكأنه المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في
اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل مطلق من الزمان وهو

قرمز

قرمص — نصل الشعر ينصل نصولا زال عنه الخضاب صح

قرمط

قرمل

قرن

مصدر قرن يقرن ومنه الحديث انه مسح رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ومنه الحديث فارس
نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن فالقرون جمع
قرن ومنه حديث ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل
اراد بالقرون في حديث ابي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن ومنه حديث غسل الميت و
مشطناها ثلثة قرون ومنه حديث الحجاج قال لاسماء لتأتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ومنه
حديث كردم وبقرن اي النساء هي اي بسن ايهن وحديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسه
اي بعض نواحي راسه وفيه انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها قال
ابو عبيد واحسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن والحسين ومنه حديث علي وذكر
قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق
والاخرى ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه
كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس وفيه الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي
ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين
لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكأن
الشيطان سوّل له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها وفي حديث خباب هذا قرن قد
طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي
وفي حديث ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا البئر المبنيان على جانبيها فان كانتا
من خشب فهما زرنوقان وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما بنية واحدة وتلبية واحدة
واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن قرانا
وهو عند ابي حنيفة افضل من الافراد والتمتع ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستأذن احدكم
صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها
وذلك يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة
الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون
في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به
انفس الباقين ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث العراق فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستأذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه

سواءً وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة وفيه قارِنوا بين ابنائكم اي سوّوا بينهم ولا تفضّلوا بعضهم
على بعض وروي بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه وفيه انه عليه السلام مرّ برجلين مقترنين
فقال ما بال القران قالا نذرنا اي مشدود احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدّان
به والجمع نفسه قرن ايضاً والقران المصدر والحبل ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان في قرن اي
مجموعان في حبل او قران وفي حديث الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل
الضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها يأخذها ومثلها معها من كاتمها
ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او هو على جهة التأديب حيث لم يعرّفها وقيل هو في
الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة
بمعنى مفعولة من الاقتران ومنه حديث ابي موسى فلما اتيت رسول الله صلعم قال خذ هذين القرينين
اي الجملين المشدود احدهما الى الآخر ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان
اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملئكة
والشياطين وكل انسان فان معه قريناً منهما فقرينه من الملئكة يأمره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين
يأمره بالشر ويحثه عليه ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر ومنه
الحديث انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثم قرن به جبرئيل عليه السلام اي كان يأتيه بالوحي وفي صفته
عليه السلام سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد
فانها قالت في صفته ازجّ اقرن اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور
وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع
وفي حديث المواقيت انه وقّت لاهل نجد قرناً وفي رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه
اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى ايضاً قرن الثعالب وقد جاء في الحديث
ومنه الحديث انه احتجم على رأسه بقرن حين طُبّ هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره وقيل هو
قرن ثور جعل كالمحجمة وحديث علي اذا تزوّج المرأة وبها قرن فان شاء امسك وان شاء طلّق
القرن بسكون الراء شيء في فرج المرأة كالسن يمنع من الوطي ويقال له العفلة ومنه حديث شريح
في جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب وفيه
انه وقف على طرف القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير وفيه ان رجلاً اتاه فقال علّمني دعاءً
ثم اتاه عند قرن الحول اي عند آخر الحول الاول واول الثاني وفي حديث عمر والاسقف قال أجدك

قرناً قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياصي
وفي قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرناً لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول القرن
بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفرداً ومجموعاً ومنه
حديث ثابت بن قيس بئس ما عوّدتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال وفي حديث ابن
الاكوع سأل رسول الله صلعم عن الصلوة في القوس والقرن فقال صلّ في القوس واطرح القرن القرن
بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي
ولا مدبوغ ومنه الحديث الناس يوم القيمة كالنبل في القرن اي مجتمعون مثلها ومنه حديث عمير بن
الحمام فاخرج تمراً من قرنه اي جعبته ويجمع على اقرن واقران كجبل واجبل واجبال ومنه الحديث
تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلوة ومنه حديث عمر قيل
له ما مالك قال اقرن لي وآدمة في المنيئة فقال قوّمها وزكّها وفي حديث سليمان بن يسار اما انا
فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشيء فانا مقرن اذا اطاقه وقوي
عليه ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين وفيه الناس قوارئ الله في الارض اي شهوده لانه يتتبع بعضهم
احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قارئ وهو جمع شاذ حيث هو وصف
لآدمي ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واستقريتهم بمعنى ومنه حديث ابن عمر فقرا
حجرات نسائه كلهن وحديث ابن سلام فما زال عثمان يتقرّاهم ويقول لهم ذلك ومنه حديث عمر بلغني عن
امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول لتكففن عن رسول الله صلعم او ليبدلنه الله خيراً منكن ومنه
الحديث فجعل يستقري الرفاق وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع
يقال قرى الشيء يقريه قرياً اذا جمعه يريد انه خان في عمله ومنه حديث هاجر حين فجّر الله لها زمزم فقرت
في سقاء او شنة كانت معها وحديث مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال ان بي جرحاً يقري
وربما ارفضّ في ازاري اي يجمع المدة وينفجر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ المقرى
والمقراة الحوض الذي يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان رعوا قريانه اي مجاري الماء واحدها قريّ بوزن
طريّ ومنه حديث قس وروضة ذات قريان وفيه ان نبياً من الانبياء امر بقرية النمل فاحرقت هي مسكنها
وبيتها والجمع قرى والقرية من المساكن والابنية الضياع وقد تطلق على المدن ومنه الحديث امرت
بقرية تأكل القرى هي مدينة رسول الله صلعم ومعنى اكلها القرى ما يفتح على ايدي اهلها من المدن و
يصيبون من غنائمها ومنه حديث علي انه اتي بضبّ فلم يأكله وقال انه قروي اي من اهل القرى يعني انما

يأكله أهل القرى والبوادي والضياع دون المدن والقروي منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب
يونس والقياس قرئي (في) حديث إسلام أبي ذر وضعت قوله على أقراء الشعر فليس هو بشعر أقراء الشعر طرائقه
وأنواعه واحدها قرو وقري وذكره الهروي في القرء وقد تقدم (ومنه) حديث عتبة بن ربيعة حين
مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلعم فقالت له قريش هو شعر قال لا لأني عرضته على أقراء الشعر فليس
هو بشعر (فيه) لا ترجع هذه الأمة على قرواها أي على أول أمرها وما كانت عليه ويروى على قروائها
بالمد (في) حديث أم معبد أنها أرسلت إليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني
قدحا من خشب والقرو أسفل النخلة ينقر وينبذ فيه وقيل القرو إناء صغير يردد في الحوائج

باب القاف مع الزاي

(فيه) لا تقولوا قوس قزح فإن قزح من أسماء الشيطان قيل سمي به لتسويله
للناس وتحسينه إليهم المعاصي من التقزيح وهو التحسين وقيل من القزح وهي الطرائق والألوان التي في
القوس الواحدة قزحة أو من قزح الشيء إذا ارتفع كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن
يقال قوس الله فيرفع قدره كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله أمان من الغرق (في) حديث أبي بكر أنه أتى
على قزح وهو يخرش بعيره بمحجنه هو القرن الذي يقف عنده الإمام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل
والعلمية كعمر وكذلك قوس قزح إلا من جعل القزح من الطرائق والألوان فهو جمع قزحة (وفيه)
إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلا وإن قزحه وملحه أي توبله
من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال قزحت القدر إذا
تركت فيها الأبازير والمعنى أن المطعم وإن تكلف الإنسان التنوق في صنعته وتطييبه فإنه عائد إلى
حال يكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار
(وفي) حديث ابن عباس كره أن يصلي الرجل إلى الشجرة المقزحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح
الشجر والنبات وقيل هي شجرة على صورة التين لها أغصان قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقيل أراد
بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله إذا رفع إحدى رجليه وبال
(في حديث) ابن سلام قال قال موسى لجبريل عليهما السلام هل ينام ربك فقال الله قل له فليأخذ قازوزتين أو قارورتين
وليقم أول الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روي مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة كالقاقوزة وتجمع على
القوازيز والقواقيز وهي دون القرقارة والقارورة بالراء معروفة (وفيه) إن إبليس ليقز القزة من المشرق
فيبلغ المغرب أي يثب الوثبة (في حديث) الاستسقاء وما في السماء قزعة أي قطعة من الغيم وجمعها قزع (ومنه)
حديث علي فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف أي قطع السحاب المتفرقة وإنما خص الخريف لأنه أول الشتاء

والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك (ومنه) الحديث أنه نهى عن
القزع هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب وقد
تكرر ذكر الجميع مفردا ومجموعا (في حديث) مجاهد ابن مسعود فأتاهم وكان فيه قزل فأوسعوا له القزل
بالتحريك أسوأ العرج وأشده (فيه) أنه كان يتعوذ من القزم وهو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد
تقدم (ومنه) حديث علي في ذم أهل الشام جفاة طغام عبيد أقزام هو جمع قزم والقزم في الأصل
مصدر يقع على الجمع والذكر والأنثى

باب القاف مع السين

(في حديث) ابن عكيم أهدت
إلى عائشة جرابا من قسب عنبر القسب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قسب التمر ليبسه (في حديث)
علي مربوبون اقتسارا الاقتسار افتعال من القسر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقسره قسرا وقد تكرر
في الحديث (فيه) أنه نهى عن لبس القسي هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت إلى
قرية على ساحل البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض أهل الحديث يكسرها وقيل
أصل القسي القزي منسوب إلى القز وهو ضرب من الإبريسم فأبدل من الزاي سينا وقيل هو منسوب
إلى القس وهو الصقيع لبياضه (في أسماء) الله تعالى المقسط هو العادل يقال أقسط يقسط فهو مقسط
إذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط إذا جار كأن الهمزة في أقسط للسلب كما يقال شكى إليه فأشكاه (وفيه)
إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل
أراد أن الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة إليه وأرزاقهم النازلة من عنده كما يرفع
الوزان يده ويخفضها عند الوزن وهو تمثيل لما يقدره الله وينزله وقيل أراد بالقسط القسم
من الرزق الذي هو نصيب كل مخلوق وخفضه تقليله ورفعه تكثيره (وفيه) إذا قسموا أقسطوا أي
عدلوا (وفي) حديث علي أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين أصحاب الجمل لأنهم
نكثوا بيعتهم والقاسطين أهل صفين لأنهم جاروا في حكمهم وبغوا عليه والمارقين الخوارج لأنهم
مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية (ومنه) الحديث إن النساء من أسفه السفهاء إلا صاحبة
القسط والسراج القسط نصف الصاع وأصله من القسط النصيب وأراد به هاهنا الإناء الذي توضيه
فيه كأنه أراد إلا التي تخدم بعلها وتقوم بأموره في وضوئه وسراجه (ومنه) حديث علي أنه
أجرى للناس المديين والقسطين القسطان نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس (وفي) حديث أم
عطية لا تمس طيبا إلا نبذة من قسط وأظفار وفي رواية من قسط أظفار القسط ضرب من الطيب
وقيل هو العود والقسط عقار معروف في الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال وهو

قسطل
قسس
قسم

أشبه بالحديث لاضافته الى الاظفار في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسطلانية اي كثيرة الغبار وهي منسوبة الى القسطل الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته القسقاسة العصا اي انه يضربها بها من القسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل اراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر والقى عصاه اذا اقام اي لا حظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية اني اخاف عليك قسقاسته العصا اي تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات في حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين اراد بالصلوة ههنا القراءة تسمية للشيء ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا في اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء ونصفها مسئلة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك قال في اياك نستعين هذه الآية بيني وبين عبدي وفي حديث علي انا قسيم النار اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي ضلال فنصف معي في الجنة ونصف علي في النار وقسيم فعيل بمعنى مفاعل كالجليس والسمير قيل اراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله وفيه اياكم والقسامة القسامة بالضم ما يأخذه القسام من رأس المال عن اجرته لنفسه كما يأخذ السماسرة رسوما مرسومة لا اجرا معلوما كتواضعهم ان يأخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي ليس في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المقسوم لهم وانما هو فيمن ولي امر قوم فاذا قسم بين اصحابه شيئا امسك منه لنفسه يستأثر به عليهم وقد جاء في رواية اخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا واما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة ومنه حديث وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا جاء تفسيرها في الحديث انه الصدقة والاصل الاول وفيه انه استحلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة بالفتح اليمين وحقيقتها ان يقسم من اولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين اقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد او يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد اقسم يقسم قسما وقسامة اذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والحمالة لانها تلزم اهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل ومنه حديث عمر القسامة توجب العقل اي توجب الدية لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية اي كان

قسور
قسا
قشب

اهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية اي ان اهل الجاهلية كانوا يقتلون بها او ان القتل بها من اعمال الجاهلية كانه انكار لذلك واستعظام وفيه نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين اي تحالفوا يريد لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم وفي حديث الفتح دخل البيت فرأى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا اذا اراد احدهم سفرا او تزويجا او نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهي القداح وكان على بعضها مكتوب امرني ربي وعلى الاخر نهاني ربي وعلى الاخر غفل فان خرج امرني مضى لشأنه وان خرج نهاني امسك وان خرج الغفل عاد اجالها وضرب بها اخرى الى ان يخرج الامر والنهي وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد قسيم وسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه اي جميل كله كان كل موضع منه اخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسمات فيه ذكر القسورة قيل القسورة والقسور الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد في خطبة الصديق فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي بوزن الشقي الدرهم الردي والشيء المرذول ومنه حديث ابن مسعود ما يسرني دين الذي ياتي العراف بدرهم قسي وحديثه الاخر انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق الثوب او كما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت وحديثه الاخر انه باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر فنهاه وامره ان يردها هو جمع قسي كصبي وصبيان ومنه حديث الشعبي قال لابي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها منا طازجة اي تأتينا بها ردية وتأخذها منقاة خالصة

باب القاف مع الشين فيه

ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها اي سمني وكل مسموم قشيب ومقشب يقال قشبتني الريح وقشبتني والقشب الاسم ومنه حديث عمر انه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب في هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب بالفتح خلط السم بالطعام وفي حديثه الاخر انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وذهب بعقلك وحديثه الاخر اغفر للاقشاب هي جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خير فيه وفيه انه مر وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقتان وقيل هي جديدتان والقشيب من الاضداد كانه منسوب الى قشبان جمع قشيب خارجا عن القياس

لانه نسب الى الجمع قال الزمخشري كونه منسوبا الى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب كالانبجاني ه
قش — القرد القشر والقشرة
فيه لعن القاشرة والمقشورة القاشرة التي تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها و
المقشورة التي يفعل بها كانها تقشر اعلى الجلد وفي حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر
اللباس ومنه الحديث ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر ومنه حديث ابن مسعود
ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشرا اي لا ارى منهم عورة منكشفة ولا ارى عليهم ثيابا وفي حديث معاذ بن
عفراء ان عمر ارسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر
قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغبين الراي اراد بالقشرتين الحلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء وفي
حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون في راس اللبن وقيل الى
القشرة والقاشرة وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لبنا ادر المرعى الذي ينبته مثل هذه
قشش
المطرة وفي حديث عمر اذا انا حركته ثار له قتار اي قشر والقتار ما تقشر عن الشيء الرقيق وفي حديث جعفر
قشع
الصادق كونوا قشاشا هي جمع قشة وهو القرد وقيل جرو وقيل دويبة تشبه الجعل فيه لا اعرفن
احدكم يحمل قشعا من ادم فينادي يا محمد اي جلدا يابسا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة
في الغنيمة او غيرها من الاعمال ومنه حديث سلمة غزونا مع ابي بكر على عهد رسول الله ص فنفلني جارية عليها
قشع لها قيل اراد بالقشع الفرو الخلق واخرجه الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر قال
نفلني رسول الله ص جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان وفي حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم
لرميتموني بالقشع هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع من وجه الارض من المدر
والحجر اي يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة التي يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في
وجهي استخفافا بي وتكذيبا لقولي ويروى لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد او من القشع
وهو الاحمق اي لجعلتموني احمق وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك
قشعر
اقشع وقشعته الريح وفي حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر ارْبدّت واقشعرت اي
قشف
تقبضت وتجمعت ومنه حديث عمرة قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته
قشقش
لاقشعر بطن مكة فقال اجل فيه راى رجلا قشف الهيئة اي تاركا للتنظيف والغسل والقشف
قشم
يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اي تارك للنظافة والترفه فيه يقال لسورتي
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض
من علته يقال قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ وفي بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال له اصاب الثمر

قثا
القشام هو بالضم ان ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وفي حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو اي
مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله
بودان لياء مقشى اي مقشور واللياء حب كالحمص ومنه حديث معوية بأكل لياء مقشى باب
قصب
القاف مع الصاد في صفته عليه السلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته
قصبة وكل عظم عريض لوح وفي حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب في الجنة القصب في هذا
الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف وفي
حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها
مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر ولذلك
يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار القصب
بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من
الامعاء ومنه الحديث الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار وفي حديث عبد
الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك يقصب نساءنا يقال قصبه يقصبه اذا عابه واصله
قصد
القطع ومنه القصاب ورجل قصابة يقع في الناس في صفته عليه السلم كان ابيض مقصدا هو الذي
ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحي به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى
طرفي التفريط والافراط وفيه القصد القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل
وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتاكيد ومنه الحديث كانت
صلوته قصدا وخطبته قصدا والحديث الاخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا والحديث الاخر
ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يقتر وفي حديث علي واقصدت
باسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخطئ مقاتله فهو مقصد ومنه شعر حميد بن
ثور اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطأ منها وان تعمدا وفيه كانت المداعسة بالرماح حتى
قصر
تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن
لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد
فليتخذ بها ولو نخلة واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة ومنه حديث سلمان قال لابي
سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم
كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل

من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض فويل له ثم ويل
له ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلث
اذرع او اقل ونسميه القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها وفيه من شهد الجمعة فصلى ولم
يؤذ احدا بقصره ان لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك
ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معنى القصر
الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدا ودخولها في قولهم بحسبك
قول السوء وجمعته منصوبة على الظرف وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتق يعني حبسا
عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القسر
ابدل السين صادا وهما يتبادلان في كثير من الكلام والاول الوجه ومنه الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا وحديث
اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات وحديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل
اي حبسهم من السير وحديث ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا ومنعوا عن
نكاح اكثر من اربع وفي حديث عمر انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر اذا جزه وانما
عاقبه لان الريح يحمله فيلقيه في الاطعمة وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
القصرى تانيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة
اشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومنه
الحديث ان اعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة يعني قللت الخطبة واعظمت المسألة ومنه حديث
السهو اقصرت الصلوة ام نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص ومنه الحديث
قلت لعمر اقصار الصلوة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلوة لغة شاذة في قصر ومنه قوله تعالى
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي
خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه وفي حديث المزارعة ان احدهم كان يشترط ثلثة جداول
والقصارة القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه
القصري بوزن القبطي وقد تكرر في الحديث في حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت
الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة
والقاص الذي ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير

ومنه حديث معاذ فان لها القصر في بيتنا اي ما جبه

قصص

او مامور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او مامور بذلك
فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا
يرائي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها
في الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة ومنه الحديث القاص ينتظر المقت
لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية
لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او بالعكس لما هلكوا بترك
العمل اخلدوا الى القصص وفي حديث المبعث اتاني ات فشق من قصي الى شعرتي القص والقصص
عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه ومنه حديث عطاء كره ان تذبح الشاة من
قصها وحديث صفوان بن محرز كان يبكي حتى نرى انه قد اندق قصص زوره وفي حديث جابر ان
رسول الله صلعم كان يتحدد على قصاص الشعر هو بالفتح والكسر منتهى شعر الراس حيث يؤخذ بالمقص وقيل
هو منتهى منبته من مقدمه ومنه حديث سلمان رايته مقتصا هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر
قصة ومنه حديث انس وانت حينئذ غلام ولك قرنان او قصتان ومنه حديث معوية تناول قصة
من شعر كانت في يد حرسي وفيه قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ وفيه انه نهى عن تقصيص القبور
وهو بناؤها بالقصة وهي الجص وفي حديث عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء
هو ان تخرج القطنة والخرقة التي تحتشي بها الحائض كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل
القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقضاء الدم كله ومنه حديث زينب يا قصة على ملحودة
شبهت اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور ومنه
حديث ابي بكر انه خرج زمن الردة الى ذي القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصا
بعث رسول الله صلعم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة وفي حديث غسل دم الحيض فتقصه بريقها
اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر يقال
قص الاثر واقتصه اذا تتبعه ومنه الحديث فجاء واقتص اثر الدم وحديث قصة موسى لاخته
قصيه وفي حديث عمر رايت رسول الله صلعم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم يقصه اذا امكنه من
اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او جرح والقصاص الاسم ومنه حديث
عمر انه اتي بشارب فقال للمطيع بن الاسود اضربه الحد فرآه عمر وهو يضربه ضربا شديدا فقال قتلت
الرجل كم ضربته قال ستين فقال اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا

الزور وسط الصدر او ما ارتفع منه الى الكتفين او ملتقى اطراف عظام الصدر حيث اجتمعت ق

قصع
بالعشرين الباقية عوضا عنها وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا فيه خطبهم على راحلته
وانها لتقصع بجرتها اراد شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض وقيل قصع الجرة خروجها من
الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت
شيئا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره ومن الاول
حديث عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها
فقصعته اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وسيجيء ومنه الحديث نهى ان تقصع
القملة بالنواة اي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا يأكلونه عند
الضرورة وحديث مجاهد كان نفس ادم عليه السلم قد آذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمان
اي دفعه وكسره ومنه قصع عطشه اذا كسره بالري وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا
الاقيصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا ويروى بالسين
ويجيء فيه انا والنبيون فراط القاصفين هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف
الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على اثرهم بدارا متدافعين
ومتزاحمين ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي يعني
استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين
لان قبول شفاعته كرامة فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته
ومنه حديث ابي بكر كان يصلي ويقرأ القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم اي
يزدحمون ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي ص المدينة قال تركت ابناء قيلة يتقاصفون
على رجل يزعم انه نبي ومنه الحديث شيبتني هود واخواتها قصفن علي الامم اي ذكر فيها هلاك
الامم وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها ازدحمت بتتابعها وفي حديث
عايشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اي كسروا وفي حديث موسى عليه السلم وضربه البحر فانتهى اليه
وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هايل يشبه صوت الرعد ومنه قولهم رعد
قاصف اي شديد مهلك لشدة صوته في حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينة فلما افاق قال
ما فعل القصل هو بضم القاف وفتح الصاد اسم رجل في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم
كسر الشيء وابانته وبالفاء كسره من غير ابانته ومنه الحديث الفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى
يقصمها الله ومنه حديث عايشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء ومنه حديث

الكمرة حرة راس الذكر

قصف

قصل

قصم

ابي بكر وجدت انقصاما في ظهري ويروى بالفاء وقد تقدما وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة
السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويروى بالفاء وفيه فما ترتفع في السماء
من قصمة الا فتح لها باب من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة سميت لانها كسرة من القصم الكسر
قصا
فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك في الغزو
اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شيء اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي
على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمة ردء للسرايا وظهر يرجعون اليهم ومنه حديث وحشي قاتل
حمزة كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها وهو غايتها والقصو البعد والاقصى
الابعد وفي الحديث انه خطب على ناقته القصواء قد تكرر ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله
والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكلما قطع من الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو فاذا
جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال
بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي ص قصواء وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقد جاء في
الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي حديث اخر صلماء وفي رواية اخرى مخضرمة
هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان يكون الجميع صفة ناقة واحدة
فسماها كل واحد منهم بما تخيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي حين بعثه رسول الله ص يبلغ
اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله ص القصواء وفي رواية جابر العضباء
وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاثة صفة ناقة واحدة وقد روي عن ابن عباس انه قال خطبنا
على ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي اسناده مقال وفي حديث الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين
فاعطى رسول الله ص احديهما وهي الجدعاء وفيه ان الشيطان ذئب الانسان يأخذ القاصية والشاذة
القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة واهل السنة
قضا
باب القاف مع الضاد في حديث الملاعنة ان جاءت به قضيء العين فهو لهلال اي فاسد
العين يقال قضئ الثوب يقضأ فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق وتقضأ
قضب
الثوب مثله في حديث عايشة رات ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله ص اذا راه في ثوب قضبه اي
قطعه والقضب القطع وقد تكرر في الحديث وفي مقتل الحسين فجعل ابن زياد لعنه الله يقرع فمه
قضض
بقضيب اراد بالقضيب السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود فيه يؤتى بالدنيا بقضها
وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاءوا بقضهم وقضيضهم اذا جاءوا مجتمعين ينقض آخرهم على اولهم

فزر الثوب تشقق

قولهم قصصنا عليهم ونحن نقصها قصّا وتلخيصه ان القص وضع موضع القاص كزور وصوم في زائر
وصائم والقصيص موضع المقصوص لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللاحق به كانه يقصه على نفسه
فحقيقته جاؤا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم وآخرهم والخص من هذا كله قول ابن الاعرابي ان القص
الحصا الكبار والقصيص الحصا الصغار اي جاؤا بالكبير والصغير ومنه الحديث الآخر دخلت الجنة
امة بقضها وقضيضها ومنه حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقص والاولاد اي بالاتباع ومن يتصل
بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
بكى حتى يرى لقد انقض قصيص زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطا من بعض النقلة واراه
قصص زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقصيص صغار
العظام تشبيها بصغار الحصا وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية
من الربض فاقضه اي جعله قضضا والقضض الحصا الصغار جمع قضة بالكسر والفتح وفي حديث
قضقض
هوازن فافتض الاداوة اي فتح راسها من اقتضاض البكر ويروى بالفاء وقد تقدم وفي حديث
مانع الزكوة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها ومنه اسد قضقاض اي كانه
يحطم فريسته ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه
قضم
بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا وتفرقوا في حديث الزهري قبض رسول الله صلعم و
القران في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم
ومنه الحديث انه دخل على عائشة وهي تلعب ببنت مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال
لها بنت قضامة بالضم والتشديد وفي حديث ابي هريرة ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا
فسنقضم القضم الاكل باطراف الاسنان ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما وناكل قضما ومنه حديث
عائشة فاخذت السواك فقضمته وطيبته اي مضغته باسنانها ولينته ومنه حديث علي كانت
قضا
قريش اذا رأته قالت احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم في صلح الحديبية
هذا ما قاضى عليه محمد هو فاعل من القضاء الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة وقد تكرر
في الحديث ذكر القضاء واصله القطع والفصل يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل
وقضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق وقال الزهري القضاء في
اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه وكل ما احكم عمله او اتم او ختم او ادي او اوجب
او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث ومنه القضاء المقرون

بالقدر والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي
خلقهن فالقضاء والقدر امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما بمنزلة الاساس
وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما رام هدم البناء ونقضه
وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة وقال بعضهم هو خطا وانما هي دار كانت لعمر بن
الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا بالمدينة ومن ههنا دخل
الوهم على من جعلها دار الامارة

باب القاف مع الطاء

قط
فيه ذكر النار فقال
حتى يضع الجبار فيها قدمه فيقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطاء مخففة
ورواه بعضهم فيقول قطني قطني اي حسبي ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه
حتى انفذه فجعل يقول قطني قطني وفي حديث ابي وسال زر بن حبيش عن عدد سورة الاحزاب فقال
اما ثلثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام اي احسب ومنه حديث
حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلعم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم
قطب
من الشيطان الرجيم فقال اقط قلت نعم فيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اي قبض ما بين عينيه
كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل ومنه حديث العباس ما بال قريش يلقوننا بوجوه قاطبة اي مقطبة
وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعل على بابه من قطب المخففة ومنه حديث
المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث وفي حديث
فاطمة وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحا السفلى تدور حولها
العليا وفيه انه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت
القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث
فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما وفي حديث عائشة لما قبض رسول الله صلعم ارتدت
العرب قاطبة اي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال
قطر
فيه انه عليه السلم كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه حمرة ولها اعلام فيها
بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية يقال
لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا ومنه
حديث عائشة قال ايمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم وقد تكرر

الثندوة كسنبلة وبفتح اوله للرجل كالثدي او اصله ق

تحمل

في الحديث وفي حديث علي فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق اي القته في الفرات على احد
قطريه اي شقيه يقال طعنه فقطره اذا القاه والنقد صغار الغنم ومنه الحديث ان رجلا رمى
امرأة يوم الطايف فما اخطأ ان قطرها وفي حديث ابن مسعود لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر
على اي قطريه يقع اي على اي جنبيه يكون في خاتمة عمله على الاسلام او غيره ومنه حديث عايشة تصف
اباها قد جمع حاشيته وضم قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق وفي حديث
ابن سيرين انه كان يكره القطر هو بفتحتين ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما ويأخذ
ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو ان يأتي الرجل الى آخر فيقول له بعني ما لك
في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا يقال اقطر
الابل وقطرتها ومنه حديث عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق
واحدا خلف واحد في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة قطرب
لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره في حوايج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام
ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك في حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قططا فهو لفلان القطط قطط
الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي كان اذا
علا قد واذا توسط قط اي قطعه عرضا نصفين وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط
باسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط
النصيب واراد بها الارزاق والجوائز التي يكتب بها الامراء للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند
الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها في ملك من كتبت له وفيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات قطع
له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من
قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية ومن الاول حديث ابن عباس في وقت صلوة الضحى
اذا انقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ومن الثاني
حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه عيب
وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال
لجملة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد اليسير
منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء والكبر واليسير
هو ما لا يجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج
زكوته فيأثم بذلك عند من اوجب فيه الزكوة وفي حديث ابيض بن حمال انه استقطعه الملح الذي بمأرب
اي سأله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك ومنه
الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار ومنه الحديث انه اقطع الزبير نخلا
يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه
وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي صلعم المهاجرين الدور على معنى العارية ومنه الحديث كانوا اهل ديوان
او مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين وفي حديث اليمين ويقتطع
بها مال امرئ مسلم اي يأخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع
دوننا اي يؤخذ وينفرد به ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد
قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة
القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب
وهي ضد صلة الرحم وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق
الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق
الخيل عليه فلم تلحقه ومنه حديث ابي رزين فاذا هي تقطع دونها السراب اي تسرع دونها السراع
كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر وفي حديث ابن عمر
انه اصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قطعة اي
عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم وفيه ان بين يدي
الساعة فتنا كقطع الليل المظلم اراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشانها وفي حديث ابن الزبير
والجني فجاء وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير وفيه
انه لما انشده العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه حتى يسكت
فكنى باللسان عن الكلام ومنه الحديث انه اتاه رجل فقال اني شاعر فقال يا بلال اقطع لسانه فاعطاه
اربعين درهما قال الخطابي يشبه ان يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض
له بالشعر فاعطاه لحقه او لحاجته لا لشعره وفيه ان سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته
القطعة بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء وفي حديث وفد عبد القيس
يقذفون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل ان يدرك في حديث جابر فبينا انا على
جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو

قطرب

قطط

قطع

قطف

القطع وقد قطف يقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه ومنه الحديث انه ركب على فرس لابي
طلحة يقطف وفي رواية قطوف ومنه الحديث اقطف القوم دابة اميرهم اي انهم يسيرون بسير
دابته فيتبعونه كما يتبع الامير وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو
اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف واكثر
المحدثين يروونه بفتح القاف وانما هو بالكسر ومنه حديث الحجاج ارى رؤسا قد اينعت وحان
قطافها قال الازهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز
عند الكسائي ويجوز ان يكون القطاف مصدرا وفيه يقذفون فيه من القطيف وفي رواية
تدفقون القطيف المقطوف من الثمر فعيل بمعنى مفعول وفيه تعس عبد القطيفة هي كساء له خمل
اي الذي يعمل لها ويهتم بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث المولد قالت امه لما حملت
قطن — به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ومنه حديث سطيح
حتى اتى عاري الجاجي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع القطنة وهي ما بين الفخذين
وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار اي خازنها وخادمها
اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم
وخدم ويجوز ان يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط ومنه حديث الافاضة نحن قطين الله اي سكان حرمه
والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه
وقد يجيء القطين بمعنى قاطن للمبالغة ومنه حديث زيد بن حارثة فاني قطين البيت عند المشاعر
وفي حديث عمر انه كان يأخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس و
الحمص واللوبيا ونحوها فيه كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين
القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال كساء قطواني
ومنه حديث ام الدرداء قالت اتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية باب
قعبر — القاف مع العين فيه ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل
وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سألت
عنه الازهري فقال لا اعرفه وقال الزمخشري ارى انه قلب عبقري يقال انه رجل عبقري وظلم
قعد — عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير فيه انه نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود
لقضاء الحاجة من الحدث وقيل اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد

القطنية بالكسر النبات حبوب الارض سوى الحنطة والشعير والتمر والزبيب اى حبوب التي تطبخ الجمع قطاني ق
قطا وقطوان موضع بالكوفة ق

احترام الميت وتهويل الامر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وروي انه رأى رجلا متكئا على قبر
فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث الحد واتي بامرأة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد
الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كانه قد الزم القعود وقيل هو
من القعاد وهو داء يأخذ الابل في اوراكها فيميلها الى الارض وفي حديث الامر بالمعروف لا يمنع
ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل
وفي حديث اسماء الاشهلية انا معاشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل
اولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة المسنة الكبيرة هكذا يقال بغير هاء اي انها ذات قعود فاما
قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد ايضا وفيه انه سأل عن سحائب مرت فقال كيف
ترون قواعدها وبواسقها اراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء وفي حديث
عاصم بن ثابت ابو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المعقد وهو اسم رجل
كان يريش لهم السهام اي انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد والمعقد فما عذري في ان لا اقاتل
وقيل المقعد فرخ النسر وريشها اجود والضالة من شجر السدر يعمل منها السهام شبه السهام بالجمر
لتوقدها وفي حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب
القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى
قعودة والقعود من الابل ما امكن ان يركب وادناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى ان يثني
فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل
من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما يرغو عن ذل واستكانة فيه ان
قعر — رجلا تقعر على مال له وفي رواية انقعر عن ماله اي انقلع من اصله يقال قعره اذا قلعه يعني انه
مات عن مال له ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره اي قلعه فيه
قعس — انه مد يده الى حذيفة فتقاعس عنه او تقعس اي تأخر ومنه حديث الاخدود فتقاعست
ان تقع فيها وفيه حتى تأتي فتيات قعسا القعس نتوء الصدر خلقة والرجل اقعس والمرأة
قعساء والجمع قعس ومنه حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيعس الذكر هو تصغير الاقعس
قعص — فيه من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص ان يضرب الانسان فيموت مكانه يقال
قعصته اذا قتلته قتلا سريعا واراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت ومنه حديث الزبير
كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل ومنه حديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وفي حديث

اثنى البعير [illegible] ق

قمط

قعقع

اشراط الساعة موتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت فيه انه
نهى عن الاقتعاط هو ان يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقطعة وقال
الزمخشري المقطعة والمقعطة ما تعصب به راسك فيه اخذ بحلقة الجنة فاقعقعها اى
احركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة الشيء يسمع له صوت ومنه حديث ابى الدرداء شر
النساء السلفعة التى تسمع لاسنانها قعقعة وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار
سلاحك وفيه فجئ بالصبى ونفسه تقعقع اى تضطرب وتتحرك اراد كلما صار الى حال لم يلبث
ان ينتقل الى اخرى تقربه من الموت وفيه ذكر قعيقعان قيل هو جبل بمكة سمى به لان جرهما

قعنب

لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك في حديث عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت

قعا

بين يدى الحسن اقعنبى الرجل اذا جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا فيه انه نهى عن الاقعاء
فى الصلوة وفى رواية نهى ان يقعى الرجل فى الصلوة الاقعاء ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب
ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعى الكلب وقيل هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين
السجدتين والقول الاول ومنه الحديث انه اكل عليه السلام مقعيا اراد بانه كان يجلس عند الاكل على وركيه
مستوفزا غير متمكن باب القاف مع الفاء فى حديث معوية قال ابن المثنى قلت لامية

قفد

ما حطانى حطاة قال قفدنى قفدة القفد صفع الراس ببسط الكف من قبل القفا فيه ما اقفر

قفر

بيت فيه خل اى ما خلا من الادام ولا عدم اهله الادم والقفار الطعام بلا ادم واقفر الرجل اذا
اكل الخبز وحده من القفر والقفار وهى الارض الخالية التى لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر فى الحديث
وجمعه قفار واقفر فلان من اهله اذا انفرد والمكان من سكانه اذا خلا ومنه حديث عمر لم آتهم
ثلثة ايام واحسبهم مقفرين اى خالين من الطعام ومنه حديث الآخر قال للاعرابى الذى اكل عنده كانك
مقفر وفيه انه سئل عمن يرمى الصيد فيقتفر اثره اى يتبعه يقال اقتفرت الاثر وتقفرته اذا تتبعته
وقفوته ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا اناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون اى يتطلبونه و
حديث ابن سيرين ان بنى اسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وسلم منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى

قفز

العربية فكانوا يقتفرون الاثر فيه لا تتنقب المحرمة ولا تلبس قفازا وفى رواية ولا تتنقب
ولا تبرقع ولا تقفز هو بالضم والتشديد شئ تلبسه نساء العرب فى ايديهن يغطى الاصابع والكف
والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلى تتخذه المرأة ليديها ومنه
حديث ابن عمر انه كره للمحرمة لبس القفازين وحديث عايشة انها رخصت لها فى لبس القفازين

قفش

قفص

وفيه انه نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز
مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند اهل العراق ثمانية مكاكيك فى حديث عيسى عليه السلام انه لم يخلف
الا قفشين ومخذفة القفش الخف الصغير وهو فارسى معرب اصله كفش والمخذفة المقلاع فى
حديث ابى هريرة وان تعلو التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق
صالحيهم القافصة اللئام والسين فيه اكثر قال الخطابى ويحتمل ان يكون اراد بالقافصة ذوى العيوب
من قولهم اصبح فلان قفصا اذا فسدت معدته وطبيعته وفى حديث ابى جرير حججت فلقينى رجل مقفص
ظبيا فاتبعته فذبحته وانا ناس لاحرامى المقفص الذى شدت يداه ورجلاه ماخوذ من القفص الذى

قفع

يحبس به الطير والقفص المنقبض بعضه الى بعض فى حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت ان عندنا
منه قفعة او قفعتين هو شئ شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شئ كالقفة
تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى وفى حديث قاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث به فتناوله
القاسم فقفعه قفعة شديدة اى ضربه والمقفعة خشبة تضرب بها الاصابع او هو من قفعه عما اراد

قفعل

اذا صرفه فى حديث الميلاد يده مقفعلة اى متقبضة يقال اقفعلت يده اذا انقبضت وتشنجت

قفف

فى حديث ابى موسى دخلت عليه فاذا هو جالس على راس البئر وقد توسط قفها القف البئر هو الدكة التى
تجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول الآبار
يكون يابسا فى الغالب والقف ايضا واد من اودية المدينة عليه مال لاهلها ومنه حديث معوية اعيذك
بالله ان تنزل واديا فتدع اوله يرف واخره يقف اى ييبس ومنه حديث رقيقة فاصبحت مذعورة
وقد قف جلدى اى تقبض كانه قد يبس وتشنج وقيل اراد قف شعرى فقام من الفزع ومنه
حديث عايشة لقد تكلمت بشئ قف له شعرى وفى حديث ابى ذر رضى قال القفة شبه زبيل صغير
من خوص يجتنى فيها الرطب وتضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز ومنه حديث ابى
يا نوبى فحملونى كانى قفة حتى يضعونى فى مقام الامام فاقراء بهم الثلثين والاربعين فى ركعة وقيل
القفة ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال الازهرى الشجرة بالفتح والزبيل بالضم وفيه ان بعضهم
ضرب مثلا فقال ان قفا فاذهب الى حجر فى يد راهم القفاف الذى يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد
يقال قف فلان درهما وفى حديث عمر قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال انى لاستعين
بالرجل لقوته ثم اكون على قفانه قفان كل شئ جماعه واستقصاء معرفته يقال اتيته على قفان ذلك
وقافيته اى على اثره يقول استعين بالرجل الكافى القوى وان لم يكن بذلك الثقة ثم اكون من

وَرائه وعلى اثره اتتبع امره وابحث عن حاله فكفايته تنفعنى ومرافقتى له تمنعه من الجنابة وقفان
فعال من قولهم فى القفا القفن ومن جعل النون زايدة فهو فعلان وذكره الهروى والازهرى
فى قفف على ان النون زايدة وذكره الجوهرى فى قفن وقال القفان القفا والنون زايدة وقيل
هو معرب قبان للذى يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقبان عليه اى امين يحفظ
امره ويحاسبه فى حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اى رعدة يقال تقفقف من البرد اذا
انضم وارتعد ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عند هشام اخذته قفقفة فى حديث
جبير بن مطعم بينا هو يسير مع النبى م مقفله من حنين اى عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل
يقفل اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول فى الذهاب والمجى واكثر ما يستعمل فى الرجوع وقد تكرر
فى الحديث و جاء فى بعض رواياته اقفل الجيش وقلما اقفلنا والمعروف قفل وقفلنا واقفلنا غيرنا
واقفلنا على ما لم يسم فاعله ومنه حديث ابن عمر قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول اى ان
اجر المجاهد فى انصرافه الى اهله بعد غزوه كاجره فى اقباله الى الجهاد لان فى قفوله راحة للنفس
واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لاهلها برجوعه اليهم وقيل اراد بذلك التعقيب وهو رجوعه
ثانيا فى الوجه الذى جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا
انصرفوا من مغزاهم لاحد امرين احدهما ان العدو اذا راهم قد انصرفوا عنهم امنوهم وخرجوا من
امكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو نالوا الفرصة منهم فاغاروا عليهم والاخر انهم اذا انصرفوا
ظاهرين لم يامنوا ان يقفو العدو على اثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش او بعضهم
بالرجوع على ادراجهم فان كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا
ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قفلوا لخوفهم ان يدهمهم من عدوهم من هو
اكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيفوا اليهم عددا اخر من اصحابهم ثم يكروا على عدوهم وفى حديث
عمر انه قال اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح اى لا مخرج منهن لقائلهن كان
عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل فى حديث
النخعى سئل عمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها هى المذبوحة من قبل القفا ويقال
للقفا القفن فهى فعيلة بمعنى مفعولة يقال قفن الشاة واقفنها وقال ابو عبيد هى التى يبان راسها
بالذبح ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند من جعل النون اصلية وقد تقدم فى اسمائه عليه السلم
المقفى هو المولى الذاهب وقد قفى يقفى فهو مقف يعنى انه اخر الانبياء عليهم السلم المتبع لهم فاذا قفا

قفقف
قفل
القافلة الرفقة القفال و المنتديين الى ... ارجوع ة
قفن
قفا

فلا نبى بعده ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اى ذهب موليا وكانه من القفا اى اعطاه قفاه وظهره
ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذينك الرجلين المقفيين اى الموليين
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث طلحة فوضعوا اللج على قفى اى وضعوا السيف على قفاى
وهى لغة طائية يشددون ياء المتكلم وفى حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها فما قلص وجدن
معقلات قفا سلع بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراؤه وخلفه وفى حديث ابن عمر اخذ
المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله اى اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت فلانا واستقفيته
وفيه يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلث عقد القافية القفا وقيل قافية الراس مؤخره
وقيل وسطه اراد تثقيله فى النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلث عقد
وفى حديث عمر اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه وكبر رجاله يعنى العباس يقال
هذا قفى الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا اتبعته يعنى انه
خلف ابائه وتلوهم وتابعهم كانه ذهب الى الاستسقاء ابيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين
اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطفا
وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال قفوته وقفيته واقتفيته
اذا تبعته واقتديته وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا نقتفى من ابينا ولا نقفو امنا اى لا نتهمها
ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الاباء
وننتسب الى الامهات ومن الاول حديث القسم بن محمد لا حد الا فى القفو البين اى القذف
الظاهر و حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال
باب القاف مع القاف فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين يعنى ابن الزبير
فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقققة اتعرف ما القققة الصبى يحدث ويضع يده فى حدثه
فتقول امه ققة وروى ققة بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهرى فى الحديث ان
فلانا وضع يده فى ققة والققة شى الصبى وهو حدث وحكى الهروى عنه انه لم يجى
عن العرب ثلثة احرف من جنس واحد فى كلمة الا قولهم قعد الصبى على قققه وصصصه
وقال الخطابى ققة شى يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام فكان ابن عمر
اراد تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشرى هو صوت يصوت به
الصبى اذا فزع من شى او فزع اواذا وقع فى قذر وقيل الققة العقى الذى يخرج من بطن

اللج السيف ق
قفى

الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي
وضع يده في قفة اي لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة **باب القاف مع اللام**

قلب

فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد
في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما تاكيدا وقلب كل
شيء لبه وخالصه **ومنه** الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس **و**في الحديث ان يحيى بن
زكريا عليهما السلام كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل
ان يقوى ويصلب واحدها قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة **وفيه** كان علي قرشيا
قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله
تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب **وفي** حديث دعاء السفر اعوذ بك من كآبة
المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه
والانقلاب الرجوع مطلقا **ومنه** حديث صفية زوج النبي صلعم ثم قمت لانقلب فقام معي
ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي يصحبني **ومنه** حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه
فقالوا اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في مسلم وصوابه قلبناه اي رددناه **ومنه** حديث
ابي هريرة انه كان يقول للمعلم اقلب الصبيان اي اصرفهم الى منازلهم **وفي** حديث عمر بينا
يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب

اندفع في الحديث افاض فيه

في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون
منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد اقلب يا قلاب
فاسقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام **وفي** حديث شعيب وموسى عليهما السلام
لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كأن
لونها قد انقلب **ومنه** حديث علي في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون
ما غمس فيه **وفي** حديث معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا
قلبا ان وقي كبة النار اي رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول وقلبها ظهرا
لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب **وفي** حديث ثوبان ان فاطمة حلت الحسن والحسين
بقلبين من فضة القلب السوار **ومنه** الحديث انه راى في يد عائشة قلبين **ومنه** حديث عائشة
في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث

وفيه فانطلق يمشي ما به قلبة اي الم وعلة **وفيه** انه وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو ويذكر و
يؤنث وقد تكرر **وفيه** كان نساء بني اسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب و
تكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب **ومنه** حديث ابن مسعود كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما

قلت

فيه ان المسافر وماله لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا اذا هلك
ومنه حديث ابي مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلتة اتق دعته فصرع غرمته اي على مهلكة فهلك غرمت
ديته **وفي** حديث ابن عباس تكون المراة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات من
النساء التي لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش
ولدها **ومنه** الحديث تشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات **وفيه** ذكر قلات السيل هو جمع قلت

قلح

وهي النقرة في الجبل تستنقع فيها الماء اذا انصب السيل **فيه** ما لي اراكم تدخلون علي قلحا القلح
صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها والرجل اقلح والجمع قلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث
على استعمال السواك **ومنه** حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد

قلد

نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم **فيه** قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي
قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها
التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك لازما لها
في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها
الاوتار فتختنق لان الخيل ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل
انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فيكون
كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا **وفي** حديث استسقاء عمر
فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة اي مطرتنا لوقت معلوم ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم
نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته **ومنه** حديث ابن عمرو انه قال لقيمه على الوهط
اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من

قلس

يليك **وفي** حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح **فيه**
من قاء او قلس فليتوضا القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه
وليس بقيء فان عاد فهو القيء **وفي** حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان
هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقلس **وفيه** لما راوه قلسوا له التقليس

قلص

التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة في حديث عائشة فقلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة اى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة
ومنه حديث ابن مسعود انه قال للضرع اقلص فقلص اى اجتمع ومنه حديث عائشة انها رأت
على سعد درعا مقلصة اى مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال
فيما يكون الى فوق وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها . قلائصنا هداك الله انا
شغلنا عنكم زمن الحصاد . القلائص اراد بها هٰهنا النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل
اى تدارك قلائصنا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير
بازلا وتجمع على قلاص وقلص ايضا ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اى لا يخرج
ساع الى زكوة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه ومنه حديث ذي المشعار اتوك
على قلص نواج وحديث علي على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

قلع

في صفته عليه السلم اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كأنه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي
اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به وفي حديث ابي هالة في صفته
عليه السلم اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اى يزول قالعا
لرجله من الارض وهو بالضم اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرأت هذا الحرف
في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الازهري
وهو كما جاء في حديث آخر كأنما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتقلع من الارض قريب
بعضه من بعض اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة
شديدة وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي
لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه وسماعي القلع
وقال الجوهري رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة
اذا كان يتقلع عن سرجه وفيه بئس المال القلعة هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع
الى مالكه ومنه حديث علي احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اى تحول وارتحال وفي حديث سعد قال
لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اى كنفنا وامتعتنا
واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه وفي حديث علي كأنه قلع داري القلع
بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في

البحر

البحر كالاعلام ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب وفيه سيوفا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح
القاف واللام موضع بالبادية تنسب السيوف اليه وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب هو الساعي
الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته
كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي ومن
الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة اى لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة
قالعها من الشجر وفي حديث المرتدين لقد اقلع عنها اى كف وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع
واقلعت عنه الحمى اذا فارقته

قلف

في حديث ابن المسيب كان يشرب العصير ما لم يقلف اى يزبد وقلفت
الدن فضضت عنه طينه وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة
الجلدة التي تقطع من ذكر الصبي

قلق

فيه اليك تعدو قلقا وضينها . مخالفا دين النصارى دينها
القلق الانزعاج والوضين حزام الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر وقد اخرجه الطبراني
في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلعم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث
مشهور بابن عمر من قوله ومنه حديث علي اقلقوا السيوف في الغمد اى حركوها في اغمادها قبل ان
تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها

قلل

في حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس
فالصلوة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل اى حتى يبلغ ظل الرمح المغروس في الارض ادنى
غاية القلة والنقص لان ظل كل شخص في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ
اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت
الظهر وتجوز الصلوة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي
يسمى ظل الزوال اى الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله
يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبداد
يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله اذا رآه قليلا ومنه حديث انس ان نفرا سألوا عن عبادة
النبي صلعم فلما اخبروا كأنهم تقالوها اى استقلوها وهو تفاعل من القلة ومنه الحديث الآخر كأن
الرجل تقالها ومنه الحديث انه كان يقل اللغو اى لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل
الشيء كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز ان يريد باللغو الهزل والدعابة وان ذلك كان منه
قليلا ومنه حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو الى قل القل بالضم القلة كالذل والذلة
اى انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات

وفيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز
ومنه الحديث في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين
وكانت تعمل بها القلال تأخذ الواحدة منها مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وتحمل
ومنه حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقال اقل الشيء يقله واستقله اذا رفعه و
حمله ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت ومنه حديث عمر قال لأخيه
[قلل] زيد لما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا القل الذي اراه بك القل بالكسر الرعدة في حديث علي قال
ابو عبد الرحمن السلمي خرج علي وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم
ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت شديد واصله الحركة
[قلم] والاضطراب فيه اجاز النبي صم بنسوة فقال اظنكن مقلمات اي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن
الاعرابي في نوادره حكاه ابو موسى وفيه قال قلم زكرياء هو ههنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي
بذلك لانه يبرى كبري القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث وتقليم الاظفار قصها في حديث علي سال
[قلن] شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها حاضت ثلث حيض في شهر واحد فقال شريح ان شهدت ثلث نسوة
من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون
[قلهم] هي كلمة بالرومية معناها اصبت فيه ان قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امراة فجاءت
عجوز ففتشت قلهمها اي فرجها هكذا رواه الهروي في القاف وقد كان رواه في الفاء والصحيح انه
[قلوص] بالفاء وقد تقدم في حديث مكحول انه سئل عن القلوص ايتوضأ منه فقال ما لم يتغير القلوص نهر
قذر الا انه جار واهل دمشق يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقذار والاوساخ نهر قلوط بالطاء
[قلا] في حديث عمر لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا الا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية
ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية
وهو تعريب كلاذة وهي من بيوت عباداتهم وفيه لو رايت ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا
وفي رواية كان لا يرى الا مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلى على فراشه اي يتململ
ولا يستقر وفسره بعض اهل الحديث كانه على مقلى قال الهروي وليس بشيء ومنه حديث ابي
الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى البغض قلاه يقليه قلى وقلى اذا ابغضه قال الجوهري
اذا فتحت مددت ويقلاه لغة طي يقال اخبر الناس ثم تلك اذا خبرتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر
لك من بواطن سرايرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من خبرتهم ابغضتهم وتركتهم وقال لها

في تقلله التمكن ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في
[قمأ] الحديث باب القاف مع الميم فيه انه عليه السلم كان يقمأ الى منزل عائشة كثيرا اي يدخل
وقمأت بالمكان قمأ دخلته واقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه اقتمأ الشيء اذا جمعه
[قمح] فيه فرض رسول الله صم زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح القمح والبر هما الحنطة او
للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح اراد
انها تشرب حتى تروى وترفع راسها يقال قمح البعير يقمح اذا رفع راسه بعد الري ويروى بالنون
وفي حديث علي قال له النبي صم ستقدم على الله انت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك
غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح الاقماح رفع الراس وغض البصر يقال
اقمحه الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه ومنه قوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي
الى الاذقان فهم مقمحون وفيه انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز اي استف كفا من حبة
[قمر] السوداء يقال قمحت السويق بالكسر اذا استففته في صفة الدجال هجان اقمر هو شديد البياض
والانثى قمراء ومنه حديث حليمة ومعها اتان قمراء وقد تكرر ذكر القمرة في الحديث وفي حديث
ابي هريرة من قال تعال اقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما اراد ان يجعله خطرا في القمار
[قمس] فيه انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الان لينقمس في رياض الجنة وروي في انهار الجنة يقال
قمسه في الماء فانقمس اي غمسه وغطه ويروى بالصاد وهو بمعناه ومنه حديث وفد مذحج في
مفازة تضحي اعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا اي تبدو جبالها للعين ثم تغيب واراد كل علم
من اعلامها فلذلك افرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشري ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد
وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا وهو ههنا فاعل بمعنى مفعول وفيه لقد بلغت
كلماتك قاموس البحر اي وسطه ومعظمه ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك
موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فاض فاذا رفعها غاض اي زاد ونقص وهو فاعول من
[قمص] القمس فيه انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه
يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه واراد بالقميص الخلافة وهو من احسن الاستعارات
وفي حديث المرجوم انه يتقمص في انهار الجنة اي يتقلب وينغمس ويروى بالسين وفي حديث
عمر فقمص منها قمصا اي نفر واعرض يقال قمص الفرس قمصا وقماصا وهو ان ينفر ويرفع يديه

ويطرحها معا ومنه حديث علي انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا القامصة
النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة ومنه حديث الآخر فقمصت بارجلها وقنصت
بأجلها وحديث ابي هريرة لتمخضن بكم الارض فماص البقر يعني الزلزلة ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت قمص
به فصرعته اي وثبت ونفرت فالقته في حديث ابن عمر فارض قمارص يقطر منه البول القمارص اشد
القرص بزيادة الميم قال الخطابي القمارص اتباع والاتباع اراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه
لشدة حموضته في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي يليه القمط هي جمع قمط
قماط وهي الشرط التي يشد بها الخص ويوثق من ليف وخوص او غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب
الخص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كانه
عنده واحد وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا قميطا اي تاما كاملا فيه ويل لاقماع القول قمع
ويل للمصرين وفي رواية ويل لاقماع الآذان الاقماع جمع قمع كضلع وهو الاناء الذي يترك في رؤوس
الظروف لتملأ بالمايعات من الاشربة والادهان شبه اسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه و
يحفظونه ويعملون به بالاقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الاقماع
اجتيازا ومنه الحديث اول من يساق الى النار الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم يستغنوا
اي كان ما ياكلونه ويجمعونه يمر بهم مجازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل اراد بهم اهل البطالة
الذين لا هم لهم الا في تزجية الايام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة وفي حديث عائشة
والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلعم انقمعن اي تغيبن ودخلن في بيت او من وراء
ستر واصله من القمع الذي على رأس الثمرة اي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها ومنه حديث
الذي نظر في شق الباب فلما ان بصر به انقمع اي رد بصره ورجع يقال اقمعت الرجل عني اقماعا
اذا اطلع عليك فرددته عنك فكان المردود او الراجع قد دخل في قمعه ومنه حديث منكر و
نكير فينقمع العذاب عند ذلك اي يرجع ويتداخل وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده مقمعة
من حديد المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة في
حديث علي كانها الاخضر المثعنجر والقمقام المسجر هو البحر يقال وقع في قمقام من الارض اذا قمقم
وقع في امر شديد والقمقام السيد والعدد الكثير وفي حديث لان اشرب قمقما احرق ما احرق
احب الي من ان اشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس اراد
شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي ورواه بعضهم

قمل يغلي المرجل والقمقم وهو ابين ان ساعدته صحة الرواية في حديث عمر وصفة النساء غل قمل اي ذو
قمل كانوا يغلون الاسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القذر
قمم وهو من القمل ايضا فيه انه حض على الصدقة فقال رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص
الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة ايضا وسط الرأس وفي حديث فاطمة انها قمت البيت
حتى اغبرت ثيابها اي كنسته والقمامة الكناسة والمقمة المكنسة ومنه حديث عمر انه قدم مكة
فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قموا فناءكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال قموا فناءكم فقال نعم
يا امير المؤمنين حتى يجي مهاننا الآن ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر ثالثا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين
اذنيه ضربا فجاءت هند وقالت والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل ومنه
حديث ابن سيرين انه كتب يسألهم عن المحاقلة فقيل انهم كانوا يشترطون لرب المال قمامة الجرن اي
الكساحة والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر وفيه ان جماعة من الصحابة كانوا يقمون
شواربهم اي يستاصلونها قصا تشبيها بقم البيت وكنسه فيه اما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود
قمن فاكثروا فيه الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم يقال قمن وقمن وقمين اي خليق وجدير فمن فتح الميم لم
يثن ولم يجمع ولم يؤنث لانه مصدر ومن كسر ثنى وجمع وانث لانه وصف وكذلك القمين ه ه
قنأ باب القاف مع النون فيه مررت بابي بكر فاذا لحيته قانية اي شديدة الحمرة وقد
قنأت تقنأ قنوءا وترك الهمزة فيه لغة اخرى يقال قنا يقنو فهو قان وفي حديث شريك انه جلس في
مقنوءة له اي موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة ايضا وقيل هما غير مهموزين في حديث عمر و[illegible]
قنب للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان
وقيل هو دون المائة يريد انه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر ومنه حديث عدي
قنت كيف بطيء ومقانبها وقد تكرر في الحديث فيه تفكر ساعة خير من قنوت ليلة وقد تكرر ذكر
القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة و
القيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد
فيه وفي حديث زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزل وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام
اراد به السكوت وقال ابن الانباري القنوت على اربعة اقسام الصلاة وطول القيام واقامة
قنح الطاعة والسكوت في حديث ام زرع واشرب فاتقنح اي اقطع الشرب وامتهل فيه وقيل هو
قندع الشرب بعد الري في حديث ابي ايوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه وان

بلغت قنذعة رأسه هي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحي الرأس كالقنزعة وذكرها الهروي في القاف
والنون على ان النون اصلية وجعل الجوهري النون منه ومن القنزعة زايدة ومنه حديث وهب
ذلك القنذع هو الديوث الذي لا يغار على اهله (قنزع) فيه انه قال لام سليم خضلي قنازعك خضل
الشعر واحدتها قنزعة اي نديها ورويها بالدهن ليذهب شعثها وفي حديث اخر انه نهى عن القنازع
هو ان يوخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا توخذ كالقزع ومنه حديث ابن عمر سئل
عن رجل اهل بعمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك اي مما ارتفع من شعرك
وطال (قنص) فيه تخرج النار عليهم قوانص اي قطعا قانصة تقنصهم كما تختطف الجارحة الصيد و
القوانص جمع قانصة من القنص الصيد والقانص الصايد وقيل اراد شررا كقوانص الطير اي حواصلها
ومنه حديث علي قمصت بارجلها وقنصت باحبلها اي اصطادت بحبايلها وفي حديث ابي هريرة
وان تعلوا التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القانصة كانه ضرب بيوت الصيادين مثلا
للارذال والادنياء لانها ارذل البيوت وفي حديث جبير بن مطعم قال لعمر وكان انسب العرب ممن
كان النعمان بن المنذر فقال من اشلاء قنص بن معد اي من بقية اولاده وقال الجوهري بنو قنص
بن معد قوم درجوا (قنط) قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو اشد الياس من الشي يقال قنط يقنط وقنط يقنط
فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي حديث خزيمة في رواية وقطت القنطة قطت اي
قطعت واما القنطة فقال ابو موسى لا اعرفها واظنه تصحيفا الا ان يكون اراد القطنة بتقديم
الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للحمة بين الوركين ايضا قطنة (قنطر) فيه من قام بالف اية
كتب من المقنطرين اي اعطي قنطارا من الاجر وفي الحديث ان القنطار الف ومايتا اوقية و
الاوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو عبيد القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب
تعرف وزنه ولا واحد له من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف
دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل
ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية
وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق
من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه وقيل ان
قنطوراء كانت جارية لابرهيم الخليل عم ولدت له اولادا منهم الترك والصين ومنه حديث ابن عمرو
بن العاص يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة وحديث ابي بكرة اذا كان اخر الزمان

[illegible]

جاء بنو قنطوراء (قنع) فيه كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد
اقنعه يقنعه اقناعا ومنه حديث الدعاء وتقنع يديك اي ترفعهما وفيه لا يجوز شهادة القانع من اهل البيت
القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع الى نفسه والقانع في الاصل السائل ومنه الحديث
فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع يقنع قنوعا وقناعة
بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سال ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق منها
لا ينقطع كلما تعذر عليه شي من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي به ومنه الحديث الاخر عز من قنع و
ذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث
وفيه كان المقانع من اصحاب محمد صلعم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع
في العلم وغيره اي رضى وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية
وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على راسه بيضة وهو الخوذة
لان الراس موضع القناع ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي الف فارس مغطى بالسلاح
وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر
من المقنعة ومنه حديث عمر انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحراير وقد
كان يومئذ من لبسهن وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق
الذي يوكل عليه ويقال له القنع بالكسر والضم وقيل القناع جمعه ومنه حديث عايشة ان كان ليهدى
لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به وفي حديث عايشة اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت
من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه يهراق هكذا ورد وتصحيحه من لا يزال دمعه مقنعا لا بد
يوما انه يهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا
فلا بد يوما انه مهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه محبوس في جوفه ويجوز ان
يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء وفي حديث الاذان انه اهتم
للصلوة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك ثم فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق
هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون واشهرها واكثرها النون
قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شي واحد فان كانت الرواية بالنون
صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه
ومن يريد ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري ولان اطرافه اقنعت الى داخله اي

[illegible]

عِطفت وقال الخطابي واما القبع بالباء المفتوحة فلا احسبه سمّي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي
يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل قال الهروي وحكاه بعض اهل
العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل وقال الخطابي
سمعت ابا عمر الزاهد يقول بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا
اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القنع بنا بنقطتين من فوق وهو
يكون في الخشبة الواحدة قنعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على
جلالة محله في الحديث فيه ان الله حرم الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها قنن
وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها وفي حديث عمر والاشعث لم نكن عبيد قن انما
كنا عبيد مملكة العبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك هو دون ابويه يقال عبد
قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة وفي صفته عليه السلم كان اقنى العرنين القنا قنا
في الانف طوله ورقة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين الانف ومنه الحديث يملك رجل
اقنى الانف يقال رجل اقنى وامراة قنواء ومنه قصيد كعب قنواء في حرتيها للبصير بها عتق
مبين وفي الخدين تسهيل وفيه انه خرج فراى اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما
فيه من الرطب وجمعه اقناء وقد تكرر في الحديث وفيه اذا احب الله عبدا اقناه فلم يترك له مالا
ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه واقناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ومنه
الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ومنه الحديث
انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر
وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية قال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة او ناقة
فجعله واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت
ايضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل القني جنسا
للقنية فيجوز واما فعلة وفعلة فلم يجمعا على فعيل ومنه حديث عمر لو شئت امرت بقنية
سمينة فالقي عنها شعرها وفيه فيما سقت السماء والقني العشور القني جمع قناة وهي الآبار
التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على وجه الارض وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت
القناة على قنى وجمع القنا على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة لم تجمع على فعول قال الجوهري القنا
جمع قناة وهي الرمح ويجمع على قنوات وقني وكذلك القناة التي تحفر ومنه الحديث فنزلنا بقناة وهو

وادٍ من اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف وفي
حديث انس عن ابي بكر وصبغه فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها اي احمر يقال قنا لونها يقنو
قنوا وهو احمر قان وفي حديث وابصة والاثم ما حاك في صدرك وان اقناك الناس عنه واقنوك
اي ارضوك حكى ابو موسى ان الزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والتاء من الفتيا والذي
رايته انا في الفائق في باب الحاء والكاف افتوك بالفاء وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضاء
من المفتي على انه قد جاء عن ابي زيد ان القنا الرضا واقناه اذا ارضاه باب القاف
مع الواو فيه لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب و
القيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه الارض اي اثروا فيها بوطئهم وجعلوا في قوب
مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ومنه حديث عمر ان
اعتمرتم في اشهر الحج رايتموه مجزئة من حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو
مكة من المعتمرين في باقي السنة يقال قبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها منها فالقائبة
البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قائبة وهي مقوبة على تقدير
ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر الحج لم يعودوا الى مكة قوبيا ذات مه
في اسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته قوت
اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته يقوته واقاته ايضا اذا حفظه ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد
قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اراد من تلزمه
نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت على اللغة الاخرى وفيه قوتوا طعامكم يبارك
لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل قوله تعالى كيلوا طعامكم
وفي حديث الدعاء وجعل لكم منه قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كميتة من الموت
فيه ان رسول الله احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلث مراحل قوح
منها وهو من قاحة الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها ومنه حديث عمر من ملأ عينيه من
قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل قود
بدل القتيل وقد اقدته به اقيده اقادة واستقدت الحاكم سالته ان يقيد واقتدت منه اقتاد
فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه ومنه حديث الصلوة اقتادوا رواحلهم وفي حديث
علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروي ان قصيا قسم مكارمه

فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان وفي حديث السقيفة
فانطلق ابو بكر وعمر يتقادان حتى اتوهم اي يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته
وفي قصيد كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اي مستطيل
قور في حديث الاستسقاء فتقور السحاب اي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الجيب ومنه حديث
معوية وفي فنائه اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر البعير اي ما استدار من باطن حافره يعني صغر المحلب
وضيقه وصفه باللوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا وانما يقال له خف ومنه حديث الصدقة
ولا مقورة الالياط الاقورار الاسترخاء في الجلود والالياط جمع ليط وهو قشر العود شبه به الجلد
للزوقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ومنه حديث ابي سعيد كجلد البعير المقور وفيه فلم مثل
قور حسمى القور جمع قارة وهي الجبل وقيل هي الصغير منه كالاكمة ومنه الحديث صعد قارة الجبل
كانه اراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل اي اعلاه ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور
العساقيل ومنه حديث ام زرع على راس قور وعث وقد تكرر في الحديث وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم
قوز والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل انصف القارة من راماها فيه محمد في الدهم بهذا القوز القوز
بالفتح العالي من الرمل كانه جبل ومنه حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث اراد
قوس شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو وعث في حديث وفد عبد القيس
قالوا الرجل منهم اطعمتنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة كانها شبهت
بقوس البعير وهي جانحته ومنه حديث عمرو بن معديكرب ضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور
قوص في حديث علي افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف فيه انه خرج
قوصف على صعدة عليها قوصف القوصف القطيفة ويروى بالراء وقد تقدم في حديث الاعتكاف فامر
قوض ببنائه فقوض اي قلع وازيل واراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الخيام وفيه مررنا بشجرة وفيها فرخا
حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة وهي تقوض اي تجيء وتذهب ولا تقر فيه ان مجززا كان قائفا
قوف القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان
يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه في حديث عبد الرحمن بن ابي بكر اجئتم بها هرقلية
قوق قوقية يريد ان البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد معوية ان يبايع اهل المدينة
ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه تنسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب

قيصر قوقا وروي بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا فيه انه كتب لوائل بن حجر قول
الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال العباهلة الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله
قيول فيعل من القول فحذفت عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل
كما قيل ارياح في جمع ريح والشائع المقيس ارواح وفيه انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث
به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب
على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل
القال الابتداء والقيل الجواب وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي
عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف
حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل
القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقول يقال قلت قولا وقالا وقيلا وهذا التاويل على انهما اسمان
وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتدئا ومجيبا وقيل اراد به حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي
عليه خيرا ولا يعنيه امره ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس اي كثرة القول
والخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض ومنه الحديث ففشت القالة بين الناس ويجوز ان يريد به
القول والحديث وفيه سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان
اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه غلب به واصله
من القيل الملك لانه ينفذ قوله وفي حديث رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل اي تحتكم على
زوجها وفيه قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم
يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة
بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه وفي
حديث علي سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته اي لقنته وعلمته والقي على لسانها
يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما تقول في عثمان وعلي
فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
يقال قولتني واقولتني اي علمتني ما اقول وانطقتني وحملتني على القول وفيه انه سمع صوت رجل يقرا
بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف ورأى
الاخبية في المسجد فقال آلبر تقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان

بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت
زيدًا قائمًا فان جعلت القول بمعنى الظن اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرًا ذاهبًا وأتقول زيدًا
منطلقًا وفيه فقال بالماء على يده وفى حديث اخر فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن
جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اى اخذ وقال برجله اى مشى وقالت
له العينان سمعًا وطاعة اى اومأت وقال بالماء على يده اى قلب وقال بثوبه اى رفعه وكل ذلك على
المجاز والاتساع كما روى انهم اومأوا برؤسهم اى نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال
واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه المعانى فى الحديث وفى حديث جريج
فاسرعت القولية الى صومعته هم الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمى الغوغاء قولية وفى حديث
قوم المسئلة او لذى فقر مدقع حتى يصيب قوامًا من عيش اى ما تقوم بحاجته الضرورية وقوام الشئ
عماده الذى يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه وفيه ان نسانى الشيطان شيئا من
صلوتى فليسبح القوم ولتصفق النساء القوم فى الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون
النساء ولذلك قابلهن به وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التى ليس للنساء ان يقمن
بهن وفيه من جالسه او قاومه فى حاجة صابره قاومه فاعل من القيام اى اذا قام معه ليقضى حاجته
صبر عليه الى ان يقضيها وفيه قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم اى لو سعرت لنا
وهو من قيمة الشئ اى حددت لنا قيمتها ومنه حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد
فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه استقمت فى لغة اهل مكة بمعنى قومت يقولون
استقمت المتاع اى قومته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبًا فيقوم مثلا بثلثين ثم يقول
بعه بها وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدًا باكثر من ثلثين فهو جائز ويأخذ الزيادة وان باعه
نسية باكثر مما يبيعه نقدًا فالبيع مردود ولا يجوز وفيه حين قام قائم الظهيرة اى قيام الشمس وقت
الزوال من قولهم قامت به دابته اى وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطأت حركة
الظل الى ان تزول فيحسب الناظر المتامل انها قد وقفت وهى سائرة لكن سيرًا لا يظهر له اثر سريع
كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة وفى حديث حكيم بن
حزام بايعت رسول الله ان لا اخر الا قائمًا اى لا اموت الا ثابتًا على الاسلام والتمسك به يقال
قام فلان على الشئ اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير ذلك وقد تقدم فى حرف الخاء ومنه الحديث
استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم

اى دوموا لهم فى الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين وثبتوا على الاسلام يقال قام واستقام كما
يقال اجاب واستجاب قال الخطابى الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الائمة ويحملون
قوله ما استقاموا لكم على العدل فى السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله فى
حديث اخر سيليكم امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم
قال لا ما اقاموا الصلوة وحديثه الاخر الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها
ومنه الحديث العلم ثلثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التى العمل
بها متصل لا يترك ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اى دام وثبت والحديث الاخر لو تركته ما زال
قائمًا والحديث الاخر ما زال يقيم لها ادمها وفيه تسوية الصف من اقامة الصلوة اى من تمامها
وكمالها فاما قوله قد قامت الصلوة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم وفى حديث عمر فى العين القائمة
ثلث الدية هى الباقية فى موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها وفى حديث ابى الدرداء رب
قائم مشكور له ونائم مغفور له اى رب متهجد يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم
بدعائه وفيه انه اذن فى قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتى الرحل التى تكون فى مقدمه
ومؤخره وفى شعر العباس بن مرداس * ونضرب منا بالسيوف القوانسا * القوانس جمع قونس وهو عظم قونس
ناتئ بين اذنى الفرس واعلا بيضة الحديد وهى الخوذة وفيه ان رجلا من اهل اليمن قال يا رسول الله قوه
انا اهل قاة واذا كان قاة احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له المزر
فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاة الطاعة ومعناه اهل طاعة لمن يتملك علينا وهى
عادتنا لا نرى خلافها فاذا كان قاة احدنا اى ذو قاة احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل
القاة سرعة الاجابة والاقامة وذكره الزمخشرى فى القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء
ومنه الحديث ما لى عنده جاه ولا لى عليه قاة اى طاعة وفى حديث ابن الديلمى ينقض الاسلام
عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى وفى
حديث اخر يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها و
انما ذكرناها للفظها وموضعها قوا وفى حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا قوا
فاعطنا من الغنيمة اى نفدت ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اى خاليا ومنه حديث
الخدرى فى سرية بنى فزارة انى اقويت منذ ثلث فخفت ان يحطمنى الجوع ومنه حديث الدعاء
وان معادن احسانك لا تقوى اى لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والافضال ومنه حديث

عائشة وبى رخص لكم فى صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالى من الارض تريد انها كانت سبب
رخصة التيمم لما ضاع عقدها فى السفر وطلبوه فاصبحوا وليس معهم ماء فنزلت اية التيمم والصعيد التراب
وفيه انه قال فى غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا رجل مقو اى ذو دابة قوية وقد اقوى يقوى فهو مقو
ومنه حديث الاسود بن يزيد فى قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اى اصحاب دواب
قوية كاملو اداة الحرب وفى حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن
يزيد التقاوى بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بينى و
بين فلان ثوب فتقاويناه اى اعطيته به ثمنا فاخذته واعطانى به ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام
الذى كان بيننا اى اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بثمن فهما فى المقاواة
سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوى دون صاحبه ولا يكون الاقتواء فى السلعة الا بين الشركاء قيل
اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها ومنه حديث مسروق انه اوصى فى جارية له ان قولوا
لبنى لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها انى لم اغشها ولكنى جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد لى
ذلك المجلس وفى حديث عطاء سال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته
فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما اى ان استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم
فى القاف والتاء قال الزمخشرى وهو افعل من القتو الخدمة كارعوى من الرعو الا ان فيه نظرا لان
افعل لم يجئ متعديا قال والذى سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون معناه افتعل
من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد ان يستخدمه والمشهور
عن ائمة الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا شىء اختص
به عبيد الله

باب القاف مع الهاء

فى اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال
قهره يقهره قهرا فهو قاهر وقهار للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا او صار امره الى
القهر وقد تكرر فى الحديث فيه كتب الى قهرمانه هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده و
القائم بامور الرجل بلغة الفرس فى حديث على ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز بالكسر ثياب
بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة وقال الزمخشرى القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ
من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير فيه تكرر ذكر القهقرى فى الحديث وهو المشى الى خلف من
غير ان يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر وفى بعض احاديثها فاقول يا رب امتى
فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر

وتقهقر والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اى رجع الرجوع الذى يعرف بهذا الاسم لانه ضرب
من الرجوع فى حديث عمر اتاه رجل متقهل اى شعث وسخ يقال اقهل الرجل وتقهل

باب القاف مع الياء

فيه ان رسول الله صلعم استقاء عامدا فافطر هو استفعل من القىء والتقيؤ ابلغ
منه لان فى الاستقاءة تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما فى الجوف تعمدا ومنه الحديث لو يعلم الشارب قائما
ماذا عليه لاستقاء ما شرب ومنه حديث ثوبان من ذرعه القىء وهو صائم فلا شىء عليه ومن تقيا
فعليه الاعادة اى تكلفه وتعمده ومنه الحديث تقىء الارض افلاذ كبدها اى تخرج كنوزها وتطرحها
على ظهرها ومنه حديث عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اى اظهرت نباتها وخزائنها
يقال قاء يقىء قيئا وتقيا واستقاء فيه لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ
شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت فيه قيد الايمان الفتك اى ان الايمان يمنع عن الفتك
كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ومنه قولهم فى صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون
انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ومنه حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل ارادت انها مخصبة
ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد هاهنا الموضع الذى يقيد فيه اى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد
ومنه حديث عائشة قالت لها امراة اقيد جملى ارادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من
النساء فكانها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمى ان يسم ابله
فى اعناقها قيد الفرس هى سمة معروفة وصورتها حلقتان بينهما مدة وفى حديث الصلوة حين
مالت الشمس قيد الشراك وفى حديث اخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح وقد تكرر ذكر القيد فى الحديث
يقال بينى وبينه قيد رمح وقاد رمح اى قدر رمح والشراك احد سيور النعل التى على وجهها واراد
بقيد الشراك الوقت الذى لا يجوز لاحد ان يتقدمه فى صلوة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فقدره
بالشراك لدقته وهو اقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف ميل الشمس عن وسط السماء ومنه
الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة وقيد سوطه خير من الدنيا وما فيها فى حديث مجاهد يغدو
الشيطان بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله ما لا يعلم القيروان معظم
العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب
الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء
يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من الفاظ القسم فيه ليس ما
بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبر اى قدر شبر القيس والقيد سواء ومنه

حديث ابى الدرداء خيرنا نكم التى تدخل قيضا وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض
خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشى مشيا وسطا معتدلا فكان خطاها
متساوية وفى حديث الشعبى انه قضى بشهادة القايس مع يمين المشجوج اى الذى يقيس الشجة
قبض ويتعرف غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبرها فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله
له من يكرمه عند سنه اى سبب وقدر يقال هذا قيض لهذا وقياض له اى مساوله ومنه
الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اى ابدلك به واعوضك عنه وقد قاضه
يقيضه وقايضه مقايضة فى البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة ومنه حديث معوية
قال لسعد بن عثمان بن عفان لو ملئت لى غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اى
مقايضة به وفى حديث على لا تكونوا كقيض بيض فى اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها
شرا القيض قشر البيض ومنه حديث ابن عباس اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم
فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اى شقت من قاض الفرخ البيضة
فانقاضت وقضت القارورة فانقاضت اى انصدعت ولم تتفلق وذكرها الهروى فى قوض
قيظ من تقويض الخيام وعاد ذكرها فى قيض فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم قائظ اى شديد الحر
ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد
الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر انما هى اصوع ما يقيظن بنى اى ما تكفيهم لقيظهم يعنى
زمان شدة الحر يقال قيظنى هذا الشئ وشتانى وصيفنى وفيه ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب
قيع مكة على اربعة اميال من نخلة فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها
القاع المكان المستوى الواسع فى وطأة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوى نباته
اراد ان ماء المطر غسله فابيض وكثر عليه فبقى كالغدير الواحد ويجمع على قيعة وقيعان فيه
قينقاع ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم
النون وقد تكسر وتفتح ومنه الحديث انما هى قيعان امسكت الماء فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة
قيل جمع قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ومنه الحديث الى
قيل ذى رعين اى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب الى ذى رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها كان
لا يقيل مالا ولا يبيته اى كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه
مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم

[حاشية: ليست هذه الفقرة فى هذا الموضع فى اكثر النسخ وهو الظاهر على تقدير وجودها فالصواب تاخيرها عن قوله ومنه الحديث انما هى قيعان اه]

يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفى رواية ما مهجر
اى ليس من هاجر عن وطنه او خرج فى الهاجرة كمن سكن فى بيته عند القائلة واقام به وقد تكرر
ذكر القائلة وما تصرف منها فى الحديث ومنه حديث ام معبد رفيقين حلا خيمتى ام معبد اى نزلا بها
عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تعهن وهو قائل السقيا
تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اى انه يكون بالسقيا وقت القائلة او هو من القول اى
يذكر انه يكون بالسقيا ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل اى ساكن فى
البيت عند القائلة ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله
الهام جمع هامة وهى اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الياء من نضربكم
من جائزات الشعر وموضعها الرفع وفى حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل شرب
نصف النهار يعنى انه يكتفى بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة وفى حديث سلمان نعتك
ابنا قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتى الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهى قيلة بنت كاهل
وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفى رواية اقاله الله عثرته اى وافقه على نقض البيع و
اجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشترى
اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما وتكون الاقالة فى البيعة والعهد ومنه حديث ابن الزبير لما قتل
عثمان قلت لا استقيلها ابدا اى لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة
وقد تكررت فى الحديث وفى حديث اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ
قيم الخصية فى حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات والارض وفى رواية قيم وفى اخرى قيوم و
هى من ابنية المبالغة وهى من صفات الله تعالى ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر العالم فى جميع
احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول والقيوم من
اسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل
موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده الا به ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم
واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امراة
ومنه الحديث اتانى ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اى مستقيم حسن ومنه الحديث ذلك الدين
القيم اى المستقيم الذى لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق وفيه ذكر يوم القيمة فى غير موضع قيل اصله
مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمثا وهو بالسريانية بهذا المعنى فيه

قين

فيه دخل ابو بكر وعند عايشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اى الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات اخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان ذكر الله افضل اراد بالقيان الاماء و العبيد وفي حديث عايشة كانت لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اى تزين لزفافها والتقيين التزيين ومنه حديث انا قينت عايشة وفيه حديث العباس الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصايغ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث وفيه حديث الزبير وان في جسده امثال العيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين ورك الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام

قينقاع

ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيفت السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح

قيي

في حديث سلمان من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملئكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية

حرف الكاف

كأب

باب الكاف مع الهمزة فيه اعوذ بك من كابة المنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كابة واكتاب فهو كئيب ومكتئب والمعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله افة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم

كأد

في حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اى يصعب عليك ويشق ومنه العقبة الكؤود اى الشاقة ومنه حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع ومنه حديث عمر ما تكاءدني شيء ما تكاءدني خطبة النكاح اى صعب علي وثقل وشق

كأس

وقد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهو الاناء فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع والجمع اكؤس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا

كأكأ

في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكاكا الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكا الناس عليه اى عكفوا عليه مزدحمين

كأي

في حديث ابي قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اى كم تعدونها وفيها اية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاين بوزن كعين فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات اشهرها كاي بالتشديد وقد تكررت في الحديث

باب الكاف مع الباء

في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية قيل والصواب كبوا اى الزموها الطريق يقال كببته فاكب واكب الرجل يكب على عمل عمله اذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اى لازمة له غير عادلة عنه وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اى ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اى جماعة السوق وفي حديث معوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها

فيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اى شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اى اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اى اذله وصرفه ومنه الحديث ان الله كبت الكافر اى صرعه وخيبه في حديث جابر كنا نجتني الكباث هو النضيج من ثمر الاراك في حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبحها الداية اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير في حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله ما لهم فقلت كبدهم البرد اى شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص وفيه فوضع يده على كبدي اى على ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اى ما في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شيء وسطه ومنه الحديث في كبد جبل اى في جوف من كهف او شعب ومنه حديث موسى والخضر فوجده في كبد البحر اى على اوسط موضع من شاطئه وفي حديث الخندق فعرضت كدية شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اى شديدة والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء وسيجيء

كبر

في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اى

عظم فهو كبير وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق ان
الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شيء
اي اعظم فحذفت من لوضوح معناها واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله اكبر من ان
يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وقدر لان افعل فعلى يلزمه الالف واللام او
الاضافة كالاكبر واكبر القوم وراء اكبر في الاذان والصلوة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام
ضم ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلوة قال الله اكبر كبيرا كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال اكبر كبيرا
وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله تعالى ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل
يوم عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم كانوا يسمون العمرة الحج الاصغر وفي حديث ابي هريرة سجد
احد الاكبرين في اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر وفيه ان رجلا مات ولم يكن له
وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى وفيه الولاء للكبر
اي اكبر ذرية الرجل مثل ان يموت الرجل عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد
فلا يرثون نصيب ابيهم من الولاء وانما يكون لعمهم وهو الابن الاخر يقال فلان كبر قومه بالضم
اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر باباء اقل عددا من باقي عشيرته ومنه حديث
العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم اقرب منه اليه في حياته ومنه حديث القسامة الكبر
الكبر اي ليبدأ الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب في تقديم الاسن ويروى كبر
الكبر اي قدم الاكبر وفي حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلي القبلة اي الافضل فان استووا فالاسن
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا
اليه اي بمشايخه وكبرائه والكبر ههنا جمع الاكبر كاحمر وحمر وفي حديث مازن بعث نبي من مضر
بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى ومنه قوله تعالى انها لاحدى الكبر وفي الكلام محذوف تقديره
بشرائع دين الله الكبر وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي ورثته عن آبائي واجدادي
كبيرا عن كبير في العز والشرف وفيه لا تكابروا الصلوة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه اراد
لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في الصلوة اكثر منها ولتكن
الصلوة زائدة عليه وفيه ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة
من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من
الصفات الغالبة وفي حديث الافك وهو الذي تولى كبره اي معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من

الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفيه ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها ومنه حديث عذاب القبر انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اي ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو اراده لا انه في نفسه غير
كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من
كبر يعني كبر الكفر والشرك في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
الا ترى انه قابله في نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثل ذلك من الايمان اراد دخول
تأبيد وقيل اراد اذا ادخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله ونزعنا ما في صدورهم من غل ومنه
الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف اي ولكن ذا الكبر من بطر او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله
تعالى ولكن البر من اتقى وفي حديث الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها
فالسكون من الاول والفتح بمعنى الهرم والخرف وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ
عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد
ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا بأس اي في طبل صغير
وفي رواية ان كان في قصبة وفي حديث عقيل ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد آذانا فانهه
كبس فقال يا عقيل ائتني بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى
بالنون من الكناس وهو بيت الظبي وفي حديث الفتنة فوجدوا رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم
يعرف بها فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اي ادخلوا رؤوسهم في ثيابهم يقال كبس الرجل رأسه في ثوبه
اذا اخفاه ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت اي يقتحم
الناس فيكبسهم وفيه ان رجلا جاء بكبائس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه
ورطبه ومنه حديث علي كبائس اللؤلؤ الرطب وفي حديث ابي سفيان وهرقل لقد امر امر ابن ابي
كبش كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلعم الى ابي كبشة وهو رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة
الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلعم في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل انه كان
جد النبي صلعم من قبل امه فارادوا انه نزع في الشبه اليه وفي حديث الاسراء حتى مر موسى عليه السلام في
كبكب كبكبة من بني اسرائيل فاعجبني هي بالضم والفتح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم ومنه الحديث
انه نظر الى كبكبة قد اقبلت فقال من هذه قالوا هذه بكر بن وائل وفيه ضحكت من قوم يؤتى بهم
كبل الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير وكبلته مخففا ومثقلا فهو مكبول
ومكبل ومنه حديث ابي مرثد ففككت عنه اكبله هي جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيد كعب

زهير مُتيَّمٌ إثرها لم يُفدَ مكبولُ اى مقيد وفى حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة
اى اذا حُدّت الحدود فلا يُحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى
الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان تُباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها
المشترى ثم تاخذها بالشفعة وهى مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفى حديث آخر لا مكابلة
اذا حُدّت الحدود ولا شفعة وفى حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو والكبل الكبل فرو
كبير (كبن) فيه مرّ بفلان وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح اى ثناهما ولواهما وفى حديث
المنافق يكبن فى هذه مرة وفى هذه مرة يقال كبن يكبن كبونا اذا عدا عدوا لينا وفى حديث
حذيفة قال له رجل قد نُعت لنا المسيح الدجال وهو رجل عريض الكبهة (كبه) اراد الجبهة فاخرج الجيم
بين مخرجها ومخرج الكاف وهى لغة قوم من العرب ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها
غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترضى عربيته (كبا) فيه ما عرضت الاسلام على احد الا كانت عنده له
كبوة غير ابى بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشئ يكرهه الانسان
ومنه كبا الزند اذا لم يُخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلعم اكباها
اى عطلها من القدح فلم يورِ بها وفى حديث العباس قال يا رسول الله ان قريشا جعلوا مثلك مثل
نخلة فى كبوة من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا وهى الكناسة والتراب الذى (والكبة)
يُكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلها
قلوة وثبوة ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشرى الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة
بوزن قلة وظبة ونحوها واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة
فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان تطلق الكبوة وهى المرة الواحدة من الكسح
على الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك انما مثل محمد
كمثل نخلة تنبت فى كبا هى بالكسر والقصر الكناسة وجمعها اكباء ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك
قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بنى عمرو بن عوف اى كناستهم ومنه
الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء فى دورها اى الكناسات وفى حديث ابى موسى فشق عليه حتى كبا
وجهه اى ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ وكبا الغبار اذا ارتفع ومنه حديث
جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء اى العالى العظيم والمعنى انه خلقها من زبد
اجتمع للماء وتكاثف فى جنباته وجعله الزمخشرى حديثا مرفوعا

باب الكاف مع التاء

(كتب) فيه لأقضين بينكما بكتاب الله اى بحكم الله الذى انزله فى كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن
لان النفى والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة ثم سمى به المكتوب ومنه
حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اى فرض الله على لسان نبيه صلعم وقيل اشارة الى
قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ومنه حديث بريرة
من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله اى ليس فى حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر
بطاعة الرسول صلعم واعلم ان سنته بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لان الولاء مذكور فى
القرآن نصا وفيه من نظر الى كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر فى النار هذا تمثيل اى كما يحذر
النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد عقوبة
البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث
محمول على الكتاب الذى فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام فى كل كتاب وفيه
لا تكتبوا عنى غير القرآن وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه فى كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه
فيها ان الاذن فى الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الامة على جوازها وقيل انما
نهى عن كتابة الحديث مع القرآن فى صحيفة واحدة والاول الوجه وفيه قال له رجل ان امراتى خرجت
حاجة وانى اكتتبت فى غزوة كذا وكذا اى كتبت اسمى فى جملة الغزاة ومنه حديث ابن عمر وقيل
ابن عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة اى من كتب اسمه فى ديوان الزمنى ولم يكن زمنا
وفى كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابى اراد عالما سمى به لان الغالب على من كان يعرف
الكتابة ان يكون عنده علم ومعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا وفى حديث بريرة
انها جاءت تستعين بعائشة فى كتابتها الكتابة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما
فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر كتب كانه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب مولاه له
عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة
من المولى وهو الذى يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث السقيفة نحن انصار الله
وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتائب وقد تكرر ذكرها فى الحديث
مفردة ومجموعة وفى حديث المغيرة قد تكتب يزف فى قومه اى تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت
السقاء اذا خرزته وفى حديث الزهرى الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم
لبعض قرى خيبر يعنى انه فتحها قهرا لا عن صلح وفى حديث ابى قتادة فتكاتّ الناس على الميضاة فقال (كتت)

احثوا الملأ فكلكم سيروي النكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط
هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ تكابت بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث وحشي و
مقتل حمزة وهو مكبس له كتيت اي هدير وغطيط وقد كت الفحل اذا هدر والقدر اذا غلت
وفي حديث حنين قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء
وفيه ذكر كتانة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي
كتد
طالب وفي صفته عليه السلم جليل المشاش والكتد اي الكتد بفتح التاء وكسرها مجمع الكتفين وهو الكاهل
ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكتد ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على
كتع
اكتادنا جمع الكتد وفيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد على الله اكتعون تاكيد اجمعون
ولا يستعمل مفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم حبل كتيع اي تام ومنه حديث ابن الزبير وبناء
كتف
الكعبة فاقضه اجمع اكتع وفيه الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف المكتوف الذي
شدت يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه وفيه ايتوني بكتف ودواة اكتب لكم
كتابا الكتف عظم عريض يكون في اصل كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة
القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمينها بين اكتافكم يروى
بالتاء والنون فمعنى التاء انها اذا كانت على ظهورهم وبين اكتافهم لا يقدرون ان يعرضوا عنها لانهم
حاملوها فهي معهم لا تفارقهم ومعنى النون انها يرميها في افنيتهم ونواحيهم فكلما مروا فيها راوها
كتل
فلا يقدرون ان ينسوها وفي حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل
انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد تكرر في الحديث ويجمع على
مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصبغاء وارم على اقفائهم
بمكتل المكتل هاهنا من الاكتل وهي شديدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق
المؤنة والثقل ويروى بنكل من النكال العقوبة وفي حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء
كتم
قبل الاحرام وندهن بالمكتومة وهو دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل
فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة ومنه الحديث ان ابا بكر
يصبغ بالحناء والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء
اذا خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحناء او الكتم على التخيير
لكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال ابو عبيد الكتم مشددة التاء والمشهور التخفيف

الاكتل الشديدة والبلية ق

المكتل كمنبر الزبيل يحمل بالانسان ق

وفي حديث زمزم ان عبد المطلب راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم اسم بئر
زمزم سميت لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وفيه
انه كان اسم قوس النبي صم المكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها وفي حديث الحجاج انه قال
كتن
لامراة انك لكتون لفوت لقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ
الدخان بالحائط اي انها لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض وفيه ذكر كتانة هو بضم الكاف
وتخفيف التاء ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب

باب الكاف مع الثاء

كثب
في حديث بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب
واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك عداها الى ضميرهم
ومنه حديث عائشة تصف اباها وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت وفيه يعمد
احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة اي بالقليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او
لبن او غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صم بتمر عجوة
فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك بين ايدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين
يديه قرنفل مكثوب اي مجموع وفيه ثلثة على كثب المسك وفي حديث آخر على كثبان المسك هما
جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم
كثث
على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج وفي صفته عليه السلم
كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية
بالفتح وقوم كث بالضم وفيه انه مر بعبد الله بن ابي فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلده فاما
من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه اي كان قدومه على رغم انفه يعني نفسه وكان اصله
كثر
من الكثكث التراب وفيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط
النخلة وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل
في القليل وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة وكانتا اكثر منه
يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه ومنه حديث مقتل الحسين ما راينا مكثورا اجرا
مقدما منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما راينا اجرا اقداما منه
وفي حديث الافك ولها ضرائر الا كثرن القول فيها والعيب لها وفيه ايضا وكان حسان
ممن كثر عليها ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم وفي حديث قزعة اتيت ابا سعيد وهو

دفنته بفره تكتمه وواراه كادفنه وادفنه فاندفن وتدفن ق

الدنس محركة الوسخ دنس الثوب والعرض والخلق كفرح دنسا ودناسة ق

فيها اى كثرن ع

مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات اراد انه كان عنده جمع من
الناس يسألونه من اشياء فكأنهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها **وفي صفته** النار لسرادق النار اربع
جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ **ومنه** حديث عائشة شققن اكثف مروطهن
فاختمرن به والرواية فيها بالنون وسيجيء **وفي** حديث ابن عباس انه انتهى الى علي عليه السلام يوم صفين وهو في
كثف اي في حشد وجماعة **وفي** حديث طلحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا **وفي حديث** حنين قال ابو سفيان
عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك الكثكث
الكثكث بالكسر والفتح دقاق الحصا والتراب **ومنه** الحديث الآخر وللعاهر الكثكث قال الخطابي قد مر
بمسامعي ولم يثبت عندي **باب الكاف مع الجيم في حديث** ابن عباس في كل شيء قمار
حتى في لعب الصبيان بالكجة الكجة بالضم والتشديد لعبة وهو ان يأخذ الصبي خرقة فيجعلها كأنها
كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة **باب الكاف مع الحاء في ذكر** الرجال
ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اي يخرج عناقيده الحصرم ثم يطيب طعمه **وفي صفته** عليه السلام
في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل **ومنه** حديث الملاعنة
ان جاءت به ادعج اكحل العين **و**حديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى **وفيه**
ان سعدا رمي في اكحله الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده **باب الكاف مع الخاء**
فيه اكل الحسن او الحسين تمرة من تمر الصدقة فقال له النبي صلعم كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال
عند التقذر ايضا فكأنه امره بالقائها من فيه ونكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء وتكسر بتنوين وغير
تنوين قيل هي اعجمية عربت **باب الكاف مع الدال فيه** المسائل كدوح يكدح بها
الرجل وجهه **وفي** حديث آخر جاءت مسألته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش وكل اثر من خدش
او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل **فيه**
المسائل كد يكد بها الرجل وجهه الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله كدا اذا استعجل وتعب واراد
بالوجه ماءه ورونقه **ومنه** حديث جليبيب لا تجعل عيشهما كدا **ومنه** الحديث ليس من كدك ولا كد
ابيك اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك **وفي** حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدة بيده فانبجس
الماء هي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه **وفي** حديث عائشة كنت اكده من ثوب
رسول الله صلعم تعني المني الكد الحك **وفي** حديث سلمان فاخرج رسول الله صلعم في صفين له كديد الكديد
الطين الكديد التراب الناعم فاذا وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من سيرهم

وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون المدقوق **في حديث** الصراط ومنهم مكدوس في النار اي
مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق
الشديد والكدش الطرد والجرح ايضا **ومنه** الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدس به الارض اي صرعه
والصقه بها **وفي** حديث قتادة كان اصحاب ابي بكر اصحاب نجم متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست
الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام **وفيه** اذا بصق احدكم في
الصلوة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة
وقد كدس اذا عطس **في حديث** العرنيين فلقد رأيتهم يكدمون الارض بافواههم اي يعضون عليها ويعضون
في حديث سالم انه دخل على هشام فقال له انك لحسن الكدنة فلما خرج اخذته قفقفة فقال لصاحبه
اترى الاحول لقعني بعينه الكدنة بالكسر وقد يضم غلظ الجسم وكثرة اللحم **في حديث** الخندق فعرضت
فيه كدية فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر
اذا بلغها **ومنه** حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا
واصله من حافر البئر ينتهي الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه **وفيه** ان فاطمة خرجت في تعزية بعض
جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلعم لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت
مقابرهم في مواضع صلبة وهي جمع كدية وتروى بالراء وسيجيء **وفيه** انه دخل مكة عام الفتح من كداء و
دخل في العمرة من كدا وقد روى بالشك في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها
وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلا وكدا بالضم والقصر الثنية السفلى
مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد الياء فهو موضع باسفل مكة وقد تكرر ذكر الاولين
في الحديث **باب الكاف مع الذال فيه** الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن
احتجم فيوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلثاء ومعنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين
المذكورين قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تتصرف ولزمت طريقة
واحدة في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله
اي ليرحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني
وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض
لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب
فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد اطنب فيه الزمخشري واطال

وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء اى عليك بهذا الامر وهى
كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهرى كذب قد يكون بمعنى وجب وقال الفرا كذب
عليك اى وجب عليك ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد
ثلثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء اى عليكم بهذه الاشياء الثلثة وكان وجه النصب على الاغراء
ولكنه جاء شاذا مرفوعا وقيل معناه ان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج و
قيل معناه الحث والحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشرى
معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اى ليرغبك الحج هو واجب عليك
فاضمر الاول لدلالة الثانى عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفى كذب ضمير الحج وقال
الاخفش الحج مرفوع بكذب ومعناه نصب لانه يريد ان يامره بالحج كما يقال امكنك الصيد يريد
ارمه ومنه حديث عمر شكى اليه عمرو بن معديكرب او غيره النقرس فقال كذبتك الظهاير اى
عليك بالمشى فيها والظهاير جمع ظهيرة وهى شدة الحر وفى رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة
وهى ما ظهر من الارض وارتفع ومنه حديثه الاخر ان عمرو بن معديكرب شكى اليه المعص فقال كذب
عليك العسل يريد العسلان وهو مشى الذئب اى عليك بسرعة المشى والمعص بالعين المهملة التواء
فى عصب الرجل ومنه حديث على كذبتك الحارقة اى عليك بمثلها والحارقة المراة التى تغلبها
شهوتها وقيل الضيقة الفرج وفى الحديث صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ههنا
مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل
كذبا لان الله قال فيه شفاء للناس ومنه حديث صلوة الوتر كذب ابو محمد اى اخطأ وسماه كذبا لانه
يشبهه فى كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان
الكاذب يعلم ان ما يقوله كذب والمخطى لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه
الى ان الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطا وابو محمد صحابى واسمه مسعود بن
زيد وقد استعملت العرب الكذب فى موضع الخطا قال الاخطل: كذبتك عينك ام رايت بواسط
مغلس الظلام من الرباب خيالا؛ وقال ذو الرمة ما فى سمعه كذب ومنه حديث عروة قيل له
ان ابن عباس يقول ان النبى لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب اى اخطا ومنه قول عمران لسمرة
حين قال المغمى عليه يصلى مع كل صلوة صلوة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معا اى اخطات
وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شددت عليهم فلا تكذبوا اى فلا تجبنوا و

كذن
كذا
كرب
كربس
كرث

تولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وحمل فما كذب اى ما انصرف عن القتال والتكذيب فى
القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال اذا بذل فيه الجد وكذب عنه اذا جبن وفيه لا يصلح الكذب
الا فى ثلث قيل اراد به معاريض الكلام الذى هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله
القايل كقوله ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب وكالحديث الاخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره
وفى حديث المسعودى رايت فى بيت القسم كذابتين فى السقف الكذابة ثوب يصور ويلزق بسقف
البيت سميت به لانها توهم انها فى السقف وانما هى فى الثوب دونه فى حديث بناء البصرة فوجد واهنا
الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية
وقيل فعلان والنون زايدة فيه نجى انا وامتى يوم القيمة على كذا وكذا هكذا جاء فى صحيح مسلم
كان الراوى شك فى اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهى من الفاظ الكنايات مثل كيت وذيت ومعناها
مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ فى هذا الحديث نجى انا وامتى
على كوم او لفظ يؤدى هذا المعنى وفى حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اى حسبكم وتقديره
دع فعلك وامرك كذاك والكاف الاولى والاخرة زايدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا
الكلمة كلها استعمال الاسم الواحد فى غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اى خسيس واشتر لى غلاما
ولا تشتره كذاك اى دنيا وقيل حقيقة كذاك اى مثل ذاك ومعناه الزم ما انت عليه ولا تجاوزه
والكاف الاولى منصوبة الموضع بالفعل المضمر ومنه حديث ابى بكر يوم بدر يا نبى الله كذاك اى
حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك باب الكاف مع الراء فيه
فاذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب ومنه حديث رقيقة ايفع الغلام
او كرب اى قارب الايفاع وفى حديث ابى العالية الكروبيون سادة الملئكة هم المقربون ويقال
لكل حيوان وثيق المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه وفيه كان اذا اتاه
الوحى كرب له اى اصابه الكرب فهو مكروب والذى كربه كارب وفى صفة نخل الجنة كربها
ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى من اصوله فى النخلة بعد القطع كالمراقى فى حديث
عمر وعليه قميص من كرابيس هى جمع كرباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح
وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء فى حديث قس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكترث يقال ما
اكترث به اى ما ابالى ولا يستعمل الا فى النفى وقد جاء ههنا فى الاثبات وهو شاذ ومنه حديث
على عليه السلام فى سكرة ملهثة وغمرة كارثة اى شديدة شاقة وكرثه الغم يكرثه واكرثه اى

أشتدَّ عليه وبلغ منه المشقة وفي حديث عثمان لمّا ارادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الأخنس
يحمل عليهم ويكردُهم بسيفه اي يكفّهم ويطردهم ومنه حديث الحسن عليه السلام وذكر بيعة العقبة كأنّ هنا
المتكلّم كردَ القوم قال لا والله اي صرفهم عن رأيهم وردّهم عنه وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن
وعنده رجل كان يهوديًّا فاسلم ثم تهوّد فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كَرْدَه اي عنقه وكرده اذا
ضرب كرده وفي صفته عليه السلام ضخم الكراديس هي رؤوس العظام واحدها كُردوس وقيل هي ملتقى كل
عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء وفي حديث الصراط ومنهم مكردس
في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي الى موضع وفي حديث سهيل بن عمرو حين استهداه
النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته بأثيلة ففرتا مزادتين وجعلتاهما في كَرَّين غوطيين الكرّ جنس
من الثياب الغلاظ قاله ابو موسى وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كُرٍّ لم يحمل القذر وفي
رواية اذا بلغ الماء كُرًّا لم يحمل نجسًا الكرّ بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكرّ ستون قفيزًا
والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقًا وكل وسق
ستون صاعًا وفي حديث الخندق فأخذ الكِرزين فحفر الكرزين الفأس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر
والجمع كرازين وكرازن ومنه حديث ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله حتى سمعت وقع الكرازين
في حديث الصراط في رواية وهي مكردس في النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضمّ الشيء
بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كِرس الدِّمنة حيث تقف الدوابّ وفي حديث ابي ايوب ما
ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله ان تستقبل القبلة بغائط او بول يعني الكنف
واحدها كِرياس وهو الذي يكون مشرفًا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس سمّي
به لما يعلق به من الاقذار ويتكرّس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون
فيه فقبض على كرسوعه الكرسوع طرف رأس الزند مما يلي الخنصر فيه انه كفّن في ثلاثة اثواب
يمانية كُرسُف الكرسف القطن وقد جعله وصفًا للثياب وان لم يكن مشتقًّا كقولهم مررت
بحيّة ذراع وابل مائة ونحو ذلك ومنه حديث المستحاضة أنعت لك الكرسف وقد تكرر في
الحديث فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سرّه وامانته والذين يعتمد
عليهم في اموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجترّ يجمع علفه في كرشه والرجل يضع
ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة
ومنه حديث الحسن عليه السلام في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد كرش كالظباء والأرا

كرد
كردس
كرر
[illegible]
كرز
كرس
كرسع
كرسف
كرش

اذا اصابه المحرم ففي فدائه شاة وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء منك
اي لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله ان قومًا طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش
عن بعض الطعام فقالوا للطبّاخ ادخله فقال ان وجدت فاكرش فيه انه دخل على رجل من
الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنّه والا كرعنا كرع في الماء يكرع كرعًا اذا
تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفّه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها ومنه
حديث عكرمة كره الكرع في النهر لذلك ومنه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسق كرع فلان قال
الهروي اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء
الغدير وقال الجوهري الكرع بالتحريك ماء السماء يكرع فيه ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع
اي في اول الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه عزّ فشرب صافي الامر وشرب غيره الكدر ومنه حديث
علي عليه السلام لو اطاعنا ابو بكر فيما اشرنا به عليه من ترك قتال اهل الردة لغلب على هذا الامر الكرع والاعراب
هم السفلة والطغام من الناس وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة و
المدينة والكراع جانب مستطيل من الحرّة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة من الساق والغميم بالفتح
واد بالحجاز ومنه حديث ابن عمر عند كراع هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرّتها
وفي حديث ابن مسعود كانوا لا يحبسون الا الكراع والسلاح الكراع اسم لجميع الخيل وفي حديث الحوض
فبدأ الله بكراع اي طرف من ماء الجنة مشبّه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وفي حديث
النخعي لا بأس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض اي في نواحيها
واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع واكرع جمع كراع وانما جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث
لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر تضيّفوا ابا الهيثم فقال لامرأته ما عندك
قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه ومنه الحديث ونكركر حابية من
شعير اي نطحن وفي حديث جابر من ضحك حتى يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة
فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون
تكركر عن ذلك اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا دفعته ورددته ومنه حديث كانه تكركر الناس عنه
وفيه الم تروا الى البعير يكون بكركرته نكتة من جرب هي بالكسر زور البعير الذي اذا برك اصاب الارض
وهي ناتئة من جسمه كالقرصة وجمعها كراكر ومنه حديث عمر ما اجهل عن كراكر واسنمة يريد احضارها
للاكل فانها من اطايب ما يؤكل من الابل ومنه حديث ابن الزبير عطاؤكم للضاربين رقابكم وندعى

كرع

الكراع كعراب من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساق ويؤنث الجمع اكرع واكارع ق

د في حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث الدنيء النفس وهو من الكرع الاوظفة ولا واحد له مع

[illegible]

كركر

الكركرة الطحن ... الكلب جمع كلاب ق

كركر
اذا ما كان تحت الكركرة هو ان يكون بالبعير داء فلا يستوي اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد
انما ندعوها اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا فيه بينا هو وجبرئيل يتحدثان
تغير وجه جبرئيل حتى عاد كانه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شيء كالورس
كرم
وهو فارسي معرب وقال الزمخشري الميم مزيدة لقولهم للاحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ
فعاد لونه كالكركمة في اسماء الله تعالى الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق و
الكريم الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ومنه الحديث ان الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو
نبي ابن نبي ابن نبي ابن نبي رابع اربعة في النبوة وفيه لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم
قيل سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذ منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره ان تسمى
باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى به يقال رجل كرم اي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل و
ضيف وقال الزمخشري اراد ان يقرر ويسدد ما في قوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة
انيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما ولكن الاشارة الى ان المسلم
التقي جدير بان لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم اي انما المستحق للاسم المشتق
من الكرم الرجل المسلم وفيه ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم
بها يهود المكارمة ان تهدي لانسان شيئا ليكافيك عليه وهي مفاعلة من الكرم وفيه ان الله تعالى
يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم ارض له ثوابا دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه
اي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك ومنه الحديث انه اكرم جرير بن
عبد الله لما ورد عليه فبسط له رداءه وعممه بيده وقال اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم
وشريفهم والهاء للمبالغة ومنه حديث الزكوة واتق كرائم اموالهم اي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها و
يختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه
الكريمة اي العزيزة على صاحبها وفيه خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وقيل بين اب
مؤمن هو اصله وابن مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذي كرم نفسه
من التدنس بشيء من مخالفة ربه وفي حديث ام زرع كريم الخل لا تخادن احدا في السر اطلقت كريما
على المراة ولم تقل كريمة الخل ذهابا به الى الشخص وفيه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه التكرمة
الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش وسرير مما يعد لاكرامه وهي تفعلة من الكرامة في حديث

كرن
حمزة فهتفت الكرينة اي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكنار نحو منه
كرنف
في حديث الواقدي وقد ضافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم ينبه نخلة فعلقها بكرنافة هي اصل السعفة الغليظة
والجمع الكرانيف ومنه حديث ابن ابي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة وحديث ابي هريرة لا ابعث
عليه يوم القيمة سعفها وكرانيفها اشاجع تنهشه وحديث الزهري والقران في الكرانيف يعني انه
كره
كان مكتوبا عليها قبل جمعه في الصحف فيه اسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكره وهو ما
يكرهه الانسان ويشق عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى ان يتوضا مع البرد الشديد و
العلل التي يتاذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الى طلبه والسعي في تحصيله وابتياعه بالثمن
الغالي وما اشبه ذلك من الاسباب الشاقة ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنشط
والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران وفي حديث الاضحية هذا يوم اللحم فيه مكروه يعني
ان طلبه في هذا اليوم شاق كذا قال ابو موسى وقيل معناه ان هذا يوم يكره فيه ذبح شاة للحم
خاصة انما تذبح للنسك وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه
مكروه والذي جاء في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر وفيه خلق المكروه يوم الثلثاء وخلق
النور يوم الاربعاء اراد بالمكروه ههنا الشر لقوله وخلق النور يوم الاربعاء والنور خير وانما
سمي الشر مكروها لانه ضد المحبوب وفي حديث الرؤيا رجل كريه المراة اي قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول
كرا
والمراة المنظر في حديث فاطمة انها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها العلك بلغت معهم الكرى
قالت معاذ الله هكذا جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية او كروة من كريت الارض وكروتها
اذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد تقدم ومنه الحديث ان الانصار سالوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نهر يكرونه لهم سيحا اي يحفرونه ويخرجون طينه وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فاكرينا في الحديث اي اطلناه واخرناه واكرى من الاضداد يقال اذا اطال وقصر وزاد ونقص وفي
حديث ابن عباس ان امراة محرمة سالته فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري الكري بوزن الصبي
الذي يكري دابته فعيل بمعنى مفعل يقال اكرى دابته فهو مكر وكري وقد يقع على المكتري فعيل
بمعنى مفتعل والمراد الاول ومنه حديث ابي السليل الناس يزعمون ان الكري لا حج له وفيه انه ادركه
الكرى اي النوم وقد تكرر في الحديث باب الكاف مع الزاي فيه ان رجلا اغتسل
كزز
فكز فمات الكزاز داء يتولد من شدة البرد وقيل هو نفس البرد وقد كز يكز كزا فيه انه كان
كزم
يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن وقد كزم الشيء بفيه يكزمه

كزما اذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم هو اكزم البنان اى قصيرها كما يقال جعد الكف
وقيل هو ان يريد الرجل المعروف او الصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم ومنه حديث علي في صفة
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالكز ولا المتكزم فالكز المعبس في وجوه السائلين والمتكزم الصغير الكف الصغير
القدم ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا يذم فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم
اى ان تكلم الناس في خير بكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق

باب الكاف مع السين

فيه اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وولده من كسبه انما جعل الولد كسبا لان الوالد
كسب
طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة واراد بالطيب ههنا
الحلال ونفقة الوالدين على الولد واجبة اذا كانا محتاجين عاجزين عن السعي عند الشافعي وغيره لا
يشترط ذلك وفي حديث خديجة انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت مالا
وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اى اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول
فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد
انك تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم وتوصله اليهم وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب
التفضل والانعام اذ لا انعام في ان يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وانما الانعام ان
يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل والانعام وفيه انه نهى عن كسب
الاماء هكذا جاء مطلقا في رواية ابي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي
رواية اخرى الا ما عملت بيدها ووجه الاطلاق انه كان لاهل مكة والمدينة اماء عليهن ضرائب يخدمن
الناس ويأخذن اجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا
تؤمن ان تبدر منها زلة اما للاستزادة في المعاش واما لشهوة تغلب ولغير ذلك والمعصوم قليل
فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا اذا كان للامة وجه معلوم تكسب منه فكيف اذا لم يكن لها
وجه معلوم وفي حديث غسل الحيض نبذة من كست اظفار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية
كست
كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل احدهما من الاخر وفي حديث ابن عمر وسئل عن مال
كسح
الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران هي جمع الاكسح وهو المقعد وقيل الكسح
داء ياخذ في الاوراك فتضعف له الرجل وقد كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي فاذا
مشى كانه يكسح الارض اى يكنسها ومنه حديث قتادة في قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اى جعلناهم
كسحا يعني مقعدين جمع اكسح كاحمر وحمر وفي حديث ام معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة اى جانبها و
كسر

لكل بيت كسران عن يمين وشمال وتفتح الكاف وتكسر وفي حديث الاضاحي لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر
اى المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول وفي حديث عمر لا يزال احدهم كاسرا وساده عند
امرأة مغزية يتحدث اليها اى يثني وساده عندها ويتكئ عليه ويأخذ معها في الحديث والمغزية التي
قد غزا زوجها ومنه حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا ارادت
السقوط وفي حديث عمرو قال لسعد بن الاخرم اتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل اى اعضائها واحدها
كسر بالكسر والفتح وقيل هو العظم الذي ليس عليه كثير لحم وقيل انما يقال له ذلك اذا كان مكسورا
ومنه حديثه الاخر فدعا بخبز يابس واكسار بعير اكسار جمع قلة للكسر وكسور جمع كثرة وفيه العجين
قد انكسر اى لان واختمر وكل شيء فتر فقد انكسر يريد انه صلح لان يخبز ومنه الحديث بسوط مكسور
اى لين ضعيف وفيه ذكر كسرى كثيرا هو بكسر الكاف وفتحها لقب ملوك الفرس والنسب اليه
كسع
كسروي وكسراني وقد جاء في الحديث فيه ليس في الكسعة صدقة الكسعة بالضم الحمير وقيل
الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر وفي حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم السيف اى يضربها
من اسفل ومنه حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع رجلا من الانصار اى ضرب دبره بيده ومنه
حديث طلحة يوم احد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به اى سقطت من ناحية مؤخرها ورمت
به ومنه حديث ابن عمر فلما تكسعوا فيها اى تأخروا عن جوابها ولم يردوه وفي حديث طلحة وام
عثمان قال ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني
كسيعة او بني الكسع بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك انه اصاب نبعة فاتخذ منها
النبع شجر القسي والسهام ينبت في قلة الجبل ق
قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطئ فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع في حجر فاورى
نارا فظنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع اصبعه ظنا منه انه قد اخطا فلما اصبح راى العير
مجدلا فندم فضرب به المثل وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر فرواه جماعة
كسف
فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا
انهما ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء ان
يكون الكسوف للشمس والخسوف للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر و
خسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء ابسط من هذا وفيه انه جاء بثريد كسف اى خبز مكسر و
هي جمع كسفة والكسف والكسفة القطعة من الشيء ومنه حديث ابي الدرداء قال بعضهم رايته و
عليه كساف اى قطعة ثوب وكانها جمع كسفة او كسف وفيه ان صفوان كسف عرقوب راحلته

ككس اى قطعه بالسيف وفى حديث معوية تياسروا عن كسكسة بكر يعنى ابدالهم السين من كاف الخطاب يقولون
كسل ابوس وامس اى ابوك وامك وقيل هو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها
ويزيد بعدها سينا فى الوقف فيقولون مررت بكس اى بك فيه ليس فى الاكسال الا الطهور
اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل وفى كتاب العين كسل الفحل
اذا فتر عن الضراب وانشد اان كسلت والحصان يكسل ومعنى الحديث ليس فى الاكسال غسل
وانما فيه الوضوء وهذا على مذهب من راى ان الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ والطهور
ههنا يروى بالفتح ويراد به التطهر وقد اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح فى
كسا المصادر فيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسى يكسى فهو كاس اى صار ذا كسوة ومنه
قوله فاقعد فانك انت الطاعم الكاسى ويجوز ان يكون فاعلا بمعنى مفعول من كسا يكسو كماء
دافق ومعنى الحديث انهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو ان يكشفن بعض جسدهن
ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل اراد انهن يلبسن ثيابا رقاقا يصف
ما تحتها من اجسامهن فهن كاسيات فى الظاهر عاريات فى المعنى باب الكاف مع الشين
كشح فيه افضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها
كشحه اى باطنه والكشح الخصر او الذى يطوى عنك كشحه ولا يألفك وفى حديث سعد ان اميركم هذا
كشر لاهضم الكشحين اى دقيق الخصرين وفى حديث ابى الدرداء انا لنكشر فى وجوه اقوام الكشر ظهور
الاسنان للضحك وكاشره اذا ضحك فى وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة وقد تكرر فى
كشش الحديث فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها احد الا كشت وفتحت فاها كشيش الافعى
صوت جلدها اذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت فمها فان ذلك فحيحها ومنه حديث على كانى
انظر اليكم تكشون كشيش الضباب وحكى الجوهرى اذا بلغ الذكر من الابل الهدير فاوله الكشيش
كشط وقد كش يكش وفى حديث الاستسقاء فتكشط السحاب اى تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء
كشف فى الرفع والازالة والقلع والكشف فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم اى لو علم بعضكم سريرة بعض
لاستثقل تشييع جنازته ودفنه وفى حديث ابى الطفيل انه عرض له شاب احمر اكشف الاكشف
الذى تنبت له شعرات فى قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به وفى قصيد
كعب زالوا فما زال انكاس ولا كشف الكشف جمع اكشف وهو الذى لا ترس معه كانه منكشف
ككش غير مستور وفى حديث معوية تياسروا عن كشكشة تميم اى ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون

ابوش وامش وربما زادوا على الكاف شينا فى الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل بكر بالسين وقد تقدم
كشا وفى حديث عمر انه وضع يده فى كشية ضب وقال ان نبى الله صلعم لم يحرمه ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب
والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه هكذا رواه القتيبى فى حديث عمر والذى جاء فى غريب
الحربى عن مجاهد ان رجلا اهدى للنبى صلعم ضبا فقذره فوضع يده فى كشيتى الضب ولعله حديث اخر
كظظ باب الكاف مع الظاء فى حديث رقيقة فاكتظ الوادى بثجيجه اى امتلأ بالمطر والسيل و
يروى كظ الوادى بثجيجه ومنه حديث عتبة بن غزوان فى ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ
اى ممتلئ والكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارشن فقال اذا كظك الطعام
الطعام اخذت منه اى اذا امتلأت منه واثقلك ومنه حديث الحسن قال له انسان ان شبعت كظنى
وان جعت اضعفنى وفى حديث النخعى الاكظة على الاكظة مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة
وهى ما يعترى الممتلئ من الطعام اى انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث الحسن وذكر الموت فقال كظ ليس
كظم كالكظ اى هم يملأ الجوف ليس كغيره من الهموم ولكنه اشد فيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ منها الكظامة
كالقناة وجمعها كظائم وهى آبار تحفر فى الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع
مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث
عبد الله بن عمرو اذا رايت مكة قد بعجت كظائم اى حفرت قنوات ومنه الحديث انه اتى كظامة قوم
وقيل اراد بالكظامة فى هذا الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه
واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع اى ليحبسه مهما
امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اى لا يبديه ويظهره وهو حسبه وفى حديث على
لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ باكظامها هى جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس من الحلق
ومنه حديث النخعى له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه اى عند حشرجة نفسه وانقطاع نفسه وفى بعض
الحديث ذكر كاظمة هو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها باب الكاف مع العين فى حديث
كعب الازار ما كان اسفل من الكعبين ففى النار الكعبان العظمان الناتئان عند مفصل الساق والقدم
عن الجنبين وذهب قوم الى انهما العظمان اللذان فى ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن
الحارث رايت القتلى يوم زيد بن على فرايت الكعاب فى وسط القدم وفى حديث عائشة ان كان
ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به اى قطعة من السمن والدهن ومنه حديث عمرو بن
معديكرب اتونى بقوس وكعب وثور اى قطعة من سمن وفى حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا

هو دعاء لها بالشرف والعلو والاصل فيه كعب القناة وهو انبوبها وما بين كل عقدتين منها كعب وكل شيء
علا وارتفع فهو كعب ومنه سميت الكعبة للبيت الحرام وقيل سميت به لتكعيبها اى تربيعها وفيه انه كان
يكره الضرب بالكعاب الكعاب فصوص النرد واحدها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة
الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعله مع امرأته على غير قمار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قمار ايضا
ومنه الحديث لا يقلب كعباتها احد ينتظر ما تجيء به الا لم يرح رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وفي
حديث ابي هريرة فجئت فتاة كعاب على احدى ركبتيها الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي
الكاعب ايضا وجمعها كواعب فيه ذكر الكعيت وهو عصفور واهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو
البلبل في حديث عمرو مع معوية اتيتك وامرك كحق الكهول او كالكعدبة ويروى الجعدبة وهي نفاخات
الماء وقيل بيت العنكبوت فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كاع وهو
الجبان يقال كع الرجل عن الامر يكع كعا فهو كاع اذا جبن عنه واحجم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي
في حيوة ابي طالب فلما مات اجترؤا عليه ويروى بتخفيف العين وسيجيء في حديث الكسوف قالوا له ثم رايناك
تكعكعت اى احجمت وتاخرت الى وراء وقد تكررت في الحديث فيه انه نهى عن المكاعمة هو ان يلثم
الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل اخذ من كعم البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج فجعل لثمه
اياه بمنزلة الكعام والمكاعمة مفاعلة منه ومنه الحديث دخل اخوة يوسف عليه السلام مصر وقد كعموا افواه
ابلهم وحديث علي فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم

باب الكاف مع الفاء

فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم اى تتساوى في القصاص والديات والكفؤ النظير والمساوي ومنه
الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك
ومنه الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافئ قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء
عليه قبل ثناءه واذا اثنى قبل ان ينعم عليه لم يقبلها وقال ابن الانباري هذا غلط اذ كان احد لا ينفك
من انعام النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافئ ولا غير مكافئ والثناء
عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه
ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال الازهري وفيه قول
ثالث الا من مكافئ اى من مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عما رفعه الله اليه وفي حديث العقيقة
عن الغلام شاتان مكافئتان يعني متساويتين في السن اى لا يعق عنه الا بمسنة واقله ان يكون جذعا
كما يجزي في الضحايا وقيل مكافئتان اى مستويتان او متقاربتان واختار الخطابي الاول واللفظة

كعت
كعدب
كعع
كعكع
كعم
كفا

مكافئتان بكسر الفاء يقال كافأه يكافئه فهو مكافئه اى مساويه قال والمحدثون يقولون مكافأتان بالفتح
وارى الفتح اولى لانه يريد شاتين قد سوي بينهما اى مساوى بينهما واما بالكسر فمعناه انهما متساويتان
فيحتاج ان يذكر اى شيء ساويا وانما لو قال متكافئتان كان الكسر اولى وقال الزمخشري لا فرق بين المكافئتين
والمكافأتين لان كل واحدة اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او يكون معناه
معادلتان لما يجب في الزكوة والاضحية من الاسنان ويحتمل مع الفتح ان يراد مذبوحتان من كافأ
الرجل بين بعيرين اذا نحر هذا ثم هذا معا من غير تفريق كانه يريد شاتين يذبحهما في وقت واحد وفي
شعر حسان وروح القدس ليس له كفاء اى جبريل ليس له نظير ولا مثيل ومنه الحديث فنظر اليهم
فقال من يكافئ هؤلاء وحديث الاحنف لا اقاوم من لا كفاء له يعني الشيطان ويروى لا اقاول
وفيه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في انائها هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ
ما فيها يقال كفأت الاناء واكفأته اذا كببته واذا املته وهذا تمثيل لامالة الضرة حق صاحبتها
من زوجها الى نفسها اذا سألت طلاقها ومنه حديث الهرة انه كان يكفي لها الاناء اى يميله لتشرب
منه بسهولة وحديث الفرعة خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره وتكفئ اناءك وتوله ناقتك اى
تكب اناءك لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وحديث الصراط اخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط اى يتميل
ويتقلب ومنه حديث دعاء الطعام غير مكفي ولا مودع ربنا اى غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع
الى الطعام وقيل مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ولا
مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله وقوله ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده واما
قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء
المؤخر اى ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كانه قال حمدا كثيرا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه اى عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما
اى مال ورجع ومنه الحديث فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه وفي حديث القيمة وتكون الارض
خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر وفي رواية يتكفأها بيده يعني الخبزة
التي يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي
وفي صفة مشيه عليه السلام كان اذا مشى تكفى تكفيا اى تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل
الهمز وبعضهم يرويه مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح تفعل كتقدم تقدما وتكفأ تكفؤا و
الهمزة حرف صحيح فاما اذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفى تخفيا وتسمى تسميا فاذا خففت

الهمزة التحقت بالمعتل وصار تكفيا بالكسر وفي حديث ابي ذر ولنا عباءتان نكافي بهما عين الشمس اي نداعم من المكافاة المقاومة وفي حديث ام معبد راى شاة في كفاء البيت هو شقة او شقتان تخاط احدهما بالاخرى ثم يجعل في مؤخر البيت والجمع اكفئة كحمار واحمرة وفي حديث عمر انه انكفا لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله ومنه حديث الانصاري مالي ارى لونك منكفئا قال من الجوع وفيه ان رجلا اشترى معدنا بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت بثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة وكفأتها مائة اصل الكفأة في الابل ان تجعل قطعتين يراوح بينهما في النتاج يقال اعطني كفأة ناقتك وكفأتها اي نتاجها واكفأت ابلي كفأتين اذا جعلتها نصفين تنتج كل عام نصفها وتترك نصفها وهو افضل النتاج كما يفعل بالارض للزراعة ويقال وهبت له كفأة ناقتي اي وهبت له لبنها وولدها ووبرها سنة قال الازهري جعلت كفأة مائة نتاج في كل نتاج مائة لان الغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت ابلا كانت كفأة مائة من الابل خمسين وفي حديث النابغة انه كان يكفي في شعره الاكفاء في الشعر ان يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا وجرا وهو كالاقواء وقيل هو ان يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا فيه اكفتوا صبيانكم اي ضموهم اليكم وكل من ضممته الى شيء فقد كفته يريد عند انتشار الظلام ومنه الحديث يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ومنه قيل للارض كفات ومنه الحديث الاخر حتى اطلقه من وثاقه او اكفته الي ومنه الحديث نهينا ان نكفت الثياب في الصلوة اي نضمها ونجمعها من الانتشار يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود ومنه حديث الشعبي انه كان بظهر الكوفة فالتفت الى بيوتها فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات يريد تاويل قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا ومنه حديث عبد الله بن عمرو وصلوة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم وفيه حبب الي النساء والطيب ورزقت الكفيت اي ما اكفت به معيشتي يعني اضمها واصلحها وقيل اراد بالكفيت القوة على الجماع وهو من الحديث الاخر الذي يروى انه قال اتاني جبرئيل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين رجلا في الجماع ويقال للقدر الصغيرة كفت بالكسر ومنه حديث جابر اعطى رسول الله الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع فيه انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه ومنه حديث جابر ان الله كلم اباك كفاحا اي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وفيه لاعطيت محمدا كفاحا

كفت

كفح

كفر

اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها اي اتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه فيه الا لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قيل اراد لابسي السلاح يقال كفر فوق درعه فهو كافر اذا لبس فوقها ثوبا كانه اراد بذلك النهي عن الحرب وقيل معناه لا تعتقدوا تكفير الناس كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم ومنه الحديث من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما لانه اما ان يصدق عليه او يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره اخاه المسلم والكفر صنفان احدهما الكفر باصل الايمان وهو ضده والاخر الكفر بفرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن اصل الايمان وقيل الكفر على اربعة انحاء كفر انكار بان لا يعرف الله اصلا ولا يعترف به وكفر جحود ككفر ابليس يعرف الله بقلبه ولا يقر بلسانه وكفر عناد وهو ان يعرف بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا ككفر ابي جهل واضرابه وكفر نفاق وهو ان يقر بلسانه ولا يعتقد بقلبه قال الهروي سئل الازهري عمن يقول بخلق القران اتسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلثا ويقول مثل ما قال ثم قال في الاخر قد يقول المسلم كفرا ومنه حديث ابن عباس قيل له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هم كفرة وليسوا كمن كفر بالله واليوم الاخر ومنه حديث الاخر ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فانزل الله تعالى وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة ومنه حديث ابن مسعود اذا قال الرجل للرجل انت لي عدو فقد كفر احدهما بالاسلام اراد كفر نعمته لان الله الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها فقد كفرها ومنه الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار فقد كفر اي كفر النعمة وكذلك الحديث الاخر من اتى حايضا فقد كفر وفي حديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصبح قوم به كافرين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا اي كافرين بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوء دون الله ومنه الحديث فرايت اكثر اهلها النساء لكفرهن قيل ايكفرن بالله قال لا ولكن يكفرن الاحسان ويكفرن العشير اي يجحدن احسان ازواجهن والحديث الاخر سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ومن رغب عن ابيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها واحاديث من هذا النوع كثيرة واصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهلكه وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب اصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طايفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاسود العنسي الذين امنوا بنبوتهما

والاخرى طائفة ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه فى الجاهلية وهؤلاء اتفقت الصحابة على قتالهم
وسبيهم واستولد علىّ من سبيهم ام محمد بن الحنفية ثم لم ينقرض عصر الصحابة حتى اجمعوا على ان المرتد
لا يسبى والصنف الثانى من اهل الردة لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان
الخطاب فى قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة خاص بزمن النبى ص ولذلك اشتبه على عمر قتالهم لاقرارهم
بالتوحيد والصلوة وثبت ابو بكر على قتالهم لمنع الزكوة فتابعه الصحابة على ذلك لانهم كانوا قريبى العهد
بزمان يقع فيه التبديل والنسخ فلم يقروا على ذلك وهؤلاء كانوا اهل بغى فاضيفوا الى اهل الردة حيث
كانوا فى زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن انكر فرضية احد اركان الاسلام كان كافرا
بالاجماع ومنه الحديث لا تكفر اهل قبلتك اى لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك
ومنه حديث عمر الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا اذا
منعوا عن الحق وفى حديث سعد تمتعنا مع رسول الله ص ومعوية كافر بالعرش اى قبل اسلامه والعرش
بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختبئ بمكة لان التمتع كان فى حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية
اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع وفى حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر
فخل سبيله اى بكفر من خالف بنى مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج عرض عليه رجل من بنى تميم
ليقتله فقال انى لارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمى تخدعنى انى اكفر من حمار وحمار رجل كان
فى الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلا وفى حديث القنوت واجعل
قلوبهم كقلوب نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعنى فى التعادى والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من
الرجال لا سيما اذا كن كوافر وفى حديث الخدرى اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان
اى تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحنى الانسان ويطاطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم
صاحبه ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشى راى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل
ومنه حديث ابى معشر انه كان يكره التكفير فى الصلوة وهو الانحناء الكثير فى حالة القيام قبل الركوع وفى
حديث قضاء الصلوة كفارتها ان تصليها اذا ذكرتها وفى رواية لا كفارة لها الا ذلك وقد تكرر ذكر
الكفارة فى الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهى عبارة عن الفعلة والخصلة التى من شانها ان تكفر الخطيئة
اى تسترها وتمحوها وهى فعالة للمبالغة كقتالة وضرابة وهى من الصفات الغالبة فى باب الاسمية ومعنى حديث
قضاء الصلوة انه لا يلزمه فى تركها غير قضائها من غرم او صدقة او غير ذلك كما يلزم المفطر فى رمضان من غير
عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليهما الفدية ومنه الحديث المؤمن مكفر اى مرزا فى نفسه وماله

لتكفر خطاياه وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربى الكفور ما بعد من الارض
عن الناس فلا يمر به احد واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم فى القبور واهل
الشام يسمون القرية الكفر ومنه الحديث عرض على رسول الله ص ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا
كفرا فسره ذلك اى قرية قرية ومنه حديث ابى هريرة لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا ومنه حديث معوية
اهل الكفور هم اهل القبور اى هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وفيه
انه كان اسم كنانة النبى ص الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها تسترها وهى فيها كالسهام
فى الكنانة وفى حديث الحسن هو الطبيع فى كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وتشديد الراء و
فتح الفاء وضمها مقصور هو وعاء الطلع وقشره الاعلى وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق
ويشهد للاول قوله فى الحديث قشر الكفرى فى حديث الصدقة كانما يضعها فى كف الرحمن هو كناية

كفف

عن محل قبول الصدقة فكان المتصدق قد وضع صدقته فى محل القبول والاثابة والا فلا كف
لله ولا جارحة تعالى الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا ومنه حديث عمر ان الله ان شاء ادخل خلقه
الجنة بكف واحدة فقال النبى ص صدق عمر وقد تكرر ذكر الكف والحفنة واليد فى الحديث وكلها
تمثيل من غير تشبيه ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف
وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع ومنه الحديث انه قال لسعد
خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اى يمدون اكفهم اليهم يسالونهم ومنه حديث الرؤيا كان
ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه وفيه المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اى
الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله ينظرون اليه وهو من
كفاف الثوب وهى طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ومنه
حديث رقيقة فاستكفوا جنابى عبد المطلب اى احاطوا به واجتمعوا حوله وفيه امرت ان لا اكف شعرا
ولا ثوبا يعنى فى الصلوة يحتمل ان يكون بمعنى المنع اى لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الارض
ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اى لا يجمعهما ويضمهما ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته
اى يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ومنه الحديث يكف ماء وجهه ويصونه ويجمعه عن بذل السؤال و
اصله المنع ومنه حديث ام سلمة كفى راسى اى اجمعيه وضمى اطرافه وفى رواية كفى عن راسى اى دعيه
واتركى مشطه وقد تكرر فى الحديث وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اى مشرجة على ما فيها
مقفلة ضربها مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة

وقيل معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الذحول التي كانت
بينهم اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليه وفي حديث عمر وددت اني
سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو
نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه ان لا تنال مني ولا انال منها اي تكف عني
واكف عنها ومنه حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف لم تلم على ان لا
تعطي احدا وفيه لا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير و
كفة كل شيء طرته وحاشيته وكل مستطيل كفة ككفة الثوب وكل مستدير كفة بالكسر
ككفة الميزان ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع برقه في كففه اي في حواشيه وحديثه الآخر اذا
غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر واطرافه ومنه حديث الحسن قال له رجل ان برجلي
شقاقا فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها واجعلها حوله وفي حديث عطاء الكفة والشبكة امرهما
واحد الكفة بالكسر حبالة الصائد وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلعم كفة كفة اي مواجهة كان
كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره اي منعه والكفة المرة من الكف وهما مبنيان
على الفتح

كفل

فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القائم بامر اليتيم المربي له وهو من الكفيل
الضمين والضمير في له ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان الكافل من ذوي رحمه وانسابه
او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الراب
كافل الراب زوج ام اليتيم لانه يكفل تربيته ويقوم بامره مع امه ومنه حديث وفد هوازن انت
خير المكفولين يعني رسول الله صلعم اي خير من كفل في صغره وارضع وربي حتى نشأ وكان مسترضعا في بني
سعد بن بكر وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي حديث مجيء
المستضعفين بمكة وعياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير
واكتفلته اذا اديرت حول سنامه كساء ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر ومنه حديث جابر و
عمدنا الى اعظم كفل ومنه حديث ابي رافع قال ذلك كفل من الشيطان يعني مقعده وحديث النخعي انه
كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان اي اراد ان الثلمة مركب الشيطان لما يكون عليها
من الاوساخ وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما اعرف واترك
ما انكر قيل هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في
شيء فهو لازم بيته

كفن

فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وذكر بعضهم في هذا اذا كفن احدكم

قيل [illegible] الكفاف من الرزق قال شبع يوم وجوع يوم وقيل الكفاف من الرزق ما يكف عن السؤال [illegible]

اخاه فليحسن كفنه وانه يكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب
وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح وفيه فاهدى لنا شاة وكفنها اي ما يغطيها من الرغفان

كفهر

فيه القوا المخالفين بوجه مكفهر اي عابس قطوب ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه
مكفهر

كفا

فيه من قرأ الآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل ارادتهما اقل
ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه ومنه الحديث سيفتح الله
عليكم ويكفيكم الله اي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون بالخدمة جمع كاف
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابو مريم فاذن لي الى اهلي بغير كفي اي بغير من يقوم مقامي يقال
كفاه الامر اذا قام مقامه فيه ومنه حديث الجارود واكفي من لم يشهد اي اقوم بامر من لم يشهد الحرب
واحارب عنه

باب الكاف مع اللام

كلا

فيه انه نهى عن الكالئ بالكالئ اي النسيئة
بالنسيئة وذلك ان يشتري الرجل شيئا الى اجل فاذا حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى اجل
آخر بزيادة شيء فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلأ الدين كلوءا فهو كالئ اذا تأخر ومنه قولهم
بلغ الله بك اكلأ العمر اي اطوله واكثره تأخرا وكلأته اذا انسأته وبعض الرواة لا يهمز الكالي
تخفيفا وفيه انه قال لبلال وهم مسافرون اكلأ لنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلأته
اكلؤه كلاءة فانا كالئ وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وتقلب ياء وقد تكررت في الحديث
وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفي رواية فضل الكلأ الكلأ النبات والعشب
سواء رطبه ويابسه ومعناه ان البئر تكون في البادية ويكون قريبا منها كلأ فاذا ورد عليها وارد فغلب
على مائها ومنع من يأتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلأ لانه متى ورد رجل بابله
فارعاها ذلك الكلأ ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه وفيه
من مشى على الكلاء قذفناه في الماء الكلاء بالتشديد والمد والمكلاء شاطئ النهر والموضع الذي
تربط فيه السفن ومنه سوق الكلاء بالبصرة وهذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته
التصريح بالماشي على شاطئ النهر والقاؤه في الماء ايجاب القذف عليه والزامه بالحد ومنه حديث انس
وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها

كلب

فيه سيخرج في امتي اقوام تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب
بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا
يعض احدا الا كلب ويعرض له اعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا واجمعت
العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس

حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب اى اشتد يقال كلب
الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث الحسن عليه السلام ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا فيها اسوء
الكلب وانت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمى فوه من الجوع كلبا اى حرصا على شئ يصيبه
وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد
التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذي الثدية
يبدو في راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب يعني مخالبه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كانها كلبة
كلب او كلبة سنور وهي الشعر النابت في جانبي انفه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة قال ومن فسرها
بالمخالب نظرا الى مجئ الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد وفي حديث الرؤيا واذا آخر قائم بكلوب
من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ومنه حديث احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب
سيف فاستله الكلاب والكلب الحلقة او المسمار الذي يكون في قائم السيف يكون فيه علاقته
وفي حديث عرفجة ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم
كلثم — ماء وكان به يوم معروف من ايام العرب بين [illegible] وفي صفته عليه السلام لم يكن بالمكلثم هو من الوجه القصير
الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا وفي حديث
كلح — علي ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اى يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح وكلح
كلز — واكلحه الهم وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كلازا جلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد واكلاز
كلف — اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر اكلف
به اذا اولعت به واحببته ومنه الحديث اراك كلفت بعلم القرآن وكلفته اذا تحملته وكلفه الشئ تكليفا
اذا امره بما يشق عليه وتكلفت الشئ اذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض
لما لا يعنيه ومنه الحديث انا وامتي برآء من التكلف وحديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة
السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما
اتت به ومنه حديثه ايضا عثمان كلف باقاربه اى شديد الحب لهم والكلف الولوع بالشئ مع شغل
كلل — قلب ومشقة قد تكرر في الحديث ذكر الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على
الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب
طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوراث
يحيطون به من جوانبه ومنه حديث عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه هي جمع اكليل وهو شبه

عصابة مزينة بالجوهر فجعلت لوجهه اكاليل على جهة الاستعارة وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط
به الى الجبين من التكلل وهو الاحاطة ولان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على اعلى الراس ومنه
حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها
وفيه انه نهى عن تقصيص القبور وتكليلها اى رفعها بالبناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل
قيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي هو رقيق يخاط كالبيت يتوقى
فيه من البق وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا اى كل السيف يكل كلالة فهو كليل اذا لم يقطع
وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور وفي حديث خديجة كلا انك لتحمل الكل هو بالفتح الثقل من كل ما
يتكلف والكل العيال ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي ومنه حديث طهفة ولا يوكل
كلكم اى لا يوكل اليكم عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اى لا يفتات عليكم مالكم وقد تكرر ذكر
الكل في الحديث وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له ابامرك هذا فقال كل ذلك اى بعضه عن امري
وبعضه بغير امري موضوع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض وعليه حمل قول عثمان ومثله
قول الراجز قالت له وقولها مرعي ان الشواء خيره الطري وكل ذاك يفعل الوصي اى قد
كلم — يفعل وقد لا يفعل وفيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن وقد تقدمت في حرف التاء
وفيه سبحان الله عدد كلماته كلمات الله اى كلامه وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد
ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك ونصب
عددا على المصدر وفي حديث النساء استحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه فيه وفيه ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا
من حسناتهم شيئا اى لم تؤثر فيهم ولم تقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح ومنه الحديث انا نقوم
على المرضى ونداوي الكلمى هي جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا
كلا — مفردا ومجموعا فيه تقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله كلا ردع في الكلام و
تنبيه وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها آكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد
ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب وقد تكرر في
كما — الحديث

باب الكاف مع الميم

فيه الكماة من المن وماؤها شفاء للعين
كمد — الكماة معروفة وواحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر فان القياس العكس وفي حديث عائشة
كانت احدانا تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة

كمد الكمد تغير اللون يقال كمد القصّار الثوب اذا لم ينقّه وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلعم عاد
سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد ان تسخّن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك
مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة والكماد ومنه حديث عائشة الكماد مكان الكي
اى انه يبدل منه ويسد مسده وهو اسهل واهون في حديث قس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية
ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء
هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس
في حديث موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت
بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلّصه وانكمش في هذا الامر اى تشمّر وجدّ ومنه حديث علي بادر
من وجل وانكمش في مهل ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليهما كميشَ الازار اى مشمّرا
جادّا فيه انه نهى عن المكامعة هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما
والكميع الضجيع وزوج المراة كميعها في حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها تكمكمت
الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفّف فيه وقيل اراد متكمّمة من الكمّة القلنسوة شبّه
قناعها بها فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا وفي رواية اكمّة هما جمع كثرة وقلة
للكمة القلنسوة يعني انها كانت منبطحة غير منتصبة وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال
الى اكمة خيولها اراد بها مخاليها التي علقت في رؤسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكمّ به
فمه لئلا يعض وفيه حتى ييبس في اكمامه جمع كِمّ بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكُمّ
بالضم ردن القميص فيه فانهما يكمهان الابصار ويكمهان الكمنة ورم في الاجفان وقيل يبس
وحمرة وقيل قرح في الماق وفيه جاء رسول الله صلعم وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اى
استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحرار جمع حرة وهي الارض ذات الحجارة السود فيه
فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد اعمى
فيه انه مر على ابواب دور مستفلة فقال اكموها وفي رواية اكيموها اى استروها لئلا تقع
عيون الناس عليها والكمو الستر واما اكيموها فمعناه ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من
الكومة وهي الرملة المشرفة وفي حديث حذيفة للدابة ثلث خرجات ثم تكمى اى تستتر ومنه قيل
للشجاع كمي لانه استتر بالدرع والدابة هي دابة الارض التي هي من اشراط الساعة ومنه حديث
ابي اليسر فجئته فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة وفيه من حلف على يمين بملة

غير الاسلام كاذبا فهو كما قال هذا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به اليمين عند
ابي حنيفة فانه لا يوجب فيه الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة فيه وقد يتخيل الى
بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هي للرؤية وهي فعل الرائي ومعناه انكم
ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون
وهذا الحديث والذي قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على ما وانما ذكرناهما لاجل
لفظهما باب الكاف مع النون في حديث سعد ان رسول الله صلعم وقد كنبت يداه فقال
له اكنبت يداك فقال اعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت
اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها وتعجّر من معاناة الاشياء الشاقة فيه انه دخل المسجد وعامة
اهله الكنتيون هم الشيوخ ويرد مبينا في الكاف والواو في صفته عليه السلم في التورية بعثك
تمحو المعازف والكنارات هي بالكسر والفتح العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان
ينبغي ان يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا وسمعت ابا
نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها
بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل الجميل وجمال وجمالات ومنه حديث علي امر بكسر
الكوبة والكنارة والشياع ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليبدل به المزاهر والكنارات
وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلعم عن لبس الكنار هو شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى فيه كل
مال اديت زكوته فليس بكنز وفي حديث اخر كل مال لا تؤدى زكوته فهو كنز الكنز في الاصل المال
المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي
تجوّز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كنّاز وهو المبالغ
في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك انفاقهما في ابواب البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله
كنز من كنوز الجنة اى اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وفي شعر حميد بن ثور
فحمّل الهمّ كنازا جلعدا الكناز المجتمع اللحم القويّة وكل مجتمع مكتنز ويروى باللام وقد
تقدم فيه انه كان يقرا في الصلوة بالجوار الكنّس الجوار الكواكب السيارة والكنّس جمع كانس
وهي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب واستتر في كناسه وهو الموضع الذي ياوي اليه
ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس الريب المكانس جمع مكنس مفعل من الكناس
والمعنى استتروا في مواضع الريبة وفي حديث كعب اول من لبس القباء سليمان عليه السلم لانه كان

كنب
كنت
كنر
كنز
كنس

كس
كش
كمع
كمكم
كم
كن
كمه
كما

فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بريء من الاسلام ويكون كاذبا

كنس

اذا ادخل الرأس للبس الثياب كنست الشياطين استهزاءً يقال كنس انفه اذا حركه مستهزئا ويروى كنصت
بالصاد يقال كنص فى وجه فلان اذا استهزأ به **فيه** اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو من الذل والتخضع للسؤال

كنع

يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنا **ومنه** الحديث ان امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة
ثم اكتنع لها اى دنا منها وهو افتعل من الكنوع **وفيه** ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها
اى احجموا من الدخول اليها يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب واذا عدل **ومنه** حديث ابى بكر اتت قافلة
من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها **وفى** حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة
الاكنع ان فيه نخوة وكبرا الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد
كانت يده اصيبت يوم احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت **ومنه** حديث خالد لما انتهى الى العزى
ليقطعها قال له سادنها انها قاتلتك انها مكنعتك اى مقبضة يديك ومشلتهما **ومنه** حديث لا
كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اكنع اى ناقص ابتر والمكنع الذى قطعت يداه **فيه** انه توضأ

كنف

فادخل يده فى الاناء فكنفها وضرب بالماء وجهه اى جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء **ومنه** حديث
عمر انه اعطى عياضا كنف الراعى اى وعاءه الذى يجعل فيه آلته **ومنه** حديث ابن عمرو وزوجته لم يفتش
لنا كنفا اى لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته فى دواخل امرها واكثر ما يروى بفتح
الكاف والنون من الكنف وهو الجانب تعنى انه لم يقربها **ومنه** حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف
ملئ علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
وفيه يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه اى يستره وقيل يرحمه ويلطف به والكنف بالتحريك
الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله تحت ظل رحمته يوم القيامة **ومنه** حديث ابى وائل نشر الله كنفه
على المسلم يوم القيامة هكذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف اكناف **ومنه** حديث جرير قال له اين منزلك
قال باكناف بيشة اى نواحيها **وفى** حديث الافك ما كشفت من كنف انثى يجوز ان يكون بالكسر من
الاول وبالفتح من الثانى **ومنه** حديث على لا تكن للمسلمين كانفة اى ساترة والهاء للمبالغة **و**حديث
الدعاء مضوا على شاكلتهم مكانفين اى يكنف بعضهم بعضا **و**حديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا و
صاحبى اى احطنا من جانبيه **ومنه** الحديث والناس كنفيه وفى رواية كنفتيه **و**حديث عمر فتكنفه
الناس **وفى** حديث ابى بكر حين استخلف عمر انه اشرف من كنيف فكلمهم اى من سترة وكل ما ستر من
بناء او حظيرة فهو كنيف **ومنه** حديث كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اى
الموضع الذى يكنفها ويسترها **وفى** حديث عائشة شققن اكنف مروطهن فاختمرن به اى استرها

بيشة بكسرها واد بطريق
اليمامة [illegible] الثانية
٥

واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم **وفى** حديث ابى ذر قال له رجل الا اكون لك صاحبا
اكنف راعيك واقتبس منك اى اعينه واكون الى جانبه واجعله فى كنفى وكنفت الرجل اذا قمت
بامره وجعلته فى كنفك **وفى** حديث النخعى لا تؤخذ فى الصدقة كنوف هى الشاة القاصية التى لا تمشى
مع الغنم ولعله اراد لاتعابها المصدق باعتزالها عن الغنم فهى كالمشيعة المنهى عنها فى الاضاحى وقيل
ناقة كنوف اذا اصابها البرد فهى تستتر بالابل **فى حديث** الاستسقاء فلما رأى سرعتهم الى الكن

كنن

ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن وقد كننته اكنه كنا والاسم الكن
ومنه الحديث على ما استكن اى استتر **وفى** حديث ابى انه قال للعمر والعباس وقد استاذنا عليه
ان كنتكما كانت ترجلنى الكنة امرأة الابن وامرأة الاخ اراد امرأته فسماها كنتهما لانه اخوهما فى
الاسلام **ومنه** حديث ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اى امرأة ابنه **فيه** من قتل معاهدا فى غير

كنه

كنهه كنه الامر حقيقته وقيل وقته وقدره وقيل غايته يعنى من قتله فى غير وقته او غاية امره الذى
يجوز قتله فيه **ومنه** الحديث لا تسأل المرأة طلاقها فى غير كنهه اى فى غير ان تبلغ من الاذى الى الغاية
التى تعذر فى سؤال الطلاق معها **فى حديث** على وميضه فى كنهور كابه الكنهور العظيم من السحاب

كنهور

والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان **فيه** ان للرؤيا كنى ولها اسماء فكنوها بكناها و

كنا

اعتبروها باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد
مثلوا لها امثالا اذا عبرتموها وهى التى يضربها ملك الرؤيا للرجل فى منامه لانه يكنى بها عن اعيان
الامور كقولهم فى تعبير النخل انها رجال ذووا احساب من العرب وفى الجوز انها رجال من العجم لان
النخل اكثر ما يكون فى بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون فى بلاد العجم وقوله فاعتبروها باسمائها اى
اجعلوا اسماء ما يرى فى المنام عبرة وقياسا كانه رأى رجلا يسمى سالما فاوله بالسلامة وغانما فاوله
بالغنيمة **وفى** حديث بعضهم رأيت عليا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اى تستر من كنى عنه اذا ورى
او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين فى الحرب يقول احدهم
انا فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث خذها منى وانا الغلام الغفارى وقول على انا ابو حسن القرم

كوب

باب الكاف مع الواو فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هى النرد وقيل الطبل وقيل
البربط **ومنه** حديث على امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع **فى حديث** على قال له رجل اخبرنى يا

كوث

امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهى سرة السواد و
بها ولد ابرهيم الخليل عليه السلام **وفى** حديثه الآخر من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من كوثى وهذا منه

تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة
عبد الدار والاول اوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى
كوثر
والنبط من اهل العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى فيه اعطيت الكوثر وهو نهر في
الجنة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير وجاء في
كودن
التفسير ان الكوثر القرآن والنبوة والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء وفي حديث عمر ان الخيل اغارت
بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل
كوذ
التركية واحدها كودن والكودنة في المشي البطء فيه انه ادهن بالكاذي قيل هو شجر طيب الريح
يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان والفه منقلبة عن واو وكذا ذكره ابو موسى فيه انه كان
كور
يتعوذ من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وكانه من تكوير العمامة وهو لفها و
جمعها ويروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره اي جمعه
والقاؤه ومنه حديث ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيمة اي يلفان ويجمعان
ويلقيان فيها والرواية ثورين بالثاء كانهما يمسخان وقد روي بالنون وهو تصحيف وفي حديث
طهفة بأكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة باداته وهو كالسرج
وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطا وفي
حديث علي ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوار
كوز
والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة وفي حديث الحسن
كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما
فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا يكتاز اي يغترف بالكوز وكان بهذا
كوس
الملك اسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه في حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال
ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت ذلك لكوسك
الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبك الله فيها وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى
في في وقوعه موقع الحال وفي حديث قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس
كوع
اي ملتف متراكب ويروى متكادس وهو بمعناه في حديث ابن عمر بعثه ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة
فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو راس اليد مما يلي
الابهام والكرسوع راسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه اي صيره اكوع معوجة

وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي
كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد
قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة قال نعم انا اكوعك بكرة ورأيت الزمخشري
قد ذكر هذا الحديث هكذا قال له المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكر الاكوع ابيه والمروي
كوف
في الصحيحين ما ذكرناه اولا وفي حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي
كوكب
اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان فيه دعا دعوة كوكبية قيل كوكبية
قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصار مثلا وفيه ان عثمان دفن بحش كوكب
كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه
كوم
بالبيت فكتب فيه الى عمر فقال امنعوه فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه
الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو ومنه الحديث
ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها
كومة ويهذبوا اي ينقوا من المآثم ومنه الحديث تجيء يوم القيمة على كوم فوق الناس ومنه حديث
الحث على الصدقة حتى رأيت كومين من طعام وثياب وحديث علي اتي بالمال فكوم كومة
من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء احمري ويا بيضاء ابيضي غري غيري هذا جناي وخياره فيه
اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل واحد منهما صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل
هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للفعلة الواحدة وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء
اي مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فياتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا
كون
فيه من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي اي
يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في صورتي وفيه اعوذ بك من الحور بعد
الكون الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من
النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث تبوك فرأى رجلا يزول به
السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى من بعيد كن فلانا اي انت فلان او هو فلان
ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فرأى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني وفيه
انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكان كذا وكنت كذا
فكانه منسوب الى كنت يقال كانك والله قد كنت وصرت الى كان وكنت اي صرت الى ان يقال

كوى

عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا **فيه** انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكى بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكى فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا جعل سببا للشفاء لا علة له فان الله هو الذي يبرئه ويشفيه لا الكى والدواء وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكى اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوى والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون النهي عنه من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم **وفي** حديث ابن عمر انى لاغتسل قبل امرأتي ثم اتكوى بها اى استدفئ بحر جسمها واصله من الكى **باب الكاف مع الهاء في حديث** معوية بن الحكم السلمي فبابي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس **وفي** حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا يروى في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه **وفي** فضل ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والاخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث وثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل ههنا الحليم العاقل اى ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء **وفيه** ان رجلا ساله الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم وبعضها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اى هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورد عليه ابو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اى عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون عليه المحمل وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهنه يكهنه كهونا فاما ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطأ السامع فظن انه باللام

كهر

كهل

كهول

وفي كتابه الى اليمن في اوقات الصلوة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواهل الليل اى اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلى الظهر **ومنه** حديث عائشة وقرّ الرؤس على كواهلها اى اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك **في حديث** عمر وقال لمعوية اتيتك وامرك كحق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالا هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حق الكهدل فلم اسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه بلغني انه بيت العنكبوت ويقال انه ثدى العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك **في حديث** الحجاج انه كان قصيرا اصغر كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه رايته كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة **في حديث** اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجرى مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوب من التهكم وهو الاستهزاء **وفي** مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اى كليل لا يقطع **فيه** نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقى اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يساله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعى معرفة الشئ المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان **ومنه** حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندى من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في مواضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا وجمعا واسما وفعلا **وفيه** انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القران لا يقرأ احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم **وفي** ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه الكه في وجهي ففعل فقبض روحه اى افتح فاك وتنفس

كهكه

كهم

كهن

كهه

يقال كَهْ يَكَهُ وكُهْ يا فلان اى اَخْرِجْ نَفَسَك ويُرْوَى كَهْ بهاءٍ واحدةٍ مُسَكَّنَةٍ بوزن خَفْ وهو من كاهَ يَكَاهُ بهذا المعنى في حديث ابن عباسٍ جاءَتْهُ امرأةٌ فقالت في نفسي مَسْئَلَةٌ وانا اَكْتَهِيكَ اَنْ اُشافِهَكَ بها فقال اكْتُبِيها في بطاقةٍ اى اُجِلُّكَ واَحْتَشِمُكَ من قولهم للجبان اَكْهَى وقد كَهِيَ يَكْهَى واكْتَهَى لانّ المحتشم تَمْنَعُهُ الهيبةُ عن الكلام **باب الكاف مع الياء فيه** بِئْسَ ما لِاَحَدِكم اَنْ يقول نَسِيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ وهي كِنايةٌ عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية انّ اصلها كَيَّةٌ بالتشديد والتاءُ فيها بَدَلٌ من احدى اليائين والهاءُ التي في الاصل محذوفةٌ وقد تُضَمُّ التاءُ وتُكْسَرُ **في قصة** يونس عليه السلم فوجدوه في كِيحٍ يُصَلِّي الكِيحُ بالكسر والكاحُ سَفْحُ الجبل وسَنَدُهُ **فيه** انّه دخل على سعدٍ وهو يَكِيدُ بنفسه اى يجود بها يريد النَّزْعَ والكَيْدُ السَّوْقُ **ومنه** حديث عمر تَخْرُجُ المرأةُ الى ابيها يَكِيدُ بنفسه اى عند نَزْعِ روحه وموته **وفي** حديث ابن عمر انّ رسول الله صلعم غَزَا غَزْوَةً كذا فرجع ولم يَلْقَ كَيْدًا اى حربًا **وفي** حديث صُلْحِ نَجْرانَ انّ عليهم عارِيَةَ السلاح اِنْ كان باليمن كَيْدٌ ذاتُ غَدْرٍ اى حربٌ ولذلك اَنَّثَها **وفي** حديث عمرو بن العاص ما قولك في عُقُولٍ كادَها خالِقُها وفي روايةٍ تلك عقولٌ كادَها بارِئُها اى ارادها بسوءٍ يقال كِدْتُ الرجلَ اَكِيدُهُ والكَيْدُ الاحتيالُ والاجتهادُ وبه سُمِّيَتِ الحربُ كَيْدًا **وفي** حديث ابن عباسٍ نَظَرَ الى جَوارٍ وقد كِدْنَ في الطريق فَاَمَرَ اَنْ يُنَحَّيْنَ اى حِضْنَ يقال كادتِ المرأةُ تَكِيدُ كَيْدًا اذا حاضت والكَيْدُ ايضًا القَيْءُ **ومنه** حديث الحسن عليه السلم اذا بلغ الصائمُ الكَيْدَ اَفْطَرَ **فيه** مَثَلُ الجليس السوء مَثَلُ الكِيرِ الكِيرُ بالكسر كِيرُ الحدّاد وهو المَبْنِيُّ من الطين وقيل الزِّقُّ الذي يُنْفَخُ به النارُ والمبنيُّ الكُورُ **ومنه** الحديث المدينةُ كالكِيرِ تَنْفِي خَبَثَها وتَنْصَعُ طِيبَها وقد تكرّر في الحديث **وفي** حديث المنافق يَكِيرُ في هذه مرّةً وفي هذه مرّةً اى يجري يقال كارَ الفرسُ يَكِيرُ اذا جرى رافعًا ذَنَبَهُ ويروى يَكْبِنُ وقد تقدّم **فيه** الكَيِّسُ مَنْ دانَ نفسَه وعَمِلَ لِما بعد الموت اى العاقل وقد كاسَ يَكِيسُ كَيْسًا والكَيْسُ العقل **ومنه** الحديث اىّ المؤمنين اَكْيَسُ اى اَعْقَلُ **وفيه** فاذا قَدِمْتُمْ فالكَيْسَ الكَيْسَ قيل اراد الجماعَ فجعل طلبَ الولد عقلًا **وفي** حديث جابر في روايةٍ اَتُرانِي اِنّما كِسْتُكَ لِآخُذَ جَمَلَكَ اى غَلَبْتُكَ بالكَيْسِ يقال كايَسَنِي فَكِسْتُهُ اى كنتُ اَكْيَسَ منه **وفي** حديث اغتسال المرأة مع الرجل اذا كانت كَيِّسَةً اراد به حُسْنَ الادب في استعمال الماء مع الرجل **ومنه** حديث عليٍّ وكان كَيِّسَ الفعل اى حَسَنَه والكَيْسُ في الامور يجري مجرى الرِّفْقِ فيها **ومنه** حديثه الآخر اَما تَراني كَيِّسًا مُكَيَّسًا المُكَيَّسُ المعروفُ بالكَيْسِ **وفيه** هذا من كِيسِ ابي هريرة اى مِمّا عنده من العلم المُقْتَنَى في قلبه كما يُقْتَنَى المالُ في الكِيسِ ورواه بعضهم بفتح الكاف اى من فِقْهِهِ وفِطْنَتِهِ لا من

البطاقة كتابة رقيعة توضع في الثوب فيها رقم ثمنه بلغة اهل مصر سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب صح

كيت

كيح

كيد

كير

خبث الحديد وغيره ما نفاه الكير صح

كيس

رواية **فيه** ما زالت قريشٌ كاعَّةً حتى مات ابو طالبٍ الكاعَّةُ جمع كائعٍ وهو الجَبانُ كَبائعٍ وباعةٍ وقد كاعَ يَكِيعُ ويُرْوَى بالتشديد وقد تقدّم اراد انّهم كانوا يَجْبُنُونَ عن اذى النبيّ في حياته فلمّا مات اجترؤا عليه **فيه** المِكْيالُ مِكْيالُ اهل المدينة والميزانُ ميزانُ اهل مكّة قال ابو عُبَيدٍ هذا الحديث اصلٌ لكلّ شيءٍ من الكيل والوزن وانّما يأتمّ الناسُ فيهما بهم والذي يُعْرَفُ به اصلُ الكيل والوزن انّ كلّ ما لَزِمَهُ اسمُ المَخْتُومِ والقَفِيزِ والمَكُّوكِ والصاعِ والمُدِّ فهو كَيْلٌ وكلّ ما لزمه اسمُ الارطال والامناءِ والاواقِي فهو وَزْنٌ واصلُ التمر الكيلُ فلا يجوز اَنْ يُباعَ وَزْنًا بوزنٍ لانّه اذا رُدَّ بعد الوزن الى الكيل لم يُؤْمَنْ فيه التفاضلُ وكلُّ ما كان في عهد النبيّ صلعم بمكّة والمدينة مَكِيلًا فلا يُباع الّا بالكيل وكلّ ما كان بهما موزونًا فلا يُباع الّا بالوزن لئلّا يدخله الرِّبا بالتفاضل وهذا في كلّ نوعٍ يتعلّق به احكام الشرع من حقوق الله دون ما يتعامل الناسُ في بِياعاتِهِمْ فامّا المِكْيالُ فهو الصاعُ الذي يتعلّق به وجوبُ الزكوة والكفّارات والنفقات وغير ذلك وهو مُقَدَّرٌ بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو مِفْعالٌ من الكيل والميم فيه للآلة وامّا الوزن فيريد به الذهب والفضّة خاصّةً لانّ حقّ الزكوة يتعلّق بهما ودِرْهَمُ اهل مكّة سِتّةُ دوانِقَ ودراهمُ الاسلام المُعَدَّلَةُ كُلُّ عشرةٍ سبعةُ مثاقيلَ وكان اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مَقْدَمِ رسول الله صلعم عليهم بالعدد فارشدهم الى وزن مكّة وامّا الدنانير فكانت تُحْمَلُ الى العرب من الروم الى اَنْ ضرب عبدُ الملك بن مروان الدينارَ في ايّامه وامّا الارطالُ والامناءُ فللناس فيها عاداتٌ مختلفةٌ في البلدان وهم معاملون بها ومُجْرَوْنَ عليها **وفي** حديث عمر انّه نهى عن المُكايَلَةِ وهي المُقايَسَةُ بالقول والفعل والمراد المكافأةُ بالسوء وتَرْكُ الاغضاءِ والاحتمالِ اى تقول له وتفعل معه مثلَ ما يقول لك ويفعل معك وهي مُفاعَلَةٌ من الكيل وقيل اراد بها المُقايَسَةَ في الدين وتَرْكَ العمل بالاثر **وفيه** انّ رجلًا اتى النبيّ صلعم وهو يقاتل العدوَّ فسأله سيفًا يقاتل به فقال لعلّك اِنْ اَعْطَيْتُكَ اَنْ تقوم في الكَيُّولِ فقال لا اى في مُؤَخَّرِ الصفوف وهو فَيْعُولٌ من كالَ الزَّنْدُ يَكِيلُ كَيْلًا اذا كَبا ولم يُخْرِجْ نارًا فَشَبَّهَ مؤخَّرَ الصفوف به لانّ من كان فيه لا يُقاتِلُ وقيل الكَيُّولُ الجَبانُ والكيُّولُ ما اَشْرَفَ من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع غيرُك **حرف اللام باب اللام مع الهمزة**

فيه من حَلَفَ باللاتِ والعُزَّى فليقل لا اله الّا الله اللاتُ اسمُ صَنَمٍ كان لِثَقِيفٍ بالطائف والوقفُ عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالتاء والاوّل اكثر وانّما التاءُ في حال الوصل وبعضهم يُشَدِّدُ التاءَ وليس هذا موضعَ اللات وموضعُه لَيَهَ وانّما ذكرناه ههنا لاجل لفظه والِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ

كيع

كيل

لات

عزباً وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا تلزمه

لأم

كفارة اليمين وانما تلزمه الانابة والاستغفار فيه لما انصرف النبي ص من الخندق ووضع لأمته
اتاه جبرئيل فامره بالخروج الى بني قريظة اللأمة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولأمة الحرب
اداته وقد تترك الهمزة تخفيفاً وقد تكررت في الحديث ومنه حديث علي كان يحرض اصحابه يقول
تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو جمع لأمة على غير قياس فكأن واحده لؤمة وفي حديث جابر
انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنتصف لأم بينهما يقال لأم ولاءم بين الشيئين اذا جمع
بينهما ووافق وتلاءم الشيئان والتأما بمعنى وفي حديث ابن ام مكتوم لي قائد لا يلائمني اي
يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير ياء ويروى يلاومني بالواو ولا اصل له وهو تحريف
من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه حديث ابي ذر من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه

لألأ

مما تأكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم في صفته عليه السلام يتلألأ وجهه

لأواء

تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير مأخوذ من اللؤلؤ فيه من كان له ثلث بنات فصبر على لأوائهن
كن له حجاباً من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له ألست تحزن ألست

لأي

تصيبك اللأواء والحديث الآخر من صبر على لأواء المدينة في حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم
رسول الله اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه حديث عائشة وهجرها ابن الزبير فبلأي ما كلمته
وفي حديث ابي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية يومئذ يستقى عليها احب
الي من لاء وشاء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاء بوزن ماء وانما هو الآء بوزن العاع
وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا وجمعه آقفاء يريد بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء
البقر والغنم كأنه اراد الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون باب

لبأ

اللام مع الباء في حديث ولادة الحسن بن علي ع والبأه بريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب
اللبأ في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها ارضعته اللبأ و
البأت السخلة ارضعتها اللبأ ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن
اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعنك من ان تلبأها اي لا يمنعنك خوفه عن غرسها

لبب

وسقيها اول سقية مأخوذ من اللبأ في حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي
اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو مأخوذ من لب بالمكان والب اذا اقام به والب على كذا
اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اي اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر

بعامل لا يظهر كانك قلت الب لباً بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل من لا اله الا الله وقيل
معناه اتجاهي وقصدي يا رب اليك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك
من قولهم حب لباب اذا كان خالصاً محضاً ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة انه قال للاسود
يا ابا عمرو قال لبيك قال لبى يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله
يديك وكان حقه ان يقول يداك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبى يديك اي اطيعك
واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك كيف شئت وفيه ان الله منع من بني
مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في البات الابل وروي لبات الابل الالباب جمع لب ولب كل شيء
خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لب وهو المخ من كل شيء وبه سمي لب الشجر واما
اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة
الا في الحلق واللبة وقد تكرر في الحديث وفيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب
الخالص من كل شيء وفيه انه صلى في ثوب واحد متلبباً به اي متحزماً به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه
عليه ومنه الحديث ان رجلاً خاصم اباه عنده فامر به فلب له يقال لببت الرجل ولببته اذا جعلت
في عنقه ثوباً او غيره وجررته به واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت
عليه تجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث انه امر باخراج المنافقين
من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نتراً شديداً وقد تكرر في الحديث
وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لب
يلب مثل عض يعض اي صار لبيباً هذه لغة الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر و
يقال لبب الرجل بالكسر يلبب بالفتح اي صار ذا لب وحكي لب بالضم وهو نادر لا نظير له في
المضاعف وفي حديث ابن عمر وانه اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو

لبث

حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لب يلب كفر يفر فيه فاستلبث الوحي هو استفعل
من اللبث الابطاء والتأخر يقال لبث يلبث لبثاً بسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل

لبج

اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر
بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال لبج به الارض اي رماه وفيه تباعدت شعوب

لبد

من لبج فعاش اياماً هو اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري فيه ان عائشة اخرجت كساء
للنبي ص ملبداً اي مرقعاً يقال لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر القميص

المِلبَدة والتي يُرقَع بها قُبّة القَبيلة وقيل المُلبَّد الذي ثُخِن وسطه وصُفِق حتى صار يشبه اللِّبْد
وفي حديث المحرم لا تُخَمِّروا رأسه فانه يُبعث يوم القيمة مُلبّدًا هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر
ان يُجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام لئلا يَشعَث ويَقمَل إبقاءً على الشعر وانما يُلبِّد من يطول مُكثه
في الاحرام ومنه حديث عمر من لبّد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث في صفة الغيث فلبّدت الدِّماث
اي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة وفي حديث ام زرع ليس بلبد
فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي فيه ويعتلى ومنه حديث حذيفة
وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اي الزموا الارض واقعدوا
في بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض وألبد بها اذا لزمها
وأقام ومنه حديث علي قال لرجلين أتياه يسألانه الْبُدا بالارض حتى تفهما اي اقيما وحديث قتادة
الخشوع في القلب وإلباد البصر في الصلوة اي الزامه موضع السجود من الارض وحديث ابي برزة ما
أرى اليوم خيرا من عصابة مُلبدة يعني لصقوا بالارض واخملوا انفسهم ومنه حديث ابي بكر انه
كان يحلب فيقول أُلبِد أم أُرغي فان قالوا ألبد ألزق العلبة بالضرع وحلب فلا يكون للحليب
رغوة وان ابان العلبة رغا لشدة وقعه وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة
منها مثل خصوة التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد وفي حديث
ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة وفي حديث حميد
بن ثور وبين نسعيه خدبا ملبدا اي عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيد وهو اسم الارض
السابعة في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح لبس
ألبسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس عليه صلوته والحديث
الآخر من لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني اي جعلني التبس
في امره وحديثه الاخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق من قلبه
قال فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت في عقلي وفيه فيأكل وما يتلبس بيده طعام اي لا يلزق
به لنظافة اكله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني من الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هي
بكسر اللام الهيئة والحالة وروي بالضم على المصدر والاول الوجه فيه انه سئل عن الشهداء لبط
فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون ومنه حديث ماعز لا تسبوه فانه الآن يتلبط
في الجنة ومنه حديث ام اسمعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه الحديث انه خرج وقريش ملبوط

بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة بالعين فلُبِط
به اي صُرع وسقط الى الارض يقال لُبِط بالرجل فهو ملبوط به ومنه حديث عائشة تضرب اليتيم و
تلبطه اي تصرعه الى الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين عندي من الخبر
ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته يقولون ايه يا حجاج فيه فصنع ثريدة ثم لبّقها اي خلطها خلطا لبق
شديدا وقيل جمعها بالمغرفة في حديث الحسن عليه السلام سأله رجل عن مسئلة ثم اعادها فقلبها لبك
فقال له لبكت علي اي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم فيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل لبن
الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا اللبن
فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب
الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان ارضعت
احديهما غلاما والاخرى جارية أيحل للغلام ان يتزوج بالجارية قال لا اللقاح واحد وحديث
عائشة واستأذن عليها ابو القعيس فأبت ان تأذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخي فأبت عليه حتى ذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل آخر فقال خذ من اخيك اللبن اي ابلا لها لبن
يعني الدية ومنه حديث امية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة في اللبن اي تأسرون فتأخذون
فداءهم ابلا لها لبن ومنه الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل اللبن
فقال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار
وعن صلوة الجماعة ويطلبون مواضع اللبن في المراعي واراد باهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب
ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل اسقه لبن اللبن هو ان تسقي ظئره
اللبن فيكون ما يشربه الولد لبنا متولدا عن اللبن وفي حديث خديجة انها بكت فقال لها ما
يبكيك قالت درت لبن القسم فذكرته وفي رواية لبينة القسم فقال او ما ترضين ان تكفله سارة
في الجنة اللبنة الطائفة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها وفي حديث الزكوة ذكر بنت اللبون
وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه لبونا اي ذات
لبن لانها تكون قد حملت حملا اخر ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم
ان ابن اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تأكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكوة فقال ابن لبون ذكر
لتطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذ منه اذا علم انه قد شرع له من الحق واسقط عنه ما كان

بانه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكوة في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر زائد خارج عن العرف في باب الصدقات فلا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والندور وفي حديث جرير اذا سقط كان دريناً وان اكل كان لبيناً اي مدراً للبن مكثراً له يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن يقال لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمة لفواد المريض التلبينة والتلبين حساء يعمل من دقيق ونخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيهاً باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عائشة عليكم بالمشنئة النافعة التلبين وفي اخرى بالبغيض النافع التلبينة وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة هي بالكسر الملعقة هكذا شرح وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه بالحديث وفيه وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي رقعة تعمل موضع جيب القميص والجبة وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس ومنه قصيد كعب ترمي اللبان بكفيها ومدرعها وفي بيت آخر منها يزلقه منها لبان

باب اللام مع التاء

فيه فما ابقى مني الا لتاتاً اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال ما ابقى مني المرض الا جلداً يابساً كقشر الشجرة وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة في باب التيمم مما لا يجوز التيمم به وفي حديث مجاهد في قوله افرأيتم اللات والعزى قال كان رجل يلت السويق لهم يريد ان اصلها اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسماً للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها

باب اللام مع الثاء

في حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة اي لا تقيموا بها يقال الث بالمكان يلث اذا اقام اي لا تقيموا بدار يعجز كم فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال وفي حديث الاستسقاء فلما راى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضاً ومنه الحديث ان اصحاب رسول الله بالشام لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى تلثق لحاهم اي

تخضل بالدموع وفي حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو تفعل من اللثام وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما ينالهم من الغبار في سبيل الله وفي حديث المبعث بعضكم عند نا امر مذ اقته وبعضنا عندكم يا قومنا لثن قال الازهري سمعت محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب يقول اللثن اي حلو وهي لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغير وهو ثبت وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة واللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها

باب اللام مع الجيم

في حديث كعب من دخل في ديوان المسلمين ثم تلجا منهم فقد خرج من قبة الاسلام يقال لجات الى فلان وعنه والتجات وتلجات اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره كانه اشارة الى الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين ومنه حديث النعمان بن بشير هذا تلجئة فاشهد عليه غيري التلجئة تفعلة من الالجاء كانه قد الجاك الى ان تاتي امراً باطنه خلاف ظاهره واحوجك الى ان تفعل فعلاً تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان بشيء دون اخوته حملته عليه امه وفيه انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة وفي حديث الزكوة فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد تجمع بالضم ولجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في الضان خاصة ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبناً فقال له شريح لعلها لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث وفيه ينفخ الناس معدن فيبدو لهم امثال اللجب من الذهب قال الحربي اظنه وهماً انما اراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشيء لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله امثال النجب جمع النجيب من الابل فصحف الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب وتكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع وفي قصة موسى عليه السلام والحجر فلجبه ثلث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم قال ابو موسى هكذا روي والصواب بالفاء ويجيء في موضعه وفيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فيكفر فذلك آثم له وقيل هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلج

احدكم باطها الا ادغام وهي لغة قريش يظهرون ونرمع الجزم وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه
الذمة اى تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم واختلط ولجة البحر معظمه وفي حديث الحديبية
قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك اى وجبت هكذا جاء مشروحا ولا اعرف اصله
وفي حديث طلحة فلموني فوضعوا اللج على قفي هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به
السيف كما قالوا الصمصامة وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بامين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة
والتج القوم اذا صاحوا فيه انه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت (لجف)
اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجوانب البئر
الجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم ومنه حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اى حفر في
جوانبها وفيه كان اسم فرسه عليه السلم اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم فان صح فهو من السهم لان
اللجيف سهم عريض النصل وفي كتاب عمر الى ابي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب (لجلج)
ولا سنة اى تردد في صدرك وقلق ولم يستقر ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر
المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اى تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن منه فياخذها
ويعيها واراد تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا فيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام (لجم)
من نار يوم القيمة الممسك عن الكلام ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه
ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن الصلوة وقد حضر وقتها فيقول
علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال وحرام فانه يلزمه في هذا وامثاله تعريف
الجواب فمن منعه استحق الوعيد ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اى يصل الى افواههم فيصير
لهم بمنزلة اللجام يمنعهم من الكلام يعني في المحشر يوم القيمة ومنه حديث المستحاضة استثفري و
تلجمي اى اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة وفي حديث
العرباض بعت من رسول الله صلعم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الضمير في (لجن)
اقضيكها الى الدراهم واللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة وفي حديث جرير اذا اخلف كان
لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط وذلك انه ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف
ثم يدق حتى يتلجن اى يتلزج ويصير كالخطمي وكل شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول
باب اللام مع الحاء في حديث ابن زمل الجهني رايت الناس على طريق رحب لاحب (لجب)
اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا

(لحت) كان رسول الله صلعم لحبها اى وضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث فيه ان هذا الامر لا يزال
فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب
(لحج) اللحت القشر ولحت العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا في حديث علي يوم بدر
فوقع سيفه فلحج اى نشب فيه يقال لحج في الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب وفي حديث الحديبية فبركت ناقته
فزجرها المسلمون فالحت اى لزمت مكانها من الح على الشيء اذا لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الح
الجمل وخلات الناقة كالحران في الفرس وفي حديث اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ
(لحد) اى ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاخ ولخ ويروى بالخاء فيه احتكار الطعام في الحرم
الحاد فيه اى ظلم وعدوان واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء ومنه حديث طهفة لا نلطط
في الزكوة ولا نلحد في الحيوة اى لا يجري منكم ميل عن الحق ما دمتم احياء قال ابو موسى رواه القتيبي
لا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه الزمخشري لا نلطط
ولا نلحد بالنون وفي حديث دفن النبي صلعم الحد والى لحدا اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر
لموضع الميت لانه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت ومنه حديث دفنه ايضا
فارسلوا الى اللاحد والضارح اى الذي يعمل اللحد والضريح وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة
من لحم اى قطعة قال الزمخشري ما اراها الا لحاتة بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا
(لحس) اخذه وان صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج في تولج في حديث غسل اليدين من الطعام
ان الشيطان حساس لحاس اى كثير اللحس لما يصل اليه تقول لحست الشيء الحسه اذا اخذته بلسانك
ولحاس للمبالغة والحساس شديد الحس والادراك وفي حديث ابي الاسود عليكم فلانا فانه اهيس
اليس الد ملحس هو الذي لا يظهر له شيء الا اخذه وهو مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي اى
(لحص) اخذته الملحوس الحريص وقيل المشؤم في حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك
كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق اى كانوا لا يشددون ولا
(لحظ) يستقصون في هذا وامثاله في حديث علي انه مر بقوم لحظوا باب داره اى رشوه واللحظ الرش
(لحظ) في صفته عليه السلم جل نظره الملاحظة هي مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي
(لحف) الصدغ واما الذي يلي الانف فالموق والماق فيه من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس
الحافا اى بالغ فيها يقال الحف في المسئلة يلحف الحافا اذا الح فيها ولزمها ومنه حديث ابن عمر كان
يلحف شاربه اى يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث وفيه كان اسم فرسه عليه السلم اللحيف لطول ذنبه

لحق

فقيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اى يغطيها به يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه
ويروى بالجيم والخاء وفى دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق الرواية بكسر الحاء اى من نزل به عذابك
الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة فى لحق يقال لحقته والحقته بمعنى تبعته واتبعته ويروى
بفتح الحاء على المفعول اى ان عذابك يلحق بالكفار ويصابون به وفيه دعاء زيارة القبور وانا ان
شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم فى الموافاة على
الايمان وقيل هو على التبرى والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
وقيل هو على التأدب بقوله تعالى ولا تقولن لشىء انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وفيه حديث
عمرو بن شعيب ان النبى صلعم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذى يدعى له فقد لحق بمن استلحقه
قال الخطابى هذه احكام وقعت فى اول زمان الشريعة وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا
وكان ساداتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزانى فالحقه النبى بالسيد
لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ولم يستلحقه ثم استلحقه ورثته بعده لحق بابيه
وفى ميراثه خلاف وفى قصيد كعب تخدى على يسرات وهى لاحقة ذوابل وقعهن الارض

لحك

تحليل اللاحقة الضامرة وفى صفته عليه السلم اذا سر فكان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك
وجهه الملاحكة شدة الملائمة اى يرى شخص الجدر فى وجهه وفيه ان ناقته استناخت عند

لحلح

بيت ابى ايوب وهو واضع زمامها ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها تلحلحت اى اقامت
ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحل وفيه ان الله يبغض اهل البيت اللحمين وفى رواية

لحم

البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون
اكل اللحم ويدمنونه وهو اشبه ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله
الاخر ان للحم ضراوة كضراوة الخمر يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم فاللحم الذى يكثر اكله و
الملحم الذى يكثر عنده اللحم او يطعمه واللاحم الذى يكون عنده لحم واللحيم الكثير لحم الجسد وفيه
حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم
اذا نشب فى الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو لحيم وملحوم ومنه حديث
عمر فى صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال ومنه حديث سهل لا ترد الدعاء عند الباس حين يلحم
بعضهم بعضا اى تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من
العدو اى قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل لحمه اى ضربه من اصاب

لحمه وفيه اليوم يوم الملحمة وفيه حديث اخر ويجمعون للملحمة هى الحرب وموضع القتال والجمع
الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدا وقيل هو من اللحم
لكثرة لحوم القتلى فيها ومن اسمائه عليه السلم نبى الملحمة يعنى نبى القتال وهو كقوله الاخر بعثت
بالسيف وفيه انه قال لرجل صم يوما فى الشهر قال انى اجد قوة قال فصم يومين قال انى اجد قوة
قال فصم ثلثة ايام فى الشهر والحم عند الثالثة اى وقف عندها فلم يزده عليها من الحم بالمكان
اذا اقام فلم يبرح وفيه حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو اى تبعنا يقال استلحم الطريق و
الطرق اى تبع وفيه حديث الشجاج المتلاحمة هى التى اخذت فى اللحم وقد تكون التى برأت والتحمت
وفيه حديث عمر قال لرجل لم طلقت امرأتك قال انها كانت متلاحمة قال ان ذلك منهن لمستراد قيل
هى الضيقة الملاقى وقيل هى التى بها رتق وفيه حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقنى اى سمنت وثقلت
وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وفى رواية كلحمة الثوب قد اختلف فى ضم اللحمة وفتحها فقيل هى
فى النسب بالضم وفى الثوب بالضم والفتح وقيل الثوب بالفتح وحده وقيل النسب والثوب بالفتح فاما
بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة فى الولاء وانها تجرى مجرى النسب فى الميراث
كما تخالط اللحمة سدا الثوب حتى يصير كالشىء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث
الحجاج والمطر صار الصغار لحمة الكبار اى ان القطر انتسج لتتابعه فدخل بعضه فى بعض و

لحن

اتصل وفيه انكم تختصمون الى وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته من الاخر فمن قضيت له بشىء
من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان فى كلامه
اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره ويقال لحنت
لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا
لحن الرجل فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الغزو
عينا فقال لهما اذا انصرفتما فالحنا لى لحنا اى اشيرا الى ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما امرهما بذلك
لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا يقف عليه المسلمون ومنه حديث عمر بن عبد
العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اى فاطنهم وجادلهم وفيه حديث عمر تعلموا
السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القران وفى رواية تعلموا اللحن فى القران كما تعلمونه يريد
تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهرى معناه تعلموا لغة العرب فى القران واعرفوا معانيه
كقوله تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول اى معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطأ

في الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطأ
سواء وعامة اهل اللغة في هذا على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ بالسكون وقال ابن الاعرابي
واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القران نزل بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر تعلموا
الفرايض والسنة واللحن اي اللغة قال الزمخشري المعنى تعلموا الغريب واللحن لان في ذلك علم
غريب القران ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله و
معانيه ولم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر ايضا ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه
اي لغته ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن
اليمن اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه قال ومنه
حديث ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث وكان القسم رجلا
لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن وقيل هو بالفتح الذي يلحن الناس اي يخطئهم
والمعروف في هذا البناء انه للذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة والخدعة ونحو
ذلك وفي حديث معوية انه سال عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال او ليس ذلك
اظرف له قال القتيبي ذهب معوية الى اللحن الذي هو الفطنة محرك الحاء وقال غيره انما اراد
اللحن ضد الاعراب وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق وفيه
اقروا القران بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين اللحون
والالحان جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه
ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء الزمان من اللحون التي يقرؤن بها النظاير في المحافل
لحا
فان اليهود والنصارى يقرؤن كتبهم نحوا من ذلك فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي
مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء
اذا نازعته ومنه حديث ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمن فلحيا لصاحبنا لحيا
اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار
خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب يقال لحوت الشجرة ولحيتها والتحيتها اذا اخذت لحاها
وهو قشرها ويروى فلحوكم وقد تقدم ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او
عود شجرة فليمضغه اراد قشر العنبة استعارة من قشر العود ومنه خطبة الحجاج لالحونكم
لحو العصا وفيه انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط

ان لا يجعل تحت حنكه منها شيا وفيه انه احتجم بلحي جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع
بين مكة والمدينة وقيل عقبة وقيل ماء

باب اللام مع الخاء

لخ
في قصة اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ لاخ اي متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف
اي معوج من الالخى وهو المعوج الفم واثبته ابن معين بالخاء المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف
لخص
فانه يروى بالحاء المهملة وفي حديث علي انه قصد لتلخيص ما التبس على غيره التلخيص التقريب والاختصار
لخف
يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه وفي حديث جمع القران فجعلت اتتبعه
من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن مالك
فاخذت لخافة من حجر فذبحتها بها وفيه كان اسم فرسه عليه السلم اللخيف كذا رواه البخاري ولم
لخلخ
يتحققه والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم وفي حديث معوية قال اي الناس افصح فقال رجل
قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان
لخم
وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع كذا وكذا فاتى رجل فيه لخلخانية وفي حديث
لخن
عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال له القرش وفي حديث ابن عمر يا ابن اللخناء هي المراة
التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن

باب اللام مع الدال

لدد
فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث
علي رايت النبي م في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد وحديث عثمان
فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد واحدها لديد كشديد وفيه خير ما تداويتم به اللدود
هو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديدا الفم جانباه ومنه الحديث انه لد
في مرضه فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا
تحيرا ماخوذ من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد
لدغ
موضع بالشام وقيل بفلسطين فيه واحذرك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى
لدم
مفعول وقد تكرر في الحديث في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان قال له يا رسول الله ان
بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم
النبي م وقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم اللدم بالتحريك الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن عليه
اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي

وفي رواية اخرى بل الدم الدم وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي ودمكم
شيء واحد ومنه حديث عائشة قبض رسول الله ص وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت
التدم مع النساء واضرب وجهي ومنه حديث الزبير يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل
ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امراة جلدة اي ضربت ودفعت وفي حديث علي والله
لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي ضرب جحرها بحجر اذا ارادوا اصيد الضبع ضربوا
جحرها بحجر او بايديهم فتحسبه شيئا تصيده فتخرج لتاخذه فتصاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع
باللدم وفيه جاءت ام ملدم تستاذن هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زائدة والدمت عليه الحمى
لدن — اي دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة فيه ان رجلا ركب ناضحا له ثم بعثه فتلدن عليه اي تلكا
وتمكث ولم ينبعث ومنه حديث عائشة فارسل الي ناقة محرمة فتلدنت علي فلعنتها وفي
حديث الصدقة عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند
وفيه لغات الا انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند يقع على المكان وغيره تقول لي
عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك في لدن وقد تكرر في الحديث في حديث انا لدة رسول الله
اي تربه يقال ولدت لمة ولادا وولادة ولدة فسمي بالمصدر واصله ولدة فعوضت الهاء
من الواو وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه وجمع اللدة لدات ومنه حديث رقيقة وفيهم الطيب
الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولاداته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة
وتمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه باب
لذذ — اللام مع الذال فيه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة
والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى ومنه حديث الزبير
كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من ال ابي عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي
تقول لذذته بالكسر الذه بالفتح وفيه لصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اي قرن بعضه الى بعض
لذع — فيه خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار تصيب ألما اللذع الخفيف من احراق النار يريد
الكي وفي حديث مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط
لذا — اجنحتهن وتلذعهن لذع الطائر جناحيه اذا رفرف فحركهما بعد تسكينهما في حديث عائشة
انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهو فعلى من اللذة فقلبت
احدى الذالين ياء كالتقضي والتظني واردت بذهاب لذواها حياة النبي ص وبالبلوى ما حدث

لزب — بعده من المحن باب اللام مع الزاي في حديث ابي الاحوص في عام ازبة او لزبة اللزبة
الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد وفي حديث علي ولاطها بالبلة حتى لزبت
لزز — اي لصقت ولزمت فيه كان لرسول الله ص فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع
لزم — خلقه ولزبه الشيء اي لزق به كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته وفي حديث اشراط الساعة ذكر اللزام
وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو ايضا الفصل في القضية
لسب — فكانه من الاضداد باب اللام مع السين في صفة حيات جهنم انشان به لسبا اللسب
لسع — واللسع واللدغ بمعنى فيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء
والجحر ثقب الحية وهو استعارة ههنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى
يعتبر قال الخطابي يروى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس
الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يفطن لذلك ولا يشعر به
والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا
يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التاويل
لسن — يصلح ان يكون لامر الدين والدنيا معا فيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان
التقاضي وفي حديث عمر وامراة ان دخلت عليها لسنتك اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة
وكثرة الكلام والبذاء وفيه ان نعله كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل اللسان وقيل
هي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناشزة في مقدمها باب اللام مع الصاد
لصف — في حديث ابن عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ
بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه اي يبرق ويتلألأ يقال لصف يلصف لصفا و
لصق — لصيفا اذا برق وفي حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب
الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعرقبها للضيافة وفي حديث حاطب
لصا — اني كنت امرا ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب فيه من لصا
مسلما اي قذفه واللاصي القاذف باب اللام مع الطاء فيه من اسماء الشجاج
لطا — اللاطئة قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطا والملطاة قشرة
دقيقة بين عظم الراس ولحمه وفي حديث ابن ادريس لطئ لساني فقل عن ذكر الله اي يبس فكبر عليه
فلم يستطع تحريكه يقال لطا بالارض ولطئ بها اذا لزق وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف

فالطه هو من لطي بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالتصقوا بالارض ولا تعدوا
انفسكم وكونوا كالتراب ويروى فالتطئوا في حديث ابن عباس فجعل يلطح افخاذنا بيده اللطح الضرب بالكف لطح
وليس بالشديد في حديث ابي طلحة تركتني حتى تلطخت اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال رجل لطخ اي قذر لطخ
في حديث طهفة لا نلطط في الزكوة اي لا نمنعها يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل لطط
اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه غيره ما لم يكن عهد
ولا موعد ولا نتثاقل عن الصلوة ولا نلطط في الزكوة ولا نلحد في الحيوة وهو الوجه لانه خطاب
للجماعة واقع على ما قبله وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انشأت تلطها اي تمنعها حقها ويروى
تطلها وقد تقدم وفي شعر الاعشى الحرمازي في شان امرأته اخلفت الوعد ولطت بالذنب
اراد منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل اراد
توارت واخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وفيه تلط حوضها كذا جاء في الموطا و
اللط الالصاق يريد يلصقه بالطين حتى يسد خلله وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية
المؤمنين هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زايدة وفي ذكر الشجاج الملطاة وهي الملطا وقد
تقدمت والاصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاة اعلى حرف الجبل
وصحن الدار والميم في كلها زايدة في اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم لطف
بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف لطفا اذا رفق به
فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث ابن الصبغاء فاجمع له الاحبة الالاطف هو جمع
الالطف افعل من اللطف الرفق ويروى الاظايف بالظاء المعجمة وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف
الذي كنت اعرفه اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة في حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة لطم
اللطيمة اي ادركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبز غير الميرة و
لطايم المسك اوعيته وفي حديث حسان يلطمهن بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار
له اللطم ويروى يطلمهن وهو ضرب بالكف وقد تقدم فيه انه بال فمسح ذكره بلطى ثم توضأ قيل لطا
هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل في جمع فوقة فوق ثم قلبت فقيل فقا والمراد به ما قشر من وجه الارض من
المدر باب اللام مع الظاء في حديث الدعاء الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اي الزموه و لظظ
اثبتوا عليه واكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لازمه وثابر عليه
وفي حديث رجم اليهودي فلما رآه النبي الظ به النشدة اي الح في سؤاله والزمه اياه وفي حديث خيفان

لظا لما قدم على عثمان ما هذا الحي من بلحرث بن كعب فقال حسك امراس تتلظى المنية في رماحهم اي تلتهب
وتضطرم من لظا وهو اسم من اسماء النار ولا ينصرف للعلمية والتانيث وقد تكررت في الحديث
لعب باب اللام مع العين في حديث جابر ما لك وللعذارى ولعابها اللعاب بالكسر مثل اللعب
يقال لعب يلعب لعبا ولعابا فهو لاعب ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا
اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية
وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني تلعابة وفي حديث آخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزح والمداعبة
والتاء زايدة وقد تقدم في التاء وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج
شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي
عليه نفعا انما انت لاعب وفي حديث الاستنجاء ان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم اي انه يحضر
امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها ذكر الله وتكشف فيها
العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول و
لعثم كل ذلك من لعب الشيطان في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف واجاب الى الاسلام اول ما
عرضته عليه ومنه حديث لقمان فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه في حديث الزبير انه راى
لعس فتية لعسا فسال عنهم اللعس جمع العس وهو الذي في شفتيه سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفة
كما فسره ابو عبيد وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من
لعط الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره فيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة
فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان في جانب عنقها سواد والعلاط وسم
لعع في العنق عرضا فيه انما الدنيا لعاعة اللعاعة بالضم نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا
نتلعى اي ناخذ اللعاعة واصله نتلعع فابدلت احدى العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر
قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية يسيرة ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار
لعق من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم فيه ان للشيطان لعوقا و
دساما اللعوق بالفتح اسم لما يلعق اي يؤكل بالملعقة ومنه الحديث كان ياكل بثلث اصابع فاذا
فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لطع ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا
لعلع فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل قد تكرر
لعل في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت في القران بمعنى كي واصلها عل واللام

لعن

زايدة وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم ظن بعضهم ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى
وعسى ولعل من الله تحقيق فيه اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها
فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق وظل الشجرة او جانب
النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين اللعن الباعثين
للناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما هو الظل الذي يستظل
به الناس ويتخذونه مقيلا ومناخا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها
سبب اللعن وفيه ثلاث لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة في المرهون او هي بمعنى اللعن كا
لشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف ومنه حديث المراة التي لعنت
ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل
فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل اللعن الطرد والابعاد من الله
ومن الخلق السب والدعاء وفي حديث اللعان فالتعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه واللعان
والملاعنة بين اثنين فصاعدا

لعب

باب اللام مع الغين فيه اهدى يكسوم اخو
الاشرم الى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب
لرداءته فاذا التام فهو لؤام وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركتها اللغب التعب والاعيا
وقد لغب يلغب وقد تكرر في الحديث

لغث

في حديث ابي هريرة وانتم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث
وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها اي ترضعونها

لغد

فيه فحشى به صدره ولغاديده
هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال له لغد ايضا ويجمع الغادا

لغز

في حديث عمر انه مر بعلقمة
بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف
فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزاء اللغيزاء ممدود من اللغز وهي جحرة اليرابيع تكون ذات جهتين
تدخل من جهة وتخرج من جهة اخرى فاستعير لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال
الزمخشري اللغيزاء مثقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه مع الخليطاء وفي كتاب الازهري مخففة
وحقها ان يكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت وقد الغز في كلامه يلغز الغازا
اذا ورى فيه وعرض ليخفى

لغط

فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه وقد تكرر
في الحديث

لغم

في حديث ابن عمر وانا تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيبني لغامها اللغام للدابة بمنزلة اللعاب للانسان وقيل هو زبدها

لغن

الذي يخرج من فيها معه وقيل هو الزبد وحده يشبه بالملاغم وهي ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل
اليه ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بجرتها ويسيل لغامها بين كتفي ومنه
الحديث يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكر انفا

لغا

فيه ان رجلا قال لفلان انك لتفتي بلغن ضال مضل
اللغن ما تعلق من لحم اللحيين وجمعه لغانين كلغد ولغاديد قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين قيل هو ان
يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو
اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف
اذا كفر عنه يقال لغا الانسان يلغو ولغا يلغى ولغي يلغى اذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني والغى
اذا اسقط وفيه من قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغى والحديث الاخر من مس الحصا فقد لغا اي
تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول وفيه والحمولة المائرة لهم لاغية اي ملغاة لا
تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعلة والمائرة الابل التي تحمل الميرة ومنه حديث
ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من
اللغو والباطل يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل

لفا

باب اللام مع الفاء فيه
رضيت من الوفاء باللفاء الوفاء التمام واللفاء النقصان واشتقاقه من لفات العظم اذا اخذت بعض
لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفية وجمعها لفايا كخطايا

لفت

وفي صفته عليه السلام فاذا التفت التفت جميعا اراد انه
لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف
ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي المرة الواحدة من الالتفات ومنه
الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج اخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج ومنه
حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء وفي حديث عمر وانهز
اللفوت واضم العنود هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر
لتفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضربها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة وفيه ان الله
يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه و
فتله وكانه مقلوب منه ولفته ايضا اذا صرفه ومنه حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقران منافقا
لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا
اي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى انه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمامور به غير مبال
بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة

وفيه ذكر ثنية لفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من كسر اللام
مع السكون وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة من الهبيد هي العصيدة ٥ لفج
المغلظة وقيل هو ضرب من الطبيخ يشبه الحساء ونحوه والهبيد الحنظل فيه واطعموا ملفجيكم
الملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس ولم يجئ الا في ثلثة احرف اسهب فهو
مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل والمفعول سواء ومنه حديث الحسن عليه السلام قيل له
ابدالك الرجل المراة قال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء ايضا الذي لفح
افلس وغلبه الدين في حديث الكسوف تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها وقد
تكرر في الحديث فيه وتبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم وقد لفظ الشيء لفظ
يلفظه لفظا اذا رماه ومنه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه
ومنه حديث ابن عمر انه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد
ومنه حديث عائشة فقاءت اكلها ولفظت خبيئها اي اظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات و
غيره فيه كن نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من لفع
الغلس اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اذا
اشتمل به ومنه حديث علي وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا ومنه حديث ابي كانت ترجلني ولم يكن
عليها الا لفاع يعني امرأته ومنه الحديث لفعتك النار اي شملتك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز ان
يكون العين بدلا من حاء لفحته النار في حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شيء وفيه لفف
ايضا وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عني وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان
وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى
بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اللف الحزب والطائفة من الالتفاف و
جمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا ومنه حديث ابي الموالي اني لاسمع بين فخذيها من لفقها لفق
مثل قشيش الحراشف اللف واللفف تداني الفخذين من السمن والمرأة لفاء في حديث لقمان صفاق لفاق لفا
هكذا جاء في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق فيه لا الفين احدكم
متكئا على اريكته اي لا اجد والفي يقال الفيت الشيء الفيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته
ومنه حديث عائشة ما الفاه السحر عندي الا نائما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نائم تعني صلوة الليل
والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث باب اللام مع القاف فيه نعم المنحة اللقحة لقح

اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح
اذا كانت غزيرة وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح
وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد هو بالفتح اسم ماء
الفحل اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت كل واحدة منهما كان اصله
ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا
ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس ومنه حديث رقية العين
اعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل تغيب في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له
من القح الفحل الناقة اذا اولدها وفي حديث عمر ادروا لقحة المسلمين اراد عطاءهم وقيل اراد درة الفيء
والخراج الذي منه عطاؤهم وادراره جبايته وجمعه وفيه انه نهى عن الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح
وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار والناقة ملقوحة
وانما نهى عنه لانه من بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين وفيه انه مر بقوم يلقحون النخل تلقيح النخل
وضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح
اي اقرؤه متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى
عليها ثلثة اشهر حلبت غدوة وعشيا فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اي
غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا من لفظ الخبث والخبيث وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال لقس
وعقة لقس اللقس السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته اليه
في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد قد تكرر ذكر اللقطة في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف لقط
اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان تعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم
الملتقط كالضحكة والهمزة فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة في
جميع البلاد لا تحل الا لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما
مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه
والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا
الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلدان فان لقطة غيرها اذا
عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها والانتفاع بها وان طال تعريفه
لها وحكم انها لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان يأخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم

ينتفع بها كالقطرة غيرها فلا وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة
الآبار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب وفيه المرأة تحوز ثلثة مواريث عتيقها
ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا
امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه وذهب
بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل النقل في حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان لقع
فلانا لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه واصابه بها فاصابه دوار ومنه حديث سالم بن
عبد الله بن عمر فلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه الحديث
فلقعه ببعرة اي رماه بها في حديث الحج تلقفت التلبية من في رسول الله اي تلقنتها وحفظتها بسرعة لقف
ومنه حديث الحجاج قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي
اخذتها فيه انه قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللقى الكثير الكلام وكان لقق
في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى
لقى بالتخفيف وسيجيء ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا تدع حقا ولا لقا الا زرعته اللقى الفج
الصدع والشق ومنه حديث يوسف بن عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض المرتفعة فيه من وقى لقلق
شر لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح والجلبة
عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة فيه ان رجلا القم عينه خصاصة الباب اي جعل لقم
الشق الذي في الباب محاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ومنه حديث عمر فهو كالارقم
ان يترك يلقم اي ان تركته اكلك يقال لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته في حديث الهجرة
ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث لقن
الاخدود وانظروا الى غلام ما فطنا لقنا ومنه حديث علي ان ههنا علما واشار الى صدره لو اصبت
له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة فيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه لقا
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة
وطلب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله
ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله
قه يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه
حتى يصل الى الفوز باللقاء وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل

وصوله الى البلد ويخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل
وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وان
صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا
وملتقى اكفنا اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع به واراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم وفيه اذا التقى
الختانان وجب الغسل اي اذا حاذى احدهما الاخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان
اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فايدته فيما اذا لف على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه
وان لم يلمس الختان الختان وفي حديث النخعي اذا التقى الماء اي فقد تم الطهور يريد اذا طهرت
العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماء ان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلوة ولا يبالي
ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين
في تقديم اليمنى على اليسرى او اليسرى على اليمنى وهذا لم يشترطه احد وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة
ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القلب ومنه حديث
الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث به وفي حديث ابي ذر ما لي اراك
لقا بقا هكذا جاء مخففين في رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الارض والبقا اتباع له ومنه
حديث حكيم بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اي مرماة ملقاة قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا
طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب
لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها ملقاة وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال
الحميدي لم تضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه
من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى ادم من ربه
كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا
والحديث مبني على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا وفي حديث
ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هي مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه **باب**
لكأ **اللام مع الكاف** في حديث الملاعنة فتلكات عند الخامسة اي توقفت وتباطات ان تقولها ومنه حديث
لكد زياد اتي برجل فتلكأ في الشهادة في حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فاتبعه بصوفة فيها
لكز ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق به في حديث عائشة لكزني ابي لكزة اللكز الدفع في الصدر
لكع بالكف فيه ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد

ثم استعمل في الحمق واللؤم يقال للرجل ألكع وللمرأة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا فهو ألكع وأكثر ما يقع
في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على الصغير ومنه الحديث انه ص جاء يطلب الحسن بن علي قال
أثم لكع فان أطلق على الكبير أريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن عليه السلم قال لرجل يا لكع يريد
يا صغيرا في العلم والعقل ومنه حديث أهل البيت لا يحبنا اللكع والمحبوس ومنه حديث عمر انه قال لأمة رآها
يا لكعاء أتتشبهين بالحرائر يقال رجل ألكع وامرأة لكعاء وهي لغة في لكاع بوزن قطام ومنه
حديث ابن عمر قال لمولاة له أرادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة أرأيت
إن دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته هكذا روي في الحديث جعله صفة لرجل ولعله أراد
لكعا فحرف وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال ان إياس بن معوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم
ردّ شهادتك أراد حداثة سنه أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان **باب اللام**
لما **مع الميم في حديث** المولد فلمأتها نورا يضيء له ما حوله كإضاءة البدر لمأتها أي أبصرتها ولمحتها
لمح واللمء واللمح سرعة إبصار الشيء ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلوة ولا يلتفت فيه أعوذ بك
لمز من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب
لمس وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن بيع الملامسة هو أن يقول إذا لمست ثوبي ولمست ثوبك فقد
وجب البيع وقيل هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهي عنه لانه غرر
أو لانه تعليق أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللمس باللمس قاطعا للخيار ويرجع
ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فانهما يلمسان البصر وفي رواية
يلتمسان أي يخطفان ويطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى وقيل أراد انهما يقصدان البصر باللسع
وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان
صوته مات وقد جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فماتت ومات
الشاب من ساعته وفيه ان رجلا قال له ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها
لمن أرادها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها أي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها
ومن وطرها وخاف النبي ص ان هو أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى
لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله من يطلب منها وهذا أشبه قال احمد لم يكن ليأمره بإمساكها
وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله ص فظنوا به الذي هو أهدى وأتقى
ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما أي يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عائشة فا
التمست

لمص عقدي وقد تكرر في الحديث فيه أن الحكم بن أبي العاص كان خلف النبي ص يلمصه أي يحكيه ويريد عيبه
لمظ بذلك قاله الزمخشري في حديث علي الايمان يبدأ في القلوب لمظة اللمظة بالضم مثل النكتة من البياض
ومنه فرس ألمظ اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث أنس في التحنيك فجعل الصبي يتلمظ أي يدير لسانه
لمع في فيه ويحركه يتتبع أثر التمر واسم ما يبقى في الفم من أثر الطعام لماظة فيه اذا كان أحدكم في الصلوة
فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره أي يختلس يقال التمعت بالشيء اذا اختلسته واختطفته بسرعة ومنه
حديث ابن مسعود رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل أن يرجع
اليه ومنه حديث لقمان إن أر مطمعي فحدو تلمع أي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحدأة بلغة
مكة ويروى تلمع من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال ألمع بثوبه وألمع به اذا رفعه وحركه ليراه
غيره فيجيء اليه ومنه حديث زينب رآها تلمع من وراء الحجاب أي تشير بيدها وحديث عمر انه ذكر الشام
فقال هي اللماعة بالركبان أي تدعوهم اليها وفعالة من أبنية المبالغة وفيه انه اغتسل فرأى لمعة
بمنكبه فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت
لمم في اليبس ومنه حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم وفي حديث بريدة أن امرأة شكت الى رسول الله ص لمما
بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان أي يقرب منه ويعتريه ومنه حديث الدعاء أعوذ بكلمات الله
التامات من شر كل سامة ومن كل عين لامة أي ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشيء
ليزاوج قوله من شر كل سامة ومنه الحديث في صفة الجنة فلولا انه شيء قضاه الله لألمّ أن يذهب بصره
لما يرى فيها أي يقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا أو يلم أي يقرب من القتل وفي حديث الافك وان كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع فعل وقيل هو من اللمم
صغار الذنوب وقد تكرر اللمم في الحديث ومنه حديث أبي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد
الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان
لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب أراد إلمام الملك والشيطان به (اللمة بالكسر [illegible])
والقرب منه فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه
اللهم المم شعثنا وفي حديث آخر وتلم بها شعثي هو من اللم الجمع يقال لممت الشيء ألمه لما اذا جمعته أي
اجمع ما تشتت من أمرنا وفي حديث المغيرة تأكل لما وتوسع ذما أي تأكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة
انها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فأنزل الله
كفارة الظهار اللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك

الحال لم يلزمه شئ وفيه ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمة من شعر الرأس دون الجمة سميت
بذلك لأنها ألمت بالمنكبين فإذا زادت فهي الجمة ومنه حديث أبي رمثة فإذا رجل له لمة يعني النبي
في حديث سويد بن غفلة أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى أن يأخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وإنما ردها لأنه نهى عن أخذ خيار المال
مستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وإنما ردها لأنه نهى ها بتة أي في جماعة من نسائها قيل هي
ما بين الثلاثة إلى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة
من وسطه وهو مما أخذت عينه كسه ومذ وأصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر أن شابة
زوجت شيخا فقتلته فقال أيها الناس ليتزوج الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال
أي شكله وتربه ومنه حديث علي ألا وإن معوية قاد لمة من الغواة أي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى
تصيبوا لمة أي رفقة وفيه ظل ألمى هو الشديد الخضرة المائل إلى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة
من خضرة أو زرقة أو سواد وفيه أنشدك الله لما فعلت كذا أي إلا فعلته وتخفف الميم وتكون ما زائدة
وقرئ بهما قوله تعالى إن كل نفس لما عليها حافظ وإن كل نفس لعليها حافظ

باب اللام مع الواو

لوب فيه أنه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها
لكثرتها وجمعها لابات فإذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقار وقور وألفها منقلبة عن واو
والمدينة ما بين حرتين عظيمتين ومنه حديث عائشة ووصفت أباها قالت بعيد ما بين اللابتين أرادت أنه
لوث واسع الصدر واسع العطن واستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء وواسع الجناب وفيه فلما
انصرف من الصلوة لاث به الناس أي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث وألاث بمعنى والملاث السيد
تلاث به الأمور أي تقرن به وتعقد ومنه حديث أبي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التاثت راحلة أحدنا
طعن بالسروة في ضبعها أي إذا أبطأت في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء
والبطء ومنه الحديث أن رجلا كان به لوثة فكان يغبن في البيع أي ضعف في رأيه وتلجلج في كلامه ومنه
حديث أبي بكر أن رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش أي لم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به
وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لثت العمامة ألوثها لوثا ومنه حديث بعضهم فحللت من عمامتي
لوثا أو لوثين أي لفة أو لفتين وحديث الأنبذة والأسقية التي تلاث على أفواهها أي تشد وتربط
ومنه الحديث أن امرأة من بني إسرائيل عمدت إلى قرن من قرونها فلاثته بالدهن أي أدارته وقيل خلطته
ومنه حديث ابن جزء ويل للواتين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي أظنه الذين
يدار عليهم بألوان الطعام من اللوث وهو إدارة العمامة ومنه حديث القسامة ذكر اللوث وهو أن يشهد

شاهد واحد على إقرار المقتول قبل أن يموت أن فلانا قتلني أو يشهد شاهدان على عداوة بينهما أو تهديد منه
له أو نحو ذلك وهو من التلوث التلطخ يقال لاثه في التراب ولوثه في حديث سطيح في رواية يلوح في اللوح
لوح بوغاء الدمن اللوح بالفتح الهواء ولاح يلوح لوحا إذا غير لونه ومنه أسماء دواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم فرس ملاوح
هو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الألواح وهو الملواح أيضا ومنه حديث المغيرة
لتحليف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من اليمين أي أشفق وخاف في حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك
لوذ ألوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا إذا التجأ إليه وانضم واستغاث ومنه الحديث يلوذ به الهلاك أي يحتمي به
الهالكون ويستترون ومنه خطبة الحجاج وأنا أرميكم بطرفي وأنتم تتسللون لواذا أي مستخفين مستترين
بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا وفيه أنه قال لعثمان إن الله سيقمصك
قميصا وإنك تلاص على خلعه أي يطلب منك أن تخلعه يعني الخلافة يقال ألصته على الشيء أليصه مثل
لاوصته عليه وداورته ومنه حديث عمر أنه قال لعثمان في معنى كلمة الإخلاص هي الكلمة التي ألاص عليها
عمه عند الموت يعني أبا طالب أي أدار عليها وراوده فيها ومنه حديث زيد بن حارثة فأداروه ولاصوه
فأبى وحلف أن لا يلحقهم وفيه من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص هو وجع الأذن وقيل وجع
النحر في حديث أبي بكر قال إن عمر لأحب الناس إلي ثم قال اللهم أعز والولد ألوط أي ألصق بالقلب يقال لاط
لوط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا إذا لصق به أي الولد ألصق بالقلب ومنه حديث أبي البختري ما أزعم
أن عليا أفضل من أبي بكر ولا عمر ولكن أجد له من اللوط ما لا أجد لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن عباس
إن كنت تلوط حوضها أي تطينه وتصلحه وأصله من اللصوق ومنه حديث أشراط الساعة ولتقومن وهو
يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه ومنه حديث قتادة كانت بنو إسرائيل إنما يشربون في التيه ما لاطوا أي
لم يصيبوا ماء سيحا إنما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الآبار وفي خطبة علي ولاطها بالبلة
حتى لزبت ومنه حديث علي بن الحسين في المستلاط أنه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب وحديث عائشة
في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه أي التصق به ومنه الحديث من أحب الدنيا التاط منها بثلاث شغل لا
ينقضي وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع ومنه حديث العباس أنه لاط لفلان بأربعة آلاف فبعثه إلى بدر
مكان نفسه أي ألصق به أربعة آلاف وحديث الأقرع بن حابس أنه قال لعيينة بن حصن بما استلطتم
دم هذا الرجل أي استوجبتم واستحققتم لأنهم لما صالحهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم في حديث ابن مسعود إني
لوع لأجد له من اللاعة ما أجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الإنسان لولده وحميمه من الحرقة وشدة
الحب يقال لاعه يلوعه ويلاعه لوعا في حديث عبادة ولا آكل إلا ما لوق لي أي لا آكل إلا ما لين لي

واصله من اللوثة وهي الزبدة وقيل الزبد بالرطب فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي تمضغها واللوك ادارة لوث
الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا ومنه الحديث فلم نؤت الا بالسويق فلكنا في حديث عمرو بن سلمة لوم
الجرمي وكانت العرب تلوّم باسلامهم الفتح اي تنتظر اراد تتلوّم فحذف احدى التاءين تخفيفا وهو
كثير في كلامهم ومنه حديث علي اذا اجنب في السفر تلوّم ما بينه وبين آخر الوقت اي انتظر وفيه
بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوّم اي المتعرض للائمة في الفعل السيئ ويجوز ان يكون
من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من
لامه يلومه لوما اذا عذله وعنّفه ومنه حديث ابن عباس فتلاوما وفي حديث ابن ام مكتوم ولي
قائد لا يلاومني كذا جاء في رواية بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني
بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا
الحديث وفي حديث عمر لوما ابقيت اي هلّا ابقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التحضيض
لقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة وفي حديث جابر وغرمائه اجعل اللون على حدته اللون نوع من النخل وقيل لون
هو الدقل وقيل النخل كله ما خلا البرني والعجوة تسميه اهل المدينة الالوان واحدته لينة واصله
لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في البرني
من البرني وفي اللون من اللون وقد تكرر في الحديث فيه لواء الحمد بيدي يوم القيمة اللواء الراية لواء
ولا يمسكها الا صاحب الجيش ومنه الحديث لكل غادر لواء اي علامة يشهر بها في الناس لان موضع
اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية وفي حديث ابي قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على
احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه وألوى برأسه ولوّاه اذا اماله من جانب الى جانب ومنه
حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه
ويروى بالتشديد للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز
ان يكون كناية عن التأخر والتخلف لانه قال في مقابله وان ابن ابي العاص مشى اليقدمية ومنه
الحديث وجعلت خيلنا تلوّى خلف ظهورنا اي تتلوّى يقال لوّى عليه اذا عطف وعرّج ويروى
بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه وفي حديث حذيفة ان جبرئيل رفع ارض قوم لوط ثم
ألوى بها حتى سمع اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها يقال ألوت به العنقاء اي اطارته وعن قتادة
مثله وقال فيه ثم الوى بها في جو السماء وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على رأسها
مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا اعتموا وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه

اللَّيّ المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليّا واصله لويا فادغمت الواو في الياء ومنه حديث ابن عباس
يكون ليّ القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته وفيه اياك واللو فان اللو من
الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت وفعلت وكذلك قول المتمني لان ذلك
من الاعتراض على الاقدار والاصل فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء
لامتناع غيره فاذا سمّي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على نظايرها من حروف
المعاني وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوّة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل وقيل هو ضرب
من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها ومنه حديث ابن عمر انه
كان يستجمر بالالوّة غير مطرّاة وفيه من حاف في وصيته القي في اللوى قيل انه واد في جهنم

باب اللام مع الهاء

في حديث صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما ارهف به لهب
ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعة والاصل فيه الجري الشديد الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع
كالدخان المرتفع من النار فيه لا تتزوجن لهبرة هي الطويلة الهزيلة فيه ان امرأة بغيا رأت لهبر
كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر لهث
ورجل لهثان وامرأة لهثى ومنه حديث ابن جبير في المرأة اللهثى انها تفطر في رمضان ومنه حديث علي
في سكرة ملهثة اي موقعة في اللهث فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر وفي حديث آخر اصدق لهج
لهجة من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته لهد
اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي حركته وفي حديث النوح اذا ندب لهز
الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه
بالرمح اذا طعنه به ومنه حديث ابي ميمونة فلهزت رجلا في صدره وحديث شارب الخمر فلهزه هذا و
هذا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي بكر والنسابة امن هامها او لهازمها اي من اشرافها انت او لهزم
من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب و
القبيلة ومنه حديث الزكوة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه وقيل هما عظمان ناتيان تحت الاذنين
وقيل هما مضغتان عليان تحتهما وقد تكررت في الحديث فيه اتقوا دعوة اللهفان هو المكروب لهف
يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف فهو ملهوف ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان
وفي الحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف فيه كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا لهق
وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم قال الزمخشري وعندي

انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه ومنه قصيد كعب ترمي
الغيوب بعيني مفرد لهق هو بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبهها به فيه
(لهم) اسئلك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او
الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي وتم
(لها) لهاميم العرب هي جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلث اي ليس منه
مباح الا هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب
يقال لهوت بالشيء الهو لهوا وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره والهاه عن كذا
اي شغله ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه
واشتغلت ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه ولا تتعرض له ومنه
حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلعم بشيء كان
بين يديه اي اشتغل وحديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه
وحديث عمر انه بعث الى ابي عبيدة بمال في صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت
ثم انظر ماذا يصنع بها اي تشاغل وتعلل ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت امله لا الهينك
اني عنك مشغول اي لا اشغلك عن امرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك
فاعمل لنفسك وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر فاعطانيهم قيل هم البله
الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الاطفال
الذين لم يقترفوا ذنبا وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلعم اللهوات
جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه
للهوة من الدنيا اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطاء واجزله باب

اللام مع الياء

(ليت) اللام مع الياء فيه ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان
واصغى امال وفي الدعاء الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من الات
يليت لغة في لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وفي حديث ابن الزبير انه كان يواصل
(ليث) ثلاثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا فيه انه كان لحمزة سيف
(ليح) يقال له لياح هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام
كالياذ من لاذ يلوذ ومنه قيل للصبح لياح واللاح اذا تلالا فيه كل ما انهر الدم ليس السن و

الظفر اي الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كالا تقول جاء القوم ليس زيدا وتقديره
(ليس) ليس بعضهم زيدا ومنه الحديث ما من نبي الا وقد اخطا او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ومنه
الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة
ليسك اي الا انت وفي ليسك غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها
كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك وفي حديث ابي الاسود فانه اهيس اليس الاليس
الذي لا يبرح مكانه وفي كتابه لثقيف لما اسلموا وان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه
(ليط) لياط مبرا من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط
بعكاظ ولا يؤخر اراد باللياط الربا لان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد اليط به والربا
ملصق براس المال يقال لاط حبه بقلبي يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو اليط بالقلب
والوط ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية بابائهم وفي رواية بمن ادعاهم في الاسلام
اي يلحقهم بهم من الاطه يليطه اذا الصقه به وفي كتابه لوائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط
هي جمع ليط وهو في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد
لانه للحم بمنزلته للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو ومنه الحديث ان رجلا قال لابن
عباس باي شيء اذكي اذا لم اجد حديدة قال بليطة فالية اي قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة
وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة ومنه حديث ابي ادريس دخلت على انس فاتي
بعصافير فذبحت بليطة وقيل اراد بالقطعة المحددة من القصب وفي حديث معوية بن قرة ما يسرني
اني طلبت المال خلف هذه اللابطة وان لي الدنيا اللابطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض
(لين) فيه كان اذا عرس بليل توسد لبنة اللبنة بالفتح كالمسورة او كالرفادة سميت لبنة للينها وفي
حديث ابن عمر خياركم الاينكم مناكب في الصلوة هي جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع ومنه
(ليه) الحديث يتلون كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم ويروى لينا بالتخفيف لغة فيه وفي حديث ابن عمر انه كان
يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه اي من ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية
فحذفت الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى من اليه نفسه فقلبت الواو همزة وقد تقدمت في
حرف الهمزة ويروى من لينه بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللي فكان الرجل يلويهم على نفسه
(لباء) ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف فيه ان رسول الله صلعم اكل لباء ثم صلى ولم يتوضا اللباء
بالكسر والمد اللويباء واحدتها لباءة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللباء ايضا

مكة في بحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الأول ومنه الحديث أن فلانا أهدى
لرسول الله ص بودان لباء مفئا ومنه حديث معوية انه دخل عليه وهو يأكل لباء مفئا وفي حديث الزبير
أقبلت مع رسول الله ص من لية هي اسم موضع بالحجاز وقد تقدم في اللام والواو وحديث الاختمار لية
لا ليتين وحديث المطل لي الواجد وحديث لي القاضي لأنها من الواو حرف الميم

باب الميم مع الهمزة

ما بض — فيه أنه بال قائما لعلة بمأبضه المأبض باطن الركبة ههنا
وأصله من الإباض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير إلى عضده والمأبض مفعل منه أي موضع الإباض
والميم زائدة تقول العرب إن البول قائما يشفي من تلك العلة في بعض الحديث فأقاموا عليه مأتما المأتم في
ما تم — الأصل مجتمع الرجال والنساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب منهن
ما ثرة — لا غير والميم زائدة فيه ألا إن كل دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فإنها تحت قدمي هاتين مآثر العرب
مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها وتروى والميم زائدة قد تكرر فيه ذكر مأرب بكسر الراء وهي مدينة باليمن
ما رب — كانت بها بلقيس فيه إني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حيث يلتقي
ما زم — بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكأنه من الأزم القوة والشدة ومنه حديث ابن عمر إذا كنت بين المأزمين
دون منى فإن هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث في حديث سعيد بن زيد حبست
ما صر — له سفينة بالمآصر هو موضع تحبس فيه السفن لأخذ الصدقة أو العشر مما فيها والمآصر الحاجز وقد تفتح
الصاد بلا همز وقد تهمز فيكون من الأصر الحبس والميم زائدة يقال أصره يأصره أصرا إذا حبسه والموضع مأصر
ومأصر والجمع مآصر في حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فألقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف
ماس — يثقب به الجوهر ويقطع وينقش وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في إلياس وليست بعربية فإن كان
كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الألماس وإن كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال أي
ماق — خفيف طياش فيه أنه كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل ماقه مرة مؤق العين مؤخرها وماقها
مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق ومؤق بضمهما وبعضهم يقول مأق ومؤق بكسرهما وبعضهم يقول
ماق بغير همز كقاض والأفصح الأكثر المأقي بالهمز والياء والمؤق بالهمز والضم وجمع المؤق آماق وآماق وجمع
المأقي مآقي ومنه الحديث أنه كان يمسح المأقين هي تثنية المأقي وفي حديث طهفة ما لم تضمروا الإماق
الإماق تخفيف الإمآق بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على الميم وهو من أمأق الرجل إذا صار ذا مأقة وهي
الحمية والأنفة وقيل الحقد والجرأة يقال أمأق الرجل يمئق إمآقا فهو ممئق فأطلقه على النكث و
الغدر لأنهما من نتائج الأنفة والحمية أن يسمعوا ويطيعوا قال الزمخشري وأوجه من هذا أن يكون الإماق

مصدر أماق وهو أفعل من الموق بمعنى الحمق والمراد إضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى
مآل — في حديث عمرو بن العاص قال والله ما تأبطتني الإماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي المآلي جمع مئلاة
بوزن سعلاة وهي ههنا خرقة النائحة أيضا يقال آلت المرأة إيلاء إذا اتخذت مئلاة وميمها زائدة
نفى عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزنية وأن يكون محمولا في بقية حيضة في حديث ابن عباس لا يزال
مأم — أمر الناس مؤاما ما لم ينظروا في القدر والولدان أي لا يزال جاريا على القصد والاستقامة والمؤام المقارب
مفاعل من الأم وهو القصد أو من الأمم القرب وأصله مؤامم فأدغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة
مؤاما بها ما لم تبدأ من الشام مؤام ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لأن معناه مقاربا بها والباء
مأن — للتعدية ويروى مؤما بغير مد في حديث ابن مسعود إن طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه
الرجل أي أن ذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة و
حقيقتها أنها مفعلة من معنى إن التي للتحقيق والتأكيد غير مشتقة من لفظها لأن الحروف لا يشتق
منها وإنما ضمنت حروفها دلالة على أن معناها فيها ولو قيل إنها اشتقت من لفظها بعدما جعلت
اسما لكان قولا ومن أغرب ما قيل فيها أن الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زائدة وقال
أبو عبيد معناه أن هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الأزهري جعل أبو عبيد الميم فيه أصلية وهي
ماء — مفعلة في حديث أبي هريرة أمكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لأنهم كانوا يتبعون قطر السماء
فينزلون حيث كان وألف الماء منقلبة عن واو وإنما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه

باب الميم مع التاء

مت — في حديث علي لا يمتان إلى الله بحبل ولا يمدان إليه بسبب المت التوسل والتوصل
بحرمة أو قرابة أو غير ذلك تقول مت يمت متا فهو ماتّ والاسم ماتة وجمعها موات بالتشديد فيهما
متح — في حديث جرير لا يقام ماتحها الماتح المستقي من البئر بالدلو من أعلى البئر أراد أن ماءها جار على وجه
الأرض فليس يقام بها ماتح لأن الماتح يحتاج إلى إقامته على الآبار ليستقي والمائح بالياء الذي
يكون في أسفل البئر يملأ الدلو تقول متح الدلو يمتحها متحا إذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها
إذا ملأها ومنه حديث أبي ظلم أراد رجال متحا أعناقها إلى شيء متوجها إليه أي مدت أعناقها
نحوه وقوله متحا مصدر غير جار على فعله أو يكون كالشكور والكفور ومنه حديث ابن عباس لا
تقصر الصلوة إلا في يوم متاح أي يوم يمتد سيره من أول النهار إلى آخره ومتح النهار إذا طال
متخ — وامتد فيه أنه أتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية ومنهم
من جلده بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم

التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهري
وهذه كلها اسماء لجرائد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل
كلما ضرب به من جريد او عصا او درة وغير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه
وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح عليه فابدلت التاء من الطاء ومنه الحديث انه خرج وفي
متع
يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس فيه انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى
اجل معين وهو من التمتع بالشيء الانتفاع به يقال تمتعت به اتمتع تمتعا والاسم المتعة كانه ينتفع
بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة وفيه ذكر
متعة الحج التمتع بالحج له شرائط معروفة في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة فاذا وصل
الى البيت واراد ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله ان يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم
الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع
بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام وفيه ان عبد
الرحمن طلق امراة فمتع بوليدة اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق ويستحب للمطلق ان يعطي امراته
عند طلاقها شيئا يهبها اياه وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا متعتنا به اي هلا تركتنا
ننتفع به وقد تكرر ذكر التمتع والمتعة والاستمتاع في الحديث وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس
حتى اذا متع الضحى وسئم متع النهار اذا طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس
في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر فانطلقت اليه ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع
خلاطه ثريد اي طويل شاهق وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد اداة البعير التي تؤخذ
متك
من الشجر فسماها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها في حديث عمرو بن العاص
انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرا القرآن فتفرقوا فقال يا بني المتكاء اذا
اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء هي التي لم تختن وقيل
هي التي لا تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق في بظر المراة وقيل اراد يا بني البظراء وقيل هي
متن
المفضاة في اسماء الله تعالى المتين هو الشديد القوي الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة
ولا تعب والمتانة الشدة فهو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين
وفيه متن بالناس يوم كذا اي سار بهم يومه اجمع ومتن في الارض اذا ذهب باب الميم مع
مث
الثاء في حديث عمر ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت قال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت اي ترشح

من اللمم ويروى بالنون وفي حديث انس كان له منديل يمتث به الماء اذا توضأ اي يمسح به اثر الماء وينشفه
مثل
فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل
اذا جدعت انفه او اذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمبالغة
ومنه الحديث نهى ان يمثل بالدواب اي تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية زاد في رواية وان يؤكل
الممثول بها ومنه حديث سويد بن مقرن قال له ابنه معاوية لطمت مولى لنا فدعاه ابي ودعاني ثم قال
امثل منه وفي رواية امتثل فعفا اي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اقاده وتقول للحاكم
امثلني اي اقدني ومنه حديث عائشة تصف اباها فحنت له قسيها وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا
لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث من مثل بالشعر فليس له
عند الله خلاق يوم القيامة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي عن
طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده
من النار اي يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وانما نهى عنه لانه من
زي الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها
اي منتصبا قائما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائما وفيه اشد الناس عذابا
ممثل من الممثلين اي مصور يقال مثلت بالتثقيل والتخفيف اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه
وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواه وشبهه وجعله مثله وعلى مثاله ومنه الحديث رايت
الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما ومنه الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا
تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة وفيه انه دخل على سعد وفي البيت مثال
رث اي فراش خلق ومنه حديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما
يفترش من مفارش الصوف الملونة ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله
هي جمع مثال وهو الفراش وفي حديث المقدام ان رسول الله صلعم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله
معه يحتمل وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر
المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب
فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر المتلو من القرآن وفي
حديث المقداد قال له رسول الله صلعم ان قتلته كنت مثله قبل ان يقول كلمته اي تكون من اهل النار
اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار لا انه يصير

قال الطيبي [illegible]

مثل

كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله فى اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه حديث صاحب النسعة ان قتله كنت مثله جاء فى رواية ابى هريرة ان الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو فى قوله انه لم يرد قتله ثم قتلته قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطا وفى حديث الزكوة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه كان اخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتاخير الصدقة جايز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفى رواية قال فانها على ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال على وفى حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهى فاعله عنه والا فلا واجب على متلف الشىء اكثر من مثله وقيل كان فى صدر الاسلام تقع العقوبات فى الاموال ثم نسخ وكذلك قوله فى ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اى الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى فى الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اى افضل وادنى الى الخير واماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اى اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستانست بالاماثل وفى حديث عمار انه صلى فى تبان وقال انى ممثون هو الذى يشتكى مثانته وهى العضو الذى يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن

مجج

باب الميم مع الجيم فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها فى بئر ففاضت بالماء الرواء اى صبها ومنه مج لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى تباعد به ومنه حديث عمر قال فى المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه فان اوله خيره اراد المضمضة عند الافطار اى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث انس فمجه فى فيه وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها فى بئر لنا وفيه انه كان ياكل القثاء بالمجاج اى بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه راى فى الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمججون عليه المجاج جمع ماج وهو الرجل الهرم الذى يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج فى خبره لم يشف ومجمج بى ردده من حال الى حال وفى بعض الكتب والمجاج بفتح الميم اى مرو الكاتب يسوده سمى به لان قلمه يمج المداد وفى حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة

٤١٠

اى لا تعى كل ما تسمع وللنفس شهوة فى استماع العلم وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مججه اى بلوغه مجج العنب يمجج اذا طاب وحلا ومنه حديث الخدرى لا يصلح السلف فى العنب والزيتون واشباه ذلك حتى يمجج ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكحب ثم يمجج

مجد

فى اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد فى كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمى مجدا وفعيل ابلغ من فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم وفى حديث عائشة ناولينى المجيد اى المصحف هو من قوله تعالى بل هو قران مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدنى عبدى اى شرفنى وعظمنى ومنه حديث على اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد اى اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد فى شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف منها فى الحديث

مجر

فيه انه نهى عن المجر اى عن بيع المجر وهو ما فى البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمى بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما فى البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل فالمجر اسم للحمل الذى فى بطن الناقة وحمل الذى فى بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس قال القتيبى هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء فى الشاة وهو ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ومنه الحديث كل مجر حرام قال المرتك مجرا لا يحل لمسلم نهاه امير المصر عنه وعامله وفى حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعا امجر الامجر العظيم البطن المهزول الجسم وفى حديث ابى هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لى وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه مجراى اى من اجلى واصله من جراى فحذف النون وخفف الكلمة وكثيرا ما يرد هذا فى حديث ابى هريرة

مجس

فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس فى قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما معا لا يكون شىء منهما الا بمشيته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا

مجع

فى حديث عمر بن عبد العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياى وكلام المجعة هى جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق كقرد وقردة ورجل مجع والمراة مجعة قال الزمخشري لو روى بالسكون لكان المراد اياى وكلام المراة الغزلة او يكون التاء للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث فى القول ويروى

ايای وكلام الجماعة ای التصريح بالرفث ومعنى ايّای وكذا ای يتّقی عنه ويجتنبنی وفی حديث بعضهم دخلت
على رجل وهو يتمجّع التمجّع والمجع أكل التمر باللبن وهو ان يحسو حسوة من اللبن ويأكل على اثرها تمرة
مجل فيه ان جبريل نقر رأس رجل من المستهزئين فتمجّل رأسه قيحا ودما ای امتلأ يقال مجلت يده
تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجّر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة
الخشنة ومنه حديث فاطمة انها شكت الى علی مجل يديها من الطحن وحديث حذيفة فيظلّ اثرها
مثل اثر المجل وفی حديث ابن واقد كنا نتماقل فی ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قال ابن
الاعرابی بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهری هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب أجل
وقيل هو معرّب والتماقل التغاوص فی الماء وفی حديث سويد بن الصامت معی مجلّة لقمن ای
مجن كتاب فيه حكمة لقمن والميم زايدة وقد تقدم فی حرف الجيم قد تكرر فيه ذكر المجنّ والمجانّ وهو
الترس والترسة والميم زايدة لانه من الجنّة السترة وقد تقدم فی الجيم وفيه حديث بلال وهل
اردن يوما مياه مجنّة وهل يبدون لی شامة وطفيل مجنّة موضع باسفل مكة على اميال وكان
يقام بها للعرب سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهی زايدة وقد تكرر ذكرها فی الحديث
وفی حديث علی ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهی
مجج المدقّة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زايدة وهی مفعلة بالكسر منه
باب الميم مع الحاء قد تكرر فيه ذكر المحجّة وهی جادة الطريق مفعلة من الحجّ القصد
والميم زايدة وجمعها المحاجّ بتشديد الجيم ومنه حديث علی ظهرت معالم الجور وتركت محاجّ السنن
مجح فيه فلن تأتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومحّ لونه محّ الكتاب
مجز وامحّ ای درس وثوب محّ خلق ومنه حديث المتعة وثوبی محّ ای خلق بال فيه فلم نزل مفطرين
حتى بلغنا ماحوزنا قيل هو موضعهم الذی ارادوه واهل الشام يسمّون المكان الذی بينهم وبين
العدو وفيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشیء ای احرزته وتكون الميم زايدة قال الازهری لا
لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا واحسبه بلغة غير عربية فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا ای احترقوا
محش والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروی امتحشوا لما لم يسمّ فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا
ومنه حديث ابن عباس اتوضأ من طعام اجده حلالا لانه محشته النار ه انكارا على من يوجب
محص الوضوء مما مسّته النار وقد تكرر فی الحديث وفی حديث الكسوف فرغ من الصلوة وقد امحصت
الشمس ای ظهرت من الكسوف وانجلت ويروی امحصت على المطاوعة وهو قليل فی الرباعی واصل

المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب ای ازالتها ومنه حديث علی وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما
محص يمحص ذهب المعدن ای يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون
كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته وفی حديث الوسوسة ذلك محض الايمان ای خالصه وصريحه
وقد تقدم معنى الحديث فی حرف الصاد والمحض الخالص من كل شیء ومنه حديث عمر لما طعن شرب
لبنا فخرج محضا ای خالصا على جهته لم يختلط بشیء والمحض فی اللغة اللبن الخالص غير مشوب بشیء ومنه
الحديث بارك لكم فی محضها ومخضها ای الخالص والممخوض ومنه حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما
محق ومحضا ای سمينة كثيرة اللبن وقد تكرر فی الحديث بمعنى اللبن مطلقا وفی حديث البيع الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة ومنه حديث آخر فانه ينفق ثم يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه
وممحقة مفعلة منه ای مظنة له ومحراة به ومنه الحديث ما محق الاسلام شيئا ما محق الشحّ وقد تكرر
محك فی الحديث وفی حديث علی لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك يمحك وامحكه غيره
محل وفی حديث الشفاعة ان ابرهيم يقول لست هناكم انا الذی كذبت ثلث كذبات قال رسول الله والله ما فيها
كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام ای يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل
القوة والشدة وميمه اصلية ورجل محل ای ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود القرآن شافع مشفع وماحل
مصدّق ای خصم مجادل مصدّق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعنی ان
من اتّبعه وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به
ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا والحديث الآخر لا ينقض عهدهم عن شية ماحل ای عن
وشی واش وسعاية ساع ويروی سنة ماحل بالنون والسين المهملة وفی حديث عبد المطلب لا يغلبن
صليبهم ومحالهم غدوا محالك ای كيدك وقوتك وفی حديث علی ان من ورائكم امورا متماحلة ای
فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل وفيه اما مررت بوادی اهلك محلا ای جدبا والمحل
فی الاصل انقطاع المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل وفيه حرّمت شجر المدينة
الا مسد محالة المحالة البكرة العظيمة التی يستقى عليها وكثيرا ما يستعملها السفارة على الآبار العميقة
وفی حديث قس ايقنت انی لا محالة حيث صار القوم صاير ای لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة
او الحركة وهی مفعلة منهما واكثر ما يستعمل لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بدّ والميم زايدة
وفی حديث الشعبی ان حولناها عنك بمحول المحول بالكسر آلة التحويل ويروی بالفتح وهو موضع التحويل
محن والميم زايدة فيه فذلك الشهيد الممتحن هو المصفّى المهذّب محنت الفضة اذا صفيتها وخلّصتها

مخا — بالنار وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي ان يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا

فلا يزال به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعني ان هذا الفعل بدعة وفي اسماء النبي صلى الله عليه وآله

مخ — الماحي اي الذي يمحو الكفر ويعفي آثاره **باب الميم مع الخاء** فيه الدعاء مخ العبادة

مخ الشيء خالصه وانما كان مخها لامرين احدهما انه امتثال لامر الله تعالى حيث قال ادعوني استجب لكم

فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا راى نجاح الامور من الله قطع امله عمن سواه ودعاه

لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء

مخر — وفي حديث ام معبد في رواية فجاء يسوق اعنزا عجافا مخاخهن قليل المخاخ جمع مخ مثل حب

حباب وكم وكمام وانما لم يقل قليلة لانه اراد ان مخاخهن شيء قليل وفيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح

اي ينظر اين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترشش عليه بوله والمخر في الاصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا

شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعة ومنه حديث سراقة اذا اتى احدكم الغائط فليفعل

كذا وكذا واستمخروا الريح اي اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا ولاها ظهره اخذت عن يمينه

ويساره فكانه قد شقها به ومنه حديث الحارث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من اين قال

خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها

تدخل الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر وفي حديث زياد لما قدم

البصرة والياء عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا هي جمع ماخور

وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو عربي

مخش — لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء وفي حديث علي كان صبيا محشا هو الذي يخالط الناس وياكل

مخض — معهم ويتحدث والميم زائدة وفي حديث الزكاة في خمس وعشرين من الابل بنت مخاض المخاض اسم للنوق

الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه قد لحقت

بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم

تحمل هي وهذا هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة

والمراد ان تكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا

فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان العرب انما كانت

تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون

ولدها ابن مخاض وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر دع الماخض والربى هي التي اخذها المخاض

لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخضا ومخاضا ومخاضا اذا نتاجها وفي

حديث عثمان ان امراة زارت اهلها فمخضت عندهم اي تحرك الولد في بطنها للولادة فضربها المخاض

وقد تكرر ايضا في الحديث وفي حديث الزكوة في رواية فاعمد الى شاة ممتلئة مخاضا وشحما اي نتاجا

وقيل اراد به المخاض الذي هو دنو الولادة اي انها امتلأت حملا وسمنا وفيه بارك لهم في محضها

ومخضها اي ما مخض من اللبن واخذ زبده ويسمى مخيضا ايضا والمخض تحريك السقاء الذي فيه

اللبن ليخرج زبده ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا اي تحرك تحريكا سريعا وفي حديث عائشة

مخن — تمثلت بشعر لبيد يتخذون مخانة ومادة المخانة مصدر من الخيانة والميم زائدة وذكره ابو موسى

مدج — في الجيم من المجون فتكون الميم اصلية **باب الميم مع الدال** فيه ذكر مدجج بضم الميم

مدد — وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة فيه سبحان الله مداد كلماته

اي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه

الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل

في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث

الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي يمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب

ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكوة اموالهم وكل ما اعنت به

قوما في حرب وغيره فهو مادة لهم وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر

الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الآخر لو لقيتني بقراب

الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته ويجيء وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك

بلغ — مد احدهم ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة

ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي

واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل

يديه فيملا كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والممد به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما

بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده فهو ممد وفي حديث علي قائل كلمة

الزور والذي يمد بحبلها في الاثم سواء مثل قائلها بالمائح الذي يملا الدلو في اسفل البئر و

حاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على راس البئر ويمده ولهذا يقال الراوية احد الكاذبين وفي

حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم

الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد
بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن وهو منسوب الى المدد وفي حديث عثمان قال لبعض
عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة اي طويلة وقيل المدة التي ماد فيها ابا سفيان المدة طائفة
من الزمان يقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد ومنه الحديث ان شاؤا
مادذناهم ومنه الحديث وامدها خواصر اي اوسعها واتمها فيه احب الي من ان يكون لي اهل الوبر
والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث ابي ذر اما ان العمرة
من مدركم اي من بلدكم ومدرة الرجل بلدته يقول من اراد العمرة ابتدا لها سفرا جديدا من منزله
غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا في
الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه
الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو مدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الخليل عليه السلم يلتفت الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل
الذي تترب جنباه من المدر وقيل الكبير الرجيع الذي لا يقدر على جنبه في حديث شداد بن اوس
اذا اقبل شيخ من بني عامر هو مدرة قومه المدرة زعيم القوم وقيل الكبير الرجع وخطيبهم والمتكلم
عنهم والذي يرجعون الى رايه والميم زائدة وانما ذكرناه ههنا للفظه فيه ذكر مدان بفتح الميم له
ذكر في غزوة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفاء مدان وهو واد في بلاد قضاعة فيه المؤذن
يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية
في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان
يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له ومنه الحديث انه
كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اي ذلك لهم ابدا
ما دام الليل والنهار يقال لا افعله مدى الدهر اي طواله والسدى المخلى ومنه حديث كعب بن
مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي اي يتطاول ويتاخر وهو يتفاعل من المدى وفي الحديث الاخر لو تمادى
الشهر لواصلت وفيه البر بالبر مدي بمدي اي مكيال بمكيال والمدي مكيال لاهل الشام
يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث علي انه
اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
صاع اخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر وفيه قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا و

ليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة ومنه حديث ابن عوف ولا تغلوا المدى
بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعار له ذلك وقد تكرر ذكر
المدية والمدى في الحديث باب الميم مع الذال في حديث عبد الله بن عمرو قال وهو بمكة
لو شئت لاخذت سبتي فمشيت بها ثم لم امذح حتى اطأ المكان الذي تخرج منه الدابة المذح
ان تصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مذح يمذح
مذحا واراد قرب الموضع الذي تخرج منه الدابة فيه ذكر المذاد وهو بفتح الميم واد بين سلع وخندق
المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق فيه شر النساء المذرة الوذرة المذر الفساد وقد مذرت
تمذر فهي مذرة ومنه مذرت البيضة اي فسدت وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض
مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء واراد بهما الحسن فرعي
المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل و
الميم زائدة فيه بارك لهم في مذقها ومحضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق
اذا خلطته بالماء ومنه حديث كعب في سلمة ومذقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق
شبهها بحاشية الخنيف وهو ردي الكتان لتغير لونها وذهابه بالمزج في حديث عبد الله بن خباب
قتله الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال الراوي فاتبعته بصري كانه شراك
احمر قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط
بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا بخلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول
اي انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور
النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فاخذوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر
دمه اي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه
فيه المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه
ليفترشه غيره يقال مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق به والمذل والماذل الذي
تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه وفي حديث علي كنت رجلا مذاء اي كثير المذي هو بكون
الذال مخفف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل
وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى
الرجل يمذي وامذى والمذاء المماذاة فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء

من النفاق وقيل هو ان يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال
امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا
ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كانه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه
فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم وفي حديث رافع بن خديج كنا نكرى الارض
بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكرر
في الحديث مفردا ومجموعا وفيه ذكر سيل مهزور ومذينب هو بضم الميم وسكون الياء وكسر النون
بعدها باء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة باب الميم مع الراء في حديث
الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وامرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال
الفراء يقال هنأني الطعام ومرأني بغير الف فاذا افردوها عن هنأني قالوا امرأني ومنه حديث
الشرب فانه اهنأ وامرأ وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف يأتينا في مثل مرئ نعام المرئ
مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة
عنقه ويستدل به على ضيق مريئه واصل المرئ رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء
الطعام وفي حديث الحسن احسنوا ملأكم ايها المرؤون هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء وامرؤ
ومنه قول رؤبة لطائفة راهم اين يريد المرؤون وفي حديث علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي
اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال
وفيه يقتلون كلب المريئة هي تصغير المرأة وفيه لا يتمرى احدكم في الدنيا اي لا يتنظر وهو يتفعل
من الرؤية والميم زائدة وفي رواية لا يتمرأ احدكم بالدنيا من الشيء المرئ وفيه انه اتى السقاية فقال
اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه اي وسخوه بادخال ايديهم فيه والمرث المرس ومرث
الصبي يمرث اذا عض بدرديره ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم
بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها والسخب
قلائد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب وفيه كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت
اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عائشة خلقت
الملائكة من نور واحد وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسوادها وفيه
وذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب
اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت وفيه ولصدره ازيز كازيز المرجل هو بالكسر الاناء الذي

يغلى فيه الماء سواء كان من حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زائدة قيل لانه اذا نصب كانه اقيم على
ارجل وفيه وعليها ثياب مراجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوشا تمثال الرجال والحاء
معناه ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب مرحل والروايتان معا من باب الراء والميم
فيهما زائدة وقد تقدم ومنه الحديث فبعث معهما ببرد مراجل قال الازهري المراجل ضرب من برود
اليمن وهذا التفسير يشبه ان تكون الميم اصلية فيه ان عمر دخل على النبي صلعم يوما وكان منبسطا
فقطب وتشزن له فلما خرج عاد الى انبساطه فسالته عائشة فقال ان عمر ليس ممن يمزح معه المرخ
والمزح سواء وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت العجين اذا اكثرت
ماءه اراد ليس ممن يستلان جانبه وفيه ذكر ذي مراخ بضم الميم هو موضع قريب من مزدلفة وقيل
هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة في حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال
العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين
جمع مارد وفي حديث معوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين فانا
ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة وفيه ذكر مريد وهو بضم
الميم مصغر اطم من اطام المدينة وفيه ذكر مردان بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها
مسجد للنبي صلعم فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة والسوي
الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الصدقة الحديث وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار
وكذا وكذا المرار جمع المرارة وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل
حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وليس بشيء
ومنه حديث ابن عمر انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضا عليها وفي حديث شريح ادعى رجل
دينا على ميت واراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن منه مرارة الذقن اي لتحلفن
ما له شيء لا على العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم وفي حديث
الاستسقاء والقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي ما ينطق بخير ولا
شر من الجوع والضعف وفي قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسير و
الجرح المر دواء كالصبر سمي به لمرارته وفيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر
هو الدواء المر المعروف والثفاء هو الخردل وانما قال الامرين والمر احدهما لانه جعل
الحروفة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الآخر فيذكرونهما

بلفظ واحد وفي حديث ابن مسعود هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات المريان
تثنية مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المراءة تانيث الامرأ كالجلى
والاجل اى الخصلتان المفضلتان في المراءة على ساير الخصال المرء وان يكون الرجل شحيحا بماله
ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة
الموت وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملئكة صوت مرار السلسلة على الصفا اى صوت انجرارها
واطرادها على الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر اى يفتل وفي حديث اخر كامرار الحديد على الطست
الجديد امررت الشيء امره امرارا اذا جعلته يمر اى يذهب يريد كجر الحديد على الطست وربما
روى الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث ابي الاسود ما فعلت المرأة التي كانت تماره
وتشاره اى تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل وفيه ان رجلا اصابه في سيره المراى الحبل
هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه وفي حديث علي في ذكر الحيوة ان الله جعل الموت قاطعا
لمرائر اقرانها المراير الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث ابن
الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته
فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل ومنه حديث معوية سحلت مريرته اى جعل حبله المبرم
سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي حديث ابي الدرداء ذكر المري قال الجوهري المري بالضم وتشديد
الراء والذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية المرار المشهور
مرز — فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها فيه ان عمر اراد ان يصلي على ميت فمرزه حذيفة اى قرصه
باصابعه لئلا يصلي عليه قيل كان ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت
الرجل مرزا اذا قرصته باطراف اصابعك فيه اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون لمرزبان لهم هو
مرزبان — بضم الزاي احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب
فيه من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اى يتلعب بدينه
مرس — ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل اراد ان يمارس
الفتن ويشادها فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته
ولم تبرئه من جربه ومنه حديث خفاف اما بنو فلان فحسك امراس جمع مرس بكسر الراء وهو
الشديد الذي مارس الامور وجربها ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر
مرس اى شديد مجرب للحروب والمرس في غير هذا الدلك ومنه حديث عائشة كنت امرسه بالماء

اى اذكره واديفه وقد يطلق على الملاعبة ومنه حديث علي زعم اني كنت عافسا وامارس اى الاعب
مرش — النساء وقد تكرر في الحديث في غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اى خدشته
اغصانها واثرت في ظهره واصل المرش الحك باطراف الاظفار ومنه حديث ابي موسى اذا حك
مرض — احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من وراء الثوب فيه لا يورد ممرض على مصح الممرض الذي له
ابل مرضى فنهى ان يسقي ابله الممرض مع ابل المصح لا لاجل العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض
لها مرض فوقع في نفس صاحبها ان ذلك من قبيل العدوى فيفتنه ويشككه فامر باجتنابه و
البعد عنه وقد يحتمل ان يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوبله الماشية فتمرض فاذا شاركها
في ذلك غيرها اصابه مثل ذلك الداء فكانوا لجهلهم يسمونه عدوى وانما هو فعل الله تعالى وفي حديث
تقاضي الثمار تقول اصابها مراض هو بالضم داء يقع في الثمرة فتهلك وقد امرض الرجل اذا وقع في
ماله العاهة وفي حديث عمرو بن معديكرب هم شفاء امراضنا اى ياخذون بثارنا كانهم يشفون مرض
مرط — القلوب لا مرض الاجسام فيه انه كان يصلي في مروط نسائه اى اكسيتهن الواحد مرط ويكون من
صوف وربما كان من خز وغيره وقد تكرر في الحديث مفردا وجمعا وفي حديث ابي سفيان فامرط قذذ
السهم اى سقط ريشه وسهم امرط واملط وفي حديث عمر قال لابي محذورة وقد رفع صوته بالاذان
اما خشيت ان ينشق مريطاؤك هي الجلدة التي بين السرة والعانة وهي في الاصل مصغرة مرطاء وهي
مرع — الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر فيه اللهم اسقنا غيثا مريعا مريعا المريع المخصب الناجع يقال
امرع الوادي ومرع مراعة وفي حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة هي بضم الميم وفتح الراء
وسكونها طاير ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السماني يقع في المطر من السماء وفي صفة الجنة
مرغ — مراغ دوابها المسك اى الموضع الذي يتمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب في التراب ومنه حديث عمار
اجنبنا في سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا في التراب ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل التراب الى جميع جسده
مرق — كالماء وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه
كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي امرت بقتال المارقين
يعني الخوارج وفيه ان امراة قالت يا رسول الله ان بنتا لي عروسا تمرق شعرها وفي حديث اخر مرضت
فامرق شعرها يقال مرق شعره وتمرق وامرق اذا انتثر وتساقط من مرض وغيره وقد تكرر في
الحديث وفي حديث علي ان من البيض ما يكون مارقا اى فاسدا وقد مرقت البيضة اذا فسدت وفيه
ذكر المرق وهو المغني يقال مرق يمرق مرقا اذا غنى والمرق بالسكون ايضا غناء الاماء والسفلة

وهو اسم وفيه انه اكل حتى بلغ المراق هو بتشديد القاف ما رق من اسفل البطن ولان ولا واحد له و
ميمه زائدة وقد تقدم في الراء وفيه ذكر مرّ وهو بفتح الميم والراء وقد تكرر بئر بالمدينة لها ذكر في اول مرمر
حديث الهجرة فيه كان هناك مرمرة هي واحدة المرمر وهو نوع من الرخام صلب في حديث صلوة الجمعة مرما
لو وجد احدهم مرماتين يروى بكسر الميم وفتحها وميمها زائدة وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء وفي حديث
النخعي في المارن الدية المارن من الانف ما دون القصبة والمارنان المنخران في حديث ماعز كما مرن
يدخل المرود في المكحلة المرود بكسر الميم الميل الذي يكتحل به والميم زائدة وفي حديث علي ان لبني امية مرود
مرودا يجرون اليه وهو مفعل من الارواد الامهال كانه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي
يجرون اليه والميم زائدة فيه انه لعن المرهاء هي التي لا تكتحل والمره مرض في العين لترك الكحل مره
ومنه حديث علي خمص البطون من الصيام مره العيون من البكاء هو جمع الامره وقد مرهت عينه
تمره مرها فيه لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر المراء الجدال والتماري والمماراة المجادلة على مرا
مذهب الشك والريبة ويقال للمناظرة مماراة لان كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما
يمتري الحالب اللبن من الضرع قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه
على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقول الرجل على حرف فيقول الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه و
كلاهما منزل مقروء بهما فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك يخرجه الى
الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه والتنكير في المراء ايذانا بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وقيل
انما جاء هذا في الجدال والمراء في الايات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني على مذهب اهل الكلام
واصحاب الاهواء والاراء دون ما تضمنته من الاحكام وابواب الحلال والحرام فان ذلك قد
جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق
ليتبع دون الغلبة والتعجيز والله اعلم وفيه امر الدم بما شئت اي استخرجه واجره بما شئت يريد
الذبح وهو من مرى الضرع يمريه ويروى امر الدم من مار يمور اذا جرى وامار غيره قال
الخطابي اصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن ابي داود والنسائي امرر
براءين مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر اي يذهب فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون قد
ادغم وليس بغلط ومن الاول حديث عائشة مروا بالسيوف المرهفات دماءهم اي استخرجوها
واستدروها وفي حديث نضلة بن عمرو انه لقي النبي صلعم بمريين هو تثنية مري بوزن صبي ويروى
مريتين تثنية مرية والمري والمرية الناقة الغزيرة الدر من المري وهو الحلب ووزنها

فعيل او فعول ومنه حديث الاحنف ساق معه ناقة مريا وفيه قال له عدي بن حاتم اذا اصاب احدنا
صيدا وليس معه سكين انذبح بالمروة وشقة العصا المروة حجر ابيض براق وقيل هي التي يقدح
منها النار ومروة المسعى التي تذكر مع الصفا وهي احد رأسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت
بذلك والمراد في الذبح جنس الاحجار لا المروة نفسها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث
ابن عباس اذا رجل من خلفي قد وضع مروته على منكبي فاذا هو علي وفيه ان جبريل عليه السلم لقيه
مريخ عند احجار المراء قيل هي بكسر الميم قباء فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل فيه ذكر مريخ
وهو بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وخاء معجمة اطم بالمدينة يسمى قينقاع
مزد **باب الميم مع الزاي** قد تكرر ذكر المزادة في غير موضع من الحديث وهي الظرف الذي
يحمل فيه الماء كالراوية والقربة والسطيحة والجمع المزاود والميم زائدة فيه ان نفرا من اليمن
مزر سالوه فقالوا ان بها شرابا يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر نبيذ يتخذ من الذرة
وقيل من الشعير والحنطة وفيه واظنه عن طاوس المزرة الواحدة والمزر والتمزر الذوق
شيئا بعد شيء وهذا بخلاف المروي في قوله لا تحرم المصة ولا المصتان ولعله قد كان لا تحرم
فحرفه الرواة ومنه حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر اي اشربه لتسكين العطش كما
تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد اخرى كما يصنع شارب الخمر الى ان يسكر في حديث
مزز انس لا ان المزات حرام يعني الخمور وهي جمع مزة وهي الخمر التي فيها حموضة ويقال لها المزاء بالمد
ايضا وقيل هي من خلط البسر والتمر ومنه الحديث اخشى ان تكون المزاء التي نهيت عنها عبد القيس
وهي فعلاء من المزازة او فعال من المز الفضل وفي حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين
اي المصة والمصتين وتمززت الشيء اذا تمصصته ومنه حديث طاوس المزة الواحدة تحرم
و حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزز هكذا روي مرة بالزايين ومرة بزاي وراء
وقد تقدم وفي حديث النخعي اذا كان المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية واذا كان قليلا
مزع فاعطه صنفا واحدا اي اذا كان ذا فضل وكثرة وقد مز يمز فهو مزيز اذا كثر فيه ما تزال
المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم ومنه حديث جابر
فقال لهم تمزعوه فاوفاهم الذي لهم اي تقاسموا به وفرقوه بينكم وفي حديث معاذ حتى تخيل الي ان
انفه يتمزع من شدة غضبه اي يتقطع ويتشقق غضبا قال ابو عبيد احسبه يترمع اي يرعد
مزق يعني بالراء وقد تقدم وفي حديث كتابه الى كسرى لما مزق دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق التمزيق

مزمز
التحريق والتقطيع واراد بتمزيقهم تفرّقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم وفي حديث ابن عمر ان تمّارا
مرّ وعليه اي ذرق ورمي بسلحه عليه في حديث ابن مسعود في السكران مزمزوه وتلتلوه هو ان
مزن
يحرّك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو وقد تكرر فيه ذكر المزن وهو الغيم والسحاب
مزهر
واحدته مزنة وقيل هي السحابة البيضاء في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقنّ انهن
هوالك المزهر العود الذي يضرب به في الغناء ارادت ان زوجها عوّد ابله اذا نزل به
الضيفان ان يأتيهم بالملاهي ويسقيهم الشراب وينحر لهم الابل فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنّ
انها منحورة وميم المزهر زايدة وجمعه مزاهر ومنه حديث ابن عمر وان الله انزل الحق ليذهب به
الباطل ويبطل به الزمارات والمزاهر وفيه فما كان لهم فيها من ملك وعرمان ومزاهر المزاهر
الرياض سميت بذلك لانها تجمع اصناف الزهر والنبات وذات المزاهر موضع والمزاهر هضاب
مزيل
حمر في حديث معوية ان رجلين تداعيا عنده وكان احدهما مخلطا مزيلا المزيل بكسر الميم وسكون
الزاي الجدل في الخصومات الذي يزول من حجة الى حجة واصلها الواو والميم زايدة

باب الميم مع السين فيه انه اهدى له مستقة من سندس هي بضم التاء
مستق
وفتحها فرو طويل الكمين وهي تعريب مشته وقوله من سندس يشبه انها كانت مكففة بالسندس
وهو الرفيع من الحرير والديباج لان نفس الفرو لا يكون سندسا وجمعها مساتق ومنه الحديث انه
كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها ومنه حديث عمر انه صلى بالناس ويداه في مستقة و
مسح
يروى مثله عن سعيد قد تكرر فيه ذكر المسيح عليه السلم وذكر المسيح الدجال اما عيسى فسمي به لانه كان لا
يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل لانه كان امسح الرجل لا اخمص له وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا
بالدهن وقيل لانه كان يمسح الارض اي يقطعها وقيل المسيح الصديق وقيل هو بالعبرانية مشيحا
فعرّب واما الدجال فسمي به لان عينه الواحدة ممسوحة ويقال رجل ممسوح الوجه ومسيح وهو
ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى وقيل لانه يمسح الارض اي يقطعها
وقال ابو الهيثم انه المسّيح بوزن سكّيت وانه الذي مسح خلقه اي شوّه وليس بشيء وفي صفته
عليه السلم مسيح القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسّر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء
نبا عنهما وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم
تعظما رجل امسح وامرأة مسحاء وفيه تمسحوا بالارض فانها بكم برّة اراد به التيمم وقيل اراد
مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حايل ويكون هذا امر تاديب واستحباب لا وجوب ومنه

الحديث انه تمسح وصلى اي توضأ يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا
وفيه لما مسحنا البيت احللنا اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف وفي
حديث ابي بكر اغر عليهم غارة مسحاء هكذا جاء في رواية وهي فعلاء من مسحهم اذا مرّ بهم مرا خفيفا
ولم يقم فيه عندهم وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه
وتنظيف جلده وفي حديث سليمان عليه السلم فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها و
عرقبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه وقيل مسحها بالماء بيده والاول اشبه وفي حديث ابن عباس اذا كان
الغلام يتيما فامسحوا رأسه من اعلاه الى مقدمه واذا كان له اب فامسحوا من مقدمه الى قفاه قال ابو
موسى هكذا وجدته مكتوبا ولا اعرف الحديث ولا معناه وفيه يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذي يمن
عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال اي اثر ظاهر منه ولا يقال
ذلك الا في المدح وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو مرجّل مسايح من شعره المسايح ما بين الاذن والحاجب
يصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هي الذوايب وشعر جانبي الرأس واحدتها مسيحة والماسحة
الماشطة وقيل المسيحة ما ترك من الشعر فلم يعالج بشيء وفي حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم
المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زايدة لانه من السحو الكشف والازالة وقد تكرر في
مسخ
الحديث في حديث ابن عباس الجانّ مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجانّ الحيات
الدقاق ومسيخ فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو قلب الخلقة من شيء الى شيء ومنه حديث الضب
مسد
ان امة من الامم مسخت واخشى ان تكون منها فيه حرمت شجرة المدينة الا مسد محالة المسد
الحبل الممسود اي المفتول من نبات او لحاء شجرة وقيل المسد مرود البكرة الذي تدور عليه
ومنه الحديث انه اذن في قطع المسد والقايمتين وحديث جابر ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنع ان
يقطع المسد والمسد الليف ايضا وبه فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد في قول في حديث
مس
ام زرع المس مسّ ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق وفي حديث فتح خيبر فمسّه بعذاب
اي عاقبه وفي حديث ابي قتادة والميضاة فاتيته منها فقال مسّوا منها اي خذوا منها الماء وتوضؤوا
يقال مسست الشيء امسّه مسّا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد واستعير
للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مسّ من جنون وفيه فاصبت منها ما دون ان
امسّها يريد انه لم يجامعها وفي حديث موسى عليه السلم ولم يجد مسّا من النصب هو اول ما يحسّ به من
التعب وفي حديث ابي هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي وهو لغة

في مسّيتها يقال مسّيت الشيء بحذف السين الاولى وتحويل كسرتها الى الميم ومنهم من يقرّ فتحتها بحالها
كظلت في ظللت فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امرأتين فضربت احديهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر مسطح
عود الخيمة وعود من عيدان الخباء في حديث عثمان ابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح موضع الشرب و مسق
الميم زائدة اراد انه جمع له بين الاكل والشرب ضربه مثلا لرفقه برعيته في صفته عليه السلام بادن متماسك مسك
اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا وفيه لا يمسكن الناس على بشيء فاني لا احل الا ما
احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة
وغير ذلك وفرض عليه اشياء خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس على بشيء يعني مما خصصت به
دونهم يقال امسكت الشيء وبالشيء ومسكت به وتمسكت واستمسكت ومنه الحديث من مسك من هذا
الفيء بشيء اي امسك وفي حديث خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك
وتشهد له الرواية الاخرى خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف
والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك باليد وقيل ممسكة اي متحملة يعني تحتملينها معك وقال
الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق
به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه الاقوال اكثرها متكلفة والذي عليه الفقهاء ان
الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيب به او فرصة مطيبة
بالمسك وفيه انه رأى على عائشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال
وقيل جلود دابة بحرية والجمع المسك ومنه حديث ابي عمرو النخعي رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان
ودملجان ومسكتان وحديث عائشة شيء ذفيف يربط به المسك ومنه حديث بدر قال ابن عوف و
معه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا
بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث خيبر اين مسك حيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت
وحلي قومت بعشرة آلاف دينار كانت اولا في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ومنه حديث
علي ما كان على فراشي الا مسك كبش اي جلده وفيه انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون
وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين وفي حديث خيفان اما بنو فلان فحسك امراس ومسك
احماس المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي لا يتعلق بشيء فيتخلص منه ولا
ينازله منازل فيفلت وهذا البناء يختص بمن يكثر منه الشيء كالضحكة والهمزة وفي حديث
هند بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه احدا وهو مثل

البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه مِسِّيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك
لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل الا ان المحفوظ الاول وفيه ذكر مسكن هو بفتح الميم
وكسر الكاف صقع بالعراق قتل به مصعب بن الزبير وموضع بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج
مشج وابن الاشعث باب الميم مع الشين في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة المشيج المختلط
من كل شيء مخلوط وجمعه امشاج ومنه حديث علي ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني
مشر الذي يتولد منه الجنين في صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسى به والمشر شيء كالخوص
يخرج في السلم والطلح واحده مشرة ومنه حديث ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر وفي
حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري
مشش حديثا مرفوعا في صفته عليه السلام جليل المشاش اي عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكتفين و
الركبتين وقال الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه
وفي شعر حسان بضرب كايزاغ المخاض مشاشه اراد بالمشاش هٰهنا بول النوق الحوامل وفي حديث ام
الهيثم ما زلت امِشّ الادوية اي اخلطها وفي صفة مكة وامش سلمها اي خرج ما يخرج في اطرافه ناعما
مشط رخصا والرواية وامشر بالراء في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه طُبّ في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من
مشع الرأس واللحية عند التسريح بالمشط فيه نهى ان يتمشع بروث او عظم التمشع التمسح في الاستنجاء وتمشع
مشفر وامتشع اذا ازال عنه الاذى فيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل
العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد
يستعار للانسان ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة فيه فيه بحر في مشط ومشاقة هي المشاطة و
مشق قد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه والمشق جذب الشيء
ليطول وفي حديث عمر رأى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا قال انما هو مشق المشق
بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ومنه حديث ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان وحديث
مشك جابر كنا نلبس الممشق في الاحرام في حديث النجاشي انما يخرج من مشكاة واحدة المشكاة الكوة
غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها القنديل اراد ان القرآن والانجيل كلام الله تعالى
مشلل وانهما من شيء واحد فيه ذكر مُشَلَّل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع
مشعل بين مكة والمدينة في حديث صفية ام الزبير كيف رأيت زبرا أاقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل
مشوذ السريع الماضي والميم زائدة يقال اشمعل فهو مشمعل فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتسا

كجحفلة المشفر الجحفل
البغل والحمير

المشاوذ العمائم الواحد مشوذ والميم زائدة وقد تشوذ الرجل واشتاذ اذا تعمم (مشا) فيه خير ما تداويتم
به المشى يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه على المشى والتردد الى الخلاء
ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اى بم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشى الذى يعرض عند
شرب الدواء الى المخرج وفي حديث القسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيى قال يمشى ما ركب
ويركب ما مشى اى انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذى عجز فيه عن المشى ثم
يمشى من ذلك الموضع كلما ركب فيه من طريقه وفيه ان اسمعيل اتى اسحق عليهما السلام فقال له
انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ على مما افاء الله عليك فقال الم ترض انى لم
استعبدك اى لم حتى تجيئنى فتسالنى المال قوله اثريت وامشيت اى كثر ثراك يعنى مالك وكثرت ماشيتك
وقوله لم استعبدك اى لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهى
هاجر وام اسحق حرة وهى سارة وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشى وهى اسم يقع على الابل
والبقر والغنم واكثر ما يستعمل في الغنم باب الميم مع الصاد في حديث عثمان دخلت اليه ام (مصح)
حبيبة وهو محصور بماء في اداوة فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة المصحاة بالكسر اناء من فضة (ممخ)
يشرب فيه كانه من الصحو ضد الغيم لبياضها ونقائها فيه لو ضربك بامصوخ عثمر لقتلك الامصوخ (مصص)
خوص الثمام وهو اضعف ما يكون في حديث عيسى عليه السلم ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التى
فيها صفرة خفيفة ومنه الحديث اتى على طلحة وعليه ثوبان ممصران وفي حديث مواقيت الحج لما فتح
هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهرى قيل لهما المصران لان عمر قال لهم
لا تجعلوا البحر فيما بينى وبينكم مصرا وها اى حدا وهما مصرا بينى وبين البحر يعنى حدا والمصر الحاجز بين
الشيئين وفي حديث على ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلث اصابع يريد لا يكثر من
اخذ لبنها ومنه حديث عبد الملك قال لمحالب ناقة كيف تحلبها مصرا ام فطرا ومنه حديث الحسن ما لم
تمصر اى تحلب اراد ان تسرق اللبن وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز
مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز خاصة وهى التى انقطع لبنها والجمع مصائر وفي حديث (مصص)
عمر انه مص منها اى نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر امص مصا وفي حديث على انه كان ياكل
مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص وفي حديث الاحنف (مصع)
ممتحنا اخلاصها معتقدا مصاصها المصاص خالص كل شىء في حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم
اى عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجادلة والمضاربة ومنه

حديث ثقيف تركوا المصاع اى الجلاد والضراب وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب (مصمص)
فيرى البرق يلمع وحديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت بذنبها اى حركته وضربت به ومنه حديث
دم الحيض فمصعته بظفرها اى حركته وفركته فيه القتل في سبيل الله ممصمصة اى مطهرة من دنس
الخطايا يقال مصمصت اناءه اذا جعلت فيه الماء وحركته ليتنظف وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى
الشهادة او خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضا مما
غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر وحديث ابى قلابة امرنا ان نمصمص من اللبن ولا (مضر)
نمصمص من التمر قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله باب الميم مع الضاد فيه
ساله رجل فقال يا رسول الله ما لى من ولدى قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت بعدى قال لك منهم ما لك
من ولده اى ان تمضر لا اجر له فيمن مات من ولده اليوم وانما اجره فيمن مات من ولده قبله في حديث
حذيفة وذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار اى جعلها في النار فاشتق لذلك
لفظا من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر اى صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشرى مضرها جمعها (مضض)
كما يقال جند الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اى هدرا فيه ولهم كلب
يتمضض عراقيب الناس يقال مضضت امض مثل مصصت امص ومنه حديث الحسن خباث كل
عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن قطام اى يا خبيثة يريد الدنيا يعنى جربناك (مضمض)
واختبرناك فوجدناك مرة العاقبة في حديث على ولا تذوقوا النوم الا غرارا ومضمضة لما جعل
للنوم ذوقا امرهم ان لا ينالوا منه الا بالسنتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقائه من (مضغ)
الفم من غير ابتلاع وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء في الحديث وهى معروفة فيه ان في ابن ادم مضغة
اذا سلمت صلح الجسد كله يعنى القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما
يمضغ وجمعها مضغ ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اراد بالمضغ ما ليس فيه ارش معلوم
مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد تقدم
مشروحا في حرف العين وفي حديث ابى هريرة اكل حشفة من تمرات وقال فكانت اعجبهن الى لانها
شددت في مضاغى المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة
المضاغ اراد انها كان فيها قوة عند مضغها فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت (مضا)
اى انفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه باب الميم مع الطاء فيه خير نسائكم العطرة (مطر)
المطرة هى التى تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهى مطرة اى صادفها مطر فهى مطورة

مطط وقيل هي التي تلازم الثوك. وفي شعر حسان: تظل جيادنا متمطرات ، يلطمهن بالخمر النساء. يقال تمطّرت به
فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل متمطرة اى يسبق بعضها بعضا. وفي حديث عمرو وذكر الطلاء فادخل فيه
اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اى يتمدد اراد انه كان ثخينا. ومنه حديث سعد ولا تمطوا بآمين اى لا تمدوا
وفي حديث ابى ذر تأكل الخطائط وترد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية
من الماء الكدر يبقى في اسفل الحوض. وفيه اذا مشت امتى المطيطاء وهي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد
اليدين يقال مطوت ومططت بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر. وفي حديث ابي بكر
انه مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اى مدّ وبطح في الشمس. وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي
جمع مطية وهي الناقة التي تركب مطاها اى ظهرها ويقال يمطى بها في السير اى يمد وقد تكررت في الحديث
مظظ باب الميم مع الظاء. في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظّ جارا له فقال له لا تماظ
جارك اى لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم. ومنه حديث الزهري وبني اسرائيل
مظن وجعل رمانهم المظ وهو الرمان البري لا ينتفع بحمله. فيه خير الناس رجل يطلب الموت مظانّه اى
معدنه ومكانه المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اى
الموضع الذي يظن به الشيء ويجوز ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة. ومنه الحديث طلبت الدنيا
معاط مظان حلالها اى المواضع التي اعلم فيها الحلال وقد تكررت في الحديث باب الميم مع العين في
حديث الزكوة فاعمد الى عناق معاط المعاط من الغنم التي امتنعت عن الحمل لسمنها وكثرة شحمها وهي
في الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من الياء او الواو يقال للناقة اذا طرقها الفحل فلم تحمل
هي حائل فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل
وقد اعتاطت اعتياطا فهي معتاط والذي جاء في سياق الحديث ان المعتاط التي لم تلد وقد حان ولادها
وهذا بخلاف ما تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اى انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها
معج وانها قد قاربت السن التي يحمل مثلها فيها فسمي الحمل بالولاد والميم والتاء زائدتان. وفي حديث معوية
معد فمعج البحر معجة فتفرق لها السفن اى ماج واضطرب. في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى
من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن النبي صلعم يقال تمعدد الغلام اذا شب
وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ وقشف اى كونوا مثلهم ودعوا
معر التنعم وزي العجم. ومنه حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية اى خشونة اللباس. فيه فتمعر وجهه
اى تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب

فيه. ومنه ما امعر حاج قط اى ما افتقر واصله من معر الرأس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو
معر والامعر القليل الشعر والمعنى ما افتقر من يحج. وفي حديث عمر اللهم اني ابرأ اليك من معرة الجيش
معز المعرة الاذى والميم زائدة وقد تقدمت في العين. في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية
اى كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة وان جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمكن
معس فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها وفي رواية منيئة لها اى تدبغ واصل المعس المعك و
معص الدلك. فيه ان عمرو بن معديكرب شكى الى عمر المعص هو بالتحريك التواء في عصب الرجل. في حديث
معض سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخته فامتعض الناس
امتعاضا شديدا اى شق عليهم وعظم يقال معض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه
وفي حديث ابن سيرين تستأمر اليتيمة فان معضت لم تنكح اى شق عليها. وفي حديث سراقة تمعضت
الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا قال وفي نسخة فنهضت قلت لو كان بالصاد
معط المهملة من المعص وهو التواء الرجل لكان وجها. فيه قالت له عائشة لو اخذت ذات الذنب منا
بذنبها قال اذا ادعها كانها شاة معطاء هي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد
تكرر في الحديث. وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنه فقام متمعطا اى متسخطا متغضبا ويجوز ان
يكون بالعين والغين. وفي حديث ابن اسحق ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها اى مد يديه بها والمعط بالعين
معك والغين المد. فيه فتمعك فيه اى تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه
بدينه وماعكه. ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا كان رجل سوء. وحديث شريح المعك طرف
معمع من الظلم. فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع هي شدة الحرب والجد في القتال
والمعمعة في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر. ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم
المعمعاني فيصومه اى الشديد الحر. وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني
البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه. وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع فمنهن
معن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة بمالها عن زوجها لا تواسيه منه كذا فسر. فيه قال انس
لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه
وقال امر رسول الله على الرأس والعين تمعن اى تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن
واعترف وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال موضع كذا معان من فلان اى نزل عن دسته
وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اى تقلب وتمرغ. ومنه الحديث امعنتم في كذا اى ابعدتم

وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدّوا وابعدوا وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو اسم
جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته وفيه ذكر بئر معونة بفتح الميم
وضم العين في ارض بني سليم فيما بين مكة والمدينة فاما بالغين المعجمة فموضع قريب من المدينة في حديث
حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الآلة فيه
المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر
وحرصه عليها وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه
على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف
الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن وتاكيد لما رسم له وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا
فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعاء وهي المصارين وفيه راى عثمان رجلا يقطع سمرة فقال
الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب باب
الميم مع الغين في حديث خيبر فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واخذتهم المغث الضرب ليس بالشديد واصل
المغث المرس والدلك بالاصابع ومنه الحديث انه قال العباس اسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا
شراب قد مغث ومرث اي نالته الايدي وخالطته وحديث عثمان ان ام عياش قالت كنت امغث
له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة فيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا
هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكئ على مرفقه ماخوذ من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي
يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر
ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به امغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر وحديث ياجوج وماجوج
فرموا بنبالهم فخرت عليهم متمغرة دما اي محمرة بالدم وفي حديث عبد الملك انه قال لجرير مغّر
يا جرير اي انشد كلمة ابن مغراء واسمه اوس بن كذا وكان من شعراء مضر والمغراء تانيث الامغر
فيه ان فلانا وجد مغصا هو بالتسكين وجع في المعا والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص في
صفته عليه السلم لم يكن بالطويل الممغط هو بتشديد الميم الثانية المتناهي الطول وامغط النهار اذا
امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط والنون للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم
ويقال بالعين المهملة بمعناه فيه صوم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة
الصدر اي بغله وفساده من المغل وهو داء ياخذ الغنم في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل
به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من

معل
معا
مغث
مغر
مغص
مغط
مغل

الغل الحقد باب الميم مع الفاء في حديث بعضهم اخذني الشراة فرايت مساورا قد اربد وجهه
ثم اوما بالقضيب الى دجاجة كانت تتبختر بين يديه وقال تسمعي يا دجاجة تفجعي يا دجاجة ضل علي
واهتدى مفاجة يقال رجل مفاجة اذا كان احمق ومفج اذا حمق باب الميم مع القاف
فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل اشد البغض ونكاح
المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام
وقد تكرر ذكر المقت في الحديث في حديث لقمان اكلت المقر واطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو
هذا الدواء المر المعروف وامقر الشيء اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شيء
يشبه الصبر وليس به ومنه حديث علي امر من الصبر والمقر فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر
يتماقسان في البحر يتغاوصان يقال مقسته وقمسته على القلب اذا غططته في الماء في حديث عمر
قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة قد
كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من شدة
فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب ومنه حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اي متغيظا
يقال مقطت صاحبي مقطا وهو ان تبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم في حديث علي من اراد
المفاخرة بالاولاد فعليه بالمقق من النساء اي الطوال يقال رجل امق وامراة مقاء فيه اذا وقع
الذباب في الطعام فامقلوه وروي في الشراب اي اغمسوه فيه يقال مقلت الشيء امقله مقلا اذا غمسته
في الماء ونحوه ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر وروي يتماقسان وفي حديث ابن النعمان
قال لكميل رايت الحبة تكون في مقل البحر اي مغاص البحر ومنه حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة
هي بالفتح حصاة يقسم بها الماء القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي بالضم واحدة
المقل الثمر المعروف وهي اصغرها لا تسع الا الشيء اليسير من الماء وفي حديث ابن مسعود وسئل عن مس
الحصا في الصلوة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة المقلة العين يقول تركها خير من
مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة
اي كل واحد منها اسود العين فيه المقة من الله والصيت من السماء المقة المحبة وقد ومق يمق مقة
والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث عائشة وذكرت
عثمان فقالت مقتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقى الطست يمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت
انهم عتبوه على اشياء فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك

مفج
مقت
مقر
مقس
مقط
مقق
مقل
مقه
مقا

باب الميم مع الكاف

مكث فيه انه توضأ وضوءً مكيثاً اي بطيئاً متأنياً غير مستعجل والمكث والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث

مكد في حديث بني هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزاً فلما ردّ رسول الله السبايا ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درّها بماكد اي دائم والمكود التي يدوم لبنها ولا ينقطع

مكر في حديث الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك باعدائي لا بي واصل المكر الخداع يقال مكر يمكر مكراً ومنه حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع

مكس فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار ومنه حديث انس بن سيرين قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور الناس فاماكسهم ويماكسونني وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف من الزيادة والنقصان في الاخذ والترك وفي حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه مكاساً ومماكسة ومنه حديث ابن عمر لا بأس بالمماكسة في البيع

مكك فيه لا تمككوا على غرمائكم وفي رواية لا تمككوا غرماءكم اي لا تلحوا عليهم ولا تأخذوهم على عسرة وارفقوا بهم في الاقتضاء والاخذ وهو من مكّ الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيئاً الا مصّه وفي حديث انس ان رسول الله كان يتوضأ بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جاء في حديث آخر مفسراً بالمد والمكاكي جمع مكوك على ابدال الياء من الكاف الآخرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به

مكن فيه اقروا الطير على مكناتها المكنات في الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد تفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم اي على امكنتهم ومساكنهم ومعناه ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيراً ساقطاً او في وكره فنفّره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اي لا تزجروها واقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب والتتبع يقال ان فلاناً لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن يعني اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وقال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات في صعد وحمرات في حمر وفي حديث ابي سعيد لقد كنا على عهد رسول الله يهدى لاحدنا الضبة المكونة احب اليه من ان تهدى اليه دجاجة سمينة المكونة التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون ومنه حديث ابي رجاء ايما احب اليك ضب مكون او كذا وكذا

باب الميم مع اللام

ملأ قد تكرر ذكر الملأ في الحديث والملأ اشراف الناس ورؤساؤهم ومقدموهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء ومنه الحديث انه سمع رجلاً منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعاً فقال اولئك الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اي اشراف قريش ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى يريد الملائكة المقربين وفي حديث عمر حين طعن اكان هذا عن ملأ منكم اي عن تشاور من اشرافكم وجماعتكم وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله احسنوا الملأ فكلكم سيروى الملأ بفتح الميم واللام والهمز كالاول الخلق ومنه قول الشاعر تنادوا يا لبهثة اذ رأونا فقلنا احسني ملأ جهينا واكثر قراء الحديث يقرؤونها احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء وليس بشيء ومنه الحديث الآخر احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا ملأ اي خلقاً وفي غريب الحديث ملأ اي غلبة ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرؤون وفي دعاء الصلوة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر ان تكون كلمات الحمد اجساماً لبلغت من كثرتها ان تملأ السموات والارض ويجوز ان يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز ان يريد به اجرها وثوابها ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة شنيعة لا يجوز ان تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق ومنه الحديث املؤوا افواهكم من القرآن وفي حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته وفي حديث عمران ومزادة الماء انه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدئ فيها اي اشد امتلاء يقال ملأت الاناء املؤه ملأً والملء الاسم والملأة اخص منه وفي حديث الاستسقاء فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملاء بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي ومنه

حديث قيلة وعليها سمال مُليّتين هي تصغير مُلاءة مثناة مخففة الهمز وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم
على مليء فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاء والملاءة بالمد وقد اولع الناس
فيه بترك الهمز وتشديد الياء ومنه حديث علي لا مليء والله باصدار ما ورد عليه وفي حديث عمر لو تمالأ
عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا ومنه حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا
ملح مالأت في قتله اي ما ساعدت ولا عاونت فيه لا تحرم الملجة والملجتان وفي رواية الاملاجة
والاملاجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها يملجها اذا رضعها والملجة المرة والاملاجة
المرة ايضا من املجته امه اي ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل
ومنه الحديث فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله ثم ازدرده اي مصه ثم
ابتلعه ومنه حديث عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعني امرأة كانت
ارضعتهما وفي حديث طهفة سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه
الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكارة
هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل اي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمي السمن
ملح نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري فيه لا تحرم الملحة والملحتان اي الرضعة والرضعتان
فاما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت والملح بالفتح والكسر الرضع والمُمالحة المراضعة ومنه الحديث قال
له رجل من بني سعد في وفد هوازن يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل
منزلك هذا منا لحفظ ذلك فينا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا لهما وكان النبي صلعم
مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر من
سواده وقيل هو النقي البياض ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث وفي
حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء اي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث
عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله فقلت انما هي ملحاء قال وان
كانت ملحاء اما لك في اسوة وفي صفة الصادق يعطى تلك خصال الملحة والحجة والمهابة الملحة
بالضم البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا وهو من تملحت الماشية اذا ظهر فيها
السمن من الربيع وفي حديث عائشة قالت لها امرأة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما خرجت
قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء والسدر
الملحة الكلمة المليحة وقيل القبيحة وقوله اغسلوا عني اثرها تعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها

لا علمها انه لا يجوز وفيه ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر الاصلاح
يقال منه ملحت القدر بالتخفيف واملحتها وملّحتها اذا اكثرت ملحها حتى تفسد وفي حديث عثمان
وانا اشرب ماء الملح يقال ماء ملح اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية
وقوله ماء الملح من اضافة الموصوف الى الصفة وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها
واحكم نضجها التمليح ههنا السمط وهو اخذ شعرها وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور
المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التورة فقال اتريدون ان يكون جلدي كجلد الشاة
المملوحة يقال ملحت الشاة وملّحتها اذا سمطتها وفي حديث جويرية وكانت امرأة ملاحة اي
شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امرأة مُلّاحة اي ذات ملاحة
وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعّال مشدد ابلغ منه وفي حديث ظبيان
يأكلون ملاحها ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر وفي
حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل و
ملخ قيل هو سنان الرمح وفي حديث ابي رافع ناولني الذراع فامتلخت الذراع اي استخرجتها يقال امتلخت
اللجام عن رأس الدابة اذا اخرجته وفي حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ
ملذ في الارض اذا ذهب فيها في حديث عائشة وتمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب
قائلهم وان لم يشغب الملاذة مصدر ملذه ملذا وملاذة والملوذ والملاذ الذي لا يصدق
ملس في مودته واصل الملذ سرعة المجيء والذهاب فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا
اي سر سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد ملس في سيره اذا اسرع وحقيقته
سر ثلث ليال ذات ملس وسر ثلثا سيرا ملسا او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر وفي حديث
ملص عمر انه سئل عن املاص المرأة الجنين هو ان تزلق الجنين قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد
فقد ملص وامّلص وامّلصته انا ومنه حديث الدجال فامّصلت به امّه ومنه حديث علي فلما
ملط املصت اتمت ومات فيها في حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطا بالقصر والملطاة
القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة ان توضح وهي من لطيت بالشيء اي لصقت فتكون
الميم زائدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالتي في معزى والملطاة كالعزهاة وهو اشبه
واهل الحجاز يسمونها السمحاق ومنه الحديث يقضى في الملطاة بدمها اي يقضى فيها حين يشج صاحبها
بان يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص والارش ولا ينظر الى ما يحدث فيها بعد

ذكر في الصحاح والقاموس في المهموز اللام والناقص

ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب بعض العلماء وقوله بديها في موضع الحال ولا يتعلق بقضى
ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضى فيها ملتبسة بديها حال نتجها وسيلانه وفي كتاب ابي موسى في
ذكر الشجاج الملطاة وهي السمحاق والاصل فيها من ملطاة البعير وهو حرف في وسط رأسه
والملطاة اعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين
هو ساحل البحر ذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل
ميمه اصلية ومنه حديث علي وامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى ياتيهم امري يريد به شاطئ الفرات
وفي صفة الجنة وملاطها مسك اذفر الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء ويملط به
الحائط اي يخلط ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اي يخالطها وفيه ان الاحنف كان
املط اي لا شعر على بدنه الا في رأسه فيه كنت اسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف — ملع
السريع دون الخبب والوضع فوقه في حديث فاطمة بنت قيس قال لها اما معوية فرجل املق من المال — ملق
اي فقير منه وقد نفد ماله يقال املق الرجل فهو مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما
معه املاقا وملقه ملقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ السبب
في موضع المسبب حتى صار به اشهر ومنه حديث عائشة ويريش مملقها اي يغني ومن الاصل حديث
ابن عباس قالت له امراة انفق من مالي ما شئت قال نعم املقي من مالك ما شئت وفي حديث عبيدة
قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو
استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المراة ترضع ماء الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها
وفيه ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي
فيه املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك وفيه ملاك الدين الورع الملاك — ملك
بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه وفيه كان اخر كلامه الصلوة وما ملكت ايمانكم
يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل اراد حقوق الزكوة واخراجها من الاموال التي تملكها
الايدي كانه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكوة وامتناعهم من ادائها الى القائم
بعده فقطع حجتهم بان جعل اخر كلامه الوصية بالصلوة والزكوة فعقل ابو بكر هذا المعنى حتى قال
لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة وفيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن
الصنيع الى مماليكه ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة اي الذي يسيء صحبة المماليك وفي
حديث الاشعث خاصم اهل نجران الى عمر في رقابهم فقالوا انما كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن

المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه
وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة مملكة الطريق ومملكته
وسطه وفيه من شهد ملاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد النكاح وقال الجوهري
لا يقال ملاك وفي حديث عمر املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت العجين واملكته اذا
انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجن وفيه لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة اراد الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة
جمع ملأك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وقد تحذف الهاء فيقال
ملائك ويقال اصله مألك بتقديم الهمزة من الألوك الرسالة ثم قدمت الهمزة وجمع وقد تكرر في
الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة وفي حديث
جرير عليه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملائكة بالجمال وفيه لقد حكمت بحكم
الملك يريد الله تعالى ويروى بفتح اللام يعني جبريل عليه السلام ونزوله بالوحي وفي حديث ابي سفيان
هذا ملك هذه الامة قد ظهر يروى بضم الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام وفيه ايضا
هل كان في ابائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الاولى وكسر اللام وفي حديث ادم
فلما راه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش
ملل — قيل انه لا يتمالك فيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل
ابدا مللتم او لم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا
يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليسا بملل كعادة
العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا لعب الدهر بهم وكذاك
الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا
سؤاله فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها
وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القران وفيه لا يتوارث
اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام واليهودية والنصرانية وقيل هي معظم الدين وجملة
ما يجيء به الرسل وفي حديث عمر ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا
نقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل قال الازهري كان اهل الجاهلية
يطاون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى ابائهم وهم عرب فراى عمر ان يردهم على ابائهم

فيعتقون ويأخذون اباءهم لمواليهم من كل واحد خمسا من الابل وقيل اراد من سبى من العرب في
الجاهلية وادركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه
خمسا من الابل ومنه حديث عثمان ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت
فجعل في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من موالي امهم وكان عثمان يعطي مكان كل رأس رأسين
وغيره يعطي مكان كل رأس رأسا واخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت وفيه قال له رجل ان
لي قرابات اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني فقال له انما تسفهم الملّ الملّ والملة الرماد
الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك
اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ومنه حديث ابي هريرة كانما تسفهم الملّ وفي حديث الاستسقاء
فالف الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل اي كثر مطرها حتى مللناها
وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمز ومعناه اوسعتنا سقيا وريا وفيه قال ابو هريرة
لما افتتحنا خيبر اذا اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اي يجعلونها في الملة وحديث كعب انه
مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين فملهما اي شواهما بالملة وفي قصيد كعب بن زهير كان ضاحيه
بالنار مملول اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره وفيه لا تزال المليلة والصداع
بالعبد المليلة حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام وفي حديث المغيرة مليلة
الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل السامعين
وفي حديث زيد انه امل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته
اذا القيته على الكاتب ليكتبه وفي حديث عائشة اصبح النبي صلعم بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل
بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة وفي حديث ابي عبيدة انه حمل يوم خيبر
فضرب ململة الفيل يعني خرطومه وفي كتابه لوائل بن حجر من زنا مم بكر ومن زنا مم ثيب اي من بكر و
من ثيب فقلب النون ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق
نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد مر
هذا فيما تقدم فيه ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير واطالة العمر وقد تكرر في
الحديث وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطائفة من الزمان لا حد لها يقال مضى ملي من النهار
وملي من الدهر اي طائفة منه باب الميم مع النون في حديث عمر وادمة في المنيئة اي في
الدباغ وقد منأت الاديم اذا القيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة ايضا ومنه

يوما تظل بالحرباء مصطخدا

ملل
مم
ملا
منا

حديث اسماء بنت عميس وهي تمعس منيئة لها وفي حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي
فقعد على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به وكانه من نجفت السهم اذا بريته و
عدلته كذا قال الزمخشري والميم زائدة قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده واخرجه ابو موسى
في الحاء المهملة مع الباء وقال الحربي ما سمعت في المنجاف شيئا ولعله اراد احد ناحيتي السفينة
واخرجه الهروي والنون في الجيم وقال هو سكانها سمي به لارتفاعه فيه من منح منحة ورق او منح
لبنا كان كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها
وكذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها ومنه الحديث المنحة مردودة والحديث الاخر
هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم ومنه الحديث ويرعى عليهما منحة من لبن اي غنم فيها
لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية ومن العارية حديث رافع من كانت له
ارض فليزرعها او يمنحها اخاه والحديث الاخر من منحه المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره
مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحه اياها المسلم
ولا يكون على المسلم خراجها ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء
المنيحة المنحة وقد تكررتا في الحديث وفي حديث ام زرع واكل فاتمنح اي اطعم غيري وهو تفعل من
المنح العطية وفي حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها
ولا غرم عليها اراد انه كان يومئذ صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين في اسماء الله
تعالى المانع هو الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد و
يعطيه ما يريد وفيه اللهم من منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك وفيه
انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات اي عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وفيه
سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقد تفتح النون وقيل هي
بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة وقد تكررت في الحديث على المعنيين في
حديث ابن مسعود الا امرأة يئست من البعولة فهي في منقليها المنقل بالفتح الخف قال ابو عبيد
لولا ان الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا كسرها والميم زائدة في اسماء
الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الاحسان
الى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب ومنه
الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي ما احد اجود بماله وذات يده وقد تكرر ايضا في

منجف
منح
منع
منقل
منن

الحديث وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه وهو مذموم لان المنة
تفسد الصنيعة ومنه الحديث ثلثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان وقد تكرر ايضا في الحديث ومنه
الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي يتزوج بها لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها
المنون ايضا ومن الاول الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين اي هي مما من الله به على
عباده وقيل شبهها بالمن وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكمأة
لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي وفي حديث سطيح يا فاصل الخطة اعيت من ومن هذا كما يقال اعيا
هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف يعني ان ذلك
مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشأن المخلوف
وفيه من غشنا فليس منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا
منك واليك يريد المتابعة والموافقة ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق وقد تكرر
امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح في حديث
عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبوا المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من
النهر والميم زائدة ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير خيبر فيه
اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسأل ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما
يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة
ومنه حديث الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي
ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني
القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ ومنه مرثية عثمان تمنى كتاب الله اول ليلة واخرها
لاقى حمام المقادر وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي الفريعة
بنت همام وهي القائلة هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج وكان
نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء فحلق عمر راسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيها
الذي عيرها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت اخبرتك من لا ام له يا ابن
المتمنية وفي حديث عثمان ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية ولا اسلام وفي رواية
ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب تفعل من منى يمني اذا قدر لان الكاذب
يقدر الحديث في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن دأب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي

اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث التي تمنى الاماني واحدتها امنية ومنه قصيد كعب فلا يغرنك
ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل وفيه ان منشدا انشد النبي صلى الله عليه وسلم لا تأمنن
وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك يأتيك
الجديدان فقال النبي لو ادرك هذا الاسلام معناه حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال
منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنية وهي الموت وجمعها المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص
قد تكررت في الحديث وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل وقد منى الرجل وامنى
واستمنى اذا استدعى خروج المني وفيه البيت المعمور منى مكة اي بحذائها في السماء يقال داري منى دار
فلان اي مقابلها ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاؤه
وقصده وفيه انهم كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه
للتأنيث والوقف عليه بالتاء مناذر هي بفتح الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة
بالشام قديمة فيه لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها والميم زائدة وستذكر في النون

باب الميم مع الواو

في حديث سطيح فارسل كسرى الى الموبذان الموبذان للمجوس كقاضي
القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي في دعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه
النشور سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت
في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اي سكنت والموت يقع على انواع الحيوة فمنها
ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها
ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة
كقوله او من كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحيوة كقوله تعالى ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت
الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم
والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصى وحديث موسى عليه السلام قيل
له ان هامان قد مات فلقيه فسأل ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته وحديث عمر اللبن
لا يموت اراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت
حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع
ولا يبطل عمله بمفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة

مناذر
منار
موبذ
موت

الاستعمال وفي حديث الجراد الحِلّ ميتته هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم وفي حديث الفتن
فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت اى كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة وفي حديث
ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزّقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه
التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رأى رجلا مطأطئا رأسه
فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمت علينا ديننا اماتك
الله وحديث عائشة نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا قيل انه من القراء فقالت كان
عمر سيد القراء كان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع وفي حديث بدر أرى القوم
مستميتين اى مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت وفيه يكون من الناس موتان كقعاص
الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض
التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد واحياؤها مباشرة عمارتها وتأثير شيء فيها ومنه
الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد وفيه لغتان سكون الواو
وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان وفيه كان شعارنا يا منصور امت وهو امر بالموت
والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة
علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا
اى فليبالغ في طبخهما ليذهب حدتهما ورائحتهما وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني
الجنون والتفسير في الحديث فاما غزوة مؤتة فانها بالهمز وهي موضع من بلاد الشام وفي حديث ابن
مود مسعود رأيت رجلا خرج مؤديا نشيطا المؤدي التام السلاح الكامل اداة الحرب واصله
الهمز والميم زائدة وقد تلين الهمزة فتصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة في حديث
مور الصدقة فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه اى ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار
الشيء يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض ومنه حديث سعيد
بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ترد فلا وفي حديث
ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اى تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث
عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس اى دار وتردد وحديث قس ونجوم تمور اى
تذهب وتجيء وفي حديثه ايضا فتركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر
لانه يجاء فيه ويذهب وفي حديث ليلى انتهينا الى الشعيثة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور

قيل هو اسم موضع سمي به لمور الماء فيه اى جريانه فيه ان امرأة نزعت خفها او موزجها فسقت به موزج
كلبا الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية وفي حديث عمر كتب ان يقتلوا من جرت عليه المواسي اى من موس
نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار وفيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يدرع موش
ثمن ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف صحة لفظه
وانما يذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ وفي حديث عائشة قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه موص
فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال ماصه اموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما
اعطاهم ما طلبوا قتلوه وفيه ان امرأة رأت كلبا في يوم حار فنزعت له موقها فسقته فغفر لها الموق موق
الخف فارسي معرب ومنه الحديث انه توضأ ومسح على موقيه وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة
فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وفيه انه كان يكتحل من مؤق ومن ماق وقد تقدم شرحه
في الماق وفيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اى يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام مول
والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل
ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق المال عند
العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال وقد موله غيره ويقال
رجل مال اى كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال ومنه الحديث ما جاءك منه وانت
غير مشرف عليه فخذه وتموله اى اجعله لك مالا وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث
ويفرق فيها بالقرائن وفي صفة الجنة وانهار من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع وهو معرب موم
وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري
وفي حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة وتجمع على ميامس ايضا ومواميس و موس
اصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة ليصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل
ومنه حديث ابي وائل اكثر تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد المواميس وقد اختلف في اصل
هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد
فذكرناها في حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم في اصلها وفيه كان موسى عليه السلام يغتسل عند مويه موه
هو تصغير ماء واصل الماء موه ويجمع على مياه وامواه وقد جاء امواء والنسب اليه ماهي ومائي
على الاصل واللفظ وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترون السمن المائي هو منسوب
الى مواضع تسمى ماه يعمل بها ومنه قولهم ماه البصرة وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضافة الى كل واحد

منها فقلب الهاء في النسب همزة او ياء وليست اللفظة عربية باب الميم مع الهاء (مهر) فيه
مثل الماهر في القرآن مثل السفرة الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة والسفرة الملائكة
(مهش) وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المرأة وامهرتها اذا جعلت لها
مهرا واذا سقت اليها مهرها وهو الصداق فيه انه لعن من النساء المتمهشة تفسيره في الحديث
التي تحلق وجهها بالموسى يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته (مهق) في صفته عليه السلام لم يكن بالابيض
الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض (مهل) في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي
هذين فانما هما للمهل والتراب يروى المهلة بضم الميم وكسرها وفتحها وهي ثلثها القيح والصديد
الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا
مهلا واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم اي اذا سرتم فتأنوا
اذا التقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطي والاسم
المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهلته وامهلته اي
سكنته واخرته ويقال مهلا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد ومنه حديث رقيقة
ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه (مهم) في حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن
اي حديد الناب قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب بالواو يقال سيف مهو اي حديد
ماض واورده الزمخشري ازرق ممهى الناب صرار الاذن وقال الممهى المحدد من امهيت الحديدة
اذا احددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني
تجشمت مهما حرف من حروف الشرط التي يجازى بها تقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ما ما فقلبت
الالف الاولى هاء وقد تكررت في الحديث (مهمه) في حديث قس ومهمه فيه ظلمان المهمه المفازة والبرية القفر
وجمعها مهامه (مهن) فيه ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته
والرواية بفتح الميم وقد تكسر قال الزمخشري وهو عند الاثبات خطأ قال الاصمعي المهنة بفتح الميم
الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة واحدة
يقال مهنت القوم امهنهم وامهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة وفي حديث سلمان اكره ان اجمع
على ماهني مهنتين اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطحن مثلا ومنه حديث عائشة
كان الناس مهان انفسهم وفي حديث اخر مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب في كتاب وكتبة وقال
ابو موسى في حديث عائشة هو مهان بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم فاما

(مهه) وفي صفته عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا
من الناس فتكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر وتكون الميم اصلية وفي حديث ابن
المسيب السهل يوطأ ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة فيه كل شيء مهه الا حديث
النساء المهه والمهاه الشيء الحقير اليسير والهاء فيه اصلية قال وليس لعيشنا هذا مهاه و
ليست دارنا الدنيا بدار وقيل المهاه النضارة والحسن رادا على الاول ان كل شيء يهون ويطرح الا
ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل كل شيء الا ذكر حرمه وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث
حسن الا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء (مها) وفي حديث طلاق ابن عمر قلت فمه ارأيت ان
عجز واستحمق اي فماذا للاستفهام فابدل الالف هاء للوقف والسكت وفي حديث اخر ثم مه ومنه الحديث
فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو القاطع لا
الى المستعاذ به تبارك وتعالى وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت
في حديث ابن عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت
اي بالغت في الثناء واستقصيت من امهى حافر البئر اذا استقصى في الحفر وبلغ الماء وفي حديث
ابن عبد العزيز ان رجلا سأل ربه ان يريه موضع الشيطان من قلب ابن ادم فرأى فيما يرى النائم
جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه الممهى البلور وكل شيء صفي فهو ممهى تشبيها به ويقال
للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها فيه فانقل حماها الى مهيعة مهيعة اسم الجحفة
وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش
الى ان يحتلم الا ان يتحول منها وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط
والميم زائدة وهو مفعل من التهيع الانبساط (مهيم) في حديث الدجال فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم
اي ما امركم وشأنكم وهي كلمة يمانية ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا
من صفرة فقال مهيم وحديث لقيط فيستوي جالسا فيقول رب مهيم باب الميم مع
الياء (ميتا) في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق مسلوك وهو مفعال من
الاتيان والميم زائدة وبابه الهمزة ومنه الحديث لما مات ابنه ابراهيم لولا انه طريق ميتاء لحزنا
عليك يا ابراهيم اي طريقا يسلكه كل احد (ميخه) فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم
الياء على التاء وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء مبسوطة (ميث) في حديث ابي
اسيد فلما فرغ من الطعام اماثته فسقته هكذا روي اماثته والمعروف ماثته يقال مثت الشيء

ابثه وامويه فانماث اذا دفته في الماء ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء
فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب واصله الواو ميثر
والميم زائدة ويجيء في بابه في حديث ثابت فضربوا راسه بميجنة هي العصا التي يضرب بها القصار ميجن
الثوب وقيل هي مخمرة واختلف في اصلها هل هو من الهمزة او الواو وجمعها المواجن ومنه حديث
علي ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ميح
ماحة هي جمع مائح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا
وكل من اولى معروفا فقد ماح والاخذ ممتاح ومستميح ومنه حديث عائشة تصف اباها وامتاح
من المهواة هو افتعل من الميح لعطاء فيه لما خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال الماد ميد
يميد اذا مال وتحرك ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت ومنه حديث علي
فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ماد يميد وفي حديثه ايضا يذم الدنيا
فهي الجيود الميود فعول منه ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار برأسه من
ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج وفيه نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب من
بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل معناهما على ان فيه والحمولة المائرة لهم لا غبنة يعني مير
الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكوة لانها عوامل يقال
مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دعا بابل فامارها اي حمل عليها الميرة
وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي يتحزبون احزابا ميز
ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشيء من الشيء اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز
وميزته فتميز ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله ومنه حديث
ابن عمر انه كان اذا صلى يمتاز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه وحديث النخعي
استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز في حديث طهفة ميس
باكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار الابل ورحالها وفي حديث ابي الدرداء انه دخل فيئا وخرج
ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيه وتثنى في حديث هشام انها الميساع اي واسعة الخطو ميع
الاصل موساع فقلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة وبابها الواو وفيه تنكح المرأة ميم
لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة وحكمها في البناء حكم ميساع
فهي مفعل من الوسامة وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عمر راى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه ميسوسن

فانه رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في اس من ثلاثي المعتل وقال
ميض اخرجه في الرباعي فيه فدعا بالميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها
ميط مفعلة ومفعالة والميم زائدة في حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال
مطت الشيء وامطته وقيل مطت انا وامطت غيري ومنه حديث الاكل فليمط ما بها من اذى وحديث
العقيقة اميطوا عنه الاذى والحديث الاخر امط عنا يدك اي نحها وحديث العقبة مط عنا يا سعد
اي ابعد وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها
ثم قال من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال امط ثم جاء اخر فقال امط ثم جاء اخر فقال امط اي
تنح واذهب وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة اي ميل شعرة
وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا ابلدتهم بقالا كما تقلقلت بميطان الصخور هو بكسر الميم
ميع موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي
يذوب ويجري ماع الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال ومنه حديث جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع
وحديث ابن مسعود وسئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم
راؤون بالمهل وحديث ابن عمر سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله في حديث
ميقع ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها
ميل الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم فيه لا تهلك
امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل
بعضهم على بعض بالاذى والحيف وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله وما
يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات في مشيهن
مميلات لاكتافهن واعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا
وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات اللاتي يمشطن غيرهن تلك المشطة ومنه حديث ابن عباس
قالت له امرأة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فان استقام رأسك استقام
قلبك وان مال قلبك مال رأسك وفي حديث ابي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة
فميل فيه لقلته فقال ابو ذر انما اخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك
تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين واماايل بينهما ايهما اتي ومنه حديث ابي موسى قال
لا ينبغي عجلة الدنيا وغيبة الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا

وقوله ما عدلوا اى ما ساووا بها شيئا وفي حديث مصعب بن عمير قالت له امه والله لا البس خمارا ولا
استظل ابدا ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امرأة مئلة اى ذات مال يقال مال
يمال فهو مال ومئل على فعل وفعل والقياس مائل وبابه الواو ومنه حديث الطفيل كان رجلا
شريفا شاعرا مئلا اى ذا مال وفي حديث القيمة فتدنى الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل
الذى يكتحل به وقيل اراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو
مد البصر ومنه قصيد كعب ٭ اذا توقدت الحزان والميل ٭ وقيل هو جمع اميل وهو الكسل
الذى لا يحسن الركوب والفروسية وفي قصيده ايضا عند اللقاء ولا ميل معازيل وقد تكرر
فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو مائن ومنه حديث على في ذم الدنيا فهى الجامحة
الحرون والمائنة الخؤون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسى الى الميناء وهو الموضع
الذى ترفأ اليه السفن اى تجمع وتربط قيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها
وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زائدة وفي حديث المغيرة فضل ميناث اى تلد الاناث كثيرا
والميم زائدة وقد تقدم

حرف النون ٭ باب النون مع الهمزة

فيه ادع ربك بأناج ما تقدر عليه اى بابلغ ما يكون من الدعاء واضرع يقال نأج الى الله
اى تضرع اليه والنئيج الصوت ونأجت الريح تنأج وفي حديث عمر والمرأة العجوز اجاءتنى النائد
الى استيشاء الاباعد النآئد الدواهى جمع نآدى والنآد والنؤد الداهية تريد انها اضطرتها
الدواهى الى مسئلة الاباعد وفي حديث ابى بكر طوبى لمن مات في النأنأة اى في بدى الاسلام حين
كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت
عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته ومنه حديث على قال لسليمان بن
صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد فقال تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع
اى ضعفت وتأخرت

باب النون مع الباء

فيه ان رجلا قال له يا نبئ الله فقال
لا تنبر باسمى انما انا نبى الله النبى فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اى
اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا
ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبى كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا
اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلثة ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال
الجوهرى يقال نبأت على القوم اذا طلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت من هذه الى

مين
بنات
نأج
نأد
نأنأ
نبا

هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابى بقوله يا نبئ الله لانه خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه
ليس من لغة قريش وقيل ان النبى مشتق من النباوة وهى الشئ المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن
مرداس يمدحه يا خاتم النبآء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث
البراء قلت ورسولك الذى ارسلت فرد على وقال وبنبيك الذى ارسلت انما رد عليه ليختلف
اللفظان ويجمع له الثناءين معنى النبوة والرسالة ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة
على الوجهين والرسول اخص من النبى لان كل رسول نبى وليس كل نبى رسولا وفي حديث الحدود يعمد
احدهم اذا غزا الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه حديث عمر
ليكلمنى بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس اى تصيحوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو انه اتى الطايف
فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم وفي حديث بنى قريظة فكل من انبت منهم قتل اراد نبات
شعر العانة فجعله علامة في البلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر اهل العلم الا في اهل الشرك لانهم لا
يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء الجزية وقال
احمد الانبات حد معتبر تقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك وفي
حديث على ان النبى صلعم قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل
نبت اى نحن في الشرف نهاية وفي النبت نهاية اى ينبت المال على ايدينا فاسلموا وفي حديث
ابى ثعلبة قال اتيت رسول الله فقال نويبتة فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر
النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اى نشأ فيهم صغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة
في العدد ومنه حديث الاحنف ان معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقالوا لولا عزمة امير
المؤمنين لاخبرناه ان دافة دفت وان نابتة لحقت وفي حديث ابى رافع اطيب طعام اكلت
في الجاهلية نبيثة سبع اصل النبيثة تراب يخرج من بئر او نهر فكانه اراد لحما دفنه السبع
لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع واكله وفي حديث عمار اسكت مشقوحا مقبوحا منبوحا الجو
المشئوم يقال نبحتنى كلابك اى لحقتنى شتائمك واصله من نباح الكلب وهو صياحه وفي حديث
عبد الملك بن عمير خبزة انبخانية اى لينة هشة يقال نبخ العجين ينبخ اذا اختمر وعجين انبخان
اى مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة وفي حديث عمر جاءته جارية بثوبين فجعل اذا حركته ثار له
قتار واذا تركته نبذ اى سكن وركد قاله الزمخشرى وفيه انه نهى عن المنابذة في البيع هو ان
يقول الرجل لصاحبه انبذ الى الثوب وانبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك

نبب
نبت
نبث
نبج
نبخ
نبذ
نبذ

الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح ان يقال نبذت الشيء انبذه نبذا
فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اى القاها من يده وفى
حديث عدي بن حاتم امر له لما اتاه بمنبذة اى بوسادة وسميت بها لانها تنبذ اى تطرح ومنه الحديث فامر
بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه مر بقبر منتبذ عن القبور اى منفرد
بعيد عنها وفى حديث اخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين
هو بمعنى الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اى بقبر انسان منبوذ وسمى اللقيط منبوذا لان
امه رمته على الطريق وفى حديث الدجال تلده امه وهى منبوذة فى قبرها اى ملقاة وقد تكرر فى
الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال
نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا
سواء كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ
خمر وفى حديث سلمان وان ابيتم نابذناكم على سواء اى كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو
فى العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون
بالفعل والقول فى الاجسام والمعانى ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه
وفى حديث انس انما كان البياض فى عنفقته وفى الرأس نبذ اى يسير من شيب يعنى النبى ص يقال
بارض كذا نبذ من كلأ ولصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقى منه نبذ ونبذة اى شيء
يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اى قطعة منه وفيه قيل له يا نبيء الله فقال انا معشر نبر
قريش لا ننبر وفى رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز فى كلامها ولما حج المهدي
قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز فانكر اهل المدينة عليه وقالوا انه ينبر فى مسجد رسول الله بالقرآن
وفى حديث على اطعنوا النبر وانظروا الشزر النبر الخلس اى اختلسوا الطعن وفى حديث عمر اياكم و
التخلل بالقصب فان الفم ينتبر اى يتنفط وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث
ان الجرح ينتبر فى رأس الحول اى يرم وحديث فضل رافع بن خديج غير انه بقي منتبرا اى مرتفعا فى
جسمه وحديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وفيه لا تنابزوا بالالقاب نبز
التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا
كان ينبز قرقورا اى يلقب بقرقور وفى حديث ابن عمر فى صفة اهل النار فما ينبسون عند ذلك ما نبس
هو الا الزفير والشهيق اى ما ينطقون واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا فى النفي وفيه مرغلا

نبط
من نبيه ينبط علما فرست له الملائكة اجنحتها اى يظهره ويفشيه فى الناس واصله من نبط الماء
ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء فى البئر والاستنباط الاستخراج ومنه الحديث ورجل ارتبط
فرسا ليستنبطها اى يطلب نسلها ونتاجها وفى رواية يستبطنها اى يطلب ما فى بطنها وفى حديث
بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط والنبيط الماء الذى يخرج من
قعر البئر اذا حفرت يريد انه دانى الموعد بعيد الانجاز وفى حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اى تشبهوا
بالنبط النبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين ومنه حديثه الاخر لا تنبطوا
فى المدائن اى لا تشبهوا بالنبط فى سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش
من النبط من اهل كوثى قيل لان ابرهيم الخليل ولد بها وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن
معديكرب سأله عمر عن سعد بن ابى وقاص فقال اعرابى فى حبوته نبطى فى جبوته اراد انه فى جباية
الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق واربابها
ومنه حديث ابن ابى اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفى رواية انباطا من انباط الشام وفى
حديث الشعبى ان رجلا قال لاخر يا نبطى فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة
نبع
وفى حديث على ودار الحكمة انا النبط فدانى علينا كلنا فقال ثعلب النبط الموت وفيه ذكر
النبع وهو شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبى ص فقال لا اطالك الله من
نبغ
عود فلم يطل بعد وفى حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اى نقصه واذهبه
يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه وفى حديث سدرة المنتهى
نبق
فاذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر واحده نبقة و
نبقة واشبه شيء به العناب قبل ان يشتد حمرته وفيه قال كنت انبل على عمومتى يوم الفجار يقال
نبل
نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمى وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا كان يرمى
بين يدى النبى ص يوم احد والنبى ينبله وفى رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله
بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته
انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يقال نبلته وانبلته ونبلته ومنه الحديث
الرامى ومنبله ويجوز ان يريد بالمنبل الذى يرد النبل على الرامى من الهدف ومنه حديث عاصم
ما علتي وانا جلد نابل اى ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة
وانما يقال سهم ونشابة وفى حديث الاستنجاء اعدوا النبل هى الحجارة الصغار التى يستنجى بها

الجلد الصلابة والجلادة [illegible]

١

واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل في التقدير والنبل
نبه
بالفتح في غير هذا الكبار من الإبل والصغار وهو من الأضداد في حديث الغازي فإن نومه ونبهه خير
كله النبه الانتباه من النوم ومنه الحديث فإنه منبهة للكريم أي مشرفة ومعلاة من النباهة
يقال نبه ينبه إذا صار نبيها شريفا فيه فأتي بثلثة قرصة فوضعت على نبي أي على شيء مرتفع من
نبا
الأرض من النباوة والنبوة الشرف المرتفع من الأرض ومنه الحديث لا تصلوا على النبي أي على الأرض
المرتفعة المحدودبة ومنهم من يجعل النبي مشتقا منه لارتفاع قدره ومنه الحديث أنه خطب يوما
بالنباوة من الطائف هو موضع معروف به وفي حديث قتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من
حميد بن هلال غير أن النباوة أضرت به أي طلب الشرف والرياسة وحب التقدم في العلم
أضر به ويروى بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء وفي حديث الأحنف قدمنا على عمر مع وفد
فنبت عيناه عنهم ووقعت علي يقال نبا عنه بصره ينبو أي تجافى ولم ينظر إليه ونبا به منزله إذا
لم يوافقه ونبا حد السيف إذا لم يقطع كأنه حقرهم ولم يرفع بهم رأسا ومنه حديث طلحة قال لعمر
أنت ولي ما وليت لا ننبو في يديك أي ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد منا ومنه في صفة على الكتفين
ينبو عنهما الماء أي يسيل ويمر سريعا لملاستهما واصطحابهما **باب النون مع التاء**
نتج
فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء أي تلد يقال نتجت الناقة إذا ولدت فهي منتوجة وأنتجت
إذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة أنتجها إذا ولدتها والناتج للإبل كالقابلة
للنساء ومنه حديث الأقرع والأبرص فأنتج هذان وولد هذا هكذا جاء في الرواية أنتج وإنما
يقال نتج فأما أنتجت فمعناه إذا حملت وحان نتاجها وقيل هما لغتان ومنه حديث أبي الأحوص
نتخ
هل تنتج إبلك صحاحا آذانها أي تولدها وتلي نتاجها وفي حديث ابن عباس إن في الجنة بساطا منتوخا
بالذهب أي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج وفي حديث الأحنف إذا لم أصل مجتدي حتى ينتخ جبينه
أي يعرق والنتخ مثل الرشح والمجتدي الطالب أي إذا لم أصل طالب معروفي فيه إذا بال أحدكم
نتر
فلينتر ذكره ثلث نترات النتر جذب فيه قوة وجفوة ومنه الحديث إن أحدكم يعذب في قبره
فيقال إنه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو
بعث على التطهر بالاستبراء من البول وفي حديث علي قال لأصحابه اطعنوا النتر أي الخلس وهو من فعل
نتش
الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم وفي حديث أهل البيت
لا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش قيل هم النغاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش

والنتف واحد كأنهم انتتفوا من جملة أهل الخير ومنه الحديث جاء فلان فأخذ خيارها وجاء آخر
فأخذ نتاشها أي شرارها فيه عليكم بالأبكار فإنهن أنتق أرحاما أي أكثر أولادا يقال للمرأة
نتق
الكثيرة الولد ناتق لأنها ترمي بالأولاد رميا والنتق الرمي والنفض والحركة والنتق الرفع أيضا
ومنه حديث علي البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها أي هو مطل عليها في السماء ومنه حديثه
الآخر في صفة مكة والكعبة أقل نتائق الدنيا مدرا النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من
النتق وهو أن تقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي به هذا هو الأصل وأراد بها هاهنا البلاد لرفع
نتل
بنائها وشهرتها في موضعها فيه أنه رأى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول
الله أمام القوم أي تقدم والنتل الجذب إلى قدام ومنه الحديث يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل
كان قد حمله مخالفا له فينتتل خصما له أي يتقدم ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال
ومنه حديث أبي بكر أن ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة أبيه فنتل
أبو بكر ومعه سيفه أي تقدم إليه وحديثه الآخر شرب لبنا فارتاب به أنه لم يحل له فاستنتل
يتقيأ أي تقدم وحديث سعد بن إبراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء إلا كنا نأتي المجلس
نتن
فيستنتل ويشد ثوبه على صدره أي يتقدم فيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فإنها منتنة
أي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم يا لفلان ومنه حديث بدر لو
كان المطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لأطلقتهم له يعني أسارى بدر واحدهم نتن كزمن و
نثث
زمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى إنما المشركون نجس **باب النون مع الثاء** في حديث
أم زرع لا تنث حديثنا تنثيثا النث كالبث يقال نث الحديث ينثه إذا حدث به تقول لا تفشي أسرارنا
ولا تطلع الناس على أحوالنا والتنثيث مصدر نثث فأجراه على نث ويروى بالباء الموحدة وفي
الحميت وعاء السمن
حديث عمر أن رجلا أتاه يسأله فقال هلكت فقال أهلكت وأنت تنث نثيث الحميت النث الزق ينث بالكسر
إذا رشح بما فيه من السمن أراد أنه يهلك وجسدك كأنه يقطر دسما والنثيث أن يرشح ويعرق من كثرة
نثد
لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم في حديث عمر إذا تركته نثد قال الخطابي لا أدري ما هو وأراه نثر
أي اجتمع في قعر القدح ويجوز أن يكون نثط فأبدل الطاء دالا لتقارب المخرج وقال الزمخشري نثد أي سكن وركد
نثر
ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم في حديث الوضوء إذا توضأت فانثر وفي حديث آخر فاستنثر وفي آخر
من توضأ فلينثر وفي آخر كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر نثر ينثر بالكسر إذا امتخط واستنثر
استفعل منه أي استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الأنف

قال الازهري يروى فانثر بالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل وفي حديث
ابن مسعود وحذيفة في القراءة هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من
العذق اذا هز ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد
عنده وامراة نثور كثيرة الولد وفي حديث ابي ذر ايوافقكم العدو حلب شاة نثور هي الواسعة الاحليل
كانها تنثر اللبن نثرا وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي عطسته وحديث كعب انما هو
نثرة حوت وفي حديث ام زرع ويميس في حلق النثرة هي ما لطف من الدروع اي يتبختر في حلق
الدرع فيه كانت الارض هفا على الماء فنطها الله بالجبال اي اثبتها وثقلها والنط غرز الشيء
حتى يثبت ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا
فيه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ ومنه حديث الشعبي اما ترى
حفرتك تنتثل اي يستخرج ترابها يريد القبر ومنه حديث صهيب فانتثل ما في كنانته اي استخرج ما
فيها من السهام وحديث ابي هريرة ذهب رسول الله وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من
زهرة الدنيا وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع في نحره اي يصبها عليه و
يلبسها والنثلة الدرع وفي حديث علي بن نثيله ومعتلفه النثيل الروث ومنه حديث ابن عبد
العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح وفي صفة مجلسه
عليه السلم لا تنثى فلتاته اي لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق
على القبيح والحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد انه لم يكن
لمجلسه فلتات فتنثى ومنه حديث ابي ذر فجاء خالنا فنثى علينا الذي قيل له اي اظهره الينا
وحدثنا به وحديث مازن وكلكم حين ينثى عيبنا فطن وحديث الدعاء يا من تنثى عنده بواطن
الاخبار

باب النون مع الجيم

فيه ادوا انجاء السايل باللقمة النجاة شدة النظر يقال
للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء ونجيء وقد تحذف الواو والياء فيقصر على فعل وفعل
المعنى اعطه اللقمة لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان تقضي شهوته وترده
من نظره الى طعامك رفقا به ورحمة والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه
فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة
اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل الكريم السخي
ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القران ونواجب القران اي من افاضل سوره فالنجائب

النثرة للدواب شبه العطسة من

جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو
لحاؤه وقشره وتركت لبابه وخالصه ومنه حديث ابي الموءمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة
الا بذنب اي قرصة نملة من نجب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى ههنا وروي
بالخاء المعجمة وسيجيء وقد تكرر في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف
السريع في حديث عمر انجثوا الى ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث النجث الاستخراج وكانه بالحديث
اخص ومنه حديث ام زرع ولا تنجث عن اخبارنا تنجيثا وحديث هند انها قالت لابي سفيان لما نزلوا
بالابواء في غزوة احد لو نجثتم قبر امنة ام محمد اي نبشتم في حديث الحجاج سأحملك على صعب
حدباء حدبار ينج ظهرها اي يسيل قيحا يقال نج الجرح ينج نجا في خطبة عايشة وانجح اذ اكديتم
يقال انجح فلان وانجح اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحت وانجحه الله ومنه حديث عمر مع
المكثرين يا حليم ام تخيخ رجل فصبح يقول لا اله الا الله وقد تكرر في الحديث في حديث الزكوة الا من
اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم مبسوطا في حرف الراء ومنه
الحديث انه ذكر قارئ القران وصاحب الصدقة فقال يا رسول الله ارايتك النجدة تكون في الرجل
فقال ليست لهما بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي شديد الباس ومنه حديث علي اما بنو
هاشم فانجاد امجاد اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجدا على نجاد او نجود ثم
نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد
وكتف واكتاف ومنه حديث خيفان واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل ومنه حديث علي محاسن
الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل
بمعنى فاعل وفي حديث الشورى وكانت امراة نجودا اي ذات راي كانها التي تجهد رايها في الامور
يقال نجد نجدا اي جهد جهدا وفي حديث ام زرع زوجي طويل النجاد حامل السيف تريد
طول قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من احسن الكنايات وفيه جاءه رجل وبكفه وضح
فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه اي موضعا ذا حد من نجد وحد من تهامة فليس
كله من هذه ولا من هذه وقد تقدم في التاء مبسوطا والنجد ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص
لما دون الحجاز مما يلي العراق وفيه انه راى امراة شنيعة وعليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل
بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد التزيين يقال بيت منجد
ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها ومنه حديث قرن نجد اي زين وحديث

عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده ، الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت
من فرش ونمارق وستور ومنه في حديث ابي هريرة في زكوة الابل وعلى اكتافها امثال النواجد شحما هي
طرايق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها وفيه انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم
وهي عصا تساق بها الدواب وينفش بها الصوف ومنه في شعر حميد بن ثور ونجد الماء الذي توردا
نجد
اي سال العرق يقال نجد ينجد نجدا اذا عرق من عمل او كرب وتوردا تلونه ومنه في حديث الشعبي اجتمع
شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر اي راووق والناجود كل اناء يجعل فيه الشراب وقيل هو
الخمر ناجود فيه انه ضحك حتى بدت نواجذه ، النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك
والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه كيف
وقد جاء في صفة ضحكه جل ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه
من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان ومنه
حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه ومنه حديث
عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان
على ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين
نجر
وقد تكرر في الحديث فيه انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف
بين الحجاز والشام واليمن ومنه الحديث قدم عليه نصارى نجران وفي حديث علي واختلف النجر وتشتت
الامر النجر الطبع والاصل والسوق الشديد ومنه حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد
نجز
قال لهم نجروا اي سوقوا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالخاء وسيجيء في حديث الصرف الا ناجزا بناجز اي
حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المبارزة
نجش
ومنه حديث عائشة قالت لابن السايب ثلث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك واخاصمنك فيه
انه نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها
ليقع غيره فيها والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ومنه الحديث الآخر لا تناجشوا هو تفاعل
من النجش وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلثماية وستون ملكا
اي تستثيرها وفي حديث ابي هريرة قال ان النبي م لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانجشت منه
قد اختلف في ضبطها فروي بالجيم والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا وروي فانخنست
وانخنست بالخاء المعجمة والسين المهملة من الخنوس التأخر والاختفاء يقال خنس وانخنس واختنس وفيه

ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيره والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها في
نجع
حديث علي دخل عليه المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها يقال نجعت
الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل
ومنه حديث ابي وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اي سقيته في الصغر وغذيت
به ويقال نجع فيه الدواء وينجع وانجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل لا يقال فيه انجع ومنه في حديث بديل
هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة طلب الكلاء ومساقط الغيث وانتجع فلان
نجف
فلانا طلب معروفه ومنه حديث علي ليست بدار نجعة فيه فيقول اي رب قدمني الى باب الجنة
فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري هو درونده يعني اعلاه ومنه في
حديث عائشة ان حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه التل
ومنه في حديث عمرو بن العاص انه جلس على منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تعدل به سمي به
نجل
لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع فيه شيئا اعتمده ، في صفة الصحابة معه قوم صدورهم اناجيلهم
هي جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلم وهو اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي
يريد انهم يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان اهل الكتاب انما
يقرؤن كتبهم من الصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل وفي رواية اناجيلهم في صدورهم
اي ان كتبهم محفوظة فيها ومنه في حديث عايشة وكان واديها يجري نجلا اي نزا وهو الماء القليل
تعني وادي المدينة ويجمع على انجال ومنه حديث الحارث بن كلدة قال العمر البلاد الوبئة ذات
الانجال والبعوض اي النزوز والبق ومنه في حديث الزبير عينين نجلاوين يقال عين نجلاء اي واسعة
ومنه في حديث الزهري كان له كلب صايد يطلب لها الفحول يطلب نجلها اي ولدها وفيه من
نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم وقطع اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري
قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف ومنه الحديث وتتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون
نجم
الجهاد ويشتغلون بالحرث والزراعة والميم زايدة فيه هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره يعني
النبي م يقال نجم النبت ينجم اذا طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم منه ما لا يقوم على ساق
كما خص القايم على الساق منه بالشجر ومنه حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة واثلة النجمة اخص من
النجم وكانها واحدته كنبتة ونبت ومنه حديث حذيفة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في
صدورهم اي ينفذ ويخرج من صدورهم وفيه اذا طلعت النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما

طلع النجم وفى الارض من العاهة شئ وفى اخرى ما طلع النجم قط وفى الارض عاهة الا رفعت النجم فى الاصل
اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما لها فاذا اطلق فانما
يراد به هى وهى المرادة فى هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك فى العشر الاوسط
من ايار وسقوطها مع الصبح فى العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها
امراضا ووباء وعاهات فى الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر فى الليل نيف و
خمسون ليلة لانها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت فى الشرق وقت
الصبح قال الحربى انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان فى ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار
وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبى واحسب ان رسول الله صلعم اراد عاهة
الثمار خاصة وفى حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة تنجيم الدين هو ان يقدر
عطاؤه فى اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة واصله
ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول
اذا طلع النجم حل عليك مالى اى الثريا وكذلك باقى المنازل فيه وانا النذير العريان فالنجاء نجا
النجاء اى انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمر اى انجوا النجاء وتكراره للتاكيد وقد تكرر
فى الحديث والنجاء السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر اذا خلص وانجاه غيره وفيه
انما ياخذ الذئب القاصية والشاذة والناجية اى السريعة هكذا روى عن الحربى بالجيم ومنه
الحديث اتوك على قلص نواج اى مسرعات الواحدة ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم فى الجدب
فاستنجوا اى اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه حديث لقمان واخى اذا استنجينا
اى هو حاميتنا يذب عنا اذا انهزمنا وفى حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وبموسى نجيك هو المناجى
المخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجى فعيل منه وقد تناجيا
مناجاة وانتجاء ومنه الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفى رواية لا ينتجى اثنان دون صاحبهما
اى لا يتساران منفردين عنه لان ذلك يسوؤه ومنه حديث على دعاه رسول الله صلعم يوم الطائف
فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه اى ان الله امرنى ان اناجيه
ومنه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله فى النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم
القيمة والنجوى اسم يقام مقام المصدر ومنه حديث الشعبى اذا عظمت الحلقة فهى بذاء ونجاء
اى مناجاة يعنى يكثر فيها ذلك وفى حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وما ينجى الناس اى العذرة

ساناه مساناة ومسانهة مسانهة عامله بالسنة ح

الحامية الرجل الذى يحمى اصحابه ق

من العذرة يقال منه انجى ينجى اذا القى نجوه ونجا وانجا اذا قضى حاجته منه والاستنجاء استخراج النجو من
البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها
كانه قطع الاذى عن نفسه وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها
ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له فى مرضه كيف تجدك قال اجد نجوى اكثر من رزئى اى ما يخرج
منى اكثر مما يدخل وفى حديث ابن سلام انى لفى عذق انجى منه رطبا اى التقط وفى رواية استنجى منه
نجه بمعناه فى حديث عمر بعد ما نجهها اى ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما يكفه

باب النون مع الحاء

نحب عنك باب النون مع الحاء فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه
ان يصدق اعداء الله فى الحرب فوفى به وقيل النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وفيه
لو علم الناس ما فى الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اى بقرعة والمناحبة المخاطرة و
المراهنة ومنه حديث ابى بكر فى مناحبة الم غلبت الروم اى مراهنته لقريش بين الروم والفرس ومنه
حديث طلحة قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبى صلعم اى افاخرك واحاكمك وترفع ذكر
رسول الله صلعم من بيننا فلا تفتخر بقرابتك منه يعنى انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر وفى حديث
ابن عمر انه لما نعى اليه حجر غلبه النحيب النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل ومد ومنه
حديث الاسود بن المطلب هل احل النحب اى احل البكاء وحديث مجاهد فنحب نحبة هاج ما ثم
نحر من البقل وحديث على فهل دفعت الاقارب ونفعت النواحب اى البواكى جمع ناحبة وفى حديث الهجرة
اتانا رسول الله فى نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو
اعلى الصدر ومنه حديث الافك حتى اتينا الجيش فى نحر الظهيرة وحديث وابصة اتانى ابن مسعود
فى نحر الظهيرة فقلت اية ساعة زيارة وقد تكررت فى الحديث وفى حديث على انه خرج وقد بكروا
بصلوة الضحى فقال نحروها نحرهم الله اى صلوها فى اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله
يحتمل ان يكون دعاء لهم اى بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلوة فى اول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء
عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها وفى حديث الآخر حتى تدعق الخيول فى نواحر ارضهم اى متقابلاتها
يقال منازل بنى فلان تتناحر اى تتقابل وفى حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلثة بالحاد النحرير وهو
نحز الفطن البصير بكل شئ وفى حديث داود عليه السلم لما رفع راسه من السجود ما كان فى وجهه نحازة
اى قطعة من اللحم كانه من النحز وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون ومنه المثل دق بالمنحاز
نحس حب القلقل وفى حديث بدر فجعل ينحس الاخبار اى يتتبع يقال تنحست الاخبار اذا تتبعتها

بالاستخبار وفي رواية تخبّب وتجسّس والكل بمعنى (فيه) انه ذكر قتلى احد فقال يا ليتني غودرت
نحص
مع اصحاب نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنّى ان يكون استشهد معهم يوم احد (في)
نحض
حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلئة شحما ونحضا النحض اللحم ورجل نحيض كثير اللحم (ومنه)
نحل
قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض اى رميت اللحم (فيه) ما نحل والد ولدا من نحل افضل
من ادب حسن النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا بالضم
والنحلة بالكسر العطية (ومنه) حديث النعمان بن بشير ان اباه نحله نحلا (و) حديث ابي هريرة اذا بلغ
بنو ابي العاص ثلاثين كان مال الله نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص
وقد تكرر في الحديث (وفي) حديث ام معبد لم تعبه نحلة اى دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا و
النحل الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية (وفي) حديث قتادة بن النعمان
كان بشير بن ابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب محمد وينحله بعض العرب اى ينسبه اليهم من النحلة
وهي النسبة بالباطل (وفي) حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النخلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي
واحدة النخيل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته
وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وانه لا
ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح
والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح
نحم
الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى (فيه) دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اى صوتا والنحم
نحا
صوت يخرج من الجوف ورجل نحّام وبها سمّي نعيم النحام (في حديث) حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل
فقتله اى عرض له وقصد يقال نحا وانحى وانتحى (ومنه) الحديث فانتحاه ربيعة اى اعتمده بالكلام وقصده
(و) حديث الخضر وتنحى له اى اعتمد خرق السفينة (و) حديث عائشة فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا جاء في
رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون (ومنه) حديث ابن عمر انه راى رجلا ينحي في سجوده فقال
لا تشينن صورتك اى يعتمد على جبهته وانفه حتى يؤثر فيهما (ومنه) حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام
الليل في حندس اى تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها او تجنب الناس وصار في ناحية منهم
(وفيه) يا بني انحاء من الملائكة اى ضروب منهم واحدهم نحو يعني ان الملائكة كانوا ابرز ودونه سوى جبريل
نخب
عليه السلم

باب النون مع الخاء

(فيه) ما اصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطاياه
حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد (ومنه)
حديث ابي لا تصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعفو
الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم (وفي) حديث
علي وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون وانتخاب الاختيار والانتقاء
(ومنه) حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل (وفي) حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين
قلب نخيب وبطن رغيب النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد الفعل (وفي) حديث الزبير اقبلت
نخت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك (في حديث) ابي ولا نخته نملة الا
نخة
بذنب هكذا جاء في رواية والنخت والنتف كالخبر يريد قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد
تقدما (فيه) ليس في النخة صدقة هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل
هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم وغيرها بالفتح وقال الفراء النخة ان يأخذ المصدق
نخر
دينارا بعد فراغه من الصدقة (ومنه) حديث علي انه بعث الى عثمان بصحيفة فيها لا تأخذن من الزخة
ولا النخة شيئا (فيه) انه اخذ بنخرة الصبي اى بانفه ونخرة الانف ثقبه والنخرة بالتحريك مقدم
الانف والمنخر والمنخران ايضا ثقبا الانف (ومنه) حديث الزبرقان الاقيطس النخرة الذي كانه يطلع
في جحره (و) حديث عمر وقيل علي انه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين اى كبه الله لمنخريه و
مثله قولهم في الدعاء لليدين وللفم (وفي) حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر النخير صوت الانف
(وفي) حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم
ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير للصوت الذي يخرج من انوفها واهل مصر
يكثرون ركوبها اكثر من ركوب البغال (وفي) حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم
نخّروا اى تكلموا كذا فسر في الحديث ولعله ان كان عربيا مأخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد
نخس
تقدم (ومنه) حديثه ايضا فتناخرت بطارقته اى تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور (فيه) ان نافعا
قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر
تناخس اى يصب بعضها في بعض واصل النخس الدفع والحركة (وفي) حديث جابر انه نخس بعيره
بمحجن (ومنه) الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر
نخش
النخس في الحديث (في حديث) عائشة كان لنا جيران من الانصار يمنحونا شيئا من البانهم وشيئا
من شعير ننخشه اى نقشره ونعزل عنه قشره ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه
نخص
(في صفته) عليه السلم كان منخوص الكعبين الرواية منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي منهوس

ومنخوص والثلاثة في معنى المعروق وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص الرجل اذا هزل قاله الجوهري
نخع وهو بالصاد المهملة فيه ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل ملك الاملاك اي اقتلها لصاحبها
واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر
ويقال له خيط الرقبة ويروى اخنع وقد تقدم ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا
تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها وفيه النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج
نخل من اصل الفم مما يلي اصل النخاع فيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة
فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخائل القلوب اي النيات الخالصة يقال
نخم نخلت له النصيحة اذا اخلصتها في حديث الحديبية ما تنخم نخامة الا وقعت في يد رجل النخامة
البزقة التي تخرج من اقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث علي اقسم لتنخمنها امية من بعدي
كما تلفظ النخامة وفي حديث الشعبي اجتمع شرب من الانبار يغني ناخمهم الاسقيا في قبل جيش ابي بكر
نخا الناخم المغني والنخم اجود الغناء وفي حديث عمر فيه نخوة اي كبر وعجب وانفة وحمية وقد نخي و
ندب انتخى كزهي وازدهي باب النون مع الدال في حديث موسى عليه السلم وان بالحجر ندبا ستة
او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر
ومنه حديث مجاهد انه قرأ سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب ولكنه صفرة
الوجه والخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب
اي بعثته ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النائحة الميت
باحسن اوصافه وافعاله وفيه كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب الرهن
ندج الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح وفي حديث الزبير وقطع اندج
ندح سرجه اي لبده قال ابو موسى كذا وجدته بالنون واحسبه بالباء وقد تقدم فيه ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة يقال ندحت الشيء اذا وسعته وانك لفي ندحة ومندوحة
من كذا اي سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث
ام سلمة قالت لعائشة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه ارادت قوله تعالى
ندد وقرن في بيوتكن ولا تبرجن ومنه حديث الحجاج وادينا نادح اي واسع فيه فند بعير منها اي شرد و
ذهب على وجهه وفي كتابه لاكيدر وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء
الذي يضاده في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله فيه

ندر ركب فرسا له فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها على ارض غليظة اي سقط ووقع
ومنه حديث زواج صفية فعثرت الناقة وندر رسول الله صلعم وندرت والحديث الاخر ان
رجلا عض يد اخر فندرت ثنيته وفي رواية فاندر ثنيته وفي حديث اخر فضرب راسه فندر
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل
الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه عن غير اختيار وفي حديث علي انه اقبل وعليه اندرورد
قيل هي فوق التبان ودون السراويل تغطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان في حديث ابي
ندس هريرة دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضرب بها والندس الطعن في حديث الحجاج كتب الى
ندغ عامله بالطائف ان ارسل الي بعسل من عسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البري وهو من
مراعي النحل وقيل هو شجر اخضر له ثمر ابيض واحدته ندغة ومنه حديث سليمان بن عبد الملك دخل
ندم الطائف فوجد رائحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغة فيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى
اي نادمين فاخرجه على مذهبهم في الاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي
يرافقك ويشاربك ويقال في النديم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا لخزايا بل جمعا برأسه وقد
ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان وفي حديث عمر اياكم ورضاع السوء فانه لا بد من ان
ينتدم يوما اي يظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب بالباء والميم يتعاقبان وذكره الزمخشري
بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء اثاره في حديث
نده ابن عمر لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته والنده الزجر بصه ومه في حديث ام زرع
ندا قريب البيت من النادي مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله يقول ان بيته
وسط الحلة او قريبا منه ليغشاه الاضياف والطراق ومنه حديث الدعاء فان جار النادي يتحول
اي جار المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم ومنه الحديث واجعلني في الندي
الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملأ الاعلى من الملائكة وفي رواية واجعلني
في النداء الاعلى اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ومنه حديث
سرية بني سليم ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون وفي حديث ابي
سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله الانداء جمع النادي وهم القوم المجتمعون وقيل اراد كنا
اهل انداء فحذف المضاف وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين او عرق لاجابوه اي دعاهم
الى النادي يقال ندوتهم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة

كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند البأس اي عند
الاذان بالصلوة وعند القتال وفي حديث ياجوج وماجوج فبينما هم كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله
يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحدا فقلب نداوة الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر
وفي حديث ابن عوف وأودى سمعه الا ندايا اراد الا نداء فابدل الهمزة يا تخفيفا وهي لغة بعض العرب
وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن واعذب وقيل ابعد وفي حديث طلحة
خرجت بفرس لي اندّيه التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة
ثم تعاد الى الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى
ويقال ندّيت الفرس والبعير تندية وندى هو ندوا قال القتيبي الصواب ابدّيه بالباء اي اخرجه
الى البدو ولا تكون التندية الا للابل قال الازهري اخطأ القتيبي والصواب الاول ومنه حديث
احد الحيين اللذين تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى خيلنا اي موضع
تنديتها وفيه من لقي الله ولم يتندّ من الدم الحرام بشيء دخل الجنة اي لم يصب منه شيئا ولم ينله
منه شيء كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شيء اكرهه ولا نديت كفي له بشيء وفي
حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في
مسند احمد وهو غريب انما يقال ندي الشيء فهو ند وارض ندية وفيها نداوة وفيه بكر بن وائل
ند اي سخي يقال هو يتندى على اصحابه اي يتسخى باب النون مع الذال فيه كان اذا
خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم
الذي يعرف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو او غيره وهو المخوف ايضا واصل الانذار الاعلام
يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف ومحذر ونذرت به
اذا علمت ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا به هرب اي علموا واحسوا بمكانه ومنه الحديث انذر
القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر
وانذر نذرا اذا اوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك وقد تكرر في احاديثه
ذكر النهي عنه وهو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل
لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه
الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضرا ولا يرد قضاء
فقال لا تنذروا على انكم قد تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به

نذر

القضاء عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقد وا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم وفي
حديث ابن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة اي بنصف ما يجب فيها
من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا باب
النون مع الراء فيه من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي
معرب وشير بمعنى حلو في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النرموق اللين وهو فارسي
معرب اصله النرم يريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجاء في رواية بكسر النرموق فان
صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي ليس من شانه ان ينكسر لان الكسر
يخص الاشياء اليابسة باب النون مع الزاي فيه نزل الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك الماء
البئر التي اخذ ماؤها يقال نزحت البئر ونزحتها لازم ومتعد ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة
ارحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي وفي رواية نزفتني ومنه حديث سطيح عبد المسيح جاء
من بلد نزيح اي بعيد هيكل بمعنى فاعل في حديث ام معبد لا نزر ولا هذر النزر القليل اي ليس
بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المراة نزرة او مقلاة اي قليلة
الولد يقال امراة نزرة ونزور وفي حديث عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء مرارا فلم يجبه فقال لنفسه
ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسئلة الحاحا اذ بك
بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ومنه حديث عائشة وما كان لكم ان تنزروا
رسول الله على الصلوة اي تلحوا عليه فيها في حديث الحارث بن كلدة قال العمر البلاد الوبئة ذات
الانجال والبعوض والنزاء النز ما يتحلب من الماء القليل في الارض نزت الماء ينز نزا وانزت الارض
اذا كثر نزها فيه رايتني انزع على قليب اي استقي منه الماء باليد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا
اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع القوس اذا جذبها ومنه حديث
عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة
في الاعيان والمعاني ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلالفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا
مني اي يجذب ويوخذ مني ومنه الحديث ما لي انازع القران اي اجاذب في قراءته كانهم جهروا بالقراءة
خلفه فشغلوه وفيه طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل هم جمع نازع ونزيع
وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل
والمراد الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ومنه حديث ظبيان ان قبايل

نرد
نرمق
نزح
نزر
نزر
نزع

من الازد يتجوا فيها النزائع اى الابل الغرائب انتزعوها من ايدى الناس ومنه حديث عمر قال لآل السائب
قد اضويتم فانكحوا فى النزائع اى فى النساء الغرائب من عشيرتكم يقال للنساء التى تزوجن فى غير عشائرهن
نزائع وفى حديث القذف انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه فى الشبه اذا اشبهه ومنه الحديث لقد نزعت
بمثل ما فى التوراة اى جئت بما يشبهها وفى حديث القرشى اسرى رجل انزع الانزع الذى انحسر شعر مقدم
راسه مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبى الراس مما لا شعر عليه وفى صفة على البطين الانزع كان
انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان وفى حديث على لم
ترم الشكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم النوازع جمع نازعة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال — نزغ
نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اى افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء اى رماه بها وطعن فيه ومنه
الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اى نخسة وطعنة ومنه حديث ابن الزبير فنزغه انسان
من اهل المسجد بنزيغة اى رماه بكلمة سيئة وقد تكرر فى الحديث فيه زمزم لا تنزف ولا تذم — نزف
اى لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء وفى حديث ابى الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين — نزك
ولا متماوتين النزاك الذى يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه وقيل
اصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلم يقتل الدجال بالنيزك ومنه حديث
ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اى طعنوا عليه وعابوه فيه ان الله ينزل كل ليلة — نزل
الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك و
يتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث
الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات رحمة الله وعند ذلك تكون النية
خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفى حديث الجهاد لا تنزلهم على
حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك ربما تخطى فى حكم الله ولا تفى به فتاثم يقال نزلت عن الامر
اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا وفى حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اى جعل الجد
فى منزلة الاب واعطاه نصيبه من الميراث وفيه نازلت ربى فى كذا اى راجعته وسالته مرة بعد
مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال فى الحرب وهو تقابل القرنين وفيه اللهم انى
اسالك نزل الشهداء النزل فى الاصل قرى الضيف ويضم زايه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر
والثواب ومنه حديث الدعاء للميت واكرم نزله وقد تكرر فى الحديث فيه كان يصلى من الليل — نزه
فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه اصل النزه البعد وتنزيه الله تعالى تبعيده عما لا يجوز عليه من

النقائص ومنه الحديث فى تفسير سبحان الله هو تنزيهه اى ابعاده عن السوء وتقديسه ومنه حديث
ابى هريرة الايمان نزه اى بعيد عن المعاصى وحديث عمر الجابية ارض نزهة اى بعيدة من الوباء
والجابية قرية بدمشق وحديث عائشة صنع رسول الله صلعم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم اى تركوه
وابعدوا عنه ولم يعملوا بالرخصة فيه وقد نزه نزاهة وتنزه تنزها اذا بعد وفى حديث المعذب
فى قبره كان لا يستنزه من البول اى لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه فيه ان رجلا اصابه — نزا
جراحة فنزى منها حتى مات يقال نزى دمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع ومنه حديث ابى عامر
الاشعرى انه رمى بسهم فى ركبته فنزى منه فمات وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على امرنا ان لا
ننزى الحمر على الخيل اى نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشئ انزو نزوا اذا وثبت عليه وقد
يكون فى الاجسام والمعانى قال الخطابى يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت على
الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض و
الطلب والجهاد واحراز الغنائم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شئ من هذه فاحب
ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع بها وفى حديث السقيفة فنزوا على سعد اى وقعوا عليه ووطئوه
ومنه حديث وائل بن حجر ان هذا انتزى على ارضى فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء و
التنزى ايضا تسرع الانسان الى الشر وفى الحديث الاخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم وقد
تكرر فى الحديث **باب النون مع السين** فيه من احب ان ينسا فى اجله فليصل رحمه — نسا
النساء التاخير يقال نسات الشئ نسا وانساته انساء اذا اخرته والنساء الاسم ويكون فى
العمر والدين ومنه الحديث صلة الرحم مثراة فى المال منساة فى الاثر هى مفعلة منه اى مظنة
له وموضع ومنه حديث ابن عوف وكان قد انسئ له فى العمر وحديث على من سره النساء ولا
نساء اى تاخير العمر والبقاء ومنه الحديث لا تنسئوا الشيطان اى اذا اردتم عملا صالحا
فلا تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان تلك مهلة مسولة من الشيطان وفيه انما
الربا فى النسيئة هى البيع الى اجل معلوم يريد ان بيع الربويات بالتاخير من غير تقابض هو
الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع
التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسيئة وفى حديث عمر ارموا فان الرمى جلادة واذا رميتم
فانتسوا عن البيوت اى تاخروا هكذا يروى بلا همز والصواب فانتسئوا بالهمز ويروى فنسوا اى
تاخروا ويقال نسات اذا تاخرت وفى حديث ابن عباس كانت النساة فى كندة النساة بالضم و

ارض نزهة [illegible] بعيدة [illegible]
وعمق المياه ودبان القرى [illegible]
الهواء تنزه [illegible]
[illegible]
التنزه [illegible] الخروج الى البساتين والخضر والرياض
غلط فيبح [illegible]

سكون السين النسيء الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور بعضها الى بعض والنسيء فعيل بمعنى
مفعول وفيه كانت زينب بنت رسول الله صلعم تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلعم
الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء اي مظنون بها الحمل يقال امراة نسء ونسوء ونسوة نساء
اذا تأخر حيضها ورجي حبلها فهو من التأخير وقيل هو بمعنى الزيادة من نسأت اللبن اذا جعلت
فيه الماء تكثره به والحمل زيادة قال الزمخشري النسوء على فعول والنسء على فعل وروي نسوء بضم النون
فالنسوء كالحلوب والنسء تسمية بالمصدر ومنه الحديث انه دخل على ام عامر بن ربيعة وهي نسء وفي
رواية نسوء فقال لها ابشري بعبد الله خلفا من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله في حديث ابي بكر
كان رجلا نسابة النسابة البليغ العلم بالانساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في العلامة فيه بعث رسول نسب
الله صلعم زيد بن حارثة الى جذام فاول من لقيهم رجل على فرس ادهم كان ذكره على منسج فرسه المنسج نسج
ما بين مغرز العنق الى منقطع الحارك في الصلب وقيل المنسج والحارك والكاهل ما شخص من فروع
الكتفين الى اصل العنق وقيل هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير
ومنه الحديث رجال جاعلوا رماحهم على مناسج خيولهم جمع المنسج وفي حديث عمر من يدلني على
نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه واصله ان الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره وهو فعيل بمعنى
مفعول ولا يقال الا في المدح ومنه حديث عائشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده وفي
حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر يقال
نسجت انسج نسجا ونساجة وفي حديث تفسير التمر هي النخلة تنسج نسجا هكذا جاء في مسلم و
الترمذي وقال بعض المتاخرين هو وهم وانما هو بالحاء المهملة ومعناه ان ينحى قشرها عنها وتحلس
وتحفر وقال الازهري النسح ما تحات عن التمر من قشره واقماعه مما يبقى في اسفل الوعاء فيه نسح
لم تكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة وتغاير احوالها في شعر العباس نسر
يمدح النبي صلعم بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق يريد الصنم الذي كان يعبده
قوم نوح عليه السلام وهو المذكور في قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا وفي حديث علي كلما اظل
عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبعكسهما
القطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير والميم زائدة والمنسر في غير هذا للجوارح كالمنقار للطير
في صفته عليه السلام كان ينس اصحابه اي يسوقهم يقدمهم ويمشي خلفهم والنس السوق الرفيق ومنه نسس
حديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم ويروى بالشين وسيجيء

وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج منها فكانها ساقته ودفعته
عنها وفي حديث الحجاج من اهل الرس والنس يقال نس فلان لفلان اذا تخبر له والنسيسة السعاية
وفي حديث عمر قال له رجل شفتها محبوبة حتى سكن نسيسها اي ماتت والنسيس بقية النفس في حديث
نسطس قس كحذو النسطاس قيل انه ريش السهم ولا يعرف حقيقته وفي رواية كحذو النسطاس فيه يجر نسعة
نسع في عنقه النسعة بالكسر سير مضفور يجعل زماما للبعير وغيره وقد تنسج عريضة تجعل على صدر
البعير والجمع نسع ونسع وانساع وقد تكررت في الحديث ونسع موضع بالمدينة وهو الذي حماه النبي صلعم و
الخلفاء وهو صدر وادي العقيق في حديث عمر ناسقوا بين الحج والعمرة اي تابعوا يقال نسق بين الشيئين
نسق وناسقت قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة في الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين و
نسك كسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت امور الحج كلها مناسك والمنسك
المذبح وقد نسك ينسك نسكا اذا ذبح والنسيكة الذبيحة وجمعها نسك والنسك والنسك ايضا
الطاعة والعبادة وكل ما يتقرب به الى الله تعالى والنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه
والناسك العابد وسئل ثعلب عن الناسك ما هو فقال ماخوذ من النسيكة وهي سبيكة الفضة
المصفاة كانه صفى نفسه لله تعالى وفي حديث عمر وياسها يعذر من اتاها هكذا جاء في رواية
نسل متعبدا بها فيه انهم شكوا الى رسول الله صلعم الضعف فقال عليكم بالنسل وفي رواية شكوا اليه
الاعياء فقال عليكم بالنسلان اي الاسراع في المشي وقد نسل ينسل نسلا ونسلانا وفي حديث لقمن
واذا سعى القوم نسل اي اذا عدوا لغارة او مخافة اسرع هو والنسلان دون السعي وفي حديث وفد
عبد القيس انما كانت عندنا خصبة نعلفها الابل فنسلناها اي استثمرناها واتخذنا نسلها وهو
على حذف الجار اي نسلنا بها ومنها نحو امرتك الخير اي بالخير وان شدد كان مثل ولدناها
يقال نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة وانسلت نسلا كثيرا فيه من اعتق نسمة
نسم او فك رقبة النسمة النفس والروح اي من اعتق ذا روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما
يريد الناس ومنه حديث علي والذي فلق الحبة وبرا النسمة اي خلق ذات الروح وكثيرا ما كان
يقولها اذا اجتهد في يمينه وفيه تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة هي ههنا النفس بالتحريك
واحد الانفاس اراد تواتر النفس والربو والبهيج فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه
فان صاحب الربو لا يزال يتنفس كثيرا ومنه الحديث لما تنسموا روح الحيوة اي وجدوا
نسيمها والتنسم طلب النسيم واستنشاقه وقد نسمت الريح تنسم نسما ونسيما ه الحديث الآخر

[illegible]

[illegible]

بعثت في نسم الساعة هو النسيم اول هبوب الريح الضعيفة اي بعثت في اول اشراط الساعة كانته قال
في اخر النشو من بني ادم وفي حديث عمرو بن العاص وخالد بن الوليد استقام المنسم وان الرجل
لنبي معناه تبين الطريق يقال رايت منسما من الامر اعرفه به وجهه اي اثرا منه وعلامة واصل
فيه من المنسم وهو خف البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل ومنه حديث علي وطئتهم بالمناسم
جمع منسم اي باخفافها وقد يطلق على مفاصل الانسان اتساعا ومنه الحديث على كل منسم من الانسان
صدقة اي على كل مفصل في حديث ابي هريرة ذهب الناس وبقي النسناس قيل هم ياجوج وماجوج نسنس
وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني ادم وقيل هم من بني ادم
ومنه الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل رجل منهم يد ورجل من شق
واحد ينقزون كما ينقز الطاير ويرعون كما ترعى البهايم ونونها مكسورة وقد تفتح فيه لا يقول نسا
احدكم نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان الى النفس لمعنيين احدهما ان الله
هو الذي انساه اياه لانه المقدر للاشياء كلها والثاني ان اصل النسيان الترك فكره له ان
يقول تركت القران او قصدت الى نسيانه ولان ذلك لم يكن باختياره يقال نساه الله وانساه
ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم وقد رواه ابو عبيد بئسما لاحدكم ان
يقول نسيت اية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي وهذا اللفظ ابين من الاول واختار فيه
انه بمعنى الترك ومنه الحديث انما انسى لاسن اي لاذكر لكم ما يلزم الناس في عبادتهم وافعال
ذلك فتقتدوا بي وفيه فيتركون في المنسى تحت قدم الرحمن اي ينسون في النار وتحت القدم
استعارة كانه قال ينسيهم الله الخلق لئلا يشفع فيهم احد قال الشاعر ابلت مودتها الليالي
بعدنا ومشى عليها الدهر وهو مقيد ومنه قوله عليه السلم يوم الفتح كل ماثرة من ماثر الجاهلية
تحت قدمي الى يوم القيمة وفي حديث عايشة وددت اني كنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا
مطرحا لا يلتفت اليه يقال لخرقة الحايض نسي وجمعه انساء تقول العرب اذا ارتحلوا من
المنزل انظروا انساءكم يريد الاشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال اي اعتبروها لئلا تنسوها
في المنزل وفي حديث سعد رميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساه النسا بوزن العصا
عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والافصح ان يقال له النسا لا عرق النسا باب
النون مع الشين فيه اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال نشأ وانشأ نشا
اذا خرج وابتدأ وانشأ يفعل كذا ويقول كذا اي ابتدأ يفعل ويقول وانشأ الله الخلق اي

ابتدأ خلقهم ومنه الحديث كان اذا راى ناشئا في افق السماء اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه
ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل ومنه الحديث نشؤ يتخذون القران
مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم يريد جماعة احداثا قال ابو موسى والمحفوظ بسكون
بسكون الشين كانه تسمية بالمصدر ومنه الحديث ضموا نواشئكم في ثورة العشاء اي صبيانكم واحداثكم
كذا رواه بعضهم والمحفوظ فواشيكم بالفاء وقد تقدم وفي حديث خديجة دخلت عليها مستنشئة
من مولدات قريش هي الكاهنة وتروى بالهمز وغير الهمز يقال هو يستنشئ الاخبار اي يبحث عنها و
يتطلبها والاستنشاء يهمز ولا يهمز وقيل هو من الانشاء الابتداء والكاهنة تستحدث الامور
وتجدد الاخبار ويقال من اين نشيت هذا الخبر بالكسر من غير همز اي من اين علمته وقال الازهري مستنشئة
اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا ينون للتعريف والتانيث في حديث العباس يوم حنين نشب
حتى تناشبوا حول رسول الله اي تضاموا ونشب بعضهم في بعض اي دخل وتعلق يقال نشب في
الشيء اذا وقع فيما لا مخلص له منه ولم ينشب ان فعل كذا اي لم يلبث وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره
ولا اشتغل بسواه ومنه حديث عايشة وزينب لم انشب ان اثخنت عليها وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث الاحنف ان الناس نشبوا في قتل عثمان اي علقوا يقال نشبت الحرب بينهم نشوبا اشتبكت
وفيه ان رجلا قال لشريح اشتريت سمسما فنشب فيه رجل يعني اشتراه فقال شريح هو للاول
في حديث وفاة النبي صلعم فنشج الناس يبكون النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي نشج
بكاءه في صدره وقد نشج ينشج ومنه حديث عمر انه قرا سورة يوسف في الصلوة فبكى حتى سمع
نشيجه خلف الصفوف ومنه حديثه الاخر فنشج حتى اختلفت اضلاعه وحديث عايشة تصف اباها
شجي النشيج ارادت انه كان يحزن من يسمعه يقرا في حديث ابي بكر قال لعايشة انظري ما زاد من مالي
فرديه الى الخليفة بعدي فاني كنت انشحها جهدي اي اقللت من الاخذ منها والنشح الشرب القليل نشح
وانتشحت الابل اذا شربت ولم ترو وفيه ولا تحل لقطتها الا لمنشد يقال نشدت الضالة فانا نشد
ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ومنه الحديث قال لرجل ينشد ضالة في
المسجد ايها الناشد غيرك الواجد قال ذلك تاديبا له حيث طلب ضالته في المسجد وهو من النشيد
رفع الصوت وقد تكرر في الحديث وفيه نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم يقال
نشدتك الله وانشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله اي سالتك واقسمت عليك ونشدته
نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله و

بالله كما لو دعوت زيدا او بزيد لانهم ضمنوه معنى ذكرت فاما انشدتك بالله فخطأ ومنه حديث قيلة نشدت
عليه فسألته الصحبة اى طلبت منه وفى حديث ابى سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله
فينا النشدة مصدر كما ذكرنا واما نشدك فقيل انه حذف منها التاء واقامها مقام الفعل وقيل هو بناء
مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم
يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثل به ولعل الراوى قد عرفه من نشدتك الله او اراد سيبويه
والخليل قلة مجيئه فى الكلام لا عدمه او لم يبلغهما مجيئه فى الحديث فحذف الفعل الذى هو انشدتك ووضع
المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا اول ومنه حديث عثمان فانشد له رجال اى اجابوه يقال
نشدته فانشدنى وانشد لى اى سألته فاجابنى وهذه الالف تسمى الف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار
واقسط اذا عدل كانه ازال جوره وهذا ازال نشيده وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث كثيرا على اختلاف
نشر تصرفها فيه انه سئل عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج
به من كان يظن ان به مسا من الجن سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اى يكشف ويزال
وقال الحسن النشرة من السحر وقد نشرت عنه تنشيرا ومنه الحديث فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب
الناس اى رقاه و الحديث الاخر هلا تنشرت وفى حديث الدعاء لك المحيا والممات واليك النشور يقال
نشر الميت ينشر نشورا اذا عاش بعد الموت وانشره الله اى احياه ومنه حديث ابن عمر فهلا الى الشام ارض المنشر
اى موضع النشور وهى الارض المقدسة بالشام يحشر الله الموتى اليها يوم القيمة وهى ارض المحشر ومنه
الحديث لا رضاع الا ما انشر اللحم وانبت العظم اى شده وقواه من الانشار الاحياء ويروى بالزاى
وفى حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال
الخطابى المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه ومنه
حديث الحسن املك نشر الماء هو ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير يقال جاء القوم نشرا اى
منتشرين متفرقين ومنه حديث عائشة فرد نشر الاسلام على غرة اى رد ما انتشر منه الى حالته التى
كانت على عهد رسول الله صلعم ارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول وفيه انه
لم يخرج فى سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت اى ابتدات سفرى وكل شىء اخذته
غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه الى النشر ضد الطى ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وفى حديث
معاذ ان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج عنها ما اعطى نشرها النشر الارض بالسكون ما خرج من
نباتها وقيل هو فى الاصل الكلأ اذا يبس ثم اصابه مطر فى اخر الصيف فاخضر وهو ردى للراعية فاطلقه

على كل نابت يجب فيه الزكوة وفى حديث معوية انه خرج ونشره امامه النشر بالسكون الريح الطيبة
اراد سطوع ريح المسك منه وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليكم بالنشير ولا يخصف هو المئزر سمى به
نشر لانه ينشر ليؤتزر به فيه لا رضاع الا ما انشز العظم اى رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز
المرتفع من الارض ونشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام ومنه الحديث انه كان اذا اوفى على نشز كبر
اى ارتفع على رابية فى سفره وقد تسكن الشين ومنه الحديث فى خاتم النبوة بضعة ناشزة اى قطعة
لحم مرتفعة عن الجسم ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اى مرتفعها وقد تكرر فى الحديث ذكر
النشوز بين الزوجين يقال نشزت المراة على زوجها فهى ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت
عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها واضر بها والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء
نش عشرته له فيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية
وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم وقيل النش يطلق على النصف
من كل شىء وفى حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اى اذا غلى يقال نشت الخمر تنش نشيشا ومنه حديث
الزهرى انه كره للمتوفى عنها الدهن الذى ينش بالريحان اى يطيب بان يغلى فى القدر مع الريحان حتى
ينش ومنه حديث الشافعى فى صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب ومنه حديث عطاء سئل
عن الفارة تموت فى السمن الذائب والدهن قال ينش ويدهن وان لم تقذره نفسك اى يخلط ويداف
والاصل الاول وفى حديث عمر انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اى يسوقهم الى بيوتهم والنش
السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم وفى حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة
يعنى البصرة اى نزة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التى لا يجف
نط ترابها ولا ينبت مرعاها فى حديث السحر فكانما انشط من عقال اى حل وقد تكرر فى الحديث وكثيرا ما يجئ
فى الرواية كانما نشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها وانتشطتها
اذا حللتها ومنه حديث عوف بن مالك رايت كان سببا من السماء دلى فانتشط النبى ثم اعيد فانتشط
ابو بكر اى جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البئر انشطها نشطا اذا جذبتها ورفعتها
اليك ومنه حديث ام سلمة دخل عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى
فانتشط وفى حديث ابى المنهال وذكر حيات النار وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا وفى رواية
انشانا به نشطا اى لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا وانتشطته وانشانا بمعنى
طفقن واخذن وفى حديث عبادة بايعت رسول الله على المنشط والمكره المنشط مفعل من النشاط

نشغ

وهو الامر الذي ينشط له وتخف اليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط وفيه لا تعجلوا بتغطية
وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك
تشوقا الى شيء فائت واسفا عليه وعن الاصمعي النشغات عند الموت فواقات خفيات جدا واحدتها
نشغة ومنه حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صم فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه ومنه حديث ام اسمعيل
فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دواء فانتشغه ومنه حديث
النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي اتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم وفي حديث
طلق انه عليه السلم قال لنا اكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء

نشف

ينشف اصل النشف دخول الماء في الارض والثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا
شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة ومنه الحديث كان لرسول الله صم نشافة ينشف
بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه وحديث ابي ايوب فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا
غيرها ننشف بها الماء وحديث عمار انه اتى النبي صم فرأى به صفرة فقال اغسلها فذهبت واخذت نشفة
لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النشف وهي حجارة
سود كانما احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها الوسخ
عن اليد والرجل ومنه حديث حذيفة اظلتكم الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني
ان الاولى من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت

نشق

رضفا فهي ابلغ في اديانهم واثلم لابدانهم فيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلثا اي يبلغ الماء
خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا
ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد انشقته الدواء انشاقا يعني ان له

نشل

وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه فيه ذكر رجل قيل هو من اطول اهل المدينة صلوة
فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر ومنه
الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل ومنه حديث ابي بكر
قال لرجل في وضوئه عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله

نشم

نشل الخاتم اي اقتلعه ثم غسله وفي مقتل عثمان لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه
يقال نشم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر ونشم في الشيء وتنشم اذا ابتدأ فيه ونال منه

نشش

في حديث عمر انه قال لابن عباس في كلام شنشنة من اخشن اي حجر من جبل ومعناه انه شبهه بابيه

الوضوء الغسل وبالفتح ماؤه ومصدر ايضا او لغتان قد يعني بها المصدر وقد يعني بها الماء ح

يقال [illegible] وقد تقدم

العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اي ان مثلها
يجيء من مثله وقال الحربي اراد شنشنة اي غريزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنة ونشنشة
وقد جاء في رواية انه قال له شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت في حديث شرب الخمر ان انتشا

نشا

لم تقبل له صلوة اربعين يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل
نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث وفيه لو استنشيت واستنثرت اي استنشقت الماء
في الوضوء من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها وفي حديث خديجة دخل عليها مستنشية من مولدات

نصب

قريش اي كاهنة وقد تقدم في المهموز باب النون مع الصاد في حديث زيد بن حارثة قال خرج
رسول الله صم مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو
فقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول الله صم فدعاه
الى الطعام فقال زيد انا لا آكل مما ذبح على النصب النصب بضم الصاد وسكونها حجر
كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه
ويذبحون عليه فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة له وجهان احدهما ان يكون زيد فعله
من غير امر النبي صم ولا رضاه الا انه كان معه فنسب اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما
كان مع النبي صم والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده
لا انه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه
فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف
قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد ومنه حديث اسلام ابي ذر فخررت مغشيا
علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر بدم الذبائح
ومنه شعر الاعشى يمدح النبي صم وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان
والله فاعبدا يريد به الصنم وقد تكرر في الحديث وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة
وفي حديث الصلوة لا ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا
يصبي ويصوب وقد تقدما ومنه حديث ابن عمر من اقذر الذنوب رجل ظلم امراة صداقها
قيل لليث انصب ابن عمر الحديث الى رسول الله صم قال وما علمه لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه
ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه وفيه فاطمة بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها
والنصب التعب وقد نصب ينصب ونصبه غيره وانصبه ومنه حديث الدجال ما ينصبك

منه ورُوي يُضِبُّك منه من النَّضا الهُزال والضَّعف وأثر المرض وقد تكرر في الحديث وفي حديث
السائب بن يزيد كان رباح بن المعترف يحسن غناء النَّصْب النصب ضرب من أغاني
العرب شبه الحُداء وقيل هو الذي أحكم من النشيد وأقيم لحنه ووزنه ومنه حديث نائل مولى
عثمان فقلنا لرباح بن المعترف لو نصبت لنا نصب العرب قال الأصمعي وفي الحديث كلهم كان
ينصب أي يغني النصب

نصت

في حديث الجمعة وأنصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الإنصات في الحديث يقال
أنصت ينصت إنصاتا أي سكت سكوت مستمع وقد نصت أيضا وأنصته إذا أسكته فهو لازم
ومتعد ومنه حديث طلحة قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتوني
قال الهروي يقال أنصته وأنصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري أنصتوني من الإنصات
وتعديه بإلى فحذف أي استمعوا إلي

نصح

فيه إن الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين
وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر هذا المعنى
بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها وأصل النصح الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة
الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل
بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه ونصيحة
الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم إذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين إرشادهم
إلى مصالحهم وفي حديث أبي سألت النبي ص عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود
بعدها الذنب وفعول من أبنية المبالغة يقع على الذكر والأنثى فكأن الإنسان بالغ في نصح نفسه
بها وقد تكرر في الحديث ذكر النصح والنصيحة

نصر

فيه كل مسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران أي هما
أخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل أو مفعول لأن كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور
وقد نصره ينصره نصرا إذا أعانه على عدوه وشد منه ومنه حديث الضيف المحروم فإن نصره حق
على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته قيل يشبه أن يكون هذا في المضطر الذي لا يجد ما يأكل ويخاف
على نفسه التلف فله أن يأكل من مال أخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان وفيه إن
هذه السحابة تنصر أرض بني كعب أي تمطرهم يقال نصرت الأرض فهي منصورة أي ممطورة ونصر
الغيث البلد إذا أعانه على الخصب والنبات وقيل هذا الخبر إنما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب
حين قتلتهم قريش في الحرم بعد الصلح فورد على النبي ص وافدهم مستنصرا فقال إن هذه السحابة
تنصر أرض بني كعب يعني بما فيها من الملائكة فهو من النصر والمعونة وفيه لا يؤتكم أنصر أي أعلف

كذا فسر في الحديث

نصص

فيه أنه لما دفع من عرفة سار العنق فإذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج
أقصى سير الناقة وأصل النص أقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ومنه حديث أم سلمة
لعائشة ما كنت قائلة لو أن رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل إلى منهل
أي رافعة لها في السير ومنه حديث علي إذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة أولى أي إذا بلغت غاية
البلوغ من سنها الذي يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسها فعصبتها أولى بها من أمها وفي حديث كعب
يقول الجبار احذروني فإني لا أناص عبدا إلا عذبته أي لا أستقصي عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة
منه وروى الخطابي عن عبد الله مثله ومنه حديث عمرو بن دينار ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري
أي أرفع له وأسند وفي حديث عبد الله بن زمعة أنه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدى إليه طلقها
أي أقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم نصصت المتاع إذا
جعلت بعضه على بعض وكل شيء أظهرته فقد نصصته ومنه حديث هرقل ينصهم أي يستخرج رأيهم ويظهره
ومنه قول الفقهاء نص القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الأحكام

نصع

فيه المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها أي تخلصه وشيء ناصع خالص وأنصع أظهر ما في نفسه ونصع الشيء ينصع إذا
وضح وبان ويروى تنضع طيبها أي تظهره ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم وفي حديث الإفك
وكان متبرز النساء بالمدينة قبل أن تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء
الحاجة واحدها منصع لأنه يبرز إليها ويظهر قال الأزهري أراها مواضع مخصوصة خارج المدينة
ومنه الحديث إن المناصع صعيد أفيح خارج المدينة

نصف

فيه الصبر نصف الإيمان أراد بالصبر الورع
لأن العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وإنما ينتهى
عنه بالصبر فكان الصبر نصف الإيمان وفيه لو أن أحدكم أنفق ما في الأرض ما بلغ مد أحدهم ولا
نصيفه هو النصف كالعشير في العشر ومنه حديث ابن الأكوع لم يغذها مد ولا نصيف وفي صفة
الحور ولنصيف إحداهن خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل المعجر وفي حديث عمر مع زنباع بن
روح متى ألقه ببلدة لي النصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف
وقد انتصف من خصمه ينصفه إنصافا ومنه حديث علي ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا أي إنصافا
وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السوءة والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى التراصف
وقد تقدم وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل نصف النصف بالتحريك التي بين الشابة
والكهلة ومنه الحديث حتى إذا انتصف الطريق أتاه الموت أي بلغ نصفه ويقال فيه نصفه أيضا

النون مع الضاد فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني جزر الماء عنه حتى يموت فيه ما لانضب ونضب الماء اذا غار ونفد ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطئ النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء وقد يستعار للمعاني ومنه حديث ابي بكر نضب عمره وضحا ظله اي نفد عمره وانقضى وفي حديث نضب
عمر فتركت صبية صغارا لما ينضجون كراعا اي ما يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم خدمة نضج
ما ياكلونه فكيف غيره وفي رواية ما تستنضج كراعا والكراع يد الشاة ومنه حديث لقمان قريب
من نضيج بعيد من نيء النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه ياخذ ما طبخ لا لقيه المنزل وطول مكثه
في الحي وانه لا ياكل النيء كما ياكل من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذ وكما ياكل من غزا واصطاد
فيه ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل نضح
التي يستقى عليها واحدها ناضح ومنه الحديث اناه رجل فقال ان ناضح بني فلان قد ابد عليهم ويجمع ايضا
على نضاح ومنه الحديث اعلفه نضاحك هكذا جاء في رواية وفسره بعضهم بالرقيق الذين يكونون في
الابل فالغلمان نضاح والابل نواضح ومنه حديث معوية قال للانصار وقد قعدوا عن تلقيه لما حج
ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث
مفردا او مجموعا وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء وهو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره
بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه ومنه حديث عطاء وسئل
عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند التوضؤ كالنشر ومنه حديث قتادة النضح من
النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه ان ينضحه بالماء وليس عليه غسله
قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤوس الابر وفيه انه قال للرماة يوم احد
انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم وفي حديث
هجاء المشركين كانما ترمون نضح النبل وفي حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضح طيبا اي يفوح و
النضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته واصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه
بالرشح وروي بالخاء المعجمة وقيل هو كاللطخ يبقى له اثر قالوا وهو اكثر من النضح بالحاء المهملة وقيل
هو بالخاء المعجمة فيما ثخن كالطيب وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس ومنه
حديث علي وجد فاطمة وقد نضحت البيت بنضوح اي طيبته وهي في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث
وقد يرد النضح بمعنى الغسل والازالة ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه وحديث الحيض ثم لتنضحه
اي تغسله وفي حديث ماء الوضوء فمن نائل وناضح اي راش مما بيده على اخيه فيه ينضخ البحر ساحله نضخ

وفي حديث داود عليه السلام دخل المحراب واقعد منصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح
يقال نصفت الرجل نصافة اذا خدمته ومنه حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فيه مرت سحابة فقال تنصلت هذه تنصر بني كعب اي اقبلت من قولهم تنصل علينا اذا خرج من طريق نضل
او ظهر من حجاب ويروى تنصلت اي تقصد للمطر وقد تقدم وفيه انهم كانوا يسمون رجبا منصل
الاسنة اي مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا
للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي به يقال نصلت السهم نصلا
اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت نصله ومنه
حديث ابي موسى وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه ومنه حديث علي ومن رمى بكم فقد رمى
بافوق ناصل اي بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا
اذا ثبت نصله في الشيء ولم يخرج فهو من الاضداد وحديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل
وفيه من تنصل اليه اخوه فلم يقبل اي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وفي حديث الخدري فقام
النحام العدوي يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او
ذراع وجمعه نصل ومنه حديث خوات فاصاب ساقه نصيل حجر وفي حديث ابي بكر دخل عليه وهو
ينضنض لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد اي يحركه يقال بالصاد والضاد معا ومنه قولهم
حية نضناض ونضناض يكثر تحريك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت وفي حديث
اخر ما ينضنض بها لسانه اي ما يحركه وفي حديث عائشة سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام نضا
تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المراة ونصتها
فتنصت ومنه الحديث ان زينب تسلبت على حمزة ثلثة ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصى وتكتحل
اي تسرح شعرها اراد تتنصى فحذف التاء تخفيفا وفي حديث ابن عباس قال للحسين لما اراد العراق لولا اني
اكره لنصوتك اي اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج ومنه حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي
تناصيني غير زينب اي تنازعني وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الاخر ومنه
حديث مقتل عمر فثار اليه فتناصيا اي تواخذا بالنواصي وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان
من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم وهم الرؤوس والاشراف ويقال
للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من القوم رجلا اي اخترته وفي حديث
قبور الشهداء حتى قد نبت عليها النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من افضل المرعى باب

نضد

النضح وقيل من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة
الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة ما فعل تعمدا وبالمهملة من غير تعمد
ومنه حديث النخعي لم يكن يرى بنضخ البول باسا يعني نشره وما ترشش منه ذكره الهروي في الخاء
المعجمة وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة الماء فوارة
اراد ان ذفرى الناقة كثيرة النضخ بالعرق فيه ان جبريل عليه السلام احتبس عنه لكلب كان تحت نضد
له هو بالتحريك السرير الذي تنضد عليه الثياب اي يجعل بعضها فوق بعض وهو ايضا متاع البيت

نضر

المنضود وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج اي الوسائد واحدتها نضيدة وفي حديث مسروق
شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من
اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول فيه نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره
وانضره اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق
وانما اراد حسن خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امراة
كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون به وفي حديث عاصم الاحول رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل الورسي
اللون وقيل النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار الذهب ايضا وقيل

نضض

اقداح النضار حمر من خشب احمر ومنه حديث النخعي لا باس ان يشرب في قدح النضار في حديث
عمر كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهبا او فضة عينا وورقا وقد نض المال
ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم اي ما
حصل وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان
ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين كره ان يقتسما الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم
يستوفه الاخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد القبض وفي حديث عمران والمراة صاحبة المزادة

نضل

والمزادة تكاد تنض من الملء اي تنشق ويخرج منها الماء يقال نض الماء من العين اذا نبع فيه
انه مر بقوم ينتضلون اي يرتمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضله
اذا راماه وفلان يناضل عن فلان اذا رمى عنه وحاجج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث
بعد الكرة وضعفا فعلكن كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع ومنه شعر ابي طالب يمدح

نضنض

النبي صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل في حديث ابي بكر دخل عليه وهو

نضا

ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم فيه ان المؤمن لينضي شيطانه كما ينضي
احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي اهزلتها الاسفار واذهبت لحمها ومنه
حديث علي كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن وحديث ابن عبد العزيز انضيتم الظهر اي
اهزلتموه ومنه الحديث ان كان احدنا ليأخذ نضو اخيه وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنضو الرفاق
اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا وفي حديث علي وذكر عمر فقال تنكب قوسه وانتضى
في يده اسهما اي اخذ واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفي
حديث الخوارج فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا
وهو اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل
قالوا سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا

باب النون مع الطاء

نطح

فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا معناه ان فارس تقاتل المسلمين مرة او مرتين
ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها
اثنان لان النطاح من شان التيوس والكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها

نطس

خلف ونزاع في حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو
المبالغة في الطهور والتانق فيه وكل من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس

نطع

فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام المتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ
من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث عمر لن تزال الخير
ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به ههنا الاكثار
من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل
من الفطور ومنه حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد
النهي عن الملاحاة في القراءات المختلفة وان مرجعها كلها الى واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى

نطف

تعال فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين
لا يخشى جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل نطفة وهو بالقليل
اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري
لا يخشى جورا اي لا يخشى في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى
الاجور اي لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه

الشيخ محمد المقدسي

الرة في السمع من الاختلاف ... تقدم

النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي وليمهلها عند النطاف والاعشاب يعني الابل والماشية والنطاف
جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب تدعها لترد وترعى ومنه الحديث قال لاصحابه هل
من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها هاهنا الماء القليل وبه سمي المني نطفة لقلته
وجمعها نطف ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة وهو حث
على استخارة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح وملك يمين وقد نطف الماء ينطف
وينطف اذا قطر قليلا قليلا ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف
سمنا وعسلا اي تقطر ومنه صفة المسيح عليه السلم ينطف راسه ماء ومنه حديث ابن عمر دخلت على
حفصة ونوساتها تنطف في حديث العباس يمدح النبي صه حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف نطق
علياء تحتها النطق النطق جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط
منها شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في
عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى
شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب خندف وفي حديث ام اسمعيل اول ما اتخذ
النساء من قبل ام اسمعيل منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المراة ثوبها ثم
تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر
في ذيلها وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل
كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي صه وابي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها
نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادهما وفي حديث عايشة عمدن الى الحجز
مناطقهن فشققنها واختمرن بها في حديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل النيطل الموت والهلاك نطل
والباء زايدة والصبير السحاب وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد
بالنطل هو ان يوخذ سلاف النبيذ وما صفا فاذا لم يبق الا العكر والدردي صب عليه ماء و
خلط بالنبيذ الطري ليشتد يقال ما في الدن نطلة ناطل اي جرعة وبه سمي القدح الصغير
الذي يعرض فيه الخمار انموذجه ناطلا وفيه كان يسال عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر نطنط
الطوال النطانط جمع نطناط وهو الطويل المديد القامة ويروى الثطاط بالثاء المثلثة
وقد تقدم في حديث طهفة وارض غائلة النطاء النطاء البعد وبلد نطي بعيد ويروى نطا
المنطا وهو مفعل منه وفي حديث الدعاء لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت هو لغة اهل

اليمن في اعطى ومنه الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة وقوله
لرجل اخر انطه كذا وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع النبي وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انطاي
اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر يقال له انطي فيسكن وفي حديث خيبر غدا الى النطاة وهي علم
لخيبر او حصن بها وهي من النطو البعد وقد تكررت في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث
نظر وعباس كان النطاة وصف لها غلبت عليها **باب النون مع الظاء** فيه ان الله لا ينظر
الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر هاهنا الاختيار والرحمة والعطف لان
النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة
والاموال الفايقة والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو
القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصاير
كان للمعاني ومنه الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين اي خير الامرين له اما امساك المبيع او رده
ايهما كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل فهو بخير النظرين يعني
القصاص والدية ايهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور وفي حديث عمران بن حصين قال
قال رسول الله صه النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله
ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي ما اتقى
لا اله الا الله ما انجع هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد وفيه ان عبد الله ابا
النبي صه مر بامراة تنظر وتعتاف فرات في وجهه نورا فدعته الى ان يستبضع منها وتعطيه مائة
من الابل فابى تنظر اي تتكهن وهو نظر تعلم وفراسة والمراة كاظمة بنت مر وكانت متهودة قد
قرات الكتب وقيل هي اخت ورقة بن نوفل وفيه انه راى جارية بها سفعة فقال ان بها
نظرة فاسترقوا لها اي بها عين اصابتها من نظر الجن وصبي منظور اصابته العين وفي حديث
ابن مسعود لقد عرفت النظاير التي كان رسول الله يقوم بها عشرين سورة من المفصل النظاير
جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشباه بعضها
ببعض في الطول والنظير المثل في كل شيء وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري لا تناظر
بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صه اي لا تجعل لهما شبيها ونظيرا فتدعهما وتاخذ به او لا تجعلهما
مثلا كقول القايل اذا جاء في الوقت الذي يريده ثم جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل
به والاول اشبه يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته

نظير له وفيه كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر الإنظار التأخير والإمهال يقال أنظرته أنظره وتنظّر
إذا طلبت منه أن ينظرك وفي حديث أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته
وانتظرته إذا ارتقبت حضوره ومنه حديث الحج فإني أنظركما وحديث الأشعريين أن تنظروهم وقد
نظف
تكرر ذكر النظر والانتظار والإنظار في الحديث فيه إن الله تبارك وتعالى نظيف يحب النظافة
نظافة الله كناية عن تنزهه من سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره
كناية عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الأهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد
وأمثالها ثم نظافة المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات ومنه
الحديث نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن أي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب
وأمثالها وعن أكل الحرام والقاذورات والحث على تطهيرها من النجاسات والسواك وفيه تكون
فتنة تستنظف العرب أي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت الشيء إذا أخذته كله ومنه قولهم استنظفت
الخراج ولا يقال نظفته ومنه حديث الزهري فقد رنا في استنظفت ما عنده واستغنيت عنه في
نظم
أشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز ونحوهما وسلكه
نعب
خيطه باب النون مع العين في دعاء داود عليه السلام يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب
والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضته يكون أبيض
كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها
نعت
ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود فيعاوده أبوه وأمه في صفته عليه السلام يقول ناعته لم أر قبله ولا
بعده مثله النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح إلا أن يتكلف متكلف فيقول
نعثل
نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح في مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن سلام أن تسب
نعثلا كان أعداء عثمان يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل
النعثل الشيخ الأحمق وذكر الضباع ومنه حديث عائشة اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان و
نعج
هذا كان منها لما غاضبته وذهبت إلى مكة في شعر خفاف بن ندبة والناعجات المسرعات النجا
نعر
يعني الخفاف من الإبل وقيل الحسان الألوان في حديث عمر لا أقلع عنه حتى أطير نعرته وروي حتى
أنزع النعرة التي في أنفه النعرة بالتحريك ذباب أزرق له إبرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في
أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت للنخوة والأنفة والكبر أي حتى
أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه أخرجه الهروي من حديث عمر وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا ومنه

حديث أبي الدرداء إذا رأيت نعرة الناس ولا تستطيع أن تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها أي
كبرهم وجهلهم وفي حديث ابن عباس أعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا
وجرح نعار ونعور إذا صوت دمه عند خروجه ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه أي
نعس
ناهض يدعوهم إلى الفتنة ويصيح بهم إليها قد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس
نعسا ونعسة فهو ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن وأول النوم وفيه أن كلماته بلغت
ناعوس البحر قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته
ولعله لم يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست هذه اللفظة أصلا في مسند إسحاق الذي روى عنه
مسلم هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلعلها فيها قال وإنما أورد نحو هذه الألفاظ
لأن الإنسان إذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فإذا نظر في كتابنا عرف أصله ومعناه
نعش
فيه وإذا شيك فلا انتعش أي لا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا إذا رفعه و
انتعش العاثر إذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه وإذا لم يكن عليه ميت محمول فهو
سرير ومنه حديث عمر انتعش نعشك الله أي ارتفع وحديث عائشة فانتاش الدين بنعشه أي استدركه
بإقامته من مصرعه ويروى فانتاش الدين فنعشه بالفاء على أنه فعل وحديث جابر فانطلقنا به
نعظ
ننعشه أي ننهضه ونقوي جأشه في حديث أبي مسلم الخولاني النعظ أمر عارم يقال نعظ الذكر
إذا انتشر وأنعظه صاحبه وأنعظ الرجل إذا اشتهى الجماع والإنعاظ الشبق يعني أنه أمر شديد في
نعف
حديث عطاء رأيت الأسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل
النعفة بالتحريك جلدة أو سير مشقوق في آخرة الرحل يعلق فيها الشيء يكون مع الراكب وقيل هي
نعق
فضلة من غشاء الرحل تشقق سيورا وتكون على آخرته فيه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات
ابكين وإياكن ونعيق الشيطان يعني الصياح والنوح وأضافه إلى الشيطان لأنه الحامل عليه
ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما أي يصيحان
يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق إذا دعاها لتعود إليه وقد تكرر في الحديث فيه
نعل
إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الأرض في صلابة وإنما
خصها بالذكر لأن أدنى بلل يندّيها بخلاف الرخوة فإنها تنشف الماء وفيه كان نعل سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في أسفل القراب وفيه أن رجلا شكى إليه
رجلا من الأنصار فقال يا خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن

ناسوبة وصفها بالفرد وهو مذكر لان تأنيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما
هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت
اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمزة ومنه الحديث ان غسان تنعل خيلها وقد تكرر ذكر النعل
والانتعال في الحديث فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح
وهي المسرة والفرح والترفه ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي سمان مترفة وفي حديث صلوة
الظهر فابرد بالظهر وانعم اي اطال الابراد واخر الصلوة ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال
التفكر فيه ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما اي زادا وفضلا يقال احسنت الي وانعمت
اي زدت على الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل اذا دخل في الشمال
ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة وفيه من توضأ للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت
الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء في فبها متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه
الخصلة او الفعلة يعني الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر
ذلك ومنه الحديث نعما بالمال الصالح اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه
قال نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح
للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم
كسرهما وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فقلت انت الذي
تزعم انك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد قرئ بهما وقال ابو عثمان
النهدي امرنا عمر بامر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين وقال بعض ولد الزبير
ما كنت اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين وفي حديث ابي سفيان حين اراد الخروج الى
احد كتب على سهم نعم وعلى آخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى احد فلما قال لعمر
اعل هبل وقال عمر الله اعلى واجل قال ابو سفيان انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت
في فتواها وانعمت اي اجابت بنعم وفي حديث الحسن عليه السلام اذا سمعت قولا حسنا فرويدا
بصاحبه فان وافق قول عملا فنعم ونعمة عين آخه واوده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما
تستحسنه فهو كالداعي لك في مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجبه
الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال
نعمة عين ونعم عين ونعمى عين وفي حديث ابي مريم دخلت على معوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي

آملك لنا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي اسرنا وافرحنا واقر
اعيننا بلقائك ورؤيتك وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا
ولكن قل انعم الله بك عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب
على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون
الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا وانعمه الله عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه
زائدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان يكون من انعم اذا
دخل في النعيم فيعدى بالباء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب التمييز في هذا الكلام عن
الفاعل فاستعظمه تعالى الله ان يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء
للتعدية فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا كذلك وفي حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شال
نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا في حديث ابن جبير خلق الله آدم من دحناء وظهر آدم عليه السلم
بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لانه يركد فوقه لعلوه في حديث عمر ان
الله نعى على قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه
ذنبه اي شهره به ومنه حديث ابي هريرة ينعى على امرءا اكرمه الله على يدي اي يعيبني بقتلي رجلا
اكرمه الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من المسلمين قبل ان يسلم وفي حديث شداد بن
اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية يا نعيان العرب
يقال نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري في نعايا ثلثة
اوجه احدها ان يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء في اخية
والثالث ان يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن
يريد ان العرب قد هلكت والنعيان مصدر بمعنى النعي وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في
العرب كانوا اذا مات منهم شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا او يا
نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت العرب بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك
فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما يقال دراك فلانا اي ادركه فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف
النداء فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان كقوله
تعالى الا يا اسجدوا اي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ بتخفيف الا باب النون مع الغين فيه
انه قال لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور احمر المنقار

ويجمع على نغران. وفي حديث علي جاءته امرأة فقالت ان زوجها يأتي جاريتها فقال ان كنت صادقة
رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة اي مغتاظة تغلي جوفي غليان
نغش القدر يقال نغرت القدر تنغر اذا غلت. فيه انه رأى رجلا نغاشا فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية
وفي رواية مر برجل نغاشي. النغاش والنغاشي القصير ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلقة. وفيه
انه قال من يأتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرأيته وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب
نغض فقلت ان رسول الله صلعم ارسلني اليك فتنغش كما تتنغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة. في حديث
سلمان في خاتم النبوة واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر وروي في نغض كتفه. النغض و
النغض والناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه. ومنه حديث عبد الله بن
سرجس نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلعم. ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف في
الناغض وفي رواية يوضع على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض رأسه اذا تحرك
وانغضه اذا حركه. ومنه الحديث اخذ ينغض رأسه كأنه يستفهم ما يقال له اي يحركه ويميل اليه
ومنه حديث عثمان سلس بولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت. وفي حديث ابن الزبير
ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت. وفي صفته عليه السلام من حديث علي كان نغاض
البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب و
الفضة. النغض والنهض اخوان ولما كان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن قيل للمعكن
نغف نغاض البطن. في حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف بالتحريك
دود يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة. ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه
نغل حتى يموتوا موت النغف. فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ
فيتفتت النغل بالتحريك الفساد ورجل نغل وقد نغل الاديم اذا عفن وتهرى في الدباغ
نغا فينفسد ويهلك. فيه انه كان يناغي القمر في صباه المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها
نفث لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة. باب النون مع الفاء. فيه ان روح
القدس نفث في روعي يعني جبريل اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل
من التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق. ومنه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه
جاء تفسيره في الحديث انه الشعر لانه ينفث من الفم. ومنه الحديث انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث
ومنه الحديث ان زينب بنت رسول الله انفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء

قال الله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم

جمع فرس كقتيل وقتلى اي يهلكون بادنى شيء ساعة بالقهر الالهي

مكانها والقت ما في بطنها اي سال دمها. وفي حديث المغيرة مئناث كأنها نفاثة اي تنفث البنات
نفثا. قال الخطابي لا اعلم النفاثة في شيء غير النفث ولا موضع له ههنا قلت يحتمل ان يكون شبه
كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته. وفي حديث النجاشي وانهما ابن مريم على ما يقول
نفج مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم فينفثه صاحبه. في حديث
قيلة فانتفجت منه الارنب اي وثبت. ومنه الحديث فانفجنا ارنبا اي اثرناها. وفي حديث ابي ذر انه ذكر فتنتين
فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها. وفي حديث
المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجأة. ونفجت الريح اذا جاءت بغتة. وفي
حديث اشراط الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة
ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته وعظمته. ومنه حديث علي نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر و
الخيلاء. وفي حديث عثمان ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه
من الانتفاج الارتفاع. وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء.
وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب لاهله فيقول انفج ام البد الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند
نفح الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة. فيه المكثرون هم المقلون
الا من نفح فيه يمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطاء. النفح الضرب والرمي. ومنه حديث اسماء
قال لي رسول الله انفقي او انضحي او انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك. ومنه حديث شريح انه ابطل النفح
اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا. ومنه الحديث ان جبريل مع حسان
ما نافح عني اي دافع. والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة ونفحت الرجل بالسيف تناولته
به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم. ومنه حديث علي في صفين نافحوا بالظبى
اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى
صاحبه وهي ريحه ونفسه. ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح. ومنه الحديث ان لربكم في
ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها. وفي حديث آخر تعرضوا لنفحات رحمة الله. وفيه اول نفحة
نفخ من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه. فيه انه نهى عن النفخ في الشراب انما نهى عنه من اجل
ما يخاف ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به. وفيه اعوذ بالله من نفخه
ونفثه نفخه الكبر لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ. وفيه رأيت كأنه وضع
في يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما تنفخ الشيء اذا دفعته

[illegible]

النفاثة كناسة ما تنفثه المصدور ... فيه الشظية من السواك تبقى في الفم فتنفث

الرفس الضرب بالرجل

نفذ

وان كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الشئ اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها ويروى حديث المستضعفين بمكة فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة اى رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث علي نافج حضنيه اى منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر وفي حديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اى عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ اى سمين وفي حديث علي ود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اى احد لان النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى وفي حديث عائشة السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى احدهم حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه او يأتي بنفذ ما قال اى بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ اخرجه الزمخشري عن ابي الدرداء وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني وجاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم وقيل اراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اى يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشئ وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة في ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث انس جمعوا في صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اى امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اى يمضيان على حالهما ولا يبطلان حجهما يقال رجل نافذ في امره اى ماض ومنه حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه اى دعه وتجاوزه يقال سر عنك وانفذ عنك اى امض عن مكانك وتجزه ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اى يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال الحديث الاخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اى انفصل وامض سالما وفي حديث ابي الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته اى ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة ومنه حديث عبد الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اى يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اى ماض مطاع

نفر

فيه بشروا ولا تنفروا اى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب ومنه الحديث ان منكم منفرين اى من يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الدين والاسلام ومنه حديث عمر لا تنفر الناس وفي الحديث الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اى لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي ومنه حديث الحج يوم النفر الاول هو اليوم الثاني من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث وفيه واذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد والاستنصار اى اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون في الامر ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال للاصحاب الرجل والذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفرته ونافرته ونفورته وفي حديث حمزة الاسلمي انفرنا في سفر مع رسول الله يقال انفرنا اى تفرقت ابلنا وانفر بنا اى جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة ومنه حديث زينب بنت رسول الله فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت ومنه حديث عمر ما يريد على ان يقول لا تنفروا اى لا تنفروا ابلنا وفي حديث ابي ذر لو كان ههنا احد من انفارنا اى من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه ومنه الحديث ونفرنا خلوف اى رجالنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اى ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اى ورمت وفي حديث ابي ذر نافر اخي انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اى المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت فيه اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فيتفرج به عنه يقال انت في نفس من امرك واعمل وانت في نفس من عمرك اى في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب

انه بعث جماعة الى مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجأوا الى قردد اى خرجوا لقتالهم ومنه الحديث صح

نفس

[illegible]

قال الازهري النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفّس ينفّس تنفيسا ونفسا
كما يقال فرّج يفرّج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن
بها عن المكروب ومنه قول العتبي هجمت على واد خصيب واهله مصفرة الوانهم فسالتهم عن ذلك
فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفّس عن مؤمن كربة اي فرّج ومنه الحديث ثم يمشي انفس
منه اي افسح وابعد قليلا والحديث الاخر من نفّس عن غريمه اي اخّر مطالبته ومنه حديث عمار لقد
ابلغت واوجزت فلو كنت تنفّست اي اطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول و
سهلت عليه الاطالة وفيه بعثت في نفس الساعة اي بعثت وقد حان قيامها وقرب الا ان الله اخرها
قليلا فبعثني في ذلك النفس فاطلق النفس على القرب وقيل معناه انه جعل للساعة نفسا كنفس
الانسان اراد اني بعثت في وقت قريب منها احس فيه بنفسها كما يحس بنفس الانسان اذا قرب منه
يعني بعثت في وقت بانت اشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدم وفيه
انه نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث اخر انه كان يتنفس في الاناء ثلاثا يعني في الشرب الحديثان
صحيحان وهما باختلاف تقديرين احدهما ان يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه
وهو مكروه والاخر ان يشرب من الاناء بثلاثة انفاس يفصل فيها فاه عن الاناء يقال اكرع
في الاناء نفسا او نفسين اي جرعة او جرعتين وفي حديث عمر كنا عنده فتنفس رجل اي خرج من
تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة الا قد كتب رزقها
واجلها اي مولودة يقال نفست المرأة ونفست فهي منفوسة ونفساء اذا ولدت فاما الحيض فلا
يقال فيه الا نفست بالفتح ومنه الحديث ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر والنفاس ولاد
المراة اذا وضعت ومنه الحديث فلما تعلت من نفاسها اي خرجت من ايام ولادتها وقد تكرر في
الحديث ومن الاول حديث عمر انه اجبر بني عم على منفوس اي الزمهم ارضاعه وتربيته وحديث ابي
هريرة انه صلى على منفوس اي طفل حين ولد والمراد انه صلى عليه ولم يعمل ذنبا وحديث ابن المسيب
لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا اي حتى يسمع له صوت وفي حديث ام سلمة قالت حضت فانسللت
فقال ما لك انفست اي احضت وقد نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت وقد تكرر ذكرها بمعنى
الولادة والحيض وفيه اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه
ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه ونفس بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونفست به

وقال النووي نفست بالضم والفتح في الولادة وفي الحيض بالفتح لا غير ... والنفاس

بالكسر اي بخلت به ونفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره له اهلا ومنه حديث علي لقد نلت صهر رسول الله فما
نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس عليك اي لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس اي اسقمته
المنافسة والمغالبة على الشيء وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وصار
عندهم نفيسا يقال انفسني في كذا اي رغبني فيه وفيه نهى عن الرقية الا في النملة والحمة والنفس النفس
العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين جعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع الى النبي
من انس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم
ويقال للعاين نافس ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن
فان لهن انفسا واعينا وفي حديث النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط
(نفش) فيه اي دم سائل فيه انه نهى عن كسب الامة الا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش وهو ندف
القطن والصوف وانما نهى عن كسب الاماء لانه كانت عليهم ضرائب فلم يأمن ان يكون منهن الفجور
ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من اين هو ومنه حديث عمر انه اتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها
فانه احسن لها اي فرق ما اجتمع منها لتحسن في عين المشتري والنفش المتاع المتفرق وفي حديث
ابن عباس وان اتاك منتفش المنخرين اي واسع منخري الانف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن
عمرو الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا يقال نفشت السائمة تنفش نفوشا
(نفص) اذا رعت ليلا بلا راع وهملت اذا رعت نهارا فيه موت كقعاص الغنم النقاص داء يأخذ الغنم
فتنفص بابوالها حتى تموت اي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد انفصت فهي منفصة هكذا جاء في
رواية والمشهور كقعاص الغنم وقد تقدم وفي حديث السنن العشر وانتقاص الماء المشهور في
الرواية بالقاف وسيجي وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل
(نفض) نفصة وجمعها نفص في حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نصل لون صبغهما
ولم يبق الا الاثر والاصل في النفض الحركة وفي حديث ابي بكر والغار انا انفض لك ما حولك
اي احرسك واطوف هل ارى طلبا يقال نفضت المكان واستنفضته وتنفضته اذا نظرت
جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون متجسسين هل يرون عدوا
او خوفا وفيه ابغني احجارا استنفض بها اي استنجي بها وهو من نفض الثوب لان المستنجي ينفض
عن نفسه الاذى بالحجر اي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر انه كان يمر بالشعب من مزدلفة
فينتفض ويتوضأ ومنه الحديث اتي بمنديل فلم ينتفض به اي لم يتمسح به وقد تكرر في الحديث وفي

حديث الإفك فأخذتها حمى بنافض أي برعدة شديدة كأنها نفضتها أي حركتها ومنه الحديث
إني لأنفضها نفض الأديم أي أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم عند دباغه وفي حديث كنا
في سفر فأنفضنا أي فني زادنا كأنهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل أرمل وأقفر وفي أسماء الله
(نفع) تعالى النافع هو الذي يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر
وفي حديث ابن عمر أنه كان يشرب من الإداوة ولا يخنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة الواحدة من
النفع ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث هكذا جاء في الفائق فإن صح النقل وإلا فما أشبه الكلمة
(نفق) أن تكون بالقاف من النقع وهو الري قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم
إسلامي لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر إيمانه وإن كان أصله في اللغة
معروفا يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو مأخوذ من النافقاء أحد جحرة اليربوع إذا طلب من واحد
هرب إلى الآخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره وفي حديث حنظلة
نافق حنظلة أراد أنه إذا كان عند النبي صلعم أخلص وزهد في الدنيا وإذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب
فيها فكأنه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى أن يسامح به نفسه وفيه أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها
أراد بالنفاق هاهنا الرياء لأن كليهما إظهار غير ما في الباطن وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب المنفق
بالتشديد من النفاق وهو ضد الكساد يقال نفقت السلعة فهي نافقة وأنفقتها ونفقتها
إذا جعلتها نافقة ومنه الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة أي هي مظنة لنفاقها
وموضع له ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض أي لا يقصد أن ينفق سلعته على جهة النجش
فإنه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها ومنه حديث عمر من حظ
المرء نفاق أيمه أي من حظه وسعادته أن تخطب إليه نساؤه من بناته وأخواته ولا يكسدن
كساد السلع التي لا تنفق وفي حديث ابن عباس والجزور نافقة أي ميتة يقال نفقت الدابة إذا
(نفل) ماتت في حديث الجهاد أنه نفل في البداءة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة و
جمعه أنفال والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء و
ومنه الحديث أنه بعث بعثا قبل نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا أي زادهم
على سهامهم ويكون من خمس الخمس ومنه حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها
أي لا ينفل منها الأمير أحدا من المقاتلة بعد إحرازها حتى تقسم كلها ثم ينفله إن شاء من الخمس فأما
قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والأنفال في الحديث ومنه سميت النوافل في العبادات لأنها زائدة

على الفرائض ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل وحديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية
ليلتنا هذه أي زدتنا من صلاة النافلة والحديث إن المغانم كانت محرمة على الأمم فنفلها
الله تعالى هذه الأمة أي زادها وفي حديث القسامة قال لأولياء المقتول أترضون بنفل خمسين من
اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل أي حلفته فحلف ونفل وانتفل إذا حلف وأصل النفل النفي
يقال نفلت الرجل عن نسبه وانفل عن نفسك إن كنت صادقا أي انف ما قيل فيك وسميت اليمين
في القسامة نفلا لأن القصاص ينفى بها ومنه حديث علي لوددت أن بني أمية رضوا ونفلناهم
خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ومنه حديث ابن
عمر إن فلانا انتفل من ولده أي تبرأ منه وفي حديث أبي الدرداء إياكم والخيل المنفلة التي إن لقيت
فرت وإن غنمت غلت كأنه من النفل الغنيمة أي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون
غيرها ومن النفل وهم المتطوعة المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من
له سهم هكذا جاء في كتاب أبي موسى من حديث أبي الدرداء والذي جاء في مسند أحمد من رواية أبي
هريرة أن رسول الله صلعم قال إياكم والخيل المنفلة فإنها إن تلق تفر وإن تغنم تغلل ولعلهما حديثان
(نفه) فيه هجمت له العين ونفهت له النفس أي أعيت وكلت (نفا) فيه قال زيد بن أسلم أرسلني أبي إلى
ابن عمر وكان لنا غنم فأردنا نفيتين نجفف عليهما الأقط فأمر قيمه لنا بذلك قال أبو موسى كذا
روي نفيتين بوزن بعيرين وإنما هو نفيتين على وزن شقيتين واحدتهما نفية كطوية وهي
شيء يعمل من الخوص شبه طبق عريض وقال الزمخشري قال النضر النفتة بوزن الظلمة وعوض الياء
تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفي كنهية ونهى والكل شيء يعمل من الخوص
مدورا واسعا كالسفرة وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا
فأدام النظر إليه فقال له ما لك تديم النظر إلي فقال أنظر إلى ما نفى من شعرك وحال من لونك أي
ذهب وتساقط يقال نفى شعره ينفي نفيا وانتفى إذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما
استخلف شعث وتقشف وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها أي تخرجه عنها وهو من النفي الإبعاد عن
البلد يقال نفيته أنفيه نفيا إذا أخرجته من البلد وطردته وقد تكرر ذكر النفي في الحديث

باب النون مع القاف

(نقب) في حديث عبادة بن الصامت وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو
كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم وينقب عن أحوالهم أي يفتش وكان النبي صلعم
قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم

الاسلام ويعرفوهم شرايطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم
وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومنه الحديث اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس اي افتش
واكشف ومنه الحديث الآخر من سأل عن شيء فنقب عنه وفيه انه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له
اعرابي يا رسول الله فان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال
عليه السلام فما اجرب الاول النقبة اول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب
الجلد اي تخرقه ومنه حديث عمر اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه
كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول أقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اراد بالنقب
هاهنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو نقب ومنه حديثه الآخر انه قال لامرأة حاجة
انقبت وادبرت اي نقب بعيرك ودبر ومنه حديث علي وليستأن بالنقب والضالع اي يرفق بهما
ويجوز ان يكون من الجرب ومنه حديث ابي موسى فنقبت اقدامنا اي رقت جلودها وتنفطت
من المشي وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين نقب من هذه
الى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو انشاز الارض ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال
ارجو ان لا يطلع الينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع من طرق المدينة
فاضمر عن غير مذكور ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
هو جمع قلة للنقب وفي حديث مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر المطالب
والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة وفي حديث ابي بكر انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها
نقب العين هو الذي يسميه الاطباء القدح وهو معالجة الماء الاسود الذي يحدث في العين واصله
ان ينقر البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه وفي حديث عمر البستنا امنا نقبتها هي السراويل
التي تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر ان مولاة امرأة
اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس
فقال ان كان لنقابا وفي رواية ان كان لمنقبا النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم
بالاشياء الكثير البحث عنها والتنقيب اي ما كان الا نقابا وفي حديث ابن سيرين النقاب محدث
اراد ان النساء ما كن يتنقبن اي يختمرن قال ابو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند
العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه ان ابداءهن المحاجر محدث انما كان النقاب لاحقا
بالعين وكانت تبدو احدى العينين والاخرى مستورة والنقاب لا يبدو منه الا العينان وكان

نقث
اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم احدثن النقاب بعد وفي حديث
ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا النقث النقل ارادت انها امينة على حفظ طعامنا لا تنقله
نقح
وتخرجه وتفرقه وفي حديث الاسلمي انه لنقح اي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخرج مخه ونقح
نقخ
الكلام اذا هذبه واحسن اوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقح وفيه انه شرب من رومة
فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي ينقخ العطش اي يكسره ببرده ورومة
نقد
بئر معروفة بالمدينة وفي حديث جابر وجمله قال فنقدني ثمنه اي اعطانيه نقدا معجلا وفي حديث
ابي ذر كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد
شيئا من طعامهم اي يأكل شيئا يسيرا وهو من نقدت الشيء باصبعي انقده واحدا واحدا نقد (كما يستعار [illegible] الطعام)
الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر ويروى بالراء
ومنه حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه اي نقر وفي حديث ابي الدرداء
ان نقدت الناس نقدوك اي ان عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة
انقدها اذا ضربتها ويروى بالقاف والذال المعجمة وقد تقدم وفي حديث علي ان مكاتبا لبني اسد
قال جئت بنقد اجلبه الى الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد ومنه
حديثه الآخر قال يوم النهروان ارموهم فانما هم نقد شبههم بالنقد ومنه حديث خزيمة وعاد
نقر
النقاد مجرنثما وقد تكرر في الحديث فيه انه نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود و
انه لا يمكث فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ومنه حديث ابي ذر فلما فرغوا جعل
ينقر شيئا من طعامهم اي يأخذه باصبعه وفيه انه نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة
ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل
فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى
مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه
شبه المراقي يصعد عليه الى الغرف وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع
طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير وفيه انه عطس عنده رجل فقال
حقرت ونقرت يقال به نقير اي قروح وبثر ونقر اي صار نقيرا كذا قال ابو عبيدة وقال
نغ
الجوهري نقير اتباع حقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة اذا اصابها داء في جنوبها وفي حديث
عمر متى ما يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر

ومنه الحديث فنقّر عنه اى بحث واستقصى ومنه حديث الافك فنقّرت لى الحديث
هكذا رواه بعضهم والمروى بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة فى
الحين انه ستة اشهر فقال انتقرها عكرمة اى استنبطها من القرآن والنقر البحث هذا ان اراد تصديقه
وان اراد تكذيبه فمعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص يقال انتقر
باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وفيه فامر بنقرة من نحاس فاحميت النقرة قدر تكن فيها
الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وفى حديث عثمان البتى ما بهذه النقرة اعلم
بالقضاء من ابن سيرين اراد البصرة واصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء فيه وعليه نقارس الزبرجد نقرس
والحلى النقارس من زينة النساء قاله ابو موسى فى حديث ابن مسعود كان يصلى الظهر والجنادب
تنقز من الرمضاء اى تقفز وتثب من شدة حرارة الارض وقد نقز وانقز اذا وثب ومنه الحديث نقز
ينقزان القرب على متونهما اى يحملانها ويقفزان بها وثبا وفى نصب القرب بعد لان ينقز غير
متعد واوله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم بضم الياء من انقز فهذا بالهمز يريد تحريك القرب
ووثوبها بشدة العدو والوثب وروى برفع القرب على الابتداء والجملة فى موضع الحال ومنه
الحديث فرايت عقيصتى ابى عبيدة تنقزان وهو خلفه وفى حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن
قاتل المؤمن اى ليقلع ويكف عنه حتى يهلكه وقد انقز عن الشىء اذا اقلع وكف فى حديث بدء
الاذان حتى نقسوا او كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهى خشبة طويلة تضرب بخشبة نقس
اصغر منها والنصارى يعلمون بها اوقات صلواتهم فيه من نوقش الحساب عذب اى من
استقصى فى محاسبته وحوقق ومنه حديث عايشة من نوقش الحساب فقد هلك وحديث على نقش
يوم يجمع الله فيه الاولين والاخرين لنقاش الحساب وهو مصدر منه واصل المناقشة من نقش
الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها ومنه حديث ابى هريرة واذا شيك فلا انتقش
اى اذا دخلت فيه شوكة لا اخرجها من موضعها وبه سمى المنقاش الذى ينقش به ومنه الحديث
استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اى نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة
وشوك وغيره فيه شهرا عيد لا ينقصان يعنى فى الحكم وان نقصا فى العدد اى انه لا يعرض نقص
فى قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين او ان وقع فى يوم الحج خطأ لم يكن فى نسككم نقص وفى
حديث بيع الرطب بالتمر قال اينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير
لكنه الحكم وعلته ليكون معتبرا فى نظايره والا فلا يجوز ان يخفى مثل هذا على النبى صلعم كقوله تعالى

أليس الله بكاف عبده وقول جرير ألستم خير من ركب المطايا وفى حديث السنن العشر انتقاص
الماء يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدم
نقض فيه انه سمع نقيضا من فوقه النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك
خشبه وفى حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة اى تشققت وجاء صوتها وفى حديث هوازن
فانقض به دريد اى نقر بلسانه فى فيه كما يزجر الحمار فعله استجهالا وقال الخطابى انقض به
اى صفق باحدى يديه على الاخرى حتى يسمع لها صوت وفى حديث صوم التطوع فناقضنى وناقضته
هى مفاعلة من نقض البناء وهو هدمه اى ينقض قولى وانقض قوله واراد به المراجعة والمرادة
ومنه حديث نقض الوتر اى ابطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد ان يتنفل بعد ان اوتر وفى حديث
نقط عايشة فما اختلفوا فى نقطة اى فى امر وقضية هكذا اثبته بعضهم بالنون وذكره الهروى فى
الباء واخذ عليه وقد تقدم قال بعض المتاخرين المضبوط المروى عند علماء النقل انه بالنون
وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة فى الموافقة واصله فى الكتابين يقابل احدهما بالاخر ويعارض
فيقال ما اختلفا فى نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات اى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا
نقع معه فى هذا القدر اليسير فيه نهى ان يمنع نقع البئر اى فضل مائها لانه ينقع به العطش اى
يروى وشرب حتى نقع اى روى وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع ومنه الحديث لا يباع نقع
البئر ولا رهو الماء ومنه الحديث يقعد احدكم فى طريق او نقع ماء يعنى عند الحدث وقضاء
الحاجة وفيه ان عمر حمى غرز النقيع وهو موضع حماه لنعم الفىء وخيل المجاهدين فلا يرعاه
غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء اى يجتمع ومنه الحديث اول جمعة جمعت فى
الاسلام بالمدينة فى نقيع الخضمات وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس
المؤمن جاءه ملك الموت اى اذا اجتمعت فى فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء فى قراره واراد بالنفس
الروح ومنه حديث الحجاج انكم يا اهل العراق شرابون على بانقع هو مثل يضرب للذى جرب
الامور ومارسها وقيل للذى يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترئون عليه ويتناكرون
وانقع جمع قلة لنقع وهو الماء الناقع والارض التى يجتمع فيها الماء واصله ان الطاير الحذر
لا يرد المشارع ولكنه ياتى المناقع يشرب منها كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الامور وقيل
هو ان الدليل اذا عرف المياه فى الفلوات حذق سلوك الطريق التى تؤدى اليها ومنه
حديث ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه لشراب بانقع اى انه ركب فى طلب الحديث كل حزن

وكتب من كل وجه وفي حديث بدر رأيت البلايا تحمل المنايا نواضح يثرب تحمل السم الناقع اي القاتل
وقد نقعت فلانا اذا قتلته وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء وفي حديث الكرم تتخذونه زبيبا
تنقعونه اي تخلطونه بالماء ليصير شرابا وكل ما القي في ماء فقد انقع يقال انقعت الدواء وغيره
في الماء فهو منقع والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهارا وبالعكس والنقيع شراب
يتخذ من زبيب او غيره ينقع في الماء من غير طبخ وكان عطاء يستنقع في حياض عرفة اي يدخلها و
يتبرد بمائها وفي حديث عمر ما عليهن ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة
يعني خالد بن الوليد النقع رفع الصوت واستنقع اذا ارتفع وقيل اراد بالنقع شق الجيوب وقيل اراد به
وضع التراب على الرؤوس من النقع الغبار وهو اولى لانه قرن به اللقلقة وهي الصوت فحمل اللفظين على
معنيين اولى من حملهما على معنى واحد وفي حديث المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا
يقال انتقع لونه وامتقع اذا تغير من خوف او الم ونحو ذلك ومنه حديث ابن زمل فانتقع لون رسول الله
ساعة ثم سري عنه وفيه ذكر النقيعة وهي طعام يتخذ للقادم من السفر وفي حديث عبد الله بن عمرو اذا ولد
اثنا عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال والنقف هشم الرأس
اي تهيج الفتن والحروب بعدهم ومنه حديث مسلم بن عقبة المري لا يكون الا الوقاف ثم النقاف
ثم الانصراف اي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها وفي رجز كعب بن
الاكوع لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وهو ان تجاني الحنظل ينقفها بظفره اي يضربها فان
صوتت علم انها مدركة فاجتناها وفي رجز مسيلمة يا ضفدع نقي كم تنقين النقيق صوت
الضفدع فاذا رجع صوته قيل نقنق وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب
الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد
اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة امواله ومنق من انق اذا صار ذا نقيق ودخل في النقيق
فيه كان على قبر رسول الله النقل هو بفتحتين صغار الحجارة اشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول
اي منقول وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه وفي ذكر
الشجاج المنقلة هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل التي تنقل العظم اي
تكسره في اسماء الله تعالى المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من نقم ينقم اذا بلغت
به الكراهة حد السخط ومنه الحديث انه ما انتقم لنفسه قط الا ان تنتهك محارم الله اي ما عاقب
احدا على مكروه اتاه من قبله وقد تكرر في الحديث يقال نقم ينقم ونقم ينقم ونقم من فلان الاحسان

نقف
نقق
نقل
نقم

اذا جعله مما يؤدي الى كفر النعمة ومنه حديث الزكوة ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله
اي ما ينقم شيئا من منع الزكوة الا ان يكفر النعمة فكان غناه اداه الى كفر نعمة الله ومنه حديث
عمر فهو كالارقم ان يقتل ينقم اي ان قتله كان له من ينتقم منه والارقم الحية كانوا في
الجاهلية يزعمون ان الجن تطلب بثار الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات قاتله وربما
اصابه خبل فيه قالت ام المنذر دخل علينا رسول الله ومعه علي وهو ناقه الناقه المريض
ينقه فهو ناقه اذا برأ وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته وفيه فانقه
اذا اي افهم وافقه يقال نقهت الحديث مثل فهمت وفقهت وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقى
اي ليس له نقي فيستخرج والنقي المخ يقال نقيت العظم ونقوته وانتقيته ويروى فينتقل
باللام وقد تقدم ومنه الحديث لا تجزي في الاضاحي الكسير التي لا تنقي اي التي لا مخ لها
لضعفها وهزالها وحديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ومنه حديث عمرو بن العاص
يصف عمر ونقت له مخها يعني الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفيه المدينة كالكير تنفي
خبثها الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء في رواية بالقاف فان كانت مخففة
فهو من اخراج المخ اي تستخرج خبثها وان كانت مشددة فهو من التنقية وهو افراد الجيد من
الردي ومنه حديث ام زرع ودائس ومنق هو بفتح النون الذي ينقي الطعام اي يخرجه من قشره
وتبنه ويروى بالكسر وقد تقدم والفتح اشبه لاقترانه بالدائس وهما مختصان بالطعام
وفيه خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي من رملها وضرية موضع معروف نسب الى
ضرية بنت ربيعة بن نزار وقيل هو اسم بئر وفيه يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة النقي يعني الخبز الحواري ومنه الحديث ما رأى رسول الله النقي من حين ابتعثه
الله حتى قبضه وفيه تنقه وتوقه رواه الطبراني بالنون وقال معناه تخير الصديق ثم احذره
وقال غيره تبقه بالباء اي ابق المال ولا تسرف في الانفاق وتوق في الاكتساب ويقال تبق
بمعنى استبق كالتقصي بمعنى الاستقصاء باب النون مع الكاف في حديث حجة الوداع
فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اي يميلها اليهم يريد بذلك ان
يشهد الله عليهم يقال نكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا اماله وكبه ومنه حديث سعد قال
يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اي كببت كنانتي وحديث الحجاج ان امير
المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها وفي حديث الزكوة نكبوا عن الطعام يريد الاكولة وذوات

نقه
نقا
نكب

اللبن ونحوها اى اعرضوا عنها ولا تأخذوها فى الزكوة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونكّب ومنه
الحديث الآخر نكّب عن ذات الدرّ و الحديث الآخر لوحشى نكّب عن وجهى اى تنحّ واعرض عنّى و
حديث عمر نكّب عنّا ابن ام عبد اى نحّه عنّا وقد نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكّب غيره و فى حديث
قدوم المستضعفين بمكّة فجاء وانبوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكبته الحجرة
اى نالته حجارتها واصابته ومنه النكبة وهى ما يصيب الانسان من الحوادث ومنه الحديث انه نكبت
اصبعه اى نالتها الحجارة وفيه كان اذا خطب بالمصلّى تنكّب على قوس او عصا اى اتكأ عليها واصله
تنكّب القوس وانتكبها اذا علّقها فى منكبه و فى حديث ابن عمر خياركم الينكم مناكب فى الصلوة المناكب
جمع منكب وهو ما بين الكتف والعنق اراد لزوم السكينة فى الصلوة وقيل اراد ان لا يمتنع على من يجئ
ليدخل فى الصفّ لضيق المكان بل يمكّنه من ذلك و فى حديث النخعى كان يتوسّط العرفاء والمناكب
المناكب قوم دون العرفاء واحدهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء وقيل اعوانه والنكابة
كالعرافة والنقابة فيه بينا هو ينكت اذ انتبه اى يفكّر ويحدّث نفسه واصله من النكت بالحصا نكت
ونكت الارض بالقضيب وهو ان يؤثّر فيها بطرفه فعل المفكّر المهموم ومنه الحديث فجعل ينكت
بقضيب اى يضرب الارض بطرفه و حديث عمر دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصا اى
يضربون به الارض و فى حديث ابى هريرة ثم لأنكتنّ بك الارض اى لاطرحنّك على رأسك يقال طعنه
فنكته اذا القاه على رأسه و فى حديث ابن مسعود انه ذرق على رأسه عصفور فنكته بيده اى رماه
عن رأسه الى الارض و فى حديث الجمعة فاذا فيها نكتة سوداء اى اثر قليل كالنقطة شبه الوسخ
فى المرآة والسيف ونحوهما فى حديث على امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين النكث نكث
نقض العهد والاسم النكث بالكسر وقد نكث ينكث واراد بهم اهل وقعة الجمل لانهم كانوا بايعوه
ثم نقضوا بيعته وقاتلوه واراد بالقاسطين اهل الشام وبالمارقين الخوارج و فى حديث عمر انه
كان يأخذ النكث والنوى من الطريق فان مرّ بدار قوم رمى بها فيها وقال انتفعوا بهذا النكث
بالكسر الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمّى به لانه ينقض ثم يعاد فتله فى حديث قيلة انطلقت نكح
الى اخت لى ناكح فى بنى شيبان اى ذات نكاح يعنى متزوّجة كما يقال حائض وطاهر وطالق اى
ذات حيض وطهارة وطلاق ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم من الفعل فيقال
نكحت فهى ناكحة ومنه حديث سبيعة ما انت بناكح حتى تنقضى العدّة و فى حديث معوية لست
بنكح طلقة اى كثير التزويج والطلاق والمعروف ان يقال نكحة ولكن هكذا روى وفعلة من ابنية

الماكد التى لا يكثر منه الشئ فى حديث هوازن ولا درّها بماكد ولا ناكد قال القتيبى ان كان المحفوظ نكد
ماكدا فانه اراد القليل لان الناكد الناقة الغزيرة اللبن فقال ما درّها بغزير والناكد ايضا القليلة
اللبن وقيل هى التى مات ولدها والماكد قد تقدّم و فى قصيد كعب فقامت فجاوبها نكد مثاكيل
النكد جمع ناكد وهى التى لا يعيش لها ولد فى حديث ابى سفيان قال ان محمّدا لم يناكر احدا قط الا كانت نكر
معه الاهوال اى لم يحارب لان المناكرة المحاربة لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر اى يداهيه و
يخادعه والاهوال المخاوف والشدائد وهذا كقوله نصرت بالرعب ومنه حديث ابى وائل وذكر
ابا موسى فقال ما كان انكره اى ادهاه من النكر بالضم وهو الدهاء والامر المنكر ويقال للرجل اذا كان
فطنا ما اشدّ نكره بالضم والفتح ومنه حديث معوية انى لاكره النكارة فى الرجل يعنى الدهاء و فى
حديث بعضهم كنت لها اشدّ نكرة النكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وقد تكرّر
ذكر الانكار والمنكر فى الحديث وهو ضدّ المعروف وكل ما قبّحه الشرع وحرّمه وكرهه فهو منكر
يقال انكر الشئ ينكره انكارا فهو منكر ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والنكير
الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسما الملكين مفعل وفعيل فى حديث ابى هريرة تعس عبد نكس
الدينار وانتكس اى انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس فى امره فقد خاب وخسر
و فى حديث ابن مسعود قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدأ
من آخر السورة حتى يقرأها الى اوّلها وقيل هو ان يبدأ من آخر القرآن فيقرأ السور ثم يرتفع الى البقرة و فى
حديث جعفر الصادق لا يحبّنا ذو رحم منكوسة قيل هو المأبون لانقلاب شهوته الى دبره و فى حديث
الشعبى قال فى السقط اذا نكس فى الخلق الرابع عتقت به الامة وانقضت به عدّة الحرّة اى اذا قلب وردّ
فى الخلق الرابع وهو المضغة لانه اوّلا تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة و فى حديث كعب زالوا
فما زال انكاس ولا كشف الانكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف فى حديث على ذكر رجل نكش
فقال عنده شجاعة ما تنكش اى ما تستخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش
اى ما تنزح فى حديث على وصفّين قدّم للوثبة يدا وأخّر للنكوص رجلا النكوص الرجوع الى وراء نكص
هو القهقرى نكص ينكص فهو ناكص وقد تكرّر فى الحديث فيه انه سئل عن قول سبحان الله فقال نكف
انكاف الله من كل سوء اى تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الشئ واستنكفت منه اى انفت منه و
انكفته اى نزّهته عمّا يستنكف و فى حديث على جعل يضرب بالمعول حتى عرق فى جبينه وانتكف
العرق عن جبينه اى مسحه ونحّاه يقال نكفت الدمع وانتكفته اذا نحّيته باصبعك من خدّك

نكل

وفي حديث حنين فجاء جيش لا يُكَتُّ ولا يُنكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره وقيل لا ينقطع آخره
كأنه من نكف الدمع فيه ان الله يحب النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد
على الفرس المجرب النكل بالتحريك من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال رجل نكل ونكل
كشبه وشبه اي ينكل به اعداؤه وقد نكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين
وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدهم عما
سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ماعز لأنكلنه
عنهن اي لأمنعنه وفي حديث علي غير نكل في قدم اي بغير جبن واحجام في الاقدام وفي حديث وصال
الصوم لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم اي عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به اذا جعله عبرة لغيره و
النكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني القيود
الواحد نكل بالكسر وتجمع ايضا على انكال لانها ينكل بها اي يمنع وفي حديث شارب الخمر استنكهوه

نكه

اي شموا نكهته ورائحة فمه هل شرب الخمر ام لا وفيه اخاف ان تنكه قلوبكم هكذا جاء في رواية
والمعروف ان تنكأ وقال بعضهم ان الهاء بدل من همزة نكأت الجرح اذا قشرته يريد اخاف ان تنكأ
قلوبهم وتوغر صدورهم فقلب الهمزة فيه او ينكي لك عدوا يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا

نكا

ناك اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكأت القرحة انكؤها اذا
قشرتها

باب النون مع الميم

نمر

فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي
جلود النمور وهي السباع المعروفة واحدتها نمر انما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء
ولانه زي العجم ولان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة اذا كان غير ذكي ولعل اكثر ما
كانوا يأخذون جلود النمور اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث ابي ايوب انه اتي بدابة
سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور يعني البدادة فقال انما نهي عن الصفة
وفي حديث الحديبية قد لبسوا لك جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق
النمر وشراسته وفيه فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة و
جمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي من الصفات الغالبة اراد
انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل الى النبي صلعم وعليه
نمرة وحديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة
وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات وفي حديث ابي ذر الحمد لله

الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري ومنه حديث معوية خبز خمير وماء نمير

نمرق

فيه انشزت نمرقة اي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق
ومنه حديث هند يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق

نمس

في حديث المبعث انه ليأتيه الناموس
الاكبر الناموس صاحب سر الملك وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر
واراد به جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث
ورقة لئن كان ما تقولين حقا ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي حديث سعد اسد
في ناموسته الناموس مكمن الصياد فشبه به موضع الاسد والناموس المكر والخداع والتلبيس

نمش

التلبيس فيه هم فنمش ايديهم في العدو في النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم فيها
واصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمش بالكسر

نمص

فيه انه لعن النامصة والمتنمصة النامصة
التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة التي تأمر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة
بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش منماص

نمط

في حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط النمط
الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك الضرب والنمط
الجماعة من الناس امرهم واحد كره علي الغلو والتقصير في الدين وفي حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه
الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث جابر واتى لنا انماط

نمل

فيه
لا رقية الا في ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب ومنه الحديث قال للشفاء
علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لغز الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا تدخل العجز الجنة
وذلك ان رقية النملة شئ كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع
ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شئ
تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تحتفل تنتعل وعوض تختضب تقتال فاراد عليه السلام
بهذا المقال تأنيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن قتل اربع من الدواب
منها النملة قيل انما نهى عنها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا منه خاصا وهو الكبار ذوات الارجل
الطوال لان الحربي النمل ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر وفيه رجل نمل الاصابع اي كثير العبث بها
يقال رجل نمل الاصابع اي خفيفها في العمل وقد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم
على جهة الافساد والشر وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث
اذا ظهر فهو متعد ولازم

نمنم

في حديث سويد بن غفلة اتي بناقة منمنمة اي سمينة ملتفة وانبت

نما

المتمم الملتف المجتمع فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خيرا بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اى رفعته وابلغته وفيه لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ومنه الحديث ينمي صعدا اى يرتفع ويزيد صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اى ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه حديث معوية لبعث الفانية واشتريت النامية اى لبعث الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره وفيه من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نماميا ليشتري به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس الواحدة نمية

نوء

باب النون مع الواو فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء قد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وفي حديث عمر كم بقي من نوء الثريا والانواء هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى ويسقط في الغرب كل ثلث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فينقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اى نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اى في وقت كذا وهو هذا النوء

الفلاني فان ذلك جائز اى ان الله قد اجرى العادة ان ياتي المطر في هذه الاوقات وفي حديث عثمان انه قال للمراة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان ان الله خطا نوءها الا طلقت نفسها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء فيه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطا الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر وفي حديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اى نهض ويحتمل انه بمعنى

نوب

نأى اى بعد يقال ناء وناى بمعنى ومنه الحديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اى ناهضهم وعاداهم يقال ناوات الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهضتما ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اى معاداة لهم في حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اى ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد مرة ومنه الحديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وحديث صلوة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطية اى الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث في حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح

نوت

الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اى ملاحين تفسيره في الحديث في حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم

نوح

القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلعم استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلعم على ابي بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم

نما المتمم الملتف المجتمع فيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا يقال نميت
الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة
قلت نمّيته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمّى
مشددة واكثر المحدثين يقولونها مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله لم يكن يلحن ومن خفف
لزمه ان يقول خيرا بالرفع وهذا ليس بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما
على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اى رفعته وابلغته وفيه لا تمثلوا بنامية الله
النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ومنه الحديث ينمي صعدا اى يرتفع ويزيد
صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودي
فقال الغزو انمى للودي اى ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه حديث معوية لبعث
الفانية واشترت النامية اى لبعث الهرمة من الابل واشترت الفتية منها وفيه كل ما اصميت
ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه يقال انميت الرمية
فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره وفيه
من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اى انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نميت الرجل
الى ابيه نميا نسبته اليه وانتمى هو وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امرأته نمية او نماميا ليشتري
به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية وذراري قال الجوهري النمي الفلس بالرومية
نوء وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس الواحدة نمية باب النون مع الواو فيه
ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء قد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث
ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وفي حديث عمر كم بقي من نوء الثريا والانواء هي ثمان وعشرون منزلة
ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى ويسقط في الغرب كل
ثلث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها
مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه
اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالشرق
ينوء نوءا اى نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم نسمع في
النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها
فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اى في وقت كذا وهو هذا النوء

الفلاني فان ذلك جائز اى ان الله قد اجرى العادة ان ياتي المطر في هذه الاوقات وفي حديث عثمان
انه قال لامرأة ملكت امرها فطلقت زوجها فقالت انت طالق فقال عثمان ان الله خطأ نوءها
الا طلقت نفسها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء
الذي يجي فيه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث
ابن عباس خطا الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع فكانت كمن
يخطئه النوء فلا يمطر وفي حديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اى نهض وتحمل اثر يعني
نأى اى بعد يقال ناءه وناى بمعنى ومنه الحديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اى ناهضهم
وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهضتما
نوب ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اى معاداة لهم في حديث
خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب
الانسان اى ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد مرة
ومنه الحديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وحديث صلوة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة
من منازلهم ومنه الحديث اجعلوا هذا لاهل الاموال في النائبة والواطئة اى الاضياف الذين ينوبونهم
وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب
نوت اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث في حديث علي كانه قلع داري عنجه نوتيه النوتي الملاح
الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس كان النوتي يميل
السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع
نوح انهم كانوا نواتين اى ملاحين تفسيره في الحديث في حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم
القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلعم استشار ابا بكر وعمر في
اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر بقتلهم فاقبل النبي صلعم على ابي بكر و
قال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من
الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم حين قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبه عمر
بنوح حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة
عمر الذي شبه بنوح واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه
راى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم

الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيمة فيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التورية نود
نادوا يقال نادَ ينود اذا حرك رأسه واكتافه وناد من النعاس ينود اذا تمايل في اسماء الله تعالى النور نور
هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر
في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي ذر قال له ابن شقيق لو رأيت رسول الله كنت اسأله
هل رأيت ربك فقال قد سألته فقال نورٌ انّى أراه اى هو نور كيف أراه وسئل احمد بن حنبل
عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادرى ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة
هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت ابا ذر وقال بعض اهل العلم النور جسم وعرض والبارى
ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روى في حديث ابي موسى والمعنى كيف أراه
وحجابه النور اى ان النور يمنع من رؤيته وفي حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي
اعضائه اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء منى في الحق واجعل تصرفي
وتقلبى فيها على سبيل الصواب والخير وفي صفته عليه السلم انور المتجرد اى نيّر لون الجسم يقال للحسن
المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نيّر وانار فهو منير وفي حديث مواقيت الصلوة
انه نوّر بالفجر اى صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفي حديث على نائرات الاحكام ومنيرات
الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار
لازم ومتعد ومنه الحديث ثم نوّر عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اى اوضحها وبينها وفيه
لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار ههنا الرأى اى لا تشاوروهم فجعل الرأى مثلا للضوء
عند الحيرة وفيه انا برئ من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اى لا
يجتمعان بحيث تكون نار احدهما مقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل وقد تقدم مشروحا
في حرف الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال وما ناراهما اى ما سمتهما التى
وسمتا بها يعني ناقتيه الضالتين فسمي السمة نارا لانها تكوى بالنار والسمة العلامة
وفيه الناس شركاء في ثلثة الماء والكلأ والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد
ان يستصبح منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التى تورى النار اى لا يمنع احد ان يأخذ
منها وفي حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم
صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار
اى انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم موتا في النار

فكان سمرة آخر العشرة موتا قيل ان سمرة اصابه كزاز شديد فكان لا يكاد يدفأ فامر بقدر عظيمة — الكزاز بالضم داء يأخذ من شدة البرد ح
فملئت ماء واوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد اليه بخارها فيدفئه فبينا هو كذلك خسفت
به فحصل في النار فذلك الذى قال له والله اعلم وفي حديث ابي هريرة العجماء جبار والنار جبار
قيل هى النار يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح الى مال غيره فيحترق ولا يملك ردها فيكون
هدرا وقيل الحديث غلط فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البئر
فان اهل اليمن يميلون النار فتنكسر النون فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقرؤوه مصحفا
بالباء والبئر هى التى يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع فيها انسان فيهلك فهو هدر قال
الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود من طريق
اخرى وفيه فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشأنه وان الآفة تسرع
الى راكبه في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها وفي حديث بنى جهنم فقلوهم نار
الانيار لم اجده مشروحا ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار
على انيار واصلها انوار لانها من الواو كما جاء في ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم
وفيه كانت بينهم نائرة اى فتنة حادثة وعداوة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها وفي صفة ناقة
صالح عليه السلم هى انور من ان تحلب اى انفر والنوار النفار ونرته وانرته وامراة نوار نافرة عن الشر
والقبيح وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت اى حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها
اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت فعلى الاصل وفيه لعن
الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهى العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التى
ضربها الخليل عليه السلم على اقطاره ونواحيه والميم زائدة ومنه حديث ابي هريرة ان للاسلام صوى
ومنارا اى علامات وشرائع يعرف بها في حديث عمر أتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه
سوء الحال فاعطاه ثلثة انياب قال ابره فاذا قدمت فانحر ناقة ولا تكثر في اول ما تطعمهم وتوزن نوز
قال شمر قال القعنبي اى قلل قال ولم اسمعها الا له وهو ثقة في حديث ام زرع اناس من حلى اذنى كل نوس — التنوير التقليل
شيء تحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا وأناسه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها
وفي حديث عمر مر عليه رجل وعليه ازار يجره فقطع ما فوق الكعبين فكانى انظر الى الخيوط نائسة
على كعبيه اى متدلية متحركة ومنه حديث العباس وضفيرتاه تنوسان على رأسه وفي حديث ابن
عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف اى ذوائبها تقطر ماء فسمى الذوائب نوسات لانها

نوش تحرك كثيرا فيه يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم في ضيافتي التنويش للدعوة الوعد وتقدمته
قاله ابو موسى وفي حديث علي وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف اي يتناول الموصي
الموصى له شيئا من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه ومنه حديث قتيلة
اخت النضر بن الحرث ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هنالك تشقق اي تتناوله وتاخذه
ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم في الجاهلية اي اقاتلهم والمناوشة في
القتال تداني الفريقين واخذ بعضهم بعضا وحديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن
الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها اي تعلقت به وفي حديث عائشة تصف اباها
فانتاش الدين بنعشه اي استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من مهواته وقد يهمز من النئيش
نوط وهو حركة في ابطاء يقال ناش الامر ينوشه نوشا فانتاش والاول الوجه فيه اهدي له
نوطا من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التي يكون فيها التمر ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا
من بقية القوس الذي في نوطك وفيه اجعل لنا ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين
ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه بها ويعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك
وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط ومنه حديث عمر انه اتي بمال كثير فقال اني لا احسبكم
قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اي بلا ضرب ولا تعليق ومنه
حديث علي المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما ينوط برحل الراكب من قعب وغيره فهو ابدا
يتحرك وفيه اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله اي علق يقال نطت هذا الامر به انوطه
وقد نيط به فهو منوط وفيه بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا اصابه النوط وهو غدة
نوق تصيبه في بطنه فتقتله فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل
وهو من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة ومنه حديث
عمران بن حصين وهي ناقة منوقة وفي حديث ابي هريرة فوجد اينقه الاينق جمع قلة لناقة
واصله انوق فقلب وابدل الواو ياء وقيل هو على حذف العين وزيادة الياء عوضا
نوك عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل لانه حذف العين وفي حديث
الضحاك ان قصاصكم نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق وفي حديث موسى والخضر عليهما
نول السلام حملوهما في السفينة بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه
ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب وان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له

المهاوشة انما هو على وجه الافساد من الهوش فائق

نوم وما حظه ان يقول ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا فيه انزلت عليك كتابا تقرؤه نائما ويقظان
اي تقرؤه حفظا في كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف الغين مع الشين وفي حديث
عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فنائما اراد به الاضطجاع ويدل
عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائما تصحيف وانما اراد فايما اي بالاشارة كالصلوة
عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الاخر من صلى نائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي
لا اعلم اني سمعت صلوة النائم الا في هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه رخص في
صلوة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة ادرجه
في الحديث وقاسه على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة المتطوع
القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال في معالم السنن وعاد قال في اعلام السنن كنت تاولت
هذا الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به صلوة التطوع الا ان قوله نائما يفسد هذا التاويل
لان المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد فرايت الان ان المراد به المريض المفترض الذي يمكنه ان يتحامل
فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلوته نائما وكذلك
جعل صلوته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلوته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم وفي حديث بلال و
الاذان الا ان العبد نام الا ان العبد نام اراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان
عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يقم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان عليه بعد وقت من الليل
فاراد ان يعلم الناس بذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه وفي حديث سلمة فنوموا هو مبالغة
في ناموا وفي حديث حذيفة وغزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما
يستعمل في النداء ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج و
كان مريضا ايها النوم وظن انه نائم واذا هو مثبت وجعا اراد ايها النائم فوضع المصدر موضعه
كما يقال رجل صوم اي صائم وفي حديث علي انه ذكر اخر الزمان والفتن ثم قال خير اهل ذلك الزمان
كل مؤمن نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا
يعرف الشر واهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم واما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين
و من الاول حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء
وفي حديث علي دخل علي رسول الله وانا على المنامة هي ههنا الدكان التي ينام عليها وفي غير
هذا هي القطيفة والميم الاولى زائدة وفي حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه

اى قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنايمة الميتة ومنه حديث على حث على قتال نون
الخوارج فقال اذا رأيتموهم فانيموهم في حديث موسى والخضر خذ نونا ميتا اى حوتا وجمعه نينان واصله
نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة هو بالام والنون و حديث على
يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي حديث عثمان انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا نوم
تصيبه العين اى سودوها وهى النقرة التى تكون فى الذقن وفي حديث الزبير انه نوه به على عليه السلام اى شهره وعرفه نوا
في حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امراة من الانصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما
قيل للاربعين اوقية وللعشرين نش وقيل ارادوا قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب
وانكره ابو عبيدة قال الازهرى لفظ الحديث يدل على انه تزوج المراة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا
تراه قال نواة من ذهب ولست ادرى لم انكره ابو عبيد والنواة فى الاصل عجمة التمرة ومنه حديثه
الاخر انه اودع المطعم بن عدى جبجبة فيها نوى من ذهب اى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة
خمسة دراهم وفي حديث عمر انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها و
قال تاكل داجنتهم هى جمع قلة لنواة التمرة والنوى جمع كثرة وفي حديث على وحمزة الا يا حمز للشرف
النواء النواء السمان وقد نويت الناقة تنوى فهى ناوية وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء
اى معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدمت وفي حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تعجزه
اى من يسع لها يخب يقال نويت الشئ اذا جددت فى طلبه والنوى البعد وفي حديث عروة فى المراة
البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوى حيث انتوى اهلها اى تنتقل وتتحول باب
النون مع الهاء فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن النهب الغارة نهب
والسلب اى لا يختلس شيئا له قيمة عالية ومنه الحديث فاتى بنهب اى غنيمة يقال نهبت انهب نهبا
ومنه الحديث انه نثر شئ فى املاك فلم ياخذوه فقال ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهيت عن
النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون
اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى ومنه حديث ابى بكر احرزت نهبى وابتغى النوافل اى قضيت ما على
من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتنى فان انتبهت تنفلت بالصلوة والنهب هاهنا بمعنى المنهوب تسمية
بالمصدر ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع عبيد
مصغر اسم فرسه وجمع النهب نهاب ونهوب ومنه شعر العباس ايضا كانت نهابا تلافيتها بكرى
على المهر بالاجرع فيه لا تتزوجن نهبرة اى طويلة مهزولة وقيل هى التى اشرفت على الهلاك من نهبر

النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش
اذهبه الله فى نهابر اى فى مهالك وامور متبددة ويقال غشيت بى النهابير اى حملتنى على امور
شديدة صعبة وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كان واحده نهبر ومنه حديث عمرو
بن العاص انه قال لعثمان ركبت بهذه الامة نهابر من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك
اعدل او اعتزل فيه ارى الشيطان نهت بى كما ينهت القرد اى يصوت والنهت صوت يخرج نهت
من الصدر شبيه بالزحير في حديث قدوم المستضعفين بمكة فنهج بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نهج
قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج بالكسر
ينهج وانهجه غيره وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه راى رجلا ينهج اى
يربو من السمن ويلهث ومنه حديث عمر فضربه حتى انهج اى وقع عليه الربو يعنى عمر و حديث عائشة
فقادنى وانى لانهج وقد تكرر فى الحديث وفي حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على
طريق ناهجة اى واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفي شعر
مازن حتى اذن الجسم بالنهج اى بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلى وانهجه البلى اذا
اخلقه فيه انه كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس اى ينهض ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا نهد
له وشرعوا فى قتاله ومنه حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اى نهضوا ومنه
حديث هوازن ولا ثديها بناهد اى مرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصار له
حجم وفي حديث دار الندوة وابليس فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اى قويا ضخما ومنه حديث
الاعرابى يا خير من يمشى بنعل فرد وهبة لنهدة ونهد النهد الفرس الضخم القوى والانثى
نهدة وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد ما
تخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا
ولا يكون لاحدهم على الاخر فضل ومنة فيه انهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن وفي حديث نهر
اخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجرى
الماء فى النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه
وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد
تقدم معنى الحديث فى الهمزة وفي حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاختبأوا فيه وقد تقدم هو وغيره فى الميم
فيه ان رجلا اشترى من مال ايتامى خمرا فلما نزل التحريم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فعرفه فقال اهرقها وكان نهز

المالُ نهز عشرة الاف اي قربها وهو من ناهز الصبيُّ البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز ومنه
حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنُّهزة الفرصة وانتهزتُها اغتنمتها وفلان نهزة المختلس ومنه
حديث ابي الدحداح وانتهز الحق اذا الحق وضح اي قبله واسرع الى تناوله و حديث ابي الاسود وان
دُعي انتهز و حديث عمر اتاه الجارود وابن سيار يتناهزان امارة اي يتبادران الى طلبها وتناولها
و حديث ابي هريرة سيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناهزها وليقتطع وليرسل
الى جاره الذي لا وبر له اي يبادرها ويسابقها اليه وفيه من توضأ ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا
الصلوة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز رأسه
اذا حركه ومنه حديث عمر من اتى هذا البيت ولا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج
الى المسجد او حج ولم ينو بخروجه غير الصلوة والحج من امور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته
اي دفعها في السير ومنه حديث عطاء او مصدّر بنهز قيحًا اي يدفعه ويقال نهز الرجل اذا
مدّ عنقه وناء لينهوع والمصدّر الذي يصدر ويرجع في صفته عليه السلم كان منهوس
نهس الكعبين اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجميعها ويروى
منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث انه اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه
بفيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث زيد بن ثابت داي شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواف
النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك رأسه وذنبه يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر
نهش والاسواف موضع بالمدينة فيه لعن رسول الله المنتهشة والحالقة هي التي تخمش وجهها
عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضادنا اي هزلت والمنهوش
المهزول المجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من
قولهم نهشه اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش الخلط ويقضي بزيادة النون
نهق ويكون نظير قولهم تنابير وتخاريب من التبذير والخراب في حديث جابر فنزعنا فيه حتى انهقناه
يعني في الحوض هكذا جاء في رواية بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم فيه غير مضر
نهك بنسل ولا ناهك في الحلب اي غير مبالغ فيه يقال نهكت الدابة حلبا انهكها اذا لم تبق في
ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنها النار اي ليبالغ في غسل
ما بينها في الوضوء او ليبالغنّ النار في احراقه والحديث لينهك الرجل الاخوانهكوا الاعقاب
او لتنهكنها النار و حديث الخلوق اذهب فانهكه قاله ثلثا اي بالغ في غسله و حديث الخافضة

ناء اي نهض بجهد ومشقة من ح

قال لها اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء الختان و حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم
ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا وانتهكوا اي بالغوا في خرق
محارم الشرع واتيانها و حديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة رسوله يريد نقض العهد والغدر
بالمعاهد في حديث محمد بن مسلمة كان من انهك اصحاب رسول الله اي من اشجعهم ورجل نهيك
اي شجاع في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد وقد
نهل نهل ينهل نهلا اذا شرب يريد من روي منه لم يعطش بعده ابدا في حديث الدجال انه يرد كل
منهل المنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف
الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان اي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد
كعب بن زهير تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول اي مسقي بالراح
يقال انهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع
اي الابل العطاش الشارعة في الماء فيه اذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل الى اهله
نهم النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم
وطالب دنيا في حديث اسلام عمر قال فتبعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني
وقال ما جاء بك هذه الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها
لتمضي ومنه حديث عمر قيل له ان خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر وفيه انه
وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله
نهنه في حديث وائل لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش اي ما منعها وكفها
نها عن الوصول اليه فيه ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها
نهية بالضم سميت بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وائل لقد علمت ان
التقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتناهى ابن صياد قيل هو تفاعل من النهى العقل
اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هو من الانتهاء اي انتهى عن زمزمته وفي حديث
قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اي حالة من شانها ان تنهى عن الاثم وهي مكان
مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة وفيه قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب
الى الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انهه حتى تطلع الشمس قوله انهه بمعنى
انته وقد انتهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انهه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فبهداهم

أقدم فأجرى الوصل مجرى الوقف وفي حديث ذكر سدرة المنتهى أي تنتهي ويبلغ بالوصول إليها ولا
يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة ولا يتجاوزها أحد من الملائكة والرسل وهو مفتعل من النهاية
الغاية وفيه أنه أتى على نهي من ماء النهي بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه أنهاء
ونهاء ومنه حديث ابن مسعود لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد
نيأ — تكرر في الحديث **باب النون مع الياء** فيه نهى عن أكل اللحم النيء وهو الذي لم يطبخ أو طبخ ولم ينضج
يقال ناء اللحم ينيء نيئا بوزن ناع ينيع نيعا فهو نيء بالكسر كنيع هذا هو الأصل وقد يترك الهمز و
نيب — يقلب ياء فيقال ني مشددا ومنه حديث الثوم لا أراه إلا نيئه فيه لهم من الصدقة الثلب والناب هي
الناقة الهرمة التي طال نابها أي سنها وألفه منقلبة عن الياء لقولهم في جمعه أنياب ومنه حديث عمر
أعطاه ثلاثة أنياب جزائر ومنه الحديث أنه قال لقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألصق بالناب
الفانية وفي حديث زيد بن ثابت أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة أي أنشب أنيابه فيها والناب
نيح — السن التي خلف الرباعية فيه لا نيح الله عظامه أي لا صلبها ولا شدها يقال ناح العظم ينيح
نير — إذا صلب واشتد في حديث عمر أنه كره النير وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وأنرته ونيرته
إذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر لولا أن عمر كره النير لم نر بالعلم بأسا في حديث ابن ذي يزن
نيزك — لا يضجرون وإن كلت نيازكهم هي جمع نيزك وهو الرمح القصير وحقيقته تصغير الرمح بالفارسية
نيط — في حديث علي لود معوية أنه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة إلا طعن في نيطه أي إلا مات يقال طعن
في نيطه وفي جنازته إذا مات والقياس النوط لأنه من ناط ينوط إذا علق غير أن الواو تعاقب الياء في
حروف كثيرة وقيل النيط نياط القلب وهو العرق الذي القلب معلق به ومنه حديث أبي اليسر وأشار إلى
نياط قلبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر إذا انتاطت المغازي أي بعدت وهو من نياط المفازة
وهو بعدها فكأنها نيطت بمفازة أخرى لا تكاد تنقطع وانتاط فهو نيط إذا بعد ومنه حديث
معوية عليك بصاحبك الأقدم فإنك تجده على مودة واحدة وإن قدم العهد وانتاطت الدار
أي بعدت وفي حديث الحجاج أخصفت أم أوثلت فقال لا واحدة منهما ولكن نيطا بين الأمرين
أي وسطا بين الكثير والقليل كأنه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روي بالياء مشددة وهو من ناط
ينوط نوطا وإن كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال للحفر للركية إذا استخرج ماؤها واستنبط
نيف — هي نبط بالتحريك في حديث عائشة تصف أباها ذاك طود منيف أي عال مشرف وقد ناف على الشيء
ينيف وأصله من الواو يقال ناف الشيء نوفا إذا طال وارتفع ونيف على السبعين في العمر إذا زاد

ومن المبرد النيف من واحد [illegible]

نيل — كل ما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني فيه أن رجلا كان نيالا
من الصحابة يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا إذا أصاب فهو نائل ومنه حديث أبي جحيفة
فخرج بلال بفضل وضوء النبي فمن ناضح ونائل أي مصيب منه وآخذ ومنه حديث ابن عباس في رجل
له أربع نسوة فطلق إحداهن ولم يدر أيتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث
أي أن الميراث يكون بينهن لا تسقط منهن واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك إذا طلقها وهو حي
فإنه يعتزلهن جميعا إذا كان الطلاق ثلاثا يقول كما أورثهن جميعا أمره باعتزالهن جميعا وفي حديث
أبي بكر قد نال الرحيل أي حان ودنا ومنه حديث الحسن ما نال لكم أن تفقهوا أي لم يقرب ولم يدن

حرف الواو ۵ باب الواو مع الهمزة فيه

وأد — أنه نهى عن وأد البنات أي قتلهن كان إذا ولد لأحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي
حية يقال وأدها يئدها وأدا فهي موؤودة وهي التي ذكرها الله في كتابه ومنه حديث العزل
ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموؤودة الصغرى جعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد
إلا أنه خفي لأن من يعزل عن امرأته إنما يعزل هربا من الولد ولذلك سماه الموؤودة الصغرى
لأن وأد البنات الأحياء الموؤودة الكبرى ومنه الحديث الوئيد في الجنة أي الموؤود فعيل بمعنى
مفعول ومنهم من كان يئد البنين عند المجاعة وفي حديث عائشة خرجت أقفو آثار الناس يوم
الخندق فسمعت وئيد الأرض خلفي الوئيد صوت شدة الوطء على الأرض يسمع كالدوي من بعد
ومنه الحديث وللأرض منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الإبل ووئيدها ومنه حديث سواد
وأل — بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أي صوت وطئها على الأرض في حديث علي أن درعه كانت صدرا
بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال إذا أمكنت من ظهري فلا وألت أي لا نجوت وقد
وأل يئل فهو وائل إذا التجأ إلى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكأن نفسي جاشت
فقلت لا وألت أفرارا أول النهار وجبنا آخره ومنه حديث قيلة فوألنا إلى حواء أي لجأنا
إليه والحواء البيوت المجتمعة وفي حديث علي قال لرجل أنت من بني فلان قال نعم قال فأنت من
وأم — وألة إذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي البعرة لخستها في حديث
وأه — العقبة أنه ليوائم أي يوافق والمواءمة الموافقة فيه من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى
هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الإعجاب بالشيء يقال واها له وقد ترد بمعنى
التوجع وقيل التوجع يقال فيه آها ومنه حديث أبي الدرداء ما أنكرتم من زمانكم فيما

قرب [illegible] قربا [illegible] قربه [illegible] فهو قريب ح

غيرتم من أعمالكم إن يكن خيرا فواها واها وإن يكن شرا فآها آها والألف فيهما غير مهموزة
وأى وإنما ذكرناها للفظها في حديث عبد الرحمن بن عوف كان لي عند رسول الله صلى الله عليه
وآله وأي أي وعد وقيل الوأي التعريض بالعدة من غير تصريح وقيل هو العدة المضمونة و
حديث أبي بكر من كان له عند رسول الله وأي فليحضر و حديث عمر من وأى لامرئ بوأي فليف
به وأصل الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب
قرأت في الحكمة أن الله تعالى يقول إني قد وأيت على نفسي أن أذكر من ذكرني عداه بعلى لأنه
أعطاه معنى جعلت على نفسي **باب الواو مع الباء** فيه إن هذا الوباء رجز الوباء
وبأ بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد أوبأت الأرض فهي موبئة ووبئت فهي
وبيئة ووبئت أيضا فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف
إن جرعة شروب أنفع من عذب موب أي مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وإنما ترك الهمز
ليوازن به الحرف الذي قبله وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين أحدهما أرفع وأضر والآخر
أدون وأنفع ومنه حديث علي أمر منها جانب فأوبأ أي صار وبيئا وقد تكرر في الحديث
وبر فيه أحب إلي من أهل الوبر والمدر أي أهل البوادي والمدن والقرى وهو من وبر
الإبل لأن بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي اللبنة وفي حديث عبد الرحمن يوم
الشورى لا تغمدوا السيوف عن أعدائكم فتوبروا آثاركم التوبير التعفية ومحو الأثر قال
الزمخشري هو من توبير الأرنب مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص أثرها كأنه نهاهم عن الأخذ
في الأمر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجيء وفي حديث أبي هريرة وبر تحدر من قدوم ضأن
الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء
حجازية والأنثى وبرة وجمعها وبر ووبار وإنما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم
بفتح الباء من وبر الإبل تحقيرا له أيضا والصحيح الأول ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة
يعني إذا قتلها المحرم لأن لها كرشا وهي تجتر وفي حديث أبان الأسلمي بينا هو يرعى
بحرة الوبرة وهي بفتح الواو وسكون الباء ناحية من أعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخل
وبش فيه إن قريشا وبشت لحرب رسول الله أوباشا أي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الأوباش
والأوشاب وفي حديث كعب أجد في التوراة أن رجلا من قريش أوبش الثنايا يحجل في
وبص أي ظاهر الثنايا والوبش البياض الذي يكون في الأظفار في حديث أخذ العهد على الذرية

فأعجب آدم وبيص ما بين عيني داود عليهما السلام الوبيص البريق وقد وبص الشيء يبص وبيصا
ومنه الحديث رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله وهو محرم ومنه حديث الحسن لا تلقى
وبط المؤمن إلا شاحبا ولا تلقى المنافق إلا وباصا أي براقا وقد تكرر في الحديث فيه اللهم لا تبطني بعد
إذ رفعتني أي لا تهني وتضعني يقال وبط الرجل ووضعت من قدره والوابط الخسيس والضعيف و
وبق الجبان في حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه أي المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق إذا
هلك وأوبقه غيره فهو موبق ومنه حديث علي فمنهم الغرق الوبق ومنه الحديث الموبقات أي
وبل الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا فيه كل بناء وبال على صاحبه الوبال
في الأصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
العرنيين فاستوبلوا المدينة أي استوخموها ولم توافق أبدانهم يقال هذه أرض وبلة أي وبئة وخمة
ومنه الحديث أن بني قريظة نزلوا أرضا غملة وبلة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال أديت زكوته
فقد ذهبت وبلته أي ذهبت مضرته وإثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم وفي
حديث علي إن هذا يعني الحسن والحسين ولم يعد لابن الحنفية فأومأ علي إلى وابلة محمد ثم تمثل وما شر
الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصحبينا الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك
وبه وجمعها أوابل فيه رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبر قسمه أي لا يبالى
ولا يلتفت إليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها بالسكون والفتح وأصل الواو الهمزة
وتر وقد تقدم **باب الواو مع التاء** فيه إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا الوتر الفرد و
تكسر واوه وتفتح فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد في صفاته فلا شبه له ولا مثل
واحد في أفعاله فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر أي يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله أوتروا أمر
بصلوة الوتر وهو أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخره ركعة مفردة أو يضيفها إلى ما قبلها من
الركعات ومنه الحديث إذا استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستنجي بها فردا إما واحدة أو ثلثا
أو خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث الدعاء ألف جمعهم وواتر بين ميرهم أي لا تقطع الميرة
عنهم واجعلها تصل إليهم مرة بعد مرة ومنه حديث أبي هريرة لا بأس أن يواتر قضاء رمضان
أي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا وفي كتاب هشام إلى
عامله أن أصب لي ناقة مواترة هي التي تضع قوائمها بالأرض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها
زجا فيشق على راكبها وكان بهشام فتق وفيه من فاتته صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله أي

نقص يقال وترته اذا نقصته فكأنك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي
يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلوة العصر بمن قتل حميمه
او سلب اهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها
مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلوة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم
فاعله لانهم المصابون المأخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل و
المال رفعهما ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور الثائر اي صاحب الوتر الطالب بالثار و
الموتور المفعول ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر وهي الجناية
اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا
في حرف القاف ومن الاول حديث علي يصف ابا بكر فادركت اوتارا ما طلبوا وحديث عبد الرحمن
في الشورى لا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت
فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثار ههنا العدو لانه موضع الثار المعنى
لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم وحديث الاحنف انها الخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار
ومن الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين
ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك ومنه الحديث امر ان يقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا يقلدونها
بها لاجل ذلك وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لا ينقصك يقال
وتره يتره ترة اذا نقصه ومنه الحديث من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا
والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدته عدة وقيل اراد بالترة ههنا التبعة وفي حديث العباس كان
عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الى عمله فلم يزل على وتيرة
اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الانف
وتغ الحاجزة بين المنخرين وفي حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال
وتن وتغ وتغا واوتغه غيره ومنه الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه وفي حديث غسل النبي صلى الله عليه
وآله والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اري شيئا ينزل علي الوتين عرق في القلب اذا
انقطع مات صاحبه وفي حديث ذي الثدية موتن اليد هو من ايتنت المرأة اذا جاءت بولدها
يتنا وهو الذي تخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهور في الرواية
مودن بالدال وفيه اما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن اي دا ئم

باب الواو مع الثاء

وثأ فيه فوثئت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر يقال
وثب وثئت رجله فهي موثوءة ووثأتها انا وقد يترك الهمز وفيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة
وفي رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير ومنه حديث
فارعة اخت امية بن ابي الصلت قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر و
الوثوب في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام وفي حديث علي يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر
للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك وفي حديث هذيل ايتوثب ابو بكر على وصي
رسول الله ود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله وانه خزم انفه بخزامة اي يستولي عليه ويظلمه
معناه لو كان علي معهودا اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد اليه ما يكون في
وثر الجمل الذليل المنقاد بخزامته فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة
يقال وثر وثارة فهو وثير اي وطيء لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب
العجم تعمل من حرير او ديباج والارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او
صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي يشمل كل
ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج ومنه حديث ابن عباس قال عمر لو اتخذت فراشا اوثر منه
اي اوطأ والين وحديث ابن عمر وعيينة بن حصن ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة في
وثق حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي
تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل
او قيد يشد به الاسير والدابة ومنه حديث ذي المشعار لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق والامانة
اي انهم مأمونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر
وقد تكرر في الحديث وفي حديث معاذ وابي موسى فراى رجلا موثقا اي مأسورا مشدودا في الوثاق
وثم ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق افئدتهم جمع وثاق او وثيقة فيه انه كان لا يثم التكبير اي
لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان و
القلب وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور فيه شارب
وثن الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب
والحجارة كصورة الادمي تعمل وتنصب فتعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما
واطلقهما على المعنيين وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي

وجا

وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي الق هذا الوثن عنك

باب الواو مع الجيم

في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء الوجاء أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ وجاء فهو موجوء وقيل هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن عصا يريد التعب والحفا وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى الفتور لأن من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح بالتعب في باب المشي ومنه الحديث أنه ضحى بكبشين موجوءين أي خصيين ومنهم من يرويه موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي وفيه فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن أي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهو تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم ومنه الحديث أنه عاد سعدا فوصف له الوجيئة وفي حديث أبي راشد كنت في منائح أهلي فنزى منها بعير فوجأته بحديدة يقال وجأته بالسكين وغيرها وجأ إذا ضربته بها ومنه حديث أبي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم

وجب

فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وإنما شبهه بالواجب تأكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازما وحكي ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا إذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده آكد من الواجب وفيه من فعل كذا وكذا فقد أوجب يقال أوجب الرجل إذا فعل فعلا وجبت له به الجنة أو النار ومنه الحديث أن قوما أتوه فقالوا إن صاحبا لنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب بها النار والحديث الآخر أوجب طلحة أي عمل عملا أوجب له الجنة وحديث معاذ أوجب ذو الثلاثة والاثنين أي من قدم ثلاثة من الولد أو اثنين وجبت له الجنة ومنه حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله موجبة لم أسأله عنها فقال عمر أنا أعلم ما هي لا إله إلا الله أي كلمة أوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات ومنه الحديث اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وحديث النخعي كانوا يرون المشي إلى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح أنها موجبة ومنه الحديث أنه مر برجلين يتبايعان شاة فقال أحدهما والله لا أزيد على كذا وقال الآخر والله لا أنقص فقال قد أوجب أحدهما أي حنث وأوجب الإثم والكفارة على نفسه ومنه حديث عمر أنه أوجب نجيبا أي أهداه

في حج أو عمرة كأنه ألزم نفسه به والنجيب من خيار الإبل وفيه أنه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال إذا مات ومنه حديث أبي بكر فإذا وجب ونضب عمره وأصل الوجوب السقوط والوقوع ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها أي سقطت إلى الأرض لأن المستحب أن تنحر الإبل قياما معقلة ومنه حديث علي سمعت لها وجبة قلبه أي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا إذا خفق ومنه حديث أبي عبيدة ومعاذ إنا نحذرك يوما تجب فيه القلوب وفي حديث سعيد لولا أصوات الناس لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة ومنه حديث صلة فإذا بوجبة وهي صوت السقوط وفيه كنت آكل الوجبة وأنجو الوقعة الوجبة الأكلة في اليوم والليلة مرة واحدة ومنه حديث الحسن في كفارة اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة ومنه حديث خالد بن معدان من أجاب وجبة ختان غفر له وفيه إذا كان البيع عن خيار فقد وجب أي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا وأوجبه إيجابا أي لزم وألزمه يعني إذا قال بعد العقد اختر رد البيع أو إنفاذه فاختار الإنفاذ لزم وإن لم يفترقا وفي حديث عبد الله بن غالب أنه كان إذا سجد تواجب الفتيان فيضعون على ظهره شيئا ويذهب أحدهم إلى الكلاء ويجيء وهو ساجد تواجبوا أي تراهنوا كأن بعضهم أوجب على بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها

وجج

فيه صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع بناحية الطائف يحتمل أن يكون على سبيل الحمى له ويحتمل أن يكون حرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث كعب إن وجا مقدس منه عرج الرب إلى السماء

وجح

في حديث عمر أنه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء أو بول يقال وجح يوجح وجحا إذا التجأ وقد أوجحه بوله فهو موجح إذا كظه وضيق عليه والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف والموجح الذي يخفي الشيء من الوجاح وهو الستر فشبه به ما يجده الحاقن من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ في الملجأ تقديم الحاء على الجيم فإن صحت الرواية فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل

وجد

في أسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة أي استغنى غنى لا فقر بعده ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه أي القادر على قضاء

دينه وفي حديث الايمان انى سائلك فلا تجد على اى لا تغضب من سؤالى يقال وجد عليه يجد وجدا
وموجدة ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفي
حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد يقال وجد ضالته يجدها وجدانا اذا رآها ولقيها وقد
تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصين والله ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد اى
انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا ومنه الحديث فمن وجد منكم بما
شيئا فليبعه اى احبه واغتبط به وفي حديث عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا اى طعنته و	وجر
المعروف في الطعن اوجرته الرمح ولعله لغة فيه وفي حديث على وانجحر انجحار الضبة في جحرها
والضبع في وجارها وهو جحرها الذى تأوى اليه ومنه حديث الحسن لو كنت في وجار الضب ذكر
للمبالغة لانه اذا حفر امعن ومنه حديث الحجاج جئتك في مثل وجار الضبع قال الخطابى هو خطأ
وانما هو في مثل جار الضبع يقال غيث جار الضبع اى يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ويشهد
لذلك انه جاء في رواية اخرى وجئتك في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها في حديث جرير	وجز
قال له اذا قلت فاوجز اى اسرع واقتصر وكلام وجز اى خفيف مقتصد واوجزته ايجازا وقد
تكرر في الحديث فيه دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال الوجس الصوت	وجس
الخفى وتوجس بالشئ احس به فتسمع له ومنه الحديث انه نهى عن الوجس هو ان يجامع الرجل امرأته
او جاريته والاخرى تسمع حسهما ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك فقال كانوا يكرهون الوجس
فيه لا تحل المسألة الا لذى دم موجع هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء	وجع
المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفيه مرى بنيك يقلموا اظفارهم ان
يوجعوا الضروع اى لئلا يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم فيه لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب	وجف
الايجاف سرعة السير وقد اوجف دابته يوجفها ايجافا اذا حثها ومنه الحديث ليس البر بالايجاف
ومنه حديث على واوجف الذكر بلسانه اى حركه مسرعا ومنه حديث الاخرى هون سيرها فبالوجيف
هو ضرب من السير سريع وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وقد تكرر في الحديث فيه وعظنا	وجل
موعظة وجلت منها القلوب الوجل الفزع وقد وجل يوجل وييجل فهو وجل وقد تكرر في الحديث
في حديث ابي بكر انه لقى طلحة فقال ما لى اراك واجما اى مهتما والواجم الذى اسكته الهم وعلته الكآبة وقد	وجم
وجم يجم وجوما وقيل الوجوم الحزن في حديث سطيح ترفعني وجنا وتهوى بي وجن الوجن والوجين	وجن
الارض الغليظة الصلبة ويروى وجنا بالضم جمع وجين وفي قصيد كعب بن زهير وجناء في حرتيها

للبصير بها وفيها ايضا غلباء وجناء علكوم مذكرة الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين	وجه
ومنه حديث سواد بن مطرف والذعلب الوجناء وفي حديث الاحنف كان ناتئ الوجنة هى اعلا الخد وفيه
انه ذكر فتنا كوجوه البقر اى يشبه بعضها بعضا لان وجوه البقر تتشابه كثيرا اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى
كيف يؤتى لها قال الزمخشرى وعندى ان المراد تأتى نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه
وفيه كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد وجه البيت الحد الذى يكون فيه بابه اى كانت ابواب
بيوتهم في المسجد ولذلك قيل لحد البيت الذى فيه الباب وجه الكعبة وفيه لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم اراد وجوه القلوب كحديثه الآخر لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اى هواها وارادتها وفيه وجهت
الى ذلك اى أريت وجهها وأمرت باستقبالها ومنه الحديث اين توجه اى تصلى وتوجه وجهك والحديث الآخر
وجه ههنا اى توجه وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابى الدرداء لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوها اى ترى
له معانى يحتملها فتهاب الاقدام عليه وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه هو صاحب الحدبتين
من خلف ومن قدام وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة حين خرجت الى البصرة قد وجهت سدافته اى اخذت
وجها هتكت سترك فيه وقيل معناه ازلت سدافته وهى الحجاب من الموضع الذى امرت ان تلزميه وجعلتها
امامك والوجه مستقبل كل شئ وفي حديث صلوة الخوف وطائفة وجاه العدو اى مقابلهم وحذاءهم
وتكسر الواو وتضم وفي رواية تجاه العدو والتاء بدل من الواو ومثلها في تقاة وتخمة وقد تكرر في الحديث
حديث عائشة وكان لعلى وجه من الناس حيوة فاطمة اى جاه وعز فقدهما بعدها باب

الواو مع الحاء في اسماء الله تعالى الواحد هو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر قال الازهرى	وحد
الفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى احد والواحد اسم
بنى لمفتتح العدد تقول جاءنى واحد من الناس ولا تقول جاءنى احد فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل
والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذى لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا
مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى وفيه ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر
امتى الوحدانى المعجب بدينه المرائى بعمله يريد بالوحدانى المفارق للجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب
الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة وفي حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا
اى منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم ومنه حديث عائشة تصف عمر لله ام حفلت عليه ودرت لقد
اوحدت به اى ولدته وحيدا فريدا لا نظير له وفي حديث العيد فصلينا وحدانا اى منفردين جمع واحد
كراكب وركبان وفي حديث حذيفة اولتصلن وحدانا وفي حديث عمر من يدلنى على النسيج وحده ومنه

حديث عائشة تصف عمر كان نسيج وحده يقال جلس وحده ورأيته وحده اى منفردا وهو منصوب عند اهل
البصرة على الحال او المصدر وعند اهل الكوفة على الظرف كانك قلت اوحدته برؤيتي ايحادا اى لم ار غيره
وهو ابدا منصوب ولا يضاف الا في ثلاثة مواضع نسيج وحده وهو مدح وجحيش وحده وعيير وحده
وحر
وهما ذم وربما قالوا رجيل وحده كانك قلت نسيج افراد فيه الصوم يذهب وحر الصدر هو بالتحريك
غشه ووساوسه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب ومنه حديث الملاعنة
ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض
وحش
فيه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلعم فلما راهم نادى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
الآيات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا اى رموها ومنه حديث علي انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم
واستلوا السيوف ومنه الحديث كان لرسول الله صلعم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس
بخواتيمهم و الحديث الآخر انه اتاه سائل فاعطاه تمرة فوحش بها وفيه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال
رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جائعا لا طعام له وقد اوحش اذا جاع وتوحش للدواء اذا احتمى
له وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كانه اراد جماعة وحشى وفيه لا تحقرن شيئا من
المعروف ولو ان تؤنس الوحشان الوحشان المغتم وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الانس و
الوحشة الخلوة والهم واوحش المكان اذا صار وحشا وكذلك توحش وقد اوحشت الرجل فاستوحش
وفي حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله صلعم في الارض وحشا اى وحده ليس معه غيره ومنه حديث
فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اى خلاء لا ساكن به ومنه حديث المدينة
فيجدانها وحشا كذا جاء في مسلم ومنه حديث ابن المسيب وسئل عن المراة وهي في وحش من الارض وفي حديث
النجاشي فنفخ في احليله ثم فاستوحش اى سحر حتى جن فصار هند ومع الوحش في البرية حتى مات وفي
وحف
رواية فطار مع الوحش في حديث ابن انيس ناقة وحفها يقال شعر وحف ووحفا اى كثير حسن وقد
وحل
وحف شعره بالضم في حديث سراقة فوحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض اى اوقعني في الوحل يريد
كانه يسير بي في طين وانا في صلب من الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد
من الارض قال الجوهري الوحل بالتحريك الطين الرقيق والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والوحل
بالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه والجدد ما استوى من
وحم
الارض في حديث المولد فجعلت امنة ام النبي صلعم توحم اى تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم
وحوح
وحاما فهي وحمى بينة الوحام في شعر ابي طالب يمدح النبي صلعم حتى تجالدكم عنه وحاوحة شيب

صناديد لا تذعرهم الاسل وهي جمع وحوح او وحواح وهو السيد والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه
حديث الذي يعبر الصراط حبوا وهم اصحاب وحوح اى اصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث
الآخر هلك اصحاب العقدة يعني الامراء ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كانه
يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي لقد شفا وحاوح صدري
وحا
حسكم اياهم بالنصال في حديث ابي بكر الوحاء الوحاء اى السرعة السرعة ويمد ويقصر يقال توحيت
توحيا اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر ومنه الحديث اذا امرا فتدبر عاقبته
فان كانت شرا فانته وان كانت خيرا فتوحه اى اسرع اليه والهاء للسكت وفي حديث الحارث
الاعور قال علقمة قرأت القرآن في سنتين فقال الحارث القرآن هين الوحي اشد منه اراد بالقرآن
القراءة وبالوحي الكتابة والخط يقال وحيت الكتاب وحيا فانا واح قال ابو موسى كذا ذكره عبد
الغافر وانما المفهوم من كلام الحارث عند الاصحاب شيء تقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله صلعم
فخص به اهل البيت والله اعلم وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة
وخد
والالهام والكلام الخفي يقال وحيت اليه الكلام واوحيت

باب الواو مع الخاء

في حديث
وفاة ابي ذر رأى قوما تخد بهم رواحلهم الوخد ضرب من سير الابل سريع يقال وخد يخد وخدا
وخز
فيه فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال
انما هو وخز من الشيطان وفي رواية رجز وفي حديث سليمان بن المغيرة قلت للحسن ارأيت التمر و
البسر ايجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز اى القليل من الارطاب شبهه في قلته بالوخز
وخش
في جنب الطعن في حديث ابن عباس ان قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش وفي رواية ان راسه
معلق بقرنيه في الكعبة وخش اى يبس وتضاءل يقال وخش الشيء بالضم وخوشة اذا صار رديا
وخط
والوخش من الناس الرذل يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع في حديث معاذ كان في جنازة
فلما دفن الميت قال ما انتم بارحين حتى تسمع وخط نعالكم اى خفقها وصوتها على الارض ومنه
وخف
حديث ابي امامة فلما سمع وخط نعالنا في حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه
في تور وانضحيه حول فراشي اى اضربيه بالماء ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء وخيف ومنه حديث
النخعي يوخف للميت سدر فيغسل به ويقال للاناء الذي يوخف فيه ميخف ومنه حديث ابي
هريرة انه قال للحسن بن علي اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله منك فكشف له عن
سرته كانها ميخف لجين اى مدهن فضة واصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم في حديث

وخم
انه زرع لا محافة ولا وخامة اى لا ثقل فيها يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم وقد تكون الوخامة فى المعانى يقال هذا الامر وخيم العاقبة اى ثقيل ردئ ومنه حديث العرنيين واستوخموا

وخا
المدينة اى استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم الحديث الاخر فاستوخمنا هذه الارض وفيه قال لهما اذهبا فتوخيا واستهما اى اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة يقال توخيت الشئ اتوخاه توخيا اذا قصدت اليه وتعمدت فعله و تحريت فيه وقد تكرر ذكره فى الحديث

باب الواو مع الدال

ودج
فى حديث الشهداء اوداجهم تشخب دما هى ما احاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك وقيل الودجان عرقان غليظان من جانبى ثغرة النحر ومنه الحديث كل ما افرى الاوداج و الحديث الاخر فاشخبت اوداجه

ودد
فى اسماء الله تعالى الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اوده ودا اذا احببته فالله تعالى مودود اى محبوب فى قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اى انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم وفى حديث ابن عمر ان هذا كان ودا لعمر هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اى صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق وفى حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه وأوده اى احببه وصادقه فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وفيه عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد فى المودة يريد مودة المشاكلة وفى حديث خزيمة وذكر السنة فهلك

ودس
وايبست الودس هو ما اخرجت الارض من النبات يقال ما احسن ودسها قال الجوهرى الودس اول نبات الارض

ودع
فيه لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اى عن تركهم اياها والتخلف عنها ودع الشئ يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضى يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبى صلى الله عليه وسلم افصح وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ فى الاستعمال صحيح فى القياس وقد جاء فى غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف ومنه الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اى اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصى حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة وهو من المجاز لان المعتنى باصلاح شان الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشئ اى صنته فى ميدع يعنى قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس ومنه حديث على اذا مشت هذه الامة السمينا فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة اى اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل

من ودع بالضم وداعة ودعة اى سكن وترفه وايتدع فهو متدع اى صاحب دعة او من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والاظهار ومنه الحديث صلى الظهر ومعه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودع بخلقك هذا اى صنه به يريد البس هذا الذى دفعت اليك فى اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان تجعل ثوبا وقاية ثوب اخر وان تجعله ايضا فى صوان يصونه وفى حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال الخطابى ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضر بهم فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس وكان عمر يامر الخراص بذلك وقال بعض العلماء لا يترك لهم شئ شائع فى جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه اذا لم يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا حقه ويتركوا الباقى الى ان يجف ويؤخذ حقه لا انه يترك لهم بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث دع داعى اللبن اى اترك منه فى الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفى حديث طهفة لكم يا بنى نهد ودائع الشرك اى العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اى عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم يدخلوا فى الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله فى الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بنى فلان اى صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة الموادعة المتاركة اى يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظى موادعا لرسول الله وفى حديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اى غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع وفى شعر العباس يمدح النبى صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق المستودع المكان الذى تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذى كان به ادم وحوا من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالفتح والسكون جمع ودعة وهو شئ ابيض يجلب من البحر يعلق فى حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له اى لا جعله فى دعة وسكون وهو لفظ مبنى من الودعة اى لا خفف الله عنه ما يخافه

ودف
فيه فى الوداف الغسل الوداف الذى يقطر من الذكر فوق المذى وقد ودف

اللحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث في الاداف الدية يعني الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب
ودق الواو همزة وقد تقدم في حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس وديق هي التي تشتهي الفحل وقد
ودقت واودقت واستودقت فهي ودوق ووديق ومنه في حديث علي فان هلكت فرهن ذمتي
لهم بثلاث ودقين لا يعفوها اثرا اي حرب شديدة وهو من الودق والوداق الحرص على طلب الفحل
لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من الودق المطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين
تشبيها بسحاب ذات مطرتين شديدتين ومنه في حديث زياد في يوم ذي ودقين اي حر شديد اشد
ودك ما يكون من الحر ما اظلها في حديث الاضاحي ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج
ودن منه وقد تكرر في الحديث في حديث مصعب بن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد
ودنه اي بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد ادنه اذا بللته ودنا وودانا فهو
مودون ومنه حديث ظبيان ان وجا كانت لبني اسرائيل غرسوا ودانه ارادوا بالودان مواضع الندى
والماء التي تصلح للغراس ومنه في حديث ذي الثدية انه كان مودون اليد وفي رواية مودن اليد اي
ودا ناقص اليد صغيرها يقال ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته وفيه ذكر ودان في غير
موضع وهو بفتح الواو وتشديد الدال قرية جامعة قريبا من الجحفة في حديث القسامة فوداه من
ابل الصدقة اي اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه دية اذا اعطيت ديته واتديت اي اخذت
ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ومنه الحديث ان احبوا قادوا وان احبوا
ودوا اي ان شاءوا اقتصوا وان شاءوا اخذوا الدية وهي مفاعلة من الدية وقد تكرر في الحديث
ومنه في حديث ما ينقض الوضوء ذكر الودي هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج
الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون
ومنه في حديث طهفة مات الودي اي يبس من شدة الجدب والقحط الودي بتشديد الياء صغار النخل
الواحدة ودية ومنه حديث ابي هريرة لم يشغلني عن النبي غرس الودي وقد تكرر في الحديث ومنه في حديث
ابن عوف واودى سمعه الا ندايا اودى اي هلك ويريد به صممه وذهاب سمعه باب الواو
وذا مع الذال فيه ان رجلا قام قال من عثمان فوذاه عبد الله بن سلام فاتذأ اي زجره فانزجر وهو
وذح في الاصل العيب والحقارة في حديث علي اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه
ابا وذحة الوذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة
وذحة يقال وذحت الشاة توذح وتيذح وذحا وبعضهم يقوله بالخاء ومنه حديث الحجاج انه رأى

(هامش: ... الخنفساء ...)

وذر خنفساء فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هي قال من وذح ابليس فيه
فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اي كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون القطعة من اللحم والوذر بالسكون
ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رفع اليه رجل قال لآخر يا ابن شامة الوذر هذا القول من سباب
العرب وذمهم ويريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة
والكمرة قطعة من بدن صاحبه وقيل ارادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع وفيه شر النساء
الوذرة المذرة هي التي لا تستحيي عند الجماع في حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره اي اخاف ان لا
اترك صفته ولا اقطعها من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادي منه
والاسباب التي بيني وبينه وحكم يذر في التصريف حكم يدع واصله وذر يذر كوسع يسع وقد
وذف اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر ولكن تركه تركا وهو تارك فيه انه نزل
بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي عند مخرجه وهو كما تقول حدثان مخرجه وسرعانه والتوذف
مقاربة الخطو والتبختر في المشي وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء
وذل في حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت ارم امرك بوذائله هي جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد
انه زينه وحسنه قال الزمخشري اراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل مثل بها آراءه التي
كان يراها لمعاوية وانها اشباه المرايا يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اي ما زلت ارم
وذم امرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يصلح الملك بمثلها فيه اريت الشيطان فوضعت
يدي على وذمته الوذمة بالتحريك سير يقد طولا وجمعه وذام ويعمل منه قلادة توضع في اعناق
الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب
ومنه حديث ابي هريرة وسئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل اي اذا
شددت في عنقه سيرا يعرف به انه معلم مؤدب ومنه حديث عمر فربط كمه بوذمة اي بسير ومنه حديث
عائشة تصف اباها واوذم السقاء اي شده بالوذمة وفي رواية اخرى واوذم العطلة يريد الدلو
التي كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها وانقطاع سيورها ومنه في حديث علي لئن وليت بني امية
لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة وفي رواية التراب الوذمة اراد بالوذام الحزز من الكرش
او الكبد الساقطة في التراب فالقصاب يبالغ في نفضها وقد تقدم في حرف التاء مبسوطا باب
ورب الواو مع الراء فيه وان بايعتهم واربوك اي خادعوك من الورب وهو الفساد وقد ورب
ورث يورب ويجوز ان يكون من الارب وهو الدهاء فقلب الهمزة واوا في اسماء الله تعالى الوارث هو

(هامش: الكمرة محركة راس الذكر ... الجبلة)
(هامش: الحزة قطعة من اللحم قطعت طولا)

الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ومنه الحديث اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني اي
ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية
فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقيل اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به
وبالبصر الاعتبار بما يرى وفي رواية واجعله الوارث مني فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده
ومنه انه امر ان يورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتوريث الدور يشبه ان يكون
على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل
للسكنى ويجوز ان تكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في
ايدي نسائه بعده فيه اتقوا البراز في الموارد اي المجاري والطرق الى الماء واحدها مورد وهو
ورد — مفعل من الورود يقال وردت الماء اردة ورودا اذا حضرته لتشرب والورد الماء الذي
ترد عليه ومنه حديث ابي بكر اخذ بلسانه وقال هذا الذي اوردني الموارد اراد الموارد المهلكة واحدها
مورد قاله الهروي وفيه كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من اوله الى آخره ويكرهان
الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال قرأت وردي وكانوا قد جعلوا القرآن اجزاء
كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسووها وكانوا يسمونها
الاوراد وفي حديث المغيرة منتفخة الوريد هو العرق الذي في صفحة العنق ينتفخ عند الغضب
وهما وريدان يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب فيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت
ورس — اصفر يصبغ به وقد اورس المكان فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر ذكره في الحديث والورس
المصبوغة به وفي حديث الحسين انه استسقى فاخرج اليه قدح ورسي مفضض هو المعمول من الخشب
ورض — النضار الاصفر فشبهه به لصفرته فيه لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لم ينوه يقال ورضت
الصوم واورضته اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم في حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط
ورط — الوراط ان تجعل الغنم في وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة
العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان يغيب
ابله او غنمه في ابل غيره وغنمه وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده
فهو الوراط والايراط يقال ورطه واورطه وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها
ورع — سفك الدم الحرام بغير حله فيه ملاك الدين الورع الورع في الاصل الكف عن المحارم و
التحرج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع من كذا ثم استعير

للكف عن المباح والحلال وينقسم الى

ومنه حديث عمر ورع اللص ولا تراعه اي اذا رايته في منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه
اي لا تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شيء كففته فقد ورعته ومنه حديث الآخر قال
السائب ورع عني في الدرهم والدرهمين اي كف عني الخصوم بان تقضي بينهم وتنوب عني في ذلك
و حديثه الآخر واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية كف وفي حديث الحسن ازدحموا عليه فرأى
منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم
يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة ومنه حديث الدعاء واعذني من سوء الرعة
اي من سوء الكف عما لا ينبغي ومنه حديث ابن عوف وبنهيه يرعون اي يكفون و حديث قيس بن عاصم
فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اي يكف ويمنع وفيه كان ابو بكر وعمر يوارعانه يعني عليا اي يستشيرانه
ورق — والموارعة المناطقة والمكالمة في حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر
والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل من
قومي وهو على ناقة ورقاء و حديث قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت طيب الورق اراد
بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم وفي حديث عرفجة لما
قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد
تسكن وحكى القتيبي عن الاصمعي انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الرق الذي يكتب
فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب قول الاصمعي ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرني بعض
اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار فاما
الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن وفيه ضرس الكافر في النار مثل ورقان هو
بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة ومنه الحديث
رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان فيه كره
ورك — للرجل متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه
بعقبيه في السجود وقال الازهري التورك في الصلوة ضربان سنة ومكروه اما السنة فان
ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض وهو من وضع الورك عليها والورك
ما فوق الفخذ وهي مؤنثة واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم و
قد نهي عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض

المستنجلة في الصلوة اي يضع وركه على رجله والمستنجلة غير المستوية ومنه حديث النخعي انه كان يكره
التورك في الصلوة ومنه الحديث لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فسر بانه الذي يسجد ولا
يرتفع عن الارض ويعلي وركه لكنه يفرج ركبتيه فكانه يعتمد على وركه وفيه جاءت فاطمة
متوركة الحسن اي حاملته على وركها وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل
كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم
على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده وفيه حتى ان رأس ناقته ليصيب مورك رحله
المورك والموركة المرفقة التي تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من
وضع رجله في الركاب اراد انه كان قد بالغ في جذب رأسها اليه ليكفها عن السير وفي حديث
عمر انه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب الوراك ثوب ينسج وحده يزين به الرحل وقيل هي
النمرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته وفي حديث النخعي في الرجل يستحلف ان كان
مظلوما فورك الى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما نواه مستحلفه
من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت فيه انه قام حتى ورمت قدماه اي انتفخت من طول
قيامه في صلوة الليل فقام ورم يرم والقياس تورم وهو احد ما جاء على هذا البناء ومنه حديث
ابي بكر وليت اموركم خيركم فكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اي امتلأ وانتفخ
من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول
الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما وفي حديث الاحنف قال له الحتات والله انك لضئيل وانك
لورهاء الورة بالتحريك الخرق في كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج
وقد وره يوره ومنه حديث جعفر الصادق قال لرجل يا اوره فيه كان اذا اراد سفرا ورى
بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره وفيه
ليس وراء الله مرمى اي ليس بعد الله لطالب مطلب فاليه انتهت العقول ووقفت فليس وراء
معرفته والايمان به غاية تقصد والمرمى الغرض الذي ينتهي اليه سهم الرامي قال النابغة وليس
وراء الله للمرء مذهب ومنه حديث الشفاعة يقول ابرهيم اني كنت خليلا من وراء وراء هكذا
يروى مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال
اشيء سمعته من رسول الله او من وراء وراء اي ممن جاء خلفه وبعده وفي حديث الشعبي انه
قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابني قال هو ابنك من الوراء يقال للولد الوراء

ورم

وره

ورا

فيه لئن يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا هو من الوري الداء يقال
وري يورى فهو موري اذا اصاب جوفه الداء وقال الازهري مثال الرمي داء يداخل الجوف
يقال رجل موري غير مهموز وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر
وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته
وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت منه فعلا قلت راه يرآه فهو مرئي وقال الازهري ان
الرئة اصلها من ورى وهي محذوفة منه تقول ورت الرجل فهو موري اذا اصبت رئته والمشهور
في الرئة الهمز وفي حديث تزويج خديجة نفخت فاورت يقال ورى الزند يرى اذا خرجت ناره واوراه
غيره اذا استخرج ناره والزند الواري الذي تظهر ناره سريعا قال الحربي كان ينبغي ان يقول قدحت
فاورت ومنه حديث علي حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق لطالب الهدى وفي
حديث فتح اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيوروا هو من وريت النار تورية اذا استخرجتها واستورت
فلانا رايا سالته ان يستخرج لي رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشيء وهو الكناية عنه وفي
حديث عمر ان امراة شكت اليه كدوحا في ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته
ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع ورينه اي روغته في الدهن والدسم من قولك لحم وار
اي سمين ومنه حديث الصدقة وفي الشوي الوري مسنة هيل يعني فاعل باب الواو
مع الزاي فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلقون في الحديث على الذنب
والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه
اوزار ومنه الحديث قد وضعت الحرب اوزارها اي انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال ومنه
الحديث ارجعن مأجورات غير مأزورات اي غير آثمات وقياسه موزورات يقال وزر فهو
موزور وانما قال مأزورات للازدواج بمأجورات وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي
حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله من الاثقال
والذي يلتجي الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع
القران اي من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه مخافة القران والله
تعالى يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل ع
يوم بدر يزع الملئكة اي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار
ومنه حديث ابي بكر ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم

وزر

وزع

فى قتالهم ومنه حديث ابى بكر شكى اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله وزعة
جمع وازع وهو الذى يكف الناس ويحبس اولهم على اخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن
الاقدام على الشر وفى رواية ان عمر قال لابى بكر اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة
الله فامسك ومنه حديث الحسن لما ولى القضاء قال لا بد للناس من وزعة اى من يكف بعضهم
عن بعض يعنى السلطان واصحابه وفى حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل يخطمه اى لا يكف
ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى فى الواو مع الزاى وذكره الهروى فى الواو مع الراء وقد تقدم وفى حديث
جابر اردت ان اكشف عن وجه ابى لما قتل والنبى ينظر الى فلا يزعنى اى لا يزجرنى ولا ينهانى
وفيه انه حلق شعره فى الحج ووزعه بين الناس اى فرقه وقسمه بينهم وقد وزعته اوزعه
توزيعا وفى حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اى اقتسموها بينهم ومنه حديث عمر انه خرج
ليلة فى شهر رمضان والناس اوزاع اى متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلوة العشاء
متفرقين ومنه شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع و
هو التفريق واراد بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه وفيه انه كان موزعا بالسواك
اى مولعا به وقد اوزع بالشىء يوزع اذا اعتاده واكثر منه والهم ومنه قولهم فى الدعاء اللهم اوزعنى
شكر نعمتك اى الهمنى واولعنى به وفيه انه امر بقتل الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهى التى يقال
لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان ومنه حديث عائشة لما احرق بيت المقدس كانت الاوزاغ
تنفخه وحديث ام شريك انها استامرت النبى فى قتل الوزغان فامرها بذلك وفيه ان
الحكم بن ابى العاص ابا مروان كان يحاكى رسول الله من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه
مكانه وزغ ولم يفارقه اى رعشة وهى ساكنة الزاى وفى رواية انه قال لما رآه اللهم اجعل به وزغا
فرجف مكانه وارتعش وفيه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفى رواية حتى توزن اى تحزر و
تخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهى امران احدهما
تحصين الاموال وذلك انها فى الغالب لا تامن العاهة الا بعد الادراك وذلك اوان الخرص و
الثانى انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان
الله اوجب اخراجها وقت الحصاد ومنه حديث ابن عباس نهى رسول الله عن بيع النخل حتى يؤكل
منه وحتى يوزن قال ابو البخترى قلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر وفى حديث صلوة
الخوف فوازينا العدو وصاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال آزيته

وزع

وزن

وزى

اذا حاذيته قال الجوهرى ولا تقل وازيته وغيره اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح
اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح فى الموازاة ولا يصح فى وازينا الا ان تكون قبلها
ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابى عمرو والسفهاء ولا انهم

باب الواو مع السين

فيه قال لعدى بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد والوسادة المخدة والجمع وسائد وقد وسدته
الشىء اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى بذلك
عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا
وقيل اراد ان من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد ومنه الحديث
انه ذكر عنده شريح الحضرمى فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح
معناه انه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته
ويحافظ عليها والذم معناه لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن
واراد بالتوسد النوم ومن الاول الحديث لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته والحديث الاخر
من قرأ ثلث آيات فى ليلة لم يكن متوسدا للقرآن ومن الثانى حديث ابى الدرداء قال له رجل انى
اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل
وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اى اسند وجعل فى غير اهله يعنى اذا سود و
شرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اى اذا وضعت وسادة الملك والامر
لغير مستحقها وتكون الى بمعنى اللام وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط بالسكون يقال
فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار
والراس فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه
لا بد وان يستدبر بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة
محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن و
التهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم وتجنبه بالتعرى منه والبعد عنه فكلما
ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير والمعانى من كل طرفين وسطهما وهو
غاية البعد عنهما فاذا كان فى الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفيه
الوالد اوسط ابواب الجنة اى خيرها يقال هو من اوسط قومه اى خيارهم ومنه الحديث انه كان من اوسط
قومه اى اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط ومنه حديث رقيقة انظروا رجلا وسيطا

وسد

وسط

اى حبيبا فى قومه ومنه سميت الصلوة الوسطى لانها افضل الصلوات واعظمها اجرا ولذلك خصت
بالمحافظة عليها وقيل لانها وسط بين صلوتى الليل وصلوتى النهار ولذلك وقع الخلاف فيها
فقيل العصر وقيل الصبح وقيل غير ذلك ن اسمائه تعالى الواسع هو الذى وسع غناه كل فقير ورحمته وسع
كل شىء يقال وسعه الشىء يسعه سعة فهو واسع ووسع بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة
الجدة والطاقة ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم اى لا تتسع اموالكم
لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم ومنه حديث جابر فضرب رسول الله ص عجز جملى وكان فيه قطاف
فانطلق اوسع جمل ركبته قط اى اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح اى واسع الخطو سريع السير
ومنه حديث هشام يصف ناقة انها الميساع اى واسعة الخطو وهو مفعال بالكسر منه فيه ليس فيما وسق
دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز
واربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم فى مقدار الصاع والمد والاصل فى الوسق الحمل
وكل شىء وسقته فقد حملته والوسق ايضا ضم الشىء الى الشىء ومنه حديث احد استوسقوا كما يستوسق
جرب الغنم اى استجمعوا وانضموا و الحديث الاخر ان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا و
حديث النجاشى واستوسق عليه امر الحبشة اى اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه حديث الاذان
اللهم ات محمدا الوسيلة هى فى الاصل ما يتوصل به الى الشىء ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل وسل
اليه وسيلة وتوسل والمراد به فى الحديث القرب من الله تعالى وقيل هى الشفاعة يوم القيمة وقيل
هى منزلة من منازل الجنة كما جاء فى الحديث فى صفته عليه السلم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضئ وسم
الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم ومنه حديث عمر قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك
اوسم منك اى احسن يعنى عائشة والضرة تسمى جارة وفى حديث الحسن والحسين انهما كانا يخضبان
بالوسمة هى بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود وفيه انه لبث عشر
سنين يتبع الحاج بالمواسم هى جمع موسم وهو الوقت الذى يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك
الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما اذا اثر فيه بكى ومنه الحديث
انه كان يسم ابل الصدقة اى يعلم عليها بالكى ومنه الحديث وفى يده الميسم هى الحديدة التى يكوى
بها واصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء
فى رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر وفيه
بشر لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلى بسمة الشيوخ فيه وتوقظ وسن

الوسنان اى النائم الذى ليس بمستغرق فى نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن سنة فهو وسن
ووسنان والهاء فى السنة عوض من الواو المحذوفة ومنه حديث ابى هريرة لا يأتى عليكم قليل حتى
يقضى الثعلب وسنته بين ساريتين من سوارى المسجد اى يقضى نومته يريد خلو المسجد من الناس
بحيث ينام فيه الوحش ومنه حديث عمر ان رجلا توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة
وسوس اى تغشاها وهى وسنى قهرا اى نائمة فيه الحمد لله الذى رد كيده الى الوسوسة هى حديث النفس والافكار
ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة ووسواسا بالكسر وهو بالفتح
الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه ومنه حديث عثمان لما قبض
رسول الله ص وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد انه اختلط كلامه ودهش بموته باب الواو
وشب مع الشين فى حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفى وانى لارى اشوابا من الناس لخليق ان يفروا
وشج ويدعوك الاشواب والاوباش والاشواب الاخلاط من الناس والرعاع فى حديث خزيمة وافنا اصول
الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة افنت اصولها اذ لم يبق فى الارض ثرى ومنه حديث على
وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل
والوشيج جمع وشيجة ووشجت العروق والاغصان اشتبكت ومنه حديث على ووشج بينها وبين
وشح ازواجها اى خلط والف يقال وشج الله بينهم توشيجا فيه انه كان يتوشح بثوبه اى يتغشى به والاصل
فيه من الوشاح وهو شىء ينسج عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المرأة بين عاتقيها
وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله ص يتوشحنى وينال من راسى اى
يعانقنى ويقبلنى وفى حديث اخر لاعدمت رجلا وشحك هذا الوشاح اى ضربك هذه الضربة فى
موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من دارة الكفر
انجانى كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة اخذته فالقته اليهم وفيه كانت
وشر للنبى ص درع تسمى ذات الوشاح فيه انه لعن الواشرة والموتشرة الواشرة المرأة التى تحدد
اسنانها وترقق اطرافها تفعله المرأة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة التى تامر من يفعل
بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالميشار غير مهموز لغة فى اشرت فى حديث النخعى كانت
وشظ الاوايل تقول اياكم والوشائظ هم السفلة واحدهم وشيظة الجوهرى الوشيظ لفيف من الناس ليس
وشع اصلهم واحدا وبنو فلان وشيظة فى قومهم اى حشو فيهم فيه والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب
الوشيع شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى لربيئة العسكر

(وشق) يُشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله في الوشيع يوم بدر اي في العريش فيه
انه أُتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يؤخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل
في الاسفار وقيل هي القديد وقد وشقت اللحم واتشقته ومنه حديث عايشة اهديت له وشيقة
قديد ظبي فردها وتجمع على وُشُق ووشايق ومنه حديث ابي سعيد كنا نتزود من وشيق الحج وحديث
جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشايق ومنه حديث حذيفة ان المسلمين اخطأوا بابيه فجعلوا يضربونه
بسيوفهم وهو يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهوا اليه وقد تواشقوه باسيافهم اي قطعوه وشايق كما
(وشك) يقطع اللحم اذا قدد (وشك) قد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب ويدنو ويسرع يقال اوشك
يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة ومنه حديث عايشة يوشك منه الفيئة
(وشل) اي سرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب (وشل) في حديث علي رمال دمثة وعيون وشلة الوشل
الماء القليل وقد وشل يشل وشلانا ومنه حديث الحجاج قال لحافر البئر اخسفت ام اوشلت
(وشم) اي انبطت ماء كثيرا ام قليلا (وشم) فيه لعن الواشمة والمستوشمة ويروى الموتشمة الوشم ان يغرز
الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت اشم وشما فهي واشمة والمستوشمة
والموتشمة التي يفعل بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت
عميس موشومة اليد ممسكته اي منقوشة اليد بالحناء وفي حديث علي والله ما كتمت وشمة حكاها الهروي
(وشوش) عن ابن السكيت ما عصيته وشمة اي كلمة (وشوش) في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم التوشوش
كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفي والوسوسة
(وشا) الحركة الخفية وكلام في اختلاط وقد تقدم (وشا) في حديث عفيف جاءتني بسعد الى عمر يقال وشى به
يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال
ومنه حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ومنه حديث الزهري انه كان
يستوشي الحديث وحديث عمر والمرأة العجوز اجاءتني النائد الى استيشاء الاباعد اي الجاتني الدواهي
الى مسئلة الاباعد واستخراج ما في ايديهم وفيه تدق عنقه الى عجب ذنبه فانتشى مخه ودما يقال
انتشى العظم اذا برأ من كسر كان به يعني انه برأ مع احديداب يحصل فيه باب الواو مع الصاد
(وصب) في حديث عايشة انا وصبت رسول الله اي مرضته في وصبه والوصب دوام الوجع ولزومه كمرضته
من المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن ومنه حديث فارعة اخت
(وصد) امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا وفي حديث اصحاب الغار فوقع الجبل على باب

[حاشية: انه يحسن الفيئة بكسر الفاء الفيئة اي حسن الرجوع ح]
[حاشية: اي من سترة وهو من كنف ه]

(وصر) الكهف فأوصده اي سدّه يقال وصدت الباب واصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء وفي حديث شريح
ان هذا اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا هو يرد الي الوصر ولا هو يعطيني الثمن الوصر بالكسر
كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما فيه من العهود
(وصع) وقد روي بالهمزة على الاصل (وصع) فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل
(وصف) الوصع يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طائر اصغر من العصفور والجمع وصعان (وصف) فيه نهى
عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة
من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم
يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة وفيه
وموت يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة وصيفة وجمعهما وصفا
ووصايف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر الميت بيته
(وصل) ومنه حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة (وصل) فيه من اراد ان يطول عمره فليصل
رحمه قد تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار
والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا او اساءوا وقطع الرحم ضد ذلك
كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكأنه بالاحسان
اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة
ابطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه
على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان
ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم تذبح وكان لبنها حراما على النساء وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة
فاعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلأ تتصل باخرى مثلها وفي حديث
عمرو لمعوية ما زلت ارمّ امرك بوذائله واصله بوصائله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصائل
ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ادبّر امرك بما يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى به عنها او ارم انه
زيّن امره وحسّنه كانه البسه الوصائل ومنه الحديث ان اول من كسى الكعبة كسوة كاملة تبّع كساها
الانطاع ثم كساها الوصائل اي حبر اليمن وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة الواصلة التي تصل شعرها
بشعر آخر زور والمستوصلة التي تأمر من يفعل بها ذلك وروي عن عايشة انها قالت ليست الواصلة
بالتي تعنون ولا بأس ان تعرى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي

تكون تقيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالعبادة وقال احمد بن حنبل لما ذكر له ذلك ما سمعت
باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يوما او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة
في الصلوة وقال ان امرءا واصل في الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري
ما المواصلة في الصلوة حتى قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي فسأله عن اشياء وكان فيما سأله عن المواصلة
في الصلوة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا اي
يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها
بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى
يسبقه ولو بواو وفي حديث جابر انه اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كأنه
ما يتصل به او يتوصل في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجائزة والعطية وفي حديث
عتبة والمقدام انهما كانا اسلما فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحارث اي اراياهم انهما
معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى توسلا وتقربا وفي حديث النعمان بن مقرن انه لما حمل
على العدو وما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم نتصل به ولم نقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة
وفي حديث رأيت سببا واصلا من السماء الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى مفعول كماء دافق كذا
شرح ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل اي اذا قصرت
السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن وابلغ ما
قيل في هذا المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا وفي
صفته عليه السلام انه كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء الواحد وصل وفيه كان اسم نبله عليه السلام
الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو
واشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل
ومتفق ومتعد وفيه من اتصل فاعضوه اي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فاعضوه
اي قولوا له اعضض اير ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ومنه حديث ابي انه اعض انسانا
اتصل وفيه وان نام حتى يصبح اصبح ثقيلا موصما الوصم الفترة والكسل والتواني ومنه كتاب وصم
وائل بن حجر لا توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومنه حديث فارعة
اخت امية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيما في جسدي ويروى بالباء وقد تقدم باب
الواو مع الضاد وضأ قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء فالوضوء الماء الذي يتوضأ به كالفطور

والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضؤ والفعل نفسه يقال توضأت اتوضأ توضؤا ووضوءا
وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر فهي تقع على الاسم والمصدر واصل
الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلوة معروف وقد يراد به غسل بعض الاعضاء ومنه
الحديث توضؤوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدي والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلوة
وذهب اليه قوم من الفقهاء ومنه حديث الحسن الوضوء بعد الطعام ينفي الفقر وقبله ينفي اللمم ومنه
حديث قتادة من غسل يده فقد توضأ وفي حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل
يحبها الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت فهي وضيئة ومنه حديث عمر لحفصة لا يغرك
وضح ان كانت جارتك هي اوضأ منك اي احسن وفيه انه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح ابطيه
اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والوضح البياض من كل
شيء ومنه حديث عمر صوموا من الوضح الى الوضح اي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال
وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلثين يوما ومنه
الحديث امر بصيام الاواضح يريد ايام الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع
عشر وخامس عشر والاصل ووضح فقلبت الواو الاولى همزة ومنه الحديث غيروا الوضح اي الشيب
يعني اخضبوه ومنه الحديث جاء رجل بكفه وضح اي برص وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في احاديث
كثيرة وهي التي تبدي وضح العظم اي بياضه والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان
منها في الرأس والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح
لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها واحدها وضح وفيه انه كان يلعب مع
الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الاعراب قد تقدم في حرف العين ووضاح فعال
من الوضوح الظهور وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما طلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهي احدى
ضواحك الاسنان التي تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اي طلعت وفيه انه رأى بعبد
وضر الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال مهيم اي لطخا من خلوق وطيب له لون وذلك من فعل
العروس اذا دخل على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب ومنه الحديث فجعل يأكل ويتتبع باللقمة
وضر الصحفة اي دسمها واثر الطعام فيها ومنه حديث ام هانئ فسكبت له في صحفة اني لارى فيها
وضع وضر العجين وفي حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه
ايضاعا اذا حمله على سرعة السير ومنه حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب

ای حملته علی ان یوضع مرکوبه ومنه حدیث حذیفة بن اسید شر الناس فی الفتنة الراکب الموضع ای
المسرع فیها وقد تکرر فی الحدیث وفیه من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفی روایة من
شهر سیفه ثم وضعه ای من قاتل به یعنی فی الفتنة یقال وضع الشیء من یده یضعه وضعا اذا القاه
فکانه القاه فی الضریبة ومنه قول سدیف للسفاح فضع السیف وارفع السوط حتی لا تری فوق
ظهرها امویا ای ضع السیف فی المضروب به وارفع السوط لتضرب به ومنه حدیث فاطمة بنت قیس لا
یضع عصاه عن عاتقه ای انه ضراب للنساء وقیل هو کنایة عن کثرة اسفاره لان المسافر
یحمل عصاه فی سفره وفیه ان الملائکة تضع اجنحتها لطالب العلم ای تفرشها لتکون تحت قدمه
اذا مشی وقد تقدم معناه مستوفی فی حرف الجیم وفیه ان الله واضع یده لمسیء اللیل لیتوب
بالنهار ولمسیء النهار لیتوب باللیل اراد بالوضع هٰهنا البسط وقد صرح به فی الروایة الاخری
ان الله باسط یده لمسیء اللیل وهو مجاز فی البسط والید کوضع اجنحة الملائکة وقیل اراد
بالوضع الامهال وترک المعاجلة بالعقوبة یقال وضع یده عن فلان اذا کف عنه وتکون اللام
بمعنی عن ای یضعها عنه او لام اجل ای یکفها لاجله والمعنی فی الحدیث انه یتقاضی المذنبین
بالتوبة لیقبلها منهم ومنه حدیث عمر انه وضع یده فی کشیة ضب وقال ان النبی صلعم لم یحرمه ووضع
الید کنایة عن الاخذ فی اکله وفیه ینزل عیسی بن مریم فیضع الجزیة ای یحمل الناس علی دین الاسلام
فلا یبقی ذمی تجری علیه الجزیة وقیل اراد انه لا یبقی فقیر محتاج لاستغناء الناس بکثرة الاموال
فتوضع الجزیة وتسقط لانها انما شرعت لتزید فی مصالح المسلمین وتقویة لهم فاذا لم یبق محتاج
لم تؤخذ ومنه الحدیث ویضع العلم ای یهدمه ویلصقه بالارض الحدیث الآخر ان کنت وضعت
الحرب بیننا وبینه ای اسقطتها وفیه من انظر معسرا او وضع له ای حط عنه من اصل الدین
شیئا ومنه الحدیث واذا احدهما یستوضع الآخر ویسترفقه ای یستحطه من دینه وفی حدیث سعد
ان کان احدنا لیضع کما تضع الشاة اراد ان نجوهم کان یخرج بعرا لیبسه من اکلهم ورق الشجر
وعدم الغذاء المألوف وفی حدیث طهفة لکم یا بنی نهد ودائع الشرک ووضائع الملک
الوضائع جمع وضیعة وهی الوظیفة التی تکون علی الملک وهی ما یلزم الناس فی اموالهم من الصدقة
والزکوة ای لکم الوظائف التی تلزم المسلمین لا نتجاوزها معکم ولا نزید علیکم فیها شیئا وقیل
معناه ما کان ملوک الجاهلیة یوظفون علی رعیتهم ویستأثرون به فی الحروب وغیرها من المغنم
ای لا نأخذ منکم ما کان ملوککم وظفوه علیکم بل هو لکم وفیه انه نبی وان اسمه وصورته فی

الوضائع هی کتب یکتب فیها الحکمة قاله الاصمعی وفی حدیث شریح الوضیعة علی المال والربح
علی ما اصطلحا علیه الوضیعة الخسارة وقد وضع فی البیت یوضع وضیعة یعنی ان الخسارة من
رأس المال وفیه ان رجلا من خزاعة یقال له هیت کان فیه توضیع ای تخنیث وفی حدیث عمر انما
النساء لحم علی وضم الا ما ذب عنه الوضم الخشبة او البارية التی یوضع علیها اللحم تقیه من الارض
وقال الزمخشری الوضم کل ما وقیت به اللحم من الارض اراد انهن فی الضعف مثل ذلک اللحم الذی لا
یمتنع علی احد الا ان یذب عنه ویدفع قال الازهری انما خص اللحم علی الوضم وشبه به النساء
لان من عادة العرب اذا نحر بعیر لجماعة یقتسمون لحمه ان یقلعوا شجرا ویوضم بعضه علی بعض و
یعضی اللحم ویوضع علیه ثم یلقی لحمه عن عراقه ویقطع علی الوضم هبرا للقسم وتؤجج النار فاذا سقط
جمرها اشتوی من حضر شیئا بعد شیء علی ذلک الجمر لا یمنع منه احد فاذا وقعت المقاسم حول کل
واحد فیمه من الوضم الی بیته ولم یعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة امتناعهن علی طلاب
بهن من الرجال باللحم ما دام علی الوضم وفی حدیث علی انک لقلق الوضین بطان منوخ
بعضه علی بعض یشد به الرحل علی البعیر کالحزام للسرج اراد انه سریع الحرکة یصفه بالخفة وقلة
الثبات کالحزام اذا کان رخوا ومنه حدیث ابن عمر الیک تعدو قلقا وضینها اراد انها قد هزلت و
دقت للسیر علیها هکذا اخرجه الهروی والزمخشری عن ابن عمر واخرجه الطبرانی فی المعجم عن سالم
عن ابیه ان رسول الله صلعم افاض من عرفات وهو یقول الیک تعدو قلقا وضینها باب
الواو مع الطاء فیه زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حکیم ان رسول الله خرج وهو محتضن احد
ابنی ابنته وهو یقول انکم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانکم لمن ریحان الله وان آخر وطأة وطئها
الله بوج ای تحملون علی البخل والجبن والجهل یعنی الاولاد فان الاب یبخل بانفاق ماله لیخلفه لهم و
یجبن عن القتال لیعیش لهم فیربیهم ویجهل لاجلهم فیلاعبهم وریحان الله رزقهم وعطاؤه ووج من
الطائف والوطء فی الاصل الدوس بالقدم فسمی به الغزو والقتل لان من یطأ علی الشیء برجله فقد
استقصی فی هلاکه واهانته والمعنی ان آخر اخذة ووقعة اوقعها الله بالکفار کانت بوج وکانت
غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله فانه لم یغز بعدها الا غزوة تبوک ولم یکن فیها قتال ووجه
تعلق هذا القول بما قبله من ذکر الاولاد انه اشارة الی تقلیل ما بقی من عمره فکنی عنه بذلک ومنه حدیثه
الآخر اللهم اشدد وطأتک علی مضر ای خذهم اخذا شدیدا ومنه قول الشاعر ووطئتنا علی حنق وطأ
المقید نابت الهرم وکان حماد بن سلمة یرویه اللهم اشدد وطدتک علی مضر والوطد الاثبات

وضم
وضن
وطا

والغمز في الأرض وفيه أنه قال للخُرّاص احتاطوا لأهل الأموال في النائبة والواطئة الواطئة المارّة والسابلة
سُمّوا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة
سُقاطة التمر يقع فتوطأ بالأقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا جمع وطيئة وهي تجري مجرى
العريّة سُمّيت بذلك لأن صاحبها وطّأها لأهله أي ذلّلها ومهّدها فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث
القدر وآثارٍ موطوءة أي مسلوك عليها بما سبق به القدر من خير أو شر ومنه الحديث ألا أخبركم بأحبكم
إليّ وأقربكم مني مجالس يوم القيمة أحاسنكم أخلاقا الموطّؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون
هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والأكناف
الجوانب أراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى وفيه أن رعاء الإبل ورعاء
الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم رعاء الإبل أي غلبوهم وقهروهم بالحجة وأصله أن من صارعته أو قاتلته فصرعته
أو أثبتّه فقد وطئته وأوطأته غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطؤون قهرا وغلبة وفي حديث علي لما خرج مهاجرا
بعد النبي ص فجعلت أتبع مآخذ رسول الله فأطأ ذكره حتى انتهيت إلى العرج أراد أني كنت أغطي خبره
من أوله إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والإبهام بالوطي
الذي هو أبلغ في الإخفاء والستر وفي حديث النساء ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه أي لا
يأذنّ لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن فيتحدث إليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدّونه
ريبة ولا يرون به بأسا فلما نزلت آية الحجاب نُهوا عن ذلك وفي حديث عمار أن رجلا وشى به إلى عمر فقال
اللهم إن كان كذب فاجعله موطّأ العقب أي كثير الأتباع دعا عليه بأن يكون سلطانا أو مقدّما أو ذا
مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه وفيه أن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق واتّطأ العشاء وهو
افتعل من وطّأته يقال وطّأت الشيء فاتّطأ أي هيّأته فتهيّأ أراد أن الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا
أي وافق وفي الفائق حين غاب الشفق وائتطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتط الجداد ومعناه
لم يأت حينه وقد ائتطى يأتطي كأيتلي يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر أنه افتعل
من الأطيط لأن العتمة وقت حلب الإبل وهي حينئذ تئطّ أي تحنّ إلى أولادها فجعل الفعل للعشاء
وهو لها اتساعا وفي حديث ليلة القدر أرى رؤياكم قد تواطت في العشر الأواخر هكذا روي بترك
الهمز وهو من المواطأة الموافقة وحقيقته كأن كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر وفي حديث عبد الله كنا لا نتوضأ
من موطأ أي ما يوطأ من الأذى في الطريق أراد لا نعيد الوضوء منه لا أنهم كانوا لا يغسلونه وفيه فأخرج
إلينا ثلث أكل من وطيئة الوطيئة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره وفي حديث عبد الله بن

بسر نزل رسول الله ص على أبي فقرّبنا إليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها روى الحميدي هذا الحديث وطب
في كتابه فقرّبنا إليه طعاما ورُطَبة فأكل منها وقال هكذا جاء فيما رأيناه من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء
وهو تصحيف من الراوي وإنما هو بالواو وذكره أبو مسعود الدمشقي وأبو بكر البرقاني في كتابيهما
بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والأقط والسمن ونقله عن شعبة على الصحة بالواو
قلت والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكر والله أعلم
وفيه أنه أُتي بوطب فيه لبن الوطب الزِّق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه
أوطاب ووطاب ومنه حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تُمخض ليخرج زبدها وفي حديث غزوة
خيبر ذكر الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء المهملة حصن من حصون خيبر وفي حديث ابن مسعود أتاه زياد بن عدي وطح
فوطده إلى الأرض أي غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الأرض أطِدها إذا أثبتّها وطد
لتصلب ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طِدني إليك أي ضمّني إليك
واغمزني وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوطده أي سدّه بالهدم هكذا روي
إنما يقال وطده ولعله لغة وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في وطس
الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس أي يدقهم وقال الأصمعي هو حجارة مدوّرة إذا حميت لم يقدر
أحد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي ص وهو من فصيح الكلام عبّر به عن اشتباك الحرب
وقيامها على ساق وفي حديث أم معبد وفي أشفاره وطف أي في شعر أجفانه طول وقد وطف يوطف وطف
فهو أوطف وفيه أنه نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن البعير قيل معناه وطن
أن يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يأوي من عطن إلا إلى مبرك
دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود مثل
بروك البعير يقال أوطنت الأرض ووطّنتها واستوطنتها أي اتخذتها وطنا ومحلا ومنه الحديث أنه نهى عن إيطان المساجد
أي اتخاذها وطنا ومنه الحديث في صفته عليه السلام كان لا يوطن الأماكن أي لا يتخذ لنفسه مجلسا يُعرف به
والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في
مواطن كثيرة وفي حديث عائشة لما احترق بيت المقدس كانت الوطواط تطفئه بأجنحتها الوطواط وطوط
الخطاف وقيل الخفاش ومنه حديث عطاء سئل عن الوطواط يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية
ثلثا درهم

باب الواو مع الظاء

في حديث أنس كن أمهاتي يواظبنني على خدمته أي وظب
يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والمداومة عليها وروي بالطاء المهملة والهمز من المواطأة على

وظف الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث في حديث حذاء لها فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله وظيف
وعب البعير خفه وهو له كالحافر للفرس **باب الواو مع العين** فيه ان النعمة الواحدة لتستوعب
جميع عمل العبد اي تأتي عليه والإيعاب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء في كل شيء ومنه
الحديث في الأنف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله اي قطع جميعه ومنه حديث حذيفة
نومة بعد الجماع اوعب للماء اي احرى ان تخرج كل ما بقي منه في الذكر وتستقصيه وفي حديث عائشة
كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله اي يخرجون باجمعهم في الغزو ومنه الحديث اوعب المهاجرون
والانصار مع النبي صلعم يوم الفتح والحديث الآخر اوعب الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف منهم احد
وعث عنه فيه اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر اي شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الرمل والمشي
فيه يشتد على صاحبه ويشق يقال رمل اوعث ورملة وعثاء ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط
له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر ومنه حديث ام زرع على رأس قوز وعث
وعد فيه دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان وعيد فحل الإبل
هديره اذا اراد ان يصول وقد اوعد يوعد ايعادا وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد
يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد و
وعر العدة وفي الشر الايعاد والوعيد وقد اوعد يوعد وفي حديث ام زرع لحم جمل غث على جبل وعر
اي غليظ حزن يصعب الصعود عليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا
وعظ صعب الوصول والمنال فيه وعلى رأس الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن
الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه وفيه يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا
بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البريء ليتعظ به المريب كما قال الحجاج في خطبته واقتل البريء
وعق بالسقيم وفي حديث عمرو ذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة بالسكون الذي يضجر ويتبرم يقال رجل
وعك وعقة ووعقة ايضا ووعق بالكسر فيهما قد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل المها وقد وعكه
المرض وعكا ووعك فهو موعوك وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول
اراد بالوعول الاشراف والرؤوس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب
المثل بها لانها تأوي شعف الجبال وقد روي مرفوعا مثله ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس
وعوع في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم وفي حديث علي وانتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي

صوته ووعوعة الناس ضجتهم فيه الاستحياء من الله حق الحياء ان لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وعا
وما وعى اي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما ومنه حديث الاسراء ذكر في كل سماء
انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية هكذا روي فان صح فيكون معناه ادخلته في
وعاء قلبي يقال اوعيت الشيء في الوعاء اذا ادخلته فيه ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان
ابين واظهر يقال وعيت الحديث اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من
فلان اي احفظ وافهم ومنه الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع
ومنه حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ
الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث وفيه فاستوعى له حقه اي استوفاه
كله ماخوذ من الوعاء ومنه حديث ابي هريرة حفظت عن رسول الله وعاءين من العلم اراد الكناية
عن محل العلم وجمعه فاستعار له الوعاء ومنه الحديث لا توعي فيوعي عليك اي لا تجمعي وتشحي بالنفقة
فيشح عليك وتجازي بتضييق رزقك وفي مقتل كعب بن الاشرف وابي رافع حتى سمعنا الواعية
هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الواعية كالوغى الجلبة والاصوات الشديدة
باب الواو مع الغين في حديث الاحنف اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد وغب
الواحد وغب ووغد ويروى بالقاف فيه الهدية تذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة وغر
واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث مازن ما في القلوب عليكم فاعلموا وغر ومنه حديث المغيرة
واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد ومنه حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر
الهاجرة وقت توسط الشمس السماء يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل في ذلك الوقت
كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى معورين وقد تقدم فيه ان هذا الدين متين فاوغل وغل
فيه برفق الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول
في الشيء وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل
التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث علي
المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس معهم فلا يزال مدفعا
بينهم ومنه حديث المقداد فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم
الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطف جلده وهو استفعال من الوغول الدخول فيه
كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته وغم

المدفع بتشديد الفاء الحقير الذليل لان كلا يدفعه عن نفسه ق

بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف الفاء وفي حديث علي وان بني تميم لم يسبقوا بوغم
في جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم عليه بالكسر اي حقد وتوغم اذا اغتاظ
(وفد) باب الواو مع الفاء قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون
البلاد واحدهم وافد وكذلك الذين يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك
تقول وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشيء فهو موفد اذا اشرف فمن احاديث الوفد
قوله وفد الله ثلثة وحديث الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد ترى العليفي عليها موفدا اي مشرفا وفي حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي
(وفر) نحو رسول الله فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن
ومنه حديث علي ولا ادخرت من غنائمها وفرا الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث وفي
حديثه ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوفر المال الكثير يقال وفره يفره كوعده
(وفز) يعده وفي حديث علي كونوا منها على اوفاز الاوفاز والوفز العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز اي
(وفض) على سفر قد اشخصنا فيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس
من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة
يلقي فيها طعامه وقيل هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم
اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبي ص فقال ما لي كله صدقة فافتقر
ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفي كتاب وائل ومن زنا من بكر
فاصقعوه واستوفضوه عاما اي اضربوه واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت في
(وفق) حديث طلحة والصيدانة وفق من اكله اي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله وفي كتابه لاهل
(وفه) نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم على البيت الذي فيه
صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف وسيجيء وبعضهم يرويه بالقاف والصواب
(وفا) الفاء فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشيء و
وفى اذا تم وكمل ومنه الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت
وطالت ومنه الحديث اوفى الله ذمتك اي اتمها ووفت ذمتك اي تمت واستوفيت حقي
اخذته تاما ومنه الحديث الست تنتجها وافية اعينها واذانها وفي حديث زيد بن ارقم وفت
اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكت فلما نزل

القران في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان
وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى بالشيء واوفى ووفى
بمعنى وفي حديث كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث باب الواو
(وقب) مع القاف فيه لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اي غابت وحين حلها اي الوقت
الذي يحل فيه اداؤها يعني صلوة المغرب والوقوب الدخول في كل شيء ومنه حديث عائشة تعوذي بالله
من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب
عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين وفي حديث الاحنف اياكم وحمية الاوقاب
(وقت) هم الحمقى واحدهم وقب فيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات في
الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت
الشيء يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات
وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول
الله في الخمر حدا اي لم يقدر ولم يحده بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي موقتا مقدرا
وقد يكون وقت بمعنى اوجب اي اوجب عليهم الاحرام في الحج والصلوة عند دخول وقتها وقد تكرر في
(وقذ) الحديث وفي حديث عمر اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها
ولم يدرك الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل
يقال وقذ الحلم اذا سكنه والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر ومنه حديث عائشة وقذ النفاق
(وقر) وفي رواية الشيطان اي كسره وضعفه والجوائح تحني القلب وتحويه فاضاف الوقذ اليهما فيه
لم يفضلكم ابو بكر بكثرة صوم ولا صلوة ولكنه بشيء وقر في القلب وفي رواية لسر وقر في صدره
اي سكن فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا ومنه الحديث يوضع على راسه تاج الوقار
وفيه التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة في الصخرة اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة
في الحجر وفي حديث عمر والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بكسر الواو الحمل واكثر ما يستعمل
في حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها
ليمكنوا من عادتهم في الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا وفي حديث علي
كتمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو وهو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون
وفي حديث طهفة ووقير كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة

وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في المرعى

وقش

فيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة وذكر الشين في حرفي السين والشين فيكونان لغتين

وقص

فيه انه ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فوقصت بها فسقطت عنها فماتت وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث علي قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناه في القاف وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة فقال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة

وقط

فيه كان اذا نزل عليه الوحي وقط في راسه اي انه اذ ذكر الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقطه اي اثقله ويروى بالظاء بمعناه

وقظ

كان الظاء فيه بدلا من الذال من وقذت الرجل اقذه اذا اثخنته بالضرب في حديث ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انه رسول الله قال فوقظتني قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية واظن الصواب فوقذتني اي كسرتني وهدتني

وقع

فيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان قيل اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا ورابعا فيجتمع له ما يسد به جوعته وفيه فدخلت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي بظهره اثار الدبر لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا ومنه حديث عمر من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في عيبه بظهورها وفي حديث ابي قال للرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا ومنه الحديث ابن اخي وقع اي مريض مشتك واصل الوقع الحجارة المحددة وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث وفيه كنا ناكل الوجبة وننجو الوقعة الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو الحدث اي اكل مرة واحدث مرة في كل يوم وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعته ويروى بفتح الواو اي ساحة الستر وفي حديث ابن عباس نزل مع ادم عليه السلام الميقعة والسندان والكلبتان هي المطرقة وقد تقدمت في الميم

وقف

فيه المؤمن وقاف متان الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس اي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعل من الوقوف فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت التاء بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفا بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث يقال وقفت الشيء اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة ردية

وقل

في حديث ام زرع ليس بليد فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل وتوقل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص ومنه حديث عمر لما كان يوم احد كنا نتوقل كما تتوقل الاروية اي نصعد فيه كما تصعد انثى الوعول

وقم

فيه ذكر حرة واقم هو بكسر القاف اطم من اطام المدينة واليه تنسب الحرة

وقه

في كتاب نجران وان لا يمنع واقه عن وقهيته هكذا روي بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم

وقا

فيه توقى احدكم وجهه النار وقيت الشيء اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليتق احدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها ولا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الافات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله اي جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث من عصى الله لم تقه من الله واقية وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية والجمع الاواقي مشددا وقد يخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الواو مع الكاف

وكا

في حديث الاستسقاء لجابر رث

النبي صلى الله عليه وسلم يوكي اى يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما فى الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها
هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة
والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ وقد تقدم في حرف التاء حملا على
لفظه (وكب) فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم
الركوب للزينة والتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير (وكت) فيه لا يحلف احد
ولو على مثل جناح بعوضة الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع
وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل
اثرها كاثر الوكت (وكد) في حديث علي الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء وقد وكد بكديه وفي
شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليه موكدا اى موثقا شديد الاسر يقال اوكدت الشيء ووكدته
واكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته ويروى موفدا وقد تقدم وفي حديث الحسن وذكر طالب
العلم فقد اوكدتاه يداه واعمدتاه رجلاه اوكدتاه اى اعملتاه يقال وكد فلان امرا يكده وكدا
اذا قصده وطلبه تقول ما زال ذلك وكدي اى دابي وقصدي (وكر) فيه انه نهى عن المواكرة هي المخابرة
واصله الهمز من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام (وكز) في حديث موسى
عليه السلام فوكزه لفرعوني فقتله اى نخسه والوكز الضرب بجمع الكف ومنه حديث المعراج اذ جاء
جبرئيل فوكز بين كتفي (وكس) في حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور
وفي حديث ابي هريرة من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الخطابي لا اعلم احدا قال
بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه
من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شيء بعينه كانه
اسلفه دينارا في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه به فجعله قفيزين الى مدة اخرى فهذا بيع ثان
دخل على البيع الاول فيردان الى اوكسهما اى انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني
قبل ان يتقابضا كانا مربيين وفي حديث معوية انه كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم
اخسك اى لم انقصك حقك ولم انقض عهدك (وكظ) في حديث مجاهد في قوله تعالى الا ما دمت
عليه قائما اى مواكظا يقال وكظ على امره وواكظ اذا واظب عليه (وكع) في حديث المبعث قلب وكيع
واع اى متين محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز (وكف) فيه من منح منيحة وكوفا اى
غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر

ومنه الحديث انه توضأ واستوكف ثلاثا اى استقطر الماء وصبه على يديه ثلث مرات وبالغ
حتى وكف منهما الماء وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف
قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر الوكف في البيت مثل الجناح يكون عليه الكنيف المعنى ان
مراكبهم انقلبت بهم فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل والجور
وفيه ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم
يستطيعون اى قصروا ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اى نقص ومنه حديث عمر الجل في غير
وكف وقال الزمخشري الوكف الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف
المطر اذا وقع وتوكف الخبر اذا انتظر وكفه اى وقوعه ومنه حديث ابن عمير اهل القبور يتوكفون
الاخبار اى يتوقعونها فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان (وكل) في اسماء الله تعالى
الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول وقد تكرر فيه ذكر
التوكل يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امري الى فلان اى الجأته اليه واعتمدت
فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ومنه حديث
الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك ومنه الحديث ووكلها الى الله اى صرف امرها اليه و
الحديث الاخر من توكل ما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل هو بمعنى تكفل وحديث الفضل
بن العباس وابن ربيعة اتياه يسألانه السعاية فتواكلا الكلام اى اتكل كل واحد منهما على الآخر
فيه يقال استعنت القوم فتواكلوا اى وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن يعمر فظننت انه
سيكل الكلام الي ومنه حديث لقمان واذا كان الشان اتكل اى اذا وقع الامر لا يهتم فيه ويكله
الى غيره واصله اوتكل فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هو من
الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على الآخر يقال رجل وكلة اذا كثر منه الاتكال
على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه ولا يعينه فيما ينوبه
وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشى
عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل
امره الى غيره ومنه مقتل الحسين عليه السلام قال سنان قاتله للحجاج وليت راسه امرأ غير
وكل وفي رواية ووكلته الى غير وكل يعني نفسه (وكن) فيه اقروا الطير على وكناتها الوكنات
بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما

وكا

كان في عش والوكر ما كان في غير عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيث ما وقعت في حديث اللقطة
اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث العين
وكاء السه جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع ما في القربة ان يخرج كذلك
اليقظة تمنع الاست ان تحدث الا باختيار والسه حلقة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لان
النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية اي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط
فيها شيء يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت
وعليكم بالموكى اي السقاء المشدود الراس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد
فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسماء قال لها اعطي ولا توكي فيوكى عليك اي لا
تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك ومنه حديث الزبير
انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق وقال الازهري لا ايكاء
في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير ثم قال وانما قيل للذي يشتد
عدوه مولٍ لانه قد ملأ ما بين خوى رجليه واوكى عليه

باب الواو مع اللام

ولت — الولت النقصان والتحقير يكسر واولته نقصته ق

في حديث الشورى وتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال لات يليت والت يألت وهو في الحديث من
اولت يولت او من آلت يؤلت ان كان مهموزا قال القتيبي ولم اسمع هذه اللغة الا من هذا الحديث

ولث

في حديث عمر انه قال للجاثليق لولا ولث عقد لك لامرت بضرب عنقك الولث العهد غير المحكم
والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم
وقيل الولث الشيء اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شرى سبي زابل وقال ان
عثمان ولثهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد

زابل كهاجر بلد بالسند ق

ولج

في حديث ام زرع لا يولج الكف ليعلم البث اي لا
يدخل يده في ثوبها ليعلم منها ما يسوؤها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انها
تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه
الحديث عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون اليه من جنة ونار ومنه حديث
ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة
لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولج فيه من شعب وكهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر
ان ابا كان يتولج على النساء وهن مكتشفات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن
ومنه حديث علي اقر بالبيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته فيه

ولد

ويقال للصغير مولود والد كان ... [illegible]

واقية كواقية الوليد هو الطفل فعيل بمعنى مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد
بالوليد موسى عليه السلام كقوله تعالى الم نربك فينا وليدا اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في
حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي مات وهو طفل او
سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد
وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي
بوليدة يعني جارية وفي حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر
وفيه فاعطى شاة والدا اي عرف منها كثرة النتاج وحكى الجوهري عن ابن السكيت شاة والد
اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها
فعالجتها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون النتاج
والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا
ومنه حديث شافع حدثتني امرأة من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل ديارنا اي كنت لهم
قابلة وفي الانجيل قال لعيسى انا ولدتك اي ربيتك فخففه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه
وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها
تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وتأدبت بآدابهم وقال الجوهري رجل
مولد اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب

ولع

فيه اعوذ بك من الشر ولوعا يقال ولعت بالشيء اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر و
الاسم جميعا واولعته بالشيء واولع به فهو مولع به بفتح اللام اي مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا
بالسواك والحديث الآخر اولعت قريشا بعمار اي صيرتهم يولعون به

ولغ

فيه اذا ولغ الكلب في
اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويلغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع
ومنه حديث علي ان رسول الله بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب
هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة

ولق

في حديث علي قال
لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يألق اذا
اسرع فيه وقيل الولق الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ

ولم

قد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي
الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما
اولم على زينب الحديث الآخر اولم ولو بشاة

ولول

في حديث فاطمة عليها السلام فسمع تولولها تنادي

بالحسان بالحسان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وحديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث قتيل الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولوله والموت دون الجمل المجلل هو اسم سيف كان له سمي به لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم فيه لا توله والدة عن ولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت توله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله وواله والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث نقادة الاسدي غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها وحديث الفرعة تكفي اناءك وتوله ناقتك اي تجعلها والهة بذبحك ولدها وقد اولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق عليه اسم الوالي وفيه انه نهى عن بيع الولاء وهبته يعني ولاء العتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير اذن مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استاذن اولياءه في موالاة غيرهم منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكوة مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور ان موالي بني هاشم والمطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على الموالي اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بساداتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في الامارة والولاء في المعتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة قال الشافعي يعني بذلك ولاء الاسلام

كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي اصبحت مولى كل مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلي لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث ايما امرأة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله والحديث الاخر اسالك غناي وغنى مولاي والحديث الاخر من اسلم على يد رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث من اعتقه ومنه الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته اي احق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط اخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى الموروث ومنه حديث انس قال عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية كان اذا مات بعض ولده قال اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان وفي حديث عمر لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه قلت ما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال له عمر في شان التيمم كلا والله لنولينك ما توليت اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشام اي ان من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا وتولى عنه اذا اعرض ومنه انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدتها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف البا هلي تسقيه الاولية

من جمع ولي وهو المطر الذي يجيئ بعد الوسمي سمي به لانه يليه اى يقرب منه ويجي بعده باب
ومد الواو مع الميم في حديث عتبة بن غزوان انه لقي المشركين في يوم ومد وعكاك الومد ندى من البحر
ومض يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم ومد وليلة ومدة فيه هلا اومضت الى يا
رسول الله اى هلا اشرت الى اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ايماضا وومضا وومضا
اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث انه سال عن البرق يقال اخفوا ام وميضا فيه انه اطلع
ومق من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله لشردت بك اى احبك الله عليه يقال ومق
ونا يمق بالكسر فيهما فهو وامق وموموق باب الواو مع النون في حديث عايشة تصف اباها
سبق اذ ونيتم اى فصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا وونى يونى ونيا اذا فتر وقصر ومنه النسيم الواني
وهو الضعيف الهبوب ومنه حديث علي لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اى يفترون في
عزمهم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب النفي بالفاء باب الواو مع الهاء فيه
وهب لقد هممت ان لا اتهب من قرشي او انصاري او ثقفي اى لا اقبل هدية الا من هؤلاء لانهم اصحاب
مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروة و
طلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن
والوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب
سوال الهبة وتواهب القوم اذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث الاحنف ولا التواهب فيما بينهم ضعة
يعني انهم لا يهبون مكرهين وفي اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية من الاعواض فاذا كثرت سمي
وهز صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة في حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس
يهزون الاباعر اى يحثونها ويدفعونها والوهز شدة الدفع والوطي ومنه حديث عمران سلمة بن قيس الاشجعي
بعثا الى عمر من فتح فارس بسفطين مملوئين جوهرا قال فانطلقنا بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة اى
ندفعهما ونسرع بهما وفي رواية نهزهما اى ندفع بهما البعير تحتهما وفي يروى بتشديد الزاي من الهز وفي
حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف وقصر الوهازة اى قصر الخطا والوهازة الخطو وقد
وهص توهز توهزا اذا وطي وطأ ثقيلا وقيل الوهازة مشية الخفرات فيه ان ادم حيث اهبط من الجنة
وهصه الله الى الارض اى رماه رميا شديدا كانه غمزه الى الارض والوهص ايضا شدة الوطي وكسر
وهط الشي الرخو ومنه حديث عمران لعبدا اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض في حديث ذي المشعار
على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان

الوهز بفتح ... الارض الصلبة صح

وهف لعمرو بن العاص بالطايف وفي كتاب اهل نجران لا يغير واقف عن وقفيته ويروى وهافته الواهف في
الاصل قيم البيعة ويروى الواقه والوافه وقد تقدما وفي حديث عايشة قلده رسول الله وهف الدين
اى القيام به كانه اراد شامره بالصلوة بالناس في مرضه وفي رواية قلده وهف الامانة قيل و
الامانة ثقلها وفي حديث قتادة كلما وهف لهم شي من الدنيا اخذوه اى كلما عرض لهم وارتفع
وهق في حديث علي واعلقت المرء اوهاق المنية الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل
كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اى يباريها
وهل في السير ويماشيها ومواهقة الابل مد اعناقها في السير فيه رايت في المنام اني اهاجر من مكة
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الى الشي بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب
وهمه اليه ومنه حديث عايشة وهل ابن عمر اى ذهب وهمه الى ذلك ويجوز ان يكون بمعنى سها و
غلط يقال منه وهل في الشي وعن الشي بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس
اى غلط ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك يقال توهلت فلانا اذا
عرضته لان يهل اى يغلط يعني في جواب الملكين وفي حديث قضاء الصلوة والنوم عنها فقمنا
وهلين اى فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل وفيه فلقيته اول وهلة اى اول
شي والوهلة المرة من الفزع اى لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان فيه انه صلى فاوهم في
وهم صلوته اى اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشي اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه
شيئا ووهم الى الشي يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول
حديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اى ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه سجد للوهم وهو جالس اى
للغلط وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف لا ايهم هذا على لغة بعضهم الاصل اوهم بالفتح والواو
فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم وتعلم فلما كسر همزة
وهن اوهم انقلبت الواو ياء في حديث الطواف قد وهنتهم حمى يثرب اى اضعفتهم وقد وهن الانسان
يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهنه وفي حديث علي ولا واهنا في عزم اى ضعيفا في رايي و
يروى بالياء وفي حديث عمران بن حصين ان فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية
وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق
ياخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض ياخذ في العضد وربما علق عليها جنس من الخرز
يقال لها خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها تعصمه

ويه من الاكلم فكان عنده في معنى التمايم المنهي عنها (فيه) المؤمن واه راقع اى مذنب تائب شبهه
بمن يهي ثوبه فيرقعه وقد وهى الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي والوهي ويروى
المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته (ومنه) الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو
يصلح خصا له قد وها اى خرب او كاد (ومنه) حديث علي ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في عزم
ويب اى ضعيف وضعف **باب الواو مع الياء** (في اسلام) كعب بن زهير الا ابلغا عني
بجيرا رسالة على اى شيء ويب غيرك دلكا ويب بمعنى ويل يقال ويبك وويب زيد كما تقول
ويلك وهو منصوب على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت
ويح ويبا لزيد (فيه) قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن
وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف
ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له (ومنه) حديث علي ويح ابن ام عباس كانه اعجب بقوله
ويس وقد تكررت في الحديث (فيه) قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس
كلمة تقال لمن يرحم ويرفق به مثل ويح وحكمها حكمها (ومنه) حديث عائشة انها تبعته وقد
خرج من حجرتها ليلا فوجد لها نفسا عاليا فقال ويسها ما لقيت الليلة (وفي حديث) ابي هريرة اذا
ويل قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن والهلاك والمشقة من
العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي احضر فهذا وقتك
واوانك فكانه نادى الويل ان يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لادم
عليه السلام واضاف الويل الى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة
ان يضيف الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب (ومنه) الحديث في قوله لابي بصير ويل
امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجراته واقدامه (ومنه) حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن
لو ان له وعاء اى يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة
ولامه مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا والقيت حركتها على اللام
وينصب ما بعدها على التمييز

حرف الهاء

باب الهاء مع الهمزة

ها (في حديث) الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد
من البيعين هاء فيعطيه ما في يده كحديثه الاخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناه
هاك وهات اى خذ واعط قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب

مدها وفتحها لان اصلها هاك اى خذ فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين
هاؤما وللجميع هاؤم وغير الخطابي يجيز فيها السكون على حذف العوض وتتنزل منزلة ها التي للتنبيه
وفيها لغات اخرى (ومنه) حديث عمر لابي موسى ها والا جعلتك عظة اى هات من يشهد لك على قولك
(ومنه) حديث علي ها ان ههنا علما واومأ بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة تنبيه
للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اى لا والله ابدلت
الهاء من الواو (ومنه) حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف
الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا او لا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت
الفها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين **باب الهاء**
هب **مع الباء** (فيه) انه قال لامراة رفاعة حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة اى مرة واحدة من
هباب الفحل وهو سفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة من قولهم احذر هبة السيف اى وقعته
(وفي) بعض الحديث هب التيس اى هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا وهبابا (وفي) حديث ابن عمر
فاذا هبت الركاب اى قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا اذا استيقظ (وفيه) لقد رايت
اصحاب رسول الله يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني ركعتي المغرب اى ينهضون اليها والهباب
النشاط (في حديث) قتل امية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى فرغوا منهما اى ضربوهما بالسيف (وفي) حديث
هبت عمر لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا اى حط من
قدره في قلبي وهبت وهبط اخوان (وفي) حديث معوية نومه سبات وليله هبات هو من الهبت اللين و
الاسترخاء يقال في فلان هبتة اى ضعف (في حديث) ابي موسى دلوني على موضع بئر تقطع به هذه الفلاة
هبج فقال هو بيجة تنبت الارطى الهوبجة بطن من الارض مطمئن (في حديث) عمر وامه فرقد دنا من الهبيد
هبد الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة (وفي حديث)
هبر على انظرا واشزرا واضربا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اى قطعت له قطعة
(ومنه) حديث عمر انه هبر المنافق حتى برد (و) حديث اشراط الساعة فهبرناهم بالسيوف (وفي) حديث ابن عباس في
قوله تعالى كعصف ماكول قال هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع
هبط (فيه) اللهم غبطا لا هبطا اى نسالك الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال
هبط هبوطا وهبط غيره (ومنه) شعر العباس ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق

اي لما اهبط الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء وفي حديث ابن عباس في العصف
المأكول قال هو الهبور هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي اراه وهما
وانما هو بالراء وقد تقدم وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا اتهبط اليهم من الثنية اي انحدر هكذا
هبل جاء في الرواية وهو بمعنى انهبط واهبط فيه من اهبل جوعة مومن كان له كيت وكيت اي تجهيزها
واغتنمها من الهبالة الغنيمة ومنه حديث علي واهتبلوا اهبلها وفي حديث ابي ذر فاهبلت غفلته
وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر
عليه وركب بعضه بعضا ويقال للمهبج المربل مهبل كانه به ورم من سمنه وفي حديث عمر حين
فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت
به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اي ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب
يعني ما اعلمه وما اصوب رايه كقولهم ويل امه مسعر حرب وقول الشاعر هوت امه ما يبعث
الصبح غاديا وما ذا يرى في الليل حين يؤوب وقوله اذكرت به اي ولدته ذكرا من الرجال ومنه
حديثه الآخر لامك هبل اي ثكل وحديث الشعبي فقيل لي لامك الهبل ومنه حديث ام حارثة بن
سراقة ويحك اوهبلت هو بفتح الهاء وكسر الباء وقد استعاره هاهنا لفقد الميز والعقل مما
اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة
ومنه حديث علي هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد
وفي حديث ابي سفيان قال يوم احد اعل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه
وفيه الخير والشر خطا لابن آدم وهو في المهبل هو بكسر الباء موضع الولد من الرحم وقيل اقصاه
وفي حديث الدجال فحملهم فطرحهم بالمهبل هو الهوة الذاهبة في الارض وفي شعر حبيب بن عدي
هبلع جحم نار هبلع الهبلع الاكول وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع فيه مر بامراة سوداء
هبنقع ترقص صبيا لها وتقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة هي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه
والهبنقع والهباقع القصير الملزز الخلق والنون زائدة ومنه حديث الزبرقان يمشي الدفقا ويقعد
هبب الهبنقعة فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبارون الهبهب السريع وهبهب
هبا السراب اذا ترقرق وفي حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة فاكملوا العدة اي دون
الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا وفي حديث الحسن ثم اتبعه
من الناس رعاع هباء الهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي

نراه في ضوء الشمس فشبه بها اتباعه وفي حديث سهيل بن عمرو واقبل يتهبى كانه جمل آدم التهبي مشي المختال
المعجب من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا بطيئا ويقال جاء يتهبى اذا جاء فارغا ينفض يديه وفيه انه
حضر ثريدة فهبتها اي سوى موضع الاصابع منها كذا روي وشرح باب الهاء مع التاء
هتت في حديث اراقة الخمر فهتها في البطحاء اي صبها على الارض حتى سمع لها هتيت اي صوت وفيه
اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت الكسر وهت ورق الشجر اذا حته
والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين وفي حديث الحسن والله ما كانوا
بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته
هتا اذا سرده وتابعه ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام فيه سبق
هتر المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني
يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر به فهو مستهتر اي مولع به لا يتحدث بغيره ولا
يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله كبروا في طاعته وهلك اقرانهم من قولهم اهتر
الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران و
يتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام و
منه حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام
وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد المستهترين بالدنيا في حديث حنين قال
هتف اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به و
دعاه ومنه حديث بدر فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده في حديث عايشة فهتك العرض
هتك حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهيكة الفضيحة
وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار علي عليه السلام فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا
الهتكة طايفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فكلما مضى منه شيء
فقد هتك بها طايفة منه فيه نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت
هتم ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين
اللتين نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الهاء مع الجيم في حديث يحيى بن زكريا عليهما
هجد السلام فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت
هجر فهو من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر

لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا
ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان
احديهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة فكان الرجل ياتي النبي صلعم ويدع اهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره
وكان النبي صلعم يكره ان يموت الرجل بالارض التي هاجر منها فمن ثم قال لكن البائس سعد بن خولة يرثي
له ان مات بمكة وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار اسلام
كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما
فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد
بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر
الهجرتين فانما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار
اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لان ابراهيم
لما خرج من ارض العراق مضى الى الشام واقام به وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجّروا اي اخلصوا الهجرة
لله ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم يقال تهجّر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر
ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا وجمعا وفيه لا هجرة بعد ثلث يريد به الهجر ضد الوصل
يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما
كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم
تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه عليه السلام لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق
حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت عايشة
ابن الزبير مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ
بالاخر ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في
الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل له ومنه حديث ابي الدرداء ولا يسمعون القران الا
هجرا الهجر بالضم وقيل هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابي هذا غلط في الرواية والمعنى فان الصحيح
من الرواية ولا يسمعون القران ومن رواه القول فانما اراد به القران فتوهم انه اراد به قول الناس
والقران ليس من الخنا والقبيح من القول وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا
هجرا اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم

الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا
ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث مرض النبي صلعم قالوا ما شانه اهجر اي
اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض
هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او الهذيان والقايل كان عمر ولا
يظن به ذلك وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير التبكير الى كل شيء والمبادرة
اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت الصلوة
ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكررت في الحديث و
فيه انه كان يصلي الهجير حين تدحض الشمس اراد صلوة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف و
الهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجر والتهجير والاهجار السير في الهاجرة وقد
هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر كمن قال اي هل من سار
في الهاجرة كمن اقام في القايلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث معوية ماء
نمير ولبن هجير اي فائق فاضل يقال هذا اهجر من هذا اي افضل منه ويقال في كل شيء وفي حديث مجاهد
ما لله هجير افرها الهجير والهجير القصير الثاب والفادة والديدن وفي حديثه ايضا عجبت لتاجر هجر
وراكب البحر هجر اسم بلد معروف بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اي
تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر فاما هجر التي ينسب اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة
فيه ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله صلعم فقال له فلان يا عين الهجرس اتمد
رجليك بين يدي رسول الله الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد فيه وما يهجس في الضماير
اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار ومنه حديث قباث وما هو الا شيء هجس في
نفسي وفي حديث عمر قدعا بلحم غليظ وخبز متهجس اي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين
وهو غلط وفي حديث الثوري طرقني بعد هجع من الليل الهجع والهجعة والهجيع طايفة من الليل
والهجوع النوم ليلا فيه دخل المسجد واذا فيه قوم من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فاخذ
القصبة فهجل بها اي رمى بها قال الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها فيه اذا فعلت
ذلك هجمت له العين اي غارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم وفي حديث
اسلام ابي ذر فضمنا صرمتنا الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة وفي صفة
الدجال ازهر هجان الهجان الابيض ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد

هجرس
هجس
هجع
هجل
هجم
هجن

فقال رسول الله ﷺ أغنابها
أهجنت ح

وفي حديث الهجرة مر بعبد يرعى غنماً فاستسقاه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت
اول الشتاء فما بها لبن وقد اهجنت اي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال
الجوهري اهجنت الجارية اذا وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت
هي تهجن هجوناً واهجنها الفحل اذا ضربها فالقحها ومنه قصيد كعب حرف اخوها ابوها
من مهجنة اي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابل كرام يقال امرأة هجان وناقة
هجان كريمة ومنه حديث علي هذا جناي وهجانه فيه اي خالصه وخياره هكذا جاء في رواية و
الهجين في الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقاً والام ليست كذلك كان الولد
هجا هجيناً والاقراف من قبل الاب فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر
فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني اي جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من يرائي يرائي
هدا الله به اي يجازيه على مراءاته باب الهاء مع الدال فيه اياكم والسمر بعد هدأة الرجل
الهدأة والهدوء السكون عن الحركات اي بعدما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق ومنه
حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء من الليل اي بعد طائفة ذهبت منه ومنه حديث ام سليم
قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييباً لقلب ابيه
هدب في صفته عليه السلام كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان وفي حديث
زياد طويل العنق اهدب وفي حديث وفد مذحج ان لنا هدابها الهداب ورق الارطى وكل ما لم
ينبسط ورقه كالطرفاء والسرو واحدتها هدابة ومنه الحديث كاني انظر الى هدابها هدب
الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ومنه حديث امرأة رفاعة ان ما معه مثل هدبة
الثوب ارادت متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئاً ومنه حديث المغيرة له اذن
هدباء اي متدلية مسترخية وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها
وطائفة قال الزمخشري هي مثل الهذبة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا
اجتناها يهدبها هدباً ومنه حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها وفي حديث
هدج علي الى ان ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج
هدد اذا مشى مشياً في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج فيه اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة
الهد الهدم والهدة الخسف ومنه حديث الاستسقاء ثم هدأت ودرت الهدة صوت ما يقع
من السماء ويروى هدأت اي سكنت وفيه ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب

بها يقال لهد الرجل اي ما اجلده ويقال انه لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة
واللام للتاكيد وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من
يؤنث ويثني ويجمع فيقول هداك وهداك وهدتك هدر فيه ان رجلاً عض يد آخر فندرت سنه
فاهدره اي ابطله يقال ذهب دمه هدراً وهدراً اذا لم يدرك بثاره ومنه الحديث من اطلع
في دار قوم بغير اذن فقد هدرت عينه اي ان فقؤوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية يقال
هدر دمه يهدر هدراً اي بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطيبت الهدير ترديد صوت
البعير في حنجرته وفي حديث مسيلمة ذكر الهدار وهو بفتح الهاء وتشديد الدال ناحية باليمامة كان بها
هدف مولد مسيلمة فيه كان اذا مر بهدف مائل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي
حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر لكنك
لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلاً
فضفت عنك اي عدلت وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم
بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين وفي حديث
هدل ابن عباس اعطيهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل المسترخي الشفة السفلى
الغليظها اي وان كان الآخذ اسود حبشياً او زنجياً والضمير في اعطيهم للولاة واولي
الامر ومنه حديث زياد اهدب اهدل وفي حديث قس ودوحة قد تهدل اغصانها اي
تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وحديث الاحنف من ثمار متهدلة وفي حديث بيعة العقبة
هدم بل الدم الدم والهدم الهدم يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني اني اقبر
حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديثه الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي
لا افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضاً هو اهدار دم القتيل دماؤهم بينهم هدمهم اي هدر والمعنى
ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول
معروف للعرب يقولون دمي دمك وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء
وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه
الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان الله وتركيبه ومنه الحديث
انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء او يقع في بئر او اهوية والاهدم افعل من الهدم
وما تهدم من نواحي البئر فسقط فيها وفي حديث عمر وقفت عليه عجوز عشمة باهدام الاهدام الاخلاق

من الثياب واحدها هِدْم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي أيّنا اهدام البلى فيه
من كانت الدنيا هدمه وسدمه اي بغيته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همّه وسدمه في حديث
الفتنة هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل هدن
متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن هو يهدن وهادنه مهادنة
صالحه والاسم منهما الهدنة ومنه حديث علي عميانا في غيب الهدنة اي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر
ولا ما في السكون من الخير ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر
اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلوة اي نوم آخر الليل بسبب سهره
في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما وفي حديث عثمان
جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل فيه كان ذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف هدء
اسم موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال فاما الهداة التي
جاءت في ذكر قتل عاصم فقيل انها غير هذا وقيل هي هي فيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده هدهد
كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الام ولدها لينام في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصّر هدا
عباده وعرّفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه
دوام وجوده فيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة
الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبياء ومن جملة
خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من جمع هذه الخلال
كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله
تعالى ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما
يستأثر النبي بمعرفته ومنه الحديث واهدوا هدي عمار اي سيروا بسيرته وتهيأوا بهيئته يقال
هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد والحديث
الآخر كنا ننظر الى هديه ودلّه وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال لعلي سل الله الهدى وفي رواية قل
اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد
والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى الطريق هداية اي
عرّفته والمعنى اذا سألت الله تعالى الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه
كما تتحراه في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك

وفي حديث آخر اما بعد فان خير الهدي هدي محمد روي بضم الهاء وفتح الدال وبفتح الهاء [illegible] وسكون الدال [illegible] ذكره [illegible] صح

الرامي اذا رمى شيئا سدّد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة
ما تستعمله في الرمي وسلوك الطريق ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي
بشّر به النبي صلى الله عليه وسلم انه يجيء في آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان
عاما في كل من سار سيرتهم وفيه من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق
اي من عرّف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية
اي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره وفي حديث طهفة هلك الهدي
ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم
لتنحر فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية للشيء ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي كم
ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخيل وقد تكرر ذكر الهدي والهدي في الحديث فاهل الحجاز
وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما وواحد الهدي والهدي هدية
وهدية وجمع المخفف اهداء وفي حديث الجمعة فكأنما اهدى دجاجة وكأنما اهدى بيضة الدجاجة
والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدمه
من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول
اكلت طعاما وشرابا والاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا
ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي والهادية
العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ومنه الحديث قال لضباعة ابعثي بها فانها
هادية الشاة يعني رقبتها وفيه انه خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين اي يمشي بينهما
معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة في مشيها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك
باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط
قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد اخر صلوة الظهر اكانوا يصلون هذه الصلوة الساعة
قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما بيّن وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع
الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلوة وهدى بمعنى بيّن في لغة اهل
الغور يقولون هديت لك بمعنى بيّنت لك ويقال بلغتهم نزلت اولم يهد لهم باب
هذب الهاء مع الذال في سرية عبد الله بن جحش اني اخشى عليكم الطلب فهذّبوا اي اسرعوا السير
يقال هذب وهذّب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه

هذذ وتتابعه في حديث ابن مسعود قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال اهذًّا كهذّ الشعر اراد انهذّ القرآن
هذًّا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذّ سرعة القطع ونصبه على المصدر في حديث ام معبد لا نزر
هذر ولا هذر اي لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر ويهذُر هذرا بالسكون
فهو هذر وهذّار ومهذار اي كثير الكلام والاسم الهذَر بالتحريك وفي حديث سلمان ملغاة اول
الليل مهذرة لآخره هكذا جاء في رواية وهو من الهذر بالسكون والرواية بالنون وقد تقدم وفي
حديث ابي هريرة ما شبع رسول الله صلعم من الكسرة اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون
الدنيا اي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروي تهذون و
هو اشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها وفيه لا تتزوجنّ
هيذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام والميم زائدة في حديث ابن عباس لان اقرأ القرآن في ثلث احب
هذرم الي من ان اقرأه في ليلة كما تقرأ هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط
هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اي تتوسعون فيها
هذم ومنه هذرمة الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه فيه كل مما يليك واياك والهذم كذا رواه
بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد
به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهدم من نواحي البئر باب
هرب الهاء مع الراء فيه قال له رجل ما لي وعيالي هارب ولا قارب غيرها اي ما لي صادر عن الماء
هرت ولا وارد سواها يعني ناقته فيه انه اكل كتفا مهرّتة اذا قد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة
بالدال ولحم مهرّد اذا نضج حتى تهرّى وفي حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهارت اي
هرج متشدق مكثار من هرت الشدق وهو سعته ورجل اهرت فيه بين يدي الساعة هرج
اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وقد تكرر في الحديث واصل
الهرج الكثرة في الشيء والاتساع ومنه حديث عمر وذلك حين استهرج له الرأي اي قوي واتسع
يقال هرج الفرس يهرج اذا كثر جريه وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح
يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر ويتدّر يقال هرج البعير يهرج
هرجا اذا سدر من شدة الحر وثقل الحمل وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج
كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج
البهائم اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى وشرحه واخرجه الزمخشري عن ابن مسعود وقال اي

هرد يتسافدون في حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين مهرودتين اي في شقتين او حلّتين وقيل الثوب
المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطأ
من النقلة واراه مهروّتين اي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكأنّ فعلت
منه هروت فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطّئ ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه
قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصّرتين على
ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه وكذلك اشياء كثيرة لم تسمع الا في الحديث والممصّرة من الثياب
التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد وفيه
هرذل ذاب جبريل عم حتى صار مثل الهردة جاء تفسيره في الحديث انها العدسة فيه ما قبلت تهرذل اي
هرر تسترخي في مشيها فيه انه نهى عن اكل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي
الذي لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع
به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه
ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارأيتك النجدة التي تكون في الرجل
فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهرّ من وراء اهله معناه ان الشجاعة غريزة في الانسان فهو
يلقى الحروب ويقاتل طبعا وحمية لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه ان يهرّ دون اهله
ويذبّ عنهم يريد ان الجهاد والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هرّ الكلب يهرّ هريرا
فهو هارّ وهرّار اذا نبح وكشر عن انيابه وقيل هو صوته دون نباحه ومنه حديث شريح لا اعقل الكلب
الهرّار اي اذا قتل الرجل كلب آخر لا اوجب عليه شيئا اذا كان نبّاحا لانه يؤذي بنباحه ومنه حديث
ابي الاسود المرأة التي تهارّ زوجها اي تهرّ في وجهه كما يهرّ الكلب ومنه حديث خزيمة وعاد لها
المطيّ هارّا اي يهرّ بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث
هرس اني سمعت هريرا كهرير الرحى اي صوت دورانها فيه انه عطش يوم احد فجاءه علي بماء من المهراس
فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منه حياض للماء
وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد قال وقيل انه بجانب المهراس ومن الاول انه مرّ بمهراس يتجاذونه
اي يحملونه ويرفعونه وحديث انس فقمت الى مهراس لنا فضربته باسفله حتى تكسرت وحديث ابي هريرة
فاذا جئتم مهراسكم هذا كيف تصنع وفي حديث عمرو بن العاص كان في جو في شوكة المهراس هو شجر او بقل
هرش ذو شوك وهو من احرار البقول فيه يتهارشون تهارش الكلاب اي يتقاتلون ويتواثبون و

التهريش بين الناس كالتحريش ومنه حديث ابن مسعود فاذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم وفسره
بالتقاتل وهو في مسند احمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط وفيه ذكر ثنية هرشى هي ثنية
بين مكة والمدينة وقيل هرشى جبل قرب الجحفة فيه ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب
هرف لهم اى يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه ومنه المثل لا تهرف قبل ان تعرف اى لا تمدح قبل
هرق التجربة في حديث ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم كذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب
اى تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق
مجرى نفست المراة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها وتكون
الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اى عقدة نكاحها
او نكاحها والهاء في هراق بدل من اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة
ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في الحديث في حديث
هرقل عبد الرحمن بن ابي بكر لما اريد على بيعة يزيد بن معوية في حيوة ابيه قال جئتم بها هرقلية وقوقية
اراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في
هرم الحديث فيه اللهم اني اعوذ بك من الاهرمين البناء والبئر هكذا روي بالراء والمشهور بالدال
وقد تقدم وفيه ان الله لم يضع داء الا وضع له دواء الا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم
فهو هرم جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يتعقبه كالادواء ومنه الحديث تركت المشاء
مهرمة اى مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادري
هرول ارسول الله ابتدأها ام كانت تقال قبله فيه من اتاني يمشي اتيته هرولة الهرولة بين المشي
والعدو وهو كناية عن سرعة اجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته في حديث ابي سلمة
انه عليه السلام قال ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث و
هرا الهراء في اللغة السمح الجواد والهذيان وفيه انه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه بيتيم يعرضه عليه
وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم اى شخصه وجثته شبهه
بالهراوة وهي العصا كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتم في الصغر ومنه
حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة اراد به النبي صلعم لانه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وكان
يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها باب الهاء مع الزاي فيه اذبر الشيطان وله
هزج هزج ودزج وفي رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه والهزج ايضا صوت الرعد والذباب

وضرب من الاغاني وبحر من بحور الشعر في حديث وفد عبد القيس اذا شرب قام الى ابن عمه فهزر ساقه
هزر الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره وفيه انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين
مهزور وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق به رسول الله
هزز على المسلمين فيه اهتز العرش لموت سعد الهز في الاصل الحركة واهتز اذا تحرك فاستعمله في
معنى الارتياح اى ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر
وارتاح له فقد اهتز له وقيل اراد فرح اهل العرش بموته وقيل اراد بالعرش سريره الذي حمل
عليه الى القبر ومنه حديث عمر فانطلقا بالسقطين تهزان بهما اى تسرع السير بهما ويروى تهوي من الهوي
هزع وقد تقدم وفيه اني سمعت هزيز الرحا اى صوت دورانها فيه حتى مضى هزيع من الليل
اى طائفة منه نحو ثلثه او ربعه وفي حديث علي اياكم وتهزيع الاخلاق وتصريفها هزعت الشيء
هزل تهزيعا كسرته وفرقته فيه كان تحت الهيزلة قيل هي الراية لان الريح تلعب بها كانها تهزل
معها والهزل واللعب من واد واحد والياء زائدة وفي حديث عمر واهل خيبر انما كانت هزيلة
من ابي القسم تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث وفي حديث مازن
فاذهبنا الاموال واهزلنا الذراري والعيال اى اضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال
هزلت الدابة هزالا وهزلتها انا هزلا واهزل القوم اذا اصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال
ضد السمن وقد تكرر في الحديث فيه اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها مأوى الهوام هو ما تهزم
هزم منها اى تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهو المتطامن من الارض ومنه الحديث اول جمعة جمعت
في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة وفيه ان زمزم هزمة جبريل ع اى ضربها
برجله فنبع الماء والهزمة النقرة في الصدر وفي التفاحة اذا غمزتها بيدك وهزمت البئر اذا حفرتها
وفي حديث المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة التي في اعلا الصدر وتحت العنق اى ان الموضع
منه حزن خشن او يريد به ثقل الصدر من الحزن والكآبة وفي حديث ابن عمر في قدر هزمة
من الهزيم وهو صوت الرعد يريد صوت غليانها باب الهاء مع الشين والصاد والضاد
هشش والظاء في حديث جابر لا يخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلعم ولكن هشوا هشا اى انثروا نثرا بلين و
رفق وفي حديث ابن عمر لقد رأيت النبي صلعم على فرس يقال لها سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك
واعجبه اى فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف وللتاكيد يقال هش لهذا الامر يهش
هشاشة اذا فرح به واستبشر وارتاح له وخف ومنه حديث عمر هششت يوما فقبلت وانا

صائم فيه حديث أحد جرح وجه رسول الله وهشمت البيضة على رأسه الهشم الكسر والهشيم من النبات (هشم)
اليابس المتكسر والبيضة الخوذة (هصر) فيه كان إذا ركع هصر ظهره أي ثناه إلى الأرض وأصل الهصر أن (هصر)
تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه ومنه الحديث أنه كان مع أبي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت
أغصان الشجرة أي تهدلت عليه وفيه لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره إلى بطنه أي أضافه وأماله
وفي حديث ابن أنيس كأنه الرئبال الهصور أي الأسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر ومنه
حديث عمرو بن مرة ودارت رحاها بالليوث الهواصر وفي حديث سطيح فربما أضحوا بمنزلة تهاب صولهم الأسد
المهاصير جمع مهصار وهو مفعال منه (هضب) فيه أنهم كانوا مع النبي في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي (هضب)
نائم فقال عمر أهضبوا لكي ينتبه رسول الله أي تكلموا وامضوا يقال هضب في الحديث وأهضب إذا
اندفع فيه كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم وفي حديث لقيط فأرسل السماء بهضب
أي مطر ويجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول وأقوال وأقاويل ومنه حديث علي تمريه الجنوب درر
أهاضيبه وفي حديث قس ماذا لنا بهضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضبات وهضاب
ومنه حديث ذي المشعار وأهل جناب الهضب فالجناب بالكسر اسم موضع وفي وصف بني تميم
هضبة حمراء قيل أراد بالهضبة المطرة الكثيرة القطر وقيل أراد بها الرابية (هضم) فيه أن امرأة رأت (هضم)
سعدا متجردا وهو أمير الكوفة فقالت إن أميركم هذا لأهضم الكشحين أي منضمهما الهضم بالتحريك
انضمام الجنبين ورجل أهضم وامرأة هضماء وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام خفته والهضم
التواضع ومنه حديث الحسن وذكر أبا بكر فقال والله إنه لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه أي يضع
من قدره تواضعا وفيه العدوة بأهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الأرض
وقيل هي أسافل من الأودية من الهضم الكسر لأنها مكاسر ومنه حديث علي صرعى بأثناء هذا النهر و
أهضام هذا الغائط (هطع) في حديث علي سراعا إلى أمره مهطعين إلى معاده الإهطاع الإسراع في العدو (هطع)
وأهطع إذا مد عنقه وصوب رأسه (هطل) فيه اللهم ارزقني عينين هطالتين أي بكاءتين تذرفان (هطل)
للدموع وقد هطل المطر يهطل إذا تتابع وفي حديث الأحنف أن الهياطلة لما نزلت به بعثوا إليه
هم قوم من الهند والياء زائدة كأنه جمع هيطل والهاء لتأكيد الجمع (هطم) في حديث أبي هريرة في شراب أهل (هطم)
الجنة إذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصله الحطم وهو الكسر فقلبت الحاء
هاء باب الهاء مع الفاء (هفت) فيه يتهافتون في النار أي يتساقطون من الهفت (هفت)
وهو السقوط قطعة قطعة وأكثر ما يستعمل التهافت في الشر ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل

يتهافت على وجهي أي يتساقط وقد تكرر في الحديث (هفف) في حديث علي في تفسير السكينة وهي ريح هفافة أي (هفف)
سريعة المر وفي هبوبها وقال الجوهري الريح الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة
وقد هف يهف ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان إلا حمارا هفافا أي طياشا خفيفا وفي
حديث كعب كانت الأرض هفا على الماء أي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف أي خفيف وفي
حديث أبي ذر وأتهما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من
الخوص كالزبيل أي لا مشروب في بيتك ولا مأكول وقال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق لا ماء فيه
وفيه كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها هو بالكسر والفتح نوع من السمك وقيل هو الدعموص
وهي دويبة تكون في مستنقع الماء (هقع) فيه قل لأمتك فلتهقع في القبور أي لتلقيه فيها وقد هقع (هقع)
إذا ألقاه والتهقع الانبطاح والاسترخاء في المشي (هفا) في حديث عثمان أنه ولى أبا غاضرة الهوافي أي الإبل (هفا)
الضوال واحدتها هافية من هفا الشيء يهفو إذا ذهب وهفا الطائر إذا طار والريح إذا هبت ومنه
حديث علي إلى منابت الشيح ومهافي الريح مهفى وهو موضع هبوبها في البراري وفي حديث معوية تهفو
منه الريح بجانب كأنه جناح نسر يعني بيتا تهب من جانبه ريح وهو في صغره كجناح نسر
باب الهاء مع القاف (هقع) في حديث ابن عباس طلق ألفا يكفيك منها هقعة الجوزاء (هقع)
الهقعة منزلة من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة أنجم كالأثافي أي يكفيك من التطليق ثلاث
تطليقات (هكر) في حديث عمرو العجوز أقبلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب (هكم) في حديث (هكر) (هكم)
أسامة فخرجت في أثر رجل منهم جعل يتهكم بي أي يستهزئ ويستخف ومنه حديث عبد الله بن أبي
حدرد وهو يمشي القهقرى ويقول هلم إلى الجنة يتهكم بنا وقول سكينة لهشام يا أحول لقد
تهكم بنا ومنه الحديث ولا متهكم باب الهاء مع اللام (هلب) فيه لأن يمتلئ ما بين عانتي (هلب)
وهلبتي الهلبة ما بين العانة إلى قريب من السرة وفي حديث عمر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب
الهلوب المرأة التي تقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهلوب أيضا التي لها خدن تحبه
وتطيعه وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني إذا نلت منه نيلا شديدا لأنها تنال إما من زوجها
وإما من خدنها فترحم على الأولى ولعن الثانية وفي حديث خالد ما من عمل شيء أرجى عندي بعد
لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا مترس بترسي والسماء تهلبني أي تمطرني يقال هلبت السماء إذا
مطرت بجود وفيه أن صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيها هلبات
كهلبات الفرس أي شعرات وخصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ

من شعر الذنب وغيره ومنه حديث معوية افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه وفرس اهلب و
دابة هلباء ومنه حديث تميم الداري فلقيهم دابة اهلب ذكر الصفة لان الدابة تقع على الذكر
والانثى ومنه حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التي كلمت تميما الداري هي دابة الارض التي تكلم الناس
يعني بها الجساسة ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء اي كثيرة الشعر وفي حديث انس لا تهلبوا اذناب
الخيل اي لا تستاصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس اذا نتفت هلبه فهو مهلوب في حديث
هلس علي في الصدقة ولا تهلس الكادس اي لا تؤخذ يقال هلسه المرض يهلسه هلسا ورجل مهلوس العقل اي
هلع مسلوبه ومنه حديثه ايضا نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم فيه من شر ما اعطي العبد شح هالع
وجبن خالع الهلع اشد الجزع والضجر وقد تكرر في الحديث وفي حديث هشام انها المسياع هلواع
هلك هي التي فيها خفة وحدة فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها
فمن فتحها كان فعلا ماضيا ومعناه ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس
اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى وهو الذي لما
قال لهم ذلك وايسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما
الضم فمعناه انه اذا قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب
بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك
ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى
الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر
عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقايص والعيوب واما الثانية فهلك
بالضم والتشديد جمع هالك اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول
العرب افعل كذا اما هلكت هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل
ذلك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة بمعنى هالكة كامرأة سرح وامراة عطل
فكانه قال فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته
قيل هو حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد
تحذير العمال عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل ان يأخذ الزكوة وهو غني عنها وفي حديث عمر
اتاه سايل فقال هلكت واهلكت اي هلكت عيالي وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اي موضع
الهلاك والهلاك نفسه وجمعها مهالك وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا المفازة ومنه حديث

ام زرع وهو امام القوم في المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه
لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره وفي حديث مازن اني مولع بالخمر والهلوك من النسا
هي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة على
هلل الرجال ومنه الحديث فتهالكت عليه فسالته اي سقطت عليه ورمت بنفسي فوقه قد تكرر في احاديث
الحج ذكر الاهلال وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع
صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر
ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته
عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته ومنه حديث عمر انا
ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل الجبال
وفيه الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وحديث الجنين كيف يدى من لا اكل
ولا شرب ولا استهل وقد تكررت فيهما الاحاديث وفي حديث فاطمة فلما راها استبشر وتهلل وجهه
اي استنار وظهرت عليه امارات السرور وفي حديث النابغة الجعدي فتيف على المائة وكان فاه البرد
المنهل كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه ومنه حديث
الاستسقاء فالف الله السحاب وهلتنا هكذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا امطر بشدة وفي
قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم من حياض الموت تهليل اي نكوص وتاخر يقال
هلم هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل
الحجاز يطلقونه على الواحد والجميع والاثنين والمونث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع
هلا وتؤنث فتقول هلم وهلمي وهلما وهلموا في حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر
اي فاقبل به واسرع وهي كلمتان جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى
اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضايله وفيها لغات وفي حديث جابر فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
همج هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض باب الهاء مع الميم في حديث علي
وساير الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل
هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال لهم همج هامج على التاكيد ومنه حديثه ايضا سبحان من ادمج
همد قوايم الذرة والهمجة هي واحدة الهمج في حديث علي اخرج به من هوامد الارض النبات ارض هامدة
لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا طفئت والثوب اذا بلي ومنه حديث صعصعة

عمير حتى كاد يهمد من الجوع اى يهلك وفى حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس همز
والغمز وكل شىء دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة فى الناس وذكر
عيوبهم وقد همز يهمز فهو هماز وهمزة للمبالغة وقد تكرر فى الحديث وفيه فجعل بعضا يهمس همس
الى بعض الهمس الكلام الخفى لا يكاد يفهم ومنه الحديث كان اذا صلى العصر همس وفيه انه كان يتعوذ من
همز الشيطان وهمسه هو ما يوسوسه فى الصدور وفى حديث ابن عباس وهن يمشين بنا هميسا هو
صوت نقل اخفاف الابل وفى رجز مسيلمة والذئب الهامس والليل الدامس الهامس الشديد وفى
حديث النخعى سئل عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنأ وعليهم الوزر اى همط
يأخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط ماله وطعامه وعرضه واهتمطه اذا اخذه مرة
بعد مرة من غير وجه ومنه حديثه الآخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انه يجوز اكل
طعامهم وان كانوا ظلمة اذا لم يتعين الحرام وفى حديث خالد بن عبد الله لا غزو الا اكلة بهمطة
استعمل الهمط فى الاخذ بخرق وعجلة ونهب وفى حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا فى الخمر الانهماك همك
التمادى فى الشىء واللجاج فيه وفى حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل همل
واحدها هامل اى ان الناجى منهم قليل فى قلة النعم الضالة ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل اى
مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهى كالضالة ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين
فسألته عن الهمل ومنه حديث قطن بن حارثة عليهم فى الهمولة الراعية فى كل خمسين ناقة هى التى اهملت
ترعى بانفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة وفيه اصدق الاسماء حارث وهمام هو فعال من همم
هم بالامر يهم اذا عزم عليه وانما كان اصدقها لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا
وفى حديث سطيح شمر فانك ماضى الهم شمير اى اذا عزمت على امر امضيته وفى حديث قس ايها
الملك الهمام اى العظيم الهمة وفيه انه اتى برجل هم الهم بالكسر الكبير الفانى ومنه حديث عمر
كان يأمر جيوشه ان لا يقتلوا هما ولا امرأة ومنه شعر حميد فحمل الهم كنازا جلعدا وفيه كان
يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل
ذات سم يقتل والجمع الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام
على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كالحشرات ومنه حديث كعب بن عجرة اتؤذيك هوام رأسك
اراد القمل وفى حديث اولاد المشركين هم من آبائهم وفى رواية هم منهم اى حكمهم حكم آبائهم واهليهم
فى اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن وقيل القائم بامور همن

الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة وفى شعر العباس حتى احتوى
بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اى بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه
لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل اراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى
احتوى شرفك الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوى خندف التى تحتها النطق وفى حديث
عكرمة كان على اعلم بالمهيمنات اى القضايا من الهيمنة وهى القيام على الشىء جعل الفعل لها وهو
لاربابها القوامين بالامور وفى حديث عمر خطب فقال انى متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اى
اشهدوا وقيل اراد امنوا فقلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء لقولهم ايما فى اما وفى حديث
وهيب اذا وقع العبد فى الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا يأخذ بقلبه المهيمنية
منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعنى اذا حصل العبد فى هذه الدرجة لم يعجبه احد
ولم يحب الا الله تعالى وفى حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم فى احقيكم واشاعكم همم
فى نعالكم الهميان جمع هميان وهو المنطقة والتكة والاحقى جمع حقو وهو موضع شد الازار ومنه همن
حديث يوسف عليه السلام حل الهميان اى تكة السراويل وفى حديث طيان خرج فى الظلمة فسمع همهمة
اى كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر وفيه قال له رجل انا نصيب هوامى الابل فقال
ضالة المؤمن حرق النار الهوامى المهملة التى لا راعى لها ولا حافظ وقد همت تهمى فهى هامية اذا ذهبت
على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان او ماء فهو هام ومنه هما المطر ولعله مقلوب هام يهيم

باب الهاء مع النون

فى حديث سجود السهو فهناه ومناه اى ذكره المهانى والامانى و هنا
المراد به ما يعرض للانسان فى صلوته من احاديث النفس وتسويل الشيطان يقال هنأنى الطعام يهنئنى
ويهنأنى وهنئت الطعام اى تهنأت به وكل امر يأتيك من غير تعب فهو هنىء وكذلك المهنأ
والمهنأ والجمع المهانى هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو فى الحديث اشبه لاجل مناه وفى حديث
ابن مسعود فى اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لك المهنأ وعليه الوزر اى يكون
اكلك له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه ومنه حديث النخعى فى طعام العمال الظلمة لهم المهنأ
وعليهم الوزر وفى حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الى من ان ازاحم امرأة
عطرة هنأت البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو القطران ومنه حديث ابن عباس فى مال اليتيم
ان كنت تهنأ جرباها اى تعالج جرب ابله بالقطران وفيه انه قال لابى الهيثم بن التيهان لا ارى
لك هانئا قال الخطابى المشهور فى الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنأت

الرجل أهنؤه هنأً اذا اعطيته والهِنْءُ بالكسر العطاء والتهنية خلاف التعزية وقد هنأته بالولاية
هنبث — فيه ان فاطمة قالت بعد موت النبي صلعم قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر
الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة
الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط في القول والنون زائدة
هنبر — في حديث كعب في صفة الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي الرمال المشرفة واحدها
هنبور وهنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي بمعناها
هنبط — في حديث حبيب بن مسلمة اذا نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية
هنع — في حديث عمر والرجل شكى اليه خالدا هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع اي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق
هن — في حديث ابي الاحوص الجشمي فتجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه وتقول بحيرة الهن
والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا و
مشددا وهننته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد انك تشق اذنها او تصيب شيئا من اعضائها
قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وتهن هذه اي تضعفه يقال وهنته
اهنه وهنا فهو موهون ومنه الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج ومنه الحديث من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة
غير اني لا اكني يعني انه افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه وفي حديث
ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد
في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده مشروحا في شيء من كتب الغريب الا ان ابا موسى
ذكر في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة وفي حديث الجن فاذا هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمعه
جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانه اراد الكناية عن اشخاصهم
هنا — فيه ستكون هنات وهنات
فمن رايتموه يمشي الى امة محمد صلعم ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هنات
اي خصال شر ولا يقال في الخير واحدها هنت وقد تجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث
هن وهو كناية عن كل اسم جنس ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات اي شدائد وامور عظام
وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلعم وفي البيت هنات من قرظ اي قطع متفرقة وفي حديث ابن الاكوع
قال الا تسمعنا من هناتك اي من كلماتك او من اراجيزك وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي اخرى
من هنيهاتك على قلب الياء هاء وفيه انه اقام هنية اي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال

هنينة ايضا ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الافك
قلت لها يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخرة وتسكن وفي التثنية هنتان
وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة فتقول
يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري
هذه اللفظة تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس
وشرورهم ومن المذكر حديث الصبي بن معبد فقلت يا هناه اني حريص على الجهاد

باب الهاء مع الواو

هوه — فيه اذا قام الرجل الى الصلوة فكان قلبه وهوه الى الله انصرف كما ولدته امه
الهوه بوزن الضوه الهمة وفلان يهوه بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويهم بها
هوت — فيه لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت اي ينادي عشيرته يقال
هوت بهم وهيت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول يا هاه وهو نداء الراعي
لصاحبه من بعيد وتهيهت بالابل اذا قلت لها ياه ياه وفي حديث عثمان وددت ان ما بيننا وبين
العدو هوتة لا تدرك قعرها الى يوم القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة من الارض وهي الوهدة العميقة
اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب
جمرة واحدة ونارا توقد ياكلون ما وراءه وناكل ما دونه
هوج — وفي حديث عثمان هذا الاهوج الجباح
الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية ومنه حديث عمر والله لئن شاء
ليجدن الاشعث اهوج جريا وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان في
لسانه لكنة وكان من سبي كابل وهو على قلب الحاء هاء
هود — فيه لا تاخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند
وجوب حد ولا يحابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر اتي بشارب
فقال لابعثنك الى رجل لا تاخذه فيك هوادة وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا
المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتاني مثل الدبيب ونحوه من الهوادة
ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي لا تفتر
هور — فيه من اطاع ربه
فلا هوارة عليه اي لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك ومنه الحديث من اتقى الله وقي الهورات يعني
المهالك واحدتها هورة وفي حديث انس انه خطب بالبصرة فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا
ما قال فقال يحيى بن يعمر اي لا ضيعة عليه وفيه حتى تهور الليل اي ذهب اكثره كما يتهور
البناء اذا تهدم ومنه حديث ابن الضبغاء فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء يهور وتهور

اذا سقط ومنه حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هار هو هار وهار
وهائر فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل
الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع و
يروى هارا بالتشديد وقد تقدم في حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون الهوش الاختلاط هوش
اى يدخل بعضهم في بعض ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى بالياء وقد تقدم
ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية اى اخالطهم على وجه الافساد
وفيه من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو كل مال اصيب من غير حله ولا يدرى
ما وجهه والهواش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط و
الميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهاوش وهو بمعناه
فيه كان اذا تسوك قال اع اع كانه يتهوع اى يتقيأ والهوع القيء ومنه حديث علقمة الصائم اذا هوع
تهوع فعليه القضاء اى اذا استقاء فيه انه قال لعمر في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود و هوك
النصارى لقد جئت بها بيضاء نقية التهوك كالتهور وهو الوقوع في الامر بغير روية والمتهوك
الذي يقع في كل امر وقيل هو التحير ومنه حديث ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب
فغضب فقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب في حديث ابي سفيان ان محمدا لم يناكر احدا قط الا كانت هول
معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول ومنه
حديث ابي ذر لا اهولنك اى لا اخيفك فلا تخف مني ومنه حديث الوحي فهالني اى خفت ورعبت
كقلت من القول وفي حديث المبعث راى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل اى الاشياء
المختلفة الالوان ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على
الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول الانسان ويحيره
فيه اجتنبوا هوام الارض فانها ماوى الهوام هكذا جاء في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم هوم
وقال الخطابي لست ادري ما هوام الارض وقال غيره هوام الارض بطون منها في بعض اللغات
وفي حديث رقيقة فبينا انا نائمة او مهومة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد وفيه
لا عدوى ولا هامة الهامة الراس واسم طائر وهو المراد في الحديث وذلك انهم كانوا يتشاءمون
بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك
بثاره تصير هامة فتقول اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت

وقيل روحه تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ونهاهم عنه وذكره الهروي في الهاء
والواو وذكره الجوهري في الهاء والياء وفي حديث ابي بكر والنسابة امن هامها ام من لهازمها
اى من اشرافها انت او من اوساطها فشبه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الراس وفي حديث صفوان
كنا مع رسول الله صلعم في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلعم بنحو من صوته
هاؤم هاؤم بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابيه وانما رفع صوته
من طريق الشفقة عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فعذره
هون بجهله ورفع النبي صلعم صوته حتى كان مثل صوته او فوقه لفرط رافته به في صفته عليه السلام يمشي هونا
الهون الرفق واللين والتثبت وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تانيث الاهون وهو من
الاول ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اى حبا مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه يفيد
التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض حبيبا فلا تكون قد
هوه اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحيي في حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الهمزة
الهوهاة الاحمق وقال الجوهري رجل هوهة بالضم اى جبان وفي حديث عذاب القبر هاه هاه
هذه كلمة يقال في الابعاد وفي حكاية الضحك وقد يقال للتوجع فتكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه و
هوا هو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تاوه وتهوه اهة وهاهة في صفته عليه السلام كانما يهوي من صبب
اى ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهوى يهوي هويا
بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوي هويا ايضا اذا اسرع في السير ومنه حديث البراق ثم
انطلق يهوي اى يسرع وفيه كنت اسمعه الهوي من الليل الهوي بالفتح الحين الطويل من الزمان
وقيل هو مختص بالليل وفيه اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة
وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة ايضا ومنه حديث عائشة ووصفت اباها قالت
وامتاح من المهواة ارادت البئر العميقة اى انه تحمل ما لم يتحمله غيره وفيه فاهوى بيده الى اى مدها
نحوه وامالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشيء لياخذه وقد تكرر في الحديث وفي حديث بيع
الخيار ياخذ كل واحد من البيع ما هوي اى ما احب يقال منه هوي بالكسر يهوي هوى وفي حديث
عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب اى خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء
هيأ باب الهاء مع الياء فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر
فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشيء وشكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين

يلزمون هيأة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة الى هيئة وفي حديث
هيب عبيد بن عمير الايمان هيوب اى يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان
لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اى ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال
هاب الشيء يهابه اذا خافه واذا وقره وعظمه وفي حديث الدعاء وقوني على ما اهبت بي اليه من
طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته اليك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة واهاب الناس
هيج الى بطحه اى دعاهم الى تسويته وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فمطرنا اى تغيمت وكثرت ريحها
وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج اى ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة راى مع امرأته رجلا
فلم يهجه اى لم يزعجه ولم ينفره وفيه تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج اى تيبس وتصفر
يقال هاج النبت هياجا اى يبس واصفر واهاجته الريح ومنه الحديث كنا مع النبي صلعم فامر بغصن
فقطع او كان مقطوعا فقد هاج ورقه و حديث علي لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله
عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وفي حديث القيامة واذا هاجت الابل
رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وفيه لا
ينكل في الهيجاء اى لا يتأخر في الحرب والهيجاء تمد وتقصر ومنه قصيد كعب من نسج داود في
هيد الهيجا سرابيل فيه كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد اى لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا
به عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء اهيده هيدا اذا حركته
وازعجته ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى
لله فلا تهيدنه الاخرة اى لا تحركنه ولا تزيلنه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحت نيته فيه
فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك عن فعله ومنه الحديث قيل له
في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اى اصلحه وقيل هو الاصلاح بعد الهدم
ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اى لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته
وفي حديث زينب ما لي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن عوف هيد
هيدر بالكسر زجر للابل وضرب من الحداء ويقال فيه هيد هيد وهاد فيه لا تتزوجن هيدرة اى عجوزا
ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة وفي حديث
هيس ابي الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهيس
الذي يهوس يعني يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قال

ليراوح الكفين فيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو هيش
ايضا و كذلك حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الاسواق وفي حديث عائشة لما توفي رسول الله صلعم هيض
والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اى كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون
من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا وحينا يصدعه اى يكسره
مرة ويشقه اخرى و حديثه الاخر قيل له خفض عليك فان هذا يهيضك ومنه حديث عمر بن عبد
العزيز اللهم قد هاضني فهضه فيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيع
هيعة طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن
ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهايعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصايح
والضجة وفي حديث احد انخزل عبد الله بن ابي في كتيبة كأنه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد هيق
في سرعة ذهابه فيه ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا هيل
نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد هلته هيلا
يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا على
هذا الكثيب ولا تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اى رملا سائلا وفي حديث هيم
الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اى عطشت وقد هامت تهيم هيما بالتحريك ومنه
حديث ابن عمر ان رجلا باعه ابلا هيما اى مراضا جمع اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها
العطش فتمص الماء مصا ولا تروى ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال
هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما ان
الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان
المراد الرمال الهيم وهي التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيم
هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم ومنه الحديث فدفن في هيام من الارض وفي
حديث خزيمة وتركت المطي هاما هي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة
فتطير من قبره او هو جمع هاير وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجدب
او ذهبت على وجهها وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقايق
المسائل التي تهيم الانسان وتحيره يقال هام في الامر يهيم اذا تحير فيه ويروى المهيمات وقد
تقدم فيه المسلمون هينون لينون هما تخفيف الهين واللين قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين هين

اللين مخففين وتذم بهما مثقلين وهين فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه
واو وشيء هين وهين اي سهل ومنه حديث عمر النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة وفيه انه سار
على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي على رسلك وفي صفته عليه السلام ليس
بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالفتح من المهانة وقد تقدم في حرف الميم والضم من الاهانة
الاستخفاف بالشيء والاستحقار والاسم الهوان وهذا بابه في حديث اسلام عمر ما هذه الهينمة هي هين
الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة ومنه حديث الطفيل بن عمرو هينم في المقام اي قرأ فيه قراءة
خفية وفي حديث امية وابي سفيان قال يا صخر هيه فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة
هاء وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر يقول للرجل ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث
المعهود بينكما فان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان التنوين للتنكير فاذا سكنته
وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى ان امية قال له زدني من حديثك فقال له ابو سفيان كف عن
ذلك وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح وناس يكسرونها وقد تبدل
الهاء همزة فيقال ايهات ومن فتح وقف بالتاء ومن كسر وقف بالهاء

حرف الياء باب الياء مع الهمزة فيه

ذكر بطن يأجج وهو بهمزة بكسر الجيم الاولى مكان على ثلاثة اميال من مكة وكان من منازل عبد الله يأجج
بن الزبير في حديث ام معبد لا يأس من طول اي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب منه
الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية وروى ابن الانباري في يأس
كتابه لا بائس من طول وقال معناه لا ميؤوس من اجل طوله اي لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله
فبائس بمعنى ميؤوس كماء دافق بمعنى مدفوق في حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو يأفخ
الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل ويجمع على يآفيخ والياء زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا
على ظاهر لفظه ومنه حديث علي وانتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف روسا وجعلهم
وسطها واعلاها في حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا ما يال لهم ان يفقهوا يقال يال له ان يال
يفعل كذا يولا واال له ايالة اي آن له وانبغى ومثله قولهم نولك ان تفعل كذا ونوالك ان تفعله
اي انبغى لك باب الياء مع التاء والثاء قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة يتم
والايتام واليتامى وما تصرف منه اليتم في الناس فقد الصبي اباه قبل البلوغ وفي الدواب فقد
الام واصل اليتم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة وقد يتم الصبي بالكسر ييتم فهو يتيم والانثى

يتيمة وجمعها ايتام ويتامى وقد يجمع اليتيم على يتامى كاسير واسارى واذا بلغا زال عنهما اسم
اليتم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلعم وهو كبير يتيم ابي طالب
لانه رباه بعد موت ابيه ومنه الحديث تستأمر اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنها اراد
باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا
وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب عنها ومنه حديث الشعبي ان
امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اي ضعايف
وفي حديث عمرة ابنته بنت خفاف الغفاري اني امرأة موتمة توفي زوجي وتركهم يقال ايتمت المرأة
فهي موتم وموتمة اذا كان اولادها ايتاما فيه اذا اغتسل احدكم من الجنابة فليتنق الميتنين وليمر يتن
على البراجم قيل هي بواطن الافخاذ والبراجم عكس الاصابع قال الخطابي لست اعرف هذا وقد يحتمل
ان تكون الرواية بتقديم التاء على الياء وهو من اسماء الدبر يريد به غسل الفرجين وقال عبد الغافر
يحتمل ان يكون المتنين بنون قبل التاء لانهما موضع النتن والميم في جميع ذلك زائدة وفي حديث
عمر ما ولدتني امي يتنا اليتن الولد الذي تخرج رجلاه من بطن امه قبل راسه وقد ايتنت الام اذا
جاءت به يتنا فيه ذكر يثرب وهي اسم مدينة النبي صلعم قديمة فغيرها وسماها طيبة وطابة يثرب
كراهية للتثريب وهو اللوم والتعيير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم رجل من العمالقة

باب الياء مع الدال فيه

عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط الفسطاط المصر الجامع يد
ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن اهل المصر كانهم خصوا بواقية الله وحسن دفاعه ومنه الحديث
الآخر يد الله على الجماعة اي ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد
من الاذى والخوف فاقيموا بين ظهرانيهم واصل اليد يدي فحذفت لامها وفيه اليد العليا خير من
اليد السفلى العليا المعطية وقيل المتعففة والسفلى السائلة وقيل المانعة وفيه انه عليه السلام قال
في مناجاة ربه وهذه يدي لك اي استسلمت اليك وانقدت لك كما يقال في خلافه نزع يده من
الطاعة ومنه حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له منقاد فليحتكم علي وفيه المسلمون
تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون
بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدا وفي حديث ياجوج وماجوج
قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم اي لا قدرة ولا طاقة يقال ما لي بهذا الامر يد ولا يدان
لان المباشرة والدفاع انما يكون باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ومنه حديث سلمان

وفيه انه ذكر النساء اسرعكن لحوقا بى اطولكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع

واعطوا الجزية عن يد اى ريد بالید يد المعطى فالمعنى عن يد مؤاتية مطيعة غير ممتنعة لان من ابى وامتنع لم يعطيدة وان اريد بها يد الاخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك ارواحهم لهم نعمة عليهم اذا كان سمحا جوادا وكانت زينب تحب الصدقة وهى ماتت قبلهن ومنه حديث قبيصة ما رايت اعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة اى من انعام ابتداء من غير مكافاة وفى حديث على مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا بكم اليدان اى حاق بكم ما تدعون به وتبسطون به ايديكم تقول العرب كانت به اليدان اى فعل الله به ما يقول لى ومنه حديثه الاخر لما بلغه موت الاشتر قال لليدين وللفم هذه كلمة يقال للرجل اذا دعى عليه بالسوء معناه كبه الله لوجهه اى خر الى الارض على يديه وفيه وفيه اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اى فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا ايدى سبا وايادى سبا اى تفرقوا فى البلاد وفى حديث الهجرة فاخذ بهم يد البحر اى طريق الساحل

يبر
باب الياء مع الراء

فيه ذكر له الشبرم فقال انه حار يار هو بالتشديد اتباع للحار يقال حار يار وحران يران

يربوع
فى حديث صيد الحرم وفى اليربوع جفرة اليربوع هذا الحيوان المعروف وقيل هو نوع من الفار والياء والواو زائدتان

يرع
فى حديث خزيمة وعاد لها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل فى اليراع القصب ثم سمى به الجبان والضعيف واحده يراعة ومنه حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلعم فسمع صوت يراع اى قصبة كان يزمر بها

يرمق
وفى حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء فى رواية وفسر اليرمق انه القباء بالفارسية والمعروف فى القباء انه اليلمق باللام وانه معرب فاما اليرمق فهو الدرهم بالتركية وروى بالنون وقد تقدم

يرموك
فيه ذكر اليرموك وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم فى زمن عمر بن الخطاب

يرنا
فى حديث فاطمة انها سالت النبى صلعم عن اليرناء فقال ممن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبى اليرناء الحناء ولا اعرف لهذه الكلمة فى الابنية مثلا

يسر
باب الياء مع السين

فيه ان هذا الدين يسر اليسر ضد العسر اراد انه سهل سمح قليل التشديد وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث يسروا ولا تعسروا والحديث الاخر من اطاع الامام وياسر الشريك اى ساهله والحديث الاخر كيف تركت البلاد فقال تيسرت اى اخصبت وهو من اليسر ومنه الحديث الاخر لن يغلب عسر يسرين وقد تقدم معناه فى العين ومنه الحديث تياسروا فى الصداق اى تساهلوا فيه ولا تغالوا ومنه حديث الزكوة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او

عشرين درهما استيسر استفعل من اليسر اى ما تيسر وتسهل وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم اصل فى نفسه فجرى مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك فى الازمنة والامكنة وانما هو تعويض شرعى كالغرة فى الجنين والصاع فى المصراة والسر فيه ان الصدقة كانت توخذ فى البرارى وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع اليه فحسن من الشرع ان يقدر شيئا يقطع النزاع والتشاجر وفيه اعملوا وسددوا وقاربوا فكل ميسر لما خلق له اى مهيا مصروف مسهل ومنه الحديث وقد يسر له طهور اى هيى ووضع ومنه الحديث قد تيسر للقتال اى تهيا له واستعد وفى حديث على اطعنوا اليسر هو بفتح الياء وسكون السين الطعن حذاء الوجه وفى حديثه الاخر ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج الياسر من الميسر وهو القمار يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر والجمع ايسار ومنه حديثه الاخر الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح وكل شىء فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وفيه كان عمر اعسر ايسر هكذا يروى والصواب اعسر يسر وهو الذى يعمل بيديه جميعا ويسمى الاضبط وفى قصيد كعب تخدى على يسرات وهى لاهية اليسرات قوائم الناقة واحدها يسرة وفى حديث الشعبى لا باس ان يعلق اليسر على الدابة اليسر بالضم عود يطلق البول قال الازهرى هو عود اسر لا يسر والاسر احتباس البول

يطب
باب الياء مع الطاء

فيه عليكم بالاسود منه فانه ايطبه هى لغة صحيحة فصيحة فى اطيبه كجذب وجبذ

يعر
باب الياء مع العين

فيه لا يجى احدكم بشاة لها يعار وفى حديث اخر بشاة تيعر يقال يعرت العنز تيعر بالكسر يعارا بالضم اى صاحت ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الياعرة اى ما له يعار واكثر ما يقال لصوت المعز ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين هكذا جاء فى مسند احمد فيحتمل ان يكون من اليعار الصوت ويحتمل ان يكون من المقلوب لان الرواية العايرة وهى التى تذهب كذا وكذا وفى حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة هى بسكون العين العناق واليعر الجدى والفيقة ما يجتمع فى الضرع بين الحلبتين وفى حديث خزيمة وعاد لها اليعار مجرنثما هكذا جاء فى رواية وفسر انه شجرة فى الصحراء تاكلها الابل

يعسوب
وفى حديث على انا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفى رواية المنافقين اى يلوذ بى المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار او المنافقون كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها والياء زائدة وقد تقدم اليعسوب فى حرف العين فى احاديث عدة

يعفر
فيه ما جرى اليعفور هو الخشف وولد البقرة الوحشية وقيل هو تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة

يعقب
في حديث عمر حتى اذا صار مثل عين اليعقوب اكلنا هذا وشربنا هذا اليعقوب ذكر الحجل يريد ان
الشراب صار في صفاء عينه وجمعه يعاقيب ومنه حديث عثمان صنع له طعام فيه الحجل واليعا
يعل
وهو محرم وقد تكرر في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير من صوب سارية بيض يعاليل اليعاليل
سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق الماء من وقع
يعق
المطر والياء زائدة وقد تكرر في الحديث ذكر يعوق وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام وهو الذي ذكره الله
في كتابه العزيز وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة اسم صنم كان لهم ايضا والياء فيهما زائدة
يفع
باب الياء مع الفاء والقاف فيه خرج عبد المطلب ومعه رسول الله وقد ايفع او كرب
ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولما يحتلم وهو من نوادر الابنية وغلام يافع ويفعة
فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع ومنه حديث عمر قيل له ان ههنا غلاما يفاعا
لم يحتلم هكذا روى ويريد به اليافع واليفاع المرتفع من كل شيء وفي اطلاق اليفاع على الناس غرابة
ومنه حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة اي ولد الزنا يقال يافع الرجل
يقن
جارية فلان اذا زنى بها وفي كلام علي ايها اليقن الذي قد لهزه القتير اليقن بالتحريك الشيخ الكبير و
يقظ
القتير الشيب وقد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم ورجل يقظ و
يقق
يقظ ويقظان اذا كان فيه معرفة وفطنة وفي حديث ولادة الحسن بن علي ولففته في بيضاء كانها
اليقق اليقق المتناهي في البياض يقال ابيض يقق وقد تكسر القاف الاولى اي شديد البياض
يلملم
باب الياء مع اللام والميم فيه ذكر يلملم وهو ميقات اهل اليمن بينه وبين
مكة ليلتان ويقال فيه المملم بالتحريك بالهمزة بدل الياء فيه ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما
يمم
يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع اليم البحر وفيه ذكر التيمم للصلوة بالتراب عند عدم
الماء واصله في اللغة القصد يقال يممته وتيممته اذا قصدته واصله التعمد والتوخي و
يقال فيه اممته وتاممته بالهمزة ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين
بالتراب ومنه حديث كعب بن مالك فتيممت بها التنور اي قصدت وقد تكرر في الحديث وفيه
يمن
ذكر اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز ومدينتها العظمى حجر اليمامة فيه الايمان
يمان والحكمة يمانية انما قال ذلك لان الايمان بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن
ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة يومئذ بينه
وبين اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا الايمان

والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل
واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم
ويلثم ومنه الحديث الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في
واحدة منهما لان الشمال ينقص عن اليمين وكل ما جاء في القران والحديث من اضافة اليد والايدي
واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله منزه
عن التشبيه والتجسيم وفي حديث صاحب القران يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان
في ملكه فاستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من القشف
في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال قد البستنا امنا نقبتيها وزودتنا يمينتيها
من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينيها بالتشديد لانه تصغير يمين وهو يمين
بلا هاء واراد انها اعطت كل واحد منا كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية
يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة
قال الازهري هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال
الزمخشري اليمينة تصغير اليمين على الترخيم وتصغير يمنة يعني كما تقدم وفي تفسير سعيد بن جبير
في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو من قولك يمن
الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في
الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن وفيه انه كان يحب التيمن
في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن
ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا ومنه حديث عدي فينظر ايمن
منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان
تحلف على ما يصدقك به اذا حلفت له وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن
اخذت لقد ابقيت ليمن وايمن من الفاظ القسم تقول ليمن الله لافعلن وايمن الله لافعلن وايم الله
لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذا واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها
الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث وفيه انه عليه السلام كفن في يمنة هي بضم الياء
ضرب من برود اليمن باب الياء مع النون ينبع هي بفتح الياء وسكون النون وضم
الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من جهة البحر وفي حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر

مثل اليَنَعة فهو لأبيه الذي اشتق منه اليَنَعة بالتحريك خَرَزٌ حمراء وجمعه يَنَع وهو ضرب من العقيق
معروف ودم يانع مُحمارّ وفيه حديث خبّاب ومنّا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها أينع الثمر يونع وينع
ينع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج وأينع أكثر استعمالا ومنه خطبة الحجاج إني أرى رؤوسا قد
أينعت وحان قطافها شبّه رؤوسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف

باب الياء مع الواو في حديث الحسن بن علي هل طلعت يُوح يعني الشمس وهو من أسمائها
كبَراحِ وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يُوحَى على مثال فُعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها
من قولهم باح بالأمر يبوح في حديث عمر السائبة والصدقة ليومهما اى ليوم القيمة يعني يراد بهما ثواب
ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جدّ
في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك أيام الهرج اى وقته ولا يختص بالنهار
دون الليل

باب الياء مع الهاء فيه ذكر يهاب ويروى إهاب وهو موضع قرب
المدينة فيه انه عليه السلم كان يتعوذ من الأيهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف
العمل في دفعهما وقال ابن السكيت الأيهمان عند أهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند
أهل الأمصار السيل والحريق والأيهم البلد الذي لا علم به واليهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها
ولا ماء فيها ولا علم بها ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها أرقلتها قلاصنا إرقالا

يوح
يوم
يهب
يهم

فلما انتهت كتابة هذا الكتاب الشريف الموسوم بالنهاية الأثيرية
على يد العبد الفقير الحقير ابن محمد ملك محمد حيدر هروى
حامدا لله المحمود في كل فعاله
مسلما مصليا على النبي وآله
مستغفرا لي ولكل من آب وتاب قائلا ربنا اغفر لي
ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب سنة ١١٠٣